

منشورات
مدرسة الامام المهدي
قم المقدسة
رقم ١٠

عِبْقَابُ الْاَنْفَارِ

فِي إِمَامَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ

ج ٤
حديث الطير

تأليف

آيَةُ اللَّهِ فِي سِيَرِ سَيِّدِ خَافِدِ جُسَيْنِ قُوسِي
نَيْشَابُورِي هِنْدِي

١٣٠٦ - ١٢٤٦

وَالْكِتَابُ بِتَحْسِينِ وَكَرَمِ طَيْرِ مَا يَشْتَرُونَ

الحمد لله على توافقه ونظافته حيث وقفنا هذه الأيام المقبلة بالبركة التي بصنوا المطبع الكائن المستطاع على

خدا الطير الذي هو المجلد الرابع من المجلد الثاني

من عبق الأوار في فامة عمدة الأمل

ولعسى انه كتاب عال للصابغ الفاتح من الدقائق والحقائق الوف الأوابة قوة عين الموقنين
 وشقاء صدر قوم مؤمنين كيف لا وهو من مصنفات جناب حجة الاسلام شريف الانام كلفه الشرع المبين
 وعبد العلم واليقين المؤيد بالتأييد والتأييد بالتأييد المؤثر بالتأثير والتأثير بالتأثير المؤثر بالتأثير
 والمتظلم للانوار المسكوتية الصادع عن حكم الكتاب والسنة والذاب عن جملة من جدد بقوله
 السيو ونوافذ الاسنة بالحامل لآباء الدين والمسألة بالكاشف عن غوامض العاوم بقواطم البراهين
 وسواطع الأدلة الغائض في بحار الاموال اسقام لانقالب الشيعه من شياها انحصار مشيئة سائل الذين وافر عباد
 ومؤثر فبسته وهو من نامة الله سبحانه في انما نتاج الحق والجد الكادح في بابه مشاة الصفة آية الله على العالمين وحجته في البلاء

المفتي تالبا المصطفين في السبحة

مع الله الغاية والعلية في سبحة

وقد حفظه بكماله وبرزه رياء على الشطنائه وجاهه مصححا بالتصحيح الثام والامعان العام من

المطبعة بالبستان المتوسطة سنة ثلثة بعد الأجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أبان أحبيته الوحي إليه وإلى النبي في قصة الطير المشوى؛ وأظهر
 بالبحر الدامغة والبراهين السابغة عيشت كل قاصد مني؛ وعجز كل خاسر مني؛ وطيب لنا
 ببركة موالاة أهل البيت عليهم السلام العيشة التي فزع الإهني؛ وصلّى الله على نبيه المعتمد
 لأنقاذ الخلق من أشراك الضلال الذي؛ والدال لهم على اقتفاء الحق والعبودية من جن
 اضلال كل غوي؛ وآله الكرام السادة القادة الأقيال الذين لا ينزول ولا يجحد عن التمسك
 بحبلهم إلا كل شقي؛ ولا سبى البرعة ووزيرة الذي لا يبلغ إليه الطير وإن طار كل مطير مع
 في مجالته بالابكار العترة؛ ويكعد فيقول القاصد العاثر حامد حسين بن العلامة
 السيد محمد بن الموسوي النيسابوري عفا الله عن جرائمه؛ ونجا وزجرته عن عظامه هذا
 هو المجلد الرابع من المنهج الثاني من كتاب عبققات الأنوار؛ في إمامة الأئمة الأظهر؛ وهو
 مؤثر محص في نواحي شبهات صاحب التحفة على حديث الطير الشائع بين الجاهل والعلم؛ وقد جعله
 هذا المتخذ للقمقام؛ الحديث الرابع من الأحاديث الدالة على إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام
 وذكر في لفصية عنه ما يحذر الأذهان والأفهام؛ ويدهش الأكابر وأولي الكلام؛ ويقض على صاحبه
 بالانحياز للقائم؛ عن الشريعة والامعان ولا نعام؛ وهذا وإن الإخوة والشرع في الملام؛ ومن الله

الاستعانة بالسبأ والتمتع به قال الفاضل الخريص حديث چهارم روایت انس بن مالک است
 كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد طيخ له او اهدى اليه فقال اللهم انك تعلم باحت الناس يا كل معي
 هذا الطير فجاءه على واختلف لرسايات في الطير المشوق ففروا به انه الفحام وفي رواية انه صاحب في رواية
 انه حمل واين حديث راكش محمد بن موضوع گفته اند وقرصه بوضعه الحافظ شمس الدين الخريص وقال
 امام اهل الحديث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الدمشقي الذهب في تلخيصه لقد كنت زعمنا
 طويلا اظن ان حديث الطير لم يحسن الحاكم ان يودعه في مستدرکه فاما علقته هذه الكاكية آيت القول
 من الموضوعات التي فيه ومعهذا مفيد عام فست نرى ان قرينه دلالت ميکند بر آنکه احب الناس الى الله
 در اكل مع انبي مراد باشد وبي شبه حضرت امير دين وصف احب الناس بوبسوي خدا نير که هم کاسه
 شدن فرزند يکسی که در حکم فرزند باشد موجب تضاعف لذت طعام ميشود و اگر احب مطلقا مراد باشد
 نیز مفيد عام نيست زيرا که احب خلق الى الله چه لازم است که صاحب رياست عام باشد با او ياي کبار و انبيا
 عالي مقدار که احب خلق الى الله بوده اند و صاحب رياست عام نه بوده اند مثل حضرت زکريا و حضرت يحيى بلکه
 حضرت شمويل که در زمان ایشان طاووس بفض الهی رياست عام داشت و نیز محتلم است که ابو بکر در انوقت در
 مدینه منوره حاضر نباشد و دعای خاص بجا بفرين بودند بغاين بيل اين قول اللهم انك تعلم زيرا که غائب را از
 مسافت دور آوردن درين يك لمح که مجلس اکل و شرب بود بطريق خرق عادت متصور است و انبيا
 خرق عادت از حق تعلق طلب نميکنند مگر در وقت تحدي با کفار و الا جنگ و قتال و تهيه اسباب ظاهر
 نميکنند و بخرق عادت کار خود از پيش می بردند و بمحتمل ان بکوز المائد بمن هو من احب الناس اليك
 و اين احتمال بسيار رائج و معروف است کافي قولهم فلان اعقل الناس و افضلهم و بر تقدیر که دلالت
 بر مدعا ميکند و مقاوم اخبار صحاح که صریح دلالت بر خلافت ابو بکر و عمر و از نه نمیتوانست شد مثل اقتدا
 بالذين من بعدى الي بکر و عمر و غير ذلك اقول مستعينا بلطف الخبير البصير
 ابطال و توهم و تکذيب و تهجين حديث طير بعد ابطال حديث ولايت و تعقيب آن با بطلان حديث
 مدینه العلم و حديث تشبيه و حديث نور و امثال آن دليل کافي و برهان وافي و شاهد ثانی بر کمال ولا و صفا
 و بلوغ اند قصی در انصاف و حیا و خلق ربه جلالت و احترام تمام از سفاقت و اجتناب و کراهت و انميز از و عیانت
 از جرات جالب خسارت و زينت بخشى مستند تحقيق و هدايت و صدر آراي مجلس ائقان و زراعت
 و حيازت قصب بقی در عنار ايقان و ولايت است و عقول اهل فضل و تمیز و انصاف باين مبالغه و غراق
 در تکذيب فضائل و صی علی الاطلاق سلام الله عليه مادام شمس اشراق خیره و حیران ارواح مستقره مسيله

و ابوالعباس احمد بن محمد بن سعید الکوفی المعروف بابن عقدة و رآه فی کتاب الطیر و ابوالحسن
 علی بن الحسن بن علی المسعودی اثبت فی کتاب مرزیه الذهب و احمد بن سعید بن فضال المجدی ذکر روایت
 لهذا الحدیث الذی فی المیزان والعسقلانی فی لسان المیزان و ابوالقاسم سلیمان بن احمد بن
 یونس الطبرانی ذکر روایت هذه الحدیث و ل الله التّعالی فی مرآة المومنین و ابو محمد عبد الله بن محمد
 بن عثمان الواسطی المعروف بابن السقا ذکر روایت لهذا الحدیث ابن المغازلی فی کتاب المناقب و الذهب
 فی تذکرة الحفاظ و ابواللیث نصر بن محمد الثموری ذکر روایت فی المجالس و ابو حفص عمر بن احمد الواسطی
 الشافعی المعروف بابن شاهین ذکر روایت فی جزء من حدیثه و ذکر روایت ابن المغازلی فی کتاب المناقب
 و ابو الحسن علی بن عمر بن احمد الدارقطنی اثبت فی کتاب الععل و ابو الحسن علی بن عمر بن محمد
 بن الحسن بن شاذان بن ابراهیم بن اسحق السکری الحرقی اخرج فی اجزاء من حدیثه و ذکر روایت
 لهذا الحدیث المحب الطبری فی الریاض النضره و ابو عبد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن
 بطّة العکبری البطی رآه فی کتاب الایانة و ابوبکر محمد بن عمیر بن بکر التجار رآه فی
 جزء له و ذکر روایت المحب الطبری فی الریاض النضره و ذخائر العقبه و محمد بن اسمعیل الهمدانی
 فی الشریفة الشریفة و ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 یأین البیعی رآه فی المستدرک علی الصحیحین و فی کتاب الجمع فی طرق هذا الحدیث و ابوسعید
 عبد الملك بن محمد التیسابوری الخراسانی رآه فی شرح المصطفی و ابوبکر احمد بن مویس بن مویس
 رآه فی کتاب جمع فی طرق هذا الحدیث و ابونعیم احمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
 و فی کتاب الطیر و ابوظاهر محمد بن احمد بن حمدان الخراسانی رآه فی کتاب طرق حدیث الطیر و احمد بن
 مظفر بن احمد الطار الفقیه الشافعی ذکر روایت لهذا الحدیث ابن المغازلی فی کتاب المناقب
 و ابوبکر احمد بن الحسن بن علی البیهقی ذکر روایت لهذا الحدیث ابوالمؤید الخوارزمی و کتاب المناقب
 و محمد بن احمد بن سهل الثموی المعروف بابن بشران ذکر روایت لهذا الحدیث ابن المغازلی فی
 کتاب المناقب و ابو عمر یوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد الله الثموی القرطبی رآه
 فی کتاب جمعة المجالس و ابوبکر احمد بن علی بن ثابت الخطیب البغدادی رآه فی تاریخ بغداد
 و ابو الحسن علی بن محمد بن الطیب الجلابی المعروف بابن المغازلی رآه فی کتاب المناقب
 و ابو المظفر منصور بن محمد التمیمی رآه فی فضائل القضاة و محیة السنة ابو محمد الحسن
 بن مسعود بن الفراء البغوی رآه فی المصابیح و ابو الحسن رزین بن معاویة العبدری

ابو القاسم اسماعیل
 بن عباد الملعب
 بالصاحب سنة
 ۳۸۵
 نحو دهمی رومانی
 و شمار رومانی
 و در طبرستان
 آورده

رواه في كتاب الجمع بين الصحاح الستة و محمد بن علي بن ابراهيم الطنزي رواه في
كتاب الخصائص و ابو المؤيد موفق بن احمد المعروف باخطيب خوازمي رواه في كتاب المناقب
وعمر بن محمد بن خضر لا روي المعروف بملأ رواه في وسيلة التبعدين و ابو القاسم علي بن الحسن
بن هبة الله المعروف بابن عساكر رواه في تاريخه و ابو السعادات مبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
المعروف بابن الاثير المجزي رواه في جامع الاصول و ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم المعروف بابن الاثير المجزي رواه في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة
و ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن التقي الرازي رواه في تاريخه
و ابو سائر محمد بن طلحة القرشي النخعي اورد في مطالب السؤل في مناقب آل الرسول
و شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزويني الحنفسي في الجوزي اورد في كتاب
تذكرة خواص الامة في معرفة الائمة و ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي
رواه في كتاب الطالب في مناقب مير المؤمنين علي بن ابي طالب و محبت الدين احمد بن عبد الله
بن محمد الطبري الشافعي المكي ائتمه في كتابه الرضا في فضائل العشرة و ذخائر العقول
في مناقب ذوي القربى و ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمزة الجعفي
رواه في فرآئد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و الشبطين و فخر الدين الهانوي ائتمه
في دستور المحقق و ول الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله التبريزي الخطيب رواه في
مشكوة المصابيح و ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني رواه في تحفة الاسرار
بمعرفة الاطراف و شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي ذكر في تذكرة الحفاظ
و ميزان الاعتدال و رواه في مصنف جمع فيه طرق هذه الحديث و محمد بن محمد بن
يوسف الزمزمي رواه في نظم در السمطين في فضائل المصطفى و المرتضى و البتول
و الشبطين و معارج الوصول ال معرفة فضل آل الرسول و شهاب الدين احمد رواه
في توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل و شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر اللؤلؤ
الدولت آبادي الملقب بملك العلماء ذكره في هداية السعداء و احمد بن علي بن محمد
المعروف بابن حجر العسقلاني ائتمه في لسان الميزان و علي بن محمد بن احمد
المعروف بابن الصبان المالكى رواه في الفصول المهمة في معرفة الائمة و حسين
بن معين الدين البزدي اللبني ذكره في الفوائد و عبد الله بن محمد المطيري رواه

في الرياض الزاهرة في فضل آل بيت النبي وعترته الطاهرة وأحمد بن محمد الحافى الحسيني الشافعي
 ذكر في كتاب الثبر المذنب في بيان ترتيب الأئمة وعبد الرحمن بن عبد السلام بن
 عبد الرحمن بن عثمان الصفوري أثبت في نزهة المجالس ومنتخب النفايس وفضل الله بن رزبهان
 بن فضل الله الخنجي الشيرازي أثبت في كتابه الباطل وعبد الرحمن بن إبراهيم الشيوطي المعروف
 بـ ^{٩٤١} لال الدين رواه في جمع الجوامع وأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي ذكره في المنهج المكي
 وعلي بن حسام الدين بن عبد الملك المتقي رواه في كثر العمال وعباس الشهير
 بميرزا محمد بن معين الدين الحسيني الشريف البحراني شيرازي رواه في
 في نواقض الروافض وأبراهيم بن عبد الله الوصافي اليميني الشافعي رواه في الأكتاف
 في فضل الأربعة الخلفاء وعطاء الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بحسام الدين
 المحمدي رواه في الأربعين وشيخ بن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أبي بكر
 بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الجفري أثبت في كثر البراهين الكسبية
 وأبو محمد علي بن محمد الشعالبي ذكره في مقاليد الإسناد نقله عن الذهبي وحسام الدين
 بن محمد بايزيد السهاري نفوري أثبت في نواقض الروافض والدير بن محمد بن معتمد خالبيه نقله
 نقله في مفتاح النجاة عن الترمذي ومحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الرضا نقله في معارج العلي
 عن الترمذي وولي الله أحمد بن عبد الرحيم العسكروالد الخاطب أثبت في قرّة العينين
 وذكره في إزالة الخفا ومحمد بن اسمعيل بن صلاح الأمير الباقى الصنعائي أثبت في الروضة النورية
 والمولوي مبين بن محمد بن ملا أحمد عبد الحق الشهابي الكهنوي رواه في وسيلة النجاة
 وعبد العزيز بن ولي الله العمري نزيل دهلي الذي هو مخاطبنا الجليل ذكره في الرسالة
 السبعة موضوعها بيان عقيدة والده وأثبت في بستان المحمدين وفي فتاونه بجواب بعض السائلين
 ومحمد بن اسمعيل بن عبد الغني العمري ابن أخ ذلك الفاضل النبيل رواه في منصب الإمامة
 والمولوي حسن الخليل نقله في تفریح الاحباب عن الترمذي ونور الدين السليماني
 نزيل رامفور رواه في الدرر السنية والمولوي ولي الله بن حبيب الله بن محمد الله الشهابي
 الكهنوي رواه في مرآة المؤمنين وسليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد
 الحسيني الخليلي القندوزي رواه في ينابيع المودة ومنه هنا ظهر أن حديث الطائر
 قد رواه الأئمة الثقات وخرجه الأطوار الأثبات وأقبل عليه العلماء الماهرون

ورکن الیه المحدثات العارفون وتمسک به الجهابذة الناقدون وتثبت به الكلمة البارعون
واثبت به المحنکون الذین لا یثقی لهم غبار ولا ید فی لہم فی آثار ولا یغمر لہم قنائہم ولا یض
صفائہم ولا یوہن شأنہم ولا یزعزع اركانہم قد اصفقت کلمات السنية علی عظمة اقدارہم
ونباہة اخطارہم فمن خالفہم فقد بالغ فی الحق والجمالة ومخالفة اهل الثقة والبراعة وشقا
اعلام السنة والجماعة وعناد اساطین الصناعة ومعانزة ائمة الفضل والتبر والاختبار ومناوذة
قصب السبق فی فن الاثار والمروق من اطاعة المحدثات فی علم الاخبار وظلم ربيعة الذین من عنقہ
بالسخر والاکار والظما هو واضع کاشف فی رابعة التہارک والاصحیح فی الاسفار فائدة مائیس
درا فراسامی آن علماء کبار و محدثین عالی فخار کہ روایت یاد کرد حدیث طبر کرده اند و از مشایخ اجازه شاولی
والد ماجد مخاطب عظیم المجاہد سند و سلسلہ روایت او بایشان بواسطہ کل یا بعض آن شیوخ سبعة میرسد
کہ شاه ولی التدریس رسالہ ارشاد الی مہمات الاسناد باتصال سند خود بایشان حمد الہی بجا آورده در ذیل آن
معتقدین و مقلدین خود کمال عظمت و جلالت و نہایت رفعت مرتبت و نہایت علو شان و سمو کان
ولمعان فخر و رچان قدر ایشان را شرح کرده و تصریح نموده کہ ایشان مشایخ اجلہ کرام و ائمہ قاده اعلام و از جملہ
مشہورین بحرین محترنین و مجمع علی فضلہم من بین الخافقین اند پس از آن جملہ است ابو صیفہ نعمان بن ثابت الکونی
و احمد بن محمد بن خلیل الشیبانی و ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورة الترمذی و عبد اللہ بن محمد بن خلیل الشیبانی
و ابو بکر احمد بن عمر بن عبد الخالق البزار و ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب البسائی و ابو علی احمد بن علی بن ابی شیبہ
القمی و ابو جعفر محمد بن جریر الطبری و ابو عبد اللہ حسین بن اسماعیل الحاملی و ابو القاسم سلیمان بن
ایوب الطبرانی و ابو الحسن علی بن عمر الدارقطنی و ابو عبد اللہ عبد اللہ بن محمد المعروف بابن بطیة العکبری
و ابو عبد اللہ محمد بن عبد اللہ الحاکم النیسابوری و ابو نعیم احمد بن عبد اللہ الاصفہانی و ابو بکر احمد بن حسین
البیهقی و ابو عمر یوسف بن عبد اللہ المعروف بابن عبد البر الترمذی القزلبی و ابو بکر احمد بن علی بن ثابت الخطیب
البغدادی و محیی اسنة حسین بن سعود البغوی و علی بن الحسن بن مہتہ المعروف بابن عساکر و
محمد الدین مبارک بن محمد المعروف بابن الاثیر الجوزی و عزالدین علی بن محمد المعروف بابن الاثیر الجوزی و محمد
بن محمود المعروف بابن النجار و یوسف بن قز علی المعروف بسبط ابن الجوزی و محبت الدین احمد بن
عبد اللہ الطبری و ابو المجمع ابرہیم بن محمد بن المویذ الحموی و ولی الدین محمد بن عبد اللہ
الخطیب التبریزی و یوسف بن عبد الرحمن المزنی و محمد بن احمد الذہبی و احمد بن علی المعروف بابن
حجر العسقلانی و جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی و احمد بن محمد المعروف بابن حجر المکی و علی بن

سام الدین لقی و عطا و السید فضل الله الشیرازی المعروف بکمال الدین المحدث و یامید که اول عبارت والد
ماجد مخاطب تشتمل بر اسمای آن شیوخ سبعة و کیفیت اتصال سند او با ایشان و بجا آوردن حضرت او محمد الهی
برین اتصال ذکر نسیم و بعد از آن هر گاه بودند حضرات مذکورین از مشایخ تمامی شیوخ سبعة بعضی از آن
ثابت یک نسیم بودن ایشان از مشایخ اجازه والد مخاطب به بدایت ظاهر خواهد شد قال ولی الله والد
المخاطب فی الاشارة فصل قد اتصل سندی والحمد لله بسبعة من المشایخ المجتهد الکرام
الائمة القادة الاعلام من المشهورین بالحرمین المحترمین المحجمة علی فضلهم من بین
المخالفین الشیخ محمد بن العلاء البکلی والشیخ عیسیٰ المغربي الجعفری والشیخ محمد بن محمد بن
سليمان الترمذی المغربي والشیخ ابراهیم بن الحسن الكردي المدنی والشیخ حسن بن علی
العجمی المکی والشیخ احمد بن محمد النخعی المکی والشیخ عبد الله بن سالم البصری ثم المکی
وکل واحد منهم رسالة جمع هو فیها او جمع له فیها اسانید متنوعة فی علوم شئی أمّا
البکلی فاجازنی بجمیع ما فی منتخب الاسانید الذی جمعه الشیخ عیسیٰ المغربي الشافعی
الامین ابوطاهر محمد بن ابراهیم الكردي عن ابيه وعن مشایخ الثلاثة الذین سرخنا اسماءهم
بعده ابيه كلهم عن البکلی وأمّا الشیخ عیسیٰ فاولی مقالیه الاسانید تالیف شیعنا
ابوطاهر و اجازنی جمیع ما به ابوطاهر عن الاربعة المذكورین عنه أمّا ابن سلیمان
فاجازنی بجمیع ما فی صلة الخلف تالیف شیعنا ابوطاهر مشافهة عن المصنف مکاتبة و اجازنی
بجمیع ما فی ولد محمد وقد الله عنه و اجازنی بجمیع السبعة عن ابن بنت الشیخ عبد الله بن
سالم عن جده عنه وأمّا الكردي فاجازنی بجمیع الاسانید تالیف سماعا علیه ابوطاهر
بقرعته علی ابيه المذكور وأمّا العجمی فآلف الشیخ تاج الدین الدهان رسالة تبسط
فیها اسانیده اجازنی بجمیع ما رواه العجمی ابوطاهر عنه وکان ابوطاهر قاری دروسه
واخص تلامذته وقرأ علیه السنة بکمالها سمعت من الشیخ تاج الدین القلع الحق مائة
اوائل الستة وشیئا من مسند الدارمی وموطأ محمد واثار و اجازنی بساترها وجمیع تصحی
له رواية عن العجمی أمّا النخعی فله رسالة جمع فیها اسانیده اجازنی بها ابوطاهر عنه
ناولینها الشیخ عبد الرحمن النخعی ابن الشیخ احمد المذكور و اجازنی بها عن ابيه واقا البصری
فآلف ولده الشیخ سالم رسالة اجازنی بها و بجمیع ما تصحی له رواية السید عمر عن جده
الشیخ عبد الله المذكور وسمعت عنه اوائل الكتب و اجازنی ابوطاهر عنه وقد سمع منه

اولی کتابت
شاه ولی الله والد
مخاطب ابن است
احمد بن محمد بن
ابراهیم الكردي
بقرعته علیه
بخط الاشارة
ابن سلیمان

ابو طاهر مسنده الامام احمد بن حنبل عنه قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه شمس الدين الزرندي
بكمال الاحاديث ستم النساء فانه سمع منه اما ابو حنيفة بن ابي اسحاق اجازة ابراهيم بن الحسن
الكردي الكوراني كذا في مشايخ نسبه كورين ست مي باشد كروي در كتاب الامم لا يقاتلهم كذا في ان يانيد
خود جمع فرموده گفته مسنده الامام ابي حنيفة رضي الله عنه للحسين بن محمد بن خضر والبلخي
بالسنة الى الفخر بن البخاري عن ابي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي الدمشقي عن مؤلفه
اما امام احمد بن حنبل بن اوز مشايخ اجازة ابو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفي المالكي المغربي كذا في
مشايخ نسبه كورين ست مي باشد چنانچه ابو مهدي اندكورد در مقاليد الاسانيد در مرويات خود از شيخ نور الدين
علي بن زين العابدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن الاجموري كذا في حجية مناقب جزيه او بن عباس
رشيقة در مقاليد ذكر كرده و منهم الامام الاوحد والهامم الجبهية المفرد علم الاسر شاد
الموظا المنهاج وعيلم الاهتداء المتالظم الامواج والمحصل من منتقى العرفان منتهى السؤل
والامل والحائز من تهذيب مقدمات الاتقان الشامل والاكمل والباذل لطلاب الافادات
من مدون التهذيب مؤاته التوضيح والبيان والناشر لهم من ذخيرة التثقيف ومعونة
التلقين السراز المعلم بواهر التبيين علامة العصر باعتراف الموالف والمخالف وانسا
عين المصر يوافق عين المضاد والساعف وناظر ورق ديوان المعارف في فلك رموزها وازاحة
اشكالها والواقف من مقاصد مواقفها ومواقف مقاصدها على عين الاصابة من نتائج
اشكالها شيخ المشايخ الائمة الاعلام والآية الماثورة باقلام السنة والسنة الافلام
صلحوا الاصاغر بالاكابر ووارث اعلاق السيادة كابر اعن كابر مسنده الدنيا على الاطلاق
وبركة الوقت المنتجع اليها من اعماق الآفاق ابوالاسر شاد نور الدين علي ابن الامام
الفقيه النظار المشاق المحدث المسند ابي عبد الله زين العابدين محمد بن الامام الكبير العلامة
الشهير خاتمة الفقهاء المحققين وحامل راية المذهب على كاهل التحقيق والتبيين الحائز
من فريضة الاثر او فرضيب والضراب في سائر الفنون الاسلامية بهم مصيبا ومجمل
زين الدين عبد الرحمن الاجموري بضم الهمة وسكون الجيم وضم الهاء نسبة
الى قرية من ريف مصر القاهري سقى الله بغوارق الرحمة ثراه واجزل في فرائد الجمان
قراه ولدرجته الله بمصر سنة خمس وسبعين وتسعمائة ونشأ بها على الاشتغال والملازمة
والحرص على طلب العلم حفظ المتن وتفهيمها فيها وتقييد الفوائد ووقوفه على الغرائب

اول كتاب الام كروي
انست كرمه الاول
الاخر في يد والي القري
سلسلة الحكماء
۱۲ مستبرر الله بنحو

ويذكر للشيخ على شيوخ الوقت والاستبانة منهم ومن لهم علو الاسناد كالشمس العلامة
محمد بن احمد الرملة الشافعي والمحقق نور الدين علي بن ابي بكر القرافي الشافعي والبرهان
ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر العلقمي الشافعي والعلامة شمس الدين محمد بن
محمد بن احمد الفيشي بفاء مكسورة بعدها مائة ثمانية فشين مائة مائة الكي وامام المالكية
في عصره الجامع بين العلم والعمل شمس الدين بن سلامة اللبوفري وقاضي المالكية
به رالة بن محمد بن يحيى بن عمر القرافي المالكي والمسند الكبير صلاح الدين عمر الجاني بمزة مضمومة
ولام ساكنة الحنفية والعلامة المسند ابي محمد بد الدين حسين الكرخي الحنفية وعلامة المحقق
الشيخ صاحب الجليلي الشافعي وعلامة التحقيق وشيخ الفنون العقلية الشهاب احمد بن قاسم العبادي
الشافعي وتفقه باللبوفري والبد القرافي والشيخ كرم الدين البرموي والشيخ عثمان العنبري في خري
وجد وبر في الفنون فقهيا وعربية واصلا وبلاغة ومنطقا وغيرها ودرس وافق وصنف
والف وشرح وفيه ونظم النظار ونثر الجواهر وطار صيته وعمر ارجاء المعمور ذكره
ونفع الله به طبقة بعد طبقة من سائر المذاهب انتهت اليه رياسة مذهب مالك على الاطلاق
وعمر حتى صار العلم المفرد في علو الاسناد ورجل الناس اليه من سائر الافاق للاحذ عنه
فالحق الاحقاد بالاجه اد وطوق النازل فضيلة علو الاسناد هذه اصعب ماله من متانة الدين
وكمال للنزاهة وثافة التعفف ورصانة الصيانة وسعة البال وحسن الخلق
ولين الجانب ومزينة الاحمال وسلافة الصدر ونهاية التواضع مع الكبير والصغير
والجليل والمحقير الى غير ذلك من اوصافه الحسنة وشماله المستحسنة وصيب اخرا
في بصره بسبب غريب وهو ان بعض الطلبة ممن اراد الله به شرا كان يحضر مجلس الشيخ
وكان ممن اهل سنة الصلوة في ظاهر حاله فاتفق ان تزوجه بنته ووقع بينه وبين اهل مشاجرة
فطلقها ثلثا ثم ادر كة التدم فاستغفرت الشيخ فافتاه بانها لا تحل له الا بعد زوج فتوعدة
بانها يقتله ان لم يرد حاله فلم يكترث الشيخ بكلامه فترك الشيخ يوما حتى جالس للتدريس
على عادته فجاء ونحته سيف فاستنقه فضرر الشيخ على راسه فقام اليه اهل الحلقة
ومن حضرهم من اهل الجامع فناولوه يمينيا وشمالا بالثياب والتعال حتى حالوا
بيته وبين الشيخ وقد شجى في راسه وما زال الواب حتى قتلوه دوسا بالارجل
وضربا بالايدي والتعال والعصاة وغير ذلك ورفع الشيخ لدارة فامرت تلك الشجاة

في بصره ولا حول ولا قوة الا بالله رحلت اليه سنة اربع وستين والالف فلان مت ولا سنتين
الا كسر اخذت عنه في الفقه والحديث والعربية وغير ذلك ورويت عنه حديث جوامع ومناقب
واجزاء واربعينيات ياتي انشاء الله تفصيلها وسمعت من لفظه الحديث المسلسل الاوليه
والمسلسل بسورة الصف ولقنته الذكر واجاز لي غير مرة كل ما يجوز له وعنه روايت وله
التصانيف العديدة المحكمة المفيدة منها شرح جملة الثلاثة على مختصر الخليل كبير في اثني عشر
مجلد او وسط في خمسة وصغير في مجلدين وحاشية على شرح التتائي للرسالة وشرح حقيقة الشفاء
وشرح الفية السيرة للزين العراقي ومجلد لطيف في المعارج وشرح الفية الفصولا بن مالك ولم يخرج
من المسودة وشرح التهذيب لسعد الدين التفتازاني في المنطق وحاشية على شرح النخبة
لابن حجر ومنسك صغير وجزء في مسئلة النحان وكتابة على الشماثل لم يخرج من
المسودة وعقيدة منظومة وغير ذلك من فرائده افادته وموائده امداداته توفي رحمه الله
سنة ست وستين والالف عزيف وتسعين سنة مي فرمايه مسند الامام احمد بن حنبل
قال الحافظ ابن حجر وفيه زيادات وله بحمد الله وثنى يسير من زيادات ابى بكر القطيع الراوي
عن عبده الله وهو يشتمل على ثمانية عشر مسنداً مسند العشرة ومائة ومائة ومائة
اهل البيت ومسند ابن مسعود ومسند ابن عمر ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص
وابى ربيعة ومسند العباس وبنو مسند عبد الله بن عباس ومسند ابى هريرة
ومسند انس ومسند ابراهيم ومسند جابر ومسند المكين ومسند المله تيين ومسند الكوفي
ومسند البصريين ومسند الشاميين ومسند الانصار ومسند عائشة ومسند النساء
انتهى وهي مشتملة على مائة جزء واثنين وسبعين جزءاً بتجزئة الحسن بن علي المذهب
الرازي عن القطيع قال الحافظ ابن حجر وكان الامام احمد رحمه الله لما جمع هذه المسند
لم يرتب اسمائه المقلدين فرتبها ولداً عجبك الله فوقع فيه اغفال كثير من جعل المدني والشافعي
ونحو ذلك ورتبه بعض الحفاظ الاصحابا نيين على الابواب ولم اقف عليه ورتبه من
اهل عصرنا الحافظ ناصر الدين بن زريق على الابواب واظنه علم في الكائنة العظمى
بد مشق انتهى ورتبه بعض من تأخر عنه ايضا في ما بلغني ورتبه على حروف المعجم
في اسماء المقلدين الحافظ ابو بكر بن المحب ورتب الاحاديث الرائدة فيه على الكتب الستة
شيخنا الحافظ ابو الحسن الرهيني وعملت انا اطراف المسند كله في مجلدين انتهى قرات

فائدة تاج كرامته في شرح مشايخ سبعة
والدقة في كرامته يادكره من غير تردد

ابن تاج الدين في شرح مشايخ سبعة
والدقة في كرامته يادكره من غير تردد

بكتاية المصنف لما ظهر في من غالب مرويات شيخنا العلامة الحسن بن علي العمري في نسخة مستند الامام الزباني
ابن عبد الله احمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه وفيه من زيادات ولد عبد الله وشيئ نزيير
من زيادات ابى بكر القطيع الراوي عن عبد الله رحمه الله تعالى احب به عن حافظ وقت
محمد بن علاء الدين البابل عن المعمر محمد جازي الشعراني عن المعمر محمد بن اركماس عن الحافظ
شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني قال قرأته من اوله الى آخره في ثلثة وخمسين مجلسا على
الشيخ المسند الكبير ابى المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الهندي الاصل نزيل القاهرة
الاذهري المسعودي بسماعه لمجيب سوى مواضع منه على ابن العباس
احمد بن محمد بن عمر بن ابى الفرج المحلب المعروف بحفج له بفتح المهملته والفاء وسكون النون
بعدها جليم ثم لا مخيفة بسماعه لما قرأ عليه سوى سنة ابى سعيد فبالاجازة على النجيب
ابى الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني الاصل نزيل القاهرة قال
اخبرنا جميعه ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابى الجود المحلب وبيعه ابو طاهر المبارك بن المعطوش
قالا انبا ابى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قال اخبرنا ابو علي الحسن
بن علي التميمي المذهب الواعظ قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيع
قال اخبرنا عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل قال اخبرني ابى وغيره كتابين فيهما
قال الحافظ ابن حجر وذكر ابو بكر بن نقطة ان القطيع فانه على عبد الله بن الامام احمد بن حنبل
خمس اوراق من مسند عبد الله بن مسعود فسر واهما عنها الاجازة وان ابا على المذهب فانه
على القطيع مسند عوف بن مالك وفضالة بن عبيد وذكر بعض الحفاظ انه فانه على القطيع
ايضا خمسة وثلاثون حديثا من حديث جابر ثم قال الحافظ وسماع شيخنا المسند العشرة وبما معه
وبمسند اهل البيت على ابى نعيم احمد بن الحافظ تقي الدين عليه السلام شعري وابراهيم بن
عبد الصمد الترمذي قال الاول اخبرنا النجيب بسند وقال الترمذي سمعنا جميعه على عبد الرحيم
بن يوسف بن يحيى بن خطيب المروزي ولبعضه على غازی بن ابى الفضل الحلاوي قال اخبرنا
ابو علي حنبل بن عبد الله الرضا في المكبر قال اخبرنا ابن الحصين وبما معه مسند اهل البيت
خاصة على علي بن عبد الله المحرنداري وابي العباس احمد بن ابى بكر الزبيري ويدر الدين
محمد بن احمد بن خالد الفارقي وعز الدين محمد بن محمد بن عبد الحق بن الرضا و محمد بن عالي بن
نجم الدمياطي وجمها والدين محمد بن محمد بن حويه الضرير وفتح الدين محمد بن ابى الفتح محمد بن

محمد بن القلانسی سماع علیک من العزیز بن عبد المنعم الحرانی با اجازه من ابی محمد بن ابی الیخدر
بسند و لیسما الباقین من ابن خطیب المرقیة سوسی ابن حریه والقلانسی فبالاجازة مع و الخیر
به حالیا عن الامام صفی الدین احمد القشاشی والمسنن برهان الدین ابراهیم المصونی کلاهما
عن الشمس محمد بن احمد الرملة عن القاضی ذکر یابن محمد الانصاری عن محمد بن مقبل عن الصلاح
محمد بن احمد بن ابی عمر عن الفخر علی بن احمد بن البخاری عن ابی الیمن یزید بن الحسن الکندی عن ابی بکر
محمد بن عبد الباکی الانصاری عن الحسن بن علی الجوهری عن القطیع و نیز احمد از مشایخ اجازه
شیخ عبد الله بن سالم بصری که او هم از مشایخ سبعة مذکورین ستی باشد چنانچه سالم بصری در آمد و بفرقه
علو الاسناد که در ان مرویات و الدخود عبد الله بن سالم بصری جمع نموده گفته و اما مسند الامام احمد بن
حنبل فیر و به الشیخ الوالد عن البابلی عن علی بن یحیی الزیادی عن الشهاب احمد بن محمد الرملة
عن الشمس محمد بن عبد الرحمن التمیمی عن العزیز بن عبد الرحمن بن محمد الحنفی عن ابی العباس احمد بن
محمد الجوهی عن اقر احمد زینب بنت مکی الحرانیة عن ابی علی حنبل بن عبد الله بن الفرج الصوافی
عن ابی القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشیبانی عن ابی علی الحسن بن علی التمیمی عن
ابی بکر احمد بن جعفر بن حمدان القطیع عن ابی عبد الرحمن عبد الله بن الامام احمد بن حنبل
اما ترمذی صاحب جامع صحیح پس او هم از مشایخ اجازه ابو مهدی عیسی مغربی ست چنانچه ابو مهدی
در مقالید الاسانید و مرویات خود از شیخ علی بن عبد الواحد السجستانی که مدائح جمیده و مفاخر جزئیله او
باین عبارت رشیده ذکر نموده ان اول من غرمتی عوائد افادته و غمتی موآئد امداداته
و حل جندی العاقل بفوائده علومه و احب رعی الماحل بدوافق فهومه و جلد
حناس شکوکی بانوار عرفانه و هدی حیران افکاری بواضح بیان و تبیان و فقه علی
بحسن القائه مغالق الفرع و الاصول و قیة لی یجید املاؤه شوارد المنقول و الملقول
و عادت علی برکت ظاهره و باطنا و شملت لی محظاته طاعتنا و قاطنا سیدی و مولای الامام
الشهید الصهر الکبیر خاتمة الحفاظ الاعلام و واسطة قلادة ائمة الاسلام جامع
نقاریق العلوم و محی د ارس المتشور منها و المنظوم و مشیه ما نسجت علیه منها
عنائب الانقطاع و مونس ما ذهبت بالقتله منها و حشة المضاع و مستخرج دفائن
کنوزها من خباياها و موضح فائق رموزها من قضایاها العلامة التقاد جبهة اهل
الروایة و الاسناد بغیة الدالیم و الساری و نهاية رغبة الروایة و القاری سیدی

مع اول احوال ابو محمد
اینست که در انصاری
من جاده علو الاسناد و نیز
بسند ترمذی و ابی بکر احمد
والاسناد هم از مشایخ اجازه

ومولاي ابو الصلاح وابو الحسن الشيخ علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى
بن ابي يحيى بن احمد بن السراج الانصاري السجلماسي النخعي الجعفي النخعي طيب الله بوعوارف الحسنة
تربته واعلم في فوايد المقلات سنة رتبته هكذا اصله على نسبة رضى الله في اجازة كتبها
لبعض فضلاء اصحابه وراكبت بخطه قدس الله روحه نسبة مرفوعة الى سبعة بن عباد القضاة
سيده المخرج نشأ رحمه الله ببلدة سجلماسة على الاشتغال فقرأ بها القرآن العظيم وعدة متون
وظهرت براعة حافظته ثم رحل الى فاس فادرس بها جلة العلماء فاخذ عنهم بها في فنون وخص
في مفرق منها ومسنون حديثا وتفسير او فقهيا واصلا في وعربية وبلاغة ومنطقا وسيرا وتاريخا
وادبا وتقريرا وانشاء وغير ذلك ونجحت نجاته وبهرت براعته وكان جل اخذ من الثلاثة
الاعلام المجها بذة الفخام اولهم الاستاذ الكبير ونخبة الشرف المظير السيد السني
ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي وثانيهم العالم الولي بقية
السلف وبركة المخلف ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الدلافي الصنهاجي اخذ عنه كما اخبرني به
الجامع الصحيح البخاري فمواحد عشر مرة كلها قراءة بحسب وتحقيق وكشف وتدقيق جملها
سما من لفظه مع شروحه وحواشيه في الباري والكرمان والقسطلان والزكريا
والسبوطي والذماميني والزكريا والمشارق في غرائب الصحيحين والموطي ليحيى والكلاباذي
في تعريف الرجال والاستيعاب في تعريف الصحاب وجميع المسند الصحيح لمسلم مع
شروحه والموطي بشرحه ومنها المختار الجامع بين المنتقى والاستدكار والثفا بشرحه
وتفاسير كل من الواحدى وابن عطية والكشاف للزمخشري مع حاشية الطيبي عليه
والغزنوي وابن جزى وجواهر الحسان للشمس والبيضاوى والجلالين وغير ذلك وسمع
عليه طريق الفقه رسالة القشيري ولطائف المنن لابن عطاء الله والشنويز والحكملة وشرحها
لابن عباد ومجد الدنيا والاخرة للشهروردي وتالت الاثني عشر الاكابر ذوي المناقب
العلية والمآثر حافظ العصر ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد المقرئ النيسابوري
اخذ عنه الموطا والرسالة بتقايد الجزول والتهديب للبرذعي بتقييد ابي الحسن الصغير
ومختصر ابن الحاجب الفرع ومختصر خليل والفية ابن مالك وعقائد السني والبردة وشرحها
لابن مرقوق وغير ذلك واجاز له كالاولين جميع مزياته ومؤلفاته وكتب خطه
بذلك وكانت ملازمته للشان اكثر ذكر لي انه لازمه ثلاثا وعشرين سنة ثم توجه

بعد الاربعين نحو الديار المشرقية لاداء فريضة الحج فاذا في مفترضه وبلغ من اسنى المطالب
غرضه ولقي بها اعلام الامة واساطين الائمة منهم عالم المعقولات ومذلل ماتعاصي
منها من المشكلات شهاب الدين احمد بن محمد بن علي الغني الانصاري القاهري المحقق كتب له
اجازة بخطه في جميع ماله من مروى ومؤلف ومنهم فارس التفسير واستاذ الاتقان
فيه والتجديد شهاب الدين احمد بن عبد الوارث البكري القاهري المالكي كتب له ايضا
بخطه اجازة في ماله من مروى ومؤلف ومنهم شيخنا علم الارشاد ومن جمع اهل الرواية
والاسناد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الاجهوري اجازة كالاولين بماله وغير هؤلاء
من الفحول الاعيان وفرسان الضبط والاتقان ثم عاد الى الجزائر واستقر بها لافادة العلم ونشر
مطارفه وبذل تالذ وطارفه الى ان وافاه الحكم المحتوم وبه دخل ذلك العقد المنظوم فانتقل
الى رحمة الله تعالى مولا شهيد الباطاعون واخر شعبان سنة تسع وخسين والف فكان
رحم الله بالمكان المكين من الحرص على العلم والرغبة في نشره والادمان على تلاوة القرآن
والتواضع والخشية وسرعة الذمعة ورقة القلب والصبر والاحتمال وقوة الجاش والله تعالى
والشكر والايثار والحنو على الطلبة والاشفاق عليهم والحرص على ايصال النفع اليهم مواظبا
على قيام الليل لا يوافيه آخر الليل الا وهو قائم يتجدد بكماله بآية تحذيرا وتبشيرا دها
وبكائه واستغراقه في البكاء حتى يرحمه من يسمعه هذه حاله في غالب لياليه كثير الزيادة
للصالحين الاحياء والاموات مبالغافي محبتهم وتعظيمهم كثير الانصار الفقراء
المنتسبين للطريق ناشر الهاسينم معرضا عما سوى ذلك ملتصقا بهم احسن الخارج
حسن التربية لاصحابه متفقد الاحوالهم شديدا لاعتنائهم لم يخلف بعده مثله اقا
حاله في القاء العلوم ونشر مطارف المنثور منها والمنظوم فكان فارس ميدانها وناظورة
ديوانها ومشكوة اضوائها وعارض انوائها وسهم اصابتها وطرار عصابتها قد تأخر
به معقولها ومسموحها وقرت به عينا اصولها وفروعها يجري على طرف لسانه حكايتها
وتفسيرها وينقاد لقلم بيانه تنقيحها وتحريكها وطوع يد يه تواريحها وسيرها ونصب
عينيه انشاؤها وخبرها كالمأقرا فتا من الفنون ظر السامع انه لا يحسن غير لازمه
بتوفيق الله تعالى مدة تزيد على عشر سنين ارفعتم بها حضيض الى اوج الكمال انتظمت
بما اولاني فسلك الرجال وادخلني على عوائل المعرفة من باب الاعراب ومتعني بالنظر الى

بلاغات نكت وابتحات ومذاكر أكثر آياتها واللامية له من أولها إلى باب ابدية الفعل المجزأ
وتصاريفه وفي فن البلاغة جميع تلخيص المفاتيح للقرآن في بشرحه المختصر للسعة التفتازاني
قراءة بحث وتدقيق وفي المنطق جميع الجمل للنجاشي مرتين بمراجعة شروحه الشريف التلمساني
وابن مزروق الحفيد وابن الخطيب القسطنطيني وجميع المختصر السنوسي ومن أيا غوجي من القبا
إلى آخره ومن البردة من أولها إلى قوله نبينا الأهر التامهي وكان يأتي فيها بالعجائب والغرائب
وربما تم عليه الأيام في البيت الواحد منها بمراجعة شرحها لابن مزروق الحفيد وغيره وفي
التصوف المباحث الأصلية نظم ابن البنا في آداب السلوك بشرحها للشيخ زروق وظهر من الحكم
لابن عطاء الله والتسنية نظم ابن باديس في كرامات الأولياء بشرحها لابن الحاج البيلكي
وفي الرسم نظم الخزاز المسكي بموجز الظمان إلى قوله والقول فيما سلبوا آباء بكسرة ما قبلها الكفاء
والزم لنا رحمه الله حين قرأته إيراد سورة من قصار المفصل فسأل لنا أولا عن رسمها بما تقتضيه
قواعده الرسم ثم عن ضبطها كذلك ثم عن إعرابها وكل ذلك تمرين للطالب وتشجيع للذهن
وفي علم القراءة طر فاه من الشاطبية والدرر اللوامع وفي الآداب المقامات للحصري من أولها
إلى تمام إحدى عشرة مقامة بشرحها للشرنشي وفي التارخ طر فاه من تاريخ ابن خلدون وفي العروض
طر فاه من الخرجية مذاكرة وسمعت من لفظه غير مرة جميع الأحزاب الثلاثة الحزب الكبير
وحزب البحر كلاهما للقطب الغوث سيدي أبي الحسن الشاذلي وحزب الحفظ للإمام محيي الدين
النووي وأمرني بقرائنها وأخذت عنه من مؤلفاته جميع نظم السيرة النبوية له تفقها واستيعابا
بجميع قضاياها وكان يأتي في تقريرها بالعجب العجيب والكثير من منظومته جامعة الأسرار
في قواعد الإسلام الخمس وغير ذلك وله رحمه الله مؤلفات كثيرة غالبها نظم غير ما تقدم
شرح الحقبة لابن عاصم وتقييد على مختصر خليل لم يكمل والمنهج لاحتسابية في الأجوبة التلمسانية
والبواقي الثمينة في القواعد والنظائر في فقه عالم المدينة وهو نظم وعقد الجواهر في
نظم النظائر لم يتر والسيرة الصغرى نظم أيضا والنظم المسكت بمسالك الوصول إلى مدارك
الأصول نظم فيه أصول الشريف التلمساني وشرحه ومنظومة في تأريخ وفيات الأعيان
وأخرى في علم التفسير وأخرى في مصطلح الحديث وأخرى في الأصول غير ما تقدم وأخرى
في النحو وأخرى في التصريف وأخرى في المعاني والبيان وأخرى في الجدل وأخرى في المنطق
وأخرى في الفرائض وأخرى في التصوف وأخرى في الطب وأخرى في التشريع وشرح على الإجماع

وشرح على الدرر اللوامع لابي الحسن بن بري وديوان منظوم وتفسير القرآن بلغ فيه الى
قوله تعالى ولكن الذين اتقى ونظم مسألة القطب والاولاد وغير ذلك واجازني غير
مرة في جميع مروياته ومولفاته تغذاه الله برحمته كفته كتاب الجامع الكبير لابي عيسى الترمذي اخبرنا
به اجازة مع ما باخره من العلل عز شيوخه الثلاثة بسنده هم الى ابن عازي عن ابي عبد الله محمد بن
محمد بن يحيى السراج عن ابيه عن جده عن ابي العباس احمد بن قاسم بن عبد الرحمن القتيبي بفتح القاف
وتشديه الموحدة عن يحيى بن محمد بن عمر بن رشيد عن ابيه عن شرف الدين محمد بن عبد الخالق
بن طرخان القرشي الاموي عن ابي الحسن علي بن نصر بن المبارك الانصاري المكي المشهور
بابن البتالان ابا له كان بناء بالحرم الشريف سم وبسند الشهاب المروزي قال ابن مزيق
المفيد عن ابي طيب محمد بن علوان التوسي عن ابي العباس احمد بن العبري عن ابي عبد الله محمد
بن صالح عن القاضي ابي قطران عن ابي الحسن بن كوثر قال هو وابن البتالان اخبرنا ابو العباس
عبد الملك بن ابي سهل الكروخي سماعا سمعا من القاضي عامر بن محمود بن القاسم الازدي
قال اخبرنا به ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي قال حدثنا ابو العباس محمد بن احمد
بن محبوب المحبوبي المروزي قال اخبرنا به الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن
سورة البرمذي فذكره ونيز ترمذي از مشايخ اجازة كروي ست چنانچه او در اتم گفته
الجامع للحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى قرأت طرفا منه على
الفقيه الصالح استاذ الاقرأ بالازهر الشيخ ابي العزائم سلطان بن احمد المروزي رحمه الله تعالى
سنة واجاز لي سائرته وسمعت طرفا منه على شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد بن محمد
المدني روه الله روحه بسنده الى ابن طبرزدانا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله
بن ابي سهل الكروخي عن ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد التاجر العول
وابي نصر عبد العزيز بن احمد الهروي الثرياق الاخير وهو من اول مناقب ابي عباس
الى اخر الكتاب فسمعه الكروخي من ابي لظفر عليه الله بن علي بن ياسين الدهقان الهروي
قالوا جميعا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراحي المروزي انا الشيخ
الثقة الامين ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي عن الترمذي
وبه الى الترمذي ثنا اسمعيل بن موسى الفزازي ابن بنت السدي الكوفي ثنا عمر بن شاذان
عن نس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الضارب

عن ابن مزيق
عن ابن مزيق

فيهم على دينه كالفابض على الجسر قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذه الوجه وعمر بن شاذان
شيخ بصري وقد روى عنه غير واحد من اهل العلم انتهى وهذه اوقعه ثلاثيا وهو اعل ما عنده
ورينا مسكلا بالصوفية في اكثرنا شيخنا العارف بالله في الدين احمد بن محمد الملقب بالصوفي عن شيخنا العارف
بالله ابو المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس بن عبد الله الشافعي ثم الملقب بالصوفي عن والده علي بن عبد القدوس العباسي المشهور
الصوفي عن شيخنا العارف بالله عبد الوهاب بن احمد الشعراوي الصوفي عن شيخنا ولي الله زين الدين
زكريا بن محمد القاهري الفقيه الصوفي عن العارف بالله ابو الفتح محمد بن زين الدين العثماني الملقب
المدة في الصوفي عن شيخنا العارف بالله شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
العقيلي الجبزي الزبيدي الصوفي عن المسند العمري الحسن بن علي بن عمر الوافي الصوفي عن استاذ التحقيق
ابي عبد الله محي الدين محمد بن علي بن العز الحاقبي الطائي الاندلسي ثم المكي ثم المصفي الصوفي عن
الامام القطب الشيخ الثقة الامين شيخ الشيوخ بيغداد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه
البغدادى الصوفي عن ابي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي الصوفي عن شيخنا المحقق
الحافظ ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الطوسي الصوفي عن عبد الجبار الجرجاني بسنة
ونيز ترندي شيخ عجمي ستاج الدين ديان در كفاية المتطلع في جامع الكبير والعلل للامام الحافظ
ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى اخبر به عن شيخنا الامام صفي الدين
احمد بن محمد القشاشي قراءة لبعضه واجازة لباقيته عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن محمد
ان لم يكن سمعا قال اخبرني به والدي الحافظ عبد العزيز بن النعمان بن فهد وابن عكمت
الخطيب البليغ محبت الدين ابو البركات احمد بن الشرف ابي القاسم النويري سمعا من
لفظ الاول بجميعة وقراءة على الثاني بجميعة وبعضه عليهما غير مرة قالوا اخبرنا الحافظ تقي الله
محمد بن محمد بن فهد سمعا قال الخطيب الا افوانا قال اخبرنا الحافظ كمال الدين ابو حامد محمد
بن عبد الله بن ظهيرة سمعا غير مرة عودا على بدء قال اخبرنا الامام فخر الدين ابو عمر عثمان
بن محمد الشوري سمعا بجميعة قال اخبرنا الامام تاج الدين علي بن احمد بن علي بن محمد بن
الحسين القسطلاني بقرأت بجميعة قال اخبرنا ابو القاسم عبد الملاك بن زيد بن ياسين
الخطيب الدونقي قال اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجرجاني المروزي قال اخبرنا
ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي قال اخبرنا به مؤلفه الحافظ ابو عيسى محمد
بن عيسى الترمذي ح واخبر به عاليا بدلة عن الشيخ احمد العجل عن الامام محييه عن جده

الشيخ محمد بن مسكون الزاهد
شاهد في مدينة بلخ
سنة ١٠٠٠

الشيخ محمد بن مسكون الزاهد
شاهد في مدينة بلخ
سنة ١٠٠٠

يتوضاً فيحسن الوضوء الحديث واجازته عن الرقعة والعلقة الاول عن زكريا والثاني
 عن السنباطي كلاهما عن الحافظ ابي الفضل بن حجر عن ابي يعلى احمد بن ابي بكر المقدسي اجازته
 عن يحيى بن محمد بن سعد عن جعفر بن علي عن محمد بن عبد الرحمن عن المحضر عبد الرحمن بن محمد بن
 عتاب قال حدثني ابي قال اخبرنا القاضى ابو ايوب سليمان بن خلف اجازته قال اخبرنا القاضى
 ابو عبد الله محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج قال حدثنا محمد بن ايوب بن حبيب الرقي المعروف
 بالصموت قال اخبرنا مؤلفه الامام الكبير ابو بكر احمد بن عمر البراءة فذكره ونيزر ارازمشايخ اجازته
 شيخ عجمي ست چا نچر تاج الدين ومان در كفاية تطلع گفته المسند للحافظ ابي بكر احمد بن عسمر بن
 عبد الخالق البزار احدهما اكبر من الاخر فالكبير يرويه عن الشيخ احمد العجل عن الامام يحيى بن
 مكرم الطبري المكي امام المقام عن جد له المحب عن الزين ابي بكر بن الحسين المراغي عن الرحلة
 ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن جعفر بن علي الهمداني عن محمد بن عبد الرحمن
 المحضري عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال حدثني ابي قال اخبرنا القاضى ابو عبد الله
 محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج قال حدثنا محمد بن ايوب بن حبيب الرقي المعروف بالصموت
 البراءة سماه المسند الذي صنعه بمصر وهو الكبير كما نقله الحافظ ابن حجر عن السلف
 واما الصغير فاخبر به عن الامام صفي الدين احمد بن محمد القشاشي عن الشمس محمد بن
 احمد الرقعة الانصاري عن قاضي القضاة زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ احمد بن علي
 بن حجر العسقلاني قال قرأت على هريم بنت احمد عن يونس بن ابراهيم الدوسي عن علي
 بن الحسين عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن علي بن
 يحيى بن جعفر قال اخبرنا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال اخبرنا الحافظ ابو بكر
 احمد بن عمر البراءة سماه المسند الذي حدث به باصفهان وهو الاصح كما نقله الحافظ ايضا عن
 السلف اما نسائي پس او شيخ اجازته ابو همدى عيسى مغربي ست ابو همدى ورمقاليه الاسانيد ورويات خود
 از علي بن عبد الواحد مجلسي گفته كتاب السنن الصغرى المسماة بالمجتبى للحافظ ابي عبد الرحمن احمد
 بن شعيب النسائي اختصار الحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن اسحق بن التميمي وروايته عنه اخبرنا به
 علي نحو ما تقدم عن مشايخه الثلاثة بسنده هم الى ابن غازي باجازه من ابي عبد الله محمد بن يحيى
 البادسي باجازه من ابي زيه عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الشعالي عن الحافظ ابي عبد الله
 بن محمد خلفه بكسر الخاء المعجمة وفتحها وسكون اللام التونسى الا بتي بضم الهمزة وتشديه الموحدة

الحافظ

قال اخبرنا الحافظ ابو بكر

ع
بکسر و سکون اللفظ
بکسر و سکون اللفظ

ابن عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى اخبر به عن الشيخ احمد العجل عن الامام يحيى الطبري
عن الحافظ عبد العزيز بن فهد قال اخبرنا المسند ابو اليمن محمد بن محمد بن عبد الله الزرقاني بقرآني
عليه جميعه قال اخبرنا القاضي مجد الله بن اسمعيل بن ابراهيم الكنان الحنفى سمعا بجميعه قال اخبرنا
به الاصيل ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى الايوبي عرف بابن المسلول
سمعا بجميعه الا الجزء الاول فاجازه قال اخبرنا به شاكر الله بن غلام الله بن الشمعة سمعا
بجميعه قال اخبرنا به ضيفي ابوبكر عبد العزيز بن احمد بن باق البغدادي سمعا قال اخبرنا ابو زرعة
ظاهر بن محمد بن طاهر المقدسي سمعا واجازه قال اخبرنا به ابو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني
سمعا قال اخبرنا به ابونصر احمد بن الحسين الكشار قال اخبرنا به الحافظ ابوبكر احمد بن محمد السنن
قال اخبرنا به مؤلفها الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى فذكره
رح قال الامام يحيى واخبرنا به جدي الامام محبت الدين عن الزين بن بكر بن الحسين المرائي
عن ابى العباس احمد بن ابى طالب الحجازي فاجازه عن عبد اللطيف بن محمد القبيطي سمعا
بجميعه على ابى زرعة طاهر بن محمد المقدسي ونيز نسائي شيخ اجازته عبد الله بن سالم بصري ست
سالم بن عبد الله ورايد وكفته واما السنن الصغرى للنسائي فابو جعفر عن الشيخ محمد الباكي عن الشهاب
احمد بن خليل السبكي وابى النجاس سالم بن محمد عن النجاشي عن احمد بن زكريا عن الزين رضوان بن
محمد عن البرهان ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابى العباس احمد بن ابى طالب الحجازي عن ابى طالب
عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي عن ابى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابى محمد
عبد الرحمن بن حمد الدوني عن احمد بن الحسين الكشار عن ابى بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن السنن
عن الحافظ ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ونيز نسائي شيخ اجازته احمد بن محمد بن محمد بن علي بن
در رساله مشايخ اسانيه خوگفته وسمعت على شيخنا الشيخ محمد المنة كور السنن الصغرى للنسائي
رحم الله بقراءة سيدنا ومولانا وشيخنا خاتمة العلماء الحافظ الحقيقين ومرجع الفقهاء
والفراء والمحدثين الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي بجميعه عليه عن ابى النجاس سالم بن محمد السنن
عن النجاشي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري سمعا ببعضه واجازة لساكن
بقراءة شيخ الاسلام بجميعه على الزين رضوان بن محمد عن الشيخ البرهان ابراهيم بن
احمد التنوخي اجازة مشافهة بسماعه بجميعه على ابى العباس احمد بن ابى طالب الحجازي اجازته
عن ابى طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي بسماعه بجميعه على ابى زرعة طاهر بن محمد

ابن طاهر المقدسي عن ابي محمد عبد الرحمن بن حمد اللادي سما قال الدوني اخبرنا القاسم ابو نصر احمد بن
الحسين الكشكاري قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد اللادي بنوري الحافظ قال اخبرنا به مؤلفه الامام الحجة
الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النعماني رحمه الله تعالى وبمدرسته واسكنه من الجنازة
امين امكا ابو يعلى بن اوشنج ابو مهدي عيسى مغربي ست چنانچه ابو مهدي در مقاليد الاسانيد در مروي
علي بن محمد اجموري كفته مسند ابي يعلى الموصلي اخبرنا به قراءة صحيحة عليه من زوائد الحافظ الطيبي
من اوله وهو كتاب الايمان الى باب في الاسلام والايمان واجازة لسائر عن الشمس الرضائي
والبرهان العلقم الاول عن زكريا عن الحافظ بن حجر سما عليه سبعة عشر جزءا من اقل
متواليه من تجزية ستة وثلاثين جزءا واجازة لسائر والثاني عن الشرف السنباطي باجازته
من الحافظ قال قرات غالبه على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي الصالح باجازته ما من ابي عبد الله
محمد بن احمد بن ابي الهيثم بن الزرادان لم يكن سما عا ولولبعضه قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابي الفتح المروزي المخطيب قال قري على فاطمة بنت سعد الاجيري اندلسي ونحن نسمع
بمصر قالت اخبرنا ابو القاسم بن احمد بن طاهر الشحام النيسابوري ح واجازته من النجاشي
والبدركرخي والسراج بن النجاشي والعلقم ايضا عن الحافظ ابي الفضل السيوطي عن
المسند محمد بن مفضل عن الصادق بن ابي عبد الله المقدسي عن الفخر بن البخاري وابي الفضل احمد بن
هبة الله بن عساكر كلاهما عن ابي روه عبد العزيز بن محمد الهروي قال اخبرنا ائمة
ابي سعيد الجرداني قال هو والشحام اخبرنا ابو سعد بن محمد بن عبد الرحمن الكنجري دي قال اخبرنا
ابو عمير وحمد بن احمد بن حمد ان قال انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمه الله فذكر
ونيز ابو يعلى از مشايخ اجازة كروي ست چنانچه در اتم كفته مسند الحافظ ابي يعلى احمد بن علي التميمي
الموصلي رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا الامام احمد روجه الله روحه بسنة الى الفخر بن البخاري
عن ابي روه عبد العزيز بن محمد الهروي انا ائمة بن ابي سعيد الجرجاني انا ابو سعيد محمد بن
عبد الرحمن الكنجري دي انا محمد بن احمد بن حمدان انا ابو يعلى اما ابو جعفر طبري بن اوز مشايخ اجازة
حسن يسمي ست تاج الدين و بان در كفاية المصنف كفته كتاب التاريخ الكبير للامام ابي حفص محمد بن
جرير الطبري اخبر به عن العلامة علي اجموري عن السراج عمر بن النجاشي عن قاضي القضاة
زكريا الانصاري عن الشرف ابي الفتح محمد بن القاسم بن بكر الراعي عن ابي الحسن علي بن
محمد بن ابي المجد الدمشقي عن ابي محمد القاسم بن عساكر عن ابي الحسن بن المقرئ عن ابي الفتح

الحديث
بمدرسته
واسكنه
من الجنازة
امين

ورأيت المجمع الكبير للحافظ ابن القاسم سليمان بن احمد الطبراني رحمه الله تعالى سمعت طرفاً
منه على شيخنا العارف بالله احمد بن محمد بن سريته بسند الى الفخر بن البخاري عن جعفر الصديقي
عن فاطمة بنت عبد الله الجوزي ان ابوبكر محمد بن عبد الله بن زائدة الاصبهاني انا الطبراني
وبه الى الطبراني ثنا الحسين بن اسحاق التستري انا حمزة بن يحيى انا ابو وهب اخبرني
ابن مسيرة المحض عن ابي هاشم الحنظلي عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان سيقاق في جوف احدكم كما
يخلق الثوب فاسألوا الله تعالى ان يجدد الايمان في قلوبكم **المجمع الاوسط** كقول
روينا عن شيخنا الامام احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله بسند الى الصبيداني ابو علي الحنظلي انا
ابو نعيم انا الطبراني وبه الى الطبراني ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا احمد بن عمر بن العلاف الرازي
ثنا ابوسعيد مولى بني هاشم عن ابي خلدة قال سمعت ميمون الكندي وهو عند مالك بن دينار
فقال مالك بن دينار ما للشيء لا يجدت عن ابيه فان اباك قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع منه قال كان ابي لا يجدت عن النبي صلى الله عليه وسلم خافة ان يزيه او ينقص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار قال
الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد استاذة حسن ان شاء الله تعالى **المجمع الصغير** لفظ
سمعت طرفاً منه على شيخنا قدس سره بسند السابق الى ابي نعيم انا الطبراني وبه قال ثنا احمد
بن القاسم البرقي ببغداد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا ابوسعيد مولى بني هاشم عن ابي خلدة عن ميمون
الكندي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني رجل تزوج امرأة على
ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يوثق اليها حقها كخدا فمات ولم يود اليها حقها
لغى الله يوم القيمة وهو زان واثم رجل استه ان ديناً لا يريد ان يوثق اليها حقها فمات
حقه اخذ ما له فمات ولم يود اليه دينه نفي الله وهو سارق قال الحافظ ابن حجر في الاصابة في
حرف الجيم جابان والدميمون روى ابن منداه عن طريق ابوسعيد مولى بني هاشم عن
ابن خلدة سمعت ميمون بن جابان الكندي عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة
حكي بلغه عشر من تزوج امرأة وساق الحديث مختصراً ونيز طبراني از مشايخ اجازه عجمي است
چنانچه ترجم الدين در كفاية المصنف المجمع الثلثة للحافظ سليمان بن احمد الطبراني رحمه الله تعالى
وهي الكبير مرتب على اسماء الصحابة والحروف والاوسط على اسماء شيوخه واكثره من

غير أنهم لو كان يقول هو روحى والصغير على الحروف واسماء الشيوخ أخبر بها سماعاً للكثيرين
 من المعجم الصغير والمبعض من المعجمين الثعالبي المغربي وإجازة منه لباقيها برواية طاماً ما بين
 سماعه وإجازة عن شيخه الأعلام نور الدين علي بن محمد الأجهوري وغيره عن الشمس محمد بن الشهاب
 أحمد التميمي أنصاري عن الرحلة الشرف أبي الفضائل عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الشيباني
 عن المسند محمد بن مقبل عن الصلاح محمد بن أحمد بن البخاري عن أبي القاسم عبد الواحد بن القاسم
 الصبيح لا نفي قال أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زائدة
 قال أخبرنا بها مؤلفها سليمان بن أحمد الطبراني فذكرها في غير طبراني إجازة عبد الله بن سالم
 بصري ست سالم بن عبد الله درامد كفته وأما المعجم الصغير للطبراني فيرويه عن الشيخ
 المذكور عن الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي المحنفي والامام زين العابدين البكري وهما
 عن الشمس محمد بن أحمد الرضوي عن الشيخ زكريا بن محمد عن المسند محمد بن مقبل عن الصلاح
 بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن عفيفة بنت أحمد الفارقانية عن فاطمة بنت عبد الله
 الجوزدانية عن أبي بكر بن زائدة عن مؤلفه الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
 أما دارقطني ليس أوشح أبو مهدي عيسى مغربي ست أبو مهدي في فرقنا لا ساندورم ويات أجهوري
 كفتهم سنن الدارقطني أخبرني قراءة من عليه جميع الحماسيات والحديث الأخير
 منها وإجازة لسائرهما عن الرضا عن زكريا عن أبي الفتح شرف الدين محمد بن أبي بكر
 بن الحسين المراغي إجازة مشافهة بإجازته من أبي طلحة محمد بن علي بن يوسف الحرابي
 بإجازته أن لم يكن سماعاً من الشرف لله مياطي حر وعن البرهان العلقمي عن عبد الحق
 السنياتي عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي قراءة
 عليه جميعها بقراءته على الحب أحمد بن يوسف الخلاطي حر وعن ابن أبي عمير والكرخي والنو
 القراقي والعلقمي أيضاً عن الجلال السيوطي عن تقي الدين الشافعي قراءة لبعضها وإجازة
 لسائرهما سماعاً لجميعها على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الفؤي قال الحب الخلاطي
 حر قال الجلال السيوطي وأخبرني محمد بن مقبل إجازة عن محمد بن يوسف الحرابي قال هو
 والخلاطي أخبرنا الحافظ أبو أحمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمي مياطي سماعاً للخلاطي
 قال أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي سماعاً سماعاً من أبي الفتح ناصر بن محمد
 ابن الفرج قال أخبرنا السمعيل بن الفضل الأحمدي قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكا

قال الحافظ ابن حجر واخبرني عاليا اجازة البدر محمد بن محمد بن قوام ح. وباجازة شيخنا ايضا
 من محمد بن محمد بن احمد الفيلسني عن عمر العبادي عن ابن طريف الشاوي عن ابن قوام اجازة عن
 احمد بن ابي طالب الحجازي اجازة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي اجازة عن ابي الكرم المبارك
 بن الحسن الشهرزوري اجازة عن ابي الحسين محمد بن علي المهدي بالله اجازة قال هو وابو
 طاهر الكاتب اخبرنا بها مؤلفها الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمه الله قال الاول
 اجازة وقال ابو طاهر سمعا فذكرها قال الحافظ والزوايات المشهورة عن الدارقطني رواية ابن
 بشران ورواية ابي طاهر الكاتب ورواية التوقاني وبيها تفاوت بالتقديم والتاخير
 والزيادة والنقص في نسب بعض الرواية وفي الالفاظ خاصة دون الاحاديث فهي
 مستوفاة الا كتاب السبق فانه ليس في رواية ابن عبدة الرحيم انتهى ونيز الدارقطني ارشاد
 عجمي ست تاج الدين در كفاية المستطلع كفته كتاب الشان للحافظ ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني
 رحمه الله تعالى اخبر بها عن الشيخ احمد العجل عن الامام يحيى الطبري عن شيخ الاسلام زكريا
 الانصاري قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الفتح محمد بن الزين ابي بكر بن الحسين المراغي مشافهة
 بمكة والحافظ ابو الفضل احمد بن حجر الكفلاي قال الاول اخبرنا به والذي قراءة والبول
 محمد بن علي بن يوسف الحراري وقال الثاني قرأته على الحافظين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين
 العراقي وابي الحسن الهيثمي قالاهما والزين المراغي اخبرنا المشايخ الثلاثة محب الدين احمد
 بن يوسف الخلاطي وشهاب الدين احمد بن محمد العطار وفخر الدين عثمان بن محمد بن يوسف
 السنباطي سمعا للثاني بقراءة الاول وسمعا للثالث جميعا الا اليسير قالوا وكذا الحراري
 اخبرنا الحافظ ابو احمد عبد المؤمن بن خلف الدمياني سمعا الا الحراري فقال اذنان لم يكن
 سمعا وباجازة المراغي ايضا من ابي العباس احمد بن ادريس بن مزين المحوي وابي العباس احمد
 ابي طالب الحجازي باجازة او سمعا والحافظ الدمياني من الحافظ ابي الحجاز يوسف بن
 خليل الدمشقي اخبرنا به اسماعيل بن الفضل الاخشيد قال حدثنا ابو طاهر محمد بن احمد بن
 عبد الرحيم الكاتب وقال الحجازي اخبرنا به ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي اذنا باجازته
 وابن مزين ايضا من ابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري زاد القطيعي ومن ابي بكر محمد بن
 عبيد الله بن نصر الزاغوني قال الشهرزوري اخبرنا به ابو الحسين محمد بن علي المهدي وقال الزاغوني
 اخبرنا به ابو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز البكري باجازتهما وسمعا ابن الكاتب من

مؤلفها الحافظ ابی الحسن علی بن عمر بن مهدی الدار قطنی فذکره و قال الحافظ الذمیری اخبرنا
ابو الحسن علی بن الحسن بن المغیره اجازة متافیه عن ابی الکریم الشهری وری بسند وری
دار قطنی از مشایخ عبد الله بن مالم بصری مست سالم بن عبد الله ورامه او گفته و اما التین الدار قطنی
فیر ویه عن الشیخ المذکور عن ابی بکر بن اسمعیل الشنوائی عن الجبال بن زکریا عن والدیه عن
الاستاذ ابی الفضل بن حجر عن بدیع الدین محمد بن محمد بن قوام عن احمد بن ابی طالب المجتار
عن ابی الحسن محمد بن نصر بن عمر القطیع عن ابی الکریم المبارک بن الحسن الشهری وری عن
ابی الحسن محمد بن علی بن المصطفی بالله عن مؤلفه الحافظ عن ابن عمر الدار قطنی وری از مشایخ کروی مست چنانچه درم
بعد ذکر روایت کردن خود صحیح ابن حبان ابی باری عیسی بن حاتم محمد بن حبان التیمی الدار قطنی رحمته الله تعالی
سمعت طر فامنه علی شحاته امام صفی الدین احمد قدس سره بسند الی الدیماطی عن ابی الحسن علی بن حسین المعروف بابن المقیر
عن ابی الکریم المبارک بن الحسن الشهری عن ابی الحسن محمد بن علی بن المهدی بامه عن الحافظ ابی الحسن علی بن عبد الله الدار قطنی
عن ابن حبان بصحیحه وجميع مصنفاته کتبه سن الحافظ الدار قطنی به الله الدار قطنی به وجميع کتبه اما ابن بطیه پس شیخ اجاز
ابو عبد الله عیسی مغربی است نیز که از رساله زاد المسیر فی الفهرست الصغیر سیوطی ظاهر است که ابن بطیه از مشایخ اجازة سیوطی و ابو عبد
تمام زاد المسیر را بسند خود اجازة از سیوطی روایت میکند پس ابن بطیه از مشایخ اجازة ابو عبد الله باشد چنانچه سیوطی در رساله زاد المسیر که نسخ
آن در کتب فقهیه چاپ الداماد فی دار الکرامه موجود است گفته غفر الله عن ابیانی به قاضی الحنا بلة عن الدین ابراهیم
بن نصر الله الککائی و ابن خالہ الشهاب احمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الحنبلی و البدر بن محمد بن شاذان
ابی الفضل بن حجر و ابوبکر بن علی بن موسی محارثی المسک و الکمال محمد بن عبد الرحمن القلیونی کلهم
عن ابی بکر بن الحسن المرغی عن ابی العباس الحجازی عن احمد بن یعقوب المارستانی عن ابی المعالی
محمد بن النخاس عن ابی القاسم علی بن احمد البصری عن ابی عبد الله الله عیبه الله بن محمد بن حمدان
بن بطیه اجازة انا المؤلف سماعا تصانیف ابن بطیه به الله السند الیه اجازة ازین عبارت بودن
ابن بطیه از مشایخ اجازة سیوطی و روایت نمودن سیوطی تصانیف ابن بطیه را بحال ظهور واضح گریه اما
اینکه ابو مهدی زاد المسیر سیوطی را اجازة روایت می کند پس از ملاحظه مقایله الاسانید ظاهر است و
مقایله گفته زاد المسیر فی الفهرست الصغیر للحافظ السیوطی قرات علیه ای علی الاجموع
من اوله سنه المسکسل بالاولیه ومنت ومنت البخاری وناولنی جمیعہ منا و له مقرونة
بالاجازة بسند الیه فذکره اما عالم پس شیخ ابو مهدی عیسی مست ابو مهدی در مقایله الاسانید
گفته صحیح ابی عبد الله الحاکم وهو المستدرک علی الصحیحین اخبرنا به قراءه من علیه

من اوله الى حديث ان الايمان بالخلاق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخلق والمحدث الاول
من كل من كتاب العلم وكتاب الطهارة وكتاب الصلوة وكتاب الزكاة وكتاب الصيام وكتاب الحج
واجازة لسائر بسنده الى ابى الفضل بن حجر باجازه من ابى هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي باجازه
من القاسم بن المظفر وبسنده الى الحلال السيوطي عن ابى الفضل الملقب عن ابى الفرج
الغزالي عن ابى لنون يونس بن ابراهيم الدبوسي سمع قال ابو الفضل السيوطي واخبرني محمد
بن مقبل المحلبي عن محمد بن علي بن يوسف الحراني عن الثوري عن عبد المؤمن بن خلف اللامي
باجازته هو والدبوسي وابن المظفر من ابى الحسن بن المقير عن ابى الفضل الميمني عن ابى بكر
احمد بن علي بن خلف عن مؤلفه ابى عبد الله الحاكم وبسنده في ذكره ونيز حاكم ارمشايخ
كروى ست جناح در امم كفته المستدرك للحاكم هو الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله
النيسابوري بالسند الى ابن المقير عن ابى الفضل احمد بن طاهر الميمني عن ابى بكر احمد بن علي
بن خلف الشيرازي عن الحاكم وبسنده في ذكره ونيز حاكم ارمشايخ اجازته عيسى بن تاج الدين بكفاية
كفته صحيح الحاكم ابى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المستدرك على الصحيحين في خبر
به عن الشيخ العجل عن الامام محمد بن الطبري عن الحافظين النجم عبد العزيز بن النجم
عمر بن فهد والشمس محمد بن عبد الرحمن الشافعي قال لا اخبرنا الحافظ شهاب الدين احمد بن
علي بن حجر العسقلاني عن ابى العباس احمد بن ابى بكر بن عبد الحميد قال اخبرنا ابى الفضل
محمد بن ابى طاهر الملقب بى اجازة ان لم يكن سمعا قال اخبرنا ابى عمر بن مكرم بن ابى الحسن الديلمي
في كتابه وهو اخر من حدث عنه قال اخبرنا ابى عمر بن احمد بن منصور الصفار اذا قال اخبرنا
به ابو بكر احمد بن علي بن خلف قال اخبرنا ابى مؤلفه ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري
الحافظ فذكره قال الحافظ ابى طاهر ابو هريرة بن الذهب اجازة عن القاسم بن مظفر
عن ابى الحسن بن المقير عن ابى الفضل الميمني عن ابى بكر احمد بن علي بن خلف عن الحاكم
قال وهذه السند كله اجازات ونيز حاكم ارمشايخ عبد الله بن سالم بصري ست سالم بن عبد الله
در امم كفته واما المستدرك للحاكم فبالسند المذكور الى ابن المقير عن ابى الفضل احمد بن
طاهر الميمني عن ابى بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي عن الحاكم وبسنده في ذكره ونيز حاكم ارمشايخ
بى شيخ ابو ممدى عيسى بن تاج الدين ابو ممدى در مقابلته الاسانيد ورويات ابو ممدى كفته
الحلية لا بى تعليم قرأت عليه غالب توحيدة الامام مالك وبعض ترجمة سفيز الثوري

وإجازته سائر ما بسنده إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن أبي حفص عمر بن حسن بن أميلة المروزي وبسند
إلى الحافظ البلال السيوطي عن محمد بن مقبل إجازة عن الصلاح بن أبي عمر قال هو وابن أميلة أخبرنا الفخر بن البخاري
عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان بسامعه بجميعها عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد سوى فوت
يسير فذكرها ونيز أبو نعيم زمشاخ إجازة كرومي ست چنانچه در امم گفته الحلية للحافظ أبي نعيم بن عبد الله
الأصفهاني بالسند إلى الفخر بن البخاري عن ابن اللبان عن الحداد عنه ونيز أبو نعيم زمشاخ إجازة عجمي ست
تاج الدين در كفاية المتطلع گفته كتاب حلية الأولياء وطبقة الأصفياء للإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن
عبد الله الأصفهاني رحمه الله أخبر به عن الشيخ أحمد العجل عن الإمام يحيى الطبري عن الحافظ عبد الغني
بن فهد عن والده الحافظ نجم الدين عمر سمعاً جميعه في مائة مجلس بالمسجد الحرام عن أبي عبد الله محمد
بن محمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي حضور الجميعها عن العمري العباس أحمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن جبارة المرداوي عن الغيب أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني عن أبي المكارم أحمد
بن محمد بن عبد الله بن اللبان سمعاً عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد سمعاً جميعها خلا فوات
فإجازة قال أخبرنا بها مؤلفها الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني فذكرها ونيز أبو نعيم زمشاخ
إجازة عبد الله بن سالم بصري ست سالم بن عبد الله در امم گفته وأما الحلية لأبي نعيم فبالسند إلى الفخر
بن البخاري عن ابن اللبان عن الحداد عنه أبا بريقي بن الشيخ إجازة أبو ممدى عيسى مغربي ست أبو محمد
در مقاليد الأسانيد ورويات اجزوري بعد ذكر سنن كبرى گفته كتاب معرفة السنن والآثار لليهي أيضاً
قرأت عليه باب طلب الإجابة عند نزول الغيث من كتاب الاستسقاء وجواب الشافعي في القدر وإجاز
لـ سائر بسنده إلى الحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن محمد بن مقبل الحلي عن الصلاح بن
أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني عن محمد بن الفضل الفزاري قال
أنا الحافظ أبو بكر الليهي به وجميع تصانيفه فذكره وقال السيوطي والسند كله إجازات وبالسند قال
اليهي رحمه الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني الزبير بن عبد الواحد الحافظ قال
حدثني حمزة بن علي العطار بمصر قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي رضي الله عنه
عن القدر فأنشأ يقول ما شئت كان وإن لم أشاء وما شئت أن لم تشأ لم يكن + خلقت
العباد على ما علمت + ففي العلم محرمي الحق والمسن + على ذا مننت وهذا خذلت + وهذا اعنت
وذا الرعن + فمنهم شقي ومنهم سعيد + ومنهم قبيح ومنهم حسن + انتهى ونيز بريقي شيخ إجازة
كرومي ست چنانچه او در امم بعد ایراد حدیث خلق افعال عباد از کتاب سار و صفات بیهقی بسند مسلسل گفت

الاسماء والصفات للبيهقي وسائر تصنيفاته كالسنن الكبرى وشعب الايمان ودلائل النبوة والبعث والنشور
 بهذا السند اليه فيزيه بيهقي شيخ اجازته حسن عجمي ست تاج الدين وهران وكفاية المتطلع كفته كتاب شعب
 الايمان للحافظ ابى بكر احمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى اخبر به عن حافظ عصره الشيخ محمد بن علاء الدين
 البابلي عن المعمر محمد جازي الشعواني عن المعمر محمد بن الاركان عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
 السيوطي قال اخبرني به الامام تقي الدين احمد بن محمد التميمي وابو الفضل عبد الرحمن القمعي بقراني عليه صا
 لبعضه واجازة لسأته قال اخبرنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحمن بن الحسين العراقي اجازة قال اخبرنا
 الجلال محمد بن محمد بن بناته عن الفخر على بن البخاري قال اخبرنا ابو سعيد الصفار في كتابه قال اخبرنا زاهر
 بن طاهر قال اخبرنا به مولفه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين فذكره فيزيه بيهقي شيخ اجازته عبد الله بن سالم
 بصريته سالم بن عبد الله ورأه او كفته واما دلائل النبوة للبيهقي فهو رواية الشيخ المذكور عن الشيخ احمد السجستاني
 المالك عن الشهاب احمد بن حجر المكي عن الشيخ زكريا بن محمد عن الحافظ ابن حجر عن شيخه الاسلام عبد الله بن
 عمر السلقيني عن الحافظ ابى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني عن الرشيد محمد بن ابى بكر العامري عن ابى القاسم
 بن الحوستانى عن ابى عبد الله محمد بن الفضل الفراءى عن الحافظ ابى بكر البيهقي فيزيه بيهقي شيخ اجازته فخر بن
 اوور رساله مشايخ واسانيد خود و ذكر شيخ محمد بن شيخ علام الدين البابلي كفته وسمعت على شيخنا الشيخ محمد المذكور
 قطعة من اول السنن الكبرى الامام الهمام ابى بكر احمد بن الحسين البيهقي فقد رآه الله برحمته واسكنه
 فيسبح جنته واجازة سأته عن الشيخ سالم بن حسن البشتري عن الشمس محمد الرملي عن الزين زكريا الاصفهاني
 عن محمد بن مقبل الحلبي عن صلاح بن عمر عن الفخر بن البخاري عن منصور بن عبد المنعم الفراءى قال اخبرنا
 به محمد بن اسمعيل الفارسي قال اخبرنا به مولفه الحافظ الامام ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى رحمه
 واسعة في الدنيا والاخرة اما ابن عبد البر بن شيخ اجازته ابو مري عيسى مغربي ست ابو مري ومقاليه
 الاسانيد ورواياته اجوري كفته الاستيعاب في معرفة الصحاب للحافظ ابى عمر بن عبد البر اخبرني به
 بقراني عليه لترجمة خديجة الكبرى وترجمة ابى بكر الصديق واسعد بن خنادة احد النقباء والخساء
 بنت عمرو بن الشريد رضى الله عنهم واجازة لسأته بسنده الى الحافظ ابن حجر بقرانه لفي النصف منه
 علم ابى العباس احمد بن على بن عبد الحق الدمشقي الحنفى واجازة لسأته على ابى محمد عبد الله بن
 الحسين ابى التائب اجازة مشافهة عن محمد بن ابى بكر الملقب عن الحافظ ابى طاهر السلفي وبسند
 الى الجلال السيوطي باجازته من أسية بنت جابر الله بن صالح الطبري عن ابيه ابيهم بن محمد بن صدوق
 الدمشقي عن ابى العباس الحجازي عن جعفر بن على الهمداني عن ابى القاسم بن بشكوال قال هو السلفي

الحافظ ابى القاسم بن بشكوال قال هو السلفي

اخبرنا ابو عمران موسى بن ابى تليد قال السلف اجازة مكانية عن الحافظ ابى عمر بن عبد البر فذكره
 وتبر بن عبد البر از مشايخ اجازة حسن عجمي ست تاج الدين در كفاية المتطلع گفته كتاب الاستيعاب للحافظ
 ابى عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النعمري رح اخبر به عم الامام على بن الامام عبد القادر الطبري الملك
 عن الخطيب عبد الواحد الحصارى عن الشمس محمد بن ابراهيم العمري عن الحافظ احمد بن حجر العسقلاني
 قال قرأت من اوله الى من اسمه عمر وهو نحو النصف منه او اكثر على ابى العباس احمد بن على بن عبد الحق
 واجازني لسائر سماعه لجميع الكتاب على ابى عبد الله بن جابر القيسي ابو ادراسي قراءة عليه وهو
 حاضر واجازة منه قال اخبرنا بجميع الكتاب سوى من اوله الى حرف الحاء الموصلة قاضي الجماعة ابو العباس
 احمد بن محمد بن الفارسي سماعا عليه واجازة منه لبقية عن ابى الويع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي
 قال قرأت جميعه على ابى محمد عبد الله بن احمد بن جمهور القيسي قال قرأت على ابى بكر محمد بن احمد بن طاهر
 القيسي واذا سمع سماعه على الحافظ ابو على الحسين بن محمد الغساني الخفاني قال قرأته على مستغله ابو
 يوسف بن عبد البر النعمري اما خطيب بغدادى پس از مشايخ اجازة ابو مهدي عيسى مغزى ست ابو مهدي
 ورويات اجورى ورمقاليه الا ساند گفته تاريخ بغداد الخطيب البغدادي اخبرني به قراءة متنى عليه من
 اول الجزء والثاني منه في مناقب بغداد وفضلها وذكر المانور من محاسن اخلاق اهلها الى ذكر نفى
 بغداد دجلة والفرات وما جعل الله فيها من المنافع والبركات وجميع ترجمة البخاري واجازة لسائر
 بسنده الى الجلال السيوطي عن ابى الفضل المرحاني اجازة عن ابى الفرج الغزالي عن يونس بن ابراهيم
 الذي بوسى عز الدين الحسن بن المقير عن ابى الفضل بن سهل الاسفريني باجازته من الخطيب في جميع تصانيفه
 ح وبسند الى الحافظ ابن حجر قال قرأت من اوله الى ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذيب وهو نحو
 ربع الكتاب على ابى العباس احمد بن عمر بن على بن عبد الصمد اللؤلؤي البغدادي واجازني سائر اجازات
 ان لم يكن سماعا من الحافظ المزي قال اخبرنا يوسف بن يعقوب بن المهاور قال انا ابو اليمان زيد بن
 الحسن الكندي قال اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز سماعا عليه لجميعه الا
 سير قال اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب سماعا به فذكره انتهى ونيز خطيب از مشايخ اجازة حسن عجمي ست
 تاج الدين در كفاية المتطلع گفته تاريخ بغداد الحافظ ابى بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي اخبر
 به عن الشيخ العلامة ابراهيم بن محمد اليموني عن العلامة سالك بن محمد السنهوري وابيه الشيخ محمد
 بن عيسى اليموني عن شيخه الامام احمد بن حجر الملك عن القاضي نكري الانصاري عن الحافظ تقي الدين
 محمد بن فهد عن الحافظ شمس الدين محمد بن الجزري عن ابى حفص عمر بن اميلة الراعي قراءة لقطعة

من اوله واجازة لسائر عن ابى الحسن البغوي يوسف بن يعقوب بن المجاور والنيسابوري اجازة ان لم يكن
 سماعا من ابى الحسن بن زيد بن الحسن الكندي سماعا لجميعه عن ابى الحسن محمد بن احمد بن حرماسماعا لجميعه
 قال اخبرنا به مولفه للحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي اذنا فذكره ابابغوي پس از مشايخ اجازة ابو
 عيسى مغزلي است بياش انكه بغوي از مشايخ اجازة ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي است و ابو زيد
 در كتاب غنية الوافد و بغية الطالب الما جد كه در بيان مرويات خود تاليف نموده ذكر کرده و چون ابو حمدي
 كتاب غنية الوافد ابو زيد ثعالبي را اجازة روايت ميكنند لهذا هر شيعي از شيوخ ابو زيد كه شيخ بودن او از غنية الوافد
 ثابت شود از شيوخ اجازة ابو حمدي خواهد بود پس بغوي هم از مشايخ اجازة ابو حمدي باشد اما اينكه بغوي از جمله
 مشايخ اجازة ابو زيد عبد الرحمن ثعالبي است كه در غنية الوافد ذكر كور اند پس ابو حمدي جاينكه اسانيد گشتي را كه كتاب
 غنية الوافد ابو زيد ثعالبي بران مشتمل است بتفصيل ذكر مي نمايد گفته المصاييح و شرح السنة كلاهما للبغوي قال
 سيكا الثعالبي اخبرناهما الحافظ ابو زرعة بن الحافظ ابى الفصل العراقي عن ابى الحسن الحجّة العوفي عن
 الفخر بن البخاري عن فضل الله بن ابى سعد النوقاني عن محبي السنة ابى محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله
 تعالى فذكرها ازين عبارت ظاهر است كه ابو زيد ثعالبي مصاييح و شرح السنة بغوي را از ابو زرعة عراقي از ابو الحسن
 عرضي از فخر بن البخاري از فضل الله بن النوقاني از خود بغوي روايت ميكنند پس بودن بغوي از مشايخ اجازة ابو
 ثعالبي بصرحت تلام و واضح گرديد اما اينكه ابو حمدي غنية الوافد را اجازت روايت ميكنند پس در نهايت ظهور است
 ابو حمدي در مقاليد و در ضمن مروياتي كه آن را از شيخ خود ابو محمد عبد الكريم بن محمد الفكلوني القسطنطيني روايت نموده گفته
 غنية الوافد و بغية الطالب الما جد للامام ابى زيد الثعالبي اخبرني به قواءة مني عليه من اولها
 الى ابتداء ذكر الاسانيد لجميع الحديث العشاري الاسناد منها و مناولة بشرطها لسائر شيوخها
 عن ابن زيان عن ابى العباس احمد بن سواق الصغير عن الاستاد العلامة ابى عبد الله بن عازمت
 ابى عبد الله محمد بن يحيى البادي قال ابى زيان و اخبرني عاليا ابو محمد الصخر اوى عن ابى مهدي
 المليكي البجلي و ابى زيد عبد الرحمن بن موسى بن سليمان البرسوي ح قال ابى زيان و اخبرني عاليا
 عما قبله الامام بن سواق الكبير قال هو و البادي و المليكي و البرسوي اخبرنا بها جميعا وجميعهم
 ما اتفقوا عليها من الصلحاء و صالح العلماء ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبي رحمه الله تعوذوا
 و بالسند قال الجامع بين العلم والعمل ابو زيد الثعالبي طيب الله ثراه الحمد لله الذي رفع سنته
 بنيتة فقر نهايا للكتاب و انتخب لروايتها و در ايتجا من اختاره من اولي الالباب فعملوا بما علموا و فرجوا
 يوم الحساب فصاروا انما يفتدي بهم السائر و اعلاما يفتقروا لهم الحائر فمن وصل خبلة بجهلهم

فقد استمسك بالعمدة الوثقى ومن انتظم في سلوكه فقد ارتقى احمده سبحانه ابغضه ولا يفي
تجديده واشكره جل وعلا اعظم الشكر ولا مكافئ لمزيدة وصلى الله على سيدنا محمد المختار من عباده
عنه وصحبه وسلم يقول عبد الرحمن بن محمد الثعالبي لطف الله به لما تكرر سؤال السائلين مني
الاجازة في ما اجمله من الروايات وتعيين تلك الكتب المرويات وكانت مرويات كثيرة وطرق اسانيد
غزيرة وكان يشق علي تتبع جميعها لكل انسان اختصرت من ذلك المهم مجر دامن الاسانيد وصرارها
باسانيد ها وجد ها في فهارس التي عليها خطوط مشايخي وبالله التوفيق وهو الهادي سبحانه لسلك
سبيل التحقيق وسميت هذه العجالة بغنيمة الوافد وبغية الطالب الماحد انتهى ونيز بغوى از مشايخ
كروى ست چنانچه اورا هم گفته معال التنزيل للحافظ ابى محمد الحسين بن مسعود البغوي الملقب بحجى
والسنة وسائر تصانيفه كشرح السنة والمصابيح بالاسناد الى الفخر بن البخاري عن فضل الله بن ابي سعد
النوقاني عن البغوي ونيز بغوى از مشايخ اجازة عجيبى ست تاج الدين وركفاية المتطلع گفته كتاب المصابيح
لحجى السنة ابى محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمة الله تعالى اخبر به عن الامام صفى الدين احمد بن محمد
القشاشى عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر عن عمه جارا الله محمد بن العز عبد العزيز بن الحافظ عمر بن محمد
قال اخبرني به جماعة منهم والدى الحافظ عز الدين عبد العزيز وقاضى القضاة بالحرمين الشريفين
نجم الدين ابو المعالى محمد بن القاضى عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المالكى الملكى سمعا على الاول لبعض
قال الثانى اخبرنا العلامة المحدث ناصر الدين ابو الفرج محمد بن الزين ابى بكر بن حسين العثماني المراءى
من اوله الى قوله باب الكبار ومناولة لتباقيه وقال الوالد اخبرنا به جماعة منهم جدى الحافظ تقي الله
محمد بن النجم محمد بن محمد الهاشمى والعلامة شرف الدين ابو الفتح محمد بن الزين ابى بكر المراءى الاموى نا
ان لم يكن سمعا قالوا اخبرنا قاضى القضاة زين الدين ابو بكر بن الحسين المراءى قال ولد له ابو الفتح قراءة
جميعه قال في رواية الوالد وهى نازلة اخبرنا التقي ابو الفرج عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن المعمر
البكرى سمعا بالمدينة النبوية قال اخبرنا ابو الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطى
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر القاروى الواسطى وقال الزين المراءى في رواية النجم المالكى
وهى اعلى اخبرنا ابو العباس احمد بن ابى طالب الحجج قال انبانا به ابو عبد الله محمد بن نصر بن ابى الفرج المصنف
وعجيبه ابنة الحافظ ابى بكر محمد بن غالب الباقى قد ادى وغيرهما وقال الوالد وكتب بهذا العلو غير واحد منهم
امر محمد سارة ابنة عمر بن جماعة عن ابى الملح الحاروى قال انبانا الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الله
واخبر به العزيز بن محمد ايضا عن الحافظ ابى الفضل احمد بن حجر العسقلانى وقاضى القضاة عز الدين عبد الرحيم

لغة القاموس بنى كسر الشاف داهال الملك والاراد الى اقلدى بالقصر من قري بغداد من القاموس

بن الفرات الخنفي قال اول عن الرحلة الى اسحق ابراهيم التنوخي عن ام محمد زينب ابنة الكمال المقدسي
عن عجيبه ابنة ابى بكر الباقداري عن الحافظ ابى موسى محمد بن ابى بكر المقدسي والثاني وهو على
بدسجة قال اخبرنا الصلاح محمد بن ابى عمر عن الفخر ابى الحسن على بن البخاري قال اخبرنا به فضل الله بن
بن احمد النوقاني قال هو والحافظان المقدسي والد مياطي والقاروي وعجيبه ايضا والحصري اخبرنا
به مؤلفه الامام الحجة محبة السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي قال القاروي سماعا لبعضه وقاتل
الباقر اجازة فذكره ونيز بغوي از مشايخ اجازة عبد الله بن سالم بصري بووه سالم بن عبد الله ورامد او
كفته واما المصباح البغوي فيرويه اسيدك الوالد عن الشيخ البابل المذكور عن علي بن محبة الزيادي عن الشهاب
احمد بن محمد الرملة عن ابى الخضر محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن
ابى عمر عن الفخر على بن احمد بن البخاري عن فضل الله بن ابى سعد النوقاني عن مؤلفه الحافظ محبة السنة البغوي
اما ابن عساكر بن از مشايخ اجازة حسن عجمي ست تاج الدين ومان وركفاية المتطلع كفته تاريخ دمشق للامام
الحافظ ابى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي رحمه الله تعالى اخبر به عن العلامة الشهاب
احمد الخفاجي عن الشيخ حسن الكرخي عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ تقي الدين محمد
بن فهد الملك عن ام عبد الله عايشة بنت محمد بن عيسى الهادي المقدسية عن محمد بن محمد بن محمد الشيرازي
عن جده محمد الشيرازي عن مؤلفه الامام الحافظ ابو القاسم على بن الحسن بن عساكر فذكره اما جده
المعروف بابن الاثير بن از مشايخ اجازة حسن عجمي ست تاج الدين وركفاية المتطلع كفته كتاب جامع الاصول في
احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تاليف الامام ابى السعادات المبارك بن محمد بن الاثير الجعزي رحمه الله
تعالى اخبر به عن الشيخ احمد العجل عن الامام محبة بن مكرم الطبري عن الحافظ عبد العزيز بن فهد والعلامة
الرحلة شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي قال اول قال اخبرنا به المسند زين الدين عبد الرحيم
بن ابراهيم الاسيوطي الملك سماعا عليه بهما بعضه واجازة لسائره قال اخبرنا به والدي العلامة جمال الدين
ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي قال اخبرنا به قاضي القضاة البدر محمد بن ابراهيم بن سعد
بن جماعة سماعا قال اخبرنا به ابو القدا سمعيل بن مرشد بن زيد الحمداني سماعا وقال الثاني هو والعز
عبد العزيز بن فهد ايضا وهو على بدسجة اخبرنا به قاضي المسلمين عز الدين عبد الرحيم بن ناصر الدين
محمد بن الفرات الخنفي عن ابى عبد الله محمد البيهقي قال اخبرنا الفخر على بن احمد بن البخاري قال هو والعلامة
لخبرنا مؤلفه الامام محمد الدين المبارك بن محمد بن الاثير قال ابن البخاري اجازة فذكره اما ابن عساكر
بابن الاثير بن از مشايخ حسن عجمي ست تاج الدين ومان وركفاية المتطلع كفته كتاب اسد الغابة في معرفة

الصحابه والکامل فی التاریخ للإمام عزالدین ابی الحسن علی بن محمد بن الایوب الجزری اخباریهما عن شیخ
 الاسلام علی الأجهوری عن البرهان ابراهیم العلقمی عن قاضی القضاة زکریا بن محمد الانصاری عن القاضی
 عبد الرحیم بن الفرات عن القاضی عبد العزیز بن جماعة عن ابی الفضل احمد بن هبة الله بن عساکر قال
 انبا ناهما مؤلفهما الامام عزالدین علی بن محمد بن عبد الکریم بن الایوب الجزری رحمه الله تعالى فذكرهما
 اما ابن النجار پس از مشایخ اجازه حسن عجمی ست تاج الدین و هان در کفایة المتطلع گفته تاریخ الملتقى
 الشریفة المسمى بالذیلة الثمينة للمحافظ محبت الدین محمد بن محمود بن الحسن بن الفجار رحمه الله تعالى لخیر
 به عن الامامین الجلیلین زین العابدین و علی ابی الامام عبد القادر الطبری الحسنة واختیهما الشریفة
 زینب والشریفة مبارکة کلهم عن العبد الواحد الحصارى عن الشمس محمد بن ابراهیم العمرى عن الحافظ
 احمد بن حجر العسقلانی عن القاضی ابوبکر المرعی قراءة لخواثلث الاول واجازة بالمباقی عن الرحلة ابی العباس
 احمد بن ابی طالب النجار قال اخبرنا به مؤلفه الحافظ محبت الدین محمد بن محمود بن الحسن بن الفجار البغدادی
 فذكره اما سبط ابن الجوزی پس از مشایخ اجازه حسن عجمی ست تاج الدین و هان در کفایة المتطلع گفته
 کتاب مرآة الزمان للإمام ابی المظفر یوسف بن قزحی سبط الحافظ ابن الجوزی اخبریه عن الشیخ احمد
 العجل عن الامام یحیی الطبری عن العلامتین قاضی القضاة زکریا بن محمد الانصاری والحافظ عبد
 بن ابی بکر السیوطی قال اخبرنا مستند الدین محمد بن مقبل الحلی والحافظ تقی الدین محمد بن فهد الهاشمی
 المحک قال الاول اخبرنا محمد بن علی الحرأوی عن الحافظ شرف الدین عبد المومن بن خلف الدمیاطی و
 قال الثاني وهو التقی بن فهد اخبرنا بها الزین محمد بن احمد بن محمد الحبب الطبری المحک عن الرحلة ابی العباس
 احمد بن علی بن الحسن الجزری قال هو والحافظ شرف الدین الدمیاطی اخبرنا مؤلفهما الامام ابو المظفر
 یوسف بن قزحی سبط الحافظ ابن الجوزی فذكره اما محبت طبری پس از مشایخ حسن عجمی ست تاج الدین
 در کفایة المتطلع گفته کتاب الریاض المنضرة فی فضائل العشرة رضی الله عنهم اجمعین للإمام احمد
 بن عبد الله الطبری اخبریه عن الشیخ صفی الدین احمد القشاشی عن الشمس محمد بن احمد الرملی عن
 شیخ الاسلام زکریا بن محمد الانصاری عن الحافظ عمر وابیه الحافظ تقی الدین محمد بن النجم محمد بن فهد کلا
 عن الامام ابی الفضل محمد بن احمد بن طهیرة القرشی المحک عن قاضی القضاة شهاب الدین احمد بن
 النجم محمد بن الطبری عن والده النجم محمد بن الجلال محمد بن المحب احمد الطبری عن مؤلفه سجدة اللام
 الحافظ محبت الدین احمد بن عبد الله الطبری فذكره اما حمونی پس از مشایخ اجازه حسن عجمی ست تاج الدین
 انکه حمونی در سلسله کعجمی بآن کتاب حاوی و لباب عبد الغفار بن عبد الکریم قزوینی را روایت نموده است

چنانچه تاج الدين ريان در كفاية المتطلع گفته كتاب الحاوي واللباب وشرحه العجائب وغير ذلك للعلامة
 نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني اخبر بها عن الشيخ احمد العجل عن الامام يحيى الطبري عن
 الحافظ عبد العزيز بن فهد والحافظ عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي عن المشايخ الثلاثة خاتمة الخلفاء
 شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني والقاضي كمال الدين ابي الفضل محمد واخته ام الكمال كمالية
 ابني العلامة نجم الدين محمد بن ابي بكر المرحاني زاد العزيز بن فهد فقال والمسند الاصلية ام الفضل لها
 ابنة المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن ابي بكر القدسي زاد الحافظ السيوطي فقال وخليل بن عبد القا
 بن جلال الدين النابلسي وفاطمة بنت ابي القاسم بن علي البصري قالوا جميعا اخبرنا مسند الشاميين الذي
 ابو هريرة عبد الرحمن عن الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي عن ابي الجوامع ابراهيم بن
 محمد بن حمويه الجعفي عن مؤلفه العلامة نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني اذا كان لم يكن
 سماعا لبعضها فذكرها پس بعد ما خطه ابن عمارت بوردن حموي شيخ اجازة عيسى نهايت واضح كرد و ديرو علاوه
 برين ظاهر شد كه حموي از مشايخ اجازة سيوطي وابن حجر عسقلاني بلكه ذهبي هم مي باشد اما ولي الدين التبري
 الخطيب پس از مشايخ اجازة حسن عجمي است تاج الدين در كفاية المتطلع گفته كتاب مشكوة المصابيح للامام
 ولي الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله التبري رحمه الله تعالى اخبر به عن الشيخ احمد العجل عن الامام
 يحيى عن الحافظ عبد العزيز بن فهد وقاضي القضاة زكريا بن محمد الانصاري قالوا اخبرنا الشيخان العلامة
 الرحلة تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن فهد والامام العارف بالله تعالى شرف الدين عبد الرحيم
 بن عبد الكريم الجعفي قالوا اخبرنا العلامة امام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي الساوي زاد الثنا
 قال اخبرنا الامام محصا بن حسن بن علي الاسواري سماعا عليه بشي من اوله واجازة لسائو قال
 اخبرنا به الامام صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله القزويني قال هو والصديقي اخبرنا به
 مؤلفه الامام ولي الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب التبريقي قال الصديقي قرأة واجازة
 وقال الاخر اذا فذكره وتيز او از مشايخ اجازة عبد الله بن سالم بصري ست كما استمعته عن كتب انشاء الله
 تعالى اما ابو الحاج مزي پس از مشايخ اجازة ابو مري عيسى مغربي ست ابو مري در مقاييد الاسانيد جايكه
 رفع اسانيد كتب مذكوره غنيمته الوافد ابو زيد ثعالبی نموده گفته مسند الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وما
 معه من زيادات ولله عبد الله رحمه الله تعالى قال سيد الثعالبی انا الحافظ ابن مرقوق عن الشرف
 بن الكويك عن الحافظ ابي الحاج المزي عن الفخر بن البخاري عن ابي علي حنبل المكبر عن ابي القاسم بن
 الحصين عن علي بن المذهب عن ابي بكر القطيع عن عبد الله بن احمد عن ابيه الامام احمد بن حنبل فذكره

ارین عبارت ظاهرست که در سلسله ابوزید ثعالبی آن روایت نموده ابو الحجاج مزنی واقع است پس هر ایه
ثابت شد که او شیخ اجازه ابوزید ثعالبی است و هر گاه مزنی شیخ اجازه ابوزید ثعالبی باشد شیخ اجازه ابو مهدی
هم خواهد بود و اما آنکه مزنی شیخ اجازه حسن عجمی بوده تاج الدین و این در کفایة المتطالع گفته کتاب
تهدیب الکمال للحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزنی رحمه الله اخبر به عن الشیخ
احمد العجل عن الامام یحیی الطبری عن الحافظ عبد العزیز بن فهد عن حدة الحافظ تقی الدین محمد بن فهد
قال اخبرنا به جماعة منهم الامام ابو الیمن محمد بن احمد بن ابراهیم الطبری الملکی سماعا علیه لمتنقه منه
واجازة لجمیعه قال اخبرنا به مولفه الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن بن یوسف المزنی
اذنا فذكره اما ذهبی پس او شیخ اجازه ابو مهدی عیسی مغزلی است زیرا که ذهبی شیخ اجازه ابوزید ثعالبی است
پس او شیخ اجازه ابو مهدی هم باشد للتقریب المأخذ اما اینکه ذهبی شیخ اجازه ابوزید ثعالبی است پس باین
سبب که او در سلسله واقع است که ابوزید ثعالبی آن سلسلات اربعینیة ابو الحسن بن الفضل روایت میکند چنانچه
ابو مهدی در مقالید الاسانید در مقام رفع اسانید کتبی که غنیة الوفا ابوزید ثعالبی بران مشتمل است میگوید
المسلسلات الاربعینیة للحافظ ابی الحسن بن الفضل قال سیدنا ابی الخیر فیها ابو محمد الواحد الغریانی
عن ابيه عن الحافظ ابی عبد الله بن جابر الوادعانی عن ابی حنیان والحافظ الذهبی كلاهما عن
الحافظ شرف الدین عبد المؤمن بن خلف الدمشقی عن الحافظ زکی الدین عبد العظیم المنذری عن
الحافظ ابی الحسن علی بن الفضل المقدسی فذكرها وتیز مزنی از مشایخ حسن عجمی بوده تاج الدین و این
در کفایة المتطالع گفته تواریخ الحافظ الکبیر شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهلی مشقی اخبر بها عن الشیخ محمد بن
علاء الدین البابی عن المعتمد محمد بن حجازی الشعرائی عن المعتمد محمد بن ارکام عن الحافظ احمد بن حجر العسقلانی
قال اخبرنا به جماعة منهم ابن مؤلفها المسند ابو هريرة عبد الرحمن عن والده الحافظ شمس الدین محمد
بن احمد بن عثمان الذهبی الدمشقی سماعا لبعضها واجازة لباقيها فذكرها اما ابن حجر عسقلانی پس او
شیخ اجازه ابو مهدی عیسی مغزلی است ابو مهدی در مقالید الاسانید در مزیات سجلاسی گفته و اما
فخر الباری و مقدمته للحافظ ابی الفضل بن حجر فاحبرنا بها سماعا و قرأة لكثير منها واجازة لساوئها
عن اعلامة الثلاثة بسند هو إلى ابن غازي عن الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوي
والحافظ ابی عمر و عثمان الدیلمی و بسند هو إلى شیخ الاسلام زکریا الانصاری قالوا ثلثتهم اخبرنا الحافظ
ابو الفضل شهاب الدین احمد بن علی بن حجر العسقلانی رحمه الله تعالى بها و يجمع تصانیفه فذكرها
وتیز عسقلانی شیخ اجازه کردی است چنانچه او در کتاب الامم و ذکر روایت خود صحیح بخاری را گفته

له العزیزانی بالفتح و السكونی تخمیه آخره نون الی عزیزانی بنوا حنیان المغزلی ۱۲ سلطه الدیلمی بالکسرة و فتح التخمیه آخره زینة و هو بنو زید بن جهم ۱۷ من المالک

وقوات طرفاً من التفسير على الفقيه الصالح استاد القراء بالازهر الشيخ سلطان بن احمد بن سلامة بن
اسماعيل المزاسي الازهرى رحمه الله تعالى واجازنى سر اية سائر بقراته بجميعه على الشيخ شهاب الدين
احمد بن خليل السبكي بقراته بجميعه على الشيخ نجم الدين محمد بن احمد بن علي الفيتي السكندري الاصل
القاهري المولود بروايته عن الشمس بن حجر الملكى والبدر الدمشقي عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا بن
محمد الانصارى السبكي القاهري الازهرى عن شيخ الاسلام حافظ العصر الى الفضل احمد بن علي بن حجر
الكتاني العسقلاني ثم المصري ثم وزير ابن حجر عسقلاني از مشايخ اجازة حسن عيسى بن بوه تاج الدين و بان
ور كفاية المتطلع كفته كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري لخاتمة الحفاظ الى الفضل احمد بن علي بن حجر
العسقلاني رحمه الله تعالى اخبر به عن شيخ الاسلام علي بن محمد الاجموري اجازة وغيره عن الشمس
محمد بن الشهاب احمد الرملي الانصارى عن المستند شرف الدين عبد الحق بن محمد التنباطي عن مؤلفه
الحافظ شهاب الدين ابى الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني فذكره وزير عسقلاني از مشايخ اجازة عبد الله
بن سالم بصري بوه سالم بن عبد الله وراماد ووزكر شيوخ والد خو كفته و منه هو العلامة الشيخ عبد الله
بن الشيخ سعيد باقشير الملكى فاجاز الوالد حفظه الله تعالى بجميع مروياته و مسموعاته و مشايخ اجازتهم
علامة الزمان السيد عمر بن السيد عبد الرحيم حبيخ البصري الملكى الشافعي عن العلامة المتقن
شمس الدين محمد بن احمد بن حمزة الانصارى الرملي مستند المعروف ^{هو السيد عمر المذکور ايضا}
عن الشيخ العلامة محمد بن عبد الله الطبر الحسيني الشافعي خاتمة المحققين شهاب الدين احمد بن حجر
الانصارى الملكى عن الشيخ الرملي و اخذ الشيخ ابن حجر المذکور عن القاضي ذكر الانصارى و هو اخذ عن
جماعة من الاساتذة اجازهم على الاطلاق خاتمة الحفاظ الشيخ حجر العسقلاني وزير عسقلاني شيخ اجازة
نحلي بوه و چنانچه او در رساله اسانيد خود و در ذكر سماع صحيح بخاري بر شيخ خود محمد بن علاء الدين البابلي كفته
قال شيخنا الشيخ محمد البابلي نفعنا الله تعالى به اخبرنا به الشيخ الامام العالم الامام جيهذا السادة الاعلاء
ابو الفجاسم بن محمد السنجوري سماعا عليه ببعضه واجازة لسائر بقراته بجميعه على خاتمة الحفاظ والمحدثين
المستند الفخر محمد بن احمد بن علي الفيتي بقراته بجميعه على شيخ الاسلام ابى يحيى زكريا بن محمد الانصارى
بقراته بجميعه على امير المؤمنين في الحديث الحافظ شيخ السند ابى الفضل شهاب الدين و الدين احمد بن
علي بن حجر العسقلاني ثم الاسدي ثم شيخ اجازة تاسي مشايخ سبعة چنانچه شاه ولي الله و الله راجد
مخاطب و رارشاد الى مهمات الاسناد و بعد عبارات سابقه كفته **فصل** مستند هؤلاء المشايخ المتبعين
الامامين الحافظين القديسين الشهيدين بشيخ الاسلام زين الدين زكريا و الشيخ جلال الدين السبكي

في الكبير للامام العلامة قبله اهل السلوك نور الدين علي بن حسام الدين المتقي رحمه الله تعالى أخبر بها
وسائر مؤلفاته عن العلامة علي بن الامام عبد القادر الطبري المكي عن صهره الشيخ محمد عارف عن والده
شيخنا اهل العرفان عبد الوهاب بن ولي الله الهندي عن مؤلفها استاذ العارف بالله تعالى الشيخ علي بن حسام الدين
المتقي فذكرها اما جمال الدين محدث بيش شيوخ اجازته عبد الله بن سالم بصريت سالم بن عبد الله دراماد
كفته واما مشكوة المصابيح فيرويه عن الشيخ احمد القشاشي عن الشيخ ابي المواهب احمد الشناوي عن
السيد غضنفر وابن السيد جعفر النهراني وعن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد
الهاشمي المكي فالاول يرويها عن شيخ الحرم المكي محمد سعيد المشهور بعبد كلان بن مولا ناخواجه
عن سيور الدين مبارك شاه عن والده المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله
بن عبد الرحمن عن عمه السيد اصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد اللطيف بن
جلال الدين يحيى الشيرازي الحسيني عن المحدث البارع السيد شرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرجري
الصادقي والثاني وهو عبد الرحمن بن فهد عن عمه المحدث الرحال جارا لله بن عبد العزيز بن فهد عن شيخه
الثالث الحافظ شمس الدين ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل الحرمين وشهاب الدين احمد بن عمر بن
عبد الله الشرجي الهمداني الثغري والامام العلامة محمد بن عبد الله المحمدي العدوي فالاول قال أخبرني
به المشايخ الاربعة الحافظ تقي الدين ابو الفضل محمد بن فهد الهاشمي المكي والزاهد مسلك العارف
عفيف الدين محمد بن محمد بن الاستاذ نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي الحسيني الايجي
والورع الزاهد شرف الدين ابو الفتح محمد بن القاضي زين الدين ابي بكر بن الحسين العثماني المراكشي المدني
الشافعيون والوجيه عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الثغري الاصل المكي الخنفي قال الاول اخبرنا به الشرف
ابو السعادات عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرجري اجازته وقال الاخر قرأته بتامه على العفيف محمد بن عبد الله
الجرجري الصادقي قال قرأته على ابي وقال الثاني اخبرنا به والذي هو نور الدين وقال الثالث اخبرنا به الامام
حسام الدين ابو محمد الحسن بن علي الابيوردي قال نابه الامام صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله
القزويني عرف بشيخ الثاني وهو الشرجي يروي عن الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الحسيني
الشافعي الايجي عن استاذ جلال الدين محمد بن اسعد الدواني الصادقي عن والده اسعد بن محمد بن عبد الله
بن علي الدواني الصادقي عن المحدث شرف الدين عبد الرحيم الجرجري الصادقي والثالث يروي عن الشريف
ابو عبد الله المعروف بشاه ميري بن السيد عطاء الله بن نظام الدين لطف الله بن معز الدين سمار الله بن
فخر الدين روم الله الشيرازي عن جده لامة الحافظ نور الدين ابي الفتح احمد بن عبد الله الطائفي

عن شریف الدین عبد الرحیم الجرجانی قال بحرقی والعقیف بن نور الدین محمد الایچی اخبرنا به
العلامة امام الدین علی بن مبارک کشاه الصدیقی الساجی و حجت قال هو و الصدیق
القزوينی اخبرنا به مؤلفه الامام ولی الدین محمد بن عبد الله بن الخطیب التبریزی رحمه الله
وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ من المخاطبة العالی المحسب السامی النسب الحائز لجلال الرتب حیث انه کذب
هذا الحديث الشريف وابطل هذا الخبر المنيف و نأی بجانبه عن تلقيه بالقبول و اشاح بوجهه عن
ان يكون له عليه حصول و لم يد رانه رواه طائفة من شیوخ مشایخ والده العظام و حدث به جماعة
من اساتذة اساتذته الفخام الدین هم السبعة السیارة في العدد و النظام و مشتهرون اشتیاق
بین الخاص و العام و قد حمد الله المنعم ذلك الفاضل النفاذ و الندس القمقام علی اتصال سنده
بجلاء السبعة العظام و صرح بانهم الحجة الکرام الائمة القادة الاعلام المشهورون بالحرمین المحتر
المجتم علی فضله من بین الخافقین فلیت شعری کیف اعرض المخاطب العماذ عن هذا الحديث و حاد
فابطل فخار والده النقاد با اتصال سنده الی شیوخ السبعة الاحیاء و اظهرا ان شیوخهم رواه موضوع
الروایات و الاخبار و مفتراة الاحادیث و الاثر و الله هو الصادق عن العناد و الموفق للتبصر و الاستبصار
قائمة ثالثة در افراز اسامی علمای متقدمین و امثال نقاد متقدمین که کتب و رسائل جلال بالخصوص و در جمع
طرق این خبر محکم و مرصوص تصنیف کرده و مزید تخریر و تکرار کثرت اطلاق بطول باع خود ظاهر فرسه بوده اند فعنهم ابو جعفر
محمد بن جری طبری ذکره ابن کثیر الشامی فی تاریخہ و ابو العباس احمد بن محمد بن سعید المعروف بابن مقد
ذکره ابن شهر آشوب طاب ثراه فی المناقب و ابو عبد الله محمد بن عبد الله المحاکم ذکره الکفنی فی کفاية
الطالب و ابن تیمیة فی المنهاج و ابن حجر فی اللسان و ابوبکر احمد بن موسی بن مردويه الاصبهانی ذکره
ابن تیمیة فی المنهاج و ابن حجر فی اللسان و ابن کثیر فی تاریخہ و ابن حجر المالکی فی المنهاج المالکی و ابونعیم
احمد بن عبد الله الاصفهانی ذکره ابن تیمیة فی المنهاج نقلا عن ابی موسی المدينی و ابوطاهر محمد
بن احمد المعروف بابن حمدان ذکره الذهبي فی تذکرة الحفاظ و ابن کثیر فی تاریخہ و السیوطی فی طبقات
الحفاظ و شمس الدین محمد بن احمد الذهبي ذکره فی تذکرة الحفاظ و ابو مهدی عیسیٰ المغربي الذعالي
مقالید الاسانید نقلا عنه و برکسکه او فی خطی از تامل و تدبر داشته باشد مخفی نخواهد بود که تالیف نمودن
این حضرات اجزای مخصوصه و در جمع طرق حدیث طیر دلالت بر نهایت ثبوت و تحقق این حدیث شریف
و غایت بطلان تقولات مخاطب منیف و اردو بچند وجه اول آنکه هرگاه طرق این حدیث شریف بحدی در
کثرت و توفیر رسیده باشد که علمای اعلام و محدثین عظام سنیة و در جمع آن بالخصوص تالیفات نمایند

العلام

مستخرج

لا بد من متفاحم یقین حاصل خواهد شد باین معنی که این حدیث شریف حق و صدق است زیرا که اجتماع
و تواتر این همه روایات طبقه بعد طبقه بر کذب محال عادی است الحق با وصف مروی بودن این حدیث شریف
باین طرق و فیه و اسانید کثیره که بسبب تکثر آن لزوم بتالیفات مخصوصه و تصنیفات مفیده برسد زبان
بر طعن و توهم و قبح و جرح این حدیث کشودن چه قدر مهمان اعتساف و بوداری ترک انصاف پیودن
از انصاف و دستیهای مخاطب و الا نرا در کمال استبعاد است که با وصف الطلاع بر وجود این تصنیفات
غیبه انیق و تالیفات لطیفه رشیده انکار این حدیث فرموده باشد همانا چون بسبب تکثر برسد تصدیق و اما
نفس نفیسش آرام طلب گشته لذلک با تعاب جان نازنین خود اصل اگر گفتیش و تحقیق و تنقیب و تدقیق
نگشته و مگر آنکه علامه عبد الوهاب بن علی استبکی در طبقات شافیه به ترجمه حاکم نسیابوری در مقام حجت
از قبح ابن طاهر در حاکم گفته شد که این طاهرانه را می بخاطر الحاکم حدیث الطیار فی جزء ضحی جمع قتل
و قد کتبتہ للتعجب قلت و غایة جمع هذا الحديث أن يدل على أن الحاكم يحكم بصحته ولو لا ذلك لما استقر
المستدرک ولا يدل ذلك منه على تقديمه على رضى الله عنه على شيخه المعاجرين ولا انصار ابى بكر الصديق
رضي الله عنه اذله معارض اقوى لا يقدر على دفعه وكيف يظن بالحاكم مع سعة حفظه تقديمه على من
قدمه على ابى بكر فقد طعن على المعاجرين والانصار رفعوا ذلله ان يظن ذلك بالحاكم آزين عبارت هو بدست
که سبکی بنصریح تمام افاده میفرماید که غایت و مطلوب حاکم از جمع طرق حدیث طیار آنست که این جمع دلالت کند
بر اینکه حاکم بصحت این حدیث شریف حکم می نماید و اگر این معنی نه بود حاکم حدیث طیار را در مستدرک درج نمیگردان
بجمله الله تعالی از اینجا در کمال وضوح و ظهور شد که جمع طرق حدیثی و تالیف مخصوصی در آن دلالت میکند بر آنکه
جامع آن حکم بصحتش میکند فالحمد لله المفضل المنعم حیث ظهران هؤلاء الاعلام الجامعين طرق حدیث
الطیار الطائر ذکوة فی الانعام بحکمون بصحته و غملا نافع الخصام و یدرؤن فی نحو المنکر من الاختلاف والله
ولی التوفیق و الانعام سؤم آنکه علی سبیل التمثیل اگر تسلیم کنیم که جمع طرق حدیثی دلالت بر آن ندارد که جامع
حکم بصحت آن حدیث می نماید لکن علی کل حال دلالت بر تکثر و توفیر و تعدد و غزرات آن یقینا دارد و ظاهر است
تعدد طرق حدیث را بر تبه حسن میرساند هر چند هر واحد از آن طرق حسن نداشته باشد پس باین اگر حدیث
طیار تسلیم صحیح نباشد بلکه هر واحد از طرق آن حسن هم نباشد چون تعدد طرق آن بجای رسیده که حفاظ سابقین
در مصنفات مخصوصه جزای مفیده آن را جمع نموده باشند نازل از در چه حسن هم نخواهد بود و فی ذلک ما یکف
لقلع اس المنکر المحمود و قطع لسان المبطل الحیود اما اینکه تعدد طرق حدیث را بر تبه حسن میرساند پس بر متبع
اقاوت محققین اعلام و متفحص نصیرحات متقدمین عالی مقام مخفی نخواهد بود و عبد الرؤف مناوی در فیض القدر

بشرح حدیث احب الاديان الى الله الخفيفة السمحة گفته قال الهيثمي فيه عبد الله بن ابراهيم الغفاري منكر الحديث قال قيل يا رسول الله احب الاديان الى الله فذكره وقال شيخنا العراقي فيه محمد بن اسحق رواه بالغفنة اسي وهو يدلس عن الضعفاء فلا يخرج الا بما صرح فيه بالتقديس انتهى قال العلالي لكن له طرق لا ينزل عن درجة الحسن بانضمامها ازين عبارات ظاهرست كه حدیث احب الاديان الى الله الخفيفة السمحة هر چند در سلسله آن عبد الله بن ابراهيم غفاري كه بتصریح بهیمنی منكر الحديث می باشد واقع است و شیخ عراقی گفته كه انرا محمد بن اسحاق بجنه روايت کرده و او از ضعفاءند ليس ميکنند باينهمه علالي گفته كه چون اين حدیث طرق دیگر دارد بسبب انضمام آن طرق از درجه حسن بودن نازل نمیشود و تيز مناوی درفيض القدير بشرح حدیث احب الطعام الى الله گفته قال الهيثمي بعد ما عناه للطبراني وابي يعلى فيه عبد المجيد بن الجهم واد وفيه ضعف وقال الزين العراقي اسناده حسن انتهى ولعله باعتبار تعدد طرقه ولا فقد قال البيهقي عقب تخریجه ما نصه تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابی رواد عن ابن جريح انتهى وعبد المجيد او رده الذهبی في الضعفاء والمتروكين وقال المنذري رواه ابو يعلى والطبراني وابو الشيخ في الثواب كلهم من رواية عبد المجيد بن ابی رواد وقد وثق قال لكن في الحديث تكرار انتهى ازين عبارات واضح است كه مناوی از ابن عراقی نقل ميکنند كه اسناد حدیث احب الطعام الى الله اكثرث عليه الايدي حسن است و بعد آن افاده ميفرمايد كه شايد اين معنى يعنى حسن بودن اين حدیث بسبب تعدد طرق آن باشد والا يبقی بعد تخریج اين حدیث گفته كه تفرد نموده است بان عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابی رواد از ابن جريح وعبد المجيد از ذهبي در ضعفاء ومتروكين وارد کرده پس ازين افاده مناوی بجه اندر حسن توفيقه ظاهرست كه تعدد طرق باعث حسن بودن حدیث ميشود و تيز مناوی درفيض القدير بشرح حدیث اطلبوا العلم ولو بالطين فان طلب العلم فریضة على كل مسلم گفته و حكاه ابن الجوزي بوضعه ونوع بقول المزي في طرقه يصل مجموعها الى الحسن ازين عبارات واضح و آشكار است كه حكم ابن الجوزي بوضوع بودن حدیث اطلبوا العلم الخ منازع است بقول مزي كه گفته برای اين حدیث طرق هست كه مجموع آن بدرجه حسن ميرسد پس ازينجا هم بجه الله تعالى واضح گرديد كه تعدد طرق باعث برين معنى ميشود كه بان حدیث بدرجه حسن برسد و ما بعد افاده المزي عمدة المتقدين مجال تشكيك الجاحدين و اتيان المتوكلين و الحمد لله المنان كه بعضی از محققين اعيان بالتخصيص حسن حدیث طبرستان منصوص نموده سبب آن كثرت طرقش ظاهر فرموده اند و تشكف على لك فيما بعد ان شاء الله تعالى چهارم آنكه فرض كرديم كه تعدد طرق حدیث را بدرجه حسن بنهيم نمايند هر واحد از طرق حدیث طبرستان بليت احتياج ندارد لكن چون قاعده ممهده الهست است كه تعدد طرق باعث تقويت بعض آن به بعض ديگر ميشود پس بنا برين تيز حدیث طبرستان خالي از قوت نخواهد بود و قوی بودن آن هم برای احتجاج

جواب الحاج کافی ووافی است واما اینکه بعض طرق حدیث بعض آخر را تقویت میکند پس معلوم و یقین است در مجلد حدیث
ولایت درستی که ابن حجر عسقلانی در فتح الباری بشرح حدیث بریده از کتاب الغزوات گفته و اخرج احمد ایضاً هذا
الحديث من طريق احمد الكندي عن عبد الله بن بريدة بطوله و زاد في اخره لا تقم في علي فانه مني وانا منه وهو
وليك بعدى و اخرج احمد ايضاً والنسائي من طريق سعد بن عبيدة عن عبد الله بن بريدة لا تقم في علي فانه مني وانا منه وهو
النبی صلی الله علیه وسلم قد اخرج وجهه يقول من كنت وليه فعلي و ليه الخوجه الحاكم من هذا الوجه مطولا و
فيه قصة الجارية تحي و اية عبد الجليل و هذه طرق يقوى بعضها ببعض انتهى ازین عبارت بکمال وضوح ظاهر
که چون طرق حدیث ولایت مستند و بود بعض آن بعض را تقویت کرد و الحمد لله و محمد بن ابراهیم المعروف بابن النور
در ردوض باسم فی الذب عن سنة ابی القاسم و ذکر حدیث محل هذا العلم من كل خلف عدوله گفته و قد لکثر
الطرق الضعيفة فيقوى المتن على حسب ذلك الضعف في القلة والكثرة كما يعرف ذلك من عرف كلام اهل
هذا العلم في مراتب التخرج والتعديل ازین عبارت علامه ابن الوزير نهایت ظاهر و مستنیر است بسبب کثرت طرق
متن حدیث قوی میشود بر حسب ضعف و در قلت و کثرت و این معنی از کلام اهل این علم در مراتب تخرج و تعدیل ظاهر
و آشکار است و کفی بذلك و مناوی در فیض القدر بشرح حدیث افة العلم النسيان و اضاخته ان تحدث
به غيرها له گفته و ظاهراً قصار المصنف على عزه و لا بن ابی شيبه من طريقه انه لا يعرف لغيره و الا لا ذكره
تقوية لها لكونه معلوماً و الامر بخلافه فقد رواه بنماه من هذا الوجه الدارمي في مسنده والعسکري
في الامثال عن الا عشر و رواه عنه ابن عدي من عدة طرق بلفظة افة العلم النسيان اضاخته
ان تحدث به من ايسر له باهل و رواه من طريق عن قيس بن الربيع بلفظ و اضاخته ان تضعه عند
غير اهله و روى صدره عن ابن مسعود ايضاً البيهقي في المدخل قال الحافظ العراقي و رواه مطين
في مسنده و هر حدیث علی بلفظة افة الحديث الكذب و افة العلم النسيان فكان ينبغي للمؤلف
الاكتنا من مخزجيه اشارة الى تقوية ازین عبارت ظاهر است که مناوی افاده می نماید که ظاهراً قصار مصنف
بر نسبت این حدیث بابن ابی شيبه بدو طریق او آنست که این حدیث برای غیر ابن ابی شيبه معروف نیست
یعنی کسی دیگران را روایت نکرده و رتبه تقوی آن را ذکر میکرد و چرا که این حدیث معلول است و حال آنکه امر بخلاف
آن است که فلان و فلان روایت آن کرده اند و مناوی پیدا نمودن اسامی آنها میگوید که مؤلف برای بابت
که برای اشارة تقویت اکتار و ذکر مخزجین آن میکرد و تخجیم آنکه تعدد طرق حدیث حیانت میکند آن را از نظر
جرح و قدح بلکه بسبب آن لحن طاعن در آن حدیث مرود میشود و بیانش آنکه مناوی در فیض القدر بشرح حدیث
انق الله حیثما كنت لانه گفته اکثر المصنف رحمه الله من مخزجيه اشارة الى رد الطعن فيه ازین عبارت آشکارا

سواء و در بعض اسامی است که در حدیث از ابن مسعود اصل حدیث و کلام غیر از حدیث او نیز

که اکثرت مخبرین باعث روطن میشود پس بنا برین افاده این همه طرق متقدده و اسانید متکثره که اکابر قوم برای حدیث طبر
در تالیف مخصوصه وارد کرده اند و از آن روایت کردند بسیار می از انکه اساطین و اجله متهمین آن را واضح و
ظاهر میشود بالحقم و الیقین مایه تجلیل و توفیقین مخاطب این طبع که لب بطعن این حدیث شریف متین گشوده خواهد شد و
هر آنچه حضرت او درین باب نکاشته باشد همه مدفوع و مردود و مملوم و مسطرود خواهد بود و ششم آنکه ذهبی در ذکر
الحفاظ به ترجمه ابو زرعه احمد بن حسین بن علی بن ابراهیم بن الحکم الرازی گفته قلت له التصانیف الکثیره یروى
فیها المذاکره کثیره من الحفاظ و لا یمکن حالها و ذلک مما یرى بالحفاظ ازین عبارت ظاهرست که نوی
روایت کردند ابو زرعه احادیث مناکیر را در تصانیف خویش بی تمیزین حال آن باعث عیبناکی بشان حفاظ و
این معنی را در مقام از او تحقیر و تمذید و تغییر او ذکر نموده پس هرگاه محض روایت مناکیر در تصانیف خود
بے الظهار حال و تبیین آن باعث عیب و طعن و غیره و همین باشد تالیف کتاب خاص در حدیث باطل و منکر و ظواهر
موضوعیت آن خبر بالاولی سبب اعظم لحوق عیب و عار و اتسام بوضعت شین و شکار خواهد شد و هرگز احد
از ارباب انصاف و اصحاب نقد و احصاف قبول نخواهد کرد که غبار این مذلت مخزیه و خسارت مردید بدامن این چرخ
و طبری و ابن عقده و حاکم و دیگر حضرات جامعین طرق حدیث طبر و معصنین اجزای مفروده در آن برسد زیرا که همه
شان از حفاظ اعلام و ارکان اسلام و انکه کرام و اساطین عالی مقام هستند که مساعی شان در باب نقد احادیث
و اخبار و تنقیب روایات و آثار را به افتخار و احاطه کبار و بایه تکرش اجله و الاتبارست و مقتدر آنکه سبکی در طبقات شافیه
به ترجمه حاکم بعد عبارت با ضمیمه که در آن تصنیف حاکم جز مخصوص را در حدیث طبر ذکر نموده گفته شریفی ان یتعجب
من ابن طاهر فی کتابته هذا الجزء مع اعتقاده بطلان الحدیث مع ان کتابته سبب شیاع هذا الخبر
الباطل و اغترار الجهال به اکثر مما یتعجب من الحاکم ممن یخرجه و هو یعتقد صحتة ازین عبارت ظاهرست
که علامه سبکی ابن طاهر را در مضیق ایرادی بس قومی انداخته حضرت او را که مستجاسر بر قدح حاکم عمده الا کا برست
عرضه تعریف عریب و نکایت عجیب ساخته یعنی ظاهرش موده که کتابت ابن طاهر جزبند مؤلف حاکم را با وصف
اعتقاد او بطلان حدیث طبر از احراج حاکم آن را با وصف اعتقاد صحت بیشتر سزاوار تعجبست چه کتابت
ابن طاهر آن جزبند سبب شیاع این خبر باطل و اغترار جهال بآن هست پس هرگاه محض کتابت جزبند شیاع
خبر باطل و اغترار جهال باشد و سبکی باین معنی ابن طاهر را مورد الزام نماید تصنیف حضرات مذکورین اجزای
مفروده در حدیث طبر اگر معتقد بطلان آن باشند بالاولی سبب شیوع خبر باطل و اغترار جهال خواهد بود و دیگر آنکه
آنست که این منقذین متبحرین و محققین متهمین را با شاعت خبر باطل و محال و تخریج و تقریر جهال و جد و جهد
دعا و ااضلال و کد و وکد و در ادوا از لال منسوب نماید و ابواب نوین و تفتیح و تمجید و تفضیح بر روی خود گشاید

طاهر تذکره الحفاظ این است که بعد از حدیث طبر تالیف کرده اند و صفات این ۱۲

فهم لا سبعة من الوجوه الزواهر هذا جامع طرق حديث الطير الطائر وافية لاثبات هذا الحديث
الجامع الظاهر كافية لدفع شبهات كل مرتاب خاسر وقائدة لكل ناكب جائر الى منهج الحق الفاخر
وحادية لكل تائه حائر على سلوك مسلك الصدق الباهر تعجب بجودتها السابق الماهر بحسن
موقعها عند الناقد السابز ولا يروغ بعدها الا الجاحد المكابر ولا ينكص عن ان عانها الا المباهت
القاصر والله هو المعين الناصر الموفق لتشييد المباني واحصاف الاوصاف **قائمة رابعة** در افزائى
اجله افاضل وصدور افاضل حاویان عقاقل فضائل حائزان نفائس فواضل که این حدیث شریف را بقطع قلم و غیره
و یقین نسبت این خبر دافع و سواس جاحدین بجناب سید المرسلین صلی الله علیه و آله و سلم جمیع نموده شفاى صدور
مؤمنین و احراق قلوب معاندین حائزین نصر موده اند پس از آن جمله است ابو الحسن مستحودى چنانچه در مرج
الذهب در ضمن فضائل که جناب امیر المؤمنین علیه السلام بآن مختص شده گفته شمس دعا و لا یعنى النبى علیه
السلام وقد قدم اليه نفس الطائر اللهم ادخل الى احب خلقك اليك يا كل مع من هذا الطائر قد دخل
على اخى الحديث فهذا وغيره من فضائله واجتمع فيه من الخصال مما تفرق في غيره واز آن جمله است
ابو عمر يوسف المعروف بابن عبد البر چنانچه در رتبة المجالس گفته اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم طواييف الخ
و از آن جمله است محمد بن طلحة شافعى چنانچه در مطالب السؤل گفته قال صلى الله عليه وسلم يوما وقد اخصى
اليه الطير لياكله الخ و از آن جمله است صفوى چنانچه در رتبة المجالس گفته قال انس رضى الله عنه قدمت
للى صلى الله عليه وسلم طعما فاسمى اكل لقمة وقال اللهم انى احب لخلقك اليك والى الخ و از آن جمله
ابن رزبهان چنانچه در كتاب الباطل خود گفته حديث الطير مشهور وهو فضيلة عظيمة ومنقبة
جسيمة ولكن لا تدل على النص و از آن جمله است خفري چنانچه در كنز البراهين گفته هدى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم طير الخ و از آن جمله است شاه ولي الله والد ماجد مخاطب چنانچه در قره العينين گفته قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرخ مشوى الخ و تخفى فانه قد قاعد محمد ثمين و روايات اخبار سرور كائنات عليه
و آله آلاى التسليمات نيست كه بى صحيح يا بى بدون خبرى نسبت آن بآنجناب بصيغة جزم نمى فرمايد و خبر گزینى نبوت
آن اقدم برهان نمى نمایند چنانچه بن شرف نووى در منهاج شرح صحيح مسلم گفته قال العلماء ينبغى لمن
اذا رواه الحديث او ذكره ان ينظر فان كان صحيحا او حسنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا او فعلة او نحو ذلك من صيغ الجزم وان كان ضيفا فلا يقل قال او فعل او امر او نحو شبهة ذلك
من صيغ الجزم بل يقول روى عنه كذا او جاءه كذا او بروى او يذكروا ويحكي او يقل او بلغنا او
ما شبهة والله اعلم و این عبارت ظاهرست که علاوه بر موده آنکه سزاوارست برای کسیکه اراده روایت

و از آن جمله است محمد بن طلحة شافعى چنانچه در مطالب السؤل گفته

لما دل بر اینست که خبر گزینى نبوت آنجناب بصيغة جزم نمى فرمايد و خبر گزینى نبوت

حدیث یا ذکر آن نماید این امر که نظر کنند پس اگر آن حدیث صحیح یا حسن بوده باشد بگوید قال رسول الله صلی الله علیه و سلم کذا او فعل کذا یا مثل آن را از صیغهای جزم و اگر ضعیف باشد پس بگوید قال او فعل او امیر او فعی و مثل آن را از صیغ جزم بلکه بگوید مروی عنه کذا او جاء عنه کذا او بیرونی اوید کذا او یحکی او یقال او یبلغنا یا چیزیکه مشابه آن باشد و سیوطی در تدریس الراجح شرح تقریب النواوی در ذکر تعلیقات صحیحین گفته فاما کان منه بصیغه الجزم کقال او فعل او امر و روی و ذکر فلان فهو حکم بصیغه عن المضاف الیه لانه لا یتحیز ان یجزم بذلك عنه الا وقد حقه عنده عنه ازین عبارت واضح است که از تعلیقات آنچه بصیغه جزم است محکوم بصحت است از مضاف الیه زیرا که او یعنی بخاری جائز نمی داند که جزم کند باین تعلیق از آنکه اگر آنکه از نزدش صحیح شده باشد پس هرگاه بخاری در نسبت تعلیقی به شخصی بی صحت آن تعلیق از جزم نمی نماید چه طور نزدش جائز خواهد بود که کسی حدیثی را بجناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم یا بحدیثی از صحابه بی صحت آن حدیث بصیغه حتم و جزم نسبت نماید که بالا اولی او از کتاب امر غیر جائز بحسب عظیمه کرده و نیز سیوطی در تدریس بعد از ذکر موضوع بودن حدیث مروی از ابی بن کعب در فضل قرآن سورة سورة گفته وقد اخطأ من ذکره من المفسرین فی تفسیرة کالشعلی والواحدی والرفحشری والبیضاوی قال العراقی لکن من ابز اسنادة منه کالاولین فهو باسط لعدله اذ احوال ناظره علی الکشف عن سنده وان کان لا یحیی له السکوت علیه واما من لم یبرز سنده واورده بصیغه الجزم فخطائی لا فحش و ازین عبارت آشکار است که حدیث مروی از ابی بن کعب را هر که از مفسرین در تفسیر خود وارد نموده خطا کرده است و حافظ عراقی اقاده نموده که هر که از ایشان اسناد آن را ظاهر کرده پس او باسط است برای عذر خود زیرا ناظر آن را احاله کرد بر کشف سند آن هر چند برای او سکوت بران جائز نبوده یعنی با وصف اظهار و ابراز سند نیز تنصیص بر مقدم و حیت آن لازم بود و اما کی که سند آن را ظاهر نکرده و آن را بصیغه جزم ذکر نموده پس خطای او فحش است پس بعد درک افادات این ائمه عالی درجات قدری تأمل باید کرد و بدیده انصاف باید دید که هرگاه نزد علما ذکر بصیغه جزم مخصوص بحدیث صحیح و حسن باشد و ذکر حدیث ضعیف هم چه جای موضوع بآن صیغه جائز نباشد بلکه بخاری گذشته از حدیث و خبر در تعلیقات هم نسبت تعلیقی به کسی ننهد تا آنکه از وصحت آن نزدش معلوم نباشد و حافظ عراقی ایرادیه نیز موضوع را بصیغه جزم خطای فاحش داند چگونه ممکن است که حدیث غیر نزد علامه مسعودی و حافظ ابن عبد البر و محمد بن طلحه شافعی و صفوری و ابن روزبهان و فاضل جفری و شاه ولی الله صحیح یا حسن نباشد یا ایشان و العیاذ بالله یا وصف علم بموضوعیت و مقدم و حیت و مطعونیت و مجروحیت آن بصیغه حتم و جزم آن را وارد کرده مرتکب خطا

له اولی تدریس این است از بعد از ذکر جمل سبب این انقطاع است و در صورت اولی

استواء

لله شاهد صاحب در کید چهل و یکم باب دوم همین تحفه میفرماید حال است معلوم است که ایشان همیشه اکثر اوقات را در مسایر و اندوخته و در روز و شب و در جماعتی که در شهر اند افتخار و از احوال رجال و مجاهدين پیرمهر و قدح مقدوح و محتاط در نقل احادیث نبویه و امی نماید و نیز حسن فهم این مطلب را در معرض اسکات و انعام اهل حق ثبت میفرماید و در وقت ابطال در حدیث طبر سبب استیلائی نقصاً اصلاً بخيال مهارش نمی آرد که جد و جهد او در ابطال این حدیث شریف و اثبات او موضوعیت این خبریست بنامی قمار او را آب میسراند و سیلاب فنا بکاخ مفاخرت و مجامعت او میداند زیرا که جماعتی از علمای طائفه اش که بمحتاط بودن شان در نقل احادیث نبویه کمال قبح و فسوح ظاهر نموده بود این حدیث را بصیغه جزم و حتم وارد نموده کمال ثبوت و صحت آن ظاهر کرده اند پس اگر این حدیث ضعیف باشد احتیاط شان مبدل باقتیاط و ضبط شان معوض بخبط گردد و عجب نیست از مباهلت و مکابرت محاسب با مفاخرت که هرگز تن با عتراف صحت حدیث طبر ندارند و حیلۀ خلاص و طریقۀ مناص ازین اشکال شدید الاغیاض تسلیم خروج این حضرات از جماعت نقاد با احتیاط و دخول در زمرة بائین پرستی باطنین کثیر الالباط و اندکن درین صورت نیز جان ملازمان و الاثام از کشاکش تغییر و تغیف و انمی رهد بلکه آفتی عظمی و مصیبتی کبری بر سرش میرسد زیرا که درین جماعت و الله اعلم و نیز هست که حسب تصریحش آیتی از آیات الاهی و معجزه از معجزات نبوی می باشد پس چگونه راست می آید که آیتی از آیات الاهی و معجزه از معجزات نبوی خبر باطل و موضوع و حدیثی مفتعل و مصنوع را بجهنم و جزم نسبت بجناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم نماید و راه متارکت حزم و احتیاط و ارتکاب جسارت موجیه الا اعتباط پیاید و خویش را با این رفت مرتبت بخطای فاحش آلاید و اگر درین مقام عبارات متضمنه افتخارات اعیان این حضرات علما عالی صفات خود و مساعی مبهرة الآیات و معجزة السمات شان را نقل کرده اید ناظر لبیب را حیرت بر حیرت افزاید لکن ما خوفنا من التلویل طریق اعراض از ان می سپاریم و اختصار را بکار می آریم اگر منصف متامل محض عظمت مجالست این حضرات که حدیث طبر را بصیغه جزم وارد نموده در نظر آرد هرگز همت را بر توبین و تضعیف این حدیث نگمارد لانه کیف ممکن ان هذه الاعلام الجلة والاساطین المشیدین للملة قطعوا بهذا الخبر و ذکره بصیغه الجزم عن سید البشر علیه و آله سلام الرب الاکبر ما استطع فخر و طالع قمر مع انهم كانوا معتقدين لبطلانه او واقفين علی دهن بنیانه فمن ظن بهم ذلك فقد اوقع نفسه فی المعالک حيث انبت لهم التجرى العظیم و التماسر الفخیر و عدم الاعتناء فی الدین و قلة الورع و الیقین و عز و قول الباطل الی سید المرسلین و الکذب علی

فایده خامه در ذکر اسامی کتبی که حدیث طبر در این
مذکورست و آن کتبی در هر دو مات علمای سنی و اهل سنت

مرويات جلال الدين سيوطي و ابو مهدي عيسى ثعالبي و ابراهيم كروي وحسن عجمي وعبد الله بن سالم البصري
واحمد نخلي ومحمد امير محمد بن علي شوكاني وشاه ولي الله والدرر فاضل مستعربات ثعالبي وكروي وعجمي و
بصري ونخلي سابقا شنيدى سيوطي در زاد المسيرة لجامعة الترمذي لخبرني به السيدان ابو العباس احمد
بن عبد القادر بن محمد بن طريف السامري بقرا في عليه لبعضه واجازة لباقيه وابو الفضل محمد بن عمر
بن حصين الازهرى اجازة قال انا به ابواسحق التنوخي قال الاول اجازة والثاني سماعا لبعضه واجازة
لباقيه قال انا به ابو الحسن علي بن محمد بن محمود بن جامع البندنجي انا ابو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد
البغدادي المعروف بابن الهيثمي انا الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن الاخضر انا ابو الفتح عبد الملك بن
ابي سهل بن ابي القاسم الكرخي قال البندنجي وانا به عليا ابو محمد عبد الخالق بن الانجب البشتكي
اجازة عن الكرخي قال انا ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وابوبكر احمد بن عبد الصمد الغوري قال انا
ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب اننا
الترمذي ومحمد امير ورر رسالة اسناد خرد گفته واما الجامع للحافظ ابي عيسى الترمذي فارويه مسلسلا
بالصوفية عن شيخنا الشيخ عن الصفيك الصوفي عن شيخنا الشيخ عقيل الصوفي عن الشيخ حسن العجمي الصوفي عن الشيخ
بن محمد القشاشي الصوفي عن شيخنا الشيخ احمد بن علي الشناوي الصوفي عن والده الشيخ علي بن
عبد القدوس الشناوي الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب الشعرائي الصوفي عن الشيخ زكريا بن محمد
الفقيه الصوفي عن العارفي بالله تعالى زين الدين الراعي العثماني الصوفي عن استاذ الصوفية تشرقا لله
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي العقيلي الصوفي عن المسند الى الحسن علي بن عمر الدابي الصوفي عن استاذ
اهل التحقيق الشيخ محب الدين محمد بن علي بن عربي الطائي الحاتمي الصوفي عن شيخنا المشيخ عبد الوهاب
بن علي بن سكينة البغدادي الصوفي عن ابي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكرخي الصوفي عن شيخنا
المحقق الحافظ ابي اسماعيل عبد الله بن محمد لانصارى الهروي شيخنا اسلام الصوفي عن عبد الجبار
الجرجسي عن ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب المجبوبي عن مؤلفه الترمذي ابي عيسى محمد بن سورة
بن موسى الضحاك السلامي الضرير البوغهي وشوكاني واستحاف الاكابري باسناد الفخر گفته سنن الترمذي
ارويها بالسمع لجميعها من لفظ شيخنا السيد العلامة عبد القادر بن احمد باسناد المتقدم في
تفسير الثعلبي الى الشماخي عن احمد بن محمد السراجي اليمني عن زاهر بن رستم الاصفهاني عن القاسم
بن ابي سهيل الهروي عن محمود بن القاسم الازدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي عن محمد بن احمد
محبوب المروزي عن المؤلف ح وارويتها عن شيخنا المذكور باسناد المتقدم في اول هذا المختصر

علاء الصبيدي القفوق
آخروه مطبوعه الى صبيدي قفوق
نشر في دمشق ١١٠٠ احاطت

إلى محمد الباقر عن النور علي بن يحيى الزياتي عن الرضائي بإسناده المتقدم قريبا إلى ابن طبرزد عن
 عبد الملك بن أبي سهل الكروخي عن محمود بن القاسم الأزدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي
 عن محمد بن محبوب عن المؤلف ح وأرويه عن شيخنا المذكور عن محمد بن طيب المغربي عن أبيهم
 بن محمد الراعي عن أحمد بن محمد العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عن جده المحب الطبري عن أبيه
 الراعي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي النجاشي عن أبي الوقت عن أبي عامر الأزدي
 عن أبي محمد الجراحي عن أبي العباس المحبوبي عن المؤلف ح وأرويه عن شيخنا السيد علي بن إبراهيم
 بن عامر بإسناده السابق في سنن أبي داود إلى التزييع عن السخاوي عن ابن حجر عن البرهان القنوي
 عن القاسم بن عساكر عن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود عن محمد بن علي بن صالح عن أبي عامر
 الأزدي عن أبي محمد الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن المؤلف ح وأرويه عن شيخنا
 الحسن بن اسمعيل المغربي بإسناده المتقدم في سنن أبي داود إلى علي بن أحمد المرحومي عن إبراهيم
 الدماوي عن الشهاب القليوبي عن النور الزياتي عن الشمس الرضائي عن زكريا الأنصاري عن الشمس
 اللقاني عن أحمد بن أبي شربة عن أبيه الزين عبد الرحيم العراقي عن عمر العراقي عن علي بن البخاري
 عن ابن طبرزد بإسناده السابق إلى المؤلف ح وأرويه عن شيخنا يوسف بن محمد بن علاء الدين
 المرحاجي عن أبيه عن جده عن إبراهيم الكندي بإسناده المتقدم في سنن أبي داود إلى ابن طبرزد
 بإسناده المذكور وهذا إلى المؤلف وشاه ولي الله درار شاو إلى هات الأسنا وبهذا اتصال سند خود
 بشانخ سبعة وانتهى سند مشايخ سبعة بزين الدين نكريا وجلال الدين سيوطي ورصيدن سند ابن هرق
 بشهاب الدين أحمد بن أبي طالب الحجار المعروف بابن شحنة وفخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد
 المعروف بابن البخاري وشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الديلمي كفته وأما جامع الترمذي فرواه
 ابن البخاري عن عمر بن طبرزد أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكروخي عن
 أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر الغوري وأبي نصر عبد العزيز
 بن أحمد الهروي الترياق في الجزء الأخير وهو من أول مناقب ابن عباس في آخر الكتاب فسمعه
 الكروخي من أبي المظفر عبد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي قالوا جميعا أنا أبو محمد عبد الجبار
 بن محمد عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المعروف أنا الشيخ الثقة الأمين أبي العباس
 محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التابع المحبوبي عن الترمذي أنا زوائد كتاب المناقب عبد الله بن أحمد
 بن زمر وباتو سيوطي ست زير اچر او تمامي مختلفات عبد الله درار وایت نموده چنانچه از عبارت زوائد

آنها وضع و لا کرم و چون المسیر ابو هدی ثعالبی هم روایت میکند زوائد کتاب المناقب نیز از مرویات او باشد اما سند ابو یعلی
پس داخل اجازه سیوطی و ابو هدی ثعالبی کردی و محمد امیر شکانی و شاه ولی الله دست عبارات ثعالبی کردی شنیدی سیوطی در
زاد المسیر گفته مسند ابی یعلی ثعالبی به محمد بن مقبل عبد الصلاح بن ابی عمر بن الحسن بن البخاری و ابی الفضل احمد بن هبة الله
بن عساکر کلاهما عن ابی روح عبد المعز بن محمد الهروی انا تمیم بن ابی سعید الجرجانی انا ابو سعید
محمد بن عبد الرحمن الکبیری و دنی انا ابو عمر بن حمدان انا ابو یعلی به و محمد امیر در رساله اسانید خود
گفته مسند الحافظ ابی یعلی احمد بن علی التیمی الموصلی ارویه بالسند المتقدم الی الفخر بن البخاری عن
ابی روح عبد المعز بن محمد الهروی حدثنا تمیم بن ابی سعید الجرجانی حدثنا ابو سعید محمد بن
عبد الرحمن الکبیری و دنی حدثنا محمد بن احمد بن حمدان حدثنا ابو یعلی و شکانی و راتخاف الا کما گفته
مسند ابی یعلی ارویه بالاسناد المتقدم الی الفخر بن البخاری عن ابی روح عبد المعز بن محمد الهروی
عن تمیم بن ابی سعید الجرجانی عن ابی سعید محمد بن عبد الرحمن الکبیری و دنی عن محمد بن حمدان عن ابی یعلی
و شاه ولی الله در ارشاد گفته و اما مسند ابی یعلی فرواه ابن البخاری عن ابی روح عبد المعز بن محمد الهروی
انا تمیم بن ابی سعید الجرجانی انا ابو سعید محمد بن عبد الرحمن الکبیری و دنی انا محمد بن احمد بن حمدان
انا ابو یعلی اما کتاب العلل و ارقطنی پس از مرویات کردی است زیرا که آنها از عبارات ماضیه کتاب الامم و
و استی که اوجیم تصانیف و ارقطنی را روایت میکند اما کتاب الابانته ابن بطه پس از مرویات سیوطی است
چه اوجیم تصانیف ابن بطه را روایت میکند کما در بیت سابقا من عبارة زاد المسیر و چون زاد المسیر
سیوطی در مرویات ابو هدی ثعالبی داخل است کتاب الابانته نیز از مرویات ثعالبی خواهد بود اما مستدرک علی
اصحیحین جاکم پس داخل اجازه سیوطی و ثعالبی و کردی و عجمی و بصری و محمد امیر و شکانی و شاه ولی الله
عبارت ثعالبی و کردی و عجمی و بصری سابقا گوشش کردی و سیوطی در زاد المسیر گفته المستدرک
للمعالم بالاسناد السابق والمتاخر الی ابن المقیر عن ابی الفضل المیهنی عن ابی بکر احمد بن علی بن خلف
عن الحاكم و سائر کتبه و السند کله اجازات و محمد امیر در رساله اسانید خود گفته المستدرک للمعالم
ابی عبد الله محمد بن عبد الله النیسابوری و يقال له ابن الشيخ بفتح الموحدة و کسر الهمزة التختية و
تشدید ها بعد ها عین مهمله الی ان قال بعد ذکر نبذة من ترجمة الحاكم ارویه بالسند السابق
الی ابن المقیر عن ابی الفضل احمد بن طاهر المیهنی عن ابی بکر احمد بن علی بن خلف المشیر الی عن
الحاکم اجازة سائر کتبه و شکانی و راتخاف الا کما گفته مستدرک الحاكم ارویه عن شیخنا یوسف بن محمد
بن علاء الدین المزجاجی عن ابيه عن جده عن الشيخ ابواهیمر الکردی و ارویه عن شیخنا

استید عبد القادر بن احمد عن شیخه عبد الخالق بن ابی بکر المزجاجی عن محمد بن ابراهیم الکردی
عن ابیه و ارویة عن شیخنا السید المذکور عن الشیخ علاء الدین بن عبد الباقي عن محمد بن
علاء الدین عن ابیه عن ابراهیم الکردی ح و ارویة عن شیخنا المذکور عن شیخه محمد حیات
السندی عن سالر بن عبد الله بن سالر البصری عن ابیه عن ابراهیم الکردی ح و ارویة
عن شیخنا السید العلامة علی بن ابراهیم بن عامر عن شیخه ابی الحسن السندی عن شیخه
محمد حیات السندی عن سالر بن عبد الله البصری عن ابیه عن ابراهیم الکردی ح و ارویة عن
شیخنا صدیق بن علی المزجاجی عن شیخه سلیمان بن یحیی الاهدل عن احمد بن محمد الاهدل عن
احمد بن محمد الفخري عن ابراهیم الکردی و ابراهیم الکردی یرویة عن شیخه احمد بن محمد المدنی عن
الشمس الرضی عن الزین نرکریا عن عبد الرحیم بن محمد بن الفرات عن محمود بن خلیفة المنیجی عن
عبد المؤمن بن خلف الدمیاطی عن علی بن الحسین بن المقیر عن احمد بن طاهر المینی عن احمد بن علی بن
خلف الشیرازی عن المؤلف و شاه ولی الله در ارشاد گفته و اما المستدرک للحاکم فراه الدمیاطی
عن ابن المقیر عن ابی الفضل احمد بن طاهر المینی عن ابی بکر احمد بن علی بن خلف الشیرازی عن
الحاکم اما حلیة الاولیا ابو نعیم اصفهانی بس از مرویات سیوطی و ثعالبی و کردی و عجمی و بصری و محمد بن
و شوکانی و شاه ولی الله در کتابت عبارات ثعالبی و کردی و عجمی و بصری سابقاً گوشت خور و سیوطی
ورز او المسیر گفته الحلیة لابن نعیم اخبرنی بها حاجرت محمد القدسی سماعاً ببعضها و اجازة
لسائرهما قالت انا ابراهیم بن داود الامدی كذلك انا ابراهیم بن علی بن یوسف الزرنانی سماعاً
عليه لجميع الكتاب انا الحافظ شرف الدین الدمیاطی سماعاً انا الحافظ ابو الحاج يوسف بن
خلیل انا ابو المکارم احمد بن محمد اللبان انا ابو علی الحداد انا ابو نعیم ح قال الزرنانی اخبرنا
عالیاً النجیب الحراتی سماعاً عن ابی المکارم اجازة به ح و انبانی عالیاً بدرجة اخرى محمد بن مقبل
عن الصلاح ابن ابی عمر عن الفخر بن البخاری عن ابی المکارم به و محمد امیر و رساله اسانید خود گفته
الحلیة و المستخرج علی صحیح مسلم لابن نعیم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسی بن
مهران الاصبهان المتولد سنة باصبهان و المتوفی سنة و لم یصنف مثل کتابه حلیة الاولیا قبل حمل
فیه حیاته لنیسابور و بیع باربع مائة دینار و قد اخرجه اهل اصبهان و منعه من الجلوس فی
الجامع ارویة بالسندی الفخر بن البخاری عن ابی جعفر محمد بن احمد بن نصر عن ابی علی الحداد
عن الحافظ ابی نعیم و شوکانی و رتخاف الاکا بر گفته الحلیة لابن نعیم ارویة مع سائر تصانیفه

عن الغزير بن الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي حمزة الغزير بن البخاري عن فضل الله بن أبي سعيد النوقاني عن المؤلف وشاه في السرد
 كفته واما شرح السنة والمصالح في معالم التنزيل للبعوي فرواه البخاري عن فضل الله بن أبي سعيد النوقاني عن
 مؤلفه في السنة الحسين بن مسعود الفراء البغوي آما جمع بين الصلح استه پس از مرويات محمد بن
 چنانچه در رساله اسانيد خود گفته جامع الاصول لوزين من طريق السلف عنه آما تاريخ دمشق ابن عساکر
 پس از مرويات حسن عجمي است کما در هيت سابقا و نیز اين تاريخ از مرويات محمد اميرست چنانچه او در رساله
 اسانيد خود گفته و اما تأليف ابن عساکر الاربعون وغيرها في سند شيخنا السقاط المتقدم في صحيح البخاري
 المسلسل يا ملا اکتبا الى عبد الله الفريدي عن المنبوذى الى عبد الله محمد بن عبد الملك القيس عن الفريدي
 ابى بكر احمد بن محمد بن جزء عن ابى محمد عبد المهيمن بن محمد الحضرمي عن ابى اليمين بن عساکر عن
 بن شميل عن الحافظ ابى القاسم على بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن عساکر الدمشقي
 آما جامع الاصول مجد الدين بن الاثير پس از مرويات عجمي وشوکاني وشاه ولي ابدست عبارت عجمي
 سابقا مذکور شد شوکاني در استخاف الاکابر گفته جامع الاصول لابن الاثير ارويه عن شيخنا السيد عبد القادر
 بن احمد عن محمد حيوة السندی عن الشيخ ابى المكارم محمد بن محمد عن الشيخ حسين بن علي العجمي عن
 الشيخ احمد بن محمد العجل عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن عز الدين بن فهد عن القاضي عبد الزام
 بن ناصر الدين بن الفرات عن محمد البياضي عن الفخر على بن احمد البخاري عن المؤلف وشاه ولي الله ور
 رشا و گفته و اما جامع الاصول فرواه ابن البخاري عن مؤلفه الامام مجد الدين ابن الاثير الجوزي
 آما اسد الغاية پس از مرويات حسن عجمي است وقد اطلعت على عبارته فيما سبق آما کتاب رياض نضرة
 پس از مرويات حسن عجمي و محمد عابد بن علي سندی است عبارت عجمي سابقا شنيدى محمد عابد سندی
 در کتاب حصر الشارو که وراول آن گفته و بعد فيقول افرع عباد الله تعالى واحوجهم الى رحمة ورضوانه
 الايدى محمد عابد بن احمد على السندی تاب الله تعالى عليه وعلى والديه وستر عيوبه و غفر ذنوبه
 انه طلب منى بعض طلبة علم الحديث وسألونى ان ألخص لهم شيئا من اسانيدى في الكتب المعتمدة
 و كنت لم اجد عن مسائلهم مخرجا فاستخرجت الله تعالى في حصر بعض ما لا بد منه واستعنت به في اختيار
 مستعان وعليه التكلان ولما كان كتاب الله تعالى مقدما ليسعنى الا ان اذكر اسانيدى في بعض
 القراءات ثوربت الباقي على حروف المعجم ليسهل مرجعة للباحث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 ميگويد و اما الرياض النضرة في مناقب العشرة للحبيب الطبري فارويه بالسند المتقدم الى ابى اسحق التتويخي
 عن محمد بن احمد بن خلف آما المؤلف آما ذخائر يعقبي پس داخل اجازه شوکاني است چنانچه در استخاف الاکابر

له اول حصر الشارو بن مست محمد بن علي الفريدي في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ

عبد الله بن محمد

كفته ذخائر العقبي في فضائل ذوي القربى للطبري ارويها بالاسناد المتقدم في تفسير الشعبة الى
الشامخي عن المؤلف اما مشكوة المصابيح پس از مرويات حسن عجمي و سالم بصري وشوكاني ومحمد عابد سني
عبارا عجيبه وبصري سابقا گوشش كروي شوكاني وراحتاف الاكابر كفته المشكوة للتبريزي ارويها
بالاسناد المتقدم الى ابراهيم الكودي عن شيخه احمد بن محمد المدني عن احمد بن علي العباسي الشناو
عن السيد خضنفر بن جعفر النهراني عن محمد بن سعيد المشهور بعبد كلان عن نسيب الدين ميركشاه
عن والده عطاء الله بن غياث الدين عن السيد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف الشيرازي
عن عبد الرحيم بن عبد الكريم الصديقي عن علي بن مباركشاه الصديقي عن المؤلف ومحمد عابد سني
در حصر الشار وكفته واما مشكوة المصابيح للمحافظ الخطيب في الدين محمد بن علي التبريزي فارويها بالاسناد
المتقدمة في صحيح البخاري الى ابن الربيع ابي الزين السرحي انا محمد بن محمد بن محمد الجزري انا الشيخ ابو اسحق
ابراهيم بن الشيخ تقو الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن علي بن الهمام عن والده عن المؤلف وابن الربيع
يرويها ايضا عن الشمس السخاوي انا ابو الفتح محمد بن ابي بكر بن الحسين العثماني الراعي انا ابو محمد
الحسن بن محمد الابي وردى انا ابو عبد الله احمد بن نصر القروي المشهور بالشيخ عن مؤلفه والسخاوي
يرويها ايضا عن ابن حجر عن محمد الدين محمد بن يعقوب القروي انا ابي عن جمال الدين حسين الاخلاطي
وشمس الدين المقدسي كلاهما عن مؤلفه وكان في بيان كلاهما عن الطيبي شرحه المشكوة ايضا
ح ورويها عن عمي الشيخ محمد حسين الانصاري عن ابيه محمد مراد بن يعقوب الانصاري السني عن
الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي عن الشيخ عبد القادر بن ابي بكر بن عبد القادر الصديقي
نسبا مفتحة الانصاف بمكة عن الشيخ احمد بن علي العباسي الشناوي ثم المدني عن السيد خضنفر بن السيد
جعفر النهراني ثم المدني عن شيخه الحرم الملكي في القرن العاشر محمد سعيد المشهور بعبد كلان بن مولا
خواجا عن نسيب الدين ميركشاه عن والده عطاء الله بن غياث الدين فضل الله بن عبد الرحمن
عن عمه اصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محيي الدين الشيرازي الحسيني
عن عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرجي الصديقي عن علي بن مباركشاه الصديقي عن مؤلفه
اما تحفة الاشراف للزمي پس از مرويات شوكاني ومحمد عابد سني ست شوكاني وراحتاف الاكابر كفته
الاطراف للعزى ارويها بالاسناد المتقدم قريبا الى السخاوي عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات عن
ابن الحريري عن عائشة بنت محمد المقدسية عن المؤلف ومحمد عابد سني در حصر الشار وكفته
واما تحفة الاشراف في معرفة الاطراف للمحافظ الزبي فارويها بالاسناد المتقدم في البيئات الى مؤلفها

ابي حجاج المزيح و ارويها بالسند المتقدم في البعث و النشور للبيهقي الى الحافظ ابن حجر عن احمد بن علي
بن عبد الحق عن مؤلفها اما ذكره الحافظ ابن حجر عن ابي عبد الله بن محمد بن احمد بن عثمان الذهبي فادريها بالاسانيد المتقدمة
في الاكليل الى الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن
ابي المعالي عبد الكافي بن احمد الذهبي عن ابي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي عن ابيه المؤلف اما لسان الميزان پس از مروي و شوكاني و سندی است شوكاني در اتحاف
الاكابر گفته لسان الميزان لابن حجر و يه بكلاسناد المتقدم اليه في بلوغ المرام له و سندی در حصر الشارح
گفته اما لسان الميزان للحافظ ابن حجر فادريها بالسند المتقدم الى مؤلفه اما جمع الجوامع پس از مروي و
محمد امير و شوكاني است محمد امير در رسالة اسانيد خود گفته الجامع الكبير و الصغير للحافظ جلال الدين
عبد الرحمن السيوطي و بقیة مؤلفاته عن شيخنا الصعيدي بالسند السابق الى السهري عن الشمس
العالم عن المؤلف و شوكاني در اتحاف الاكابر گفته الجامع الكبير و الجامع الصغير للسيوطي ارويها
بالاسناد المتقدم في غير موضع الى المصنف عن علي بن محمد الزیادی عن يوسف بن عبد الله الاودي
عن المؤلف اما من كاية پس از مروي و شوكاني است كما عرفت سابقا و نيز داخل مروي و شوكاني است
چه او تمام مؤلفات ابن حجر را و ايت ميكنند چنانچه در رسالة اسانيد خود گفته اما قاله احمد بن محمد
بن حجر الهيثمي بالمشناه الفوقية نسبة الى هيثم من قري مصر فعن الجعفي عن البديري عن الشهاب
احمد بن عبد اللطيف البشيشي عن العلامة محمد البابلي عن الشيخ احمد السهري عن مؤلفها اما ذكره
بنويب جمع الجوامع پس از مروي و شوكاني است و قد دريسته ايضا فيما مضى قال الحمد لله الاول الاخير
حيث وضع عند كل عاقل ما هذان هذان الحديث المشهور السائح و ذلك الخبر المعروف بالذائع
مروي في عظام المؤلفات مثبت في جلائل المصنفات التي رواها العلماء الكبار و الكلمة
من الاساطين الاخبار و حدث بها الحدائق المعاريف في الاقطار و السباق الحائزون لفخيمة
الاعطاء و من البين الواضح و الجلي الاثر ان الرواية لكل ما في الكتاب يستلزم
جزئه بلا ارتياب فثبت ان كل شيخ وقع في سلسلة رواية هذه الكتب و الاسفار و
الحديث الطير بلا احتياج لا استناد و الله هو الموفق للاستبصار و الاعتبار
وله الحمد في الاصيل و الاشراق و الغنى و الابكار

فأما من سادسهم وروى عن أساف بن ثابتين أولى الاحترام كما رويته عن أبيه شريك بن عبد الله
عليه وآله الكرام غمودة اندلس ازبستان ست أبو سعد ابان بن تغلب الكوفي - وأبو اسمعيل ابان بن
عياش البصري - وأبو اسحاق ابراهيم بن هاجر البجلي - وأبو هدير ابراهيم بن هدير - وأبو يحيى
اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة المدني الانصاري - وأسمعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الازرق التميمي
الكوفي - وأسمعيل بن سليمان التيمي - وأسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي - وأسمعيل بن عبد الرحمن
بن أبي كريمة السدي - وأسمعيل بن وردان - وبريد بن سفيان الاسلمي - وبريد بن عبد الرحمن البغدادي
وأبو الحسن بن بتمام بن عبد الله الصيرفي الكوفي - وأبو محمد ثابت بن سلم البغدادي البصري - وثابت بن الجهمي - وثابت
بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري البصري - وجعفر بن سليمان الخفي - وحرث بن محمد - وحسن بن أبي
البصري - وحسن بن الحكم البجلي - وأبو عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي البصري - وأبو عصام خالد
بن عبيد العتكي البصري - وديار الذي روى عن انس - وأبو عبد الله بن عمر بن عبد الله التيمي المدني -
وزياد بن ثروان - وزباد بن محمد الثقفي - وأبو النصر سالم بن أبي امية مولى عمر بن عبد الله التيمي المدني -
وسعيد بن المسيب القرشي الخرمي - وسعيد بن المسيبة البكري - وسليمان بن الحجاج الطائفي - وأبو المعتمر
سليمان بن طرخان التيمي البصري - وسليمان بن عامر بن عبد الله بن عباس - وأبو محمد سليمان بن مهران الاسدي
الكاهلي الاعمش - وشقيق بن أبي عبد الله الكوفي - وأبو عمرو بن عثمان بن شاذان الشامي - وعباد بن عبد الصمد - و
عبد الأعلى بن عامر الشامي الكوفي - وعبد الله بن مالك الانصاري البصري - وعبد الله بن سليمان الذي روى
عن انس - وعبد الله القشيري الذي روى عنه ايضا - وعبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري المدني ثم الكوفي
وعبد العزيز بن زياد - وعبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزمي - وعبد الملك بن عيسى بن سويد
الكنيني الكوفي - وعثمان الطويل - وعطاء بن أبي رباح السلم القرشي المكي - وعطية بن سعد بن جنادة
العوفي الجدي - وعلي بن أبي رافع الذي روى عن انس - وعلي بن عبد الله بن عباس الهاشمي وأبو
عمار بن معاوية الدمشقي البجلي الكوفي - وعمر بن أبي حفص الثقفي - وعمر بن يعقوب بن مرة الثقفي الكوفي - وعمر
بن سليم البجلي - وأبو اسحاق عمرو بن عبد الله الهذلي البجلي - وعمران بن مسلم الطائي - وعمران بن هاشم
الرازي عن انس - وأبو بكر عيسى بن طهمان التيمي البصري - وأبو الفضل فضيل بن عسروان بن جرير
الضبي - وأبو الخطاب قتادة بن عامر بن قتادة السدوسي البصري - وكثوم بن جبر البصري - ومحمد بن
مجادة الكوفي - ومحمد بن خالد المنتصر الثقفي - ومحمد بن سليم الرازي عن انس - وأبو الرجال محمد بن عبد الرحمن
بن حارثة الانصاري المدني - والامام الهمام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي

الملقب بالباقر علیہ الصلوٰۃ والسلام۔ و محمد بن عمرو بن علقمہ بن وقاص اللیثی المدنی۔ و محمد بن مالک الثقفی
و ابو بکر محمد بن مسلم القرشی الزہری۔ و ابو حسان مسلم بن عبد اللہ الاحمد الاعرج البصری۔ و ابو عبد اللہ مسلم
ابن کيسان الملا فی البراد الاعور و مصعب بن سلیمان الانصاری۔ و ابو الرجا سطر بن طهمان الوراق السلی
الخراسانی۔ و مطیر بن خالد الراوی عن انس۔ و ابو موسی بن عبد اللہ المجنی الکوفی۔ و یحییٰ بن جابر السلی
و ابو ایوب یحییٰ بن مهران الجزری الکوفی۔ و ابو خلف یحییٰ بن رومی عن انس۔ و ابو عبد اللہ نافع المدنی
مولیٰ ابن عمر۔ و نعیم بن سالم بن قنبر الراوی عن انس و ہلال بن سويد الراوی عنہ۔ و ابو سعید یحییٰ بن سعید
بن قیس الانصاری المدنی۔ و ابو داؤد یحییٰ بن ہانی بن عروۃ المرادی الکوفی۔ و ابو المہزم نزیہ بن سفیان
التمیمی البصری۔ و یعلیٰ بن مرۃ الکوفی۔ و ابو شیبہ یوسف بن ابرہیم التمیمی الواسطی۔ و ابو الجارود بن طارق
و ابو جعفر السبک۔ و ابو حذیفۃ العقیلی۔ و ابو حمزۃ الواسطی۔ و ابو داؤد السبکی۔ و ابو الحسن دی۔ اما ابان بن تغلب
پس روایت کردن او این حدیث شریف را در صحیح شوری حاکم و کجی ذکر نموده اند و اما ابان بن ابی عیاش پس
روایت اورانیز حاکم و کجی ذکر نموده و اما ابرہیم بن مہاجر البجلی پس روایت اورانیز حاکم و کجی نقل کرده و اما
ابرہیم بن ہد پس روایت اورانیز حاکم و کجی ذکر نموده و اما اسحاق بن عبد اللہ بن ابی طلحہ پس روایت اورا
حاکم و ابو نعیم و ابن المغازلی و کجی نقل نموده و اما اسمعیل بن سلمان الازرق پس روایت اورا ابو حاتم و
بیہقی و حاکم و ابن المغازلی و خاصمی و خطیب خوارزم و کجی واضح نموده و اما اسمعیل بن سلیمان التمیمی پس
حاکم و کجی روایت نمودنش را ذکر کرده اند و اما اسمعیل بن عبد اللہ بن جعفر بن ابی طالب پس روایت نمودن
او این حدیث شریف را حاکم و ابن المغازلی و کجی و محمد اسیرانی مذکور داشته اند و اما اسمعیل بن عبد الرحمن
السدسی پس روایت نمودن او این حدیث را از افادہ ترمذی و نسائی و ابو یعلیٰ و حاکم و ابن المغازلی
و ابو المظفر سمعانی و محیی السنۃ بغوی و زرین عبدری و خطیب خوارزم و محمد بن علی بن الاثیر الجزری و
سبط ابن الجوزی و کجی و ولی الدین الخطیب و ابو الحجاج قنری و سلیمان بن ابرہیم بلخی ظاہرست و اما اسمعیل
بن وردان پس روایت نمودن اورا حاکم و کجی ذکر کرده اند و اما بریدہ بن سفیان پس ابو عبد اللہ محامی و
ابن المغازلی و محمد بن یوسف کجی روایتش را آورده اند و اما برزخہ بن عبد الرحمن بنانی پس حاکم و کجی روایت نمودن
اورا ذکر کرده اند و اما بستام الصیرفی الکوفی پس روایت نمودن اورانیز حاکم و کجی نقل نموده و اما ثابت
بن اسلم بنانی پس روایت او نیز از تصحیح حاکم و کجی ظاہرست و اما ثابت بلخی پس روایت اورا ابو المؤید جوینی
ذکر نموده و اما ثامہ بن عبد اللہ بن انس پس روایت اورا حاکم و ابن مردودہ و ابن المغازلی و کجی نقل کرده
و اما جعفر بن سلیمان بنی پس روایت نمودن او این حدیث را حاکم و کجی آورده اند و اما حرث بن محمد

پس اخطب خوارزم روایتش را ذکر نموده و اما حسن بن ابی الحسن البصری پس روایت او را حاکم و ابن الاثیر
و کبخی ظاهر نموده اند و اما حسن بن حکم پس روایت کردنش از تصریح حاکم و ابن مردویه و کبخی لا یصح مست
و اما حمید الطویل پس روایت او را ابو محمد عبد اللہ بن محمد المعروف بابن السقا و حاکم و احمد بن مظفر و
و ابن المغازلی و ابن الاثیر و کبخی ذکر نموده اند و اما خالد بن عبید پس ذکر روایتش حاکم و ابن المغازلی و کبخی نموده اند
اما وینار پس روایت نمودن او از افادہ ابن عساکر و ابن سنجار و سیوطی و علی متقی و وصابی و محمد بن اسماعیل
الامیر آشکارست اما زبیر بن عدی پس حاکم و ابن المغازلی و کبخی و حموی روایت نمودن او را ذکر کرده اند
اما زیاد بن ثروان پس حاکم و کبخی باظهار روایتش پرداخته اما زیاد بن محمد الثقفی پس روایت نمودن او را نیز
حاکم و کبخی ذکر نموده اما سالم بن ابی اسامیہ پس روایت نمودن او این حدیث را احمد بن سعید جدی ثابت نموده
اما سعید بن المسیب پس روایتش حاکم و ابن المغازلی و کبخی و محمد بن اسماعیل الامیر و سلیمان بن ابراهیم البلی و ضم
نموده اند اما سعید بن مسیرة البکری پس حاکم و کبخی روایت نمودن او را ذکر کرده اند اما سلیمان بن الحجاج الطائفی
پس روایت نمودن او از تصریح حاکم و ابن المغازلی و کبخی و محمد بن اسماعیل الامیر ظاهر میشود اما سلیمان بن طرخان
القیسی پس روایت کردنش را حاکم و کبخی ذکر نموده اند و اما سلیمان بن عامر بن عبد اللہ بن عباس پس روایت
نمودنش را حاکم و کبخی نقل فرموده و اما سلیمان بن مهران الاعمش پس روایت نمودن او را نیز حاکم و کبخی آورده
اما شقیق بن ابی عبد اللہ پس روایت او این حدیث شریف را حاکم و کبخی مذکور داشته اما عامر بن شراحیل پس
نیز حاکم و کبخی روایت کردن او این حدیث را ذکر نموده اند اما عباد بن عبد الصمد پس روایت نمودن او را نیز حاکم
و کبخی نقل کرده اند اما عبد الاعلی بن عامر الثعلبی پس روایت نمودن او نیز از تصریح حاکم و کبخی ثابت است اما عبد
بن انس بن مالک پس روایت کردنش را ابو یعلی و حاکم و ابن المغازلی و کبخی ذکر کرده اند اما عبد اللہ
بن سلیمان پس روایت او را ابن المغازلی و اردکرده اما عبد اللہ القشیری پس روایت نمودن او این حدیث
شریف را از کلام ابن عساکر و سیوطی و علی متقی و ابراهیم و صابی و محمد بن اسماعیل الامیر واضح است اما عبد
بن ابی لیل پس روایت کردنش را ابو نعیم ثابت نموده اما عبد الغزیز بن زیاد پس روایت کردن او حدیث
طیر را از کلام حاکم و کبخی بوضوح میرسد اما عبد الملک بن ابی سلیمان پس روایت کردن او را ابن ابی حاتم
و دارقطنی و حاکم و ابن بشران نحوی و ابن المغازلی و ابن حجر عسقلانی ذکر کرده اند اما عبد الملک بن عیسر
پس روایت کردن او از تصریح حاکم و ابن المغازلی و کبخی و حموی ثابت است اما عثمان الطویل پس روایت کردن
او از کلام ابن المغازلی و کبخی واضح است اما عطاء بن ابی رباح پس روایت کردنش را دارقطنی و خطیب بغدادی
و عقیلی و ابن حجر عسقلانی ذکر کرده اند اما عطیہ بن سعد العوفی پس روایت کردن او را حاکم و کبخی نقل کرده اند

اما علی بن ابی رافع پس روایت کردن اورانیز حاکم و کبخی ذکر کرده اند اما علی بن عبد اللہ بن عباس پس روایت
اورایحی بن محمد بن صاعد الکاتب و ابو المؤید الخطیب و از زم و سلیمان بن ابراهیم بلخی و اور کرده اند اما عمار بن معاویہ
الدہنی پس روایت کردن او از کلام حاکم و کبخی بطور میرسد اما عمر بن ابی حفص الثقفی پس روایت کردن او نیز از کلام
حاکم و کبخی ثابت است اما عمر بن یعلی الثقفی پس روایت کردن اورانیز حاکم و کبخی آورده اند اما عمر بن سلیم الجلیسر
روایت نمودن او نیز از تصریح حاکم و کبخی ظاہر است اما ابو اسحاق عمر بن عبد اللہ السجعی پس روایت او را
ابن المغازلی ذکر نموده اما عمران بن مسلم طائی پس روایت کردن او از کلام حاکم و ابو المظفر سمعانی و کبخی بیدست
اما عمران بن مسلم پس روایت کردنش را حاکم و کبخی نقل کرده اند اما عیسی بن طهمان جشمی پس حاکم و کبخی
روایت کردن او را ذکر کرده اند اما فضیل بن غزوان ضبئی پس روایت کردن اورانیز حاکم و کبخی ظاہر کرده اند
اما قتادہ بن دعامہ سدوسی پس روایت کردنش از کلام حاکم و ابن المغازلی و کبخی آشکار است اما کثوم بن جبر
بصری پس حاکم و کبخی روایت کردنش را نقل نموده اند اما حماد بن عمار بن کوفی پس روایت کردن اورانیز حاکم و
کبخی ذکر کرده اند اما محمد بن خالد بن المنصور الثقفی پس روایت کردن اورانیز حاکم و کبخی آورده اند اما محمد بن سلیم
پس روایت کردن او نیز از تصریح حاکم و کبخی به ثبوت میرسد اما ابو الرجال انصاری مدنی پس روایت کردنش را
حاکم و ابن المغازلی و کبخی ثابت نموده اما امام محمد بن علی الباقر علیہ السلام پس روایت فرمودن جناب ایشان
این حدیث شریف را به تصریح حاکم و ابن مردودہ و کبخی ثابت است اما محمد بن عمرو بن علقمہ لیشی مدنی پس روایت
کردنش را حاکم و کبخی ذکر نموده اند اما محمد بن مالک الثقفی پس روایت کردن اورانیز حاکم و کبخی نقل نموده اما محمد
بن مسلم زہری پس روایت نمودنش از کلام حاکم و ابن المغازلی و ابن النجار و کبخی و سیوطی و ملا علی متقی آشکار
است اما مسلم بن عبد اللہ الاحمد البصری پس روایت او را ابن مردودہ و ابن المغازلی ذکر کرده اما مسلم بن کثیر
المطائی پس روایت کردنش را حاکم و ابن مغازلی و کبخی نقل نموده اند اما مصعب بن سلیمان الانصاری پس روایت
کردن او را حاکم و کبخی ذکر کرده اند اما ابو رجاء مطر بن طهمان الوراق پس روایت کردن او از تصریح حاکم و ابن النجار
و کبخی بطور میرسد اما مطہر بن خالد پس روایت نمودن او را حاکم و کبخی آورده اند اما موسی بن عبد اللہ الجنبی
پس روایت کردن او را نیز حاکم و کبخی ذکر نموده اما میمون بن جابر سلمی پس نیز حاکم و کبخی روایت کردنش را ذکر کرده اند
اما میمون بن مهران جزری پس نیز حاکم و کبخی روایت نمودنش را ظاہر کرده اند اما ابو خلف یحیی بن یونس
کردن او نیز از کلام حاکم و کبخی واضح است اما نافع مولی ابن عمر پس روایت کردن او این حدیث را از کلام
حاکم و ابن بشیران و ابن المغازلی و کبخی ثابت است اما نعیم بن مسلم بن قنبر پس روایت کردن او را فاوہ
ابن شامہ و ابو عبد اللہ الحاکم و ابن المغازلی و ابن الاثیر و کبخی و محمد بن اسمعیل غایان مست اما ہلال بن یوسف

پس روایت کردن او حاکم و کتبی ذکر کرده اند اما یحیی بن سعید الانصاری پس روایت کردن او از کلام حاکم
و کتبی بطور میرسد اما یحیی بن ابی مرادی پس روایت کردن او نیز از تصریح حاکم و کتبی آشکارست اما یزید بن سنیان
تمیمی بصری پس نیز حاکم و کتبی روایت کردنش ظاهر نموده اند اما یحیی بن مرزوقی پس روایت کردن او را حاکم
و خطیب و کتبی ذکر نموده اند اما یوسف بن ابراهیم واسطی پس روایت کردنش را حاکم و ابن مغازی و کتبی
آورده اند اما ابو الجارود بن طارق پس روایت او را ابن المغازی ذکر نموده اما ابو جعفر سبک پس ابن المغازی
روایتش را نقل کرده اما ابو حذیفه عقیلی پس روایت کردن او را حاکم و کتبی واضح کرده اند اما ابو حمزة واسطی
پس روایت نمودن او را نیز حاکم و کتبی ذکر نموده اند اما ابو داود و سبک پس نیز حاکم و کتبی بر روایت نمودن او
تصریح نموده اند اما ابو الهندی پس روایت نمودن او این حدیث را از کلام حاکم و ابن المغازی و ابن الاثیر
و کتبی و محمد بن اسماعیل الاثیر بطور میرسد مستتر مانند این همه تابعین و الامت و تبعین صحابه سامی ملحق
از کابر اعلام و اعظم قیام و اجله حایان صدق و صلاح و اما جد حائزان رشد و فلاح و اکرام محرزین ذخائر
اربلج و افانم جامعین اطراف نبل می باشند اگر نهدی از مراتب عالی و مناقب متعالیه و مناصب با وضو و ترا
شامخ و مفاخر محکمه الا و اصر و ما غر منیة البصائر هر واحد از ایشان بیان کرده اید الطناب محل رو نماید لذلک
بعضی از محامد مبره شان بالعموم برای تذکیر و تنبیه ذوی الخلق و مسطور و مرقوم میشود و بنا بر ایجاز و اختصار
بر همین مدائح مجید و الالباب الکفاه اقتصار میرود ابو حاتم محمد بن حبان بسنی در اول کتاب التابعین از کتاب الثقات
گفته انا الحسن بن سفیان ثنا ابو بکر بن ابی شیبة ثنا ابو کلاخوص عن منصور عن ابراهیم عن عبیدة عن
عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم خیر امتی القرن الذی انا فیه ثم الذین یلوونهم ثم الذین یلوونهم
قوم یسبق شهادة احدث هو یسینه و یمینه شهادة قال خیر الناس قرنا بعد الصحابة من شافوا اصحاب رسول الله
صلی الله علیه و سلم و حفظ عنهم الدین و السنن و تیر ابو حاتم محمد بن حبان در اول کتاب التابعین گفته حدیثنا
ابو یعلی احمد بن علی بن المثنی بالموصل حدیثنا ابراهیم بن الحجاج الشافعی قال سمعت ابان بن زید یحدث
عن ابی حمزة عن زهدم الجرمی عن عمران بن حصین عن النبی صلی الله علیه و سلم قال خیر امتی القرن
الذی بعثت فیهم ثم الذین یلوونهم ثم الذین یلوونهم ثم الذین یلوونهم ثم الذین یلوونهم ثم الذین یلوونهم
ولا یستخلفون و یخونون و لا یوتنون و یفشون فیهم السم و تیر ابن حبان در اول کتاب الثقات گفته فاول
ما ابدأ فی کتابنا هذا ذکر المصطفی صلی الله علیه و سلم و مولده و مبعثه و هجرته الی ان قبضه الله تعالی
الی جنته ثم نذكر بعد الخلفاء الراشدين المهديين بايامهم الی ان قتل علی رحمة الله علیه ثم نذكر صاحب
رسول الله صلی الله علیه و سلم و احد و احد و احد علی المعجزة و هو خیر الناس قرنا بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم

و در این کتاب از حدیثی که از ایشان نقل است و در این کتاب از حدیثی که از ایشان نقل است و در این کتاب از حدیثی که از ایشان نقل است

اما بنفسم بن لم بن خنبر بن ابی بکر
او از افاده ابن شامی و ابو عبد الله
و ابن المغازی و ابن الاثیر و کتبی و محمد بن
اسمعیل حایان است

و چون در مقام قبح حدیث طبرستان غشاده عصبت بر بصیرت خویش می شد و اصلاً با تحقیق و تفتیش کار
نمیدارد و هرگز هرگز بنیال مبارک نمی آرد که این حدیث شریف را جمعی کثیر از قرن تابعین با توقیر روایت نموده اند
شبهات از انواع ضمایر مستفیضین زدوده پس مخاطب مقام اگر درین مقام افادات ائمه عظام در باب حدیث
در عدالت تابعین کرام ندیده و بکنه عظمت و جلالت شان نرسیده بود کاش افاده پریده و مقاله منبعه خود یاد میکرد
و خویش را بوضعت تناسی و تغافل و اغماض و تعالی نمی آلود و بالجمله فاحتمال صدور کذب من هذه الجماعة
على اصول اهل السنة والجماعة محض المجون و عین الخلاعة و شق لباب النقد والبراعة لا يفيده
القرن بعد من الصحابة و افضل الطبقات بعد تلك العصاة بنص خير الانام عليه وآله الصلوة
والسلام و اجماع العلماء الاعلام والحق اركان الاسلام و قد بان بشهادة الرسول صلى الله عليه
والله عد التهم و لا تحت باختياره و تبشيرة نبأ التهم و ظهر صدقهم و صلاحهم و وضوح رشدهم و قلاهم
فلا ينكره الامعان و لا يهاق فيه الا باحد ما رد و الله الهادي الى ابجح المراتب و اقصد المقاصد
فائدة سابعه در ذکر اسامی صحابه عظام که روایت این حدیث شریف از حضرت خیر الانام صلی الله علیه و آله الکرام
نموده اند پس اول و افضل ایشان خود جناب امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام هستند و روایت فرمودن آنجناب این حدیث را
ابو العباس احمد بن محمد بن سعید الکوفی المعروف بابن عقده و ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم و ابو بکر احمد بن
بن مردويه الاصبهانی و ابو الحسن علی بن محمد الجلابی المعروف بابن المغازلی و ابو المؤید موفق بن احمد المکلی
باخطب خوارزم و محمد بن یوسف الکنتی بن محمود و هم عبد الله بن عباس که روایت کردن شان حدیث طبرستان را
از تصریح کنجی بن محمد بن صاعد و ابو المؤید موفق بن احمد المعروف باخطب خوارزم و محمد بن یوسف کنجی و سلیمان
بن ابرهیم قندوزی ظاهرت نسوم ابو سعید خدری و روایت نمودن این حدیث را ابو عبد الله الحاکم و محمد
بن یوسف کنجی باثبات رسانیده اند چهارم سفینه است و روایت کردن او را احمد بن محمد بن حنبل و عبد الله
بن احمد و ابو القاسم بغوی و ابو عبد الله محامی و ابو عبد الله الحاکم و ابن المغازلی و سبط ابن الجوزی و محمد
بن یوسف کنجی و محب طبری و حموی و محمد بن اسمعيل الامیر ذکر کرده اند پنجم ابو الطفیل عامر بن و الله است که روایت
کردن او از کلام ابن عقده و حاکم و ابن مردويه و ابن المغازلی و باخطب خوارزم و محمد بن یوسف کنجی واضح
می شود ششم النس بن مالک که روایت او را ابو حنیفه و ترمذی و ابو حاتم و بزار و نسائی و ابو یعلی و ابن ابی حاتم
و احمد بن سعید جدی و طبری و ابواللیث سمعقندی و ابن شاپور و ابوالحسن سکری حری و حاکم و ابن مردويه
و ابو نعیم و احمد بن مظفر عطار و بیهقی و ابن بشران و خطیب ابن المغازلی و ابو المنظر سمعانی و محبی السنه
در زین جدری و باخطب خوارزم و ابن عساکر و مبارک بن محمد بن الاثیر الجزری و علی بن محمد بن الاثیر الجزری

وقال طائوس ادركت نحو خمس مائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ اذكروا ابن عباس فخالقوا
لنزل يقرهم حتى ينتهوا الى قوله الى ان قال في الاستيعاب وقال ابو الزناد وهو غيب الله بن عبد الله قال ما رايت
احدا كان اعلم بالسنة ولا اجد بايا ولا اقرب نظرا من ابن عباس ولقد كان عمر يعده للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظر
للمسلمين وقال القاسم بن محمد ما رايت في مجلس ابن عباس باطلا قط وما سمعت فتوى اشبه بالسنة من
فتواه وكان اصحابه يسقونه البحر ويسقونه الخبر قال عبد الله بن يزيد الهذلي ربه ونحن ولدنا الفضل والحجر بعد
عنيت ابا العباس في الفضل والذئبي وقال ابو عمر بن العلاء نظر الخطيب الى ابن عباس في مجلس عمر
بن الخطاب عاليا عليه فقال من هذا الذي يرفع الناس بعلمه ونزل عنهم بسنة قالوا احب الله بن عباس
فقال فيه ابياتا منها كانه اني وجدت بيان الرعنا فله تهدى له ووجدت الحق كالصميم والمرء تفترق بقي
الكلم سائرة وقد يلام الفقه يوما ولم تليو وفيه يقول عسان بن ثابت ع اذا ما ابن عباس
بدالك وجهه رايته في كل تجواله فضلا اذا قال لم يترك مقال القائل بمنتظمات لا ترى بينها
فصلا كفي وشغف ما في النفوس فلم يدع اذى اربعة في القول جدا ولا هزلا سموت الى العليا بغير مشقة
فقلت ذراها لادينا ولا وغللا خلقت خلقا المروة والذئبي يعلما ولم تخلق كاهما ولا جبلا وروى ان معاوية
نظر الى ابن عباس يوما تكلم فانبه بصرة وقال من تلك اذا قال لم يترك مقال القائل مضيب ولم
يشن اللسان على حجر يصرف بالحق اللسان اذا التجر ونظر في اعطانه نظر الصقر وينا ابن عبد الله بن
صفوان مروي ما بدا عبد الله بن عباس بمكة فرأى فيها جماعة من طلبة الفقه ومروا به عبد الله بن
عباس فرأى فيها جمعا يتناولونها الطعام فدخل على ابن الزبير فقال له اصبحت والله كما قال الشاعر
فان تصيبك من الايام قارعة لم تبك منك على دنيا ولا دين قال وما ذاك يا اعرج فقال هذا ابن عباس
احد تافقه الناس والاخر يطعمو الناس فما ابقيا لك مكرمة قد عا عبد الله بن مطيع فقال انطلق
الى ابني عباس فقل لها يقول لكما امير المؤمنين اخراجنا عن ائتنا ومن اصنع اليك كما من اهل العراق
والافعلت وفعلت فقال عبد الله بن عباس قل لابن الزبير والله ما يأتينا من الناس الا رجلين حل
يطلب فقها ورجل يطلب فضلا فاي هذين تمنع وكان يجيز ابو الطفيل عامر بن مثله الكنا في رجل يقول

سأله الامام في كاري كردن که بران طاعت کنند و هر چه راجع به کسی باشد یعنی از ایشان در عهد و اقل شده اجل و جده جهلا ای نموده

لا در در اللبالي كيف يضمانا	منها خطوب اعاجيب وتبكي
ومثل ما يحدث الايام من غير	في ابن الزبير من الدنيا تسلينا
كنا نجي ابن عباس فيفتينا	فقها وديكسبنا اجرا ويهدينا
ولا يزال عبيد الله مترعة	جفاته مطعما ضيفا ومسكينا

قال بر والدین والدینا بدارهما ان النبي هو النور الذي كشتت ورطه عصمة في ديننا ولهم فقيه تمنعنا منهم وتمنعهم ولست فاعلم له رحماً ولا نسباً لن يوتي الله انساناً يبغضهم	ننال منها الذي ينبغي اذا شئنا به عمايات ماضينا وباقينا فضل علينا وحق واجب فينا منا وتوذيهم فنيما وتوذيها يا بن الزبير ولا اولئك به ديننا في الدين خير ولا في الامر قكيننا
---	--

وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد عي في آخر عمره وروى انه رأى رجلاً مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرف فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك قال نعم قال ذاك جبرئيل عليه السلام اما انتك ستفقد بصرك فعم بعد ذلك في آخر عمره وهو القائل في ذلك فيما روى عنه من وجوه ان يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف ما نور له ابو الحسن علي بن محمد بن المعروف بابن الاثير الجزري وراسد القامة كفته عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابو العباس القرشي الهاشمي ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كني بابيه العباس وهو الكبري بنت الحارث بن خزن الهلالية وهو ابن خالة خالد بن الوليد وكان يسمى بالبحر لسعة علمه و يسمى حبر الاممة ولد والنبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بالشعب من مكة فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بريقه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقبل غير ذلك وراى جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اخبرنا ابراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره قالوا يا اسنادهم الى محمد بن عيسى السلمي قال حدثنا بندار ومحمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن عريش عن ابي جهم عن ابن عباس انه راى جبرئيل عليه السلام مرتين ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين قال وحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن الثقفى حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمي الحكمة اخبرنا ابو ياسر بن ابي حية وغيره احدا جازة قالوا اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد اخبرنا ابو الحسين بن النفور اخبرنا الخالص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن محمد بن سابق حدثنا ابو مالك الجنبى عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال نحن اهل البيت شجرة النبوة ونختلف الملائكة واهل بيت الرسالة واهل بيت الرحمة ومعدن العلم اخبرنا ابو محمد بن ابي القاسم اخبرنا

ابو القاسم الجنبى عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال نحن اهل البيت شجرة النبوة ونختلف الملائكة

إلى أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد أخبرنا أبو طاهر الثقفى أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم حدثنا محمد
بن جعفر الزرادي حدثنا عميد الله بن سعد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا ابن أبي الزناد عن أبي
عن عميد الله بن عبد الله بن عتبة بن محمد كان إذا جاءته القضية المفضلة قال يا ابن عباس ما أخطأ طعن
عليها القضية وعرض فانت لها ولا منا لها ثم يأخذ بقوله وما كان يدعول ذلك أحد أسوا قال عميد الله
وعمره يعني في حذقه واجتهاده لله وللصالحين وقال عميد الله بن عبد الله بن عتبة كان ابن عباس
قد فات الناس بخصال بعلمه ما سبقه وفقهه فيما احتج إليه من رايه وعلومه ونسب وتاويل وما رأيت
أحدًا كان أعلم بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا بقضاءه إلى بكر وعمر
وعثمان منه ولا افتقه في راي منه ولا أعلم بشعره ولا عربيته ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بقرعة
منه ولا انقلب رايًا فيما احتج إليه منه ولقد كان يجلس يومًا ولا يذكر فيه إلا الفقه ويوماً للتاويل
ويوماً للمغازي ويوماً للشعر ويوماً أيام العرب ولا رأيت عالماً قط جلس إليه الا لضع له وما رأيت
سائلاً قط سألته الا وجد عنده علماً وقال ليث بن أبي سليم قلت لطاؤس لزممت هذا الغلام يعني ابن عباس
وتركت الأكار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول
صلى الله عليه وسلم إذا نادوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس قال المغيرة بن سليمان عن شعيب بن درهم
قال كان هذا المكان وأما إلى محمى الدموع من خذيه من خذتي ابن عباس مثل الشراك البائس
من كثرة البكاء واستعمله على ابن أبي طالب على البصرة فيبقى عليها أميراً ثم فارقه قبل ان يقتل
عليه بن أبي طالب وعاد إلى الحجاز وشهد مع علي صفين وكان أحد الأمرء فيها وروى ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن عمر والنس
بن مالك وأبو الطفيل وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وأخوه كثير بن عباس وولد علي بن عبد الله بن
عباس ومواليه عكرمة وكريب وأبو معبد نافذ وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وابن أبي مليكة وعمرو بن
دينار وعبيد بن عمير وسعيد بن المسيب القاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان
بن يسار وعروة بن الزبير وعلي بن الحسين وأبو الزبير ومحمد بن كعب طائوس ووهب بن منبه وأبو أي
وخلق كثير غير هؤلاء أخبرنا غير واحد بأسنادهم إلى أبي عيسى قال حدثنا أحمد بن موسى حدثنا
عبد الله حدثنا الليث وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال الترمذي وحدثنا عبد الله بن عبد الله
حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث حدثني قيس بن الحجاج المعنى واحد عن قيس الصنعاني عن
ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني أعلمك كلاماً

له وطاروا
هم كرايت
منه وروى
في مسنده

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ كتب الله لك وان اجتمعوا على
ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف قال محمد بن سعد
احسب ان محمد بن عبد الواقدي حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جندب
اللعوفي القاضي عن ابيه عن جده قال لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن
مروان ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية باولادهم ونساءهم اختزلوا مكة فبعث عبد الله
بن الزبير اليها يبايعان فابيا وقال انت وشأنك لا نرضى لك ولا لغيرك فابى والحق عليها الحاشد يد
فقال لها فيما يقول لتبايعن او لا حرقنكم بالدار فبعثنا ابا الطفيل الى شيعتهم بالكوفة وقال انا لانا من
هذا الرجل فانتدب اربعة الاف فدخلوا مكة فكلوا والكبيرة سمعها اهل مكة وابن الزبير فانطلق
هابطاً حتى دخل دار الندوة ويقال تعلق باستار الكعبة وقال انا عائد بالبيت قال ثم ملنا الى ابن عباس
وابن الحنفية واصحابهما وهم في دود قريبة من المسجد قد جمع الحطب فاحاط بهم حتى بلغ رؤس الجدران
لوان نار اتقع فيه ما رآي منهم احد فاخرناه عن الابواب وقلنا ابن عباس ذرنا نخرج الناس منه فقال
لا هذا بل دحرام حرمة الله ما احله الله عز وجل لاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فامنعونا
واجبرونا قال ففعلوا وان مناديا ينادي في الخيل ما غنمت سرية بعد نبينا ما غنمت هذه السريرة
ان السرايا تغنم الذهب والفضة وانما غنمت دماءنا فخرجوا بهم حتى ازلوهم منى فاقاموا ما شاء الله
ثم خرجوا بهم الى الطائف فمرض عبد الله بن عباس فبينما نحن عنده اذ قال في مرضه اني اموت في
خير عصابة على وجه الارض احبهم الى الله واكرمهم عليه واقربهم الى الله زلفى فان مت فيكونوا نعتهم
هم فما لبث الا ثمانى ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه فصلة عليه محمد بن الحنفية فاقبل
طأ ابيض فدخل في كفاته فما خرج منها حتى دفن معه فلما سوي عليه التراب قال ابن الحنفية مات
والله اليوم خبر هذه الامة وكان له لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة سنة وقيل
خمس عشرة سنة وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن سبعين سنة وقيل احدى وسبعين
سنة وقيل مات سنة سبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وهذا القول غريب وكان يصفه
بحيته وقيل كان يخضب بالحناء وكان جميلاً ابيض طويلاً مشرباً صغراً جسيماً وسيماً صبيح الوجه
فصيحاً وحج بالناس بل مصر عثمان وكان قد عمى في اخر عمره فقال في ذلك ان يخذ الله من عيني
فليساني وقلبي منها نور فقلبي ذلك وعقلي غير ذي دخل وفي نفسي جاريم كالسيف ما نور

أخبرني الثقة وشمس الدين محمد بن أحمد بن موسى في ذكره الحافظ كفته عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
الأمير الجهمي عاصم بن أبي العباس الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل أبي طالب مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ثلاث عشرة سنة وقد قاله صلى الله عليه وسلم إن
يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل قاله الخداع قال عكرمة عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم راسي ودعائي بالحكمة أبو عاصم ثلثين بن بشرنا عكرمة عن ابن عباس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المحجر ثم خرج فاذا أرض مغطى فقال من جمع هذا قال عبد الله قلت
فقال اللهم علمه تأويل القرآن ألا عمن عرجي النبي عن مسروق قال ابن مسعود نعت رجلا من القرآن
ابن عباس لو أدرك أسناننا ما حشرنا من أهل عرجي وأهل قال استعمل علي ابن عباس علي الحجة
فخطب يومئذ خطبة لوم معها الترك والروم لا سلاموا ثم قرأ عليهم سورة النور فجعل يبصرها
المداني عن نعيم بن حفص قال أبو بكر قدم ابن عباس علينا بالبصرة وما في العرب مثله حبنا
وعلمنا وبياننا وجمالنا وكما لا عبد الرزاق عن معمر قال عامة علم ابن عباس من ثلثة عشر وعلمه واجبه
بن كعب أبو بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبيه سلمة عن ابن عباس قال كنت اسمع بالرجل عنده
الحديث فاني فاجلس حتى يخرج فأسأله ولو شئت ان استخرجني لفعلت رأيتنا عبد الرحمن بن
الأصبهاني ناعبد الله بن شداد قال لي ابن عباس يا ابن شداد ألا تعجب جاءني الغلام وقد أخذت
مصنوع للقبيلة فقال هذا رجل بالباب يستأذن فقلت ما جاء به إلا حاجة أذن له قال قد دخل
فقال ألا تخبرني عن ذلك الرجل قلت أي رجل قال ابن أبي طالب متى يبعث قلت يا سبحان الله
إذا بعث من في القبور فقال لا إله إلا الله تقول كما يقول هؤلاء الحق فقلت أخبروه والأصوبه
معهم عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول مذاكرة العاصم سألته عن خير من أحياء ليلة
توفي ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين فصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات
رباني هذه الأمانة رضى الله عنه وأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكنا في المعروف بابن حجر عسقلاني
وركتاب الأصابع كفته عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي
الهاشمي أبو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه الفضل لمباية بنت الحارث
الهلالية ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث وقيل بخمس الأول اثبت وهو يقاتل
ما في الصحيحين عنه اقبلت وانا راكب على حمارا كان وانا يومئذ قد تاهرت الاختلام والنجس
صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار الحديث وفي الصحيح عن ابن عباس

قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختتين وفي رواية وكانوا لا يختصمون الرجل حتى يدرك وفي طريق
اخرى قبض وانا ابن عشر سنين وهذا المحمول على الغاء الكسور وروى الترمذي من طريق ليث عن
ابن جهم عن ابن عباس انه راي جبريل عليه السلام مرتين وفي الصحيح عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم ضمه اليه وقال اللهم عليه الحكمة وكان يقال له خير العرب ويقال ان الذي لقبه
بذلك جبريل ملك الغرب وكان قد غزا مع عبد الله بن ابي سرح افرقيّة فتكلم مع جبريل فقال له
ما ينبغي الا ان تكون خير العرب ذكر ذلك ابن دريد في الاخبار المنثورة له وقال الواقدي لا خلاف
عند ائمتنا انه ولد بالشعب حين حضرت قرش بنى هاشم وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة سنة وروى ابو الحسن المدائني عن تصدير حفص عن ابي بكره قال قدم علينا ابن عباس
البصرة وما في العرب مثله جسما وعلما وثيا با وجمالا وكلاما واخرج الطبراني من طريق ابن الزناد
عن ابيه عن النعمان عن حسان بن ثابت قال كانت لنا عند عثمان او غيره من الامراء حاجة فطلبنا لها
اليهم جماعة من الصحابة ومنهم ابن عباس وكانت حاجة صعبة شديدة فاحتل علينا فراجعوا الا انهم
عذروه وقاموا الا ان ابن عباس فلم يزل يرجعه بكلام جامع حتى سدد عليه كل حجة فلم يربد
من ان يقضى حاجتنا فخرجنا من عنده وانا اخذ بيد ابن عباس فسرنا على اولئك الذين كانوا عند
وضعه فوافقنا كان عبد الله او لا كما يحق قالوا اجل فقلت امدح به اذا قال لم يترك مقالا لقائل
بملقطات لا ترى بينها فصلا وكفى وشفي ما في الصدور فلم يدع الذي اريته في القول جذا ولا فركا
سموت الى العليا بغير مشقة فقلت ذراها لا دنيا ولا غلا قال ابن يونس غزا افرقيّة مع عبد
بن ابي سرح سنة سبع وعشرين وقال ابن مندة كان ابيض طويلا مشربا صفر جسيما وسيما صبيها الوجه له
وقرة يخضب بالحناء وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبه في تاريخه ثنا ابي ثعلبة بن ادهم ثنا اسرائيل عن
عن ابي اسحق رايت ابن عباس رجلا جسيما قد شاب مقدم راسه وله حجة قال ابو عوانة عن ابي حمزة
كان ابن عباس اذا قعد اخذ مقعد رجلين وفي معجم البغوي من طريق داود بن عبد الرحمن
عن زيد بن اسلم عن ابي عمير انه كان يغرب ابن عباس فيقول اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاك فسمه راسك وتفل في فيك وقال اللهم وفقه في الدين وعله التاويل ورواه ابن خيثم عن
ابن جبر عن ابن عباس بالرفع نحوه وفي فوائد ابي الطاهر الذهلي من طريق سليمان الاحول عن
ابن جبر عن ابن عباس انه سكب للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءا عند خالته ميمونة فلما فرغ
قال من وضع هذا فقال ابن عباس فقال اللهم وفقه في الدين وعله التاويل وفي مستدرج من طريق

عائذ بن أبي صفير عن عمرو بن دينار عن كريب بن أبي خزيمة عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فخرني حتى جعلني حذاءه فلما اقبل على صلواته خست قلما
انصرف قال لي ما شانك فقلت يا رسول الله او ينبغي لاحد ان يصلي حذاءك وانت رسول الله قال
قد عالى ان يزيدني الله علما وفهما وقال ابن سعد ثنا الانصاري ثنا اسمعيل بن مسلم حدث
عمرو بن دينار عن طارق عن ابن عباس د عالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسم على ناصيته و
قال اللهم عليه الحكمة وتاويل الكتاب وقال ابن سعد ثنا محمد بن عبد الله ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن
شبيب بن يسار عن عكرمة قال ارسل العباس عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فاطلق شمس
جاء فقال رأيت عندكم لآلامى من هو فجاأ العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي قال عبد الله قد عاها فاجلسه في حجره ومسح راسه ودعاه بالعلم وروى الزبير بن بكار عن
طريق داود بن عطاء عن زيد بن اسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
فقال اللهم بارك وانشر منه كروى ابن سعد من طريق بشر بن سعيد عن محمد بن أبي بن كعب عن
ابيه انه سمعه يقول وكان عند ابن عباس فقام قال هذا يكون خير هذه الامة او في عقلا
حسنا ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتيه في الدين وقال ابن سعد ثنا ابن نمير
عن زكريا بن عامر هو الشعبي قال دخل العباس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابنه عبيد
لقد رأيت عندك رجلا فقال ذلك جبرئيل وقال الدارمي والحارث في مسند جميعا ثنا يزيد
بن هرم ان ابا جبر بن جندب عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت لرجل من الانصار اهل دار فلنسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم
اليوم كثير فقالوا هيا اليك اترى الناس يقتسمون اليك قال فتركت ذلك واقبلت اسأل فانك
ايبلغني الحديث عن رجل فاني باه وهو قائل فاقوسد رداى على بابي في ربيح من الترمذي
فيخرج فيرواني فيقول يا ابن عمر رسول الله ملاك هلا ارسلت الي فاتيك فاقول لا انا الحق ان اتيك
واسأله عن الحديث فعاش الرجل الانصاري حتى رأى وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فقال هذا
الفتح كان اعقل مني وقال محمد بن هرون الروياني في مسنده ثنا محمد بن زياد ثنا فضيل بن
عياض عن قاتل عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع قال كان ابن عباس ياتي ابا رافع فيقول ما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم كذا وكان ابن عباس يكتب ما يقول واخرج البيهقي عن طريق
عمرو بن علقمة عن ابي سلمة قال وجدت علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا النح

من الانصار ان كنت لا قيل بباب احد هم ولو شئت ان يؤذن لي عليه لاذن لكن ابتغى بذلك طيب
نفسه وقال عبد الرزاق انا معمر بن الزهرى قال المهاجرون لعمر لا تدعوا بنا عما كنا ندعو ابن عباس
قال ذاكر فتي الكهول لعلسان سويل وقلب عقول الى ان قال في الاصابة وفي الجالسة من طريق المدني
قال علي بن ابن عباس انه لينظر الى الغيب من ستر رقيق لعقله وفطنته ومن طريق ابن المبارك
عن داود وهو ابن ابي هند عن الشعبي قال ركب زيد بن ثابت فلخذ ابن عباس بركابه فقال
لا تفعل يا ابن عم رسول الله فقال هكذا امرنا ان نفعل بعلمنا فقبل زيد بن ثابت يده وقال هكذا
امرنا ان نفعل يا اهل بيت نبينا واخرج يعقوب بن سفيان عن سليمان بن حرب عن جرير بن حازم
عن ايوب مثل ما اخرج احمد عن اسمعيل عن ايوب عن عكرمة ان عليا اخرج ناسا فبلغ ابن عباس
فقال لمرأى لا اخرجهم الحديث وروى سليمان عن الاعمش عن عمار هو ابو الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله هو ابن مسعود اما ان ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشرنا منا لحد زاذ جعفر
بن عوف عن الاعمش وكان يقول نعم ترجمان القرآن ابن عباس لخرجه اليه بقي واخرجه يعقوب
بن سفيان عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسهر عن الاعمش ورواية ابي معاوية وزاد قال
الاعمش سمعتهم يتحدثون ان عبد الله قال ولنعمر ترجمان القرآن ابن عباس واخرج ابن سعد
بسند حسن عن سلمة بن كهيل قال قال عبد الله قال قال ابن عباس وفي تاريخ محمد بن خنيس
بن ابي شيبه وابي نيرة الدمشقي حديثا من طريق محمد بن بشر الخنيس عن من سأل ابن عمر عن شيء فقال
سل ابن عباس فانه اعلم من بقي بما انزل الله على محمد واخرجه ابن ابي خيثمة من وجه اخر عن
ابن عمر لكن فيه ما يبر الجعفي واخرج ابو نعيم من طريق حمزة بن ابي محمد عن عبد الله بن دينار
ان رجلا سأل ابن عمر عن قوله تعالى كنتم امة واحدة ففقدنا ما فقال اذهب الى ذلك الشيخ فسا له ثم تعا
فان خبرني فذهب الى ابن عباس فسا له فقال كانت السموات رتقا لا تمطر ولا الارض رتقا لا تنبت
فتشق هذه بالمطر وهذه بالنبات فخرج الرجل فاخبر ابن عمر فقال لقد اوتي ابن عباس علما
هكذا القدي كنت اقول ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن قال لا بد قد علمت انه اوتي
علما واخرج ابن سعد بسند صحيح عن عبيد الانصاري لما مات زيد بن ثابت قال ابو هريرة
مات خير هذه الامة ولعل الله ان يجعل ابن عباس خلفا وقال عمر بن حنيفة سالت ابن عمر
اية فقال انطلق الى ابن عباس فاسأله فانه اعلم من بقي بما انزل الله تعالى على محمد واخرج يعقوب
بن سفيان من طريق ابي اسحق عن عبد الله بن شبيب قال قالت عائشة هو اعلم الناس بالكتاب

وفي فوائدها المقرئ من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عمر كان يأخذ بقول ابن عباس في الفضل قال وعمره ثم أخرج يعقوب بن سفيان من طريق ابن أبي الزناد
عن هشام بن عمرو قال سألت ابن عباس فقال ما رأيت مثل ابن عباس قط وفي مجمع البحري
من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطاء ما رأيت قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها وأعظم
خشية ان أصحاب الفقه عنده وأصحاب المشعر عنده يصدرهم كلهم من ورده واسيع وعند ابن
من طريق ليث بن أبي سليم عن طاووس رأيت سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تداروا في أمر صاروا الى قول ابن عباس عند البغوي من وجه آخر عن طاووس ادركت حسين
او سبعين من الصحابة اذا سئلوا عن شيء فقالوا ابن عباس لا يقومون حتى يقولوا هو كذا قلت او
صدقت وفي تاريخ عباس الدور عن ابن معين عن ابن عيينة عن ابن أبي شيحة ما رأيت مثل ابن عباس
قط ولقد مات يوم مات وانه لحبر هذه الامة وأخرجه ابن سعد عن أبي نعيم ومحمد بن عثمان
بن أبي شيبة عن سعيد بن عمرو وأخرجه يعقوب بن سفيان عن الحميدي كلهم عن سفيان ومن
طريق أبي اسامة عن الأعمش عن محمد بن عبد الله قال ابن عباس يسمي البحر الكثرة علمه وفي الجعديان عن
شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد سألت البحر عن مجموع الحمير كان يسمي ابن عباس
البحر الحديث وأصله في البخاري وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن ميمون بن مهران قال لو انيت
ابن عباس بصحيفة فيها سنون حديثا لرجعت ولم تسأله عنها وسمعتها يسأل الناس فيكفونك
وفي أمالي الصولي من طريق شريك عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق كنت اذا رأيت ابن عباس
قلت اجمل الناس فاذا انطق قلت أفصح الناس فاذا تحدثت قلت أعلم الناس وقال يعقوب بن سفيان
ثنا قبضة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قرأ ابن عباس سورة النور فجعل يفسرها
فقال رجل لو سمعت هذا الذي لا سمعت وفي رواية أبي العباس السراج عن طريق أبي معاوية
عن الأعمش بهذا السند خطب ابن عباس هو على الموسم فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول لو
فارس والروم لا سمعت وزاد ابن أبي شيبة عن طريق عاصم عن أبي وائل ستة قتل عثمان وكان
أمره على الحج تلك السنة وزاد قال أبو وائل قال رجل اني لأشتقي ان أقبل رأسه يعني من جلاؤه
كلامه وقال سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبد الكريم بن الجهم عن سعيد بن جبير كنت
اسمع الحديث من ابن عباس فلو ياذن لي لقلت رأسه وعند الدارمي وابن سعد بسند
صحيح عن عبد الله بن أبي يزيد كان ابن عباس اذا سئل فان كان في القرآن اخبر به



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بن عرفة ثمانية وثمانون عن سماع عن سالم بن أبي النضر عن سعيد بن جبيرة قال لما مات ابن عباس بالطائف
 فشهدت جنازته فجاء طائر لم ير على خلقته فدخل في نعشه ولم ير خارجا منه فلما دفن ثلث هذه
 الآية يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك إلى آخر السورة وفي وفاته اقوال سنة خمس وستين
 وقيل سبع وقيل ثمان وهو الصحيح في قول الجمهور وقال المدائني عن حفص بن ميمون عن أبيه
 توفي عبد الله بن عباس بالطائف فجاء طائر أبيض فدخل بين النعش والشريف فلما وضع في قبره
 سمعنا ناليا يتلو يا أيها النفس المطمئنة الآية وآتقوا الله فإنه مات بالطائف سنة ثمان وستين
 واختلفوا في سنة فقيل أنه ابن إحدى وسبعين وقيل ابن اثنين وقيل ابن أربع والأول هو القوي
 أما أبو سعيد الخدري پس إذا مثل صحابة أخيار وأفاضل ونجباء أنصار وأعلم علماء كبر الفجار ومحرز
 فضل عزيز المنارست حافظ ابن عبد البر النعماني القزويني في كتاب الاستيعاب كفته سعد بن
 مالك بن سنان بن عبيد بن الأبرار والأبرار من بني عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الخدري
 هو مشهور بكنيته أول مشاهد الخندق وغزاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرًا وروى عنه
 علماء جما وكان من نجباء الأنصار وعلماءهم وفضلهم ثم توفي سنة أربع وسبعين وروى عنه
 جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين وابن حجر عسقلاني ورا صابه كفته سعد بن سنان
 بن عبيد بن نعلبة بن الأبرار وهو عذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي
 أبو سعيد الخدري مشهور بكنيته استصغر بأحد واستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعد ما وروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم
 روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر ومحمود بن لبيد وأبو أمامة بن سهل وأبو الطفيل
 ومن كبار التابعين ابن المسيب وأبو عثمان النهدي وطارق بن شهاب وعبيدة بن عمير
 ومن بعدهم عطاء وعياض وابن أبي سرح وبسر بن سعيد ومجاهد وأبو المتوكل النخعي وأبو
 سعيد بن يزيد وعبد الله بن محرز وأخرون وهو متكثر من الحديث قال خنظلة بن أبي سفيان عن
 أشياخه كان من أفضله أحداث الصحابة وقال الخطيب كان من أفاضل الصحابة وحفظ حديثا كثيرا
 وروى الهيثم بن كليب في مسنده من طريق عبد المجيد بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده
 قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبو ذر وعبد الله بن الصامت ومحمد بن سلمة وأبو سعيد
 الخدري وسادس علي أن لا يأخذنا في الله لومة لائم فاستقال السادس فاقاله وروى ابن سعد
 من طريق خنظلة بن سفيان الحمصي عن أشياخه قال لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلموا واقفه من ابي سعيد الخدري ومن طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير قال خرج ابي سعيد يوم المحرقة
فدخل غارا فدخل عليه شامي فقال اخرج فقال لا اخرج وان تدخل علي اقتلك فدخل عليه فوضع ابي سعيد
السيف وقال بوء بانك قال انت ابي سعيد الخدري قال نعم قل استغفر لي وروى احمد وغيره من
طريق عطية عن ابي سعيد قال قتل ابي يوم احد شهيدا وتركنا بغير مال فابتدع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسأله فحين راني قال من استغنى عنه الله ومن يستغنى عنه الله فرجعت واصل
هذا الحديث في الصحيحين من طريق عطاب بن يزيد عن ابي سعيد بقصة اخرى غير هذه ولفظه من
يستغنى عنه الله ومن يستغنى عنه الله ومن يتصبر يصبره الله الحديث قال شعبية عن ابي سيلة سمعت ابا انضر
عن ابي سعيد رفعه لا يمنع احدكم مخافة الناس ان يتكلموا بالحق اذا رآه او علمه قال ابي سعيد
فحملني ذلك على ان ركبته الى معاوية فقلات اذنيه ثم رجعت وقال ابن ابي خزيمة ثنا يحيى بن معين
ثنا عمر بن محمد بن عمرو بن معاذ الانصاري سمعت عند ابي سعيد بن ابي سعيد الخدري عن عمنها
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتدا الا ابي سعيد فقد منا اليه ذراع شاة وقال سعيد بن
منصور ثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن ابي سعيد قلنا له هنيئا لك بروية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته قال يا اخي انت لا تدري ما اخذتنا بعدك وقال علي بن
الحجعد ثنا شعبية عن سعيد بن يزيد ابا انضر في حديث عن ابي سعيد قال تحدثوا فان الحديث
يحيي الحديث قال الواقدي مات سنة اربع وسبعين وقيل اربع وستين وقال المدايني مات
سنة ثلاث وستين وقال العسكري مات سنة خمس وستين اما سفينة ليس از خواص خدام رسول
انام واجله ثمانين مشاق وخدمت آن رسول ملك علام عليه وآله آلاف السلام الى يوم البعث
والقيام بوجه حافظ ابن عبد البر النعماني القرطبي في كتاب الاستيعاب كفته سفينة مولى رسول
صلى الله عليه وسلم وقيل مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اعتنقه ام
واشترطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش يكنى ابا عبد الرحمن وقيل يكنى
ابا البحري والاول اكثر واشهر ذكر عمر بن شعبة عن ابي احمد الزبيري عن جشرح بن بناته عن
سعيد بن جهمان قال قلت لسفينة يا ابا البحري ما اسمك فقال سماني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سفينة قلت ولم سمك سفينة وذكر تمام الخبر وقال حماد بن سيلة عن سعيد بن جهمان عن
سفينة ابي عبد الرحمن قال ابو عمر يقال اسمه عمير كان يسكن بطن نخلة قال الواقدي واسم سفينة
مهمل وكان من مولدي الاعراب قال ابو عمر مهمل مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بن حمش بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي المكي ولد يوم
احد واربع من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين نزل بالكوفة وصحب علياً
كرم الله وجهه في مشاهد كلها فلما قتل على رضي الله عنه انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة
مائة ويقال اقام بالكوفة ومات بها والاول اصح والله اعلم ويقال انه اخبر من مات ممن راي النبي
صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد عن سعيد بن اياس الجري عن ابى الطفيل قال ما على وجه
الارض اليوم رجل راي النبي صلى الله عليه وسلم غيري حدثنا عبد الوارث حدثنا احمد بن زهير
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الاعلى حدثنا الجري قال حدثني ابو الطفيل قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يبق من القوم على وجه الارض بعد رايه غيري واخبرني عبد الله بن محمد حدثنا
محمد بن عثمان حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي حدثنا علي بن المديني عن سليمان بن ابي خنيس عن
الجري سمعته يقول كنت اطوف بالبيت فحدثني واحدته فقال لي ما بقى على ظهر الارض عين
تظرف وقد رأت النبي صلى الله عليه وسلم غيري قال علي اخبر من بقي ممن راي النبي صلى الله عليه
وسلم ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ويقال الكناني قال علي ومات بمكة ابو عمر كان ابو الطفيل
فامراً محسنًا وهو القاتل شعبه ايدعوني شيخاً وقد عشت حقة ومن من لا زواج مخوي نوازع
وما شاب راسي من سنين تتابعته على ولكن شيتمة الوقائع وقد ذكره ابن ابي خيثمة في شعراء
العمامة وكان فاضلاً عالماً حاضر الجواب فصيحاً وكان يتشيع في علي كرم الله وجهه ويفضله وثنى
على الشيخين ابى بكر وعمر رضي الله عنهما ويترحم على عثمان رضي الله عنه قيل قدم ابو الطفيل
يوم ما على معاوية فقال له كيف وجدك على خليك ابى الحسن قال كوجداً موسى لموسى واشكو
الى الله التقصير وقال له معاوية كنت فيمن حصر عثمان قال لا ولكن فيمن حضرة قال فما منعك من
نصرة قال ولنت ما منعك من نصرة اذ تربصت به ريب المنون وكنت في اهل الشام كلهم تابع لك فيما
تريد قال له معاوية او ما ترى طلبة يد من نصرة له قال بلى ولكنك لما قال اخواني فلان سه لا يقينك
بعد الموت تنادي في دوفي حياتي ما زودتني زامدي وابو الحسن المعروف بابن الاثير الجعزي
وراسه الغاية كفته عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمر بن جابر بن حميس بن جدي بن سعد بن ليث
بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي ابو الطفيل وهو بكنتيته أشهر ولد عام احد
من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وكان يسكن الكوفة ثم انتقل الى مكة روى
عمارة بن نوبان عن ابى الطفيل قال ما أت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحمايا الجعرانة فحاء

فيسطر داءه فقلت من هذه قالوا امه التي ارضعته وروى سعيد الجوري عن ابى الطفيل انه قال لا يجد
اليوم احد على وجه الارض انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيرى قال فقلت له فهل تتعت من رويته
قال نعم مقصد ابيض مليحاً وكان ابو الطفيل من اصحاب علي المجتهد له وشهد معه مشاهدة كلها وكان
ثقة ماموناً يعترف بفضل ابى بكر وعمر وغيرهما الا انه كان يقدم علياً توفي سنة مائة وقيل مائتين
عشرة ومائة وهو من مات مع ابى النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه التلثة حديثى بالحاء المضمومة
المهملة قاله ابن مأكولا قال ووجدته في جملة ابن الكلبي جده بالحيو والله اعلم وابن حجر عسقلاني في كتاب الاسماء
كفته ابو الطفيل عاصم بن عاتلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ويقال جهيش بن جحى بن سعد بن امي
بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الكنانى ثم الليثى رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب و
حفظ عنه الحديث قال ابن عدى له صحبة وروى ايضا عن ابى بكر وعمر وعلي ومعاذ وحذيفة وابن مسعود
وابن عباس ونافع بن عبد الحارث وزيد بن ارقم وغيرهم وروى عنه الزهري وابو الزبير وقادة وعبد
بن ربيع وعكرمة بن خالد وعمر بن دينار وزيد بن حبيب معروى بن قزبوز واخرون قال مسلم
مات سنة مائة وهو لغز من مات من الصحابة وقال ابن البرقي مات سنة اثنتين ومائة وهو مشهور
باسمه وكنيته جميعاً وعن مبارك بن فضالة مات سنة سبع ومائة وقال وهب بن جريبر حازم عن
ابيه كنت بمكة سنة عشر وخمسة فأتيت جنازة فسألت فقال لي ابو الطفيل وقال ابن السكن جاءني عنه
روايات ثابتة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واما ما سمعته عنه صلى الله عليه وسلم فلم يثبت
وذكر ابن سعد عن علي بن زيد بن جدعان عن ابى الطفيل قال كنت اطلب النبي صلى الله عليه وسلم
فمن يطلبه اما انس بن مالك پس از من فضائل را مالک و طریق صدق و سرد اور اسالک و فضل
مشاهیر عظیم را محرز و خصل ماثرفخیم را حاضر بوده و سالها اشتغال بخد مت آنجناب بجا آورده راه
مطاوعت و انقیاد سپرده و مدتها شرف ملازمت حاصل نموده درک فیوض و برکات فرموده ابو
ابن عبد البر النمري القرطبي در کتاب الاستيعاب گفته انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد
الانصاري النخاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا حمزة سمي باسم عمه انس بن النضر
امه امه سليله بنت ملحان الانصارية كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنين وقيل
ثمان سنين حدثنا خلف بن قاسم وحدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدؤالي حدثنا محمد بن منصور
وابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا سفيان بن الزهري عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنين وتوفى وانا ابن عشرين سنة وقال محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابى عن

ابو الطفيل عن علي بن زيد بن جدعان عن ابى الطفيل قال كنت اطلب النبي صلى الله عليه وسلم

لانس بن مالك انه قال لانس اشهدت بذا قال لا املك واين غبت عن بذر قال محمد بن عبد الله خراساني
بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه الى بدر وهو غلام يخدمه وقال محمد بن عمر
الواقدي حدثني ابن ابي ذؤيب عن اسحاق بن يزيد قال دأيت لانس بن مالك مخموم ما في عنقه ختمه الحجاج
اراد ان يذله بذلك وتختلف في وقت وفاته فقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة تسعين قال الامام
خليفة ابن خياط وغيره قال خليفة مات لانس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث
سنين وقيل كانت سنة مائة وعشرين قال محمد بن سعد سالت محمد بن عبد الله الانصاري ابن كمر
كان لانس بن مالك مات فقال ابن مائة وسبع سنين وقال ابو اليقظان صلى الله عليه قطن بن مليك الكلابي
وقال الحسن بن عثمان مات لانس بن مالك في قصره بالطائف على فرسخين من البصرة سنة احدى وتسعين
ودفن هناك وقد قيل انه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة واصر ما فيه ما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا الى حدثنا معمر بن حميد بن لانس بن مالك عم
مائة سنة الاسنة قال ابو عمر ويقال انه اخبر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومات بعده ممن راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الطفيل ويقال ان لانس بن مالك قدم
من صلبه من ولده وولد له ولد له نحو مائة قبل موته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
له فقال الله وارزقه مالا ولدا ويا لك له قال لانس قال لانس الانصاري مالا وولدا ويقال انه
ولد لانس بن مالك ثمانون ولدا منهم ثمانية وسبعون ذكرا وبناتان الواحدة تسمى حفصة
والثانية يكنى امة عمر وابو الحسن المعروف بابن الاثير الجزري در اسد الغابة گفته لانس بن مالك بن
النفسرين ختمهم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار واسمه
تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الانصاري الخزرجي النجاري من بني عدى بن النجار
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسمى به ويفخر بذلك وكان يجتمع هو وامر عبد المطلب
جدة النبي صلى الله عليه وسلم واسمها سلى بنت عمر بن زيد بن اسد بن خدش بن عامر بن
عامر بن غنم وكان يكنى بالحمزة كناه النبي صلى الله عليه وسلم بقله كان يحثنها وامة ام سليم
بنت ملحان ويرد نسبها عند اسمها وكان يخضب بالصفرة وقيل بالحناء وقيل بالورس وكان
يخلق ذراعيه مخلوق للعبة بياض كانت به وكانت له ذواية فاراد ان يحرقها فنهته امه وقاتل
كان النبي يمد لها وياخذ بها ودا عبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا ذاك لا ذنير قال
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن مولى لانس بن مالك انه قال لانس اشهدت بذا

قال لا اتم لك واين غبت عن بدر قال محمد بن عبد الله خرج انس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وهو غلام يخدمه وكان عمره لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مائة وعشرين سنين وقيل تسع سنين وقيل ثمان سنين ورؤي الزهري عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشرين سنين وتوفي وانا ابن عشرين سنة وقيل خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنين وقيل خدمه ثمانيا وقيل سبعة اخبرنا اسمعيل بن عبد الله وابو جعفر وابو ابيير بن محمد باسناد هلال بن عيسى قال حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو داود عن ابي خلدة قال قلت لابي العاكبة سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشرين سنين وددعاه النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحل الفاكهة في السنة مرتين وكان فيه ريحان يحى منه ريح المسك ابو خلدة اسمه خالد بن دينار وقد ادرك انس بن مالك واخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادى وغيره قالوا اخبرنا ابو القاسم حبة الله بن عبد الواحد اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل وزهير بن ابى زهير قالوا اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب اخبرنا اسامة بن ودان قال سمعت انس بن مالك يقول ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر درجة فقال امين فقيل له علام امنت يا رسول الله فقال اتاني جبريل فقال غفر الله عنك ادراك رمضان قال امين وروى ابى ذئب عن اسحق بن يزيد قال رايت انس بن مالك غفوما في عنقه ختمه الحجاج اذ اذ ان يذله بذلك وكان سبب ختم الحجاج اعناق الصحابة ما ذكرنا في ترجمة سهل بن سعد الساعدي وهو من المكشورين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن سيرين وحيد الطويل وثابت البناني وقتادة والحسن البصري والزهري وخلق كثير وكان عند عصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات امران تدفن معه قد ختمت معه بين جنبه وقميصه اخبرنا ابو ياسر عبد الوهاب برهية الله باسناد الى عبد الله بن احمد قال حدثني اخبرنا يزيد اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال اخذت ام سلمة بيدي فالتفت بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابني وهو غلام كاتب قال فخدمته تسع سنين فما قال لشيئ قط صنعت له اسأت او بش ما صنعت وددعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكرته المالك والولد فولد له مصلبه ثمانون ذكرا واثنتان احدى مكفصة والاخرى ام عمر ومات وله من ولد له ولد له مائة وعشرين ولدا وقيل نحو مائة وكان نقش خاتمه صورة اسد رابض وكان يشد اسنانه بالذهب كان احدا الرماة المصيبين ويامر ولده ان يرموا بين يديه ورجع ارمى معهم فيخلعهم بكثرة

اصابته وكان يلبس الخز وتبعه به واختلف في وقت وفاته وبلغ عمره فقيلاً توفي سنة إحدى وتسعين
وقيل سنة اثنين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة تسعين وقيل سنة مائة سنة وثلاث سنين وقيل سنة خمس سنين
مائة سنة وسبع سنين وقيل بضع وتسعون سنة قال احمد بن حنبل توفي سنة تسعين مائة سنة اما قول من قال مائة وعشر
سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر لانه اكثر ما قيل في عمره عند العجوة عشر سنين واكثر
ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين والحق قول من يقول
انه كان له في الهجرة سبع سنين او ثمان سنين فينقص عن هذا انقصاً بيننا والله اعلم وهو اخر من توفي
بالبصرة من الصحابة وكان موته بقصرة بالطف ودفن هناك على فرسخين من البصرة وصلى عليه
قطن بن مدرك الكلالي اخرجه الثلاثة وشمس الدين في رتبة ذكره الحفاظ كفته انس بن مالك بن النضر
بن خضرم الامام ابو حمزة الانصاري البخاري المدني خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وله صحبة
طويلة وحديث كثير وملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عراجه بكر
وعمره عتمان وابي وطائفة وعمره دهر وكان اخر الصحابة موتاً روى عنه الحسن والزهرى وقادة وثابت
البناني وحيد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري واموسوا هو آخر من خرج له البخاري دون
مسلم ثمانين حديثاً وانفرد له مسلم بسبعين حديثاً وانفق له على اخراج مائة وثمانية
وعشرين حديثاً مات في سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية والضبي وابو نعيم الفلاس
وقعب السري بن يحيى وخلق وقال قتادة والهيثم بن عدي وابو عبيد مات سنة إحدى وتسعين
وروى معن بن عيسى عن ولد الانس انه توفي سنة اثنتين وتسعين تابعه الواقدي وروى جرير
ابن حازم عن شعيب بن الحجاب انه توفي سنة تسعين رضى الله عنه وابن حجر عسقلاني في كتاب الاصابة
كفته انس بن مالك بن النضر بن خضرم بن زيد بن حرام بن جذب بن عامر بن غنم بن عدي بن
البحار ابو حمزة الانصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكشرين من الزوا
عنه صحه عنه انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين ورايته
امر سليمان به النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم فقالت له هذا انس غلام يخدمك فقبله
وان النبي صلى الله عليه وسلم كناه ابا حمزة ببقلة كان يجتنيها وما زحه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له يا ذا الذنين وقال محمد بن عبد الله الانصاري خرج انس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بدر وهو غلام يخدمه اخبرني ابى عن مولى انس انه قال لانس اشهدت بدر اقال وآيت
غبت عن بدر لا اتم لك قلت وانما لم يذكره في البدرين لانه لم يكن في سن من يقاتل

وقال الترمذي ثنا محمود بن حنبل ثنا ابو داود عن ابي خالد قال قلت لابي العافية اسمع انس
 من النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ مني عشرة منين ورواه عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكان له
 بستان يحمل الفاكهة في السنة مائة وكذا في ربيع من ربيع المسك وكانت اقامته بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم شهد الفتح ثم قطن البصرة ومات بها قال علي بن المديني
 كان اخر الصحابة موتا بالبصرة وقال البخاري ثنا موسى ثنا اسحق بن عثمان سألت موسى بن النضر
 كوفرا انس مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمان في غزوات وروى ابن السكيت عن طريق صفوان
 بن هبيرة عن امية قال قال ثابت البناني قال لي انس بن مالك هذه شعرة من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فضعها تحت لسانك قال فوضعتها تحت لسانه وقال معمر بن ابي سمعت انس بن
 مالك يقول لم يبق احد من القبلتين غيري قال جري بن حازم قلت لشعيب بن الجهم ما مات
 انس قال سنة تسعين اخرج ابن شاهين وقال سعيد بن عفير واهيثر بن عدي ومعه بن سليمان
 مات سنة احدى وتسعين وقال ابن شاهين ثنا عثمان بن احمد ثنا حنبل ثنا معمر بن سليمان
 عن حميد بن عمار وزاد وكان عمره مائة سنة وثمانين وقال ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن زيد
 الهذلي عن انس بن مالك سنة اثنتين وتسعين وقال ابو نعيم الكوفي ومات سنة ثلث وتسعين
 وفيها اربعة المداين وخليفة وزاد وله مائة وثلاث سنين وحكى ابن شاهين عن يحيى بن بكير
 انه مات وله مائة سنة وسنة قال وقيل مائة وسبع سنين ورواه البغوي عن عمر بن شبة عن
 محمد بن عبد الله الانصاري كذلك وقال الطبراني ثنا جعفر الفريابي ثنا ابراهيم بن عثمان المصيصي ثنا
 محمد بن الحسين بن هشام بن حسان عن حفصة عن انس قال قالت ام سليم يا رسول الله ادع
 لانس فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه قال انس فلقد دفنت من صلبي سوى ولد
 ولدي مائة وخمسة وعشرين وان ارضي لثمن في السنة مرتين وقال جعفر بن سليمان عن ثابت
 عن انس جاءني ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام فقالت يا رسول الله ادع الله
 له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر ماله وولده وادخله الجنة قال قد رايت اثنتين
 وانا رجوا الثالثة وقال جعفر ايضا هن ثابت كنت مع انس فجاء قهرمانه فقال يا ابا حمزة عطشت
 ارضا قال فقام انس فتوضأ وخرج الى البرية فصلى ركعتين ثم ردها فرايت السحاب يلبث ثم قال ثم
 مطرت حتى ملأت كل شئ فلما سكن المطر بعث انس بعض اهله فقال انظروا اين بلغت فظفر فاستعاد
 الايسير او ذلك في الضيف وقال علي بن الجعد عن شعبة عن ثابت قال ابو هريرة ما رايت احدا

في نسخة اخرى

اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن امر مسلم يعني انشا وروى الطبراني في الاوسط
من طريق عبيد بن عمر الاصح عن ابي هريرة اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشتر في الصلوة وقال لا تعلموا روى ابو هريرة عن انس غير هذا الحديث وقال محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا ابن عون عن موسى بن انس ان ابا بكر لما استخلف بعث الى انس ليوجهه الى البحرين
على السفينة فدخل عليه عمر فاستشاك فقال ابغته فانه لسبب كاتب قال فبعثه ومناقب الشرف فبذل
كثيرة جدا اما سعد بن ابى وقاص پس از اكابر اعلام وسابقين الى الاسلام وشاهدين مشاهير جناب خير الانام
عليه وآله آلاف السلام ويكي از عشرة مبشرين بالجنة وواحد مقاتلين تحت ظلال السيوف والاسنة ومشهور
بستجاب دعوات ومورد دعوت جناب سرور كائنات عليه وآله افضل الصلوات بود حافظ ابن عبد البر
القمي القرطبي در كتاب الاستيعاب گفته سعد بن ابى وقاص واسم ابى وقاص مالك بن وهيب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري يكنى ابا اسحق كان سابع سبعة في اسلامه اسلم بعد
سنة قال الواقدي حدثني سلمة بن بحث عن عائشة بنت سعد عن سعد قال اسلمت وانا ابن تسع
عشرة سنة وروى عنه انه قال اسلمت قبل ان يفرض الصلوة وشهد بدرا والحديبية وسائر
المشاهد وهو واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو عنهم راض واحد العشرة المشهود لهم بالجنة وكان محبا لدعوة مشهورا بذلك
تخاف دعوته وترجي لا شتمه ردة دعوته اجابة عندهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيه اللهم سدسهم واجب دعوته وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وذلك في سرية
عبيدة بن الحارث وكان معه يومئذ المقداد بن عمرو وعيينة بن غزوان ويروى ان سعدا
قال في معني انه اول من رمى بسهم في سبيل الله له الاهل جارسول الله اتي به حيت صحابته
بصدور رنكله اذود بها وائلهم ذيا داء بكل حزنه وبكل سخط فما يعتد رام من معناه
بسهم مع رسول الله قبلي وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولزبير ابويه فقال لكل واحد
منها فيمار روى عنه ارم فذاك ابى وامى ولزبير لاحد غيرهما فيما يقولون والله اعلم سرور
ابن عيينة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن الجحازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسعد بن ابى وقاص اللخمى اجب دعوته وسدد رميته وروى يحيى القطان قال حدثنا يحيى
قال حدثنا عامر عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل سعد
فقال انت خالي وروى وكيع عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعد يقول انا اول رجل من العرب

مرحى بسهم في سبيل الله في الغزاة عند القتال وكان احد الفرسان الشجعان من قرش
الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغاربه وهو الذي كوف الكوفه
ونفى اللاحجه وتولى قتال فارس اقره عمر بن الخطاب على ذلك ففتح الله على يديه وكان له
فتح القادسية وغيرها وكان اميراً على الكوفة فسكاه اهلها ورموه بالباطل فدعا على الذي
واجهه بالكذب دعوة ظهرت فيه اجابتهما والخبر بذلك مشهور تركت ذكره لشهرته وعزله
عمر ذلك سنة احدى وعشرين حين شكاه اهل الكوفة وولى عمار بن ياسر المصولة وعبد الله بن
مسعود بيت المال وعثمان بن حنيف مساحة الارضين ثم عزل عمارا واعاد سعدا على الكوفة
ثانياً ثم عزله وولى قبل ان يخرج اليها المغيرة بن شعبة فلم يزل عليه باحتة قتل عمر فاقرة
عثمان يسيراً وولى سعيداً ثم عزله وولى الوليد بن عقبة وقد قيل ان عمر لما اراد ان يعيد
سعداً على الكوفة ابى عليه وقال انا امرؤ في ان اعود على قوم يرمونني لا احسن ان اصلي
فتركه فلما طعن عمر جعله من اهل الشورى فقال ان ولاها سعد ذلك والا فليستعرب به
الوالي فانه لم اعزله من هجر ولا خيانة ورامه ابنه ابن سعد ان يدعو الى نفسه بعد قتل عثمان
فابى وكذلك رماه ايضا ابن اخيه هاشم بن عتبة فلما ابى عليه صار هاشم الى علي وكان
ممن قعد ولزم بيته في الفتنة واما اهلها ان لا يخبروه من اخبار الناس بشئ حتى تجتمع الامة
على امام قطع معاوية فيه وفي عبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة فكتب اليهم يدعوهم الى عونه
على الطلب بدم عثمان ويقول لهم انهم لا يكفرون ما اتوه من قتله وخذلانه الا بذلك
وقال ان قاتله وخاذله سواء في نثر ونظر كذب به اليهم تركت ذكره فاجابه كل واحد منهم
بردة عليه ما جاء به وينكر عليه مقالته بانه ليس باهل لما يطلبه وكان في جواب سعد بن ابى وقاص

معاوية داؤك الداء العياء	وليس بما تجي به الدواء	ليدعوني ابو حسن علي
فلما رد عليه ما يشاء	وقلت له اعطني سيفاً نصيراً	تعزيزه العداوة والولاء
فان الشر اصغره كبيراً	وان الظلم ثقله الحكماً	انطمع في الذي اعياء علياً
على ما قد طمعت به العفاء	ليوم منه خير منك حياً	وميتاً انت للمرء الغراء
فاما امر عثمان فندعه	فان الراي اذهب البلاء	قال ابو عمر سئل علي عن الذين

قعدوا عن بيعته ولصرت له والقيام معه قال هؤلاء قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل ومات
سعد بن ابى وقاص في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة وحمل الى المدينة على راس البعير

الوالي وكان راس من فقه العراق وولي الكوفة لعمر وهو الذي بناها ثم غزل ووليها العثمان وكان حجاب
 الدعوة مشهوراً بذلك مات سنة احدى وخمسين وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان والثلاثين
 اشهر وقد قيل انه مات سنة خمس وقيل سنة اربع وقع في صحيح البخاري عنه انه قال لقد مكنت سبعين
 ايام واني لثالث الاسلام وقال ابراهيم بن المنذر كان هو وطلحة والزبير وعلي عذار عام واحد
 اى كان سيهمهم واحداً وروى الترمذي من حديث جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم هذا خالي فليمني امر خاله وقال ابن اسحق في المغازي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة يستخفون بصلواتهم فيبينا سعد في شعب من شعاب مكة في نفر من الصحابة اذ ظهر عليهم المشركون
 فتأفروهم وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوه فضر به سعد رجلاً من المشركين بلحى جمل فتجبه فكان اول
 دم اريق في الاسلام وروى الترمذي من حديث قيس بن ابي حازم عن سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك فكان لا يدعو الا استجيب له وروينا في مجابى الدعوة لابن ابي شيبة
 عن طريق جرير عن مغيرة عن ابيه قال كانت امرأة قامت فامة صبية فقالوا هذه ابنة سعد غمست يدها
 في ظهورها فقال قطع الله يدك فحاصسته بعد ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ولزم بيته وروى الشيخان
 والترمذي والنسائي من حديث عائشة قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ارق فقال
 ليت رجلاً صلحاً من اصحابي يجرى بي اذ سمعت صوت السلاح فقال من هذا انا سعد فقام وفي
 رواية قد عاله مات سعد بالعقيق وحمل المدينة فصلى عليه بالمسجد وقال الواقدي اثبت ما قيل
 في وقت وفاته انها سنة خمس وخمسين وقال ابو نعيم مات سنة ثمان وخمسين وقال الزبير هو
 الذي فقه مدائن كسرى وكان مستجاب الدعوة وهو الذي كوف الكوفة واعتزل الفتنة وجاءه
 ابن اخيه هاشم بن عتبة فقال له ههنا مائة الف سيف يرونك الحق بهذا الامر فقال اريد منها
 سيفاً واحداً اذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئاً واذا ضربت به الكافر قطع واخرج محمد بن عثمان بن
 ابي شيبة في تاريخه بسند جيد عن ابي اسحق قال كان اشده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعة عمر وعلي والزبير وسعد بن ابى وقيل في الاصابة وقال ابو العباس السراج في تاريخه ثنا اسمعيل
 بن ابي الخير ثنا ابو النصر عمر بن ابي سعيد بن عبد الله بن بريدة عن من حدثه عن جرير عن
 فسأله عن سعد بن ابي وقاص فقال تركناه في ولايته اكرم الناس معذرة واقبله بيرة وهو
 يصعد كلاً من البيرة يجمع لهم كجميع الدرة اشده الناس عند الناس واحب قريش الى الناس قال الزبير
 ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز كان سعد في جيش عبيدة بن الحارث حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسالوا الى رافع فلقى غير قرينين فقاموا بالنكيل وكان سعدا قل من رمى بسهم في سبيل الله قال
نجد ثقي محمد بن محمد بن محمد بن موسى بن سعد قال قال سعد في ذلك من اهل جارسول الله اتي
حيث صحابتي بعد من نكيلي قال وزاد فيها اذود بها والهموز ياداهب كل حزن وتوكل
فما يعتد رافع من معد بسهم في سبيل الله قبله واخرجه يونس بن بكير في زياد انه
عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري بنحوه وفيه الابيات الثلاثة اما عمرو بن العاص بن هريرة
سور حال وخسران مال اولاسيما از محاربت نفس رسول صلى الله عليه وآله ما هبت القبول نهايت واضح
لا مح مست مكر حضرات اهل سنت باين همه تيز از ايجا و جلال فضائل و خلق غرائب مناقب براي او باز
نمی آیند و کمال عظمت و جلالت او بر ملا می نمایند ابو حاتم المعروف بابن حبان در کتاب الثقات گفته عمر و
بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهو بن عمرو بن هصيص بن كعب السهمي ولاة النبي
صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل كنيته ابو محمد ويقال ابو عبد الله عداة في اهل مكة
وكان من دهات قرين مات بمصر وكان واليا عليها يوم الفطر سنة احدى اثنتين وستين
في ولاية يزيد بن معاوية وصلى عليه ابنه عبد الله ثم صلى بالناس صلوة العيد وكان ابو العاص
من المستهزئين بالنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو يعلى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو العاص
عن حيوة بن شريح حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس قال حضرنا عمر بن العاص وهو في
سياقة الموت يكلط ويلأ وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا اباة قال اما بشرك رسول
صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال
ان افضل ما يعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولقد رأيتني على اطباق ثلث
رايتني وما احدث ابغض الى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا اجد احب من ان اكون قد
استمكنت منه فقتلته فلو مت على ذلك لكنت في النائم فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطني يمينك لا يا بعلك فاعطاني يده فقبضت يدي
فقال مالك يا عمر قال قلت اردت ان اشترط عليك قال تشترط ما ذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت
يا عمر وان الاسلام يهدم ما كان قبلك من الحجرة تهدم ما كان قبلك قال فبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما بعد اعجب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعظم في عيني منه وما كنت املا عيني منه اعظاما له فلو مت على ذلك لوجدت
ان اكون من اهل الجنة ثم وليت اشياء لا ادري ما كالي فيها فاذا اتا مت فلا تبغى نائمة
ولا نار واذا دفنتموني فشنوا على التراب شتا ثم اقيموا عند قبري قدر ما يخرج جزو ويقسم كجها

استر بكر وما ادري ماذا اراجع به رسل رباني وابن عبد البرق طي وكتاب الاستيعاب كقصة عمرو بن العاص
بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى ابا عبد الله
وقيل ابو محمد وامه النابغة بنت حرملة سبئية من بني جيلان بن عذرة بن اسد بن سبيعة بن نزار وولده
لامه عمرو بن اثانة العدوي كان من مهاجرة الحبشة وعقبه بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث
بن فهر وزينب بنت عفيف بن ابي العاص امرؤؤلاء وامرؤؤلاء وهي حرملة سبئية من عذرة وذكر
انه جعل لرجل الف درهم على ان يسأل عمرو بن العاص عن امه وهو على المنبر فقال امي سلمة بنت حرملة
يلقب النابغة من بني عذرة ثم من بني جيلان اصابتها سراح العرب فبيعت لسوق بكذا فاشترها الف
بن المغيرة ثم اشترها منه عبد الله بن جدعان ثم صارت الى العاص بن وائل فولدت فاجبت فان كان
جعل لك شئ فخذة قيل ان عمرو بن العاص اسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل بل اسلم بين الحديبية
والخيبر ولا يصح والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره ان اسلامه كان سنة ثمان وقدم هو وخالد بن الوليد
وعثمان بن طلحة المدينة مسلمين فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر اليهم قال قد مررتكم
مكة يا فلاذكبد ما وكان قد ومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبر
وذكر الواقدي قال وفي سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قد اسلم عند النجاشي وقدم معه عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد قد موالمدينة في صفر سنة
ثمان من الهجرة وقيل انه لم يأت من ارض الحبشة الا معتق الاسلام وذلك ان النجاشي كان قال
له يا عمر وكيف يعزب عنك امر ابن عمك فوالله انه لرسول الله قال انت تقول ذلك قال اي والله فاطعني
فخرج من عنده مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قبل عام خيبر والصحيح انه قدم مسلما
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بسنة شهر هو وخالد بن الوليد
وعثمان بن طلحة وكان ههنا لاقبال على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصرافه من الحبشة
ثم لم يعزم له الى الوقت الذي ذكرنا والله اعلم واهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية نخي الشار
وقال له يا عمر اني اريد ان ابعتك في جيف ليملك ويغنيك وارغبك من الملل رغبة سالمة فبعته
فحوال ابيه العاص بن وائل من بلبيد هو هو الى الاسلام ويستنفرهم الى الجهاد فخص عمر الى ذلك
الوجه وكان قد واه الى المدينة في صفر سنة ثمان ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جمادى الاخر سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره الى السلاسل من بلاد قضاة في ثلث مائة وكانت
اموالهم من بلبيد فبعته رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بلبيد وعذرة يستألفهم بذلك

ويدعوهم إلى الإسلام فصار حتى إذا كان على ماء بارض جدام يقال له السلاسل وبذلك سميت
تلك الغزوة ذات السلاسل خاف فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزوة يستمد
فأمد به جيش مائة فارس من المهاجرين والأنصار أهل الشرف فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وأهل بيته
أبا عبيدة فلما قد مواعلي عمر وقال أنا أميركم وأما أنت فمددي فقال أبو عبيدة بل أنت أمير من بعك
وأنا أمير من معك فإلى عمر فقال له أبو عبيدة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أن إذا قدمت
إلى عمر فنتطاولهما ولا تختلفا فان خالفني اطعني قال عمر فإني أخالفك فسلوه أبو عبيدة وصلى خلفه
في الجيش كله وكانوا خمس مائة وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن العاص على عمان فلم يزل
عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل عمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم وكان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قد ولاه بعد موت يزيد بن أبي سفيان فلسطين والأردن وولى معاوية
دمشق وبعليك والبلقاء وولى سعيد بن عامر بن جندب حصن شرجع الشام كلها معاوية وكتب
إلى عمر بن العاص فصار إلى مصر فافتتحها فلم يزل عليها واليا حتى مات عمر فآثره عثمان عليها أربع
سنتين أو نحوها ثم عزله عنها ووليها عبد الله بن سعد العامري حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن
بن رشيق الدوالي حدثنا أبو بكر الوجلي عن أبيه عن صالح بن الوجيه قال في سنة خمس
وعشرين انتقضت الإسكندرية فافتتحها عمر بن العاص فقتل المقاتلة وسبي الذرية وأمر عثمان
برد السبي الذي سبوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولم يصح عنده نقضهم وولى
عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري وكان ذلك بدو الشر بين عمر وعثمان قال أبو عمر فاعتزل عمر
في ناحية فلسطين وكان يأتي المدينة أحيانا فلما قتل عثمان صار إلى معاوية باستجلاب معاوية له
وشهد صفين معه وكان منه بصفيين وفي التكبير ما هو عند أهل العلم بإيام الناس معلوم ثم ولاه
مصر فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميراً عليها وذلك يوم الفطر سنة ثلث وأربعين وقيل سنة
أحدى وأربعين والأول أصح وكان له يوم مات تسعين سنة ودفن بالمقطم من ناحية وصاله
عليه ابنه عبد الله ثم رجع فصرى بالناس صلوة العيد وولى أخاه عتبة بن أبي سفيان فمات عتبة
بعد سنة أو نحوها فولى مسلمة بن مخنف وكان عمر بن العاص من فرسان قرطش وأبطالهم والجال
مذكور بذلك فيهم وكان شاعراً حسن الشعر حفظ منه الكثير في مشاهد شتى من شعرة في أبيات
له يخاطب عمارة بن الوليد بن المغيرة عند الفجاسي إذا المرء لم يترك طعاماً يحببة ولعينه قلباً غاوياً
حيث يقصا قضي وطراً منه وغادر سبته إذا ذكرت أمثالها يملأ الفها وكان عمر بن العاص

له هاتان مقدمتين في لراي والدهاء وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استضعف رجلا في رايه
 وعمله قال اشهد ان خالقك وخالقها واحد يريد خالق الاصداد ولما حضرته الوفاة قال اللهم انك
 امرتني فلم اتمم وزجرتني فلم اترجى ووضع يده في موضع الغل ثم قال اللهم لا قوى فانتصر ولا يدي
 فاعتذرو ولا مستعجلين مستغفرون لا كمن لا اله الا انت فلم يزل يردد هاتين متا
 حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الطحاوي حدثنا المنزني قال سمعت الشافعي
 يقول دخل ابن عباس على عمر في مرضه فسلم عليه فقال كيف أصبحت يا ابا عبد الله قال أصبحت وقد
 أصحبت من دنياي قليلا وأفسدت من ديني كثيرا فلو كان الذي أصحبت هو الذي أفستت والَّذي أفستت
 أصحبت لقلت ولو كان ينفعني ان اطلب طلبت ولو كان فيجنيبني ان اهرب هربت فصرت كالمجنون بين السماء
 والارض لا اتي بيد من ولا اهرب برجلين فضطى بعظته انتفع بها يا ابن اخي فقال له ابن عباس هيهات
 يا ابا عبد الله صار ابن اخيك اخاك ولا تشاء ان تنكبك الا بكيت كيف يا مبرحيل من هو مقيم فقال عمر
 على حينها حين انا ابن بضع وثمانين تقطين من رحمة الله الا هو ابن عباس يقطين من رحمتك فخذ مني
 ترضه فقال ابن عباس هيهات يا ابا عبد الله اخذت جديدا وتعطيت خلقا فقال عمر مالي ولاي يا ابن
 ما ارسل كلمة الا ارسلت نقيضها اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسد حدثنا محمد بن مسعود العسكالي
 بالقيروان حدثنا محمد بن معتب حدثنا الحسن بن الحسن المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا ابن لهيعة
 عن يزيد بن ابى جبيب ان عبد الرحمن بن شماس حدثه قال لما حضرت عمر بن العاص الوفاة بكى فقال
 له ابنه عبد الله لو بكى اجر عاص الموت قال له لا والله ولكن لما بعدة فقال له كنت على خير فاجعله يذكر
 صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام فقال عمر بن العاص تركت افضل من ذلك شيئا
 ان لا اله الا الله اني كنت على ثلاثة اطباق وليس منها طبق الا عرفت نفسي فيه فكنت اول شئ كافوا فكنت
 اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت يومئذ وجبت لي النار فلما بايعت رسول
 صلى الله عليه وسلم كنت اشد الناس حياء منه فها ما لاني عن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حياء منه فلو مت يومئذ قال الناس هنيئا لهم واسلمو وكان على خير ومات على خير احواله
 فترجى له الجنة ثم ليت بعد ذلك بالسلاطان واشياء لا ادرى اعلى ام لي فاذا مت فلا تكبر على
 بالكية ولا يتبعني ماح ولا نار وشد واعلى اذ اري فاني محاصروا وشقوا على التراب شقا فان جني
 الا من ليس باحق من جني الايسر ولا تجعل في قبري خشبة ولا حجر واذا واريتوني فاقعدوا
 عند بئر جرود وتقطيعها بينكم وروى ابو هريرة وعمر بن حزم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن العاص مؤمنان عمرو وهشام وابو الحسن المعروف بابن الاثير الجزري وكتاب اسد الغابة كفت
عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهر بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي
السهمي يكنى ابا عبد الله وقيل ابو محمد وامه النابغة بنت حرمة سبية من بني جلدان بن عتيك بن اسلم
بن نذرك بن عذرة واخوه لأمه عمرو بن اثالة العدوي وعقبه بن نافع بن عبد قيس الغهري وسال رجل
عمرو بن العاص امه فقال سلني بنت حرمة تلقب النابغة من بني عذرة اصابتها ماح العرب
فبيعت بعكاظ فاشترها الفاكهة بن المنيرة ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان ثم صارت لـ
العاص بن وائل فولدت له فاجبت فان كان جعل لك شيء فخذة وهو الذي ارسلته قريشا في الفداء
ليسلم اليهم من عنده من المساحين جعفر بن ابى طالب ومن معه فلم يفعل فقال له يا عمر كيف احب
عناك امر بن عمك فوالله انك لو رسول الله لحقا قال انت تقول ذلك قال اى والله فاطعن فخرج من عندهم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم عام خيبر وقيل اسلم عند النجاشي وهاجر الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقيل كان اسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بسنة اشهر وكان قد هجر بالانصار الى النبي
صلى الله عليه وسلم من عند النجاشي ثم توقف الى هذا الوقت وقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم
هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة العبدري فقدم خالد واسلم وبايع ثم تقدم عمرو فاسلم وبايع
على ان يغفر له ما كان قبله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم واسلم واسلم واسلم ما قبله ثم
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اميرا على سرية الى ذات السلاسل الى اخوال ابيه العاص بن وائل
وكانت امه من بلى بن عمرو بن كحاف بن قضاة يدعوه الى الاسلام ويستنفرهم الى الجهاد فساد
في ذلك الجيش وهم ثلث مائة فلما دخل بلادهم استمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتد انباكا
ابو جعفر بن احمد بن علي باسناد الى يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن الحصين التميمي عن غزوة ذات السلاسل من ارض بلى وعذرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص يستنفر الاعراب الى الاسلام وذلك ان ام العاص بن وائل
امراة من بلى فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنفرهم بذلك حتى اذا كان على ماء باض
جدام يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل فلما كان عليه خاف فبعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنفره فبعث اليه ابا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الاولين
فيهم ابو بكر وعمر قال لابي عبيدة لا تختلفا فخرج ابو عبيدة حتى اذا قدم عليه قال له عمر فاجبت
مدد الى فقال ابو عبيدة لا ولكني انا على ما انا عليه وانت على ما انت عليه وكان ابو عبيدة

رجلاً سهلاً ليتنا هبتنا عليه امر الدنيا فقال له عمرو بن لنت مدد لي فقال ابو عبيدة يا عمر وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تختلفوا وانك ان عصيتني اطعناك فقال له عمرو فاني امير عليك قال فذو
فصيلة عمرو بالناس واستعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها الى ان توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انبأنا ابو هدير واسماعيل وغيرهما باسنادهم الى ابي عيسى الترمذي قال حدثنا قتيبة
حدثنا ابن لهيعة حدثنا مشرج بن هاربان عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم الناس وامن عمرو بن العاص قال وحدثنا ابو عيسى حدثنا السخني بن منصور حدثنا ابو اسامة عن
نافع بن عمر الكحجي عن ابن ابي مليكة قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان عمرو بن العاص من صالحى قرين ثوران عمر سيرة ابو بكر امير الى الشام فشهد فتوحه وولي
فلسطين لعمر بن الخطاب ثم سيرة عمر فبعث الى مصر فافتتحها وولعزل واليا عليها الى ان مات
عمر فامر عليها عثمان اربع سنين او نحوها ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سعد بن ابى سرح فاقبل
عمر وبفلسطين وكان يأتى المدينة احيانا وكان يطعن على عثمان فلما قتل عثمان سار الى معاوية
وقاضدة وشهد معه صفين ومقامه فيها مشهور وهو احد الحكمين والقصة مشهورة ثم
سيرة معاوية الى مصر فاستنقذها من يد محمد بن ابى بكر وهو عامل لعل عليها واستعلمه معاوية
عليها الى ايامك سنة ثلاث واربعين وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة ثمان واربعين وقيل
سنة احدى وخمسين والاول اصح وكان يخضب بالسواد وكان من شجعان العرب وابطالهم
وردها تجم وكان موته بعصر ليلة عيد الفطر فصلى عليه ابنه عبد الله ودفن بالمقطم ثم صلى العيد
وولى بعد ابنه ثم عزله معاوية واستعمل بعده اخاه عتبة بن ابى سفيان ولعمرو وشعر حسن فعنه
ما يخاطب به عمار بن الوليد عند الفجاشي وكان بينهما شدة وقد ذكرنا في الكامل في التاريخ ما اذا امره لعمرك
طعاما يحببه + وامن به قلبا غاويا حيث يعمد + قفص + طرا منه وفاد رتبة + اذا ذكرت امثالها
تملا الفجا + ولما حضرته الوفاة قال اللهم امري تنى فلما اتهم وزجرتنى فلما اتزجر ووضع يده على موضع
الغل وقال اللهم لا تقوى فانتصر ولا يبرئى فاعتذر ولا مستكبر بل مستغفر لا اله الا انت فلم يزل
يردد ما حتم مات وروى يزيد بن الجعفي عن عبد الرحمن بن شماس حدثه قال لما حضرت عمرو بن
العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله لم تبكى اخرا من الموت قال لا والله ولكن لما بعد الموت فقال له
كنت على خير وجعل يذكر صحبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام ومصر فقال عمر
تركت افضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله انى كنت على اطلاق ثلث كنت اول شئ كافر اكن

اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت حينئذ وجبت النار فلما بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت اشد الناس حياء منه فلو مت لقال الناس هنيئا لعمرو واسلم وكان علي خير
ومات فترجى له الجنة ثم تلبست بالسلطان واشياء فلا ادري اعلم لي فاذا مت فلا تبكين علي باكية
ولا تبغين نائمة ولا ناروشة واعلم اذ اري فاني مخلص وشوقا على الشراب فان جنبني الايمن ليس
ياحق بالتراب من جنب الايسر ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجر اواذا واريتموني فاقعدوا عندي
قد ربح جزور وتقطيعه استانس بكم وانظروا ما ذا ارجع رسل ربي روي عنه ابنه عبد الله وابو عثمان
النهدي وقبيصة بن ذؤيب وغيرهما ان ابا الفضل بن احمد الخطيب انبأنا ابو محمد السراج انبأنا ابو القاسم
عبيد الله بن عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين انبأنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز
حدثنا محمد بن عثمان هو ابن ابي شعبة ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التميمي عن بشير بن سعيد عن ابي قيس مولى عمر بن العاص عن عمر بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فخطأ فله اجر واحد قال فحدث
بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وكان عمر وقصير او ابن حجر عسقلاني وراصا بكفة عمر بن العاص بن
وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سمير بن عمر بن حصيص بن كعب بن لوى القرشي السهمي
مصر يكتي ابا عبد الله واما محمد بن النابغة بن بني عازقة بفتح المهملة والنون اسلم قبل الفتح في سنة
ثمان وقيل بين الحديبية وخيبر وكان يقول اذكر الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب وقال داود
المخافري رايت عمر على المنبر ادع ابلج قصير القامة وذكر الزبير بن سبكار والواقدي بسندين لما
ان اسلامه كان على يد النجاشي وهو يارض الحبشة وذكر الزبير بن بكار ان رجلا قال لعمر ما ابطاك
عن الاسلام وانت انت في عقلك قال انا كنا مع قوم ليصر علينا تقدم وكانوا ممن توازى قلوبهم
الجبال فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم انكروا عليه فلذنا بهم فلما ذهبوا وصار الامر اليكنا نظرنا
وتدبرنا فاذا حق بين فوق في قلبي الاسلام فعرفت فبشر ذلك من ابطاء علكنت شرع فيه من عوام
فبعثوا عيسى بنهم فناظرني في ذلك فقلت انشدك الله ربك ورب من قبلك ومن بعدك اني اهدى
ام فارس والروم قال نحن اهدى قال ففهم اوسع عيشا ام هو قال هو قلت فما ينفعنا فضلنا عليهم
ان لم يكن لنا فضل لا في الدنيا وهم اعظم منا فيها اصراف كل شيء وقد وقع في نفسي ان الذي
يقوله محمد من ان البعث بعد الموت ليخرجني المحسن باحسانه والمسي باساءته حق ولا خير في التماذي

في الباطل وأخرج البغوي بسند جيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استأذن جعفر بن أبي طالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوجه إلى الحبشة فاذن له قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما
رأيت مكانه قلت والله لا استقلن لهذا ولا صحابه فذكر قصتهم مع النجاشي قال فقلت جعفر أخاك
فاسلمت قال وبلغ ذلك أصحابي فعموني وسلبوني كل شيء فذهبت إلى جعفر فذهب معي إلى النجاشي فرددوا
علي كل شيء اخذوه ولما اسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته وولاه
غزوة ذات السلاسل وامة بالي بكر وعمر وابي عبيدة بن الجراح ثم استعمله على عمان فمات وهو أميرها
ثم كان من امراء الجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر وهو الذي افتقر قنسرين وصالح اهل حلب منهم
وانطالكية وولاه عمر فلسطين فخرج ابن أبي خيثمة من طريق الليث قال نظر عمر إلى عمر بن جندب فقال ما
لابي عبد الله ان يحسن على الارض الا اميرا وقال ابراهيم بن مهاجر عن الشعبي عن قبيصة بن جابر
صحب عمر بن العاص فما رأيت رجلا ابين قرانا ولا اكرم خلقا ولا اشبه سريرة بعلانية منه وقال محمد
بن سلام الحنفي كان عمر اذا رأى الرجل يتجمل في كلامه يقول اشهد ان خالق هذا وخالق عمر بن العاص واحد
وكان الشعبي يقول دهات العرب في الاسلام اربعة فعد منهم عمر واولاد عمر وطلحة وطلحة وطلحة
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث روى عنه ولدا عبد الله ومحمد وقيس بن ابي حازم وابو
بن عبد الرحمن وابو قيس مولى عمر وعبد الرحمن بن شماسه وابو عثمان النهدي وقبيصة بن ذؤيب
والخرون ومن مناقبه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره كما تقدم واخرج احمد من حديث طلحة
احد العشرة رفعه عمر بن العاص من صالح قرش ورجال سنده ثقات الا ان فيه انقطاعا
بين ابن ابي مليكة وطلحة واخرجه البغوي وابو يعلى من هذا الوجه وزاد نعم اهل البيت عبد الله
وابو عبد الله وامر عبد الله واخرجه ابن سعد بسند رجاله ثقات الى ابن ابي مليكة مرسلا لم يذكر
طلحة وزاد يعنى عبد الله بن عمر بن العاص واخرج احمد بسند حسن عن عمر بن العاصي قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم اتيت فانيته فقال اني اريد
ان ابعثك على جيش فيسلك الله ويغنمك وارغب لك من المال رغبة سالحة فقلت يا رسول الله
ما اسلمت من اجل المال بل اسلمت رغبة في الاسلام قال يا عمر نعم ما بال الصالح الصالح
واخرج احمد والنسائي بسند حسن عن عمر بن العاصي قال فرغ اهل المدينة فزاعفتم فواقظت الى
سالم مولى ابي حذيفة في المسجد عليه سيف مخفيا ففعلت مثله فخطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا يكون فرعون الى الله ورسوله الا فعلتم كما فعل هذا الرجلان المؤمنان وولى عمر امره

مصر في زمن عمر بن الخطاب وهو الذي افتتحها وأبقاه عثمان قليلاً ثم عزله وولى عبد الله بن أبي سفيان
وكان اخا عثمان من الرضاة قلاً ما عثمان بسبب ذلك إلى ما اشتهر ثم لم يزل عمر في بغدير أمية إلى أن كانت الفتنة
بين علي ومعاوية ففتح معاوية فكان معه يدبر أمره في الحرب إلى أن جرى أمر الحكمين ثم سار في جيشه
معاوية إلى مصر فولتها لمعاوية من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلث وأربعين على الصحيح
الذي جزم به ابن يونس وغيره من المتقنين وقبل قبلها بسنة وقيل بعدها أكثر لاختلافوا فقبل بسنتين وقيل
بثمان وقيل بأكثر من ذلك قال يحيى بن بكير عاش نحو تسعين سنة وذكر ابن البرقي عن يحيى بن بكير
عن أبيه أن علياً توفي وهو ابن تسعين سنة قتلت قد عاش بعد عمر عشرين سنة وقال العجلي عاش تسعاً و
تسعين سنة وكان عمره ثلاثاً وستين وقد ذكرناه أنه كان يقول أذكر ليلة ولد عمر بن الخطاب أخرجه
البيهقي بسند منقطع فكان عمره كان لما ولد عمر سبع سنين وفي صحيح مسلم من رواية عبد الرحمن بن
شكاسة قال لما حضرت عمر بن الخطاب الوفاة بكى فقال له عبد الله بن عمر ما يبكيك فذكر الحديث
بطوله في قصة إسلامه وأنه كان شديد الحياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يرفع طرفه
إليه وذكرها ابن عبد الحكم في فتوح مصر وناذ فيه أشياء من رواية ابن لهيعة أما يعلى بن مرة
فابن أفاضل صحابة خيار وأما جراح صاحب باوقار أبو حاتم المعروف بابن حبان وكتاب الثقات
كفته يعلى بن مرة الثقفي العامري جد عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة كنيته أبو المرازم سكن
الكووفة ومن قال أنه يعلى بن سيابة فقد وهم وابن عبد البر في استيعاب كفته يعلى بن مرة بن وهب
بن جابر الثقفي ويقال العامري واسم أمه سيابة فربما نسب إليها فقبل يعلى بن سيابة يكنى
أباً المرازم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية وخيبر والفهم وحنيناً
والطائف وروى عنه ابنه عبد الله بن يعلى والمنهال بن عمرو وغيرهما يعد في الكوفيين وقد
فعل أنه بصري وأبو الحسن ابن الأثير وراشد الغاب كفته يعلى بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب
مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي وعتاب أخو معتب جد عمرو بن مسعود
بن معتب أسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديبية وبايع بيعة الرضوان وشهد
خيبر والفهم وهوازن والطائف وقيل أنه عامري قاله أبو عمر كان من أفاضل أصحاب رسول
صلى الله عليه وآله وسلم امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم يوم الطائف بقطع عتاب ثقيف يكنى
أباً المرازم وأمّه سيابة فربما قبل يعلى بن سيابة قاله ابن معين وكان يعلى بن مرة من أصحاب
علي بن سكين الكوفي وقيل سكن البصرة وله بقادار روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن جعفر

و سعید بن ابی راشد و غیر هم را خبرنا ابو القاسم عیسی بن صدوقه بن علی الفقیه با سنده
عن ابی عبد الرحمن قال اخبرنا محمود بن غیلان حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن حماد بن السائب
عن ابی حفص بن عمر عن یعلی بن مرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلاً متخلفاً
فقال اذهب فاحمله ثم لا تعد وروی عثمان عن وهيب قال حدثنا ابن خثیم عن سعید بن
ابی راشد عن یعلی العامری انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعائم دعی الیهم
فاذا حصین یلعب مع الغلمان فی طریق فاستنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم
ثم یسط یدیه وجعل الصبی یقرها هنا وها هنا فاخذة فقال اللهم انی احببک واحب من احببک حسین
سبط من الانبیاء اخرجیه الثلاثة و ابن حجر عسقلانی در اصحابه گفته یعلی بن مرة بن وهب بن جابر
بن عتاب بن مالک بن کعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقیف الثقفی ابو المرازم یقرها الملعون
والرای و کسر الزاء المنقوطة بعد الالف وهو یعلی بن سیابة و سیابة امه قال یحیی بن معین
شهد خیبر و بیعة الشجرة و الفتح و هوازن و الطائف قال ابو عمر کان من افاضل الصحابة
روی عن النبی صلى الله عليه وسلم احادیث و عن علی بن سیرین عنه ابنا عبد الله و عثمان
و روی عنه ایضاً راشد بن سعد بن سعید بن راشد و عبد الله بن حفص بن غصن و آخرون
قال ابن سعد امرة النبی صلى الله عليه وسلم بان یقطع اعناب ثقیف فقطعها التمر و انت اذا
هذه المناقب المبهمة الایات + و اصحت لتلك الحامد المعجبة السمات + و دهریت هذه الماثر السات
المناكر + و وعیت تلك المفاخر الفاضلة الاثار + تبین لك غایة التبین + و ایقنت كل التیقن + ان
حدیثا رواه من الصحابة مثل هؤلاء الضمائم + و خبرنا الخبریه هذه الجملة الكبراء + من ثانیات
الاحادیث و الاخبار + و شائعات الروایات و الاثار + و الله هو الصائن عن العثار + و جالی العی
عن البصائر و الابصار + تزییل و تكمیل در ما بعد بحول الله و قوته خواهی دریافت كه این حدیث
را جناب امیر المؤمنین علیه السلام در واقعه شوری در ضمن فضائل خویش آورده احتیاج بر افضلیت خود
فرموده و مخاطبین آنجناب كه عثمان و سعید بن ابی وقاص و عبد الرحمن بن عوف و طلحه و زبیر بودند
این حدیث از فضائل آن جناب تسلیم کردند و ادنی شبهه در صحت و ثبوت آن ظاهر ننمودند پس علاوه بر
بن ابی وقاص كه راوی بودند او این حدیث شریف را آنفا ثابت شد اگر عثمان و عبد الرحمن و طلحه و زبیر
على التمثیل راوی این حدیث از جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله نباشند محض مسلم بودن شان این
حدیث شریف را برای احتیاج اهل حق کافی و وافی است فالحمد لله على و ضوح محجة الحق لطالبها و الحوب

استنزل ان یستنزل ان یستنزل

سنة الصدق لا غيباً فلا يخيل بعد هذا الموضح والظهور عن الحديث الى الكذب والذو ساء
 له من جرحه الضلالة وجانب طريق النبالة فتخصه مكره وعقله معكوس وفهمه منكوس
 وافنه محسوس والكسبة في كلامه مدسوس وجناح حدسه مقصوص وبنیان دینه غیر مرصوف
فائده ثامن در بیان صحت این حدیث شریف و کمال ثبوت و تحقیق این خبر نریف و آن بچند وجه است
اول آنکه در مابعد بعون الله و حسن توفیقه به بیان احوال جلالت اشتمال روایت سلسله بعض طرق
 این حدیث شریف و اظهار نهایت توثیق و تعدیل و استناد و اعتماد شان بحیثیتی بدون این حدیث شریف
 صحیح با ثبات میرسانم که اصلاً محل حرف نباشد و هم آنکه در مابعد انشاء الله تعالی میدانی که ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحاکم و قاضی القضاة عبد الجبار بن احمد المعتزلی و ابو عبد الله محمد بن یوسف الکلبی
 و شهاب الدین بن شمس الدین الزاوی الدولت آبادی و علی بن محمد المعروف بابن الصبغ الممالکی و عبد الله
 بن محمد المطیری به تصریح صریح این حدیث شریف فرموده اند و از جمله مصرعین بصحت این حدیث شریف
 اسحاق بن ابراهیم بن اسمعیل بن حماد بن زید نیز است که او کما استسمعه انشاء الله تعالی وقت مناظره بامامون
 عباسی بصراحت تمام اعتراف بصحت آن نموده عدم امکان رد آن ظاهر فرموده و چون درین مناظره با
 چهل یاسی و نه کس از اعلام فقها و اعظم نهائش شریک بودند و قاضی القضاة یحیی بن اکثم نیز حاضر بود
 و کسی از ایشان انکار بر اقرار او بصحت حدیث طبرک و ایشان نیز حسب افادۀ مخاطب و فاضل رشید که
 سکوت و دلیل تسلیم دست تسلیم صحت و ثبوت و عدم امکان رد آن فرمودند بلکه بجهت الله تعالی یحیی بن اکثم
 در آخر این مناظره صراحتاً بامون گفت که ثابت کردی چیزی را که قادر نیست کسی بر اینکه دفع کند آن را و باین
 افادۀ ثبوت صحت حدیث طبرک از جمله ما اثبتہ المامون بود بعد تمام رسانید و عدم قدرت احدی بر رد
 و دفع آن بر ملا کرد و گمان ندارم که بعد از تنصیص و تصریح این اعلام کرام و اساطین و الامقام بصحت
 این حدیث شریف کسی از ارباب صحت و سلامت عقل انکار صحت آن خواهد نمود و راه تشکیک و ارتیاب
 بنزید تخیر و اضطراب خواهد پیود زیرا که عظمت و جلالت و رفعت و نبالت و علو مرتبت و سمو منزلت این
 حضرات زجده است که سزاوار ایشناح و اظهار باشد بلکه بنزید وضوح و اشتہار و ظهور و انتشار کا الصبیح
 عند الاسفار بل الشمس فی رابعة النهار لایح و نمودار و پیدار و آشکار است فکیف یظن بجهل انصم
 و العیاذ بالله صحیحاً و صریحاً و البصیة الباطل اکل النصح کسوه هم آنکه هر چند بعضی از علمای
 مثل حافظ علانی و محقق ابن حجر مکی بسبب ضیق صدر و و حر قلبی به تصحیح این حدیث شریف ندادند لکن
 اخبار او واضطرار قاطع بحسب آن شدند و زیاده ازین حق پوشی را مرکب نشدند کما استدسری عن کتب

ان شاء الله تعالی و چون بحول الله و قوته در مجلد حدیث تشبیه خواهی داشت که علاوه بر آنکه حدیث حسن
 مثل حدیث صحیح قابل احتیاج است بعضی علما آن را داخل قسم صحیح میدانند پس بنا برین افاده تصریح این حضرت
 بحسن حدیث طبر نیز مؤید مطلوب اهل حق که صحت این حدیث شریف است باشد چهارم آنکه در مابعد خواهی
 که مامون عباسی بخاطره علمای وقت خود و شیخ ابو عبد الله حسب تصریح قاضی عبد الجبار بحدیث طبر احتیاج
 بر فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بر دیگر صحابه نموده اند و خود بخود واضح است که احتیاج بخبری در
 اثبات مثل این مطالب بی آنکه آن حدیث نزد احتیاج کننده بآن صحیح و ثابت باشد چگونه تمام خواهد شد
 پس بحمد الله تعالی ظاهر گردید که حدیث طبر نزد مامون عباسی و شیخ ابو عبد الله نیز صحیح بوده و معذک
 بعون الله تعالی از افادات علمای اعلام سنی نیز واضح و ظاهر است که قول اهل علم مقتضای حدیثی
 مقتضی صحت آن است علامه سیوطی در رساله اثبات فضیلت قرون ثلثه یعنی صحابه و تابعین و اتباع
 تابعین بعد کلامی گفته و یضائف الی ذلك ما قاله جمع من العلماء ان مقتضی صحة الحديث قول
 اهل العلم بمقتضا پس بعد سماع این افاده علامه سیوطی ربی نمانده و رین معنی که قول مامون عباسی
 و شیخ ابی عبد الله بمقتضای حدیث طبر که انصاف جناب امیر المؤمنین علیه السلام است مفید صحت و ثبوت
 آن میباشد پنجم آنکه نظم خبری از اخبار در سبک قصائد و اشعار نیز دلت و واضح دارد بر کمال صحت و
 ثبوت و تحقق آن حدیث و شهرت در صدر اول زیرا که علامه سیوطی در جزر مسمی بالازدهار فیما عقده الشعراء
 من الاحادیث والآثار گفته هذا جزء جمعت فيه الاشعار التي عقد فيها شيء من الاحادیث والآثار
 سميتها بالانزاهار وله فوائد منها الاستدلال به على صحة الحديث في الصدور الاول وصحته
 وقد وقع ذلك لجماعة من المحدثين ازين عبارت واضح است که از فوائد این اشعار که سیوطی آن را جمع
 کرده است دلال است بر شهرت حدیث در صدر اول و صحت آن و جماعتی از علما با اشعار استدلال بر شهرت
 حدیث در صدر اول و صحت آن نموده اند و چون بعون الله تعالی در مابعد میدانی که حدیث طبر را نیز
 ابوالقاسم اسمعیل بن هباده المعروف بالصاحب در اشعار عریده خود نظم نموده است و محققین گبار و منقرض
 و الاتبار مثل ابوالموید موفق بن احمد المعروف باخطب خوارزم و ابو عبد الله محمد بن یوسف بن محمد بن
 الشافعی بنقل آن پرداخته صفحات مصنفات خویش بآن اشعار گبار فرزند ساخته اند و خود اخطب نیز این
 حدیث را در قصیده بانیه خویش نظم آورده و امام منصور بالله نیز آن را نظم نموده و محمد بن اسمعیل الایمر
 نیز آن را در تحفه علویه منظوم و اردو سروده پس بر تو واضح خواهد شد که این حدیث نیز صحیح و ثابت
 و تحقق و مشهور و معروف در صدر اول و مصدق است بحسان الله حال حضرات سنی بنایت غریب است

که هرگاه کسی از علمای شان حدیثی در شان خلفای عالی نژاد روایت میکند هر چند سندی برای آن پیدا
نشود و هر چند سندی آن مقدوح و مجروح باشد و هر چند دواعی وضع و افتعال و تدرائن جعل و تخیال
آن ظاهر باشد و هر چند محققین و منقذین ایشان تصریح بوضع آن کرده باشند بالراس و العین نمیتوانند
لکن هرگاه اهل حق خبری از اخبار نبویه در معرض اثبات امامت و صی خیر البریه علیه و آله آلاف السلام و آیه
می آرند رگ عصبیت این جماعت جوش میزند و مبتلای کمال بسج و تاب و نهایت حرقت و التهاب گردیده
لب با بطلان و طعن آن میکشایند و اصلا انتقائی به تصریحات و اقادات ائمه خویش در باب صحت آن
حدیث نمی نمایند درین مقام بخدمت مخاطب بمقام کمال ادب عرض میشود که هرگاه سامی مثل حدیث
اقتدار که حال سقم و سقوط آن از درجه اعتبار در بایعده بحول الله تعالی مبین خواهد شد از جمله اخبار صحاح
میشمارند و هرگز مقدوحیت و مجروحیت و موضوعیت آن را بخیاال مبارک نمی آرند اگر اهل حق کرام بحدیث
طیبر که مثل علمای مذکورین نص بر صحت آن کرده اند احتجاج و استدلال می نمایند چرا مقبول خاطر آن بعد
المفاخر نمی افتد و چرا با این نصوص صریحه متین و وجوه محکم رزین صحتش قدح و جرح آن منظور نظر
دقت اثرست بهمانا باعث اعظم و سبب کلی این مطلب آنست که محبت شیوخ و الاتبار و ولای آن حضرت
جلیله الاخطار چنان هوش از سر بر بوده است که ابد اتوجبی حق و صدق نمی فرمایند و وقتا من الاوقات
از استعمال عصبیت و عناد و محابرت و لاد با بر نمی آیند و علی الحیاه فمن کذب حدیث الطبر بعد ذلك
فهو اخطا من الفرائض المتها لك، سالك من التيه او عر المسالك، و موقع نفسه في ادهي المهالك
والله هو الولي المالك المتفضل المنجي من الظلم الحوالة فائدة تامة في کمال استفاضه
و شایع و اشتها و توأتر این خبر جلیل الفخار حسب اقادات علمای کبار و اساطین و الاتبار و آن
بچند وجه است، اول آنکه ابن حجر مکی در صواعق بعد ذکر حدیث موضوع هر و ابابکر فلیصل بالناس
گفته و اعلم ان هذا الحديث متواتر فانه ورد من حديث عائشة وابن مسعود وابن عباس
وابن عمر وعبد الله بن زمعة وابی سعيد و علی ابن ابی طالب و حفصة ازین عبارت ظاهرست که
ابن حجر ادعای توأتر حدیث امامت ابی بکر در صلوته می نماید بر عم آنکه هشت کس صحابه آثار روایت کرده اند
و چون حدیث طبر را علاوه بر جناب امیر المؤمنین علیه اسلام هشت کس از صحابه روایت کرده اند
حکما درایت انفال پس توأتران حسب افاده ابن حجر با ولویت ظاهره ثابت و متحقق باشد بلکه چون
سواهی صحابه مذکورین عثمان و عبد الرحمن و طلحه و زبیر در واقعه شوری بتسلیم این حدیث پرداخته اند
اولویت توأترش بحد کمال رسد و هم آنکه ابو محمد بن حزم در محله در مسئله عدم جواز جمع ما بعد نقل

سواء من ادعاه من است انما هو الذي انقضت عليه حكم اصحاب النجوم

و اگر بخاطر مشکلی قاصد و مرتابی غیر ماهر خوار رتیاب خلجان کند و استبعاد التواتر بسبب این که اگر این حدیث
شریف متواتر پیوسته و لا بد بعضی از علما اقلاً تصریح بتواتر آن می نمودند و اذ لیس فلیس پس جوابش بچند وجه
اقول آنکه این شهادت علی النفیست و آن حسب تصریح فحول غیر مقبول و و هم آنکه قضیه مسئله است عدم
الوجدان لایدل علی عدم الوجود اگر کسی بر تصریح تواتر مطلع نشود حکم بعدم وجود تصریح نتوان کرد
و این سبب راه استبعاد نتوان پیوسته و هم آنکه علی التسلیم ما قبول کردیم که کسی از علمای اهل سنت تصریح
به تواتر آن نکرده لکن این مطلب را در تائید خود آورده و دلیل کمال حسن فهم است زیرا که تعصب این حضرات
در کتم امور حق سیما مناقب اهل بیت علیهم السلام نچنان است که حاجت اظهار و بیان داشته باشند این حضرات
بعض روایت فضل اهل بیت علیهم السلام کمتر دل میدهند تا به تصریح تواتر آن چه رسد ثنی بینی که بعضی از
متعصبین شان در حدیث غدیر که تواترش از اجلای بدیتهایست قدح و جرح آغاز نموده بنای ایمان
و ایقان خود را بر باد فنا داده پس کدام مقام استعجاب است که با وصف حصول شرائط تواتر حدیث طهر
و یدیه و دانسته کتم آن نموده و دل از تصریح آن در دیده باشند چهارم آنکه سلسله علمای اهل سنت با انصاف
اتصاف دارند مکن است که بسبب عدم توجه بطریق حدیث طهر تواتر آن را معلوم نکرده باشند لکن عدم علم
کس تواتر خبری را مانع حصول آن نزد دیگری نیست قاضی ابوالفضل عیاض بن موسی نجیبی در کتاب
بتعریف حقوق المصطفی گفته و لا یبعد ان یحصل العلم بالتواتر عند واحد و لا یحصل عند آخر فان اکثر الناس
یعلمون بان کون بغداد موجوده و انها مدینه عظیمه و دار الامامة و الخلافة و احاد من
الناس لا یعلمون اسمها فضلا عن وصفها و هكذا یعلم الفقهاء من اصحاب مالک بالضرورة و
تواتر النقل عنه ان مذهبه ایجاب قراءة القرآن فی الصلوة للمنفرد و الامام و اجزاء النیة فی
اول لیلۃ من رمضان عن ماسواه و ان الشافعی برئ تجدید النیة کل لیلۃ و الاقتصار فی المسح
على بعض الراس و ان مذهبهما القصاص فی القتل بالحد و غیره و ایجاب النیة فی الوضوء اشتراط
الولی فی النکاح و ان ابا حنیفة رضی الله عنه یخالفهما فی هذه المسائل و غیرهم ممن لا یشغل
بعذابهم و لا روی اقوالهم لا یعرف هذا من مذاهبهم فضلا عن سواها پنجم آنکه بظاهر استکراه تعصب
عنید و متعنتی ناسد میان تواتر خبر تواتر هم کند سخنش نزد اهل اعتبار و ارباب استبصار کی قابل صفا و لا
التفات و اعتناست پس عدم تصریح کسی به تواتر خبری حال آنکه تواترش باوله قاهره و بر این باهره بوضوح
رسیده باشد بالاولی در ثبوت تواتر آن نقضی و خللی نخواهد داشت و ذلك من الظهور بعد نزلة الصلوة قبل
بالجشود مگر شنیدی که طبعی و اتباع او مثل و الی مخاطب انکار ثبوت شق قمر نموده تا با تواترش چه رسد

طهر و ایقان خود را بر باد فنا داده پس کدام مقام استعجاب است که با وصف حصول شرائط تواتر حدیث طهر و یدیه و دانسته کتم آن نموده و دل از تصریح آن در دیده باشند چهارم آنکه سلسله علمای اهل سنت با انصاف اتصاف دارند مکن است که بسبب عدم توجه بطریق حدیث طهر تواتر آن را معلوم نکرده باشند لکن عدم علم کسی تواتر خبری را مانع حصول آن نزد دیگری نیست قاضی ابوالفضل عیاض بن موسی نجیبی در کتاب بتعریف حقوق المصطفی گفته و لا یبعد ان یحصل العلم بالتواتر عند واحد و لا یحصل عند آخر فان اکثر الناس یعلمون بان کون بغداد موجوده و انها مدینه عظیمه و دار الامامة و الخلافة و احاد من الناس لا یعلمون اسمها فضلا عن وصفها و هكذا یعلم الفقهاء من اصحاب مالک بالضرورة و تواتر النقل عنه ان مذهبه ایجاب قراءة القرآن فی الصلوة للمنفرد و الامام و اجزاء النیة فی اول لیلۃ من رمضان عن ماسواه و ان الشافعی برئ تجدید النیة کل لیلۃ و الاقتصار فی المسح على بعض الراس و ان مذهبهما القصاص فی القتل بالحد و غیره و ایجاب النیة فی الوضوء اشتراط الولی فی النکاح و ان ابا حنیفة رضی الله عنه یخالفهما فی هذه المسائل و غیرهم ممن لا یشغل بعذابهم و لا روی اقوالهم لا یعرف هذا من مذاهبهم فضلا عن سواها پنجم آنکه بظاهر استکراه تعصب عنید و متعنتی ناسد میان تواتر خبر تواتر هم کند سخنش نزد اهل اعتبار و ارباب استبصار کی قابل صفا و لا التفات و اعتناست پس عدم تصریح کسی به تواتر خبری حال آنکه تواترش باوله قاهره و بر این باهره بوضوح رسیده باشد بالاولی در ثبوت تواتر آن نقضی و خللی نخواهد داشت و ذلك من الظهور بعد نزلة الصلوة قبل بالجشود مگر شنیدی که طبعی و اتباع او مثل و الی مخاطب انکار ثبوت شق قمر نموده تا با تواترش چه رسد

لکن نزد محققین فحاش و منقذین عظام بانکار منکر سر اسر خسار هرگز خطایی در ثبوت تواتر آن و تحقق قطعیت آن
راه نیافت قاضی ابوالفضل در شفا بعد نقل افاده بعض علما در باب معجزات جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله گفته
و ان أقول صدقاً بالحق ان كثيراً من هذه الآيات الماثورة عنه عليه السلام معلومة بالقطع اما
انشقاق القمر فالقرآن نص بوقوعه واخبر عن وجوده ولا يعدل عن ظاهره الا بدليل وجاء برفع
احتماله صحیح الاخبار من طرق کثیرة فلا یوهم عن مناخلاف اخرج من عمل عمره الدین ولا یلتفت الی سخافة
مبتدع یلقی الشک علی قلوب ضعفاء المؤمنین بل یرغم بهذا النفع وینبذ بالغموض و یخففه انهم فالحمد لله انما
من نعمه المتواترة والآله المتضافرة ان قد ظهر تواتر هذا الخبر بحیث لا یغیب عن فهم ذی بصيرة
انجاب ظلام التشکیک و انزاح عطاء الوهم الرکیک و کلاحت تباشیر الفلاح و انارت لواجم الصدق
الصراح کما تبلیه الصبح سطوحاً و سفوراً و اشرقت الشمس ضوءاً و نوراً و استبان لقلوب الحق و الصواب
السدید فکشفنا عنک عطاء فیض الیوم حدیث کفایه عاشره در ذکر وضوح و ظهور
یقین و حتم و قطع و جزم به ثبوت و صدور این حدیث شریف پر نور و جالب انواع سرور از جناب رسول رب غفور
صلی الله علیه و آله القاصمین لا اساس اهل الغرور و النافین لزیغ ارباب المین و الزور ما توالی الظل و الحرور و دنیا
بچند وجه است اول آنکه برای حصول خبر قطعیت این حدیث شریف زیاده از آنچه خواهد بود که اگر کان فریقین
و اساطین جانبین من المبتدع الی المنتهی در اثبات این فضیلت عالیة المقدار و الظهارین منقبت سامطة المنا
ارثار شرف می نمایند بر سبب ادلی نتیج افادات اهل حق و ایقان نموده باشد در کمال ظهور خواهد بود که این حدیث
شریف نزد ایشان بجه درجه ثبوت و تحقق و قطعیت رسیده است و طرق کثیره متضافره و اسانید و فیرة کما
آن کلام پایه از کمال و متانت و وثاقت و رزانت و اصل گردیده و از بیان نیز البرهان ما آنفا کالشمس فی
سابعة النهار واضح و آشکار گردیده که ائمة الهیست و جماعت و اکابر مقتدا یان حائزین براءت سلفا عن خلف
من الصحابة و التابعین و غیرهم من العلماء المتقین المتقدمین منهم و المتأخرین بروایت و اثبات آن استماع
موده اند و در تکرار حدیث رسیده که حسب افادات اجله محققین اعظم منقذین شان در تواتر این حدیث سبب
نماند پس هرگاه اتفاق فریقین و ارتفاع عصابتین در اثبات این خبر باین منابر باشد حتمیت و جزمیت
و قطعیت آن کی محل شک و ارباب نزاد ارباب الباب خواهد بود و الله الودود و المحمود هو الموفق لعروج
معارج السعود و اگر مشکلی ذکر بعضی قاصدین حدیث طبر را بیان آرد و دهمت را بر اثبات عدم اتفاق فریقین
رفش قابل اصناف لائق اعتنا نباشد زیرا که در مابعد انشاء الله می دانیم که کسی که بقدر و جرح این حدیث
تسریف برخاسته ایمان و ایقان خود را کاسته اند از خطای از تحقیق و تنقید بر نهشته بلکه اعلام و قاحت

بعضی تقلید در عباد و افرشته و چون قدر این حدیث شریف از قبیل انکار بدیهیات و الطاطا اولیاء
بود بعضی از ایشان بر روایت داده آخر آن بتسلیم ثبوت آن داده اند و معذک عدویشان در قلمت بجهت
رسیده که غالباً حضرات اهل سنت مفتخرین بسواد اعظم نظر بهم بایشان نکنند و هیچ عاقل ایشان را با این
قلت و ذلت بجنب مثبتین و ناقصین اساطین ملت در شمار نخواهد آورد حالانکه اگر ناقلین و جاعلین حدیث
طبر از ذکرین و مثبتین آن بیشتر هم می بودند و اکثر محدثین هم راه قبح و جرح آن جلایا لایحزنی و الحناء
می پییدند با این همه نیز در صحت استدلالات اهل حق با کمال نقص و غلطی و وهنی و زلی راه نمی یافت و
اقوال قاضین متعینین و جارجین متعینین با وصف کثرت نیز قابل اعتنا و التفات نمی بود زیرا که عصیت
این حضرات در باب فضائل و صی سیر و کائنات علیه و آله الآت التحیات از اوضح و اضحات و امین لا اثم
فلا یدرج افوال المعز علی اقوال المحدثین لهذا الحدیث ولا یستلوی الخبیث و الطیب و لو عجبنا
کثرة الخبیث و هم انکه بالفرض اگر تکرار علمای اهل سنت و جماعت در باب روایت و ذکر و اثبات حدیث
طبر متناهی که بدان اشاره رفت نمی بود و مختلفین در اثبات و نفی این حدیث شریف متعادل هم می بودند
معذک چون کسی از اهل حق و ایقان شبهه در صحت این حدیث ندارد ثبوت این حدیث شریف
متفق علیهم می بود زیرا که مخاطب در همین باب در مقام بیان لای عقلیه بر امامت جناب امیر المؤمنین علیه السلام
و جواب از آن گفته وکیل چهارم آنکه حضرت امیر رضی الله عنه متکلم و شاکلی از خلفای ثلاثه ماند و خود را
مظالم بمقامور بیان نمود و ما ذلک الا لفصل الامامة عنه فیکون الامامة محقة دون خیره اذ
امیر المؤمنین صادق بالاجماع جواب ازین دلیل منع صحت این روایات است زیرا که نزد اهل سنت
هیچ روایت درین باب نرسیده بلکه روایات موافقت و مناصحت و تناو و عا در حق همدگر و معاونت
و امداد و تواتر انجامیده و روایات امامیه را مختلف یافته شد اکثری موافق روایات اهل سنت که حضرت با آن
موافق و مناصح بود حین الحیوة و مشوره نیک میداد چنانچه در قصه عمر بن الخطاب رضی الله عنه از
نهی البلاغه منقول شده و نیز بیعت بر ایشان ثنا فرمود و اعمال ایشان را پسندید و شهادت
بجبریت و نجات داد چنانچه در تفسیر بلا دابی بکمالی آخر الخطبة نیز از نهج البلاغه منقول شده و اکثر روایات
شیعه مخالف این نیز یافته شد پس اهل سنت متفق علیه را اخذ نمودند و مختلف فیه را که محض شیعه باو
معلوم بودن حال روات ایشان روایت میکنند طرح کردند لکن العاقل یا خذ باطنفق علیه و یترک
المختلف فیه انتهى ازین عبارت ظاهرست که مخاطب بعد منع صحت روایات قاطع و ادعای تواتر روایات
موافقت و مناصحت و تناو و عا در حق همدگر و معاونت و امداد که ناشی است از کمال موافقت با صدق

و مناصحت او در دین و انصاف بولا و حیا و ستارکت عناد و دل او زعم نموده که روایات امامیه مختلف است
اکثری موافق روایات اهل سنت است که جناب امیر المؤمنین علیه السلام با خلفای ثلثه موافق و مناصح بود
و اکثر روایات شیعه مخالف این نیز یافته شد و با وصف اظهار تعادل هر دو قسم از روایات که هر دو را بلفظ
اکثر یار نموده گفته و اهل سنت متفق علیه را اخذ نمودند و مختلف فیه را که محض شیعه روایت میکنند طرح
کردند پس ظاهر گردید که امری که اهل یک فرقه بران متفق باشند و اهل فرقه دیگر دران اگر تعادل هم
اختلاف داشته باشند متفق علیه هر دو قسمه است سووم آنکه این حدیث شریفه را جناب امیر المؤمنین
علیه السلام روایت فرموده که ما استطلع علیه فیما بعد انشاء الله تعالی و چون آن جناب حسب
اقادات علمای اطمینان و محققین انجباب بلا شبهه و ارباب معصوم است کما یبینه الوالد العلام لعله
الله دار السلام فی کتابه تشیید المطاعین و بالخصوص عصمت آنحضرت از کلام والد ماجد مخاطب در
تغیبات و اقادات خود مخاطب درین کتاب و تفسیر شرح الغرر و واضح و لائح است پس مجرد روایت
فرمودن آن جناب حدیث طیر را از و اهل استبصار و ایمان باعث حصول حتم و یقین و جزم و اذعان
باشده چه ارم آنکه این حدیث شریف را کما سیاق فیما بعد انشاء الله تعالی جناب امیر المؤمنین علیه السلام
در واقعه شوری بخطاب بقیه اصحاب و در عرض احتجاج و استدلال بر حقیقت خود بخلاف و امامت
و فضیلت خود بر ایشان بیان فرموده و ایشان تسلیم بخصار این فضیلت عالیة السمات در ذات
قدس آیات آنجناب گردون نهادند و داد انصاف و قبول حق و دادند و ظاهرست و لا کظهور النار علی
العلم و النور فی الظلمه که اصحاب شوری در جلالت شان و رفعت مکان و علو قدر و سمو فخر برتر
رسیده بودند که خلافت مآب با آن همه رافت و شفقت که حسب فرعوم سئیه بر امت مرحومه جناب
رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم داشت و بصیرت نامت که او را در امور سیاست عباد و امارت بلاد
حاصل بود و حضرات اهل سنت خلفا عن سلف و لداده آن هستند و طو امیر عریضه در اثبات آن سیاه
میکند کما لا یخفی علی من طالع کتاب اذالة الخفاء و غیره ایشان را برای استخلا ف پسند فرمود
و تفویض امر خلافت را برای ایشان اولی و احری پذیرفت و به تصریح صریح و واضح نمود که جناب
رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم وفات فرمود در حالی که راضی بود از ایشان و نیز ظاهر نمود که اتفاق
چهار صحابه از ایشان هم برای امر خلافت کافی و دافی است پس در عقل کدام عاقلی میرسد که صحابه که
جلالت مقدارشان باین مثابه رسد و خلیفه ثانی ایشان را برای چنین امر عظیم اختیار ننماید
خبری را که تعلق بخلافت و فضیلت احد منهم داشته باشد و در حقیقت از جناب رسالت مآب صلی الله

والسلام نموده اند هرگز در قطعیت این حدیث شریف شبهه و ارتیابی بر امون خاطر عاقلی لمیب که او نے
 خطی از انصاف و بهشت باشد نیز شد ششم آنکه ازین عبارت ظاهرست که چون صحابه عظام اخبار این معنی
 نموده اند که این معجزات جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم در موطن اجتماع بسیاری از صحابه مثل
 یوم خندق و غزوة بواط و غزوة حدیبیه و غزوة تبوک و امثال آن از محافل مسلمین و مجمع محاسن ظاهر
 گردید و منقول نشد از هیچ صحابی مخالفت راوی در آن چیزی که روایت کرده است و نه انکار آنچه که آن
 راوی از ایشان ذکر کرده بود که ایشان هم روایت کردند چنانکه او روایت کرد پس کسیکه از جمله شان
 سکوت و زبیده سکوت او مثل لطف ناطق است چرا که صحابه از سکوت بر امر باطل و ممانعت در کذب
 منزه می باشند و هیچ رغبت و ممانعتی نیست که مانع شان باشد پس اگر آنچه شنیده بودند نزدشان منکر
 می بود هر آینه انکار آن میکردند چنانچه بعضی ایشان بر بعضی انکار نمودند چیزها را که از سنن و سیر
 و حروف قرآن روایت کرده اند و یکی دیگر را درین باب نسبت بخطأ و وهم نمود و تمامی این
 گونه امور ملحق بمعجزات قطعیه آن جناب است پس بحمد الله تعالی از اینجا ظاهر گردید که چون حدیث طبر
 مثل جناب امیر المؤمنین علیه السلام در واقعه شوری بمقابله باقی اصحاب احتجاجا لا حقیقه علیه السلام
 بالخلافه و الامامة بیان فرمود و اهل شوری هیچ یک از ایشان لب بارتیاب و تشکیک در آن چه جای انکار
 و رد آن نخبانیده بلکه بقول الله تعالی تسلم انحصار این فضیلت ساطعه المنار و عزیزه المثار و رذات عالیة النفا
 جناب ابوالائمة الاطهار علیه وعلیه السلام الملک الغفار نمودند و راه قبول قول النفس رسول علیه و آله السلام
 مایهت القبول پیوندند کما استقف علیه فیما بعد ان شاء الله تعالی بالا ولی این حدیث شریف از قطعیات
 و حتمیات باشد زیرا که بجای آنکه از هیچ صحابی از اصحاب شوری مخالفت و انکار آن منقول نشود و سکوت
 شان مثل لطف فرض کرده اید اینجا بحمد الله تعالی تسلیم صریحی اصحاب شوری این حدیث را ثابت است این
 اصحاب را چون جناب خلافت مآب اختیار و انتخاب فرموده بودن شان افضل از دیگران محقق نموده پس
 ایشان بالا و لویه الطاهره از سکوت بر امر باطل مجبور چه جای تسلیم آن و ممانعت در کذب و زور منزه
 و در هستند و این خود در کمال ظهورست که اصحاب شوری را هیچ رغبت و ممانعت نبود که مانع شان از تکلم
 بامر حق باشد بلکه ایشان را وجوه و دواعی رد فضائل و ادله امامت امیر کل امیر بغایت بسیار بود و کثیر
 کما لا یحصى علی الماهر الخبیر پس اگر نزد ایشان معاذ الله من ذلک این خبر صحیح و ثابت نمی بود چه بود ممکن
 بود که باین همه دواعی کثیره و وجوه و فیه بر دآن نمی پرداختند و تسلیم آن می ساختند و الحمد لله الملک
 حیث ثبت بغایة الظهور ان هذا الحدیث المشاح للقلوب الصدوق و کتمی الثبوت و قطعی الصدوق

من النبي الجواد عليه وآله صلوة الصمد الشكور كما دام الشمس نوذول الصبح جنته ثم انك از
 قول او و ايضا فان امثال الاخيار التي لا اصل لها كالمظهر است که قاضی عیاض در مقام اثبات قطعیت
 معاجز جناب رسالت کاتب صلی الله علیه و آله و سلم این معنی را ظاهر میکند که اخباری که بجهت اصل و معنی بر
 باطل است لابد است که بر و از زمان و تداول مردم و اهل بحث ضعیف آن منکشف و ذکر آن خالی شود چنان
 این معنی در بسیاری از اخبار کاذبه و اراجیف طاریه بشاگرد رسیده و این معجزات و کرامات جناب سرور
 کائنات که بطریق احاد وارد شده بامر و زمان ظهورش زائد میشود و با وصف تداول قسرق و کثرت
 طعن دشمن و حرص او بر توپین و تضعیف اصل آن و کوشش نمودن ملاصده بر اطفای نور آن جز قوت
 و قبول از ویانگیر و طاعن آن راجز حسرت و سورش اندوه نمی افزاید و همچنین اخبار آن جناب از غیب
 و آگاه فرمودنش بیا یکن و کان از آیات آنجناب علی الجملة بالضرورة معلوم ست پس همین تقریر متین قاضی
 عیاض عمده المحققین میتوان گفت که چون فضائل و مناقب عالیه المقدار و مفاخر و اثر حسنة المثار
 جناب ابوالائمة الاطهار سلام الله علیه و علیهم ائمه السالین لطراف النبا کما وصف حرص غیر محصور طاعین شریع
 و جد و جهد نامشکور سائرین فجار در اطفای این انوار و اخفای این آثار در کمال شیوع و انتشاری باشد
 و کاشمش فی رابعة النهار بر قلوب و صدور نورانی باشد لا بد از اهل نقد و اعتبار و ارباب تبصر و استنباط
 قطع و جزم و یقین و حتم بآن حاصل خواهد شد لا یتصور ان یستطیع که با وصف بذل جهد جملة از متعصبین و متغصبین
 در اخفای آن و طعن شری و نه از متعصبین متقشفین در ثبوت آن با قصای مرتبه شایسته و مستحق و صحیح و متبر
 بلکه مستفیض و متواتر بلکه مسلم و مروی جمع موفور مشکاثر خارج از حصر حاضر است و لنعم ما قال نربین الادباء
 الامجاد الصاحب بن عباد علیه السلام فی الطیر ما طار ذکرة و قامت له اعداء و هی تشهد
 هشتم آنکه شاه صاحب در باب المطاعن ازین کتاب تحفه بجواب طعن دو از دهم از مطاعن ابی بکر گفته
 و آنچه گفته اند که فاطمه را بنجر یک کس که خودش بود جواب داد دروغ محض است زیرا که این خبر در کتب ائمه
 بروایت ضعیفین الیایان زبیر بن العوام و ابو دردار و ابو هریره و عباس و علی و عثمان و عبد الرحمن بن عوف
 و سعد بن ابی وقاص صحیح و ثابت است و اینها اجملة صحابه اند و بعضی از ایشان بشیر بهشت اند و در حق
 ضعیف ملا عبد الله مشهوری در الطهار الحق حدیث پیغمبر آورده که ما عند تکوین حذیفة فعدت قوه و از جمله
 اینها ترضی علی است که باجماع شیعه معصوم را باجماع اهل سنت صادق است و روایت عائشه و ابوبکر و عمر را
 درین مقام اعتبار نیست بخروج البخاری عن مالک بن اوس بن الحدادان النضری ان عمر بن الخطاب
 قال بعثت من الصحابة فیهم علی و العباس و عثمان و عبد الرحمن بن عوف و الزبیر بن العوام و سعد

بن ابی وقاص انشدکم یا الله الذی یا ذنه تقوم السماء والارض تعلمون ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال لا نورث ما ترکناه صدقة قالوا الله نعوذ بقدر علی و العباس و قال انشدکم یا
الله هل تعلمان ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد قال ذلك قالوا الله نعوذ بعنبر معلوم شد که این
خبر هم برابر آیت است در قطعیت زیرا که این جماعت که نام اینها مذکور شد خبر یکی از ایشان مفید یقین است چنانچه
این جمیع کثیر علی الخصوص حضرت علی مرتضی که نزد شیعه معصوم اند و روایت معصوم برابر قرآن است در افاده
یقین نزد ایشان اتقی ازین عبارت بصراحت تمام ظاهر است که خبر یکی ازین جماعت که مخاطب عالی مقام است
عظام شان بر زبان حقائق ترجمان خود آورده و از جمله شان سعد بن ابی وقاص و عثمان و عبد الرحمن بن
عوف و زبیر بن العوام میباشد مفید حتم و یقین و مساوی آیه کتاب مبین است و چون انشاء الله تعالی
خواهی دریافت که سعد بن ابی وقاص روایت حدیث طبر است سعادت جسته بلکه او با عثمان و عبد الرحمن بن عوف
و زبیر بن العوام تسلیم ثبوت این فضیلت جلیله برای جناب امیر المؤمنین علیه السلام نموده بلکه طومه نیز با ایشان برین
تسلیم شریک بوده پس این حدیث شریف با ولایت تمام مفید حتم و یقین و مساوی آیه کتاب مبین باشد محکم
آنکه بهر وجهی که خبر دیگر مذکورین در کلام شاه صاحب اعنی ابو دردار و ابو هریره و عباس و امثال شان مفید
یقین و مساوات آن با آیه قرآنی خواهد بود همان وجهی اولی از ان برای افاده روایت باقی صحابه که حدیث طبر را
روایت کرده اند متحقق خواهد شد که جناب امیر المؤمنین علیه السلام هم روایت حدیث طبر فرموده و افاده روایت
آنحضرت قطعیت خبر و مساوات را با آیه قرآنی از کلام مخاطب ظاهر است پس حدیث طبر باین وجه نیز مساوی
آیه قرآنی و مفید نهایت قطع و ایقان و شرفایت حتم و اذعان باشد اما تقیید مخاطب و حید مزیت و خصوصیت
امیر المؤمنین علیه السلام رب العالمین را در باب افاده روایت آن حضرت برای قطع و یقین و مساوات با کلام مبین
احسن الخالقین با اعتقاد اهل حق پس غیر سدید است زیرا که عصمت آن حضرت از کلام والد ماجد او در تفهیمات
و افادات خود و درین کتاب و تفسیر واضح و آشکار است و نیز عصمت آنجناب از افادات دیگر سنیّه ظاهر کما اثبت
الوالد الماجد الفخر المجید فی کتابه المسمی بالتشعید پس خصوصیت آن حضرت نزد والد مخاطب و خود او
و دیگران هم ثابت باشد و لعمری ان من استکف عن قبول هذا الخبر و اعرض عنه بعد ذلك و نول
و ادبر فهو آثم من الضلال فی المهامه العظیمه الخطر جالب من الموبقات ما هو اهل و امر و رواج
عن قصد الطريق و ذهاب الی طلب الحریق + بضرب فی غمره + و یجوع فی حیره + لیس له بصیرة +
ولا قائد رشید یخرجه عن التیه + قد مر ان علی قلبه الهوی + و غطی بصره العمی + و جار عن الحق الضیق +
و حاد عن الصدق النصیر + فخر لا عطاء + و صل خابطاً + و امعن فی البغی + و اوغل فی العقی + و افهم فی الحقایق

الدّل + وارتبک فی اشراق الجکّل + وقادته از مئة الحین + واستغفلت علی افتدته افعال الرّین + اوضع
 فی الزیغ والکجاح + وتنکب عن هم الرشذ والفلاح + ووضع اساس العصبیة + وصدفت به عن الصّواب
 الحکیمة الابیة + ففتلت فانتلات الغرور + وعمیت علیه واضحات الامور + وارتقی من المردیات والمهلکات
 رباهاء + ففوض من الضلال فی ظلمات بعضها فوق بعض اذ اخرج یدک لکم یدک یراهاء + والحال بعون الله
 المتعال المبین المفضال وجوه مفصلة صحت احتجاج واستدلال المجتبی الیقین که حاسم مواد قیل وقال وساد الوی
 کید و احتیال و قلع اساس تزویرات ارباب جدال ودفع تشکیکات صحاب باطل و محال باشد بحیز اظهار و توضیح
 و تبیین و تشریح می آرم که انشاء الله تعالی منافعین و منابذین بعد ملاحظه آن راسر بگلو خواهند انگاشت و اصلا
 تاب دم زدند نخواهند داشت و بحیز آنکه سرچسب ندامت کشند و برهفوات خود یکسر خط بطلان کشند چاره
 نخواهند یافت و با آن همه مواد تلخیصات و تسویلات و تلفیقات و تهویلات که دارند حیل نخواهند یافت
 و حرفی در جواب آن نتوانند آرست و با بطلان و نقض آن بوجهی متین نمیتوانند برخاست و لو طاهر و الا
 او بخصا صفة الارض + و او غلوا فی اثاره قتام الشبهات من یومنا هذا الی یوم العرض
وجه اول آنکه ابو حنیفه نعمان بن ثابت الکوفی این حدیث شریف را روایت فرموده چنانچه ابن اثیر
 البحرری در اسد الغابہ به ترجمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته انا ابو الفرج الثقفی ابننا الحسن بن
 عیسه حدثنا الحسن بن احمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهیم لاهوازی حدثنا الحسن
 بن عیسه ثنا الحسن بن السمیدع ثنا موسی بن ایوب عن شعیب بن اسحاق عن ابی حنیفه عن مسعر عن
 حماد عن ابراهیم عن انس قال اهدی الی البنی طیر فقال اللهم ایتنی باحب خلقک الیک فجاء علی فاکل
 معه تفرد به شعیب عن ابی حنیفه انتهى و فضل ابو حنیفه نعمان بن ثابت قد روی هذا
 الحديث الشریف الصحیح الثابت فاطهر زیغ کل منکر متهافت و ابدی دخل کل جاحد متها
 فمن ذالذی یجد حدیث الطیر بعد هذا الظهور و یبطله غیب ذالذی التلا لول السفور و یواجه
 بر ذالحدیث المنیف اباحنیفه القیم یا شاکت الدین الحنیف و یبالغ فی العبه و السفه و الطغیان
 فی شیخ الوجه عن دواية النعمان احد الارکان والله الموفق للاذعان و چون جلالت شان
 و رفعت مکان و علوم مراتب سموم مراقب امام عظم در رسوخ و شموخ مثل ابن قیس و بسبب نهایت
 شیوع و ذیوع محفوظ و مصون از تطرق لا و لیس ست لذلك ما درین مقام بر سر تبیین اوضح
 آن نمی آیم و ناظر ما هر ابرکت اکابر محققین عظام که در مناقب این امام الائمة الاعلام تصنیف شده
 حواله می نمایم بلی شعیب بن اسحاق که از ابو حنیفه فقیه عراق روایت حدیث طیر نموده و از اکابر کلام

صلی الله علیه و آله و سلم من ارا دار الاطلاع علی کتاب الصنفه فی مناقب ابی حنیفه او الکتاب الذی ذکرته فیها مغاخره فلیراجع الی کشف الظنون ۱۲ من طلب نراه

آن امام علی الاطلاق واجله حائزین براعت وافتلاق و معتد و مصدق اسلامین خدای و مستند و متون
ناقدین سابق است بعضی از مفاخر و ماثرا و باید شنید و بهی در کاشف گفته شعیب بن اسحق الدمشقی
عن هشام بن عروه و عبید الله بن عمر عنده اسحق و دحیم قال ابوداود ثقة مرجی تو فی سنة
طین حجر عسقلانی و تہذیب التہذیب گفته شعیب بن اسحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد
الدمشقی الاموی مولی رملہ بنت عثمان اصلہ من البصرۃ مروی عن ابیہ و ابی حنیفہ و
تہذیب لہ و ابن جریر و الاوزاعی و سعید بن ابی عروہ و عبید الله بن عمر و هشام بن عروہ
و الثوری و غیرہم و عنہ ابن ابیہ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعیب و داؤد بن رشید
و الحکم بن موسی و ابوالنضر الفراء یسی و عمر و بن عون و ابراہیم بن موسی الرازی و اسحق
بن راہویہ و سدید بن سعید و ابوکریب محمد بن العلاء و هشام بن عمار و غیرہم و حدیث
عنہ اللیث بن سعد و ہوفی عدا دشیوخہ قال ابن طاہر ثقة ما احتج حدیثہ و اوثقہ و قال
ابوداؤد ثقة و ہومرجی سمعت احمد یقول سمع من احمد بن ابی عروہ بآخرة فی دمشق و قال
ہشام بن عمار عن شعیب سمعت من عبید سنة و قال ابن معین و دحیم و النسائی
ثقة و قال ابو حاتم صدوق و قال الولید بن مسلم رايت الاوزاعی یقر بہ و یدنیہ قال دحیم
ولد سنة و مات سنة و کذا ائحہ ابن مصنف و زاد فی رجب و فیہا ائحہ غیر واحد و وقع فی
الکلام سنة و ہو و ہو قلت و فی سنة ائحہ ابن حبان فی الثقات و نقل ابو الولید الباجی
عن ابی حاتم قال شعیب بن اسحق ثقة ما مون و حہ و وم انکہ این حدیث شریف را امام احمد بن
حنبل شیبانی کہ او نیز یکی از ائمہ اربعہ ستیہ است و کتاب مناقب جناب امیر المؤمنین علیہ السلام روایت
کر وہ محب الدین طبری در کتاب ریاض نضرہ نقل کر دہم عن سفینة قال اهدت امرأة من الانصار
الی رسول الله صلی الله علیہ وسلم طیرین بین رغیفین فقد مت الیہ الطیرین فقال صلی
علیہ وسلم اللهم ائتني باحب خلقك الیک والی رسولک ثم ذکر معن حدیث البخار و قال
فی آخرہ فاکل مع رسول الله صلی الله علیہ وسلم علی من الطیرین حتی فنی اخرجہ احمد فی المستدرک
و سبط ابن الجوزی و رتذکرہ خواص الائمہ گفته حدیث الطائر و قد اخرجہ احمد فی الفضائل و التوفیق
فی السنن فاما احمد فاستندہ الی سفینة مولی رسول الله صلی الله علیہ وسلم واسمہ مہران
قال اهدت امرأة من الانصار الی رسول الله صلی الله علیہ وسلم طیرین بین رغیفین فقال
رسول الله صلی الله علیہ وسلم اللهم ائتني باحب خلقك الیک فاذا بالباغی فخر قد خل علت

له اول یا ض نضرہ این حدیث احمد بن حنبل و یکتب بر حقه من انباء الامم

طیرین رغیفین فقد متہ الی رسول
صلی الله علیہ وسلم و فی روایت

فاکلی معاً از بن عبدت ظاهر است که امام احمد بن حنبل حدیث طبر را در فضائل روایت کرده و مراد از آن
کتاب فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام است و بعد الحمد والمزید که خود شاه صاحب هم اعتراف دارند
باینکه امام احمد بن حنبل این حدیث در مناقب روایت کرده است چنانچه در جواب سوال سائلی که در باب بعد
انتشار الله تعالی بالتام منقول میشود بعد نقل حدیث طبر از ترمذی فرموده اند و امام احمد در مناقب روایت
سفینه نیز این حدیث را آورده اند الخ و تحقیق نماید که مجرد روایت احمد بن حنبل حدیثی را دلیل ثبوت و تحقیق
و مزید اعتماد و اعتبار و قبول آن نزد محققین فحول است خطب خوارزم در صدر مناقب جناب امیر المؤمنین
علیه السلام در بیان کثرت فضائل آنجناب علیه وآله الصلوة مانع مسک و طاب مذاکب گفت انبانی ابو العلاء
الحافظ هذ اقال اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا احمد بن يعقوب
بن المهرجان حدثنا علي بن محمد النخعي القاضى حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين عن
بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رجل لابن عباس سبجان الله ما اكثر مناقب علي وفضائله لانه
لا حسيبها ثلث الاف فقال ابن عباس ولا نقول انها الى ثلثين الفا اقرب قال رضي الله عنه ويدلك
على ذلك ايضا ما يروى عن الامام الحافظ احمد بن حنبل وهو كما عرفت اصحاب الحديث في علم الحديث
قريب اقروانه وامام زمانه والمقتدى به في هذا الفن في ابائنا والفارس الذي يكسب فوسان الحفاظ في
ميدانهم وروايته فيه رضي الله عنه مقبولة وعلى كاهل التصديق مجموعا قلنا علمنا ان الامام احمد بن
بن حنبل ومن احتذى على امثاله ونسج على منواله وخطب في حبله والنضوى الى حقله مالوا الى
تفضيل الشيخين رضوان الله عليهم كجاءت روايته فيه كعمود الصباح لا يمكن سيطرة بالراح وهو ما
رواه الشيخ الهام الزاهد فخر الائمة ابو الفضل بن عبد الرحمن الكفري بندي الخوارزمي رحمه الله تعالى
از بن عبارت سراسر شقاقت بلاغت شعار و اشارت سرايا بشارت متانت و ثار برناظر سليم الاعتبار و بنا
هوشيار هویدا و آشکار است که روایت احمد بن حنبل در باب جناب امیر المؤمنین علیه السلام مقبول و برکات
تصدیق محمول است زیرا که احمد بن حنبل و اتباع و اشباع او از مفضلین شجین اند پس امام همام محل ارتباط
و اتهام اصحاب و ساوس و او همام نیست پس روایت او در حق جناب امیر المؤمنین علیه السلام من الله
الملك العلامة مثل عمود صباح و در کمال وضوح و افصح است که مکن نیست ستر آن براح و محمد بن یوسف کخی
در کفایت الطالب گفته اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكنتبي بالموصل عن الحافظ ابى العلاء
الحسن بن احمد اخبرنا الحسين بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا الحسين بن احمد
يعقوب بن المهرجان حدثنا علي بن محمد النخعي القاضى حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين عن

طعن الکتاب بالتمتع بحدیث معتبر و در افکار او را بر آورده اند و در حقیقت
طعن خطب با التتمتع بهم جمع کردیم و در ۱۱۳ م خطب با التتمتع بهم جمع کردیم و در ۱۱۳ م

قال رجل لا بن عباس سبحان الله ما اكثر مناقب علي وفضائله التي لا تحصى ثلثة آلاف فقال
ابن عباس او لا نقول انها الى ثلثين الفا اقرب خرج هذا الاثر عن ابن عباس لانه في كتبه عرفت ذلك
على ذلك ما روينا عن امام اهل الحديث احمد بن حنبل وهو اعرف اصحاب الحديث في علم الحديث
فريع اقراءه وامام زمانه والمقتدى به في هذا الفن في ابانه والفارس الذي يكب فوسان الحفظ
في ميدانه وروايته مقبولة وعلى كاهل التصديق محمولة ولا يتحرق في دينه ولا يشك انه يقول
بتفضيل الشيخين الى بكر وعمر فجاءت روايته فيه كعمود الصباح لا يمكن ستره بالراح وهو ما اخبرنا
العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن جميل الشيرازي الخ و دلالت ابن عباس
شارقه برضا من عبارات سابقة نهايت واضح و آشكارست و بزيادة ظهور مستغنى از ايضاح و اظهار الحمد
الموفق للاعتبار و يوسف بن قز علي سبط ابن الجوزي و تذكره خواص الائمة بحجاب قرح حديث مواخات
مروى از محمد بن زید الباهلي گفته و احمد مقلد في الباب متى مروى حديثا وجب المصير الى روايته
لانه امام زمانه و عالوا و انه و المبرز في علم النقل على اقراءه و الفارس الذي لا يجارى في ميدانه
وهذا هو الجواب عن جميع ما يرد في الباب في احاديث الكتاب ازين عبارات در اقصاى وضوح
که امام احمد على جناب و رباب اخبار و آثار جناب رسالت آي صلى الله عليه وآله الانجاب ما انخرسوا بقلده
و مطلع و مقتدای واجب الاتباع است که هرگاه روایتی کند رجوع بآن واجب و لازم و ثابت و محتم
باشد زیرا که حضرت او امام زمان و عالم آوان و در علم نقل مبرز بر امثال و اقراء و فارس یکه تا می دان
رهاست و سبط ابن الجوزي عالی شان این بیان حقائق نشان را برای جواب جمیع ایرادات منحرفین از
صواب که بر احادیث این کتاب وارد نمایند کافی و وافی میداند و باین تحقیق اینق مستفیدین را از مضیق
اشکال و اعضال قاصدین و جاحین و امی رهاوند و عبد الوهاب سبکی در شفاء الاسقام فی زیارة خیر الانام
در مقام توثیق سند حدیث من زار قبری و جبت له شفا حتی که حدیث اول از باب اول کتاب است گفته
و موسی بن هلال قال ابن عدی ارجوانه لا یاس به و اما قول ابی حاتم الرازی فیہ انه مجهول فلا
یضرك فانه اما ان یرید جهالة العین او جهالة الوصف فان اراد جهالة العین وهو غائب الصلوة
اهل هذا السکان فی هذا الاطلاق فذلك مرتفع عنه لانه قد مروى عنه احمد بن حنبل و محمد
بن جابر المحاکب و محمد بن اسمعيل لا یحسم و ابو امیة محمد بن ابراهيم الطرسوسی و عبید
بن محمد الوزاق و الفضل بن سهل و جعفر بن محمد المروزی و بروایة آله ثنین ینتفی جهالة
العین فكيف بروایة سبعة وان اراد جهالة الوصف فروایة احمد عنه یرفع من شأنه

لغة اول ذكره فانه من سنن احمد و هو الذي لا يشك في كونه من الروايات الصحيحة و هو الذي لا يشك في كونه من الروايات الصحيحة و هو الذي لا يشك في كونه من الروايات الصحيحة

لاستماع ما قاله ابن عدى فيه وممن ذكرني مشايخ احمد ابو الفرج ابن الجوزى وابو اسحق
الصريفينى واحمد رحمه الله لعلين يروى الا عن ثقة وقد صرح الخصم بعينه ابن تيمية بذلك
في الكتاب الذى صنفه في الرد على البكرى بعد عشر كرايس منه قال ان القائلين
بالجرح والتعديل من علماء الحديث نوعان منهم من لم يروى الا عن ثقة عنده كماله
وشعبة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وكذلك البخاري
وامثاله وقد كفانا الخصم بهذا الكلام مونة تبين ان احمد لا يروى الا عن ثقة ولا يفتي له
مطعن فيه ازين عبارات كرسب اعترف ابن تيمية امام احمد بن حنبل روايت نميكند مكر از ثقة وعلامه سبكي باين اعتراف ابن تيمية
احتجاج و استدلال بر وثوق موسى بن هلال کرده وآن را كافي مؤنت توثيق ووافي برای سنوك طريق تحقيق دانسته و گوا
ثابت شد كه احمد بن حنبل روايت نميكند مكر از ثقة پس در ثبوت وثوق و اعتماد روايت حديث طبرستان احمد بن حنبل روايت
آن کرده ربي باقى نماند زيرا كه مراد از عدم روايت احمد بن حنبل مكر از ثقة يا اين است كه احمد بن حنبل
بى واسطه و بواسطه از غير ثقة روايت نميكند پس بنا برين وثوق جميع روايت حديث طبرستان مشابه
ثابت خواهد شد و يامر او آنست كه احمد بن حنبل بى واسطه از غير ثقة روايت نميكند پس بنا برين هر وجهي
كه سبب ترك روايت احمد بن حنبل بى واسطه از غير ثقة خواهد بود همان وجه باعث ترك روايت احمد از غير ثقة بواسطه خواهد بود
پس باز هم وثوق جميع روايت حديث طبرستان احمد بن حنبل روايت آن کرده متحقق خواهد شد و علامه
برين بعد ملاحظه نقائش مدائح و مفاخر و جلائل فضائل و ماثر احمد بن حنبل هرگز كسى از عقلا و ارباب
حيا جبارت نمى تواند كرد بر آنكه روايت چنين امام امام و ركن عظيم اسلام از قبيل مفتريات بخلفا
كذابين اغنام قرار دهد و بندي از مناقب و محامد احمد بن حنبل از كتاب الثقات ابو حاتم محمد بن حبان
البستي و حلية الاولياء ابو نعيم احمد بن عبد الله اصفهاني و كتاب الاكمال ابو نصر علي بن ميمون الله
المعروف بابن ماكولا و كتاب الانساب عبد الكريم بن محمد سمعاني و وفيات الاعيان ابن خلكان
و تهذيب الاسماء يحيى بن شرف النووي و كتاب المختصر في اخبار البشر تصنيف ابو الفداء اسماعيل
بن علي الايوبى و تذكرة الحفاظ و سير النبلاء ذهبي و جهر في خبر من خبر ذهبي و امرأة الجنان يافعي و تمة
المختصر ابن الوردي و رجال مشكوة ولي الدين الخطيب تهذيب التهذيب و تقريب التهذيب ابن حجر
عسقلاني و طبقات شافعية ابوبكر اسدي و طبقات الحفاظ جلال الدين سيوطي و كتاب اعلام الاخيار
كهنوي و قبض القدير عبد الرؤف بن تاج العارفين سناوي و شرح مواهب لدنيه محمد بن عبد الكا
نورقاني و رجال مشكوة شيخ عبد الحق و انصاف شاه ولي الله ظاهريست و بعض عبارات ابن خضرت

در جزو دوم مجلد حدیث غدیر مذکور شد و اکثر آن انتشار اعمد تعالی در مجلد حدیث تشبیه مبین خواهد شد و نهایت مدح و ثنای احمد آنست که قیام مقام انبیا برای او ثابت میسازند چنانچه از افاده نووسی در نزد ابوالاسمالطاهر است که ابوسعید بن الحارث که از اولاد عبادة بن الصامت بود گفت که بشر حافی گفتند که اگر تو هم قائم میشدی و میگفتی آنچه احمد گفت خوب می بود بشر حافی گفت که من برین امر قادر نیستم تحقیق که احمد قائم مقام انبیا پس چگونه ممکن است که روایت شخصی که قائم مقام انبیا علیهم السلام باشد در فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام لائق احتجاج و استدلال نباشد بار آنها مگر آنکه گویند در باب فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام ارشاد خود انبیا علیهم السلام را قبول نمیکند پس چگونه روایت کسی را که قائم مقام انبیا علیهم السلام باشد در فضل رسول قبول کنیم و بنیاد فضائل مصنوعه و مناقب سخویه مشایخ خود بر کنیم و نیز از روایع بدیع آنست که ابن المدینی امام ائمه سنیة علی تحقیق احمد بن حنبل فقیق را بر حضرت صدیق و شیخ فقیق ترجیح و تفضیل داده چنانچه شیخ عبدالحق در رجال مشکوة گفته قال المیمونی قال قال ابن المدینی بالبصرة بعد المحنة یامیمونی ما قام احد فی الاسلام ما قام احمد فحجت من هذا و ابو بکر قد قام فی الردة قلت یا شیخ قال ان ابابکر وجد انصارا و ان احمد لم يجد ناصرا پس جای سربسگ زدن ست اگر روایت چنین بزرگ که بر حضرت یار غار و امین کس از انواع شتار و عار ترجیح دارد بمقابله اهل حق موضوع و مخلوق و مکذوب و مفتری و انماینه و حظ وافر از کمال استیاء و انصاف و شرم و ازرم ربایند و لعمری ان المحایدة عن رواية هذا الامام والاستنکات بعید کل البعید عن الانصاف حیث لاح بتصریح الائمة العظام و النقدة الکبراء ان روايته مقبولة و علی کاهل التصدیق محمولة و انما کعمود الصباخ لا يمكن ستره بالراح و انه متى روى حديثا وجب المصدريه و لازم الاقبال علیه و مجرد روايته ينفي طعن القادحين و قدح الجارحين و انه لا يروى الا عن الثقات و لا يحدث الا عن المعتمدين الاثبات و هو بنفسه امام زمانه و عالم اوانه و المبرز فی علو النقل علی اقارانه و المقتدى به فی هذا الفن فی اقاله و الفارس الذی یکتب فرسان الحفاظ فی میدان و لا یجاریه عجار فی رهانه قد قام فی المحنة مقام الانبیاء و ترجیح فی المصابرة علی اول الخلفاء الی غیر ذلك من المحاسن الذی ترتبت بها صدور الكتب و الاسفار و جودها بطون دقات العلماء و الاحبا و و بلغت من الکثرة حد الافراد بالتالیف فاحصاها الائمة بالجمع و التصنیف و وجه سوم آنکه ابو سعید عباد بن یعقوب الرواسی الاسدی حدیث طبر را در کتاب المعرفه که در مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام تالیف نموده روایت کرده چنانچه علی بن نقل عنه گفته ثنا عیسی عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی حدیثی ابی عن ابیه

[illegible]

ولا بأضعف جرح معيوب ولا بأيسر طعن مشلوب وقلب كل صغير مكبير عند ذكره خافق مرهوب
وهو من كبار الأساطين الذين لا يشق غيادهم ولا يلحق آثارهم معدود ويحسب ولا يستطيع
استقصاء مآثره واستيفاء مفخرة حيسوب ووضوح أن البخاري يتسكع بذيله ويستعير فأنضربه
ويتشبت بأهدابه ويتكادب بأدابه ويفتري من بخره الزاخر ويستضي مرصوعه الباهر وناهيك
به دلالة على كمال الاعتماد والاعتبار والثوق وزهوق شكوك أرباب الجحود والمروق وانهدام معاني
تسويلات المنهكين في الطاطا الحقوق وانخراط أساس وساس أهل الأئمة والعقود وروم أنكرها
عباد شيخنا وأستاذنا نزمي نقاد سالك مسلك تحقيق وسداد ومنتج منج تنقيد ورشاد بوجه وبعد ادراك
مناقب أشيره ومدائح كثره أن صدر أهل فقه واجتهاد واستلم جلائل فضائل غزيرة صحيح أدكه شائع في
أقطار البلاد وذل الخ في الأغوار والأنعام يجمع مكانة تحفة مجادل متصنف درمزيد اعتماد واعتبار ونهايت
جلالت فخار روایت چنین شیخ عالی تبار که استاد ترمذی عمدة الکبار ست ریب وارتیاب دور از صواب
منی تواند کرد و سوهم آنکه عباد بن یعقوب عمدة المحدثین شیخ و استاد ابن ماجه فخر المنقدين ست پس ابواب استنکا
از قبول روایت شیخ ابن ماجه کثیر الانصاف رئیس اصحاب النقد والاحصاف عین زین و اعتساف باشد
لان جلالة قدر المحقق الجهد ابن ماجه لیسر الی اظهارها فاقه ولا حاجة واثقانه وامعانه فی
صححه المتألق المتشعشع كالأجاجة ظاهر بحيث لا یكتمه قتام وعجاجة چهارم آنکه بسیاری از اساتین
والامرتب و ارکان عالی منزلت انکه سفید از عباد بن یعقوب روایت اخبار نموده و اخذ احادیث و آثار از وفرو
چنانچه عبد الغنی بن عبد الواحد المقدسی البخاری عیلى الجنبلی در کتاب کمال فی معرفة الرجال گفته عباد بن
یعقوب ابو سعید الرواحی الکوفی الاسدی سروی عن شریک و حاتم بن اسمعیل والولید بن ابی ثور
وعلى بن هاشم بن البرید و محمد بن فضل و عمر بن ثابت و الحسین بن زید بن علی و اسمعیل بن عیاش
وعبد الله بن عبد القدوس و عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الغزالی سروی عنه البخاری والترک
وابن ماجه و محمد بن اسحق بن خزیمه و ابوبکر بن ابی داود و احمد بن اسحق بن البهلول و ابو حاتم و سئل
عنه فقال کوفی شیخ و الحسین بن اسحق و جعفر بن محمد بن مالک القزازی الکوفی مات سنة خمسین
و مائتین و ابن حجر عسقلانی در تهذیب التهذیب گفته عباد بن یعقوب الرواحی الاسدی ابو سعید
الکوفی سروی عن شریک النخعی و عباد بن الکلام و عبد الله بن عبد القدوس و ابراهیم بن محمد بن
الی یحیی و اسمعیل بن عیاش و الحسین بن زید بن علی والولید بن ابی ثور و محمد بن الفضل بن عظیم
وعلى بن هاشم بن البرید و یونس بن ابی یعقوب و غیره و عنه البخاری حدیثاً واحداً مقروناً

خطة السيل القرى ششم آنکه ابو بکر محمد بن اسحق بن خزيمه سلمی النيسابوری توفيق او نموده ابن حجر
عسقلانی در تهذيب به ترجمه عبا و گفته قال الحاكم ابن خزيمه يقول حدثنا الثقة في روايته أنهم
في دينه عباد بن يعقوب و نیز ابن حجر در مقدمه فتح الباری گفته قال الحاكم ابن خزيمه اذا حدث عنه
يقول حدثنا الثقة في روايته المتصه في دينه عباد بن يعقوب ابن و عبارات حسب تصریح ابن حجر
و با هر که دید که ابن خزيمه عمدة النقاد و فقيه از عباد و الاثر او حديث میگرد میگفت حدثنا الثقة في
روايته پس بجز الله تعالى و ثوق عباد در روایت سرور انبیای امجاد علیه و آله سلام رب العباد و صلواته
یوم التنا و از افاده صریح ابن خزيمه ذی السداد بالغ و واضح طرق ثابت و متحقق شد و اما جواب ابی تمام
ابن یعقوب فی الدیر فیسیحی عن کتب بالبیان الظاهر المبین انشاء الله المعین و ابن خزيمه عمدة ارباب
سیر و تنقید و تحقیق و اسوة اصحاب مقیم و متقیب و تدقیق ست و مکارم علیه باهره و محمد جلیله زاهره
برناظر اسفار احبار کبار در خفا و استتار نیست و همی در تذکرة الحفاظ گفته ابن خزيمه الحافظ الکبیر امام
الائمة شیخ الاسلام ابو بکر محمد بن اسحق بن خزيمه بن المغيرة بن صالح بن بکر السلمی النيسابوری
ولد سنة ثلث وعشرين ومائتين و عنی بهذا الشأن في الحديث و سمع من اسحق بن راهويه
و محمد بن حميد و لم يحدث عنها اصغره و نقص لثاقه اذ ذاك و سمع من محمود بن غيلان و عتبة بن
عبد الله الحمدي الروزي و محمد بن ابيان المستملي و اسحق بن موسى الخطيمي و علي بن حجر و احمد بن منيع
و ابا قدامة السرخسي و بشر بن معاذ و ابا كريب و عبد الجبار بن العلاء و طبقتهم و اكثر وجود
و صنف و اشتهر اسمه و انتهت اليه الامامة و الحفظ في عصره بخراسان حدث عنه الشيخان
خارج صحيحهما ما رو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و احمد بن شيوخه و احمد بن المبارك المستملي و ابراهيم
بن ابي طالب و ابو علي النيسابوري و اسحق بن سعيد النسائي و ابو عمرو بن حمدان و ابو حاتم
احمد بن محمد بن بالويه و ابو بکر احمد بن مهراڻ المقرئ و محمد بن احمد بن بصير و حفيد محمد بن
الفضل بن محمد و خلق لا يحصون قال ابو عثمان الحيري حدثنا ابن خزيمه قال كنت اذا اردت
ان اصنف الشيء دخلت في الصلوة مستغيرا حتى يقع فيها ثم ابدي ثم قال ابو عثمان الزاهد
ان الله ليدفع البلاء عن اهل نيسابور با بن خزيمه و نیز ذهبي در تذکرة الحفاظ گفته قال ابو
النيسابوري لمرار مثل ابن خزيمه و قال ابو احمد حسنة سمعت امام الاثمة ابا بكر يحكي عن
علي بن خشم عن ابن راهويه انه قال احفظ سبعين الف حديث فقلت لا يا بکر فامر بحفظ
الشيخ فصرني على راسي و قال ما اكثر فضلك ثم قال يا بني ما كتبت سوادا في بياض الا و انما اعلم

فقال ابو علي النيسابوري كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القاري السنن
قلت هذا الامام كان فريدي عصره فاخبرني الحسن بن علي انا ابن التي انا ابو الوقت انا ابو سمعيل
الانصاري انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا ابو حاتم محمد بن حبان القمي قال ما رايت
علي وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزيادتها حتى كان السنن
بين عيني الامام محمد بن اسحق بن خزيمة فقط ونيز في رتبة الحفظ كفته قال الدارقطني كان
ابن خزيمة اما ما ثبتا معدوما للنظير وحكي ابو بشر القطان قال راى جاك لابن خزيمة من اهل
العلم كان لوحا عليه صورة نبينا صلى الله عليه وسلم وابن خزيمة يصفه فقال المعبر هذا
رجل يحيى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو العباس بن شريح وذكر ابن خزيمة فقال
يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش ونيز في رتبة الحفظ
كفته وقال الحاكم في كتاب علوم الحديث فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في اوراق كثيرة
ومصنفاته تزيد على مائة واربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة مائة جزء وله فقه
حديث بريده في ثلثة اجزاء قال احمد بن عبد الله المعدل سمعت عبد الله بن خالد الاصبهاني
يقول سئل عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابن خزيمة فقال ويحكم وهو يسأل عننا ولا نسأل عنه
هو امام يقتدى به وقال الفقيه ابو بكر محمد بن علي الشافعي حضرت ابن خزيمة فقال له ابو بكر
النقاش المقرئ بلغني انه لما وقع بين المرني وابن عبد الحكم قيل للمرني انه يرد على الشافعي
فقال لا يمكنه الا محمد بن اسحق النيسابوري فقال ابو بكر كذا كان وعن ابي اسحق ابراهيم بن محمد
المضارب قال رايت ابن خزيمة في النوم فقلت جزاك الله عن الاسلام خيرا فقال كذا قال لي
جبرئيل في السماء قد استوعب الحاكم سيرة ابن خزيمة واحواله وساق انه عمل دعوة علمية
التظير في بستان خرج اليه يصر في اسواق نيسابور ويعزم على الناس في يادهم معه فرحين
مسرورين حاملين ما امكنهم من الشواء والحلوى والطيبات حتى لم يتركوا في المدينة
شيئا من ذلك واجتمع عالم لا يحصون وهذه دعوة لم تهيأ مثلها الا للسلطان وكان الامام
ابو علي الثقفي مع علمه وكماله قد خالف امام الائمة ابن خزيمة في مسائل منها مسألة التوفيق
والخذلان ومسألة الايمان ومسألة اللفظ بالقرآن فقام عليه الجمهور والزم بالبيت اعني الثقفي
الى ان مات وتحت له محن وكان الثقفي كبير الشأن وما زال العلماء يختلفون في المسائل
الصغار والكبار والمعصوم من عصم الله بالا لتمام الى الكتاب السنة والسكوت عن الخوض

فی مالا یعنیه والله یهدی من یشاء الی صراط مستقیم و وقع لی بالاجازة عدة أجزاء من
عوالی ابرخیم و کنت وفاته فی ثانی ذی القعدة سنة احدى عشرة و ثلث مائة وهو فی تسع و ثمان
سنة و نیز فرماید در عمر فی خبر من غیر در و قلع سنة احدى عشرة و ثلث مائة گفته و محمد بن اسحق بن
خریمة الامام الائمة ابوبکر السالم النیسابوری الحافظ صاحب التصانیف و ی عن علی
بن حجر و طبقته و رحل الی الحجاز و الشام و العراق و مصر و تفقه علی المزنی و غیره قال الحافظ
ابو علی النیسابوری لمار مثل محمد بن اسحاق و قال ابو ذکریا العنبری سمعت ابن خزيمة
یقول لیس مع رسول الله صلی الله علیه و سلم قول اذا هم الخبر عنه و قال ابو علی الحافظ
کان ابن خزيمة یحفظ الفقهیات من حدیثه کما یحفظ القاری السورة و قال ابن حبان
لعمیر مثل ابن خزيمة فی حفظ الاسناد و المثل و قال الدارقطنی کان اماماً معدوم النظیر
هم فتم انک دارقطنی نص کرده بر آنکه او صدوق است چنانچه ابن حجر عسقلانی به ترجمه او در تهذیب گفته
قال الدارقطنی شیعی صدوق انتهى و فی نص الدارقطنی قاطن دارالنقد و السیرجائر انواع
الشرف و الفخر علی کون ابن یعقوب صدوقاً شفاءً لمشتفی و کفاءً لمکتف ف جاء الحق و هو
الباطل ان الباطل کان زهوقاً و اما الباطل دارقطنی و ابرخیم پس موجب قدح و جرح و اسقاط از اعتبار
و سبب عدم قبول آثار و اخبار مرویه ابن یعقوب و الا تبارخی تواند شد کما ظهر سابقاً فی حدیث
الولاية من نصریجات الاساطین الکلبان **ششم** آنکه در تهذیب ابن حجر عسقلانی به ترجمه او مذکور است
و قال ابن ابراهیم بن ابی بکر بن ابی شذیبة لولا رجال من الشيعة ما صح له محمد بن عباد
بن یعقوب و ابراهیم بن محمد بن میمون ازین عبارت ظاهرست که اگر در شیعه عباد بن یعقوب
و ابراهیم بن محمد بن میمون نمی بودند حدیثی برای ایشان صحیح نمی شد فثبت بهذا التصريح
حدیث ابن یعقوب صحیح فاذا کان حدیث ابن یعقوب مقبولاً موثقاً به صحیحاً امکان دارد که
جرماً قبیحاً و اثماً فظیحاً و کان الاحتیاط علیه و الاستناد الیه مغناً لاهل الروایة سراجاً
و المنکر و الجاحد لنقله غاشاً لنفسه لا نصیحاً انهم آنکه ابن حجر عسقلانی در تقریب التهذیب گفته
عباد بن یعقوب الرواحی بتخفیف الوادع الجیر المکسورة و النون الخفيفة ابو سعید الکوفی
صدوق رافض حدیثه فی البخاری مقرون بالغابن حبان فقال یستحق الترام من العاشرة
مات سنة خمسين ازین عبارت ظاهرست که عباد بن یعقوب بنصر ابن حجر کاتب و اهل مروی صدوق
پس هر گاه ابن یعقوب صدوق باشد و سائرس و اهل معاندین خصام از هم باشد و نیز از ان ظاهرست

که قول ابن حبان باستحقاق ابن یعقوب و الا نشان ترک و هجران را محض مبالغه و عدوان و اغراق و غیبا
پس هرگاه ابن یعقوب غیر متروک و طریق قبول روایات او مسلوک باشد در قبول روایت حدیث طبر
که ابن یعقوب روایت کرده کدام مقام استنکاف است و استبعاد و الله ولی التوفیق و الا رشاد و
من یضلل الله فعاله صریحاً اما اینکه ابن یعقوب رافضی بوده فستسمع جوابه المصیب عن قریب
و هشتم آنکه ابن حجر عسقلانی در مقدمه فتح الباری گفته عباد بن یعقوب الرواحی رافضی مشهور
الا انه کان صدوقاً وثقه ابو حاتم ازین عبارت عسقلانی عمدة الاعیان هم صدوق بودن ابن یعقوب
و الا نشان ظاهر و عیان است و فيه کفایة لاهل الرشاد و الا یقان و هداية لارباب السداد و
العرفان و صدق لنواجم و ساوس اهل الزیغ و الشنکان و قمع لاساس هو اجلس اصحاب الرب
و العدوان و اما رافضی بودن ابن یعقوب فتلك شکاة ظاهر عندك عا کما برئاس ابن شان ظاهر و
عیان است که ترک روایت احدی بسبب رفض و تشیع عین قبح و تهوک و تهویر و تنطع است مگر تشیع
که ابن قتیبه حاضی فضائل شریف و محاسن لطائف در کتاب المعارف گفته اسماء الغالیة من
الرافضة ابو الطفیل صاحب ایتة المختار و کان اخر من رای رسول الله صلی الله علیه و سلم
موتاً و المختار ابو عبد الله الجدل و تهرادة بن احنین و جابر الجعفی ازین عبارت سمر اشبات
و اصرح و آشکار است که ابو الطفیل صحابی که خاتم صحاب بود از غلات رافضی بوده پس اگر عباد بن
یعقوب بحض رفض بلا غلو متهم است چه اطمعون و مذموم و مشلوب گردد ازینجا بر هر منی قضا با خبر و متنبه
ذی بصر روشن گردد که رفض بلکه غلو فی الرفض را باعث طعن و جرح و ذم و قدح و استن سیلاب
فتا با ساس دعوی عدالت جمیع صحابه که خلفا عن سلف حضرات سنیة با ثبات آن می نازند و وانیدن
و تمامی مناقب و منافع مشکاثره و محامد و آثار متوافره را که در تنزیل آن بر کل صحابه چه امساعی غیر
مشکوره که نمیکند بر باد و ادان است اینجا اگر قاصد حین و جارعین عباد بن یعقوب فارغ غلطی صریح از
دعوی عدالت جمیع صحابه عنایت فرماید ما هم دست از توثیق عباد بر میداریم و او را بقاد حین و بعد از
و بفرح و سرور تمام تبعاً للخطاب الفمقام شعر لطیف است شادم که از قیس بنان و امن کشان گذشتی
گوشت خاک ما هم بر باد رفته باشد بر زبان می آریم گمان ندارم از بیدار مغزیهای این حضرات که غلو
اهل حق را با سعاد و انجلیح مقرون سازند همانا تسلیم و ثوق عباد را سهل و اولی از امر دیگر که دایم
و بهمان نایب فقامت خواهند دانست و باظهار و اقرار آن دل خواهند داد لکن بهر صورت مقصود
مرام اهل حق حاصل و تشیع و ظفر بجانب ایشان راجع و اکل است و بعد ملاحظه این عبارت سراسر متنا

ابن قتیبه با جلالت جواب از جمیع وجوه طعن و قدح و ثلب و جرح ابن یعقوب که من غیر ذنب مقصود است
ظاهر شد زیرا که حاصل آن جمیع وجوه موضوعه و علل مدعوضه و اسباب منقوضه و خدشات مرفوضه
اثبات رفض است چنانچه ابن حجر عسقلانی در تهذیب گفته و قال ابن عدی سمعت حیدان بن یزید
عن ابی بکر بن ابی شیبة او هناد الشری انهما اواحداهما فشقاه ونسبه الی اناهیة السلف قال
ابن عدی وعباد فیه غلو فی التشیع وروی احادیث انکرت علیه فی الفضائل والمثالب و قال
صالح بن محمد کان یشتبه عثمان قال وسمعت یقول لا یصل من ان یدخل طلمعة والزبد الجنة الا انهما
بیاعا علیا ثم قاتلاه و قال القاسم بن ذکریا المظهر وردت الکوفة فکتبت من شیوخها کلام
الاعباد بن یعقوب فلما فرغت دخلت علیه وکان یبحث من یسمع منه فقال لی من جعفر
البحر فقلت الله خلق البحر قال هو كذلك ولكن من جعفر قلت یذکر الشیخ قال علی ثم قال من
افراه قلت الله لبحر الی انهار ووسع العیون قال هو كذلك لکن من افراه و من اجراه قلت یذکر
الشیخ قال اجراه الحسن بن قال وکان مکفوفاً ورایت فی بیته سیفاً معلقاً فقلت لمن هذا
قال أخذته لا قاتل به مع المحدثی قال فلما فرغت من سماع ما اردت وعزمت علی السفر
دخلت علیه فسالنی فقال من جعفر البحر فقلت جعفر معاویة واجراه عمرو بن العاص ثم ثبت
فجعل یصیر ادس کو الفاسق ~~عنه والله فاقتلوه~~ قال البخاری مات فی شوال و قال محمد بن حیدر الله
الکضومی فی ذی القعدة سنة ۱۸۰ ملاحظه این عبارت ظاهرست که حاصل این همه وجوه و علل صریحه
الاختلال اثبات رفض ابن یعقوب با کمال است و آن ضرری بقبول روایت آن عمده الخدای و تصدیق
نقل آن زبده استباق نمیرساند و نفی بحال منکرین و جاحدین عائد نمیکرد اند اما آنچه عسقلانی به جمیع
ابن یعقوب گفته ذکر الخطیب ان ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخره پس جویش آنست که بر تقدیر
تسلیم ترک ابن خزيمة روایت را از ابن یعقوب بعد تصریح او باینکه ابن یعقوب در روایت ثقه است
این ترک قابل ترک و هجران و لائق عدم التفات و اعتنای منقدین این شانست زیرا که توثیق
او مؤید و مسدد توثیق ابو حاتم و الا نشان و تصریح دیگر محققین رفیع المکان بصدوق بودن ابن یعقوب
بالایقانست علاوه برین آنفا از افاده ابن حجر عسقلانی در تفسیر رب ریافتی که عباد را مستحق
ترک و امنودن از جمله مبالغات و اغراقات مجبوره است پس اگر از ابن خزيمة توثیق عباد به ثبوت نمیرسد
و محض ترک روایت از وراست ثابت میشد باز هم این معنی حسب افاده عسقلانی قابل توجیه
و التفات نمی شد اما آنچه ابن حجر عسقلانی به ترجمه ابن یعقوب گفته قال ابن حبان کان رافضیاً

داعیه جمع ذلك يروي المذاكير عن المشاهير فاستحق الترتيب روى عن شريك عن عاصم
عن زرارة عن عبد الله بن عوف اذا رأيت معاوية على منبري فاقتلوه پس جواب از طعن مفضل
برفض آنفا گوشش گذار اهل رشاد و استبصار کرده شد اما اینکه او داعیه بوده پس جوابش آنست که سمعنا
فطمين نفی داعیه بودن ابن یعقوب عمدة المحدثين بالحتم واليقين نموده چنانچه سمعنا فی در انساب بعد
تقل متوله ابن حبان گفته قلت روى عنه جماعة من مشاهير الائمة مثل ابی عبد الله محمد بن اسمعيل
النخاري لانه لو يكن داعية الى هواه بالآلة سابقا در حدیث ولایت شنیدی که داعیه بودن را که
حسب تصریحات محققین با انصاف سبب عدم قبول روایت و باحث ابا و استکفاف نمیتواند شد
اما نسبت روایت مناکیر از اقوام مشاهیر پس مجرد دعوی مستحق تنذیر و تغییر و مستوجب عیب و کبر است
اما زعم این حبان که ابن یعقوب مستحق ترک است پس بطلان این استحقاق از افاده خود عقلا
عمدة الخدق در تقریب شائع فی الآفاق ظاهر و باهرست که آن را عین مبالغة و اغراق و انموده
اهل حق را رهن منت و احسان عظیم الشان فرموده اما اینکه ابن یعقوب روایت حکم قتل معاویه در
صورت رؤیت او بر منبر خیر البشر علیه و آله السلام با اضرار القهر نموده پس ظاهر و واضح و ساطع
و لا مع ست که این سبب قبح قادیان و جرح جار حین و ثلب ثالبین و عیب عابین نمی تواند شد
زیرا که مطاعن و مثالب و فضائل و معایب معاویه ها و یه انزوان تر از ان است که منصفی را بعد
ملاحظه آن استبعاد و در صدق این روایت و راستی این حکایت و انگیز شود اما انچه سمعنا فی در
انساب بعد عبارت سابقه گفته قال ابو حاتم بن حبان عباد بن یعقوب الرواحی من اهل الکوفة
یروی عن شريك حدیثا عنه شیوخنا مات سنة خمسین ومائتین فی سؤال و کان رافضیا
داعية الى الرض ومع ذلك يروي المذاكير عن اقوام مشاهير فاستحق الترتيب روى عن عاصم
عن زرارة عن عبد الله بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت معاوية على منبري
فاقتلوه پس جواب ازین عبارت سرسر بطلان ابن حبان آنفا بعون الله المنان بمعرض بیان آورده
شد فلا حاجة الى الاعادة والتكرار والله الموفق للاسترشاد والاستبصار و خرو سمعنا فی والاشان
بعد ذکر این عبارت ابن حبان که سمعت آنفا گفته قلت روى عنه جماعة من مشاهير الائمة
مثل ابی عبد الله محمد بن اسمعيل النخاري لانه لو يكن داعية الى هواه پس این عبارت سرسر متانت
در تحقیق رد و ابطال مجازفت و عدوان ابن حبان است که سمعنا فی والاشان روایت کردن جماعته
از مشاهیر ائمه اعیان مثل محمد بن اسمعيل النخاري حامل روایت این صناعت و جهل و ناقد این شان بنام

ما حبسك يا علي قال هذه اخر ثلث لوات يرد في النسي يوم انك على حاجة قال ما احبلك على ما
صنعت يا انس قل سمعت دعاءك فاحببت ان يكون في رجل من قومي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الرجل قد يحب قومه انتهى فهذا الامام ابو حاتم الذي اصبحت لنقد الافان و الاخبار
كالخاتمة المعروف بمعرفة الحديث بين الجهابذة الافانم المشهور بتمييز الصحيح والتقصير
بين الجملة الاعاطم قد روى هذا الحديث الشريف الراغب لا نف كل متها لك على الباطل متقاً
فايدى عجرة المنكر المكابر العارم و اظهر فخره الجاحد للعائد الجارم فلا يرتاب في الحديث
بعد ذلك حازم ولا يعرض عنه الامعان لعلائق الايمان حازم والله المعين العاصم الموفق
لتنكيت كل مجادل مخاصم و هر چند بودن علامه ابو حاتم رازی از امثال جامعین محاسن و
مکارم و افاضل حائزین مراتب و مقام و اکابر مطوفین فی البلاد و اجلة بارعین در متن و اسناد
و تخاریر مسلمین در تحسین و تعدیل و مشاہیر عارفین مدارج تصحیح و تعلیل و دیگر جلائل محاسن
این مقتدای نبیہ در جلد حدیث تشبیه انشاء اللہ الجلیل بتبیین و تفصیل خواہی دریافت لکن در اینجا
نیز بعض آن بالاختصار رفع المراتب الانتظار مذکور می شود و عبد اللہ الکریم سمعانی در الشاہ گفتہ
الجزیری بفتح الجیم و کسر الزاء المشددة هذه النسبة الى جوزية من قرى اصبهان منها ابو حاتم محمد بن
ادريس بن المنذر الخنطلي الرازي وكان يقول نحن من اهل اصبهان من قرية جوز قال وكان اهلبا يقدر
عليها جيرة ابى ثور انقطعوا عنا و ابو حاتم كان اماماً حافظاً فحما من مشاهير العلماء له رحلة
الى الشام ومصر والعراق روى عنه ابو عمر بن حكيم وعالم لا يحصون كثرة توفي سنة سبع و
سبعين ومائتين و ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري در تاريخ کامل در سنة سبع و سبعين
و مائتين گفته و فيها توفي ابو حاتم الرازي واسمه محمد بن ادريس بن المنذر وهو من اقران البخاري
ومسلم و تيز زباني و در عمر في خبر من غير در سنة سبع و سبعين مائتين گفته و فيها توفي حافظ المشرف
ابو حاتم محمد بن ادريس الخنطلي الرازي في شعبان وهو في عشر التسعين وكان بارع الحفظ
واسع الرحلة من اوعية العلم سمع محمد بن عبد الله الانصاري و ابان مسهر خلقا لا يحصون
وكان جارياً في مضار البخاري و ابى نربعة الرازي و تيز زباني و در دول الاسلام گفته و في سنة سبع
اي سبع و سبعين و مائتين مات حافظ زمانه ابو حاتم محمد بن ادريس الخنطلي الرازي في شعبان
وهو في عشر التسعين وكان جارياً في مضار ابى نربعة و البخاري و تيز زباني و در كاشف گفته محمد
بن ادريس بن المنذر ابى حاتم الرازي الحافظ عن عبد الله بن موسى الانصاري و خلاؤه و عشر

عن السدی عن انس بن مالک قال کان عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم طیر فقال اللہم انی اکتب
خلقک الیک یا کل من هذا الطائر فاجاء علی فاکل معه قال الترمذی السدی اسمہ اسمعیل
عبد الرحمن سمع من انس بن مالک وراى الحسن بن علی وثقه سفیان الثوری وشعبۃ بن
بن سعید القطان وغيرہ قلت انما ذکر الترمذی هذا فی تعدیل السدی لان جماعة تصبوا
علیہ لیبطلوا هذا الحدیث فعذرہ الترمذی وجرید افادہ ترمذی در توثیق و تعدیل سدی نیل
کافی و وافی و تشکیک اہل مروء الجرج و تعلقات اصحاب عناد و اعوجاج رار اساستاصل و وافی ست لکن
برای مزید تشہید و ابرام بعض وجوہ متینۃ النظام مؤید این مطلوب و مرام مذکور میدارم اول آنکہ
امام احمد بن محمد بن حنبل شیبانی توثیق او فرمودہ چنانچہ ابن حجر عسقلانی در تہذیب التہذیب بہ ترجمہ اش
گفتہ قال ابوطالب عن احمد ثقة و توثیق امام احمد مثبت کمال اعتبار و اعتماد سدی ست زیرا کہ ہر گاہ
محض روایت احمد از کسی دلالت بر وثوق و اعتماد او داشتہ باشد تصریح بہ توثیق آنکس بالاولی باعث
حصول جزم و حتمیہ بوثاقت او خواہد شد و دوم آنکہ احمد بن عبد اللہ العجلی کہ محاسن باہرہ و معالی زاہرہ
او در مجلد حدیث ولایت از کتاب الانساب بمعانی و کتاب سیر اعلام النبلاء و تذکرۃ الحفاظ و غیرہ
در یافتی توثیق سدی نمودہ چنانچہ ابن حجر در تہذیب بہ ترجمہ اش میفرماید قال العجلی ثقة عالم بالانساب
داوۃ لہ انتہی و فی توثیق العجلی الحمید للسدی السدی الوشید و التصریح بکونہ عالما بتفسیر
کلام الرب الحمید کمال التایید و نعاۃ التشہید لہ مقصود الحمود و المطلوب الحمید کما لا یغرب عن
القی السمع و ہوشہ حمید اسوم آنکہ احمد بن شعیب النسائی در حق سدی گفتہ صالح و نیر و رقی او گفتہ
لیس بہ باس چنانچہ ابن حجر در تہذیب بہ ترجمہ او گفتہ قال النسائی فی الکنز صالح و قال فی موضع اخر
لیس بہ باس فلا ہرست کہ این دو افادہ نسائی حق شناس برای قلع و قمع اساس ارتباب مترتب
باو سواس در جلالت شان سدی عمدۃ الاکیاس کافی و وافی ست زیرا کہ حسب افادات ارباب نقد
والدراۃ کما سمعت فی مجلد حدیث الولایہ شرط نسائی در رجال اشترط شیخین باجلال ست
پس ہر گاہ ناقدی کہ احتیاط او در باب رجال باین حد کمال رسیدہ باشد تصریح او بصلاح بودن کسی
و نفی باس از ولادہ موجب نہایت کون و ہستنا و باعث غایت ثقت و اعتماد خواہد بود خصوصاً وقتیکہ
اعتماد خود او برین کس از اخبار حدیث او در صحیح خویش ثابت باشد و ستعرف انشاء اللہ تعالی ان
السدی مرد و اقاۃ صحیح النسائی چہارم آنکہ عبد اللہ بن محمد المعروف بابن عدی کہ در نقد رجال و تفسیر
احوال لمجا و ملاذ و موکل و معاذ الہست ست و محامہ عظیمہ و مدائح فنیہ او از کتاب الکامل ابن الاثیر

وتم ذكره الحافظ وكتاب العبر في سبب ومراة الجنان يافعي وطبقات الحقاظ سيوطي وفيض القدير مفاو
 پیدا و آشکارست افاده کرده که سدی نزد او مستقیم الحدیث و صدوق است و تیر در حق او لا باس گفته
 چنانچه ابن حجر در تهذیب بر ترجمه سدی می گوید قال ابن عدی له احادیث بروها عن عدة شیوخ و
 هو عندی مستقیم الحدیث صدوق لا باس به پس بعد این تصریح ابن عدی کا لا یسج عاقل نیست
 که اعراض از حدیث سدی کند و ست انصاف بمعاول جور و جفا و ظلم و اعتدابر کند چنانکه ابو حاتم
 محمد بن حبان بستی که فضائل جليلة الشان و مناقب رفيعة البنیان او در مجلد حدیث و لایت الکتاب
 الاکمال ابی نصر بن ماکولا و کتاب الانساب عبد الکریم سمعانی و منهج ابن تیمیة حرانی و عبرت بنی و مراة
 الجنان یافعی و طبقات شافعیة سبکی و طبقات شافعیة استوی و مقدمه شرح مشکوٰۃ عبد الحق و بستان
 المحررین خود مخاطب و استحاف النبلا و مولوی صدیق حسن خان معاصر شنیدی سدی را در کتاب التقات
 وارفیه موده چنانچه گفته اسمعیل بن عبد الرحمن بن ابی ذویب السدی الا عور مولی ذینب بنت
 قیس بن مخزومه من بنی عبد مناف یروی عن انس بن مالک و قد رأی ابن عمر و ی عنده الثوری
 و شعبه و زائدة مات سنة سبع و عشرين و مائة فی امارة ابن هبيرة و پرورش است که ابن حبان
 در کتاب الثقات جز از ثقات ذکر کرده و هر یک که درین کتاب مذکور است بلا شبهه ثقی می باشد
 و هر چند این معنی از ملاحظه حدیث در کمال ظهور است لکن برای تنبیه ذالین بعض کلمات مصرح این مطلب
 از ان منقول می شود پس خفی نماید که ابن حبان در صدر کتاب الثقات گفته و لا اذکر فی هذا الکتاب
 الاول الا الثقات الذین يجوز الاحتجاج بخبره و تیر در ان گفته فکل من اذکره فی هذا الکتاب
 الاول فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره اذ تعدی خبره عن خصال خمس و بعد ذکر خصال خمس گفته و لا
 اذکر فی هذا الکتاب الشیخ بعد الشیخ و قد ضعفه بعض المشایخ و وثقه بعضهم فمن صحه عندی
 منه و انه ثقة بالادلة النيرة التي بينها فی کتاب الفصل بین النقلة ادخلته فی هذا الکتاب
 لانه يجوز الاحتجاج بخبره و من صحه عندی منه و انه ضعیف بالبراهین الواضحة التي ذکرتها فی
 کتاب الفصل بین النقلة لمر اذکره فی هذا الکتاب لانه ادخلته فی کتاب الضعفاء بالعدل
 لانه لا يجوز الاحتجاج بخبره فکل من ذکره فی کتابی هذا اذ تعدی خبره عن الخصال الخمس
 التي ذکرتها فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره ششم آنکه عبد الکریم بن محمد السمعی تصریح صریح و ثقی
 سدی نموده بذکر بعض فضائل او و تیرین کتاب خود فرموده چنانچه در کتاب الانساب و رنبت سدی
 گفته و المشهور بهذه النسبة اسمعیل بن عبد الرحمن بن ابی ذویب قیل ابن ابی کرمیة السدی

مولی زینب بنت قیس بن مخزومه من بنی عبد مناف حجازی الاصل سكن الكوفة بروی عن انس بن مالك وعبد خیر و ابی صالح و قد راي ابن عمر وهو السدي الكبير ثقة مامون روى عنه الثوري وشعبة وزائدة وسماك بن حرب واسماعيل بن ابی خالد وسليمان التميمي ومات سنة سبع وعشرين ومائة في اماراة ابن هبيرة وكان اسمعيل بن ابی خالد يقول السدي اعلم بالقران من الشعبي قال ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الكافي اسمعيل بن عبد الرحمن السدي يعني ابا محمد صاحب التفسير انما سمي السدي لانه نزل بالسدة وكان ابو جابر اهل اصبهان توفي سنة سبع وعشرين ومائة في ولاية بني مروان روى عن انس بن مالك وادرك جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم سعد بن ابی وقاص وابو سعيد الخدري وابن عمر وابو هريرة وابن عباس حدث عنه الثوري وشعبة وابو عوانة والحسن بن صالح قال ابن ابی حاتم اسمعيل بن عبد الرحمن السدي الاحمر مولی زینب بنت قیس بن مخزومه اصله حجازی یعد فی الكوفیین وكان شريك يقول ما ند مت على رجل لقيته ان لا اكون كتبت كل شئ لفظ به الا السدي قال يحيى بن سعيد سمعت احدا يذكر السدي الاحمر ومات تركه احاد مضمومة سلم بن حجاج قشيري صاحب صحيح ازسدي روايت فرموده چنانچه محمد بن طاهر مقدسي در كتاب اسما الرجال صحيحين در نشر او مسلم بن اسمعيل گفته اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابی كريمة الهاشمي المعروف بالسدي الاحمر الكوفي اصله حجازي مولی زینب بنت قیس بن مخزومه من بنی عبد المطلب يكنى ابا محمد سمع انس بن مالك ولفي عبد الله وسعد بن عباد ويحيى بن عباد روى عنه ابو عوانة والثوري والحسن بن صالح وزائدة واسرائيل مات سنة سبع وعشرين ومائة وظاهرست ولا يظهور النار على العلم كتحريج مسلم ازسدي از اول دلائل وثاقت اوست زیرا که محمد بن طاهر مقدسي در صدر همین کتاب اسما الرجال صحيحين افاده فرموده که حفاظ حديث مثل ابن عدي ودارقطني وابن منده وحاكم وسابقين ولاحقين ايشان که بعد شيخين تا وقت محمد بن طاهر بودند نزد ايشان صحيح وثابت شده که هر يك که شيخين اخراج حديث او در صحيحين کرده اند حديث او حجت است بسبب روايت شيخين از او در صحيح زیرا که شيخين اخراج نکرده اند مگر از ثقة عدل حافظ که احتمال کند سن او و مولد او و طبع را از کسیکه مقدم بر اوست پس بنا برین یقینا و قطعاً ظاهر میشود که حديث سدي نزد ائمه سنیه که بعد شيخين تا زمان محمد بن طاهر بودند خصوصاً ابن عدي ودارقطني و ابن منده وحاكم حجت است خود او ثقة و عدل و حافظ است و اصل عبارت مقدسي متضمن این مطلب انشاء الله تعالی در مجلد حديث تشبيه در مقام توثيق عبد الرزاق خواهی شنید و علامه ابن حجر عسقلانی در مقدمه فتح الباری گفته ينبغي لكل منصف ان يعلم ان محمد بن طاهر صاحب صحيحين و دارقطني

مقتضی عدالت عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما انضاف الى ذلك من اجل ان وجهه لائمه
على تسمية الكتابين بالصحيحين هذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح فهو بمثابة الطباق الجوهري
تعديل من ذكره فيها ازين عبارات ظاهرست که تخریج صاحب صحیح هر راوی را که باشد مقتضی عدالت آن را و
نزد صاحب صحیح وصحت ضبط او وعدم غفلت اوست لایما الطباق جمهوره نم بر تسمیه هر دو کتاب یعنی
صحیح بخاری و صحیح مسلم بصحیحین معنای هست که برای غیر روایات این دو کتاب حاصل نشده و این معنی
بنسبته الطباق جمهورست که تعدیل کسیکه در آن ذکر شده پس بحد الله تعالی واضح گردید که سدی عدل صحیح الضبط است
که غفلت نمی نماید و از یک جهت الطباق جمهور بر تعدیل او واقع است و ملا علی قاری در مرقاة شرح مشکوٰۃ
گفته و قد کان ابو الحسن المقدسی يقول فیمن خرج احدهما فی الصحیح هذا جاز القنطرة یعنی لا يلتفت الى
ما قيل فيه لانها مقدمة على ائمة عصرها وصرعدها في معرفة الصحیح والعلل ونیز قاری در مرقاة گفته
ولا یقدح فیها ای فی الصحیحین اخرجهما لمن طعن فیهم لان تخریج صاحب صحیح لای راو کان مقتضی عدالت
وصحة ضبطه وعدم غفلته ان خرج له فی الاصول فان خرج له فی المتابعات والشواهد والتعالیق كانت
متقاربة فی الضبط وفی صیغته مع حصول وصف الصدق له فالطعن فیمن خرج له احدهما مقابل لتعديله
فلا یقبل الجرح الا مفسرا بما یقبح فی عدالتاه او ضبطه مطلقا او فی ضبطه الخبر بعینه لتفاوت الاسباب
الحاملة للائمة على الجرح اذ منها ما لا یقبح ومنها ما یقبح ازين دو عبارت واضح و ظاهرست که ابو الحسن بقدر
در باب کسیکه یکی از بخاری و مسلم از و صحیح اخرج نموده باشند اقاده می فرمود که هذا جاز القنطرة یعنی آنچه در باب
گفته شده است قابل التفات نیست زیرا که بخاری و مسلم در معرفت صحیح و علل بر ائمة عصر خود و کسیکه بعدشان باشد
مقدم و فائق هستند و تخریج یکی از ایشان برای هر راوی که باشد نزد او مقتضی عدالت وصحت ضبط و عدم
غفلت آن را و لیست ثبت ان السدی قد عدل القنطرة و جاز و شرف و ایه صاحب صحیح احمد و حاکم
فتو عدل صحیح الضبط غیر مطعون بالغفلة و الخبط هشتم آنکه سدی از روایات صحیح ابی داود و صحیح ترمذی
و صحیح نسائی و صحیح ابن ماجه است چنانچه از مرمر که بر نامش در تهذیب التهذیب و تقریب و غیر آن مرقوم است
ظاهر و آشکارست و سابقا در مجلد حدیث ولایت حسب افادۀ عامی مخاطب لائمانی اعنی سیف الدین ابن السدی
ملتانى دریافتی که روایات صحیح اهل سنت همه معتدل و منکر و اهل دیانت و تقوی بوده اند و روایات اهل سنت
در هر عصر و طبقه مشهور و معروف و در محافل و مجالس بر سر منابر مذکور و مدروس پس سدی که بودن او از روایات
مسلم و بخاری و ابوداود و نسائی و ترمذی و ابن ماجه مسلمست نیز معتدل و منکر و از جمله اهل دیانت و تقوی بوده است
و روایات او در هر عصر و هر طبقه مشهور و معروف و در محافل و مجالس بر سر منابر مذکور و مدروس پس هشتم آنکه

صحیح است که غریب باشد و صدق مین و سبکی که غریب صحیح می باشد و محض انصاف لغزابت دلالت بر عدم صحت ندارد پس بر مستیع کتب درایت مخفی نیست برای دفع توهم قاصین بعضی شواهد مذکور میشود حافظ ثقی الدین ابو عمر و عثمان بن عبد الرحمن الشافعی المعروف بابن الصلاح در کتاب معلوم حدیث گفته النوع الحکاک والتلثون معرفة الغریب والعزیز من الکلیثه روایت عن ابی عبد الله بن منداه الحافظ الاصبهانی انه قال الغریب من الحدیث کحدیث الزهری وقنادة واشباههما ممن یحیی حدیثهم فاذا انفرد الرجل منهم بالحدیث یسمی عزیزا واذ اروی عنهم رجالان او ثلثه واشترکوا فی حدیث یسمی عزیزا فاذا اروی الجماعة عنهم حدیثا یسمی مشهورا قال یعنی ابن الصلاح الحدیث الذی یتفرع به بعضهم یوصف بالغریب وكذلك الحدیث الذی یتفرع فیه بعضهم لاهرا لا یدکره فیه غیره اما فی قننة او فی اسناده ولسی کل ما یعد من انواع الافراد معدود من انواع الغریب کما فی الافراد المضافة الی البلاد علی ما سبق شرحه ثم ان الغریب ینقسم الی صحیح کلافراد المخرجة فی الصحیح الی غیر صحیح وذلك هو الغالب علی الغرائب راوینا عن احمد بن حنبل رضی الله عنه انه قال غیر مرة لا تکتبوا هذه الاحادیث الغرائب فانها مناکیر وعاصتها من الضعفاء الی عبارات بدو وجه ثابت میشود که وصف حدیث طیر غرائب و عبارات ترندی علی تقدیر التسلیم منافات با صحت آن ندارد اول آنکه در آن مذکور است که غریب صحیح مثل افراد خمر در صحیح است و نیز حدیث طیر صحیح خود را و فرموده پس آن صحیح باشد که غریب هم باشد دیگر آنکه از آن ظاهر است که امام احمد بن حنبل از کتابت احادیث غرائب که غیر صحیح است مکررا اتباع و اشباع خود را منع فرموده پس اگر حدیث طیر غیر صحیح می بود چگونه امام احمد بن حنبل آن را روایت میکرد و خود را مستحق توبیح و تعزیر از دیگران میخواند با ایها الذین امنوا اتقوا لکم ما لا تفعلون کبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون و اتقوا من الناس بالبر و تنفسون انفسکم میباحت و خود را در کشمکش مواخذه دار و گیر و اتباع نحاری که ایشان را از کتابت احادیث غرائب غیر صحیح و مناکیر مروی از ضعفاء بکرا منع و تحذیر فرموده است می انداخت و چون احمد بن حنبل حدیث طیر را روایت کرده کما علمت فی الوجه الثاني پس یتینا معلوم شد که این حدیث شریف جمله غرائب غیر صحیح و مناکیر مروی از ضعیفان نیست بلکه حدیث صحیح است و مروی از ثقات و قدح و جرح آن غیر قابل معناد و التفات و علاوه برین همه از متبع افادات ائمه عالی درجات و واضح دلالت میشود که حدیث طیر صحیح است و حدیث را در صحیح خود دلالت بر عزیمت اعتماد و اعتبار حدیث طیر و نهایت شاعت و فطانت تکذیب و البطلان

ان دارد بوجوه عدیده اول آنکه جلال الدین سیوطی در طبقات الحفّاذا ترجمه ترمذی گفته قال ابوسعبة
 الادریسی کان احدا لائمة الذین یقتدی بهم فی علم الحدیث صنف کتاب الجامع
 والعلل والتاریخ تصنیف رجل عالم متقن کان یضرب به المثل فی الحفظ **فهذا**
 ابوسعید الادریسی عالمهم السعید وحاذقهم الحکیم وجهبذهم المفید فخرهم
 المجید وکاملهم الرئیس قدوة اهل الافادة والتدریس یفید نهایت جلاله الشان
 للصحیح الترمذی المقبول عنه الاعیان ویظهر کونه موصوفا بالاحکام والانتقان حریا
 بلا اعتداد ولا ذعان کمصوناعن مثالب اهل العاد وان محفوظا من مطاعز اهل الطغیان
 وومم آنکه عبد الکریم بن محمد سغانی در انساب نسبت ترمذی گفته ابو عیسی محمد بن عیسی بن سوره
 بن شداد الترمذی الضریر احدا لائمة الذین یقتدی بهم فی علم الحدیث صنف کتاب الجامع
 والتاریخ والعلل تصنیف رجل عالم متقن وکان یضرب به المثل فی الحفظ والضبط
 الخ ازین عبارت ومنتحت که ترمذی کتاب جامع خود که مراد از ان صحیح اوست تصنیف کرده تصنیف مرد عالم
 متقن ثبت ان صحیح موصوف بلا تفتان وعلو الشان فلا یقدم علی تکذیب حدیثه الا
 المبتلی بالخری والنخمران واضحا بالعمه والحرمان **سوم** آنکه احمد بن محمد المعروف باین
 خلکان دروفیات الاعیان گفته ابو عیسی محمد بن عیسی بن سوره بن موسی بن الضحاک
 السلی الضریر البوعنی الترمذی الحافظ احدا لائمة الذین یقتدی بهم فی علم الحدیث صنف
 کتاب الجامع والعلل تصنیف رجل متقن وبه یضرب المثل الخ وهذه عبارة ابن خلکان
 مثل عبارة محقق سمعان دلیل واضع وبرهان ای برهان علی اتصاف جامع الترمذی
 بلا تفتان وظهوری فطاعه منعم اهل الحق والشان وکون زعمهم منزع عن الارکان واهی
 البنیان منخرم الفروع والاعصان منها داجدات چهارم آنکه ابن اثیر در جامع الاصول
 تصریح کرده که کتاب ترمذی صحیح وفي هذا کفاية لاثبات صحة اخباره وجحیه آثاره و
 دلیل واضع علی اتباع اثاره وبرزو عن انواره وبرهان لا شیء علی غایت سماجة تکذیب
 المخاطب ونهاتة شناعة انکاره پنجم آنکه ابن اثیر صحیح ترمذی را احسن کتب گفته فاذا
 کان صحیح الترمذی احسن الكتب وافضل الاسفار کیف یجوزی احد من اولی الالباب
 ولا یصار علی مقابلة حدیثه بالرد والانکار والله ولی التوفیق والاستبصار والحافظ
 الصائن من الاستبصار فی اشر الشان خساد والبوار ششم آنکه ابن اثیر افاده نموده که

صحيح ترمذی اکثر ثبت است از روی فائده و احسن است از روی ترتيب و اقل است از روی تكرار و هذا
ايضا يدل على نهائية المدرس وغاية التناء المزدى على الازهار و ويرشد الى اقصى
الاعتماد و الاعتبار و يلحق بمكذب حديثه كمال الصغار و الاحتقار و يستقيم كونه
ابن اثير و حق صحيح ترمذى گفته وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب و وجوه الاستدلال
و تبين انواع الحديث من الصحيح و الحسن و الغريب و فيه جرح و تعديل انتهى
فهذا صريح في الترجيح و التفضيل و ان فيه ما ليس في غيره من كتب ائمة
هذا الشأن الجليل و ان فيه تبين انواع الحديث الجليل و اثبات الجرح و التعديل
فكيف يروى بعد ذلك و سواس طاعين يروى مكذب حديث الشريف بالتدريج
و التسويل شتم كذا ابن اثير و حق صحيح ترمذى گفته و في اخيره كتاب العلل قد جمع فيه
فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليه من الواضحة البين ان
كنا با يكون مستحقا على تعيين الاستقام و العلل جليل المرتبة فخيم المحل و شانه
عظيم و خطبه جلال و لا ينفق في حق تقول كل معاند محقق و محل شهرم كذا
قول ابن اثير و قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليه و لا بد
صريحه و ادبر اشمال كتاب العلل و فوائد حسنة جليله و الفخيمه حميده و عظمت قدر و جلالت فخرش بر و
ان كتابه خير عفا و احجاب غيب و من الظاهر الجلي على من له فهمه كذا و ذهن صفي
ان من يبين في النقد و التعليل و الجرح و التعديل فوائد حسنة حريه بالتعظيم
و التحجيل لا يوتر و صرح كتابه بايراد افتراء كاذب ضئيل و اقحام بهتان
واضح خسيس ليل و رسم كذا ابن اثير و ترمذى نقل كرده كه صنفه هذا الكتاب و
عرضته على علماء الحجاز فرضوا به انتهى و من الظاهر المستبين على من له
دراية و امتياز و تجنب عن الاعوجاج و عن اللجاجه انجيز ان رضا علماء
الحجاز لهذا الكتاب المتأذ غايه التشريف و الاعزاز و لا يتفوه بابطال حديثه
رغم العلماء اهل الحجاز الا من تنكب عن الحق و عن الصواب جاز و اخر
قصب الشيق في مضمار العناد و انواع اللداد حان يا ز و هم كذا ترمذى على نقله
ابن الاثير و اذ فرموده و عرضته على علماء العراق فرضوا به انتهى و بعد ضاع
علماء الحجاز رضا علماء العراق لهذا الكتاب الذي ابره العقول و راق دليل

باهر علی حصول الاجماع لانفاق وتحقق الاطباق ولا صفاق من الجہات بذات الخدائی
والمرہۃ السباق علی غایت جلالت الاخبار الماثورۃ فیہ من حبیب اللہ الخلاق صلوات
للہ وسلامہ علیہ ما وصفہ الصبر بالابتلاہ والایلاق والشمس المضمیۃ بالاضاءۃ و
الاشراق فلا یکذب حدیثہ الا المخذول الموکوس الخلاق الممدومبارۃ المذاق وشکاست
الاخلاق واللہ ولی التوفیق والارفاق وهو الحافظ الصائن من تسویلات ارباب
الشقاق واصحاب النفاق الذین لا رواہ لتلمیعیاتہم ولا نفاق الاعلی من نکص عن
الایمان والوقاق دو از و ہم کہ تیرندی فرمودہ و عرضتہ علی علماء خراسان
فرضوابہ انہی فرضاء علماء خراسان بهذا الکتاب العظیم الشان بعد رضاء علماء
الحجاز وعلماء العراق الاعیان اوضحہ دلیل واجل برہان علی سمو قدر ما فیہ من
الاحادیث المرویۃ عن سید الانس والجان صلوات اللہ وسلامہ علیہما اختلف
المماوان فلا یبرہا بالکذب البهتان الا الاعفک المنہمک فی البغض والشنان
واللجوج المرتبک فی الطغیان ولا یخالف جمیع علماء الحجاز وعلماء العراق وعلماء
خراسان الا اللجوج المہمان الذین شان شانہ بصرم جبل الایقان والایمان واللہ
الموفق وهو المستعان سیر و ہم کہ تیرندی بر اثبات ابن ہر فضل وجلالت و عظمتہ
کتاب مستطاب خود بردا کا بر واجد اہل عصر خود کتفا فرمودہ از طرف خود در حق کتاب خود فرمودہ
ومن کان فی بیتہ هذا الکتاب فکما فی بیتہ نبی ینکل او من الجلی الواضح والبین
اللائح علی المتلبر الحاق الذی لہ فهو صائب و احراز فائق ان کتبا بایکون کالہ
المتکلم الناطق لا یکذب حدیثہ الا المکابر المائق والماحل المماذق والسخاء المنافق
والمعاند الذی هو مسوق مفارق ولا یخاف ان یتکاب سخط الخالق ولا یسمع فی
اسرار الحقائق فهو لنوب الانصاف خارق وعن الدین الفقیو صارق حال عبارت
ابن الاثیر کہ از ان تصدیق یابن وجہ ظاہر شود باید شنید قال ابن الاثیر فی جامع الاصول
الترمذی هو ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورۃ بن موسی بن الضحاک السلمی اللزہ
ولد و توفي بترمذ لیلة الاثنين الثالث عشر سنة تسع وسبعین ومائین وهو
احد العلماء الحفاظ الاعلام وله فی الفقہ ید صالحة لخذ الحدیث عن جماعة من ائمة
الحدیث ولقی الصدوق الاول من المشایخ مثل قتیبۃ بن سعید واسحاق بن موسی ومحمد بن علیہ لاز ومحمد بن

على نحو ترتيب كتابي القاسم فانه احسن الكل ترتيبا واضفت الى ذلك بعضا وقع في كتابي
التي اغفلوها واغفلها بعضهم ولم يقع به من الاحاديث ومن الكلام عليها واصح
ما عثر عليه في ذلك من وهو او غلط وسميته تحفة الاشرف بمعرفة الاطراف الى
ان قال فصل في شرح الرقوم المذكورة في هذا الكتاب علامة ما اتفق عليه الجماعة
وعلاقة ما اخرج البخاري من وعلاقة ما شهد به تعليقا تحت وعلاقة ما اخرج مسلم
وعلاقة ما اخرج ابو داود وعلاقة ما اخرج الترمذي في الجامع وعلاقة
ما اخرج في الشامل فتعرو علامة ما اخرج النسائي في السنن وعلاقة ما اخرج في كتاب
عمل يوم وليلة من وعلاقة ما اخرج ابن ماجه القرويني في وما اوله ومن الكلام
على الاحاديث فهو مما رآته انا وما قبلته افي فهو ما استندت على الحافظ ابي القاسم
بن عساكر رحمه الله عليهم اجمعين وكان الشروع في يوم عاشوراء سنة ست وتسعين
وسمائه وخمسة في الثالث من ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وسبع مائة اذن عباد
ظاهر است كه حفاة مري على مقام جامع ترمذي يعني صحيح او اهل البيت است كه ان حمده اهل اسلام
وبران مدار عامه احكام يس چگونه عاقل و معنفي كه اذني بهر از حيا ترك جدا داشته باشد حبارت تركذيب
حديث طبر و حديث ولايت و امثال آن كه در صحيح ترمذي ذكر است تواند كرد الاكن شاخص بي سپر مضارب
خار و ابطال تركذيب و انكار آن كرده بدم عماد اهل اسلام و حرم مدار عامه احكام تقليد ناسديد بعض
مقصدين اتمام خود است و اظهار كمال تدين و قوع و حق پرستي و خدا ترسي و نهايت حمايت اهل ايمان و
اسلام و اتصاف و لاي اهل بيت عليهم السلام پراخته پانزد و هم انكه شمس الدين ذهبي در تذكره الحفاظ بر حبه ترمذي
نفسه عن ابي علي منصور بن عبيد الله الخالد في قال قل ابو عيسى صنف هذا الكتاب
فرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان ورضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب
يعني الجامع فكانما في بيته بنى تيكلم انهي فالحمد لله الذي لا يحوي مكان حيث ظهر
بتصريح الذهبي البالغ في الشنا الداهب عن يضاف في الطغيان ان الترمذي العلي الشأن
عرض الجامع الصحيح الوثيق البنيان على علماء الحجاز والعراق وخراسان فارتضاء هؤلاء
الاعيان واستحسنه تلك المهتر بهذا الشأن ولم يكنف الترمذي على هذا المدح المبهر
لاذهان حتى نزل من تلقاء نفسه حسا المواد العدوان ان من كان في بيته هذا القفر
المصان فكانما بنى من انبياء الملوك الديان تيكلم يا فخر بيان ووضوح تبيان ويعرب عن

فرضه

السر

ما انزل الله له من سلطان شانه و هم آنکه ولی الدین محمد بن عبد الله خطیب و راس مال رجال مشکوة و اقلها کثرا
گفته و له تصانیف کثیره فی علوم الحدیث و هذا کتابه الصمیم احسن الکتاب و احسنها ترتیبا و اقلها کثرا
وفیه ما لیس فی غیره من ذکر المذاهب و وجوه الاستدلال بتبیین انواع الحدیث من الصحیح و الحسن و الغریب
وفیه جرح و تعدیل و فی آخره کتاب بالعلل و تدجیع فیه فوائد حسنه لا یخفی قدرها علی من وقف قال
الترمذی صنف هذا الکتاب فعرضته علی علماء الحجاز فرضوا به و عرضته علی علماء العراق فرضوا به
و عرضته علی علماء خراسان فرضوا به و من کان فی بینه هذا الکتاب فکان فی بینه بنی تیکلو و ولایت
این عبارت بر کمال عظمت و جلالت آثار و نهایت فحمت مرتبت اخبار صحیح ترمذی عالی تبار و اقصای اعتماد
و اعتبار و علو شرف و فخار ان نزد علمای اخبار بوجوهی که آنفا مذکور شده ظاهر و باهر است
هم قدر هم آنکه زافاده ولی الدین خطیب در آخر رجال مشکوة ظاهر است که خطیب مذکور اعماد و نکرده در
نقل آن چیزی که ایراد کرده آن را مگر بر کتب ائمه ثقات و عرض نموده این کتاب را بر حسین بن عبد الله بن محمد
لیبی چنانچه عرض کرد مشکوة را بر او پس استحسان نمود آن را چنانچه استحسان نمود مشکوة را و جید شمر د آن
چنانچه جید شمر و مشکوة را پس بنابر این استحسان بمرتبه کمال ظهور و عیان رسید که این وجود مدح و ثنا
و وصف و اطراح صحیح ترمذی نزد علامه طیبی عمدة الفحول نیز جید و مستحسن و مقبول است قال الخطیب فی آخر رجال
المشکوة شرفانی ما اعتمدت کتبی نقل ما اوردته الا علی کتب الائمة الثقات مثل الاستیعاب لابن عبد الله
و حلیه لاولیاء لابن نعیم الاصفهانی و جامع الاصول و مناقب الاخیار لابن السعادات الجزیری و الکاشف
لابن عبد الله الذهبی الدمشقی و فرغت یوم الجمعة عشرين رجب سنة اربع و سبع مائة من جمعه
تخذیبه و تشذیبه و انا اضعف العباد الراعی عفو الله و غفرانه محمد بن عبد الله الخطیب باقر شیخ
و مولای سلطان المفسرین شرف الملة و الدین حجة الله علی المسلمین الحسین بن عبد الله بن محمد
الطیبی تغدو الله برحمته و اسکنه فی جنة ثمر عرضته علیه کما عرضت مشکوة فاستحسنه کما
استحسنها و استجاد کما استجادها و مخفی نماند که علامه طیبی از اکابر اطیاب و اجله انجاء و امانل محققین
عالی نصاب است و نهایت عظمت و جلالت و شرف و نمالت و علو قدر و سمو فخر او از همین عبارت خطیب
بیب فطین ظاهر و تبیین است که اورا شیخ و مولای خود و امی نماید و بوصف سلطان المفسرین و شرف
الملة و الدین و حجة الله علی المسلمین می ستاید لکن نبذی از فضائل ظاهره و مناقب باهر او برین دیگر اکابر عیان نثر
باید شنید این حجر عسقلانی در درکامنه فی اعیان المائتة الثمانیة گفته الحسین بن محمد بن عبد الله الطیبی
المشهور صاحب شرح مشکوة و غیره قرأت بخط بعض الفضلاء کان ذا اثر و ذی من الاثر و النجاة فلو نزل

يعنى ذلك في وجوه الخيرات الى ان كان في اخر عمره فقيرا قال وكان كرميا متواضعا حسن المعتقد شديد
 الرد على الفلاسفة والمبتدعة من غير فصاحتهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب
 ورسوله كثير الحياء ملازما لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يخدمهم ويعينهم و
 يعير الكتب النفيسة لاهل بلدة وغيرهم من اهل البلدان من يعرف ومن لا يعرف محبا لمعرف منه تقويم
 الشريعة مقبلا على نشر العلم اية في استخراج الدقائق من القرآن والسنة شرح الكشاف شرح الكبير واخاها
 مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعوه وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر بعض
 تلامذته باختصار المصباح على طريقة فخره وسماه المشكوة وشرحها هو شرحا فلاحا فلاحا في جميع كتاب
 في التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخاري فكان يشتغل في التفسير من بكرة الى الظهر
 ومن نحو العصر لسماع البخاري الى ان كان يوم مات فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس
 فدخل مسجدا عند بيته فصلى النافلة قاعدا وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقفه نخبه متوجها
 الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ١٠٠٠ وجمال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابى بكر السيو
 وربيعة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة كفته الحسن بن عبد الله الطبري بكسر الطاء الامام المشهور
 العلامة في المعقول العربية والمعاني والبيان قال ابن حجر كان اية في استخراج الدقائق من القرآن
 والسنة مقبلا على نشر العلم متواضعا حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة من غير
 فصاحتهم مع استيلائهم حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازما لاشغال الطلبة
 في العلوم الاسلامية من غير طمع بل يخدمهم ويعينهم ويعير الكتب النفيسة لاهل بلدة وغيرهم
 من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة وكان ذا اثر وافر في النجاسة فلم
 ينزل ينفقه في وجوه الخيرات حتى صار في اخر عمره فقيرا صنف شرح الكشاف في التفسير التبيان في
 المعاني والبيان وشرحه وشرح المشكوة وكان يشتغل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن نحو العصر
 في الحديث الى يوم مات فانه لما فرغ من وظيفة التفسير توجه الى مجلس الحديث فصلى النافلة
 وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقفه نخبه متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر
 شعبان سنة ثلاث واربعين وحيث ما تلت ذكر في شرحه على الكشاف انه اخذ عن بعض حفص
 السهر روى وانه قبيل الشروع في هذا الشرح راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم قد ناوله
 قدحا من اللبن فشرب منه سجي ثم انكس الشيخ عبد الحق وبلوى زور رجال شكوة بترجمة ترمذي كفت
 وكتابه الجامع احسن الكتب واجمعها فأكده واحسنها ترتيبا واطهرها تكملا وافية ما ليس في غيره

من كتب الحديث من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه
 جرح وتعديل وفي آخره كتاب لعل قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها وقال الترمذي
 صنف هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز وعلماء العراق وعلماء خراسان فرضوا به وقال العلماء في شأن
 كتابه هو كاف للمجتهد ومغن للمقلد ووجوه وآله بر عظمت وجلالت وروح وثماني كتاب ترمذي سواي
 يك وجبه مثل وجوه عبارات جامع الأصول وعلمية ولي الدين خطيب مقبول ست علاوة بران ازان ظاهرست كه علم
 در شان صحيح ترمذي گفته اند كه آن كافي ست برای مجتهد ومغنی ست برای مقلد فكونه كافيا للمجتهدین كاف
 لاستدلال أهل الحق والیقین بالحديث المذكور فيه على امامة أمير المؤمنين عليه صلوات الله عليهم
 وكونه مغنيا للمقلدين المسترشدين والمستبصرين في ابطال الرد والقبح الصادر من المبطلين المعلنين
 والحمد لله رب العالمين **نور واهم انك** مصطفى بن عبد الله القسطنطيني در كشف الظنون عن اسامي الكتب
 والفتون گفته لجامع الصحيح للامام الحافظ ابی عیسی الترمذي المتوفی سنة تسع وسبعین ومائتین
 وهو ثالث الكتب الستة فی الحديث نقل عن الترمذي انه قال صنف هذا الكتاب فعرضته على
 علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان فی بيته فوكا بما النبی فی بيته يتسككوا من عبارات
 ظاهرست كه جامع ترمذي صحيح است ومن البين ان الكتاب الصحيح لا يمكن كونه مستمرا على الكذب القبيح من
 الحديث الولاية بالكذب والوضع بهت فضيه وعدوان صريح ونير ازین عبارات ظاهرست كه علمای حجاز وعراق
 وخراسان این كتاب را پسندیدند و آن را به نظر رضا دیدند فثبت اجماع علماء الحجاز والعراق وخراسان على قبول
 هذا الصحيح الجليل الشأن وبرائة من الاشتغال على الكذب والبهتان ولا نظواء على مختلفات ارباب
 الفرية والشذيان ونير ازین عبارات ظاهرست تشبيه این كتاب فانق به نبی ناطق وفيه كفاية لمن له فهم
 صائب وتامل صادق والله الموفق لادرالك الحقائق والتخلص من المداخض والمضائق والتقصيل
 من المداخس والمزائق بسم الله انك نير در كشف الظنون گفته والكتب المصنفة في علم الحديث اكثر من ان
 تحصى الا ان السلف والخلف قد اطبقوا على ان اصح الكتب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى صحيح البخاري
 ثم صحيح مسلم ثم الموطأ ثم ربيعة الكتب الستة وهي سنن ابی داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
 والدارقطني والمسندات المشهورة ازین عبارات ظاهرست كه سنن ترمذي مثل سنن ابی داود ونسائي وابن ماجة
 اصح كتب بعد موطأ صحيحين ست باطباق واتفاق سلف وخلف فثبت كون صحيح الترمذي في غاية العظمة
 ونهاية الشرف ولا ينكر حديث الولاية والطير وما ما ثلها مما ذكر فيه من الفضائل العالية الشرف والجلالة
 في المكابرة والصلف الجاحد المتعنت لاحتوا في العصبية بالكلف يستويكم انك ابو حمزة عيسى بن

نفس العلم باستنباط الاشتباه ولا لتباس مانع نفسه عن اسنى الرسوم لا بتلانه بالخط والوسواس تبيع
 لا لال اهل صقاسى ام انك ازين قصيد واضح ست كتاب صحيح ترمذى وروايت ان سبب سببى التسنيم مردار
 نسيم ست فن كذب حديث الطير لا يروى من التسنيم فى دار النعيم بل يلقى مكبى باعلى وجهه فى الحميم
 سى ويكلم انك ازين قصيدة ظاهرة كغوص كرفل در بحر معانى كتاب ترمذى پس اوراق كرويه معنى مستقيم را
 فمن اقبل حديث الولاية والطير فهو بعيد عن غوص هذا البحر المشهور بفرائد الدر مشيم بوجهه
 عن ادراك كل معنى مستقيم لا تريحى النظرها بط فى مياوى الردى والغرسى وروم انك تصنيف
 ترمذى كتاب خود را فعل كريم ست كصاحب قصيدة از حق تعالى طالب خير بعد خير براى ترمذى مى باشد فن
 كذب حديث الطير والولاية ومثلهما فقد بدل الفعل الكرى بالعب السقيم واستحق الطعن الملبس
 والجرح الذميم حالا عبارت اين قصيده بايد شنيد پس بايد دانست كه ابو موسى عيسى بعد عبارت سابقه گفته
 ولبعض الاندلسيين فيه من قصيدة كتاب الترمذى رياض علوم حكمت از هارده زهر النجوم

به الآثار واضحة ابينات نجوماً للخصوص وللعموم فعلله ابو عيسى مبيناً نخبرها اولو النظر السليم فجاء كتابه علماً نفيساً يفيد نفوسهم اسنى الرسوم وغاص الفكر فى بحر المعاني ابا عيسى على الفعل الكريم	بالقاب اقيمت كالرسوم ومن حسن يليها او غريب معانيه لا رباب العلوم من العلماء والفقهاء قدما تفتن فيه ارباب العلوم كتبناه رويانا لنروى فادرك كل معنى مستقيم	فأعلاها الصراح وقد انارت وقد بان الصبح من السقيم وظهرت باثا صراح واهل الفضل والنجم القويم ويقتبسون منه نفيس علوم من التسنيم فى دار النعيم جزى الرحمن خيراً بعد خير
--	--	--

سى وسوم انك عبد الله بن سالم البصرى در ختم جامع ابى عيسى ترمذى كه نسخه
 آن در كتب خانه حرم كه مظهر بنظر قاصر رسيد گفته قال القاضى ابوبكر بن العربى فى اول شرح الترمذى اعلموا
 ان الله قد تكلون كتاب الجففى البخارى هو الاصل الثانى فى هذا الباب والموطا هو الاول واللباب وعليهما
 بنى الجميع كالقشيري والترمذى فمن دونهما ما طفقوا يصنعونه وليس فى قدر كتاب ابى عيسى مثله حلاوة
 مقطع ونقاسة منزّه وعذوبة مشرع وفيه اربعة عشر عملاً صنف وذلك اقرب الى العمل واسند صحيح واستقر
 وعدد الطرق وجرح وعدل واسمى واكنى ووصل وقطع واوضح المعمول به والمنزلة وبيان اخلاق العلماء
 فى الرد والقبول لا تارة وذكر اختلافهم فى تأويلها وكل علم من هذه العلوم اصل فى بابها وفردى نصابه

لك صنفه تصنيفاً كونه كونه ساحت آن باو جدا از بعضى از در او بعضى از غير او ١٢٠ م

والقاری له لا یزال فی ریاض مولقة وعلوم متفقتة قال ووجدت بخط الشيخ ابی الصبر یوسف بن عبد

ابیانا فی شرح مصنف الترمذی غیر منسوبة وهی هذه

کتاب الترمذی ریاض علم	کتاب هارده زهر النجوم	به الاثار واضحه ابینت
بالقاب قیمت کاتب سوم	فأعلاها الصحاح وقدا نارت	نجوماً للخصوص وللعموم
ومن حسن یلیها او غریب	وقد بان الصیغ من الشقیق	فعلکة ابی عیسیٰ مبینة
معامله لطلاب العلوم	و طس زة بان شرجح	تخیرها أو لول النظر السليم
من العلماء والفقهاء قنا	واهل الفضل والنجم القوی	فجاء کتابه علقاً نفیساً
ینافس فیہ ابیاب العلوی	ویقتبسون منه نفیس علم	یفید نفوسهم أسنى السوم

ازین عبارت ظاهرست کہ ابو بکر بن العربی برای کتاب ترمذی حلاوت مقطع ونفاست نزرع و عذوبت شرع
ثابت کرده پس اگر حدیث طبر و حدیث ولایت معاذ الله مکرر و موضوع و مخول و مصنف باشد این حلاوت ونفاست عذوبت
مبدل بمرارت و خست و کدورت گردد و الا لزم باطل فالملزوم مثله قال العجیلان ابن العربی المالکی الذی
قد بلغ من الانراة والغض من اهل البیت علیهم السلام مبلغاً لا یبلغه رداء ولا یقصره نداء
قال فی حق رجائة الرسول و فرخ البتول الشحید علی ید الشیخ الخذول انه قتل الحسین بسیف
جده كما فی فیض القدر و المکبة و غیرها یظهر من کلامه مدح عظیم و ثناء فخیم
علی صحیح الترمذی حیث یثبت به اعتبار الحدیث الطیر من وجوه شتی و طرق عديدة و
المخاطب المتخذ لقی لا یرج علی ذلک و یسلک الفحش المسالك و یهوی بنفسه فی اوحش الممالک
و یجاوز فی التعصب ابن العربی المتعصب المتعسف الخاف حیث یرمی حدیث الطیر و العولایة المذکورة
فی صحیح الترمذی بالکذب الوضع و الارحاف فیربوا بذلک و یرید علی ابن العربی المخامی لیزید
ولا یرضی من فضیلة الوصی بما رضی به هذا الناصب المتعصب المتعسف العنود و البذی الخاسر الکنو ذلک
تقوم بما یقشع منه الجلود و ینفجر منه الجامود و نکاد السموات تنفطر و تنهد و الارض تنشق
و الا کون تحترق و تحترق و چهارم آنکه کمال الدین ابو الفضل جعفر بن تغلب را بن حجر عسقلانی در در
کامنه ثنائی او باین الفاظ نموده جعفر بن تغلب بن جعفر بن علی ابو الفضل الاد فوی الادیب الفقیه
الشافعی ولد بعد ستة و ثمانین و ست مائة و قرأت بخط الشیخ تقي الدین الشیخ که انه کان یسمی
وعد الله قال الصفد اشتغل فی بلادہ فمهر فی البنون و لازم ابن دقیق العید و تأدب بمجاعة
منهم یوحیان حمل عنه کثیر او کان یقیم فی بستان له ببلده و صنف الامتاع فی احکام السماع

والطالع السعيد في تاريخ الصعيد والبدن المسافر في تحفة المسافر وكل مجاميع جديدة وله النظر
النظر الحسن الى ان قال ومن خط البدن المسافر كان عالماً فاضلاً متقللاً من الدنيا ومع ذلك فكان
لا يخلو من الماكل الطيبة مات في اوائل سنة قرأت بخط السبكي قال ورد الخبر بذلك في سبع
من السنة وفي آخر ترجمته ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهب مات في صفر سنة
ومات قبله بآيا مالا ديبا لعالم كمال الدين جعفر بن تغلب عن نيف وستين سنة بعد رجوعه
من الحج والبركراسدي در طبقات فقهاى شافعية مع اوياى بن عنوان نموده جعفر بن تغلب بن جعفر بن علي
الامام العلامة الاديب البارع ذوالفنون كمال الدين ابو الفضل الادقوى في شعبان
سنة خمس وثمانين وقليل خمسين وسبعين وست مائة وسمع الحديث بقوص القاهرة واخذ
المذهب العلوم عن علماء ذلك العصر منهم ابن دقيق العيد والشيخ علاء الدين القونوي والقاضي
بدا الدين بن جماعة والشيخ شمس الدين الجزري وتادب جماعة منهم ابو حيان وحمل عنه شيئا
وصحبه من سنة ثمان عشرة الى حين وفاته وذكر في كتابه البدن المسافر في ترجمة ابى حيان ان
ابا حيان امتدحه بقصيدتين برائية والامية قال وسمع من جزء حديث خرجته والطالع السعيد
تصنيفه حباً للعلم وحرصاً عليه قال الاسنوى كان مشاركا في علوم متعددة اديبا شاعرا ذكيا
كرما طابحاً للتكلف ذا مروءة كثيرة صنف في احكام السماع كتابا بنفسه سماه بالامتنان
انبا فيه عن اطلاع كثير فانه كان يعيل الى ذلك ميلا كثيرا ويحضره سمع وحدث ودرس
واقاد ولم يتزوج ولم يتستر لفقدان داعية ذلك عنده وقال ابو الفضل العراقي كان فضيلاً
اهل العلوم صنف تاريخاً للصعيد مصنف في حل السماع سماه كشف القناع وغير ذلك وقال
الصلاح الصفدي صنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد والبدن
المسافر في تحفة المسافر في التاريخ انتهى وكتابه بدن المسافر في مجلدين فيه تراجم على اسلوب
وفيات الاعيان ابن خلكان وغالب من ترجم فيه ممن كان في المائة السابعة وفيه تراجم
كثيرة ممن كان في المائة الثالثة وبعض من كان في الخامسة وفيه فوائد وغرائب وقد
كتب على مقدمة شرح المذهب شيئا حسنة وزاد اشياء مهمة وقفت له على مجموع فيه
فوائد فقهية اعتنى فيه بالنقل وله فيها مباحث حسنة وجمع لنفسه جزء سماه الغرر الماثورة
والدر المنظومة والمنشورة قيل انه توفي في صفر سنة ثمان واربعين وسبع مائة وقيل
في السنة الانية وقال الاسنوى قبيل الطاعون الواقع في سنة تسع واربعين وعشرة

ما بين الستين وسبعين ودفن بعقار الصوفية در كتاب الاستيعاب في احكام السماع شيخنا
 قد تلقت الامة الكتب الخمسة او الستة بالقبول والاطلاق عليها جماعة اسويهم ورجح بعضهم بعضها
 على كتاب مسلم وغيره قال ابو سليمان احمد الخطابي كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في
 الدين كتاب مثله وقد رفق من الناس القبول كافة ضارحكا بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على
 اختلاف مذاهبهم وكتاب السنن احسن وضعاً واكثر فقهاً من كتاب البخاري ومسلم قال الحافظ ابو
 محمد بن طاهر المقدسي سمعت الامام ابا الفضل عبد الله بن محمد الانصاري بهرارة يقول وقد جرى بيني
 ذكر ابي عيسى الترمذي وكتابه فقال كتابه عندك انفع من كتاب البخاري ومسلم وقال الامام ابو القاسم
 سعد بن علي الزنجاني ان ابي عبد الرحمن النسائي شرط في الرجال اشد من شرط البخاري ومسلم
 بن قال ابو نوح الرازي لما عرض عليه ابن ماجة السنن كتابه اظن ان وقع هذا في ايدي الناس
 تعطلت هذه الجوامع كلها او قال اكثرها ازين عبارة ظاهرست كعبه الله بن محمد انصاري نص بر بودن
 كتاب ترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم نموده ترجيح ان صحيحين ظاهر نموده فاذا ثبت كون كتاب الترمذي
 من كتاب البخاري ومسلم انفع وفضلهما حج ومقامه اوسع كيف ينفع بعد تلك الانفعية كلام مجازي
 اشنع ياتي في رد حديث الطبري كما رافضسي ونجم انك محمد بن محمد الامير در سال اسانيد خود گفته توفى الترمذي بترمذ
 قال صنعت هذا الكتاب فحضرت على علماء الحج اذ فرضوا به وعرضت على علماء الفقه فحضرت على علماء خراسان فحضروا
 به قال ابن الاثير كتاب ابي عيسى احسن الكتب ترتيباً واكثرها فائدة واقلها تكرار وفيه ما ليس في غيره من
 ذكر المذاهب وجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب لم يخلف البخاري
 مثل ابي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد وبقي ضرير اسنين وفي المنجاة ولد اكمل ولم يقع له
 تلافي الا حديث واحد بالسند اليه قال حدثنا اسمعيل بن موسى قال حدثنا عمر بن شاذان عن ابي
 بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر منهم
 على دينه كالفابض على الجرسى وششم انك طيبي در كاشف شرح مشكوة گفته خط رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اي خط لاجل تفهيمنا سبيل الاعتقاد الحق والعمل الصالح وذا لا يتعد اخذ
 ثم خط خطوطاً عن يمينه وشماله اشارت الى ان سبيله وسط بين الافراط والتفريط كالجبر والقدر
 الخطوط مذاهب هل لا هو آء اثنتين سبعين فرقة فان قلت ما وثوقه ازانك على الصراط المستقيم
 فان كل فرقة تدعى انها عليه قلت بالنقل عن الثقات لمحدثين الذين جمعوا صحاح الاحاديث في
 امور صلى الله عليه وسلم واحواله وافعاله وفي احوال الصحابة مثل الصحاح الستة التي اتفق الشرف

والعرب علی صحتهما و شراحهما كالخطابی والبغوی والنووی اتفقوا علیه فبعد ملاحظته یظهر من
الذی تمسك بهما یظهر واقفی اثر هو این عبارت ظاهرست که بر صحت صحاح ستة اتفاق اهل شرق و غرب
واقع شده و مصنفین آن ثقات محدثین اند که جمع کرده اند صحاح احادیث را در امور جناب رسالت مآب صلی
علیه وآله وسلم و احوال و افعال آن حضرت و نقل این حضرات دلیل صحت مذهب اهل سنت و بودن ایشان
بر صراط مستقیم است پس هیچ نزدی که از صحاح ستة است باین همه اوصاف جلیله و محامد جمیله موصوف
باشد فثبت ان حدیث الطیر والولاية و غیرهما مما اتفق علی صحته اهل الشرق والغرب وان
تکذیبها ورد بها لا یصد الا من اباب الخبط والنصب منی و یفهم انک محمد طاهر کجراتی و مجمع البحار لغت
خط گفته خط رسول الله صلی الله علیه وسلم ای خطی که لا جمل تفهیمنا سبیل الاعتقاد الحق و
والعمل الصالح و ذلک لا یعد دغا و لا تمخط خطوطا عن یمینه و شماله اشارة الى ان سبيله و سبیلین
الافراط والتفریط کالجبر والقدر و تلك الخطوط مذاهب اهل الاهواء اثنتین و سبعین فرقة فان
قلت ما وثوقك انك علی الصراط المستقیم فان كل فرقة تدعی انها علیه قلت بالنقل عن
الثقات المحدثین الذین جمعوا صحاح الاحادیث فی اموره صلی الله علیه وسلم و احواله و افعاله
و فی احوال الصحابة مثل الصحاح المتفق علیها الشرق والغرب علی صحتهما و شراحهما كالخطابی والبغوی
و النووی اتفقوا علیه فبعد ملاحظته یظهر من الذی تمسك بهما یظهر واقفی اثر هو این و شتم
انک عبد الرؤف مناوی در فیض القدر و شرح حدیث افراق است آن حضرت بر هفتاد و سه فرقه گفته
فان قيل ما وثوقك بان تلك الفرقة الناجية هي اهل السنة والجماعة مع ان كل واحد من الفرق
بیزعم انه هی دون غیره قلنا لیس ذلك بالادعاء والتشبهت باستعمال الوهم المقاصد القول الزعم
بل بالنقل عن جمایدة اهل الصنعة وائمة الحدیث الذین جمعوا صحاح الاحادیث فی امور المصطفی
صلی الله علیه وسلم و احواله و افعاله و حرکاته و سکناته و احوال الصحوب التابعین کالشیخین
و غیرهما من الثقات المتشاهیر الذین اتفق اهل المشرق والمغرب علی صحته ما فی کتبه و من تکلف
باستنباط معانیها و کشف مشکلاتها كالخطابی والبغوی والنووی جزاهم الله خیرا و من اقتفی
اثرهم و اهتدای بسیرتهم فی الاصول والفروع فیحکوا بانهم هم سی و شتم انک محمد بن شیخ علی بن شیخ
منصور شافعی در درر السنیة فیما علا من الاسانید الشنوانیه بعد ذکر اسانید صحاح که از جمله آن صحیح ترمذی است
گفته تنبیه هذه الكتب المذكورة لعنه البخاری وما ذکر بعده هي الكتب الستة المشهورة بین المحدثین
بالفضل المتین قالوا ینبغي لطالب الحدیث ان یتلقها علی ترتیبها المذكور البخاری فسلم فسنن ابی داود

هو الإمام الكبير المجتهد الملقب المعروف بابن العزير ولد في شهر رجب سنة هجرة الظفر وشطب قال السجستاني
 انه ولد تقريبا سنة وهذا التقريب بعيد الصواب الاول قرا في العربية على اخيه العلامة الهادي بن ابراهيم
 وعلى العلامة محمد بن حنيفة بن مظهر قرا علوم الكلام على القاضي العلامة علي بن عبد الله بن أبي الخير كشور
 الاصول والمخلاصة والغياسة وتذكرة ابن متويه وقرا علوم أصول الفقه على السيد العلامة علي بن محمد بن
 أبي القاسم وقرا عليه ايضا علوم التفسير وقرا الفروع على القاضي العلامة عبد الله بن الحسن المدائني وغيره
 من مشايخ صعدة ومن مشايخ السيد العلامة الناصر بن احمد بن امير المؤمنين المظهر وقرا علوم الحديث
 بمكة على محمد بن عبد الله بن طهيرة وفي غيرها على نفيس الدين العلوي وعلى جماعة عدة والحاصل انه قرا
 على اكبر مشايخ صنعاء وصعدة وسائر بلدان اليمن ومكة وتجر في جميع العلوم وفاق الاقران واشتهر
 صيته وبعد ذكره وطار علمه في الاقطار قال صاحب طبع البدر وقد ترجم له الطوائف واقوله المؤلف و
 المخالف ترجم له ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة وترجم له مصنف سيرة العراقي علامة وقت بمكة
 انتهى وما ذكره من ان ابن حجر ترجم له في الدرر فلا اصل له فانه لم يترجم له فيها اصلا بل هي مختصة بطن
 مات في القرن الثامن ولم يترجم له تاخر موته الى القرن التاسع حتى اكبر مشايخه كالعراقي والبلقيني و
 ابن الملقن مع انهم ما توافوا في اول القرن التاسع كما تقدم ذلك اما صاحب الترجمة فهو تأخر موته
 الى سنة فكيف يترجم له بل ترجم له الحافظ ابن حجر العسقلاني في انبائه وترجم له السخاوي كما
 تقدم من الاشارة الى ذلك وترجم له التقي بن فهد في معجمه فقال السخاوي انه تعالى النظم فبرخ
 وصنف في الرد على الزيدية العواصم والقواصم في الذب عن سنة ابي القاسم واختصره في الروض
 الباسم وروى عن التقي بن فهد انه انشد لصاحب الترجمة في معجمه قوله في العلوم ميراث
 كل اتى في النص والعلامة هم وراثته فاذا برحت حقيقة تدمر لمن وراثته وعرفت ما
 ميراثه ما ورث المختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وراثته فلنا الحديث وراثته نبوت
 ولكل محدث بدعة احداثه وانما اقتصر على رواية هذا الشعر مع ان في شعر صاحب الترجمة ما هو افخ
 منه بدرجات لان لقاء له كان في سنة وقد نظم بعد ذلك نظما جيذا وارتفعت طبقة في العلم
 وهكذا ابن حجر فانه ذكره في انبائه في ترجمة اخيه الهادي لان صاحب الترجمة كان اذ كان صغيرا فقال
 وله انه يقال له محمد مقبل على الاستئذان بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف اهل بيته انتهى ولولقيه
 الحافظ ابن حجر بعد ان تجر في العلوم كالحال عنان قلبه في الثناء عليه فانه يثني على من هو دونه بهر لعل
 ولعلها لم تبلغ اخباره اليه والا فان ابن حجر قد عاش بعد صاحب الترجمة زيادة على اثني عشر سنة كما تقدم

في ترجمته وكذلك السخاوي لو وقف على العواصم والقواصم لراى فيها ما يلا عينية وقنيه ولا طال عن
 قلمه في ترجمته ولكن لعله بلغه الاسرار المستتر الى ان قال بعد كلام ذكر فيه الاجتهاد والتقليد ان صاحب الترجمة
 لما ارتحل الى مكة وقرأ علم الحديث على شيخه ابن حجر عسقلاني قال للسيد ما احسن يا مولانا وانتسبت
 الى الامام الشافعي وابنى حنيفة ففضبت قال لو اجمعت الى هذه النسب التقليديات ما اخذت غير
 القاسم بن ابراهيم او حفيد الهادي وبالحجالة فصاحب الترجمة ممن يقصر القلم عن التعريف بحاله
 وكيف يمكن شرح حال من يزعم انه المذاهب الاربعة فمن بعد هو من الامة المجتهدين في
 اجتهاد ائمتهم ويضائق ائمة الاشعرية والمعتزلة في مقالاتهم ويتكلم في الحديث بكلام ائمة المعتزلة
 مع احاطته بحفظ غالب ملتون ومعرفة احوال رجال الاسانيد شخصاً وحالاً وزمناً ومكاناً
 وبخبره في جميع العلوم العقلية والنقلية على حد يقصر عنه الوصف ومن امان يعرف بحاله ومقدار علمه
 فعليه بطلان ما مصنفاته فانها شاهدة على علو طبقتة فانه يسرد في المسئلة الواحدة من
 الوجوه ما يبهل مطالعه ويعرفه بقصر رايه بالنسبة الى علم هذا الامام فكيف فعله في العواصم
 والقواصم فانه يورد كلام شيخه السيد العلامة علي بن محمد بن ابي القاسم في رسالته التي
 بها عليه ثم ينسفه نسفاً ياراد ما يزيغه به من الحجج الكثيرة التي لا يجد العالم الكبير في قوته استخراج
 البعض منها وهو في اربع مجلدات يشتمل على فوائد في انواع من العلوم لا توجد في شيء من الكتب و
 لو خرج هذا الكتاب الى غير الديار اليمنية لكان من مفارحين اهلها ولكن ابي ذلك لهم ما جبالوا
 عليه من عظم عمارين بعضهم لبعض ودفن مناقب فاضلهم ومن مصنفاته ترجمته اساليب القرآن
 على اساليب اليونان وهو كتاب في غاية الافادة والاجادة على اسلوب مخترع لا يقدر على مثله الا مثله
 ومنها كتاب المروض الباسم في مجلد اختصر من العواصم وكتاب ايتار الحق على الخلق وهو غريب الاسلوب
 مفيد في بابيه وله كتاب جمعه في التفسير النبوي ومنها مؤلف في مدح الغربة والغزلة ومؤلف
 في الرد على المعري سماه نصر الامانيان على شرا العميان وكتاب البرهان القاطع في الصانع وله كتاب التفسير
 في علوم الحديث وله مؤلفات غير هذه ومسائل افرد بها بالتصنيف وهو اذا تكلم في مسئلة لا يحتاج
 الناظر بعد الى النظر في غير من ابي علم كانت وقد وفقت من مسائله التي افرد بها بالتصنيف على عدد
 كثير يكون في مجلد ما لم اقف عليه اكثر مما وقفت عليه وكلامه لا يشبه كلام اهل عصره ولا كلام
 من بعده بل هو من نمط كلام ابن خزم وابن تيمية وقد ياتي في كثير من المباحث بفوائد لم يات بها
 غيره كما نأمن كان وديوان شعره مجلد وشعره غالبه في التوسلات والرقائق وتقييد الشواهد

العلماء الذين هم على اطلاع في هذه الامور

العلمية والمجانبية لمن اعتنق به من اهل عصره فان له معهم قلاقل ولا زل وكانوا يتورون عليه ثورة بعد
ثورة وينظمون القصائد في الاعتراض عليه واقضى ذلك الى ان اعترض عليه شيخه المتقدم ذكره برسالة
مستقلة فاجابها بالتقدم وكان يجاوبهم ويصاويلهم ويحاولهم فيقهرهم بالحجة ولم يكن في رهنه من يقوم
له كونه في طبقة ليس فيها احد من شيوخه فضلا عن معاصريه والذي يغلب على الظن ان شيوخه
لوجعوا جميعا في ذات واحدة لم يبلغ عليهم الى مقدار علمه وناهيك هذا ثم بعد هذا الجمع قبل على العبادة
وقسمه وتوحيش في الغلوات وانقطع عن الناس لم يبق له شغله غير ذلك وتأسف على ما مضى من عمره في
تلك المعارك التي تجرت بينه وبين معاصريه مع انه في جميعها مشغول بالتصنيف التدريس الذب عن
الشيعة والذبح عن اعراض اكابر العلماء وافاضل الامة والمناسلة لاهل البدع ونشر علم الحديث وسائر العلوم
الشرعية في ارض ارميا لها ذلك لا سيما في تلك الايام ذلة اهل العلم والعاملين واجراحي هذين المجتهدين
ولكنه ذاق حلاوة العبادة وطعم لذات الانقطاع الى جناب الحق فصخر في عينه ما سوى ذلك وقد ترجمه بعض
بنى الوزير بكر اريس استوفى احواله ولو ترجمه في مجلد لم يكن وافيا بحقه وترجمه ايضا جماعة من علماء الزيدية
ومن غيرهم غير من قد منا ذكره كالوجه العبابي المعز والشريف الفاسي المالك في كتابه العقد الثمين الذي
جعله تاريخا للملكة والبرهاني ومدح غير واحد من اعيان العلماء والحاصل انه رجل عريق الاكابر وجهه الا صاغر
وليس في ذلك مختصا بعصر بل هو كائن فيما بعد من العصور الى عصرنا هذا ولو قلت ان اليمن لم ينجب مثله
لم يعبد عن الصواب وفي هذا الوصف مالا يحتاج معه الى غير وما احسن قوله في معانية شيخه المتقدم ذكره

الرحلة الحجة الستة الصوفى فريد العصر في دهر خاتمة النقاد حامل لواء الاستبانت ببقية اهل
الاجتهاد بالاخلاق وعناد كشاف اصداف الفكر اذ قطاف ازهار الفوائد فاح اقوال اللطائف ما خلف
الظرائف مصيب شواكل المشكلات بنوافذ انظاره ومطبق مفاهيل المعضلات بصوارم الحكاكة منوعة
كماتر التكت من نواجره في فتح نواظر الظرف في مواجره ومصادره عن الذين مجي سنة سيد المسلمين
ولاوت او در ماه رجب ودر شنبه که جمعی عالی درین ست بوده تصانیف جلیله بدیعه مفیده از وی یادگار است
از انجمله کتاب العواصم فی الذب عن سنة ابی القاسم ست چهار مجلد در رد و زیدیه در سکه ختم اجتهاد و انتصار عمل
به سنت نبویه حامل فوائد و فسراند که مثل آن در کتابی دیگر دیده نشده و کتاب البرهان القاطع فی معرفه
الصانع و جمیع ما جادت به اشرار صنفه فی سنة احدى و ثمانین و مختصر جلیل فی علم الاثر الفیه بعد الاطلاع
على شجرة الفكر للحافظ ابن حجر و تنقیح الاظفار فی علوم الآثار صنفه فی او اخر سنة ثلث عشرة و ثمانین و کتاب
التادیب للملکوتی و هو کتاب مختصر و فیه عجائب و غرائب و کتاب الامر بالعزلة فی آخر الزمان و کتاب نصر الاحیاء
على نشر العیان و قبول البشری فی التیسیر للیسری و المحسام المشهور فی الذب عن الامام المنصور و جمیع آیات الاحکام
و کتاب ایشار الحن علی الخلق و دیوان شعرة مسمی بحجج الحقائق و الرقائق فی مباح رب الخلاق و غیر ذلک ازین
کتب بعضی نزد محر سطور موجود است و بعضی را بدیار عرب دیده و استفیده شده انشای عربی ایشان در وقت و
وبلاغت و براعت بهتر از مقامات حریری و بدیع احمدی است از اشعار او این است منطق الاولیاء و الاولیاء
منطق الانبیاء و القرآن و الی اخر ما ذکر من اشعاره چهل و یکم آنکه فضل بن روزبهان در جواب نهج الحق گفته
ولیس اخبار الصحاح الستة مثل اخبار الروافض فقد وقع اجماع الائمة علی صحتها انتهى هرگاه حسب عین
ابن روزبهان اجماع ائمة است صحیح سته واقع شده و اخبار آن مثل اخبار روافض مقدوح و محسوخ
و مطعون و متهم بوضع و افتعال و اختلاق نیست بلکه وثایب مرتبه اعتبار و اعتماد و قابل احتجاج و استناد است
پس بجز الله صحت حدیث طبر و حدیث ولایت و امثال آن باجماع ائمة ثابت و متحقق گردید و ظاهر شد که
آن مثل اخبار روافض مطعون و متروک و مجرور و موصوف بکذب و افتراء و زور نیست پس کمال عجب است که مخاطب
نخبر بریزید خدع و تزویر و جرات بر تکذیب حدیث طبر و حدیث ولایت که هر دو صحیح ترمذی مذکور است نمود
خرق اجماع ائمة مرحومه مکرمه و مخالفت کاربرد شریفة معظمه موده خود را در اعلامی درجات درکات رساله
و مصادیق ائمة شریفه و همین یشاقق الرسول من بعد ما تبیین الهدی و یقیح غیر من المومنین و المومنین و انصاف و عدل
گردانیده و نیز ابن روزبهان در جواب نهج الحق گفته و صحاحنا لیس لکتاب الشیعة الیه اشهر من الدستة
انها من موضوعات یهودی کان یرید تمزید بنا علیه اسلامها و جعلها دبیعة عند الامم بغير تصادق

بن عبد الله بن عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد المتصل النسب بسيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه الشافعي البرزنجي الاصل والمولد المحقق المدقق الخبر بالاحكام ولد بشهر نورانية
الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة اربعين و الف و نشأ بها وقرأ القرآن وجودة على والده و به تخرج في
بقية العلوم وقرأ في بلاده على جماعة منهم ملا محمد شريف الكوراني ولازم خاتمة المحققين ابراهيم
بن الحسن الكوراني وانتفع بصحبته وسلك طريق القوم على يد الصفي احمد القشاشي ودخل همدان ببغداد
ودمشق وقسطنطينية ومصر واخذ عن بها من العلماء فاخذ بما ردين عن احمد المسلاحي وجلب
عن ابن الوفاء العرضي ومحمد الكواكبي وبدمشق عن عبد الباقي الحنبلي وعبد القادر الصفوي وببغداد
عن الشيخ مدبر وبمصر عن محمد الباكي وعلى الشيرازي وسليمان المراسي ومحمد العناني واحمد
العبدي وبالحرمين عن الوافدين اليها كاشيخ اسحق بن جهمان الزبيدي وعلى الربيعي وعلى العقيدتي
التفريسي وعيسى الجعفري وعبد الملك السجلماسي وغيره ثم توطن بالمدينة الشريفة ونصبت للفتاوى
وصار من سراته رؤسائها و الف تصانيف عجيبه منها اتمام السلسبيل في شرح تفسير البضاوي والاشاعة
في اشراط الساعة والنوافض للروافض شرحا على الفية المصطلمة والعافية شرح الشافية لم يكمل خلاص
التلخيص مختصر تلخيص المفتاح ومرواة الصعود في تفسيره وائل العمود والضواوي على صبر فائحة البضاوي
ورسالة في الجهر بالبسطة في الصلوة وكانت له قوة اقتدار على الاجوبة عن المسائل المشككة في اسرع وقت
واعذب لفظ واسهل واسهله واجزاه واكمل وبالحكمة فقد كان من افراد العالم علما وعلماء وكانت وفاته في غرة
محرم سنة ثلاث ومائة و الف ودفن بالمدينة رحمه الله تعالى اجمعين مسوم اكنه شاه ولي الله والدا جده
مخاطب در حجة الله الباقية كفتة الطبقة الثانية كتب لم يبلغ مبلغ الموطأ والصحيحين لكنها يتلوها كان
مصنفوها معترفين بالوثوق والعدالة والحفظ والتبحر في فنون الحديث ولم يرضوا في كتبهم هذه
بالسائل فيما اشترطوا على انفسهم فتلقيها من بعد محرم القبول واعتن بها المحدثون والفقهاء
طبقة بعد طبقة واشتهرت فيما بين الناس وتعلق بها القوم شرحا لغريبها وفحصا عن حبالها واستنباط
لفظها وعلى تلك الاحاديث بناء عامة العلوم كسنن ابي داود وجامع الترمذي ومجيبه التتالي
وهذه الكتب مع الطبقة الاولى اعني باحاديثها رزين في تجريد الصحاح وابن الاثير في جامع الاصول وكاد
مسند احمد يكون من جملة هذه الطبقة فان الامام احمد جعله اصلا يعرف به الصحيح والسقيم
قال وما ليس فيه فلا يقبلوه ازين عبارات ظاهرة است كتر مني معروف بوثوق وعدالت وحفظ وتميز
فنون حديث بوده ودر كتاب خود بتسايل ورجحان يكبر نفس خود شرط كرده رضي نشده و تلقى نموده كتاب اورا

ضبط و شرح این هر سه کتاب مشارق الانوار قاضی عیاض کافی و شافی است و نسبت درین هر سه کتب است
که موطا گو یا اصل و امم صحیحین است و در کمال شهرت رسیده هزار کس از علمای عصر امام مالک موطا را روایت کرده اند
مثل شافعی و امام محمد و یحیی بن یحیی مصمودی و یحیی بن یحیی تمیمی و یحیی بن بکیر و ابو مصعب و قطنی عدالت و ضبط
رجال این کتاب مجمع علیه است در مدینه و مکه و عراق و شام و یمن و مصر و مغرب مشهور شده و بنای فقهائ
امصار بر آنست و در زمان امام مالک و بعد از آن زمان ایشان نیز علماء در تخریج بر موطا و ذکر متابعات و شواهد
احادیث آن سعی بلیغ نمودند و در شرح غریب ضبط مشکلات و بیان فقه و سایر وجوه بیان آنقدر اهتمام نموده
که زیاده بر آن متصور نیست و صحیح بخاری و صحیح مسلم هر چند در ضبط و کثرت احادیث ده چند موطا باشند لیکن طرف
روایت احادیث و تمیز رجال و راه اعتبار و استنباط از موطا آموخته اند و معین این هر دو کتاب تیرمذوم طوائف
امام و جمیع علمای اسلام اند و فرقه مستخرجان برای اینها نوشته اند مثل سماعی و ابو عوانه و طائفه متصدی شرح غریب
و ضبط مشکل و بیان فقه و احوال روایة آنها شده اند و در شهرت و تلقی بالقبول بدرجه علمای رسیده اند صاحب
جامع الاصول از فربری نقل کرده است که صحیح بخاری را از بخاری بلا واسطه نو هزار کس سماع دارند خلاص کلام آنکه
احادیث این هر سه کتاب صحیح الا احادیث اند اگر چه بعضی احادیث این هر سه کتاب صحیح تر از بعضی باشند و اگر بنظر
تفحص دیده شود احادیث مرفوعه موطا غالباً در صحیح بخاری موجود اند پس صحیح بخاری شتمل است بر موطا با اعتبار احادیث
مرفوعه اگر تمیصیجاب و تابعین در موطا زیاده است پس این هر سه کتاب را در طبقه اولی باید داشت و طبقه ثانیه احادیثی
که درین هر سه صفت بدرجه احادیث صحیحین رسیده اند لکن قریب صحیحین اند درین صفات و آن احادیث جامع ترمذی
و سنن ابوداود و سنن نسائی است که مصنفان این کتب مشهور و معروف اند بوثوق و عدالت حفظ و ضبط و تبحر
در فنون حدیث و درین کتابها تساهل و تسامح راضی نشده اند و حال حدیث و علت آن را بقدر امکان بیان
نموده اند و لهذا فیما بین علمای اسلام شهرت یافته اند پس این شش کتاب را صحیح ستمه نامند منتهی پس کمال عجب
و حیرت است که خود مخاطب ناقد افاده و الدراج خود متضمن کمال بی حمتی و استیاض و اطرد و نیایش صحیح ترمذی حاوی
محامد برای تنبیه و تبصیر و ایفاظ و تذکیر معتقدین و سترشدین خدام بالتوقیر خود نقل میکند و ایمان و ایقان
و تصدیق و اذعان خود بآن ظاهر میسازد و در مقابل اهل حق از نکث و غدر و نقض عهد و مکر و شق عصی و خف
و ترک حیا و خف و انیثار مجنون و هذر و ایقاع معتقدین در زلل و غرر و اقام مقلدین در نخش خطر و ایللاج بین
درا و حش ضرر نمی هر اسد و بر ملا مضیق طریق رد و ابطال و تکذیب حدیث و ولایت و حدیث طبر که هر دو علی
رغم انفع در صحیح ترمذی مذکور اند می سپارد و خوف و هول از وضوح ظهور کذب و تزویر و تبیین و تحقیق تفاوت و تمایز
موجب تشویر در دل حسد منزل نمی آرد و بخیاال نه میگذرانند که ازین افاد و سرابا جاد و ظاهر است قریب صحیح ترمذی صحیحین

در صفات ثلثه عظیمه و محامد عدیده و فخر اعنی صحت و شهرت و قبول و دلالت قبول کتاب بر آنکه نقاد حدیث احادیث
ان را اثبات کرده اند و اعتراض بران ننموده و حکم صاحب کتاب را در بیان حال احادیث آن تصویب فرموده و تقریر
نموده و فقها با حدیث آن تمسک می نمایند بی اختلاف و انکار و نیز از ان واضح است مشهور و معروف بودن خود
ترمذی بوثوق و عدالت و ضبط و حفظ و تبحر در فنون حدیث و نیز از ان ظاهر است که ترمذی در صحیح خود بسیار
تسلیم راضی شده و حال حدیث و علت آن را بقدر امکان بیان نموده و این کتاب مستطاب فیما بین علمای اسلام
شهرت یافته و موسوم بصحیح گردیده قاین اثبات الکذب و النکر و البهتان و الوضع المدحور من نفی التسلیم
و التساهل و الغرور و این هدامن القبول و التصویب و التقیید و این هدامن تمسک فقهاء المجاهدين
بلا اختلاف و انکار و تکیه فراجع البصر کما ینقلب الیه البصر خاسئا و هو حسیا و لا ینبئک مثل
خبیر چهل و پنجم آنکه مخاطب در بیان الحمد ثمین گفته جامع کبیر ترمذی یعنی ابو حنیفه محمد بن حنیفه بن سوید بن
موسی بن الضحاک سلی ضریر یوسف بنضم بای موحده و سکون و او بعد از ان عین بجه نسبت به یوسف از وی است
از دیهات ترمذ مسافت شش فرسنگ از ان و ترمذ نام شهری قدیم بر کنار آب مویه که آن را چون و نه یغ نیز گویند
و در لفظ ما و را الیه مراد بهین نهری باشد و در لفظ ترمذ اختلاف بسیار است بعضی تا ویم را مفتوح سازند و بعضی هر دو
مضموم و متداول بر زبان مردم اینجا و دیگر خلایق کسر هر دو است و جماعه تلفیح تا و کسر هم تکلم کنند و ترمذی شاگرد شهید
بخاری است روش او را آموخته و از مسلم و از ابی داود و شیخ ایشان نیز روایت دارد در بصره و کوفه و واسط و کربلا
و خراسان و حجاز سالها در طلب علم حدیث بسر برده و تصانیف بسیار درین فن شریف از وی یادگار است و این جام
بهترین آن کتب است بلکه بعضی وجوه و حیثیات از جمیع کتب حدیث خود بر واقع شده اول از جهت ترتیب و عدم تکرار
و دوم ذکر مذاهب فقها و وجوه استدلال بر یک از اهل مذاهب سوم بیان انواع حدیث و صحیح و حسن و ضعیف و غریب
و معلل بعلل چهارم بیان اسامی رواة و القاب و کتبه های آنها و دیگر فوائد متعلقه بعلم رجال و ترمذی را در حفظ مثل
و او را خلیفه بخاری گفته اند و تفرع و زبد و خوف بحدی داشت که فوق آن متصور نیست بخوف آنکی سالها گریز باری کرد
تا بهینا نزد حکایات صحیح و حفظ او نشد که در راه مکه پیشینی از شیوخ ملاقات کرد و سابق از ان شیخ و جزو حدیث نوشته
گرفته و فرصت عرض و قرائت نیافته درین وقت از شیخ استدعای استماع نمود و شیخ قبول کرد و گفت که اجزای مرقوم
بیار و در دست بدار تا من بخوانم و آن را مقابل کن اتفاقا آن دو جز کم کرده بود ترمذی بسبب کمال شوق سماع آن
حدیث و جزو دیگر سفید آورده بحضور شیخ بدستور تلازمه نشست شیخ آغاز قرائت نمود ناگاه شیخ نظر کرده دید که در
دست او اجزای سفید از بسیار غصبناک شده و سرود که گویا با من استنزا میکنی ترمذی گفت: یا شیخ من اجزای مکتوبه را
گم کردم بیکن احادیث را محفوظ دارم بهتر از نوشته شیخ گفت که بخوان ترمذی همان احادیث را یاد بخواند تعجب شیخ

شد و از استبعا و گفت که مرا باور نمی آید که بجز دشمنیدن یکبار یا دو گرفته باشی از سابق یا دو شست و شوی تری
گفت امتحان باید فرموده شیخ چهل حدیث دیگر از غرائب خود که نزد دیگری نه بود خوانده رفت ترمذی آن احادیث
را مع اسانید فی الفور اعاده نمود و هیچ جا خطا نیفتاد و این قسم امتحانات در باب حفظ او بارها واقع شده
ترمذی گفته است که من هرگاه از تصنیف این جامع فارغ شدم اول آن را بعلمای حجاز شریف نمودم ایشان
هم پسند فرمودند بعد از آن پیش علمای عراق بروم ایشان نیز مستفق الکلمه آن را مدح کردند بعد از آن بر علمای
خراسان عرض کردم ایشان نیز رضامند شدند بعد از آن آن را ترویج و تشهیر نمودم و نیز گفته هر که در خانه او
این کتاب باشد پس در خانه او گویا پیغمبر است که تکلم میکند و بعضی از علماء اندلس مدح این کتاب قلمی دارند که فرموده

کتاب الترمذی ریاض علم	حکمت ازها سة زهر النجوم	به آلاء و اوضحة ابدیت
بالفاظ اقیمت کالسوم	واعلاها الصحاح و قد انارت	نجوم الخصوص و للعموم
ومن حسن یلیها او غریب	وقد بان الصیغ من الشقیم	فعلا ابو عیسی مبینا
معالمه لا سرباب العلوم	وطرن کلمات صحیح	تحذیرها اولو النظر السلیم
من العلماء و الفقهاء قدما	واهل الفضل و النعم القسیم	فجاء کتابه علقا نفیسا
تفنن فیه ارباب العلوم	ویقتیسون منه نفیس علم	یفید نفوسهم و احسن الرسوم
کتبنا کثرینا له لزوم	من التسلیم فی دار النعم	و خاص الفکر فبحر المعانی
فادرك كل معنی مستقیم	جزی الرحمن خیرا بعد خیر	ابا عیسی علی الفعل الحکیم

وفات او در ترمذ شب دوشنبه هفدهم رجب سال دوصدم و نختاد و مذکور است آنتی مخاطب عالی شان درین عبادت
بستان بکمال بشارت و ابتهاج و استبشار و غایت سرور و جنود و افتخار بلا اتفاق و تقیه و بلا خوف اذیه و بلیت
نهایت تعظیم و تجلیل و مدح و ثناء و تکریم و اجلال و وصف و الطرائف صحیح ترمذی بوجه شتی و طرق متنوعه آغازه نموده
اولا بعد تفصیل آن بر جمیع کتب مولفه ترمذی به ترجیح آن بوجه اربعه بر جمیع کتب که صحیح بخاری و صحیح مسلم هم در آن
داخل است زبان حقائق ترجمان و اکشاده و بعد آن از خود ترمذی پسند فرمودن جمیع اهل حجاز آن را و اتفاق کلمه
علمای عراق بر مدح آن و رضامند شدن علماء خراسان اثنان و ترویج و تشهیر این کتاب بعد این مدح و رضا و قبول
نما و نیز تشبیه خود ترمذی صحیح خود را به نبی مشکلم نقل فرموده و نیز برای تفریح قلوب و دفع شبهات تجتسین عبود
و اظهار کمال و ثبوت مطلوب ابدار غایت اطمینان مرغوب اشعار در بار بلاغت شعار از افکار بعضی اندلسین عالی رتبه
که وجه دلالت آن بر کمال عظمت و جلالت این کتاب سابقا شنیدی ذکر فرموده لکن کمال حیف است که مخاطب
عالی جناب این همه اسباب و اطناب در وصف مدح این کتاب مستطاب بمقابله اهل حق الطیاب بر طاق نسبیان

لذا استند و سبالت و اغراق و تکذیب و ابطال حدیث و ولایت و حدیث طبرستان نظر داشتند و کمال ورع و تدبیر و تائیم و تخریج و نهایت صدق و جلالت و غایت حدیث و مهارت و قصای صفا و ولا و بنالت خود بر ارباب انصاف و ایقان و اصحاب تدبیر و ایمان ظاهر ساختند و حق آنست که مخاطب با حیا و فاضل با صفات مذهب عبودیت مشایخ تیمیه و عهده و انحراف از فضائل علویه و مناقب عترت نبویه چندان گران خریدار است که بجهت آن اصلاً و زنی برای رد و مخالفت و مشاققت و معاندت اسلاف اعلام و مشایخ اساتذہ فحاش و والد ماجد مقام خود بلکه افادات خدام عالی مقام خویش ننهد و بلا مخالفت از آفت ظهور خرمی و خسار و وضوح خست و صغار از افادات اساطین کبار و والد جلیل القدر و تحقیقات و ارشادات ذات خود آن یگانه روزگار و آن هم با کثرت و تکرار سرور بیا بان ابطال و تکذیب حدیث و ولایت و حدیث طبرستان و توهمین دیگر فضائل مناقب ابوالائمہ الاطهار صلوات الله علیه علیهم ما اتصل الليل والنهار واده و بالجملة من عجائب الدهور ان ثبت لمخاطب المتحدین الجسود هذه المداخ الجلیلة و المناقب الجميلة و المفاخر البارعة و الفضائل الناصعة و المحامد الزاهرة و العوالی الباهرة الصحیحة الترمذی ثم یفسد ذلك او یتناسی و یتساهل و یغفل و یذهل و یتغافل و یتعالم و یرقص و یحفل و یكذب حدیث طبرستان و الولاية المذكورین فی هذا الصحیح البریء حسب اذنه عن الخلل جریاً فی مضمار فاحش الزلل و منكر اظهره و الخطل و الله العاصم من دحض لا قدم فی القول و عمل و وجه ششم آنکه احمد بن محمد بن جابر البلاذری حدیث طبرستان را وایت نمود و چنانچه علامه ابن شهر آشوب طاب ثراه در کتاب فرموده و روی حدیث الطبرستان عنده الترمذی فی جامعہ و ابونعیم فی حلیة الاولیاء و البلاد و فی تاریخہ الخ فهذا الحدیث بن جابر الحاکم لجلال المعالی و المفاخر و المقتنی لاحاسن الفواضل المأثرة العلامة المحافظ الماکه و الاخباری المنقذ السابری و حدیث الطبرستان غما لا نف الجاحد المکابر و یشتبه فی تاریخه اجتياحاً لسنافة کل خاصر فلا ینکر هذا الحدیث بعد و ایه البلاذری الحاکم البلید العنید المتجاکر و لا یکن به الا من اختلط علیه بالزیاد الخائراً و مخفی نماید که بلاذری از اجله متقدمین و حفاظ معروفین و صاحب تاریخ مشهور و علامه روزگار بوده و سببی در تذکره الحفاظ بعد ذکر ابومحمد احمد بن محمد بن ابراهیم الطوسی البلاذری الواعظ گفته قلت هذا البلاذری الصغیر قائماً الکبیر فانه احمد بن صاحب التاریخ المشهور من طبقة ابو داود السجستانی حافظ اخباری و جلال الدین عبد الرحمن سیوطی و طبقات الحفاظ گفته البلاذری الامام الحاکم الباریع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهیم الطوسی البلاذری الواعظ قال ابو عبد الله الحاکم کان واحداً عصره فی الحفظ و الوعظ لم یعمد علیه غلط فی استناد او اسم حدیث و خرج صحیحاً علی وضع کتاب مسلول استشهد بالظاهر ان سنده هذا البلاذری الصغیر و الکبیر

الرسالة السماعية، لا ندق البصيرة ما تبتدئ في طيلة عاشر شوال سنة ١٢٣٠ وروى بالوفيات يروي محمد بن علي بن شهر آشوب الثماني
بسبب مهلة ابو جعفر السمرقي لما زنده راني رشيد الدين الشيعي على شيوخ الشيعة تحفظ اكثر القرآن وله
ثمان سنين وبلغ النهاية في اصول الشيعة كان يرسل اليه من البلاد ثروة تقدم في علوم القرآن والغريب
والنحو وخط على المنبر ايام المقتفي ببغداد فاعجبه وخلع عليه وكان بهي المنظر حسن الوجه و
الشيعة صدق اللهجة مليح المحاورة واسع العلم كثير الخشوع والعبادة والتجهد لا يكون الا
على وضوء اثني عليه ابن ابي طي في تاريخه ثناء كثير اتوا في سنة ثمان وثمانين وخمس مائة
وجلالات الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي وروى عنه الوعاة كفته محمد بن علي بن شهر آشوب ابو جعفر
السمرقي لما زنده راني رشيد الدين الشيعي قال الصفدي كان مقدما في علوم القرآن والغريب
والنحو واسع العلم كثير العبادة والخشوع الف الفصول في النحو احسب ان القرآن متشابه القرآن
مناقب ابي طالب لكنون المائدة والفائدة في القواعد والفوائد مات سنة ثمان وثمانين
وخمس مائة وعلا شمس الدين محمد بن علي بن احمد الداودي تلميذ سيوطي در طبقات المفسرين كفته
محمد بن علي بن شهر آشوب بن ابي نصر ابو جعفر السمرقي لما زنده راني رشيد الدين احمد شيوخ
الشيعة اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثروة تفقه وبلغ النهاية في فقه اهل مذهبه ونبغ في الاصول
حتى صار رحلة ثروة تقدم في علوم القرآن والقراءات والتفسير والنحو وكان امام عصره وواحد دهره
والتأليف غلب عليه علم القرآن والحديث وهو عند الشيعة كالحطيب لبغدادى لاهل السنة وتصانيفه
في تعليقات الحديث ورجاله ومراسيله ومتفقه ومفترقه الى غير ذلك من انواعه واسع العلم
كثير الفنون مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مائة قال ابن ابي طي ما زال الناس يجلب
لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الحنبلي وابن بطة الشيعي حتى قدم الرشيد فقال ابن بطة الحنبلي
بالفتح والشيعة بالضمو وابن حجر عسقلاني در لسان الميزان كفته محمد بن علي بن شهر آشوب ابو جعفر
السمرقي لما زنده راني من دعاة الشيعة قال ابن ابي طي في تاريخه اشتغل بالحديث ولقي الرجال
ثروة تفقه وبلغ النهاية في فقه اهل البيت وتبع في الاصول ثروة تقدم في القراءة والغريب والتفسير
والعربية وكان مقبول الصورة مليح العرض على المعاني وصنف في المتفق والمفترق والموطوف
والمتخلف والفصل والوصل وفرق بين رجال الخاصة ورجال العامة يعني اهل السنة والشيعة
وكان كثير الخشوع مات في شعبان سنة ١٢٣٠ ومحمد بن علي بن شهر آشوب فيروز آبادي در بلذة على نقل
عنه كفته محمد بن علي بن شهر آشوب ابو جعفر لما زنده راني رشيد الدين الشيعي بلغ النهاية في

في أصول الشيعة وتقدم في علم القرآن واللغة والنحو وعظايا الملقن فاعجبه وخلع عليه كما
واسع العلم كثير العبادة دائر الموضوع له كتاب الفصول في النحو وكتاب ملكون المخزون وكتاب
اسباب نزول القرآن وكتاب متشابه القرآن وكتاب الاعلام والطرائق في الحدود والحقائق
وكتاب الحديد جمع فيها فوائد وفرائد حجة عائش مائة سنة الأربعة اشهر مات تشبه ثمان
ثمانين وخمس مائة **وحيث تم** أن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل شيباني حديث طبرار وابتكره جناه
ورزواند مناقب جناب أمير المؤمنين عليه السلام تصنيفه الذي ما جرد على ما نقل عنه كفته حديثي
قال أخيه البراءة قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا يونس بن ارقم قال حدثنا مطير بن خالد عن
البحر عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين فقد مت اليه الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك فجاء على فرفع صوته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا قلت على قال فافحه له ففتحت له فاكل مع النبي صلى الله عليه وسلم من الطيرين
حتى فنيا ومحمد بن اسماعيل ورر روضة ندية كفته اخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل من حديث سفينة مولى رسول
صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار طيرين بين رغيفين فقد مت اليه الطيرين
فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك فجاء على فرفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا قلت على قال فافحه له ففتحت له فاكل من الطيرين حتى فنيا انتهى فهذا عبد الله الجهمي
المسند كجمل الامام الفقيه احمد قد روى هذا الحديث الشريف وسرد كذا في نحر من انكره ومحمد فعا
بقه بعد رواية ذلك المحدث المجيد والمنقذ الارشد كمال لنفاذ تسويلات كل منكر احمدر ورواج نليعا
من ابطال الحديث ورد وسعى في اخاله وكذا وكذا في اطفائه وجهه والله ولي التوفيق لمن اصر
الحق وقصد واتى شريعة الصدق وورده ومما يحبه باهره ومنافب مطربة زاهره ومنافخ عاليه باهره
وماثر متلا اليه شامخه عبد الله بن احمد وراسفار ائمة كبار مسطور ومستور وماثور ومنضد مت علامه حافظ
عبد الغني بن عبد الواحد حنبل مقدسي وركمال في معرفة الرجال كفته عبد الله بن احمد بن حنبل ابو عبد الله
الشيباني البغدادي سمع اياه ويحيى بن معين وابابكر وعثمان ابني ابي شيبة وابي خيثم الى ان قال
قال ابو بكر الخطيب كان ثقة ثبتا فصحا وقال بدر بن ابي بدر البغدادي عبد الله بن احمد جهمي
ابن جهمي وقال ابو الحسين بن المنكبي طبري في الدنيا اروي عن ابي شيبة كانه سمع المسند وهو
ثلثون الفا والتفسير وهو مائة وعشرون الفا سمع منها ثمانين الفا والباقي وجادة والناسخ والمنسوخ

والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى والجوابات في القرآن والمناسك الكبير والصغير وحديث المشيخ وغير ذلك قال وما زلت أرى أكابر شيو خنا يشهدون له بعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكيف والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها ويدكرن عن أسلافهم الأقرار له بذلك حتى إن بعضهم ليس في تفرقة أياها بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه أخيراً أبو اليمن الكندي أنبأ أبو منصور أنبأ أبو بكر الخطيب حدثني أبو يعلى محمد بن الحسين المقرئ قال وجدت على ظهر كتاب من أبا الحسن الشوسنجي عن اسمعيل الخطيب قال بلغني عن أبي زرعة أنه قال قال لي أحمد بن حنبل بن عبد الله حفظ من جده الحديث أو من حفظ الحديث لا يكره أن يذكرني إلا بما حفظه وبه أنبأ الخطيب حدثني محمد بن علي الصوري أنبأ عبد الرحمن بن عمر المصري ثنا محمد بن اسحق الحمصي حدثني إبراهيم بن محمد قال سمعت عباساً الدؤري يقول كنت يوماً عند أبي عبد الله أحمد بن حنبل فدخل عليه ابنه عبد الله فقال لي أحمد يا عباس إن أبا عبد الله قد وعى علماً كثيراً وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت معه من إبراهيم بن مالك وكتب إلي بمسائل أبيه وعلل الحديث وقال أبو أحمد بن حنبل بن عبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن بنبل بابيه في نفسه محل في العلم فاجتمع له من مسنده الذي قرأه عليه أبو بصير خصوصاً ما يقرأه على غيره و مقاسأل أباة عن رواية الحديث فآخبره به ما ليس له غيره ولم يكتب عن أحد من أمه أبو بكر بن عتار قال أبو علي الصوفي ولد عبد الله بن أحمد سنة ثلث عشر ومائتين مات سنة تسعين ومائتين وقال اسمعيل الخطيب صلى عليه زهير بن صالح ابن أخيه ودفن في مقابر باب التين وكان الجمع كثير فوق المقدار ابن حجر عسقلاني ورتب التزيين كفته عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي روى عن أبيه وأبراهيم بن الحجاج السامي وأحمد بن منيع البغوي وأبي إبراهيم اسمعيل بن إبراهيم الترمذي والحسن بن خنيس وداود بن الحارث بن موسى وداود بن رشيد وأبي الربيع الزهراني وداود بن عمرو القتيبي وعبد الله بن حماد النرسي وعبد الله بن معاذ العنبري وشرح بن يونس وأبي بكر بن أبي شيبة وكامل بن بطيعة الحمدي والهيثم بن خارجة ومحمد بن عبد الله بن مولى ابن المهدي ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر الوركاني ومحمد بن الصباح الدلابي ومحمد بن معين وخلق كثير روى عنه النسائي حديثين وأبو بكر بن زياد وأبو بكر النجار وأحمد بن كامل والمحاملي وأبو القسم البغوي ومحمد بن صاعد ومحمد بن مخلد وداود بن أحمد وأبو بكر الشافعي وأبو سهل بن زياد الفطاني وأبو الحسين بن المنادي وأبو القاسم الطبراني وأبو أحمد العسكاري وأبو عوانة الأسفرائني وأبو علي الصوفي

الطبرانی و ابی یعلی و البزار بعد قوله فجاء علی رضی الله عنه فردده ثم جاء فردده فدخل فی الثالثة
او فی الرابعة فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ما حبسک عنی او ما البطأ بک یا علی قال جئت فرددی
انفس فقال صلی الله علیه وسلم یا انس ما حکمک علی ما صنعت قال رجوت ان يكون رجلاً من الانصار
نقال صلی الله علیه وسلم او فی الانصار خیر من علی او افضل من علی و ابوبکر بزاز از حدیثین کبر و
اساطین عالی فخر و ائمه مشهورین فی الامصار و الاقطار ست و جلالت شان و سمو مکان و رفعت مرتبت
و علو مرتبت او در غایت وضوح و اشتها محمد امیر در رساله اسانید خود گفته سنن البزار الحافظ ابوبکر
احمد بن عمر بن عبد الخالق البزار العتکی بفتح العین و التاء المحققة البصری المتوفی سنة ۲۹۹ بالرحمة
قال ابن ابی خيثمة هو كن من اركان الاسلام و كان يشبه بابن حنبل في زهده و ورعه و له المسند
الكبير رحل في اخر عمره الى الشام و اصبهان و نشر علمه و مات بالرحمة من الشام الخ و جلال الدين
عبد الرحمن بن ابی بكر کمال الدين سيوطی در طبقات الحفاظ گفته البزار الحافظ العلامة الشهير ابوبکر
احمد بن هارون بن عبد الخالق البصری صاحب مسند الكبير المعلق رحل ياخر عمره الى اصبهان
و الشام و نشر علمه مات بالرحمة سنة ۲۹۹ و ابونعيم در تاريخ اصبهان که نسخه عتيقن در کتب حم مدینه منوره
بنظر قاصر سیده گفته احمد بن عمر بن عبد الخالق البصری ابوبکر البزار الحافظ قد مر اصبهان مرتين
انتهى فهذا ابوبکر احمد بن عمر بن عبد الخالق کاشف الحقائق عارف الدقائق الخائف حق الخوف من ذ
الحق الماهر السابر الحاذق الخبير المتبحر السابق المتثبت على النقد والتحقيق في المداحض المضائق
المظهر من القوائد نفائس الشوارق المضي من العوائد لوا مع البوارق المصير المنير ليل الفارق اصدق
الثقة الصادق من كذب الكاذب المائق قد روى حديث الطبري رغماً لانف كل شاخ من ماذق
و استيضاح الشافه كل ملبس مارق واجتياحاً لا تسر كل معاند سر آء النصفة خارق و ابارة
لتلبيسات كل خائد مشاق و وارداء لتلبيعات كل جاحد منافق فالعجب كل العجب كيف يكون
الحديث موضوعاً و مكدن و بامر الكاذب لمفترين لاغنام و منحولات المختلقين الطغام و مع الله رؤا
رکن من اركان الاسلام المشابهة لاحمد بن حنبل القائم مقام الانبياء عليهم السلام الفائق الراجح
على عيقهم المجاهد الجاهد في استيصال شافة المرتدين عن الدين المعتمد فمن كذب الحديث الشريف
فانما اراد و رام هذم ركن عظيم من اركان الاسلام و قصد الاراء بدین خیر الانام صلی الله علیه
و آله العظام و صمد الغض من الانبياء الكرام و تجر على ثلب العتيق الذي فضله لايرام و خجسته
انکه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي در رساله خصائص جناب امير المؤمنين عليه السلام گفته اخبرني زكريا بن يحيى

قال اخبرنا الحسن بن حماد قال ثنا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن المسدي عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عند طائفة من بني النضير فقاموا فقالوا يا رسول الله انك يا كل مع من هذا الطائر فجاؤا ابو بكر فرده ثم
جاء عمر فرده ثم جاء علي فاذا به ومعه ثمانية رجال ابراهيم بن عبد الله بن مسعود بن ثقات واما عظم مستدين
واجابه اساطين عالي درجات واقام اركان والا صفات يستند اعلامه لنساي پس حالات شان وسمو
مكان وعلوم مراتب وشموع مناصب فضائل ائبله ومناقب نبيله ومحاسن فخميه ومدائح عظيمة اوزار ازان است
كه احاطه واحصاي آن كرده شود اما بطور انموزج بعض آن مذكور ميشود قاضي شمس الدين احمد بن محمد المعروف
بابن خلكان وروفيات الاعيان گفته ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان
بن بحر النسائي الحافظ كان امام عصره في الحديث وله كتاب السنن وسكن مصر وانتشرت بها
نصايفه واخذ عنه الناس قال محمد بن اسحق الاصمعي سمعت مشايخنا بمصر يقولون ان
ابا عبد الرحمن فارق مصر في اخر عمره وخرج الى دمشق ودخل فسل عن معاوية وما روى من
فضائله فقال اما يرضى معاوية ان يخرج راسا براس حتى يفضل وفي رواية اخرى ما عرفه فضيلة
الا لا شيع الله بطنك وكان يتشيع فما زالوا يدعون في خصيه حتى خرجوه من المسجد في رواية اخرى يدعون
في خصيه واسوه ثم حمل الى الرملة فمات بها وقال الحافظ ابو الحسن الدارقطني ما امتحن النسائي بشي
فمات اليها فمات بها وهو مد فون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلث وثلثمائة
وقال الحافظ ابو نعيم الاصبهاني ما داسوه يد مشق مات بسبب ذلك الدوس هو منقول وقال
وكان قد صنف كتاب الخصائص في فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه واهل البيت واكثر رواياته
فيه عن احمد بن حنبل رحمه الله تعالى فليل له لا تصنف كتابا في فضائل الصحابة رضي الله عنهم فقال
دخلت دمشق والحنوف عن علي رضي الله عنه كثير فاردت ان يهد بهم الله تعالى بهذا الكتاب
وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان موصوفا بكثرة الجماع قال الحافظ ابو القاسم المعروف بابن سكر
الدمشقي كان له اربع زوجات ثم فصر الى وقال الدارقطني امتحن يد مشق فادرك الشجادة رحمه
الله تعالى توفي يوم الاثنين لثلاث عشر ليلة خلت من صفر سنة ثلث وثلثمائة بمكة حرسها
الله تعالى وقيل بالرملة من ارض فلسطين وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس حبا
تاريخ مصر في تاريخه ان ابا عبد الرحمن النسائي قدم مصر قديما وكان اماما في الحديث ثقة ثبتا
بافضا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنين وثلث مائة ورأيت بخطه في مسو
في مولده بنسائي سنة خمس عشرة وقبل اربع عشرة ومائتين والله اعلم ونسبته الى نسابة القون

والسين المصنعة وبعد هاهنا وهي مدينة بخراسان خرج منها جماعة من الأعيان والوجهاء كـ
 بن عبد الرحمن مزي درتمزيب الكمال گفته احمد بن شعيب بن علي برسنان بن يحيى بردين ابو عبد الرحمن
 النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن وغيره من المصنفات المشهورة احدا لا ثمة المبرزين
 والحفاظ المتقنين ولا اعلام المشهورين طاف البلاد وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام
 والجزيرة من جماعة يطول ذكره وقد ذكرنا روايته عنهم في تراجمهم من كتابنا هذا والحق وولي الله
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب وراسا رجال مشكوة گفته احمد بن شعيب النسائي هو ابو عبد الرحمن احمد
 بن شعيب النسائي مات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة وهو مدفون بها وهو واحد لا ثمة الحفاظ والعلماء
 الفقهاء لقي المشايخ الكبار واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وهناد بن السمر ومحمد بن بشير ومحمد بن
 غيلان وابي داود سليمان بن اشعث وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ واخذ الحديث عنه خلق كثير
 منهم ابو القاسم بن الطبراني وابو جعفر الطحاوي وابو بكر اسحق النسفي الحافظ وله كتب كثيرة في
 الحديث والعلل وغير ذلك قال مامون المصري الحافظ خرجنا مع ابي عبد الرحمن الى طرس فاجتمع جماعة
 من مشايخ الاسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم وغيرهما فتشاوروا
 من ينتقى لهم على الشيوخ فاجمعوا على عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم بانتخابه وقال الحاكم النيسابوري
 اما كلام ابي عبد الرحمن عليه فقه الحديث فالكثير من ان يذكر ومن نظره في كتاب السنن له تحبير في حسن الكلام
 وقال سمعت علي بن بر عن الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه
 كان شافعي المذهب وكان ورعا متبحرا رحمه الله النسائي بفتح النون وتخفيف السين المصنعة وبالمدة
 الهنزة منسوب الى مدينة نسا من خراسان وعمر بن مظفر الشيرازي بن الورد في دررهم المختصر في احوال المشايخ
 درر واقع ستة ثلث ثلث مائة گفته وفيها توفي ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب النسائي صاحب كتاب السنن
 بمكة ودفن بالبقيع والمروية امام حائط محدث دخل الى نيسابور ثم الى العراق ثم الى الشام ومصر عاد الى
 دمشق فامتنع في معاوية وطلب منه ان يروي شيئا من فضائله فقال ما يرضى معاوية ان يكون اسما
 برايس حتى يفضل فقبل انه وقع في حقه مكره فحمل الى مكة وصلى عليه الدين خليل بن ابيك الصفي وروى في
 بالوفيات گفته احمد بن شعيب بن علي برسنان بن يحيى ابو عبد الرحمن النسائي القاضي مصنف السنن وغيرها
 بقتية الاعلام ولد سنة خمس وعشرين مائة ثلث وثلاث مائة سمع قتيبة وابن ابي عمير والحق
 ومثما بن عمار وعيسى بن حماد والحسين بن منصور والسلم النيسابوري وعمر بن خزيمة ومحمد بن نصر
 المزي وسويد بن نصر وابا كريب وخلق اسوا هو بعد الاربعين ومائتين بخراسان والعراق والشام

والحجاز والجزيرة وروى عنه ابو بشر الدؤالي وابو علي الحسين النيسابوري حمزة بن محمد الكنافي وابو بكر احمد بن السنن ومحمد بن عبد الله بن حبيب وابو القاسم الطبراني وخلق سواهم وسكن بزقاق لقناديل في مصر وكان عليه الوجه ظاهر القدم مع كبر السن ويلبس البرد النوبيه الخضر ويكثر الجماع مع صوم يوم وفطار يوم وله اربع زوجات يقسمونهن ولا يخلو مع ذلك منسية ويكثر اكل الديوك الكبار المسمنة قال بعض الطلبة ما اظنه الا يشرب لبنين للنضار قال في وجهه وانكر عليه قوم كتاب الخصائص على رضى الله عنه وتركه تصنيفه فضائل الشيخين فذكر له ذلك فقال دخلت دمشق والمخرف بها عن علي كثير فصنف الخصائص جاء ان يعد بصره الله تعالى ثم صنف بعد ذلك فضائل الصحابة فقبل له الا يخرج فضائل معوية فقال اي شئ اخرج اللهم لا تشيع بطنه فسكت السائل قال الشيخ شمس الدين لعلي هذا فضيلة لقول النبي اللهم اجعل من لعنته وسببته زكوة ورحمة قال ابو طالب احمد بن بصر الحافظ بصري عن بصير عليه السلام كان عندا حديثا بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن قتيبة عنه فما حدث بها وقال الدارقطني ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من عصره وقال ابن طاهر المقدسي سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فقلت ضغفه النسائي فقال يا بني ان لابي عبد الرحمن شطرا في الرجال اشد من شطرا البخاري ومسلم وقال الدارقطني كان ابن حداد ابو بكر كثير الحديث ولم يحدث عن النسائي قال قد رويت حجة بيني وبين الله ولما خرج من مصر الى دمشق في اخر عمره سئل عن معاوية رضي الله عنه وما دون من فضائله فقال لا يري راسا براس حتى يفضل فما زالوا يطعنون في خضبيه حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة وقيل الرملة وثو بها وكانت وفاته في شعبان وقيل يوم الاثنين لثلاث عشر من صفر في التاريخ المذكور وهو الصحيح ومحمد بن احمد زهبي وروى عنه وقائع سنة ثمان وثلاثمائة كغته وفيها توفي الامام احمد الاعلام صاحب التصانيف ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي في ثالث عشر صفر وله ثمان وثمانون سنة فسمع قتيبة واسحق وطبقتهما بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة وكان رئيسا نبيا لحسن البرة كبير القدر وله اربع زوجات يقسمونهن ولا يخلو من سرية لهنمته في التمتع ومع ذلك فكان يصوم صوم داود ويحج قال ابن المظفر الحافظ سمعهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار وانه خرج الى الغراء مع امير مصر فوصف من شجائمه واقامة السنن في فداء المسلمين احترازا عن مجالس الامير وقال الدارقطني خرج حاجا فامتنع بدمشق وادرك الشهادته فقال احموني الى مكة فحمل وتوفي بها في شعبان قال وكان انفق مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث وابو محمد عبد الله بن اسعد الباقعي البجلي في امرأة الجمان في سنة مذكورة كغته فيها توفي الحافظ احمد الاثمة الاعلام صاحب

ابو عبد الرحمن احمد بن علي النسائي كان امام عصره في الحديث وله كتاب السنن وعشرة
سكن مصر وانتشرت بها تصانيفه واخذ عنه الناس وخرج الى دمشق فسئل عن معاوية
وما روى من فضائله فقال اما برضى معاوية ان يخرج راسا براس حتى يفضل وفي رواية اخرى
ما عرف له فضيلة الا لا شيع الله بطنا وكان يتشيع فما زالوا يدفعون في خصمته حتى اخرجوه
من المسجد وفي رواية اخرى يدفعون في خصمته وداسوه ثم حملوا الرملة فمات بها وقال
الحافظ ابو الحسن الدارقطني لما احق النسائي بدمشق قال اهلوا في مكة فحمل اليها
فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وقال الحافظ ابو نعيم لما داسوه بدمشق مات
بسبب ذلك الدوس وهو مقتول قال وكان قد صنف كتاب الخصائص في فضل علي رضي الله
عنه واهل البيت فقبل له الا تصنف كتابا في فضائل الصحابة فقال دخلت دمشق ووجدت
المنكر عن علي كثير فا اردت ان يهديه الله تعالى بهذا الكتاب وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وكان موصوفا بكثرة الجماع قال الحافظ ابن عساكر كان له اربع زوجات يقسم لهن
وسراي وقال الدارقطني ادرك الشهادته وتوفي بمكة ونسبته الى نسأ مدينة بخراسان
وشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الاسنوي در طبقات شافعية كفته الامام ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب بن علي النسائي المشهور في الحديث اسمه وكتابه الجامع بين
الحديث والفقاه سكن مصر اخذ عن يونس بن عبد الاعلى صاحب الشافعي وكان
افقه من شايعه في عصره واعلمهم بالحديث وكان رئيسا كبيرا احسن البهجة كثير
التجديد والعبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان موصوفا بكثرة الجماع حتى اخذ سراي
مع اربع نسوة ويقسم لهن ولد بنسأ مدينة بخراسان بهضرة مقصورة غير مملوكة
وخرج للجه فامتن بدمشق وادرك الشهادته فحملوه الى مكة فمات بها في شعبان
سنة ثلث وثلثمائة وسبب المحنة انه سئل عن معاوية ففضل عليه عليا وكانت الشوكة في دمه
لأنه يفضلون معاوية فاخرج من المسجد وحمل الى الرملة وسبكي وطبقات شافعية كفته احمد بن شعيب
بن علي بن سنان بن بخرامام الجليل ابو عبد الرحمن النسائي احدائمة الدنيا في الحديث المشهور
اسمه وكتابه ولد سنة خمس عشرة ومائتين وسمع قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم وهشام
بن عمار وعيسى بن حماد والحسين بن منصور السلمي النيسابوري وعمر بن زبارة ومحمد بن يعقوب
المرزقي وسويد بن نصر والكريني ومحمد بن نافع وعلي بن حجر وابا يزيد الحاربي ويزيد بن عبد الله

وخلقوا سواهم بخراسان والعراق والشام ومصر والحجاز والجزيرة سروي عنه ابو بشر الدلاي وابو علي
 حسين النيسابوري وحمزة بن محمد الكناس وابو بكر احمد بن السنن ومحمد بن عبد الله بن جويبه
 وابو القاسم الطبراني وخلق سواهم رحل الى قتيبة وهو ابن خمس عشرة سنة وقال اقامت عنده سنة
 وشهرين وسكن مصر وكان يسكن بزقاق القناديل وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان كثير
 الجمع وله اربع زوجات يقسموهن ولا يخلو مع ذلك من الشراهي ودخل دمشق فسل عن
 معاوية رضي الله عنه ففضل عليه عليا كرم الله وجهه فاخرج من المسجد وحمل الى الرملة
 وانكر عليه بعضهم تصنيف كتاب الحصاص على رضي الله عنه وقال له كيف تركت تصنيف
 فضائل الشيخين فقال دخلت الى دمشق والمخرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الحصاص
 رجاء ان يمد بهم الله ثم صنف بعد ذلك فضائل الصحابة رضي الله عنهم قال ابو علي النيسابوري
 حافظ خراسان في زمانه حدثنا الامام في الحديث بلا مدافعة ابو عبد الرحمن النسائي وقال انصو
 الفقيه وابو جعفر الطحاوي رح النسائي امام من ائمة المسلمين وقال الدارقطني ابو عبد الرحمن مقد
 على كل من يذبح كرم هذا العالم من اهل عصره وقال ابن طاهر المقدسي سألت سعد بن علي الزنجاني
 عن رجل فوثقه فقلت قد ضعفه النسائي فقال يا بني ان لابي عبد الرحمن شرا في الرجال اشد من
 شرط البخاري ومسلم وقال محمد بن المظفر الحلي فظلمت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائي
 في العبادة بالليل والنهار وانه خرج الى الغزاة مع امير مصر فوصف من شها مته واقامته
 السنن الماثورة في محافظته للمسلمين واحترازه عن مجالس السلطان الذي خرج معه ولا ينسأط في
 الماكل وانه لم يزل ذلك دابة الى ان استشهد بدمشق مرجع الخواج وقال الدارقطني كان ابن الحداد
 ابو بكر كثير الحديث ولم يحدث عن غير النسائي وقال رضى به حجة فيما بينه وبين الله قلت سمعت
 شيخنا ابا عبد الله الذهبي الحافظ وسأله ايها الحفظ مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح والنسائي فقال
 النسائي ثم ذكرت ذلك للشيخ الامام الوالد تغم الله برحمته فوافق عليه وقد اختلفوا في مكان موت
 النسائي والصحيح اخرج من دمشق لما ذكر فضائل على قيل ما زالوا يدفعون في حضنيه حتى اخرج من
 المسجد فحمل الى الرملة فتوفي بها قال ابو سعيد بن يونس توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة
 خلت من صفر سنة ثلث وثلثمائة وقيل حمل الى مكة فدفن بها بين الصفا والمروة وتوفي الدين محمد بن احمد
 فاسي وعنه شين گفته احمد بن شعيب بن علي بن بحر الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي احد الائمة الاعلام
 ومؤلف السنن وغيره روى عن اسحق بن راهويه وعيسى بن حماد وقتيبة بن سعيد وخلق كثيرين

اللفظ والقدر واكثرها رواية ابن الاحمر روى عنه خلق كثير منهم الطحاوي والطبري وابن الاعرابي فقال
 ابو عبد الله الحاكم حدثني علي بن عمر الحافظان ابا عبد الرحمن فخرج حاجا فاقام بمشقة وادركه الشهادة
 فقال حملوني الى مكة فحملوني بها وهو مدفن بين الصفا والروضة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلث وثلثمائة
 قال الدارقطني كان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث والرجال فلما بلغ هذا المبلغ حسده فخرج الى مكة
 فسئل عن فضائل معاوية فامسك عنه فضربه في الجامع فقال اخرجوني الى مكة فاخرجوه الى مكة ومعاوية
 عليل وتوفي بها مقتولا شهيدا وقال ابو سعيد بن يونس ابو عبد الرحمن النسائي كان اماما في الحديث
 ثقة ثبتا حافظا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلث مائة توفي بفلسطين في يوم
 الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلث وثلث مائة وقال الطحاوي ايضا توفي بفلسطين
 في صفر تلخص من هذا انه اختلف في سنة وفاته وموضعها ف قيل في صفر بفلسطين قاله الطحاوي و
 ابن يونس وقيل في شعبان سنة ثلث وثلثمائة بمكة قاله الدارقطني وكان رحمه الله كثير العبادة
 يصوم يوما ويفطر يوما ومع ذلك يكنز الحرام وكان يكثر اكل الديوك تشترى له وتسمن ويذكر ان
 ذلك منفعته بالحرام وكان يؤثر لباسا من اود الخضر والبوكرا اسدي وطبقات شافعية كفته احمد بن شعيب
 بن علي بن سنان بن جبري الامام الجليل الحافظ ابو عبد الرحمن المصنف المسنن وغيرها من التصانيف والحد
 الاعلام ولد سنة خمس مائتين وسمع الكثير واخذ عن يونس بن عبد الاعلى وكان افقه مشايخ مصر
 واعلمهم بالحديث وكان كثير التمجيد والعبادة يصوم يوما ويفطر يوما قال الدارقطني ابو عبد الرحمن
 مقدم على من يذكر بهذا العلم من اهل عصره قال القاضي تاج الدين السبكي سألت شيخنا الذهبي
 ايهما احفظ مسلم بن الحجاج او النسائي فقال النسائي ثم ذكرت ذلك لوالدي فوافق عليه توفي
 بفلسطين في صفر وقيل في شعبان سنة ثلث وثلثمائة عقب محنة حصلت له وهو من نظر اهل
 اهل الطبقة الثانية لكن تأخرت وفاته وابن حجر عسقلاني ورتزيب التهذيب كفته احمد بن شعيب بن
 علي بن سنان بن جبري بن دينار ابو عبد الرحمن النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب المسنن سمع من
 خلائق لا يحصون ياتي اكثرهم في هذا الكتاب وروى القرأة عن احمد بن نصر النيسابوري في
 السوسي وعنه ابنه عبد الكريم وابوبكر احمد بن محمد بن اسحق بن الشاذلي وابو علي الحسن بن الحضرة الاسيوطي
 والحسن بن رشيق العسكري وابو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكنااني الحافظ وابو الحسن محمد بن عبد الله
 بن زكريا بن جوييه ومحمد بن معاوية بن الامام محمد بن قاسم الاندلسي وعلي بن جعفر الطحاوي وابوبكر احمد

بن محمد بن المهندر هو كذا ذكرناه كتاب السنن عنه وابو بشر الدلاي وهو من اقرانه وابو عوانة في
صحيحه وابو جعفر الطحاوي وابو بكر بن الحنا د الفقيه وابو جعفر العقيلي وابو علي بن هارون وابو علي النيسابوري
الحافظ وامر لا يحصون قال ابن عدي سمعت منصور الفقيه واحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي يقولان
ابو عبد الرحمن امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن سعيد الباءودي ذكرت النسائي لقاسم المظفر فقال
هو امام ويستحق ان يكون اماما وقال ابو علي النيسابوري سألت النسائي وكان من ائمة المساحين ما تقول
في نفيه وقال في موضع اخر ان النسائي الامام بلا مدافعة وقال في موضع اخر رايت من ائمة الحديث اربعة
في وطنه واسفاري اثنان بنيسابور محمد بن اسحق وابراهيم بن ابي طالب والنسائي بمصر وعبدان
بالاهواز وقال مامون المصري خرجنا الى ططوس واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد ومريج وابو الا
وكيلة وغيرهم فكتبوا كلهم بانتخاب النسائي وقال ابو الحسين بن المظفر سمعت مشايخنا بمصر
يعترفون لابي عبد الرحمن النسائي بالتقدم والامامة ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار
ومواظبته على الحج والجهاد واقامة السنن الماثورة واحترازه عن مجالس السلطان وان ذلك لم يزل
دأبه الى ان استشهد وقال الحاكم سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل
من يذكركم هذا العلم من اهل عصره وقال مرة سمعت علي بن عمر يقول النسائي افقه مشايخ مصر في عصره
واعرفهم بالصحيح والسقيم واعلمهم بالرجال فاما بلغ هذا المبلغ حسدا وفخرا الى الرملة فسئل عن فضائل
معارية فامسك عنه فضر به في الجامع فقال اخرجوني الى مكة فخرجوه وهو عليل وتوفي مقتولا شهيدا
وقال الدرعيني ايضا سمعت ابا طالب الحافظ يقول من يصبر على ما يصبر عليه ابو عبد الرحمن كان عند حديث
بن ابي عمير ترجمة ترجمه مما حدث بها وكان لا يرى ان يحدث بحديث ابن ابي عمير وقال الدارقطني كان
ابو بكر بن الحنا د الفقيه كثير الحديث ولم يحدث عن احد غير ابي عبد الرحمن النسائي فقط وقال رضى
بهجة بيني وبين الله تعالى وقال ابو بكر الماموني سألته عن تصنيف كتاب الخصائص فقال دخلت
دمشق والمخرف بها عن علي كثير فصنفت كتاب الخصائص رجاء ان يهدى بهم الله ثم صنف بعد ذلك
كتاب فضائل الصحابة وقرأها على الناس وقيل له وانا حاضر لا تخرج فضائل معارية فقال اي شئ اخرج
الله لا تشيع بطنه وسكت لسائل وقال النسائي يشبه ان يكون مولدي في سنة لان رحلت
الاول الى قتيبة كانت في سنة اقامت عند سنة وشهرين وقال ابن يونس قد مر مصر قديما وكتب
بها وكتب عنه وكان اماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة
وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشر خلت من صفر سنة قلت قال الذهبي في مختصره عاش ثمانين

مولود محمد بن ابي طالب

وقامتين سنة وكان بناه على ما تقدم من مولده فهو تقريب وسيموطي ودر طبقات الحفاظ كفته ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن جحر بن دينار الحراساني النسائي القاضي الامام الحافظ شيخ الاسلاف واحد
الاثمة الميراثين والحفاظ المتقنين والاعلام المشهورين طاف البلاد وسمع من خلافتي روى عنه ابن جوصاء و
ابن السني وابو سعيد بن الاعرابي والطحاوي وابو علي النيسابوري وابن عدي وابو يونس والعقيلي وابن الاثير
وابو عوانة واخرون قال ابو علي رايت من ائمة الحديث اربعة في وطني واسفاري اثنان بنيسابور محمد بن اسحق
وابراهيم بن ابي طالب وابو عبد الرحمن النسائي بمصر وعبدان بالاهواز وقال الحاكم كان النسائي افقه من شيخه
مصر في عصره واعرفهم بالصحيح والتقديم من الاثبات واعرفهم بالرجال وقال الذهبي هو حافظ من مسلمين
الحجاج له من السنن الكبرى والصغرى وخضايع علي ومسند علي ومسند مالك وغير ذلك مات سنة ثمان
ثلاث وثلاث مائة شهيدا ومولده سنة وعبد الرؤف مناوي وفيه القدير شرح جامع صغير كفته والنسائي
الامام احمد بن شعيب الشافعي الحراساني ولد سنة اربع وخمسين وعشرين ورجل فاجتهد ان انفرد
فقها وحديثا وحفظا واتقانا وقال الرعا في له شرط في الرجال اشدهم من الصحيحين وقال التاج السبكي عرابيه
والذهبي للنسائي حفظ من مسلمين وقال ابو جعفر ابن الزبير لا يداود في استيعاب احاديث الاحكام مالم يمس
لغيره ولا ترمذي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشركه فيه غيره وقد سلك النسائي اعراض تلك
المسالك واجلها وكان مبسطا في الماكل كثير الجمع والنساء مع كثرة التقيد دخل دمشق وذكر فضائل علي
فقليل له فمعاوية قال ما كفاه ان يذهب راسا براس حتى يذكر له فضائل فدفع في خصيته حتى اشرف على الموت
فاخرج فصات في الرملة او فلسطين سنة ثلث وثلاثمائة وحمل للمقدس او مكة قد فن بين الصفاء والمروءة ورمز له
بالنون لان نسبته اشهر من اسمه وكنيته ولم يرمز له بالسين لئلا يتخفف بابن ابي شيبة وشيخ عبد الحق
وررجال مشكوة كفته النسائي هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن جحر بن سنان النسائي ولد في سنة خمس
عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة احد الاثمة الحفاظ العلماء الفقهاء وكان مقدما وقد
ومشا الى بين اصحاب الحديث والخرج والتعديل لقي المشايخ والاكاير واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد
واسحق بن ابراهيم وحميد بن سعد وعلي بن خشرم ومحمد بن علي وهناد بن السري ومحمد بن بشار و
محمود بن غيلان والحريث بن مسكين وابي داود سليمان بن الاشعث التميمي وغيرهم من المشايخ
الحفاظ واخذ منه الحديث خلق كثير منهم ابو بشر الدلاوي وكان من اقربائه وابو القاسم الطبراني وابو
الطحاوي ومحمد بن هارون بن شعيب غيرهم من المحدثين قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري سمعت
ابا علي النيسابوري الحافظ غير مرقد اربعة من ائمة المسلمين فبدأ بابي عبد الرحمن ونقل ايضا من الحاكم

انه قال سمعت عن ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني غير مرة انه قال ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يبدى
 بعلم الحديث والشرح والتعديل في زماننا وكان في غاية الورع والتقوى لا ترى انه اذا روى في سننه عن
 الحديث بن مسكين يقول قريء عليه وانا اسمع ولا يقول فيه حديثا واخبرنا كما يقول عن باقي مشايخه
 وذلك ان الحديث كان متولى القضاء بمصر وكان بينه وبين ابي عبد الرحمن خشونة لم يمكن له حضور مجلس
 فكان يستتر في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك تورع وتحرى فلم يقل حديثا واخبرنا وقيل ان الحديث
 كان خائفا من امور تتعلق بالسلطان فقدم ابو عبد الرحمن فدخل عليه في ذي انكر وقالوا كان عليه قباء
 طويل وقلنسوة طويلة فانكر زيه وخاف ان يكون من بعض جواسبس السلطان فضعه من الدخول عليه
 فكان يحث فيقع خلف الباب ويسمع ما يقره الناس عليه من خارج وكان قد صنف اول السنن الكبير
 له وهو كتاب جليل الشأن لم يصنف مثله في جميع طرق الحديث وبيان مخارجه ثم اختصره بالتمس طائفة
 من الشيوخ وسماه المجتبه بالنون وسبب انتخابه ان احدا من امرائه وقتله سأل ان جميع احاديث كتابه
 قال لا فامر ذلك الامير بكتاب صحيح مجرد فانتخبه واسقط منه كل حديث ذكر فيه وعلل الحديث
 اذا قالوا رواه النسائي ارادوا المجتبه هذا الكتاب المختصر دون الكتاب الكبير وقال الحاكم اما كلام ابي عبد
 على فقه الحديث فالكثر من ان يذكر ومن نظر في كتاب السنن له خيره في حسن كلامه وكان شافعي
 المذهب له مناسك الفها على مذهب الشافعي قال الامير جمال الدين المحدث عن الشيخ الامام عبد الله
 اليا في انه ذكر في تاريخه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي صاحب المصنفات ومقتدى زمانه
 سكن مصر ثم جاء بدمشق فقال له اهل تلك الناحية يوما في المسجد ما تقول في معاوية وما ورد في فضله
 فاجاب اما يرضى معاوية ان يخرج عني راسا براس حتى يفضل وفي رواية قال لا اعرف له فضيلة الا لا
 الله بطنه فقام الناس ووقعوا فيه واهانوه وضربوا جرحا من المسجد واذهبوا برملة فمض فمات
 بذلك وفي رواية اذهبوا بمكة فمض ومات بمكة ودفنوه بين الصفا والمروة وايضا قال اليا فصحف
 النسائي كتابا في فضائل امير المؤمنين علي واهل البيت عليهم التحية والسلام فقالوا له كيف لم تصنف
 في فضائل باقي الصحابة فقال بعثني على ذلك اني سرجلت الى دمشق فوجدت اهله منفردين على فارد
 ان اهداهم فالتفت هذا الكتاب كان رحمه الله يصوم يوما ويفطر يوما وكان كثير الجمع له اربع سنين
 وسراى متعددة ولده سنة خمس عشرة ومائتين ومات سنة ثلث وثلثمائة وميرزا محمد بن محمد خان بدخشي
 ورتراجم الحفاظ كفته احمد بن شعيب النسائي ابو عبد الرحمن صاحب السنن لخدمة الاسلام ذكره في
 نسبة النسائي وقال بفتح النون والسين المصممة بعدها الهزاة المكسوة هذه النسبة الى بلد قنساس

يقال لها نسائي والنسبة المشهورة الى هذه البلدة النسوي والنسائي وسمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل
الحافظ باصبعه ان يقول سمعت ابا المظفر محمد بن احمد بن يحيى يقول النسبة الصحيحة الى هذه
البلدة نسائي وكان الاديب جمع اجزاء في تاريخه نسائي وابيورد وانا دخلتها واقمت بها اربعين يوما وكنت
عن جماعة بها ثم ذكر جماعة من المنسوبين اليها الى ان قال ومنها ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي
بن جبر بن سنان النسائي صاحب كتاب السنن امام عصره سكن مصر مدة وانتشر بها تصانيفه حدث
عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وغيرهما توفي سنة ثلث وثلثمائة قبيل بمكة وقيل بالرملة وابنه
عبد الكريم بن احمد النسائي من اهل مصر ولد بمصر في صفر سنة سبع وسبعين ومائتين توفي
بها سنة اربع واربعين وثلثمائة انتهى قلت وانما اقتصر من ترجمة ابي عبد الرحمن النسائي على هذا
القدر مع انه احد الائمة الستة الذين هم اركان الحديث استغناء بزيادة شهرتها وكثرة وجودها
في الكتب المشهورة وقد ذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ وابو محمد عيسى بن محمد
كتاب مقاليد الاسانيد گفته نغمة وارد وبغية رائد طرف من تعريف هذا الامام الا وحده والعلوم المفرد
رضي الله تعالى عنه هو الامام الحافظ الحجة ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن جبر بن سنان
بن دينار النسائي بفتح النون والسين المهملة بعد ها هترة مكسورة نسبة الى نسام مدينة بجزا سان
ويقال نسوي بالواو بدل الهرة وهو القياس والاول اشهر احد اعلام الدين واركاب الحديث ولد سنة
خمس عشرة وقيل اربع عشرة ومائتين سمع خلافا بعدة من البلاد خراسان والحجاز والعراق والجزيرة
والشام ومصر وغير ما رحل الى قتيبة وهو ابن خمس عشرة سنة وقال اقامت عنده سنة وشهرين
قال الحاكم سمعت الدارقطني غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في
زمانه وقال ايضا سمعت ابا علي النيسابوري غير مرة يذكر اربعة من ائمة المسلمين را هو فيبدأ
بابي عبد الرحمن وكان شافعي المذهب له مناسك الفها على مذهب الشافعي وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وكان كثير الجماع وله اربع نروجات يقسم لهن ولا يخلو مع ذلك من الشرابي وقال الدارقطني
ابو بكر بن الحداد كثير الحديث ولم يحدث عن غير النسائي وقال رخصت به حجة فيما بينه وبين الله
تعالى وقال التاج السبكي سألت شيخنا ابا عبد الله الحافظ الذهبي ايهما احفظ مسلم بن الحجاج
او النسائي فقال النسائي ثم ذكرت ذلك للشيخ الامام الوالد تغمده الله برحمته فوافق عليه
انتهى وقال ابن الاثير وسأله بعض الامراء عن كتاب السنن الكبير اكله صحيح فقال لا قال فاكتبنا
الصحيح منه مجرد افصح المجتنب من السنن ترك كل حديث اورد في السنن مما تكلم في اسناده

بالتعليل ولما دخل دمشق سئل عن معاوية وعنه رضي الله عنهما ففضل عليه عليا كرم الله وجهه
فاخرج من المسجد وما زالوا يذفون في خصيه حتى اخرج وحمل الى الرملة فتوفي بها على الصحيح
يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلث وثلثمائة وقيل انه حمل الى مكة باشارة منه فدفن
بين الصفا والمروة رحمة الله تعالى عليه ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي در شرح مواهب لدرية گفت
النسائي ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني ثم المصري الحافظ احد الاثمة المبرزين
والاعلام الطوائف والحفاظ المتقنين حتى قال الذهبي هو حافظ من مسلمات سنة ثلث و
ثلثمائة اما ذكر يابن يحيى پس از ثقات سابق و تبحر بن حذاق و محرز بن وري و احتياط و محرز بن از غلط و غياث
و جامع محاسن عالية المنار و صاحب اثر ساطعة الانوار است قاضي در كاشف گفته نكريا بن يحيى السجزي الحافظ
ابو عبد الرحمن عن شيخان و قتيبة و عنه س رقيقه و الطبراني ثقة و ولد (١٩٥) و مات (٢٨٩) و در حاشية كاشف
مذكور است قال س ثقة و قال من احد الثقات و قال عبد الغني بن سعيد حافظ ثقة و ابن حجر در تهذيب التهذيب
گفته نكريا بن يحيى بن اياس بن سلمة السجزي ابو عبد الرحمن المعروف بغياث السنة سكن دمشق روى
عن اسحق بن راهويه و بشر بن الحكم و ابراهيم بن سعيد الجوهري و داود بن رشيد و ابى معمر القطيعي و
بن صالح و ابن ابى شيبة و دحييم بن عبيد الله بن مصاد و محمد بن يحيى بن ابى عمر العدني و ابى موسى و
بندار و فلاس و ابى كامل الجهمي و طهرون الجهمي و هبة بن خالد و غيره هم و روى عنه النسائي و هو
من اقربائه و ابن صاعد و ابو الحسن بن جوصا و اسحق بن ابراهيم المصنف و ابو القاسم الطبراني و ابو القاسم
بن ابى العقب و ابى الميمون الجهمي و غيره هم قال النسائي ثقة و قال عبد الغني بن سعيد حافظ ثقة و قال
ابن يونس قدم مصر و كتب عنه و خرج و توفي بدمشق بعد الثمانين و مائتين و قال ابو علي بن خروزمي
كان مولده سنة ١٩٥ و كانت وفاته سنة ٢٨٩ و نيز ابن حجر در تقريب گفته نكريا بن يحيى بن اياس بن سلمة
السجزي بكسر المعجمة و سكنون الجيم بعد هاتاي ابو عبد الرحمن نزيل دمشق يعرف بغياث السنة ثقة
حافظ من الثانية عشرة مات سنة تسع و ثمانين و مائتين و له اربع و تسعون اما حسن بن حماد پس از
اجله مؤثقين اهل سواد و امثال حازرين صدق و رشاد و محل اعطاء و محققين امجاد و وركن استناد و تقيين بانتهاد
ابو حاتم البستي المعروف بابن حبان و كتاب الثقات گفته الحسن بن حماد الضبي الكوفي ابو علي الذي يقال
له سجادة يروي عن وكيع و اهل بلد ثنا عنه ابو يعلى و جماعة من شيوخ خنومات يوم السبت
لثمان يقيين من رجب سنة ٢٨١ و اربعين و مائتين و ذهبي در كاشف گفته حسن بن حماد الضبي الكوفي
عن المطالب بن زياد المجاري و عنه ابو يعلى و السراج بسطة ثقة توفي (٢٨٨) و در حاشية كاشف مسطور است

قال ابن ابي حاتم سألت موسى بن اسحاق عنه فقال ثقة مأمون وقال محمد بن اسحاق الثقة كوفي ثقة روى
 له من حديثنا وفي الخصائص حديثنا وابن حجر عسقلاني في تهذيب التهذيب گفته الحسن بن حماد الضبي ابو علي
 الوراق الكوفي الصيرفي روى عن ابن عيينة وابي اسامة وابي خالد الاحمر وعبد الرحمن بن محمد
 المحاربي وعبدية بن سليمان وعمر بن محمد العبقرى ومسلم بن عبد الملك بن سلع الهمداني وابي
 الضمير وغيرهم وعنه ابن ابي عاصم واحمد بن علي بن سعيد المروزي وابو يعلى وابوزيدعة ومحمد بن
 اسحق السراج ومحمد بن عبد الله الحضرمي وذكر يابن بن يحيى السجزي والحسن بن سفيان واحمد
 بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وجماعة قال ابن ابي حاتم سألت موسى بن اسحق عنه فقال ثقة مأمون
 وقال السراج كوفي ثقة قد مر بغداد سنة وحدث بها وقال مطين مات في رجب سنة ٢٣٥ له في السنن
 حديث واحد في اعتكاف عمر قلت وذكره ابن حبان في الثقات ونيز ابن حجر في تهذيب الحسن بن حماد
 الضبي ابو علي الوراق الصيرفي الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلثين امامهم بن عبد الملك
 پس از اكابر اثبات ايقاظ وافانم ثقات حفاظ وصدور مشاهير وقرور من خاير رست شمس الدين فزهي در تهذيب
 التهذيب گفته مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني الكوفي عن ابيه والاعمش وعيسى بن عمر القاري
 وعنه ابن راهويه والحسن بن علي الحلواني وابو سعيد الاشج و الحسين بن عيسى البسطامي ومحمد
 بن عبد الله بن المبارك النخعي وجماعة وثقة الحسن بن حماد الوراق وذكره ابن حبان في الثقات
 اما عيسى بن عمر قاري پس از عظمای موثقین باجلالت وبنهای قراي ماويان نبالت واز جمله ثقات معتبرين
 وائمه مشهورين است ابو حاتم البستي المعروف بابن حبان وكتاب الثقات گفته عيسى بن عمر القاري الهمداني
 ابو عمر الاعشى من اهل كوفة يروي عن الشعبي والكوفيين روى عنه ابن المبارك وجريرو وكيع
 وفزهي در كاشف گفته عيسى بن عمر الاسدي الكوفي المقرئ صاحب الحروف ويعرف بالحمداني لا عيسى
 بن عمر البصري النخعي المعروف بالثقة عن عطاء وعمر بن مرة والمسيب بن عبد خير والطبقة وعنه
 لفريابي وعبيد الله بن موسى وخلا بن يحيى وخلق قال احمد ليس به بأس مات سنة ٢٥٠ ورواه شيبه
 كاشف مسطور است قال يحيى ومن ثقة وقال ابو حاتم ليس بحديثه بأس وقال مرة ثقة وقال ابو بكر
 الخطيب ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وابن حجر في تهذيب التهذيب گفته عيسى بن عمر الاسدي
 المعروف بالحمداني ابن عمر الكوفي القادي الاعشى صاحب الحروف روى عن عمن بن عتبة بن فرقد
 مرسلًا وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن السائب وزيد بن اسلم واسماعيل السدي وطليحة بن مصرف
 وعمر بن مرة وابي عون الثقة وجماعة وعنه ابن المبارك وكيع وعيسى بن يونس وابو احمد الزبير

که از اقادات علمای اعلام و الله کرام واضح و آشکار است که نسای این کتاب را برای اهتدای مخرجهین لثام و
 اقتصار مکرین اغمام که از جناب امیر المومنین علیه السلام الملک الحق لمبین اعراض و استنکاف و تحریف اشتند
 تصنیف فرموده چنانچه آنرا فاده علامه ابن خلکان در وفیات الاعیان و صمدی و روانی بالوفیات و یاضی و
 مرآة البیان و سبکی در طبقات شافیه و ابن حجر عسقلانی در تهذیب التهذیب و عبد الحق و راسخاء الرجال مشکوفا
 و ابوالحجاج یوسف بن الرزکی المزی در تهذیب الکمال فی اسماء الرجال در ترجمه نسای نقی عن محمد بن موسی بن یعقوب
 بن اسون الهاشمی صاحب النسا گفته سمعت قوماً یبکون علی کتاب الخصائص علی رضی الله عنه
 و ترک تصنیف فضائل ابی بکر و عمر و عثمان رضی الله عنهم و لم یکن فی ذلك الوقت صنفها فحکبت
 له ما سمعت فقال دخلنا الی دمشق و المنحرف عن علی بها کثیر فصنفت کتاب الخصائص جاء
 ان بعد بهما الله ثم صنف بعد ذلك فضائل اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم و قرأها
 علی الناس و قیل له و انا کاضر لا تخرج فضائل معاویة فقال ای شیء اخرج اللهم لا تشع بطنه
 و سکت و سکت السائل انتهى نقلنا عن نسخة من تهذیب الکمال تحت من خط المزی المصنف
 و قرئت علی و هی فی فایة الوثاق و النجاة و مشاریعها فی حدیث یوم الاربعة اثنان من محرم سنة ثلث
 و ثمانین و مائتین بعد الالف عند رجوعی من الحج و الی الله علی ذلك و محمد بن احمد زبیری در تهذیب التهذیب
 نسای نقل عن محمد بن موسی المامونی صاحب النسا ای گفته سمعت قوماً یبکون علی کتاب الخصائص علی رضی الله
 عنه و ترک فضائل الثلاثة رضی الله عنهم و لم یکن فی ذلك الوقت صنفها فحکبت له ما سمعت
 فقال دخلنا دمشق و المنحرف عن علی بها کثیر فصنفت کتاب الخصائص جاء ان بعد بهما الله ثم صنف
 و تکرر الحفظ نقلنا عن المامونی گفته سمعت قوماً منکرون علی ابی عبد الرحمن کتاب الخصائص
 لعنک الله عنه و ترک فضائل الشیخین فذکر له ذلك فقال دخلت دمشق و المنحرف
 عن علی بها کثیر فصنفت کتاب الخصائص رجوت ان یهدیهم الله و مصطفی بن عبد الله القسطنطینی الشیخ
 بحاجی خلیفه و کشف الظنون گفته خصائص فی فضائل علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه
 الامام ابی عبد الرحمن احمد بن شعیب النکائی الحافظ المتوفی سنة ثلث و ثمانین ذکراته قیل له
 لم لا صنفت فی فضائل الشیخین قال دخلت الی دمشق و المنحرف عن علی بها کثیر فصنفت
 رجاء ان یهدیهم الله سبحانه و تعالی به فانکروا علیه و اخرجوه من المسجد ثم من دمشق
 الی الرملة فمات بها و نیز حاجی خلیفه و کشف الظنون گفته مناقب علی بن ابی طالب رضی الله تعالی
 عنه الامام احمد بن حنبل ذکرها فی فضائل العشرة و لا ابی المؤیة الموفق بن احمد الخوارزمی

المتمنى سنة ولا يبي عبد الرحمن بن عبيد بن النسي الحافظ المتوفى سنة ثلاث وثلاث مائة وقد اشتهر
فيه الرواية عن ابن حنبل وسببه انه دخل دمشق فوجد المنحرفين عن علي رضي الله تعالى عنه فارد
ان يهديهم الله تعالى بعد ابراهيم كاه علامه نسائي كتاب خصائص رابر جابر هدايت منحرفين اقباب وارشا وخواص
او شاب تصنيف کرده باشد پس اين معنى صراحت دلالت دارد بر آنکه درين کتاب احاديثي که نهايت معتبر
ومعتبر و بغايت مقبول ومستند باشد وارد کرده و جلالت وعظمت آن به ثابته رسیده که بلا خطه آن خواص
معاندين از خواب غفلت و جهالت بيدار و منحرفين جاحدين ياردين بمطالعه آن از سکر عصبيت و لاداد
هشيار توانند شد پس اگر معاذ الله احاديث موضوعه مذبذبه و در ان مندرج و روايات مصنوعة معيوبه در
مندرج باشد چگونه هدايت منحرفين وارشا و متعسفين بآن حاصل شود بلکه درين صورت آن کتاب مستطاب معاذ
مضحکه مستهزئين و ملعبه مخالفين و مطعن معاندين و عرضة عيب متعسفين ميگردد پس بجهاد الله و حسن توفيقه
ثابت شد که حديث ولايت و حديث طير و امثال آن که در خصائص نسائي مذکور است نهايت معتبر و معتبر
سجدي که قابل استناد و احتجاج و استدلال بر نواصب منحرفين اهل ضلال است و ايشان با آن همه عناد
و لجج و لاداد و اعوجاج مجال قدر و جبرح در استدلال و احتجاج باین احاديث معتبره سوية المنهج ندانند
مگر حيف است و صد حيف که مخاطب باوقار با اين همه محدثيت و عظمت کبار و ادعائي حصول ملکه در نقد و تحقيق
اخبار و هم دعوي کمال صفا و ولاي الهيت اظهار عليهم السلام مدعي الليالي و الاسرار و ادعي پر خارتگزي و ابطال
و انکار حديث ولايت و حديث طير و تقليد کابلي جليل الفخاري سپارد و مقام خدام عالي احتشام خود بالاتر
از مقام نواصب اقوام و منحرفين اقسام و در توهم و ابطال فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام ميگردانند
فيقول لسان حاله مخاطبا للنسائي الوحيد انك وان رجوت بتصنيف الخصائص ان يهدي الله
به المنحرفين عن علي عليه السلام من اهل الشام ولكن هواي المخاطب بلغ من الانحراف والاعتساف
وحب الباطل والفسفاس بحيث لا يبرحى زواله ولا يخف نكاله فكتابه وان نفع النواصب ان قد هم
من بغض علي بن ابي طالب عليه آلاف سلام ملك الواهب لكن لا ينفع هذا لذهاب من الهوى
والجفاء والحقد والبغضاء الى اقصى المذاهب بالجملة من ان يري بشأن حديث الولاية وحديث الطير
وما انا لهما مما ذكر في الخصائص المصنف هداية النواصب المحرزين لفظائع التقالض فهو معاند
مشاحن ومكابرها عن الحق واقص ومتعنت مجادل مخاتل في تيهه العضيضة راقص ومكابرها
ومباهاة خاسر و كجوج قاصر لعقد لا يتيقن ناكث وعن اتباع الصدوق ناكث و علامه ابن حجر عسقلاني
در شرح من تهذيب التهذيب گفته و قد ذكر المؤلف بعينه المزي الرقوم فقال للستهة و الاربعة

والبخاري خ والمسلم وداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في البخاري في التعاليق خ وفي الادب المفرد مج وفي جزء رفع اليدين في وفي خلق افعال العباد ع وفي جزء القراءة خلف الامام مسلم في مقدمة كتابه مق ولابي داود في المراسيل مد وفي القدر قد وفي النسخة والمنسوخ خ وفي كتاب التفرّد وفي فضائل الانصار ص وفي المسائل ل وفي مسند مالك ك والترمذي في الشمائل ل والنسائي في اليوم والليلة م وفي مسند ما كن وفي خصائص على ص وفي مسند على حس ولا بن ماجه في التفسير فق هذا الذي ذكره المؤلف من تواليق و ذكر انه ترك تصانيفهم في التواريخ عمدا لان الاحاديث التي تورد فيها غير مقصود بالاحتجاج وبقي عليه من تصانيفهم التي على الابواب عدة كتب منها ابن الوالدين البخاري وكتاب الانتفاع باهبة السباع لمسلم وكتاب الزهد ودلائل النبوة والدعاء وابتداء الوحي واخبار الخوارج من تصانيف ابى داود وكانه لم يقف عليها والله الموفق وا فرد عمل يوم وليلة للنسائي عن السنن وهو من جملة كتاب السنن في رواية ابن الاحرار ابن سيّار وكذلك افراد خصائص على وهو من جملة المناقب في رواية ابن سيّار ولم يفرد التفسير وهو في رواية حمزة وحده ولا كتاب الملايكة والاستعاذة والطب وغير ذلك وقد تفرد بذلك راودون راو عن النسائي فماتين الى وجه افرادة الخصائص وعمل اليوم والليلة والله الموفق انتهى ازين عبارت ظاهرست كه مزي كتاب خصائص نسائي را مثل ديكر كتب كه مقصود بان احتجاج ست دانسته چه از تعليل مزي ترك تصانيف اساطين سنن در تواريخ بآنكه احاديثي كه در ان وارد كرده ميشود احتجاج بان مقصود نيست ظاهرست كه تصانيفي را كه مزي ذكر كرده مقصود از احاديث آن احتجاج و استدلال ست و چون خصائص نسائي نيز ازين جمله ست پس مقصود از احاديث آن هم احتجاج و استدلال باشد و نيز از افاده ابن حجر ظاهرست كه كتاب خصائص نسائي از جمله مناقب سنن نسائي بر روايت ابن سيّار ست و سنن نسائي خود از صحيح ست و عظمت شان در مكان صحاح اجماعى ائم اساطين اهل سنت ست و قد مرّ به ذمة من فضائلها اليه في سابق علا و به برين محامد و مناقب و فضائل سنن نسائي بالتخصيص مستمع و متفحص مخفي نيست و قد سبق بعضها في ترجمة النسائي و نيز عسقلاني در نسخ الباري شرح صحيح بخاري گفته قد اخرج المصنف من مناقب على الاشياء في خبر هذا الموضع منها حديث عمر على اقضانا و سياتي في تفسير البقرة وله شاهد صحيح من حديث ابن مسعود عند الحاكم و منها حديث قتالة البغاة وهو في حديث ابى سعيد في علامات النبوة وغير ذلك مما يعرف بالتتبع و رغب في جمع مناقبه من الاحاديث الجيّد النسائي في كتاب الخصائص انتهى

فالحمد لله سأل الله ما هو مستطاع الوها د کجاست ثبت بتصريح ابن حجر النقاد كان النسائي السالك مسلك
السداد كغيب في جمع مناقب ابي الائمة الامجاد عليه وعليهم سلام رب العباد من الاحاديث الجيا
ولا تار الحرة بالاحتماد فظهر ان حديث الطبري المذكور فيه مجيد من حيث الاسناد قمين بالاحتجاج
ولا استناد كما صدر من المخاطب العام المبتطل لهذا الخبر والراد محض الخط الغناد بحج العصبية والله
وخود شاه صاحب در رساله اصول حديث گفته واحاديث مناقب في مثالب را علم المناقب گویند درین باب
نیز تصانیف متعدده و متنوعه واقع شده و بعضی محدثین با خصوص مناقب بعضی از آل و اصحاب را جدا
نوشته اند برای غرضی که متعلق شد بآن مثل مناقب قریش و مناقب الانصار و مناقب العشرة المبشرة که
تصنيف محب طبري سمي رياض النظره في مناقب العشرة و ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى و حلبة ايت
في مناقب اهل البيت والدياباج في مناقب الازواج و كتب بسیار در مناقب خلفای راشدین مصنف
شده و بالتخصيص القول القنواب في مناقب امير المؤمنين عمر بن الخطاب و القول الجلی في مناقب امير المؤمنين
علي ست و نسائي در مناقب امير المؤمنين علي رضي الله عنه رساله دراز نوشته و نواصب شام بجهت
فرط تعصب و عداوت او را در دمشق برین عمل شهید ساختند رحمة الله عليه انتهي ازین عبارت ظاهرست
که کتاب الخصائص نسائي که شاه صاحب آن را بر رساله تعبير نموده اند از جمله کتب مصنفه در علم مناقب
و چون عادت شاه صاحب برین امر مستقر شده که درین رساله اصول حديث کتبی را که مطبوع خاطر طاهر
جناب شان بنی باشد بجهت نفس نفسانی بخرج و مقدوح و انمی نمایند و اصلا اعتنائی و التفاتی تبصرجات
مصنفین آن در صدور و عنادین و افادات دیگر ناقدین نمیفرمایند و هرگز بخيال مبارک نمی آرند که
مصنفین آن کتب در چه پایه از عظمت و جلالت رسیده اند و تبحر و تهرایشان در فن حديث و نفی کذب
از آثار و اخبار جناب رسالت آب صلی الله علیه و آله و سلم بچه مرتبه است و محققین ارباب رجال و جمتهای
شان را که در تمییز حق از باطل و افراز ثمین از عاقل کشیده اند بچه عبارات جزئیه ظاهر نموده بلحاظ این
کالشمس في رابعة النهار و اوضح و الاصح میشود که احاديث کتاب الخصائص بدرجہ بس عالیہ فائز شده
که شاه صاحب را با آن همه جیره و سنی و کینه مشتکه که در جرح و قدح کتب احاديث حاصلست ممکن نشد
که این کتاب را از بر مشق طعن و ذم فرمایند و سخنی و لو مختصر در توہین و تضعیف آن آریند و مولوے
صدیق حسن خان معاصر در خطه فی ذکر الصلح استه بتعريب عبارت ماضیه شاه صاحب گفته واحاديث
المناقب و المثلالب تسمى علم المناقب فيها ايضا تصانيف عديدة متنوعة وقد افرغ بعض المحدثين
مناقب بعضهم عن بعض سببا مناقب لآل و الاصحاب لغرض تعلق به كك مناقب قریش و مناقب الانصار

و مناقب العشرة المبشرة بالهجرة بالقرضا النضرة في مناقب العشرة للحبيب الطبري و ذخائر العقبه
في مناقب ذوي القربى و حلبة الكعيت في مناقب اهل البيت و الديباج في مناقب الارواح و صفت
كتب كثيرة في مناقب الخلفاء الراشدين كالقول الصواب في مناقب عمر الخطاب و القول الجلي في مناقب
علي و للنسائي رسالة طويلة الذيل في مناقبه كرم الله وجهه و عليها نال الشهادة في دمشق
من ايدي نواصب الشام فطعنوا فيهم و عداوتهم معه رضى الله عنه و تميز شاه صاحب در باب دوم
همين كتاب مي فرمايد كه بنفاد من آنكه افتر كنند بر اهل سنت كه ایشان ميگويند كه شخصي سني نميشود تا آنكه در
دل او بقدر بيضه كه يك يا دو گيان بغض امير المؤمنين جاگيرد و اصل اين افتر اين است كه بعضي علمای ایشان
اين لفظ را از علي بن ابي طالب بن ابيهم القرشي روايت کرده اند و از اشرار نواصب بود كه بنا بر صحت
تستن ظاهري ميگرد و تترمي نمود و مقصود او تا بود تحريف مردم از امير المؤمنين بود اگر گفته باشد دوست
و متاخرين ایشان كه خيلي بجهت تميز و بي تحقيق اند اين روايت او را تلقى بالقبول نموده در حق اهل سنت هديان
ميکنند لايتنا صاحب مجالس المؤمنين در كتاب مذکور جزم کرده است بآنكه بغض امير المؤمنين بلكا شبه
و بلا شك در دل اهل سنت مي باشد مگر آنكه بعضي فضائل آن جناب را بخوف مخالفين خود ذكر ميکنند و حجت
از اين مرد كه خود را عاقل ميداند و ادعای علم قلوب كه خاصه خداست مي نمايد و بحكم المر يقيس على نفسه خوف
و تقيه را بر اهل سنت نسبت ميکند و در تواسنج هزار جا دیده باشد كه علمای اهل سنت با امرای سفاک و ظلمه
ميبايد نواصب مثل حجاج و وليد مجاهر با نكار نموده اند و جان خود را نثار خاندان نبوي کرده تن بشتن داده
نسائي كه از عمده محدثين اهل سنت است بجهت تحرير رساله مناقب امير المؤمنين از دست اهل شام شربت
شهادت چشیده و سعيد بن جبیر كه حسنين را ذريت قبول ميگفت و حجاج را ورين مسكه الزام داد و از آيه
و تلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قوسه استنباط اين معنى نمود بگلگونه شهادت سر خر و گرد و چه بلا
بيجاست دیده رانادیده و شنیده راناشنیده کردن و اگر اهل سنت بخوف مخالفين ذكر فضائل امير المؤمنين
مي نمايند چرا بخوف مخالفين مطاعن و مثالب ابو بكر و عمر را بيان نميکنند كه مخالفين ایشان بذكر فضائل امير
قناعت ندارند تا اين ضميمه زمينه همراه او نباشد انتهي كمال عجب است كه مخاطب عالي تبار در مقام دفع صيبت
از اسلاف كه بار خود درست بكتاب نسائي اندازد و آن را مايه تافش و فخار كرد و هر گاه بمقام جواب ابله
اهل حق رسد بى محابا بهت را بابطال حديث و لايت و حديث طير كه هر دو در كتاب خصائص نسائي مذکور و موجود
نار و بايلا م و ايجاع قلوب اهل اسلام و ارباب اتباع دين مطاع و تازير ظهور نواصب اهل غرور و خداع
و اقرار عيون زمره همچو رعاع پزدازد و از ظهور تماغت شنيع و متناقض فظيخ و تبائن قبيح و متاكر فضيح و تعاند

حسابی بر ندارد و از لواحقین زمره اقباش و همزمانی و هم استانی متعینین او شاب و ولوج در زرف
سرا یافت منکرین فضائل ابو الائمة الاطنیاب و حقوق بشر ذمه بطلین مناقب اهل بیت الطهارات صلوات الله
وسلامه علیهم ما اختلف الليل والنهار استحقاق کند و هرگز نرسد و نه هر اسد که هرگاه نواصب شرار بلا حظه
این تایید سدید آن قوم عنید و یلام روح نسای شهید افتخار و استبشار غیر حمید آغاز خواهند نهاد
و اهل حق تشبث باین تایید نواصب و اشترار طعن و تشنیع و لوم و ملام خواهند کرد و باین سبب
و امثال آن از مخایل و دلائل استدلال بر ناصبیت او خواهند کرد چه جواب خواهد داد و بکدام حیل
تسک خواهد کرد و فواجباً که مره یستشهد بشهادة النسای علی یدی النواصب لا و غاد و صنیفه
کتاب الخصائص الشائع فی الاغوار و الانجاد علی ولاء اهل بخلته لاهل البيت الامجاد
صلوات الله وسلامه علیهم الی یوم التناد و مره یشاقق النسای و یؤذی روحه هذا الحادق
النقاد بتکذیب حدیث الولاية مره و اخری بتکذیب حدیث الطیر و یسرق قلوب اهل النصب
و العناد و هل هذا الاذاع فاحش و تهاافت داهش و تباین سمج و تناقض منکر سیستتکف
منه کل بصیر للحق و تادک و لا یوثر مثل هذا التناقض الواضح و القیاس اللاح و التفاضل الفاضح
و التجاهل الفاح لا من ضرب علی قلبه بالاسهاب فقام فی کل وادک و فاضل رشید الدین
تمیز رشید مخاطب عالی شان در کتاب ایضاح لطائف المقال بعد نقل عبارت شیخ علی حزین متضمن ذکر
کتب مخالفین که در فضائل و مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام تالیف نموده اند میفرماید و سوا
اشخاص مذکورین علمای دیگر از عظامی اهل سنت رسائل منفرد در فضائل اهل بیت طهارت تالیف نمود
مثل رساله مناقب السادات از ملک العلماء شهاب الدین بن عمرو و لنا بادی و مفتاح النجا فی مناقب
اکل العباد و نزل الابرار باصح من مناقب اهل البيت الطهار از میرزا محمد بن معتمد خان بدخشی و موده القز
از سید علی بهرانی و اسنی المطالب فی مناقب علی بن ابی طالب از جزیری و فضائل اهل بیت از بزرگوار و جواهر العقیدین
فی فضل اهل بیت النبی و شرفهم العلی للامام السید علی السهمودی و رساله امام نسای که موجب شهادت
اوشده و غیر اینها از مصنفات و سوامی ایشان از مصنفین و هرگاه جناب بمقابل این رسائل کتب مؤلفه
در فضائل اهل بیت الطهار از طریق خود نشان خواهند داد احقر العباد بذکر مولفات دیگر که علمای اهل سنت
درین باب تالیف کرده سرمای سعادت اند و خسته خواهد پرداخت و نیز فاضل رشید در ایضاح گفته و
صاحب تحفه در مکائد و در دفع کیده مفتادم میفرماید که علمای اهل سنت با امرای سفاک و ظلمه بیایک نواصب
مثل حجاج و ولید مجاهره بانکار نموده اند و جان خود را نثار خاندان نبی کرده تن بکشتن داده اند نسای

که از عمده محدثین است بجهت تحریر رساله مناقب امیر المؤمنین از دست اهل شام شریعت شهادت
چشید و سعید بن جبیر که حسنین را ذریه رسول میگفت و حجاج را درین مسئله الزام داد و از آنکه و تلک
حجتنا اینها را ابراهیم علی قومه استنباط این معنی نموده بگلگون شهادت حسنین و گردید چه بلا
بیجاست دیده را تا دیده و شنیده را تا شنیده کردن انتهی فیما للجبیبها فیما للفاضل الرشید
و یفتخر هذا الخبر المجید بکتاب الخصائص للنسائی المفید و یعد من مصنفات عظماء اهل
التحقیق و التنقید و شیخه الصندی قد ابطال هذا الافتخار بابطال حدیث الولاية و حدیث
الطیر المسرورین فی الخصائص غیره من الاسفار المشهورة بالاعتبار الممدوحه علی السنة
الحکماء الاحبار و السیاق الکبار فلیت الرشید حضر فی مجلس شیخه و استاده البارح و قال
له مقالة ناصح خاشع کیف تبطل هذان الحدیثین و لا تبالی بان ذلك یهدم بنیاء فخرک و فخاری
و یدعی فی الخلق عوارک و عواری و ان ابطالک هذا و ان کان بزعمک جارحاً قادحاً لاستدلال
الشیعة الفاکرة و لکنه مع بطلانه مثبت لدعویهم فی الخراف السنیة عن العترة الطاهرة
و کیف لا هو تأیید و تشدید لا و هام الناصبة الخاسرة و اغراء و اشلاء للکلاب الناجحة العاقرة
و تلعب و تفت فی عضد النسائی الصامد هذیه المنحرفین غیره من الاعلام الحائرة للنساک الزاهرة
و چه یاز و هم آنکه ابو یعلیٰ احمد بن محمد بن ابراهیم الموصلی این حدیث شریف را بسند صحیح روایت فرموده چنانکه
در سند خود علی ما نقل عنه گفته ثنا الحسن بن حماد الوزراق ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع ثقة ثقات
بن عمر بن اسمعيل السدی عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه و سلم کان عند طائر
فقال اللهم اننی باحب خلقک الیک یاکل معی من هذا الطیر فجاء البوبکر فردة ثم جاء عمر فردة
ثم جاء علی فاذا نزل و یؤکون حسن بن مینان یقول تخلف عن قول النسائی فی الخصائص ان خبری منکر یا بسید
ثنا الحسن بن حماد اننا مسهر بن عبد الملك عن عیسه بن عمر بن السدی عن انس بن مالک ان
صلی الله علیه و سلم کان عند طائر فقال اللهم اننی باحب خلقک الیک یاکل معی من هذا
الطیر فجاء البوبکر فردة ثم جاء عمر فردة ثم جاء علی فاذا نزل له و قال ابو یعلیٰ فی مسنده
نا الحسن بن حماد اننا مسهر بن عبد الملك بن سلع ثقة نا عیسه بن عمر بن اسمعيل السدی قد ذکره
به و ظاهر است که روایت سلسله این سند از جمله همان روایت است که آنفاً توثیق شان از افراد متحققین
علم رجال و تحقیقات منقذین با کمال در وجه ختم گذشته است معذک توثیق مسهر بن عبد الملك در
عبارت مسند ابی یعلیٰ بحمد الله الودود و موجود است و مسرود اما خود ابو یعلیٰ پس از آنکه حاویران فضل و علما

و حفاظ ذوی الفخر والاعتلا واساطین اجل اعلام و ثقات متورعین و الامقام ست محامد عالیہ بحسبہ موفقه
و آثار متالیہ منیرہ مشرقہ و کمال علوم مراتب و سمو مناصب و سالب قدر مجلد حدیث ولایت از کتاب الثقات
ابو حاتم محمد بن حبان بسبی و تذکرۃ الحفاظ و غیر ذہبی و وافی بالوفیات صلاح صفدی و مرآۃ الجنان
عبد اللہ بن اسعد یافعی و طبقات الحفاظ جلال الدین سیوطی و فیض القدر عبد الرؤف مناوی و شرح
مواعظ محمد بن عبد الباقی زرقانی و مقالید الاسانید ابو مہدی ثعالبی و بستان المحدثین خود مخاطب و
اتحاف النبلاء مولوی صدیق حسن خان معاصر شندی و **چہ دروازہ ہم** انکہ نیز ابو یعلی و در سند
خود علی ما نقل عنہ گفتہ تناقض بن سیدنا جعفر بن سلیمان الضبی ثنا عبد اللہ بن مشیث ثنا عبد اللہ بن
انس عن انس قال اہدی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حجل مشوی فقال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اللہم ائتني باحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطعام فقالت عائشة اللہم
اجعله ابی و قالت حفصة اللہم اجعله ابی قال انس فقلت انا اللہم اجعله سعد بن عبادۃ قال
انس سمعت حركة الباب فاذا على فسلم فقلت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم على حاجة
فانصرف ثم سمعت حركة الباب فسلم على فسمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صوته فقال
انظر من هذا فخرجت فاذا على فجمت الى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرته فقال ان ذلك
فاذنت له فدخل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم والی اللہم والی و مخفی نامکہ سند
ابو یعلی از جملہ مسانید مہر و مشہورہ و اسفار مقبولہ معروفہ و مصنفات رفیعۃ الاخطار و مولفات
عظیمۃ الفخار و در احاطت روایات و اخبار مثل بحر خار و در جمع احادیث و آثار مجمع الانہار و بسبب
علو شان و سمو مقدار داخل اجازات و مرویات ائمہ کبارست بودن آن از مرویات سیوطی ابو یعلی
ثعالبی و ابوسعیم کردی و محمد امیر و شوکانی و شاہ ولی اللہ والد مخاطب در سابق در یافعی و ذہبی
در تذکرۃ الحفاظ گفتہ ابو یعلی الموصلی الحافظ الثقة محدث الجزیرۃ احمد بن علی بن المثنی بن
یحیی بن عیسے بن ہلال التیمی صاحب المسند الکبیر و نیز در تذکرۃ الحفاظ بہ ترجمہ ابو یعلی
گفتہ قال السمعانی سمعت اسمعیل بن محمد بن الفضل الحافظ یقول قرأت المسانید کمسند
العدنی و مسند ابی منیع وھی کالانہار و مسند ابی یعلی کالجہر لیکون مجمع الانہار قلت سمعنا
مسند ابی یعلی بفوت نصف جزء بالاجازۃ العالیۃ و یقع من حدیثہ بعولہ ابن الجارے
و نیز ذہبی در عبر در وقایع سنہ سبع و ثمانیۃ گفتہ ابو یعلی الموصلی احمد بن علی بن المثنی بن یحیی
التیمی الحافظ صاحب المسند الخ و صلاح صفدی در وافی بالوفیات گفتہ احمد بن علی بن المثنی

بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي الحافظ صاحب المسند الحجازي ورافضى درمارة الجنان وروى في سنة سبع وثم مائة كفته وفيها توفي ابو يعلى الموصلي التميمي الحافظ صاحب المسند وسيوطى درطبقات الحافظ كفته ابو يعلى الموصلي الحافظ الثقة محدث الجزيرة احمد بن علي بن المشي بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير سمع ابن معين وعنه ابن حبان وابو علي النيسابوري وابو بكر الاسمعيلى قال التميمي سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسانيد كسند العلاء وابن منيع وهي كالانهار ومسند ابى يعلى كالجو يكون مجتمع الانهار الخ وابو محمد بن يعلى ورفقا نيد الاسانيد به ترجمه ابو يعلى كفته قال التميمي سمعت اسمعيل بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسانيد كسند العلاء ومسند ابن منيع وهي كالانهار ومسند ابى يعلى كالجو وخود مخاطب درستان الحديثين به ترجمه ابو يعلى كفته وحافظ اسمعيل بن محمد بن الفضل كفته من مسانيد بيار خوانده ام مثل مسند مدني ومسند ابن منيع وغير ذلك ليكن همه مسانيد را مثل انهار فيستم ورسند ابى يعلى را مثل دريا بخارا نتي فالحمد لله العلى الاعلى حيث ظهرت الحافظ الثقة ابى يعلى في هذا الحديث ملتقى اسنادا ومثنا بسند متين صحيح اسنى وادرجه في مسند الشريف الاجمى وخرجه في كتابه المنيق الاشهر الذى مدحه الاعلام ممدوح او في بل انى عليه الطيب ايضا باطرا واشتفى والعجب من الخاطى لى التقي او عده ارباب الحجي كيف استكبروا بى ووجازف وطفى واعرض عن هذا الحديث وتولى ونكس جانبه وانانى كولرميال بخبرى الاخرة والاوتى وتختف من الله البطشة الكبرى واوجب منه انه نشأ وتناسى فلو يذكروا حين ما هجر برده هذا الخبر وهذا انه ذكر مرة بعد اخرى في المسند الذى وصفه بما هو به اخرى **وجوه سيرته** انه ابو جعفر محمد بن جرير طبرى جلد فاص وجميع طرق حديث طبر والفاظ آن تصنيف فرموده منت عظيم را اهل حق نهاده داد احراق قلوب منكرين معاندين وارجاع صدور مبطلين حائدين داده چنانچه ابن كثير شامى در تاريخ خود در ذكر حديث طبر ورفضا كل جناب امير المؤمنين عليه السلام كفته وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منه هو ابو بكر بن مردويه والحافظ ابوطاهر محمد بن احمد بن حمدان فيما رواه شيخنا الذهبى ورايت فيه مجلدا في جمع طرقة والفاظه لابي جعفر محمد بن جرير الطبري كلفه هذا التاريخ انتهى وجون فضائل فاخره ومناقب زاهره ومحاسن باهره ومجاهد عظيمه ومفاخر فخيمه ومكارم جليله ومدائح جميله ابن جرير خمرى بالاترست كه احصاء واستقصاى آن توان كرد ونبذى ازان در مجلد حديث ولايت از معجم الادباء يا قوت حموى ونحو مختصر تاريخ بغداد ازان جزله بغدادى وكتاب الانساب عبد الكريم بن محمد السمعى تهذيب الاسماء محمى الدين بن يحيى بن شرف النووى ومنه لاج ابن تيمية حرانى وتذكرة الحافظ وعبرنى خبر من خنبه

الثقة الامام ابو يعلى الموصلي الحافظ ابو يعلى الموصلي التميمي الحافظ الثقة محدث الجزيرة احمد بن علي بن المشي بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير سمع ابن معين وعنه ابن حبان وابو علي النيسابوري وابو بكر الاسمعيلى قال التميمي سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسانيد كسند العلاء وابن منيع وهي كالانهار ومسند ابى يعلى كالجو يكون مجتمع الانهار الخ وابو محمد بن يعلى ورفقا نيد الاسانيد به ترجمه ابو يعلى كفته قال التميمي سمعت اسمعيل بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسانيد كسند العلاء ومسند ابن منيع وهي كالانهار ومسند ابى يعلى كالجو وخود مخاطب درستان الحديثين به ترجمه ابو يعلى كفته وحافظ اسمعيل بن محمد بن الفضل كفته من مسانيد بيار خوانده ام مثل مسند مدني ومسند ابن منيع وغير ذلك ليكن همه مسانيد را مثل انهار فيستم ورسند ابى يعلى را مثل دريا بخارا نتي فالحمد لله العلى الاعلى حيث ظهرت الحافظ الثقة ابى يعلى في هذا الحديث ملتقى اسنادا ومثنا بسند متين صحيح اسنى وادرجه في مسند الشريف الاجمى وخرجه في كتابه المنيق الاشهر الذى مدحه الاعلام ممدوح او في بل انى عليه الطيب ايضا باطرا واشتفى والعجب من الخاطى لى التقي او عده ارباب الحجي كيف استكبروا بى ووجازف وطفى واعرض عن هذا الحديث وتولى ونكس جانبه وانانى كولرميال بخبرى الاخرة والاوتى وتختف من الله البطشة الكبرى واوجب منه انه نشأ وتناسى فلو يذكروا حين ما هجر برده هذا الخبر وهذا انه ذكر مرة بعد اخرى في المسند الذى وصفه بما هو به اخرى **وجوه سيرته** انه ابو جعفر محمد بن جرير طبرى جلد فاص وجميع طرق حديث طبر والفاظ آن تصنيف فرموده منت عظيم را اهل حق نهاده داد احراق قلوب منكرين معاندين وارجاع صدور مبطلين حائدين داده چنانچه ابن كثير شامى در تاريخ خود در ذكر حديث طبر ورفضا كل جناب امير المؤمنين عليه السلام كفته وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منه هو ابو بكر بن مردويه والحافظ ابوطاهر محمد بن احمد بن حمدان فيما رواه شيخنا الذهبى ورايت فيه مجلدا في جمع طرقة والفاظه لابي جعفر محمد بن جرير الطبري كلفه هذا التاريخ انتهى وجون فضائل فاخره ومناقب زاهره ومحاسن باهره ومجاهد عظيمه ومفاخر فخيمه ومكارم جليله ومدائح جميله ابن جرير خمرى بالاترست كه احصاء واستقصاى آن توان كرد ونبذى ازان در مجلد حديث ولايت از معجم الادباء يا قوت حموى ونحو مختصر تاريخ بغداد ازان جزله بغدادى وكتاب الانساب عبد الكريم بن محمد السمعى تهذيب الاسماء محمى الدين بن يحيى بن شرف النووى ومنه لاج ابن تيمية حرانى وتذكرة الحافظ وعبرنى خبر من خنبه

شمس الدین فیهی و مرآة الجنان عبد الله بن اسعد یافعی و طبقات شافعیة عبد الوهاب بن علی السبکی
و روض المناظر ابو الولید محمد بن محمد بن شحنة و طبقات شافعیة تقی الدین السبکی بکر الاسدی و تہمة المختصر عمر
بن مظفر المعروف بابن الوردی و طبقات الحفاظ و کتاب التنبہ و منتهی العقول جلال الدین عبد الرحمن
بن ابی بکر السیوطی و طبقات المفسرین محمد بن علی بن احمد داودی تلمیذ سیوطی و فیض القدر عبد الرؤف بن
تلج العارفین المناوی و شرح مواہب لدنیة از محمد بن عبد الباقي زرقانی و نسیم الریاض شہاب الدین
خفاجی و کتاب الاعلام باعلام بلد اللہ الحرام تصنیف شیخ قطب الدین مکی و جہتہ فی الاسوۃ بحسبہ ہاشم
تالیف مولوی صدیق حسن خان معاصر غفرلہ لک در نیجا بعض عبارات کہ مشعر و منی از کمال شرف و نبالت
و اقصای عظمت و جلالت و نہایت سمو منزلت و منتهای علو مرتبت او باشد بمعرض بیان می آید پس
باید دانست کہ یا قوت حموی بہ ترجمہ طبری قریب یا زودہ ورق طویل در مدح و ثنا و تقریظ و ستایش او
و حال او و کتب او نوشته چون نقل تمام آن موجب الطباب بسیارست لهذا بعض عبارات او نوشته میشود
فہی المحم قال ابو محمد عبد الغزیز بن محمد الطبری کان ابو جعفر من الفضل و العلم و الذکا و الحفاظ
علی ما لا یحیطہ احد عرفہ بجمیعہ من علوم ما لو تعلمہ اجمع لاحد من ہذہ الامۃ و لا ظہر من کتب
المصنفین و انتشر من کتب المؤلفین ما انتشر لہ و کان اخصانی علوم القرآن و القرآت و علم
التاریخ من الرسل و الخلفاء و الملوک و اختلاف الفقہاء مع الروایۃ لذلك علی ما فی کتابہ البسیط
و التہذیب و احکام القرآت من غیر تعویل علی المناولات و الاجازات دال علی ما قبل فی الاقوال
یذکر ذلک بالاسانید المشہورۃ و قد بان فضلہ فی علم الفحو و اللغة علی ما ذکرہ فی کتاب التفسیر
و کتاب التہذیب مخبراً عن حالہ فیہ و قد کان لہ قدم فی علم الجدل یدل علی ذلک مناقضاتہ
فی کتبہ علی المعارضین لمعانی ما اتی بہ و کان فیہ من الزہد و الورع و الخشوع و الامانۃ و تصفیۃ
الاعمال و صدق النیۃ و حقائق الافعال ما دل علیہ کتابہ فی اداب النفوس ازین عبارت و رای
کمال فضل و جلالت و ورع و تقدس و ایمانت و دیانت طبری و افضلیت او از جمیع استاین ہسم
ظاہرست کہ انچہ او در مصنفات خود در تاریخ و غیر آن آورده از اسانید مشہورہ نقل کرده و برینا و لا
واجازات اعتماد ننمودہ و نیز یا قوت حموی در ترجمہ در ذکر تاریخ طبری بعد بیان حال آن گفتہ و ہذا الکتاب
من الافراد فی الدنیافضلاً و متانۃ و هو یجمع کثیراً من علوم الدین و الدنیا و هو فی نحو خمسة
الف ورقۃ و نیز یا قوت حموی در ترجمہ گفتہ قال عبد الغزیز بن محمد الطبری کان ابو جعفر یدہب
فی جل مذاہبہ الی ما علیہ الجماعۃ من السلف و طریق اہل العلم المتسکین بالشئین مثید علیہ

فما لفتهم ما ضياء على منها جهرا لا يأخذ في ذلك ولا في شئ لومة لاشع ونيز يا قوت حموي از عبد الغزي
مذكور آورو ده که او گفته كان ابو جعفر يذهب في الامامة الى امامة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وما
عليه اصحاب الحديث في التفضيل وكان يكفر من خالفه في كل مذهب اذا كانت ادلة العقول
تدفع كقول في القدر وقول من كثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروافض والخوارج
ولا يقبل اخبارهم ولا شهاداتهم وذكر ذلك في كتابه في الشهادات وفي الرسالة وفي اول ذيل
المذيل ونيز يا قوت حموي در ترجم گفته وقد كان رجعاى الطبرى الى طبرستان فوجد الرض قد
ظهرت سبت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلمو بين اهلها قد انتشر فاملى فضائل ابي بكر وعمر
حتى خاف ان يجرى عليه ما كرهه فخرج منها لاجل ذلك وابو العباس احمد بن عبد الحكيم المعروف بابن
که امام عظم وشيخ الاسلام سنيان ست و مناقب و مدائح او که علماى قوم بر زبان مى آرند پوشش از سر ميراث
كما لا يخفى على ناظر فوات الوفيات والذات الكامنة وغيرها و منهم جال الاعوجاج واللجاج گفته و اما قوله
ولم يفتوا الى القول بالرأى والاجتهاد و حرموا لاخذ بالقياس والاستحسان فالكلام على هذا من
وجوه احدها ان الشيعة في هذا مثل غيرهم في اهل السنة النزاع في الرأى والاجتهاد والقياس
والاستحسان كما في الشيعة النزاع في ذلك والريدية تقول بذلك وتروى فيه الروايات عن الائمة
الثاني ان كثيرا من اهل السنة العامة والخاصة لا تقول بالقياس فليس كل من قال بامامة
الخلفاء الثلاثة قال بالقياس بل المعتزلة البغداديون لا يقولون بالقياس و حج فان كان القياس
باطلا مكن الدخول في اهل السنة وترك القياس ان كان حقا مكن الدخول في اهل السنة ولاخذ بالقياس ان
ان يقال القول بالرأى والاجتهاد والقياس خير من الاخذ بما ينقله من يعرف بكثرة الكذب عن بصير يخطئ نقل غيره صدق
قائل غير معصوم ولا يشك ان رجوع مثل مالك وابن ابي ذئب وابن الماجشون والليث بن سعد
والاوزاعي والثوري وابن ابي ليلى وشريك وابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن وزفر
حسن بن زياد واللؤلؤي والشافعي والبيوطي والمزني واحمد بن حنبل وابي داود السجستاني
وابراهيم الحربي والبخاري وعثمان بن سعيد الدارمي وابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري
ومحمد بن نصر المروزي وغير هؤلاء الى اجتهادهم واعتبارهم مثل ان يعلموا سنة النبي صلى
عليه وسلم الثابتة عنه ويجهتدوا في تحقيق مناط الاحكام وتنقيحها خيرا من
ان يتمسكوا بنقل الروافض عن العسكرتين وامثالهما فان الواحد من هؤلاء اعلم بدين
الله ورسوله من العسكرين انفسهم فاذا وافقاه احدهما بفتيا كان رجوعه الى اجتهاده اولى من رجوعه

بانی قتیبا احد هابل هو الواجب علیه فکیف اذا کان نقلاً عنهما من مثل الرافضة والواجب علی مثل
العسکریین واما المصنفان یتعلموا من الواحد من هؤلاء اربع عبارات ظاهریست که ابن تیمیہ جزاء
بیشیم بسبب غایت جسارت و خسارت و اشتغال نارضب و عناد بکانون سینہ پر ضعیفہ اش محمد بن جریر
طبری و دیگر اسلاف تا انصاف خود را عیاذ بالله عالم تربدین خدا و رسول او از حضرت عسکریین یعنی
امام علی نقی و امام حسن عسکری علیهما و علی آباءهما آلاف التحية والسلام میداند و تصریح صریح که هیچ وجهی از حج
تا دیل و توجیه و تسویل و تحریف حضرت را در ان منسأخی نیست برین کفر صراح و ضلال بواح می نماید
و بمنزله تاکید و تشدید این ضلال بعید نفس برین شنیع بران مرتب ساخته یعنی گفته آنچه حاصلش اینست
که اگر فتوی و هدیه یکی ازین مذکورین را یکی از عسکریین علیهما السلام بکدامی فتوی رجوع یکی ازین مذکورین
باجتهاد خود او منتهی خواهد بود از رجوع او بسوی فتوی یکی از عسکریین علیهما السلام بلکه رجوع اجتهاد
خود واجب خواهد بود یعنی اصفا و اعتنا باقتار عسکریین علیهما السلام معاذ الله ناجائز و حرام خواهد بود
و برین مقدار هم صبر و قناعتش دست نداده در آخر عبارت سراسر خسارت بیانگ بی هنگام سرانیده
که العیاذ بالله واجب بر مثل عسکریین علیهما السلام و امثال ایشان یعنی دیگرانکه اهل بیت علیهم السلام
که تعلم کنند از یکی ازین مذکورین **فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ** که بپناه بخدا پایی فضل و علم و کمال ابن جریر ارجح و اعلى
از حضرت عسکریین و دیگر اهل بیت عصمت و طهارت که حسب تصریحات قوم سفن نجات اند و تسک ذلیل
این حضرت واجب و تخلف از ایشان موثر بوار و هلاک و ضلال و نکال و باز متعصبین بنیاه اعتنا به تصنیف
کردن او مجلدی قاض مطلق و الفاظ حدیث طبرک مفید صحت آن حدیث است نکند و بی سپردادی بر قارقح و جرح شود
قَاتِلُوا لِلَّهِ وَاِنَّا لِلَّهِ رَاجِعُونَ و ازین هم عجیب تر آنکه ابن روزبهان بنزید عجز و میرت طبری را با این جلالت
شان بدتر از یهود و نصاری حسب عموم اسلاف خود گردانید یعنی او را بر فضل ارزانی نسزد ماید
و بر احتجاج و استدلال بر وایتش از چار و دو کمالا یخفیه علی من راجع الی کتابه الباطل و ذمیه در
مهر در سنه عشر و ثلث مائه گفته و فیها الخبر البیرونی امام ابو جعفر محمد بن جریر الطبری صاحب التفسیر
والتاریخ و المصنفات الکبیره سمع اسحاق و ابن ابی اسرئیل و محمد بن حمید الرازی و طبقتهما و کان
محمد بن الاثیر قد احدثا قال امام الائمة ابن خزيمة هما علو علی الارض اعلو من محمد بن جریر و لقد
تلمعته الخبايلة قال ابو حامد الاسفرائینی لو سافر رجل الی الصين حتی یحصل تفسیر ابن جریر لکن
کثیرا قلت مولده بآمل بطبرستان سنه اربع عشرة و مائتین و توفی لیومین بقیام من
شوال و کان ذلهم و قناحه و توفی ببغداد اما آنچه ابن کثیر بعد ذکر مجلد حدیث طبری از ابن جریر

طبری گفته اند وقت علی مجلد کبیر فی ردّه و تضعیفه سفند او متناظر با قاضی ابوبکر الباقلائی مشکو
پس مخدوش است بآنکه مرتبه ابوبکر با قلائی در معرفت حدیث و رجال در ادنی مراتب این جریر طبری نیز
و این الثریا من الثری و این الذی من الکلی و ادنی ماری بفرن حدیث و رجال و ناظر افادات منقذ
با کمال وزنی برای معارضه با قلائی با علامه طبری نمی نهد و مصنفی و مستدینی گوشش بآن نمیدهد وقت
مارست با قلائی با فن حدیث شریف بمرتبه واضح و لاجح است که شاه ولی الله ماجد مخاطب عظیم الحامد شانه
بآن کرده چنانچه در سوره العینین سروده قوله اقوال بسیاری از متکلمان دلالت میکند بر ظنیت این
مسئله یعنی مسئله تفضیل شیخین باید دانست که جواب ازین اشکال بر دو وجه میتوان گفت بر وجه اولی
همچند متکلمان اشعریه مختلف اند در قطعیت و ظنیت این مسئله لکن این اختلاف ایشان شاید عدل
بر آنکه همه متفق اند بر اصل تفضیل و از سلف خود آن قدر تاکید و تصریح درین مسئله دیده اند که با وجود
و روایات از جانب مخالفان و تحیر در رد بسیاری از آن شبهات ممکن نمیشود و ایشان را عدول از این
مشرک کرده و جبر استلزام و تقلید اقطاعاً و ظناً بدان قائل اند و وجه دوم آنکه شیخ ابوالحسن اشعری که
راش بر این است و الزم ایشان است بطریق صحابه و تابعین بقطعیت فتوای التوحید و اختلاف العلماء
فی ان التفضیل المذکور قطعی است و من قال بالقطع ابوالحسن اشعری و قال هو فی الفضل علی
ترتیب هو فی الامامة و من قال بانه اجتهادی خطی ابوبکر بن الباقلائی التهی و چون شیخ اشعری بجانب
باشد مسائل مذکوریم با ورون او و لیس هذا اول قاروره کسرت این نیک مسئله است تنها که شیخ
ابوالحسن و متأخرین با هم در آن منازعت دارند بلکه بسیاری از مسائل کلامیه از همین جنس است مثل رتبه
و کلام و عینیت وجود با ما است و مسئله صفات و غیر آن که کما لا یخفى علی متنبی علوم الکلام و ما در همه این
مسائل بحول الله و قوته اثبات مختار شیخ نمیکند بذل ذلیل او عزیز و در معرکه دار و گیر رجز حیدری می سرگرد
انا الذی سمعته اخی حیدر و او فی بعض الصاع کلیل السند و سبب بسیاری ازین جنس آنست که اشاعه
در قسم اند متکلمان که در مناظره و محامه هم علی نصیب ایشان است اما در حدیث تجری و توسعی ندارند مثل
ابوبکر الباقلائی و امام رازی و قاضی بیضاوی و قاضی عضد و ملا سعد و محدثین که در حدیث و توسعی و لایا
فتح او فی یافته اند اما در مناظره و محامه مراجع غور نموده اند مثل ابری و بهیقی و بعد ازین همه ما مردم از ریزه هر خوانان تناول
نموده ایم و کاسه هر دو فریق لیسیدیم پس عجب نیست که در صورت اجتماع امری ظاهر شود که در هر واحد تنها موجود نبوتی
ازین عبارت رشک افزا بلاغت محبالی بچند وجه محکم الباطن مطرقة المناهات توهمین و تجدین ابوبکر با قلائی ظاهر است اول آنکه
از قول ابوبکر متکلمان که در مناظره و محامه هم علی نصیب ایشان است اما در حدیث تجری و توسعی ندارند مثل ابوبکر الباقلائی و امام

که ابو بکر باقلانی مانند امثال خود در حدیث طبری و توسی نهشته بلکه قلت ماست با این فن شریف و اعراض و اغراض از تحقیق کمال
در این دهم و دوم آنکه از قول او و در همه این مسائل بحول الله و قوته اثبات نخواستیم نمیکنم بذل دلیل او و عزیز ظاهر است که شأ
ولی الله و رافعات شیعیه و تحقیقات ائمه خود باقلانی را ذلیل و حقیر و معرض تشنیع و تعییر میگرداند و بحول الله و قوته
تعالی شانه استعانت در توپین و تجمین باقلانی فطین می نماید و کفی به خسراننا بعدینا سوم آنکه در قول
او و در معرکه دار و گیر رجز حیدری می سراییم **ه** انا الذی ستمتنی امی حیدره و اوفیم بالصاع
کیل السند و ظاهر مستنیر است که این علامه نخبه باقلانی عزیز را در معرکه دار و گیر در آورده بر جزئی که جناب
امیر المؤمنین علیه السلام بمقابله کفار اشرا نشاند و فرموده مخاطب ساخته او را در درک مغل سیر تعییر و تحقیق نهشته
و چهاردهم آنکه ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزیز البغوی این حدیث شریف را در معجم خود علی
ما نقل عنه روایت کرده است قال نقلاً عن سفینه مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اهدت امرأه
من الاضارطاً ثوبین بین ریحفتین الی النبی صلی الله علیه وسلم ولم یکن فی البیت غیری و غیر نس
فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فدا بخله فقلت یا رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اهدت لک ظمراً من الاضارط
فقد استلیمه لظأری فقال اللهم یتنی باحب خلقک الیک والی رسولک فجاء علی بن ابی طالب فضر باللباب
ضرراً خفیفاً فقلت من هذا فقال ابو الحسن ثم ضرب الباب دفع صوته فقال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من هذا قلت علی بن ابی طالب قال افتح له ففتحت له فاکل معه من الطیرین حتی قتیلاً
و تحقیقی نماید که بغوی عالم و حید و حافظ فرید و مسند عصر و محدث دهر خود بوده و مفاخر حمیده و مناقب
سدیده و محاسن جمیل و محامد جلیل او از کتب مهره و نقاد ظاهر است ابو سعد عبد الکریم سمعانی در کتاب
الانساب نسبت بغوی گفته ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزیز بن المرزبان بن ساجور بن
شاهنشاه البغوی ابن بنت احمد بن منیع البغوی و اما قیل له البغوی لان جداه احمد بن منیع
اصله من یح و هو ولد ببغداد و بهانشا و کان محدث العراق فی عصره عمره الطویل حتی حل
الناس الیه و کتب عنه الاجداد و الاحفاد و الایاء و الاولاد و کان ثقة مکشراً فیهما عارفاً
بالحدیث و کان یورق او لا ثم رجح و صنف المعجم الکبیر للصحابة و جمع حدیث علی بن ابی الجعد
و غیره سمع احمد بن حنبل و علی بن المدینی و علی بن الجعد و خلف بن هشام و محمد بن عبد الوهاب
الهارونی و ابانصر التمار و داود بن عمرو الضبی و داود بن رشید و شیبان بن فرخ و ابابکر
بن ابی شیبة و یحیی بن عبد الحمید الحماکی و خلقا یطول ذکرهم من شیوخ البخاری و مسلم و
هولاء و روی عنه یحیی بن محمد بن صاعد و علی بن اسحق بن الجعفی الماوردی و عبد الله بن

بن قانع وجيب بن الحسن الفراء وأبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي وأبو حاتم البستي وأبو أحمد بن
عدي الحافظ وأبو بكر الأسدي وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وأبو بكر بن المقرئ و
أبو الحسن الدارقطني ومحمد بن المظفر وخلق كثير سوى هؤلاء وحكي أحمد بن عبدان الشيباني
قال اجتاز أبو القاسم البغوي بنهر طالوت على باب مسجد فسمع صوت مستمل فقال من هذا فقالوا ابن
فقال ذلك الصبي قالوا نعم قال والله لا أبرح موضع حتى أملى علينا قال ثنا عبد الله بن حنبل الشيباني
قبل أن يولد المحدثون وثنا طالوت بن عباد قبل أن يولد المحدثون وثنا أبو نصر التمار قبل أن يولد
المحدثون فأملى ستة عشر حديثا عن ستة عشر شيئا من أركان الدنيا فصعد الدكة وجلس و
روى عن عدة غيره قال أبو الحسن الدارقطني كان أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع قل ما تكلم
على الحديث فاذا تكلم كان كلامه كالسما في الساج وكانت ولادته سئلته ومات ليلة عيد الفطر
سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأبو عبد الله محمد بن أحمد في رتبة ذكره الحفاظ كفته البغوي الحافظ الثقة
الكبير مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزيان البغوي الأصل البغدادي
ابن بنت أحمد بن منيع مولد في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين وبكر بالسمع باعتناء عمه علي
بن عبد العزيز وجد فسمع من علي بن الجعد وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبي نصر التمار وشيبان
بن فروخ وداود بن عمرو والضبي ويحيى بن عبد الحميد النخعي وسويد بن سعيد وخلق كثير الزيد من
ثلاثمائة شيخ وجمع وصنف مجموع الصحابة والجعديات وطال عمره وتفرد في الدنيا حدث عنه ابن جابر
والجعابي والقطيعي والأسدي وأبو جعفر بن شاهين وعمر الكداني وابن المظفر والدارقطني وأبو القاسم
بن حياطة وأبو طاهر الخالص وعبد الرحمن بن أبي شريح الهروي وأبو مسلم الكاتب وخلق كثير و
إلى الغاية وكان يقول رأيت أبا عبيد ورأيت جنازته وأول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين
وحضرت مع عمي مجلس عاصم بن علي قال أحمد بن عبدان الحافظ سمعت البغوي يقول كنت
ضيق الصدر فخرجت إلى الشط وعبرت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين النظر فيه فاذا بموسى بن
هارون فقال أيش معك قلت جزء عن يحيى بن معين فاخذه من يدي ورماه في دجلة وقال
تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال ابن أبي حاتم أبو القاسم البغوي
يدخل في الصحيح وقال الدارقطني كان البغوي قل أن يتكلم على الحديث فاذا تكلم كان كلامه كالسما
في الساج قال ابن عدي كان البغوي صاحب حديث وكان وفاقا كان يورق عليه حجة وعمره وغيره
وكان يبيع أصل نفسه كل وقت واخذ ابن عدي يضعفه ثم في الأخر قواه وقال طال عمره واخذوا

خبرنا حمصام الائمة ابو عفان عثمان بن احمد الصرام الخوارزمي قال اخبرنا عماد الدين
ابو بكر بن الحسن النسفي قال حدثني الشيخ الفقيه ابو القاسم صميم بن علي الميموني قال حدثنا
الشيخ الزاهد ابو محمد اسمعيل بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن القاضي علي بن الحسن بن علي بن مطيع
البحري ببغداد قال حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا
ابو احمد الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن قهر عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن
عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم ليطأ ثرف فقال اللهم انني يا حب خلتك اليك فجاؤه علي بن ابي طالب وكمال بن عمار
ابن صاعد ودر علم احاديث و اخبار و منتهى تهرا و در نقد روايات و آثار و بلوغ امد اقصى در حفظ و اتقان
و وصول بذروة عليا و در رايت و امعان نهايت ظاهر و واضح و بغايت مستبين و لا تحسب شمس الدين
ذهبي و تذكره الحفاظ كفتيحي بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى ابي جعفر المنصور الحافظ الامام
الثقة ابو محمد الهاشمي البغدادي ولد سنة ثمان و عشرين و مائتين و قال كتبت الحديث عن
الحسن بن عيسى بن سره مجس سنة تسع و ثلثين و سمع من اوين و احمد بن منيع و سوار بن
عبد الله القاضي و يحيى بن سليمان بن فضالة و الحسن بن حماد سجادة و ابا هاشم السكوني و هرون
بن عبد الله الكمال و ابا عمار الحسين بن حريث و عبد الله بن عمران العائذي و محمد بن زنبور و
خلق لا يحصون حدث عنه ابو القاسم البغوي مع تقدمه و محمد بن عمر الجعفي و ابن المظفر و الدارقطني
و ابن حبانة و ابوطاهر الخالص و عبد الرحمن بن ابي شريح و ابو مسلم الكاتب و ابو ذر عمار بن محمد
و خلق كثير و له اخوان يوسف و احمد قال الدارقطني ثقة ثبت حافظ و قال احمد بن عبد الشيراز
هو اكثر حديثنا من محمد بن محمد الباغندي و لا يتقدمه احد في الدراية قال ابو علي النيسابوري
لم يكن بالعراق في اقتران ابن صاعد احد في فهمه و الفهم عندنا اجل من الحفاظ و هو فوق
ابن ابي داود في الفهم و الحفاظ و سئل ابن الجعفي هل كان ابن صاعد يحفظ فتبسم و قال لا يقا
لا بن محمد يحفظ كان يدرسه قال البعري قال لي الفقيه ابو بكر الهميري كنت عند ابن صاعد فجاء
امراة فقالت ما تقول في بدير سقطت فيها دجاجة فماتت هل الماء نجس و طاهر فقال و يحك
كيف وقعت الاعمى فقلت لها ان لم يكن الماء تغير فهو طاهر قال الخطيب كان ابن صاعد ذا
محل من العلم و له تصانيف في السنن و الاحكام و لعنه لمحب المرأة تورعا فان المسئلة فيها
خلاف قلت لابن صاعد كلام متين في الرجال و العلل يدل على تحجرات في ذي القعدة سنة

ثمان عشرة وثلاثمائة وثيرة في در كتاب العبر ورواها في ثمان عشرة وثلاثمائة كفة وفيها يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ الحجة ابو محمد البغدادي مولى بني هاشم في ذي القعدة وله تسعون سنة عتبه بالاثرو جمع وصنف وارتحل الى الشام والعراق ومصر والحجاز وروى عن لوين وطبقته وقال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في اقران ابن صاعد احد في فهمه والفهم عندنا اجل من الحفظ وهو فوق ابى بكر بن ابى داود في الفهم والحفظ وعبد الله بن اسعد يافعي ورواه الجليلي ورواها في ثمان عشرة وثلاثمائة كفة فيها ثمان في الحافظ الحجة محمد بن يحيى بن صاعد البغدادي مولى بني هاشم قال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في اقران ابن صاعد احد اجل في الفهم والحفظ من ابن صاعد وهو فوق ابى بكر بن داود فيهما وسيوطي وطبقات الحافظ كفة يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى ابى جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة ابو محمد الهاشمي البغدادي ولد سنة وسمع ابن منيع ومنه الدارقطني وابو القاسم البغوي قال الدارقطني ثقة ثبت حافظ وقال احمد بن عبدان الشيرازي هو اكثر حديثنا من ابى غندي ولا يتقدم احد في الدراية وقال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق من اقران الحافظ في فهمه والفهم عندنا اجل من الحفظ وهو فوق ابن ابى داود في الفهم والحفظ وسئل محمد بن هجر الجعاني هل كان ابن صاعد يحفظ فتبسم وقال لا يقال لا يحيى بن محمد يحفظ كان يداوى وله كلام متين في الرجال والعلل يدل على تجربه وله تصانيف في السنن والاحكام مات في ذي القعدة ^{ثلاثة} انتهى فهذا الامام يحيى بن صاعد الذي هو من التقيد والتحقيق صاعد على اعلى المداير والمصاعد وفي هذه الصناعة مصبوغ اليد والساعد قد روى هذا الحديث الجم الفوائد وحدث بذلك الخبر المثير العوائد قدس في القريب كل منكر جلد وازعم بانف كل مكبر معاند وزعم اركان تسويل كل حاقد وزلزل اساس تاويل كل حائد فالعجب كل العجب من المخاطب الماخذ والمتنجر الناقد كيف ابطل هذا الخبر وهو من غير الفرائد ولحميد سرانه من مزيات المحدثين الاماخذ فمنهض بابطاله كالمتمعض الحارده وقابله بالود كالمتمعن المارد فاوقعته تقوله المردية في قوسى المضايك وذاق وبأل ما ابدى لسانه من الحصائد والله الهادي لكل قاصد الى لقول احب طريق قاصد وجه شامزاد انك ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الشيرازي بن ابى حاتم الرازي حديث طبراني باسناد اجماع از اسناد حاكم روايت کرده چنانچه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير شامي ورتابنخ خود ذكره

حديث طويلا في فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام گفته ورواه ابن ابي حاتم عن عمار بن خالد الواسطي
 عن اسحاق الازرق عن عبد الملك بن ابي سليمان عن انس فذكر الحديث وهذا الجود من اسناد
 الحاكم وابن ابي حاتم ازاجله اساطين افاخرم واکابر منقدين اعظم ومشايخ محققين ذوى المحاسن والمكارم
 وبحسب افادات المصنف اعتقاد وايقان بكمال نقد وتحقيق او تحتمل و لازم مفاخر مطربة وآنر محبة وآنر سيرة
 وتذكرة الحفاظ وعبر في خبر من غير تصنيف ذهبي و امرأة الجنان يافعي وطبقات الشافعية سبكي وطبقات الشافعية
 عبد الرحيم اسنوي وطبقات الشافعية نفى الدين اسدي وطبقات الحفاظ جلال الدين سيوطي و تراجم الحفاظ
 سيرة احمد بن حنبل و واضح و واضح ست بعض عبارات در مجلد حديث غدير ثبت شد و بعض آخر در نياذ كونه
 مي شود ذهبي در عبرت في خبر من غير در وقائع سنة سبع وعشرين وثلاث مائة گفته وفيها توفى عبد الرحمن بن
 ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحافظ الجامع التميمي الرازي بالراء وقد قارب التسعين وحل به
 ابولا في سنة خمس وخمسين ومائتين فسمع اباسعيد الاشج والحسن بن عرفة وطبقته ما قال ابو علي الخليل
 اخذ عن ابيه و ابي زرعة كان مجرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة و
 التابعين و علماء الامصار ثم قال وكان زاهدا يبعد من الابدال و يافعي در امرأة الجنان در وقائع
 سنة مذكوره گفته فيها توفى الحافظ العالم عبد الرحمن بن الحافظ الجامع محمد بن ادريس بن المنذر
 التميمي الرازي بالراء قالوا وقد قارب التسعين ثم قال ابو علي الخليل اخذ عن ابيه و ابي زرعة و كان
 مجرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة و التابعين و علماء الامصار ثم قال
 وكان زاهدا يبعد من الابدال وعبد الوهاب سبكي وطبقات شافعية گفته عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد
 بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ابو محمد التميمي الخليلي الامام بن الامام حافظ الرعي و
 ابن حافظها كان مجرا في العلم وله المصنفات المشهورة رحل مع ابيه صغيرا و بنفسه كبيرا
 وسمع اباة وابن واسرة و ابا زرعة والحسن بن عرفة و احمد بن سنان القطان و اباسعيد الاشج
 ويونس بن عبد الاعلى وخلائق بالحجاز والشام ومصر والعراق والحبال والجزيرة روى عنه الحسين
 بن علي حسين التميمي و ابو الشين و علي بن عبد العزيز بن مدر و ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
 اسد الفقيه و ابو علي احمد بن عبد الله الاصمعي و ابراهيم بن محمد النصير ابادي و علي بن محمد القضا
 و اخرون قال ابو علي الخليل اخذ عن ابيه و ابي زرعة و كان مجرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف
 في الفقه واختلاف الصحابة و التابعين و علماء الامصار ثم قال وكان زاهدا يبعد من الابدال قلت
 من مصنفاته تفسير في اربع مجلدات و كتاب الرعدة على الكهية و كتاب العلل و كتاب مناقب الشافعية

آن بمصر پیش این عبدعزیز حاضرست و بتصریح ابن خلکان و از متقی و غیرہا از کتب معتبرہ است و کمال آن
 و اطراف آن از لسان لسان الدین خواہی شنید کہ حسب افادہ او محفوظست از عشرت نقدہ مصنفش
 آن را مستحق القناتہ و مرہف الشباعت ظاہر کردہ و قاصرست از ان ثواب الباب و ملاحظہ میشود از
 سحر در ہر باب گفتہ احتجاج المامون علی الفقہاء فی فضل علی اسحق بن ابراہیم بن اسمعیل بن جراح
 بن زید قال بعث الی یحیی بن اکثر و الی عدۃ من اصحابی و هو یومئذ قاضی المقضاۃ فقال ان امیر المؤمنین
 امرنی ان احضر معی غدّا مع الفجر اربعین رجلاً کما یوصفہ یفقه ما ینقال لہ و یحسن الجواب فتموا
 من تظنونہ یصلح ما یطلب امیر المؤمنین فسمینا لہ عدۃ و ذکرہ عدۃ حتی تم العدد الذی اراد و کتب
 تسمیۃ القوم و امر بالکوفی السحر و بعث الی من لم یحضر فامرہ بذلک فغدو و نا علیہ قبل طلوع
 الفجر فوجدنا لہ قد لبس ثیابہ و هو جالس ینتظرنا فربک و مرکبنا معہ حتی صرنا الی الباب فاذا
 بنکادم واقف فلما نظر الینا قال یا ابا محمد امیر المؤمنین ینتظرک فادخلنا فامرنا بالصلوۃ
 فاکذنا فیہا فلم نستہمک حتی خرج الرسول فقال ادخلوا فدخلنا فاذا امیر المؤمنین جالس
 علی فراشہ و علیہ سوادہ و طیلسانہ و الطویلۃ و عمامتہ فوقنا و سألنا فردد السلام و امر
 لنا بالجلوس فلما استقر بنا المجلس تحدّث عن فراشہ و نزع عمامتہ و طیلسانہ و وضع قلنسوتہ
 ثم اقبل علینا فقال انما فعلت ما راہتم لتفعلوا مثل ذلک و اما الخف فصنع من خلعه علة
 من قد عرفنا منکم فقد عرفنا و من لم یعرفنا فسا عرفہ بہا و مدّ رجلہ و قال انزعوا قلائدکم
 و خفافکم و طیاستکم قال فامسکنا فقال لنا یحیی انتہو الی ما امرکم بہ امیر المؤمنین فتخینا
 فنزعنا الخفافنا و طیاستنا و قلائدنا و رجعنا فلما استقر بنا المجلس قال انما بعثت الیکم معشر
 القوم فی المناظرۃ فمن کان بہ شیء من الخبثین لم یتفح بنفسہ و لم یفقه ما یقول فمن اراد
 منکم الخلاء فہناک و اشار بیدہ فدعونا لہ ثم القی مسئلۃ من الفقہ فقال یا ابا محمد قل لیقل
 القوم من بعدک فاجابہ یحیی ثم الذی یحیی ثم الذی یحیی ثم الذی یحیی ثم الذی یحیی ثم الذی یحیی
 لا یسکون حتی اذا انقطع الکلام التفت الی یحیی فقال یا ابا محمد اصبت الجواب و ترک الصواب
 فی العلة ثم لم یزل یردّ علی کل واحد منّا مقالته و یخطی بعضنا و یصوب بعضنا حتی اتی علی
 ثم قال الی امرأعت فیکم لہذا و لکنی احببت ان ابسطکم ان امیر المؤمنین اراد مناظرتکم
 فی مذہبہ الذی ہو علیہ و الذی یدین اللہ بہ قلنا فلیفعل امیر المؤمنین و فقہ اللہ فقال
 ان امیر المؤمنین یدین اللہ علی ابن علی بن ابی طالب خیر خلفاء اللہ بعد رسولہ صلی اللہ علیہ

وسلم وأولى الناس بالخلافة له قال اسحق فقلت يا امير المؤمنين ان فينا من لا يعرف ما ذكر
 امير المؤمنين فعمله وقد عانا امير المؤمنين للمناظرة فقال يا اسحاق اختر ان شئت سألتك
 وان شئت ان تسأل فقل قال اسحاق فاغتمت بها منه فقلت بل اسألك يا امير المؤمنين قال اسأل
 قلت من اين قال امير المؤمنين ان علي بن ابي طالب فضل الناس بعد رسول الله وأحقهم
 بالخلافة بعدة قال يا اسحاق خيبرني عن الناس بما يتفاضلون حتى يقال فلان افضل من فلان
 قلت بالأعمال الصالحة قال صدقت قال فاخبرني عن فضل صاحبه على عهد رسول الله صلى
 عليه وسلم ثم ان المفضول عمل بعد وفاة رسول الله بأفضل من عمل الفاضل على عهد
 رسول الله يلحق به قال فاطرقت فقال لي يا ابا اسحاق لا تقل نعم فانك ان قلت نعم
 اوجدت لك في دهرنا هذا من هو أكثر منه جهاداً وحجاً وصياماً وصلوةً وصدقةً فقلت اجل
 يا امير المؤمنين لا يلحق المفضول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاضل ابداً فقال
 يا اسحاق فانظر ما رواه لك اصحابك ومن اخذت عنهم دينك وجعلتهم قد وتك من فضلك
 على بن ابي طالب فقس عليها ما اتوك به من فضائل ابي بكر فان رأيت فضائل ابي بكر تشاكل فضائل
 علي فقل انه افضل منه لا والله ولكن فقس الى فضائله ما روي لك من فضائل ابي بكر و
 عمر فان وجدت لهما من الفضائل ما لعل واحد فقل انهما افضل منه لا والله ولكن فقس
 الى فضائله فضائل ابي بكر وعمر وعثمان فان وجدت لها مثل فضائل علي فقل انهما افضل منه
 لا والله ولكن فقس بفضائل العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
 فان وجدت لها تشاكل فضائله فقل انهما افضل منه قال يا اسحاق اى الاعمال كانت افضل
 يوم بعث الله رسوله قلت الاخلاص بالشهادة قال اليس السبق الى الاسلام قلت نعم
 قال اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون انما عنى
 من سبق الاسلام فعمل علمت احداً سبق علياً الى الاسلام قلت يا امير المؤمنين ان علياً
 سلم وهو حديث السنن لا يجوز عليه الحكم وابوبكر سلم وهو مشكل يجوز عليه الحكم قال اخبرني ابي اسلم قبل ثم انظر انك مر بعد
 في الحديث والكمال قلت على سلم قبل ابي بكر على هذه الشريعة فقال نعم فاخبرني عن اسلام علي حين سلم لا يجوز من ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الى الاسلام ويكون الها من الله قال فاطرقت فقال يا اسحاق لا تقل لهما ما
 فقد مد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله لم يعرف الاسلام حتى انا جبريل عن الله تعالى
 قلت اجل بل دعا رسول الله الى الاسلام قال يا اسحاق فضل محلو رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان الله الحسنه وفضل الله الجاهدين على القاعد من اجرا عظيما قلت وكان ابو بكر
 مجاهدين قال فعل كان لابي بكر وعمر فضل على من لم يشهد ذلك المشهد قلت نعم قال فكذلك
 سبق الباخذ لنفسه فضل ابي بكر وعمر قلت اجل قال يا اسحاق هل تقر القرآن قلت نعم قال اقرأ
 على هل اتى على الانسان حين من الدهم لم يكن شيئا مذكورا فقرأت منها حتى بلغت يشربون
 من كاس كان مزاجها كافورا الى قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قلت على
 رسلك فيمن انزلت هذه الايات قلت في علي قال فعل بلغك ان عليا حين اطعم المسكين في البيت
 ولا سير قال انما نظمكم لوجه الله وهل سمعت الله وصف في كتابه احدا بمثل ما وصف
 به عليا قلت لا قال صدقت لان الله جل ثناؤه عرف سيرته يا اسحاق الست تشهد ان العشرة
 في الجنة قلت بلى يا امير المؤمنين قال رايت لوان رجلا قال والله ما ادري هذا الحديث صحيح
 ام لا ولا ادري ان كان رسول الله قاله ام لم يقله اكان عندك كافر اقلت اهوذا يا الله قال رايت
 لوانه قال ما ادري هذه السورة من كتاب الله ام لا اكان كافر اقلت نعم قال يا اسحاق اري بينهما
 فرقا يا اسحاق اتروي الحديث قلت نعم قال فعل تعرف حديث الغدير قلت نعم قال فحدثني به قال
 فحدثته الحديث فقال يا اسحاق اني كنت اكل حنظل وانا ظمئت فمضيت الى الحق فاما الان فقد باتت
 عندك انك توقن ان هذا الحديث صحيح قلت نعم فراه من لا يمكن رده قال افرأيت ان من يقن
 ان هذا الحديث صحيح ثم يزعم ان احدا افضل من علي لا يخلو من احدي الثلاثة من ان يكون
 دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مودة عليه او ان يقول عرف الفاضل من خلقه
 وكان المفضل احب اليه او ان يقول ان الله عز وجل لم يعرف الفاضل من المفضل فاقى الثلاثة
 احب اليك ان تقول فاطمقت ثم قال يا اسحاق لا تقل منها شيئا فانك ان قلت منها شيئا
 استثبتت ان كان الحديث عندك تاويل غير هذه الثلاثة الاوجه فقله قلت لا اعلم
 وان لابي بكر فضلا قال اجل لولا ان له فضلا لما قيل ان عليا افضل منه فما فضله الذي
 قصدت له النساء قلت قول الله عز وجل ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
 لا تحزن ان الله معنا فنسبه الى صحبته قال يا اسحاق اما الى الاحكام على الوعر من طريقك
 ان وجدت الله تعالى نسب الى صحبة من رضى عنه كافر وهو قوله فقال له صاحبه
 وهو يمازرة الكفر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكان هو الله رجلا
 ولا اشرك برابي احدا قلت ان ذلك صاحب كافر وابي بكر مؤمن قال فاذا اجاز ان ينسب الى

من رضى كافر احاز ان ينسب اليه نبيته مؤمنا وليس بافضل المؤمنين ولا الثاني ولا الثالث قلت يا امير المؤمنين ان قدر لاية عظيمة الله يقول ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قال يا اسحاق تاني لان كان اخرجك الى الاستقصاء عليك اخبرني عن حزن ابى بكر اكان رضا امسحط قلبت ان ابى بكر انا حزن من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفا على عثمان يصل الى رسول الله شئ من المكروه قال ليس هذا اجوابي انما كان جوابي ان تقول رضى امسحط قلبت بل كان رضا الله قال وكان الله جل ذكره بعث اليه رسولا ينهاى عن رضا الله عز وجل وعن طاعته قلت اعوذ بالله قال اوليس قد رزمت ان حزن ابى بكر رضا الله قلت بلى قال اولم تجد ان القرآن يشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحزن غياله عن الحزن قلت اعوذ بالله قال يا اسحاق ان مذهب الفرق بك لعل الله يردك الى الحق ويعدل بك عن الباطل لكثرة ما تستعين به وحدثني عن قول الله فانزل الله سكينة عليه من عنى بذلك رسول الله اما ابو بكر قلت بلى رسول الله قال صدقت قال فحدثني عن قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اجبتكم كثر تكم الى قوله ثم انزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين اتعلم من المؤمنين الذين اراد الله في هذا الموضع قلت لا ادرى يا امير المؤمنين قال الناس جميعا انهم هو يوم حنين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سبعة نفر من بني هاشم على يضرب بسيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس اخذ بلجام يغلة رسول الله والخمسة محدقون به خوفا من ان يناله من جراح القوم شئ حتى اعطى الله لرسوله الظفر فامؤمنون في هذا الموضع حل خاصتهم من حضرة من بني هاشم قال فمن افضل من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت ام من انهم عنه ولعمريه الله موضعاً لينزلها عليه قلت بل من انزلت عليه السكينة قال يا اسحاق من افضل من كان معه في الغار ام من نام على فراشه ووقاه بنفسه حتى تم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراد من الهجرة ان الله تبارك وتعالى امر رسوله ان يامر علياً بالنوم على فراشه وان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فبكى اعل رضى الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا علي اجزعا من الموت قال لا والذي بعثك بالحق يا رسول الله ولكن خفا عليك افستلم يا رسول الله قال نعم قال سمعنا وطاعة وطيبة نفس بالقداء لك يا رسول الله ثم انى مضجعه واضجع وتسبح بثوبه وجاء المشركون من قريش مخفوا به لا يشكون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجمعوا ان يضربوه من كل

بطن من بطون قريش رجل ضربة بالسيف لئلا يطلب الهاشميون من البطون بطناً بدمه
 وعلى سبيل القوم فيه من تلاف نفسه ولم يدعه ذلك إلى الخرج كما جزع صاحبه في الغار
 ولم يزل على صابر محتسباً فبعث الله ملائكة فمنعته من مشرك قريش حتى أصبح فلما أصبح
 قام فنظر القوم إليه فقالوا ابن فحل قال وما علم محمد ابن هو قالوا فلا نزاع إلا مغرراً بنفسك
 منذ ليلتنا فلم يزل على افضل ما بدا به يزيد ولا ينقص حتى قبضه الله إليه يا اسحاق هل
 تروى حديث الولاية قلت نعم يا امير المؤمنين قال اسرود فعلت قال يا اسحاق ارايت
 هذا الحديث هل اوجب على ابى بكر وعمر ما لم يوجب لهما عليه قلت ان الناس ذكروا ان محمد
 اما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه وبين علي وانكر ولا على فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم كنت مولا ففعل مولا لا اله الا هو وال من والاه وعاد من عاداه قال في اى
 موضع قال هذا ليس بعدل منصرفه من حجة الوداع قلت اجل قال فان قتل زيد بن حارثة
 قبل الغدير كيف رضيت لنفسك بهذا الخبر لى لورأيت ابنا لك قد انت عليه خمسة عشر
 سنة يقول مولا لى مولى ابن عمى ايها الناس فاعلموا اذ لك اكنتم متكراد لك عليه تعريفة
 الناس ما لا ينكرون ولا يجهلون فقلت اللهم نعم قال يا اسحاق اقرب نزة ابنك على منزلة
 عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحكم لا تجعلوا فقهاءكم اربابكم ان الله جل ذكره قال
 في كتابه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ولم يصلوا بهم ولا صاموا ولا هجوا
 انهم ارباب ولكن امرهم فاطاعوا امرهم يا اسحاق اتروى حديث انت متى بمنزلة هارون
 من موسى قلت نعم يا امير المؤمنين قد سمعته وسمعت من صحبه ومجده قال فصر اوثق
 عندك من سمعت منه في صحبة او من مجده قلت من صحبه قال فضل يمكن ان يكون الرسول
 صلى الله عليه وسلم من هذا القول قلت اعوذ بالله قال فقال قوله لا معنى له فلا يوقف
 عليه قلت اعوذ بالله قال فما تعلمان هارون كان اخا موسى لبيه وامه قلت بلى قال فعلى
 رسول الله لبيه وامه قلت لا قال اوليس هارون نبيا وعلى غير نبى قلت بلى قال فهذا ان
 الحالان معدومان في على وقد كانا في هارون فما معنى قوله انت من بمنزلة هارون من موسى
 قلت له اما اراد ان يطيب بذلك نفس على لما قال المنافقون انهم خلفوا استقالا له قال فاراد
 ان يطيب نفسه بقول لا معنى له قال فاطرقت قال يا اسحاق له معنى في كتاب الله بئر قلت
 وما هو يا امير المؤمنين قال قوله عز وجل حكاية عن موسى انه قال لاخيه هارون اخلفني

فی قومی و اصله و لا تتبع سبیل المفسدین قلت یا امیر المؤمنین ان موسی خلف هارون فی قومه و هو
 حتی و مضی الی ربه و ان رسول الله صلی الله علیه و سلم خلف علیا کذا لک حین خرج الی غزاته قال کلا
 لیس كما قلت اخبرنی عن موسی حین خلف هارون هل کان معه حین ذهب الی ربه احد من اصحابه
 او احد من بنی اسرائیل قلت لا قال و لیس استخلفه علی جماعتهم قلت نعم قال فاخبرنی عن رسول الله صلی
 علیه و سلم حین خرج الی غزاته هل خلفه الا الضعفاء و النساء و الصبیان فانی یكون مثل ذلك
 و له عندی تاویل آخر من کتاب الله یدل علی استخلافه ایاک لا یقدر احد ان یحیی فیہ ولا اعلم احد الا حق
 به و ارجو ان یتوفیقا من الله قلت و ما هو یا امیر المؤمنین قال قوله عز وجل حین حکم عن
 موسی قوله و اجعل لی وزیرا من اهلی هارون اخي اشد دبه ازهری و اشهر که فامری کی نسبت کثیر
 و نذکر که کثیر انک کنت بنا بصیر فانت منی یا علی بمنزلة هارون من موسی و زیری من اهلی و
 شد الله به امری و اشهر که فامری کی نسبت الله کثیر و نذکر که کثیر افضل یقدر احد ان یدخل فی هذا
 شیئا غیر هذا و لم یکن لی بطل قول النبی صلی الله علیه و سلم و ان یتوفی فی الله قال فطال المجلس
 و ارفع النہار فقال یحیی بن اکثر القاضی یا امیر المؤمنین قد اوضحت الحق لمن اراد الله به الخیر و
 اثبت ما لا یقدر احد ان یدفعه قال اسحاق فاقبل علینا و قال ما نقولون فقلنا کلنا نقول بقول
 امیر المؤمنین اعز الله فقال و الله لولا ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال اقبلوا القول من
 الناس ما کنت لا قبل منکم القول اللهم قد نصحت لهم القول اللهم انی قد اخرجت الامر من عنقی
 اللهم انی اذینک بالتقرب الیک بحب علی و ولایتہ از ملاحظہ این عبارت واضح است که مامون یحیی بن اکثر
 حکم کرد که حاضر کنند و او چهل کس را که همه فقها باشند و چیزیکه بایشان گفته شود بفهمند و جواب نیکو گویند
 پس یحیی و چهل نفر از فقها که از جمله شان یا علاوه بر ایشان اسحاق بن ابراهیم بن اسمعیل بن حماد بن زید بود
 نزد مامون حاضر آمدند و مامون بخطاب ایشان اعتقاد خود با فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 و اولویت آنحضرت بخلافت ظاهر کرد و اوله قاهره برین معنی اقامت نمود از جمله آنکه از اسحاق بن ابراهیم
 پرسید که آیا می شناسی حدیث طبرانی پس اسحاق اعتراف بمعرفت آن کرد پس مامون گفت که تحدیث کن مرا
 بآن و اسحاق حدیث طبرانی بیان کرد و مامون بعد سماع تحدیث اسحاق بحدیث طبرانی عتاب او آغاز نهاد و گفت
 بدرستی که من کلام میکردم ترا و گمان میکردم که تو غیر معاند برای حق هستی لکن الآن ظاهر شد برای من
 عناد و تو و بعد این کلام گفت که بدرستی که تو ایقان میکنی بدرستی که این حدیث صحیح است اسحاق بجاوب گفت که
 قدسی روایت کرده است آن را کسیکه ممکن نیست مراد او بعد این مامون نزد من یکی از سه شایع عظیمه بر کسیکه

ایقان کند بصحت حدیث طبر و بعد آن کسی دیگر را افضل از جناب امیر المؤمنین علیه السلام دانند بیان کرد
 باسحاق گفت بگو ازین سه امر چیزی را و اگر گفتی ازین سه چیز امری را استتابت تو خواهم کرد یعنی این هر سه
 موجب رقت و خسرو و از اسلام است و نیز مامون باسحاق گفت که اگر برای این حدیث نزد تو تاویلی است
 غیر این سه امر باشد پس بگو آن را پس اسحاق بن مزید ناچاری اعتراف کرد بآنکه او تاویلی برای حدیث طبری نداشت
 پس ازین بیان منع البنیان ثابت شد که حدیث طبر نهایت صحیح و ثابت و نهایت مشهور و معروف بود که اسحاق
 بن ابراهیم اعتراف بصحت و ثبوت آن نموده و قدرت رد آن نیافته و عدم امکان رد من رواه صراحت
 بیان کرده و مفری و مساعی برای تاویل آن هم نیافته و نیز یحیی بن اکثم و دیگر فقهای سنی که مع اسحاق
 چهل کس بودند یا علاوه بر او قدرت بر رد این حدیث شریف و تاویل آن نداشتند و یحیی بن اکثم هم مع
 و مهربان نیافته که با آن همه بغض و عناد با اهل بیت امجاد و علیهم السلام که نمونه آن از صواعق ابن حجر ظاهر است
 رجوع آن آرد و کلام در صحت حدیث طبر آغاز نهد تا تاویلی برای آن پیدا نکند بلکه در آخر بخطاب مامون گفته که
 واضح کردی حق را برای کسی که خدا اراده خیر برای او کند و ثابت کردی آنچه که قادر نیست کسی بر اینکه
 دفع کند آن را و باین بیان صریحاً ظاهر نمود که کسی بر دفع حدیث طبر که از جمله ما اثبتة المامون است قادر نیست
 و نیز اسحاق در آخر تصریح کرد بآنکه ما همه یعنی خود او و دیگر علمای سنی که چهل یا سی و نه بودند
 قائل هستند بقول مامون یعنی او و دیگر فقهای سنی جناب امیر المؤمنین علیه السلام را افضل ناس و اولاد
 شان بخلافت میدانند و اوله مامون را صحیح و ثابت و غیر قابل رد و انکار و لعمری قل سدت بعد ذلک
 علی المنکرین المهارب و عیبت علیهم المذاهب و قوال علیهم الکوارب و سر هو ابشهاب ثاقب و اتبعوا
 بقیس لاهب و رجعوا بسهم خائب و لم یعیزوا بین الخائر و الذائب و خفیت منهم الاطافیر و کسرت
 المخالب و عجلت حتوفهم یا فوافر الجوالب و الله المنتقم الغالب علی کل جمود مصاول مغالب
 و مخفی نماید که این عبد رب از اکابر علمای سنی و امثال فضلالی اموی و اجله مشاهیر و اعظم نحاری رست
 حافظ ابو نصر علی بن ماکولا در کتاب الکمال نشر نموده احمد بن محمد بن عبد سرته بن حبیب بن حذاف
 بن سالک مولی هشام بن عبد الملک بن مروان ابو عمر اندلسی مشهور بالعلم و الادب و الشعر و هو
 صاحب کتاب العقد فی الاخبار و شعرة کثیر جداً و هو مجید و ابن خلکان در وفیات الاعیان
 گفته ابو عمر احمد بن عبد الله بن حبیب بن حذاف بن سالک القطبی مولی هشام بن عبد الرحمن بن معاویة
 بن هشام بن عبد الملک بن مروان بن الحاکم الاموی کان من العلماء الکثرین من المحفوظات الاطلاع
 علی اخبار الناس و صنف کتابه العقد من الکتاب و هو الممتعة حوی من کل شیء الخ

وذهب في كتاب العبر وروايت سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فرموده وفيها ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله
الاموي مولا حماد الاندلسي الاخباري العلامة مصنف العقد وله اثنتان وثمانون سنة وشعره
في الدرر العلية اسمع من بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وابو الفدا ومختصر في اخبار البشر وروايت
ثمان وعشرين وثلاثمائة كفته وفيها توفي ابو عمر احمد بن عبد الله بن جبيب القرطبي مولى هشام بن
عبد الرحمن الداخل الى الاندلس الاموي وكان من العلماء المكثرين من المحفوظات وصنف
كتاب العقد وهو من الكتب النفيسة ومولده في سنة ست اربعين ومائتين وعمره مائة
بن عمر المعروف بابن الوردي وروايت مختصر في اخبار البشر وروايت ثمان وعشرين وثلاثمائة كفته وفيها
توفي ابو عمر احمد بن عبد الله بن جبيب القرطبي مولى هشام بن عبد الرحمن الداخل من العلماء
المكثرين وكتابه العقد من الكتب النفيسة ومولده سنة ست اربعين ومائتين وعمره مائة
بن اسديا فقي وروايت الجنان وروايت ثمان وعشرين وثلاثمائة كفته وفيها احمد بن محمد بن عبد الله
القرطبي صاحب العقد الاموي مولا حماد كان من العلماء المكثرين الاطلاع على اخبار الناس
نوى كتابه من كل شيء وله ديوان شعر جيد ومن شعره ان الغواني لو رايتك طاويا
برو الشباب طوين عندك وصالا واذا دعواك عمي من فانه + نسب يزيدك عند خيالك +
والقرطبي نسبة الى قرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد الاندلس وهي دار مملكة ما وسطي وروايت
الوحدة كفته احمد بن محمد بن عبد الله بن جبيب بن حديد بن سالم مولى هشام بن عبد الرحمن
بن معاوية ابو عمر القرطبي قال ابن الفريسي عالم الاندلس بالاعخبار والشعار واديبها وشاعرها
كتب الناس تصنيفه وشعره اسمع من بقي بن مخلد وابن وضاح والخشنة مات يوم الاحد اثنتي عشرة
بقيت من كتابه اثنتي عشرة وثلاثمائة مائة وهو من اهل ثمانين سنة وثمانية اشهر وازن في وروايت العلوم كفته
العقد لابن عبد الله وهو ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله بن جبيب بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن
هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي كان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع
على اخبار الناس وصنف كتاب العقد وهو من الكتب الممتعة حوى من كل شيء وله ديوان شعر جيد
يشتمل اشعاره كل معنى صلي وكل لفظ فصيح له وبالا ترازيمه انت كذا ابو العباس احمد بن محمد المقرئ كجلا
وبنات ورياست وامامت وخرقت او مشهور وفضائل بهية ومحمد سنية او زريخانة الالباب شيخ احمد
بن محمد بن عمر قاضي القضاة بلقب بشهاب الدين الخفاجي وخلاصة الاثر محمد بن فضل الله بن محمد بن محمد بن محمد
واضح ست وفتح الطيب عن غصن الاندلس الرطب كفته وقال يعنى لسان الدين في ترجمة صاحب العقد

قال الاندلسي الاموي وكان من
من اعرف الناس

واول سماعه الحديث في سنة اربع واربعين ومائتين وله عشر سنين وشهد عند القضاة وله عشر
 سنة ولى قضاء الكوفة ستين سنة سمع يوسف بن موسى القطان وابا هشام الرفاعي ويعقوب
 بن احمد الدورقي والحسن بن الصباح البزار وعمر بن علي الفلاس ومحمد بن المثني العنزي وابا الاشعث
 احمد بن المقدم العجلي ومحمد بن اسمعيل البخاري وخلقاً من هذه الطبقة ومن بعدهم روى عنه
 دعلي بن احمد السجزي وابوبكر بن الجعفي ومحمد بن مظفر وابوالقاسم الطبراني وابوبكر بن المقرئ
 وابوالحسن الدارقطني وابوحفص بن شاhein وأخرون روى عنه ابو عمر بن الجعفي وابو محمد عبد الله
 بن عبيد الله بن البيع وكان يحضر مجلس مائة عشرة آلاف رجل وكان ولادته في سنة خمس وست
 وثلثين ومائتين ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثلثين وثلثمائة وابن الاثير جزري در تاريخ كامل
 ورواؤه سنة ثلثين وثلثمائة كفته وفيها توفي القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد بن
 اسمعيل المحامي الفقيه الشافعي وهو من المكثرين في الحديث وكان مولد سنة خمس وثلثين
 ومائتين وكان على قضاء الكوفة وفارس فاستعفى من القضاء والحق في ذلك فاجيب اليه ومحمد بن
 زهبي ورتن ذكره الحفاظ كفته المحامي القاضي الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبد الله
 الحسين بن اسمعيل بن محمد بن الحسين بن علي ولد في اول سنة خمس وثلثين ومائتين واول سماعه
 في سنة اربع واربعين سمع ابا جعفر احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالكا وعمر بن علي الفلاس و
 زرياد بن ايوب واحمد بن المقدم العجلي ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثني العنزي وابا هشام
 وعبد الرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقته هم ومن بعدهم فكثر وصنف وجمع روى عنه
 دعلي والدارقطني وابن جميع وابراهيم بن جرولة الباجي وابن الصلت الاهوازي وابو عمرو بن مهدي
 وابو محمد بن البيع وأخرون قال الخطيب كان فاضلاً ديناً صادقاً شهد عند القضاة وله عشر سنة
 ولى قضاء الكوفة ستين سنة وقال ابن الجيعم القسائي عند المحامي سبعون نفساً من اصحابه
 بن عيسى سنة وقال ابوبكر الدماوي كان يحضر مجلس المحامي عشرة آلاف رجل واستغنى
 من القضاء قبل سنة عشرين وثلثمائة وكان محموداً في ولايته عقد بالكوفة سنة سبعين
 ومائتين في داره مجلساً للفقهاء فلم يزل اهل العلم والنظر يخلفون اليه قال محمد بن الحسين
 رايت في النوم كأن قائلاً يقول ان الله يريد ان يرفع عن اهل بغداد البلاء بالحكام قال حمزة بن محمد
 بن طاهر سمعت ابا حفص بن شاhein يقول حضر معنا ابن المظفر مجلس المحامي فقال لي يا ابا
 ما عدمنا من ابي محمد بن صاعد الا غيبته يريد ان المحامي نظير ابن صاعد في العلو والثقة

املى الحاكم مجلسا لعداته في ثاني عشر ربيع الاخر من سنة ثلثين و ثلثمائة ثمان مائة و مائة بعد احد عشر يوما و تير في ربيع و روق في سنة ثلثين و ثلثمائة كفته و فيها الحاكم القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي البغدادي في ربيع الاخر وله خمس وتسعون سنة و اول سماعه سنة اربع و اربعين من ابي هشام الرافعي و اقدم شيخ له احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مال قال ابو بكر الداهودي كان يحضر مجلس الحاكم عشرة آلاف رجل و عبد الله بن اسعد اليافعي و امرأة الجنان و روق في سنة ثلثين و ثلثمائة كفته و فيها الامام الكبير القاضي ابو عبد الله الحاكم الشهيد الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي عاش خمسا و تسعين سنة قال ابو بكر الداهودي كان يحضر مجلس الحاكم عشرة آلاف رجل و عبد الرحمن بن ابي بكر السوطي و طبقات الحفاظ كفته الحاكم القاضي الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد و محدثها ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد الضبي البغدادي ولد سنة و سمع الفلاس الزبير بن بكار و احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مال و صنف و جمع روى عنه دعلج و الدارقطني و كان فاضلا دينيا و قادرا على قضاء الكوفة ستين سنة ثم استغنى و كان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل مات في ربيع الاخر سنة و ميرزا محمد بن محمد خان بدخشي و تراجم الحفاظ كفته الحسين بن محمد بن اسمعيل و قيل الحسين بن اسمعيل بن محمد البغدادي الحاكم له ذكر في نسبة الحاكم الى ان قال بعد ذكر عبارة السمعاني قلت ذكره الذهبي و ابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ و ابو حمزة عيسى بن محمد بن مقاليد الاساني كفته مع من تعريفه قال الذهبي هو العلامة الحافظ شيخ بغداد و محدثها ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد الضبي البغدادي ولد في اول سنة خمس و ثلاثين و مائتين و اول سماعه في سنة اربع و اربعين سمع ابا حذافة احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مال و عمر بن علي الفلاس و احمد بن المقدم العجلي و يعقوب بن ابراهيم الدوسقي و محمد بن المثنى العنزي و الزبير بن بكار و طبقة هم و من بعد هو فاكثروا و صنف و جمع روى عنه دعلج و الدارقطني و ابن جميع و ابن خرشيد قوله و اخرون قال الخطيب كان فاضلا دينيا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة و ولي قضاء الكوفة ستين سنة و قال ابن جميع الغساني عند الحاكم سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة و قال ابو بكر الداهودي كان يحضر مجلس الحاكم عشرة آلاف رجل و استغنى عن القضاء اخيرا و كان مجموعا في ولايته عقد بالكوفة في داره مجلسا للفقهاء فلم يزل اهل العلم والنظر ينجفون اليه قال محمد بن الحسين رأت في النوم كأنني اقول ان الله لي دفع عن اهل بغداد البلاء بالحاكم و قال ابو حفص بن شاهين حضر معنا ابن المظفر مجلس الحاكم فقال يا ابا حفص ما عدنا من ابي محمد بن صالح

في الأمانة من طريقتين والخطيب أبو بكر في تاريخ بغداد من سبعة طرق قد صنف أحمد بن محمد بن سعيد كتاب الطير الخ فهذا الحافظ الجليل ابن عقدة، الذي حل من علم الحديث كل عقدة، قد أثبت بتصنيفه كتاب الطير ما هو في الباب عمدة، ولا فحاش المجاهدين صفوة وزبدة التحليل المنكرين أكمل عده بحيث لا يمكنهم القتل عن النكال ولو صرفوا كل مذل فذهب ادراج الولا ما كان المخاطب جمعه واعدل وبطل ما بينته وعدل وانضم ما شئده وشدة وضاع ما بدله فيه جهدا وجدلا ومخفى تائده ببعض روايات ابن عقدة وكتاب طير ابن سبته محمد بن أحمد بن ثنا يوسف بن عدي ثنا حماد بن المختار الكوفي ثنا عبد الملك بن عمير عن انس قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يا اكل معي وقال فجاء على قدق الباب فقال من ذاق قال انا على الخ وروايت نودون حافظ ابن عقدة حديث طير را در ضمن حديث شوري از افادۀ ابن المغازلي نیز ظاهر و واضح است كما ستقف عليه فيما بعد ان شاء الله تعالى

و ج ب ت م آنکه ابو الحسین علی بن الحسین بن علی المسعودی حدیث طیر را حتما و جزا از جناب رسالت ما صلّی الله علیه وآله وسلم ثابت دانسته این فضیلت عظیمه را از جمله فضائل مخصوصه جناب امیر المؤمنین علیه السلام و نمود چنانچه در مروج الذهب گفته و الاشیاء التي استحق بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل هو السبق الى الايمان والهجرة والنصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والقرب منه والقناعة وبذل النفس له والعلم بالكتاب والتذليل والجهاد في سبيل الله والورع والزهد والقضاء والحكم والعفة والعلم وكل ذلك لعل الله يرضى عنه منه النصيب الا وفر والحق الاكبر الى ما ينفرد به من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخي بين اصحابه انت اخي وهو صلى الله عليه وسلم لا ضد ولا ند وقوله صلى الله عليه وسلم انت متى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي لا بعده وقوله عليه السلام من كنت مولا فعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم دعاؤه عليه السلام وقد قدم اليه انس الطائر اللهم ادخل الى احب خلقك اليك يا اكل معي من هذا الطائر فدخل عليه على عليه السلام الى آخر الحديث فهذا وغيره من فضائله وما اجتمع فيه من الخصال مما تفرقت في غيره انتهى فلا ادري كيف يجترى المخاطب الدهري، على ترك هذا في يدي ارتكابه في اقصى الغر والاشتر ولا يلتفت الى المسعودي السعيد، حيث استسعد بانثبات هذا الحديث السديد، فعده بالقطع واليقين، والحق والجزم المستبين، من خصائص امير المؤمنين التي تخص بها عن سيد المرسلين صلى الله عليه وآله الغر الماجدين الى يوم الدين فاطمخ الجبال اصح

والاعتقاد بان نهاية الوفوق والاستناد، فالذي سبب السبع الشداد من غير عدا، قد راغ الخاطيه
 وحاد، عن سبيل الرشاد والستداد، وانهم في نصر الباطل بالداد، والغصن في غمار الحقد والعناد، فاع
 حسيه يوم المعاد، وخرية يوم القيمة على رس لا شهاد، ونحفي نماند مسعودي را ائمه مسعودين سنيه
 بماند سنيه وفضائل بيته ودر ارج حمله و مناقب جليله ستوده اند صلاح الدين محمد بن شاكر بن احمد الحارثي
 ورفوات الوفيات گفته علي بن الحسين بن علي ابو الحسين السعدي المورخ من ذرية عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال الشيخ شمس الدين عدا في البغداديين واقام بمصر مدة وكان اخباريا علامة
 صاحب غرائب علم و نوادر مات سنة ست اربعين و ثلثمائة وله من التصانيف كتاب مروج الذهب
 و معادن الجواهر في تحف الاشرف والملوك الخ و تاج الدين عبد الوهاب سبكي در طبقات فقهاى شافيه
 گفته علي بن الحسين بن علي السعدي صاحب التواريخ كتاب مروج الذهب في اخبار الدنيا و كتاب
 ذخائر العلوم و كتاب الاستدكار لما مر من الاعصار و كتاب التاريخ في اخبار الامم و كتاب اخبار
 الخوارج و كتاب المقالات في اصول الديانات و كتاب الرسائل و غير ذلك قيل من ذرية عبد الله
 بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اصله من بغداد واقام بها زمانا و بمصر اكثر وكان اخباريا
 مفتيا علامة صاحب علم و غرائب مع من نطوره و ابن زبر القاضى و غيرها و دخل الى البصرة فلقبها
 ابا خليفة الكوفي و لم ير علي ما ذكر و قيل انه كان معتزلي العقيدة مات سنة خمس و اربعين و ست و
 اربعين و ثلثمائة و هو الذي علق عن ابي العباس بن شرح رسالة البيان عن اصول الاحكام و هذه
 الرسالة عندي نفي خمس عشرة ورقة ذكر السعدي في اولها انه حضر مجلس ابي العباس ببغداد
 في علة التي مات بها سنة ست و ثلثمائة و قد حضر المجلس لعيادة ابي العباس جماعة من حلق
 الشافعيين و المالكيين و الكوفيين و الداوديين و غيرهم من اصحاب المذاهب الذين فينا ابو العباس
 يكلم رجلا من المالكيين اذ دخل عليه رجل معه كتاب مخنوم فدفعه الى القاضي ابي العباس
 فقرأه على الجماعة فاذا هو من جماعة الفقهاء المقيمين ببلاد الشاس يعلمونه ان الناس في احوالهم
 او خوشاس و فرغانة مختلفون في اصول فقهاء الامصار من لهم الكتب المصنفة و الفتيا و يسألونه
 رساله يذكرونها اصول الشافعي و مالك و سفيان الثوري و ابي حنيفة و صاحبيه و داود بن علي
 الاصبهاني و ان يكون ذلك بكلام واضح يفهمه العاقل فكتب القاضي هذه الرسالة ثم املاها
 ذكر السعدي عليه بعضا و عجز للضعفه عن املاء الباقي فقرأ عليه و السعدي يسمع بايد و است
 انه در آخر كتاب مروج الذهب مطبوع مصر فاضل محمد صديق تفرغ في نوشته است كه از ان مزب جلاله

و عظمت آن کتاب ظاهر و باهرست هو هذا قال محمد دار الطباعة كمل الله بالكل طباعه الحمد لله الذي اتم نظام
الوجود واقاض نعمه على كل موجود والصلوة والسلام على سيد الانام الذي قص عليه من الاخبار
انفسها ومن الحكم احسنها وعلى الله الذين اتبعوا اثره وصحبه الذين اتوا سيرة وبعد فقد اتوا الله سبحانه
نعمه بطبع هذا الكتاب لا يلهيهم المسم به روح الذهب ومعادن الجواهر هو اسوط ابق مسماه ولفظ تحقق
معناه قل قد اخبر عن الخبائات ودل على الايات البينات واخبر عما كان حتى كان حاضرا للعيان وحكي عن
ما فيه معتبر و اشار الى اخبار الملوك الى حسن السياسة والى تعلم كيفية الفراسة تفجرت عن ينابيع
الحكمة انوارها وفاضت بعوارف المعارف بجارة وانجمت بالبركات امطاره وصدحت الطيا به وفتحت
بحسن شاكله ازهاره وطابت بنفحات عرف سديته انواره وهو من جملة المحاسن التي تفرق ظهورها و انوار
سرها في ايام صاحب السعادة وحليف المجد والسيادة من اشرقت شمس عدلته في الحكومة
المصرية وانتشر في ارجائها نشر عواطفه العلية سعادة افندينا المحروس بعناية ربه العلاء اسمعيل
بن ابراهيم بن محمد على لازل جيد الدهر جاليا بعفود موكل به وفرا لا فوق ناطقا بسعود كواكبه حفظا
دولته كما حفظ رعيته وادام بجدته وخلق حمده وحرس اشباله الكرام وجعلهم غمرة في جبين لايتا
ثران هذا الطبع الطريف والوضع اللطيف بدار الطباعة العامة بولاق مصر القاهرة ذات الشهرة
الباهرة والاحاسن الزاهرة ملحوظة بنظر ناظرها المشرع عسا الله الجهد والاجتهاد في تدبير نضارها من
لا تزال عليه اخلاقه باللفظ تشنه حضرة حسين بك حسن ثمران كمال نصيحه هذه المباني من هذا الجزء
الثاني بمعرفة الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ اسبغ الله عليه النعمات واسباغ وتضوع عرف خفا
وتوسلك نظامه في العشرة الاول من ذي القعدة الحرام من عام ثلث وثمانين بعد الالف المائتين
من هجرته عليه الصلوة والسلام وعلى الله وصحبه وانصاره وحزبه ما هبت شماتت وهدأت حرارت
و جہت و کیم انکه احمد بن سعید بن فرقد بن جری حدیث طبر را با سند صحیحین نقل نموده بلوغ ابن حدیث
حدیث شریف بدرجہ اعلا می صحت و اعتماد و ثبوت و تحقق و استناد ظاهر نموده قصب السبق در
تجلیل و توثیق و از رار و تحجین منکرین و جا حدین و صادقین و حاکمین ربوده و طریق ایضاح حق و
انهار صدق و از باق زور و باطل و ایباق کذب باطل پیوده لکن ذہبی ذاہب عن الحق و القواب بکلام
این فضیلت ابو الائمة الاطیاب صلوات الله علیہم فانفع مسک و طاب ماب ممون و مبتلا بازرعاج و احرق
و التهاب و قلق و سر اسیمگی و بخودی و اضطراب گردیده بلا خوف و مبالا بتظہور حسرتی و خسار و هوان
و بوار و حق و تبار و حسد و صغار و بلا اعتناء و التفات بسوی وضوح قصب نمونم و قصب مشوم نزد ناقد

کبار محدث سعید احمد بن سعید را متهم بوضع و اختلاق و افتعال و مرمی با فترار و انتحال ساخته اعلام کمال
جسارت سر اسرار خسارت و نشر عدم خوف از شدید الانتقام و عیب و اتهام شیخ اعلام روایت و حاملین اخبار
جناب سروران نام صلی الله علیه و آله الکرام افرخته لکن علامه لاثانی حاوی ملکات انسانی یعنی ابن حجر عسقلانی
و نبالش نگذاشته بتعقب این اتهام سر اسرار ملام او را در مای تندید و تفسیر و استیجاب نهایت تکمیل انداخته
یعنی اولاً افاده فرموده که حدیث طبرانی را حاکم از محمد بن صالح از یحیی بن احمد بن سعید نقل فرموده و غرض این خبر
جلیل الخط از این افاده مسدود اهل بصر و منور عیون اهل نظر و محرق قلوب اهل بغض و غر و موج صدد
ارباب خدع و غر آنست که هرگاه حاکم حازم منشی معالم آثار سید انبیای کرام صلی الله علیه و آله الاما جسد
الاعظم روایت حدیث طبرانی بواسطه محدث صالح محمد بن صالح از احمد بن سعید کرده باشد اقدام بر اتهام چنین
شخص و نسبت او بوضع و افترا می واجب دفع و الوقص موجب ظهور سقوط اوست در و هتات جمل نقیض
و ثانیاً ارشاد نموده که احمد بن سعید از شیوخ طبرانی است پس هرگاه احمد بن سعید مشهور و معروف و بی شبهه
شیخیت مثل علامه طبرانی موصوف باشد می او با فترای و اختلاق از عجایب محیره افهام اعلام حذاق و غرا
مدیشه عقول ناقدین سباق و منظر قضای عناد و شقاق و مثبت منتهای لذاد و لفاق و مبین غایت
حق بر فضائل شائعه فی الآفاق و مناقب مقبوله نزد هابذه مقبولین علی الاطلاق است و اما نظر عسقلانی
بسبب ابتلا بحب اول و ثانی دخول اسناد در اسناد بر چنین شیخ و الا نرا دلایل دخول در مای نطن فاسد
عائب و رجم غیر صائب کاشف اضغان و احقاد و دلیل عدم تمیز صواب از فساد و برهان اعراض
از ملوک طریق رشاد و نکول و عدول از اتباع حق و سدا دست ظاهریست که نسبت امر باطل بشیوخ امثال
محض خدع و تسویل و ادعای بی دلیل باعث انزال و تضلیل و ملاحدالی قبوله من سبیل و الله الهاد
الصائن عن کید کل خادع ضلیل قال الذهبی الذاهب عن الاستضاءه بشوارق الصواب و الا یقار
المجتوی العائف لقبول الاثار الحقه المرمیه عن سید الانس و الجنان الحاکم الحاسد الممتنع الحاسد
عن تصدیق مناقب امراء الرحمن المبالغ المعین فی الجارفة و العدوان الموغل الموضع فی مواهی المکاره
و الطفیان المظهر کمال الشجاعة و الشنان فی کتاب المیزان احمد بن سعید بن فرقد الجذی روی عن
ابی حنبله و عنه الطبرانی و ذکر حدیث الطبرانی اسناد الصحیحین فهو المتهم بوضعه انتهى قال العسقلانی
فی اللسان بعد نقل عبارة المیزان قلت اخرجها الحاکم عن محمد بن صالح الا تلتشی عن احمد هذا عن
ابی حنبله محمد بن یوسف عن ابی قره موسی بن طارق عن موسی بن عقبه عن سکرانی النضر عن انس
و احمد بن سعید معروف من شیوخ الطبرانی و اظنه دخل علی اسناد فی اسناد پس می بینی که ابن حجر عسقلانی

در لسان لسان حقائق ترجمان بکلام کاشف جلالت جدی والا نشان و تاسف رماد بر وجه منکرین آثار
 متینة البنیان تشنه ساخته سهم صائب فانک بسوی مقتضین ظلم حوالک انداخته و در آخرین کلام متین نظام
 بدیع الانجام قبول فحول اعلام اگر چه رکون و میل و جنوح بسوی ظن فاسد و اضح الفضوح کرده لکن آن نفی
 بار باب باطل نیرساند و ایشان را از مضض و انقباض و ارتباك در علز و جبرض بشمار نمره باند و لفظ شیخ
 اگر چه منسوب بشخص عظیم الشان نباشد مطلقا در اصطلاح اهل حدیث دلالت بر عظمت و جلالت و رفعت و
 بنالت میکند و اطلاق بر هر کس که بر تبه رفیع در علم حدیث فائز نباشد نمیکند بلکه شیخ اوستاد کامل را میگویند
 چنانچه حاجی محمد بنی خلیفه سید علی همدانی در شرح شمائل ترمذی گفته قال الشیخ الحافظ گفت شیخ که حافظ
 و شیخ در اصطلاح اهل حدیث اوستاد کامل را گویند و حافظ کسی را گویند که محیط باشد علم او بصد هزار حدیث
 از روی متن و اسناد و انتهی ازین عبارت ظاهرست که شیخ در اصطلاح اهل حدیث اوستاد کامل را میگویند
 پس اطلاق آن بر شخص ناقص غیر کامل و بر تبه عظمت شان و علو مکان و جلالت مقام و حیا زت کمال حقایق
 عظام غیر و اصل باشد نتوان کرد پس ثابت شد که جدی اوستاد کامل و عالم فاضل و واصل بر تبه افاغیم
 و او را عظمت و جلالت اعظم حاصل پس شک و ارتیاب در اعتبار و اعتماد او زائل و هیچ و تائب در قبول روایت
 او محض تعصب لا حاصل و اتهام او بوضع و افتراء کذب نیست از اتفاق رواج عاقل لایبرکن لا یجحد الیه لا من یفطر
 یحکم فیه معاند اهل و مکابر غافل و لصولة نفسه فی نزویة الهجران و الخذلان و الخسران داخل و یجحد فی الشا
 و لا یلتفت الیه ذ و شعور عاقل و بودن جدی ذوالجود و الاجتهاد فی نشر اخبار سید الانبیاء الامجاد صلی
 علیه و آله الی یوم التنا و از شیوخ طبرانی نقاد چنانچه از تصریح عسقلانی واضحست همچنین از افاده سمعانی
 و الاثر از ظاهر و واضحست چنانچه در کتاب اسباب و تبه بجه گفته و احمد بن سعید بن فرقد الجدی بروی
 عن ابی حنبله محمد بن یوسف الزبیدی صاحب ابی قرة و روی عنه ابوالقاسم سلیمان بن ایوب الطبرانی
 و ذکر انه سمع منه بمدينة جدة ازین عبارت ظاهرست که طبرانی از جدی در جده اخذ و سماع حدیث سرو
 انام صلی الله علیه و آله الکرام نموده پس هرگاه طبرانی از تلامذه و اخذین و مستشرقین و مستفیدین از جده
 فطین باشد اتهام او بوضع و ارتکاب خلاف شرع موجب تحیر افکار اهل تبصر و اعتبار خواهد بود و طائفتین
 سابقان ان روایة الامکان بالاعلام و اخذ الاساطین الفخام دلیل علی کمال الشرف النبالة و مؤذت
 باقصه العظمة و الجلالة کل عین التوثیق و التعذیل عند بعضا من هذه الشان الجلیل و الله اعلم
 و الدلیل الی قصد السبیل و وجه است و دوم آنکه این حدیث شریف را صحیح بخاری و ترمذی و
 ملکات النسانی ابوالقاسم سلیمان بن احمد بنی الطبرانی بسند صحیح روایت کرده چنانچه علی ما نقل عنه گفته نا احمد بن

كتبه وروى عنه الحافظ ابو نعيم الحنظلي الكثير ومولده سنة ستين ومائتين بطبرية الشام
سكن اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة و
عمره ثلثون سنة وروى عنه الله تعالى وقيل انه توفي في شوال والله اعلم ودفن الى جانب حمزة الدو
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطبراني بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء وبعد
الالف نون هذه النسبة الى طبرية والطبري نسبة الى طبرستان وقد تقدم ذلك والخفي بفتح اللام
وسكون الخاء وبعد هامي هذه النسبة الى الحو واسمه مالك بن عدي وهو الخوجد ام وقد تقدم
القول في تسميتها كحذين الاسمين لمركان ومطير تصغير مطر وذهبي وعمر وثلاثمائة سنة
وفيها الطبراني الحافظ العلم مسند العصر ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخفي في ذي القعدة
باصبهان وله مائة سنة وعشرة اشهر كان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال والابواب
كثير التصانيف واول سماعه في سنة ثلث وسبعين ومائتين بطبرية رحل اولا الى القدس
سنة اربع وسبعين ثم رحل الى قيسارية سنة خمس وسبعين فسمع من اصحاب محمد بن ايوب الخفي و
يوسف القزويني ثم رحل الى حمص وجبله ومدائن الشام ورجع ودخل اليمن ورد الى مصر ثم رحل الى العراق
واصبهان وفارس وروى عن ابي نعيم الدمشقي واسحاق الديلمي وطبقتهما وياضي ورواية الجنا
ورسنة مذكورة في كنفه وفيها الحافظ العلم مسند العصر ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخفي الطبراني
في ذي القعدة باصبهان وله مائة سنة وعشرة اشهر كان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل
والرجال والابواب كثير التصانيف واول سماعه بطبرية ثم رحل الى القدس ثم الى حمص وجبله
ومدائن الشام ورجع ودخل اليمن ورد الى مصر ثم رحل الى العراق واصفهان وفارس وروى عن ابي نعيم
الدمشقي وغيره من تلك الطبقة وعبد الرحمن بن ابي بكر سيوطي وطبقات الحفاظ كنفه الطبراني الامام
العلامة بقية الحفاظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الخفي الشافعي مسند الدين
واحد فوسان هذا الشأن ولد بكا في صفر سنة وسمع في سنة بمدائن الشام والحجاز واليمن ومصر
وبغداد والكوفة وبصرة واصبهان والجزيرة وغير ذلك وحدث عن الفتيحة ويزيد بن صنف المصنف
الكبير هو المسند ولم يبق فيه من مسند الكثر بن الا بن عباس وابن عمر فاما ابو هريرة والنس
جابر وابو سعيد وعائشة فلا بد ولا حديث جماعة من المتوسطين لانه افرد لكل مسندا فاستغنى
عن عامته وله المعجم الاوسط على شيوخه فالي عن كل شيخ بما له من الغرائب فهو نظير الافراد للرجال
وكان يقول هذا الكتاب وحي فانه تعب عليه والمعجم الصغير وهو عن كل شيخ له حديث والدعاء

مجلد و دلائل النبوة والنوادر ومسنند شعبه ومسنند سفیان ومسنند الشاميين والاوائل والتفسير
 الكبير ومسنند العشرة ومعرفه الصحابة ومسنند ابی هريرة ومسنند عائشة والطوليات والسنة ومسنند
 الاوزاعي وحديث ابي ثوب وحديث الامام ومسنند ابی ذر والعلوم والفرائض وفضل رمضان ومكان
 الاخلاق وتفسير الحسن وما روى الزهري عن انس ابن مالك عن جابر والحسن عن انس ومن
 عطا ومن اسمه عمار واخبار عمر بن عبد العزيز ومسنند العبادلة واشياء كثيرة جدا سئل عن كثرة
 حديثه فقال كنت انا م على البوارى ثلثين سنة قال ابن مندة احد الحفاظ المذكورين تذاكر هو
 الجعاني بحضرة الوزير ابن العميد فغلب الطبراني بكثرة حفظه والجعاني بفطنته حتى ارتفعت صوا
 فقال الجعاني عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات قال حدثنا ابو خليفة ثنا سليمان
 بن ايوب وحدثنا بحديث فقال الطبراني انا سليمان بن ايوب وصني سمعته ابو خليفة فاسمعه مني
 عاليا فجل الجعاني قال ابو العباس الشيرازي كتبت عن الطبراني ثلث مائة الف حديث وهو ثقة
 اخر اصحابه بهم يكون زبدة وبعده بالاجازة عبد الرحمن بن الذكواني مات الطبراني لثلاث بقين
 من ذي القعدة سنة عن مائة عام وعشرة اشهر قال الذهبي في الميزان ومع سعة روايته لم يتفرغ
 بحديث ومحمد بن محمد بن زكريا وطبقات القراءات سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم الطبراني الامام
 العالم صاحب المعاجير في القراءات سماعا من علي بن عبد العزيز البغوي رواها عنه سمعها على
 يحيى بن عبد كويه وابو نعيم احمد بن عبد الله الكافط توفي سنة ستين وثلثمائة وشهاب الدين احمد
 در توضيح الدلائل على ترجيح الفضل كفته الباب الحادي والعشرون في ان الله تعالى باهى به ملائكة
 السموات العلم وانهم والانبياء مشتاقون الى لقائه من اعتلوا به غوارب المناقب وامطانه مناكب
 المراتب وارتقائه عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله و
 بآرك وسلم ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعل خاصة واتى رسول الله غيركم
 عن قومي ولا يحام لقرايتي هذا اجبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته
 وبعد فاته وان الشق كل الشق من بغض عليا في حياته وبعد فاته فانه يراه الصالحين فقال اورده امام زمانه والمقدم
 سائر اقرانه الى حفظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني في حجه باسنادة ومحمد بن عبد الباقي زرقاني في شرح
 مواهب لدنيه كفته الطبراني الامام ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الشامي
 مسند الدنيا الحافظ المكثر صاحب التصانيف الكثيرة اخذ عن اكثر من الف شيخ كافي في روضة الراي
 وطبقته وعنه ابو نعيم وغيره قال الذهبي ثقة صدوق واسع الحفظ بصير بالعلل والرجال والابواب

الیه المنتهی فی الحدیث و علوم و معانی حدیثی و غیره
 و یوسف بن احمد بن محمد بن عثمان در منظر الانسان ترجمه و فیات الاعیان گفته ابو القاسم سلیمان بن احمد بن یوسف
 بن مطهر نجفی طبرانی محدث عصر خود بود بجهت طلب حدیث رحلت شام و عراق و حجاز و یمن و مصر و بلاد و غیره
 فراتیه کرد و در رحلت سی و سه سال اقامت کرد و از بسیار علما احادیث شنید و عدد استادان هزار و سیصد
 و او را مصنفات مفیده نافعه غریب بسیار است بعضی از آن بحکم کبیر و اوسط و صغیر و این معاجم ثلثه اشهر کتب
 اوست حافظ ابو نعیم و خلقی از ورایت کنند و مولد او بطبریة شام سنه ستین و مائتین و مسکن او صفهان
 تا آنکه روز دوشنبه بیست و هفتم ماه ذی القعدة سنه ستین و ثلث مائت و فات یافت صد ساله زنده بود و
 بروایتی در راه شوال وفات یافت و نزدیک حمه و دوسی صحابی مدفون گشت انتهی خود مخاطب در بستان الحنین
 گفته کنیت طبرانی ابو القاسم و نام او سلیمان بن احمد بن یوسف بن مطهر نجفی طبرانی است و در عکا از بلاد شام تولد
 شده در سنه دویست و شصت در ماه صفر و در سنه هفتاد و سه طلب علم شروع کرد و در اکثر شهرهای شام
 و در حریم یمن و مصر و بغداد و کوفه و بصره و اصفهان و خرمه و دیگر معمرهای اسلام گردید و از هزار شیخ بلکه
 زیاده استفاذه نموده از ابو عبد الرحمن نسائی و علی بن عبد الغزیز بغوی و بشیر بن موسی و اذکریس عطاری
 و ابو زرعه ثقفی و اقران ایشان سماع دارد و پدر او محمد بن و ناکید بر طلب علم حدیث می نمود و او را گفته بود
 میگشت و بحضور اساتذ میرسانید تصانیف بسیار دارد و آن قال و او در طلب علم حدیث محنت و مشقت بسیار نمود
 تا سی سال بر بویار خفته و راحت و آرام بر خود روا ندیده از او استاد ابن العمید که وزیر مشهور است و در علم
 عربیت شعر و لغت سرآمد وقت خود بود و در دولت دیلمه و زیری باین قابلیت نگذشته و صاحب ابن عباد
 که هم وزیر آن دولت بود شاگرد و تربیت یافته او بود و منقول است که مرا چنین گمان بود که مثل وزارت در
 عالم منصبی بر بنی باشد و در دنیا در چیزی از لذائذ آنقدر حلاوت نیافتم که درین منصب می یافتم زیرا که مرجع طبقات
 مردم و گوناگون خلایق بودم تا آنکه روزی بحضور من در میان ابو بکر جعابی که از محدثین مشهورین است ابو القاسم
 طبرانی مذاکره حدیث واقع شد طبرانی را دیدم که بکثرت محفوظات خود غلبه میکرد و جعابی را یافتم که بفظنت و ذکا
 سبقت میبرد و این بر دوات تا دیگر کشید از طرفین آوازها بلند شد و جوش و خروش ظاهر گشت درین اثنا ابو بکر
 گفت که حدیثنا ابو خلیفه قال حدیثنا سلیمان بن یوسف ابو القاسم طبرانی گفت که سلیمان بن یوسف بنم و ابو خلیفه
 شاگرد من است و از من روایت حدیث نموده پس چرا از من این حدیث را روایت نمیکنی که ترا علو اسناد حاصل
 شود و در آن وقت دیدم که ابو بکر جعابی خجالتی کشید که در دنیا مثل آن متصور نیست و من در دل خود گفتم
 که کاش من طبرانی میبودم و فرحتی و غلبه که نصیب طبرانی شد مرا حاصل میشد و من وزیر میبودم که ازین قسم

تخصیل فضائل و اسباب جاه محروم ماندیم را قم خرد و کوی این تمنا و آرزو هم از بقایای وزارت و ریاست
 او بود و الا علمای ربانیتین را بسبب این غلبه با تغیری نمیشود و نفس ایشان بجزکت نمی آید و لکن المرأیقین علی
 نفسه بالجمله طبرانی در توسع علم حدیث و کثرت روایت آن ممتاز و مستثنی بود ابو العباس احمد بن منصور شیرازی
 گفته است که من از طبرانی سه لک حدیث نوشته ام و او را در آخر عمر نزد نادقه یعنی فرقه قرامطه از اسماعیلیه که در آن
 زمان اعدای اهل سنت بودند بجهت آنکه مذهب ایشان با حدیث و میکروند محسوس کردند و چشم از بصارت
 ظاهری عاری گشت بخت و ششم ذی القعدة سال سی صد و شصت و فات او است و حافظ ابو نعیم اصفهانی
 صاحب حلیه الاولیا بروی نماز جنازه گذارده صد سال و دو ماه عمر او است و مولوی صدیق حسن خان صاحب
 اتحاف النبلا گفته ابو القاسم سلیمان بن احمد بن ایوب بن مطیر اللخمی الطبرانی در شهر عک از بلاد شام در سنه
 دو صد و شصت بماه صفر پیداشده و در سنه هفتاد و سه طلب علم شروع کرده در اکثر بلاد شام و حرمین
 شریفین و یمن و مصر و بغداد و کوفه و بصره و اصفهان و جزیره و دیگر معمرهای اسلام گردید و از هزار شیخ بلکه
 زیاده سماعت و استفاد نمود نسائی و علی بن عبد العزیز بغوی و بشر بن موسی و ادیس عطار و ابو زرعه
 و اقران ایشان در شیوخ او معدود اند پرورش تحریص و تاکید بر طلب علم حدیث می نمود و او را با خود گرفته
 شهرهای گشت و بحضور اساتذہ می رسانید تصانیف بسیار دارد و معاجم ثلثه او اشتهر کتب اند حافظ ابو نعیم و خلقی
 کثیر از وی راوی است و کتاب الدرر المولفه او که صاحب حصن حصین از آن ناقل است مجلدی کلان است
 و کتاب المسالك و کتاب عشرة النساء و کتاب النوادر و کتاب دلائل النبوة و او را تفسیری است بسیار کلان
 و توالیف دیگر است که بالفعل یافته نمیشود و حافظ ابن منده آن همه را ذکر نموده و او را در طلب علم حدیث
 مشقت و محنت بسیار رو نمود تا سی سال بر لب ریافت و راحت و آرام بر خود حرام کرده ابن التمیم و زیرو
 صاحب ابن عباد که در دولت دیلمه در علم عربیت و شعر و لغت سرآمد وقت خود بودند شاگرد او بودند و تربیت
 یافته او از ابن عباد مذکور منقول است که گفت مرا گمان آن بود که مثل وزارت در عالم منصب و مرتبه نمی باشد
 و هیچ چیزی از دنیا آنقدر حلاوت نیافتم که درین منصب یافتیم زیرا که مرجع طبقات مردم و گوناگون خلایق بودم تا آنکه
 روزی بحضور من در میان ابو بکر جعابی محدث مشهور و ابو القاسم طبرانی مذاکره حدیث واقع شد طبرانی را
 دیدم که بکثرت محفوظات خود غلبه میکرد و جعابی را یافتیم که بلفظنت و ذکا سبقت می نمود این بردوات نادیده
 کشید و از طرفین آواز بلند شد و جوشش و خروش ظاهر گشت درین اثنا ابو بکر جعابی گفت حدثنا ابو خلیفه
 ثنا سلیمان بن ایوب ابو القاسم گفت سلیمان بن ایوب منم و ابو خلیفه شاگرد من است و از من روایت حدیث
 نموده پس چرا این حدیث را از من روایت نمیکنی که ترا علو اسناد حاصل شود آن وقت دیدم که جعابی خجالتور

بن مصعب بن الزبير الزبيري كتبت اليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعت على ما كتبت به اليك
فحدث به عنه ومنهم الحافظ الجليل ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل في كتاب السنة له ومنهم
الحافظ ابو محمد بن احمد بن ابراهيم بن سلمان العتال في كتاب المعرفة ومنهم حافظ زمانه ومحدث
اوانه ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني في كثير من كتبه ومنهم الحافظ ابو محمد عبد
بن محمد بن حبان ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب السنة ومنهم الحافظ ابن الحافظ ابو عبد الله محمد بن
اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندق حافظ اصبهان ومنهم الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ومنهم
حافظ عصره ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الاصبهاني وجماعة من الحفاظ سواهم يطول ذكرهم
ازين عبارت كالشمس في كبد السماء بجلى ست كه طبراني از كبار ائمه سنت واجله شيوخ ملت واماثل حفاظ آثار
وافاخم ايقاظ اخيار ست كه ابن القيم بروايت او اين حديث را در كتاب خود مثل روايت ديكر ائمه مذكورين
احتجاج واستدلال بر اعتماد و اعتبار وثبوت وتحقيق وشرح آن از مشكوة نبوت مى نمايد و ابن حجر عسقلاني
در فتح الباري گفته و معانظهم من علامات نبوته عند مولده وبعد ما اخرج الطبراني عن عثمان
بن ابي العاصم الثقفي عن امه انها حضرت امينة ام النبي صلى الله عليه وسلم لما ضرب بها الحياض قالت
فجعلت انظر الى النجوم تدلى حتى اقول لتقمن علي فلما ولدت خرج منها نور اضاء له البيت والدار ونورا
علي بن ابراهيم الحلبي راسن العيون في سيرة الامين المامون گفته وكان عدنان في زمن عيسى عليه السلام
وقيل في زمن موسى عليه السلام قال الحافظ ابن حجر وهو اولي اسي ومعا يضعف الاول ما في الطبراني
عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما بلغ ولد
معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا في عسكر موسى عليه الصلوة والسلام فانهبوه فدعا عليهم موسى
عليه الصلوة والسلام فاحسب الله تعالى اليه لا تدع عليهم فان فيهم النبي الامي الذي بالبشير والحديث
اذي بعد بقاء معد الى زمن عيسى عليه الصلوة والسلام ومحمد بن عبد الرسول وروايت اخرى گفته سروي
الطبراني والحاكم عن جعدة بن هبيرة مرفوعا خير الناس قرني الذي انا فيه خير الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم والاخر اذ ذل ونيز وروايت اخرى گفته سروي الحاملي والطبراني والحاكم عن عويم بن ساعدة مرفوعا
من سبنا صحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا محمدا
ونيز وروايت اخرى گفته سروي البغوي والطبراني وابو نعيم في المعرفة وابن عساکر عن عياض الاضمار
مرفوعا احفظوني في اصحابي وانصاري واصهارى فمن حفظني فهو حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن
لم يحفظني تجل الله منه ومن تجل الله منه يوشك ان يخذلني وروايت اخرى گفته سروي الطبراني عن علي رضي الله عنه

لما ولد انسان العيون ابن بنت محمد ابراهيم

ومناذله فيها فاداه مرة بلال وغيره من فقراء امته واغنياهم فقد اخرج الطبراني عن ابى امامة
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت الحركة امامى فنظرت بلال ونظرت
 الى اعلاها فاذا فقراء امته واو لا دهم ونظرت في اسفلها فاذا اغنياهم واذا مرة بعضا اخر من الصحابة
 والصحابة ونيز در صواق در مطاعن ابى بكر گفته الثامن انه قطع يسار سارق ولو يعلم ان القطع للدين
 وهو باطل لانه قطع يسار السارق للسرقة الثالثة كما اخرج به النسائي عن الحارث بن حاطب اللخمي
 والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد ونيز در صواق در مطاعن اصحاب سجواب طعن تاسع گفته لخير الطبراني
 في معجمه الاوسط باسناد حسن عن ابن عمر انه لما بلغ توجه الحسين الى العراق كحفه على مسير في ثلثة
 ايام فقال له ابن تزييد فقال العراق الخ ونيز در صواق در نصب عشرين گفته ورواه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اشقى الناس ثلثة عاقرة ناقة ثمود وابن ادم الذي قتل اخاه وقاتل على بن ابى طالب اخرج به
 الطبراني عن ابن عمر وخود مخاطب نيز تقليد كافي جابجا احتج بروايات طبراني ميفرايد وكمال نيز حسن فهم
 خویش بر طامی نماید در كيد نهم از باب دوم هين كتاب تحفه بعد كلامي گفته همچنين صلوة الضحى را مسنون ميدان
 در مسند امام احمد بطريق صحيح ودر كتاب الدرر طبراني از ابن عباس روايت صحيح شده كه آنجناب فرمود
 امرت بصلوة الضحى انتهى ونيز در كيد نهم گفته واهل سنت چه قسم دشمنان اهل بيت را دوست دارند
 در كتاب جناسى الشبان روايات صحيحه اين مضمون موجود اند كه من مات على وهو مبغض لآل محمد دخل النار
 وان صله وصام واين روايت را طبراني وحاكم آورده اند ونيز در طبراني است كه من ابغضنا اهل البيت
 فهو منافق ونيز در طبراني است كه لا يبغضنا اهل البيت احدا الا ذيد يوم القيمة عن الكوض بسياط من قال
 انتهى ونيز در كيد صدم گفته و طبراني در تمة حديث بلال ذكر فقر او واولادشان نيز روايت كرده و ماده شكلا
 را قطع نموده عن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت حركة امامى فاذا
 بلال ونظرت الى اعلاها فاذا فقراء امته واو لا دهم ونظرت في اسفلها فاذا اغنياهم ونيز مخاطب
 در هين كتاب سجواب طعن يازدهم از مطاعن ابى بكر گفته جواب از اين دليل آنكه قطع دست چپ سارق از
 ابو بكر و بار بوقوع آمده يكبار در روزى سوم چنانچه نسائي مفصل از حارث بن حاطب لخمى و طبراني و حاكم
 روايت كرده اند و حاكم گفته كه صحيح الاسناد الخ ونيز سجواب طعن ششم از مطاعن صحابه گفته و طبراني در اوسط
 المعاجم روايت ميكند كه عبد الله بن عمر را چون خبر توجه امام حسين رضى الله عنه بسمت عراق رسيد از مكه
 برسيره سه شب با او ملحق گرديد و گفت اين ترديد فقال الحسين رضى الله عنه الى العراق الخ ونيز مخاطب
 از باب يازدهم اين كتاب در ذكر نصب چهاردهم گفته روى الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله

ابن حنبل

ابن حنبل

محمد

علیہ وسلم قال اشتم الناس ثلثة عاقر ناقة ثمود وابن ادم الذي قتل اخاه وقال علي بن ابي طالب اني
 وجه لبست و سوم آنکہ ابو محمد عبد اللہ بن محمد الشہیر بن السقاہین حدیث شریف را بر اہل واسط
 کہ جابر عن الحق وقاسط و در فیا فی عدنان حاکم و خابط بودند ملا کرد و نفوس خبیثہ ایشان بسبب فرید مجازت
 و طغیان و غایت عناد و شتان با امنا رحمان تحمل سماع این فضیلت جلیلہ و منقبت جمیلہ کہ ہا دم اساس
 تزویرات اہل مکر و قلع بنیان طبیعات اہل باب غدر بود نمودند تا آنکہ برین عالم تحلیل الشان برجستند و دل
 اورا بہ بر خیزانیدن او از مقام او خستند و بسبب نہایت غضب و عداوت و غایت خبت و شقاوت مقام
 جلوس این محدث نحر بر راقابل غسل و تطہیر و استنہ یعنی آن را نجس نہاشتند و آن را شستند پس بن
 ازین عناد و لہر داد آن معادن احقاد و ناخوش شد و رفت و ملازمت خانہ افادت کاشانہ خود و ہجر اہل
 و غدر اختیار کرد و مخالفت و تحدیث این ہج رعاع اقتشاب و افادت این جماعت ناحق شناس نصاب رک
 فرمود و فہمی در تذکرہ الحفاظ در ترجمہ او گفتہ قال السلفی سألت الحافظ خمیساً الجہزی عن ابن السقاء
 فقال هو من مرتبة مصر ولم يكن سقاء بل لقب له من وجوه الواسطيين وذوى الثروة والحفظ
 رحل به ابوه فاسمعه من ابي خليفة و ابي يعلى و ابن زيدان البجلي و المفضل بن المجتدي و بآراء الله
 فی سنتہ و علمہ و اتفق انہ اصل حدیث الطیر فلم تحملہ نفوسہ و فوشوا بہ فاقاموہ و غسلوا موضعہ
 فضی و لزیم بیتہ و لم یحدث احدا من الواسطيين فلهذا قل حدیثہ عندہم و توفی سنۃ احدى
 و سبعین و ثلثمائة حدثنی بہ شیخنا ابو الحسن المغازی و ازافادہ علامہ ابن المغازی نیز روایت نمودن
 حافظ ابن السقا حدیث طیر را ظاہرست زیرا کہ حضرت او کماستعملہ بعد انشاء الله تعالی بعض طرق این حدیث
 را بواسطہ ابو الحسن احمد بن مظفر العطار از ابن السقا رواہ نمودہ فہذا ابن السقاء البارع الاوصاف، قد سقی
 منکری هذا الحديث الطائر في الاكشاف، كما ساجد وحة بالسم الذخاف، ونقع بافادته و افاقہ
 غلة كل طالب الحق مصاف، واورده من التحقيق على مشرع صاف، فمن ارتوى من ماء الانصاف
 وکان لہ بالنصفۃ والعدل انصاف، لا یقابل الحق بالخلاف، ولا یبطل الحدیث بالتکذیب الاوجاف،
 ولا یردہ انہما کافی لہذہم و السفساف، ولا ینکرہ بحض التشہی و الجہاف، ولا یجحدہ غیر مبال باللیل
 و الاہجاف، ولا مکرث بالخیف و الاحجاف، ولا معتن بالاعتداء و الاسراف، ولا متامل للجوانب الاطلا
 والله ولی النج و الاسعاف، بالانقاذ عن معاصم الضلال السریعة الاثلاف، و حافظ ابن السقا را از کبار
 حفاظ متقنین و اجلہ اعلام معنین بودہ کمال عظمت و سنا و رفعت و اعتماد او احتیاجی باظہار و بیان
 ندارد از ہمین عبارت ظاہرست کہ او از صاحبان ثروت و حفظ بودہ و پدرش اورا از ابو خلیفہ و ابو یعلی

واشتهر به ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان بن محمّد المربّي الواسطي المعروف بابن المستقار
من اهل الفقه والحفظ والمعرفة بالحديث سمع ابا خليفة الفضل بن الجبابر الكوفي ونزكوا بن يحيى الشافعي
وهبدان بن احمد الاهوازي وابا يعلى احمد بن علي الموصلي واحمد بن يحيى بن زهير التستري ومو
بن سهل الجعفي وعلي بن العباس الملقاني وابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي داود السجستاني
وخلقا كثيرا من الغرابة روى عنه ابو الحسن الدارقطني ويوسف بن عمر القواس وابو القاسم
الثلاج وابو نعيم احمد بن عبد الله الكافط والقاضي ابو العلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
ابو الحسين محمد بن المظفر الكافط وتوفي سنة ثلث وسبعين وثلاثمائة انتهى قلت ذكره الذهبي
وابن ناصر الدين في الطبقات **وجہ نیست و چهارم** انه ابو الیث نصر بن محمد السمرقندی الحنفی
این حدیث شریف را روایت کرده چنانچه در مجالس خود که نسخہ عتیقہ آن در سفر عراق بنظر عبد متقاف
سیدہ گفتہ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افضلکم علی بن ابی طالب وعن انس بن مالک قال اہل
لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث طوائف فقال اللہم سق الی احب خلقک الیک یا کل معی قال انس
فكنت علی الباب فجاء علی فرد دتہ وجاء ان یحیی رجل من الانصار ثم جاء علی فاذنت له فقال رسول
کل یا علی فانت احب خلق اللہ الیہ وقد دعوت ان یسوق احب خلقہ الیہ وابو الیث صاحب فضل مشہور
نبیل موفور ومعروف بتقدم و امامت وموصوف بفقہ و ریاست وامام کبیر الشان وفقیہ رفیع المکان
صاحب اقوال مفیدہ ومولف تصانیف حمیدہ سدیدہ ہست و بسندست و جمالات مرتبہ وعظمت شان او مرموعہ
حضرات کہ جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وسلم پناہ بخدا اور الملقب بفقہیہ نمودہ و کتاب تنبیہ الغافلین
اور اصلاح فرمودہ محمود بن سلیمان الکوفی در کتاب اعلام الاخیار گفتہ الشیخ الامام ابو الیث الفقیہ
نصر بن محمد بن ابراہیم السمرقندی کان یعرف بامام اہل ہدی و کان مشہورا بالکنیۃ والفقہیہ وفی
تقدمۃ المقدمۃ قبل سماۃ النبی فقیہا کما روی انه لما صنف کتابہ المسمی بتنبیہ الغافلین عرضہ
علی روضۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم و بات اللیلۃ قرأ فی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذنا وله کتاب
فقال ہذا کتابک یا فقیہہ فاننبیہ فوجد فیہ مواضع مٹحوة فكان یتبرک باسم الفقیہہ فاشتہر بہ
وله تفسیر القرآن والنوازل والعیون والفتاوی وخزانۃ الفقہ و بستان العارفین وغیر ذلک
من التصفیات کالمقدمۃ المشہورۃ بین الناس مقدمۃ الصلوۃ والتقدمۃ المذکورۃ قبل ہذا
وشرح المقدمۃ و کتاب تاسیس النظائر و کتاب مختلف الروایۃ مات سنۃ ثلاث وسبعین وثلاثمائة
تفقہ علی ابن جعفر الہندی وانی واخذ عنہ عن ابی القاسم الصفار عن نصر بن یحیی عن محمد بن

سیدہ گفتہ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افضلکم علی بن ابی طالب وعن انس بن مالک قال اہل
لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث طوائف فقال اللہم سق الی احب خلقک الیک یا کل معی قال انس
فكنت علی الباب فجاء علی فرد دتہ وجاء ان یحیی رجل من الانصار ثم جاء علی فاذنت له فقال رسول

عن ابی یوسف عن ابی حنیفة رحمہ اللہ ولہ شرح الجامع الصغیر ومجی الدین عبد القادر بن محمد بن
نصر اللہ القرشی ورجوہ مرضیہ فی طبقات الخنفیہ کفۃ نصر بن محمد بن احمد بن ابی اہدیہ السمرقندی
الفقیہ ابواللیث المعروف بامام الہدی تفقہ علی الفقیہ ابی جعفر الہندی وانی وهو الامام الکبیر
صاحب الاقوال المفیدۃ والتصانیف المشہورۃ توفی رحمہ اللہ تعالی لیلة الثلاثاء لحدی عشر
خلت من جمادی الآخرۃ سنۃ ثلاث وسبعین وثلاث مائة ولذا الخریقال لہ ابواللیث السمرقندی
قبل هذا فی الرمن المتقدم یاتی فی الکفی ان شاء اللہ تعالی لنصر هذا تفسیر القرآن اربع مجلدات
والنوازل فی الفقه وخرانۃ الفقه وتنبیہ الغافلین وکتاب البستان وعلی قاری وراثہ
جنتیہ فی اسرار الخنفیہ کفۃ نصر بن محمد بن احمد السمرقندی الفقیہ ابواللیث المعروف بامام الہدی
تفقہ علی ابی جعفر الہندی وانی وهو صاحب الاقوال المفیدۃ والتصانیف الحمیدۃ منها تفسیر
القرآن اربع مجلدات والنوازل فی الفقه وخرانۃ الفقه فی مجلد وتنبیہ الغافلین وکتاب
بستان العارفین ولہ ایضا کتاب سماء المختلف ذکر فیہ مسائل الخلاف ولہ لمقدمۃ المشہورۃ
مات بکوردۃ بلم سنۃ ست وسبعین وثلثمائة ومحمد بن احمد فیسی ورتذکرۃ الحفاظ ورتجمہ ابو الفتح
محمد بن حسین الازوی ورتذکرۃ متوفین سنۃ خمس وسبعین وثلاث مائة کفۃ و ابواللیث نصر بن محمد
السمرقندی الفقیہ الخنفی صاحب تنبیہ الغافلین وناج الدین وہان وکتاب کفاۃ المتطلع
کفۃ کتاب تنبیہ الغافلین للامام الکبیر ابی اللیث نصر بن محمد السمرقندی رحمہ اللہ تعالی
اخبر بہ عن شیخ الاسلام علی الاجہوری عن النور علی القرافی عن الحافظ عبد الرحمن السیوطی
عن عبد الصمد بن عبد الرحمن الطرسانی وانی الفضل محمد بن عبد الرحمن العقیل کلاهما عن ابی القز
الغزی عن ابی الحسن علی بن جابر الهاشمی عن عبد الرحیم بن تمیم بن مظفر عن ابی السعود محمد
بن محمد بن جعفر البصری عن عمر بن ابی الحسین بن ابی الفتح عن شیخ الوقت ابی عبد اللہ محمد بن احمد
بن عمر السیدانی عن الخطیب ابی مالک التمیم بن علی بن زرعة الرازی السیوطی قال اخبرنا بہ مولفہ الامام
الکبیر ابواللیث نصر بن محمد بن احمد السمرقندی فذکرہ ومصطفی بن عبد اللہ وکشف الظنون کفۃ
بستان العارفین للشیخ الامام الفقیہ ابی اللیث نصر بن محمد السمرقندی الخنفی المتوفی سنۃ
خمس سبعین وثلثمائة وهو کتاب مختصر مفید علی مائة وخمسين بابا فی الاحادیث والاثار
الواردة فی الاداب الشرعیة والخصال والاخلاق وبعض الاحکام الفرعیة یروی انه ثلث
نسخ الکبری والوسطی والصغری والموجود فی بلاد العرب الروم وهو الصغری انتهى

فهذا الامام ابو الليث الفقيه، المعروف بامام الهدى عند كل حامل ونبیه، الثقة الثابت الغنى
عن التنويه، الذي عزله مثل وشبهه، يرشد بهذا الحديث كل منصف ويهديه، ويجزم به اصل
كل مرتاب سفيه، فالعجب من الخاطب الوجيه، كيف لا يخرج عن التنبيه، ولا يقف عن التوبيخ، مع
انه يوجه اليه كل التوجيه، هو ادى الايقاظ والتنبيه، فانه حسبه ومجازيه، **وجبه ست نجم**
انك ابو القاسم اسماعيل بن عباد والملقب بالصاحب حدیث طبر اورا شعار بلیغه خود نظم فرموده کمال صحت
و تحقیق آن جزا مکررا و موکدا ثابت نموده ابو المؤید موفقی بن احمد الخوارزمی در کتاب المناقب گفته
قال الصاحب حب النبي و اهل البيت معتمدي + اذ الخطوب اسأت رايها قينا + ايا ابن عم رسول
افضل من + ساد الايام و ساس الهاشميين + يا مدرسة الدين يا فرد الزمان اصخر + مدح مولی بنی
تفضيلكم ديننا + هل مثل سبقك في الاسلام لو عرفوا + وهذه الخصلة الغراء تكفينا + هل مثل عملك
ان زلوا وان وهوا + وقد هديت كما أصبحت قد ديننا + هل مثل جمعك للقران تعرفه + لفظا ومعنى
وتأويلا وتبيينا + هل مثل حالك عند الطير تحضر + بدعوة نلتها دون المصلين + هل مثل بذلك
للعا في الاسير و للطفل الصغير و قد اعطيت مسكينا + هل مثل صبرك اذ خانوا و اذ خنوا و اذ خنت
جرى ما جرى في يوم صفينا + هل مثل فتواك اذ كونا حاضرة + لو لا على هلكنا في فتاونا + يا رب سئل
زيارتي مشاهدهم + فان روى تقوى ذلك الطين + يا رب صير حيا في محبتهم + و مختصر معهم أمين
أميننا + و نیز اخطب خوارزم در کتاب المناقب گفته و للصاحب كافي الكفاة + يا امير المؤمنين انت
ان قلبى عندكم قد وقف + كما جددت مدحى فيكم + قال ذو النصب يسب السلفا + من كولاى
على زاهد + طلق الدنيا لا تاو فى + من دعى للطير اذ ياكله + ولنا فى مثل هذا مكتفى + من
وصى المصطفى عندكم + فوصى المصطفى بصطفى + و نیز اخطب خوارزم در کتاب المناقب و للصاحب
كافي الكفاة + من كولاى على + والوعى بحجى لظاها + من يصيد الصيد فيها + بالطير حين انتضاها
انتضاها ثم امضاها + ها عليهم فارضاها + من له فى كل يوم + وقعات لا تضاهى + كروكم حرب حقا
سد بالصمصام فاها + اذكر الافعال بدس + لست ابغى ما سواها + اذكر اغرزة احد + انه شمس ضحاها +
اذكر حرب حنين + انه بدر حباها + و اذكر الاحزاب تعلم + انه لیت شراها + و اذكر امر براءة + و اصدقا
من تلاها + و اذكر الهجة عمر + كيف افناها حباها + و اذكر من زوج الزهر + عينا يتباها + و اذكر الكبرة
طير + فلقد طار بناها + و اذكر الى قلل العلم + ومن جل ذراها + حاله حالة هارون + لموسى فانها
اعلى حب غلى + لا منى القوم سفاها + اهلوا قريبا جهلا + وخطوا مقتضاها + ردت الشمس على سنا

علي وصحة امامة من تقدمه وكتاب الوزارة وله النظر الجيد وكان مولده في ذي القعدة سنة
 ست وعشرين وثلاثمائة باصطخر وقيل بالطالقان وهي طالقان قزوین بالطالقان خراسان وكانت
 عباد أبو الصاحب وزيراً لركن الدولة وتوفي عباد في سنة أربع وخمسين ثلثين وثلاثمائة وعمره بنظر
 الشهير بابن الوردي ورتبة المختصر در واقع سنة مذكورة كفته وفيها مات الصاحب أبو القاسم إسماعيل
 بن عباد وزيراً لركن الدولة علي بن بويه بالري ونقل قد فن بأصبهان كان أوحد لمانه علماً و
 وتديراً أو كرمًا أوّل من لقب بالصاحب من الوزراء صاحب الفضل بن العميد فليل له صاحب
 ابن عميد ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة وصار علماً عليه ثم سمي به كل من تولى الوزارة
 وكان أولاً وزيراً لمؤيد الدولة وبعده لفخر الدولة وله المحيط في اللغة والكافي في الرسائل وكتاب
 الامامة يتضمن فضائل علي وصحة امامته من تقدمه رضي الله عنهم وكتاب الوزارة وله نظم
 الجيد ولد في ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة باصطخر وقيل بطالقان قزوین وعباد
 أبوه وزيراً لركن الدولة وتوفي سنة أربع وخمسين ثمانين وثلاثمائة وشمس الدين أحمد بن محمد
 المعروف بابن خلکان دروفیات الاعیان كفته الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسين عباد
 بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني كان نادرة الدهر والعجوبة العصر في فضائله
 ومكارمه وكرمه اخذ الادب عن أبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب المجمل في اللغة
 واخذ عن أبي الفضل بن العميد وغيرها وقال أبو منصور النعالي في كتابه اليتيمة في حقه ليست
 تخضر في عبارة ارضها للافصاح عن علو محله في العلم والادب وجلالة شأنه في الجود والكرم
 وتفردة في الغايات في المحاسن ومجموعه اشتات لمفاخر لان همة قولي تنخفض عن بلوغ ادنى فضائله
 ومعاليه وجهده وصفي يقصر عن البس فواضله ومساخيه ثم شرع في شرح بعض محاسنه وطرف
 من احواله وقال أبو بكر الخوارزمي في حقه الصاحب نشأ من الوزارة في حجرها ودب ودرج في
 وكورها ورضع افانيق درها وورثها عن ابيه كما قال أبو سعيد الرستمي في حقه وهو في
 الوزارة كابر أعز كابر موصولة الاسناد بالاسناد يروى عن العباس عباد وزاده وسمي
 عن عباد وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يصحب أبا الفضل بن العميد فليل
 له صاحب ابن العميد ثم أطلق عليه هذا الاسم لما تولى الوزارة وبقي علماً عليه وذكر الصابي في
 كتاب التاجي انه اما قيل له الصاحب لانه صاحب مؤيد الدولة ابن بويه منذ الصبا وسمي بالصاحب
 فاستمر عليه هذا اللقب استصربه ثم سمي به كل من تولى الوزارة بعده وكان اولاً وزيراً لمؤيد الدولة

لغة العميد

وفي هذه القدر من اخبار الكفاية وكان مولده لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست
وعشرين وثلثمائة باصطخر وقيل بالطالقان وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة
خمسة وثمانين وثمان مائة بالري ثم نقل الى اصبهان رحمه الله تعالى ودفن في قبة بمحلة تعرف بباب
ذرية وهي عامرة الى الآن واولاد بنته يتعاهدون بها بالتبويض قال ابو القاسم بن القتيير العللاء
الشاعر الاصبهاني رايت في المنام قايلا يقول لمررت بالصاحب مع فضلك وشعرك فقلت ليجتن
كثرة محاسنه فلم ادر بما ابد منها وخفت ان اقصر وقد ظن لي الاستيفاء ليعاقل لاجزما قوله
فقلت قل قال في ثوبى الجود والكافي معاً في حفرة فقلت له ليا نس كل منها باخيه فقال له هما
اصطحابا حين ثم توافقا فقلت في جميعين في الحد باب ذرية فقال له اذا رحل النازون من مسير
فقلت له اقاما الى يوم القيمة فيه ذكر هذا البياسي في حكايته ورايت في اخباره انه لم يسعد احد
بعد وفاته كما كان في حياته غير الصاحب فانه لما توفي اغلقت له مدينة الري واجتمع الناس على باب
قصره ينظرون خروجه حيا زنه وحضر منحه فخر الدولة المذكور واولا وسائر القواد وقد غيروا لباسهم
فلما خرج نعشه من الباب صاح الناس باجمعهم صيحة واحدة وقبلوا الارض ومشى فخر الدولة
امام الجنائز مع الناس فبعد له اياما ورثاه ابو سعيد الرستمي بقوله في ابعاد عباد يمش
الى الري في اخوان او يستلججوا الى الله الا ان يموت بجموته فيهما الصاحبة المعاد معاد وتوفي
والده ابو الحسن عباد بن العباس في سنة اربع وخمسين ثلثين وثلثمائة رحمه الله تعالى وكان وزير
ركن الدولة ابن بويه وهو والد فخر الدولة المذكور والد عضد الدولة فناجيه ممدوح المتتقي
وتوفي فخر الدولة في شعبان سنة سبع وثمانين وثلثمائة رحمه الله تعالى ومولده سنة احدى اربعين
وثلثمائة والطالقاني بالطاء المهمل وبعد الف لام مفتوحة وقاف وبعد الف الثانية نون هذه
النسبة الى الطالقان وهو اسم مدينتين احداهما خراسان والاخرى من اعمال قزوین والصاحب المذكور
اصله من طالقان قزوین والطالقان خراسان ومحمد بن احمد زميني وعبرني خبر من غير درو قال في خمسة
وثمانين وثلثمائة كفته والصاحب ابو القاسم سمعيل بن عباد وزير مويد الدولة بويه بن ركن الدولة
وفخر الدولة هب لوزير ابا الفضل بن العميد واخذ عنه الادب الشعر والترسل وكان من رجال المند
حزما وعزما وسودا ونبلا وسخا وحسمة وافضالا وهذه توفي بالري ونقل ودفن باصبهان وعبد
بن سعد يافعي درمارة الجمان كفته سنة خمس وثمانين وثلاث مائة فيها توفي الصاحب المعروف بابن عباد
وهو ابو القاسم سمعيل بن ابي الحسن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني كان نادرة الذخيرة المعجوبة

یلیق بذلك المطرح واحضر زوج الصبيبة و دفع اليه بضاعة سنوية ولى الصاحب الوزارة ثمانية عشر سنة و شهر الموتى الدولة بن ركن الدولة بن بويه و اخيه فخر الدولة و هو اول من سعى الصاحب في الوزارة لانه صحب مويد الدولة من الصبا و سماه الصاحب فغلب عليه هذا اللقب و لم يعظم وزيراً اخذ و معه ما عظمه فخر الدولة و لم يجتمع بحضرة احد من العلماء و الشعراء و الا كما برما اجتمع بحضرته و عنه انه قال مدحت بمائة الف قصيدة عربية و فارسية ماسترني شاعر كما سترني ابو سعيد اللستمي الا صبهاني تقوى و ورث الوزارة كابرا عن كابر و موصولة الاسناد بالاسناد و يروي عن العباس عباد و سراج و سرتة اسمعيل بن عباد و لم يكن يقوم لاحد من الناس ولا يشير الى القيام ولا يطمع احد منه في ذلك كما نؤمن كان و اما ابو حيان التوحيدى فانه امله في ذمه و ذم ابن العميد مجلدات سماها بتلب الوزيرين لنقص ناله منه و عدد فيها قبائمه و للصاحب من التصانيف المحيطة باللغة عشر مجلدات رسائله الكشف عن مساوئ المتنبى جوهرة الجهرية - ديوان شعره - و غير ذلك مات ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و اغلقت له مدينة الرى و اجتمع الناس على باب قصره ينتظرون جنازته فلما خرج نفضته صاح الناس باجمعهم صيحة واحدة و قبلوا الارض ثم نقل بعد ذلك الى اصبهان و شهرته تغنى عن الاطباء بذلك و من شعره قال لى ان رقيبى سى الخلق فذارة فقلت دعنى وجهك الكعبة حفت بالمكانة و مولوى صديق حسن خان معاصر راجع العلوم كفته الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن عباد الطالقانى كان نادرة الدهر و اعجوبة العصر في فضائله و مكارمه كونه احدث الادب عن ابن فارس اللغوى و ابن العميد و غيرهما قال الثعالبي في اليتيمة ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علوه في العلم و الادب انتهى نشأ من الوزارة في حجرها و دب و درج في وكرها و كان وزير ابن بويه الديلى و اجتمع عنده من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره و مدحوه بغر المداشر صنف في اللغة كتاباً سماه المحيط و هو في سبع مجلدات اشتمل من اللغة على جزء متوفر و له رسائل بديعة و نظير جيد فمنه قول شعره و شادن جماله يتقصر عنه صفة و اهوى لتقبيل يدي فقلت قبل شفتي و له في رقة الخمر شعره رقى الزجاج و رقت الخمر و فتشاه و تشاكل الامر فكانما خمر و لا قدح و كانما قدح و لا خمر و ولد سنة و توفى سنة بالرى ثم نقل الى اصبهان و الطالقان اسم مدينتين احداهما بخراسان و الاخرى من اعمال قزوین و الصاحب من الاخرى

وجوبت وششم انك ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان المعروف بابن شایه بن الواعظ حدیث طبر را رواه بن المغانلى و كتاب مناقب جناب امير المؤمنين عليه السلام كفته اخبرنا محمد بن على اجازة ان له عمر بن احمد بن شاهی بن الواعظ حدیثاً عن الحسن بن الحسين الكوارنى نا ابراهيم بن صدقة نايعنم بن ساعلم

نظير
الحوار بنى

نا انس قال اهدى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم طائروا وذكروا الحديث منى ابن المغازى و مناقب كفته اخبرنا
 ابو طالب بن محمد بن على بن الفتح الحرى البغدادى فيما كتب الى ابن باخض عمر بن احمد بن شاهين حدتهم
 قال نا نصير بن القاسم الفرضى نا عيسى بن مساو الجوهري قال قال لى نعيم بن سالر بن قنبر و لقيته سنة
 تسعين ومائة وقال نعيم بن سالر لى اثني عشرة ومائة سنة قال لى انس بن مالك اهدى لى رسول الله صلى
 عليه وسلم طير مشوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايتنى باحب خلقك اليك او بمن تحبه
 الشك من عيسى بن مساو الجوهري فجاء على فردته قد دخل فى الثالثة او فى الرابعة فقال له النبى صلى
 عليه وسلم ما حبسك وما ابطاك عني يا كلى قال جئت فردنى انس ثم جئت فردنى انس ثم جئت فردنى
 انس قال يا انس ما حملك على ما صنعت رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقلت نعم فقال يا انس او فى
 الانصار افضل من على ومحب الدين طبرى و در رياض نضرة و در ذكر حديث طير كفته و خرج له الحافظ ابو حفص
 بن عثمان بن شاهين فى مجموع حديثه و لم يذكر زيادة الحرى وقال بعد قوله فجاء على فردته ثم جاء فردته
 قد دخل فى الثالثة او فى الرابعة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما حبسك عني او ما ابطاك عني
 قال جئت فردنى انس ثم جئت فردنى انس قال يا انس ما حملك على ما صنعت قال رجوت
 ان يكون رجلا من الانصار فقال او فى الانصار خير من على وافضل من على وابن شهر آشوب طاب ثراه و كتاب
 مناقب و ذكر حديث طير فرموده و حدثنى ابو الغزي كادش العكبرى عن ابى طالب الحرى العشادى عن
 ابن شاهين الواعظى كتابه ما قرب سنده قال حدثنى نصر بن القاسم الفرائضى قال اخبرنا ابو محمد
 عيسى الجوهري قال قال نعيم بن سالر بن قنبر قال قال انس بن مالك اخبرنا ابن شاهين ازاك محمد بن
 وائمه موثقين واثبات مامونين و مشاهير مفيدين ست و در باب كثر تصانيف و تعدد المؤلفين بجميع جهات
 متقدمين و متاخرين سنيه سابق و در حيازت قصب سبق درين فضيلت جميله و كرم جليله بر كل بار عین
 و ما هرين اين حضرات فائق مى باشد تا آنكه ائمه قوم منتهى كثر تصانيف براى او با خصوص ثابت مى سازند
 و ديگرى را از اساطين و ائمه خویش باين شرف عظيم و مجد نيمى نوازند و در مقام دليل و برهان وزن مداد
 كه باو اين بزرگ تصانيف خود نوشته هزار و بست و هفت قنطار مى نویسند و اين امر غريب را از قبيل كرامت
 طى زمان مثل كرامت مكان مى دانند و گمان مى برند كه اين كرامت او را بوراشت از ليله الاسراء و ليله القدر بهم
 رسیده چنانچه انشاء الله تعالى اين معنى و ديگر فضائل معرقة و مناقب مولفه و محاسن غزيره و محامد كثره
 او كه از كتاب الانساب عبد الكريم بن محمد السمعانى و تاريج كامل على بن محمد المعروف بابن الاثير و اسما الرجا
 مستند ابى حنيفة از محمد بن محمود الخوارزمى و طبقات القراشمس الدين محمد بن محمد الجزرى و غيرهم فى خبر من غير

از محمد بن احمد الذهبي و مرآة الجنان عبد الله بن اسعد اليافعي و طبقات الحفاظ و منتهى العقول جلال الدين السيوطي
و طبقات المفسرين شمس الدين محمد بن علي الداودي المالكي و تاريخ خمسين بن محمد الديار بكرى و شرح موهب
لدينه محمد بن عبد الباقي الزرقاني و رسالة اسانيد محمد بن محمد الامير و جنة في الاسوة بحسنة بالسنة از مولوس
صديق حسن خان معاصر ظاهر و باهرت و مجلد حديث تشبيه خواهي و رايقت فالحمد لله الملك العزيز العالم
على رواية ابن شاهين الحافظ الامام، كحديث الطير الراقي الى اوج التحقق التام، حيث شأنت به وجوه
لخصام و نسبت بصور مخالف الالزام، و اشتبكت عليهم مصاندا لا نظام، و بدى انهم مرتطمون في
وحل العجز اشد ارتطام، متسكون في دعا و دعهم باضغاث الاحلام، نازحون عن التبصر و الامعان الانعام
والله ولي التفضل و الانعام، و وجه ليست **و منتهى** انما ابو الحسن علي بن عمر بن احمد دارقطني حديث طبر را
نموده چنانچه در كتاب العلل كه پاره جز نالت آن مكتوب بخط عرب بس عتيق بدست ابن حنيفة قناده مذکور است
و سئل يعني الدارقطني عن حديث عطاء بن ابي رباح عن انس حديث الطير فقال يرويه ابن حميد الكوفي
و اختلف عنه فرواه اسمعيل بن الفضل عن ابن حميد عن اسحاق بن اسمعيل بن جبويه عن عبد الملك
بن ابي سليمان عن عطاء عن انس و غيره يرويه عن ابن حميد عن اسمعيل بن سليمان الرازي عن اسحاق
عن عبد الملك و هو اشبه از بن كلام بوضوح تمام ظاهر است كه ابن حديث شريف نزود دارقطني موضوع
و كذب و مقدوح و معيوب نيست بلكه از اسمعيل بن الفضل از ابن حميد از اسحاق بن اسمعيل بن جبويه از
عبد الملك بن ابي سليمان از عطاء عن انس و ايت كروه و غير اسمعيل روايت ميكنند آن را از ابن حميد از اسمعيل
بن سليمان الرازي از عبد الملك و آن شبه بصواب و اقرب بحق است نزود دارقطني فالحمد لله الذي عن شأنته
وجل و عم فضله و شمل، حيث افاد الدارقطني الامام لاجل، الذي قطن دار الايقان و نزل، في كتابه كتاب
العلل، البري من كل عيب و خلل، افادة شافية لجميع العلل، مزيلة لكل دخل، نافعة لمن اقم الوشد في
القول و العمل، و على سداد الراي و اصابة الفكر حصل، ناجعة لمن كان من خزي المحو دعه و جل و شئ
في طريق الامعان على مهل، فليت شعري هل يقف الخطاب لبدل، عن دة هذا الحديث لرفع الجمل
امر يركب متن العثار و الزلل، و يمتطى صهوة العدا و ان و النغل، فيحرز انواع الخطاء و الخطل و يستأوي
صنوف العصبية عن كحل، و يرسل في غير سد كاهل، و يوقع نفسه في الخطب العظيم و الامر الجلل،
و غايت فضل و جلالت و نهايت عظمت و نبالت و كمال تقدم و امامت و اقصاي تفوق و رياست و ثباتها
ايقان و حفظ و وثوق و اعتماد و حواشي شتمار و اعتبار و قبول و استناد دارقطني حاجت به تبين و توضيح
نذار و ابو سعد عبد الكريم سمعاني در انساب گفته الدارقطني بفتح الدال الموصلة بعدها الالف ثم الراء و القاف

المضمومة والطاء المهملة الساكنة وفي غيرها اللون هذه النسبة الى دار القطن وهي كانت محلة ببغداد
كبيرة خربت الساعة كنت اجاز بها بجانب الغربي واداني صاحبنا الشيخ سعد الله بن محمد المقرئ مسجد
في دار القطن منها ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله
الحافظ الدارقطنی من اهل بغداد كان احد الحفاظ المتقنين المكثرين وكان المثل في الحفظ سمع ابا القاسم
البعغوي و ابا بكر بن ابي داود السجستاني وعبيد بن محمد بن صالح بن زيد بن الهيثم القاضی الازدي وخلقا
كثيرون من هذه الطبقة روى عنه ابو بكر البرقاني وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم
التنوخي وابو محمد الجوهري والقاضي ابو الطيب الطبري وابو طالب العنباري واخوه الشريف ابو الحسن
بن المهدي بالله وابو الغنائم بن المأمون الهاشميون ذكره ابو بكر احمد بن احمد بن علي بن ثابت الخطيب
في التاريخ وقال ابو الحسن الدارقطنی كان فريدي عسرة وقريع دهرة ونسيجه وحده وامام وقته انتهى
اليه علم الاثر والمعرفة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوال الرواة مع الصدق والامانة والثقة والعدالة
وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها القراءة
جمع فيها كتابا مختصرا موجزا جمع الاصول في ابواب عقد هافي اول الكتاب وسمعت بعض من يعتنى بعلوم
القرآن يقول لم يسبق ابو الحسن الى طريقته التي سلكها في عقد ابواب المقدمة في اول القراءة وصار
القرآن بعدة يسلكون طريقته في تصانيفهم ومجذون حذوه ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فان كتاب
الستين الذي صنعه يدل على انه كان ممن اعتنى بالفتنة لانه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب الا
من تقدمت معرفته باختلاف الاحكام وبلغني انه درس في فقه الشافعي على ابي سعيد الاصفهاني و
قيل بل درس الفقه على صاحب الابي سعيد وكتب الحديث عن ابي سعيد نفسه ومنها ايضا
المعرفة بالادب والشعر وقيل انه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر
الدقاق يقول قال ابو الحسن الدارقطنی يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر فنسب الى
التشيع لذلك قال وحدثني الازهرى ان ابا الحسن لما دخل مصر كان بها شيخ علوي من اهل المدينة
يقال له مسلم بن عبد الله وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داود عن الزبير بن عكرمة وكان
مسلم احد الموصوفين بالفصاحة المطبوعين على العربية فسأل الناس ابا الحسن ان يقرأ عليه كتاب
النسب ورغبوا في سماعه بقرآنه فاجابهم الى ذلك واجتمع في المجلس من كان بمصر من اهل العلم و
الادب والفضل فخرجوا على ان يحفظوا على ابي الحسن كمنة او يظفروا منه بسقطة فلم يقدروا على ذلك
حتى جعل مسلم تعجب فيقول له وعربية ايضا وكان عبد الله بن سعيد يقول احسن الناس كلاما

على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على بن المديني في وقته وموسى بن هارون في وقته
وعلى بن عمر الدارقطني في وقته قال ابو الطيب الطبري حضرت ابا الحسن الدارقطني وقد قرئت عليه
الاحاديث التي جمعها في الوضوء من مسند الذكر فقال لو كان احمد بن حنبل حاضرا لاستفاد هذه الاحاديث
ولد الدارقطني سنة ست وثلثمائة ومات في ذي القعدة سنة خمس ثمانين وثلثمائة ودفن بمقبرة
باب الدبر قريبا من قبر معروف الكرخي وقاضي شمس الدين احمد بن محمد المعروف بابن خلكان وزوفايات الامام
كفته ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور كان عالما حافظا
فقيهنا على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه اخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخري الفقيه الشافعي
وقيل بل اخذه عن صاحب لابي سعيد واخذ القراءة عرضا وسمعا عن محمد بن الحسن النقاش وعلي بن
سعيد القزاز ومحمد بن الحسين الطبري ومن في طبقته وسمع من ابي بكر بن مجاهد وهو صغير وتصدد
للاقرأ ببغداد وكان عارفا باختلاف الفقهاء ويحفظ كثيرا من دواوين العرب منها ديوان السيد الجليل
فنسب الي التشيع لذلك روى عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب حديثه الاولياء وجماعة كثيرة
وقيل القاضي ابن معروف شهادته في سنة ست وسبعين وثلثمائة فندم على ذلك وقال كان يقبل
قولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانقر اذ نصرا لا يقبل قولي على فعل الامع اخر وصنف كتاب
السنة والمختلف والمؤلف وغيرها وخرج من بغداد الى مصر قاصدا ابا الفضل جعفر بن الفضل المعروف
بابن حنزية وزير كافور الاخشيد المذكور في حرف الجيم فاته بلغه ان ابا الفضل عازم على التليف
مسند فمضى اليه يساعده عليه واقام عنده مدة وبالغ ابو الفضل في اكرامه وانفق عليه نفقة
واسعة واعطاه شيئا كثيرا وحصل له بسببه مال جزيل ولم يزل عنده حتى فرغ من المسند
وكان يجمع هو والحافظ عبد الغني بن سعيد المقدم ذكره على تخريج المسند وكتابته الى ان فرغ
وقال الحافظ عبد الغني المذكور احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة على بن المديني في وقته وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته وسأل
الدارقطني يوما اصحابه هل راي الشيخ مثل نفسه فامتنع من جوابه وقال قال الله تعالى فلا ترو
انفسكم فاتح عليه فقال ان كان في فن واحد فقد ايت من هو افضل مني وان كان
من اجتمع فيه مثل ما اجتمع في فلا وكان مفتشا في علوم كثيرة اماما في
علوم القرآن وكانت ولادة الحافظ المذكور في ذي القعدة سنة ست ثلثمائة وتوفي يوم
الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة خمس ثمانين وثلثمائة ببغداد

وصلّى عليه الشيخ أبو حامد الأسفراييني الفقيه المشهور المقدم ذكره ودفن قريبا من معروف الكوفي
في مقبرة باب الدبر رحمها الله والدارقطني بفتح الدال المهملة وبعد ألف راء مفتوحة ثم قاف
مضمومة وبعد هاء طاء مهملة ساكنة ثم نون هذه النسبة إلى دار القطن وكانت محلة كبيرة
ببغداد ذمهي ورتذكرة الحفاظ كفتة الدارقطني الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن
علي بن عمر بن أحمد بن مجدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن مولده سنة ست
وثلاثمائة سمع البغوي وابن أبي داود وابن صاعد والخضرمي وابن دريد وابن يبرور وعلي بن
عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاكبي وأبا علي محمد بن سليمان المالكي وأبا عمر القاضي
وأبا جعفر أحمد بن بجلول بن زياد النيسابوري وبدر بن هيثم القاضي وأحمد بن القاسم القزويني
وأبا طالب الكوفي وخلائق ببغداد وبصرة والكوفة وواسط وارتحل في هجرتة إلى مصر والشام وحظف
التصانيف حدث عنه الحاكم وأبو حامد الأسفراييني وتمايم الرازي والحافظ عبد الغني الأزدي و
أبو بكر البرقاني وأبو ذر الهروي وأبو نعيم الأصبهاني وأبو محمد الخلال وأبو القاسم بن الحسن وأبو طاهر
بن عبد الرحيم والقاضي أبو الطيب الطبري وأبو بكر بن بشران وأبو القاسم حمزة السجستاني وأبو محمد
الجوهري وأبو الحسين بن أبي بن موسى وعبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن المهدي بالله و
أمر سواهم قال الحاكم صرح الدارقطني وأحد عصره في الحفاظ والنهوض والورع وأما في القراء
النحويين واقمت في سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر وكثرت اجتماعا فصادفته فوق
ما وصف لي وسألته عن العلل والشيوخ وله مصنفات يطول ذكرها فاشهد أنه لم يخلف على
الأرض مثله وقال الخطيب كان فريدين عصره وإمام وقته وانتهى إليه علم الآثار والمعرفة
بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والخذ من علوم كالتقارير فإن
له فيها مصنفات سبق فيه إلى عقد الأبواب قبل فرش الحروف وتاسع القراء بعده ومن ذلك
المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني أنه درس الفقه على أبي سعيد الأصبهاني ومنها المعروف
بالآداب والشعر قليل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر أنه كان يحفظ
ديوان السيد الحميري ولهذا نسب إلى تشيع قال ابن الذهبي ما بعده من التشيع قال الخطيب
وحدثني الأذهري قال بلغني أن الدارقطني حضر في مجلس سمع فيه الصفار وقعد يشترط
والصفار يملئ فقال رجل لا يصح سماعه وانت تشيع فقال فمضى للإمام خلاف فعمد الحفظ ك
أما الشيخ قال لا أدرى قال أملا ثمانية عشر حديث الحديث الأول عن فلان عن فلان

بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الامام الجليل ابو الحسن الدارقطني البغدادي
الحافظ المشهور صاحب المصنفات امام زمانه وسيد اهل عصره وشيخ اهل الحديث مولده في سنة
ست وثلاثمائة سمع من ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وابن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي
وعلي بن عبد الله بن منبش الواسطي وابي عمر محمد بن يوسف القاضى محمد بن القاسم والحسين بن الحارث
وابي بكر بن زياد النيسابوري وابي سروق الراحلي وبدر بن هيثم واهم بن اسحاق بن بجلول واحمد
بن القاسم الفرائضي وابي طالب احمد بن نصر الحافظ وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة واسط
ورحل في الكوفة الى الشام ومصر فسمع القاضى ابا الطاهر الذهلي وهذه الطبقة روى عنه الشيخ
ابو حامد الاسفرائيني الفقيه وابو عبد الله الحاكم وعبد الغني بن سعيد المصري وتمام الرازي وابو بكر
البرقاني وابوداؤد عبد بن احمد وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم التنوخي وابو طاهر بن
عبد الرحيم الكاتب والقاضى ابو الطيب الطبري وابو الحسن الضبي وحمزة الشامي وابو الغنائم بن المأمون
وابو الحسين بن المهدي بالله وابو محمد الجوهري وخلق كثير قال الحاكم صار الدارقطني اوجده عصره
في الحفظ والفهم والورع واما ما في القراءة والكتابة وفي سنة سبع وستين اقامت ببغداد اربعة اشهر
كثر اجتماعنا بالليل والنهار فصار في ذلك وقت ما وصف لي وسالته عن العلل والشيخ قال واشهد ان
له يخلف على اديم الارض مثله وقال الخطيب كان الدارقطني فريدا عصره وقريع دهره ونسيجه وحده و
امام وقته انتهى اليه علوم الاثر والمعرفة بعلم الحديث واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد
والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءة فان له فيها مصنفات مختصرة اجمع الاصول في الباب
عقد ها في اول الكتاب وسمعت من يعنى بالقراءة يقول لم يسبق ابو الحسن الى الطريقة التي سلكها في عقد
الابواب المقدمة في اول القراءة وصار القراءة بعدة يسلكون ذلك ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فان
كتابه السنن يدل على ذلك وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره
ومنها المعرفة بالادب والشعر فقل انه كان يحفظ دواوين جماعة قال وحدثني الازهرى قال
بلغني ان الدارقطني حضر في حديثه مجلس اسمعيل الصفار فجلس ينسخ جزءا او الصفا رمل فقال رجل
لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني ففسي للاملاء خلاف ففهمك تحفظ كما ملا الشيخ قال لا
قال املا ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن فلان عن فلان ومثله كذا والحديث الثاني عن فلان
عن فلان ومثله كذا ثم مر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال وقال رجلا
بن محمد المعدل قلت للدارقطني هل رايته مثل ذنوبك فقال قال الله تعالى فلا تركوا انفسكم فالحق عليه

فقال لما راخدا جمع ما جمعت وقال ابو ذر عبد بن احمد قلت للحاكم بن البيع هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا وقال ابو الطيب القاسم الدارقطني امير المؤمنين في الحديث وقال لا زهرى كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شئ من العلم اتي نوع كان يجد عنده منه نصيب اخر ولقد سمعت محمد بن طلحة البغال انه حضر مع الدارقطني دعوة فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدارقطني ليورد اخبارا ونوادير هو حتى قطع اكثر ليلتبدلك وقال لا زهرى رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسعتم قال له يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري وقال البرقي كان الدارقطني يميل للعلل من حفظه وانا الذي جمعتها وقراها الناس من ينسخي قال شيخنا الذهبي وهذا شئ عجيب مدحش فمن اراد ان يعرف قدر ذلك فليطالع كتاب العلي الدارقطني وجمال الدين اسنوي وطبقات شافعية كفتة ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي المعروف بالدارقطني الامام الحليل قال الخطيب كان فريدا عصره في علم الحديث عالما بعلوم اخرى عارفا بآداب الفقهاء ويعلم القراءة وصنف فيها مختصرا على ترتيب عجيب عارفا بالادب والشعر يحفظ دواوين جماعة من الشعراء قال وبلغني انه درس على ابي سعيد الاصمغني وقال الحاكم ما رايت الدارقطني مثل نفسه توفي ببغداد يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة وقيل في الثاني منه سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع وسبعين سنة الاولى بالتاء او لا والثانية بالسين صلى عليه الشيخ ابو حامد ودفن قريبا من معروف الكرخي قال ابن خلكان قال والدارقطني براء مفتوحة وقاف مضمومة نسبة الى الدارقطن وهي محلة كبيرة ببغداد نقل عنه في الروضة في انتاء كتاب القضاء في الكلام على الرواية بالاجازة ان المجاز يحوز له ان يجيز وهو الصحيح وابو بكر بن احمد اسدي وطبقات شافعية كفتة علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ الكبير صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن والعلل الذي لم ير مثله في فنه وكتاب الافراد تفقه بابي سعيد الاصمغني وقيل على غيره قال الحاكم صادرا وحدا هل عصره في الحفظ والفهم والورع وامام في النحى والقراءة واشهاداته لم يخلف على اديم الارض مثله وقال الخطيب عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاسم ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني امير المؤمنين في الحديث توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع وسبعين سنة فان موته سنة ست وثلاثمائة توفي ببغداد ودفن قريبا من معروف الكرخي قال ابن ماکول رأيت في المنام

كان اسأل عن حال الدارقطني في الاخرة فقيل لذي اليد في الجنة بالامام نقل عنه في الروضة
في انشاء كتاب القضاء في الكلام على الرواية بالاجازة وشيخ محمد بن محمد بن حبيب بن حبيب بن حبيب
كفته علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود الامام الحافظ ابو الحسن الدارقطني البغدادي صاحب
التصانيف واحد الاعلام الثقات عرض القراءات علي ابى بكر النقاش وابى الحسن احمد بن جعفر بن
المناوي ومحمد بن الحسين الطبري ومحمد بن عبد الله الحربي وابيه عمر بن احمد وابى القاسم علي بن محمد
كاس الغني وابى بكر محمد بن عمران التمار ومحمد بن احمد بن قطن وابى بكر محمد بن الحسين بن محمد الدارقطني
وابى الحسن بن بويان واحمد بن محمد الديباجي وعلي بن سعيد ودانته وسمع كتاب السبعة من محمد بن محمد
وتصدّر للقراءة في اخر عمره والّف في القراءات كتابا جليلا لم يولّف مثله وهو اول من وضع ابواب
الاصول قبل الفريش ولم يعرف مقدار هذا الكتاب الا من وقف عليه ولم يكمل حسن كتاب
جامع البيان الا لكونه نسخ علي منواله وروى عنه الحروف من كتابه هذا محمد بن ابراهيم
بن احمد وقد رحل الى مصر والشام وهو كبير فافاد روى عنه خلق وائمة كبار مثل العلامة
ابى حامد الاسفرائيني وابى ذر الهروي وابى عبد الله الحاكم وابى بكر البرقاني وعبد الغني الازدى
وتمام الرانسي وابى نعيم الاصبهاني وابى محمد الخلال وابى الطيب الطبري وابى الحسن بن المهدي
يا لله قال الحاكم صار الدارقطني اوجدا هلا زمانه في الحفظ والفهم والورع وامام ما في القراء و
الخويين سالت عن العلي والشيخ وصادفته فوق ما وصف لي وقال الخطيب كان الدارقطني
فريد عصره وقريع دهره ونسبه وحده وامام وقته انتهى اليه علم الاثر ومعرفة العلي مع الصدق
والثقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى الحديث منها القراءات ومنها المعرفه بمحدثي
الفقهاء وبلغه انه درس فقه الشافعي علي الاصطحي ومنها المعرفة بالادب والشعر فقبل ان
كان يحفظ دواوين جماعة حتى قال وقد سأل رجل والح عليه هل رايت مثل نفسك قال لو ان
جمع ما جمعت توفي ثامن ذي القعدة سنة خمس ثمانين وثلاثمائة عن ثمانين سنة وولي الدين
بن عبد الله الخطيب وراسا رجال كتاب خود مشكوة كفته الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني
الحافظ الامام العلامة المشهور كان فريد عصره وحيد دهره وامام وقته انتهى اليه علم
الحديث والمعرفة بعلمه واسماء الرجال ومعرفة الرواة مع الصدوق والامانة والثقة والعدالة
وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب القيام بعلوم اخرى سوى الحديث منها علم القراءات
ومعرفة مذاهب الفقهاء درس فقه الشافعي علي ابى سعيد الاصطحي وكتب عنه الحديث

ايضا ومنها معرفة الادب والشعر قال ابو الطيب كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث سمع خلقا كثيرا
وسروى عنه الحافظ ابو نعيم وابو بكر البرقاني والحسين بن وهب والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهم ولد سنة
خمس وثلثمائة ومات يوم الابعاء لثمان خلعت من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة رحمه الله تعالى
الدارقطني بالثقاف والنون منسوب الى دارقطن محلة كانت ببغداد قديما وعلى قارى رمرقاة شرح مشكوة
كفته وابي الحسن علي بن عمر الدارقطني بفتح الراء وتسكن وضو الثقاف وسكون الطاء بعده نون نسبة الى
دارقطن وكانت محلة كبيرة ببغداد وهو امام عصره وحافظ دهره صاحب السنن والعلل وغيرها انتهى
اليه علم الاثر والمعرفة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوال الرواة مع الصدق والامانة والثقة و
العدالة وصحة الاعتقاد والتضلع بعلوم شتى كالقراءة وله فيها كتاب لم يسبق الى مثله احد منه
الامة كابى نعيم والحاكم ابى عبد الله النيسابورى والبرقاني والشيخ ابى حامد الاسفراينى والقاضي
ابى الطيب الطبري والحسين بن وهب وغير هؤلاء ولد سنة خمس وثلثمائة ومات ببغداد سنة خمس و
ثمانين وثلثمائة وجمال الدين سيوطي درطبقات الحفاظ كفته لدارقطني الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان
ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن والعلل والافراد وغير
ذلك ولد سنة خمس وثلثمائة وسمع البغوي وابن ابى داود وابن صاعد وابن دريد وخلاتق ببغداد والبصرة والكوفة
وواسط ومصر الشام حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفراينى وعبد الغنى والبرقاني وابو نعيم والفقهاء
ابو الطيب وخلاتق قال الحاكم واحد عصره في الفقه والحفظ والورع امام في القراءة والحديث لم يخلف
عليه اديم الارض مثله وقال الخطيب كان فريده عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة
بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد ولاخذ من العلوم كالقراءات فان له فيها
مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فرش الحروف وناسى به القراء بعده والمعرفة بمذهب الفقهاء
درس الفقه على الاصطحي والمعرفة بالادب والشعر قليل كان يحفظ دواوين جماعة منهم السيد الكبير
وهذا نسب الى التشيع وما بعده منه قال رجا بن محمد المعدل قلت لدارقطني هل رأيت مثل نفسك
فقال قال الله تعالى فلا تتركوا أنفسكم فاحسبتم فقال لمراد احد جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت
للكاظم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف بنا وكان عبد الغنى اذا رآه
لدارقطني قال المتأذى قال القاضي ابو الطيب الدارقطني امير المؤمنين في الحديث في الحديث
ومحمد بن رازي در رساله فضائل شافعي ورجح نزيه او كفته واما المتأخرون من
المحدثين فاحسنهم علما واقواهم قوة واشدهم تحقيقا في علم الحديث هؤلاء

وهو ابو الحسن الدارقطني والحاكم ابو عبد الله الحافظ والشيخ ابو نعيم الاصفهاني والحافظ ابو بكر البیهقي
والامام ابو بكر عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزي صاحب كتاب المنفق والامام الخطيب صاحب تاريخ
بغداد والامام الخطابي الذي كان جرحا في علم الحديث والافقة وقيل في وصفه جعل الحديث لا يلقى
كما جعل الحديث لا يلقى سليمان يعنون داود النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال الله تعزیه والناس
الحديث في هؤلاء العلماء صدور هذا العلم بعد الشيعة وهو باسره منفقون على تعظيم الشافعية
والمبالغة في الثناء عليه وكل واحد منهم تصنيف مفرد في مناقبه وفضائله وكل ما ذكرناه يدل
على ان علماء الحديث قديما وحديثا كانوا معظمين للشافعية معترفين بتقدمه وتفرد ائمة اهل
ظاهر سكة دارقطنی از جمله اکثر محدثین متأخرین از روی علم واقوای شان از روی قوت و اشتد شان از روی
تحقیق در علم حدیث و مثل حاکم و ابونعیم و بیهقی و جوزقی و خطیب خطابی از صد و این علم بحدیثین
بوده و رازی اثبات جلالت شان شافعی بمرح و تعظیم و تجلیل و امثال او شافعی را نمی نماید
و محیی الدین سجی بن شرف النووی در کتاب تقریب و التیسیر في معرفة سنن البشير النذير گفته النوع
الرابع في جماعة من الحفاظ الذين اشتهرت مصنفاتهم وعظموا لانتفاع بصورهم ابو الحسن علي
بن عمر البغدادي الدارقطني ولد في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة وتوفي ببغداد سنة خمس
ثمانين وثلاثمائة اله و علي بن محمد المعروف بابن الاثير و قال في سنة خمس ثمانين وثلاثمائة
و فيها في ذي القعدة توفي الامام ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي المعروف بابن الدارقطني الامام المشهور
وشیخ حسین بن محمد بن الحسن الديار بکری در خمس في احوال النفس النفس گفته وفي سنة خمس ثمانين وثلاثمائة
مات حافظ العصر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد في ذي القعدة وله ثمانون سنة وسام سنه
در شرح الفیة الحدیث گفته والدارقطني هو الامام الحافظ الكبير ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي
بن مسعود البغدادي كان فريدا عصره ونسبه وحده وامام وقته منسوب الى دار القطن محلة من
محال بغداد توفي كما سياتي في النظم سنة خمس ثمانين وثلاثمائة وابن شيمية در منهاج گفته الثعلبي وامثاله
لا يعتمدون الكذاب بل فيجوز من الصلاح والذين ما منعهم من ذلك لكن ينقلون ما وجدوا في الكتب
ويدونون ما سمعوه وليس لاحد هو من الخبرة بالاسانيد مائة الحديث كشعبة ويحيى بن سعيد
القطان وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين واسحاق بن راهوية
ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو حاتم وابو نعيم الرازيان وابو عبد الله
بن مندة والدارقطني وعبد الغني بن سعيد وامثال هؤلاء من ائمة الحديث ونقادة وحكامه

وحفاظه الذين لهم خبرة ومعرفة تامّة بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم واحوال من نقل العلم والحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة والتابعين وتابعيه ومن بعده هؤلاء من نقلة العلم وقد
صنفوا الكتب الكثيرة في معرفة الرجال الذين نقلوا الآثار واسماءهم وذكر الاخبارهم واخبارهم
اخذوا عنه ومن اخذ عنهم مثل كتاب العلل واسماء الرجال عن يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المدني
واحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري ومسلم وابي نذرة وابي حاتم والنسائي والترمذي
ابي احمد بن عدي وابي حاتم بن حبان وابي الفتح الاوزاعي والدارقطني وغيرهم ازين كلام ابن تيمية صرا
واضح ست كه دارقطني از ائمه حديث ونقاد وحكام وحفاظ ائمت كه بر اى او خبرت ومعرفة تامه باقوال جناب
رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم واقوال ناقلين علم حديث از جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم
حاصل ست واز امثال شعبه ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن
معين وبخاري ومسلم وابو داود ونسائي وغيرهم عاظم واركان معدود دست ونيز ازين كلام ثابت ست كه اين
جماعت كه مرجع شان در نجا نموده مثل ثعلبي وغيره نيستند كه حسب نظر ابن تيمية يحيى بن تيمية روايت ميكنند پس اگر
در كتب اينها هم موضوعات مندرج باشد تفرقه در ميان اين شان و ثعلبي وغيره باقى نماند و شيخ عبد الحق
رجال مشكوة گفته الدارقطني ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني نسبت به الى دارقطن محلة كبيرة من بغداد
علامة حافظ فاضل محدث كامل عالم عامل فريد خبير ورجل عظيم ومام فقه عديم النظير في علم الحديث
ومعرفة علله واسماء الرجال مع صدق وامانة وثقة وعدالة وصحة اعتقاد وسلامة مذهب قال ايات بعد في هذا الشأن
من يعتد به وقد ختم عليه هذا الفن وقد نقلا حديث علي البخاري ومسلم واجاب الناس عنه
وبلغ الكمال في علم التفسير والفقه والادب والشعر واقسام الفضائل تفقه على ابي سعيد الاصطري
وروى الحديث عنه وعن خلق كثير من العلماء مثل ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود
الى طالب احمد بن نصر الحافظ ويحيى بن صاعد وي زيد بن ابراهيم القاضي واحمد بن اسحاق بن بهلول
وابي سعيد القدوري وابي حامد محمد بن هارون الحضرمي واسماعيل بن العباس الوراق وابراهيم
بن حماد القاسمي وروى عنه الحافظ ابو نعيم وابو بكر البرقاني والجوهري والازهرى والقاسمي ابوان
الطبري والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وغيرهم وسأله هل رايت مثل الدارقطني قال هو لم
مثله فكيف انا ولد ببغداد سنة خمس وست وثلاثمائة وتوفي يوم الاربعاء لثمان خلون وقيل اثنين
وعشرين من ذي القعدة وقيل في ذي الحجة والاول اصح سنة خمس ثمانين وثلاثمائة وقال ابو
الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث وعلامة ابو مهدي عيسى در كتاب مقاليد الاسانيد

طرف من طریف تعریفه قدس الله روحه هو علی بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن
 دینار بن عبد الله الامام الجلیل ابو الحسن الدارقطنی بفتح الراء وضمة القاف نسبة الى دارقطنی محلة
 کبیرة ببغداد الشافعی البغدادی الحافظ المشهور امام زمانه و سید اهل عصره و شیخ اهل الحديث
 بلامدفع ولد سنة ست و ثلاثمائة و سبع من ابی القاسم البغوی و ابوداؤد ابن صاعد و الحسن بن
 الحاکمی و خلایق لا یحصون ببغداد و الکوفة و البصرة و الشام و واسط و مصر و غیرها روی عنه
 ابو عبد الله الحاکم و عبد الغنی بن سعید الحافظ و تمام الرازی و الحافظ ابو نعیم فی آخرین قال الحاکم
 صار الدارقطنی احدث عصره فی الحفظ و الفهم و الورع و اماما فی القراء و النحویین و اشهد انه لم یخلف
 علی اریض مثله و قال الخطیب کان الدارقطنی فرید عصره و قرع دهره و نسیم وحده و امام
 وقته انتهى الیه علم الاثر و المعرفة بعلم الحديث و اسماء الرجال مع الصدق و الثقة و صحة الاعتقاد
 و الاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءة و منها المعرفة بمذاهب الفقهاء و منها المعرفة
 بالادب و الشعر فقیل انه کان یحفظ دواوین جماعة و حضر فی حدیثه مجلس سماع عیل الصفا و مجلس
 یسنم جزاء و الصفا رملی فقال له رجل لا یصح سماعك و انت تسنم فقال الدارقطنی فیسی الامام فلا
 فهمك تحفظ کما علی الشیخ قال لا قال امی ثمانية عشر حدیثا الحدیث الاول عن فلان عن فلان و متنه
 کذا او الحدیث الثانی عن فلان عن فلان و متنه کذا ثم قرأ فی ذلك حتی انتهى علی الاحادیث فتعجب الناس منه
 و سألوه بعض اصحابه هل رأیت مثل نفسك فامتنع من جوابه و قال قال الله تعالی لا تترکوا انفسکم
 فالتح علیه فقال ان کان فی فن واحد فقد رأیت من هو افضل منی و ان کان ممن اجتمع فیه مثل ما اجتمع
 فی فلا و قال ابو ذر عبد بن احمد قلت للحاکم هل رأیت مثل الدارقطنی فقال هو لم یرو مثل نفسه فکیف اتا
 و قال الخطیب جاءه ابو الحسن البیضاوی بغریب لیسع عنه فامتنع و اعتل ببعض العلل فقال هذا رجل
 غریب و سألوه ان یملی علیه احادیث فاملی علیه ابو الحسن من حفظه مجلسا ترید احادیثه علی الغیر
 متون احادیثها جمیعاً نعم انشیء الیهام الحاجة فانصرف للرجل و جاءه بعد قد اهدى له شیئاً
 فقریه و امی علیه من حفظه سبعة عشر حدیثاً متون جمیعها اذا التاکرک کریم قوم فاکرموه و قال
 الحافظ عبد الغنی بن سعید احسن الناس کلاماً علی حدیث رسول الله صلی الله علیه و سلم ثلثة
 علی بن المدینی فی وقته و موسی بن هارون فی وقته و علی بن عمر الدارقطنی فی وقته و قال رجاء بن
 المعدل کنا عند الدارقطنی یوماً و القاری یقرأ علیه و هو ینفل فمر حدیث فیه بشیر بالنون فقال
 القاری بشیر بالباء معضة ما شیع الدارقطنی فقال بشیر بفتح الموحدة لا فسیح فقال یسیر بضم التحتية

نظ
فلا

نظ
احادیثه

و شخصی متصل او نشسته نسخه حدیث می خواند و در آن نسخه در اسمای بعضی رواة تسیر واقع شده بود و نهون وین
مصقران خواننده بشیر خوانده بهای موحده و شین مجله دارقطنی در نماز گفت سبحان الله خواننده متنبه
بشیر خواننده مکتب باز دارقطنی سبحان الله گفت خواننده بشیر خواننده بضم یای تحتیه چون دارقطنی دید که پی
بلفظ صحیح نمی برد و باز بلند خواندن و القلم و ماکیسطرون و نیز روزی در نوافل بود که خواننده حدیث
عمر بن شعیب را عمر بن سعید خواند دارقطنی سبحان الله گفت خواننده حدیث اعاده سند نموده درین
لفظ متوقف شد دارقطنی این آیت تلاوت نمود یا شعیب اصلو تک تا مریک وفات او روز پنجشنبه ششم ذیقعد
سال هشتاد و پنج بعد از سه صدست ابو نصر بن ماکو الا گفته است که من در خواب دیدم که گویا از فرشتگان
حال دارقطنی می پرسم که در آخرت چون شمر گفتند در جنت امام میگویند انتی و مولوی صدیق حسن خان حاکم
در تحائف النبلا گفته ابو الحسن علی بن عمر بن احمد بن مهدی البغدادی الدارقطنی الحافظ المشهور عالم حافظ
فقیه بر مذاهب شافعی بود و در سنه ستین و ثلثا ثمانیه متولد شده فقه از ابی سعید طحطری فقیه شافعی و قرأت
عرضا و سماعا از محمد بن حسن النقاش و از ابی سعید القزاز و محمد بن حسین الطبری و طبقه ایشان گرفت و عت
از ابی بکر بن مجاهد نمود و در حالی که صغیر بود در بغداد و کوفه و بصره و شام و واسط و مصر و دیگر بلدان اسلام
گردیده و سماع حدیث از ابو القاسم بنوی و ابن صاعد و حسین محامی و دیگر علمای بسیار نموده در عصر خود
بماست در علم حدیث منفرد و امامت را می نمود و در آخر عمر برای اقرار بغداد صدر شده عارف بود با اختلاف
فقها و بسیاری از دواوین عرب از بریاد داشت منها دیوان استید الحمیری و باین جهت منسوب بسوی تشیع
گشت حافظ ابو نعیم اصفهانی صاحب حلیه الاولیاء و حاکم و عبد الغنی مصری و حافظ منذری و تمام را از
و جماعت کثیره از وی روایت دارند و در فن حدیث و معرفت علل و اسباب الرجال بے نظیر و یگانه و عصر خود
بود چنانکه خطیب و حاکم و دیگر ائمه این صفت به تفوق او درین علوم گواهی داده اند و مذاهب فقها و علم
ادب را نیک و رزیده بود قاضی ابن معروف شهادت او در سنه ست و سبعین و ثلثا مائت قبول کرد و نام
شد و گفت قول من بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم بانقر و مقبول میشد حالا قول من بر نقل من بدون
پذیرا نمیشود و کتاب السنن و المختلف و المولف و غیرها تصنیف اوست از بغداد و بصره آمد باین جهت که
او را این خبر رسید که ابو الفضل جعفر بن الفضل معروف باین جنزیه وزیر کافور خشیدی عزم تالیف
دارد و خواست که درین باب مساعدت او کند مدتی نزد او ماند و وی در اکرام او مبالغه نمود و در اتفاق و عطا
و سعت فرمود و مال جزیل بدست او آمد تا فراغ از مسند نزدش مقیم ماند و تخریج مسند با اتفاق حافظ عبد
می نمود تا آنکه تمام شد حافظ عبد الغنی گفته احسب الناس کلاما علی حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم

صفت

ثلاثة علی بن المدینی فی وقته و موسی بن هارون فی وقته و الدار قطنی فی وقته و می امام بود و در
علوم قرآن و متقن در علوم کثیره در بستان المحدثین نوشته دارقطنی در نو جوانی مجلس سمعی صفا
می نشست روزی صفار المامیکر دوی مینوشت صفار گفت سماع تو صحیح نیست زیرا که در نوشتن مستعد
و فهم حدیث خوب نمیکنی دارقطنی گفت حضرت رایا دست که چند حدیث المام فرموده اند گفت نه دارقطنی گفت
تا حال پیچیده حدیث نویسانیده اند حدیث اول عن فلان و هو عن فلان تا آخر سند و متن کذا و کذا و حدیث
ثانی و متن او کذا و کذا تا تمام آن همه احادیث مع الطرق و الاسانید از یاد خود بر خواند تمام اهل مجلس از قوت
حافظه اش در حیرت ماندند از وی پرسیدند که مانند خود دیگری را دیده هیچ جواب نگفت و این آیه بخواند
فلا تزکوا انفسکم این فلکان گفته چون زیاده تراخاج کردند گفت در فن واحد می پرسید پس فضل از خود
دیده ام و اگر از کسی می پرسید که در وی هر آنچه در من مجتمع شده است فراهم شده باشد پس ندیده ام
در بستان گفته از لطائف و ظرائف او این است که روزی ابو الحسن بیضاوی مردی را که از دور برای طلب
حدیث آمده بود بحضور او آوردند و گفت این مرد غریب است از دور آمده باید که چند حدیث بروی المام فرمائی
دارقطنی تعلیل نمود و گفت مرا فرصت و فراغت نیست چون ابو الحسن پرسید شد دارقطنی زیاده بر بست
سند بروی المام کرد و متن جمله همین بود که فعول الشیء الهدیة امام الحاجه آن مرد غریب روز دیگر در بستان
آورد او را نزد خود بنشانید و هفده حدیث بروی المام کرد که متن همه این بود که اذا تا که یک دیو قوم فاکر
همچنین روزی نوافل می خواند شخصی متصل او نشسته حدیث می خواند و در آن نسخه در اسامی بعضی روایت
تشیرواقع شده بود بنون و سین بصیغه تصغیر خوانده بشیر خواند بیای موصده و شین معجمه دارقطنی در
نماز سبحان الله گفت خوانده متنبه شده باز بشیر خواند دارقطنی باز سبحان الله گفت خوانده یسیر خوان
بضم یای تحتیه چون دارقطنی دید که بی بلفظ صحیح نمی برد با و از بلند خواند و القال و ما کیس طهرانی نیز روایت
در نوافل بود خوانده حدیث عمرو بن شعیب را عمرو بن سعید خواند دارقطنی سبحان الله
گفت خواننده اعاده سند نموده درین لفظ متوقف شد دارقطنی این آیت تلاوت نمود یا شعیب اصلوا
تا که انتهی ولادت حافظ در سنه ست و ثلثا که بوده و وفات روز چهارشنبه ششم یاد دوم ذیقعد یا کعبه
سنه خمس و ثمانین و ثلثا مات در بغداد اتفاق افتاد ابو حامد اسفراینی فقیه مشهور بروی نماز گذارد و قریب
معروف کرخی در مقبره باب حرب مدفون گردید حافظ این ماکولا گفته من او را در خواب دیدم و گویا از ملائکه
حال او می پرسم که در آخرت چون شد گفتند در جنت او را امام میگویند دارقطنی بفتح دال و رای مفتوحه
و قاف مضمومه نسبت بسوی دارالقطن که محله کلان در بغداد بود و نیز مولوی صدیق حسن خان

و را بجزر العلوم گفته ابو الحسن علی بن عمر بن احمد الحافظ الذاری فطنی کان عالماً حافظاً انفراداً بالامامة
 فی علوم الحدیث فی عصره و لم یأزعه فی ذلك احد من نظرائه و تصدیقاً فی اخرا یامه للاقرآن ببغداد
 و کان عارفاً باختلاف الفقهاء و یحفظ کثیراً من دواوین العرب و یروى عنه الحافظ ابو نعیم الاصفهانی
 صاحب حلیة الاولیاء و قبل القاضی ابن معروف شهادته فقدم علی ذلك و قال کان یقبل قولی علی
 رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بانفرادی فصار لا یقبل قولی علی نقلی الا مع اخر صنف کتبا
 السنن و المختلف و الموطأ و غیرهما و خرج من بغداد الی مصر و کان متفشیاً فی علوم کثیرة اماماً فی علوم
 القرآن و لد ستیة و توفی فی سنة و دفن قریباً من معروف الکرخی و دار القطن محلة کبیرة ببغداد
وجه بستان و ششم آنکه ابو الحسن علی بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن ابراهیم بن اسحاق السکر
 بن علی بن حدیث شریف را روایت نموده چنانچه آنفا شنیدی که محب طبری در ریاض النضره گفته که ابن
 بن مالک قال کان عند النبی صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم انی باحب خلقک الیک یا کل هذا
 الطیر فجاء علی بن ابی طالب فاکل معه خرجه الترمذی و قال غریب و البغوی فی المصابیح فی الحسان
 و خرجه الحرلی و زاد بعد قوله اهدی رسول الله صلی الله علیه و سلم طیر و کان مما یعجبه اكله و
 زاد بعد قوله فجاء علی بن ابی طالب فقال استاذن علی رسول الله صلی الله علیه و سلم فقلت ما علیه
 اذن و کنت احب ان یكون رجلاً من الانصار و مولوی حسن زمان معاصر در قول مستحسن گفته و فی
 الریاض النضره بعد ذکر تحریر الترمذی له و البغوی فی المصابیح فی الحسان و خرجه الحرلی فی الحافظ
 ابو الحسن علی بن عمر بن محمد بن الحسن السکر بن علی بن عمر بن محمد بن الحسن السکر بن علی بن عمر بن محمد بن الحسن
 علیه و سلم طیر و کان مما یعجبه اكله و زاد بعد قوله فجاء علی بن ابی طالب فقال استاذن علی رسول الله
 صلی الله علیه و سلم فقلت ما علیه اذن و کنت احب ان یكون رجلاً من الانصار و مخفی نامد که حربی حسب
 افادات انه رفع الشان و محدثین اعیان ثقة و صدوق و مامون صحیح السماع بوده سمعانی در انساب و رایت
 سکر بن گفته ابو الحسن علی بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن ابراهیم بن اسحاق السکر بن علی بن عمر بن محمد بن الحسن
 ابوبکر الخطیب الحافظ فی التاریخ و قال ابو الحسن الکجیری اصله ناحیه من حضر موت الی جبل و یعرف
 بالسکر و یأصیری و بالکلیل و بالحربی سمع احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفی و جعفر بن احمد
 بن محمد الصباح البجری و الهیثم بن خلف الذوری و محمد بن محمد بن سلیمان بن الباهندی و ابوالفدا
 البغوی و غیرهم روى عنه القاضی ابو الطیب الطبری و ابوالقاسم الازهری و ابو محمد الخلال
 و ابوالقاسم التنوخی و ابو الحسن بن حسن بن النعمانی فی جملة اخرهم ابو الحسن بن البقور البزاز و محمد

وان كان الجاحدون والمعاندون بالغوا في اخفائه والحفاظه كلا وطرا حالاً عبادت حاكم بايد شنيد و
انكار منكرين وتعصب جاحدين انكشت تعجب برند ان تحير بايد گريد قال في المستدرک حدثني ابو علي الحائقي
ابنا نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ايوب الصفار وحميد بن يوسف بن يعقوب الزيات قال كنا مع محمد
بن احمد بن عياض بن ابى طيبة ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مشو
فقال اللهم انني باخيتك ليلك يا كل معي من هذا الطائر قال فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار
فجاء على رضي الله عنه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجة ثوجاء فقال رسول الله صلى
عليه وسلم اقم فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت علياً يقول
ان يكون رجلاً من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل قد يحب قومه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وقد رواه عن انس جماعة من اصحابه زيادة على ثلثين نفساً ثم صحت الرواية عن علي
وابي سعيد الخدري وسفيينة وفي حديث ثابت البناني عن انس زيادة الفاظ كما حدثنا به الثقة لما
ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن خالد السكوني بالكوفة
من اصل كتابه ثنا جريد بن كثير العامري ثنا عبد الرحمن بن دبير حدثنا ابو القاسم ثنا محمد بن
عبد الله بن سليمان الخضرى ثنا عبد الله بن عمر بن ابيان بن صالح قال كنا ابراهيم بن ثابت البصري
القصا ثنا ثابت البناني ان انس بن مالك رضي الله عنه كان شاكياً فأتاه محمد بن الحجاج فيعوده في صحابه
فجرى الحديث حتى ذكر واعلياً رضي الله عنه فنقصه محمد بن الحجاج فقال انس من هذا القعدوني
فاقعدوه فقال يا ابن الحجاج اراي تنقص علي بن ابى طالب الذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم
يا الحق لقد كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وكان كل يوم يجذم بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم غلام من ابناء الانصار وكان ذلك اليوم يومى فأتت ام ايمن مولاة رسول
صلى الله عليه وسلم بطير فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام ايمن ما هذا الطائر قالت هذا الطائر اصبته فصنعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم جنني يا حبي
خلقك اليك والى ياكل معي من هذا الطائر وضر البيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس انظر من على
الباب فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار فذهبت فاذا علياً اقبلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجة فجننت حتى قمت مقامى فلم البث ان ضرب الباب فقال يا انس انظر من على الباب فقلت اللهم
اجعله رجلاً من الانصار فذهبت فاذا علياً بالباب قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجة

عصره مثل الامام ابي سهل الصعلوكي والامام ابن فوراك وسائر الامة يقدر موبه على انفسهم ورواه
حق فضله ويعرفون له الحرمة الاكيدة بسبب تفرده بحفظه ومعرفة قال وكان اذ حضر مجلس سماع
محتو على مشايخ وصدور يونسهم بحاضرتهم وتطيب اوقاتهم بحكاياتهم بحيث يظهر صفاء كلامه على
الحاضرين فياخذون بحضوره وقال محمد بن طاهر لقيت الحافظ سعد الزنجاني الحافظ بمكة وقلت له
اربعة من العقلاء تعاصروا ايتهم احفظ فقال من قال الدار قطنى ببغداد وعبد الغنى بمصر وابوعبد
بن مندة باصبهان وابوعبد الله الحاكم ببغداد فسكت فالتفت عليه فقال اما الدار قطنى فاعلمهم
بالعلل ولما عبد الغنى فاعلمهم بالانساب واما ابن مندة فالكثير هو حد ينال معرفة تامة واما الحاكم
فاحسنهم تصنيفا انتهى بقدر الحاجة **وجه سى و د و م** انك ابو عبد الله الحاكم كتابى خاص وجميع طرق
حديثه تصنيف كرده ودر ان ثابت نموده كه شتاد و شش كس از انس ابن حديث شريف را روايت
كرده اند چنانچه محمد بن يوسف كنجى در كفاية الطالب گفته و حديث انس الذي صدر رفته في اول الباب خوجه
الحاكم ابو عبد الله الحافظ النيسابوري عن ستة وثمانين رجلا كلهم روه عن انس وهذا ترتيبهم
على حروف المعجم ابراهيم بن هديه ابو هديته و ابراهيم بن مهاجر ابو اسحاق البجلي واسماعيل بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب واسماعيل بن عبد الرحمن السدي واسماعيل بن سلمان بن المغيرة الاشجعي
واسماعيل بن وردان واسماعيل بن سليمان واسماعيل بن غير و مسوب من اهل الكوفة واسماعيل بن سليمان
الشمسي واسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وابان بن ابي عياش ابو اسمعيل و بسام الصديقي الكوفي و
برذعة بن عبد الرحمن وثابت بن اسلم البنانيان و ثمامة بن عبد الله بن انس وجعفر بن سليمان النخعي
وحسن بن ابي حسن البصري وحسن بن الحكم البجلي ومحمد بن تيرويه الطويل وخالد بن عبيد ابو عصام
والزبير بن عدي وزيد بن محمد الثقفي وزيد بن ثروان وسعيد بن المسيب وسعيد بن ميسرة البكري
وسليمان بن طرخان الشيبني وسليمان بن مهران الاعمش وسليمان بن عامر بن عبد الله بن عباس و
سليمان بن الجهم الطائفي وشقيق بن ابي عبد الله وعبد الله بن انس بن مالك وعبد الملك بن عمير
وعبد الملك بن ابي سليمان وعبد الغزي بن زياد وعبد الاعلى بن عامر الشعبي وعمر بن ابي حفص الثقفي وعمر
بن سليمة البجلي وعمر بن يعلى الثقفي وعثمان الطويل وعلي بن ابي رافع وعامر بن شعير اصيل الشعبي وعمران
بن مسلم الطائي وعمران بن هيثم وعطية بن سعد العوفي وعباد بن عبد الصمد وعيسى بن طهمان
وعامر بن معاوية الدهني وفضيل بن غزوان وقتادة بن دعامة وكنثوم بن حبر ومحمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب الباقر ومحمد بن مسلم الزهري ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن عبد الله

ابو الرجال ومحمد بن خالد بن المنتصر الثقفي ومحمد بن سليمان ومحمد بن مالك الثقفي ومحمد بن حمادة و
 مطير بن خالد ومعل بن هلال وميمون بن ابي خلف وميمون بن غير منسوب ومسلم الملاي ومطر
 بن طهمان الوراق وميمون بن مهران ومسلم بن كيسان وميمون بن جابر السلمي وموسى
 بن عبد الله الجهنى ومصعب بن سليمان الانصارى ونافع مولى عبد الله بن عمرو نافع ابو هريرة وهلال
 بن سويد ويحيى بن سعيد الانصارى ويحيى بن هانى ويوسف بن ابراهيم ويوسف ابو شيبه و
 قيل هما واحد ويزيد بن سفيان ويعلى بن مرة ونعيم بن سائر وابو الهندي وابو مليح وابوداؤد
 الشيبعي وابو حمزة الواسطي وابو حذيفة العقيلي ورجل من آل عقيل وشيخ غير منسوب وازهر روى
 كحاكم وكتاب طير وار ورموده حديث شورى ست كشملة ست برستدلال واحتجاج جناب امير المؤمنين
 عليه السلام يوم شورى بحديث طير حقيقت خود بخلافت وتسليم نمودن عثمان وطلحة وزبير وسعد بن ابى
 وعبد الرحمن بن عوف آن حديث را چنانچه محمد بن يوسف كنجى در كفاية الطالب كفى مروى عن عامر بن
 واثلة ابى الطفيل قال كنت يوم النوى على الباب وعلى يناشد عثمان وطلحة والزبير وسعدا وعبد
 بعدة من فضائله منها ردت الشمس كما اخبرنا ابو بكر بن الخازن اخبرنا ابو زرعة اخبرنا ابو بكر بن
 الحاكم اخبرنا ابو بكر بن ابى دارم الحافظ بالكوفة من اصل كتابه حدثنا من بن محمد بن منذر
 حدثنا ابى حدثنا عيسى حدثنا ابى عن بان بن تغلب عن عامر بن واثلة قال كنت على الباب يوم النوى
 وعنى فى البيت فسمعت يقول استخلف ابو بكر وانا فى نفسى احق بها منه فسمعت واظعت واستخلف عمر
 انا فى نفسى احق بها منه فسمعت واظعت وانت تريدون ان تستخلفوا عثمان اذا لا اسمع ولا اطيع جعل
 عمر في خمسة انا سادسهم لا يعرف لي فضل اما والله لا حاجتي بخصال لا يستطيع عربتهم ولا عجمتهم
 المعاهد منهم والمشارك ان يذكرونها خصاله انشدكم بالله ايها الخمسة امنكم اخو رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غيرى قالوا لا قال امنكم احد له عمة مثل عمى حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله
 غيرى قالوا لا قال امنكم احد له اخ مثل اخى المزينى باجناحين يطير مع الملائكة فى الجنة قالوا لا
 قال امنكم احد له زوجة مثل زوجتى فاطمة سيدة نساء الامة غيرى قالوا لا قال امنكم احد
 له سبطان مثل الحسن والحسين سبطى هذه الامة ابنى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى
 قالوا لا قال امنكم احد قتل مشركى قريش قبلى قالوا لا قال امنكم احد ردت عليه الشمس بعد
 غروبها حتى صلى العصر غيرى قالوا لا قال امنكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين قرب اليه الطير فاحجبه اللهم ائتني يا حب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير فنجيت

و اما اعلم ما کان من قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد خلت قل والی
 یارب والی یارب غیری قالوا لا ہکذا رواہ الحاکم فی کتابہ بجمع طرق حدیث الطبرستان و ناہیک بہ راویا انتہی
 فاکملہ اللہ الملک الخیر الحکیم، حیث ثبت من تصنیف الحاکم العلیم، جزء امفرد فی ہذا الخیر الصمیم ^{للسلی}
 ان الحدیث راق الی اعلی درجات الثبوت والتحقق العظیم، قدر رواہ سنة وثمانون رجلا من التابعین
 المتسلقین بکمال التکریم، کما ہر عن انس الحاکم للفضل الفخیم، ومن جملة روایات ہذا الخیر ^{الکلی} الخیر
 القاطع لاساس کل تزویذ مہم، فواللہ الذی یحیی العظام وہی رملہ، قد اصبح الجاحدون بذاتہ فی ذل
 شامل عیم، ونکلو ابغذاب واصبا لیل و اصبحت نوارخ شہبہا تہم کالضریح، واللہ الموفق لتوسیل
 الصمیم من الشقیق و جسمی و سوم ^{انکہ} حافظ ابو سعید عبد الملک بن محمد النیسابوری الخوکشی ابن
 حدیث شریف را در کتاب شرف المصطفیٰ روایت کردہ چنانچہ سابقا در یافتی کہ ابن شہر آشوب طاب ثاب
 در مناقب فرمودہ قد روی حدیث الطبرستان عاۃ منہو لترمذی فی جامعہ و ابو نعیم فی حلیۃ الاولیاء
 والبلاذری فی تارخہ والخوکشی فی شرف المصطفیٰ الخ و فضائل زاہرہ و مناقب باہرہ و مدارج جلیلہ
 محمد جلیلہ و محاسن نامیہ و معالی سامیہ خرکوشی نہایت واضح و عیان و غیر محتاج بکشف بیان ست سماع
 و را اسباب در نسبت خرکوشی گفتہ و اما ابو سعید عبد الملک بن ابی عثمان محمد بن ابراہیم الواعظ
 الخوکشی من اهل نیسا بورکان ما از ہذا فاضل الملک البر و اعمال الخیر و القیام بہ صالح الناس
 ایصال النفع الیہم سمع بیلد، اباعمر بن نجید السلمی و جماعة کثیرة سواہم و رحل الی العراق
 الحجاز و دیار مصر و ادرك الشیوخ و صنف التصانیف المفیدة و ذکرہ ابو الفضل محمد بن طاهر
 المقدسی فقال ابو سعید الخوکشی و یقال بالکاف الفارسیة منسوب الی قریۃ بخراسان ہکذا
 قال اما قدسی ہذا فی خانقاہ بسکۃ خرکوش و لا ادری ابو سعید ہذا نسب الی ہذہ السکۃ
 او السکۃ نسبت الی ابی سعد و توفی فی جمادی الاولی سنة سبع و اربع مائۃ و نیز سمع فی نسبت
 خرکوشی گفتہ الخوکشی بفتح الخاء المعجمة و سکون الراء و ضم الکاف و فی آخرہا الشین ہذا ^{لنسبہ}
 الی خرکوش و ہی سکۃ بنیسا بورکبیرۃ کان بہا جماعة من المشاہیر مثل ابی سعد عبد الملک
 بن ابی عثمان محمد بن ابراہیم الخوکشی الزاہد الواعظ احد المشہورین باعمال البر و الخیر و کان
 عالما زہدا فاضلا رحل الی العراق و الحجاز و دیار مصر و ادرك العلماء و الشیوخ و صنف
 التصانیف المفیدة سمع القاضی اباعمر محمد بن منصور بن عبد الملک و اباعمر اسمعیل بن
 نجید السلمی و اباعمر حامد بن محمد بن عبد اللہ الزفراء و اباسہل بشر بن احمد الاسفرائینی و علی

اخرجه النسائی فی الخصائص سابقاً شنیدی که ابن کثیر شامی در تاریخ خود در ذکر حدیث طبرک در فضائل
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام وارد کرده گفته و قد جمع الناس فی هذا الحدیث مصنفات مفردة منهم
 ابوبکر ابن مردویه وابن تیمیة و منهم ما کفته قال الحافظ ابو موسی المذنبی قد جمع غیر واحد من الحفاظ
 حدیث الطیر للاعتبار والمعرفة کالحاکم النیسابوری والبیہقی و ابن نعیم و ابن مردویه و ابن حجر مکی و شرح
 قصیده بزمیة و در ذکر حدیث طبرک گفته فالحق ما سبق ان کثرة طرقه ای کثرة طرق حدیث الطیر صیغته
 حسناً یحتمل به و کثرة تعاجلاً الخرج الحافظ ابوبکر بن مردویه فیها جزءاً و ابن مردویه در کتاب طبرک طرق حدیث
 این حدیث شریف اخرج کرده از جمله آن چند طریق در اینجا مذکور میشود و ابن مردویه در کتاب مذکور علی نقل
 عنه گفته ناعلی بن ابراهیم بن حماد قال نا محمد بن خلید بن الحکم قال نا محمد بن طریف قال نا مفضل بن
 صالح عن الحسن بن الحاکم عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یطیر فقال اللهم انتی
 یا حب خلقک الیک ثلاثا فدی علی فقال یا انس افتح له فدخل و نیز ابن مردویه گفته نا محمد بن ابراهیم
 البصری قال نا محمد بن زکریا قال نا العباس بن بکار الضبی قال نا عبد الله بن المنهال انصاری عن
 ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالک ان ام سلمة صنعت لرسول الله صلی الله علیه وسلم طیراً
 و اضباً عاً فبعثت به الیه فلما وضع بین یدیه قال اللهم حببنی یا حب خلقک الیک یا کل مع من
 هذا الطائر فجاء علی بن ابی طالب فقال له انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حاجة فرجع
 علی فرددنا النبی صلی الله علیه وسلم فقال اللهم حببنی یا حب خلقک یا کل معی من هذا الطائر فجاء
 علی بن ابی طالب فقال له انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حاجة فرجع علی واجتهد لینه
 فی الداء قال اللهم حببنی یا حب خلقک الیک و اوجههم عندک فجاء علی فقال له انس ان رسول الله
 صلی الله علیه وسلم علی حاجة قال انس فرفع علی یدیه فوکز فی صدره ثم دخل فلما نظر الیه رسول
 صلی الله علیه وسلم قام قائماً فضمه الیه قال یارب والی یارب والی ما ابطأک یا علی قال یا
 رسول الله قد رجعت ثلاثاً کل ذلك یردنی انس قال انس فرأیت الغضب فی وجه رسول الله صلی الله علیه
 وسلم و قال یا انس ما حکمک علی سرخه قلت یا رسول الله سمعتک تدعو فاجبت ان تكون الدعوة
 فی الانصار قال لست یا قل رجل احب قومه الی الله یا انس لا ان یکون ابن ابی طالب و نیز ابن مردویه
 گفته نا محمد بن الحسین قال حدنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن قال نا علی بن الحسن السملی قال حدثنی
 محمد بن الحسن بن الجهم عن عبد الله بن میمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن انس قال اهدی لرسول
 صلی الله علیه وسلم طیراً فاعجبه فقال النبی صلی الله علیه وسلم اللهم انتی یا حب خلقک الیک

رظ
 خالد

في الحال وكل من اثبت في تلك الحال افضل قضى باستمرار هذه القضية فيه وهكذا الخبر المنزلة
 لانها اذا عيرد بها ما يتصل بالامامة فيجب ان يزيد به الفضل الذي يلي هارون فيه موسى عليه السلام
 واراد بعضهم ثباته في غالب الظن بالرجوع الى امارات مخصوصة من نحو ما نشر عنه من الزهد الجليل
 والعناء في الحرب السبق الى الاسلام وغير ذلك فهذا غير ممنوع واليه ذهب بعض الشيوخ الذين اطلقوا
 الموازنة وقد احال في الكتاب على كتاب بلغة لا يملكه هناك عدة ما كان الشيخ ابو عبد الله يذكره في
 هذا الباب ازين عبارات ووضح ست كما چون اعتماد در اثبات فضيلت بر سمع لازم است لهذا الشيخ ابو عبد الله
 بحديث طير رجوع آورده يعني بان استدلال بر فضيلت جناب امير المؤمنين عليه السلام نموده واين معنى حديث
 در آنکه شيخ ابو عبد الله بصري حديث طير را ثابت و محقق ميداند که بان در اثبات فضيلت جناب امير المؤمنين
 عليه السلام رجوع آورده و تمسک بان نموده و علاوه برين خود قاضى القضاة ابن حديث شريف صحيح
 و ثابت ميدانست علامه ابن شهر آشوب طاب ثراه در کتاب المناقب فرموده قال القاضى عبد الجبار قد صرح
 عندى حديث الطير و قال ابو عبد الله البصرى ان طريقة الى على الجبار في تصحيح الاخبار يقتضيه القول بصحة
 هذا الخبر لا يراى يوم الشورى فلم يكره ان يثبت في هذا قاضى القضاة عبد الجبار و قد كسر المعاندون كسرا
 ليس له الجبار و صير سعى الجاهدين كالجبار و قد شبهات المدغلين و ابار و دمدم على ترغاب
 المبطلين الاغمار و حيث اثبت رجوع الى عبد الله شيخ الكبار الى حديث الطير الطائر في الاقطار و في اثبات
 افضلية الى الامة الاطهار و عليه و آله سلام الله ما هب النسيب في الامصار و تفرح تصريحا ليس عليه
 غبار و يكون الخبر عنده صحيحا حقا للاعتقاد و الاعتبار و على ما نقل عنه الامام الحافظ القطار ابن شهر
 اسق الله ثراه بالصبب المدا و محتجب نماذك قاضى عبد الجبار از اعظم اخبار و مشاهير على فخار و مروح
 اساطين و محققين جليل المقدار است ابو القاسم عبد الكريم بن محمد الرازي في كتاب التذوين في ذكر اهل العلم بقرين
 گفته الخامس عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن خليل بن عبد الله الاسدي قاضى القضاة
 ابو الحسن تولى القضاء بالري و قزوين و اهر و زنجان و سهرورد و قزو و دناوند و غيرها و هذه نسخة
 عهد و حين استقضى في هذه البلاد انشاء صاحب اسمعيل بن عباد هذا ما عهد مويد الدولة ابو منصور
 ركن الدولة ابى على مولى امير المؤمنين خليفة الملك السيد الاجل المنصور ولى النعمة عضد الدولة ابى شجاع
 بن ركن الدولة الخلع مولى المؤمنين الى عبد الجبار بن احمد حين ولاه قضاء القضاة بالري و قزوين و
 زنجان و سهرورد و قزو و ساوة و دناوند و ملجى مجراها علما بالديه من علمي هتدي باضواءه
 و روح يستسقى بانوائه و كفاية يكتفيا بالعلوم و الحى و امانة يبعثها النساك و الثقة و موقع في عليته الدين

ترمقه النواظر ومكان في صفوة المسلمين تعقد له الخناصرة والله ولي الارشاد والمعونة على حسن الترياد
 امره بتقوى الله تعالى ومراقبته وتخوف سطوته ومعاقبته ان التقوى زمام الافعال الصالحة وامام
 الاعمال الرابحة من كمال اليها اتاه التوفيق في مصارفة وواتاه السداد من مواقف ومن مال عنها قاهما
 الرشاد في انجائه وتخطاه الصواب في ادائه ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزل اليكم
 ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويظم الاجرا وامره ان يجعل القرآن قبلة مساعيه ووجهة مطلبه ومباغية
 فينصب اليه قاريا ويخلو به متدبرا ويواظب عليه متبصرا فهو حادي الحكم وهادي
 الامور والجل عند الاشتباه والاستعجاء والضياء في مشكلات الاعضال والاستبصار من فرج الى خفاء
 انزى من المرشد واستظهر من عدل عن بصائر اقوى من المحامد واعسر لو انزل على الجبال الخشعات
 على الاطوار لتصدعت ما فرط فيه من شيء تنزل من حكم حميد وامره ان يتخذ سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجعا ويرضى به مرادا ومستجعا فيرد اليها الحكم وليتيسر في ما حلال الدين وحرامه اذا كانت
 العدة اذا استبهمت الامور والعهدة اذا اختلفت الجمهور وفيها تفصيل ما اجملته النصوص وتبين ما
 اعتوره العموم والخصوص ينكشف معها الشبهة ويؤمن معها الغممة محجة بوضاء ساطعة ومحجة بآخرة
 قاطعة ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولي فما ارسلناك عليه من حفيظ وامره ان يتلقى سالف الامور
 بحسن الاستماع ولا يتبع اذا كان جبل الله المعقود لا ينتكث عراه وظله المهدود الذي لا يستباح حيا ولا فضلا
 به امتناع الامور وجعل كل متنا فوق الكل حتى وسما في كتابه بالوسط وامنا في ما من الخطاء والفاظ
 لا يخشى على اتقاها عوارض الالتباس فقد جعلها الله خيرا ما اخرجت للناس فليس الذي حكم ونظر واخذت بال
 اية وخبر ان يحالف ما طبقت عليه الامة وسبقت اليه الامة بل عليه التسليم والافتقار والتفويض
 والاقتداء ومن يتبع غير سبيل المؤمنين فوله ما تولى ونص له جهنم وساءت مصير وامره اذا عن
 ما لم يشتمل عليه الكتاب تعيينا ولا كشف عنه الا ترتيبا ولا سبق به الاجماع بقينا ان يعمل فيهم
 اجتهاده طويلا ويقتض له اريادة بكرة واصيلا ويستشهد مودع النص ونحوه ويستشهد موجب
 الاثر ومقتضا وتقيس الاشياء والنظائر ويستنبط الامارات والدلائل فذلك المجد الذي كان
 الصالح يسلكونه وقد قال الله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه وامره اذا عرض في الاحكام ما يعضل
 استخراجه ويستبهر تاجه ان يستشير امثال العلماء ويستمد ويأخذ من راء الفقهاء ولا يستبد
 حتى اذا وضعت له القضية اكمل فصل الاستشارة بمن الاستشارة وامضى من الحكم ما يامر معه
 الكلام ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وامره بان يواصل النظر بين الخصوم والاخذ

٢
 التي في القرآن
 ومن يتق الله
 من بعد ما تبين
 الهدى ويتبع
 غير سبيل المؤمنين

من الظالم للمظلوم فالتحذير بذلك بابه وملينا حجاب به ومستويا في الخصومة اذا اشتجرت والا لحاظ اذا انصرفت
والالفاظ اذا جرت بين الغنى المثرى والفقير المقوى والقوى الموقر والضعيف المستحق فليس بالثراء تشرف
المنازل وترتفع ولا بالافقار تضعف الوسائل ويضع وبعد فاكل عباد الله يسعهم فضله وشرح في حكمه
يشملهم عدله ان اكرمهم عند الله اتقاكم وامره ان يدرج الهيبة والوقار والسكينة ليغتنم ما استكفيه
جلا ويؤتي ما استرعيه جلا ولا يسير بسيرة لا العنف يتخللها فيوهنها ولا الضعف يتخللها فيجهتها
لنستمر احواله مكفوفة بالحاسن محروسة عن المطاعن يتوكل على ربه في قل امره وكثره وصغر شأنه و
كبره ومن يتوكل على الله فهو حسبه وامره ان يختار احكامه الاوقات التي يجمع لها البهائم ويملك فيها اربه
ويا من معها منازعة الوطء ومساورة الفجر ليصد قضاياه عن اى مجتمع وصد متسع نفسه من احواله
من احواله ذكر عند القضاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وامره ان يتسلم ديوان
القضاء من المتولى كان قبله بمحاضرة وسجلاته ومنايات حجه وبياناته وذكر المحتسبين مبلغ الحقوق
واسماء الخصوم وتعرضه لفهرست يعقدها فهو جامع للمسلمين حقوقا واجبة وعقودا مهمة ويوكل بها
من ثقاته من يحوطه عن الايدي الممتدة والاطماع المشتتة والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وامره
ان يختار اخلاقه على قضايه البداران المقربين في يد المذكورة في عهده وكتابتيه وسائر ما يتولى من
جهته من يجمع الى العلوم العتقة ويطلع اخبارهم ويشاكر اثارهم فمن نابع عن الطريقة المثلثة والتمش
وخير العقبة صوفيه زجرا وتحذيرا وردعا ونكيرا ومن استقر على الحسنة وسلك الحجة الوسطى اقره بعنا
لمثله على الاخذ بهديه والامتناع بسعيه هل جزاء الاحسن الا احسان وامره ان يستشف احوال
ويستكشفها ويبالغ فيها حتى يتعرفوا فعليه مدار الاحكام وبهم استقرار النقض والابرار فمن القاه
سيد اسديدا خراسانا رشيدا احله محل الزكيات اعمالا المقبولين اقوالا ومن ارتكب في امره وامره
في سيرة وقف في بابه الى ان يجر جهته اربابا به ومن انكشف له عرطنه لا يؤمن معها مضرة على الدين
او شهادة زور يكثر به معتزها على المسلمين جرحه جرحا ظاهرا وكفى الناس شره فجاها فقد قرن الله تعالى
قول البستان عباد الله لا تقاتلوا من الايمان امره بامتناعه على مستحقها اذا وجبت ولزمت قوامت بها البتة
وانتظمت انتظاما على الشهادت والاطلاق وتحقق الهم ما جاز الا يراق ولا ياخذ في امضاها على حقها راقاة مانعة
ولا ملامة دافعة فقد نبه الله تعالى على ذلك نبيه الزاجر فقال ولا تأخذكم بها رافة في دين الله اكثرت
تؤمنون بالله واليوم الآخر وامره ان يجتهد على الوقوف اشدا احتياطا واوفاه واحفظه لما لها اوقافه
ويعتمد فيها على امناء يعقون عن خبنة المطاعم ويكفون عن خطاها كما اتصل ثمراتها الى صحبا بها وتفقوا

بط
مقوى

في سبلها الصادقة من ابيها اليوم من عوادي التخون وينقض ايدي الكيف والحقم ويحصل بذلك الرقة
 عند الله وما عند الله خير وابقى وامره بمراعاة العباد في هذه الامصار ومطابقة احوال الشكوك الجهد
 في المحرم من كل سنة على السنة في مثلها ويطل عموما وكسرا ما كان منقوشا قبلها ويؤخر الى صاحب العباد
 بالتقظ من يوقع غشا ١ ويعل دخلا ان الله لا يهدي كيدا الخائنين وامره بتزويج الايامى اللاتي اليه
 ولا يتهن او يريه الا وليا مفضلهن اذا وجد الكفو وحل العقد وبذل صدق المثل كما قال الله تعالى والكو
 الايامى منكم الاية وامره بالاحتياط في مال اليتيم الحاصل في حجة اللازم له تدبير امرة وان ينفق عليه
 انفاقا قصدا حتى اذا بلغ الحام مئزبا بين مصالحة ومفسدة ومضالاة ومراشدة سلمو ماله واشهد به
 عليه قال تعالى وابتلوا اليتامى الاية وامره بحبس من ثبت الحق في ذمته ويطالب الخصم حبسه على
 توفية حقه الى ان يبرأ لمحبس به او يخرج منه على واجبه او يقوم البيئنة على اعساره ليؤخذ بحكم الله
 في النظارة كما قال تعالى وان كان ذو عسرة الاية وامره ان لا يفسخ حكم من تقدمه ولا ينقص ما ابرمه
 الا اذا كان للاجماع خارقا واللسان الامة مفارقا فاذا وجد ما قد خرج عن تاويل المتكولين وقول المختلفين
 فله ان ينقضه ويتعقبه فيدحض الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هذا العهدنا اليك فاقف
 دليله واحدا تمثيله واستهد الله يهديك ويرشدك واستشف يعناك ويسد ذلك اليه نفوس وعليه
 نقول وهو حسينا وكفى وكتب اسمعيل بن عباد في المحرم سنة سبع وستمائة وثلاثمائة وسمع القا ابا الحسن
 القطان وعبد الله بن جعفر بن احمد والزبير بن عبد الواحد الاسدي وله امال كثيرة سمع منه
 بعضها بالري وبعضها بقروين سنة تسع واربع مائة وكان يتحمل مذهب الشافعي رضي الله عنه في الفروع
 وقواعد المعترلة في الاصول وصنف الكثير في التفسير والكلام وغيرها الكرم والبر المويدي محمد بن محمود خوارزمي
 ورجامع سائيد ابى حنيفة كفته قاضي القضاة عبد الجبار قال الخطيب عبد الجبار ابن احمد بن عبد الجبار
 ابو الحسن الاسدي سمع على بن ابراهيم بن سلمة القريني وجديد الله بن جعفر بن احمد الاصمغاني والقا
 بن صالح الحمداني وكان يتحمل مذهب الشافعي في الفروع ومذهب المعترلة في الاصول وله في ذلك
 توفي الدين ابو بكر بن احمد الاسدي وطبقات شافعية كفته عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن
 القاضي ابو الحسن الحمداني قاضي الري واعمالها وكان شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله
 المصنفات الكثيرة في طريقته وفي اصول الفقه قال ابن كثير في طبقاته ومن اجل مصنفاته واعظمها
 دلائل النبوة في مجلدين ابا ان فيه عن علمه وبصيرة حميدة وقد طال عمره ورحل الناس اليه من الاقطار
 واستفادوا به مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربع مائة وعبد الغفار بن ابراهيم العلوي اعلى

الغداني وكتاب عجالة الزاكب كشمس أن در كنجانه حرم كنه معظه بنظر ابن قاصر سيدة كفته عبد الجبار بن
 احمد القاضي ابو الحسن الهمداني قاضي الري واعمالها كان شافعي المذهب هو مع ذلك شيخ الاعتزال
 له المصنفات الكثيرة في طريقتهم وفي اصول الفقه ومن أجل مصنفاته كتاب لأهل النبوة ايان فيه عن
 علم وبصيرة حميدة وعبد الوهاب بن بكى ودر طبقات شافعية كفته عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن
 احمد بن الخليل بن عبد الله القاضي ابو الحسين الهمداني الاسدي وهو الذي تلقبه المعتزلة قاضي
 القضاة ولا يطلقون هذا اللقب على سواه ولا يعنون به عند الاطلاق غيره كان امام اهل الاعتزال
 في زمانه وكان يتخل مذهب الشافعي في الفروع وله التصانيف المسماة والذكر الشائع بين الاصوليين
 عمر دهر الطويل لا حجة ظهر له الاصحاب بعد صيته ورحلت اليه الطلاب وولي قضاء الري واعمالها معتمد
 عن ابي الحسن بن سلمة القطان وعبد الرحمن بن حمدان الكلاب وعبد الله بن جعفر بن فارس والربيع
 بن عبد الواحد الاسدي وغيرهم روى عنه القاضي ابو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف
 القزويني المفسر المعتزلي وابو عبد الله الحسن بن علي الصيمري وابو القاسم علي بن الحسن التنوخي توفي في
 ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة الهجري ودفن في الزينر سبكي ودر طبقات شافعية وذكر مذهب
 ورياب ايمان كفته والرابع انه كل طاعة فرضا كانت ام نفلا وهو راي الخواجه واليه ذهب طائفة من
 المعتزلة منهم القاضي عبد الجبار بن احمد الذي تلقبونه قاضي القضاة وكان رجلا محققا واسع النظر
 وعبد الرحيم بن حسن الاسنوي ودر طبقات شافعية كفته القاضي ابو الحسين عبد الجبار بن احمد بن
 عبد الجبار الاسدي امام المعتزلة كان متفكدا للشافعي في الفروع وعلى راي المعتزلة في الاصول
 في ذلك التصانيف المشهورة تولى قضاء القضاة بالري ورد بغداد حاجا وحدث بها عن جماعة
 كثيرين وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة ذكره ابن الصلاح وفري در رول الاسلام
 وروقايع سنة خمس عشرة واربعمائة كفته وشيخ المعتزلة القاضي عبد الجبار بن احمد الهمداني صاحب
 التصانيف وشمس الدين محمد بن علي بن احمد الداوودي المالكي تلميذ جلال الدين سيوطي ودر طبقات الفسرين كفته
 عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي ابو الحسين الهمداني الاسدي شيخ
 المعتزلة صاحب التصانيف منها التفسير عاشر دهر الطويل وسائر ذكره وكان فقيها شافعي المذهب
 سمع من ابي الحسن بن سلمة القطان وعبد الله بن جعفر بن فارس روى عنه ابو القاسم علي بن الحسين
 التنوخي والحسين بن علي الصيمري الفقيه وابو محمد عبد السلام القزويني المفسر المعتزلي وآخرون
 وولي قضاء الري واعمالها ورحلت اليه الطلبة مات في ذي القعدة سنة رابعت تفسيرة لطيف الحكم

بودن اور از مزیات سیوطی و ثعلابی و کریمی و عجمی و بصری سابقا دستی و ابن خلکان و روفیات
الاعیان به ترجمه ابی نعیم گفته و کتابه الحلیة من احسن الکتاب و محمد بن محمود و خوارزمی و راسخ و رجال
جامع مسانید ابی حنیفه به ترجمه ابی نعیم گفته کتب فی الحدیث کتب اسارت فی البلاد و انتفعت بها
العباد و ذہبی و زرکرا و گفته صنف التصانیف الکبار المشهورة فی الاقطار و سبکی و طبقات
شافیہ به ترجمه ابی نعیم گفته قال حمزة بن العباس العلوی کان اصحاب الحدیث یقولون یقی ابو نعیم
اربع عشرة سنة بلا نظیر لا شرقا ولا غربا على اسناد آمنه ولا احفظ و کانوا یقولون لما صنف
کتاب الحلیة حمل الی نيسابور حال حیاته و اشتروا به اربع مائة دينار و قال ابن الفضل الحافظ قد
جمع شیخنا السلف اخبار ابی نعیم و ذکر مرحدث عنه و هم نحو ثمانین رجلا قال و لم یصنف مثل
کتابه حلیة الاولیاء سمعنا که علی ابی المظفر القاسمی عنه سوی فوت عنه یسیر و یافعی و
مرآة الجنان و زرکرا ابی نعیم گفته کتاب الحلیة من احسن الکتاب قلت ما طعن ابن الجوزی فیها
و تنقیصه لها فهو من باب قولی لئن ذمها جاراتها و ضرائر + و عاب جملا فی حلاها و فی الحلی + فاما
سلعت حسنة من ذم حاسد + و صاحب حق من عداوة مبطل + مع ایات اخری فی مدح الامام ابی
الغزالی و تصانیفه و کلامه العالی و صفی و روائی بالوفیات به ترجمه ابی نعیم گفته املی فی فنون الحدیث
کتبها سارت فی البلاد و انتفع بها العباد الی ان قال و صنف مصنفات کثیرة منها حلیة الاولیاء و
المستحکم علی الصحیحین ذکر فیما احادیث ساوی فیما البخاری و مسلم و احادیث علا علیها فیها کما نعما
سمعاها منه و ذکر فیما حدیثا کان البخاری و مسلم سمعاها مصرمعه منه لسان قال و لما کتب کتاب
الحلیة و حمل الی نيسابور بیع باربعة دینار و تقي الدین اسدی و طبقات شافیه به ترجمه ابی نعیم گفته
وله التصانیف المشهورة منها کتاب الحلیة و هو کتاب جلیل حقیل و مناوی و رفیع القدر
جامع صغیر و ذکر حلیة الاولیاء گفته قالوا لما صنفه بیع فی حیاته باربع مائة دينار و اشتهر بکنته
علت فی الخافقین درجته و ناهیک بقول الامام ابی عثمان الصابونی کما نقله عنه فی الضوء و غیره
کل بیت فی حلیة الاولیاء لا یبذل لعل الشیطان و مصطفی بن عبد الله قسطنطینی و کشف الظنون
حلیة الاولیاء فی الحدیث الحافظ ابی نعیم احمد بن عبد الله الاصبهانی المتوفی سنة ثلثین و اربع مائة
مجلد مخمرا وله الحمد لله محدث الاکوان الخ و هو کتاب حسن معتبر یتضمن اسماء جماعة من الصحابة
و التابعین و من بعدهم من الائمة الاعلام للحقیقین و المتصوفة و النساك و بعض احادیثهم و کلامهم
و نیز و کشف الظنون و زرکرا و جمع الاخبار گفته ذکر فی حلیة ابی نعیم الاصبهانی و مدحها ثم استطال

الاسانید و التکون و استقلال اختصار این الجونی فقال احببت ان اجمع کتابا يكون لحسنه محاورا و اوداء ذلك
طاویرا مع زیادة تراجم ائمة الحديث و اقفی فی تتبعه اثر الحلیة و نحو مخاطب و رستمان المحدثین به ترجمه انعم
گفته و از نو او کتب او کتاب حلیة الاولیاست که نظیر آن در اسلام تصنیف نشده و نیز رستمان گفته و کتاب
حلیة الاولیاد در حضور او آن شهرت و رواج پیدا کرد که در سیاه پور چهارصد و بیست خرید شد انتهى و بر هر
متبعین واضح و عیان است که ابو نعیم از حفاظ جلیل الشان و نقاد سابقین عیان و معتمدین محدثین را
و مستندین حذاق این شان ست معالی اثره و محاسن کثیره و مفاخر و فیه و ماثر غزیره او از تاریخ کامل
المعروف باین الاثر الجری فی کتاب فضائل الشافعی از محمدرالدین محمد بن عمر الرازی و وفیات الاعیان ابن خلکان
و منهج السنة ابن تیمیة و زاد المعاد محمد بن ابی بکر المعروف باین القیم و اسما الرجال جامع مسانید ابی حنیفه
از محمد بن محمود غوزازی و تاریخ مختصر ابی الفداء همیل بن علی الایوبی صاحب حجة و تمة المختصر عمر بن مظفر
المعروف باین الوردی و عبرت فی خبر من خبر و دول الاسلام شمس الدین ذهبی و طبقات الشافعیة عبد الوفا
علی السبکی و وافی بالوفیات خلیل بن ایوب الصفدی و مرآة البیان ابو محمد عبد الله بن اسعد یاضی و طبقات
الشافعیة جمال الدین عبد الرحیم بن الحسن الاسنوی و اسما الرجال مشکوة از ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب
و توضیح الدلائل سید شهاب الدین احمد و طبقات الشافعیة ابو بکر اسدی و طبقات الحفاظ جلال الدین سیوطی
و لوائح الانوار عبد الوهاب شعرانی و تاریخ خمیس بن محمد باکری و مقالید الاسانید ابو مهدی عیسی بن محمد
الشبلی و رستمان المحدثین خود شاه صاحب و قول مستحسن مولوی حسن زمان معاصرو اتحاف النبلاء مولانا
صدیق حسن خان معاصر ظاهر و باهر است بعضی از عبارات در اینجا ذکر می نمایم و باقی را انشاء الله تعالی در مجلد
حدیث تشبیه مذکور خواهیم داشت آنجا بتصریح رازی شنیدی که ابو نعیم از جمله اکثر محدثین متاخرین از روی
علم و اقوال شان از روی قوت و اشد شان از روی تحقیق در علم حدیث و مثل و ارقطنی و حاکم و بیهقی و غیر
و خطیب و خطابی از صد و در علم بعید بخین بوده و رازی اثبات جلالت شان شافعی بتظیم و تحیل ابو نعیم و
او شافعی را می نماید بن اثر و تاریخ کامل در حوادث سنه ثلثین و اربعه گفته و توفی هذه السنة ابو نعیم
احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الاصبهانی الحافظ و ابو الفداء در تاریخ مختصر در وفات سنه مذکور گفته
و فیها توفی ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصبهانی الحافظ و ابن الوردی در تمة المختصر در وفات سنه مذکور
گفته و فیها توفی ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصبهانی الحافظ و ذهبی و ردول الاسلام در وفات سنه
مذکور گفته و فیها کما حافظ اصبهان ابو نعیم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهانی الصوفی الاحول
صاحب الحلیة فی الحرم وله اربع و تسعون سنة و ولی الدین الخطیب در رجال مشکوة المصابیح که در

آن تصریح کرده باینکه عرض کرده آن را بر شیخ خود حسین بن عبد الله بن محمد الطیبی پس آستان کرده آن را
چنانچه آستان نمود مشکوة را و استجاده نمود آن را چنانچه مشکوة را استجاده نمود گفته ابو نعیم الاصفهانی
هو ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصفهانی صاحب الحلیة هو من مشایخ الحديث الثقات المعقولین
المرجوع الی قولهم کبیر القدر ولد سنة اربع و ثلثین و ثلثمائة و مات فی صفر سنة ثلثین و اربع مائة
باصفهان و له من العریة و تسعون سنة رحمة الله تعالی و شهراب الدین احمد در توضیح الدلائل
علی ترجیح الفضائل گفته قال الامام اھام المحقق علی علو شأنه فی العلوم و الاھمال المتسقی له در الی الفضل
فی سلك النظم بالسنة اھل الکمال الحافظ الورع الایح العالم العامل العارف الکامل بلا شک و مؤید
ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصفهانی فی کتابہ الفائق اللائق المسمى بالحلیة الکبری و شهراب الدین در
توضیح الدلائل گفته و عن علی امیر المومنین رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه و آله و بارک و سلم
انه قال له لو ان عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح فی قومه و کان له مثل احدی ذھبا فانفقہ فی
سبیل الله و مد فی عمره حتی ھجم الف عام علی قدمیه ثم قتل مظلوما بین الضغاة و المروءة و لم یوالک یا علی
لم یشیر رائحة الجنة و لم یدخلھا و الا الصالحانی عن الشیخ محمد بن اسمعیل بن ابی نصر معروف بکتاب
حسن مبدء وقته و شرمائة و اربع و اوائه ابی علی الحسن بن احمد عن الحافظ الورع و الامام الباق
ابی نعیم الاصفهانی باسناده عن زید بن علی بن الحسن بن علی بن ابی طالب عن ابیہ عن جده عن علی
رضی الله تعالی عنه و عنہما اجمعین و مولوی صدیق حسن خان معاصر در استخفاف النبلا گفته احمد بن عبد الله بن
احمد بن اسحاق بن موسی بن مهران الاصفهانی الحافظ المشہور صاحب کتاب علیة الاولیا از اعلام محدثین
و اکابر حفاظ دین و ثقات صوفیہ متقین است در سند صدوسی و شش متولد شد و در شش سالگی او مشایخ
عمہ حدیث بطریق تبرک اور اہانت و او انداز انہماست ابو العباس اصم و خیم بن سلیمان طرابلسی و جعفر
قالدے و شیخ معمر عبد الله بن عمر شاذب و وی متفرد باین خصوصیت است و چون جوان شد از اجلہ
مشایخ سماع کرد و حدیث حاصل نمود و تنجی کہ در زمین استعداد او از طفلی افشاندہ شدہ بود برگ و بار
آورد از طبرانی و ابوشیخ و جعابی و ابو علی صواف و ابوبکر اجری و ابن خلاد نصیبی بن عبد الکبیر خطابی
استفادہ تامہ نموده و چون شیخوخ رسید و متوجہ افادہ شد حفاظ فن حدیث بسوی او رجوع آورد
و بر او هجوم کردند و استفادہ نمودند و بحبت علو سناد و وفور علم و حفظ او رغبت مردم بجناب او
زیادہ از اقربان وی بود خطیب بغدادی از اخص تلامذہ اوست و ابو سعید مالینی و ابو صلیح مؤذن ابوالی
حسن بن احمد صداد و ابو سعید محمد بن محمد بن المطر و ابو منصور محمد بن عبد الله شمر طلی و دیگر محدثین بسیار

و این

[illegible]

بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقرا في عليه فاقربه سنة أربع وثلاثين وأربع مائة
قلت أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي رحمه الله
نا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي رحمه الله سنة ثلث وثلثمائة نا محمد بن
ذكر بن دويد العبدى نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بجامة مشوية فقال اللهم بعث إلى أحب خلقك إليك وإلى نبيك يأكل معنا من هذه المائدة قال
فأتى علي فقال يا انس استاذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت النبي عنك مشغول
فرجع علي ولم يلبث إلا قليلا ان رجع فقال يا انس استاذن لي على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
النبي عنك مشغول فرجع ولم يلبث إلا قليلا ان رجع فقال يا انس استاذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقصت ان أقول مثل قولى الأول والثاني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم من داخل
الحجرة كلام علي فقال ادخل يا أبا الحسن ما أبطأ بك عنى قال جئت يا رسول الله هذه الثالثة كل الذي
يردني انس يقول النبي عنك مشغول فقال يا انس ما حملك على هذا فقال يا رسول الله سمعت الله يقول
فأحببت ان يكون رجلا من قومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كل يحب قومه وأحب
أحمد بن المظفر عطار ازائه كبار واجل العلماء اخبار واثار شمس الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد زبي
در كتاب العبر وروايات مستأجدى واربعين واربع مائة كفته واحمد بن المظفر بن احمد بن داود الواسطي
العطار أبو الحسن داوى مسند مسدد عن ابن السقا توفى في شعبان انتهى فهذا أبو الحسن أحمد بن المظفر
العطار الفقيه المحدث راوية الأحاديث والأخبار قد عظم شأما أهل التبصر والاستبصار باربع
هذا الحديث المروي بألأزهار فلا ينكل عن قبوله إلا من هو كالجعل في الخبائث غار ليس له
في الجلالة والفحة عار قد ربح في متاجرة الكجود والأكار أنواع الكجود والخسار وقادته العصبية
إلى الخسر والتبار وساقته الأنفة إلى مهاوى العلك والبوار ففهم من هوقة النار على شفاجرها
و **حجتم** أئمة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي كصاحب مشكوة سنا حديث رابا ومثل سنا وأن يجنب
رسالتك أصلي الله عليه وآله وسلم ميدان حديث طيرار وایت كروه چنانچه موفق بن أحمد المعروف
باخطب خوارزم در مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام كفته أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن
علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرنا القاضي الأمام شيخ القضاة اسمعيل بن أحمد الحافظ أخبرنا
والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري أخبرنا أبو بكر
محمد بن محمد بن عباس بن سنان الرازي حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبید الله بن موسى

المهملات وفهم الرء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملات قرية من
 ناحية بيهق كان الامام البيهقي رحمه الله عليه وسلم في هذه الامور وسكون الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملات قرية من
 جليل حافظ كبير اصولي بخير زاهد ورع قانت لله قاتل بنصرة المذهب صولاً وفوقاً جبالاً من جبال العلم
 الى ان قال هذا الفقه عن ناصر العربي قد نظر الكلام على شغل بالتصنيف بعد ان صار واحد زمانه
 وفارس ميدانه واحذق الحديثين ذهناً واسرعهم فهماً واجودهم قريحة وبلغت تصانيفه في
 جزء ولمرتبة لا احد مثله اما السنن الكبير فما صنف في علم الحديث مثله تهذيباً وترتيباً وجو
 واما المعرفة معرفة السنن والآثار فلا يستغنى عنه فقيه شافعي وسمعت الشيخ الامام ^{نظ} يقول انه
 معرفة الشافعي بالسنن والآثار واما المبسوط في نصوص الشافعي فما صنف في نوعه مثله واما
 كتاب الاسماء والصفات فلا اعرف له نظيراً واما كتاب الاعتقاد وكتاب لآل النبوة وكتاب شعب
 الايمان وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير فاقسموا الواحد منها نظير واما كتاب الخلائق
 فلم يسبق الى نوعه ولم يصنف مثله وهو طريقة مستقلة حديثة لا يقدر عليها الا مبرز في الفقه
 والحديث وله ايضا كتاب مناقب الامام وكتاب احكام القرآن للشافعي وكتاب الدعوات الصغير
 وكتاب البعث والنشور وكتاب الزهد الكبير وكتاب الاعتقاد وكتاب الادب وكتاب الاسرار وكتاب
 السنن الصغير وكتاب الاربعين وكتاب فضائل الاوقات وغير ذلك وكلها مصنفات لطاف مليحة
 الترتيب والتهذيب كثيرة الفائدة يشهد من يراها من العارفين بانها لم يتيها احد من السابقين
 وفي كلام شيخنا الذهبي انه اول من جمع نصوص الشافعي وليس كذلك بل هو اخر من جمعها وانه
 استوعب اكثر ما في كتب السابقين ولا اعرف احدا بعده جمع النصوص لانه سد الباب على من بعده
 وكانت اقامته بيهق ثم استدعى استدعاء الى نيسابور ليقرأ عليه كتاب المعرفة فحضر وقرأه
 عليه بحضرة علماء نيسابور وثناهم عليها قال عبد الغفار وكان على سيرة العلماء قانعاً من الدنيا
 باليسير متجلاً في زهده وورعه عاد الى الناحية في اخر عمره وكانت وفاته بها قال شيخنا الذهبي كان
 البيهقي واحد زمانه وفرد اقرانه وحافظ اوانه قال ودائرته في الحديث ليست كبيرة بل بورا له
 في راياته وحسن تصرفه فيها الحذقة وخبرته بالابواب والرجال وقال امام الحرمين ما من
 شافعي الا وله شافعي عليه منه الا البيهقي فانه له على الشافعي منه تصانيفه في نصوصه ثم
 واقاويله وقال شيخ القضاة ابو علي ولد البيهقي حدثنا والذي قال حين ابتدأت بتصنيف
 هذا الكتاب يعني معرفة السنن والآثار وفرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت المفقيه ابا محمد

الاول

احمد بن علي يقول وهو من صالح اصحابي واكثر هزلاوة واصد قهرا لجهة يقول رايت الشافعي في المنام
وفي يده اجزاء من هذا الكتاب وهو يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء او قال
قواتها قال وفي صباح ذلك اليوم راي فقيه اخر من اخواني يعرف بعمر بن محمد في منامه الشافعي قائما
على سريره في مسجد الجامع بخسرة وهو يقول استفدت اليوم من كتاب الفقيه احمد كذا وكذا قال
شيخ القضاة حمد ثنا لادي قال سمعت الفقيه ابا محمد الحسين بن احمد التميمي قندي الحافظ يقول
سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي الجعفي يقول رايت في المنام مكان تابوتا علا في السطح
بعلوة نور فقلت ما هذا فقلت نصايف البيهقي قيل وكان البيهقي يصوم الدهر من قبل ان يموت
بثلاثين سنة توفي البيهقي رضي الله عنه بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان
وخمسين واربعمائة وحمل الى خربة مجرد وهي كبر بلا يبيق فدفن هناك **وجبه چهل وكم** انك ابو غالب
محمد بن احمد بن سهل المعروف بابن بشران الواسطي النخعي حديث طبر راروايت نموده چنانچه ابو الحسن
المغازلي در كتاب المناقب گفته اخبرنا محمد بن احمد بن سهل بن مهديويه البرزنجي حدثنا محمد بن ابي بصير
سنة اربعمائة نا احمد بن عيسى الناقد نا صالح بن مسكان نا ابن ابي فديك نا الحسن بن عبد الله عن
نافع عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب اليه الطير فقال اللهم انني احب
خلقك ياكل معي من هذا الطير فجاء علي بن ابي طالب فاكل معه وابن بشران از اكابر ائمة اعيان عالم
فقهائ جليل الشأن ست محمد بن احمد ذيبی در عمره في خبر من غير ذكر كسانيك در سنة اثنتين وستين و
اربعمائة وفات يا قنده گفته ابو غالب بن بشران الواسطي صاحب اللغة محمد بن احمد بن سهل العدل
الحنفي ويعرف بابن الخالة وله اثنتان وثمانون سنة ولربكن بالعراق اعلو منه باللغة روى عن
احمد بن بكمري وطبقته وعبد القادر بن محمد بن محمد القرشي در جواهر مضيق في طبقات الحنفية گفته محمد بن
احمد بن سهل اللغوي ابو غالب الواسطي يعرف بابن الخالة ويعرف ايضا بابن بشران احد الائمة في
اللغة مولده سنة ثمانين وثلاث مائة سمع وحديث وخرص روى عنه فضل الله بن محمد العراقي
قال السمعاني في ذيله احد الائمة اللغوية فاضلا مكثر ابا رعا شيخ العراق في اللغة في وقته مات
رحمه الله تعالى سنة اثنتين وستين واربعمائة وعبد الله بن اسعد الباقعي ورملة الجنان و
اثنتين وستين واربعمائة گفته وفيها الامام اللغوي ابو غالب بن بشران الواسطي الحنفي ويعرف
بابن الخالة وعلي بن سلطان محمد القاري ورا ثمار حبيبة في اسما الحنفية گفته محمد بن احمد بن سهل اللغوي
ابو غالب الواسطي يعرف بابن الخالة مات سنة اثنتين وستين واربعمائة وله شعر في الزهد

هـ يا شائد القصور مهلا + اقصر فقصر الفتى المات + لاجتمع شمل اهل قصر + الاقصر اهل القصر
 وانما العيش مثل ظل + منتقل ماله ثبات + انتهى فهذا العلامة البارح ابن بشران، شيخ العراق
 في وقته والزمان، قد روى هذا الحديث المنور للجنان، تبشير لاهل اليقين والعرفان، و
 درأ في نحو اصحاب الخسران، ورد الكيدار باب المشنان، وحسب المواد الزيج والطغيان، وقلعا
 لاساس البغ والعدوان، فمن نكل عن الانقياد لهذا الحديث والاذعان، عد من المدهنين
 كل الادهان، الذين لا يخافون يوم ياتي السماء بالتخا، وتكون ممرضة كالدهان، يوم يقوم
 الميزان، وينصب الصراط على لعبات النيران، **وجه چهل و دوم** آنكه علامه ابو عمر يوسف بن
 عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القطبي حديث طيرار و ايت كرده و از مناقب و فضائل جناب
 امير المؤمنين عليه السلام شمرده و حتما جزا نسبت آن بجناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم نمود
 و در كتاب بحجة المجالس و النس المجالس كه از كتب معتبره است چنانچه مصطفى بن عبد الله القسطنطيني در كشف
 الظنون گفته بحجة المجالس و النس المجالس للمحافظة الى عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القطبي
 المتوفى سنة ثلث و ستين و اربع مائة و هو في مجلد من الكتب المعتبرة في المحاضرات شرب على مائة
 و اربعة و عشرين بابا اوله اما بعد فان اولي الخ و فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام على
 نقل عنه ميفر ما يد و اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثلث طوائف فقال اللهم سق احب خلقك
 اليك ياكل معي فجاء على رضى الله عنه فقال كل ياكل فانك احب خلق الله اليه و ابن عبد البر اعلم
 على فخار و عظمى جليل الفخر و المقدار و محدثين محققين كبار و اساطين منقدين آثار و اخبار و اعظم ثقات
 معروفين في الاقطار و مشايخ اثبات موصوفين بكمال اعتماد و اعتبار استنبذى از معالي رزينة و محاسن
 متينه او سابقا در مجلد حديث و لايت از كتاب الانساب سمعاني و وفيات الاعيان ابن خلكان و غير
 و تذكرة الحفاظ و كتاب العبر في و تاريخ مختصر الى الفدا اسمعيل الوبى و تهمة المختصر ابن الوردي و امرأة
 يافعي و روض المناظر محمد بن محمد المعروف بابن شحنة و طبقات الحفاظ سيوطي و توضيح الدلائل سيد شهاب
 احمد و شرح مواهب زرقاني و مقاليد الاسانيد ابو مهدي ثعالبى و لبستان المحدثين خود مخاطب شيخ
 و ريحانيه بعض عبارات بايد شنيد مولوى صديق حسن خان معاصر در ايجاد العلوم گفته يوسف بن عبد الله
 بن محمد النمري القطبي امام عصره في الحديث و الاثر و ما يتعلق بها العريكين في الاندلس مثله في علوم
 السنة و كان احفظ اهل المغرب في زمانه دأب في طلب العلم و افاقت به و بوج براعة فاق فيها من
 من رجال الاندلس و الف في الموطأ كتب مفيدة منها كتاب التمهيد قال ابن حزم لا اعلم في الكلام

کبیره مشهوره و حمد الله تعالی و نیز مولوی صدیق حسن خان معاصر در اتحاف النبلاء گفته یوسف بن عبدالم
 بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمری القریطی از کبار علمای مغرب است امام عصر بود و در حدیث و اثر و مایه‌های
 روز جمعه که امام در خطبه بود در سنه ثمان و ستین و ثمان مائه و در ربیع الاول متولد شد وی اگرچه معاصر
 خطیب بغدادی است اما طلبش علم حدیث را قبل از تولد خطیب است از ابی القاسم خلف ابن القاسم الحافظ
 و عبد الوارث بن سفیان و ابی سعید نصر و ابی محمد بن عبد المؤمن و ابی عمر و الباجی و ابی عمر الطلمسکی و ابی الولید
 بن الفرضی و اقربان ایشان در طلب علم و روایت نموده و علمای دور دست او را اجازه نوشتند از
 مشرق ابوالقاسم السقطی المکی و عبد الغنی بن سعید الحافظ و ابو ذر الهروی و ابو محمد النحاس المصری و غیرهم
 در حفظ و اتقان سرآمد اهل زمان خود بود و قاضی ابو علی بن سکره گفته شیخ خود ابو الولید باجی را شنیدم
 در اندلس مثل وی در حدیث نبوده وی احفظ اهل مغرب است و ابو علی غسانی گفته وی بسیاری از علمای
 و حدیث فر گرفته و در طلب علم مؤدب بود فتوی داد و با رجاستد بر رجال متقدمین اندلس و در مؤطا
 کتب مفیده تالیف نمود از جمله است کتاب التمهید مرتب بر اسمای شیوخ مالک و هو کتاب لم یقدم احدی
 مثله و هو سبعون جزراً این کتاب از نادیده روزگار و سرمایه مجتهدان اولی الایده و الالبصار است
 و از تصانیف او است کافی در مذاهب مالک با نوزده مجلد و در جمع اسمای صحابه کتابی مفید جلیل نوشته است
 باستیناب و در کتاب جامع بیان العلم و فضله و مایه‌های فقه و روایت و حمله و غیر ذلک و بود موفق در تالیف
 معان بران و حق تعالی بدان نفع بخلق بخشیده و با تقدم خود در علم اثر و تبصره بقیه و معانی حدیث بسطه
 کثیر در علم نسب داشت در بلاد مغرب گردیده و بیشتر عمر در اندلس گذرانیده بلکه اکثر مورخین نوشته اند
 که از اندلس نه برآمده و جز هفتاد و کس از علمای وقت خود ندیده و از غیر ایشان علم نیاموخته و با این هم
 در علم کمتر از خطیب و بیعتی بلکه ابن حزم نیست بلکه بعض چیزها نزد او است که نزد دیگران نیست و صدق و دین
 و حسن اعتقاد و اتیان سنت که او را فقیب بود و کم کسی را از علمای روزی شده از عوالی اسنادش بمن ابو داود
 که از عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن و وی از ابن داسه و وی از ابو داود مصنف روایت میکند در اول امر
 ظاهر بود و بیده مالکی شده و مع هذا میلان بقیه شافعی هم دارد کتاب الدرر فی ختصار المغازی و استبرو
 کتاب العقل و العقلاء و ما جارفی او صانم و کتاب جمرة الانساب و کتاب بهجة المجالس و غیره تصنیف او
 بافتاشی شعر میلی است از دست اشعار تذکرت من یکی علی مدلوله و الا العلم بالمدین و الخیر و علوم
 کتاب الله و السان التي + انت عن رسول الله مع حقه الاثر و علو اولی من ناقذیه و فقه ما به له اختلاف وافی
 العلم بالوی و النظر و له مقالة ذی نظم و ذات فوائد اذا من ذوی الالباب کان استاعها

عليكم باثار النبي فانه من افضل اعمال الرضا اتباعها. چون در شهر حمص که از مشاهیر بلاد مغرب است
داخل شد و از اهل آن شهر حسن سلوک و تقدر ندید گفت اشعاره تنکرم کن الشریعیه و صافه عاقله
ماکان سلسلا و حق لجار لعمری و افقه جانه و لا لایته الداران یحولا و بلیت بحصن المقام بیلده
طویلا لعمری مخلوق بورت البلا اذ اهان حر عند قوم تاهم و لعمینا عنهم کان اعی و اجلا و لم تضرب
الامثال للعالم و ماعتوب الانسان لا یعقلا و رایام ملک مظفر بن الافطس متولی قضای شبونه و ششتر
شده بود و ز جمعه آخر یوم از ربیع الآخر سنه ثلث و ستین و اربع مائه بمدينه شاطبه شرقی اندلس برود
انتقال خطیب بغدادی نیز در همین سال است این حافظ مغرب بود و او حافظ مشرق و درین فن امام
خود بود و نزد منی بفتح نسبت بسوی نمر بن قاسم که قبیله کبیره مشهوره است انتہی فالحمد لله علی
سطوع لقول الحق و ابتلاج منهاجه و وضوح لاحبال الصدق و سفور فحاجه حیث ثبت بروایه
الثقة الثبات الحافظ ابن عبد البر ان حدیث الطیر من الاخبار الثابتة المحققة و الاحادیث الشہیر
المصدقة فانه لا یظن بمثل ذلك الحدیث المنقذ المنقب العلام الذي لا تنفی الا قلام بشر مد
الحیثرة للافهام و المدهشة للاحلام ان یتساهل فی روایة خبر موضوع و یتساهل فی اخراج
اثر مصنوع فیکون کمن اضاع سعیه فی هذا الشأن و دینه بالصغار و القماء و الهوان
فمادت له تلك الماثر و المناقب افضم المعائب و المثالب و صارت له هذه المفار و المحاسن
اشنع المطاعن و المشاکن و الله الحافظ عن العثار و الصائن و **وجوه چهل و سوم** آنکه ابو بکر محمد
بن علی بن ثابت الخطیب البغدادی در تاریخ بغدادی حدیث طیر را بطرق متعدده روایت کرده چنانچه سابقا
شنیدی که علامه ابن شهر آشوب در کتاب المناقب در ذکر حدیث طیر فرموده و رواه ابن بطة فی الابانة
من طریقین و الخطیب ابو بکر فی تاریخ بغداد من سبعة طرق و از جمله طرق که خطیب بآن روایت
حدیث نموده علی ما نقل اینست انا عبد القاهر بن محمد الموصلی قال انا ابو هارون موسی بن محمد
الانصاری قال انا احمد بن علی الجبار قال نا محمد بن عاصم الرازی قال نا حفص بن عمر المهرقانی قال نا
الحج بن بشیر عن اسمعیل بن سلیمان الرازی عن عبد الملك بن سلیمان عن عطاء عن انس بن مالك
قال اتی النبی صلی الله علیه و سلم بطائر فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك یا کل معی من
هذا الطائر فجاء علی بن ابی طالب فدق الباب الحدیث و نیز از جمله آن علی ما نقل اینست انا ابو محمد
عبد الله بن علی بن عیاض القاضی قال اخبرنا محمد بن احمد بن جمیع قال نا محمد بن محمد بن محمد بن
علی بن الحسن بن ابراهیم بن قتیبة بن جبلة القطان قال نا سهل بن رجلة قال نا الصبّا بن

ابن محارب عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن حذرة عن انس بن مالك قال اهدى
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير ما نراه الا حبارى فقال الله يا انس انى احب اصحابى اليك قلنا
 هذا الطير الحديث وازافاده سيد شهاب الدين احمد در توضيح الدلائل نیز واضح است که خطیب این
 حدیث شریف را روایت نموده که مستقیماً علیه فیما بین انشاء الله تعالی قال الحمد لله الحافظ المأمون
 المتفضل بالادناء والتقريب، المتكرم بالتوفيق والتسبيب، حيث ثبت ان الحافظ ابابكر الخطيب
 قد روى هذا الحديث الفاضل الطيب، المتصووع كالنخل الرطيب، فاعلم الحق لكل عاقل وصيب
 ووضح الصدق لمن كان له من النصف ايسر نصيب، وصوم اوداج زرع كل مشكك مررب، ابصار
 بانز قضيب، وعنف اساس الجاحدين الملقين للاكاذيب، بالقلع والحرم والتحريب، وفرق جمع
 الطعاندين الاليتين بالطامات والاعاجيب، بالكسر والفعل والتكيب، فاصبحوا مقموعين بمقارع
 التائب والتثريب، وما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله لما جاء امر ربك وما زاد وهو
 غير تنبيب، ومحتجب في كتاب تاريخ بغداد از مصنفات مستنده كل الاستناد ومولفات معروفه في الاصول
 والاشجار واسفار مشهوره في اقطار البلاد است واز جمله تصانيف خطيب والازاد که همه ممدوح اعظم نقاد
 بالخصوص موصوف به نهايت اعتبار و اعتماد ابو علي يحيى بن عيسى بن جرلة البغدادى در مختصر تاريخ
 بغداد گفته و قد صنف الناس في ذلك اى في علم الحديث ومعرفة الرجال واكثر واوعنوا وبالغوا و
 ميزوا الثقة من المتهم والضعيف من القوى وما اعظم فائده واحدا موقعه لكثرة ما ذكر
 الملحده والزنادقة من الاحاديث الموضوعة البشعة المنفرة التي فسدت بها خلق من الناس
 واعتقد الغر عند سماعها انما من قول صاحب المشرع فذلك وتسرع الى الكذب ومال الى الخلال
 نعوذ بالله من الشقاء والبلاء وهذا الكتاب الذي صنفه الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
 الخطيب الحافظ البغدادى رحمه الله وسماه تاريخ بغداد كتاب جليل في هذا العلم نفيس
 قد تعب فيه وسهر طال الزمان والله تعالى يشيبه ويحسن اليه لانه طویل وللطالة اوقات
 اقربا الملل والملل داعية التروك وقد استخرجت الله تعالى واختصرت و ذكرت اسماء الرجال التي
 ذكرهم على ترتيبه وما استحسنته من خبر وحكاية وشعر وحديث نقلته فلا غرض تختلف
 وهوى القلوب سريرة لا تعلم الخ وعلاوه برين انشاء الله تعالى عن قريب يكر جلائل فضائل مبره
 عقول وغرائب مناقب محييه افهام فحول برای این تاريخ مقبول اسطور و منقول می شود و فلتكن متقبلا
 للوصول الى المطلوب ولما مولى اما خود خطيب پس حافظ ثقه ماهر اريب وحاذق ثبت ناقد لبيب

وَعَادِي مَحَاسِنٍ وَمُفَاخِرٍ عَجِيبٍ وَطَائِفٍ مَعَادٍ وَمَا تَرْغِيبُ نَسْتِ سَابِقَةٍ تَصْرِيحٍ فُخْرٍ رَازِيٍّ وَهَسْتِي كَهْ خَطِيبٍ أَزْ
 جَمَلٍ أَكْثَرٍ مَحْدُثِينَ مَتَاخِرِينَ أَزْ رَوِيَّ عِلْمٍ وَاقْوَاهِي شَانِ أَزْ رَوِيَّ قُوَّةٍ وَاشْدُ شَانِ أَزْ رَوِيَّ تَحْقِيقٍ وَرَعْلَمَ حَرْثِ
 وَمِثْلٍ دَارِ قَطْنِيٍّ وَحَاكَمٍ وَابُو نَعِيمٍ وَبِهِ قِيٍّ وَجُوزَقِيٍّ وَخَطَابِيٍّ أَزْ صَدْرٍ رَاسٍ عِلْمٍ بَعْدَ شَيْخِيْنِ بُوْدَةٍ وَرَازِيٍّ بَا
 جَلَالَتِ شَانِ شَافِعِيٍّ بِتَعْظِيمٍ وَتَجْمِيلٍ خَطِيبٍ وَامْتِثَالٍ أَوْ شَافِعِيٍّ رَامِيٍّ نَهَائِدٍ وَابُو سَعْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ سَمْعَانِيٍّ
 وَرِكَابِ الْإِنْسَابِ وَرَسْبَتِ ثَابِتِيٍّ كَفْتَةٍ وَالْإِمَامِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْخَطِيبِ
 الْحَافِظِ الثَّابِتِيٍّ الْبَغْدَادِيٍّ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ فِي الْحَدِيثِ مِنْهَا كِتَابُ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ بِغْدَادِ
 أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يَذْكُرَ رَحْلِي إِلَى الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَاصْبَهَانَ وَخُرَاسَانَ وَالشَّامَ وَشِوْخَةَ تَقْوَاتِ الْأَصْنَافِ
 أَدْرَكَتْ قَرِيبًا مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَتَوَفَّى بِبَغْدَادٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢٧٣ هـ وَنَزَّ سَمْعَانِيٍّ دُرِّ كِتَابِ
 الْإِنْسَابِ كَفْتَةِ الْخَطِيبِ بِفَيْحَةِ الْخَاءِ الْمُهْجَةِ وَكُسْرِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا الْيَاءُ الْمُنْقُوطَةُ بِأَنْتَتَيْنِ
 مِنْ تَحْتِهَا وَفِي آخِرِهَا الْبَاءُ الْمُنْقُوطَةُ بِوَاحِدَةٍ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْخَطَابَةِ عَلَى الْمُنَابَرِ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْمَشْهُورِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْخَطِيبِ
 الْحَافِظُ مِنَ أَهْلِ بَغْدَادٍ وَكَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ بِإِمْدَادِهِ وَحَافِظُ وَقْتِهِ بِإِمْدَادِهِ صَنَّفَ قَرِيبًا
 مِنْ مِائَةِ مَصْنُفٍ صَارَتْ عَمْدَةً لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِنْهَا التَّارِيخُ الْكَبِيرُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بِغْدَادِ مَعَ
 بِلْدَةٍ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَاصْبَهَانَ وَخُرَاسَانَ وَالْحِجَازِ وَالشَّامَ وَشِوْخَةَ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يَذْكُرَ
 أَدْرَكَتْ مِنْ أَصْحَابِهِ قَرِيبًا مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ نَفْسًا وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَةَ
 وَوَفَاتُهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَارْبَعِينَ وَدَفِنَ بِجَنْبِ بَشَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَنَزَّ سَمْعَانِيٍّ
 وَرَفِيزِلِ تَارِيخِ بَغْدَادٍ عَلَى مَا نَقَلَ عَنْهُ كَفْتَةُ الْخَطِيبِ فِي دَرَجَةِ الْقَدَمَاءِ مِنَ الْحَفَافِ وَالْأَمَّةِ الْكَبِيرِ
 كَيْحِيٍّ بْنِ مَعِينٍ وَعَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَطَبَقْتَهُمْ وَكَانَ عَلَامَةً الْعَصْرِ الْكَبِيرِ
 هَذَا الشَّانُ غَضَارَةٌ وَهَجَّةٌ وَنَضَارَةٌ وَكَانَ مُهَيِّبًا وَقَوْرًا بِلْيَالِ الْخَطِيرِ أَثَقَّةً صَدُوقًا مُتَبَرِّجًا حُجَّةً
 فِيهَا بَصْنَفَةٌ وَيَقُولُهُ وَيَجْمَعُهُ حَسَنُ النَّقْلِ وَالْخَطُّ كَثِيرُ الشَّكْلِ وَالضَّبْطُ قَارِيٌّ لِلْحَدِيثِ فَصِيحًا
 وَكَانَ فِي دَرَجَةِ الْكَمَالِ وَالرَّبَّةِ الْعُلْيَا خَلْقًا وَخُلُقًا وَهَيَاةً وَمَنْظَرًا أَنْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الْكُتُبِ
 وَحِفْظُهُ وَخَدَمَهُ بِهِ الْحَفَافُ رَحِمَهُمَا اللَّهُ بِدَأْسِ سَمْعِ الْحَدِيثِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَقَدْ بَلَغَ أَحَدًا
 عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ عَمْرِهِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ خُلْكَانٍ وَرُوفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ كَفْتَةُ الْحَافِظِ أَبُو بَكْرٍ
 أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْبَغْدَادِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِالْخَطِيبِ صَاحِبِ تَارِيخِ بَغْدَادٍ وَغَيْرِهِ مِنَ
 الْمَصْنُفَاتِ الْمَفِيدَةِ كَانَ مِنَ الْحَفَافِ الْمُتَقِنِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْمُتَبَرِّجِينَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَعْيُ التَّارِيخِ

لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم وصنف قريبا من مائة مصنف وفضله اشهر من ان
يوصف واخذ الفقه عن ابي الحسن المحاملي والقاضي ابي الطيب الطبري وغيرها وكان فقيها
فغلب عليه الحديث والتاريخ ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة يوم الخميس
لست بقين من الشهر وتوفي في يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلث وستين واربع مائة
بغداد رحمه الله تعالى وقال الترمذاني توفي في شوال وسمعت ابا الشيخ ابا اسحق الشيرازي رحمه الله
كان من جملة من حمل نفسه لانه انتفع به كثيرا وكان يراجع في تصانيفه والعجب انه كان في وقت
حافظ المشرق وابو عمر يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب حافظ المغرب وماتا
في سنة واحدة كما سيأتي في حرف الياء ان شاء الله تعالى وذكر صاحب الدين بن الجار في تاريخ
بغداد ان ابا البركات اسمعيل بن ابي سعد الصوفي قال ان الشيخ ابا بكر بن زهراء الصوفي كان قد
اعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشير الحافي رحمه الله تعالى وكان يعرض اليه في كل اسبوع مرة وبنام
ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات ابو بكر الخطيب وكان قد اوصى ان يدفن الى جانب قبر بشير الحافي
فجاء اصحاب الحد يشالون الى بكر بن زهراء وسألوه ان يدفن الخطيب في القبر الذي كان أعدته
لنفسه وان يوثقه به فامتنع عن ذلك امتناعا شديدا وقال موضع قد أعدته لنفسه منذ سنين
يؤخذ مني فلما رأوا ذلك جاؤا الى والدي الشيخ ابي سعد وذكروا له ذلك فاحضر الشيخ ابا بكر بن
زهراء وقال له انا لا اقول لك اعطوهم القبر ولكن اقول لك لو ان بشير الحافي في الأحياء وانت الحافي
فجاء ابو بكر الخطيب يقعد ونك كان يحسن بك ان تقعدا على منه قال له بل كنت اقوم واجلسه
مكاني قال فمكنا ينبغي ان يكون الساعة قال فطاب قلب الشيخ ابي بكر واذن له في دفنه فدفنوه
الى جانبه بياض حرب وكان قد تصدق بجميع ماله وهو ما تادينا رفرقها على ارباب الحديث
والفقهاء والفقراء في مرضه واوصى ان يتصدق عنه بجميع ما عليه من الثياب ووقف جميع
كتبه على المساكين ولم يكن له عقب صنف اكثر من ستين كتابا وكان الشيخ ابو اسحق الشيرازي
احد من حمل جنازته وقيل انه ولد في سنة احدى وتسعين وثلاثمائة والله اعلم ورؤيت له هات
صالحة بعد موته وكان قد انتهى اليه علم الحديث وحفظه في وقته هذا اخر ما نقلته من
كتاب ابن الجار وابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان زهبي درسير النبلا كفته الخطيب الامام الاخذ
العلامة الملقب بالحافظ الناق قد محدثا لوقت ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن محمد بن بغداد
صاحب التصانيف خاتمة الحفاظ ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وكان ابو الحسن

بقريبة درزيجان وممن تلى القرآن على ابن حفص الكنا في فحش ولادة احمد
على السماع والفقهاء فسمع وهو ابن احدى عشرة سنة وارتحل الى البصرة وهو ابن عشرين
سنة والى نيسابور وهو ابن ثلث وعشرين سنة والى الشام وهو كل والى مكة وغير ذلك
وكتب الكثير وتقدم في هذا الشأن وبذل الاقران وجمع وصنف وصحح وعمل وجر
وعمل واوضح وصار احفظ اهل عصره على الاطلاق الى ان قال الذهبي بعد ذكر اسما
شيوخ الخطيب والرواة عنه وكان من كبار الشافعية تفقه على ابي الحسن
الحامل والقاضي ابي الطيب الطبري قال ابو منصور بن خيرون نا الخطيب انه ولد في
جمادى الاخرة سنة ٣٩٢ واول ما سمع في الحرم سنة ثلث واربع مائة قال احمد بن صالح الحنبلي
تفقه الخطيب وقرأ بالقرآت وارتحل وقرب من رئيس الرؤساء فلما قبض عليه
البساسيري استنزل الخطيب وخرج الى صور وبها عز الدولة اجود الاجواد فاعطاه
مالا كثيرا عمل نيفا وخمسين مصيفا وانتهى اليه الحفظ شيعة خلق
عظيم وتصدق بمائة دينار ووقف كتبه واخرت كثير منها بعد نجسين
سنة وقال الخطيب استشرت البرق في الرحلة الى ابي محمد بن النحاس
بمصر واوله نيسابور الى الاصم فقال انك ان خرجت الى مصر انما تخرج
الى واحد ان فاتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة
ان فاتك واحد ادركت من بقى فخرجت الى نيسابور قال الخطيب في تاريخه
كنت اذا كرا يا بكر البكر قال في الاحاديث في كتبها عن ويضمنها جموعه
وحدث عني وانا اسمع ولقد حدثني عيسى بن احمد الهمداني نا ابو بكر الخوارزمي
سنة عشرين واربع مائة نا احمد بن علي بن ثابت نا محمد بن موسى الصيرفي نا الاصم
فذكر حديثا قال ابن مكيلا كان ابو بكر اخر الاعيان ممن شامدناه
معرفة وحفظا واتقاناً وضبطاً الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفشياً في
علمه واسانيد وعلما بصححه وغريبه وفردة ومنكره ومطروحه ولعن ابن البغدادي نا
ابن الحسن الدارقطني مثله سالت ابا عبد الله الصوري عن الخطيب ابي نصر السنجرى ايها الحفظ
ففضل الخطيب تفضيلا بيتنا قال المؤمن الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني احفظ من
ابى بكر الخطيب قال ابو علي البرداني لعل الخطيب لم ير مثل نفسه انبأني بالقولين مسلم بن محمد

عن القاسم بن عمار نا ابا ناخي هبة الله نا ابو طاهر السلفي عنها وقال ابو اسحاق الشيرازي في
 ابوبكر الخطيب يشبه الدار قطن ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال ابو الفتيان الحافظ كان
 الخطيب امام هذه الصنعة ما رأيت مثله قال ابو القاسم النسيف سمعت الخطيب يقول كتب معي
 ابوبكر البرقاني كتابا الى ابي نعيم الحافظ يقول فيه وقد رحل الى ما عندنا اخونا ابوبكر ايد الله وسلكه
 ليقتبس من علومك وهو بحمد الله مقنن له في هذا الشأن سابقة حسنة وقدم ثابت وقد رحل فيه
 وفي طلبه وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من امثاله وسيظهر منه عند الاجتماع من ذلك مع البرقاني
 والحفظ ما يحسن لديك موقعة قال عبد العزيز بن احمد الكناي سمع من الخطيب شيخه ابو القاسم عبيد
 الازهرى في سنة اثنتي عشرة واربع مائة وكتب عنه شيخه البرقاني وروى عنه وعلق الفقهاء عن
 ابي الطيب الطبري وابي نصر بن الصياغ وكان يذهب الى مذهب ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى
 صدق فقد صرح الخطيب في اخبار الصفات انها تترك كما جاءت بلا تاويل قال الحافظ ابو سعد
 التميمي في اللذيل كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحررا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيح اختاره
 الحافظ رحل الى الشام حاجا ولفى بصور ابا عبد الله القضاعي وقرأ الصحيح في خمسة ايام على كريمة
 المروزية ورجع الى بغداد ثم خرج منها بعد ثلثة البساسيري نقوش الوقت الى الشام سنة
 احدى وخمسين فاقام بها الى صفر سنة سبع وخمسين وخرج الى صور فاقام بها وكان يزور بيت المقدس
 ويعود الى صور الى سنة اثنتين وستين فتوجه الى طرابلس ثم منها الى حلب ثم الى الرقة ثم الى بغداد
 فدخلها في ذي الحجة وحدث بحلب غيرها السمعاني سمعت الخطيب مسعود بن محمد بن سمعت
 الفضل بن النسوي يقول كنت بجامع صور عند ابي بكر الخطيب فدخل علوي وفي كمة دنانير فقال
 هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقطب في وجهه وقال لا حاجة لي فيه فقال كانك تستقله و
 ارسله مرسلا على سجادة الخطيب قال هذه ثلثة ائنة دينار فقام الخطيب بخلاصة حبه
 واخذ سجادته ورمى الدنانير وراح فما انسى غرة وذل العلوي وهو يلقط الدنانير من شقوق
 الحصى ابن ناصر نا ابو نكر يا التبريزي اللغوي قال دخلت دمشق فكنت اقرأ على الخطيب بحلقة
 بالجامع كتب الادب المسموعة وكنت اسكن منارة الجامع فعاد الى وقال احببت ان انورك في بيتك
 فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة وقال الهدية مستحبة تشتري بهذا اقلاما ونخسرا فاذا خمسة
 دنانير مصرية ثم بعد مرة اخرى ووضع نحو من ذلك وكان اذا قرأ الحديث في جامع دمشق
 سمع صوته في اخر الجامع وكان يقرأ معا صيحا قال السمعاني سمعت من ستة عشر نفسا

من أصحابه ونا عنه يحيى بن علي الخطيب سمع منه بالانبار قرأت بخط أبي سمعت ابا محمد بن
الابنوسي سمعت الخطيب يقول كلما ذكرت في التاريخ رجلا اختلف فيه اقاويل الناس في الحق
والتعديل فالتعويل على ما اخبرت وختمت به الترجمة قال ابن شافع خرج الخطيب الى صور وقصدا
وبها عزالدولة الموصوف بالكرم فقرب منه فانتفع به واعطاه مالا كثيرا قال وانتهى اليه
الحفظ والاتقان والقيام بعلوم الحديث قال الحافظ ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحيى عن
ابن خيرون او غيره ان الخطيب ذكر انه لما خرج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله تعالى
ثلاث حاجات ان يحدث بتاريخ بغداد بها وان يملى الحديث بجامع المنصور وان يدفن عند بشر
الحافي فقضيت له الثلث قال غيث بن علي نا ابو الفرج الاسفرائني قال كان الخطيب معنا في الحج
وكان يجتمع كل يوم ختمة قراءة ترتيل ثم يجتمع الناس عليه وهو راكب ويقولون حدثنا في يوم
او كما قال قال المؤمن سمعت عبد المحسن السنجي يقول كنت عدل ابي بكر الخطيب من دمشق الى بغداد
وكان له كل يوم وليلة ختمة قال الخطيب في ترجمة اسمعيل بن احمد النيسابوري الضرير رحمه
ونعم الشيخ كان وطاحا كان معه حمل كتب ليها ورمناه صحاح البخاري سمعته من الكشميري فقرا
جميعه في ثلاثة محاسن فكان المجلس الثالث من اول النهار الى الليل فخرج طلوع الفجر قلت هذه والله
القراءة التي لم تسمع قط بأسرع منها وفي تاريخ محمد بن عبد الملك احمداني توفي الخطيب في كذا ومات
العلم بوفاته وقد كان رئيس الرؤساء تقدم الى الخطباء والوعاظ ان لا يرووا حديثا حتى يعرضوه
عليه فما صححه او ردوه وما ردوه لم يذكره واظهر بعض اليهود كتابا ادعى انه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسما يسقط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة وذكر
خط على رضى الله عنه فيه وحمل الكتاب الى رئيس الرؤساء فعرضه على الخطيب فامله وقال
هذا امر ورقييل من ابن قال فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وفتحت خيبر سنة سبع
شهادة سعد بن معاذ ومات يوم بني قريظة قبل خيبر بسنتين فاستحسن ذلك منه قال السمعاني
سمعت يوسف بن ايوب يروي عن الخطيب درس شيخنا ابي اسحاق فروى ابو اسحاق حديثا
من رواية بحر بن كثير السقاء ثم قال للخطيب ما تقول فيه فقال ان اذنت لي ذكرت حاله فانحرف
ابو اسحاق وقعد كالتمليذ فشرح الخطيب احواله شرعا حسنا فافنى الشيخ عليه وقال هذا
دار قلبي عصرنا قال ابو علي البرداني نا حافظ وقته ابو بكر الخطيب ما رأيت مثله ولا اظنه راى
مثل نفسه وقال السلفي سألت شجاعا الذهلي عن الخطيب فقال امام مصنف حافظ لم يذكر

مثله وعن سعيد المودب قال قلت لأبي بكر الخطيب عند قدومي أنت الحافظ أبو بكر قال
انتهى الحفظ إلى الدار فقلت قال ابن الأبنوسى كان الحافظ الخطيب يحسنه وفي يد جزء يطالعه وقال
المؤتصن كان الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس محمد بن طاهر
نامكى بن عبد السلام الرميلي قال كان سبب خروج الخطيب من دمشق إلى صور أنه كان يختلف إليه
صبي يلهم فتكلم الناس في ذلك وكان أمير البلد أفضيا متعصبا فبلغته القصة فجعل ذلك سببا
إلى الفتك به فامر صاحب شرطته أن يأخذ الخطيب بالليل فيقتله وكان صاحب الشرطة سنيا
فقصد تلك الليلة في جماعة ولم يكن له أن يخالف الأمر فأخذوه وقال قد امرت فيك بكذا وكذا ولا
للكحيللة إلا أني أعبر بك عند دار الشريف بن أبي الحسن فإذا حاذيت الدار فادخل فإني
أطلبك وأرجع إلى الأمير وأخبره بالقصة ففعل ذلك ودخل دار الشريف فأرسل الأمير الشريف
أن يبعث به فقال يا أيها الأمير أنت تعرف اعتقادي فيه وفي مثاله وليس في قتله مصلحة هذا
المشهور بالعراق أن قتلته قتل به جماعة من الشيعة وخربت المشاهدة قال فماترى قال له
أن ينزع من بلدك فامر بإخراجه فراح إلى صور وبقي بها مدة قال أبو القاسم بن عساكر
بالخطيب حسين بن علي الدمشقي قال هو ناصبي يروي فضائل الصفا بوقضال
العباس في الجامع وروى عن عساكر عن ذكر أن الخطيب فزع إليه جزء فيه سماع القائل بامر الله
فأخذته وقصد دار الخلافة وطلب الأذن في قراءته فقال الخليفة هذا رجل كبير في الحديث وليس
في السماع حاجة فلعل له حاجة أراد أن يتوصل إليها بذلك فسأله ما حاجته فقال حاجتي أن
يؤذن أن أملك مجامع المنصور فأذن له فاملى قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث
الشيرازي هل كان الخطيب كصانيفه في الحفظ قال لا كنا إذا سألناه عن شيء أجابنا بعد أيام
وان أحمنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة ولم يكن حفظه على قدر تصانيفه وقال أبو
بريطوريوس الكثر كتب الخطيب سوى تاريخ بغداد مستفادة من كتب الصوري كان الصورى
ابتدأ بها وكانت له اخت بصو خلف أخوها عند هاشم بن عمار من الكتب فحصل الخطيب من
كتبه أشياء وكان الصورى قد قسم أوقاته في نيف وثلاثين شيئا قلت ما الخطيب بمقتدر
الصورى هو لحفظ وأوسع رحلة وحديثا ومعرفة أخبرنا أبو علي بن الخلال نا أبو الفضل الهادي
انا أبو طاهر السلفي نا محمد بن مرقوق الزعفراني نا الحافظ أبو بكر الخطيب قال ما الكلام في الصفات
فان ما روى في الشنن الصحاح مذهب السلف أثباتها ولجأها على طواهرها ونفى الكيفية

والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبتته الله وحققها قوم من المثبتين فخرجوا في ذلك
الى ضرب من التشبيه والتكييف والقصد انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرين ودين الله
تعالى بين الغالي فيه والمقصر عنه ولا اصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات و
يحتذى في ذلك حدوة ومثاله فاذا كان المعلوم ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود
لا اثبات كيفية فذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف فاذا قلنا
يد وسمع وبصر فاما هو صفات اثبتتها الله لنفسه ولا نقول ان معنى اليد المقدرة ولا ان معنى
والبصر العلم ولا نقول انما هو اجزاء ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي اجزاء وادوات
للفعل ونقول انما واجب اثباتها لان التوقيف ورد بها وجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس
كمثله شيء ولعل يمكن له كفو الخد قال ابن النجار ولد الخطيب بقية من اعمالهم المملوك وكان ابو
خطيبا بدريجا نشأ هو ببغداد وقرأ القرأت بالروايات وتفقه على الطبري وعلق عنه شيئا
من الخلاف الى ان قال وروى عنه محمد بن عبد الملك بن خيرون وابو سعد احمد بن محمد الزوزني
ومفخر بن احمد الدمشقي والقاضي محمد بن عمر الرملي وهو اخر من حدث عنه يعني بالسماح الى ان قال
الذهبي وقال مكى الرصلي مرض الخطيب في نصف رمضان الى ان اشتد الحال به في غرة ذي الحجة واص
الى ابن خيرون واقف كتبه على يده وقرأ جميع ما له في وجوه الامور على المحدثين وتوفي في ربيع
ساعة من يوم الاثنين سابع ذي الحجة من سنة ثلث وستين ثواخرج بكرة الثلاثة وعبروا
بالى الجانب الغربي وحضره القضاة والاشراف والخلق وتقدم في الامامة ابو الحسين بن المعتز
بالله وكبره اربعة ارباعا ودفن بجانب قبر بشير الحافي وقال ابن خيرون مات ضحوة الاثنين ودفن بيا
حرب وتصدق بماله وهو ما اتادينا رواصى بان يتصدق بجميع ثيابه ووقف جميع كتبه
واخرجت جنازته من حجة تلى النظامية وشيعة الفقهاء والخلق وحملوه الى جامع المنصور وكان
بين يدي الجنازة جماعة ينادون هذا الذي كان يذبح عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب
هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وختم على قبره عدة ختمات وقال
ابن الكناني في الوفيات ودفن بجانب جماعة ان الحافظ ابا بكر توفي في سابع ذي الحجة وحمل جنازته
الامام ابو اسحاق الشيرازي وكان ثقة حافظا متقنا عترة يامنصفا قال ابو البركات اسمعيل بن
ابى سعد الصوفي كان الشيخ ابو بكر بن زهر الصوفي قد اعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشير الحافي
وكان يمضيه كل اسبوع مرة ويناام فيه ويتلوه القرآن كله فلما مات ابو بكر الخطيب كان قد

مقلوب لا ساء ولا انساب مجلد الیمین مع الشاهد جزء اسماء المدلسین اقتضاء العلم العمل تقييد العلم ثلثة
اجزاء القول في النجوم جزء شراية الصحابة عن تابعي جزء صلوة التسبيح جزء مسند نعيم بن حماد جزء
المنى عن صوم الشك اجازة المعلوم والمجهول جزء ما فيه ستة تابعيون جزء وقد سر ابن النجا
اسماء توالي الخطيب مراد ايضا له معجم الرواة عن شعبة ثمانية اجزاء الموتلف والمختلف اربعة وعشرون
جزء احديث محمد بن سورة اربعة اجزاء المسلسلات ثلثة اجزاء الرباعيات ثلثة اجزاء طرق قبض العلم
ثلثة اجزاء غسل الجمعة ثلثة اجزاء الاجازة للمجهول انشد في ابوالحسنين الحافظ انشد لجعفر بن منير انشد
السلف لنفسه تصانيف ابن ثابت الخطيب: الدمن الصبغ الغصن الرطيب: تراها اذ رواها من جواهر
رياض اللقى يقطر اللبيب: ويأخذ حسن ما قد صاغ منها: بقلب الحافظ الفطن لا ريب
واية راحة ونعيم عيش: يوازي كتبه ما بل اي طيب: رواها السمعاني في تاريخه عن يحيى بن سعيد
عن السلف اخبرنا ابوالغنائم مسلم بن محمد وموئل بن محمد قالانا زيدا بن الحسن انا ابو منصور القزاز انا
ابوبكر الخطيب انا احمد بن محمد بن احمد الا هو انا محمد بن جعفر المطيري انا الحسن بن عمر فتا يحيى بن زكريا
عن ابى زائدة عن عبد الله بن عمر عن اسامه بن زيد عن مالك بن مالك عن ابى هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكوة الا ان في الرقيق صدقة الفطرو به قال الخطيب نا علي بن
القاسم الشاهد من حفظه نا ابو سرق الهري نا ابو حفص عمر بن علي سنة سبع واربعين ومائتين
نامعته عن ابيه عن انس قال كانت ام سليم مع نسوة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
حاديهم يقال له كحشة فنادى النبي صلى الله عليه وسلم بويديا كحشة سوقا بالقور قال ابو الخطيب نا الحسن بن علي بن الخطيب نا يحيى بن

فاتي الخطيب الورى صدقا ومعرفة	واحجر الناس في تصنيفه الكتب	حمى الشريعة من غاوي يد تسها
بوصفه ونفى التدليس والكذب	حلاها من بغداد فاودعها	تاريخه مخلصا لله محتسبا
وقال في الناس بالقسط اسخرها	عن الهوى وازال الشك والريب	سقى ثراها ابا بكر على ظمأ
جون ركام تسحر الوالك الشرها	ونلت فوزا ورضوانا ومغفرة	اذ اتحقق وعد الله واقتربا
يا احمد بن علي طبت مضطجعا	وباء شانيك بالا وزار محقبا	والخطيب نظم جيد فري المنازل
بر الطيور عن نفسه سبه	تغيب الخلق عن عينه سوى قمر	حسبه من الخلق طرا ذاك القمر
مخلد في فوادي قد متلكه	وحاز روى فكل عنه مصطبر	والشمس قرب منه في تناولها
وغاية الخط منه للورى نظر	وددت تقييده يوما فخالسة	فصار من خاطري في خذله اثر
وكو جليمر اذ ظنه ملكا	وردد الفكر فيه ان لم يشور	قال غيث بن علي انشد الخطيب

ان كنت تبغ الرشاد فحظاً	لا مردنياك والمعاد	فخالف النفس في هواها
ان الهوى جامع الفساد	ابو القاسم النسيب انشدنا	يؤبى كخطيب لنفسه
لا تغيبن اخا الدنيا الزخرفا	ولا لذّة وقت تجلت فرحا	فالدهر اسرع شئ في تقلبه
وفعل يبين للخلق قد وضعاً	كوشارب عسلاً فيه منيته	وكم تقلد سيفاً من يده

ونيز وهبي ورتذكرة الحفاظ كفته الخطيب الحافظ الكبير الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وكان والده خطيب قرية درزيجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكنا في فخره ولده على هذا واسمعه في الصغر سنة ثلث واربع مائة ثم اوصط طلب هذا الشأن ورجل فيه ان الاقاليم وبع وصنف وجمع وسارت بتصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث الى ان قال بعد ذكر اسماء شيوخ الخطيب الرواة عنه وكان من كبار الشافعية تفقه بابي الحسن بن الحاصل وبالقاضي الخطيب وقال اول ما سمعت في الحرم سنة ثلث واستشرت البرقاني في الرحلة الى عبد الرحمن بن النخاس وعرج نيسابور فقال ان خرجت الى مصر فماتت فخرجت الى رجل واحد فان فاك ضاعت حلتك وان خرجت الى نيسابور فخرجت الى نيسابور وكنت كثير اذكر البرقاني بالاحاديث فيكتبها عن ويضمنها لجامعه وحدثت عنه وانا اسمع قال ابن مأكولا كان ابو بكر الخطيب اخرا لعيان مصر شاهد له معرفة وحفظا واتقاناً وضبطاً كحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفتيشا في علله واسايدة وعلما بصحابة وغيره وفردة ومنكرة ومطروحة ثم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدار قطن مثله وسالت الصوري عن الخطيب وابو نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلاً بيننا وقال مؤمن الساسي ما اخرجت بغداد بعد الدار قطن مثل الخطيب قال ابو علي البرداني لعل الخطيب لم ير مثله نفسه وقال ابو اسحاق الشيرازي لقيه ابو بكر الخطيب يشبه الدار قطن في نظرائه في معرفة الحديث وحفظه قال ابو سعد السمعاني كان الخطيب مهيئاً وقوراً ثقة متحراً حسن الخط كثير الضبط فصيحاً اختبره الحفاظ قال وقرأ بمكة على كريمة الصيحي خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنه البساسيري لتشوش الحال الى الشام سمعت الخطيب مسعود بن محمد بن عمرو سمعت الفضل بن عمر النسوي يقول كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي في كتماننا فقال هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقطب قال لا حاجة لي فيه فقال كانك تستقله ونفض كاهه على سجادة الخطيب قال هي ثلثائة دينار فحبل الخطيب قام واخذ سجادة تموراح فما انسى غرضه وذل العلوي وهو مجمع الدنانير قال ابو زكريا التبريزي كنت اقرأ على الخطيب بمحلقته بجامع دمشق

كتب الادب المسموعة له وكنيت اسكن منارة الجامع فصعد الى وقال احببت ان اذروا في هذا ساعة ثم
اخرج ورقة وقال الهدية مستحبة اشتري هذه اقلاما فاذا اخساة دنائير ثم صعد فبوة اخرى ووضع نحو من
ذلك وكان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في آخر الجامع كان يقرأ معر يا حيي قال السمعاني سمعت من ست تغتفر
من اصحابه سمعوا منه ببغداد سوى نصر الله المصيصي فسماعه منه بدمشق وسوى يحيى بن علي الخطيب
فسماعه منه بالانبار ابو محمد الا بنوسي سمعت الخطيب يقول كل من ذكرت فيه قاييل الناس من جرح وتعديل
فالتعويل على ما اخرجت قال ابن شافع خرج الخطيب فقصه صور وبعا عرا لدولة واحد الاجواد وتقرّب منه
فانتفع به واعطاه ما لا كثير انتهى اليه بالحفظ والاتقان في علوم الحديث قال ابن عساكر سمعت الحسين
بن محمد يحدث عن ابي الفضل بن خديرون او غيره ان الخطيب ذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلث شربا
وسأل الله ثلث حاجات اخذها بالحديث ماء زمزم لما شرب له فالحاجة الاولى ان يحدث بتاريخ بغداد بها الثامنة
ان يمل الحديث بجامع المنصور الثالثة ان يدفن عند بئر الحيا في قفص الله له ذلك قال غيث الارمنازي
ثا ابو الفرج الاسفرايني قال كان الخطيب معناني الحج فكان يجتمع كل يوم قريبا لغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع
عليه الناس فهو ركب فيقولون حدثنا فيحدث وقال عبد الحسين السنجي عادت الخطيب من دمشق الى
بغداد فكان له في كل يوم وليلة فتمت قال السمعاني في سنة وخمسون مصنف التاريخ الجامع الكفائي
السابق واللاحق شرف صحاب الحديث مجلد المتنق والمفترق مجلد كبير تلخيص المتنق مجلد
كبير تالي التلخيص في اجزاء الفصل للوصل مجلد الكل في المجلد للوضوح مجلد التفسير للبحر في مجلد
الفنون مجلد كتاب البسملة وانها من الفاتحة جزء الجهر بها جزان غنية المقتبس في تجميع الملتبس
مجلد من وافقت كنيته اسريه ثلثة اجزاء من حدث ونسب جزء التحيل ثلثة اجزاء الاسماء الطبعية
جزء رواية الالباء عن اباهم جزء المتوفى لتكملة المتوفى المختلف للرحلة جزء اقتضاء العلوم جزء الاحتجاج
بالشافعي جزء مذهب المراسيل مجلد مقلوب لاسماء مجلد العمل بشاهد ومبين جزء اسماء المدائسين اربعة
اجزاء تقييد العلوم ثلثة اجزاء القول في النجوم جزء ما روى الصحابة عن التابعين جزء صلوة النبي
صوم يوم الشك جزء قلت ومجموع الرواة عن شعبة المتوفى والمختلف مجلد كبير مسند محمد بن سفيان
اربعة اجزاء لسلسلات ثلثة اجزاء الرباعيات ثلثة اجزاء طرق قبض العلوم ثلثة اجزاء غسل الجمعة ثلثة
اجزاء وغير ذلك انشده في ابو الحسن البيهقي انشده ابو الفضل الحمداني انشده السلف لنفسه وقد
رواه السمعاني في الدليل عن يحيى بن سعدون عن السلف تصانيف ابن ثابت الخطيب الذي من الصبا
الغض الرطيب يراها اذ رواها من خواها ورياضة اللفظ اللبيب ويأخذ حسن ما قد صاغ منها

قوم قابطوا ما اثبت الله وحققتها قوم من المثبتین فخرجوا فی ذلك الى ضرب من التشبيه والتكليف
والفصل انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرین ودين الله بين الغالی فیہ والمقصر عنه ولا يصل
في هذا ان الكلام فی الصفات فرع الكلام فی الذات ويحتذى فی ذلك حذوة ومثاله فاذا كان معلوما
ان اثبات رب العالمین انما هو اثبات وجوده لا اثبات كيفية وكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات تحديده
وتكليفه فاذا قلنا الله يد وسمع وبصر فانما هي صفات اثبت الله تعالى لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدر
ولا ان معنى السمع والبصر العلم ولا نقول انما هو ارجح ولا نشبهها بالايدي والاسماع ولا بصارا التي هي
جوارح وادوات الفعل ونقول انما واجب اثباته لان التوقيف ورد بها ووجب نفی التشبيه عنها لقوله
تعالى ليس كمثله شيء ولو يكن له كفوا احد قال ابن النجار فی ترجمة الخطيب نشأ ببغداد وقرأ القرآن
بالروايات وعلق شيئا من الخلاف واخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر بن موسى القاضي قتل واخر
من حدث عنه بالاجازة مسعود بن الحسن الثقفي الذي انفردت باجازته بحجية بنت الباقر ادى
ثو طعن ابو موسى المديني فی نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجل عنها قال ابو منصور على
بن علي لا مير كتب الخطيب الى القائل اني اذا مت يكون مالي لبيت المال فلياذن لي حتى افرقه على من
شئت فاذن له ففرقها على المحدثين قال ابن ناصر هذا ينبغي ان يحدتها قال دخلت على الخطيب
في مرضه فقلت له يوما يا سيدى ان ابن خيرون لم يعطني من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه
على اصحاب الحديث فرغ الخطيب اسه من المحدثات وقال خذ هذه بركة الله لك فيها كان فيها
اربعون دينارا قال ملكي الرميلى مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلث وستين في نصفه الى ان اشتد
بها الحال في اول ذي الحجة ومات يوم سابعه واوصى الى الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده
وفرقت ماله في وجوه البر وشيعة القضاة والخلق وانهوا ابو الحسين بن المهدي بالله ودفن بجانب
بشير الحافي قال ابن خيرون دفن بباب حرب وتصديق ماله وهو ما نادينا رواصى بان يتصدق
بشيائه وكان بين يدي جنازته جماعة ينادون هذا الذي كان يذنب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي كان يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخنو على قبره عدة ختمات وقال الغرابي الكمانى ودفن بكتاب جماعة
ان الحافظ ابوبكر مات في سابع ذي الحجة وكان ابواسحاق الشيرازي ممن حمل جنازته قال اسمعيل بن ابي
الصوفي كان ابوبكر بن زعفران الصوفي بن بلطاعة قد اعد لنفسه قبرا الى جنب قبر بشير الحافي وكان يحضر
اليه في كل اسبوع وبنام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب كان اوصى ان يدفن الى جنب

قبر بشير كحافي فجاء المحدثون الى ابن مبره وسالوه ان يدفنوا الخطيب في قبره وان يوثريه فامتنع فجاءوا الى ابن ابي بصير
 وقال انا لا نقول لك اعظم القبر ولكن لو ان بشير كحافي في الاحياء وانت الى جانبه فجاء ابو بكر الخطيب فيقعد
 دونك كان يحسن بك ان تقعدا على منه قال لا بل كنت اقوم ولجلسته قال وهكذا ينبغي ان يكون السادة
 فطاب قلبه واذن له وقال علي بن الحسين بن محمد اذ رايت بعده موت الخطيب كان شخصاً قائماً بجذائى بقارت
 ن لسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء اتزل وسط الجنة حيث يتعارف الأبرار قال غيث الارمناري قد روى
 الرميلى كنت ببغداد نائماً في ليلة الثاني عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وستين فرأيت كأنه عند الخطيب
 لقرآن تاريخه على العادة والشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل غسالت عنه
 فقبل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء ليسمع التأييد فقلت في نفسي هذه جلاله لا بل بكر قال غيث
 انشدنا الخطيب لنفسه ان كنت تبغ الرشاد فحضاً في امر دنياك والمعاد فحالف النفس في هواها
 ان الهوى جامع الفساد وذهبي ورعبر في خبر من غير وذكرك سانيك ورسنة ثلث وستين واربعة فاته وفاته يا
 كفته وابو بكر الخطيب احمد بن علي بن ثابت بن اسعد بن معدي البغدادي الحافظ احد الائمة الاعلام وصفا
 التوايف المنتشرة في الاسلام قال ولدت سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وسمعت اول سنة ثلث واربعة
 قال ابن مأكولا لم يكن ببغداد دين بعد الارقطي مثل الخطيب قلت روى عن ابي عمر بن معدي وابن ابي
 الاهوازي وطبقتهما ورسل الى البصرة ونيسابور واصبهان ودمشق والكوفة والري وتوفي ببغداد في
 سابع ذي الحجة رحمه الله ونيز ذهبي وروى الاسلام وروقايع سنة ثلث وستين واربعة كفته وفيها
 مات حافظ الدنيا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي صاحب التصانيف وله احاديث في
 سنة وابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير المجزى در كامل وروايع سنة ثلث وستين واربعة كفته
 وفي هذه السنة في ذي الحجة توفي الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب التاريخ و
 الكثيرة ببغداد وكان امام الدنيا في زمانه وممن حمل جنازته الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وابو الفدا اسماعيل
 بن علي ومختصر في اخبار البشر وروقايع سنة ثلث وستين واربعة كفته وفيها في ذي الحجة توفي ببغداد
 ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب المصنفات الكثيرة وكان امام الدنيا في زمانه وممن حمل
 جنازته الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وصنف تاريخ بغداد الذي يلى عن الطلاع عظيم وكان من الحفاظ
 المنتجبين وكان فقيهاً وخب عليه الحديث والتاريخ ومولده في بلادى الاخرى سنة اثنتين وتسعين
 وثلاثة وكان الخطيب المذكور في وقتها حافظ الشريعة وابو عمر يوسف بن عبد الله صاحب الاستيعاب
 حافظ العرب ومات في هذه السنة ونعني الخطيب عقبه مصنف اكثر من ستين كتاباً ووقع في كتب

رحمه الله وابو المود محمد بن محمد و خوارزمی و اسرار رجال جامع مسانید ابی حنیفه کفره احمد الخطیب بن علی بن ثابت
بن احمد بن مهدی الخطیب ابو بکر الحافظ صاحب تاریخ بغداد قال الحافظ ابو عبد الله بن النجار ولد بقرية
من أعمال نهر الملاك وكان أبوه يخطب بدير بجان ونشأ هو ببغداد وسمع بها من شيونها ورحل
إلى البصرة وسمع بها ورحل إلى خراسان وسمع بها من أصحاب ابن الأصم وسمع بالعراق ثم عاد إلى بغداد وسمع
من شيوخه الباقين بها ثم خرج إلى الشام وكان يتردد صور دمشق وبيت المقدس ثم عاد إلى بغداد
في آخر عمره وأقام بها إلى آخر عمره وحدث بها بالكثير وغير ذلك من مصنفاته قال ابن النجار له ستة وخمسون
مصنفًا منها تاريخ بغداد مائة وستة أجزاء قال ابن النجار قال القزويني أنا الخطيب حدثت سنة اثنتين
وتسعين وثلاث مائة ومات في ذي الحجة سنة ثلث وستين وأربع مائة ويافعي در مرآة الجنان گفت
والحافظ الحداد لائمة الاعلام صاحب التوقيف المنتشرة في الاسلام ابو بكر الخطيب احمد بن علي بن
ثابت البغدادي روى عن ابي عمر بن مهدى وابن الصلت الا هواري وطبقته ورحل إلى البصرة ونيسابور
واصبهان ودمشق والكوفة والري وصنف قريبا من مائة مصنف وفضله اشهر من ان يوصف
واخذ الفقه عن ابي الحسين المحاملي والقاضي ابي الطيب الطبري وكان فقيها غلب عليه الحديث
والتاريخ توفي في يوم الاثنين سابع ذي الحجة وقال السمعاني في سؤال وكان الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
من جملة من جل قهقهه وكان يراجع في تصانيفه فقلت له ان بعض فتيانك بالحدیث ذکر محب الدين
النجار بسند فان ابا بكر بن زهره الضوفي كان قد اعد لنفسه تبرا الى جانب قبره الحافي
وكان يمضي اليه في كل اسبوع مرة وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب كان قد اعد
ان يدفن الى جانب قبره فاجاب الخطيب الى ابن زهره وسأله ان يدفن الخطيب في القبر الذي
اعد له لنفسه وان يوثقه به فامتنع من ذلك امتناعا شديدا وقال موضع اعدت له لنفسه منسيتين
يؤخذ مني فاعادوا ذلك جاء الى الشيخ ابي سعد الصوفي وذكر له ذلك فاستحضره وقال له اننا
لا نقول اعظم القبر ولكن نقول انك لو انزل الحافي في الاحياء وانت الى جانبه فجاء ابو بكر الخطيب ويقعد دونك
اكان يحسن اليك ان تقعد اعلى منه قال لا بل كنت اقوم واجلس في مكان قال وهكذا ينبغي ان يكون
لان قال فطاب قلبه واذن له في دفنه في القبر المذكور في باب حرب وكان الخطيب قد تصدق
بجميع ماله وهو ما تادينا روفقها على ارباب الحديث والفقه والفقراء في مرضه ووصى ان
يتصدق عنه بجميع ما عليه من الثياب ووقف جميع كتبه على المسلمين ولو يكن له عقب ربيت
له منامات صالحة بعد موته وكان قد اتى اليه علم الحديث وحفظه قال ابن ماکولا لو يكن

للبغداديين بعد الدارقطني مثل الخطيب عمر بن مظفر الشيرازي الورودي و رتبة المختصر في احوال البشر
 و روقاح سنة ثلث و ستين و اربع مائة كفته و فيها في ذي الحجة توفي ببغداد الخطيب ابو بكر احمد بن علي
 بن ثابت البغدادي امام زمانه و من اجل جناته الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وله تاريخ ببغداد يني
 عن اطلاع عظيم كان من الحفاظ المتبحرين فقيه اغلب عليه الحديث و التاريخ مولد في جمادى الاخرى
 سنة اثنتين و تسعين و ثلث مائة هو حافظ الشرق ابو عمر يوسف بن عبد البر صاحب الاستيعاب
 الغرب و ما تاتي هذه السنة و لا عقب للخطيب صنف اكثر من ستين كتابا و وقف جميع كتبه و عبد الوهاب
 سبكي و طبقات فقهاى شافعية كفته احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي ابو بكر الخطيب حافظ الكبير
 الاعلام الحفاظ و مهرة الحديث صاحب التصانيف المنتشرة و ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الاخرة
 سنة اثنتين و تسعين و ثلث مائة و كان لوالده الخطيب ابى الحسن على التمام بالعلم كان يخطب بقرية درنجان
 لحدى قري العراق فحضر ولده على السماع في صغره فسمع و له اخذ في عشرة سنة و دخل الى البصرة و هو ابن عشرين
 سنة و الى نيسابور ابن ثلاث و عشرين سنة ثم الى اصبهان و دخل في الكهولة الى الشام يسمع عمر بن مهدي
 الفارسي و ابا الحسن بن سررقويه و ابا سعيد المالكيني و ابا الفتح بن ابي القوارس و
 صلال الحفار و ابا الحسن بن بشران و غيرهم ببغداد و ابا عمر الهاشمي راوى السنن و جماعة بالبصرة و
 ابا بكر الكيري و ابا حازم العبدوي و غيرهم بنيسابور و ابا نعيم الحافظ و غيره باصبهان و احمد بن الحسين
 و غيره بالدينور و بالكوفة و الرى و همدان و الحجاز و قدم الشام سنة خمس و اربعين حلتا فسمع خلقا كثيرا
 و توجه الى الحج ثم قدمه سنة احدى و خمسين فسكنها و اخذ يصف في كتبه و حدث بها تاليفه روى
 عنه من شيوخه ابو بكر البرقاني و ابو القاسم السمرقندي و غيره من اقرابه عبد العزيز بن احمد الكنانى و غيره و
 ابن مأكولا و عبد الله بن احمد السمرقندي و محمد بن مرقوق الرعفراني و ابو بكر بن الحاضنة و خلائق يطول
 سرده هو حدث الحافظ ابو القاسم بن عساكر عن اربعة و عشرين شيخا حدثوه عن الخطيب منهم ابو منصور
 بن سريق و القاضى ابو بكر الانصارى و ابو القاسم السمرقندي و غيرهم و كان من كبار الفقهاء تنفقه
 على ابى الحسن المحاملى و القاضى ابى الطيب الطبرى و علق عنه الخلاف ابى نصر بن الصباح و كان يذهب
 في الكلام الى مذهب ابى الحسن الاشعري و قرأ صحيح البخارى بمكة في خمسة ايام على كريمة المروزية و اراد ان
 الى ابن الفخاس الى مصر قال فاستشرت البرقاني هل ارجل الى ابن الفخاس الى مصر او اخرج الى نيسابور الى اصحاب
 الاصول فقال انك ان خرجت الى مصر انا تخرج الى رجل واحد ان فاك ضلعت رحلتك و ان خرجت الى
 نيسابور ففيها جماعة ان فاك واحد اذ كنت من يقي فخرجت الى نيسابور ثم اقام ببغداد و القى السفر

فقال الخطيب لا حاجة لي فيه وقطب وجهه فقال العلوي كانك تستقله ونقض كفه على سجادة الخطيب
وطرح الدنانير عليها وقال هذه ثلثمائة دينار فقام الخطيب فحضرها وخذ السجادة وصلى الدنانير
على الارض وخرج من المسجد قال الفضل ما النسيء فخرج الخطيب وذل ذلك العلوي وهو قاعد على الارض
يلتقط الدنانير من شقوق الحصيد ويجمعها ويذكر ان له ما يج شرب من ماء زمزم مثل شربات يسأل الله
ثلاث حاجات الاولى ان يحدث بتاريخ بغداد والثاني ان يبلى بجامع المنصور والثالثة ان يدفن اذا مات
عند بشر الحافي فحصلت الثلاثة وعلى ان بعض اليهود ظهر كتابا وادعى انه كتاب رسول الله صلى الله عليه
باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادات الصحابة رضى الله عنهم وذكر ان خطا على فيه فحضر على الخطيب
فقال له وقال هذا فمركلان فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وخير ففقت قبل ذلك ولو يكن مسلما
فذلك الوقت ولا حضر ما جرى وفيه شهادة سعد بن معاذ مات في بني قريظة بسهموا صباه في حلقه
يوم الخندق وذلك قبل فتح خيبر بسنتين ولما مرض وقف جميع كتبه وقرع جميع ماله في وجوه البر وعل
اهل العلم والحديث وكان ذا ثروة ومال كثير فاستاذن امير المؤمنين القاسم بالله في تفريقه فاذا
له وسبب استيذانه انه لو يكن له وارث الا بيت المال وحضر ابو بكر الخطيب مرة دبر الشيخ ابو اسحاق
الشيرازي فروي الشيخ حديثا من رواية جرح كثير السقاء فقال للخطيب ما تقول فيه فقال ان اخذت
لي ذكرت حاله فاستوى الشيخ وقعد مثل التلميذ بين يدي الاستاذ يسمع كلام الخطيب في شرح احواله
وبسط الكلام كثير الى ان فرغ فقال الشيخ هو دار طينة عهدنا قال السلف ما انت ابا علي احمد بن محمد
بن احمد البرداني الحافظ ببغداد هل رايت مثل الخطيب فقال ما اظن ان الخطيب راى مثل نفسه قال
المؤمن بن احمد الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدار قطنى بل عظم من الخطيب قال ابو الفرج الاسفري
واسنده عنه الحافظ ابن عساكر في التبئين قال ابو القاسم ملكي بن عبد السلام المقدسي كنت
نائما في منزل الشيخ ابي الحسن الزعفراني ببغداد فمريت في المنام عند الشيخ كما انا اجعنا عند الخطيب
لقراءة التاريخ في منزله على العادة وكان الخطيب جالس عن يمينه الشيخ نصر المقدسي وعن
يمين الفقيه نصر رجل لا اعرفه فقلت من هذا الذي لو تخرج عادت به بالحضور معنا فقبل هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة الشيخ ابي بكر اذ
حضر النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه وقلت في نفسي هذا ايضا رطل من يمين التاريخ ويذكر
ان فيه تحاملا على اقوام وشغل في التفكير في هذا اعني انه من الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواله عن اشياء كنت قد قلت في نفسي اسأله عنه فانتهت في الحال ولو كان صلى الله عليه وسلم توفى

في السابع من ذي الحجة سنة ثلث وستين وأربع مائة ببغداد ودفن عند باب حرب إلى جانب بشر بن
الحريث ووقف جميع كتبه على المسلمين وقصدت ببال جرير وفعل معروفا كثيرا في مرض موته وشيخ
جنازته الجهم الغفيري وكان له بها جماعة ينادون هذا الذي كان يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى
عليه وسلم وكان الشيخ أبو اسحاق الشيرازي ممن يحمل جنازته وراه بعض اصحابه في المنام وسأله عن
ماله فقال إنما في روح وريحان وجنة نعيم ورأى له منامات كثيرة تدل على مثل هذا ومن شعره
الشمس تشبهه نلبد ربحك * والدرى بضحك والمرجان من فيه * ومن سرى وظلام الليل معتكرا
فوجهه عن ضياء البدر يغنيه * في ابيات أخرى وعبد الرحيم السنوي وطبقات شافعية كفته الحافظ أبو بكر
احمد بن علي الخطيب البغدادي كان في الرواية مجازا خرا في المعرفة والدراية روضا زاهرا وبدرا باهرا
ولد ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثنتين وتسعين وثلاثمائة وتفقه على المحاملي والقاضي أبي الطيب
من الشيخ أبي اسحاق وابن الصباغ وبرع في الحديث حتى صار يحفظ زمانه بلغت مصنفاته نيفا و
خمس مائة مصنفاتها الجهم بالبصرة اثني عليه الائمة والعلماء وكان ورعا زاهدا متعبدا يتلو في كل
يوم وليلة تفتحة وكان حسن القراءة جهوري الصوت حسن الخط خرج من بغداد في فتنة ارسلان
الذكي متقدما لا تزال ببغداد المعروف بالسكسيري الخاضع على الخليفة فورد دمشق سنة احدى وخمسين
واربع مائة واقام بها الى سنة سبع وذلك في دولة العبيديين خلفاء مصر المعروفين بالفاطميين و
الاذان بدمشق يومئذ حتى على خير العمل فضا قوا وهو منولى البلد بقتله ثم اتفقوا الحال على اخراجه
فذهب الى صور بلد بساحل دمشق فاقام بها الى سنة ثنتين وستين فخرج الى بغداد من طريق
الساحل فلقوه واكرموه واسمعوا له في جامع المنصور باذن الخليفة ولم تطل اقامته بها ومات يوم
الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلث وستين واربع مائة ودفن الى جانب بشر الحافي وقال السمعاني ان وفاته
كانت في شوال ذكره ابن خلكان قال وسمعت ان الشيخ ابواسحاق ممن حمل جنازته لانه انتفع به كثيرا وكان
يراجعه في الاحاديث التي يودعها كتبه تكرر النقل عنه في اوائل القضاء من الروضة وتقى الدين ابو بكر بن احمد
بن قاضي شهبة وطبقات شافعية كفته احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
احد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين ولد في جمادى الآخرة سنة ثنتين وتسعين وثلاثمائة وتفقه
على القاضي أبي الطيب الطبري وأبي الحسن المحاملي واستفاد من الشيخ أبي اسحاق الشيرازي و
أبي نصر بن الصباغ وشهرته في الحديث ينفذ من الاطباء في ذكر مشايخه وتغلبت بالبلدان الذي حل

اليها وسمع فيها و ذكر مصنفاته في ذلك فانها تزيد على ستين مصنفاتها تاريخ بغداد وقال ابن ماكولا
 كان آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقاناً وضبطاً الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتفننا في علله واسانيداه وعلما بصحيحه وخبره وفرداه ومنكره وقال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني
 مثله وقال الشيخ ابواسحاق الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرته في معرفة الحديث
 وحفظه وقال ابن التمعاني كان هيباً وقوراً ثقة متحياً حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحاً اختبره الحقا
 وقال غيره كان يتلو في كل يوم وليلاً ختمه وكان حسن القراءة جهوري الصوت توفي في ذي الحجة سنة
 ثلث وستين واربعمائة ودفن الى جانب بشر الحافي وقال ابن خلكان سمعت الشيرازي ابواسحاق يقول
 حمل جنازته لانه انتفع به كثيراً وكان يراجع في الاحاديث التي يوعدها كنية تكرار النقل عنه في اوائل
 القضاء من الروضة وحسين بن يار بركي ورتا شيخ خميس كفته وفي سنة ثلاث وستين واربعمائة في
 ذي الحجة توفي ببغداد الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب التاثير والمصنف
 الكثير وكان امام الدنيا في زمانه وممن حمل جنازته الشيخ ابواسحاق الشيرازي وسيوطي وطبقات
 كفته الخطيب حافظ الكبير محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن محمد بن مهدي البغدادي
 صاحب التصانيف ولد سنة ٣٩٢ وكان والده خطيب درنيجان قرية من سواد العراق فخره والده على
 هذا واسمعه في صفر سنة ٣٩٣ ثم طلب العلم في العراق وتقدم في فنون الحديث وصنف و سارت
 بتصانيفه الركبان وتفقها في الحسن الجمالي والقاضي الى الطيب وكان من كبار الشافعية اخر الاعيان
 معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً الحديث وتفنناً في علله واسانيداه وعلما بصحيحه وخبره وفرداه ومنكره و
 مطروحه ولم يكن ببغداد بعد الدارقطني مثله قال فيه الشيخ ابواسحاق الشيرازي الفقيه ابو بكر الخطيب
 يشبه بالدارقطني ونظرته في معرفة الحديث وحفظه وعنه انه لما حج شرب ماء زمزم ثلاث اثناء
 يحدث بتاريخ بغداد وانه يملى بجامع المنصور وانه يدفن عند بشر الحافي فقضى له بذلك ومن مصنفاته
 التاريخ الجامع الكفاية السابق لللاحق شرفاً صاحب الحديث الفصل في الدرر المتفق والمفترق
 تلخيص المتشابه والذيل المكمل في المصطلح والموضحة لمهمات الرواة عن مالك تمييز متصل للاسانيد
 الجهر بما المقتبس في تبيين المتنس الرحلة المراسيل مقابله لاسماء لاسماء للمدلسين طرق قبض العارفين
 وافقت كنيته اسمه وغير ذلك قال ابو الحسن الهمداني مات هذا العالم بوفاته الخطيب قد كان
 رئيس الرؤساء تقدم الى الوعظ والخطباء ان لا يرووا حديثاً حتى يعرضوا عليه وظهر بعض اليهود
 كتاباً في اسقاط النبي صلى الله عليه وسلم الخيرية عن الخياصرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه للوزر

دعا

ظاهر كتاب البسطة وانها من تصانيفه

على الخطيب فقال هذا من رقبيل من اين قال فيه شهادة معاوية وهو اسلمو عام الفتح بعد خيبر
وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر يستين قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوكيل
الشيرازي هل كان الخطيب كصانيفه في الحفظ قال كذا اذا سألناه عن شيء اجابنا بعد ان ايام اخر
من حدث عنه بالاجازة مسعود بن الحسين النخعي الذي انفردت باجاءته عجيبه بنت المبادي
مات سابق ذي الحجة سنة ٣٣٥ ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي وشرح سوابق له نية كفة الخطيب البغدادي
الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت صاحب التصانيف الامام الكبير محدث الشام والعراق المتقن الضابط
العالم بصحيح الحديث وسقيمه المتفان في علله واسانيد ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وعشرون
ورجل فيه الى الاقاليم وسمع ابا الصلت الاهوازي واباعمر بن مهدي وخلقوا وحدث عنه البرقاني احمد شقيق
وابن مأكولا وخلقوا وقرأ البخاري على كريمة بمكة في خمسة ايام وعلى اسمعيل الحيدري في ثلثة مجلس ذكره الله
وقال هو امر عجيب توفي ببغداد سابق ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربع مائة ودفن عند بشار الحافي لانه
شرب ماء زمزم على ذلك واملائه بجامع المنصور وتحدث به بتاريخ بغداد فقص له بالثلثة ومناوى
فيض القدير كفة خط الخطيب الحافظ احمد بن علي ابو بكر البغدادي الفقيه الشافعي لحد لا اعلام الحفا
ومهرة الحديث له نحو خمسين مؤلفا ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وسمع خلافا اخذ الفقه
عن المحاملي وابي الطيب قال ابن السمعاني كان محببا وفورا ثقة حجة حسن الخط كثير الضبط اصبغا
ختمه الحفا ظله شروقة ظاهرة وصدقات طائلة مات سنة ثلاث وستين واربع مائة ببغداد
وجعل جنازته صاحب المذهب ودفن بجانب بشار الحافي وكان شرب من ماء زمزم لذلك وان
يحدث بتاريخه بجامع بغداد وان يمل بجامع المنصور فاجيب كان سريع القراءة جدا قرأ البخاري
على كريمة المرونية في خمسة ايام وسمع على اسمعيل الضرير البخاري في ثلثة مجلس له نظر حسن منه قوله
في الشمس تشبهه والبدن يحكيه + والد زيفحك والمرجان من فيه + ومن سرى وظلام الليل معتكز
فوجهه عن ضياء البدر يغنيه فان كان الحديث الذي اعزوه له في التاريخ تاريخ بغداد المشهور
الطلق الغرواليه والا فان كان في غيره من تاليفه المشتهرة المنتشرة بليغته بان اعين الكتاب
الذي هو فيه قال الحضرمي وغيره وعمرى ان تاريخه من المصنفات التي سارت القابها بخلاف
مضمونها ساءة تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم كالاغاني للاصبهانى ساءة الاغاني وفيه من كل شيء
وابو مهدي عيسى المالكي ورفقا له الاسانيد كفة فوائد من تعريفه منتخبة من الحافظ الذهبي وتلخيص
التاج السبك هو الامام الحافظ الكبير محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد

الى نظر

وَأَسْجِدُ

بن مهدي احدى اعلام الحفاظ ومهرة الحديث ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الاخر سنة اثنين
وسبعين وثلاثمائة وكان لوالده الامام بالعالم فحضر له على السماع فسمع له احدى عشرة سنة ورجل
الى البصرة والكوفة ونيسابور واصبهان والدينور وهدان والري والحجاز سمع ابا نعيم الحفاظ وابا الحسن
بن بشران واحمد بن الحسين الكسار وابا سعد الطالبي وامام سواهم وروى عنه البرقاني وهو من شيوخ
وابن مأكولا ومحمد بن مرق الزعفراني في آخرين قرأ صحيح البخاري بمكة في خمسة ايام على كريمة وقرأ
على ابي عبد الرحمن اسمعيل بن احمد الحيري النيسابوري الضريفي ثلث مجالس قد سمعته ^{الكشي} ^{من}
قال الخطيب اثنان منها في بيلتين كنت ابتدئ بالقرأة وقت المغرب واقطعها عند صلاة الفجر والثاني
قرأة عن ضحوة النهار المغرب ثم من المغرب الى طلوع الفجر ففرغ الكتاب قال الذهبي هذا شيء لا علم احدا
في زماننا يستطيعه ثم طوى شقة الاسفار واقام بغداد الى حين وفاته فما طاف سورها على نظيره
يروى عن ابيهم من نطق بالاضاد ولا احاطت جوانبها بمثله وان طعم ماء دجلتها وروى كل صاحب
مصنفاة تزيد على الستين مصنفا لجامع والتاريخ والكفاية وشرح صاحب الحديث والسابق واللاحق
والمتفق والمفترق والموتلف والمختلف ونحوه المتشابه والرواة عن مالك وغنية المقتبس
في تمييز الملتبس تمييز متصل الاسانيد ورواية الانواع لا ياء وغير ذلك وفي تصانيفه يقول ابو طاهر
السلفي رضي الله عنه تصانيف ابن ثابت الخطيب الذي من الصبي الغض الرطيب يراها اذ رواها
من حواها رياض اللغات اليقظ اللبيب ويأخذ حسن ما قد صاغ منها بقلب الحفاظ الفطر لا يش
فاية راحة ونعيم عيش يوازي عيشها بل اى طيب وقال غير واحد من رافقه في الحج كان يجتمع
كل يوم خمسة قرأة ترتيل وكانت له ثروة ظاهرة وصدقات على طلاب العلوم دائرة ويذكر انه لما حج شرب
من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ثلثا ان يحدث بتاريخ بغداد ان يملى بجامع المنصور وان يذفن
عند بشر الحافي وكان رئيس الرساء تقدم الى الوعاظ والخطباء ان لا يروا احدا يحتاجه يعرضوه على
ابي بكر واطهر بعض اليهود كتابا وادعوا انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسقاط الجرنية عن
اهل خيبر وفيه شهادات الصحابة رضي الله عنهم وذكر وان خطا عليه فعرض على الخطيب فقال هذا
مزور لان فيه شهادة معاوية وهو اسلمو عام الفقه وخبر ففتح قبل ذلك وفيه شهادة سعد بن
سعد وقد مات بعد قريظة بسبع اصابه يوم الكندق وذلك قبل خيبر بسنتين ولما مرض وقف
جميع كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر بعد استيذان الخليفة لكونه ليس له وارث توفي في سابع ذي
سنة ثلاث وستين واربع مائة وكان ابو اسحاق الشيرازي متحن جل جنازته وراة بعض الصالحين

تألیف

تألیف

فخ آلف النفس فی هونها ان الهوى جامع الفساد و الايضاسه الشمس تشبهها و البدر یحکبه و الذر یفوح و الروحان
من فیه و من سرى و ظلاله الیل معتکبه فوجیه عن خیاء البدر یغنیه و الايضاسه تغیب الخلق عن عینی سوى قمری حسی
من الخلق طر اذا لک القمر محله فی فوادى قد تمسکه و حازر حسی و مالى عنده صطبر و الشهور اقرب منه فی تناولها و غایة
الحظ منه لورى النظر و دعت تقبیله یوماً بحاکسة فصار من خاطری فی خدائش و کم حکیم راو ظن ملکاً و قد فکر
فیه ان تبشر و الايضاسه لا تغبطن احداً الذی انخرط فیها و لا الذی انقوت بجلت فرحاً فالذی هراسه شیء و تغلبه و فعله یبذل للخلق
قد وضعه کما شراب عسل فی حنیته و کم تقلد سیف من به خنجا و مولوی صدیق حسن خان معاصر راجع النبا گفته احمد
بن علی بن ثابت بن احمد بن محمد بن ثابت البغدادی المعروف بخطیب زخفاف متقنین فی علمای متبحرین بود گفته اند اگر او را کتابی
غیر از تاریخ نیمبودیم کتاب کفایت میگردید که دلالت دارد بر عظیم اطلاع او و لیکن مصنفات او زیاده بر شصت کتاب است و در
صد و فضل وی اشهر از وصف است از اینکه است کفایه و شرف اصحاب الحدیث و السابق و اللاحق و المتفوق و المفتقر و المؤلف
و المختلف و تلخیص المتشابه و کتاب الرواة عن مالک و غنیة المتقین فی تمیز المتقین و تمیز متصل الایمان و رایت الایمان عن الایمان
و غیر ذلک من التعمینات المفیده التي هی بضاعة المحدثین و عروهم فی فهم حافظ ابو طاهر سلفی در حق تألیفاتش گفته تصانیف
ابن ثابت الخطیب الذی من الصبیغ الغض الطیب یدرها اذرها من جواهرها و یأخذ الایقظ البلیب و یأخذ حسن
قد صاغ منها بقلب الحافظ الفطن الایب بفاية راحة و نعيم عیش یواری عینها قبل الی طیب و ولادت او در پنجشنبه بیست
چهارم ذی قعدة سنه سه صد و نود و دو بوده و قیل ششم جمادی الاخریه در شش خیز سبستی بعلم حدیث داشت او را شریحین طلب این
فن شریف میگردید و زیاده سال بود که در طلب علم شروع کرد و سفر گزید و در مصر و کوفه و نیشاپور و اصفهان و دینور و همدان ری و مجاز
ابو نعیم صاحب حلیه ابو سعید الدین ابو الحسن بن شبران و دیگر علما استفاده نموده و فقه را از ابو الحسن محاسنی و قاضی ابو الطیب
طبری و غیره حاصل کرده با آنکه فقیه بود حدیث و تاریخ بروی غالب آمده ابن مالک و کما حدیث مشهور است از شاگردان او است و
محمد بن مزروق زعفرانی و دیگر ائمه این فن از ترغیب و سر سبز شده اند صحیح بخاری و در کما معظمه برستی که میگوید از مشاییر روات
بخاری است و پنجم و ختم کرده و بر ابو عبد الرحمن اسماعیل بن احمد الحیری النیشاپوری المعروف بضریر بخاری را در مجلس خواند
و از کشیشی نیز سماع بخاری نموده و وقت غروب شروع خواندن آن میکرد و متصل نماز فجر پس منیود همین قسم شبها گذرانید و روز سوم
از چاشت تا مغرب و از مغرب تا صبح خوانده رفت و تمام نمود و بهی گفتین قوت دفع و حمایت و قوت از نواد و رست و بعد از فراغ
ازین اسفار و بعد از اقامت انداخت و به تصنیف و روایت حدیث اوقات خود را صرف نمود و آنکه یدار الرضوان شتافت به روز ختم
قرآن شریف میکرد و بتدریس و توحید قرات می نمود و در سفر حج مردم لفظاً بلفظ از وی می شنیدند و با وجود تعب سفر این در و رانامه میکرد
او را حق تعالی ثروت ظاهر و بوفور بخشید و ابو طالبان این فن شریف صدقات و خیرات بسیار جاری داشت و هیچ چون
متصل آب زمزم رسید سه بار از آن آب مبارک سیر خورد و سه چیز را از خدا می تعالی درخواست کرد و زیر آن عمارت ساخت مستجاب

اول آنکه تاریخ بغداد را بایت کند و منتشر شود و هم آنکه در جامع منصور که بهترین بقیع بغداد است با ملا تعلیم حدیث مشغول
 شود سوم آنکه بدفن او و تحصیل شجره حافی باشد هر سه حاجت او روا شد و مرتباً او را بعد از سجده ای انجامیده بود که خلیفه وقت حکم کرد که
 یکس از اوعطان و خطیبان و دیگر اصناف علماء حدیثی ذکر کنند تا آنکه آن حدیث بر خطیب گذرانند و او را اجازت ندید و در
 زمان او بعضی پیروان که در خیبر سکونت داشتند در وقت حضرت عمر رضی الله عنه از آنجا برخاسته در اطراف و جوانب شام منتشر
 شدند بمحض خلیفه نامه پیغمبر صلی الله علیه و سلم ظاهر نمودند بمحض حضرت علی و شهادت جمعی کثیر از صحابه مرقوم بود
 منصور آنکه از فلان و فلان قبیل پیوسته ساقط گردید و معاف نمود خلیفه آن را نزد خطیب فرستاد خطیب بعد از آنکه گفت
 اینمیز و رجوع است زیرا که در وی شهادت معاویه و سعد بن معاویه در وقت فتح خیبر سلمان نبود و شرف صحبت
 حاصل نکرده و سعد در غزوه خندق زخم تیغ خورده و متصل غزوه قرقریه وفات یافت در وقت فتح خیبر زنده نبود و این حکایت از زبان
 المحدثین است و سید علامه محمد بن اسماعیل اسیر بنی در فائدة الاثره بذكر احوال الذمه آن را بتفصیل آورده خطیب بشعر حم الفت داشت
 این قطعه از دست من آن کنت تبغی الرشاد محضاً لا مردنيك والعاذ فحالف النفس فهو لها انا الهوى جامع الفناء
 الشمس تشبهه والبلد يحكيه والدريغهاش والمرجان من فيه ومن سكر وظاهر الليل معتكرو فوجهه عرضيه والبلد يغني
 عن غيب الخلق عن عيني سوى قمر حبيب من الخلق طراز لك القمر محله في فوادي قد تملكه وحوار محي ومالي عند
 والشمس اقرب منه في تناولها وغاية الخطاس لا وري النظار وحدث تقبيل يوماً فخالسه فصار من خاطري في خلد
 وكم حكيم آه ظنه ملكاً وكم دال فكر في آه بشر لا تغطين لخال الدنيا لخرقها ولا للذة وقت تجلت فيها فالدهر ابرع
 شيء في تقليب وفعله بآيات الخلق قد وضعا كم شارب غسل اقية صديته وكم تقلد سيفاً من به ذبحاً چون بپایر شد خلیفه
 گفته فرستاد که من هیچ وارث ندارم مال من به بیت المال میرسد اگر اذن باشند من انرا بطور خود نشد صرف نمایم خلیفه فرمود که بکست
 به کتابها را وقف کرد و جمیع اجناس مال را و راخذ اصراف نمود و بقیتم و بقیه سه چهار صد و شصت و شصت بعد از وفات یافت و بمعانی گفته
 در سوال انتقال نمود شیخ ابو حاق شیرازی که از مشایخ شایعیه جامع علوم ظاهر و باطن بود جنازه او را برداش خود گرفت
 گویند از وی انتفاع بسیار حاصل ساخته بود و در تصانیفش مراجعت میکرد خطیب در وقت خود حافظ مشرق بود و این
 عبد البر حافظ مغرب لطف آنست که هر دو در یکسال انتقال کردند محبت الدین بن النجار در تاریخ بغداد گفته که ابو البرکات عمیل
 بن ابی سعد صوفی گفته که شیخ ابوبکر بن زبیر صوفی گوری در جانب قبر شجره حافی برای خود ساخته بود و بهر مفرقه آنجا رفته در وی خواب
 میکرد و قرآن میخواند چون خطیب انتقال کرد وصیت نمود بدفن خود بجانب قبر شجره حافی اصحاب حدیث نزد این زبیر آمده و خوا
 و دفن خطیب در آن قبر نمودند وی سخت متمتع شد و گفت جای که از سالها برای خود ساخته ام چه قسم از من گرفته شود چون این
 حال دیدند نزد پدر بن ابی سعد آمده با جرابا رفتند و الدم او را نزد خوانده گفت ما نمیگوئیم که شما این موضع قبر را بایشان بدیدید و لیکن
 این میگویی که اگر شجره حافی زنده بودی و شما در پهلوی او بودی و ابوبکر خطیب می آمد و در جای فروتر از شما می نشست آیا شما را

و در هر سال سوم از هر مفسر و مفسرین تاریخ بخت طبر

و در هر سال سوم از هر مفسر و مفسرین تاریخ بخت طبر

و در هر سال سوم از هر مفسر و مفسرین تاریخ بخت طبر

خوش آمدی که از وی بالاتر می شستید گفت نه بلکه بر خاستی و بجای خود را می نشاندی گفت بچنین در وقت نیز می باید قلب
شیخ ازین حرف خوش گردید و ازین و فن و او پس از او را در جانب شریک باب حرب و فن کردند بعض از صلحای بغداد و بعد از وقت
او را در خواب بیند و از هاشم پرسیدند گفت انانی روح و ریختن و جنة نعیم و نیز مولوی صدیق حسن خان معاصر و اسجد العلوم
گفته امحیافظ ابو بکر احمد بن علی بن ثابت البغدادی المعروف بالخطیب صاحب تاریخ بغداد کان من الحفاظ
المتقین و العلماء المتبحرین و لم یکن له سوى التاریخ لکفاة فانه يدل على اطلاع عظیم و صنف قریباً من مائة مصنف
و فضله اشهر من ان یوصف اخذ الفقه عن ابی الحسن المجامی و القاضی ابی الطیب الطبری و غیرهما و کان فقیهاً فغلب
عليه الحدیث و التاریخ و ولد یوم الخمیس سنة ٢٩٢ و توفی یوم الاثنين سابع ذی الحجة و قبل فاشوال سنة ٣٧٣ ببغداد و
حکایتیه فی ابطال خط النبی صلی الله علیه و آله و سلم الذی اخرجیه الیهود لاستقاط الجریة عنهم و احتجاجیه مشهوره
وان الشیخ ابی الحق الشیرازی من جملة من حمل نعشه لانه انتفع به کثیراً و کان یراجعه فی تصانیفه و العجبا نکان
فی وقته حافظ المشرق و ابو عمرو یوسف بن عبد البر صاحب کتاب الاستیعاب حافظ المغرب و مات فی سنة ٣٧٣
و قد کان تصدیق جمیع ماله و هو ما تأدینا و قریبها علی ارباب الحدیث و الفقهاء و الفقراء فی مرضه و اوصی ان یتصدق
عن جمیع ماله و ما علیه من الدیون و وقف جمیع کتبه علی المسلمین لم یکن له عقب و صنف اکثر من ستین کتاباً
و قرئت له منامات حسنة صالحة بعد موته و کان قد انتفی الیه علم الحدیث و حفظه فی وقته هذا اخر
ما نقلته من کتاب ابن النجار رحمه الله تعالی و نیز مولوی صدیق حسن خان معاصر و تاریخ مکرر گفته امحیافظ ابو بکر احمد بن
علی بن ثابت بن احمد بن محمد بن ثابت البغدادی المعروف بالخطیب صاحب تاریخ بغداد و غیره من المصنفات کان من
الحفاظ المتقین و العلماء المتبحرین و لم یکن له سوى التاریخ لکفاة فانه يدل على اطلاع عظیم و صنف قریباً من مائة مصنف
و فضله اشهر من ان یوصف و اخذ الفقه عن ابی الحسن المجامی و القاضی ابی الطیب الطبری و غیرهما و کان فقیهاً فغلب علیه الحدیث
و التاریخ و ولد فی جمادى الآخرة سنة ٢٩٢ یوم الخمیس سبت بقین من الشهر و توفی یوم الاثنين سابع ذی الحجة سنة ٣٧٣ ببغداد و
قال السمعانی فی شوال و سمعت ان الشیخ ابی الحق الشیرازی رح کان من جملة من حمل نعشه لانه انتفع به کثیراً و کان یراجعه
و تصانیفه و العجبا انه کان فی وقته حافظ المشرق و ابو عمرو یوسف بن عبد البر صاحب کتاب الاستیعاب حافظ المغرب
و مات فی سنة ٣٧٣ و احداً کما سیأتی ان شاء الله تعالی و ذکر محمد الدین بن النجاشی فی تاریخ بغداد ان ابی البرکات اسمعیل
بن سعد الصوفی قال ان الشیخ ابی بکر بن هراء الصوفی کان قد اعد لنفسه قبراً فی الجانب الشرقی الحافی رح و کان یضی
الی فی کل اسبوع مرة و ینام فیهِ و یقرأ فی القرآن کل فلیة ثم یبکی الخطیب کان قد اوصی ان یدفن فی الجانب الشرقی
الشرقی الحافی فجاء اصحاب الحدیث الی ابی بکر بن هراء و سألوه ان یدفن الخطیب فی القبر الذی کان قد اعداه لنفسه
وان یوثقه به فامتنع من ذلك امتناعاً شديداً و قال موضع قد اعدته لنفسه من سنین یوخذ متوفیاً و اولاد و ج

بن سعید الجوهري نا حسين بن محمد ناسطی بن قمر عن محمد بن شعيب عن حماد بن علی بن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن جد ابن عباس قال قال انی النبی صلی الله علیه وسلم بطائر فقال اللهم ائذننی برجل یحبہ الله ورسوله فجاء
علی فقال اللهم والی هذا حدیث غریب تفرد به حسین المروزی عن سلیمان بن قمر ولم یحدث به الا ابراهیم بن
سعد أخبرنا ابوطالب محمد بن علی بن الفتح الحری البغدادی فیما کتب به الی ان اباحفص عمر بن احمد بن شاهین حد
قال ان ابن القسّم الغرضی نا عیسی بن مساور الجوهري قال قال لی نعیم بن سألون بن قنبر ولقیته سنة تسعین و ما
وقال نعیم بن سالم لی اثنتا عشرة وصاة سنة ثمان مائة قال لی انس بن مالک اهدی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم طیر
مشوی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم ائذننی باحب خلقک الیک او بمن تحبه الشک من عیسی بن مساور
الجوهري فجاء علی فرمته فدخل فی الثالثة او فی الرابعة فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ما حبسک او ما بطل
عنی یا علی قال جئت فردنی انس ثم جئت فردنی انس ثم جئت فردنی انس قال انس فاحمک علی فاصنع ما رجوت ان یرک
من الانصار فقلت نعم فقال یا انس اوفی الانصار افضل من علی أخبرنا ابوالقسّم عبد الواحد بن علی بن العباس
البرزاسطی نا ابوالقسّم عبد الله بن محمد بن احمد بن اسد البرزاسی نا محمد بن العباس بن محمد بن محمد بن مقاتل
نا العباس نا ابو غاصم عن ابی الهندی عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم اتي بطیر فقال اللهم ائذننی باحب خلقک
لک یا کل معی من هذا الطیر قال فجاء علی بن ابی طالب فقال اللهم والی الله والی اخبرنا محمد بن احمد بن سهل
النجوی رحمه الله تعالى اذ نا ان ابانصر احمد بن محمد بن سهل بن مردویه البرزاسی نا محمد بن احمد بن سهل
ابو عیسی نا احمد بن عیسی الناقد نا صالح بن مساور نا ابن ابی فدیك نا الحسن بن عبد الله عن نافع عن انس بن مالک
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرب الیه طیر فقال اللهم ائذننی باحب خلقک الیک یا کل معی من هذا الطیر قال
فجاء علی بن ابی طالب فاکل معہ حدثنی ابو غالب محمد بن الحسن بن ابی صالح المقرئ العدل رحمه الله تعالى
نا ابانصر احمد بن محمد بن مردویه البرزاسی نا ابو بکر احمد بن عیسی الناقد نا ابراهیم بن محمد بن الهیثم نا عبید الله بن
عمر القواریری نا یونس بن ارقم نا مسلم بن کیسان عن انس بن مالک قال قال انی النبی صلی الله علیه وسلم باطیار فو
بین یدیه فقال اللهم ائذننی باحب خلقک الیک فقال اللهم ان شئت جعلته امرأ من الانصار فقال یغنی النبی
صلی الله علیه وسلم انک لست باول من احب قومہ فجاء علی فضرِب الباب فاذا نزل له فلما دخل قال اللهم والی
اخبارنا الحسن بن موسی نا لعل بن محمد بن جعفر بن سعدان ابو الفتح نا اسمعیل بن علی بن زین بن عثمان بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن یزید ورقاء نا الخراسی البرزاسی نا وهب بن بقیة عن ابی جعفر السبائی نا عن انس بن مالک قال اهدی
لرسول الله صلی الله علیه وسلم طائر مشوی اهدته له امرأة من الانصار فدخل رسول الله صلی الله علیه وسلم فوضعت
ذلک بین یدیه فقال اللهم ادخل علی احب خلقک الی من الاولین والآخرین یا کل معی من هذا الطائر قال انس

نا ابی الاصل نا محمد بن علی
کرانی الموقر

محمد بن اسحق السوسى نا الحسين بن اسحق الدقيقي نا بشير بن هلال نا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن عبد الله بن المشي
وفي العمدة محمد بن يحيى بن اسحق
عن عبد الله بن انس قال قال انس واخبرنا عمر بن عبد الله نا محمد بن عثمان بن سمعان للعدل نا اسلم بن سطل نا وهب بن
بقية نا اسحق بن يوسف نا زرق عن عبد الله بن سليمان عن انس بن مالك واخبرنا عمر بن عبد الله نا ابراهيم بن محمد نا
صالح بن مسمار نا ابن ابي فداك عن الحسن بن عبد الله عن نافع عن انس بن مالك واخبرنا عمر بن عبد الله نا محمد
بن يونس بن الحسن نا ابو جعفر نا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي نا ابراهيم بن مهدي نا المصيصي نا علي بن مسهر
عن مسلم بن عبد الله عن انس بن مالك واخبرنا عمر بن عبد الله نا محمد بن الحسن بن زياد نا احمد بن روح المدوني
بروز نا العلاء بن عمران نا خالد بن عبيد قال قال انس بن مالك انا ذات يوم ميا ب النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل بطبق مغطى فقال هل من اذن فقلت نعم فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلبه طائر
مشوى فقال احب ان يملأ بطناك من هذا يا رسول الله قال غطاه عليه ثم شال يديه فقال اللهم ادخل على احب
خلقت اليك يا نفعي هذا الطعام قال انس فلما سمعت ذلك قلت اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الانصار
فخرجت اشوف رجلا من الانصار بينا انا كذلك اذ دخل على فقال هل من اذن فقلت لا ولم يحملي على ذلك الا الحياء
فانصرفت فجلست فظننت اني انا من الانصار فلم اجد احدا ثم عاد علي فقال هل من اذن فقلت لا انصرف فظننت
بيننا وشما ولا انصاري اذ عاد علي فقال هل من اذن اذ نادى النبي صلى الله عليه وسلم ان اذن له فدخل فجعل
ينزع النبي صلى الله عليه وسلم فيومئذ ثبتت مودة علي في قلبي قال عمر بن عبد الله هذا اللفظ التقاش في حديث
المروزي وفي حديث محمد بن يونس قال انس اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوى فوضع بين يديه
فقال اللهم ادخل علي من تحبه واحبه فجاء علي وذكر الحديث اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن احمد البغداد
رحمه الله قد علمنا واسطنا ابو عبد الله محمد بن ابي بكر نا قال حدثنا الحسين بن اسمعيل نا علي نا عبد الله نا
بن واصل نا شعيب نا سهل نا شعيب نا بري نا ثوبان نا سفين نا عن سفينة نا كان خادما لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيرا قال فرفعت له ام ايمن بعضنا فاما اصبح ائنه فقال
ماذا يا ام ايمن فقالت هذا بعض ما اهدي اليك امس قال ولم تفك ان ترفعي لغد طعاما ان لك غدا زوجه
ثم قال اللهم ادخل علي من تحبه فقلت يا اكل معي من هذا الطائر قد خل علي فقال اللهم والي هذا حديث غريب
من هذا الطريق ونيز غزالي وكتاب المناقب گفته اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن محمد البغداد نا احمد بن
محمد بن سعيد نا معروف نا ابن عقدة نا حافظ نا جعفر بن محمد بن سعيد نا احمد نا وهو ابن من احمد نا الحكم
بن مسكين نا ابو الجارود نا طارق نا عن غامر بن وايلة نا ابو ساسان نا ابو حمزة نا عن ابي اسحق الشيباني نا عن عامر نا نا
قال كنت مع علي في البيت يوم السور فسمعت عائشة تقول اللهم لا تحب عليا لا يستطع عربكم ولا عجمكم

بنا

ع

ع

یغیر ذلک ثم قال انشدکم بالله ایتھا النفر جمیعاً فیکم احد و حدّ الله قبلی قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد
لما ح مثل اخي جعفر الطیار فی الجنة مع الملائكة غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد له زوجة
مثل زوجتی فاطمة بنت محمد قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد له سبطان مثل سبط الحسن و
الحسین سیدی شباب اهل الجنة غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد ناجی رسول الله صلی
الله علیه وسلم عشر مرّات یقصد مبین یدی نجواه صدقة قبلی قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال
له رسول الله صلی الله علیه وسلم من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انشدکم بالله
منکم الغائب غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انشدکم بالله هل
ایتنی باحب خلقک الیک والی واشد هم حبّک وحبّک یاکل معی من هذا الطائر فاته فاکل معه غیری
قالوا اللهم لا فانشدکم بالله هل فیکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم لا عظیم الرأية رجل ایحب الله
ورسوله و یحب الله ورسوله لا یرجح حتی یفتح الله علیک یا اذ ارجح من غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل
فیکم احد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لینی اهیعة لتتھن او لا بعث الیکم رجلاً کف نفسی طاعتی
کطاعتی و معصیتہ کمعصیتی یعصکم بالسیف غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد
قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم کذب من زعم انه یجتنبی و یغض هذا غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله
هل فیکم احد سمع علیه فی ساعة واحدة ثلاث لاف من الملائكة فیهم جبریل و میکائیل و اسرافیل حیث جیت بالماء
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من القلیب غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال له جبریل هذا هی
المواساة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه متی و انما منہ فقال جبریل ان امانکم غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم
بالله هل فیکم احد نوحی به من السماء لا فقی لا علی لا سیف الا ذوالفقار قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد
قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انی قالنت علی تنزیل القرآن و تقال انت یا علی علی تاویل القرآن غیری قالوا
لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد ردت علیه الشمس حتی صلی العصر فی وقتها غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل
فیکم احد امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بان یلخذ براءة من ابی بکر فقال له ابوبکر انزل فی شیء فقال له انه لا یرد
علی الا علی غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انت متی بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا بنی بعدک غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه
وسلم لا یحب ان لا یؤمن من ولا یغضک الا منافق غیری قالوا اللهم لا قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال له رسول الله صلی الله علیه
و فتح بابی فقلت فی ذلک فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما انا سدت ابوابکم و لا ان افحت بابی بل الله سدت
ابوابکم و فتح باباً غیراً قالوا اللهم نعم قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال فانشدکم بالله هل فیکم احد قال فانشدکم بالله هل فیکم احد

فقلتم ناجاه دوتافقان اما انجيتته بل الله انتجاه غیری قالوا الا اقمه نعم قال فانشدكم بالله انتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لمن تضلوا مما اسقمسكتم بهما اولن يفترقا حتى يرد علي المحض قالوا الا اقمه نعم قال فانشدكم بالله هل فيكم احد وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه من المشركين فاضطجع مضجعه غیری قالوا الا اقمه لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد باربعه وعشرين عبدا وحدث دعكم الى البراز غیری قالوا الا اقمه لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد انزل الله فيه آية الطهیر حيث يقول انما يريد الله ليزهبن عنکم الرجس اهل البیت ويطهرکم تطهیرا غیری قالوا الا اقمه لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم انت سيد العرب غیری قالوا الا اقمه لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألت الله شیئا الا ما سألته ما لك مثله غیری قالوا الا اقمه لا وبعد از ملاحظه این همه روایات متوافر و عید و طرق شکاره سدید که علامه ابن المغازی بر وی حدیث طبر عرض بیان آورده طریق تحقیق و اثبات و احکام و مسکات شید و اتقان و ابرام سپرده گاه نم نیست که احدی از مصنفین در بلوغ آن باقصای مراتب ثبوت و تحقق مراتب باشد و بشکیک رک یک خود قلوب اهل ایمان و ایقان بخیر باشد فلا والله لا ینقبض عن هذه الانوار لا ینحاش الا من هو عاشر عاش خا هب البصر کا الخفاش الف الظلام و العا شاش قد اطبق عیونه علی الاسد ان و الا غباش و اسبل جفونه فی حواله الا غطاش و الله ولی الانحاء و الا نقیاش عن کید کل غادر و غاش و محتجب فانه که ابن المغازی از اعظم محدثین مشاهیر و افاضم مصنفین سنجاری و افاضل نقاد و معینین و کابر حفاظ مستندین است تحقیق الاثنی عشر الکبیر من محمد سمعی که مدائح شامخ و محامد باذنه اوارتاسخ کامل ابن الاثیر و تاریخ و فیات الاعیان ابن خلکان و تاریخ مختصر ابن الفداء و ممتا مختصر ابن الوردی و تذکره الحفاظ و غیر فی خبر من غیر و دول الاسلام فیهی و مرآة الجنان یا فعی و طبقات شافعیه اسدی و طبقات الحفاظ سیوطی و مدینه العلوم از نفی قلیج خمیس و یار بکری و تراجم الحفاظ میرزا محمد بخشانی انشاء الله تعالی و بعض مجلدات آیه خواهی شنید در کتاب الانساب افاده فرموده که ابن المغازی عالم معروف و عارف بر رجال و اسطر و حریص بر جمیع حدیث و طلب کن بوده و علامه سمعی ذیل او را بر تاریخ و اسطر و عید و بطالع و آحاب از آن مشرف گردید و برای سمعی پس ابن المغازی و علی بن طراد الوزیری روایت احادیث از ابن المغازی کردند پس ابن المغازی شیخ سمعی است بیک واسطه و هذا کله کله لثله و لثله و براهین باهرة علی کمال و ثوقه و اعتماد و نهیة اعتبار و استناد و مرزا محمد بخشانی که حسب تصریح مخاطب مورخ مشهور و بنا بر تصریح فاضل شید اعظم علمای الهنست است و تراجم الحفاظ همین افادات سمعی را بحق ابن المغازی یعنیها نقل نموده و همین سبب حضرت او را از جملة حفاظ حدیث و نقاد اثر شمار فرموده و آجله منقیدین اعیان و افاضل محققین و الاشران سنیة جاسجا بافادات ابن المغازی تسکیم نماید و کتب و اسفار عظمت آثار خویش بر روایات او تشبیه میفرماید آنفا در وجهیست سوم نوشتی که فاضل عیسی حائز شرف نفیس علامه خمیس که محمد جلالت تاسیس اواز تذکره الحفاظ و غیر فیهی و مرآة الجنان یا فعی و طبقات الحفاظ سیوطی

و واضح و واضح است نبندی از حالات ابن السقا فاما نمودن او حدیث طبر را بر اهل و اسطاز ابن المغازلی نقل نموده اند و از باب
جلیل شیخانی او فرموده و نیز دانستی که علامه ذبی که بنص شاه صاحب بجاوب همین حدیث امام اهل حدیث است و دیگر رفا
عالیه و آثار ساینه او انشاء الله تعالی عنقریب خواهی شنید و تذکره الحفاظ بودن ابن السقا از ائمه و اطمین و حفاظ مستقین
از تاریخ ابن المغازلی نقل کرده و نورالدین علی بن عبد الله السهمودی در جواهر العقیدین و احمد بن محمد المعروف بابن حجر المکی در
صواعق محرقه و کمال الدین جرمی در بر این قاطعه و ملا مبارک در احسن الاخبار و سید محمود بن محمد بن علی شیخانی قادری
در صراط سوی فی مناقب آل النبی و احمد بن الفضل بن محمد باکثیر در وسیله المآل و سید محمد یزدنجی در نوافض الروافض و محمد
بن اسمعیل الامیر الیمانی الصنعانی در روضه ندیه و مولوی ولی الله بن حبیب الله الحنوی در مرآة المؤمنین و شیخ سلیمان بن
ابراهیم طنجی قندوزی در منابع الموده بروایات او جاسجا احتیاج نموده اند و علاوه برین همه خود شاه صاحب در حاشیه تعصب
سین و هم از باب یازدهم میفرماید آن یونس که از عمده مجتهدین شیعه است و در صراط استقیم آورده که ابن جریر آورده است
کتاب یوم الغدیر را و ابن شاپور کتاب المناقب را و ابن ابی شیبہ کتاب اخبار و فضائل آنحضرت را و ابو نعیم اصفهانی
کتاب ثقبه اطهرین را و ابن انزل بن القرآن فی فضل امیر المؤمنین و ابو الحسن رویا فی شافعی کتاب جعفریات را و موفق
مکی کتاب الاربعین فی فضائل امیر المؤمنین و ابن جریر در وی کتاب و الشمس فی فضائل علی و شیرازی نزول القرآن فی شان
امیر المؤمنین و امام احمد بن حنبل کتاب مناقب اهل البیت را و نسائی کتاب مناقب امیر المؤمنین را و نطنزی کتاب
خصائص علویه را و ابن المغازلی شافعی کتاب مناقب امیر المؤمنین و سیمی کتاب المراتب ایضا و بصری کتاب جات
امیر المؤمنین را و خطیب کتاب حدائق را و سید مرتضی گفته که از عمر بن شاپور شنیدم که میگفت جمع کرده ام از فضائل علی
هزار جزا انتی نقلی عن ترجمه السی بانوار العرفان للمعین القزوی فی الاثنا عشری پس انصاف باید داد که از شیعه تصنیف
این تصانیف در عالم نیست که متضمن فضائل امیر المؤمنین و اهل بیت باشند بلکه هر کتب شیعه نمایند یقین میداند که
تمام علمای شیعه و نقل فضائل و مناقب امیر المؤمنین و زهره و حسنین کاسلین و خوش چین اهل سنت اند و هر چه از همین کتب
نقل می آرند آری و حال ائمه مابعد اگر چیزی داشته باشند محتمل است یدل علی خلط کتاب کشف الغمه و الفصول
للصفا و غیره ما من کتب هذا الفن انتهی ازین عبارت واضح که شاه صاحب هم تصنیف ابن المغازلی کتاب
مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام را مثل تصنیف دیگر ائمه سنی کتب مناقب اهل بیت علیه السلام را نقل و مباحث
میکنند و آنرا دلیل و لای اهل سنت یا اهل بیت علیه السلام و امی نمایند و شیعه را بسبب نقل از ان کاسلین و خوش چین
اهل سنت می پندارند و ناهیات به دلیل از اهر او برهاننا کهر اعلی کمال جلالة شان ابن المغازلی و عظمه مقام
و علو فخره و سمو قدره و فاضل شید الدین خان تمیز شید شاه صاحب ابن المغازلی را از علمای اهل سنت میداند و
تصنیف او کتاب مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام را مثل تصنیف دیگر اکابر علمای سنییه رسائل مناقب

در این باب

در این باب

آنحضرت ابراهیم و تبتشار و قحار تمام دارد و آنرا مثبت و الای سنیة بالبلیت علیهم السلام و ما فی خلاف و الا ایشان می پرداز
چنانچه در عذر الراشدین گفته و از آنجا که روایت فضائل البلیت پایانی ندارد و قصد احصای آن بتعداد و یک بیان و برگ
درختان می ماند لهذا بحکم الایدرک کلام میر سیدین قدر که گفتا نموده بزرگ سائلی که علمای اهل بیت تالیف کرده اند و علمای اهل بیت
ذکر آنها در کتب خود فرموده اند و پراخته می شود پس محقق نمائید که علی بن عیسی از بیلی در کتاب کشف الغممة عن معرقة الائمة کثر فضائل
ائمة اطهار از مسائل و کتب اهل بیت و جماعت و شیخ علی خزین در بعض مسائل خود که درین فن تالیف کرده گفته است بر تنبیح پوشیده است
آنچه را محققین معاندین از فضائل و مناقب معجزات باهرات و آیات و اصحات آنسرور یعنی حضرت امیر علیه السلام ذکر نموده
و کتب مطبوعه منفرد و در آن پراخته اند چنانکه ابن شیبہ کتاب اخبار علی و فضائل و جاحظ کتاب علویة و اصفهانی کتاب ما انزل من
القرآن فی امیر المؤمنین علیه السلام و کتاب منقبة المطهرین و ابن جریر کتاب غیری و ابن شاپین کتاب المناقب و موفق کتاب
الاربعین فی فضائل امیر المؤمنین علیه السلام و ابن مردویه کتاب ر الشمس و کتاب فضائل امیر المؤمنین علیه السلام و ابن
حبیل سند البلیت و ابن مخازلی کتاب المناقب و الخوارزمی کتاب المناقب و تبتی کتاب الحرات و نظری کتاب خصائص
العلویة علی سائر البریة و خطیب کتاب حدائق و بصری کتاب الدعوات و غیر آنها از مصنفات و غیر ایشان از مصنفین که ذکر
آنها باعث طول مقال است انتهى کلامه و سوائی او دیگر علمای امامیه نیز ذکر اکثر کتب رسائل که علمای اهل بیت در فضائل البلیت
تالیف کرده اند نموده اند بخوف طوالت تعرض بمیان اسامی آنها نموده شد و نیز فاضل شید در ایضاح لطافة المقال گفته و شیخ
علی خزین رساله درین فن تالیف کرده است گفته بر تنبیح پوشیده نیست آنچه را محققین معاندین از فضائل و مناقب و معجزات
باهرات و آیات و اصحات آن سرور یعنی حضرت امیر علیه السلام ذکر نموده اند و کتب مطبوعه منفرد و در آن پراخته اند چنانکه ابن
شیبہ کتاب اخبار علی و فضائل و جاحظ کتاب علویة و اصفهانی کتاب ما انزل من القرآن فی امیر المؤمنین علیه السلام و کتاب
منقبة المطهرین و ابن جریر کتاب غیری و ابن شاپین کتاب المناقب و موفق کتاب الاربعین فی فضائل امیر المؤمنین علیه السلام
و ابن مردویه کتاب ر الشمس و کتاب فضائل امیر المؤمنین علیه السلام و ابن حبیل سند البلیت و ابن مخازلی کتاب
المناقب و الخوارزمی کتاب المناقب و تبتی کتاب الحرات و نظری کتاب خصائص العلویة علی سائر البریة و خطیب کتاب
حدائق و بصری کتاب الدعوات و غیر آنها از مصنفات و غیر ایشان از مصنفین که ذکر آنها باعث طول مقال است انتهى کلامه
و سوائی ایشان منکوبین علمای دیگر از علمای اهل بیت در فضائل البلیت طهارت تالیف نموده مثل سائر کتب
السادات از ملک العلماء شهاب الدین بن عمر و ولایتی و مفتاح النجاة فی مناقب آل العبا و منزل الابرار و صرح من مناقب
اهل البیت الاطهار از میرزا محمد بن محمد خان بدخشی سوده القری از سید علی همدانی و سنی المطالب فی مناقب علی ابن ابیطالب
از جریری و فضائل البلیت از بزرگوار و جواهر العقیدین فی فضل البلیت البنی و شرف نعم العلی الامام السید علی السمرهوی و رساله
امام نسائی که وجوب شهادت او شده و غیر آنها از مصنفات و سوائی ایشان از مصنفین بزرگوار جناب بمقابل این مسائل

التمی الامام الجلیل العلم الزاهد ابو احمد المظفر بن الامام ابی منصور بن السمعی الریفی القدر المظفر
الحل المشهور الذکر احد من طبق الارض فکون عقیق الیوم نشأ ولد فی ذی الحجة سنة ست و عشرين و اربع مائة و سبع
الحديث فی صغره و کبره سمع اباه و اباه غام احمد بن علی بن الحسن بن الکراسی و اباه بکر محمد بن عبد الصمد القرابی
المعروف بابی الهیثم و اباه صاحب اللوذن و اباه صاحب محمد بن اسمعيل الاستر ابادي و اباه الحسن الهندي و
اباه الغنائم بن المأمون و اباه جعفر بن المسلمة و ابن هوزم و الصریفی و سعد الزنجانی و صباح الخطیب و خلق کثیرا
و العراقرین و الحجوزی عنه اولاده و ابوه طاهر الشیخی و ابراهیم المروزی و عمر بن محمد الشرخسی و محمد بن ابی بکر
الشیخی و محمد بن محمد التمیمی الحافظ و خلق شرح ابدا محاله و اجتهد فی اشتغال کان الامام ابو منصور و الله
الحققة فولد له ولدان احدهما ابو المظفر هذا و الثاني ابو القاسم علی و تفقهما علیه و برعانی مذهب ابی حنیفة
الله عنه و راس ابو القاسم و حصل علی جاه عظیم و نعمة زائدة و ولد له ابو العلاء علی بن علی بن الامام ابی منصور
محمد و تفقه و برع ايضا فی مذهب ابی حنیفة و دخل ابو المظفر بغداد فی سنة احدى و ستين و اربع مائة و
ناظر بها الفقهاء و جرت بینة و بین ابی نصر بن الصباغ مناظرة اجاد فیها الکلام و اجتمع بالشیخ ابی الحنفی الشیراز
وهو اذ ذلک حنفی ثم خرج الی محجاز علی غیر الطريق المعتاد فان الطريق کان قد انقطع بسبب استیلک العرب
فقطع علیه و علی رفیقته الطريق و اسیر استمر ابو المظفر و اسروا فی یدی عرب البادية مصابرا الی ان خلاصه الله
تعالی فکمل انما دخل البادية و اخذته العرب کان یخرج جماله الی الرعی قال ولم اقل لهما انی اعرف شیئا من
العلم فانفق ان مقدم العرب اراد ان یتزوج فقال فخرج الی بعض البلاد لیعقد هذا العقد بعض الفقهاء فقام
احد الاسراء هذا الرجل الذی یمخرج مع اجماعکم الی الصحراء فقیه خراسان فاستدعونی و سألونی عن الشیاء
فاجبتهم و کاسترهم بالعریة ففجأوا و اعتدوا و عقدت لهم العقد ففرحوا و سألونی ان اقبل منهم شیئا متعت
و سألهم فحملونی الی مکة فی وسط السنة و بقیة بها فاجاورا و صحبت فی تلك المدة سعد الزنجانی و قال الحسن
بن الحسن الضوفی رفیق ابی المظفر الی الحج الذین احبوا الی الامام ابو المظفر من مروالی خرق و هی ثلثة فراع من
مروانز لنا بها و قلت ما معنا الی بقیة خرف فلوا شترنا خرقا فخرج من جیبیه خمسة دراهم و قال الحسن
لیس معی الا هذا خذ و اشتر ما شیت و لا تطلب منی بعد هذا شیئا قال فخرجنا علی التجرد و فتح الله لنا ثم سألنا
قضى ابو المظفر حجة و اتم نسكه بها عاد الی خراسان و دخل مرو فی سنة ثمان و ستين و اربع مائة فلما التقى الشیخ
بها و استقر قد الشافعی و رجع عن مذهب ابی حنیفة رحمه الله و تراءى طریقته التي ناظر علیها اکثر من
ثلثین سنة ذکر ابتداء ذلك و ما کان من مقدما ت هذه النتيجة التي تمت هنالك قال ابو المظفر فی الحکیة عن
نفسه لما اختلف فی ذهنی تقلید الشافعی و زاد التردد عنی رأیت ربی العزیز جل جلاله فی المنام فقال لیس

استقبله جوار و غلامان اظهر و الشرف بقدر و منه فسألت بعض من يليه من هذا الواقف على الباب فقال خذون
خازن الحجة وهذه القصود البساتين لابي المظفر ابن السمعي فانتبهت فبعد ذلك بياوم بلغنا انتقاله ^{هـ} هـ
الشافعي واما استقرار انتقاله الى مذهب الشافعي وانفصاله عن الراي النعماني قامت الحرب على سائر واضطر
بين الفريقين نيران كادت تملأ ما بين الخراسان والعراق واضطرب اهل مرو لذلك اضطرابا وفتح الخاقان
للمشاقة ابوابا وتعلق اهل الراي باهل الحديث وساروا الى باب السلطان السير الحثيث ولم يرجعوا الى
ذوي الراي والتهلى ولا وقفوا عند مقالة من امرهمي وعدلوا واعدلوا واولوا وحملوا حجة رجل واحد وعن الصواب
عدلوا وراموا الخفاء ضوء البدر قد برزت خفا كثره وقصدوا الكتم الصباح وكوبه يعجب على يده محقق يلا ^{نا} نا
بشأنه والشيخ ابو المظفر ثابت على رجوعه غير ملتفت الى محمول الكلام وموضوعه مستقر على الانتقال
مستمر على الارتحال هجرة ذلك اخوه ابو القاسم فرجوه ولم يلوه على يوم الا كثر وكتب اليه كيف خالفت مذهب
الوالد في كلمات كان غير ناظر لناها ولا قائل في جوابها الا له وكتبت امره لا اسمع الا هرسبة است بها
الا كشفت غطاها وتعاتبا ولم يرد احدهما اخاه الا امتناعا وكان كما قال الشاعر بعيت بصاحبان اد
شبرا يزدني في تباعد فخر اغنا كلا ناجاهدي ودينا فذلك ما استطعت وما استطاعا ثم قبل ابو
القاسم راى ابي المظفر وجه اليه ابنة ابو العلاء بن علي بن محمد اللثغة عليه وصارت السمعية شافعية
بعد ان كانوا حنفية فالحنفية من السعادية الامام ابو منصور وولده ابو القاسم بن علي وولده ابو العلاء بن علي ^{فعية} فعية
الامام ابو المظفر واولاده واولاد اولاده وكل سمعي جاء بعده ومن ثناء الائمة على الشيخ ابي المظفر قال امام
المحرمين لو كان الفقه ثوبا طويا لكان ابو المظفر طرازة وقال ابو القاسم بن امام الحرميين ابو المظفر بن السمعي
شافعي وقته وقال ابو علي بن ابي القاسم الصفار اخنا طرت ابا المظفر فكان انا طر رجلا من التابعين قال
عبد الغافر الفارسي ابو المظفر حيد عصرة في وقته فضلا وطريقة وزهدا وورعا وقال ابنه الحافظ ابو سعد بلال امام
ابي بكر بن ابي المظفر السمعي هو امام عصره بلال مدافعة وعدم التنظير في وقته ولا اقدر على ان اصف بعض
مناقبه ومن طالع تصانيفه وانصف عرف محله من العلم حنف التفسير الحسن الملبس الذي استحسنة كل من
طالعوا على الجالس في الحديث مثل منهاج السنة والاتصال والرد على القدرية وغيرها وصف في اصول
الفقه القواعظ وهو يغني عن كل ما صنف في ذلك الفن وفي الخلاف البرهان وهو يشغل على قريب من الف مشكلة
خلاصة قواعد الاوسط والمختصر الذي سار في الاقطار المستقيم بالاصطلاح رتبة فيه على ابي زيد اللذبوسي واجاب
عن الاسرار التي جعها انتهى ذكره في الانساب قلت ولا اعرف فيه اجل ولا افضل من برهان امام الحرميين فيمنها
في الحسن وموضوعه وكان رجوع ابي المظفر عن مذهب ابي حنيفة في دار الى البلد ميكائيل بحضور ائمة

الفرقيين في شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين واربعمائة واضطرب اهل مرو وادى الامر الى آشوش العوام
والخصوصية بين اهل المذهبين واغلاق باب الجامع الاقدم وترك الشافعية الجمعية الى ان ورجت الكتب من
جهة منكايل من بلخ في شأنه والتشديد عليه فخرج من مرو ليلة الجمعة اول ليلة من شهر رمضان سنة ثمان
ستين واربعمائة وصحبه الشيخ الاجل والمجد ابن ابي القاسم الموسوي طائفة من الاصحاب سار الى طوس ثم
قصد نيسابور واستقبلوا واستقبلوا عظميا حسنا وكان في نوبة نظام الملك وعبد المحضرة ابي سعد محمد بن
منصور فاكهم موردة وانزل في عز وحشة وعقد له مجلس التذكير وكان يحذاق حافظا لكثير من الحكايات
والنكت والاشعار فظهر له القبول عند الخاص والعامة واستحكم امره في مذهب الشافعي والتذكير وعلا شأنه
وقد مائة نظام الملك على اقرانه وكان خليفته من ائمة المسلمين واعلام الدين يقول ما حفظت
شيئا من سنة وجميع تضانيفه على مذهب الشافعي رضى لم يوجد له شيء على مذهب ابي حنيفة توفي يوم
ثالث عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة بمرو الى ان قال السككي قال ابن السمعاني في الرسالة القلوة
وكانت صنفها النظام الملك في تقديم ادلة الامامة قال اهل السنة ابو بكر خ افضل الصحابة في جميع
الاشياء قال وجملة من وسمم بالنفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيف وثانون رجلا رجلا
عبد الحريم بن حسن بن علي الاسدي طبقات شافعية كفت ابو الظفر من غير ان يعرفه من غير ان يعرفه ثم الشافعي
كان والده امما من ائمة الحنفية تفقه عليه ولدا ابو الظفر هذا حتى برع في مذهب ابي حنيفة وصار من
اركانهم ومن تحول النظر ومكث كذلك ثلاثين سنة ثم صار الى مذهب الشافعي لامر ظهر له حين حج يقظة و
مناما وظهر ذلك في دار الامارة بحضور ائمة الفرقين في شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين واربعمائة فاضطر
لذلك وماجت العوام وقامت الحرب على ساق واضطربت نار فتنة شررها لافاق وابو الظفر ثابت على
رجوعه الى ان ورجت الكتب من جهة السلطان بالتشديد عليه فخرج وصحبه جماعة من العلماء الى طوس
فاستقبله علماء طوس وهاو في ساوها وانزلوه عندهم وصار له في طاشان عظيم وعز وحشة ثم قصد نيسابور فاستقبلوا
ايضا بنحو ذلك ثم عاد عند استقامة الامور الى بلخ وهي مرو في اعتر ما يكون واجتمعت عليه الناس خرج من
نيسابور علماء ائمة الشافعية ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة وتوفي في يوم الجمعة الثالث والعشرين
من شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة تذكروا حفيد ابو سعد وكان عبد الغافر الفارسي في الذيل و
الذي في العبد والسمعاني منسوب الى سمعان بن قيس السمين وهو بطن من تميم قال ابن خلدون وسمعت بعض العلماء
يقول انه يجوز فيه الكسر ايضا وابو بكر بن احمد بن محمد الاسدي طبقات شافعية كفت منصور بن محمد بن عبد الحليم بن
احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الحليم بن الفضل بن الربيع بن مسلم الامام ابو الظفر السمعاني التميمي

المروزی الحنفی ثم الشافعی تفرقه علی والدی حتی برع فی مذهب ابی حنیفه و صار من تحول النظر و مکث کذا کث
ثلاثین سنة ثم صار الی مذهب الشافعی و اظهر ذلك فی سنة ثمان و ستین و اربع مائة و اضطرب اهل مرو و لدی
و تشوش العوام فخرج منها و خرج معه دأ اکثره من الفقهاء و قصد نيسابور فاستقبله الاصحاح استقبلا
عظيما فآكروا و امروا و عقد له التذکیر فی مدرسة الشافعية فظهر له القبول عند الخاص و العام و استكم
امره فی مذهب الشافعی ثم عاد الی مرو و درهن بها فی مدرسة اصحاب الشافعی و علما امره و ظهر له الاصحاح
و قد دخل بغداد فی سنة احدى و ستين و سمع الكثير بها و اجتمع بالشيخ ابی اسحق الشيرازي و ناظر
ابن الصبيح في مسألة قال حفيد ابوسعید السمرعانی صنف فی التفسير و الفقه و الحديث و الاصول و التفسير
فی ثلاث مجلدات و كتاب البرهان و الاصول و الذي شاع فی الاقطار و كتاب القواطع فی اصول الفقه و
كتاب الاقتصار فی الرد علی المخالفين و كتاب المنهاج لاهل السنة و كتاب القدر و اعلى قریبا من تسعين
مجلسا قال السبكي و لا اعرف فی اصول الفقه احسن من كتاب القواطع و لا اجمع كما لا اعرف فيه اجل و لا افضل
من برهان امام الحرمین بينهما فی الحسن و عموم و خصوص قال امام الحرمین لو كان الفقه ثوبا طویلا
لكان ابوالمظفر السمرعانی طرازة و عن ابی المظفر انه قال ما حفظت شيئا قط فنسيت و لدی ذی النجاة
سنة ست و عشرين اربعة مائة و مات فی ربيع الاول سنة تسع و ثمانين و اربع مائة انتهى **رواية**
هذا الطود الاثم الحائز لما قبل تعادل الطم لهذا الحديث الكاشف دوالس اليهم المنير كالبداية التتم
يوصله الی درجة الثبوت الاثمة و يظهر انه ذو خطر و عظم فالحمد لله ولی الفضل و الكرم الملائح للآ
و النعم حيث يحب من الصدق الطريق الاثم و احق الحق احقا فاذا انعم **ابو جهم جيل و ششم**
أحمد ابو محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي حدیث طبرستان و روايت كرهه چنانچه در صحاح و در باب مناقب جناب امير المؤمنين
عليه السلام گفتند و من الحسنان عن عمران بن حصين ان النبي عليه السلام قال ان عليا متي و انا منه و هو
ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم عن النبي عليه السلام قال من كنت مولاه فعلى مولاه عن جندب بن جنادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي متي و انا منه و لا يؤدى عتي الا انا و علي عن ابن عمر قال اخي رسول
عليه السلام بين اصحابه فجاء علي تد مع عينا فقال اخيت بين اصحابك و لم تواخ بيني و بين اخي فقال
رسول الله عليه السلام انت اخي في الدنيا و الاخرة غريب عن انس قال كان عند النبي عليه السلام خير فقا
الأنصرتني باحتب خلقتك اليك يا كل معنى هذا الطير فجاء علي فاكمل معه غريب از ملاحظه ابن عباس اضع
والسنت كحديث طبرستان و احاديث حسان بنت و مراد بغوي از احاديث حسان كما صرح بنی صدر كتابه اخبار يستكره و اذكر
أحمد ابو داود و سليمان بن اشعث سجستاني و ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي و غيرهم ايشان و تصانيف خود و اكثر ان صحاح مستنقل

عدل عن العدل پس تحدید حدیث طیر از حسان منافات با صحت آن ندارد قل فی اول المصابیح اما بعد فیهذا الفاظ صدر
عن صدر النبوة و سنن ساریت عن معدن الرسالة واحادیث جاکرت عن سید المرسلین وخاتم النبیین
هن مصابیح خرجت عن مشکاة التقوی مستأوردتها الائمة فی کتبههم جمعتها لمنقطعین الى العبادة
لیکون لهم بعد کتاب الله تعالی حظا من السنن وعونا علی ما هم فیه من الطاعة ترکت ذکر اسانیدها
حذر من الاطالة علیهم واعتمدت اعلی نقل الائمة وریقا سمیت فی بعضها الصحابی الذی یرویه عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم لمعنی دعا الیه وتجد احادیث کل باب منها تنقسم الى صحاح و
حسنان واعنی بالصحاح ما اخرجہ الشیخان ابو عبد الله محمد بن اسمعیل الجعفی البخاری وابو الحسن
مسلم بن الحجاج القشیری النیسابوری رحمهما الله فی جامعهم اواحد هما واعنی بالحسان ما اوردہ
ابوداؤد و سلیمان بن الاشبث السجستانی وابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ الترمذی و غیرهما من الائمة
فی تصانیفهم و اکثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غیر انما لم تبلغ غایت شطر الشیخین فی علو الد
من صحاح الائمة اذ اکثر الاحکام ثبوتها بطریق حسن وما کان فیها من ضعیف او غریب اشرت الیه
واعرضت عن ذکر ما کان منکرا او موضوعا والله المستعان وعلیه التکلیل انین عبارات علاوه بر ما ذکر
طاهرست که اخبار این کتاب الفاطمیست که صادر شده است از سید نبوت و سنتی است که سائر گرویده از معدن رسالت
واحادیثی است که آمده است از سید مرسلین و خاتم نبیین آن مصابیحی است که خارج شده است از مشکوة تقوی
وار کرده اند ائمة انرا در کتب خود و بنویس جمع کرده اند ابرامی تقطعین بسوی عبادت تا که برای ایشان بعد کتاب خدا حظ از سنن و
عون بر طاعت باشد فثبت ان حدیث الطیر بتلك السمات الفخیمة موسوم و انصافه بهذه الصفات العظیمه
متیقن معلوم و المنکر له بالعناد موصوف موصوم و الراد علیه مردود و مطرود مرجوم و الطاعن
فیه طعون موهون مذموم و العائب ایاه معیوب مدحوم ملوم و القاح فیه بقواح الازراء مکلوم
والجراح له بقواح التعییر و شلوم و المعرض عنه خارج عن اهل الفطن و الفهم و الحاکم عنه ناکل عن
ارباب العقول و الحلوم و الجاحل له من الغاوین الذین موعدهم جهنم المحطوم لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزاء مقسوم و علامه بقوا از اعظم مفیدین بغات علم و اجله امثال موصوفین بمزید بد و فهم و اکابر مشهورین
و افانهم اساطین مقیدین ست حیت عزیز اعتماد و اعتبار و وضوح کمال عظمت و اشتها را و باطراف و امتیاع و کثاف و بقاء و دو
و تلاح سیده و نهایت تمیز و تجر و ریاست و غایت نقد و حذق و براعت او مشهور بلاد و اسصار و نواحی و قطار و انجاد و اغوار
گرویده و برای اثبات جلالت مرتبت و ابعاد کل القصید فی جوف القرب محیی السنه که بنا بر ضرورت این حضرات از کلام جنبه
خیر الانام صلی الله علیه و آله و سلم در عالم منام آن عمده اهل الاسلام استفاد شده کافی و بسندست فلیف که بیکر محامد عالی و مآثر

توفی رکن الدین محیی السنة بمرو الروضی شوال ودفن عند شیخه القاضی حسین وبنوهم فی مرقع الاسلام
گفته توفی محیی السنة ابو محمد الحسین بن مسعود البغوی الشافعی صاحب التصانیف وقد ینف
على السبعین وعبده بن اسعد الیافعی الیمنی ورملة الجنان وروقا لع ستیست عشر وخمس مائة گفته توفی
الامام محیی السنة ابو محمد الحسین بن مسعود الفراء البغوی الشافعی المحدث المفسر صاحب
التصانیف وعالم اهل خراسان كان سید ازاهدا قانعاً یاكل الخبز وحده فلیمر فی ذلك فصانه
یاكله بالزیت وكان ابوه یصنع الفراء توفی بمرو ودفن عند شیخه القاضی حسین اخذ
عنه وصنف فی تفسیر كلام الله تعالى ووضح المشكلات من قوله صلى الله تعالى علیه وسلم
وروی الحدیث ودرس وكان لا یلقى الدرس الا على الطهارة وصنف كتاباً كثيرة منها
كتاب التهذیب فی الفقه وشرح السنة فی الحدیث ومعالم التنزیل فی تفسیر القرآن الكريم
وكتاب المصابیح والجمع بین الصحیحین وغير ذلك والبغوی نسبة الى بلدة بخارا
بین مرو وهرات یقال لها بغ بالباء الموحدة والغین المعجمة واول الفداء اسمعیل بن علی الایوبی در تاریخ
مختصر ذكر سنة خمس عشرة وست خمس مائة گفته فیها و قبل بل فی سنة ست عشرة وخمس مائة توفی
بمرو الروضی الحسین بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء البغوی الفقیه المحدث كان مجرا
فی العلوم صنف كتاباً عدة فمنها التهذیب فی الفقه والمصابیح فی الحدیث والجمع بین
الصحیحین وغير ذلك والفراء نسبة الى عمل الفراء والبغوی نسبة الى بلدة بخارا
یقال لها بغ وبغشور ایضاً وعلاء الدین علی بن محمد بن ابراهیم البغداوی المعروف بالخازن وریباب التاویل فی
معانی التنزیل گفته ولما كان كتاب معالم التنزیل الذی صنفه الشیخ البخلیل والحبر النبیل الامام
العالم کامل محیی السنة مدرك الامامة وامام الاثمة مفتی الفرق ناصر الحدیث ظهیر الدین
ابو محمد الحسین بن مسعود البغوی قدس الله روحه وتورض بحجة من اجل المصنفات فی علم
التفسیر واعلاها وانبلها واسناها جامعاً للصحیح من الاقاویل عاریاً عن الشبه والتصنیف
والتبذیل محلی بالاحادیث النبویة مطرناً بالاحکام الشرعیة مشوراً بالقصطل الغریبة وخبر
الماضین العجیبة مرصعاً بأحسن الاشارات مخترجاً بأوضح العبارات مفرغاً فی قال الجمال
بافصح مقال فرحم الله تعالى مصنفه واجزل ثوابه وجعل الجنة منقلبه ومأبیه ولما كان هذا
الكتاب کما وصفته احدثت ان انتخب من غرر فوائد ورفرائد وجواهر نصوصه مختصراً
جامعاً لمعانی التفسیر وریباب التنزیل الخ وعبد الوهاب سبکی وریبقات شافعیة گفته الحسین بن مسعود

الفراء ابو محمد البغوی صاحب التهذیب الملقب بحیة السنة ومن مصنفاته شرح السنة
والاصابع والتفسیر المستعجم عالم التنزیل ولة فتاوی مشهورة لنفسه غیر فتاوی القاضی
الحسین التي علیها هو عنه كان اماماً جليلاً وورعاً زاهداً فقيهاً محدثاً مفترجاً جامعاً
بين العلم والعمل سأل كاسيلاً السلف في الفقه اليد الباسطة تفقه على القاضي
الحسين وهو اخص تلامذته وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده فعند
في ذلك فصار يأكله بالزيت وكان لا يلقى الذين لا يلقون طهارة سمع الحديث من
جماعة منهم ابو عمر عبد الواحد الميمني وابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدائمي
وابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفي وابو الحسن علي بن يوسف البحريني وابو الفضل
زياد بن محمد الحنفي واحمد بن ابي نصر الكوفاني وحسان بن محمد الميمني وابو بكر
بن ابي الهيثم الترابي وابو الحسن محمد بن محمد الشيرازي وشيخه القاضي
الحسين وغيرهم وسما عاتة بعد الستين واربع مائة وروى عنه ابو منصور
ومحمد بن سعد الطبري المعروف بحفدة وابو الفتوح محمد بن محمد الطائي وجماعة
آخرهم ابو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني روى عنه بكلاء جازة وبقي الى سنة ست مائة واجاز الشيخ
الفخر بن البخاري فلما رايه تصانيف البغوي عن اصحاب الفخر عنه وكان البغوي يلقب بحية السنة
وبركن الذين ولم يدخل بغداد ولود خالها الاستسعت ترجمته وقد روى في الذين وفي التفسير وفي الحديث
وفي الفقه متسع الذكوة نقله وتحقيقاً كان الشيخ الامام مجمل مقدراً جداً ويصفه بالتحقيق مع كثرة
النقل قال في باب الزهن من تكملة شرح المهذب اعلم ان صاحب التهذیب قال ان راينا به يفتكر شيئاً الا
واذا بحث عنه وجدنا قوی من غيره هذا مع اختصار كلامه وهو يدل على بطلان كبره وهو حري بذلك فانه
جامع لعلوم القرائت والسنة والفقه رحمه الله ورحمنا اذا صبرنا الى ما صار اليه انتهى توفي في شوال
سنة ست عشرة وخمس مائة بمرو الرود وبها كانت اقامته ودفن عند شيخه القاضي حسين قال شيخنا
الذهي لم يجمع قال اخذته بمجاورة الثمانين قلت هما اما من تلامذة القاضي صاحب السنة لم يتجاوز
ثلاثين وخمسين سنة وصاحب التهذیب اظنه اشرف على التسعين وعبد الرحيم اسنوي وطبقات شافعية
كفتاب ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بابن القرائة تارة وبالفراء اخرى الملقب بحية السنة مصنف
التهذیب الامام في التفسير والحديث والفقه تفقه على القاضي الحسين ومن تعلقاته مختصر التهذیب
وكان ديناً ورعاً قانعاً باليسير يأكل الخبز وحده فعندل في ذلك فصار يأكله بالزيت كان لا يلقى الذين لا يلقون طهارة

در بیان فضیلت

در بیان فضیلت

در بیان فضیلت

شیخه قاضی حسین و هی فاعلیه عنه و کان اماماً کبیراً واحداً و عرفاً فقیهاً محدثاً فاصفیاً مطروحاً التکلف
على طريقة السلف خشن العیش کان یا کل الخبز و حدّاً فقیلاً له فی ذلک فبقی یا کلاً بالزیت و کان جامعاً بین العلم
والعمل فلیحیی السنة لانهما ألف کتابه شرح السنة صلی الله علیه وسلم فی النوم فقال له أخیاء الله
كما حییت سنتی فمقی بعد ذلک محیی السنة تفقه علی القاضی حسین و هو اخضر أصحابه و سمع الحدیث من جملة
کابی الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الدأودی و ابی عمر عبد الواحد الملی و ابی بکر یعقوب بن احمد الصیرفی و ابی الحسن
علی بن یوسف الجونی فقرأ القرائت العشر علی ابی نصر محمد بن احمد بن علی المروزی عن الصیرفی عن ابن مهران
و روی عنه جماعة منهم حفصة العطاری و الحافظ ابو موسی المدینی الاصبهانی و الامام الراشد ابو الفیاض التبریزی
والشرف ابو المحاسن محمد بن ابی نصر عبد الخالق الاصبهانی و فضل الله التوقانی و هو اخرهم موتاً و توفی ببغوی سنة
ست عشرة و خمس مائة من شوال و قد جاوز الثمانین بمدة من الروم و خراسان و کان داراً قائماً و دفن بها
عند شیخ القاضی حسین رحمه الله تعالی و ببغوی و نسبة الی بغوشان من عمل الرسة و قیل هو من اعمال مرو و هی
بلیدة كانت مسکناً للعلماء و الصالحاء و الزهاد و حسین بن محمد بن حسن الی بکر
در تاریخ خمیس گفته و فی سنة ست و عشر و خمس مائة توفی محیی السنة ابو محمد الحسین بن مسعود ببغوی الشافعی
صاحب التصانیف و قد نیف علی السبعین و اربعین و در بدیة العاوم گفته و من همای من متأخری المحدثین ابو محمد
الحسین بن مسعود ببغوی الفقیه الشافعی صاحب کتاب الصلایح و شرح السنة و معالم التنزیل و التفسیر
و کتاب التهذیب فی الفقه و نسبة الی بغوشان مائة فی سنة ست و عشر و خمس مائة فشیخ عبد الحق
در شرح مشکوٰۃ گفته و محمل احوال محیی السنة اینست که وی پیشوای زمان و مقتدای عصر و او ان خود بود و مفتی اهل اسلام
و قدوه ارباب تفسیر و اسوة اصحاب حدیث حضرت سیدانام علیه الصلوة و السلام صاحب تفسیر شمس بی عالم التنزیل و مصنف
کتاب شرح السنة و اوراقناوی ست مذهب شافعی مشهور بقناوی بنوی و در مولفی دیگر قناوی شیخ خود را قاضی حسین
نیز جمع کرده و در زمان خود بغایت بزرگ و مقتدا و پیشوا و فقیه و محدث و مفتی بوده در علم قرأت مہارتی تمام داشته و
مکلف و خشونت عیش و فقر میگذرانید و اول حال پیوسته در اکل نان خشک اکتفا کردی چون اصحاب و تلامذہ وی
مکلف کردند و گفتند که نان خشک خوردن مورت ضعیف بدن است قدری از زیت و برایتی زرب نان خوش میآ
جامع بود میان علم و عمل و موفق بسلوک طریق سلف صالحین و در وجه تلیق ابویحیی السنة آورده اند که چون کتاب شرح السنة
را الیف نمود آنحضرت را صلی الله علیه وسلم در واقع دید که فرمود اخیاء الله كما حییت سنتی و در وقت اخذ ایات
چنانکه زنده داشتی تو سنت مرا و وی فقہ را بر قاضی حسین که از مشاہیر علمای شافعیہ است خوانده و روایت حدیث
از مشاہیر اعلام که در زمان وی بودند داشته و جماعه از مشایخ و علماء روایت حدیث از وی کرده شیخ ابو النجیب سمرودی

یکی از ایشانست وفات او در شوال سال پانصد و شانزده از هجرت بوده و سن وی از هشتاد تجاوز ننموده و قبر وی در دروازه اقامت
وی در مرو و نزد قبر استاد وی قاضی حسین واقع شده و رحمه الله رحمة واسعة و علامه ابو محمد بن عیسی و دو عالمی
گفته صبا به مرتبه رفیع است که هو الامام الجلیل الحافظ الفقیه المجتهد ابو محمد الحسن بن مسعود البغوی
المعروف بابن الفراء نسبة لعم الفراء و یعبر بالبغوی بفتح الموحدة والغین المجمة نسبة الى بلدة بخارا سان بین مرو
وهراة يقال لها بغشور بفتح الموحدة و سکون الغین المجمة و ضم الشین المجمة و بعد الواو اء نسبة شاذة
على خلاف الاصل قاله السمعانی فی الانساب الفقیه الشافعی المحدث المفسر کان جرحاً فی العلوم و صنف
التفسیر و اوضح المشکل من قول النبی صلی الله علیه و سلم و روی الحدیث و درس و کان لا یلقی الا فی
الاعلی طهاره قال الذی یبغی تفقه علی القاضی حسین صاحب التعلیقة و حدث عنه و عن ابی الحسن
عبد الرحمن بن محمد الدأودی یعقوب بن احمد الصیرفی و علی بن یوسف الجعونی فی آخرین و عن
ابو الفتوح محمد بن محمد الطائی و اهل مرو و بولس له فی تصانیفه لقصص الصالح فانه کان من العلماء الزهادین
کان ذائع بده و نساک و فناء عبالیسیر کان یاکل کسرة و خذ لها فعد لوه فصاریا کلها بزیوت و کان ابوه یعمل
الفراء و یبصر یا و یلقب ایضاً بکن الدین توفی بمیدنة مرو فی شوال سنة ست و عشرين و خمس مائة و دفن عند
القاضی حسین انتهى و شاه صاحب درستان الحیرین فرموده اند کتاب شرح السنة بنوی اول کتاب حدیث ائمہ الاعمال
بالذیات واقع است روایت حضرت عمر غالبابره واسطه با حضرت صلی الله علیه و سلم میرسد و گاهی به نه و بهشت نیز است
او ابو محمد و نام او حسین بن مسعود است و او را فراد و ابن فراتیز گویند زیرا که یکی از ابا او پوتین می دخت و می فروخت و
پوتین برادر لغت عرب فروه گویند و نسبت بوطن او بنوی است و اصل این مقام بغشور است معرب باغ کور که در میان
مرو و بهراة واقع است و شهرست معمور و آباد در وقت نسبت شور را حذف کردند و بسوی بنج نسبت نمودند بنوی شدیر که
بنج ثانیست بزیادت و او ثانی گشت وی جامع است در سه فن هر یک را بکمال رسانیده محدث بنی نظیر و مفسر حدیث
و فقیه شافعی صاحب فقه است و تمام عمر در تصنیف و درس حدیث و تفسیر و فقه مشغول ماند و در رس بی طهارت نیگفت و فقه
شاگرد قاضی حسین صاحب تعلیقه است که یکی از اجله شافعیه است و در حدیث شاگرد ابو الحسن و او بیست که نام او عبد الرحمن
بن محمد و از سائر محدثین است و از یعقوب بن احمد صیرفی و علی بن یوسف جعونی و دیگر محدثان نیز فوائد حاصل کرده و صاحب
تعبده و فتوت بود و بسیار بقناعة و زهد میگذرانید بر یک پارچه نان خشک در وقت افطار اکتفا میکرد چون مردم بسیار
می شدند و گفتند که نان خشک موجب خشکی و مانع خولید شدن نان خورش کن زیت مقرر کرد و وفات او در شهر مرو واقع شد در
سنة پانصد و شانزده و در قبره استاد خود شیخ حسین بن یونس گشت تهی و تیر شاه صاحب در سال اصول حدیث گفته و امر ثانی
یعنی احتیاط و فهم معانی احادیث پس مواد آن نیز از تحقیق امر اقل معلوم شد زیرا که مشرق الانوار در توضیح معانی احادیث

تعلیقه

صیغین و موطن کافیت و جامع الاصول در کتب ته مغنی است و مجمع البحار شرح محمد طاهر در تحقیق جمیع کتب حدیث یعنی طهات
اربعه مذکور کافیت و شرح عبدالرؤف مناوی بر جامع صغیر شیخ جلال الدین سیوطی نیز اکثر احادیث را کفایت می‌کند
لکن اینقدر باید دانست که در شرح و توجیه احادیث کلام گوناگون و مطلب و یاس بسیار بوقوع آمده حال آنکه اشخاص که در این
محل اعتماد اند باید شناخت و از کتب و تصانیف اینها بهره‌بردار داشت امام نووی و محیی السنه بغوی و ابوسلیمان
خطابی از جمله علمای شافعیته ضلی معتمد علیه و سخن ایشان متین و مضبوط واقع است خصوصاً شرح السنه بغوی در فقه
حدیث توجیه مشکلات کافی و شافی است و گویا شرح مصباح و مشکوٰۃ ازان کتاب حاصل است و شرح صحیح مسلم از
امام نووی است و معالم التنزیل شرح ابی داود از خطابی است و طحاوی از جمله علمای حنفیه در شرح احادیث سرآمد پیشوا
معانی الآثار کتاب او درین باب است و نیز حنفیانست و ابن عبدالبر از مالکیه مقدم انجامه است کتاب استذکار تمهیدین
بابیاد کار است منتی مولوی صدیق حسینی راجع النبله انتقین گفته ابو محمد الحسین بن مسعود بن محمد المعروف بالفقر
البغوی الفقیه الشافعی بحر العلوم بود فقہ از قاضی حسین گرفته بر کلام الله تفسیری نوشته موضع مشکلات او از قول نبی صلی
علیه وسلم و حدیث را روایت کرده و در رس گفته بغیر طهارت در رس نیگفت کتابهای بسیار از این یادگار است منها کتاب التمهید
فی الفقه و کتاب شرح السنه فی الحدیث و معالم التنزیل فی تفسیر القرآن الکریم و کتاب المصباح و الجمع بین الصحیحین و غیر ذلک
از وی منقول است که چون نزد جد او بمروم از میراث وی نگرفت و مان را بی ناخورش خوردی چون باین امر ملامتش کردند
مان را بار و غن خوردن گرفت علی قاری گفته این فرا بغوی غیر از این است و اما فرا ابن الفرائز گونید زیرا که یکی
از ابای او پوشتین میدوخت و میفرودخت پوشتین را در عربی فروه خوانند و نسبت بوطن او بنویست و اصل این مقام
بغشور است عرب باغ کور که در میان مرو و هرات واقع است و شهر نسبت معمور و آباد و در وقت نسبت شور را حذف کرده
نسبت بن بغوی گونید زیرا که بن شایسته بزیادت و او ثلثی گشت ابن خلکان گفته این نسبت شایسته علی خلاف
الاصول قاله التمعانی فی کتاب الانساب وی در تلک فن بی نظیر بود زیرا که هر یک را یکمال رسانیده یکی حدیث دوم تفسیر
سوم فقه و تمام عمر تصنیف و در حدیث و تفسیر و فقه گذرانیده در حدیث شاگرد ابو الحسن محمد الرحمن بن محمد داود است
و از یعقوب بن احمد صیرفی و علی بن یوسف البونی و دیگر محدثان نیز فوائد حاصل کرده صاحب تعبیه و فتوت بود بزرگوار
میگذرانید در وقت افطار بر پادمان خشک اکتفا میکرد و فاقش در شهر مرو و اتفاق افتاده بهاء شوال در سنه پانصد و ده و
منذری در کتاب القوائد الشفریه سجای ده شانزده گفته ابن خلکان گفته این را از خط حافظ منذری نقل کرده ام انتهى
بعید وفات بمقبره طالقانی شیخ خود قاضی حسین دفن گردیده قبر وی در آنجا مشهور است و یزار و بیت بر آنجا و مولوی
صدیق حسینی معاصر و متبع مکتب گفته ابو محمد حسین بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء البغوی الفقیه الشافعی
المحدث الملقب بکن بحالی فی العلوم و اخذ الفقه عنی القاضی حسین بن محمد و صنف فی تفسیر کلام الله تعالی

[illegible]

ولا ياتيه الا من هو غادر خائن ثم يمينا ولا يوتيكبه الا من زاع وراخ فهو بالصلوات والتمتع ثمين ولا يتعاهى عنه الا
من هو حائر جائف كالب عن الحق واليقين ومن يغش عن ذكر الرحمن فيقضي له شيطاناً فهو له قرين **وجيه جميل**
مستقيم انما ابو الفتح محمد بن علي بن ابراهيم النطنزي ابن حديث شريف راو كتاب النصاب وايضا نموده چنانچه ابن ابراهيم
طالب شرا وكتاب النصاب يقرئ في قراءه اي حديث الطبرستان بطلا في الابانة بطريقين والخطيب في تاريخ بغداد
طريق وقد صنف احمد بن محمد بن سعيد كتاب الطيور ورواه الترمذي في جامعه والبلاذري في تاريخه وابن البيع
في صحبه وابو يعلى في مسنده واحمد في فضائله وابو نعيم في حليته والنطنزي في خصائصه الخ واذا ثبت
ان ابا الفتح الذي هو كلاب باب التحقيق فانه قد روى هذا الحديث الطيب الذي الفتح في ظهوره عند كل غادر
راخ وودى فاضل صالح وطالح وان اذعان به من افضل المراجع وهو الصدوق عنه من اختل المقام وجالب
لانواع الفضائح وحائر الاصناف القبايح ولا يأتني الا من السجام الوقع المتواضع ولا يظهر الا عن العنود الحيث
الذي هو محياض العصبية مآخ ووالله المتفضل باسنة المناخ وواجز الفوايح **وجيه جميل** انما ابو المويد
موفق بن احمد الكلي الخوارزمي المعروف باخطب خوارزم حديث طبرستان فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام ثابت واثبت
وبطريق متعدد واثرا واثبت كروه چنانچه در كتاب المناقب كره نسخته حاضر وآن اينست حدثنا الشيخ العفيف محمد
بن مفرح المشهدي قال حدثنا الامام الاجل الصدوق ضياء الدين شمس الاسلام صاحب الخلفاء مفتي الامة
مقتدى الفريقين صدر الامة اخطب الخطباء ابو المويد موفق بن احمد الكلي الخوارزمي رضي الله عنه ذكره عن كل
امير المؤمنين علي بن ابي طالب بل ذكر شئ منها اذ ذكر جميعها يقصر عن بيان الاحصاء بل ذكر اكثرها ليضيق عنه
نطاق طاقة الاستقصاء كفته اخبرناهم مصام الامة ابو عفان عثمان بن احمد الصولي الخوارزمي قال اخبرنا عمي الذي
ابوبكر محمد بن الحسن النسفي قال حدثني الشيخ الفقيه ابو القاسم ميمون بن علي الميموني قال حدثنا الشيخ الزاهد ابو محمد
اسماعيل بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن القاضي علي بن الحسن بن علي بن مطرف الجراحي ببغداد قال حدثنا
يحيى بن صاعد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو احمد الحسن بن محمد قال حدثنا سليمان
بن قمر عن محمد بن شعيب عن اودين علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس عن قال
اني النبي صلى الله عليه وسلم لم يطأ ترقي قال لا طأ ترقي باحت خلة اليك فجاءه علي بن ابي طالب واخبرنا الشيخ
الصالح العالم الاوحد ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي السهل الكوفي الصروي عن مشايخه الثلاثة القاسم
ابي غابر وهو بن القاسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياق وابي بكر محمد بن عبد الصمد الغوري عن
عن ابي جابر الجراحي عن ابي اسباط محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الخافض ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي
قال حدثنا غياث بن وكيع قال حدثنا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك

قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم انني باحث خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير
فجاء علي فاكل معه قال رجا اخرج ابو عيسى الترمذي هذا الحديث في جامعيه وبنير اخطب كتاب المناقب گفته
اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي قال اخبرنا القاضي الامام شيخ القضا
اسماعيل بن احمد الواعظ قال اخبرنا الولدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي
الرواسي اخبرنا ابو بكر محمد بن محبوب بن عتبة بن عباس بن سنان الرازي حدثنا ابو خاتم الرازي اخبرنا عبد الله بن موسى
اخبرنا اسمعيل الارف عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ايقني باحث خلقك
اليك يا كل معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي بن ابي طالب فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجة قال فذهب ثم جاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح ففتحت ثم دخل فقال طير يا علي قال هذا اخبرك كرات يرد في انس يزعم
انك علي حاجة قال ما احملك علي ما صنعت يا انس قال سمعت دعاءك فاحسبت ان يكون في رجل من قوم فقال
النبي ان الرجل قد يحب قومه وبنير اخطب خوارزمي وكتاب المناقب كتب عمرو بن العاص بن ماعويه بن ابي سفيان
كران عمرو بن محمد بن طير وبنير فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام احتجج نموه نقل كروه چنانچه شطري از ان است
واما ما نسبت ابدا الحسن اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيته الى الحسن بن علي عثمان ومهيت الصفا
فسقة وزعت انه اشلاه على قتله فهذا غواية ويحك يا معاوية اما علمت ان ابنا الحسن بدل نفسه به بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويات علي فراسه وهو صاحب السبق الى الاسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غد يرخم الامم كنت مولاة فعلى مولاة الله وقال من ولاة عاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وهو الذي قال فيه عليه السلام يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو
الذي قال فيه عليه السلام يوم الطير التي تحتها باحث خلقك اليك فلما دخل عليه قال الى والي وقد
قال فيه يوم النصير علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره ومخذول من خذله وقد قال فيه علي
وليتكم من بعد ذلك عليكم علي وعلى جميع المسلمين قال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي
وقد قال انما ديننا العلم وعلي بابها بنير اخطب خوارزمي وكتاب المناقب حديث شوري كه از ان احتجج فرمود
جناب امير المؤمنين عليه السلام سجدت طير ثابت ست روایت كروه چنانچه گفته اخبرني الشيخ الامام شهاب الدين
افضل الحافظ ابو الفصيح سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا
الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن السجستاني با صريح ان في اذن لي في الرواية عنه قال اخبرنا الشيخ الاديب

ست عشر مرة غیری حین قال یا ایها الذین امنوا اذنا جیتکم الرسول فقد موانع یدى نجونکم صدقة قالوا اللهم
قال فیکم احدا ولی غمض رسول الله غیری قالوا اللهم لا قال فیکم احدا خیر عهد برسول الله حین وضعته فی حفره غیر
قالوا وما بقادر وجهیست وینجم دانستی که خطب خوارزم مقامیج عیدیه صاحب بن عباد که در آن بعضی دیگر فضائل جناب
امیر المؤمنین علیه السلام حدیث طبرستان نیز نظم فرموده است جاسجادر کتاب المناقب نقل کرده و خود خطب خوارزم نیز این
حدیث شریف را در قصیده بلوغ خود ذکر در آخر کتاب المناقب ذکر کرده نظم فرموده است چنانچه میفرماید هل البصیرت عینک
فی المحراب کانی تراب من فقی محراب الله در تری تراب الله اسد المحراب وزینة المحراب هو ضارب و سیوفه کثاوب
هو مطعم و جفانه کجواب هو ما هدا الارض الذ ماء و مطلع شهب الاستة فی سماء تراب هو قاصم الاصل و غلب
مدافع یوم الصیاح و قاصم الاصلاب ان النبی مدینة لعالم و علی الهادی لها کالباب لولا علی ما اهتدی فی
مشکل عمر الاصابة و الهدی الصواب قد نازع الطیر النبی و قد من رده فاصدق و قل بکذاب الی اخر القصیدة
فصل الامام العلامة الثبت المنقن الطیب ابو المودع موفی بن احمد المعروف بالخطیب قد صرح صاحب الشکوة
من الترابین و تب و بسیف من تحقیق حدی شطب و وافاض من رذایاته مطرا استاصل و اخطب اصول شبهات المنکرین
البحالین للعظم بوفیاله من حیرت کلمات الحق و ترب و وافاد ما هو احلی فی مذاق من الرطب و وری الکبود بافضا
و اربط و راعجب بافاداته للونقة و اطرب و قضی من اثبات هذا الخبر غایة الارباب و یبلغ منه نهایة المرام و الطلب
و تروک الجواحد یرتض لمضف و النصب و وصی یصل فاعرا ذات لهب و غایت تجر و تمهر و اتقان و نهایت تدرب و
تقن و امعان و کمال نروغ نیر فضل و جمالت و اقصای شروق طالع شرف و نبالت علامه الخطیب الخطیب انجمن است
که شرح آن بحیطه تحریر و تسطیر در آید بنزدی از حجامه جلیله الاثار و مفاخر عظیمه الاخطا و انشاء الله تعالی در مابعد از زبان
اکابر ائمه اعلام و اعظم ثقات فحاش مثل ابو حامد محمود بن محمد بن حسین بن سحی الصالحانی و عماد الدین ابو عبد الله محمد بن محمد
الکاتب الاصغمانی و ابو الفتح ناصر بن ابی الکام عبد الستید بن علی المظفری و محمد بن محمود بن الحسن بن بیه الله بن الحسن
المعروف بابن النجار و ابو الولید محمد بن محمود بن محمد النوارزمی و شمس الدین ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبی و ابو القفا
صلاح الدین خلیل بن ایبک الصفدی و ابو الوفا عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم القرشی و تقی الدین
ابو الطیب محمد بن ابی العباس احمد بن علی الفاسی المکی و جلال الدین عبد الرحمن بن کمال الدین السیوطی و شهاب الدین
صاحب توضیح الدلائل علی ترجیح الفضائل محمود بن سلیمان الکفوی خواهی شنید و خواهی دانست که اجله منقیدین اعیان
و افاضم محققین ارکان مثل محمد بن یوسف الکبخی و محمد بن یوسف الرندی و محمد بن ابراهیم بن علی المعروف بابن النوزیر
الصغانی و نور الدین علی بن محمد بن احمد بن عبد الله المعروف بابن الصبغ الماکلی و ابو الحسن علی بن عبد الله السمرقانی
الحسنی و شمس الدین محمد بن علی بن یوسف الدمشقی الصالحی و شهاب الدین احمد بن حجر الهمیری المکی و کمال الدین بن فخر الدین

الجمری و احمد بن الفضل بن محمد باکثیر و عبد الله بن محمد المطیری و مولوی ولی الله بن حبیب الله اللکهنوی با قادات او همسک
 میشوند و روایات او را ملجا و ملاذ خود میگردانند و خود مخاطب نیز در حاشیه کید بهشتاد و چهارم باب المکانه همین کتاب تحفه نقل
 الهسنت از اخطب خوارزم ثابت میفرماید و حمایت روایت او مثل روایت دیگر اساطین سنی می نماید و نیز مخاطب در فرقه
 اولی از به قوات خود که در باب یازدهم این کتاب وارد کرده احتیاج نمودن الهسنت بر روایت اخطب توسط صاحب
 سحر المناقب افاده فرموده و سابقاً در وجه چهل و چهارم دانستی که مخاطب در حاشیه تعصب سینه و هم از باب یازدهم این کتاب تصنیف
 نمودن اخطب کتاب الاربعین را مثل تصنیف نمودن دیگر ائمه سنی کتب مناقب الهیبت علیهم السلام را افتخار و معیارات
 فرموده و انرا دلیل ولای الهسنت بالهیبت علیهم السلام و انموده و از غایت سرور و تبحر الهسنت را تصنیف آن و مثال
 متفرد انکاشته شیعه را بسبب نقل از ان کاسه لیس و خوشه چین الهسنت پنداشته و این افاده رزیه تسنن اخطب و
 اقصای جهالت مرتب او بر باب الباب ظاهر ساخته اعلام کمال ترین و نصف شعاری افزایسته و نیز در وجه سطور
 در یافتی که فاضل رشید هم در عرقة الراشدین و هم در ایضاح اخطب را از علمای الهسنت میداند و تصنیف نمودن او کتاب
 الاربعین و کتاب المناقب را مثل تصنیف نمودن دیگر اکابر علمای سنی کتب مناقب اهل البیت علیهم السلام را نهایت افتخار
 و متبشار دارد و آنرا مثبت ولای سنی بالهیبت علیهم السلام و انی خلاف ولای پیاد و از عجایب آنست که فاضل
 معاصر مولوی حیدر علی با آنهمه تعصبات مذموم و مجرور و تجملات شنیعه میبندد و در ازاله الغین عبارت علامه محمد بن
 یوسف و شقی صالحی که در ان اشعار بلاغت شعار اخطب و الاثار و مدح امام عظم عالی فخار مذکور است بکمال ابراج
 و انبساط وارد میفرماید و از غایت فرح و نشاط بودن اخطب از فقهای متجربین و ائمه محدثین بر علامی نماید و جزیعاً هم
 آنکه عمر بن محمد بن خضر لاری علی المعرفه بلا حدیث طبر را در کتاب وسیله المتعبدین که مصطفی بن عبد الله القسطنطنیه در
 کشف الظنون ذکر آن باین نهج نموده و وسیله المتعبدین للشیخ الصالح عمر بن محمد بن خضر لاری علی المعرفه
 سنه و هو الذی کان یعتقد نور الدین الشحید روایت نموده چنانچه حسن بن محمد بن علی الشهمی الحلی در کتاب
 الانوار البدریه جواب رد اعور حدیث طبر را فرموده و قد اخرجہ الفراء فی مصابیحهم فی الغریب و هو قسم من الصحیح
 و اخرجہ صاحب جامع الاصول اخرجہ صاحب الوسیة فیما خص به علی الخ فی هذا الحافظ الشحید
 عمر بن محمد المعروف بالملک قد نفی شبهات المبطین طراً و کلاً و حیث عدا حدیث الطیر من خصائص
 اول من صلی علیه کلاک السلام ما طلع الصباح و تجلی ذواضیع الصدق مستبییناً و جلی ذواضیع
 احقاق الحق بالقدح المجلد و والله الموفق لمن احب الهدی و توفی ذو عمر لا ارا حجة علمای صالحین بمقدمین
 و اکابر حفاظ مشهورین مستغنیین ست علامه محمد بن یوسف و شقی صالحی در سبل الهدی الرشاد گفته قال الامام الحافظ
 ابو محمد عبد الرحمن بن اسماعیل المعروف بابی شامه فی کتابی الباعث علی انکار البدع و الحوادث قال لایع

قال لشفاعی رحمه الله تعالى المحدثات من الامور خبريان احدهما المحدث مما يخالف كتابا اوستة او اثر او اجماعا
فهذا البديع الضلالة والثاني ما أحدث من الخير لا خلاف فيه لاحد من هذا ففى محدثين من مودة قتل
عمر بن الخطاب في قيام رمضان نعمت البديعة هذه يعنى انها محدثه لم تكن ولذا كانت فليس فيها من اهل البديع فالبديع
الحسنة متفق على جواز فعلها والاستحباب لها ورجاء الثواب لمن حسنت نيته فيها وهى كل مبتدع موافق لقوا
الشريعة غير مخالف لشي من اصولها لا يلزم من فعله محدث شرعى وذلك نحو بناء المذبح والربط والمذبح من مخانات
السبيل وغير ذلك من انواع البدع التي لم تعهد في الصدر الاول فانه موافق لما جاءت به السنة من اصطلاح المحدثين
والمعاونة على البر والتقوى ومن احسن البديع ما ابتدع في زماننا هذا من هذا القبيل ما كان يفعل بمدينة اربل كل
عام في اليوم الموافق يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور فان ذلك
مع ما فيه من الاحسان الى الفقراء يشعرك بحجة النبي صلى الله عليه وسلم وتكفيها واجرا له في قلب فاعله وشكر الله
تعالى على ما من به من ايجاد رسوله الذي هو رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم وكان اول من فعله ابو محمد بن
عبد المطلب احد الصالحين المشهورين وبه افتدى في ذلك صاحب اربل وغيره رحمه الله تعالى ائرين افاده علامه
ابوشامه صاحب سبل الهدى والرشاد نقل فرموده ظاهرست كه عمر ملايكى از صالحين مشهورين ست و او اول كسى ست
كه احراز شرف فعل عمل مولد شريف نموده و باورين باب صاحب اربل و ديگر اكابر اقتدا كرده اند و ظاهرست كه كسانى
كه بجز اين عمل حميد و فعل حميد كرده و اعظم و اجله و افانهم علماء و فقهاء سني اند مثل علامه سخاوى وابن حجر
و حافظ ابوشامه و علامه ابن طغرل صاحب درمقظم و شيخ ابن فضل و يوسف حجار و علامه ابن البطاح و امام جمال الدين
و امام طهير الدين و شيخ نصير الدين و امام حافظ ابو محمد و امام علامه صدر الدين و علامه سيوطى و غير ايشان
همه متبع و معتقدى و متقنى اثر ملا عمر اند و نهايت به من فضيلة جليله و منقبه جميله لا يبلغ مداها العقول و انفس
عن ادراك كجها انفسهم الفحول و مولوى سنانته اند نيز در اشباع الكلام افاده بليغه علامه ابوشامه را بضم عبا
طولانى سبل الهدى والرشاد نقل نموده و اثبات اين منقبت عظيمه برك ملا عمر تحقيق تمام فرموده و تصريح كرده كه او اصل
مشهورين و سلف صالحين بوده و اعظم محققين سني مثل تاج الدين طبرى و نور الدين محمودى جاسجى با فادات ملا
عمر ترك مينمايد بلكه خواب نصر الله كابل و در واقع و خود شاه صاحب درمدين كتاب بروايت او تشبث مي فرمايد و بغير نص
او بالقبيل تنظيم حافظ مى ستايند و غنى نمائند كه كتاب سيرت ملا عمر از شاه مير كيت مستفاد است علاوه بر آنكه افانهم منقذ
المستنقذ نقل ان استفيد بشيخه خود شاه صاحب از ابرر رساله اصول حديث در كتب سيرت مذكور داشته بسيرت ابن
اسحاق و ابن هشام قرين فرموده و فاعمل معاصر مولوى صديق حسن خان نيز اين افاده شاه صاحب در خطه ذكر نموده
و ستطلع على ذلك كله في سجد حديث التشبيه انشاء الله تعالى و بجه نجاه و كيم انك على بن الحسن بن ميثا

توضیح

المعروف باب عساکر حديث طبر را بطريق متعدده روايت کرده چنانچه در ما بعد انشاء الله تعالى ميديني که سيوطي رحمه الله
و علي متقي در کنز العمال و ابراهيم صابري در کتاب الکفا و محمد بن اسحاق عيل الامير در روضه ندرية تفصيل آنرا ذکر کرده است
اندر نيجار و الاختصار بذكر كبريتي الكفا سيره ملا علي متقي در كنز العمال كذا يترقن انس ان اقم سليم انت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجلالات قد شركتهم باخياء عنهم و خرمهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انك باحت خلقات
اليك يا كل معي هذا لظاير قال نس فجاء علي بن ابي طالب فقال استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
هو علي حاجة فاجبت ان يجي رجل من الانصار ثم رجع فعلم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال
ادخل علي اللهم والي اللهم والي اللهم والي كراي اخرجته ابن عساکر في هذا الاصل العارضة القاتلة لعسا
للفاخر ابو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساکر قد اقبل علي احقاق الحق بالشرائير و يذال لا ثباته من
الكنوز و الذخائر طرامن يراعه الصيب الهامر مجرياً من رايته البحر الزاخر فروي حديث الطائفة بعدة طرق
ثاقبة زواهر فاودت بعد ذاشبهات كل منكر خاسر و طاحت تسويلات كل جاحد باثر و الحمد لله ما يرد الا
واشدت الهواجر و تتابعت الضمير و اختلفت الظواهر و علماء ابن عساکر از محققين منقدين اکابر و مشايخ خدای
علي باثروا جايه معتمدين و الاماخر و محدث مشهور و عارف ماهر و حائز فضل مستبين ظاهر است يا قوت حموي و ترجم الله
و ترجمه ابن عساکر نقل عن جيزه عماله ابو محمد فيرايد هو ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
ابو القاسم بن ابي محمد بن ابي الحسن بن ابي محمد بن ابي علي الشافعي الحافظ ائمة الحديث المشهورين و العلماء
المذكورين و ولد في المحرم سنة تسع و تسعين و اربع مائة و مات في الحادي عشر من رجب سنة احدى و سبعين
و خمس مائة و قد بلغ من السن اثنتين و سبعين سنة و ستة اشهر و عشرة ايام و حضر جنازته بالميدان
للصلوة عليه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمة الله قال العماد كان الفيت قد احتبس في هذا
السنة فذبح عند ارتفاع جنازته فكان السماء بكت عليه بدع و بيله رطبه اسمعته اخوه سنة
خمس و خمس مائة و سمع هو بنفسه من والده ابي محمد اللالكاني و ذكر خلفا من شيوخ دمشق و رحل الى العراق
في سنة عشرين و خمس مائة و اقام به اربع سنين و سمع ببغداد من ابي القاسم بن الحسين و سمع في سنة احدى
و عشرين و سمع بمكة و منى و المدينة و الكوفة و اصفهان القديمة و اليهودية و مرو و الشاهيجان و نيسابور
و هراة و سرخس و ابورد و طوس و بسطام و الري و نيجان و ذكر بلاد كثيرة يطول علي ذكرها من العراق و خراسان
و البحريرة و الشام و الحجاز قال و عدت شيوخ الف و ثلاث مائة شيخ و من النساء بضع و ثمانون امرأة و حدث ببغداد
و مكة و نيسابور و اصفهان و سمع منه جماعة من الحفاظ من هو اسبق منه و روي عنه ابو سعد السهمي قال كثر
رواي هو عنه و لما دخل بغداد سمع الذين بالنظامية مائة مقام بها و علق مسائل الخوارزمي و الشيخ ابي

اسماعيل بن ابي صالح الكوفي والفتح بحسب جده الى الفضل في الشعر والعريته جمع وصنف من ذلك
كتاب تاييد مدينة دمشق واخبارها واخبار من حلها او ورد لها في خمسة وثمانين جزء من تجربة الاصل
والنسخة الجدي ثمان مئة جزء وكتاب الموافقات على شيوخ الائمة الثمانيات اثنان وسبعون جزء وكتاب
الاشراف على معرفة الاطراف ثمانية واربعون جزء وكتاب تهذيب اللغات من عوالي مالك بن انس احدى وثلاثون جزء
كتاب النال بحديث مالك العل تسعة عشر جزء وكتاب مجموع الرغائب وما وقع من احاديث مالك الغرائب عشرة
اجزاء وكتاب المجموع من سبع منه واجازاته اثنا عشر جزء وكتاب من جمع هذا منه من الثمانون جزء وكتاب جمع
اسماء القرى والامصار التي سبع مجزاء وكتاب مناقب الشبان خمسة عشر جزء وكتاب فضل اصحاب
الحديث احدى عشر جزء وكتاب تبيين كذب المفتري على الاشعري عشرة اجزاء وكتاب السلسلات عشرة
اجزاء وكتاب تشریف يوم الجمعة تسعة اجزاء وكتاب الاحاديث السبعائة الاسانيد تسعة اجزاء وكتاب تجريد
السبعائة الاسانيد اربعة اجزاء وكتاب السداسيات جزء وكتاب الاحاديث النخاسيات واخبار ابي
الدنيا جزء وكتاب تقوية المنة على انشاء دار السنة ثلثة اجزاء وكتاب الاحاديث المتخيرة في فضائل
العشرة جزان كتاب من وافق كنيته كنية من جته اربعة اجزاء وكتاب الاربعين الطوال ثلثة اجزاء وكتاب
اربعين حديثا عن اربعين شيخا من اربعين مدينة جزان كتاب الجواهر واللال في الابدال العوالي ثلثة
اجزاء وكتاب فضل عاشوراء والحق ثلثة اجزاء وكتاب الاعتزاز بالهجرة جزء وكتاب المقالة الفاضحة للرسالة
الواضحة جزء وكتاب دفع التخليط عن حديث الاطيط جزء وكتاب الجواب للبسوط لمن
انكر حديث البسوط جزء وكتاب القول في حجة الاسانيد في حديث لا يكون وهذا جزء وكتاب المريد ثلثة اجزاء
كتاب طرق حديث عبد الله بن عمر جزء وكتاب من لا يكون مؤمنا جزء وكتاب ذكر النبيا عن فضل كتابة
القرآن جزء وكتاب دفع التشريب على من فتر معنى التشويب جزء وكتاب فضل الكرم على اهل الحرم جزء وكتاب الاقدام الصلوة
في حقل الخند جزء وكتاب كذا كذا كذا والزلزال ثلثة اجزاء وكتاب ثواب الصابر على الصاب بالولد جزء وكتاب معنى
قول عثمان ما تعليت ولا تمليت جزء وكتاب ترتيب الصحابة الذين في مسند احمد جزء وكتاب سلسل العبدان
جزء وكتاب حلول الجنة بحصول لانه جزء وكتاب ترتيب الصحابة الذين في مسند ابي يعلى جزء وكتاب معجم
الشيوخ النبلاء جزء وكتاب اخبار ابي عمر واولاده وفضائله جزء وكتاب ما وقع للروايع من العوالي جزء وكتاب
اخبار ابي محمد سعيد بن عبد العزيز وعواليه جزء وكتاب عوالي حديث سفين الثوري اربعة اجزاء وكتاب
اجابة السؤال في احاديث شعبة جزء وكتاب روايات مساكين دار الستة اجزاء وكتاب من نزل المروة وحده
بفاجرة وكتاب احاديث جماعة من كثر وصحبتهم احدى واثلاثون جزء وكتاب احاديث صنعاء الشام جزان كتاب

محمد بن عبد العظيم البزازي حافظ من ائمة اهل البيت قد جرت في ذكره هذه التواريخ واخرج لي منه مجلدا وطال
الحديث في امره واستغنى عنه ما اظن هذا الرجل لا عزم على وضع هذه التواريخ من يوم عقل على نفسه وشرع في الجمع
من ذلك الوقت والافان عتيق عن ان يجمع الانسان فيه مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتعب ولقد قال الحق
من قف عليه عن حقيقة هذا القول ومتى يتسع للانسان الوقت حتى يضع مثله وهذا الذي ظهر هو الذي اختل
وما أصح له هذا لا بعد مستودات ما يكاد يضبط خطها وأنها غير تواليه حسنة واجزاء متمعة وله شعرا باس
به فمن ذلك قوله على ما قيل لا ان الحديث اجل علم واشرفه الاحاديث العوالي وانفع كل نوع منه عندى
واحسنه القوائيد الامالى وانما كل تروى للعالم شيئا يحققه كافوا الرجال فكان يا صاح ذا حرص عليه وخذ
الرجل بل ملال ولا تخذ من ضعف فترى من التخميف بالذات العضال ومن المنسوب اليه ايضا هو نفس
ويحك جاء المشيب فماذا التصايب وماذا الغزل فتولى شبابى كان لم يكن وجاء للشيب كان لم يزل كاتى بنفسه
على عثرة وخطب للثون بها قد نزل فيا ليت شعري ممن اكون وما قد مرا الله في الازل وقد التزم فيها ما لا يلتزم
وهو الزاى قبل اللام والبيت الثانى هو بيت على بن جبلة المعكرو وهو قوله شباب كان لم يكن وشيب كان لم يزل
وليس بينهما الا تغير ليسير كما تراه وهذا البيت من جملة ابيات وسيلقى ذكرها قائله بعد هذا ان شاء الله تعالى وكانت
الحافظ المذكور في اول المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفى ليلة الاثنين الحادى عشر من حجب سنة احدى
وسبعين وخمس مائة بمشق الحرسية رحمه الله تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابورى وحضر الصلوة
عليه صلاح الدين رحمه الله تعالى ودفن عند الداء واهله بمقابر باب الصغير وعلمه في رتبة ذكره المحقق كفته
ابن عسكروني الامام الحافظ الكبير محدث الشام فخر ائمة ثقة للدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن
الحسين التميمي الشافعي صاحب التصانيف والكتب ولد في اول سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي في سنة خمس
وخمس مائة باغتذاء ابيه واخيه ضياء الدين فسمع بالقسم القريب وقوام بن زيد وسبيع بن قيراط واباط اهراميين
وابا الحسن بن اللواتيني وطبقته بمشق ورجل في سنة عشرين فسمع بالقسم بن الحسين وابا الحسن بن الحسين بن
وابا العزيز كدش وابا غالب بن البناء وابا عبد الله البارع وقاضى لمستان وطبة ترمين بخداد وعبد الله بن محمد
الغزالى ومحمد بن ابراهيم الزيدى بالكوفة وابا عبد الله الفراءى وهبة الله السندى وعبد المنعم بن القشيري سعيه
بن ابى التيجان والحسين بن عبد الملك الخلال وطبقته بمشابا صبهان يوسف بن ايوب القمي الزاهد بمرو ومحمد بن
ابى سعيد السجستاني وطبقته بمشاة وعمل الاربعين البلديات وعدة شيوخه الف وثلث مائة شيخ ونيف وثمانون امرأة
سمع منه معمر بن القاهر وابو العلاء القمي وابو سعد المتعماني والكبار وحدث عنه والده القاسم وابو جعفر القزويني
وزين الاصبهاني والبركات بن عسكروني واخوه الشيخ فخر الدين وابن اخيه عز الدين بن النسابه والحافظ عبد القادر الزاهد

وابو القاسم العسکری و یونس بن محمد الفارسی الخطیب و ابونصر الشیرازی و محمد بن اخی ابی البیان و ابواسحاق ابراهیم
بن الخشوعی و عبدالمعز اخوه و یونس بن منصور السفیانی و محمد بن الحکمرانی و محمد بن غسان العسکری و مسلم بن احمد
المازنی و ذاکر الله السعتری و عبد الرحمن بن راشد الثبت السوای و عمر بن عبد الوهاب البرزعی و عتیق السملانی
و الشیخ بهاؤالدین علی بن الحمیری و رشید الدین بن السیلة و سدید الدین مکی بن علاری و خلق کثیر و قد روی عن
ابو سعید السمعانی و مات قبل ابن علان سبعین سنة عمل تاریخ دمشق فی ثمانین مجلدا و المواقفات فی ست
مجلدات و الاطراف الاربعة اربع مجلدات و عوالی مائة فی خمسين جزءا و غرائب مائة عشرة اجزاء و الجمع
مجلد و منها الشبان خمسة عشر جزءا و فضل اصحاب الحديث مجلد و فضل الجماعة اربعة اجزاء و الاربعون الطول
ثلاثة اجزاء و عوالی شعبه مجلد و الزهادة فی الشهادة مجلد و عوالی الثوری مجلد و اربعی الجهاد و اربعی البلدان
و اربعی المساواة و مسند اهل اربا مجلد و من وافقت کینة کینة زوجته مجلد و شیوخ النیل مجلد و حدیث
صنعاء اهل الشام مجلد و حدیث اهل البلاد کذا لک و کتاب الزلازل ثلاثة اجزاء و المصاب بالولدان جزا
و قبض العلم جزء و فضل مکه و فضل المدينة و فضل عسقلان و تاریخ النزهة و فضل الرقوة و فضل مقام ابراهیم
و فضل الجحیمین و جزء کفر سوسة و کفر بطیا و جزء المنیحة و مسند و عدة اجزاء القرى هكذا و جزء تحت الجبوت
الجواهر فی الابدال ثلاثة اجزاء و املی فی ابواب العلم اربعة مجلدات و ثمانية و خرج لجماعة منهم فقیه ابو سعید
السمعانی خرج له اربعین المصنفات و لفراوی اربعین المساواة و عمل بعض کتاب الابدال لنفسه و لو تم لجماعة
فی عشرين مجلدا قال السمعانی ابو القاسم حافظ ثقة متقن دین خیر حسن السمیت جمع بین معرفة المتن و الاسناد
کان کثیر العلم غیر فی الفضل صحیح القراءة متنبها رجل و تعب بالغ فی الطلب و جمع ما لم یجمعه غیره و اری علی الاقران
دخل نيسابور قبل شهر سمعت محمدا و المجالسة للذین و کان قد شرع فی التلخیص الکبیر لدمشق قال ابن الحارث
فیما قرأت بخطه حدثني ذین الامناء قال حدثنا ابن القزويني عن والده مدرسنا النظامية اني اخبر قال حكى لنا الفراء
قال قد مر على شخص فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك فقلت مزحيا بك فقال قال لي في النوم
اخذني الفراء و قل قد مر ببلدكم رجال سمر اللون يطلبون حديثي فلا امل مني قال القزويني غول الله ما كان الفراء
يقوم حتى يقوم الحافظ و قال لي حدثت بها آلاء الدين القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على الجملة و التلاوة و ختم
كل ليلة ختمه و يختم في رمضان كل يوم و يعتكف في المنارة الشرقية و كان كثير التواضع و الادب كما روي عنه
بالصاوة و المذكور كان يحاسب نفسه على محظاته تذهب قال لي لما سمعت بي اتقى قيل الطافي منها ما ناله
غلاما يكون له شأن و حدثني ان اباها راى رياء مغناه يولد لك ابن يحيى به الجنة و حدثني انك كان
يقرا على شيخ فقال قد مر علينا ابو علي بن الوزير فقلنا ما راينا مثله ثم قدم علينا ابن السمعاني فقلنا ما راينا مثله

حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله قال سعد الخيري ما رايت في سنن ابن عساكر مثله قال المقسم بن عساكر سمعت
التاج السعدي يقول سمعت ابا العلاء الهذلي يقول لا يزال الاستاذ في الرحلة ان عرفت احدا افضل مني حينئذ
لث ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب حدثنى ابو الواهب بن حصرى قال لما
دخلت همدان قال لي الحافظ ان اعلم انه لا يسا جل الحافظ ابا القسم في شأنه احد فاولئك الناس ما ترجم
كما صنع اذا اجتمع عليه الموافق والمخالف وقال لي يوما اتي شئ فتحم له وكيف الناس قلت هو بعيد من هذا كله
لم يشتغل منذ اربعين سنة الا بالجمع والتسميع حتى في نزهته وخلواته قال الحسن لله هذا ثمرة العلم الا ان
حصل لنا هذا المسجد والدار الكتب تدل على قلة خطاهل العلم بارادكم ثم قال ما كان يستعمل ابا القسم في شعبة
نار بيغداد من ذكرا كراهه وتوقد وحسن ادراكه قال ابو الواهب كنت اذا كرايا القسم الحافظ عن الحافظ الذين لقيم
فقال انما بعداد فابو عامر القبادري واما اصبهان فابو نصر اليوناني لكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان اشهر فقلت
فعلى هذا ما كان راى سيدنا مثل نفسه فقال لا تقل هذا قال الله لا تتركوا انفسكم قلت فقد قال ما بنعمة ربك فحدث
فقال لو قال قائل ان عيني لم ترمش لي اصدق ثم قال ابو الواهب لم ارمش له ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من لزوم
طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة في الصلوة الاولى الا من عذر او الاعتكاف في رمضان
وعشر ذى الحجة وعدم التطوع الى تحصيل الاموال وبناء الدار مرقدا سقط ذلك عن نفسه واعرض عن
طلب المناصب من طلب الامامة والخطابة واباه اعلان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر لا اخذ في الله لومة لائم قال لي لما عرضت على التبريد والله الطلع اني ما حملت على ذلك حب الدنيا
والنقد بل قلت مني لزمي ما سمعت واتى فائدة في كوني اخلفه صحائف فاستحزرت الله واستاذنت اعيان شيوخ
رؤساء البلد وطقت عليهم فكلهم قال من احق بهذا منك فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة
قال القسم حدثنى ابي قال قال لي جدتي القاضى ابو الفضل يحيى بن علي القرشي اجلس الى سائر تقيتني
اليك فلما عرضت علي ذلك مرض وعجز عن المجي سمعت ابا الحسن علي بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا
محمد السدي يقول سألت شيخنا ابا الحسين علي بن الفضل عن اربعة تعاصير واليهم احفظ فقال من قلت الحافظ
ابن اصر و ابن عساكر فقال ابن عساكر احفظ قلت الحافظ ابو العلاء وابن عساكر قال ابن عساكر احفظ قلت الحافظ
ابو طاهر السلفي وابن عساكر فقال السلفي شيخنا السلفي شيخنا قلت يعني انه واحسان يصح به تفضيل ابن عساكر
على السلفي فانه شيخه ثم ابو موسى احفظ من السلفي مع ان السلفي من مجر السكديت وعلمائه وكان شيخنا ابو
الحجاج ميمالي بن عساكر ويقول اماراى حافظا مثل نفسه قال الحافظ عبد القادر ما رايت احفظ من ابن عساكر
وقال بن النجار ابو القسم امام الحديثين في وقته انتهت اليه الرئاسة في الحفظ والاعتناء والنقل والمعرفة التامة وبه

ختم هذا الشأن فقرات بخط الحافظ معمر بن الفخري مجتهدنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي عني وكان
احفظ من رايته من طلبة الحديث والشان وكان شيخنا اسمعيل بن محمد الامام بفضلته على جميع منلقينا
قدم اصبهان ونزل في حاري ومارايت شاكبا اوسع ولا احفظ ولا اتقن منه وكان مع ذلك فقيها ادبيا
ستيا جزاه الله خيرا وكثر في الاسلام مثله فاني كثيرا سالتك عن تأخيره عن المجي الى اصبهان فقال لم
تاذن لي ابي قال القسم توفي ابي في حادي عشر رجب سنة احدى وتسعين وخمس مائة ورثي له منافاة
حسنة ورثي بقصائد وقبرة يزار باب الصغير ونيز في رعي في خبر من غير ورقال سنة احدى وتسعين وخمس
مائة كفته وفيها توفي الحافظ ابن عساکر صاحب التاريخ الثمانين مجلدا ابو القاسم علي بن الحسن
بن هبة الله الدمشقي محدث الشام ثقة الدين ولد في اول سنة تسع وتسعين واربعمائة وسمع
سنة خمس وخمس مائة وتبعها من النسب وابي طاهر الجبائي وطبقتهما ثم عنه بالحدث
ورحل فيه الى العراق وخراسان واصبهان وساد اهل زمانه في الحديث ورجاله وبلغ في ذلك
الذروة العليا ومن تصفح تاريخه علم منزلة الرجل في الحفظ توفي في حادي عشر رجب
ونيز في رعي وروى الاسلام ورسنه مذکور وكفته وفي رجب مات الحافظ الشافعي ابو القاسم علي بن الحسن بن
عساکر صاحب التاريخ الكبير وله ثلث وتسعون سنة وعبد الله بن سعد الياضي ورواه الجبائي
كفته الفقيه الامام محدث البارع الحافظ المتقن الضابط والعالم الواسع شيخ الاسلام ومحدث الشام
ناصر الستة قاع البدعة زين الحفاظ ومجرا العلوم الزاخر رئيس المحدثين المقر له بالتقدم العارف لما
ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساکر الذي اشتغرى في زمانه بعلومه ولم
يوشك في اقرانه اجماع بين العقول والمنقول والمميزين الصحيح والمعلول كان محدث زمانه
ومن اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث واشتهر به وبالف في طلبه الى ان جمع منه
ما لم يتفق لغيره رحل وطوف وجاب البلاد ولقي المشايخ وكان رفيق الحافظ ابى سعد عبد الكرم
بن السمعاني في الرحلة وكان ابو القاسم المذكور حافظا دينا جمع بين معرفة المتن والاسناد
سمع ببغداد في سنة عشر وخمس مائة من اصحاب البرمكي والتنوحي والجوهري ثم
رحل الى خراسان ودخل نيسابور وهرات واصبهان والجبيل وصنف الثمانين
الفينة وخبر القبايرج وكان حسن الكلام على الاحاديث محفوظا في الجمع
والتأليف حدثنا التاريخ الكبير ليد مشق في ثمانين مجلدا التي فيه الجوامع وهو على نسق
نايخ بغداد قال الامام ابن خلكان قال لي شيخنا الحافظ العلامة زكي الدين ابو محمد عبد العظيم النذاري

رحمه الله وقد جرى ذكر تاريخ ابن عساکر المذكور واخرج لي منه مجلدًا وطال الحديث في امرة واستعظامها
اطن هذا الرجل لا غرم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع في الجمع من ذلك الوقت والافان
يقصر عن أن يجمع الانسان فيه مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال بالتنبيه قال لقد قال الحق ومن وقف
عرف حقيقة هذا القول ومتى يتسع للانسان الوقت حتى يصنع مثله وهذا الذي ظهر هو الذي اختارها
صحة لا بعد مسودات ما كذا ينضب طحضرها له تواليف حسنة غيرة واخرى ممتعة قال له شعر
لاباس به فمن ذلك قوله على ما قيل لا ان احديث اجل علم وواشرفه الاحاديث العوالي وانفع كل نوع منه
عند واحسنه الفوائد في الاماني وثالث لن ترى للعلم شيئاً يحققه كافواه الرجال فكن يا صاح ذا حجة
عليه وخذة من الرجال بلا ملال ولا خذة من صحف فترى من التصفيف بالداء والعضال والمنسب
اليه ايضا آيات النفس ويحك جاء للشيب فماذا التصدي وماذا الغزل تولى شبابي كان لم يكن وجبة
مشيب كان لم يزل كاني بنفسه على غيرة وخطب المنون بما قد نزل فيا ليت شعري ممن كون وما قد رآه الله لي
في الانزل وقد التزم في هذه الابيات ما لا يلزم وهو اطراد الزاء قبل اللام والبيت الثاني هو بيت علي بن جبلة
حيث يقول شبابي كان لم يكن وشيب كان لم يزل وليس بينهما الا تغيير يسير كما تراه وقال بعض اهل العلم
بالحديث والتواريخ ساد اهل زمانه في الحديث ورجاله وبلغ فيه الى الذروة العليا ومن تصفح تاريخه علم
منزلة الرجل في الحفاظ قلت بل من تأمل تصانيفه من حيث الجملة علم مكانة في الحفاظ والضبط للعلم
الاطلاع وجودة الفهم والبراعة والتحقيق والاشاع في العلوم وفضائل تحتها من المنافع والمحسن كل
طائل ومن تواليفه الشهيرة المشتملة على الفضائل لكثيرة كتاب تبين كذب المفترى فيما نسب الى الشيخ
الامام ابى الحسن الاشعري جمع فيه بين حسن العبارة والبراعة والايضاح والتعقيق واستيعاب الآلة
النقلية وطرقها مع اسناد كل طريق وذكر فيه طبقات اعيان اصحابه من زمان الشيخ الى الحسن زمانه
واوضح عماله من المناقب والكارم والفضائل والعزائم وركب على من رماه واقتدى عليه بالعظائم قلت و
كتاب المذكور الذي وفق لانشائه ووضعه قد اختصرته انا في مجرى ربعه وسميته الشاش المعلم شاش
كتاب للروم للمعلم بشرف الفخر العلية في مناقب الائمة الاشعرية ووفيته فيما اختصرته مائة من الائمة
الجملة النقية واختصر لي له بمحمد الاسانيد اختصارا اعلى ما هو للقصور والمراد من ذكر اعيان الائمة
المشهورين بالموافقة في الاعتقاد والرد على المستدعين والى الزين والاحاد وكان ابن عساکر المذكور رضي الله
عنه حسن السيرة والتميز قال الحافظ الزين ابو الوهب لم ارم مثله ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من نعيم
طهرية واحدة منذ اربعين سنة من ازوم الصلوة في الصبح الاول الا من عذر ولا اعتكاف في رمضان وعشر

ذی النجاة و عدم التطلع و تحصیل الامارات و بناء الذور و قد استقطض ذلك عن نفسه و اعرض عن طلب المناصب
من الامارة و الخطايات اباهما بعد ما عرضت عليه و قللة الانتفاع اوقال عدم الانتفاع الى الامور و اخذ نفسه
بالامر بالمعروف و نهى الناس عن المنكر و اتاخذ في الله لومة لومة لا شئ ذكره الامام الحافظ ابن التيجاني في تاريخه فقال اما
المحدثين في وقته و من انتفعت اليه الرياسة في الحفظ و الاتقان و المعرفة التامة و الثقة و به ختم هذا الشأن
وقال بنده الحافظ ابو محمد القاسم كان ابی رحمہ اللہ مواظبا على صلوة الجماعة و تلاوة القرآن ينجم في كل جمعة و
في رمضان في كل يوم و يحيي ليلة النصف و العيدين و كان كثير النوافل و الاذكار يناسب نفسه على كل لحظة تدبر
في غير طاعة سمع من جماعة كثيرين نحو من الف و ثلث مائة شيخ و ثمانين امرأة و حدث باصبعه في خراسان
و بغداد و غيرها من البلاد و سمع منه جماعة من كبار الحفاظ و خلق كثير و رحم غفيرا و قال الحافظ عبد القاهر
الرهائوي رايت الحافظ السلف و الحافظ ابو العلاء الهمداني و الحافظ ابو موسى المديني فمرايت فيهم
مثل ابن عساکر و عبد الوهاب سكي و طبقات فقهاى شافعية كفتى على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن
الحسين الامام الجليل حافظ الامامة ابو القاسم بن عساکر و لا تعلم احدا من جدوده يستشي عساکر و انما هو
اشتهر بذلك هو الشيخ الامام ناصر السنة و خادما و هازم جنود الشيطان بعساکر الاجتهاد و هادى
امام اهل الحديث في زمانه و ختام الجهابذة الحفاظ و لا يترك احدا من مكين مكانه محط رحال الطالبين
و موئل ذوى الهيم من الراغبين لا و حلال الذي اجبت الامامة عليه و الواصل الى لا تطلع الامال اليه و المحرك
لا ساحل له و الحابر الذي حمل عباءة السنتها هاهنا قطع الليل و التجار اثنين في دربه و جمع نفسه على اشقات
العلوم لا يتخذ غير العلم و العمل صاحبين و هذا منتهى اريه حفظه لا يغيب عنه شاردة و ضبطة استوت له
يد الطريقة و التالفة و اتقان ساوى به من سبقه ان لم يكن فاق وسعة علم اثرى بها و ترك الناس كلام دين
يدنيه ذوى فاقة لذة تاريخ الشام في ثمانين مجلدة و اكثر ايان فيه عمما لم يكتف به غيره و انما عجز عنه و من طالع
لهذا الكتاب عن الاى مرتبة و وصل هذا الامام و استقل الثريا و ما رضى بدرا التمام وله الاطراف و يتبين كذب
المغترى فيما نسب الى الامام ابى الحسن الاشعري و عدة تصانيف و تحايج و فوائد ما الحافظ اليها الا
محاويع و محاسن اماره من صدره يخلف البخارى و يسلم و سلم و لا يتد او يعمل في الرحلة اليها الف الممار
ولد في مستهل حجب سنة تسع و تسعين و اربع مائة و تسع خلايق و عدة شيوخه الف و ثلث مائة شيخ
و من النساء بضع و ثمانون امرأة و ارتحل الى العراق و مكة و المدينة و ارتحل الى بلاد العجم فسمع باصبعه
و نيسابور و مرو و تبريز و ميهنة و خسر و جرد و بسطام و دامغان و الرمي و زنجان و همدان و اسد
و جى و هرات و بون و بروج و بوشنج و سرخس و بوقان و قهستان و ابهر و مرند و نحو و جوفادقان

لقد روي ذلك
و قد روي ذلك

و قد روي ذلك
و قد روي ذلك

ومسكان ودود زاور وحلوان وارجيش وسمع بالانبار والرافعة والرحبة وما من وما كيسان وغيرهما من
البلاد الكثيرة والمدن الشاسعة والاقاليم المتفرقة لا ينفك غالى الديار يعمل المطية في اقصاها لقفا وحيدا
لا يصحبه الا ثقل تحته انيسة وعزم لا يرى غير بلوغ المار بدرجة نفيسة ولا يظله الا سمرق في ربيع قفرا
ولا يد غير اداة لعله يرشف منها الماء وسمع منه جماعة من الحفاظ كابى العلاء الهمداني وابى سعيد
الشمغانى وروى عنه اجم الغفير والعدي الكثير ورويت عنه مصنفاته وهو حى بالاجازة في مدخره
وغيرها وانتشر اسمه في الارض في الطول والعرض وكان قد تفقه في حللته بد مشق على الفقيه ابى
الحسن السلمي ولما دخل بغداد لزم بها التفقه وسمع الدروس بالمدرسة النظامية وقرأ الخلاف و
التحريم نزل طول عمره مواظبا على صلوة الجماعة ما لم يقرأ القرآن مكثرا من التوافل والاذكار والتسبيح
اتاء الليل واطراف النهار في العشرين من شهر رمضان في كل يوم ختمه غير ما يقروء في الصلوة و
كان يجتمع كل جمعة ولم يرا الا في اشتغال يحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة ولما حملت به
امته راي والد في المنام بولد ملك ولد يحيى الله به السنة ولعمرك الله هكذا كان يحيى الله به السنة واما
البدعة فيصدق بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وليست طوعا على اعداء الله للبقعة ولا يبالى وان رغم
انف الوسع لا تأخذ رافة في دين الله ولا يقولون لفسية احدا اذا خاض الباعى في صفات الله قال له شيخه
ابو الحسن بن قبيس قد علم على الرحلة انى لا رجوان يحيى الله تعالى بك هذا الشأن فكان كما قال وعد
كروا للشيخ وبشارة الحافظ ولما دخل بغداد عجب العراقيون وقالوا ما رأينا مثله وكذلك قال شيخه الخراساني قال شيخه
ابو الفتح النخعي بن عبد الحميد قدم علينا ابو علي بن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابو سعيد بن السمعاني
فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نرمثله وقال الحافظ ابو العلاء الهمداني لبعض تلامذته قد
استاذنته ان يسافر ان عرفت استاذنا علم متى او يكون في الفضل مثلى فحينئذ اذن لك ان تسافر الى
البحر الا ان تسافر الى الشيخ الحافظ بن عساكر فانه حافظ كما يجب وقال شيخه الخطيب ابو الفضل الطوسي
ما يعرف من يستوجب هذا القرب اليوم سواه يعنى لفظة الحافظ وكان يستحق بغيره شعله نار من توقد
وفكراته وحسن ادراكهم مجتمع في شيوخه ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة ثمند اربعين سنة
يلزم الجماعة في الصف المقدم الامن عذر مانع والاعتكاف والواظبة عليه في الجامع والخارج حق
الله وعدم التطلع الى اسباب الدنيا واعراضه عن المناصب الدينية كالماتمة والخطابة بعد ان
عرضنا عليه قال ولدا الحافظ بهاء الدين ابو محمد القاسم قال ابى لما حملت بي امي رات في منامها
قائل يقول لها ثلدين غلاما يكون له شأن فاذا ولدته فاحمله الى المغارة يعني مغارة الدمام يحمل

قاسيون يوم الأربعاء من ولادته وتصدق بشئ فان الله تعالى يبارك لك وللمسلمين فيه ففعل ذلك
كله وصداقت الیقظة منها مما ونبهه السعد فاسهر الليالي في طلب العلم وغيره سهرها في الشهوات
اونا مما وكان له الشأن العظيم والثناء الذي يجلب به عن التعظيم وذكره الحافظ ابن الدبيث في
ذيله على ابن السمعاني لان وفاته متأخرت عن وفاة ابن السمعاني ومدحه ايضا مدح كثير وقال ابن
النجاشي هو امام المحدثين في وقته ومن انتهت اليه الرئاسة في الحفظ والانتقان والمعرفة الثامنة بعلم
الحديث والثقة والتبلي وحسن التصنيف والتجويد وبه ختم هذا الشأن قال وسمعت شيخنا عبد الله
بن الاثير يقول كنت يوما مع الحافظ ابى القاسم بن عساكر وابى سعد بن السمعماني فمشى في طلب الحديث
ولقاء الشيخ فلقينا شيخنا فاستوقفنا ابن السمعاني ليقرا عليه شيئا وطأف على الجزء الذي هو سماعة
من خريطة فلم يجده وضاق صدره فقال له ابن عساكر ما الجزء الذي هو سماعة فقال كتاب البعث
التشوير لابن ابي داود سمعته من ابي نصر الزينبي فقال له لا تخزن وقرأه عليه من حفظه او بعضه قال
ابن النجار الشافعي من شيخنا وصح ان ابا عبد الله محمد بن الفضل الفراءى قال قال ابن عساكر يعني الحافظ
فقرأ على ثلاثة ايام فاكثروا ضجروني فالتيت على نفسي ان اغلق بابي فاقدم على شخص فقال انا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليك فقلت مرحبا بك فقال قال لي اليوم امض الى الفراءى وقل له قدم بلدا
شخص شامي اسم اللون يطلب حديثي فلا تمل منه قال الحافظ فوالله ما كان الفراءى يقوم حتى يقوم الحافظ
وقال فيه الشيخ محيي الدين النووي ومن خطه نقلت هو حافظ الشام بل هو حافظ الدنيا الامام
مطلقا الثقة الثبت وحكي ولده الحافظ ابو محمد القاسم قال كان ابى قد سمع كتابا كثيرا لم يحصل
نسخا اعتمدا على نسخ فريقه الحافظ ابى على بن الوزير وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله ابى وما
حصله ابى لا يحصله ابن الوزير فسمعت ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحب الكوفي ضوء القمر في
الجوامع فقال رحلت وما كان رحلت وحصلت وما كان حصلت كنت احسب ان رفيقي ابن الوزير
بالكتب التي سمعها مثل صحيح مسلم والبخاري وكتب البيهقي وعوالي الاجزاء فاتفقت سكناه بمرو
اقامته بها وكنت اومل حصول فريق آخر يقال له يوسف بن قاروا الجعاني ووصول رفيقنا ابى الحسن
المرادي فانه كان يقول لي اني رثاها وصلت الى دمشق وتوجهت منها الى بلدي بالاندلس ما اراني
احدا منهم جاء الى دمشق فلان من الرحلة ثانيا وتحصيل الكتب الكبار المهمة من الاجزاء العوا
فلم يخل لا ايام يسيرة حتى جاء انسان من اصحابه اليه ودق عليه الباب وقال هذا ابو الحسن المرادي
قد جاءك فمشى لي اليه وتلقاه وانزل في منزله وقد بعثنا بربعة اسفاط مملوءة من الكتب السموعات

فخرج إلى بلدان فحاشد يداً وشكر الله سبحانه على ما يسره له من وصول مسموعاته إليه من غير تعب وكفاة مؤنة
الشق وأقبل على تلك الكتب ففسخ واستنسخ حتى انتهى على مقصوده منها وكان قد حصل له جزء منها كانه حصل على
ملك الدنيا قال الحافظ أبو يحيى عبد العزيم بن عبد الله للندرك سالت شيخنا الحافظ أبا الحسن علي بن الفضل
للقدرسي فقلت له أربعة من الحفاظ تعاصروا أئمتهم حفظ قل من هم قلت الحافظ ابن عساکر وابن ناصير قال ابن
عساکر أحفظ قلت الحافظ أبو العلاء وابن عساکر قال ابن عساکر أحفظ قلت الحافظ أبو طاهر السلف وأبو عساکر
قال السلف استأذنا السلف استأذنا قال الحافظ كذا الدين وغيره من الحفاظ الأثبات كشيخنا الذهبي أبي العباس
الظفر هذا طيل على أن عند ابن عساکر أحفظ الأئمة وقرئني أن يصحح بان ابن عساکر أحفظ منه قال الذهبي
ولا فابن عساکر أحفظ منه وقال وصارني ابن عساکر رأي مثل نفسه قلت وقد كنت اتعجب من المندرك في ذكره
هؤلاء وإهمال السؤل عن الحافظ أبي سعد بن التميمي ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر
حيث يقول في أخبارنا الحافظ ابن الظفر يقرأني أنا الحافظ أبو الحسين بن اليونيني أنا الحافظ المندركي أنا الحافظ
بن الفضل قل سمعت الحافظ السلف يقول سمعت الحافظ ابن طاهر يقول سالت سعد الزنجاني الحافظ بمكة
وصاريت مثله قلت له أربعة من الحفاظ تعاصروا أئمتهم أحفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر و
أبو عبد الله بن مندة باصبهان وأبو عبد الله الحاكم ببغداد فسكت فاحت عليه فقال ما الدارقطني فاعلمهم
بالعلل وأما عبد الغني فاعلمهم بالانساب وأما ابن مندة فأكثروا حديثاً مع معرفة تأمات وأما الحاكم فاحسنهم
تصنيفاً ولكن بقي على هذا أن أعلم أهل ذكر ابن التميمي وذكر غيره كل من زاحروا أبي العلاء والندركان ابن التميمي
أجل من هذا وقد يقال في جواب هذا أن ابن التميمي لم يكن حين سؤالي المندرك قد عرف المندرك قد عرف أن تصانيفه
فيما يغلب على الظن أذ كان لم تصل إلى هذا الذي أرى بخلاف هؤلاء الأربعة فأهم متقربون ابن عساکر والسلف
بالأسكندرية وابن ناصير ببغداد وأبو العلاء ببغداد ولما ابن التميمي فقي مرو وهي من إجازة بل لا يخرجها
وأبو العلاء الشافعي هو الحسن بن أحمد بن الحسن العطال الهذلي الحافظ توفي سنة تسع وستين وخمسمائة
بهمدان وليس هو أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الأصمعي الحافظ المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة
باصبهان فليعلم ذلك وقال أبو الواهب بن صهر أماناً فقلت أذكره يعني الحافظ في خلواته عن الحفاظ الذين
نقروا فقال ما ببغداد أبو عامر العبدري وأما باصبهان فابو نصر اليوناني لكن اسمعيل الحافظ كان أشهر
منه فقلت له على هذا ما رأي سيدنا مثله فقال لا تغفل هذا قال الله تعالى فلا تتركوا أنفسكم قلت وقد قلنا
وأما بغيره فحدث قال نعم لو قال قائل أن عيني لم ترمش لي صدق قلت أنا لا شك أن عينه لم ترمش له ولا من
يدانيه وللحافظ شعركثير قل ما أملي مجلساً إلا وختمه بشئ من شعرة وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد

ابن التمیمی صلی الله علیه و آله و سلم کتاب الیوم و لیلته فوط الغرام الی ساکنی الشام و کتب هو الی ابن التمیمی
یغایبه فی نقاذ کتاب الیه و ما کنت احسب ان حاجاتی الیها وان ذات داری مضاعفه بالنسبة لک و قد
بینی و بینک و ارتضاکه و لقد عرفت انک فی الوقایع الخاتمیه لا تضاعفه البیت الاول من هذه فی زیاده جز
ولعلک قال و ما کنت احسب حاجتی لک ان ذات داری مضاعفه اتوفی الخافض فی حادی عشر شهر
رجب الفرد سنة احدى و سبعین و خمس مائة بدمشق و دفن بمقبرة باب الصغیر و کان للملک العادل
محمود بن زکی نور الدین قد بنی الیه دار الحدیث الثوریة فدرس بها الی حین وفاته غیر مائتة الی غیرها
ولا یطاع الی خوف الدنیا و لا ناظر الی محاسن مشق و نزلها بابل لم یزل مواظبا علی خدمة السنة و التفتد
انواع الصلاة و صیاما و صدقة و اعتکافا و نشر علم و تشییع جنازة و صلاة رحم الی حین قبض رحمه الله و رضى
و عبد الرحیم السنوی و طبقات شافعیة کفتم و منهم الخافض ابو القاسم علی اخو الصائغ للتقدم ذکره امام الشافعیة
صاحب تاریخ دمشق فی ثمانین مجلدا و غیر ذلک من المصنفات ولد فی مستهل سنة تسع و تسعين لمرجأة
وسمعه اخوه الصائغ هبة الله فی سنة خمس و خمس مائة ثم رحل الی بغداد سنة عشرين ثم رجع الیها و اقام بها
خمس سنین یحصل و یتفقه بالنظامیة ثم رجع الی دمشق بعلم کثیر و سماعات ثم حل سنة تسع و عشرين
خراسان و فی نحو عشرين سنین و رجع بسماعات غریزة و کتب عظیمه علم تدخل الشام قبله منها مسند الامام
احمد و مسند ابی یعلی الموصلی و حدیث ایضا فی تراث الرجل فسمع منه امة و کان رحمه الله دینا خیر حسن
السمت مواظبا علی الاعتکاف فی رمضان و عشر ذی الحجة و علی الجماعة فی نصف الاول و علی ختم القرآن
فی کل جمعة و لما فی رمضان ففی کل یوم کثیر النوافل و المذکر و یحیی لیلته التصف من شعبان و العیدین معزنا
عن المناصب بعد عرضها علیه کثیر الامور المرفوعة و النعمی عن المذکر قلیل الاتفاقات الی الامراء و ابناء الدنیا
وله شعر جید و منه ایا نفس و یحاک جلاء المشیب فما ذا التصالی و ما ذا الغزل و تولی شبابی کان
لم یکن بوجه المشیب کان لم یزل فیما لیت شعری عن کون بوما قدر الله لی فی الازل بتوفی رحمه الله
حادی عشر رجب سنة احدى و سبعین و خمس مائة قاله فی العبر و حضر السلطان صلاح الدین
للصلاة علیه و ابو بکر بن احمد بن قاضی شعبة و طبقات شافعیة کفتم علی بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن
الحسین الخافض الکبیر ثقة الدین ابو القاسم بن عساکر فخر الشافعیة و امام اهل الحدیث فی زمانه و حاکم
لوائحه صاحب تاریخ دمشق و غیر ذلک من المصنفات المفیدة المشهورة مولده فی مستهل سنة تسع
لستین و اربع مائة و رحل الی بلاد کبیرة و مع الکثیر من نحوالف و ثلاث مائة شیخ و ثمانین امرأة و تفتقه بدمشق
و بعد موکون حیثا خیرا یختار فی کل جمعة و اما فی رمضان ففی کل یوم معزنا عن المناصب بعد عرضها علیه

كثيرا لا مر بالمعروف والنهي عن المنكر قليل لا لتفات إلى الامراء وابناء الدنيا قال الحافظ ابو سعد السمعاني
في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين خبير حسن السمات جمع بين معرفة المتن والاسانيد
صحيح القراءة متثبت محتاط رحل وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره واراد على اقاربه وصنف التصانيف
وخرج التواريخ وشرع في تاريخ مشق وقال ابو محمد عبد القادر الزهاوي رايت الحافظ السلفي والحافظ
ابا العلاء الهذلي والحافظ اباموسى المديني فيهم مثل ابن عساكر توفي في رجب سنة احدى سبعمائة
وخمس مائة ودفن بمقبرة باب الصغير شرق الحجرة التي فيها قبر معوية رضي الله عنه ومن تصانيفه المشهور
التاريخ الكبير ثمان مائة جزء في ثمانين مجلداً الموافقات اثنان وسبعون جزءاً الاطراف للسنن الاربعة
ثمانية واربعون مجلداً شيوخته اثنا عشر جزءاً فضل اصحاب الحديث احدى عشر جزءاً نعتين كذب المفتري
على الشيخ ابى الحسن الاشعري مجلداً وسيوطي وطبقات الحفاظ لگفته ابن عساكر الامام الكبير حافظ الشام
بل حافظ الدنيا الثقة الثابتة الحجة ثقة الدنيا ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي
صاحب تاريخ مشق والاطراف السنن الاربعة وعوالي مالك وغريب مالك وفضل اصحاب الحديث ومناقب
الشبان وعوالي النووي ومن وافقت كنيته كنية زوجته ومسند ابي اوتار تاريخ التزويغ وغير ذلك ولد سنة
وسمعت في سنة باعته والد اورحل الى بغداد الكوفة ونيسابور وروم وهرات وغيرها وعمل الاربعين لبلدان
وعده شيوخته الف وثلاث مائة شيخ ونيف وثمانون امرأة سمع من الكبار وكان من كبار الحفاظ المتقنين من
اهل الدين والخير غزير العلم كثير الفضل جمع بين معرفة المتن والاسناد واملى مجالس متين قال التاج السعدي
سمعت ابا العلاء الهذلي يقول لرجل استاذن في الرحلة ان رايت احداً عرف مني فخذ اذن لك ان تسافر
اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فان حافظاً كما يجب وقال ابو المواهب بن حصري قال الحافظ ابو العلاء انا
اعم امة لا يسا جل الحافظ ابالقاسم في شأنه احد ولو خاط الناس ما زحرم لاجتماع عليه الموافق والمخالف قال
قلت اذا ذكر ابالقاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيتهم فقال ما يبغدا دفابو عامر العبدك واما باصبه فكان فابو
نصر اليوناني ولكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان اشهر فقلت فعلى هذا ما راى سيدنا مثل نفسه قال لا نقل هذا
قال الله تعالى فلا تركوا انفسكم قلت فقد قال اما ينبغي ويرك فحاش فقال لو قال قائل لم تر عيني مثله اصدق و
قال المنذري سألت شيخنا الحافظ ابالحسن بن الفضل عن امرية تراهم ايتهم لحفظ قال من قلت الحافظ
ابن ناصر ابن عساكر فقال ابن عساكر فقلت الحافظ اباموسى المديني وابن عساكر فقال ابن عساكر فقلت الحافظ
ابو طاهر السلفي وابن عساكر فقال السلفي شيخنا قال الذهبي يعني انة ما احب ان يصحح بتفصيل ابن عساكر اديباً
مع شيخه ثم ابوموسى حفظ من السلفي مع ان السلفي من مجرأ الحديث وعلمك وقال الحافظ عبد القادر الزهاوي

دمشق يحدث ويهمل ويصنف على المل سيرا وحسن طريقه الى اخر عمره جمع تاريخ دمشق في خمس مائة وسبعين
جزء والمواصفات عن شيوخ الائمة الثقات اثنين وتسعين جزء والاشراف على معرفة الاطراف ثمانية واربعون
جزء والعجول اسماء شيوخه الذين سمع منهم ولجازوالله وعداهم الف وثلاث مائة شيخ وغير ذلك من التصانيف
ولد في محرم سنة تسع وتسعين واربع مائة وتوفي في رجب سنة احدى وتسعين وخمس مائة ودفن في مقابر
باب الصغير يقول اضعف عباد الله فقد حدثني عنه الشيخ المعمر رشيد الدين احمد بن الفرج بن مسلمة الذي
بدمشق قال اخبرنا الامام الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر قروا عليه وانا
اسمع سنة ست وستين وخمس مائة ومولد هذا الشيخ سنة خمس وخمسين وخمس مائة واثنى في مدينة العلوم
كثرة ومن التواريخ تاريخ الحافظ ابن عساكر سبعة وخمسون مجلدا وهو الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن
بن هبة الله المعروف بابن عساكر الذي مشى في ثقات الذين كان محدث الشام ومن اعيان فقهاء الشافعية
غلب عليه الحديث واشتهر به وبالف في طلبه الى ان جمع منه ما يتفق لغيره ورجل وطوف وجاب البلاد ولقي
المشايخ وكان رفيق الحافظ ابو سعيد السمعاني في الرحلة جمع بين التتون والاسانيد سمع ببغداد ثم رحل الى دمشق
ثم الى خراسان ونيسابور وهراة واحصى ان تصانيف المتأليفات حنف التواريخ الكبير ولد دمشق في ثمانين مجلدا
بخطه التي فيه بالحي اثنى قبل ان يجمع هذا من عاقل والا فاعلم لا يتسع لوضعه بعد الاشتغال ولد في اول المحرم
سنة تسع وتسعين واربع مائة وتوفي في الحادي والعشرين من رجب سنة احدى وتسعين وخمس مائة بدمشق
ومولوى صديق حسن خان معاصروا سجد العلوم كثر ثقة الذين الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف
بابن عساكر الذي مشى في ثقات الذين كان محدث الشام في وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث واشتهر به وبالف
في طلبه الى ان جمع منه ما يتفق لغيره ورجل وطوف وجاب البلاد ولقي المشايخ وكان رفيق الحافظ ابو سعيد السمعاني
في الرحلة وكان حافظا لثبات جمع بين التتون والاسانيد سمع ببغداد ثم رجع الى دمشق ثم الى خراسان ونيسابور
وهراة واحصى ان تصانيف المتأليفات حنف التواريخ وكان حسن الكلام على الاحاديث مخطوطا
في الجمع والتأليف حنف التواريخ الكبير ولد دمشق في ثمانين مجلدا بخطه التي فيه بالحي اثنى قبل ان يجمع هذا من عاقل
نفسه والا فاعلم لا يتسع لوضعه بعد الاشتغال ولد في اول المحرم سنة تسع وتسعين وخمس مائة بدمشق وحضر الصلوة
عليه السلطان صلاح الدين ولحقه شعر اذ اسبغ وتوايف حسنة واجزاء ممتعة ونيز مولوى صديق حسن خان
معاصروا سجد كل كثر الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن
عساكر الذي مشى في ثقات الذين كان محدث الشام في وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث
فاشتهر به وبالف في طلبه الى ان جمع منه ما يتفق لغيره ورجل وطوف وجاب البلاد ولقي المشايخ وكان رفيق الحافظ

باین عسکر حدیث طبر

باین عسکر حدیث طبر

باین عسکر حدیث طبر

ابی سعید عبد الکریم السمعانی فی الرحلة وكان حافظا دينا جمع بين المتون والاسانيد سمع ببغداد في سنة
من اصحاب البرمكي والتنوكي والجوهري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان ودخل نيسابور وهرات و
اصبهان والجبال وصنف التصانيف المفيدة وخرج التحاریر وكان حسن الكلام على الاحاديث محفوظة
في الجمع والتأليف صنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدات في الجاهل وهو على نسق تاريخ بغداد
وله غير ذلك تأليف حسنة واجزاء متمعة وله شعر لا بأس به فمن ذلك قوله لا ان الحديث اجل علم
واشرفه الاحاديث العوالي وانفع كل نوع منه عندك واحسنه الفوائد والامالي وانك لن ترى للعلم
شيئا يحققه كافواه الرجال فكن يا صاح ذا حرص عليه وخذ عن الرجال بلا ملال ولا ناخذ من
صحف فترمي من التحصيف بالذاعضال ومن النسوب اليه ايا نفس ويحاك جاء المشيب
فما ذا التصابي وما ذا الغزل تولى شيا بي كان لم يكن وجاء مشيبه كان لم يزل كاني بنفسي على غرة خلب
المنون بما قد نزل فيا ليت شعري فما الكون وما قد رآه الله لي بالازل قال في الاثار وله كتاب الاجتماع
في اقامة فرض الجهاد وكتاب تبیین الوهم والتخليط الواقع في حديثه الاطيط وهو رسالة في جزع طبع
الحديث الذي اخرج ابو داود وهوان اعرا بيا الى النبي صلى الله عليه وسلم في طوطيه لفظا لطيفا للرجل
بالراكب ذكره ابن كثير وله كتاب تبیین كذب المغدري في السب الى ابي الحسن الاشعري قال ابن السكيت
من اجل الكتب فائدة فيقال كل سني لا يكون عنده ذلك الكتاب فليس من نفسه على بصيرة ولا يكون الفقيه
شافعيًا على الحقيقة حتى يحصل له ذلك اختصار الامام اليافعي وكتاب مبهات القرآن وغير ذلك
انتهى وكانت ولادته في اول المحرم سنة ثمان وثلاثين ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة ثمان
وحضر الصلوة عليه السلطان صلاح الدين رحمه الله ونيز مولوي صديق حسن خان در اتحاد النبلاء الشفيرو
باجه مباشر الفقهاء والمحدثين گفته علی بن ابی محمد الحسن بن زبیه اشدين عبد الله بن الحسين المعروف باین عسکر الدمشقي
ثقة الدين وردت خود محدث شام واز اعيان فقهای شافعية بود حدیث بروی غالب آده ویدان شهرت گرفته ودر بر
مبالت نمود چیزی جمع نمود که غیر اور اتفاق نیفتاد وملت وطواف وجوب بلاد و ملاقات مشایخ کوفیق حافظ ابی
سعد عبد الکریم بن السمعانی بود در حدیث بیان متون و اسانید جمع کرده حافظ وینا شد سماعش در بغداد در سنه عشرين
از اصحاب برمکی وتنوخی وجوهری ست بدمشق رجوع کرد و بنجر اسان شتافت و داخل نيسابور وهرات و اصبهان و جبلا
شد و تصانيف مفید تأليف کرد و تخریج تحاریر نموده بود حسن الكلام بر احاديث محفوظة در جمع و تأليف تاریخ کبیر دمشق
و رشتاد و مجلد تأليف اوست بر نسق تاریخ بغداد و روی عجائب دوره و طور اخبارین تأليف دیگرست و شعرست که لا بأس به
منها قوله لا ان الحديث اجل علم واشرفه الاحاديث العوالي وانفع كل نوع منه عندك واحسنه الفوائد

ذكره وسمع الحديث متأخرا ولم تقدم رايته وله المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة من هذا جامع
الأصول في الحديث الرسول جمع فيه بين الصحاح الممتدة وهو على وضع كتاب زرين إلا أن فيه زيادة
كثيرة عليه ومنها كتاب النهاية في غريب الحديث في خمس مجلدات وكتاب الانصاف في الجمع
بين الكشف والكشاف في تفسير القرآن الكريم اخذ من تفسير الثعلبي والزمخشري وله كتاب المصطفو
المختار في الأدعية والأدكار له كتاب لطيف في صنعة الكتابة وكتاب البديع في شرح الأصول في النحو لا يزال
وله ديوان رسائل وكتاب الشافي في شرح مسند الشافعي رضي الله عنه وغير ذلك من التصانيف كانت ولا
مجنونة ابن عمر في أحد التبعين سنة أربع وأربعين وخمس مائة ونشأ بها ثم انتقل إلى الموصل في سنة خمس وستين
وخمس مائة ثم عاد إلى الجزيرة ثم عاد إلى الموصل وتنقل في الولايات بها واتصل بمحمد بن أبي بكر بن محمد بن قيس بن
عبد الله بن الحارث بن الزبير الملقب بذكره في حرف القاف وكان نائب المملكة فكتب بين يديه منشيا إلى أن قبض
عليه بحبس سابق ذكره فاتصل بمحمد بن عبد الله بن مسعود بن مودود صاحب الموصل وتولى ديوان رسائله وكتب له
الإن تولى ثم اتصل بولد نور الدين أرسلان شاه وقد سبق ذكره فحظي عنده وتوفرت حرمة له لديه وكتب
له مدة ثم عرض له مرض كف يديه ورجليه فنهضه من الكتابة مطلقا وأقام في حارة يغشاها الأكارم والعلماء
ونشأ بها بقية من قري الموصل فصر حرب ووقف أملاكه عليها وعلى دار التي كان يسكنها الموصل وبلغني أنه
صنف هذا الكتب كلها في مدة العطلة فإنه تفرغ لها وكان عنده جماعة يعينونه عليها في الاختيار والكتابة
الحق فيهم أبو عمر وروسته ست وست مائة أخته والعلامة محمد بن أبي الوفاء السعداتي ابن الأثير المبارك بن محمد بن محمد
بن عبد الكريم الشيباني الجزيري ثم الموصل الكاتب مصنف جامع الأصول والنهاية في غريب الحديث وله
سنة أربع وأربعين ونيز في رول الإسلام وروسته مذكور وكفته وفيها مائة العلامة محمد بن أبي الوفاء السعداتي
المبارك بن محمد بن محمد بن الأثير الشيباني الجزيري ثم الموصل صاحب جامع الأصول وغريب الحديث في آخر
العام وله اثنتان وستون سنة وتسعة أشهر وعما الدين أبو الفداء ومختصر في أخبار البشر وروسته مذكور وكفته وفيها
في سلخ ذي الحجة توفي محمد بن أبي الوفاء السعداتي المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ومولده سنة أربع و
أربعين وخمس مائة المعروف بابن الأثير بن أبي الوفاء السعداتي على الموضح مؤلف الكامل في التاريخ وكان محمد بن أبي الوفاء
علما بالفقهاء والأصولين والفقه والحديث واللغة وله تصانيف مشهورة كان كاتباً مقلداً وعبد الله بن عبد
اليفاعي ورواية الجنان كفته العلامة محمد بن أبي الوفاء السعداتي المبارك بن محمد بن محمد بن أبي الوفاء السعداتي
الجزيري ثم الموصل الكاتب قال أبو البركات ابن السكيت في حقه أشهر العلماء ذكره أبو البركات في كتابه واحد
الأفاضل المشار إليهم وفرد الأفاضل المعتمد في الأسماء عليهم أخذ الفقه عن شيخه أبي محمد اسمعيل بن المبارك و

سمع الحديث متأخرا ولم يتقدم له رواية وله المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة منها جامع الاصول
في احاديث الرسول جمع فيه بين الصحاح الستة وهو على وضع كتاب زين الا ان فيه زيادات كثيرة و
منها كتاب النهاية في غريب الحديث في خمس مجلدات وكتاب الانصاف في الجمع بين الكشاف والكشاف
في تفسير القرآن اخذه من تفسير الثعلبي والرحماني وله كتاب المصطفى والخيار في الادعية والادكار وكتاب
لطيف في صنعة الكتابة وكتاب البديع في شرح الفصول في الفحول لابن الدهان وديوان رسائل وكتاب
الشافي في شرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك من التصانيف ولى ديوان الانشاء لصاحب الموصل مسعود
بن موهود ودار السلطنة وخطه عند وفاته حرته لذي يه وكتب له مدائح ثم عرض له مرض الفالج فكتب يده
الكتابة ورجليه من الحركة فاقام في داره تغشاه الاطباء والعلماء وانشار باطا ووقف املأه على باله المذكور
على امره التي سكنها قال ابن خلكان حثف كتبه كلها في مدة تعطله فانه تفرغ لها وكان عنده جماعة يعينونه
عليها في الاختيار والكتابة الخ وعبد الرحيم بن حسن اسنوى وطبقات شافعية كفتة محمد بن ابي السعدات المبارك
بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجوزي ثم الموصل المعروف بابن الاثير ذكره ابن خلكان وهو من يات
من اهل بيته فله تصري على ما ذكره في اواخر عمره بكونه من بلادهم فقال كان المذكور فقيرا محدثا ذا سحر
علما بصنعة الحسابة والاشياء ورعا قارئا جادا بزايا ولاحسان ولد سنة اربع واربعين وخمس مائة بجز
ابن عمرو سمع بها الحديث في بغداد وانتقل الى الموصل فسمع بها واشتغل وانفع الناس به وصنف تصانيفه
المشهورات لنافعة كجامع الاصول والنهاية في غريب الحديث وشرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك و
انتقلت بها الاموال حتى باشرت كتابة السرو صارت رئيسا يرجع اليه في الامور ثم حصل له فالح ابطال حركة يديه
ورجله فانشاء باطا بقرية من قرى الموصل ووقف املأه عليه واقام به الى ان توفي اخروهم من سنة ست
وست مائة روى عنه جملة من طغر الشيرازي بن الوردى ورتبة المختصر في اخبار البشر ورتبة ست وست مائة
كفتة وفيها في سبعة اجزاء توفي محمد بن ابي السعدات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف
بابن الاثير اخو عز الدين علي مولف الكامل في التاريخ وكان عالما بالفقه والاصول والنحو والحديث
واللغة وكتابته مغلقة ومولده سنة اربع واربعين وخمس مائة وابو الوليد محمد بن محمد المعروف بابن تميم
در روض المناظر ووقائع سنة مذكورة كفتة وفيها توفي محمد بن ابي السعدات المبارك بن محمد بن محمد
بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير وهذا هو اخو عز الدين علي المورخ صاحب الكامل ومولده سنة
اربع واربعين وخمس مائة وكان فقيها اصوليا لغويا نحويا محدثا ولى الدين محمد بن عبد الله الخطيب
اسما رجال مشكوة كفتة المبارك بن محمد الجوزي هو ابو السعدات المبارك بن محمد الجوزي المشهور بابن الاثير

توفي في سنة ثمان مائة

لابن الداهل وله دیوان رسائل و کتاب الشافی فی شرح مسند الامام الشافعی و غیر ذلک و الاثر فی جزیرة ابن عمر و غیره
اربع و اربعین و خمس مائت بوده و بهاسخا نشو و نمایانته بموصل نقل کرد و بخدمت امیر مجاهد الدین قائما بن عبد الله الخادم الزنجی
رسیده نائب مملکت گردیده مدتی تا قضای او در ویرایش نوشت خواند و بعد بخدمت عزالدین مسعود بن مودود صاحب موصل
متولی دیوان رسائل گشت تا وفات او کتابت نمود و بعد بخدمت ولدش نورالدین ارسلان بنشی ماند و حریت و حظ وافر یافت
تا آنکه مرضی گرفتار شده دست و پایی او بیکار شد و از نوشت و خواند باز ماند و خانه نشین گردید و کابر علی بنزاد و می آمدند و قریه را ترک
موصل بر باطنی بنا کرد که نامش قصر حبیب الملک خود را بر آن ریاض و بستان خود که در موصل بود وقف ساخت ابن خلکان گفته مرا
رسیده است که این همه کتب و ایام عطلت خود تصنیف نمود زیرا که برای آن فارغ شده بود و فروش جماعتی بود که اعانت او برین کار
میکردند و اختیار و کتابت شعر بسیار در از انجمن این دوستیست که وقت لغزش بعله سواری انا بک صاحب موصل انشا کرد
من ان ذلت البخله من تحتها فان فی ذلتها عذرا با حمالها من عمل شاکها و من ندی راحته بحرا و این معنی مطرو
در اشعار بسیار آمده بر او درش عزالدین ابو الحسن علی حکایت کرده که چون وی خانه نشین گشت مردی از مغرب آمده گفت که مدوات او
میکند و التزام کرو که تا صحت یاب اجرت نستاند چنانکه گفته او شروع و در عالج کنایم آن مرد و غنی ساخت و مالش نمود تا آنکه از غلام
نمایان شدن گرفت و پایی در از شدن یافت و صورت صحت نمود و اگر گردید این گفت این مرد را چیزی داده و خوشنود ساخت
کنید گفتم چرا و پنج معانات او ظاهر شده گفت سخن همین است که تو گوئی لیکن من الحال از صحبت این قوم و التزام اعطای ایشان
در راحتم و جان من بانقطاع و دعوت ساکن گشته دیر و که تنده است بودم نفس خود را بر فتنه نزار ایشان خوار و زبون میساختم
و هر روز بجان خود زخم میساختم و ایشان را چون او ضرر و پریش می آیند خود برای گرفتن رای من نزد من می آیند و میان این هر دو
فرق بسیار است و برای حصول این غرض پنج سبب جز این عرض نیست لهذا زال او بعالجه میخواهم و از عمر هم غلبه پیش نموده است
پس مرا باید گذاشت که باقی عمر خرو سلیم از فل زندگی کنم چه از دنیا حظ وافر گرفته ام عزالدین میگوید که قول او قبول کرده آن مرد را با حسان
و انعام خصت نمودم و فاقش در موصل و در پنجشنبہ سلخ ذی الحجه سنه ست و ست مائت اتفاق افتاده در ریاض خود مدفون گشت جزیره
ابن عمر شهری فوق موصل بر جله است بخت احاطه و جلالت جزیره مسمی شد و اقدی گفته مردی از اهل بر قید که او را عبد الغفر بن عمر
میگفتند از اینا ساخته است و الله اعلم و بیخا و سوم آنکه ابو الحسن علی بن محمد المعروف بابن الاثیر الجزیری بر او این الاثیر
صاحب جامع الاصول نیز حدیث طبر را با اسناد متصل از شایخ خود روایت نموده و اثبات آن بطریق متعدد فرموده و چنانچه در اسناد
فی معرفة الصحابة که مصطفی بن عبد الله القسطنطینی در کشف الظنون و ذکر ان باین نهج نموده اسد الغابة فی معرفة الصحابة
مجلدین للشیخ عزالدین علی بن محمد المعروف بابن الاثیر الجزیری المتوفی سنه ثلاثین و ست مائت ذکر فی سبعة الاثر
و حسن آیه ترجیه و اسد لک ما فاتک من تقدم و بین اوها هم قاله الذی فی خبر بد اسماء الصحابة و هو مختصر
اسد الغابة و اما محمد بن عبد الله الکبیر الاعلی الخ ذکر فی ان کتاب ابن الاثیر نفیس مستقص لاسماء الصحابة و الذین

ذكر في الكتب الاربعه المصنفة في معرفة الصحابة وهي كتاب ابن مندو وكتاب ابى نعيم وكتاب ابى موسى الاصبهانيين
وهو ذيل كتاب ابن مندو وكتاب ابن عبد البر وزيادة المصنف عليهم بترجمة جناب امير المؤمنين عليه السلام وذكر فضائل
ان حضرت گفته اينان المنصور بن ابى الحسن الفقيه باسناد به الى ابى يعقوب قال حدثنا الحسن بن حماد حدثنا مسهر بن
عبد الملك حدثنا عيسى بن عمر عن الشاذلي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال اللهم
انقني يا حبيب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطائر فجاء ابو بكر فردة فجاء عمر فردة فجاء عثمان فردة فجاء علي فردة
لانه ذكر اني بكر وعمر وعثمان في هذا الحديث غريب جدا وقد روي من غير وجه عن انس بن مالك وغيره من الصحابة ان ابو بكر
الثقف ابنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن احمد وانا اخيرا سمع انبا الحسن بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن
اسحاق بن ابراهيم الاهواري حدثنا الحسن بن عيسى ثنا الحسن بن السميع ثنا موسى بن ابى ايوب عن شعيب
بن اسحاق عن ابى حنيفة عن مسعر عن حماد عن ابراهيم عن انس قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم انقني يا حبيب
خلقك اليك فجاء علي فاكل معه تفرد به شعيب عن ابى حنيفة اخبرنا محمد بن ابى الفتح بن الحسن النخعي
الواسطي ثنا ابو روح عبد المعز بن محمد بن ابى الفضل البزاز ابنا زاهر بن طاهر الشعمامي انا ابو سعيد الكنجوري
اخبرنا الحكم ابو احمد انا عبد الله محمد بن عمرو بن الحسين الاشعري بمصر نا محمد بن مصنف نا حفص بن عمر المعري
نا موسى بن سعد البصري قال سمعت الحسن بن عيسى يقول سمعت انس بن مالك يقول اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم طير فقال اللهم انقني يا حبيب الله ومحبته رسول الله قال انس فاتي على فقرع الباب فقلت ان رسول الله مشغول
وكنت احب ان يكون رجلا من الانصار ثم ان عليا فعل مثل ذلك ثم اتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس ادخله فقد عيته فلما قبل قال اللهم والى الائمة والى وقد راه عن انس غير من ذكرنا حميد الطويل وابو الهيثم
ويغتم بن سالم يغتم بالياء تحت زنا فظننا والغين المعجمة والتون واخره ميم وهو اسم مفرد والله اعلم انتهى نقله عن
نسخة قليلة وقيل الاثنى عشر نسخة مطبوعة بمصر في هذا الامام العلامة السائر للفضل الدار الكثير الحافظ
ابو الحسن المعروف بابن الاثير قد شتم لا ثبات هذا الحديث كل التسمير وشدة الزرارة لتأثيره والتسمير وفروى له عدة
لحق عن امثال الناقدين المشاهير وكابر المأهرين في هذا الشأن الخطير وعدة من فضائل مولانا على امير كل امير
عليه واله اصحاب التطهير وسلام الله الملائكة القديرون مادام للحمام هديل وهدير وفريق والحمد لله مجال الوساو
ارباب التفرير ولا حاجرهم غمكيات التنكيل والتعنيف والتعسير والله ولي الارشاد ولا يقاتل والتبصير وهو
المتفضل النعم بكل صغير وكبير ورواها الحسن على المعروف بابن الاثير هم مثل برادر خود ازا جلد مذاق مشاهير واعاظم
سباق بخاري و صاحب باغ غير قصير و محرز تدرب شكا و فيرست ابن فلكان در وفيات الاعيان گفته ابو الحسن على
برماني الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري الملقب عز الدين

الاجاز

ولدنا بجزیره قوشا بمقام صبار الی الموصل مع والدہ و اخویہ کلا فی ذکرهما ان شاء الله تعالی و سكن الموصل و سمرج بھامن
ابی الفضل عبد الله بن احمد الخطیب الطوسی و من فی طبقته و قدیم بغداد مراراً حاجاً و مراراً من صاحب
الموصل و سمرج بھامن الشیخین ابی القاسم یحیی بن صدقہ الفقیہ الشافعی و ابی احمد عبد الوہاب بن
علی الصوفی و غیرهما ثم حل الی الشام و القدر من سمرج بھامن من جماعۃ ثم عاد الی الموصل و لزم بیئته منقطعاً الی
التوفی علی المنظر فی العلم و التصنیف و کان بیئۃ مجمع الفضل لاهل الموصل و الواردین علیها و کان اماماً فی
حفظ الحدیث و معرفتہ و ما یتعلق بہ و حافظاً للتواریخ المتقدّمۃ و المتأخرۃ و خبیراً بانساب العرب و اخبار
ایامهم و وقائعهم صنف فی التاریخ کتاباً کبیراً سماه الکامل ابتداءً من اول الزمان الی اخر سنۃ ثمان و عشرين
و ست مائۃ و هو من خیار التواریخ و اختصر کتاب الانساب لابن سعد عبد الکریم بن السّمعی و استدرک علیہ
فی مواضع و نبه علی غلط و زاد اشیاء اہملها و هو کتاب مفید جذاً و الاثر ما یوجد الیوم بایدی الناس لهذا
المختصر و هو فی ثلاث مجلدات و الاصل فی ثمان و هو عزیز الوجود و لم أره سوى مرۃ و احدثہ بمیدینۃ حلب
یصل الی الدیار المصریۃ سوى المختصر الذکور لہ کتاب اخبار الصحابة رضوان الله علیہم فی ست مجلدات
کبار و لما وصلت الی حلب فی او اخر سنۃ ست و عشرين و ست مائۃ کان عزالدین الذکور مقیم بھامن فی صوۃ
الضیف عند الطواشی شہاب الدین طغریل الخادم اناب الملک العزیز بن الملک الظاہر صاحب حلب
و کان الطواشی کثیر الاقبال علیہ حسن الاعتقاد فیہ سکراناً فاجتمعت بہ فوجدتہ عرجاً مکتملاً فی الفضائل
و کمالات الاخلاق و کثرة التواضع قال امتلأ لرد فیه و کان بیئۃ و بین الوالد رحمہ الله و ائسۃ کیدۃ و کان
بسببہا یبائع فی الرعیۃ و الاکرام ثم اتتہ سافر الی دمشق فی سنۃ سبع و عشرين ثم عاد الی حلب فی اثناء سنۃ
ثمان و عشرين فخرت معہ علی عادۃ التردد و الملامۃ و اقام قلیلاً ثم توجه الی الموصل و کان فی رابع
جمادی الاولی سنۃ خمس و خمسين و خمس مائۃ بجزیرۃ ابن عمرو و هم من اهلها و توفی فی شعبان سنۃ ثلاثین و ست
مائۃ رحمہ الله تعالی بالموصل و سیاقی ذکر اخویہ مجدالدین ابو السّعادات المبارک و ضیاء الدین ابی الفتح
نصر الله ان شاء الله تعالی و الجزیرۃ المذكورۃ اکثر الناس یقولون انها جزیرۃ ابن عمرو و لا یدری من ابن عمرو ای
ظفرت بالصواب فی خلائ و هو ان رجلاً من اهل برقعید من اعمال الموصل یناکھا و هو عبد العزیز بن عفاض
الیہ و رايت فی بعض التواریخ انها جزیرۃ ابن عمرو و کامل و لا یدری ایضاً من ہما ثم رايت فی تاریخ ابن
المستوفی فی ترجمۃ ابی السّعادات المبارک بن محمد بن محمد اخي ابی الحسن المذكور انہ من جزیرۃ اوس و کامل
ابن عمرو بن وس النعلبی و علامہ فی تذکرۃ الحفاظ کثر ابن الاثیر لایام الامام العلامة السّیاح فخر العلی عزالدین ابو
علی بن الاثیر ابی الکریم محمد بن محمد بن عبد الکریم بن عبد الواحد النیسابوری الجرجانی المحدث اللغوی صاحب

التاريخ ومعرفة الصحابة والنسب غير ذلك وأما العلامة محمد الدين صاحب جامع الأصول والوزير
ضياء الدين نصر الله صاحب كتاب اللؤلؤ السائر مولد بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمسة مائة وسمع من
الموصل أبي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل ومن عبد المنعم بن كليب يعيش بن صدقة وابن
سكينة ببغداد وأبي القاسم بن صصري وزين الأمان بدمشق وحلب روى عنهم في تصانيفهم وحدث
بالموصل ودمشق وحلب روى عنه ابن الزينبي القوسي ومحمد الدين العقيلي وشرف الدين بن عساكر وسنقر
الفضائي بخرون وكانت داره مجمع الفضلاء وكان مكررا في الفضائل علامة نسابة أخبارا عارفا بالرجال
والنساء وهم ولا سيما الصحابة مع الأمانة والتواضع والكرم وقد أم الشاهم سوكا وقد شرع في تاريخ كبير لم يجر
ولم يتمه ومدينة جزيرة ابن عمر هي منسوبة إلى الأجل الرئيس عبد العزيز بن عماليد قعيدى التي بناتها قاله ابن
خلكان وقيل أنشأها أوس كامل ابن عمرو بن أوس الثعلبي نقله ابن المستوفي في تاريخ ابن قيس منسوبة إلى
أمير العراق يوسف بن عمر الثقفي مات ابن الأثير في أواخر شهر شعبان سنة ثلثين وست مائة ونيف وربع
ورعبر في خبر من غير ورثة ثلثين وست مائة كفته وابن الأثير الأمام عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد
بن عبد الكريم الجزري الحافظ صاحب التاريخ ومعرفة الصحابة وغير ذلك كان صدرا عظيما كثير
الفضائل في بيته جميع الفضلاء روى عن حبيب الموصل أبي الفضل وغيره وتوفي في الخامس والعشرين من شعبان
سنة ثمان وستمائة ونيف وربع في ربيع الأول من سنة ثمان وستمائة كفته وفي شعبان مات العلامة عز الدين
علي بن محمد بن محمد بن الأثير الجزري صاحب التاريخ المستمى بالكامل ومعرفة الصحابة وعماد الدين أبو الفضل
إمام عيل مختصر في أخبار البشر ورثة ثلثين وست مائة كفته وفي شعبان توفي الشيخ عز الدين علي بن محمد بن
محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ولد بجزيرة ابن عمر في ربيع جمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وخمسة مائة ونشأ بها ثم صار إلى الموصل مع والده وأخوته وسمع بها من أبي الفضل عبد الله بن
أحمد الخطيب الطوسي ومن في طبقة بوقدم ببغداد مرارا حجازا وسوكا من صاحب الموصل وسمع من الشيخين
يعيش بن صدقة وعبد الله بن خطاب بن علي الصوفي وغيرهم ثم رحل إلى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة
ثم عاد إلى الموصل وانقطع في بيته للتوفير على المعلم وكان إماما في علم الحديث وحافظا للتواريخ المقدسة والتأخر
وخبر أبا نسب العرب وأخبارهم وصنف في التاريخ كتابا كبيرا سماه الكامل وهو النقول منه غالب هذا المختصر
ببغداد في سنة ثمان وعشرين وست مائة وكتب كتابا أخبارا للصحابة في ست مجلدات و
اختصر كتاب النسب للشمعاني وهو الموجود في أيدي الناس دون كتاب الشمعاني وورثه إلى حلب في سنة
وعشرين وست مائة ونزل عند الطواشي لغيره إلى الأتابك بحلب فذكره الأمان ثم سافر إلى دمشق سنة

نوط
للتوفر

بن الاثیر ابی الکریم بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الشیبانی الجزري الحدیث اللغوی صاحب التاریخ
ومعرفة الصحابة ولا نسأله غير ذلك ولد بخير برة ابن عمر سنة ٥٠٠ وسمع من عبد المنعم بن كليب وعدة من عنه الحديث
وخلق وكان مكتملاً في الفضائل أخباراً عارفاً بالرجال واسماءهم ولاسه آية الصحابة وله تاريخ الموصول ولم يتمم
في شعبان سنة ٥٢٠ وازيد في ريدته العلوم كفته ومن التواريخ تاريخ ابن الاثیر الجزري اسماء الكامل وهو كتاب لطيف
صاحبه عز الدين ابو الحسن علي بن ابی الکریم محمد بن عبد الکریم المعروف بابن الاثیر وقد تقدم الثمان منهم وهذا عز
ولد الجزري المشهور بخير برة بن عمر بن شهاب ثم صار الى الموصل مع اخويه محمد بن عبد الله بن السعداءات المبارك وضياء الدين بن الفتح
نصر الله ووالده محمد الدين وسكن موصل وسمع بها وقد مضى ما سمع من فضلائها ثم دخل الى الشام والقدر
وسمع هناك من جماعة ثم الى الموصل ولزم بيته منقطعاً الى التوفيق على النظر في العلم وكان بيته مجمع فضلاء الموصل
والواحد بن عليهما وكان اماماً في حفظ الحديث ومعرفة ما يتعلق به وحافظاً للتواريخ المتقدمة وخبيراً بالنسب
العرب وقائعهم واخبارهم وياهمه صنف في التاريخ كتاباً كبيراً اسماء الكامل ابتداءً فيه من اول الزمان الى اخر سنة
ثمان وعشرين وتسبع مائة وهو من خيار التواريخ واختصر كتاباً لابي سعد عبد الکریم السمعاني وولد
اشياء واستدرك عليه في مواضع وله كتاب اخبار الصحابة في ست مجلدات ولد في ربيع جمادى الاولى سنة
خمس وخمسين وخمس مائة وتوفي في شعبان سنة ثلثين وست مائة ويزيد في ريدته العلوم بعد فريار الدين بن اثير
صاحب مثل سائر كفته وكان له اخوان احمد بن محمد الدين ابو السعداءات المبارك صاحب كتاب نهاية الحديث
ولا يشرو قد تقدم ذكره في علم اللغة والاخبار ابو الحسن الملقب عز الدين وسند كره عند ذكر التواريخ لانه صنف كتاباً
الكامل وهو اجل التواريخ واحسنها وانفعها وكان الاخوة الثلاثة كلهم فضلاء نجباء ذوو تصانيف المقبولة فلما
ينفق الاخوة مثل هؤلاء وسواهم صديق حسن خان در اسجد العلوم كفته عز الدين ابو الحسن علي بن محمد المعروف
بابن الاثیر الجزري صاحب التاريخ المشتمل بالكمال المطبوع بمصر خلا ولد بالجزيرة ونشأ بها ثم صار الى الموصل
مع والده واخويه وسمع بها وقد مضى ما سمع من صاحب الموصل وسمع من فضلائها ثم رحل الى
الشام والقدس وسمع هناك من جماعة ثم عاد الى الموصل ولزم بيته منقطعاً الى التوفيق على النظر في العلم والتصنيف
وكان بيته مجمع الفضل لاهل الموصل والواحد بن عليهما وكان اماماً في حفظ الحديث ومعرفة ما يتعلق به
حافظاً للتواريخ المتقدمة وللتأخرة خبيراً بالنسب العرب وقائعهم واخبارهم وياهمه صنف في التاريخ
كتاباً كبيراً اسماء الكامل ابتداءً فيه من اول الزمان الى اخر سنة ثمان وعشرين وست مائة وهو من خيار التواريخ وقفت
عليه واختصر كتاباً لابي سعد السمعاني وزاد عليه اشياء اهمها ما وثقه على غلط واستدرك عليه
فيه في مواضع وله كتاب اخبار الصحابة في ست مجلدات ولد في سنة ٥٢٠ ومات في سنة ٥٤٠ قال ابن خلكان جمعت

به فوجده رجلا مکمل فی الفضائل و کرم الاخلاق و کثرة التواضع فلا رمت التردد اذ اليه و کان بينه وبين والده
موانسة ائيلة فكان بسببها يبالغ في الرعاية و الكرام انتهى و نيز مولوی صدیق حسن خان معاصر تاج مکمل گفته
ابو الحسن علی بن ابی الکرم محمد بن محمد بن عبد الکرم بن عبد الواحد الشیبانی المعروف بابن الاثیر الجزیری الملقب
عز الدین ولد بانجری و نشأ بها ثم صار إلى الموصل و سكن بها و سمع بها من ابی الفضل الخطیب الطوسی و من طبقة
و قد ام بغداد مرارا لحاجتها و سواها من صاحب الموصل ثم رحل إلى الشام و القدس و سمع هناك من جماعة ثم عاد إلى
الموصل و لم يم بینه منقطعاً إلى التوفیر علی النظر فی العلم و التصنیف و کان بینه و جمیع الفضل لاهل الموصل و الوادین
عليها و کان اماماً فی حفظ الحديث و معرفته و ما يتعلق به و حافظاً للتواريخ المتقدمة و المتأخرة و خبيراً بالنسب
العرب و ابناءهم و وقائعهم و اخبارهم و له کتاب اخبار الصحابة فی ست مجلدات کبار قال ابن خلکان و اجتمعت
فوجدته رجلاً مکمل فی الفضائل و کرم الاخلاق و کثرة التواضع فلا رمت التردد اذ اليه و كانت ولادته سنة ۵۵۵ هجریة
بن عمرو و هو من اهلبها و توفي فی سنة ۶۳۰ هجریة بالموصل رحمه الله تعالى و نيز مولوی صدیق حسن خان در تحف النبلا گفته ابو الحسن
علی بن ابی الکرم محمد بن محمد بن عبد الکرم بن عبد الواحد الشیبانی المعروف بابن الاثیر الجزیری الملقب عز الدین در جزیره پید شد
و به آنجا نشو و نما یافت و پدید روبر او را آن خود بموصل آمد و سکونت گزید و در آنجا ابی الفضل عبد الله بن احمد الخطیب الطوسی و طبقة
او سماعت کرد بارها بخداد بطریق حج و رسالت انظر صاحب موصل که در تاریخین ابی القاسم بعیش بن صدوق الفقیه الشافعی
و ابی احمد عبد الوهاب بن علی الصوفی و غیره سماعت حدیث نموده بسوی شام و قدس حلت کرده از جماعتی در آنجا شنیده و بموصل
عود نموده منقطع شد خانه نشین گردید با توفیر نظر در علم و تصنیف خانه او مجمع اهل فضل موصل بود و وی امام بود و در حفظ حدیث و غیر
متعلقات او و حافظ توارخ متقدمه و متأخرة و خبير بالنسب عرب و وقائع ایشان و تاریخ کتابی که آن نوشته می باشد کمال درک
از ابتدای زبان بدایت نموده تا سنه ثمان و عشرين و ست مائة ابن خلکان گوید هو من خیار التوارخ و کتاب الانساب ابی سعد
عبد الکرم سمعانی را مختصر نموده و بر اغلاطش تنبیه کرده و باهالات او را افزوده کتابی مفید و جید است و امر فرزند دست مردم بهین مختصر است
در سه جلد و اصل کتب شش جلد است عزیز الوجود است ابن خلکان گفته اند از یکبار به دینه حلب زید ام و در دیار مصری جز مختصر مذکور نیست
است و او است کتاب اخبار الصحابة و شش مجلد کان و چون در آخر سنه ۶۳۰ و عشرين و ست مائة بحاجت رسیدم عز الدین
مذکور در آنجا بصورت ضعیف نزد طواشی شهاب الدین طغرل خادم انا بک ملک عزیزین ملک ظاهر و صاحب حلب مقیم بود
و طواشی بسیار توجه داشت بر و نیک اعتقاد بود در واکرام میکرد و در چون بوی مجمع شد مردم مروی مکمل و فضائل کریم الاخلاق
کثیر التواضع یا فتم لاجرم آمد و شد نزد او جاری و میان او و والد ام موانست اکیده بود و این جهت و رعایت واکرام مبالغه
میکرد و بعد وی بدمشق رفت و از آنجا بحلب برگشت باز عادت ترواد خود جاری ساختم وی قلیل اقامت کرده متوجه بموصل شد
و لاوتش در سنه خمسین و خمس مائة بخیره ابن عمر اتفاق افتاده و وی از اهل این جزیره است و فاتهش و شعبان سنه ثلثین و مائة

بوصول به و اکثر مردم میگویند که آن جزیره ابن عمرت لیکن بن نمیدانم که این کدام ابن عمرت و گفته اند که منسوب بسوی یوسف بن عمرت
امیر عراقین است معلوم شد که مردی از اهل برقمید از اعمال موصل آنرا بنا کرده نامش عبد الغفر بن عمرت و بنوی مضایف گشته و
بعضی او را بنام آن جزیره و ابن عمرت اوس و کامل است و این هر دو را نیز نمیدانم که کیستند پس تاریخ ابن المستوفی از ترجمه برابر
عزالدین دیدم که آن جزیره اوس و کامل سپهران عمر بن اوس ثعلبی است والله اعلم و چه بنجاه و چهارم آنکه محبت الدین محمد
بن محمود المعروف بابن النجار حديث طبر را در ذیل تاریخ بغداد بر حربه سهل بن عبید بن سورة الخراسانی الاصبهانی ذکر کرده چنانچه علی
ما نقل عنه گفته است عن المعجل بن هرون عن الصعق بن حرب عن مطر الوترار قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
طريقا قال له التمام فاكله واستطابه وقال اللهم ادخل الى احيى خلائك اليك وانس خي الله تعالى عنه بالباب فجاء
على رضى الله تعالى فقال يا انس استاذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني على حاجة فذفع صدره و
دخل فقال رضى الله تعالى عنه يوشك ان يحال بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كراه صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ول من ولاة و بلا حظ عبارات جمع الجوامع سيوطي و كثر العمال غلا على متقى و كتاب التفسير ابراهيم و صابى در بابه
انشار الله تعالى خواهي دریافت که خود ابن النجار این حدیث شریف را بطریق عیدیه روایت فرموده در اثبات و تأیید تحقیق
و تشیید آن افزوده و غیر عازب عن ثاقبة الاله انك الاصار و ناذرة الفكر و الا نظار و ان رواية العلامة الحافظ
ابن النجار في هذا الحديث الطائر الى اعلى مطار و بعد طرق مزرية بذوب التضار و تكشف عن كمال ثبوته
عند المحققين الاحبار و و تحجب عن نهاية تحققة عند النفاذ العظام و المهررة الكبار و والله الهادي الى
سلوك نهج الباري و الا شاحنة عن سبيل القباب و التبارك و كمال اعتماد و اعتبار و نهایت جمالات و اشتها و علو فخار
و سمو نجار ابن نجار برناظر اسفار اتمه کبار سبید او آشکارست زبسی و تذکرة الحفاظ گفته ابن النجار الحافظ الامام البار مع موق
العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي
صاحب التصانيف ولد سنة ثمان و سبعين و خمس مائة و سماع يحيى بن يونس عبد المنعم بن كليب ذا القرنين
كامل و المبارك ابن المعطوش ابن الجوزي و طبقته و اول شئ سمع و له عشر سنين و اول عنايته بالطلب
وهو ابن خمس عشرة سنة تمثلي بالروايات لاكتثيرة على ابي احمد سكيك و غيره و سماع يا صبحان من عين الشمس
الثقفي قوجه جماعة و بنيسابور من المويد و زينب و هرة من ابي روح و يد مشق من الكندي و بمصر من الحافظ
بن المفضل و خلائق و جمع فاعى و كتب العالي و النازل و خرج لغیر واحد و جمع تاريخ مدينة السلام و ذيل به
و استدرك على الخطيب هو ثلث مائة جزء و كان من اعيان الحفاظ الثقات مع الدين و الصيانة و الفهم و سعة
الرواية و حدث عنه ابو حامد ابن الصابوني و ابو العباس الفارسي و ابو بكر الشريفي ابو الحسن العراقي و ابن بلال
و ابو عبد الله بن المقران الحنطاني و اخرون و بالا حارة ابو العباس بن الطاهر و تقي الدين الحنبلي و ابو العالی بن

الباقى قال ابن السامى كانت رحلة ابن النجار سبعة وعشرين واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ ألف كتاب
القمري في المسند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث وكتاب كنز الانام في السنن والاحكام وكتاب
الموتلف والمختلف ذيل به على ابن مأكولا وكتاب المتفق والمفترق وكتاب انساب المحدثين الى الابداء والبلدان
وكتاب العوالي وكتاب المعجم وكتاب حجة الناطرين في معرفة التابعين وكتاب العقد الفائق وكتاب الكمال في
الرجال وقرات عليه ذيل التاريخ فعمله في ستة عشر مجلد وله كتاب الدر الثمينة في اخبار المدينة وكتاب
روضة الاولياء في مسجد ايليا وكتاب نهضة الورى في ذكر اقم القرى وكتاب الاذهار في انواع الاشعار وكتاب عيون
سنة اشعار كتاب مناقب الشافعي الى ان قال وارصى الى وقف كتبه بالنظامية منفذ الى لست الخيل جنازة
ورثا جمعوا كرامة الله من محاسن الدنيا توفي في خامس شعبان سنة ثلث واربعمائة وست مائة ونيز ذهبي
درعبر في خبر من غير ورسته ثلث واربعمائة وست مائة كفرة وابن النجار حافظ الكبير محبت الدين ابو عبد الله محمد بن
محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادى صاحب تاريخ بغداد ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة
وسمع من ذاك من كامل وابن يونس ابن كليب رجل الى اصبهان وخراسان والشام ومصر وكتب ما لا يوصف وكان
ثقة متقنا واسع الحفظ تام المعرفة بقبالفن توفي في خامس شعبان ونيز ذهبي وردول الاسلام وروايع سنة مذكورة كفته
وحافظ بغداد محبت الدين ابو عبد الله محمد بن محمود ابن النجار صاحب اصلاح الدين بن محمد بن شاكر بن احمد الخازن درقوات
كفته محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن حافظ الكبير محبت الدين بن النجار البغدادى صاحب التاريخ
ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمس مائة سمع من ابن كليب ابن الجوزي واصحاب ابن الحصين في جملة
وله الرحلة الواسعة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان وخراسان ومرو وهراة ونيسابور سمع الكثير وحصل الا
ولمسائيد وصنف التاريخ الذي ذيل به على تاريخ الخطيب واستدرك فيه على الخطيب فجاء في ثلاثين مجلدا
حل على تجرد في هذا الشأن وسعة حفظه كان اما ما ثقة حجة مقربا محمود احسن الحاضرة كيتا متواضعا
اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ ورجل سبعة وعشرين سنة يقال انه حضر مع تاج الدين الكندي
في مجلس المعظم عيسى الاشرف موسى لانه ذكره واثني عليه فقال له الاشرف احضره فساله السلطان عن
وفاء الشافعي متى كانت فبصت وهذا من التعجب مثل هذا المحفوظ الكبير بالمقدار فسبحان من له الكمال وله كتاب
القمري في المسند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث وله كتاب كنز الانام في معرفة السنن والاحكام
والمختلف والموتلف ذيل به على ابن مأكولا والمتفق والمفترق ونسبة المحدثين الى الابداء والبلدان وكتاب عواليه
كتاب معجم حجة الناطرين في معرفة التابعين الكمال في معرفة الرجال العقد الفائق في عيون اخبار الدنيا
ومحاسن تواريخ النجار اتق الدر الثمينة في اخبار المدينة نهضة الورى في اخبار اقم القرى روضة الاولياء في مشيخة
ايليا

ابن خمس عشر سنة ثم رحل حلة عظيمة الى الحجاز ومصر والشام وحران واصبهان ومرو وهرات ونيسابور
واكثر سماعات عاليات ثم تنازل وكتب عن من دبت ودرج وعن من نزل وعرج واعتنى بهذا الشأن عناية كثيرة
وصنف التصانيف الكثيرة المفيدة منها تاريخ بغداد الذي ذيل به على تاريخ الخطيب استدرج فيه عليه وهو
نحو ثلثين مجلدات ومنها المسند الكبير الذي جمع فيه كل خطابي وما قرأه وكتاب كنز الانام في السنن والاحكام
والكمال في معرفة الرجال صنف مجمل الشيوخه اشتمل على نحو ثلثة الاف شيخ وكتاب مناقب الشافعي توفي
رحمه الله في خامس شعبان سنة ثلث واربعين وست مائة ذكره الذهبي في العبر والتاريخ وتوفي للمدين ابو بكر
بن احمد بن قاضي شهيد بر طبقات شافعية كفته محمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير
محب الدين ابو عبد الله بن النجار البغدادي ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين بتقدم السنين وخمس مائة
واقل سماعه وهو ابن عشرة سنين وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة سنة وسمع الكثير وقرأ السبع ورحل حلة
عظيمة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان وحران ومرو وهرات ونيسابور واستقر في الرحلة سبعا وعشرين سنة
وكتب عن من دبت ودرج عن من نزل وعرج وعن هذا الشأن عناية تامة وكتب الكثير وحصل جمع قال الذهبي
كان اما ثلثة حجة مقربا مجودا ليس متواضعا لطريقا صالحا خيرا متبسكا اشى عليه ابن نقطة الديلمي والفضي
المقدسي وهم من صغار شيوخه من حيث السند مات ببغداد في شعبان سنة ثلث واربعين وست
مائة من تصانيفه كتاب القهر المنير في المسند الكبير ذكر كل حكاية ومائة من الحديث وكتاب كنز الانام في السنن
والاحكام وكتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين وكتاب الكمال في معرفة الرجال وذييل على تاريخ بغداد
في ستة مجلدات وكتاب المسند الذي على تاريخ الخطيب في عشر مجلدات وكتاب في المنفق والمفترق على منهاج كتاب
الخطيب كتاب في المولفات المختلفة ذيل به على ابن ماکولا وكتاب المجمع له اشتمل على نحو من ثلثة الاف شيخ وكتاب
العقد الفائق في عيون اخبار الدنيا ومحاسن الخلائق وكتاب الذريعة في اخبار المدينة وكتاب فروع الورع
في اخبار اقم القرى وكتاب روضة الاوليا في مسجودا بليبا وكتاب مناقب الشافعي وكتاب غرر الفوائد في ستة مجلدات
وغير ذلك من المصنفات رحمه الله وان شئ من مدينية العلوم كفته ومن التواريخ ذيل تاريخ بغداد للحافظ محمد بن
ابن النجار ثلثين مجلدا وهو محمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الحافظ الكبير الثقة محب الدين ابو عبد الله بن
النجار البغدادي وتاريخه دال على سعة حفظه وعلو شأنه وله مصنف حافل في مناقب الشافعي وله تصنيفات
اخرى في السنن والاحكام ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمس مائة وله الرحلة الواسعة الى الشام ومصر
وحجاز ومرو واصبهان وهرات ونيسابور كانت رحلته سبعا وعشرين سنة وتوفي ببغداد خامس شعبان سنة
ثلث واربعين وست مائة ومولوى مديون حسن فلن راجع العلوم كفته الحافظ محمد بن النجار صاحب

بن ابراهیم العلوی العلی العسکری و کفایت الطالب ابو عبد الله محمد بن یوسف کلینی الشافعی و مفتاح النجاشی از محمد بن محمد بن مقبل
البخاری طاهر و اشکار است این حدیث شریف را حتما و جزا و قطعاً و بتأیید جناب صاحب کتاب صلی الله علیه و آله وسلم نسبت کرده
و در ضمن کلامی بسو طوائف و بیانی مشیق و شقی استدلال و احتیاج بدان بر اثبات فضیلت جلیل بر امیر المؤمنین
علیه السلام نموده روی جاصدین معانیدین و منکرین هائین سیاه و حال از ایشان را خرابه تنبیه ساخته تمام کلام آن عمده الا
که بوجه عدیده کاشف از نماند ثبوت بالغ و تحقق تمام این حدیث عظیم المقام است ان شاء الله تعالی در باب بعد خواهد شد و تخریج
الکتابیر مختص الفاظ حدیث میزور طالب السؤل فی مناقب آل الرسول میفرماید قال صلی الله علیه و سلم یوفی ما و قد احضر
الیه طیر لیا کله اللهم انقنی باحب خلقک الیک یا کل معی هذا الطیر فجاء علی فاکل معه منه و کان انس حاضرا
یسمع قول النبی صلی الله علیه و سلم قبل المجئ فبعد خلائک جاء انس لعلی فقال استغفر لی لک عندک بشکرة ففعل
فاخبره بقول النبی صلی الله علیه و سلم انتهی فالحمد لله الواهب لکل مسئل و المنح لکل مامل و حیث ثبت من
ضنیع صاحب مطالب السؤل و صوة هذا الحدیث الشریف المقبول و بوضع آنکه فی غایة الثبوت و الظهور عند انقیاد
العدل و بوجاهة الوضوح و الجلال عند المهر و الفحول و ان المبط لهذا الفضل الشائع الذائع الطالع کالتی الذی لا
یعتریه اقول و حیث میخ عنی لد و دوق من المذلل و الملک الشرف المحصف الفروع و الاصول و متعصب
متصلب لرغیه و جماعه متروک و مخذول و مرتبک مشتبه بشی شباه الدھول و تائید حائری سیاسب النقول
و ان کلامه فی هذا الخبر مغشوش غیر منقول و تفوهه فی حدیث موهون منقول و بن سوابط اطل دخول و بوقول
میخ معلول و بن هذرقیج مسحول و و هجر فضیح مردول و والله ولی الصون عن کید کل معاند جهول و و باید دانست
که کتاب طالب السؤل از جمله کتب اسفار مشهوره معروفه و مصنفات و مولفات محدوده موصوفه است محمد محبوب عالم کلام اکابر
ابولیا و عرفا و مشاییر علما و فضلاء سنییه است تفسیر شای که نهایت جلالت عزت و عظمت منزلت آن از کلام شاه صاحب
باب سوم نمین کتاب تنقیح و افاده تلخیص رشیدشان در ایضاح ظاهر و واضح است جاسی انقل از مطالب السؤل می آر و بیت و الا
برای ادوایات کن بالاکثر می گمارد و از صد خود کتاب مطالب السؤل مزید اعتماد و اعتبار و کمال فداقت و اشتها را حدیث و اخبار
و روایات و آثار آن بوضوح میرسد قال فی مطالب السؤل و بعد فاحسن ما نظمته اقلاده الا فضا من اقسام کلامه فی
سلک الحسنات المستحسنات و جملة بطون اوراق الانام من نطفه میاه الاقله من سلاله الباقیات الضلک
و حرزیه فذلک جرائد الحاسبین لتکلیل مرشد الطالین من جمیع سحاب النفوس الزکیات و سطوته ایدی الکمل
الکاتبین لمن نصب نفسه للقیام به فی صحیف الحسنات و اعد ذخیره یجد هذا انفتح فی الصور فصعق من فی
الارض و السماء و ات تلیف کلام المصطفی ائمة الهدی اهل الیامین النظمی خدی کلایات و البیتات و تصنیف مناسک
صفایرام و تعریف مراتب طاعانهم و توظیف مذاهب عمداهم فی الاعمال التیات فشر فیهما بدخ و قد تم تقدیر

و تخریج

الدرّة الموسومة بمحبّة اليتيم والجوهر الثمين ذات القيم والعقود المنصودة من الآلى النظم والنجوة
العبق نشرها بارجاء الأظية بل جهات الخير للتصفة بالمكانة العلية والمنزلة العظيمة لا يعظم محاسنها إلا
من استبان فضائلها وعلم قدرها ونبلها وعرف فرعها وأصلها وكان الحق بها وأهلها ليتلو سور أخبارها
ويبوس سيرانها ويتنسك بشعائرها ويتمسك بشريعة نصرها ويسلك شعب أنصارها وأنا أن
امتطيت بنفسى مطى اجتهدتها فى سلوك سبيلها وأعطيت رائدا جتهدتها فى استنوارها فى أوامره فى تاليف
مزاياهم التى لا يستطيع الدرّة الموقرة حصر تفصيلها وتصنيف سجاياهم التى يقصر لسانى مع بسطتها
عن تلاوة آياتها وترديد أوجعته منها كلما وصلت اليه مطية الجهد والجهاد بوحدتها ونزولها
ونظمت شواردها فى أركانها الممدوحة وفرائد شواردها الممنوحة فى عقد تفصيلها كنت والله مقصرا فى جنب
مآولانيه أمير المؤمنين عليه السلام من مبارات إفادة وما أحضرنى به من شريف نظرو وكال اعتقاده
وما استند بنى له من استغنى اج اسرار من الغيب لا يمنحها الله تعالى إلا من يجتديه من عباده وما شرف
به فى المقام النبوى من قبله حتى كسأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابراده ودعائى دعوة مآ
ظفرها الأمل اسعفه الله تع باسعادهم وأسعدكم فى معادهم غلاما شديدا أقسمت به فى مقابلة هذا
الأحسان ذى الحاسن الحسن الألا استبصار بالسعفين البنان والبيان والاستظهار بالمسعد
القلو واللسان فى نشره على مناقبهم العظيمة الشأن الكريمة على الثقيل الانس وانجان ونثر لآلى
فضائلهم المستخرجة من حجر جواهر القرآن المزينة عند اهل الايمان بمنثور الجمال من اللؤلؤ والثرى
المستخرج من بحر كس وعمدان واشاعتها فى اشباع العباد واذا اعتها فى الاصقاع والبلاد وجعلها
اجنة فى بطون الاوراق من نطف المدا لى استخراجها من هم من أهلها أين تنفع بطا فى المغاد يوم قيام
الاشهاد فان مصنفات الامة اذ اجليت على أهلها انصوت ولم تضع وصفات الامة اذ انليت
على المسامح لا يستمتع بها غير المستمع فما كل من دعاها الهادى الى سبيل الهدى يتبع ولا
كل من سمى سمعة ما تلى عليه ما لم يوفقه الله ينتفع فان ظفرها من حباء الله باسعاد الاسعاد
وهذه الى سبيل الرشاد فتأملها بفكره الوقاد وفهمه النقاد وقلبه المنقاد الى سداد الاعتقاد فائق
سنان سائرهم واقتدى بنهج طريقهم وتقرّب الى الله تعالى وتقّدر من محبة هم وعد نفسا من انصار
استشهدوا له ما لا يحصى من ماله فى مبرهم رزقه الله الاهل بالاهل بمصباحهم والارثاء بجلباب
صلواتهم ووقاه حر كل جناح يخشاه بوارث جناحهم وسقاه يوم العطش الاكبر بكلم
اغتنابهم واصطباحتهم وانا بقياهم هذا فى رفع منارهم وشرح شعائرهم وجمع مآثرهم واثارهم

[illegible]

وجہ نیاہ و مفتوحہ

[illegible]

اللهم والی قال فاکل جميعا قال انس فخرج فتبعته فقلت استغفر لی یا ابا الحسن فان لی الیک ذنبا
ولک عندی بشارة فاخبرته بما کان من رسول الله صلی الله علیه وسلم فحمد الله واشنی علیه و غفر لی
ذنبی عندی بشارتی ایاہ وروی من وجه اخر وقیه رد الشمس علیه ذکرته فی فصل رد الشمس وروی
عبد الله بن عباس و ابوسعید الخدری و یعلی بن مرة الثقفی کلهم عن النبی صلی الله علیه وسلم و من
الرواة عدة كثيرة من کبار التابعین المتفق علی ثقتهم وعدلهم المخرج حدیثهم فی الصحاح من کبار التیاب و فی
منهم و الحدیث مشهور و بالصحة مذكور و نیز ذکر کفایة الطالب و فی فصل حدیث رد الشمس کتفه وروی عن
عامر بن واثله بن الطقیل قال کنت یوم الشوری علی الباب و علی بن شد عثمان و طلحة و الزبیر و سعد و
عبد الرحمن بعدة من فضائله منها کذا الشمس کما اخبرنا ابوبکر بن الحارث اخبرنا ابونضر رعة اخبرنا
ابوبکر بن خلف کما اخبرنا ابوبکر بن ابی دارم الحافظ بالکوفة من اصل کتابه حدیثا منذ بن محمد بن منذر
حدیثا ابی حدیثا عنی حدیثا ابی عن ابان بن تغلب عن عامر بن واثله قال کنت علی الباب یوم الشوری و علی
فی البیت فسمعتهم یقولون استغفر ابوبکر و انا فی نفسی اقول بها منہ فسمعت اطعت و استغفر عمر و انا فی نفسی
اقول بها منہ فسمعت اطعت و انت تردید و ان تستغفروا عما ان اذلا اسمع و لا اطیع جعل عمر فی خمسة
اناسک و سهم لا یعرف الله فضل اما والله لا حلجهم یخصال و یستطیع و یصحو و لا یحجمهم المعاهد منهم
والشیرک ان ینکر منها خصلة انشدکم بالله ایها الخبیثة امناک و خیر رسول الله غیری قالوا لا قال امناک و اخذ
له عم مثل غمی حمزة بن عبد المطلب سدا لله و اسد سوله غیری قالوا لا قال امناک و اخذ له الخ مثل الخ للین
باکنا حین یطیر مع الملائكة فی الجنة قالوا لا قال امناک و اخذ له زوجة مثل زوجتی فاطمة سيدة نساء
الامة غیری قالوا لا قال امناک و اخذ له سلطان مثل الحسن و الحسین سبطی هذه الامة ابی رسول الله
غیری قالوا لا قال امناک و اخذ قتل مشرکی قریش قبل قالوا لا قال امناک و اخذ ردت علیه الشمس بعد غروبها
حتى صلی العصر غیری قالوا لا قال امناک و اخذ قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم حین قرب الیه الطیر
فأعجبہ اللهم اننی یا حب خلقک الیک یا کل می من هذا الطیر فجمعت انا اعلو ما کان من قول النبی صلی الله
علیه وسلم قد خلت قال و الی یا رب الی یا رب غیری قالوا لا هکذا رواه الحاکم فی کتابه بیجمع طرق حدیث
الطیر و تأکید به راویا ازین اقوات متینة النظام برابا عقول و احلام نهایت اعتناء و اهتمام و غایت
جد و جهد تمام کنی عمدة الالام وراثبات و احکام و تحقیق و ابرام این خبر عظیم المقام پیدا و آشکار است بحد
و جبر اول انکه این حدیث شریف البند متصل از حدیثی از انس روایت کرده دوم آنکه آن را بسند متصل از
عبد الملك از انس روایت نموده سوم آنکه آن را بسند متصل عالی از ابوالحسن دی از انس روایت کرده چهارم

آنکه آن را بسند متصل از سفینه صحابی روایت نموده پنجم آنکه آن را بسند متصل از جناب امیر المومنین علیه السلام
روایت کرده ششم آنکه مروی بودن این حدیث شریف بوجه آخر که مراد از آن حدیث شریفی ثابت کرده و هفتم
آنکه گفته من آن را در فصل رد شمس مذکور نموده ام هشتم آنکه حدیث شریفی را که مشتمل بر حدیث طبرست در
فصل رد شمس وارد نموده پنجم آنکه گفته حدیث طبرست از نزدی در جامع خود که یکی از صحاح هسته است اخراج نموده
و پنجم آنکه برای سندی که راوی حدیث طبرست و در سند ترمذی واقع شده ثابت کرده که ترمذی صحیح سماع اواز
النس کرده احمد بن حنبل و سفیان ثوری و شعبه و عبد الرحمن بن مهدی و یحیی بن سعید قطان و توفیقش کرده اند
یا زده ام آنکه ذکر نمودن این پنج هزار این حدیث شریف را در متقی ثابت نموده و وارد هم آنکه روایت نمودن صحاح
در امالی خویش بریث طبرست از طریق سفینه محقق فرموده سیزدهم آنکه صراحت از حاکم نقل کرده که اخراج بخاری
مسلم حدیث طبرست را در صحیحین خود لازم است که رجال آن ثقات هستند چهاردهم آنکه گفته حدیث النس را حاکم از
هشتاد و شش تابعی اخراج کرده که همه شان از انس روایت کرده اند یا زده ام آنکه حدیث طبرست را عبد الله بن
عباس از جناب رسالتک صلی الله علیه و سلم روایت کرده اند شانزدهم آنکه گفته ابو سعید خدری این حدیث
را از آن جناب وایت کرده هفدهم آنکه گفته علی بن مره ثقیفی این حدیث را از آن حضرت روایت نمود و بیستم
آنکه عودا علی بد را فاده فرموده که این حدیث را عددی کثیر از کبار تابعین روایت نموده که ثقت و عدالت
شان متفق علیه و حدیث شان در صحاح و ترمذی و دیگر کتب اربعین کتب کبیر از کبار تابعین روایت نموده که ثقت و عدالت
صراحت ارغابا للجا حدین فرموده که این حدیث مشهور است بستم آنکه قلعا لاساس المعانین تصریح صریح
نموده با آنکه این حدیث بصحت مذکور است و لیس فی الحافظ الکبیر قد بالغ فی الافاده، وبلغ النهاية فی الاحسان
و الاجاده، و اصاب من التحقيق و الاثبات مراده، و اوسری من التدقیق و الامعان زناده، و رفع من
الصدق و الحق مراده، و اتی بما هو کمال تجر و نقد صدق شهادت، و وجه پنجاه و هشتم آنکه
محب الدین احمد بن عبد الله الطبری المکی حدیث طبرست را بطریق متعدد ثابت کرده چنانچه در ریاض نضره
فی فضائل العشرة که در اول آن گفته ام بعد فان الله عز وجل قد اختار لرسوله صلی الله علیه و سلم
اصحابا فجعلهم خیر الانام و اصطفی من اصحابه رضی الله تعالی عنهم جملة العشرة الکرام فوضیهم
لعشرته و هو الاثم و فضلهم بالا نضام الیه سدة حیاته و انعم علیهم و اولاهم من اصناف موجبات
کریم کریمه و اسعدهم بما سلف لهم فی سابق و قد یعزده و اشقی قومًا با زکاب هویتهم فی الخوض
من امرهم فی کمال ینبیه و اجتهاد هم علی الاقدام علی التقصیر به و وصفهم بما کفیر فیهم لکن کانا
لجمال النعم و قد اخبر رسول الله صلی الله علیه و سلم ان من یغفر لهم و ما للمتعاصی و تاویل ما و سر

في شانه وتحريره بعد قوله صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثله ذهباً ما بلغه من الله ولا
نصفه فالحمد لله ان عمننا من هذه الورطة العظيمة ووفقنا بحب جلت به الى سلوك الطريقة المستقيمة
ثم الحمد لله ان مجموع هذا المؤلف في مناقبه والاعلام بما وجب من التعريف بشرفه قد لعمرو وعلمو
من انهم وتدين بعض ما روي من عظيم ما شروا وراوا طرف ما ذكر من عظيم ما خروا من كتب واثار
عدد على وجه الاختصار وحذف الاستدلال على الناظر تارة ويقرب على الطالب فيه ما يحاوله عاز
كل حديث الى الكتاب المخرج منه متبها على مولفه ومن اخذ عنه تفصيلاً عن غيره في الارباب في النقل
واعتماداً على اول السابقة من اهل العلم والفضل مبتدئاً بذكر ما شروا على طريقة التضمن ثم بما يخص
بهم على وجه المطابقة والتعين ثانياً ورد في ما دون العشرة وان انضم اليهم من ليس منهم ثم بما يخص
بالاربعة الخلفاء ولم يخرج عنهم ثم ما زاد على الاربعة على واحد ثانياً ورد في فضائل كل واحد
واذ رجعت جملة ذلك في قسمين سيفر ما يرد عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
طير فقال اللهم انني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي بن ابي طالب فاكل معه حتى
الترمذي وقال غريب البغوي في المصابيح في الحسان وخرجه الحري زاد بعد قوله اهدي رسول
صلى الله عليه وسلم طيرو كان ملك يعجبه اكله وزاد بعد قوله فجاء علي بن ابي طالب فقال استاذك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما عليه دن وكنت احب ان يكون رجلاً من الانصار وخرجه عمر
بن شاهين ولم يذكر زيادة الحري وقال بعد قوله فجاء علي فردته ثور جاء فردته فدخل في الثالثة
او في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك عنى وما ابطاك عنى علي قال جئت فردني
انس قال يا انس ما احلك على ما صنعت قال رجوت ان يكون رجلاً من الانصار فقال يا انس او في الانصار
من علي او افضل من علي وخرجه البخاري عن قتادة قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طير افسم
فاكل لقمة وقال اللهم انني باحب خلقك اليك والى فاني على ضرب الباب فقلت من انت قال علي قلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجته ثم اكل لقمة وقال مثل الاول فضرب علي فقلت من انت قال
علي قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حاجته ثم اكل لقمة وقال مثل ذلك قال فضرب علي ورجع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس افتح الباب قال فدخل فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
تبسم وقال الحمد لله الذي جعلك فاني ادعوني كل لقمة اني تبني الله باحب الخلق اليه والى فقلت انت
قال فقال الذي بعثك بالحق نبياً اني لا ضرب باب ثلث مرات ويردني انس قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فردته قال كنت احب معه رجلاً من الانصار فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما يلا

الرجل على حب قومه وعن سفينة قال اهدت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين
 رغيقين فقد مت اليه الطيرين فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اني باحب خلقك اليك والى رسولك ثودك
 معني حديث البخار وقال في اخيرة فاكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على من الطيرين حتى فنيا اخرجه
 احمد في المناقب و يابرد انست كه كتاب رياض نضرة في فضائل العشرة از جلال كلب كتب معروفه مستند و عظام
 مشهوره معتمده است بقا دهنستي كه اين كتاب را تاج الدين دمان در كفاية المتطلع ذكر كرده بودن آن از مرويات
 شيخ خود حسن محمدي مبر من نموده و محمد عابد سندی آن را در صغر الشاركة و ران اسانيد كتب معتبره ذكر كرده درج
 نموده و مصطفى بن عبد الله قسطنطيني آن را در كشف الظنون ذكر كرده و حسين بن محمد و يار بكری آن را در خمس ارجله
 ماخذ كتاب خود ذكر نموده از كتب معتبره مشهوره و خود مخاطب نیز در رساله اصول حديث در كتب مناقب آن را ذكر
 نموده بلكه بزياد اعتبارش در همین كتاب تحفه در مقام اثبات رضای حضرت فاطمه عليها السلام از ابی بكر خلافا لما
 في صحيح البخاري و غيره دست بروايت رياض نضرة و امثال آن زده و شاه و سلفه الله و الله ما بعد مخاطب نیز جا بجا در از الله
 بغرض باطل اثبات فضائل شيخين نقل روايات از آن كرده احتجاج و استدلال باي نموده و مولوي حيدر علي
 معاصر نیز با آن هر تعصب بن نهايت و منتهي الكلام احتجاج بروايات آن ميكند بلكه آن را مثل صحيح بخاري شاه عادل
 بر مطلق خود قرار ميدهد فلا ادري كيف رد مخاطب حديث الطير لذكر في الرياض النضرة مع انها سفر
 عظيم من الاسفار الشهيرة المنتشرة و تاليف ضخيم من التاليف المعقدة المعتمدة مذكور بالثناء العظيم على
 السن كبار النقدة و الشبهة الاستيما و قد تمسك برواياته و والده الحمد في بصرة انتقاء و انضاء و خيرة
 بل مخاطب بنفسه جعل روايته حجة مخبره ما هذا الا صنيع من نسي يوم القيام و غيره و وجوه بوء
 عليها خيرة ترهقها قنوه اولئك هم الكفرة الفجرة و چه بخانه و هم كه نيز محب طبري در ذخائر العقبه
 في مناقب زوي القربى كه در اول آن گفته اما بعد فان الله تعالى قد اصطفى محمد اسما على جميع من سواه و
 خصه باحتمه به من فضله الباهر و جباله على منزلة من انتخب اليه سببا و نسبة و رفع مرتبة من انطوى
 عليه لصرة و صحبة و الزم سودة قرباه كا ذقبريته و فرض محبة جميع اهل بيته المعطوف ذريته لاجرم
 سخر بالخاطون دين ما ورد في مناقبهم و تبين ما روي في شريف قدرهم و علوم مراتبهم و تتبع ما نقل
 في عطا و فخر هو الفاخر و جمع ما طهرت به من عيب فضله الباهر و لولا و هم هالة قمر الكون و
 طفاوة شمس البرية و اعصان دوحه الشرف و فروع اصل الانوار النبوية اعاد الله علينا من علوم
 سنابر كثر كما اعادنا من جهل و منهم مملود و جنتهم و غفرنا من ذنوبنا بحر منيهم كما غفرنا بحسانه
 قلوبنا بحببتهم احسن ما لنا بخا هو عليه كما علق اعمالنا بالتوسل اليه و سميت كتاب ذخائر العقبه

وجه نگاه و هم از خود مفضل
صحت احتجاج بحديث ميرزا

روایت محمود بن محمد بن احمد بن محمد بن
ابن ابی حمزة راجع بطریق متعدد و در زمانه

فی مناقب ذوی القربی من کتب ذوات اعداد علی وجه الاختصار و وجدف الاستاد عازیا کل حدیث
الی کتابه تفصیلا عن عهد الاریاب و تشجیلا علی طالبه و الله اسأل ان يجعل ذلك وسیلة الی جنات
النعم و ذریعة الی سعادت الفوز العظیم و تحقیق الاصل فیہ لدیه فانه ولی ذلك و القادر علیه و رتبته علی
قسمین قسمین یضمن ما جاء فیهم علی وجه العموم و الاجمال مقسومتین من ذلك علی وجه التخصیص و تفصیل
الاحوال سیفر یذکر انه لحب الخلق الی الله تعالی بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم عن انس بن مالک رضی الله
عنه قال کان عند رسول الله صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم انی باحب خلقک الیک یا کل
مع هذا الطیر فجاء علی بن ابی طالب فاکل معه اخرج الترمذی و البغوی فی الصحیح فی الحسن اخرج الترمذی
و قال احمد بن محمد بن حنبل بن کثیر التیجانی قال عن انس بن مالک قد من رسول الله صلی الله علیه و سلم طیرا فسمی و اکل
لقمة و قال اللهم انی باحب الخلق الیک و انی فجاء علی بن ابی طالب فاکل معه اخرج الترمذی و البغوی فی الصحیح فی الحسن اخرج الترمذی
فقلت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم علی حاجة قال ثم اکل لقمة و قال مثل الا ولی فضرب علی رضی الله
عنه الباب فقلت من انت قال علی فقلت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم علی حاجة قال ثم اکل لقمة و قال مثل
ذلك قال فضرب علی رضی الله عنه الباب رفع صوته فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم یا انس افتح الباب
قال قد دخل فلما رآه رسول الله صلی الله علیه و سلم تبسم ثم قال الحمد لله الذی جعلک فانی ادعونی
کل لقمة ان یا یتیم الله لحب الخلق الیه و انی فقلت انت قال علی و الذی بعثک یا حق نبیا انی لا ضرب الباب
ثلاث مرات و یردنی یا انس قال فقال النبی صلی الله علیه و سلم لم یردنه قلت کنت احبهم حلا لاهل الانصاف قسم الله
صلی الله علیه و سلم قال لا یلام الرجل علی حب نفسه و محبة نفسه و کتاب فی خاتمة العقبان کتب ممدوحه معتبره و الناس یستنبطون
محمد بن ابراهیم وزیر درویش بانتم شاه مناقب البیت علیهم السلام دانسته حسین بن محمد یار کبره ازاد جمله آخذ کتاب خود ذکر
مموده از کتب معتبره ممدوده و احمد بن فضل بن محمد باکیر ازاد و سبینه المال از جمله مصنفاتی و انموده که علم او را جامع کرده اند از
از جواهر مناقب اهل البیت علیهم السلام آنچه بدان تجلیل جید زمان کرده میشود و افاده فرموده که لایق خاتمه العقبه است
که باب در نوشته شود و محمد بن اسمعیل الامیر و روضه نریه آن را اجل معتمد خود گفته و احمد بن عبد القادر عجمی در
و خیرة الممالک و ان از مصنفات اجله علماء افاده نموده و محمد عابد سندی آن را در حصر الشارح که در ان اسانید در
معتبره خود جمع نموده مندرج ساخته و علامه شوکانی نیز آن را در تحائف الاکابر ذکر نموده بودن ان روایت خود را
فرموده و مصطفی بن عبد الله قسطنطینی آن را در کشف الظنون ذکر کرده و فاضل مخاطب نیز در رساله اصول حدیث
آن را از کتب مصنفه در علم مناقب شمار فرموده فاذا کان کتاب خاتمة العقبه من معارف الکتاب المعتبرة عند

در در استمطین گفته نقل الشیخ الامام العالم صدر الدین ابراهیم بن محمد بن اللواتی الحموی رحمه الله فی کتابه فضل
اهل البیت علیهم السلام بسند الی عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لما اسرى بنی النضر الی الشام عرض بجنه و النار علی فراتهما جميعا فرأیت الجنة والنار و النور و النور و النور و النور
عذابها المحدثه شهاب الدین احمد در کتاب توضیح الدلائل علی ترجیح الفضائل روایت متضمن نوشته بودن اسم مبارک
جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم و نام نامی جناب امیر المومنین علی بن ابیطالب علیه السلام بر ابواب جنت
و خواندن جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم آنرا بشب سرفره زده الزندی و قال نقله الشیخ العالم صدر الدین
ابراهیم بن محمد بن اللواتی رحمه الله تعالی فی کتابه فضل اهل البیت و نور الدین محمود در جواب العقیدین گفته و اخرج
الصدر ابراهیم بن اللواتی الحموی فی فضل اهل البیت فی نقله الجمال الزندی عن ابن مسعود رضی الله عنه
حدیثاً متضمن فی صفه ما اراد جبرئیل النبی صلی الله علیه وسلم فی لیلته الا سراً مکتوباً علی ابواب الجنة و النار
قال فیہ و علی الرابع من ابواب النار مکتوب اخل الله من اهان الاسلام اخل الله من اهان اهل بیت
نبی الله صلی الله علیه وسلم اخل الله من آعان الظالمین علی المظلومین این عبارات عدیده علاوه بر عاونه
و تمواتر و نهایت عظمت مرتبت و فخامت منزلت علامه حموی این نیز ظاهر است که علمای فحاش و اساطین عظام
سویه بروایات حموی شک می کنند و نقل و ایات و اخبار و ایراد احادیث و آثار و بلاذیر و اندوخته من عظیم الفتح
و جلال الامور و کمال الشیخ علی متبع افلا هم و ناظر محو در اساتیرهم و وجه شصت و یکم آنکه فخر الدین انصاری در
طبرستان کتاب دستور الحقائق بروایت جماعت از جماعات ثابت کرده چنانچه ملک العلماء شهاب الدین و تلمیذ او در
برایه السعد گفته فی دستور الحقائق روی الجماعه من الجماعات اهدی الیه طبر مشوی فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اللهم انی اکتفی باحبت خلقک یا کل معی هذا الطیر فجاء علی فدق الباب فقال انس بن مالک ان
النبی صلی الله علیه وسلم علی حاجه فخرج ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كما قال ولا فجاء علی فدق
الباب فقال انس كما قال فخرج ثم قال النبی صلی الله علیه وسلم كما قال فی الاولین فجاء علی فدق الباب قوی من
الاولین فسمع النبی و قد قال انس انه علی حاجه فاخذته النبی بالتخول و قال لها ابوابک عنی قال جئت
فردنی انس خرجت الثانية و الثالثة فردنی فقال صلی الله علیه وسلم یا انس ما حملک علی هذا قال رجوت ان یتکون
الدعاء لاحد من الانصار فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم علی احب الخلق الی الله فاکل معه اتبع فی هذا الامام
فخر الدین انصاری صاحب الترتیب و المقامات و الحائز مجازات الاما و عظام الکرامات و قد صرح محو اقتضات
السبق و کلافتیات و باری حدیث الطیر و حقه الجماعه علی الجماعات و فخر کل من له الحق ادنی اعتناء و ابرار المقامات
ان فی الامور و شمس ثباتات الاخبار و روایات و قد کثرت طرق التوفرات و توفرت وجوه التکاثرات و

روایت کردن فخرالدین بانسوی حدیث طبر را در دستور الحقائق
و تفسیر باینکه آنرا جماعت از جماعات روایت کرده است

فلا یروغ عند الامم و وقع فی شبک النوانغ و الشبهات فهو لا یعدل عنه الا من ان علیه الهوى و حب الشهوة
ولا یجید عند الامم غش نفسه با فحش الخیانات و ولا ینکص عنه الا من احق ب عظیم الوری و ارتکب اعظم
الجنائات و والله العاصم عن الاضایل و الغویات و الکاشف اسد الفتن و العمایات و مخفی غماید فخر الدین
انسوی از اکابر علمای معروفین و اجل کبری مشهورین و افاض و اصیلین مراتب عالیہ و امثال مجرین و غایر
عالیہ است و کتاب او دستور الحقائق نیز از جمله مصنفات مقبوله است ملک العلماء شهاب الدین الدولت
و بهر اینه السعد اگشتی دستور الحقائق للامام فخر الحق و الدین الهانسوی رحمه الله الفضل المطلق فی العالم
لاهل الايمان و فیهم لبنی آدم و فیهم لذكور الاحرار و فیهم للانبیاء و الرسل و فیهم لبنیتنا صلی الله علیه و سلم
ثم للملئکة ثم لهذه الامة و ان کان غیرهم اعلمهم ثم للخلفاء الاربعة علی ترتیب الخلافة و ان کان غیرهم
اعلم و اسبق من غیر بقوله علیه السلام و الله ما طلعت شمس و لا غربت علی احد بعد النبیین افضل من ابی بکر
و قال صلی الله علیه و سلم یفضلکم ابوبکر بکثرة صلوته و لاحیامه و لاعلمه و زهادته و انما هو شی و قرة قلب
ثم لعمر بن الخطاب رضی الله عنه ثم لعثمان بن عفان الا ان رواية عن ابی حنیفة رضی الله عنه انه فضل علیا
علی عثمان ثم لعلی بن ابی طالب رضی الله عنه و نیز در باریه السعد اگشتی و فی التشریح للامام فخر الحق و الدین
الرازی الفضل المطلق لفاطمة علی عائشة و لعائشة فضل مقید علی فاطمة و نیز در باریه السعد اگشتی تشریح
الفقه الامام فخر الدین رازی میگوید عداوت علوی کفرست از آنکه معرفت اولاد رسول شرط مودت و مودت شرط ایمان پس
حصول ایمان بعد مودت و حصول مودت بعد معرفت و معرفت فضل انبیوتیه من یشاکر و یشیر در باریه السعد اگشتی
بیمه و کینسه قدیم بشکنته فی جواب فی تشریح الفقهاء للامام فخر الحق و الدین الهانسوی ح سئل الاستلام
عن هدم الكنيسة قال من حکم بهدمها فقد سبهم و من حکم ببقائها فقد غوی الا انه یحتاج بالتفسیر و هو کل
ارض فتحت بعد القهر و تصارت من دارنا و فیها کنائس قدیمه یمنع الذمی بالتغزیر عن الصلوة فیها
و اذا مسلکها الذمی بتملیک الامام و بسبب آخر یجوز ان یجوز عداوتها و یومر ان یجعلها مسکنا و کل ارض
صلحت قبل الظهور علیهم بترک الذمی ان یصلی فیکذلک السیه القدیمه بالانفراد لا بالاجتماع لان فیها اظهر
شعار الکفر و کل بنیسه كانت علی الارض الصلیحیه فی ملک صاحبها فحکمها سائر اما کنه لا یجوز لنا ان نعبر
بها و اذا فقد صاحبها فحکمها حکم مال الا و ان کان صاحبها لا یعرف من فحکمها حکم النقطه لان
السایبه فی المانین حرام و نیز جلالت و عظمت شان فخر الدین بانسوی از ترجمه فخر الدین راوند که شاکرها و بود
فما هرست شیخ عبد الحق بن ابوی در اخبار الانبیاء زکفته مولانا فخر الدین زراسی وی از خلفای شیخ نظام الدین اویسی
بزرگ بود جلس علم و تقوی و ذوق عشق و راهب وین صلابتی تمام داشت و عظمی وافر و در اهل حال پیش مولانا

فخرالدین هانسوی در شهر مدنی تعلیم کرد و بخش طبعی و وقت سخن و فصاحت عبارت از ممتازان اهل شهر بود و عاقبت
مرید شیخ المشایخ شیخ نظام الدین شد و مخلوق گشت و از میان متعلمان برآمد و در سلک درویشان بنسب گشت و
و عبد الرحمن بن عبد الرسول بن قاسم الحشمتی و هراته الاسرار گفته ذکر آن عالم معلوم ربانی آن عاشق بمشاهده سبک
آن ممتاز تبرک و آزادی فرد کامل شیخ فخرالدین زرادی قدس ستره از جمیع فضائل کمالات انسانی موصوف بود
و میان خلفای سلطان المشایخ در علم و حکمت و سخاوت و شجاعت و عشق و سماع و تجرید و تفرید و تطیری نداشت
و هرگز بر سر مشیخت و مقتدائی و دیگر اسباب صورت مثل زن و فرزند میل نکرد و مجردانه زندگانی نموده و سبب ارادت آوردن
او بنجدت سلطان المشایخ در سیر الاولیا شیخ نصیر الدین محمود او دوی میفرماید که در آنکه من در شهر مدنی بمجلس مولانا فخرالدین
هانسوی رحمه الله علیه تعلیم میکردم شیخ فخرالدین زرادی نیز بنجدت وی هدایت فقه را میخواند و فاضل معاصر بود
حیدر علی هم صاحب کتاب ستور الحقائق را از جمله علمای سنیکه لاعن نرید اند شمرده این کتاب بر دعوی خود سند
آورده چنانچه در از الاعمین در ذکر الاعمین نیز از علمای سنیکه گفته و از انجمله است مولانا جلال الدین بخار و
از انجمله است مولف کتاب ستور الحقائق چنانچه از وی منقولست قال العتدین الله کان راضیا بحرب الحسین
رضی الله عنه و امر بقتله و اهان راسه و اهل بیته با انواع الاذیة و هو المشهور بتفصیل مختلفه فلا یمنع
علیه و من اعانته لانه کفر بالله حین امر بقتل الحسین و حریه و اهانته اهل البیت و الامة اجتمعت و الاثمه
اتفقت علی کفره و التاعن علی امره و قاتله لان الامر و الراضی بالکفر کفر فی ان یفعله للمأمور انتهى و چه شصت دوم
آنکه ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب حدیث طبریراد در مشکوٰۃ المصابیح روایت کرده چنانچه گفته عن انس قال کان عند
النبی صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم ائتني باحد خلقك الیک یا کل معی هذا الطیر فجاء علی فاکل
معه و اهل الترمذی و قال هذا حدیث غریب انتهى فیهذا صاحب مشکوٰۃ المصابیح و الحائز الحامدا
یفی بشرحه اللسن الفصیح و قد روی هذا الحدیث الصحیح و من صحیح الترمذی عمدة المراجع و فباح
بذلك بالصدق النصیح و و نطق بالحق الصریح و و ابان محجة الصواب بالتوضیح و و شرح صدر اهل الایمان
کل التشریح و فظہران الکلام فی حدیث الطیر بالقدح و التجویج و فیهذا باطل سبع قبیح و و تغوہ فاسد شنیع
فصیح و و بل هو عند الامعان هراء محض نبیح و و الله ولی التوفیق و التسمیح و و بید ازمة المقادیر فهو المتبع
و ولی الدین الخطیب از اعظم حذاق و افخم سباق و معارف مشهورین الافاق و مشاهیر ارکان اصیل الاعراق است
و کتاب مشکوٰۃ المصابیح او از کتب معتد مشتهر و اسفار مقبول معتبره است علامه طبریری در کاشف علی ما نقل عن گفته و
گفت قد استشرت الاخر فی الدین بقیة الاولیاء قطب العلماء ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب فی جمیع
اصل من الاحادیث فانفق رأینا علی بحکمة المصابیح و تهذیبها و طرا علی قاری در مرقا گفته لما کان کتاب

مشکوة المصابیح الذی ألفه مولانا الحبر العلامة والبحر الفخامة مظهر الحقائق وموضح الدقائق الشيخ النقی
النفی ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب التبریزی أجمع کتاب فی الاحادیث النبویة والمنافع لباب من لا یدری
ولله حرمین قال من یارب الحلال لئن کان فی مشکوة یوضع مصباح فذلک مشکوة وفیها مصابیح وفیها
من لا نور ما شاع نفعها لهذا علی کتب العلوم تراجم فقیه اصول الدین والفقه والهدی حواشی اهل الصداق
منه مناجیح تتعلق الخاطر الفکر بقرائه وتحجیح لفظه وروایته واهتمام ببعض معانیه ودرایتیه ورجاء ان
لکون عاملاً فیها من العلوم فی الدنیا وادخل فی زمرة العلماء العاملين فی العقید فقرأت هذا الکتاب المعظم
على مشایخ المحرم نفعتنا الله بهم ویدرکات علومهم فیرید عصره ووحید عصره مولانا العلامة الشیخ
عطیة السلی تلمیذ شیخ الاسلام ومرشد الانام مولانا الشیخ ابی الحسن البکری ومنهم زیدة الفضل وعلما العباد
مولانا السید ذکریا تلمیذ العالم الزبانی مولانا اسمعیل الشروانی من اصحاب قطب العارفين وغوث السالكين خوا
عبد الله السمرقندی خطیب خواجه مجاهد الدین نقشبندی روح الله ورحمته ویرقنا فخرهما ومنهم العالم العادل
والفاضل الکامل العارف بالله الولی مولانا الشیخ علی المتقی فاضل الله علینا من مدد العالی لکن لکون هؤلاء الاکابر
غیر حفاظ للحديث الشریف ولم یکن فی یدهم اصل صحیح یعتمد علیه العبد الضعیف والشرح ما اعتنوا الا
بضبط بعض الكلمات وكانت البقیة عندهم من الواضحات ما اطمئن قلبی ولا نشرح صدراً الا بان جمعت
النسخ المصححة والمقروءة السمرقندیة التي تصحح الاعتقاد وتصحح الاختلاف للاستناد فمنها
نسخة هی اصل السید اصیل الدین والسید جمال الدین وشجاء السعید فیرکشاة المحدثین المشهورین سابقا
ازافه خود ولی الدین الخطیب کتاب مال الرجال انشی که کتابش مشکوة المصابیح مستحسن و مستجاد علی طبع طیب نرادرست نوی
در یافتی که مشکوة از روایات شیخ حسن عجمی و عبد الله بن سبأ البصری که از شاخ سبعة ستمند میباشد و مصطفی بن عبد
القسططنی در کشف الظنون در ذکر کتاب مصابیح گفته ثم ان الشیخ ولی الدین ابی عبد الله محمد بن عبد الله الخطیب
عمل المصابیح وذلک ابوابه فذكر الصواب فی الذی روی الحدیث عنه وذكر الکتاب الذی اخرج منه وادعی علی کل باب
من صحاحه وحسانه الا ان احد افصله لثلاث وسمیة مشکوة المصابیح فصلا کتابا کمالا فرغ من جمعه آخر یوم الجمعة
عن رمضان سنة سبع وثلاثین وسبعاً بقوله اسماء رجال مشکوة وخود خطیب رساله اصول حدیث گفته باید
که این فقیر این علم و جمیع علوم را محض از خدمت والد ماجد خود اخذ کرده است و بعضی کتب این علم را مثل مصابیح و مشکوة و مسو
شرح موطا که از تصانیف ایشانست و حصن حصین و شمائل ترمذی از خدمت ایشان قراة و سماعاً بتحقیق و تحقیق اخذ نمود
و نیز در رساله اصول حدیث گفته مشکوة المصابیح حضرت شیخ ابوطاهر از شیخ ابراهیم کردی و ایشان از شیخ احمد قشاشی و ایشان
از شیخ احمد بن عبد القادر شناسی و ایشان از سید غفر بن سید جعفر نهر والی و ایشان از شیخ محمد سعید معروف بمیر کلان که در وقت

روایت کون ابو الجحاج یوسف بن عبد الرحمن
المری حدیث طبرستان در تحفه الاشراف مع تراجم

بالتعالي
انها من اذناظروا

خود شيخ مکر بودند و ایشان از سيد نسيم الدين ميرک شاه و ایشان از والده بزرگوار خود سيد جمال الدين عطار اشد بن سيد غياث الدين
فضل الله بن سيد عبد الرحمن و ایشان از عم ابي محمد خود سيد اصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الطيف بن جمال الدين
يحيى الشيرازى الحسينى و ایشان از سند وقت و محدث عصر شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرجاني المصديقى و ایشان از
علاء عصر امام الدين مبارک شاه ساوجى مصديقى و ایشان از مولف الكتاب على الدين محمد بن عبد الله بن الخطيب التبريزى انتهى
و ملك العلماء شهاب الدين الدولابادى در برهات السعد گفته و فى الصابيح والمشكوة عن زيد بن اوفى قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فى تاركة فيكم ما كان تشكتم به من تضلوا من بعدى احدهما اعظم من الاخر
كتاب الله جبل من روض من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض ينظروا كيف
تخافونى فيها و لوجه شصت و سوم انكر ابو الجحاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المري حدیث طبرستان در تحفه الاشراف
بمعرفه الاطراف روایت کوه چنانچه در ذکر اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة السدى گفته حديث ت كان عند النبى صلى
الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك الحديث فى المناقب عن سفين بن وكيع عن
عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عنه به وقال غريب لا نعرفه من حديث السدى الا من هذا الوجه
وقد روى من غير وجه عن انس رضى الله عنه انتهى نقلا عن نسخة عتيقة لتحفة الاشراف ففضل
الحافظ الثقة الامام الكبير ابو الجحاج في علم العلم المتقاذف الجحاج في علم الفضل المتلاطم الامواج في وخضم
الشرف المتراكم الاتجاج وقد روى هذا الحديث النسيج كل الامواج والراهم السنين كالسراج الوهاج في
سبل الحق والفجاج واللاه من الصواب كل منهاج في الحمد لله المنزه عن الافتياق والاحتياج في على ظهور خزن
المنكرين الجاحدين المتبطرين في الجحاج في حيث رما بعد ذلك بالحق والحصول والاتجاج في و وضع ان في
فاسد كاسد باطل خداج في وانهم ان لم يذعنوا بالحديث موثوق للتحفة والجحاج في ذاهبون عريضا في
الغنى والاعوجاج في و ابو الجحاج مري از افانم حفاظ اعلام واكابر نقاد عظام واساطير اركان دين و اعلام و عديدين
بندي از ماثر ايشان و مفاخر اصيل او و مجتهد حديث و لايت از ترتيب التذويب و تذكر كذا الحفاظ و مجتم شمس الدين محمد بن احمد في
و تمة المختصر عمر بن السطر الشهير بابن الوردى و طبقات الشافعية عبد الوهاب بن على السبكي و طبقات الشافعية عبد الرحيم
بن الحسن الاسنوى و طبقات الشافعية تقي الدين ابوبكر بن احمد الاسدى و در كانه احمد بن على بن جبر عسقلاني و نجوم
زاهر جمال الدين ابو الحسن يوسف بن تغرى برك الطاهر و در روض المناظر ابو الوليد محمد بن محمد المعروف بابن شحنة
الجليلة و طبقات الحفاظ جمال الدين بن عبد الرحمن السيوطى و بدر طالع محمد بن على الشوكاني و قول استحس مولود
حسن زطن معاصر و تاج مكيلى مولوى مصديق حسن خان معاصر به بيان آمد و رينا القفاير شطري از عبارات سبكي مير
قال السبكي فى طبقات الشافعية يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن على بن ابى الزهر

الكلية القضاء في دمشق شيخنا واستاذنا وقد وثقنا الشيخ جمال الدين ابو يحيى المزني حافظ زماننا
حامل راية السنة والجماعة والقائم بعباءة هذه الصناعة والمتدبر عجلد باب الطاعة امام الحفاظ
لا يحد في شهادته على نفسه يوم يود ونها ورثة لو بشر بها اكابر الاعداء لكانوا يودونها واحد عصره بالاجاز
وشيخ زمانه الذي يصنع لما يقوله الاسماع والذي ما جاء بعد ابن عسار مثله وان تكاثرت جيوش
هذا العلم فلا زالت البقاع جذ طول حياته فاستوعبها عواصمها واستغرق بالطلب ليلها وايامها وسهر
الدياجي في العلم اذا سهرها غير في الشهوات او ناهيها ذكره شيخنا الذهبي في تذكرة الحفاظ والطلب
محامداً وقال نظري اللغة ومصر في حيا وفي التصريف وقرأ العربية واما معرفة الرجال فهو حامل لوائها
والقائم بعباءة كمال التاليعون مثله انتهى ذكره في العجم المختص والطلب ثم قال يشارك في الفقه والاصول
ويخوض في مضائق العقول ويدرك الحديث كما في النفس متنا واستاذنا واليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقا
انتهى ولا احسب شيخنا المزني يدرك العقولات فضلا عن الخوض في مضائقها فسامح الله شيخنا الذهبي
وقد قد منا في ترجمة الشيخ الامام ابو الدرداء في سمعت شيخنا الذهبي يقول ما رايت احفظ منه وانه يبلغه
الله قال ما رايت احفظ من اربعة من ديني الجيد والديامي وبن تيمية والمزني ومرتبهم حسب ما قد صنأ
وانا لم امر من هؤلاء اربعة غير المزني ولكني اقول ما رايت احفظ من ثلثة للمزني والذهبي والوالد على التفصيل
الذي قد منته في ترجمة الوالد وعاصم رتبة الاخماس لهم هو هؤلاء الثلاثة والبرزالي فاني لم ار البرزالي البرزالي
يفوقهم في معرفة الاجزاء وشرائها الاحياء وكانت الثلاثة تعظم المزني وتدعي له ويقرون عليه ويعترفون
بتقدمه وباجماليه كان شيخنا المزني اعجوبة زمانه يقري عليه القاري نهارا كمالا والطرق تضطرب و
الاسانيد تختلف وضبط الاسماء يشك وهو لا يسحق ولا يغفل بين وجه الاختلاف ويوضح ضبط
للمشك ويعلن لطلبهم يقظ لا يغفل عن الاحتياج اليه ولو شأهته الطلبة ينحس فاذا اخطا القاري رد عليه
كان شخصا ايقظه وقال له قال هذا القاري كيت وكيت هل هو صحيح وهذا من عجائب الامور كان قد انتهت
البهرياسة المحدثين في الدنيا لو من ذكرنا له من الثلاثة قد عرفنا انهم مع علو رتبتهم يعترفون له اما الذهبي
فتناؤة عليه قد نبأنا اليه وقد ملأنا انبعاثه واما البرزالي فتليذه وقاريه في دار الحديث لاشرقية وغيرها
واما الشيخ الامام فلقد كان كثير الاجلال له كان الشيخ الحافظ يحيى في كثير من الايام ومعه جماعة من
الطلبة وجزء من سماع الشيخ الامام ورتب كان مما اشترك معه في سماعه فيقرء على الشيخ الامام والشيخ الامام
مع ذلك يعطيه من التعظيم وهو مستحق لما نال وجبه شخصت وچهارم انك شمس الدين محمد بن احمد
الزهرى افاده كرهه برابري بين حديث طرق كثيرة است جدا حضرت ابو برابري بيان ان افراد تصنيفه خاص نموه

ونيز افاده فرموده كه مجموع اين طرق موجب اين معنى است كه اين حديث را اصلى هست پس در تذكره الحقايد ترجمه كرده
 و اما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد افردتها بمصنف و مجموعها يوجب ان يكون الحديث له اصل و اما
 حديث من كنت مولا فله طرق جيدة وقد افردت ذلك ايضا انتهى فالحمد لله الذى لم يكن له احد ضدا
 ولا ندا على ظهر خزي الجاحدين الاثنين شيئا اذ اخرجنا اصحاحا فافضل الذهبى موت الحق مثلا و سالكا
 طريق النصف مسيدا و جاهدا للتأييد الصادق معدا و مسيدا من اخر عمله و حفظه عددا و فافاد ان طرق
 حديث الطير كثيرة جدا و حتى ان ذلك الخبر افردتها بمصنف جدا و ثم صرح شاخنا شفرة التحقيق محددا و بان
 مجموعها يوجب ان يكون الحديث ذا اصل مستقلا و فساق الى رتبة الادعاء من كان محققا كذا و وقاد من
 كان على التمسك به مغضبا مضدا و عن قبول الحق صاروا ومصدا و ورايه في غوايته منفردا مستبدا
 و جلا كل فضائل و عوالى معالى و دوائر رفاه و محاسن ما اثر و لو ابركارم و زواهر مناقب و درر محامد و غرر مدائح علامه تهرى
 برتبع بصير مخفى محتجب نيت خود شاه صاحب اورا بسجواب بين حديث امام اهل حديث گفته اند كه سمعت و بچنين
 كالمى و صواعق اورا بشيخ علامه امام اهل الحديث ملقب نموده كه استدر به انتشاء الله تعالى فيما بعد و خود تهرى ترجمه خود را
 در مجرم مخفى باین عنوان ذكر كرده محمد بن احمد بن عثمان بن قاسم بن الشيخ عبد الله الترمذى المفارق ثم المذكور
 للمقرى الحديث مخرج هذا المجمع ولد سنة ثلاث و سبعين و اجماله ابو بكر الباقى و ابن ابى الخير و القطب
 ابن عسرون و القاسم الاول و معدا و سمع بدمشق من الفوارس و بعلبك من التاج بن علوان و بالقاهر
 من الدمياطى و بالقروفة من الابر قوهى و بالانقر من الغرافى و بمكة من التوزى و بخديس من ستقر الزينى و بنا بلس من
 العماد بن بدان و جمع تولى يفتل مفيدة و الجماعة يتفضلون و يثنون عليه و هو اخبر بنفسه ينقصه فى العلم
 والعمل فانه المستعان لا قوة الا به و اذا سلم الامانى فى الفوزى و تاج الدين عبد الوهاب بن عيسى و طبقات شافعية و سطر
 گفته محمد الذهبى بن احمد بن عثمان بن قاسم بن الشيخ الامام الحافظ شمس المدين ابو عبد الله الذهبى الترمذى محدث
 العصر خاتمة الحفاظ القائل بآباء هذه الصناعة و حامل لية اهل السنة و الجماعة امام اهل العصر حفظا
 و اتقان و افرد الدهر الذى يدعى له اهل العصر و يقولون لا نكرانك احفظنا و اتقانا شيخنا و استاذنا و فخرنا
 و هو على الخصوص شيخى و سيدى و له على من اجملى ما اجملى و حصى و ملايدى جزاه الله عنى افضل الجزاء و
 جعل حفظه من غزوات الجنان موفرا لاجزاء و سعدة بددا لاطالعافى سماء العلوم يد عن له الكبر و الصغیر
 من الكتب و العالى و النازل من الاجزاء و ولد رحمه الله فى سنة ثلاث و سبعين و ست مائة و طلبه الحجة
 و هو ابن ثمان عشرة سنة فسمع بدمشق من عمر بن ابى الفوارس و غيره و من غيرها من جماعة و لا نل مجدا
 لهذا الفن حتى سجدت فيه قد معه و تعب الليل و النهار ما تعب لسانه و قد احدثى خبره بامثال و سار اسما

بنا الطالب

مجلد ان واختصار تاریخ الخطب مجلدان و توفیق اهل التوفیق علی مناقب الصديق محمد و نعم التسمیر
فی سيرة عمر مجلد و التبیان فی مناقب عثمان مجلد و فتح الطالب فی اخبار علی بن ابی طالب مجلد
و محمد اشیاخه و هو الف و ثلث مائة شیخ و اختصار کتاب الجهاد لابن عساکر مجلد و ما
بعد الموت مجلد و هلاله البدر فی عده اهل بدر و له فی تراجم الایمان مصنف لكل واحد منهم قائم لذات
مثل الاثمة الاربعه من یجری مجراهم لکن ادخل الکل فی تاریخ النبلاء و من شعره و اذ اقرأ
الحديث علی شخص و اخلی موضعاً لوفاء مثلی فمد اجازی بالحسن لانی یأید حیاته و یرید قتل
وله لله الله قال الله قال رسول الله ان صحح و لا جماع فاجهد فیہ و هذا من نصب الخلفاء جملة
بین الرسول و بین راي فقیه و توفی ليلة الاثنين ثالث ذی القعدة سنة ذکر له ابن شاکر الکتب و جملة
حسنة فی فوات الوفيات ان شیت فرأی و جملة و یسمی انک حافظ جمال الدین محمد بن یوسف
الزرنی المدنی الانصاری و کتاب در السطین فی فضائل الصطفی و المرتضی و البنول و السبطین که مات
و ثاق و رصانت و غایت حصانت و حصانت و آیات و اخبار آن از صدر آن و اشعارت حدیث طبرستانی
بوجوده و روایت نمود و چنانچه فرموده عن انس رضی الله عنه اهدی الی النبی صلی الله علیه و سلم طیر سی
الحجل و فی رواية ما راها الاحباری فقال اللهم ایتنی باحب خلقک الیاء کل معی فجا علی فحبت
رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومی و فی رواية قال قلت ان شیت بارت جعلته رجلاً من الانصار
فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم لست باول من احب قومه ثم جاء علی الثانية فحبت و جاء
علی الثالثة فحبت ثم جاء علی الرابعة و اذنت له قد دخل فلما راها النبی صلی الله علیه و سلم قال
اللهم ایتنی باحبة فاحبة فاکل معی من ذلک الطیر و فی رواية انه قال ما احببت رجلاً لله
قال هذا اخر ثلاث مرات کل ذلک یقول انس اناک مشغول علی حاجة فقال یا انس ما
حملت علی ذلک قال سمعت دعوتک فاحببت ان تكون لرجل من قومی فقال
النبی صلی الله علیه و سلم لا یلزم الرجل علی حب قومه و روى انس رضی الله عنه
ایضاً قال اهدی لرسول الله صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم ایتنی باحب خلقک
الیاء و فی رواية برجل یحبه الله و رسوله قال انس فجاء علی فقرع الباب فقلت ان
رسول الله صلی الله علیه و سلم مشغول و کنت احب ان یکون رجلاً من الانصار ثم
انی عتلی و قرع الباب فقلت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم مشغول ثم اتی الثالثة
فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم قد دخلت فقلت قد عتیت فقلت قد دخل قال اللهم و ایتنی

وعنه ايضا قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير نصيح فاجبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم ائتني باحث الخلق اليك والى ياكل معى من هذا الطير فجاء على
فاكل معه انتم فهدى الزرندي الحافظ الذي علم رفعة وسمو وبقدر
حديث الطائر المستنير سناء وعلو وادوار ووجهه ساطعة معلما مجتزا بومان
منه عيون امرية بالذهب الابريص فتوافر عيون المستبصرين بالمشايخ الى الحق وحقا
وارجع قلوب المعاندين الراكنين الى الباطل صغوارا وغبارتا وحمد الله توفيلات
الرائعين عنه تحسيرا وعتوا وواصبحت تزويقات الجاحدين له كصفوة هفت
الترج بها هفت ووجه شصت و ششم آنگاه زرندي در معارج الوصول الى معزة فضل آل الرسول
که منتهاى اعتماد ووزانت و اقصى استحکام و ثبات احاديث و آثار آن از ديار جده اش لاخ و نمودارست
حديث طير را روايت فرموده چنانچه گفته روى انس رضى الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم طير منوى نصيح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني باحث
الخلق اليك والى ياكل معى من هذا الطير فجاء على فاكل معه فهدى
الحجة الزرندي قد ذكر رواية الحديث في المعارج وروايان وصوله الى اسنى
المراقب والمدارج و فافهم انفق كل جاحد عن رتبة النصف خارج و
او هن مئة كل رافع في دهماء المتجرفين مارج ووزع عن اساس كل منكر
في سبيل النجى دارج و وادى حوباء به شهاب ثاقب و قبس لاهب مارج قوة الله
ولى الانجاء و هو لكل غمة فارح و مستتر نماذك جمال الدين زرندي انما كبر حفاظ اعلام و اساطين و ارکان
على مقام و صدور ما هرين اين شان و قروم كابرین ايشان ست تبندي از مقامات و سيقه الاقمار و برونه
از مراتب رفيعه الاخطار و از دور كامنه في اعيان المائة الثامنة و توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل و فصول
مهمه في معرفة الائمة و جواهر العقدين في فضل الشرفين و سبل الهدى و الرشاد في سيرة خير العباد و ذخيرة
في شرح عقد جواهر اللال و مفتي المقال في شرح حديث لا تشد الرحال ساطع و لامع مست و بهر تنقيح خبير
پوشيد و نيست که اجله و افانم المست مثل سيد شهاب الدين احمد و نور الدين على بن محمد المعروف بابن الصبان
الملكى و نور الدين على بن عبد الله السمودى و شمس الدين محمد بن يوسف و شقيق صالحى و احمد بن الفضل
بن محمد باكثير الملكى الشافعى و ميرزا محمد بن معتمد خان بدخشانى و شهاب الدين احمد بن عبد القادر الجيلانى
الشافعى و مفتى صدر الدين خان شاه اسلامه و حجة روضه منتهى الكلام حاجى باقاد و متمسك شينو و الهام كمال تجل و تعظيم كينند

وجه شصت و هفتم آنکه حافظ صلاح الدین خلیل بن یکدی که صاحب صلاح و حائز فلاح و سناست
 حتما و جزا نفی موضوعیت این حدیث شریف و تقویت بعض طرق آن مثل آن تا آنکه منتهی بشود و بر وجه حسن نموده
 در روایات آنرا توثیق فرموده و بودن طریق نسائی و حاکم اشل روایات طبر ثابت کرده و نیز از حاکم نقل نموده که
 او درست درک افاده کرده که حدیث طبر از انس جماعتی زیاد از منی تفر وایت کرده اند و نیز از حاکم تحت روایت حدیث
 طبر از جناب امیر المومنین علیه السلام و ابی سعید خدری و سفینه نقل کرده و نیز افاده کرده که این مرد و یه در طرق
 این حدیث جزئی جمع نموده و نیز علانی فاخر ماوی جلالت تأثیر بر این ظاهر متجاسس که لسان خسارت ترجمان خود
 بکلمه تحسین کل طرقه ای خبر الطبر باطله معلوله آلوده رد و منع نموده یعنی بعد نقل قول گفته و هو غلو منه الخ
 پس غلو و اسراف ابن طاهر نه انصاف و ایضا و در مباحثه اعتساف و ایضا و ایجاب و در مواجی جزاف
 و منساف تبصریح علانی عمده الاشراف ثابت و تحقق شد و نیز علانی ارشاد نموده که حکم بوضع بر حدیث یعنی حدیث طبر
 بعیدست جدا و هذا کاف و ای لا حراق قلبا لمعان دین الحائذین جلا و یزدخرافاتهم و عثرات
 و تسویلاتهم و تلبیه اتم رد او پیدا ساس هفواتهم و جزافاتهم و خز عیالاتهم و تهویلاتهم
 و یثبت انهم باتون شیئا اذا و لیشدون ظهرا الباطل مشا و یمیدون فی الضلال و النقی
 انفسهم مذکرا و لا یدرون للخط و الخط و عدم القی و ترک الربط و ایشار الخ و فی الخط و حدیث
 و نیز از قول علانی بعد لفظ جدا و لذلک لم یدکر ابو الفرج الخ ظاهر است که چون حکم بر حدیث
 شریف بوضع بعیدست جدا بهمن سبب ابو الفرج از او کتاب موضوعات ذکر کرده فاذا لم یدکره فی الموضوعات ابو
 الفرج الغائص من التعصب و التهمج و التهمج فی الحجج المردی الموبق بمکابراته و مجازفات لالتفوی
 و التهمج المد غل المبطل لصحاح الحجج المشری و ادره الفاحشه قنما لانزال و التهمج فکیفی صغ
 بعد ذلک الی قول احد من حاد و صد عن الحق و بالباطل اولع و لطف و ابدی و مدیحه
 الهزل و المذرمه و اقطع و استج جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر سیوطی و قوت القندی علی جامع
 الرندی گفته حد ثنا سفیان بن و کعب ثنا عبید الله بن موسی عن عیسی بن عمر عن المسد
 عن انس بن مالک قال کان عندنا نبی صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم ائتني باحب
 خلقک الیک باکل معی هذا الطیر فجاء علی فاکل معی هذا احدا لا حدیث التي انتقدھا الخ حافظ
 السراج القزینی علی المصابیح و عراته موضوع و قال لما انتقد صلاح العلانی لیس بموضوع
 بل له طرق کثیرة غلیها و اوه و منها ما فیہ ضعف قریب و ربما یقوی بعض منها بمثل الی
 ان یتھی درجه الحسن و التمام ای اسمعیل اجتر به مسلم و التمام عیسی بن عمر هو الاسد

في الحفظ والاتقان ودرس بلاشق بالاسدية وبجملقة صاحب ص ثم انتقل الى القدس
 مدرسا بالصلاحيية سنة احدى وثلاثين فاقام بالقدس مدة طويلة يدرس ويقتى ويحدث
 ويصنف الى اخره عمره ذكره الذهبي في معجمه واثنى عليه وقال الحسيني في معجمه وذي له
 كان اماما في الفقه والنحو والاصول مفتيا في علوم الحديث ومعرفة الرجال عكامة في
 معرفة المتون والاسانيد بقية الحفظ ومصنفاته تنبى عن امامته في كل فن درس واقته
 وناظر ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي في طبقاته كان حافظ زمانه اماما في الفقه
 والاصول وغيرها ذكيا نظارا فصحا كرميا اذ ارياسة وحشمة وصنف في الحديث تصانيف
 نافعة وفي النظائر الفقهية كتابا كبيرا نفيسا ودرس بالصلاحيية بالقدس الشريف وانقطع
 فيها للاشتغال والافناء والتصنيف وقال السبكي في الطبقات الكبرى كان حافظا ثباتا
 عارفا باسماء الرجال والعلل والمتون فقيها متكلما اديبا شاعرا ناظما ناثرا متفنا اشعرا
 صحيح العقيدة سنيا لم يخلف بعده في الحديث مثله الى ان قال اما الحديث فلم يكن
 في عصره من يدانيه واما ببقية علومه في فقه ونحو وتفسير وكلام فكان في كل واحد منها حسن
 المشاركة توفي بالقدس في الحرم سنة احدى وستين وسبعمائة وقال الاسنوي توفي
 سنة ستين وهو وهم ودفن بمقبرة باب الرحمة الى جانب سور المسجد ومن تصانيفه
 القواعد المشهورة وهو كتاب نفيس مشتمل على علمي الاصول والفروع والوشى السعدي فمن
 روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مجلد عقيلة الطالب في ذكر اسرار
 الصفات والمناقب في مجلد لطيف وجمع الاحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم كتبه لشيخه برهان الدين في قضية ابن تيمية والمراسيل والكلام على حديث
 ذي اليمين في مجلد ومنحة الرأئض بعلوم ايات الفرائض وكتابا في المدا لسين وكتابا
 سماه تنقيح المفهوم في صيغ العموم وشرع في احكام كبرى عمل منها قطعة نفيسة غير
 ذلك ويطبق طبقات الفقه العالائي الشيخ الامر العلامة الحافظ الفقيه ذوالفنون صلاح الدين
 ابوسعيد خليل بن كيكلي الشافعي عالم ببيت المقدس ولد في ربيع الال سنة ٨٢٠ وسمع التقي
 سليمان وطبقته ولازم البرهان الفزاري والكال الزملكاني وتخرج به وبرع في الفنون
 وكان اماما محدثا حافظا متقنا جليلا فقيها اصوليا نحويا قال الذهبي في المختصر حقا مستحضر
 الرجال والعلل تقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسيني كان اماما

انظرها من عادته الذين على ايون المقدس وقرع. علاوة الذين في وظائف العلامى بالمشق. وادخلوا الى بيت الشكره فافعلهم جميعا بالعبادة وادخلوا.

عجلہ فرمائیے

من صانعة
للجنة المحل

وقال الخفافه زين الدين بن ابي جهميل بن المولود زين الدين والاكوم والسنج وخرافه بعدك ماله من

فی الفقه و الاصول و الفقه و مفتی فی علوم الحدیث و فنونه علامه فیہ عارف بالرجال علامه
فی المتون و الاسانید و لم یخلف بعده مثله و قال لا سنوی کان حافظ زمانه اماماً فی الفقه
و غیر ذلک انظار اسئل السبکی من یخلف بعده قال العلامی الفی فی الحدیث و غیره صفات
منها الوشلی المعلم فین روی عن ابيه عن جدّه و الاربعین فی اعمال المتقین و القواعد
المشهوره و علوم ایات الفرائض و اشیاء کثیره من متقنه فتنه و خرج و در سنه ۱۰۸۰ بمآل کونها
التاصریه و الاسدیة و الصلاحیه بالقدس و التکریم اخذ عنه العراقی و قال مات
حافظ المشرق و المغرب صلاح الدین فی ثالث المحرم سنه ۱۰۸۱ و میر الدین ابوالحسن عبد الرحمن عظیمی
در انس خلیل گفته شیخ الاسلام صلاح الدین ابوسعید خلیل بن کیکلادی بن عبد الله الدلا
الدمشقی ثم المقدسی الامام البارع المحقق بقیة الحقل ولد بدمشق فی ربيع الاول سنة
اربع و تسعين و ستاته و سمع الكثير و رجل و بلغ عدة شیوخه بالسمع سبعة و اخذ
عن مشایخ الدنیا و اجیز بالفتوی و جد و اجتهد حتى فاق اهل عصره و درس بدمشق
ثم انتقل الی القدس مدرساً بالصلاحیه سنة احدى و ثلثین و سبعمائة انتزعها من
الشیخ علام الدین بن ایوب المذکور قبله و اخصیف لیدرس الحدیث بالتکریم بالقدس
الشریف و حج مراراً و اقام بالقدس مدة طويلة یدرس و ینقی و ینتدث و یصنف الی
اخر عمره و من تصانیفه القواعد المشهورة و هو کتاب نفیس یشتمل علی الاصول و الفروع
و الوشلی المعلم فین روی عن ابيه عن جدّه عن النبی صلی الله علیه و سلم مجلد عقیده
الطالب فی ذکر اشرف الصفات و المناقب فی مجلد لطیف جمیع الاحادیث الواردة فی
زیارة قبر النبی صلی الله علیه و سلم و المراسیل و الکلام علی حدیث ذی الیدین فی مجلد
و منة الرأض بعلوم ایات الفرائض و کتاب فی المدلسین و کتاب سماء تنقیح المفهوم فی صیغ
العموم و شرع فی احکام کبری علق منها قطعة نفیسة و غیر ذلک من المصنفات النفیسة
المحررة توفی بالقدس الشریف فی المحرم سنة احدى و ستین و سبعمائة و دفن بمقبرة
باب الرحمة الی جانب سور المسجد و نزل عن الصلاحیه لزواج ابنته الشیخ تقی الدین اسماعیل
القرقشندی علامه الزمان فلم یمتر له ذلک و محمد بن سبط بن محمد الشوکانی و ربدر طالع گفته
خلیل بن کیکلادی العلامی ولد فی ربيع ثانی سنة ۱۰۸۳ و اوالی سماعه للحدیث فی سنه سمع علی
شرف الدین الفزاری و برهان الدین الذهبی و ابن عبد الدائم و انعم برعسا کرم جماعه کثیره

العلامة
العلامة
العلامة

الاول

بلغوا إلى سبعمائة ورجل إلى الاقطار واشتغل قبل ذلك بالفقه والعربية ومهمه وصنف
التصانيف في الفقه والاصول والحديث ومنها تحفة الرائي في علم الفرائض والاربعين
في اعمال المتقين وشرح حديث ذي اليمين في مجلد والوشى للمعلم فيمن روى عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بن حجر في الدرر انه صنف كتابا كثيرة جلدا
مشهورة نافعة وكان يروي الجند ثم ليس في الفقهاء وحفظ التنية ومختصر ابن الحلب مقاصده
في النحو والصرف وتدريس الحديث بالناصرة ثم الصلاة بالقدس وقطن بدلي
ان مات وجر مراد و جاو و كان متعدي في كل باب يحفظ تراجم اهل عصره ومن قبلهم و
وصفه الذهبي بالحفظ وقال استحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الحديث
وسرعة الفهم قال غيره وكان اماما في الفقه والنحو والاصول الحديث فثبوت حتى صلد
بقية الحفاظ عامر بالرجال علامة في المتون والاسانيد مصنفاته تنبئ عن امامته في
كل فن وقال الاسنوي كان حافظ زمانه اماما في الفقه والاصول وغيرهما ذكيا نظارا
فصحا كرميا وله نظم حسن واستمر على حاله حتى مات في لقدس خامس المحرم سنة ٩١٤
ووجه شصت وثمانون ثم انك عبد الوهاب بن علي السبكي وطبقات شافعية ترجمه حاكم لفته واقام الحكم على حديث
الطير بالوضع فغير جيد اذن عبارات ظاهر وباهر است حكم بوضع حديث طيبة غير جديست يعني
جسارت روى غير مقبول وحكم مطروح وناقص قول ونشد مردود وتقول مردول وهو مطروح وهو مقبول است
وكفالك به ابطال الا بطلان هذا المخاطب لمحتال وافسادا واخلاقا لمخطا لفاضل المغتال
وتقيما وتحيينا لتعلل هذا المولع بابداع غرائب المحال وعجائب المحال وتفضيحا وتوهينا
لزال ذلك المشعوف المشعوف لرد فضائل الال لرسول الرب المتعال صلى الله عليه
واله السلام ما اتصل للتهرب بالليال وعلمه بكل سالك شذو وعقبات تقيب وتقيده وسالك مسالك
تقيق وتسديده سماء مصاعده تحقيق حميد وعارج معارج تقيم سديد وفان سائق نقد طاروت وتليد وثقف طائف
احكام احكام شرع رب مجيد ومهق وسادس بعيد هر حامة غنيده وموبق نوازغ ونوافث هر جاحد هر فتيان
زاهره ومناقب بابره او متلو اسنه ساطين بجميد ومحاسن شكاثره وناثر فاخره اش مسطور اسفا جايده فريده
درم مخمر گفته عبد الوهاب بن شيخ الاسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي علدا لقاضي
تاج الدين ابو نصر السبكي الشافعي ولد في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ولجأ له
التجار وطائفة واسمعه ابوه من جماعة كتب على جزاير ونجها وانرجوان يقيم في العلم

يوم الجمعة فطعن ليلنا السبت رابعة ومات ليلة الثلاثاء والبركر اسدى وطبقات شافيه كفته
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام العالم
قاضي القضاة تاج الدين ابو نصر بن الشيخ الامام شيخ الاسلام في الدين ابي الحسن الانصار
الحمد جلي لسيك مولده بالقاهرة سنة سبع بتقد بر الشين عشرين وسبع مائة وقيل
سنة ثمان وخمسة مائة بمصر من جماعة ثم قدم دمشق مع والده في جمادى الآخرة سنة
سبع وثلاثين وسمع بهما من جماعة واشتغل على والده وعنه غيره وقرأ على الحافظ
المزني ولازم الذهبية وتخرج به وطلب بنفسه ودأب على الحافظ شهاب الدين بن حجي اخيه
ان الشيخ شمس الدين بن النقيب جازاه بالافتاء والتدريس ولما مات ابن النقيب كان عمر
القاضي تاج الدين ثمانية عشر سنة وافقه ودرس وحديث وصنف واشتغل فابن علي
بعد وفاته اخيه القاضي الحسين ثم استقل بالقضاء بسؤال والده في شهر ربيع الاول سنة
ست وخمسين ثم غزل مدة الطيفة ثم اعيد ثم غزل باخيه بهاء الدين وتوجه الى مصر
وظائف اخيه ثم عاد الى القضاء على عادته وولى الخطابة بعد وفاة ابن جمل ثم غزل وحصل
له محنة شديدة وسجن بالقلعة نحو ثمانين يوماً ثم عاد الى القضاء وقد درس بمصر والشام
بمدارس كبار الغزبية والعبادلية الكبرى والقرائية والعدراوية والشامية والناصرية
والامينية ومشيخة دار الحديث الاشرفية وتدرس في شافعية بمصر والشيخونية والميعاد بالجامع
الطولوني وغير ذلك وقد ذكره الذهبي في المعجم المختصر اثني عليه وقال ابن كثير جري عليه
من المحن والشدة ما لم يخرج على قاض قبله وحصل له من المناصب ما لم يحصل لاحد قبله وقال
الحافظ شهاب الدين بن حجي خرج له ابن سعد مشيخة ومات قبل تكميلها وحصل فنونا
من العلم من الفقه والاصول كان ماهرا فيه والحديث والادب برع وشارك في العزة
وكان له يد في النظر والنثر جيد البديهة ذابلاغة وطلاقة لسان وجرأة جنان وذكره
مفرط وذهري قاده وكان له قدر في المناظرة صنف تصانيف عديدة في فنون على
صغر سنه وكثرة اشتغاله قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته قال انتهت
اليه رياسة القضاء والمناصب بالشام وحصلت له محنة بسبب القضاء ولو
فصبر وسجن فثبت وعقدت له مجالس فابان عن شجاعة وافر خصومه مع ثوابهم
عليه ثم عاد الى مرتبته وعفا وصح عن قام عليه وكان سيذا جوادا كريما هيبا يخضع له

نہایت

استغفار

منهاج

ارباب المناصب من القضاة وغيرهم توفي شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة احدى
وسبعين وسبعمائة فخطب يوم الجمعة وطعن ليلة السبت رابعة ومات ليلة الثلاثاء
ودفن بترتبهما بالشفا عن اربع واربعين سنة ومن تصانيفه شرح مختصر ايراني
في مجلد بن سماء رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب شرح المنهاج البيضاوي وكان
والده قد بدا فيه فكتب منه قطعة يسيرة فبني عليها والده والقواعدا المشتقة على
الاشباه والنظائر وطبقات الفقهاء الكبرى فثلاثة اجزاء فيه عجائب وغرائب والطبقات لوسيلة
مجلد ضم والطبقات الصغرى مجلد لطيف والترشيح في خسيارات والده وفيه فوائد
غريبة وهو اسلوب غريب والتوشيح على التبيين والتصحيح والمنهاج وجمع مختصر في الاصول
سماء جمع الجوامع وكتب عليه كتابا سماه منع الموانع وجلب جلب جواب اسئلة سألها عنها
الادريج غير ذلك وفاضل برسيم سراج يردى در رساله سيف صارم في قطع عضد الظالم كفت
اقابعد فيقول لفقيه الى الله تعالى ابواهيد الجار يردى بينما كنت اقر كتاب الكشاف في ستة
ستين وسبع مائه بين يدي من هو افضل الزمان لا بالدعاء ولا هو باتفاق
اهل العلم والعرفان اعني من خصه الله تعالى باوفر حظ من العلم والاحسان مولانا وسيدنا
الامام العالم العلامة شيخ الاسلام والمسلمين الداعي الى رتب العالمين قانع المبتدئين
وسيف المناظرين امام المحدثين حجة الله على اهل زمانة والقائم بنصرة دينه في
سره واعلانه بقلمه ولسانه خاتمة المجتهدين بركة المؤمنين استاذنا الاستاذين قاض
القضاة تاج الدين عبد الوهاب السبكي لاذلت رباع الشريعة معصومة بوجوده وفاض
الفضل معصومة بوجوده ويرحم الله عبد الله قال آمينا الخ **وجه تسميتهم** انهم انكبه شهاب الدين
حديث طبر را بحدیث طبر روايت کرده اند و در عرض احتياج بر اجيب جناب امير المؤمنين عليه السلام بسوسه
ربا لا رباب جناب رسالتنا صلى الله عليه وآله الاطياب واره نموده پيا نچه در توضيح الدلائل على ترجيح نقلنا
كفت الباب السابع في توهم اغالى لشبهة في مغالاة لقوة باحبيته الى الله تعالى ورسوله
وتنعمه شقائق على الولاية بتسميه شواهي معالى العناية بما ظهر انه اشد جنانا و
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وآله على الموبد
وسلم طير فقال اللهم انك باحت خلقك ليك ياكل مع هذا الطير فجا على برابط البفاكل
معه رهاه الطيرى وقال خرجه الثرمذى واليغوى في لمصاير في الحسان واخرجه المحلى

وقال هدى الرسول الله صلى الله عليه وسلم طيرو كان مما يعجبه اكله ثم ذكر الحديث وخروجه
الامام ابو بكر محمد بن عمر بن بكير البخاري قال عن انس قد مت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اله وبارك وسلم طيرافيتهم واكل لقمة وقال اللهم انتني باحب الخلق اليك والى فاني على
رحمة الله تعالى عليه فضر بلباب فقلت من انت فقال على فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم على حاجة قال ثم اكل لقمة وقال صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم مثل الاول
فضر ب على فقلت من انت قال على فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك
وسلم على حاجة ثم اكل لقمة وقال صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم مثل ذلك فضر ب
على رضى الله عنه ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم
يا انس افتح الباب قال فدخل على فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم تبسم
ثم قال الحمد الذي جعلت فاني دعوى كل لقمة ان ياتيني الله باحب الخلق الي والى فكنت
انت قال رضى الله عنه والذي بعثك بالحق انى لا ضرب بلباب ثلث مرات ويردني انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم لم يردني دته قلت كنت حب معه
رجلا من الانصار فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم وقال يا لاه
الرجل على حب قومى وعن انس رضي الله تعالى عنه قال هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تعالى عليه وعلى اله وبارك وسلم طير فقال اللهم انتني باحب الخلق اليك وفى رواية
برجل يحبه الله ورسوله قال انس فجاء على فقرع الباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعالى عليه وعلى اله وبارك وسلم مشغول وكنت احب ان يكون لرجل من الانصار ثم اتى
على رضى الله عنه فقرع الباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم
وبارك وسلم مشغول ثم اتى لثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم
ادخله فقد عنيته فلما ان اقبل قال صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم اللهم
والى وعنه رضى الله تعالى عنه قال هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم
وسلم طير نفير فاجبه فقال لتبى صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم اللهم
انتني باحب الخلق اليك والى يا كل معى من هذا الطير فجاء على رحمة الله تعالى عليه فاكل
معه رواية الزرندي وعنه رضى الله تعالى عنه قال هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وعلى اله وبارك وسلم طائر فوضع بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم وعلى اله

نسخه خطي در كتاب

وبارك وسلم اللهم انتني يا حب خلقك ليك يا كل صبي قال فجاء علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه فدخل الباب فقلت من هذا قال انا علي فقلت ان النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اله
وبارك وسلم على حاجة حتى فعل ذلك ثلثا فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اله وبارك وسلم ما حبست قال جئت ثلاث مرات
يمنعني اني فقال النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اله وبارك وسلم ما حملت علي ذلك
قلت كنت حبان يكون رجلا من قومي رواه الحافظ ابو بكر الخطيب لبغداد في تنقيح الحديث
في الغدوات الاصل الله المتفضل بالنعم اجلا لعل احسانه ومثله الكامل وفضله
وطوله الشامل حيث ان الشهاب صاحب توضيح الدلائل الحائز لمحاسن المصانف المحرز
لعظام الفضائل الجامع لفاخرات الثمائن قد وضعا الحق بساط طاعت الدلائل احكم
الصدق بامتنان للذريع واوثقا لوسائل واوسى قلبا لكل قابس الى تصواب مآل
وانار شهابا ثاقبا لرجم الوسوس وجزم المبال في فزع اساس كل مكابره مجاداة او من
كيد كل مكايده مخاتل وجمع مقاديرهم انك ذلك لعل اشهاب الدين بن شمس الدين بن عمرو ونا بادي
بحديث طبر اعما ونموده وبيان احتجاج واستدلال بخطاب جناب امير المؤمنين عليه السلام باحب الخلق فرموده وازمنه
وستور الحقائق اعني فخر الدين النسوي نقل نموده که او بحديث را در کتاب خویش آورده و گفته که جماعت از
جماعات اين حديث را روايت کرده اند و نیز افاده نموده که نسائي بسند صحيح اين حديث را روايت کرده و نیز بمقابله
البحر في شرح فرموده که اين حديث از جمله احاديث صحيحه مي باشد چنانچه در کتاب هداية السعاده در جلوه ها مشهور است
تاسمه گفته بيان خطاب على كرم الله وجهه باحب الخلق في دستور اجتماعي روي الجماعة من الجماعات اهكذا
اليه طبر مشوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انتني يا حب خلقك يا كل مع
هذا الطير فجاء علي فدخل الباب فقال انس بن مالك ان النبي على حاجة فرجع ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما قال ولا فجاء علي فدخل الباب فقال انس كما قال فرجع ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم كما قال فلا وليدين فجاء علي فدخل الباب اقوى من الاولين فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد قال له انس انه على حاجة فاذنه النبي بالدخول وقال له ما
ابطالك عني قال جئت فردني انس ثم جئت لثانية والثالثة فردني فقال صلى الله عليه
وسلم يا انس ما حملت علي هذا قال مرحوت ان يكون الدعاء لاحد من الانصار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي احب الخلق الى الله فاكل معه وفي النساء في سنن

بنده درگاه نبوی و مولای عالم مصطفوی این رساله متبر و فضاله مختصر نقول است از درون سینه کتب لایحی الحق و
نیطل الباطل و لو کره الکافرون و از شبهه و اعتراض بعید و باعتقاد قریب باشد مرکب است باقوال سلف و مقبول رای
و بر بیان هدایت السعد که السعید مرسل فمطلی الله و جلوه شرفا که حب ایشان شرط ایمان و خطبه و درود ایشان
بر زبان هر مصلی در قده اخیر بر نماز فریضه تا قیام قیامت جاری و برای اجابت دعا و امرزش مرده در هر فاتحه
روان است و در بیان معرفت فضائل و درجات بحجاب سیادت و دریافت کرامات اباب سعادت ندام
الله و ابقاهم الی یوم البقاء که فضل ایشان لاجل فضل حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم پس فضل ایشان فضل مصطفی
و اعتراض فضل ایشان اعتراض حضرت است و شناختن ایشان در دین اصلی محقق است از اصول طاعت و فضل
مدقق است از فضل عبادت و شایسته از شمار و یشاری و و ثابست از دنا نیکو کاری و علامتی است از علامات طلال نادرگان
و عادت خصال خواری است آن بر همه مومنان نیک خلق و امتیان خوب بخت که بخلست امتی اینانی و
انا ابوهم مخصوص بظابط و الی کل مؤمن تقی مخصوص اندازم بلکه واجب است که چهره نسب بابا نوح
که خیر الابرار و افضل الانبیاست بر یو فضائل جلوه دهند و شمع خاندان مصطفوی و چراغ و دومان مرتضوی بر وزن
مناقب مدح مومدم روشن نمایند و مال مال دارند تا نور زحمان و اکرام و روشنائی رونق و خطام گردد و برگرد
خاندان علی الدوام باشد و از باد فتنه دین طاعنان اغیار و نارحیان نابکار که دیدن لطفوا انوار الله باقوا
ایستند و حلی اهل ایمان باعتقاد و مخلص یقین مستقیم است که اهل بیت طاہرین شوند و بحکم
حدیث صحیح المی تار فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی ان تمسکتم بهما لن تضلوا من بعدی ابد
از گمراهی و ضلالت و تباهی و بطالت و امن امان باشند ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء من یرزق
توفیق در کار و رفیق گردانیدمان یرید اصلاحا یوفق الله بینه و ما التوفیق شیء عزیز لا یعطی
الا لعبد عزیز است نیکو امان دهند و لیک بیک نیکو امان شوند و نیز یرو فی الحدیث و لو اسرار الله
بأنسان خیر ارجل شغل و همه کله فیما یجد به غل و هر خلقی که با وجود دعوی فرزندی در امانت نبوی
نسب پدر خود و ذریه یل خاطر کند از آل خیر و حرامزاده و حرامخوار تواند بود و لایبغض و لادی الاولاد الزنا
سارین معنی و الشاهد علیه قول الشاعر بیت اکس من طعنه با و لادنی بعیش زید مدان کسا و یسگست عاتی بی با
او شریف ناپاک و حرامخواه بدخود و حرامزاده شود و هرگز از ضلالت بهدایت رجوع ننماید و لادنی و اکل آیه
لا یؤمنوا بها الشیء من شیء فی بطن امه سوا علیه ما آند بر تهمم لم تندرهم کلا یؤمنون
خداوند تعالی فضل کرد دست دنا و چشمها و گوشها ای ایشانرا اگر چه ایات فضائل خاندان نبوند و بیند و باز نشند
و در نهایت نشود خدمت الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة و لهم عذاب الیم

سخن با کور را و ز او گونی بیایان و چشم نایب چو بی نظیر و تکریم خاندان و شناخت ایشان جز از نیکوستان طمع ندارد
ز صرافت داند و گوهر را جوهری شناسد بیست نادر یکی شناسد خورشید را خورشید و خود کوزه گر و داند با قوت را با
پند نیک با نیکبخت و فضل خاندان با آشنا گوشت و دم مزین با هر که او یگان باشد به گنیز خواهی ندون با آشنا بیدون
از معتز ز نیم و مروانی ایم فضل خاندان چه پرسی و چه گونی بیست حشمت احمد بغروران و چو بی گونی عزت حیدر
ز مردودان مروانی محو و فضل خاندان کسی شناسد که نسبت والی کل مؤمن تقی صحت پذیرفته باشد بیست
حلال اوده شناسد نبی و آلش را و از آنکه نو عظیم طلال آل نبی است فال مقصود چون فضیلت خاندان نبوی
بر روی روزگار باقی و پایدار و تاقیام قیامت قائم و ثابت است و برای اهل ایمان آن بجا است هر کس
از ابرار و اخیار و مردمان نیک کردار بقدر استطاعت و اندازه فهم و امکان خود در اوصاف و فضائل ایشان
نیازمندی نموده اند که من احب شیئا اکثر ذکره بیست او با نیست چنان دل بشود منزل یا به
بیج اندیشه اغیار بدان رهنده به بنابرین در تالیف این رساله میمون و فضاله میمون مبادرت و مسامحت نمود
و از نیک غنایم سعادت و وسائل کرامات تصور کرده و این کتاب مبارک در ایام السعدانی جلوه الشعر انامیه
المجلوه من باب نصر و فتح الجبل و غنایم سعادت و وسائل کرامات تصور کرده و این کتاب مبارک در ایام السعدانی جلوه الشعر انامیه
آوردن و فهرست آنرا بر سبیل هدایت و تحت هدایت بکلمات باز نموده و ابتدا از عقائد سنت و جماعت
کرده و عبارت عربی ترجمه حاصل پاری شرح داده و ابتدا با شما بیان الناس و هدی و مؤعظه
للمتقین و در ویاچه این کتاب اسم و نام خود ذکر کرده نشد از آنکه چون این کتاب در بیان فضل سعادت است
روا داشته نشد که نام مولف مقدم بر بیان ایشان شود و نیز هر گاه که این کتاب از کتب منقولست با اسم
و نام مولف احتیاج نماند و ایضا مولف نجیب چند بار این رساله ببارت و ترتیب مختلف سواد کرده بعضی
یاران سوادت مذکور قبل البیاض نسخه گرفته بدان سبب کالعدمی و الضریبی این نسخه گشت از همه نسخها
درین نسخه بسیار نقل است از آنکه متاخر است امید واثق درین آن تواند بود که این گناهگار شرمسار را به سبب طفیل
ین تالیف در زمره نیکو اهلان و اولاد شاه انبیا و شمرند مانند ان پیر زنی شکسته و زانکی خسته که ایمان چند بر هم ریخته بود
پچیده و در بازار مصر میان خریداران مهربان با استاد و گفت نیکو میدانم که قیمت این گوهر پاک از خراج مملکت اخرویه
من کور نام که دستمه لسان قیمت او کنم لیکن بیست انقدر باشد که دشمن یکم دوست به گوید این زن از خریداران
اوست به و گرنه این بیچاره که در نظر علما مانند مورچه میش سلیمان و یازیره در کرمان است در فضائل خاندان
کجا و مزه ملا سیما فضل خاندان که در قلم تحریر و کلم تقریر نیکو چنانچه شاعر گوید شعر صفت کمال حشمت چو منی بگویند
که هزار نسخه و بر رخ تو بیزبان شده و بجای ثابت آنست که هر که این کتاب میمون بخواند و بداند و بر موجب

فیصل

لیکن

ان کارکنده خانه بابای خیرالاباسر و رانیا نیکو ناسد و عقیده اهل سنت و جماعت نیکو در یاد و طریق و روش
 اسلام تحقیق و یقین پس برود و در سلوک عارف شود و ختم کار و ایمان باشد بکلمه حدیث صحیح الامم مات
 علی حب ال محمد مات مومن او در قیامت بمرتبه سرور انبیا صلی الله علیه و سلم انگیزه شود و بجای او در جوار
 رسول الله صلی الله علیه و سلم احب اولاد می کان معی فی درجته یوم القیامة و اسکنه الله معی عند
 ملک مقدر سر شاه صادق است هر کس ارادت و مشیت در دفتر نیکبخت نوشته اند و ابدین عادات
 سادات و سادات عادات مخصوص کرده تا فردا در زمرة صدیقان جاے یابد و لشک مع الذین انعم الله
 علیهم من النبیین و القصد یقین و الشهداء و الصالحین و حسن و لشک رفیقاً فطوره یمن
 له هذه النعمة و الولیل فی الولیل لمن ابطه عن هذه السعادة العظيمة و الله اعلم بالصواب
 و الیه المرجع و المآب اما خود ملک الطه شهاب الدین پسر زاکا بر علمای دین و اعظم کلمات مستندین و اجله
 خدای اکابرین و اقاخیم سابق با هر کس بوده سابقاً در یافتی که فضل رشید و رایضاح او را از علمای
 الهست و انموده تصنیف نمودن او رساله مناقب سادات اظهار کمال آیهان و نشاط فرموده ذکر آنرا
 مثل ذکر دیگر مصنفات علمای اهل تسنن و افع عار خدای فضائل از اهل علم خود دیده بلکه آنرا در ذکر دیگر مولفات
 اکابر نیز به خویش مثل فضائل البیت از بنابر و کتاب الخصائص سماعی و غیر آن تقدیم بخشیده و علاوه برین گیر
 مفخر مرقه و آثار مشرقه و علوم مراتب و مومن مناصب و انشاء الله تعالی در محل حدیث نور از کشف المشون مصنفین
 عبد الله قسطنطینی و اخبار الاخیار شیخ عبدالحی و مقدمه سنیه شاه ولی الله و الدخاطب و سجة المرجان تسلیة
 غلام علی ازاد بگرامی و ایضاح لطافة المقال عزة الراشدین فضل رشید علیه مخاطب ایچ العلوم مولوی
 صدیق محتار معاصر خواهی شنید در اینجا بعض عبارت ایچ العلوم مذکور میشود و می هذا القاضی شهاب الدین بن
 شمس الدین بن عمر الزاوی لد بدولة اباد دهل و نکلذ علی القاضی عبدالمقنن و مولانا خواجه
 الدهلوی هومن تلامذة مولانا معین الدین العمرانی وفاق قرانه و سبق خوانه و کان استاذ القاضی
 یقول فی حقه اتانی من الطلبة من جلدة علم و محبة علم و عظمة علم و لما توجه موبک یتموا الی الهند خرج
 الشهاب فی صحبة استاذة خواجگی الی کالی فاقاه هو بما و ذهب الشهاب الی جو قنور بلدة من صوبه
 اله باد و كانت دار الخلافه للسلطانین الشرقة خرج منها جمیع من اهل العلم و الشیوخة فاغتم سلطان
 ابراهیم الشرقی قد ومة و لقبه بملك العلماء و هو مدریس ههناک و الف و افلا و خرق اجار و من مولفات
 البحر الموج بالفارسیة تفسیر و الحواشی علی کافیة النور و الارشاد متن فیہ التوفیه تمثیل المسند فی
 ضمن ترفیها و بدیع المیزان فی البلاغة و شرح البزدوی فی اصول الفقه و شرح قصیدات سماء

و رساله فی تقسیم العلوم و مناقب ائسادات غیر ذلک توفی فی سنة و درین موقوفه فی الجانب الجنوبی من مسجد السلطان ابو القاسم
وجه بنیاد و کیم انکه ابو الفضل محمد بن محمد الکسانی بمسقلانی المعروف بابن حجر بعد تصریح بحج نمودن ابن مردویه و حاکم و
جامعی طرق حدیث طبر را افاده فرموده که طریق نسائی که بان وایت ابن حدیث فرموده از جمیع طرق آن احسن است و نیز افاده
فرموده که اسمعیل بن سلیمان از روی در باب روایت حدیث طبر از عطاء از انس بن مالک است یعنی علاوه بر او دیگران هم از عطاء
از انس بن حدیث را روایت کرده اند چنانچه در سان میزان ترجمه ابراهیم بن ثابت انقصار گفته و قد جمع طرق الطبر
ابن مردویه و الحاکم و جماعة و احسن شی فیها طریق اخرجه النسائی و نیز در سان میزان گفته اسمعیل بن سلیمان
الرازی خواستی بن سلیمان قال لعقیل الغالب علی حدیثه الوهر حدیثنا جعفر بن احمد حدیثنا محمد بن حمید
حدیثنا اسمعیل بن سلیمان حدیثنا عبد الملك بن ابی سلیمان عن عطاء عن عبد الله بن عمر رضی الله
عنهما ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یطعم فی البیت مخضرمته و یقول هاتان هاتان البیت مسؤل عن
اعمالکم یوم القیمة ماذا یخبر عنکم و روی عن عطاء عن انس حدیث الطبر یروی من غیر وجه باسانید
لیث و حدیث عبد الله بن عمر و یروی من قوله قلت و الحدیث الاول رواه البزار فی مسند
من طریق لیث بن ابی سلیمان عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمر و حدیث الطبر
قد توبع فیہ ایضاً و تقدم ایضاً ترجمه ابراهیم بن ثابت انقصار انتهی فی هذا المحقق
القصدانی، الحافظ ابن حجر بمسقلانی، قد سود وجه الضاعن لسانی، و احرق قلب
المنکر الجانی، حیث اظهر اولاً ان جمعا من حفاظ حدیث الرسول لعدنانی، علیه اله
السلام ما تلیت لسانی، قد جمعوا طرق هذا الحدیث الوثیق المبانی، فی اجزاء مفردة مرفقة
المعانی، و احسن شی فیها طریق اخرجه النسائی لعلامة التزیانی، المعروف فضله عند
القاصی والدانی، ثم افاد بالتصریح الثاني، ان رواية اسمعیل بن سلیمان المتثبت للستانی
هذا الحدیث المقرب لكل الامال الامانی، امر قد توبع فیہ هذا الحدیث الانی، فالغرض
منه لو ایتیه ایتاء زینع عدوانی، و الا زراء بشانه تعصب و تصلب شنانی، و مستتر
که ابن حجر بمسقلانی حافظ فرد مقدم علی الاطلاق و ثقة ناقد متوجه فی الافاق و راس و رئیس عاظم خلاق و قدوده و هو
افاض سابق بود و محامد مبهره و مفاخر مزهره و با بقا و جزا و اول مجلد حدیث غریب از حضوره لایع لایل القرن التاسع
محمد بن عبد الرحمن سخاوی و طبقات الحفاظ و نظم العیار بنسب اعیان و حسن الحاضره فی اخبار مصر
و القاهرة و سیوطی شندی و دیگران نیز بعض عبارات مظهره جلالت شان و مذکور می شود ابو مهدی عیسی بن محمد الشافعی
و مقابله الاسانید گفته بنید که من تعریف فی الفضل رحمه الله تعالى هو الامام الامام خاتمة الحفاظ

الاعلام قاضی القضاة ابو الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن
احمد بن حجر الكناشي المصنف لشفاعة قال في الجواهر هو الفرد ولد في الثالث والعشرين
من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بمصر ورجل الى الاسكندرية والقاهرة والشام
وحلب والحجاز واليمن وصنف وخرج ونظر ونثروا طلبت مصنفاته من كثير من الاقطار وشهد
له مشايخه بالتقدم والافراد ولم يزل على جلالة الى ان مات ليلة السبت الثامن والعشرين
من ذي الحجة سنة ثنتين وخمسين وثمان مائة بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى
بترية بنى الخروبي ولم يزل جنازته وكما يقاربها السلطان من دونه انتهى قال
الحافظ السخاوي يصر الله تعالى الشيخنا الحافظ ابى الفضل بن حجر القرطبي فقرأ سنن ابن باجة
في أربعة مجلدات صحيح مسلم في أربعة مجالس سوى مجلس الختم وذلك في نحو يومين وشئ قال
ما وقع لشيخنا في قراءة صحيح مسلم اجل مما وقع لشيخنا المجدد للغوى صاحب القاموس فانه
قرأه بد مشق بين يدي الفوج والنصر تبارك فعل النبي صلى الله عليه وسلم على ناصر الدين
ابى عبد الله محمد بن جهيل في ثلاثة ايام وتخرج بذلك فقال قرأت مجمل الله جامع مسلم
بجوف مشق الشام في كوشل سلام وناصر الدين الامام بن هبل بنحضر حفظ مجادير اعدا
وتم بتوفيق لاله وفضله قراءة ضبط في ثلاثة ايام وكذا قرأ شيخنا كتاب النسائي لكبير
على الشرف بن الكويك في عشرة مجالس كل مجلس منها نحو اربع ساعات واسرع شئ وقع له انه
قرأ في الرحلة السامية مع الطبراني الصغير في مجلس واحد بين صلواتي الظهر والعصر و
هذا الكتاب مجلد يشتمل على نحو الف حديث وخمسمائة حديث وقرأ صحيح البخاري
في عشرة مجالس كل مجلس منها اربع ساعات وكان لا يجلس خالي ابدا الا يشغل بالمطالعة
او التصنيف والعبادة انتهى وقال الحافظ تقي الدين بن فهد في ذيله على طبقات الحفا
بلغ الحافظ ابن حجر في سرعة الكتابة والكشف والقراءة الى غاية لا تلحق من ذلك انه
قرأ البخاري في عشرة مجالس من بعد صلوة الظهر الى العصر ثم ذكر ما تقدم قال وفي
مدة اقامته بد مشق وكانت شهرين وعشرة ايام قرأ فيها قريبا من مائة مجلد مع ما
يعلقه ويقضيه من اشغاله انتهى فانه قال الحافظ السخاوي والله ما رأيت لحفظ
من شيخنا يعنى ابن حجر وهو ما راى حفظ من شيخه ابى الفضل العراقي وهو ما راى حفظ
من شيخه ابى الفضل الاعلى وهو ما راى حفظ من شيخه وهو ما راى حفظ من شيخه وهو ما راى حفظ من شيخه

الى تناول طوله هذا في السباق والقبول في التمهيد في انقوتها نحو خمس مائة واخر اكبر منه
 في هذه السارى مختصرة ولم يتناول تعليق التعليق في الباب في شرح قول الترمذي في الباب
 واتحاف لمرة باطراف العشرة واطراف المسند لمعتل باطراف المسند لمعتل وهذا يب
 التمدد في التقريب في الاختلاف في بيان احوال الرجال وطبقات الحفاظ والكافي الشاف في
 تخرج احاديث لكشاف ونصب الراية في تخرج احاديث الملائكة وهذا في الرواية في تخرج احاديث
 المصايح والمشكاة وتخرج احاديث لا زكارا واصحابه في تميز الصحابة والاحكام لبيان
 ما في القرآن من الامم والقبلة وشرحها والايضاح ينكت بن لصلاح ولسان الميراث
 وتصيرا منتهى تخرج المشتهر وتزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين
 والمجموع العام في دابل لشراب والطعام ودخول الحمار والحصال مكفرة للذنوب المتقدمة
 والمتأخرة وتوالي التانيس بمثاني ابن دريس وفهرست لمرويات معجم الشيخ والافانوار
 بمخصائص الفخر ابا الغمرا ببناء العم والدرعة الكامنة في اعيان المائة الثامنة وبلوغ المرام
 في احاديث الاحكام وقوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج والحصال الموصلة للظلال وببذل
 الماعون في فضل الطاعون والامتناع بالاربعين في بيان بشرط السماع ومناسبات الحج والاحاديث
 العشارية والاربعون لعالية سلم على البخاري وديوان الشعر وديوان الخطب الازهرية
 والامالي الحديثية وعدتها اكثر من الف مجلس قد نظم قبل موته فيها ابيات فقال
 يقول راجي الما لخلق احمد من املى حديث بنى لخلق متصلا ، تدنو من الافان عدت مجالس
 تخرج اذكار رب قلنا وعللا ، دة برحمته لخلق بزر قسم ، كما علا عن بهات المحدثات علا
 في مدة نحو كج قدمضت هملا ، اولى من لعمري في اليوم قد كلا ، ست سبعون عاما رحلت احبا
 من سرعة السير ساعات ويا نجما ، اذا ريت خطايا او بقت على في موقف الحشر لو لان الى علا
 توحيد ربى والتجاء له ، وخدمته في اكثر الصلوة على ، محمدا في صباحى والمساء في
 خطي ونطقى عما تمحق الزلا ، فاقرب الناس منه في قيمته من با لصلوة عليه كان شغلا
 يارب حقق رجائى والاولى سمعوا ، منى جميعا بعفو من قد شملا ، وساله الشمس المصركى
 بامره يا حافظ العصر ويا من له ، تشد من قصى لبلاد الرجال ، ويا اماما للورى اخه
 عطا مال لثقات الرجال ، ابن العماد الشافيع ادعى ، بورود ما فقه به في المقال ، شرار كثر من
 انه من الخبر المروى حقا يقال ، فقل لى في مسند ما ادعى ، واثر برويه اهل الركا

لغات

في الضلال

فيها

بین دعا و الله یا سیدی، جواب ما ضمته فی السؤال، لا زالت یا مولانا دائما فی الحال
و الماضی کذا فی الحال، فاجابه بقوله: اما لایها بیضاء ذات الکمال، بالتحقیق زیه و شوها
بالصفال، منت بوصول بعد فصل شفع، من لم الفرقة بعد عتلال، تسأل هل جلدنا
مسندک، عن له المجد سما و الکمال، ذمرا و لا العربیة قلنا نعم، من مال عن الفی فی الکمال
امرا ذلک لا موات غرابکم، شرارکم عرابکم یا رجال، اخرجہ احمد الموصی، والطبرانی الثقات
للرجال، من طرق فیها اضطراب و لا تخلو من الضعف علی کل حال، و خود شاه صاحب بنان
المحدثین گفت فتح الباری شرح بخاری و مقدمه فتح الباری هر دو تصنیف قاضی القضاة فائمه الحفاظ ابو الفضل
شهاب الدین احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن احمد بن حجر الکاتبی السقلائی المصری الشافعی تولد او
در بست و سوم ثمان سال بقصد و سه ست در مصر و از آنجا برای طلب علم باسکندریه رحلت نموده و
وقدس و شام و حلب و حجاز و یمن گردش کرده سیراب گردید و در نظم و شرف قدرت تمام داشت و تصانیف
او همه مقبول افتاد و در حیات او از دور دست مردم طلب تصانیف او میکردند و اسانده و مشایخ او قائل
بجلالت و عظمت او درین فن یعنی علم حدیث شدند و او را بر خود تقدیم و ترجیح دادند و وفات او شب شنبه
بست و ششم ذیحجه سال هشتصد و پنجاه و دو در قاهره اتفاق افتاد و در زمانه صفوی متعل فرار نبی الحروب بنی
گشت و در جواره او از راه جام مردم بسیار شد و باد شاه بنفس نفیس جنازه او را تبرکاً برداشت بعد از آن
امر او را و سادست بدست نامر ازیر دزد و در قرائت حدیث اعاجیب بسیار از وی بظهور رسید سنین
ماجر او در چهار مجلس خوانده و صحیح مسلم را در چهار مجلس سوای مجلس ششم در عرصه و در و چند ساعت تمام فرمود
شیخ شیخ ابن حجر که مجد الدین لغوی صاحب قاموس است نیز صحیح مسلم را بر سرعت تمام خوانده و در شوق بزرگ
شنوانیدن ناصر الدین ابو عبد الله محمد بن حیل در سه روز در میان باب النصر و باب الفرج مقابل مزار
نعل شریف نبوی که در آنجا است در سه روز ختم نموده و بآن افتخار فرموده میگوید
قرايت محمد الله جامع مسلم یحیی مشق الشام فی کربلا علی ناصر الدین الامام ابن حبل
بمضرة حفاظ مجادج اعلام و قد توفیق الاله و فضله قولا مضبوطا فی ثلثة ايام
و سن کیر نسائی را نیز شیخ ابن حجر در دو مجلس خوانده بر شرف الدین بن کو یک هر مجلس قریب چهار ساعت بخومی
میشد که بعرف هندوستان ده دقیقه می شود و در طاعت ثانیه هم صغیر طبرانی را در یک مجلس تمام کرده بین الظهور
و المصر و این کتاب کهن را روپانصد حدیث دارد و صحیح بخاری را در ده مجلس تمام کرده هر مجلس قریب
چهار ساعت می بود با جمله اوقات او معمور بود و هرگز خالی نمی نشست از سه شغل یک چیز دیگر و طالع تصنیف

۱۰
فما صاحب سب عادت
خود درین مقام نظر داشت
فرموده اند که لا یخطی علی
انجلیج محمد الثالث
علی شاه این سلطان مغرب
در بیت اشرف شاه صاحب
بود باشد

یا عبادت و در مدت اقامت خود به مشق که قریب دو ماه و ده روز بود بر اسے افاده مردم قصه صد جلد از کتب
حدیث خوانده بود و شغل تصنیف و عبادت و دیگر ضروریات سواي این اوقات می شد و این برکت
در علم و اوقات و قبول تصانیف او را از دعای شیخ صنایفیری که ولی صاحب کرامات مشهوره است حاصل
بود نقل میکنند که والد شیخ ابن حجر را فرزند نمی زیست کبیده خاطر بحضور شیخ رسید شیخ فرمود از پشت تو فرزند
خواهد برآمد که بعلم خود تیار او خواهد کرد و از لطائف و ظرائف شیخ آنست که چون ایشان از قضا معزول شود
و شمس الدین ابو عبد الله محمد بن علی فایانی سجاسی ایشان منصوب شد باینکه برگردند و حافظ ابن حجر این قطعه خواند
سے عندی حدیث ظریف بمثلہ یتغنی من قاضیین یعنی هذا و ذا حیثا یتقوا الا کلهونی و ذایقول
استرحنا و یکذب ان جمیعاً فمن یصدق منّا و نیز از لطائف او آنست که چون سلطان مدرسه و تدریس را بنا کرده
تمام نمود مناره از منارهای آن مدرسه که بر برج شمالی بنا شده بود میطلان کرد و قریب بسقوط شد باد شاه حکم فرمود
که آنرا بهم کرده باز بنامایند و اتفاقاً عینی شارح بخاری در زیر ان منار شسته درس میگفت حافظ ابن حجر این قطعه
نظم نموده بحضور باد شاه خوانده سے بیجامع مولانا الموقد و نفع منارقه بالحسن تره و بالترن تقول
وقد مالک عن القصد اعملا و فلیس علی جسمی اضطر من العین معزم در اند از این قطعه را بعینه
رسانیدند و گفتند که حافظ ابن حجر بتو تعریف نموده بدر الدین عینی از غنی خشناک شد و نواحی شاعر مشهور را
طلبید و یک قطعه در تعریف ابن حجر نظم کنانید و شائع ساخت و بدر الدین عینی خود قدرت شعر چند ان نداشت
و آن قطعه اینست و خالی از لطائف نیست منارقه کعروس الحسن قد جللت و هدها بقضاء الله
والقدر قالوا صیبت بعین قلت ذا غلط ما اوجب الهدم الا حشنة الحجج تصانیف ابن حجر زیاده بر یکصد و
پنجاه کتاب است و بهتر و محکم تر از تصانیف جلال الدین سیوطی زیرا که تصانیف جلال الدین سیوطی هر چند در عدد
بیشتر است اما تصانیف ابن حجر اکثر کلان و کبیر الحجم واقع اند و مضامین جدید و فوائد مفیده دارند بخلاف تصانیف
جلال الدین سیوطی چنانچه بر عالم متبحر پوشیده نمی ماند و اتقان و ضبط در علم حافظ ابن حجر بیشتر از علم جلال الدین
سیوطی است هر چند در عبور و اطلاع فی الجملة جلال الدین سیوطی را زیاده باشد و از عمده تصانیف ایشان
این کتاب یعنی فتح الباری فی شرح البخاری است که بعد از اتمام آن شادی کرد و قریب به پانصد دینار و ولیمه
آن صرف نمود و شرح دیگر هم بر بخاری دارد و کلان تر از فتح الباری مسمی بهمدی الساری و مختصر ان شرح نیز دارد
لیکن هر دو با تمام نرسیده اند و از تصانیف او تعلیق تعلیق است و لباب فی شرح قول الترمذی و فی الباب التام
المرو باطراف العشره و اطراف السند المتعلی باطراف السند الخبلی و تهذیب التهذیب و تقریب حقائق
بیان احوال الرجال و طبقات الحفاظ و الکاف الشاف فی تخریج احادیث الکشاف و نصب الرایه

فی تخریج احادیث الهدایه و هدایه الرواة فی تخریج احادیث اصحاب و اشکوة و تخریج احادیث الاذکار و اصحاب فی تمیز
الصحابة و الاطعام العیان بانی القرآن من الایام و منجبة الفکر فی مصطلح اهل الاثر و شرح التجنیه و الايضاح بنکت ابن
القطاط و لسان المیزان توصیف المنجبه تجرید المشتبه و منزهة السامعین فی روایة الصحابة عن التابعین و المجموع العام فی
آداب الشرب و الطعام و دخول الحمام و الخصال المكفرة للذنوب لتقدمه و التاخره و توالی التانیس بمناقب ابن
ادریس و فهرس الروایات و محرم الشیوخ و الاثوار بخصائص المختار و انباء الغر بابناء العمر و الذرة الکامنة فی عیان
المائة الثمانیة و بلوغ المرام فی احادیث الاحکام و قوة الحجج فی عموم المغفرة للحجاج و الخصال الموصلة
للضلال و بطل الماسعون فی فضل من صبر فی الطاعون و الاستماع بالاربعةین المتباینة بشرط السماع و مناسک
الحج و الاحادیث العشاریة و الاربعون العالیة المسلم علی البخاری و دیوان شعروید و ان خطباء هدیة و امالی حدیثه که حد
آنها زیاده بر هزار مجلس است و قبل از موت خود در حق آن کتابین ابیات نظم نموده بود

تألیف

تألیف

یقول راجی الیه الخلق اجمع من تخریج اذکار رب قد دنا و علا فی ملة فحوج قد مضت صلا من سرعة الشیر ساعات و یا بخارا توحید بی نصیحا و الرجاء الیه خطی و نطق عساها یحق الزللا بارت حق جانی و الاولی سمعوا سوال منظومی نوشت که صورتش نیست ویا اماما للورس بابه و رود ما فاه به فی المقال فصل اتی فی مسند ما ادعی جواب ما ختمته فی السوال و حافظ ابن حجر در جواب آن بدیده بالنقش ینهو ثوبها بالصقال تسأل هل جاء لنا مسند من ملل عن الف و فی الکف مال	امی حدیث نبوی الخلق منتقلا دنی برجمته للخلق یرزقهم ول من العمر فی ذال یوم قد کمالا اذ رایت الخطایا و بقت علی و خذ متولا عشا للصلوة علی فا قرب الذناب منه فی قیامته متی جمیعاً بحقوق منک قد شملا یا حافظ العصر و یا من لطف محیط امال الثقات الرجال شرارکم عزایبکم لمن اواثریر و یه اهل الکمال لا زلت یا مولی لناد اسماء این چند بیت نوشته فرستاد منت بوصول بعد فصل شفع عن له المجد سما و ال کمال اراذل الاموات عزایبکم	ید فونز الالف ان عهد مجالس کما عار و عیسات المحدثات علا ست و سبعون عاماً رحلت بحسبها فی موقف الحشر لولا ان لا ملا شعید فی صباخی و المساء و فی من بالصلوة علیک کان مشتغلا شیخ شمس الدین بصری بجانب حافظ بن حجر تشد من اقصى البلاد الرجال ابن العماد الشافعی اذ ع الخبر المروئی حقاً یقال بلین رعلک الله یا سیدک فی الحال و الماضی کذا فی المال اهلا و بها بیضاء ذات الکمال من المر الفرة بعد اعتلال ذم اولى العزبة قلنا نعم شرارکم عزایبکم یا رجال
--	--	--

أخرج له أحمد والموصلي والطبراني ثقات الرجال من طرق فيها اضطراب ولا يخلو
من الضعف على كل حال. ومحمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني وريه طالع بحاسن من القرن السابع
أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الشهاب أبو الفضل الكندي العسقلاني القاهر
الشافعي المعروف بابن حجر وهو لقب لبعض أباؤه الحافظ الكبير الشهيد الإمام المتفرد
بمعرفة الحديث وعلمه في الأزمنة المتأخرة ولد في ثاني عشر من شعبان سنة بمصر
نشأ بها يتيماً في كف أحد أوصيائه فحفظ القرآن وهو ابن تسع ثم حفظ العمدة والفية
الحديث للعراقي وأحاديث الصغير ومختصر ابن الحاجب في الأصول والملحة وبجست
في ذلك على الشيوخ وتفقه بالبلقيني والبرماوي وابن الملقن والعز بن جماعة
وعليه أخذ غالب العلوم الآلية والأصولية كالمناهج وجمع الجوامع وشرح
المختصر والمطول ثم حثب الله إليه فترجم بالحديث فاقبل عليه بكنيته وطلبه من
سنة وما بعد لها فعكف على الزين العراقي وحمل عنه جملة نافعة من علم الحديث
سنداً ومتناوَعلاً واصطلاحاً وارتحل إلى بلاد الشام والحجاز واليمن ومكة
ومابين هذه النواحي وأكثر جدّاً من المسموع والشيوخ وسمع العالين والتأثر
واجتمع له من ذلك ما لم يجتمع لغيره وأثر من الشيوخ جماعة كل واحد له
في فقه الذي اشتهر به فالتسوي في معرفة القرأت والعراقي في الحديث والبلقيني
في سعة الحفظ وكثرة الإطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد صاحب
القاموس في حفظ اللغة والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث كان
يقول أنا أقرئ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى اسمها ثم تصدى لنشر
الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وإقراء وتصنيفاً وافتاءً وتفرد بذلك وشهد له
بالحفظ والاتقان القريب والبعيد والعدو والصديق حتى صار إطلاق لفظ
الحافظ عليه كلمة أجماع ورجل إليه الطلبة من الأقطار وطارت مولفاته في حيا
وانشرت في البلاد وتكاتب الملوك من قطر إلى قطر في شأنها ومنها ما هو في متون
الحديث وهو كثيرة جداً منها ما أكمل ومنها ما لم يكمل وقد عدّها الشيخاوي في
النسخة اللامع وكذلك عدة مصنفاته في الأربعينيات والعاجم وتخرج الشيوخ والأطراف
والطرق والشروح وعلوم الحديث وفنونه ورجاله في أوراق من ترجمته ونقل

عنه انك قال لست ارضى عن شيء من تصانيفه لاني علمتها في ابتداء الامر لم يتهيأ لي من يحضرها
معى سوى شرح البخاري ومقدمته والمشتبه والتهذيب ولسان الميزان وروى عنه
في موضع اخر انه اثنى على شرح البخاري والتعليق والتخبة ولا ريب ان اجل مصنفاته
فتح الباري وكان شروعه في تصنيفه سنة على طريق الاملاء ثم صار يكتب من خطه
مداد اوله بين الطلبة شيئا فشيئا والاجتماع في يوم من الاسبوع للمقابلة والمباحثة
الى ان انتهى في اول يوم من رجب سنة سوى ما الحق فيه بعد ذلك وجاء بخطه في ثلثة
عشر سغرا وبيض في عشرة وعشرين وثلاثين اقل واكثر وقد سبقه الى هذه التسمية
شيخه صاحب القاموس فانه وجد له في اسماء مصنفاته ان من جملة ما فتح الباري في شرح
جميع البخاري وانه كمل ربعة في عشرين مجلد اوله مؤلفات في الفقه واصوله والعرفان والادب
سرها السخاوي وقال بعد ذلك انها تصاد تصانيفه الملوك بسؤال علماء انهم لهم في
ذلك حتى ورح كتاب في سنة من شاه رخ بن تيمور وملك الشرق يستدعي من السلطان
الاشرف برسباي هدايا من جملة ما فتح الباري فجهز له صاحب الترجمة ثلاث مجلدات
من اوائله ثم اعاد الطلب في سنة ولم يتفق ان الكتاب قد كل فارسل اليه ايضا قطعة اخرى
ثم في زمن الظاهر جقمق جهز له نسخة كاملة وكذا وقع لسلطان الغرب ابن فارس
عبد العزيز الحفص فانه ارسل يستدعيه فجهز له ما كل من الكتاب وكان يجهز لكتبه
الشرح وجماعة مجلس الاملاء ذهب ايفرق عليهم هذا ومصنفه رحمه الله اكل شرح
البخاري تصنيفا وقراءة عمل وليمة عظيمة بالمكان الذي بناه المويث خارج القاهرة
في يوم السبت ثامن شعبان سنة وقرى المجلس الاخير هناك وجلس المصنف على
الكرسي قال تلميذ السخاوي وكان يوما مشهودا الربيع بن اهل العصر مثله بحضور من العلماء
والقضاة والروساء والفضلاء وقال الشعراء في ذلك فاكثروا وافرغ عليهم الذهب
وكان المستغرق في الوليمة خمسمائة دينار ووقعت في ذلك اليوم مطاردة ادبية فمنها ان
المقام الناصري قال للمصنف يا مولانا شيخ الاسلام هذا يوم طيب فلعل ان تبعثونا فيه
بيد من مفرد التكرم لعل ان نمشي خلفكم فيه فقال المترجم له اخشى ان ابتدأت ان لا
يكون موافقا لما وقع بخاطر ولا احسن ان تبدي انت فقال سهو تها ايضا رعبوبة
قد شغفت قلبي خود رواج فقال صاحب الترجمة سالتها الوصل فضئت به

ان قليلا في الملاحح السماع ، فقال على الذوشاني قد جرح قلبى لما رنت كرميونها
السود المراض الصحاح ، فيهمهم الشرف الطنوبي ولم يمكنه ان يقول شيئا فقال صاحب الترجمة
ما للطنوبي غدا احثرا ، فقال الناصري العلي المتقدم اجزة فقال وحيوة ابيك السلاري
والفرس فقال هنالك من غير مصلة وتراخ ، وخرب البيت وخلة وراح ، وكان
المتحججه له يد طولى في الشعر قد اورد منه جماعة من الاديان المصنفين اشياء حسنة
جدا كان حجة في شرح البدعيثة وغيره وهم معترفون بعلو درجته في ذلك ومما
احفظه الان حال تحرير هذه الكلمات قوله في بنية الازرق لما شدة من قد
سباني ، وجدول فوق كتيب ، دار شقي غصن بان ، وهذا غاية في الحسن
لا تلحق ، واورده الشيخ اوى في الضوع الالامع قوله في خليلي ولي العمرنا ولم نتب ،
ونوى فعال الصالحات وكنتا ، فحشي متى نجنه بيوتا مشيدة ، واعمارنا منا تهذا
تنبه ، وقد كان رحمه الله مصمما على عدم الدخول في القضاء ، ثم قد ران للمؤيد
ولا اله المحكم في بعض القضايا ، يا شمر عرض عليه الاستقلال به والزعم من احبابه بقبول
فقبل واستقر في المحرم سنة بعد ان كان عرض عليه قبل ذلك وهو يابى وتزايد ندمه
على القبول لعدم فرق ارباب الدولة بين العلماء وغيرهم ومباغتهم في اللوم ، واشاروا
وان لم تكن على وفق الحق واحتياجه لداراة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام
بما يرومونه وصريح بانه جنى على نفسه بذلك ولم يلبث ان صرف ثم اعيد ولا زال كذلك الى
ان اخلص في الاقلاع عنه عقب صرفه في جمادى الآخرة سنة ١١٢٢هـ وجميع مدة قضائه احد وعشرين
سنة وزهد في القضاء زهدا كثيرا ، كثرة ما تولى عليه من المحن والافكار بسببه وصريح بانه
لم يبق في بدنه شعرة تقبل اسمه وقد درس بمواطن متعددة واشتمت ذكره وبعد صيته وارتحل
اليه العلماء وبتبع الاعيان بلبقائه والاخذ عنه واخذ الناس عنه طريقتا بعد طريقتا والحق الاصل
بالاكابر وامتدح الكبار وبتبع فحول الشعراء بمطارحته واستمر على طريقته حتى مات في اواخر
ذي الحجة سنة ١١٢٢هـ وكان له مشهد لم ير من حضرة من الشيوخ فضلا عن دونهم مثله وشهدا
امير المؤمنين والسلطان فمن دونهما وقد تم الخليفة للصلوة عليه ودفن تجاه تربة الدلي
بالقرافة وتزاحم الامراء والاكابر على حمل نعشه ومولوى صديق حسن خان معاصر مترجم مكل الغفر
الحافظ ابن حجر العسقلاني هو احمد بن علي بن محمد شهاب الدين المصري الشافعي قال سيبويه

في آثاره الأدهار ونبعت بشيخ الإسلام ولد بمصر سنة ولشأبه أيتما وحفظ القرآن وهو ابن تسع سنين وتفقه على الأئمة السني والبلقيني ولازمهما مدة واشتغل بالعلم وحصل وارثا لهما الشام والمجاز فاخذ عن جماعة ثم اقتصر على الحديث وصنف كثيرا وله نظم جليل وخطب بليغة انتهى وذكر من تصانيفه شيئا كثيرا اسمها باسمائها قال وتوفي بمصر سنة وقد ترجمته تلميذه السخاوي في كتاب سماء الجواهر والذرة في ترجمه شيخ الإسلام ابن حجر وترجمه البلقيني أيضا في كتاب وقف عليه في حياته وقال المعلم بطرس البستاني في دائرة المعارف جلد في الفنون حتى بلغ الغاية وعكف على الزين العراقي وانتفع به واخذ عن الشيوخ واذن له في الافتاء والتدريس وتصدي لفشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإلقاء وتصنيفا وشهد له أعيان شيوخه بالحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفنون الأدب والفقه وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا ورنق فيها السجدة والقبول خصوصاً فتح الباري في شرح البخاري الذي لم يسبق لنظيره وقد بيع بثلاثمائة دينار وله النظم البليغ الذي افحم الشعراء والخطب البليغة انتهى قال الشوكاني في البدر الطالع في ترجمته نقل عنه أنه قال استراضيت عن شيء من تصانيفه لأنني علمتها في ابتداء العلم ثم لم أقتضها لي من محرراتها معي سوى شرح البخاري ومقدمته والمشتبه والتجويد ولسان الميزان وروى عنه في موضع آخر أنه اشقى على شرح البخاري والتعليق والنخبة ولا ريب أن أجل مصنفاته فتح الباري وكان تصنيفه على طريق الامارة ثم صلا يكتب من خطه مداولة بين الطلبة شيئا فشيئا والاجتماع في يوم من الايام للمقابلة والمباحثة الى ان انتهى في سنة سوى ما الحق فيه بعد ذلك وقد سبقه الى هذه التسميته شيخه صاحب القاموس فانه وجد له في اسماء مصنفاته ان من جملة ما فتح الباري في شرح صحيح البخاري وانه اكمل اربعة في عشرين مجلدا انتهى ثم قال في البدر الطالع ولما اكمل شرح البخاري وتصنيفا وقراءة عمل مصنفه رحمه الله تعالى في ليلة عظيمة وقرأ المجلس الاخير وجلس المصنف على الكرسي قال تلميذه السخاوي وكان يوما مشهودا لم يعرفه اهل العصر مثله بحضور من العلماء والقضاة والروساء والفضلاء وقال الشعراء في ذلك فاكثروا وافرقت عليهم الذهب وكان المستغرق في الوليمة خمس مائة دينارا ووقعت في ذلك اليوم مطارحة ادبية الى آخر ما قال انتهى ونيز مولوي صدوق حسن خان معاصر در ايجاد العلوم گفته شيخ الإسلام ابو الفضل احمد بن شيخ الإسلام علاؤ الدين علي بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري شرح صحيح البخاري الامام العلامة الحجة هادي الناس الى الحق تصانيفه

على القبول مرفوعة واثار حسنة لا مقطوعة ولا ممنوعة جمع من العلوم والفضائل والحسنات
والكمال الملبزات والتصنيفات والتأليفات ما لا ياتي عليه المحصر كان حافظاً أدبياً ورعاً
زاهداً عابداً مفسراً شاعراً فقيهاً أصولياً متكلماً ناقداً بصيراً جامعاً حراً ترجمته جمع من
الاعيان وعدوه في جملة البالغين الى درجة الاجتهاد في هذا الشأن منها كتاب الجواهر
والذريعة في ترجمة شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر تشهد بفضائله وغرارة علومه وكثرة
فواضله تأليفه الموجودة بأيدي الناس وقد نرق السعادة التامة ولا تغفل الكبير والانصاف
الكامل فيهما منها بلوغ المرام من ادلة الاحكام وهو كتاب لو خطباه الذهب وبيع بالارواح
والمهج لما اذى حقه وقد شرحته بالفارسية وسقيته مسك الختام ومنها الذريعة الكامنة
في اعيان المائة الثامنة وكتاب تلخيص الخبير في تخرج احاديث الزايفي الكبير وتجميل المنفعة
في رجال الاربعة الى غير ذلك من الرسائل المختصرة والذريعة المطولة والله يختص برحمته
من يشاء وقد ذكرت له ترجمة في اقل مسك الختام وفي اتحاف النبلاء المتقين وهو الامام العلامة
حافظ العصر قاضي القضاة شيخ الاسلام ولد سنة ثلث وسبعين وسبع مائة وتوفي ليلة
السبوت المسفر صباحها عن ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمان مائة وكان عمه
اذ ذاك التسعة وسبعين سنة واربعة اشهر عشرة ايام وصلى عليه خلق كثير قال في
مدينة العلوم ومن جملة هم ابو العباس الخضر عليه السلام رآه عصاة من الاولياء انته
قلت وفيه نظر واضح عند من يقتدى باهل الحديث وتصانيفه اكثر من ان تحصى
ونماها اتقن من تأليفات السيوطي وشيهرته تغني عن اكثر المدح له واطالة ترجمته هو
من مشاخي في علم الحديث وقد انتفعت بكثيرة كثير اوله الحمد ونيز مولوي صديق حسن خان
معاصر در اتحاف النبلاء گفته شهاب الدين ابى الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن حجر الكنتاني عسقلاني
ثم المصري الشافعي قاضي القضاة تولد او ببت وسوم شعبان سنة ثمان مائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة
پدر او را فرزندى نى زىست كبىده خاطر بحضور شيخ ضاقيري كه از اولياى كرام بود رسيد شيخ فرمود از
پشت تو پسرى بر ايد كه تمام دنيا را بعلوم خود پر كند اين بركت كه در علم و اوقات وى بوجد آمد از دعا
شيخ بود از شهر مصر بطلب علم باسكندريه رفت وشام وقبرس و حلب و حجاز و يمن گردش نموده سيراب
عيون علوم شد و در نظم و شعر قدرت تمام و پايه عالي داشت سيوطي گفته تعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم
طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ ابى الفضل العراقي وبع فيه وتقدم في جميع

فنون و انتخت الیه الرحلة و الرئاسة في الحديث في الدنيا بأسرها فلم يكن في عصره حافظا سو
انتهى و تصانيف او بهر مقبول افتاده و درجات او مردم دور دست تصانيف او طلبیدند و اساتذہ و مشایخ
او قائل شدند ب عظمت و جلالت و می درین علم شریف و اورا بر خود تقدیم و ترجیح دادند و رقبات
حدیث اعاجیب بسیار از وی بظهور رسیدہ سنن ابن ماجہ را در چهار مجلس خوانده و صحیح بخاری را
در چهار مجلس جز مجلس ختم در دو روز و چند ساعت تمام کرد و سنن کبیر نسائی را در دو مجلس بترتیب الدین
بن کویک خوانده ہر مجلس قریب چهار ساعت بخومی بود کہ بعرف ہندیان دہ دقیقه میشود و در رجعات ثانیہ ہم صغیر
طبرانی را در یک مجلس باین الظہر والعصر ختم کرده و این کتاب یکبار و پانصد حدیث مع الاسناد دارد و صحیح بخاری را
در دو مجلس تمام نموده ہر مجلس قریب چهار ساعت بوده و اوقات خود معمور میداشت یکی از سہ شغل و
ہرگز خالی نمی نشست مطالعہ یا تصنیف یا عبادت و در مدت اقامت خود بدمشق کہ قریب دو ماہ بود
صد مجلد از کتب حدیث برای افادہ مردم خواندہ و شغل تصنیف و عبادت و دیگر ضروریات سوای
این اوقات می شد سیوطی گفتہ و املی اکثر من الف مجلس انتہی تصانيف او زیادہ
بر یکصد و پنجاہ کتاب است و ہمہ بہر محکم تر از تصانيف سیوطی است و مضامین جدیدہ و فوائد عدیدہ
دارد و ضبط و اتقان در علم وی بیشتر از علم او است اگرچہ فی الجملہ عبور و اطلاع و کثرت تصانيف
در علم سیوطی زیادہ باشد از علم مولفات ایشان فتح الباری است کہ بعد اتمام آن ولیمہ کرد و پانصد
وینار صرف نمود و شرح دیگر دارد و بر بخاری کلان تر ازین شرح اما تمام نشده و ہم مختصران شرح دارند اما
سیوطی گفتہ الف کتابا کثیرة کتعلق التعلیق و تہذیب التہذیب و تقریب
التہذیب و لسان المیزان و الاصابہ فی معرفۃ الصحابة و الايضاح بنکت ابن الصلاح و
رجال الاربعہ و النخبہ و شرحها و الالقاب و تبصیر المنتبه بتحریر المشتبه و تقریب المنہج
بترتیب المدرج انتہی و در بستان المحثین زیادہ کردہ و لباب فی شرح قول الترمذی فی الباب
و احتاف المہر باطراف العشرۃ و اطراف المسند المعنی باطراف المسند الخبلی و احتفال ببيان احوال
الرجال و طبقات الحفاظ و الکاف الشاف فی تخریج احادیث الکشاف و نصب الرایۃ فی
تخریج احادیث المہدایۃ و ہدایۃ الرواة فی تخریج احادیث المصابیح و مشکوۃ و تخریج احادیث الاذکار و الاطعام
لبیان ما فی القرآن من الابهام و نزہۃ السامعین فی روایۃ الصحابة عن التابعین و الجموع العامہ فی اداب الشرح
و الطعام و دخول الحام و توالی التانیین مناقب محمد بن ادریس نعم السنوح و الانوار بخصائص المختار و انباء الغمر باباء
العلم و الدراکامنی فی اعیان المائۃ الثمانۃ و بیوع المرام فی احادیث الاحکام و قوت الحجۃ فی موم غفرہ للبحان و انفس المکفرہ للذکر

[illegible]

عن هذا فهذا رافضى فانشا الشافعى رضى الله عنه يقول له اذ انى مجلس تذكر عليا وسبطيه
وفاطمة الزكية. يقال تجاوزوا يا قوم هذا. فهذا من حديث الرافضية. برئت الى المهيمين من
اناس يرون الرفض حب الفاطمية حتى فرمايد فصل في محبة الله تعالى ورسوله له وذلك
انه صرح النقل في كتب الاحاديث الصحيحة والاخبار الصريحة عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم طير مشوى يسمى الجول وفي رواية اراه
الاخبارى فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يا كل معى من هذا الطير فجاء على
فحجبه وقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول رجاء ان يكون الدعوة لرجل من
قومي ثم جاء على ثانية فحجبه ثم جاء الثالثة فقرع الباب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ادخله فقد عنيته فلم ادخل قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك عنا يرحمك
الله قال هذه اخر ثلاث مرات وانس يقول انك مشغول فقال يا انس ما حملك على ذلك قال
سمعت دعوتك فاحببت ان تكون لرجل من قومي فقال صلى الله عليه وسلم لا يلام الرجل
على حبه لقومه رواه الترمذى انتهى فهذا الشيخ الامام الفقيه ابن الصبان قد صرح
بصحة هذا الخبر الذى فاح طيب نشره وفاق واظهر الحق ثم اظهر اطمین ارتاده وارتاع و
دق عنق من حاد عنه وزاغ وكسر ظهر من مال عنه وراغ ووافاد يكونه منقولا في كتب
الاحاديث الصحيحة ما هو فوق البلاغ ويا الله كيف جاز للنخاطب وساغ وان يبطله فيشين
دينه بالابتاع ويضاهى السفلة الارفاع ويا مثل الانكاس الاملاخ والله ولي النعمة بالانعام
الاسباع وهو المغيض لانه بالاحمال والاصباع ومخفى فانه ابن الصبان از اكابر علمائى صبوغ
الايدى بالفضل والبراعة واجله فقهاى مالكية اهل السنة والجماعة است عمر بن محمد بنى در استخاف الورى باخبار
ام القرى حسب داب خود که در وقائع هر سال علمائى که راکه در آن سال وفات یافته اند ذکر میکنند در
ذکر اسمائى متوفين سنة خمس وخمسين وثمان مائة گفتند نور الدين على بن محمد بن احمد بن عبد الله
بن الصبان المسمى ظهر يوم الاربعاء سابع ذى القعدة واحمد بن عبد القادر شافعى که محامد عظيمه وديار
فخيرة اوز ايجد العلوم وتاج مكل مولوى صديق حسن خان معاصر واضح ولائح ست در ذخيرة اللال
بعد بيان مسئله ختمی که علامت مردوزن بهر دو داشته باشد گفته قلت وهذه المسألة وقعت في زمننا هذا
ببلاد الجبرت على ما اخبرني به سيدي العلامة نور بن خلف الجبرتي وذكر لي ان الختم
الموصوفة توقيت عن ولد لبطنها وولد لظهرها وخلفت تركة كثيرة وان علماء

تلك الجهة تحية وافي الميراث واختلف احكامهم فمنهم من قال يرث ولد الظهر دون ولد البطن ومنهم من قال بعكس هذا ومنهم من قال يقسمان التركة ومنهم من قال توقف التركة حتى يصطلم الوالدان على تساوا وعلى مفاضلة واخبرني ان الخصام قاضم والتركة موقوفه وانه خرج لسؤال علماء المغرب خصوصاً على آء الحرمين عن ذلك وبعد الاتفاق به بسنتين وجدت حكيم امير المؤمنين في كتاب الفصول المهمة في فضل الائمة تصنيف الشيخ الامام علي بن محمد الشهير بابن الصباغ من علماء المالكية ازين عبارت ظاهرست كه ابن الصباغ شيخ وامام واز علماء مالكية است واز عبارت شرح شمائل حاجي محمد بلخي دريافتي كه شيخ استاد كامل رامي كويند وعلو مرتبه ومقام لفظ امام خود بالاتر از انست كه محتاج بشرح وبيان باشد وعبدالله بن محمد المطيري در صدر كتاب خود رياض زاهره گفته الحمد لله رب العالمين والشكر لله بما الهدى الى صراط المثقين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد عبداً ورسوله الذي يصلي على خلقه عجا وعربا وانزل عليه قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى وعلى الله واصحابه فجوم الاقتداء وبدوا لاهته صلوته وسلامه ما يدومان بدوام المنزلة وجوده عن الانتهاء والابتداء اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى عبد الله بن محمد المطيري شهرة المدني حاكماً هذا كتاب سميته بالرياض الزاهرة في فضل آل بيت النبي وعترته الطاهرة جمعت فيه ما اطلعت عليه مما ورد في هذا الشأن واعتنى بنقله العلماء العاقلون الاعيان واكثره من الفصول المهمة لابن الصباغ ومن الجوهر الشفاف للخطيب ازين عبارت ظاهرست كه ابن صباغ از علمای عالین اعیان ست و مطیری استمطار رشحات فوائد و نموده كه كتاب فصول مهمه اورا باخذ كتاب خود قرار داده واعتماد بر آن فرموده واستناد بآن كرده وكفى به برهاناً على عظم خطر ابن الصباغ وسمو شأنه وناهيات به دليل على جلالة قدره وارتفاع مكانه وفاضل رشيد ابن الصباغ را بلقب عظيم شيخ ياد فرموده كتاب فصول مهمه اورا در مقام ذكر تصانيف اهل سنت و فضائل اهل بيت عليهم السلام ذكر نموده بسبب آن و امثال آن اثبات و لامی ستميه باين حضرات و دفع نسبت ناصبيت و انحراف از اسلاف با انصاف خود خواسته حيث قال في ايضاح لطافة المقال شيخ نور الدين علي بن محمد بن الصباغ المكي در فصول مهمه في معرقة الائمة از كتب اهل سنت فضائل آن حضرات نقل كرده انتهى و نیز مخفی نماند كه سواي عجمي و مطيري ديگر اساطين محققين سنیه و افخم معتمدين شان مهتفتا و بينه خود از ابن الصباغ نقل مينمايد و باقوال و افادات او تمسك و تشبث مي فرمايند بعض عبارات

این حضرات دینجا مذکور می شود و نبی ازان انشا الله تعالی در مجلد حدیث تشبیه خواهی شنید علی بن
 عبدالله السهمودی الشافعی در جواهر العقدين گفته و فی تاریخ نیسابور که فی الفصول المهمة اخیلتا
 الرضی بن موسی لکاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علی زین العابدین بن الحسین
 رضوان الله علیهم لمادخل نیسابور کان فی قبة مستورة بالسقلاط علی بغلة شربا
 وقد شق سوق نیسابور فعرض له الامامان الحافظان للاحادیث النبویة والعائثان
 علی السنة المحمدیة ابو زرعة الرازی و محمد بن اسلم الطوسی و معهما خلایق لا یحصون من
 طلبه العلم والحديث و اهل الرواية و الذریة فقال له ایها السید الجلیل بر الشیخ
 الائمة بمحق آبائک الاطهرین و اسلافک الا کرمین الاماریننا و جهک لمیمون و رویت
 لنا حدیثا عن ابائک عن جدک محمد صلی الله علیه و سلم منذ کولاه فاستوقف البغلة
 و امر غلامه بکشف المظلة و اقترعوا تلك الخلائق برویة طلعت المبارکة فكانت له
 ذوابتان مطیتان علی عاتقه و الناس کلهم قیام علی طبقاتهم ینظرون الیه و هم مابین صلیح
 و بانه و مقترع فی الثراب و مقبل لما قرب بغلته و عدا الطیغ فصاحت الائمة و الفقهاء و العلماء
 معاشر الناس سمعوا و عوا و انصتوا لسمع ما ینفعکم و لا تؤذونا بکثرة صراخکم و بکائنکم
 و کان المستعلی ابو زرعة الرازی و محمد بن اسلم الطوسی فقال علی بن موسی حدثنی
 ابی موسی لکاظم عن ابیه جعفر الصادق عن ابیه محمد الباقر عن ابیه زین العابدین عن ابیه
 الحسین شهید کربلاء عن ابیه علی بن ابی طالب کرم الله وجهه قال حدثنی جبرئیل قرآ
 عینی رسول الله صلی الله علیه و سلم قال حدثنی جبرئیل قال سمعت ربنا لعزة سبحان و تقا
 یقول کلمة لا اله الا الله حصنی فمن قالها دخل حصنی و من دخل حصنی امن من عذابی
 ثم انق السار علی القبة و سار قال فعدا اهل الحابر و الذوی الذین کانوا یکتبون فانافوا علی
 عشرين الفا و قال الاستاذ ابو القاسم القشیری نقل هذا الحدیث بهذا السند ببعض
 امرآ السامانیة فکتبه بالذهب و اوصی ان یدفن معه فی قبره فوکی فی النور بعد موته
 فقیل له ما فعل الله بک قال غفر لی بطلفی بلاء اله الا الله و تصدیق بات محمد رسول الله
 و سید محمود بن محمد بن علی الشیخانی القادری و در صراط سوی فی مناقب آل النبی گفته و فی الفصول
 المهمة قال ابو محمد عبد الله بن محمد الامام بعد ابی محمد الحسن الخالص بنه محمد المهدی و لم
 یختلف به و لا لایغیره و کان عمه عند وفاته ثانیة خمس سنین و ولد ابو القاسم محمد المهدی

بن الحسن الخالص من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
من الهجرة ومحمد محبوب عالم بن جعفر بر عالم ورتفسير شاي ورتفسير آية فاخرج منها فانك وجيم كفته
في الفصول المهمة قال الحسن بن عارضون الله تعالى عليه ما هلاك الناس في ثلاث في الكبر
والحرص والحسد والكبره لآل الدين وبه لعن ابليس والحرص عذ والتفيس وبه اخرج ادم
عليه السلام من الجنة والحسد رآل السوء ومنه قتل قابيل هابيل ونيز تفسير شاي ورتفسير آية
اشهد تهم خلق السموات والارض لخلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا كفته وفي الفصل المهمة كفته عليه السلام
تعالى عنه الى معوية بن ابي سفيان كتابا يستقدمه فيه وكان صورة الكتاب من
امير المؤمنين على الح معوية بن ابي سفيان اصابه فان كان عثمان الحق
وقرابة فاني ذوق وقرابة الا وان الله قد قلدني من الناس عن مشورة من المهاجرين و
الانصار ان الناس تبع لهم فيما راوا وعملوا واحبوا وكروا فاعجل على ثمر العجل فاني قد بعث
الى جميع العمال لاعمد عليهم واقدمهم من ذلك ما قلدني اشعوى ذلك ديني امانتي لاني لاجد
من ذلك بديلا فاقدم على في اشراف اصحابك عند وقوفك على كتابي ان شاء الله تعالى فعند
فراغه من الكتاب جاء المغيرة بن شعبه فقال ما هذا يا امير المؤمنين على قال كتاب كتبه
الى معوية استقدمه فيه وارتد ان اجبت به اليه رسولا فقال يا امير المؤمنين عندك
لك نصيحة فاقبلها قال هات قال انك ليس احد يبعث عليك غير معاوية وفي يدك الشام
وهو عثمان وعامله فابعث اليه بهداة تلزمه طاعتك فاذا استقرت قدماك رابت
فيه بوابك فقال كرم الله تعالى وجهه يمنعني من ذلك قول الله عز وجل وما كنت متخذ
المضلين عضدا وجه تسميته وسوم انك حسين بن معين الدين اليزدي الميزدي حديث طيرا
ورفضا لجناب امير المؤمنين عليه السلام وارود نوده چنانچه در كتاب فوائده ورتقا تحسابعه مي گويد
ترمذي از انس روايت مي كند كه مرغی نزد نبی صلی الله علیه وسلم نهاده بود دعا كرد كه اللهم ابني
باحب خلقك يا كل هذا الطير يس على آندوان مرغ با او خود ورزين گويد نس با على گفت
استغفر لي ولك عندى بشارة ففعل فلخبره بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى هذا الميزدي حسين بن معين الدين، قد عد حديث الطير من فضائل امير المؤمنين
عليه السلام الملك الحق المبين، فاحسن الى ارباب الحق واليقين، واعان اصحاب الصدق
والذين، والله الموفق وهو المعين، وعلامه حسين بن معين الدين ميسدي از اكابر علم مشهورين

و افانم نبیهای معروفین است انشاء الله تعالی در حدیث تشبیه تفصیل خواهی دریافت غیاث الدین بن سید
 المدعو بنحو اندامیر در کتاب حبیب التیر که تفسیر حسام الدین سهروردی در مرقا و مصطفی بن عبد الله قسطنطینی
 در کشف الظنون از کتب معتبره است و نیز اعتماد و اعتبار از افادات خود شاه صاحب باب المظان
 این کتاب واضح و آشکار است میباید را از افاضل علمای عراق بل اعظم دانشمندان آفاق شمرده مدائح
 جلیله مفاخر اصیله و تفصیل آورده و محمود بن سلیمان کفوی در کتاب اعلام الانبیاء را و را بلفظ لایا و فرمود
 جای از کتاب فوارج او نقل نموده و فاضل مصطفی بن عبد الله قسطنطینی نیز در کشف الظنون او را بلفظ سولانا
 مذکور ساخته بذکر مصنفات عدیده او در کتاب خود پرداخته و شاه ولی الله والد ماجد مخاطب که حسب
 تصریح مخاطب آیتی از آیات الهی و معجزات نبوی بوده نیز در رساله نوادرین حدیث سیدالاول
 والا و اخر بنقل از کتاب فوارج او مستفیذ گشته وجه هفتاد و چهارم آنکه عبد الله بن محمد المطیری حدیث
 طبرستان را روایت نموده و تصریح صریح بحدیث ان در کتب حدیث فرموده چنانچه در کتاب الریاض النضر
 فی فضل ال بیت النبوی و عمر الطاهره که در سنه ثلث و ثمانین مائتین بعد الالف نسخه از ان در ارض مقدس
 غری علی مشرفها الالف التحیه من الملک العلی دیدم و عبارات عدیده از ان برچیدم گفته الحدیث لانا
 و الثمانون فی محبة الله تعالی لعلم بن ابی طالب رضی الله عنه و ذلك انه صرح فی کتاب الحدیث
 عن انس بن مالک رضی الله عنه قال هدی الی النبی صلی الله علیه و سلم طیر مشوی یسقی الحجل
 و فی روایة ما اراه الاخباری فقال لکهم انی باحب خلقک لیک یا کل معی من هذا الطیر فآ
 عارضی الله عنه فحبه و قلت ان رسول الله صلی الله علیه و سلم مشغول رجاء ان یکون
 الدعوة لرجل من قومی ثم جاء عارضی الله فحبه ثم جاء الثالثة فقرع الباب فقال النبی
 صلی الله علیه و سلم ادخله فقد عنیته فلما دخل قال له صلی الله علیه و سلم ما حببتک
 عنا یرحمک الله قال هذه اخر ثلث مرات و انس یقول ناک مشغول فقال یا انس ما حببتک على ذلك
 قال سمعت دعوتک و احببت ان یکون لرجل من قومی فقال صلی الله علیه و سلم لا یلام
 الرجل على حبه لقومه رواه الترمذی انتهى فظهر لجهل الله الوهاب طریق الحق و لقم الصواب
 و انهدک ستر الزیغ و انکشف الحجاب حیث ثبت بنص المطیری الذی لم یطر
 علی المنکرین الجاحدین لا و شاب ؛ سحاب اشک العذاب ؛ ان الحدیث صحیح بالاشک
 ولا ارتباب ؛ و الحمد لله فی المبک و المالب و مینه الاستعانة فی کل باب و حیر
 هفتاد و پنجم آنکه احمد بن محمد احمد الحافی الحسینی الشافعی در کتاب التبرکات فی بیان ترتیب اصحاب

که نسخه آن بجا نماند و در سفر عراق بدست اهل الطلح افتاده در فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام میفرماید فی روایه قلتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيرا فسمي واكل لقمة وقال اللهم اني باحب الخلق اليك والى فاني على ضرب الباب فقلت من انت قال على قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم اكل لقمة وقال مثل الاول ففزع على فقلت من انت قال على قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم اكل لقمة وقال مثل مقالته ففزع صوتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس افتح الباب ففتحته فدخل على فلما رآه النبي تبسم ثم قال الحمد لله الذي جعلك هوفاني ادعوني كل لقمة ان ياتيني الله باحب الخلق اليه الله والى فقلت انت فقال والذي بعثك بالحق نبيا اني لا ضرب الباب ثلاث مرات ويداني نس قال ثم رددته قال كنت احببته رجلا من الانصار فتبسم النبي وقال ما يلام الرجل على حب قوميه انتهى فهذا الحلق المحيية حقا النبى المذاب ، قدرى هذا الحديث لاولى لافاء والالباب ، فتور صدق المؤمنين الاطياب ، وستر افلاك الموقنين لاخباب ، واحرق قلوب المعاندين النصاب ، وحمل دجاءهم مرضا للنبأ والنباب وجهه نقاء وششم انك عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصغوري الشافعي حديثه را حقا واثبات کرده چنانچه در كتاب نزبه المجالس و منتخب النفايس و در باب مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته قال انس رضی الله عنه قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فسمي واكل لقمة وقال اللهم اني باحب الخلق اليك والى فطرق على الباب فقلت من قال على فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول فاكل لقمة ثم قال اللهم انني باحب الخلق اليك والى فطرق على الباب رفع صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح الباب يا انس ففتحه فدخل على فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم وقال الحمد لله الذي بعثك بالحق نبيا فاني ادعوا الله في كل لقمة ان ياتيني باحب الخلق اليه الى فقال والذي بعثك بالحق نبيا اني لا ضرب الباب ثلاث مرات ويردني انس فقال صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت يا انس قال اجوت يا بنى لئلا يكون رجلا من الانصار فقال وفي الانصار خير من علي و افضل ازين عبارت صراحت ظاهر است که حديث طبرزد علامه صفوري حقا واثبات مست كهيفه قطع و خبر نسبت ان بانس موده فاسفر القبر ينصل لصفوى لذي عينين ، وانقسم ضباب المين ، وارتفع حجاب الوين ، وظهر ان قلج حديث الطير اخش عيب اعظم شين ، وغمقى غمانه كه جلال عظم

وقوت مطالب مقاصد كتاب نزہة المجالس از اول ان ظاہرست حيث قال فيه اعلم
وفقني الله واياك لما يرضى واعانني واياك من سوء اقضاء اني قدم قبل الشروع في المقصود
ما نقل عن ابي لقاسم الجنيدي رحمه الله تعالى انه سئل عن حكايات الصالحين فقال
هي جند من جنود الله تعالى يقوم بها احوال المریدین ويحيى بهامعالم اسرار
العارفين ويهيئ بها خواطر المحبتين ويجري بهاد موع المشتاقين قيل فهل على ذلك من
دليل قال نعم قوله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك فاجبت لقول
النبى صلى الله عليه وسلم عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ان اجمع ما تيسر من اخبارهم
وما اشتمل عليه من العبادة في ليلهم ونهارهم وان طرز ذلك بالطائفة والفوائد السننية
والزواج للنفوس لغوية من المواعظ القوية مع ما اذكرة من المسائل الفقهية والمنافع
الطبية وقطرة من مناقب خير البرية من هوحي في قبلة حياة حقيقية وذاته في ضربة
المكرمة على العرش طرية وازواجه واصحابه وامته المرضية وقد جعلته ابوابا وفصولا
حوت معاني قوية وسميته نزہة المجالس ومنتخب النفائس وختمته بذكر الجنة رجاء ان
تؤل ليها بالفضل والمنة ومنه التوفيق وبه الامانة ونيزهايت قبح وثنا وصف واطر الكتاب
نزہة المجالس اامت وبنا لتجلالات وغزارت علم مصنف ان تقر بطلان محضين شاكره و آخر نسخة مطبوعة كورست
للخمس وهذه عبارة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فيقول المتوكل
على ربه الوهاب محمد حسين الخشاب لما كان كتاب نزہة المجالس ومنتخب النفائس للشيخ
الامام العالم العلامة عبد الرحمن الصفوري الشافعي تغمدا الله برحمته من اجل لكتب
التي يعظ بها وليست انس بها قد تكرر طبعه لكثرة الشوق اليه لما حواه من النوار والنفائس
والمداعظ التي لم تجمع في مثاله الا انه لم يعتن في تصحيحه فلما صار طبعه هذه المرة بالطبعة
الكستلية بحروسة مصر المحمية والزمت تصحيحه من ابتداء ملزمة (١) من الجزء الاول
من ملزمة (٢) من الجزء الثاني ووجدت في اثناء تصحيح نسخة بالخط في مجلدین فحصلت بها المقابلة
مع النسخة المطبوعة اولا وما وجدت في النسخة التي بالخط من زيادة يتوقف الكلام عليها في
منها بتمامه الخ وجه مفتا ومفتحا انك فضل الشين روزبهان النجفي الشيرازي وجواب نهج الحق وكشف الصدق
که انرا بنمري جبارت موسوم بابطال الباطل نموده بجواب استدلال علامه على احكامه ودار السلامه وتوابعه
ميطان الكرامته بحديث طير كفته اقول حديث الطير شعور وهو فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة

ولكن لا تدل على النص فشهد الحمد والله كما بين روزبهان بائنه نص و مدوان كوا انكار واصحاب
 مبالاقي ندارد تا آنكه انكار روايت تهديد ثانی حضرت فاطمه زهرا علیها السلام را با حراق خانه ملاك خانه پنجم كه نقات
 اهل سنت روايت کرده اند مینماید و طبری را كه از امام اهل سنت است رافضی قرار میدهد و انكار انجید
 شریف نكرده بلكه تسلیم و قبول آن نموده گفته كه انجید مشهور است و ان فضیلت عظیمه منقبت حسیه
 و پر ظاهر است كه این كلام دلالت تامه دارد بر اعتبار و اعتماد انجید شریف و اینکه ان لائق انكار
 و ابطال نیست چرا كه كابل را چه سكر و داده كه با دصفیكه جا با فضله خواری و كاسه یسی فضل بن روزبهان
 نموده درینجا از اقطاعی انارش سر تافته علم عناد و مخالفت حق و صواب برافخته قطعاً و حتماً انجید
 شریف را موضوع گفته و بنقل خرافات ذمیه ذهب الله بنوره كه خود كذب آن از كلامش ظاهر است
 و ذكر نه جزری جز الله شریف كه محض شده و ندرست دل خوش کرده و آخر این جبارت و وقاحت
 كابل این نتیجه داد كه شاه صاحب هم با تبع او همین ترهات لب كشوند و نصب سبق در اطفال الوار
 فضل مرتضوی بودند و همان خرافات كابل را اعاده نمودند و برین ملمات دست انداخته قامت فقر
 من القول بالباطل و التعلل بالاضاليل و الجسار على حادith خیر التبیان و سر میها
 بالكذب قتلوا و ساءوا و بلیدس العین و فضل فضل بن روزبهان از اكابر كلیه اعیان سفیان و اخله
 تعصیب و مستغنی الاثان ایشان است محمد بن عبد الرحمن السما و السامی و ضویر و
 لاهل القرن التاسع می فرماید فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الاصلین ابو الخیر بن القاسم
 با صبهان امین الدین الخنجی الاصل الشیرازی الشافعی القسوفی و يعرف بجواجه ملاك لا مرجع
 كعید الدین الشیرازی تسلك بالجمال الا درستانی و یخرج معه و تقدم فی فون من عربیه و
 معان اصلا و غیرها مع حسن سلوك و توجه و تقشف لطف عشره و انطراح و ذوق رفیع
 قدم القاهره فتوفیت معه بها و نزل بیت المقدس و الخلیل و مات شیخه الجمال ببیت المقدس
 فشهد فنه و سافر الى المدینه النبویه فجاور بها شهر من سنة سبع و ثمانین و لقیه
 بها فسر بعد ان تكدر حین لم یجدنی بالقاهره مع انه حسن له الاجتماع بالخیر فی عما
 انشرح به و قرأ علی الخاری غیره بالروضه و سمع دروساً فی الاصطلاح و اغتبط بذلك
 كله و كان یبالغ فی المدح بحديث علی قمیه بدیعاً فیوم ختمه انشدت بحضرته فی الروضه
 اولها و روی المنیر حدیثاً بالاحباء و فصیح قمار و یسقام احشائي و می عندی بمنظره
 الحسن مع ما قبل نظم من یرو و كذا عمل اخری فی ختم مسلم و قد قرأ علی ابی عبد الله محمد بن

ابن الفرج للزغی حینئذ لو لم یصحح عنک حدیثاً فی الهوی حسناً ان لم یسرع یسحق من لم
 یجهر او سنا بهو می بخطه ایضاً فی ترجمته من التاریخ الکبیر و کتبته اجازة حافلة اقتحتها
 بقولی حمداً لله بفضل الله لا یجحد اشکوه بحق له ان یشکر و یحمد اصله علی عبد المصطفی
 سیدنا محمد و صفته بما اثبت به ایضاً فی التاریخ المذکور و قال لانی انه جمیع مناقب شیخه الا
 وان مولده فیما بین الخمسین الی ستین ثم لقیته بمكة فی موسمها فخرج و رجع الی بلاده مبلتاً
 ان شاء الله تعالی سائر مقاصده و مراده و یبلغ فی سنة سبع و تسعين انه کان کاتباً
 فی دیوان السلطان یعقوب لبلاغته و حسن اشارته و فاضل رشید فضل بن روزبهان با
 تنظیم و جیل یادی نماید و احتیاج و استدلال بکلام او می فرماید چنانچه در ایضاح لطافة المقال جائیکه بعد
 حمایت ابن روزبهان در آن گفته خطائیکه جناب قاضی نور الله شوشتری بطرف فضل بن روزبهان در
 سره نسبت کرده اند وقوع لفظ جس بجای لفظ خبست و در کرمیه بد زب عنک مرجع الشیطان
 و ان مسلم استعجاب نیست الخ و نیز فضل رشید در ایضاح گفته اقول انما معلوم ارباب بصیرت شد
 که تحریف بکلام الهی از فضل بن روزبهان قدس سره غیر محقق بل احتمالات کثیره در تغییر محو شعث بتائید
 اقوال علمای ائمه متطرق الخ و نیز فضل رشید در عروة الراشدين گفته و طلیقه دانستن معاویه مسلم نیست
 چنانکه مضاف بظلمه که منظر را روی سخن بان جناب نیست تحقیق این محبت در تحفه اثنا عشریه در غایت جود
 و وقت فرموده است و صاحب هدایه فرموده ثم میبویز التقليد من السلطان الجائر كما میبویز من العادل
 لان اصحابه رضی الله عنهم تقلدوا من معاوية و الحق کان بید علی فی نوبته و علامه سید الدین نقی
 در شرح عقائد فرموده معاویه و من بعد لا یکونون خلفاء بل ملوک و امر او در تهذیب الکلام فرموده
 ثم الالام الی الحسن رضی الله عنه و بعد ستة اشهر من بیعته سلم الامل معاوية تسکیناً
 لفتنه فانقلب الامام بعد ثلثین الی الملك السلطنة و فضل بن روزبهان در ابطال الباطل فرموده
 و لا فائدة فی ذکره من مطاعن معاوية فلا اهتمام لنا اصلاً بالذبح عنه فانه لم یکن من الخلفاء الشذوذ
 حتی یکون الذبح عنه موجبا لاقامة الخلفاء و ذبح الطعن عن حریم یسقط کثیر من الناس و لا ینکد
 فی کونهم الائمة لان معظم الاسلام منوط برائهم فانهم کانوا خلفاء النبوة و امرنا لعل و الا
 و اما معاوية فانه کان من ملوک الاسلام و ملوک الاسلام فی اعمالهم لا یحلون عن المطاعن الا
 ما قال و نیز می فرماید اقول من یرضی بمتابعة معاوية و یجعله اماماً حتی یثنع علیه ابن المظفر قد
 ذکرنا انه من الملوک و لیس علینا ان نذبح عنه انتهی و قال معاصر مولوی حیدر علی فیض آباد

بیشتر تفخیم شان فضل بن روزبهان و تسمیته بر روزبهان پرداخته ذکر عبارت او بمقابل جناب علامه علی اعلی الله
مقامه فی فراز ایزد الجنان دل خود مسرور ساخته چنانچه در مسلک ثانی منتهی الکلام بعد ذکر حدیث حوض کماله
از حمیدی نقل کرده میگوید باز طرق دیگر این حدیث و مانند آنرا متبع کرده قریب پانزده روایت بر زبان قلم سپرده
و قاضی روزبهان انار الله برهانه و نقل باحسنات نیزانه در تجلیل امام عظمی امایتہ مساعی بلسان تقدیم
رسالین **وجه مقصود** و هشتم آنکه علامه جلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر سیوطی حدیث طبرانی بطریق معتبر
روایت کرده چنانچه در کتاب جمع الجوامع گفته عن الزهري عن انس قال كنت جالسا على باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتته امرأة من بني تميم بطير أهدى لها من الليل فأكل منه ثم أعطاني فضلة فحيث سحيت حتى نضجت
بفضل ذلك فقال اللهم اطلع أحب خلقك ليك فوقف على الباب أنا أقول اللهم اطلع رجلا من
الأنصار فوالله اني لو أقف اذ طلع علي بن ابی طالب فقلت هذا علي بن ابی طالب قد أتى الباب فقال
اللهم ادخله الجنة الذي اطلع أحب خلقه الى ادن فكل معي بن التجار و ايراد سيوطي این حدیث را
بطرق دیگر و جمع الجوامع از عبارات کثیر اعمال که انشاء الله در مابعد مذکور خواهد شد و جمع و لا تحت و کتاب
جمع الجوامع از کتب مشهوره ممدوحه بجامع و جامع و فارم و مرفوعه و موصوفه بجامع و جامع است خود سیوطی در اول جمع الجوامع
هذا كتاب شريف حافل ولباب متين فكل مجمع الاحاديث الشريفة النبوية كافل فصول فيه
الى استيعاب الاحاديث النبوية واصلاته مفتاحا لا يوابك المسانيد العلية وقسمته قسمين
الاول سوق فيه لفظ المصطف بنصه واطوق كل خاتم بفضله واتباع متن الحديث بذكر من
خرجه من الائمة اصحاب الكتب المعتبرة ومن رواه من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
ومن طحا الى عشرة او اكثر من عشرة سالكا طريقة يعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه
مرتباً ترتيباً للغة على حروف المعجم مراعيّاً اول الكلمة فما بعدك ونيز سيوطي در اول قسم افعال گفته
ما انتهي قسم الاقوال من كتاب جمع الجوامع مرتباً على حروف المعجم في اول اللفظ النبوي اتبعته
ببغية الاحاديث الخارجة من هذا الشريعة وهي الفعلية المختصة او المشتملة على فعل
او قول وسبب و مرجعة او مخوذة لك ليكون الكتاب جامعاً لجميع ما هو موجود من الاحاديث
النبوية ان شاء الله تعالى وهذا القسم مرتب على مسانيد الصحابة بايديا العشرة ثم الباقي
على حروف المعجم في الاسماء ثم الكنى كذلك ثم المبهمات ثم بالنسبة ثم بالاسم بالله التوفيق
وصحفي بن عبد الله قسطنطيني در كشف الظنون عن اسامي كتب الفنون و ذكر جميع الجوامع گفته ان الشيخ العلامة علاء الد

علی بن حسام الدین الهندی الشیخ الملقب بالتوفی سنه رجب هذا الكتاب الكبير كما في جامع
الصغير وسماه كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ذكر فيه انه وقف على كثير مما ذكره الائمة
من كتب الحديث فلم يبق فيها الاثر جمع فيه بين اصول السنة واجاد مع كثرة الحديث
وحسن الافادة وجعله قسمين لكران عاريا عن فوائد جلية منها انه لا يمكن كشف الحديث الا
انما حفظ من الحديث ان كان قوليا واسم راوية ان كان فعليا وممكن يكون كذلك يعسر عليه
قبول ولا كتابا لجامع الصغير وفوائد وسماه منهم العمال في سنن الاقوال ثم يبوب بقية قسم
الاقوال وسماه غاية العمال في سنن الاقوال ثم يبوب قسم الافعال من جمیع الجوامع وسماه مستدرك
الاقوال ثم جمع الجميع في ترتيب كترتيب جامع الاصول وسماه كنز العمال ثم انتخبه ولخصه
فصار كتابا خافيا في اربع مجلدات ومولوی صديق حسن خان معاصر در تحافت البنات گفته جمیع الجوامع
للشیخ عبدالرحمن بن ابی بکر السیوطی التوفی سنه احدى عشر وسماه اوله سبحان الذي مبدى الكواكب
اللامعة واین کتابی کلان ست در وی قصداستیعاب احادیث نبویه کرده و دو قسم نموده اول در سنن
حدیث نبویه با ذکر تخریج و راوی از یک تاده یا زیاده ترتیب نخست بر حروف معجم ثانی در احادیث فعلیه
مختمه یا شتمه بر قول و فعل یا سبب یا مرجعه و نحوها مرتب بر مسانید نحویه و عشره را در آن مقدم کرده جزو
مجموعه را سما پست در کنی پست و مبهمات پست در مرسل و برای این کتاب کتب بسیار مطالعه کرده در جامع صغیر
قصدت فی جمع الجوامع جمع الاحادیث النبویه باسمه ها قال المناوی هذا بحسب ما اطلع علیه المؤلف لا
باعتبار ما فی نفس الامر لعدم الاطاعة بها وانافتها على جمعة الجامع المذكور لو تم و قد اختصته
المذیة قبل اتمامه وفي تاريخ ابن عساکر عن احمد بن محمد بن الحسن بن سبيع مائة الف حديث قال ابورز
كان احمد يحفظ الف الف حديث وقال البخاري حفظ مائة الف حديث صحيح ومات في الف حديث
غير صحيح وقال مسلم صنف الصحيح من ثلث مائة الف حديث انتهى و كشف الظنون گفته مراد باین حدیث حقیقت
نیست بلکه کثرت است و مع ذلک مجال دعوی اطاعة واستیعاب نیست اگر چه از کتاب باشد زیرا که اصول
بجمیع مرویات و سموعات و شوارست و شیخ علامه علماء الدین علی بن حسام الدین الهندی الشیخ الملقب
این کتاب را مرتب کرده و کنز العمال فی سنن الاقوال والافعال نام نهاده و ذکر کرده که بر دو نام بسیار
در کتب حدیث از تالیفات ائمه واقف شد میکن هیچ کتابی در آنها اکثر الجمع ازین کتاب ندیدم زیرا که جمیع
اصول سته و جزان است با کثرت جدوی و حسن افاده و اجاده اما جاریست از فوائد جلیله مثل عدم امکان
کشف حدیث تا وقتی که سر حدیث یا و نباشد اگر قولی است و نام راوی اگر فعلی است و هر که این ندارد در

طایر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انقضي باحب خلقك اليك يا كل معي هذا الطير
فجاء على فاكل معه رواه الترمذي والمعتد عند محقق الحقاظ فيردانه ليقع موضوع بل لخرق
كثيرة قال الحاكم في المستدرک رواه عن انس اكثر من ثلاثين نفسا انتهى وحيث في قوى
كل من تلك الطرق بمثله ويصدر سندا حسنا الغيرة والمحققون ايضا على الحسن لغيره يحتج به
كما يحسن لذاته وفي جملة طرقه طريق روايتها كالمهم ثقات الا واحد قال بعض الحفاظ
ان من وثقه ولا من جرحه وله طريق اخرى روايتها كالمهم ثقات ايضا الا واحد قال للنسائي فيه
ليس بالقوي وهو معارض بان غير واحد ثقة وذكر الحاكم انه صحيح عن علي وابو سعيد وسفينة
انه صحيح لكن تساهله في التصحيح معلوم فالحق ما سبق ان كثرة طرقه صديقه حسنا يحتج به
ولكن كثرتها اجدا اخرج الحافظ ابو بكر بن مردويه فيها جزا او اما قول بعضهم انه موضوع وقول
ابن طاهر طرقه كلها باطلة معلولة فهو الباطل وابن طاهر معروف بالغلو الفاحش ابن
الجوزي مع تساهله في الحكم بالوضع كما هو معلوم ذكر في كتابه العلل المتناهية له طرقا
كثيرة واهية ولذلك لم يذكر في موضوعاته فالحق ما تقدم رآه انه حسن يحتج به انتهى نقلا
عن نسخة نقلت من اصل نسخة السراج ازنيجا بحاشية كاشف رابعة النهار او كما صبح عند الاسفار
ظاهر گردد كه اين حديث نزد شمس ابن حجر متعصب كه خود را باطل مثل حديث انه وليكم بعدى كه تحت
جمع عليه قوم ست و خود روايت و تصحيح آن كرده معذورند داشته معتد و معتبر و حسن است لائق احتجاج
و استدلال است و اين هم ظاهر كه قول ابن طاهر كه بخلاف اسم پدر خود موصوف بوده كه غلو فاحش است
و چنين جبارت و غير متعصبين بر حكم بوضع آن باطل محض است و اين هم ثابت گردد كه اين حديث بمرتبه
قوي است كه ابن الجوزي با و صفيكه مساهلت تمام دارد و در حكم بوضع احاديث تا آنكه جمله از احاديث صحيحه
در فضائل مرتضويه رد و ابطال نموده كافي فتح الباري بلكه بسياري از احاديث صحيحه خوراهم در موضوعات
داخل ساخته كمالا يخفى على المتبين مجال آن نيافته كه اين حديث را از موضوعات شمارد و هست خود را
باطال آن بگمارد و العجب من المخاطب بخديده نظره المعنى المنعرج الصحيح البصر و كيف ابطال هذا الخبر
ورده من غير عتور و خبر و خاطر بنفسه في موارد الهلاك و الخطر و اعرب عن وقوعه في شباك
الخدع و الغرر و لم يقف على افادة علاقته العظيمة بالخطر و الحذر من مناقب افضة الجول و الغرر
الناقل للحديث و لا تركه شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر كلا و التمرع و الدليل اذا دبر و الضبح
اذا اسفر و انها احدى لكبر و على الجملة فقد جاء المنكرين من الانبياء ما فيه مردج و بلغتهم

النذر من نذر فقلنا علمنا فلا نبتغيها فالتساعة موعدهم والتساعة ادهم امر يقولون
يومئذ ابن المقركلا لا فز ولا الى ربك يومئذ المستقر ومناقب باهره وفضائل فاخره ومعاليمهم
ومحاسن ظاهره وعلل جليله ومخاض جليله واثراصيله ابن حجر عسقلاني بحمد الله المنعم بتفصيل تمام
در مجلد حديث ولايت از لواحق الانوار في طبقات السادة الاخيار عبد الوهاب بن احمد بن علي اشعري في كتابه
وزهره الحيوه الدنيا شهاب الدين احمد بن محمد خجاسي ونور سافر عن اخبار القرن العاشر عبد القادر بن شيخ
عبد الله العبدروس ومرفاة شرح مشكوة ملا علي قاري وتحفة بهيمة في طبقات الشافعية عبد الله بن محمد بن
وبراهيم قاطعه كمال الدين بن فخر الدين جبري وشرح شمائل ترمذي حاجي محمد بن علي ونوافل الروافض سيد محمد بن
عبد الرسول البرزنجي وكفاية مطلع تاج الدين بن احمد الدهان الكلي واما ما ذكره في الاسناد سالم بن عبد الله الكوفي
وورسينه فيما علم من الاسانيد الشنوية محمد بن علي بن منصور الشنواني وثبت عبد الرحمن بن محمد الكوفي
وفي خيرة المال احمد بن عبد القادر الجملي واثبت بالشيخ عبد الحق دهلوي ورساله اصول حديث فخرنا طيبه
وفي شمسها ومم انكه علي بن حاتم الدين المثنى حديث طير بطرق متعددة روايت كرويه في نسخة وكره العمل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلات قد شوقن باضباعهن وتحنن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايتني باحب خلقك اليك يا كل معي هذا الطائر قال انس فجا علي بن
ابي طالب فقال استاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو علي حابة فاحببت ان ينجي
رجل من الانصار ثم رجع فعاد فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتيه فقال دخل علي
اللهم والي اللهم والي اللهم والي كراخي خراجا بن عساكر ويزد كراخي فقال كفته مسند انس عن دينار عن
انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان فاهدي لنا طائر مشوي فقال اللهم ايتني
باحب خلقك اليك فجا علي بن ابي طالب فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول فرجع ثم جئت
بعد ساعة ودق الباب فرددته فقلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس افتم له فطال
ما رددته فقلت يا رسول الله اكنتم اطعم ان يكون رجلا من الانصار فدخل
علي بن ابي طالب فاكل معه من الطير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرحب بكم كراخي خراجا بن عساكر
ايضا عن عبد الله القتيبي قال حدثني انس بن مالك قال كنت احبب النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت يقول اللهم ايتني باحب خلقك اليك فجا علي بن ابي طالب فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول فرجع ثم جئت
بعد ساعة ودق الباب فرددته فقلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس افتم له فطال
ما رددته فقلت يا رسول الله اكنتم اطعم ان يكون رجلا من الانصار فدخل
علي بن ابي طالب فاكل معه من الطير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرحب بكم كراخي خراجا بن عساكر
ايضا عن عبد الله القتيبي قال حدثني انس بن مالك قال كنت احبب النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت يقول اللهم ايتني باحب خلقك اليك فجا علي بن ابي طالب فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول فرجع ثم جئت
بعد ساعة ودق الباب فرددته فقلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس افتم له فطال
ما رددته فقلت يا رسول الله اكنتم اطعم ان يكون رجلا من الانصار فدخل
علي بن ابي طالب فاكل معه من الطير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرحب بكم كراخي خراجا بن عساكر

یا رسول الله جئت لادخل محبتي نس قال يا انس لم حجت بحال يا رسول الله لما سمعت الدعوة
احببت ان ينجي رجل من قومي فتكون له فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرك الرجل محبة قومه
ما لم يبغيض سواهم كرويا وشرح وضميه وحماسه ونبهه وناقب منته وحماسه على متقى از لوقم الانوار في طبقات
الاخبار شعراني وجمع البحار محمد طاهر خجراتي ونور سافر عن اخبار القرن العاشر عبد القادر بن شيخ بن عبد الله
العيدروس وكفاية المتطلع تاج الدين وضاح وَاخبار الاخبار و مدارج النبوة شيخ عبد الحق وسجدة الزمان في آثار
هندوستان از غلام علي آزاد بلگرامي و اتحاف النبلا و ايجال العلوم مولوي صديق حسن خان معاصر واضح
واللحست عبد الوهاب بن علي الشعراني و در لوقم الانوار في طبقات السادة الاخبار گفته منهم الشيخ الصالح
الورع الزاهد سيد علي الهندي رضي الله عنه اجتمعت به في سنة تسبع واربعين بمكة المشرفة
مدا اقامتي بها للحج وانتفعت برويته ولحظه وكان رضي الله عنه قليل اللحم بل جلد على عظم كان
كثير القممت العباد هو وجماعته دخلت عليهم في حوش قريبا من ار الشرف بركات فوجدت
اعجابه فوخمسين نفسا كل واحد حجر عليه بابر اش من خوص وهم يتعبدون لا يخرجون الا للصلاة
في الحرم ثم يرجعون لا يخاط احد منهم صاحبه الا للضرورة والشيخ فاعجبني حالهم واعطاني نصف دينار
وقال ضياقتك فانا متجرون وغرباء فالتواخذنا فوسع الله علي في الرجعة ببركته ولم يكن مع شيء
لكلفة الرجعة واعطيت فيما اربعين دينار في مكة فامرني قالوا ما فرح منه بهذا احد غيرك
فلما وقفت تجاه قبر النبي صلى الله عليه وسلم جاء شخص و ملح التبي صلى الله عليه وسلم
بقصيدة فاعطيت ماله وكان له علامة مولفات منها ترتيب الجوامع الصغير للجلال السيوطي فبها كلها
على ابواب لفقه واحديث الكتاب تمامي على حروف المعجم فلا يكاد انسان يجد حديثا في باب من ابواب
الا ان يطالع الكتاب كاملا فيبوب لكل نوع بابا وتر الا حاديا لية اختصر نهاية ابن لا يثر في غربا لحد
واطلعني على مصحف في ورقة ستين سطر لكل سطر حروف دعي لي بدعوات حلال البيت وقال اللهم اجعل
حركاته وسكناته كلها مرضية عندك يا ارحم الراحمين فلما حججت سنة اثنين وخمسين حدثت
رجع الى بلاد الهند رضي الله تعالى عنه آمين ومحمد طاهر خجراتي وخطيب مجمع البحار و ذكر تصنيف ان گفته
واذا ما يتر الله تعالى تمامه على هذا المنهج اتوسل به الى خدامه ذلك الجناح لعالي شيخ الشفيق
المشفوق ذي الفخار والمعالى قطب الاوان غوث الزمان صفوة الرحمن نزيل الحرمين مجاور مدينة
مرقي الانام ومرشد الكرام اعني الشيخ علي المتقي بن حسان افاض الله فيض نقواه على الداني والقاصي
على الدوام ليكون في رعية لشفاعته يوم الفرع الاكبر في ذلك الملقام الخو عبد القادر بن شيخ محمد الله

الله المخلص

وروز سافر من اخبار القرن العاشر كفته في ليلة الثلاثاء وقت السحر توفي عالم الصالح الولي الشهيد العارف
بالله تعالى علي المتقي بن حاتم الدين بن القاضي عبد الملك بن قاضيان القرشي بمكة المشرفة بعد
مجاورته بهامدة طويلة ودفن في صبح تلك الليلة ومدفنه بالمعلاة بسفح جبل محاذي تربة الفضيل
بن عياض بن قديرهما الطريق السلوك عند محل يقال له ناظر الخيش وعمره سبعة وثمانون سنة و
قبل تسعون سنة رحمه الله تعالى كان من علماء العاملين وعباد الله الصالحين على جانب عظيم
من الورع والتقوى والاجتهاد في العبادة ورفض السوء له مصنفات عديدة وذكر واعنه اخبا
حميد رحمه الله تعالى ما من من مناقبه العظيمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وكانت ليلة جمعة وسبعة وعشرين في شهر رمضان فسأله عن افضل الناس في زمانه
قال قلت قال ثم من فقال محمد بن طاهر بالهند وراى تلميذه الشيخ عبد الوهاب في تلك الليلة
النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن ذلك فقال شيخك ثم محمد بن طاهر بالهند فجاء الى
الشيخ علي المتقي ليخبره بالرواية فقال له قبل ان يتكلم قد ايت مثل الذي رايت وكان ببالغ في
الرياضة حتى ثقل عنه انه كان يقول في آخر عمره وددت ان لم افعل لك ملا وجدة من الضعف في
جسدك عند الكبر قال لفاكهي وكان لا يتناول من الطعام الا شيئا يسيرا جلا على غاية من التقليل
فيه بحيث يستبعد من البشر الاقتصار على ذلك القدر وماذا لك الا الملكة حصلت له فيه وطول
رياضة وصل بها اليه حتى كان اذا زهد في غذائه المعتادة ولو قدر فقله لم يقدر على هضمه
قال وكذا كان قليل الكلام جدا قال غيره وكان قليل المنام موثرا للفرلة من الانام الى ان قال
كانت ولادته بمبرها نفور سنة ثمان ثمانين وثمانمائة وقيل خمس ثمانين وثمانمائة ومولغاته كثيرة
خومائة مؤلف ما بين صغير وكبير ومحاسنه جمة ومناقبه ضخمة وقد فردها العالم من عبد
بن حمد لفاكهي في تاليف لطيف سماه القول النقي في مناقب المتقي ذكر فيه من سيرته الحميدة والخص
العظيمة ومجاهداته الشاقة ما يبهز العقول لعمرى ما الحسن قوله فيه حديث يقول طابق
اسم شيخنا علي ولقبه المتقي موضع عليا ومساهة وقال في موضع اخر من الكتاب المذكور
ما اجتمع به احد من العارفين والعلماء العاملين واجتمع هو عليهم الاثنوا عليه ثناء بليغا
كشيخنا تاج العارفين ابى الحسن البكري وشيخنا الفقيه العارف الزاهد لوجيه العمود
وشيخنا امام الحرمين الشهاب بن حجر الشافعي صاحبنا فقيه مصر شمس الدين الرمي الاضحا
وشيخنا فصيح علماء عصره شمس البكري لكل من هؤلاء المجلة عندى ما دل على كمال محله

شيخنا المتقي بحسن استقامته والاستقامة اجل كرامة وقول كل من هو لا معتقد في شهادته
اذا قالت حذرم فصدق قوه الله فان القول ما قالته حذرم قال من ثم اشتهر بياقلا ومكة المشرقة اشهر
من قضا وصار يقصد وفود بيت الله كما يقصد للمسعى الحرام والصفاح حتى بلغ صيته لسلطان
الاسلام للرحوم المقدس سليمان بعد ان كان يفرغ على يديه بل قد سب ماء الطهارة محمود
عظيم سلاطين الهند اعتقادا فيا له من شان قال وشهرته في الهند جهاها اضعاف شهرته
بمكة كالا يحتاج في ذلك الى اقامة برهان قال من مناقبه ان بعض اصحابه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام في حياة الشيخ عليه وكانت الرواية بمكة المشرقة قائلا يا رسول الله بلانا امر في
حق فعله قال تابع الشيخ على المعتقد فافعله فاعلم انتهي وفي هذا الدخ ليل على ان الشيخ على المتق نفعا
الله ببركاته كان له النصيب لا وفور من متابعت صلوات الله عليه وسلم ولذا خصه صلوات الله
عليه وسلم بالذكور وغيره من اهل زمانه وامر الزاوي بملاحظة افعاله ومتابعتة فيها
الى غير ذلك من الاشارة كتسميته شيخا وكان الشيخ ابو اسحق الشيرازي نفعا الله به كفخر
منام نبوي فيه تسميته النبي شيخا قلت ورايت في بعض لتعاليق رسالة من ملا الشيخ
نفعا ببركاته تشتمل على نبذة من احوال النبي لا سيما افعاله كالمشيخة الى كمال صبره
وصاله فوايتان اذكر منها هنا ما دعيت اليه الحاج قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الفقير
المال الله تعالى على بن حسام الدين الشهير بالمتق انه مخطرفي خاطري ان ابين للاصحاب من اقل
امر الى اخره فاعلموا بحكم الله ان الفقير لما وصل عمرى الى ثمان سنين جاء في خاطري والذى
رحمه الله ان يجعلني مريدا لحضرة الشيخ باجن قدس الله ستره فجعلني مريدا وكان طريقه طريق
السماع واهل الذوق والصفافا يعنى على طريق المشايخ الصوفية واخذت عنه وانا
ابن ثمان سنين ولقنتي الذكر الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس ستره وكنت في بداية
امرى اكتب بصنعة الكتابة لقوى وقوت عيالى وسافرت بالبلدان فلما وصلت الى الملتا
صحبت الشيخ حسام الدين وكان طريقة طريق المتقين فصحبتوا شاء الله ثم لما وصلت مكة
المشرقة صحبت الشيخ ابا الحسن البكرى الصديقى قدس الله ستره وكان له طريق التعلم والتعليم
وكان شيخا عارفا كاملا في لفقه والتصوف فصحبت ما شاء الله ولقنتي الذكر وحصل لى من
هذه بن الشهاب الجليسين علمهما الرحمة والعرفان من لفوائد العلمية والذوقية التى تتعلق بعلوم

الصفوفية فصفت بعد ذلك كتبوا رسائل فاول رسالة صنفها في الطريق ستمائة بتدبير الطريق
الحال لله تعالى واخر رسالة صنفها ستمائة غاية الكمال في بيان افضل الاعمال فمن من الطلبة
حصل منهما رسالة ينبغي ان يحصل الاخرى لئلا يربط بينهما في المقصد انتهى قلبه وبالحيلة
فما كان هذا الرجل الا من حسنات الدهر وخاتمة اهل الورع ومفاخر الهند وشهرته تغني
عن توجسته وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحته انتهى وشيخ عبدالحق بن سيف الدين التلموذي
البحاري در اخبار الاخبار گفته شيخ علي بن حاتم الدين بن عبد الملك بن قاضيخان التقي القادوري الشافعي
الدينني الحشني رحمه الله عليه كالملة واسته تامة آباي كرام او از جو پور اند و تولد شريف وي در برهان پور هم
دراوان صفور هفت و شست سالگی پدر و پسر او در خدمت شاه باجن چشتي که در برهان پور بوده برده مرید ساخته
و در برهان پور بغير آخرت خراميده وي بعد از فوت پدر بقضاي طبيعت بشري چند گاهي بلذات
شغول بوده قريب ايام شباب در ملازمت بعضي از ملوک هند آمده غدری از اموال و اشیای دنیا
بست آورده و بعد از آن با ذبح عنایت و هدایت در رسید و حقارت متاع دنیا و فانی اهل آن
در نظر آمد و در خدمت شيخ عبدالحق بن حاتم الشافعي رسیده خرقه خلافت مشايخ چشتيه پوشید و چون اصل
فطرت و بی شغویت تقوی و ورع غالب بود بجانب دیار ملتان سفر کرد و بصحبت شيخ حاتم الدين
متقی رحمه الله رسید و سلوک طریقه ورع و تقوی را با مدد و تعاون برکات صحبت ایشان پیش
گرفت و در مدت دو سال تفسیر مقیای وی و کتاب عین العلم را در ملازمت ایشان مطالعه کرده همراه
زاد تقوی و راحله توفیق عزیمت حرمین شرفین زاده الله تعظیما و تشریف یافت و در آنجا با شيخ
ابو الحسن کبری رحمه الله علیه که بالاجماع از اولیای زمان خود بود صحبت داشت و ملذذ نموده و دیگر علماء
و مشايخ عصر را که در آن دیار شریف بودند دریافت و استفاده نمود و در آنجا بزرگی بود که او را شيخ محمد
محمد بن محمد السخاوی میگفتند از وی خرقه های خلافت سلسله علییه قادریه و شاذلییه که بقطب الوقت
شيخ نواله بن ابو الحسن علی الحشني الشاذلي قسبي میشود و بدینیه که بحضرت شيخ ابو مدین شعیب المغربي قدس الله
اسرارهم پوشید و در مکه معظمه رخت اقامت و مقامت نهاده عالم را با نوا و اطاعات و مجاہدات
و آثار افاضت علوم دینی و افادت معارف یقینی مستین و مستفید ساخت و بجمع و تصانیف کتب
و رسائل در علم حدیث و تصوف اشتغال فرمود بعد از مشاهده آثار خیر ایشان از توالیف غیر عین غفران
میشود و بجزم حکم میکنند که این بانی توفیق کامل و برکت شامل که ناشی از کمال مرتبه استقامت و روح
درجه ولایت باشد و جو دیگر و جامع صغیر و کتاب جمع الجوامع شيخ جلال الدین سیوطی را که احادیث

تبریز حروف تهجی جمع کرده و ادعای احاطه به جمیع احادیث نبوی احوال حضرت کرده علی علیه السلام ترویج
فرمود و بر ابواب فقهیه ترتیب داده و الحقی بنطردان کتابها ظاهر میشود که چه کار با کرده و چه تصرفات نموده
و بار دیگر متعجبی از آن گرفته و اکثر کلمات را انداخته آن نیز کتابی مذهب و فتح آمده گویند که شیخ ابو الحسن کبری
میفرمودند للشیخ علی منتهی العالمین و للشیخ متنه علیه و دیگر رسائل و کتب تصنیف کرده که
سالکان طریقت و طالبان آخرت را سرمایه وقت و مدد کار حال باشد مجموع تصانیف و تالیفات و
از صغیر و کبیر و عربی و فارسی از صد متجاوز است و اول تصانیف او رساله تبیین الطرق است که تصنیف آن
از غیب بهم شدند دیگر مجموعه حکم کبیر کتابیست نافع شامل خلاصه هر چه در تمامه کتب تصوف است بیار آن خود
میفرمود که علامت فهم کردن شما این کتاب را آنست که هر چه از و قائل این راه مشکل شود از آنجا حل کنید
و هر مسئله از مسائل این علم که پرسند از وی جواب دهید و اشتغال وی بتمیج سنن و احادیث نبوی صلی
علیه و سلم تا آخر وقت حیات بود که در آنوقت به مقتضای عادت بشری جنبدین ممکن نباشد شب و روز
بتالیف کتب احادیث و تصحیح و مقابله آن مشغول بودی گویند که در فهم دقائق و استنباط معانی و نکات
بمرتبه رسیده بود که علمای کبار که در آن دیار شریف بودند از غیر او نیز تحسین نمی نمودند و شیخ ابن حجر که در زمان
خود عظم فقه و علم علمای که معظمه بود و در ابتدای حال استاد شیخ بود اگر در معانی بعضی احادیث متوقف
و متردد شدی بشیخ گفته میفرستاد که این حدیث را در ترویج جمع الجوامع در کدام باب نهاده اند تا بفرستیم
قیاس آن بمنین بی می برد و بارها خود را نسبت بخد مت شیخ تمیز حقیقی می خواند و در آخر مرید شد و خرقه خلعت
پوشید و علی هذا القیاس جمیع مشایخ و اکابر آنوقت بحال فضل و ولایت وی معترف و در رعایت تعظیم
و تکریم وی متفق بودند و الا آن نیز خواص معوام آن دیار چنانچه مشایخ سلف را یاد کنند و را تیر یاد میکنند
و با قطع نظر از تصنیف کتب و نشر علوم که علمای ظاهر را نیز بعد از حصول توفیق و برکت بیشتر باشند
انچه از ریاضات و مجاهدات و کرامات و محاسن اخلاق و محامد و صفات و زانت افعال و متانت اجزاء
و رعایت آداب ظاهر و باطن و تقوی و ورع از وی نقل میکنند و دلایل مست بر کمالات باطنی و احوال
حقیقی می آید و نیز شیخ عبدالحق در مدارج النبوة گفته و شیخ اجل علی تقی در ترویج جمع الجوامع سیوطی که از این
نام کرده برای اشراق نماز عنوانی جدا نهاده الخ و غلام علی از اولی گرامی در حجة المبرورین فی آثاره و بیان گفته
مولانا الشیخ علی المرتضی هو من عظم الاولیاء و اکابر الاقطار ابانوه من جوف غفور و مسقط را سه برهان
من بلاد الذکر قلند علی الشیخ حسام الدین الشیرازی و غیره من العلماء ثم سافروا سنة ثلاث
و خمسين و تسعمائة الى الحرمين الشريفین فادعاهما الله شرفا و صحبا لشیخنا بالحسن البکری

وتلذذ عليه وتلذذ الملكة المعطرة واشتغل بالتدريس والتأليف وترتب جمع الجوامع للسيوطي على الألفية
الفقهية وكان الشيخ أبو الحسن البكري يقول للسيوطي منة على العالمين للمثقة منة عليه وتصانيفه
المطولات والمختصرات من العربية والفارسية متجاوزة عن المائة وكان الشيخ ابن حجر صاحب النوازل
الخرقة أستاذ المتيق وفي آخر تلذذ على المتقي ولبلبل خرقة منة قضى نحبه في الثاني من جمادى الأولى
سنة خمس سبعين تسعمائة وتاريخ وفاته قضى نحبه وكتب يوم وفاته وصية تسخمتها هذه
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين هذا ما أوصى به
الفقيه الحجة علي بن حسام الدين الشهيد المتقي في يوم خروجه من الدنيا ودخوله في الآخرة أن
هذا الفقير لما كان صغيراً جعلني والذي رضى الله عنه مريداً للشيخ لأجل بلجن قدس سره وكان
طريقه رحمه الله طريق السماع والصفاء والوجد والهيان فلما وصلت إلى سن التمييز الحق والباطل
الافتراء ورخصت به شيخاً معلماً بما قالوا أن الصبر إذا جعل مريداً للشيخ فهو بالخيار بعد البلوغ إن شاء
جعله شيخاً وإن شاء اتخذ نفسه شيخاً آخر وموافقة لوالدي فيه الاختار فلما مات والدي وشيخي
رضي الله عنهما البست خرقة مشايخ جشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم أتت
صحبة شيخ يرشدني ويدلني على ما أهمني من طريق الحق فقصصت بلاد ملتان وصحبت الشيخ العارف
بالله حسام الدين المتقي رحمه الله عليه والغفران ملا ثم سافر بنا إلى الحرمين الشريفين وصحبت
الشيخ العارف بالله أبا الحسن البكري قدس سره وأخذت عنه الخرقة القادرية والساذلية والتذ
ولبست هذه الخرقة الثلاث من الشيخ محمد بن محمد السخاوي قدس سره ولج الدين أحمد بن در
كفاية تطمع كما سمعت سابقاً كفته كتابا التبيين للجامع الكبير والصغير المذكورين مع زبدي في
الكبير للإمام العلامة قبله أهل السلوك نور الدين علي بن حسام الدين المتقي رحمه الله تعالى خبر
بها وسائر مولفاته مع العلامة علي بن الإمام عبد القادر الطبري المكي عن صحبة الشيخ محمد
عارف عن والد شيخ أهل العرفان عبد الوهاب بن أبي الله الهندي عن مولفها أستاذ العالم
بالله تعالى الشيخ علي بن حسام الدين المتقي فذكر بها ومولوي صديق خن معاصروا بحج العلوم كفته
الشيخ علي المتقي بن حسام الدين عبد الملك بن فاضل القادر الساذلي المدي في الجشتي أصله من
جوف غور ومولده بها فقور من بلاد الكون تلمذ على الشيخ حسام الدين للبناني وغيره من العلماء
ثم سافر في سنة إلى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ أبا الحسن البكري وتلمذ عليه يقول البكري
للسيوطي منة على العالمين للمثقة منة عليه اشتغل بالتدريس والتأليف وترتب جمع الجوامع

که یکی از این مشایخ معبد است که شاه ولی الله باتصال سند خود با ایشان محمد الهی کجا آورده ظاهر فرموده و مصطفی بن عبد الله بن طاهر
المشهور بحاجی خلیفه نیز در کشف الظنون عن اسامی الکتاب و الفنون بعد ذکر جمیع الجوامع آنرا ذکر نموده و مکاسب و مولوی حیدر علی
معاصر در الزلزال العین گفته زبیری که قدوة المحدثین یعنی مسلم حرره الله تعالی و صحیح خود که از تأخذ جامع الاصول است احادیثیکه بر او اثر
حکم نمیکند بر خلاف او امر است روایت می نماید و زبیری هم احادیث که مخاطب از فایات نصب آنرا مستلزم حرمت خروج امام حسین
قرار داده می نمود و تفصیل بین قسم احادیث از کتب دیگر که جامع احادیث باشند زیاده تر دریافت تواند شد صاحب کثر المال بعد
ذکر احادیث مذکور و مانند آن فصلی منعقد می کند و میگوید الفرع الثالث فی جواز مخالفة الامیر و عدم طاعته و بعد از این
احادیثیکه جمع کرده و از کتب محدثین آورده بعضی از آن اینست لا طاعة الا لاهل البيت و لا طاعة الا لله و لا طاعة الا لرسوله
عن علی رضی الله عنه لا طاعة لخالق حملا عن عمران و الحکم بن عمر و الغفاری سیکون
علیکم اقامة یملکون انرا اقمه یجدونکم فیکذبونکم و یعلمون فیسبون العمل و لا یرضون منکم حتی تحتسبوا
قیامهم و تصدقوا لکن بهم فاعطوهم الحق ما رضوا به فاذا اتجاؤا و افسن قتل علی ذلک فهو شهید طبرانی
سلالة السمع و الطاعة حق علی المرء المسلم فیما احب او کره ما لم یؤمر بمعصية فلا سمع علیه و لا طاعة حم و
عن ثوبان من ارضی سلطا نایما یستخیر الله فخرج عن دین الله لانه عن جابر اسمعوا هل سمعتم ان سیکون
بعدی امراء فمن دخل علیهم فصدت قلوبهم و اعانوا علی ظلمهم فلیس منی و لست منهم
بولد علی الخوص و من لم یدخل علیهم و لم یصد قلوبهم و لم یصد قلوبهم فلیس منی و لست منهم و انما
منه و هو وارد علی الخوضت صحیح غریب بن حبیب عن کعب بن عجرة ان الله لم یبعث نبیا الا و له حوارین
فیمکتبین اظهرهم ما شاء الله یعمل فیهم بکتاب الله و سنته نذیه فاذا انقرضوا کان من بعدهم امراء
یرکون و رس للناب یقولون ما تعرفون و یعلمون ما تنکرون فاذا ارايتهم اولئک فحق علی کل مؤمن
یحاهد هم بید فان لم یستطع فبلسانه فان لم یستطع بلسانه فبقلبه لیس و رآه ذلک الاسلام
عن علی رضی الله عنه قال بعث رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم استعمل علیهم رجالا من الانصار
فامرهم ان یسمعوا له و یطیعوا فلما اخرجوا وجد علیهم فی شئ فقال الیس قدامکم رسول الله صلی
الله علیه و سلم ان تطیعونی قالوا بلی قال اجمعوا حطباً ثم دعابنا رفاضهم فیه ثم قال عزمت
علیکم لتدخلنهم فیهم القوم ان یدخلوها فقال لهم شأب منہم انما فررتما الی رسول الله
صلی الله علیه و سلم من النار فلا تتجملوا حتی نلقى النبی صلی الله علیه و سلم فان امرکم ان تدخلوها
فلا دخلوا فخرجوا الی النبی صلی الله علیه و سلم فاخبروه فقال لودخلتموها ما خرجتم ابدا و فی
لفظ لودخلوها المرزوا فیها الی یوم القيمة لا طاعة فی معصية الله انما الطاعة فی المعروف

طاحوش خمدن معصیل معانی این روایات آنست که سمع و طاعت تا وقتی است که حکام و امرای مردم
نمایند و هرگاه فسق و فجور و زندقه و خلاف شریعت بعمل آرند انقیاد و امتثال نیست و قریب است
که حکام جور فساد را هم آیند و طالب خوشامد باشند و در باره عمل قبیح و دروغ خود طمع تصدیق و تحسین دارند
و کلمه حق را بر سر شان بگویند تا که راضی باشند و هرگاه تجاوز نمایند و نوبت بقتل و قتل انجام
هر کسی که بر اظهار حق گشته شود او شمشیر خواهد شد و برضوان و همسایگی حق خواهد پیوست و کسی که راضی کند
حاکم را بچیزی که خدا بر آن خشم فرماید از دین خارج شد و کسی که داخل شود بر حکام جور و دروغ آنها را تصدیق
کند و بر ظلم شان اجانت نماید مرا با و کس کاری نیست و او را با من و هرگز وارد نشود بر جوض کوش و هر که بر خلاف
مذکور عمل نماید من از او بیم و او از من و بر جوض کوش وارد خواهد شد و بدستیک خدا می عزوجل مبعوث نکرد
پیغمبر نبی را اگر بودند خواص اصحاب او که شریعت را بر پا دارند هرگاه ملازمین نبی منقرض شوند امر ایست
و منکرات بعمل آرند و بیوقت بر هر مومن حسب طاقت جهاد می باید بدست خود و اگر نتواند جهاد لاسا
کند و اگر برین هم قدرت نیابد اعمال آنها را بداند و این کمترین مرتبه اسلام است و در صحیح بخاری هم مروی است
که حضرت صلی الله علیه و آله و سلم لشکری فرستاد و هر دوی را از جبل النصار رئیس گردانید و امر فرمود که اطاعت او
کنند چون روانه شدند قضا را آن رئیس و راهبری متغیر شد و گفت که آیا حضرت نفرموده بود که اطاعت
کنید گفتند چنین است که تو میگوئی فرمود تا هر چه می کردند و آتش افروختند باز امتحانایا بوجوه دیگر
گفت که داخل شوید اهل لشکر قصد کردند که در آتش در آیند و خاکستر شوند چو آن میان گفت که بپا
کنند پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم گرفته بودیم که از آتش نجات یابیم بعد اسلام دخول در آتش چه معنی
داشت باشد تعبیل نکنید و نزد حضرت صلی الله علیه و آله و سلم بروید اگر حکم فرماید بطیب خاطر و آتش
در آید حضرت فرمود اگر داخل میشدند باز هرگز از آتش بیرون نایستند نمی آمدند طاعت حکام
تا همن وقت است که بعد وقت حکم کنند بمصیبتی غیر ذلک من الاحادیث
انتهی و نیز مولوی حیدر علی در منتهی الکلام گفته مخفی نیست که حضرت ام المومنین عائشه بسیار
از مناقب حضرت امیر و بتول زهر او ذریعت طاهره ایشان بارها بر زبان آورده چنانچه مجتهدین
مجتب نمى مانند درین مقام ناگزیر بر بعضی از احادیث الکفایه رود و از انجمله روایت امام
احمد و مسند خویش است از ام المومنین مذکور که گفت **مَوْلَاةٌ فَعَلَتْ مَوْلَاةً وَابْنٌ مَاجِهٌ**
قَمَزَ نَبِيَّ نِزْرِينَ حدیث را روایت کرده و از انجمله روایت طبرانی در کبیر از انجناب است که **النَّظَرُ إِلَى**
وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ و این روایت را حاکم هم مستدرک خویش آورده از انجمله حدیث اوست **عَنْ عَائِشَةَ**

عن فاطمة یا فاطمة لا ترضین أن تكونی سیدة نساء العالمین و سیدة نساء المؤمنین و سیدة نساء
 هذه الامة و انما یجوز وایت ابن ابی شیبہ عن عائشة فاطمة سیدة نساء العالمین بعد موت ابنه عمر
 و اسبیه امرأة فرعون و خدیجة بنت خویلد و انما یجوز وایت ابو داود و حاکم است عن عائشة انما جبریل
 فاخبرنی ان امتی ستقتل بنی هذا یعنی حسین و اتانی بتربة من تربته خمر آتانی خمر برناظر ایقات
 شیخ سیوطی و متقی مخفی نیست وجه شهادت و کیم آنکه میرزا محمد و شریفی حدیث طبر از فضائل کیم باب المیراثین
 علیه السلام دارد و نمود و چنانچه در کتاب تواتر فصل ثانی از فضائل کتاب گفته فی فضائل علی بن ابیطالب رضی الله عنه عن انس بن مالك
 رسول الله صلی الله علیه و سلم یوما الاثنین صلی علی یوم الثلاثاء اخرجہ الترمذی عن ابن عباس
 قال قال من صلی علی اخرجہ الترمذی عن زید بن ارقم رضی الله عنه قال قال من صلی علی قال عمر بن
 مرة قد کثرت ذلک لابرأهیم النخعی فانکروا و قال ول من صلی ابوبکر الصديق اخرجہ الترمذی عن
 سعد بن ابی قاص قال لما اُخبر رسول الله صلی الله علیه و سلم بدين صحابه جاءه علی قد مر مع عیناه فقال
 یا رسول الله آخیت بین اصحابک فلم تواخ بینی و بین احد فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه
 و سلم یقول انت اخي فی الدنیا و الآخرة اخرجہ الترمذی عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و سلم
 قال من کنت مولا فکنت مولا اخرجہ الترمذی عن زید بن ارقم ان رسول الله صلی الله علیه و سلم خلف علی بن
 ابیطالب فی غزوة تبوک فقال علی یا رسول الله اختلف فی النساء و الصبیان فقال ما ترضی ان تكون
 متی بمنزلة هارون من موسی غیر انه لا بنی بعدی اخرجہ البخاری و مسلم و الترمذی عن سعد بن
 ابی قاص ان معاوية بن ابی سفيان مره فقال ما يمنعک ان تسب ابا تراب ما اذکرت ثلثا قال هو
 رسول الله صلی الله علیه و سلم فلما سبته لان يكون لی و احدة احب الی من حمر التمر سمعت رسول
 الله صلی الله علیه و سلم یقول له و خلفه فی بعض مغازیہ فقال له علی یا رسول الله خلقت مع النساء
 و الصبیان فقال له رسول الله صلی الله علیه و سلم اما ترضی ان تكون متی بمنزلة هارون
 من موسی الا انه لا نبي بعده فی سمعته یقول یوم الخیر لا عظیم الایة خذ ارجلا یحبت الله و رسوله
 و یحبه الله و رسوله قال فقطاولنا فقال دعوالی علیا فانی به ارمم فبصق فی عینیه و دفع الایة
 الیه ففتح الله علیه و لما انزلت هذه الایة ندع ابنا و ابنا و ابنا و ابنا و ابنا و ابنا و ابنا و ابنا و ابنا و ابنا
 رسول الله صلی الله علیه و سلم علیا و فاطمة و حسنا و حسینا فقال اللهم هؤلاء اهل الخیر
 مسلم و الترمذی عن عمران بن حصین قال قال بعث رسول الله صلی الله علیه و سلم جیشا و استعمل
 علیهم علی بن ابی طالب فمضی فی السریة فاصاب جارية فانکروا علیه و تعاقبا ربعة من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا القينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا به ما صنع
علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر يذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرفوا الى حالهم
فلما قدمت المدينة فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعة فقال لم ترالى
على بن ابي طالب فعل كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الثاني فقال
مثل ما قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الثالث فقال مثل ما قالتهما ثم قام
الرابع فقال لم اوافق اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه
فقال ما تريدون مني على ثلث ان عليا مني انا منه وهو ولي كل مومن بعدى اخرجني التوبة
وعن جيثي بن جنادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي مني انا من علي فلا يؤذي
عني الا انا او علي اخرجني الترمذي وعن انس قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك ليك ياكل معي هذا الطير فجا على فاكل معه اخرجني
الترمذي ازين عبارات ظاهرت كصاحب نواقض حديث طير اذ رحله فضائل ثابتة برأي جناب الميرزا
عليه السلام داخل ساخته همت باثبات آن گماشته وبسبب نقل آن از ترمذي تخيل نمكين كما ينبغي پر داختم
فالحمد لله الذي نطق صاحب النواقض بما ينقض ظن المنكرين الحائد بن ويحد على فرض عناد
المبطلين الجاحدين ويذكر في صدور المتعدين الكاشمين ويذكر القذري في عيون الغاشقين
الغير الناصحين ويبدى شين الماشين والله لا يهدي كيد الخائنين والحب من الكابلي
الكاتب كاسل للدين كيف لم يحتفل بافاده صاحب النواقض الذي عنده هو بمكان رزين ومع
التقليد له والا قتله به واقتاب اصاره وتحمل وزارة واقتصاصا ثار في مخالفة الحق
اليقين لم يرجع على اتباعه ووفاقه في ايثار الصدق المبين وجه شتا وروم الكبار
عبد الله الوصابي ابني الشافعي كم حسب قاده علامه محلي در ذخيرة المال از اجله علم است وفضل مولوي حسن بن
در قول مستحسن در الوصف شيخ محدث ياد مي فرمايد حديث طير را بطرق متعدده روايت کرده چنانچه در كتاب الكفا
في فضل الاربعة اخلفا كه از كتب مقبولة مدوحه است و علامه محلي در ذخيرة المال ومحمد محبوب عالم در تفسير شافعي
ومولوي حسن زمان معاصر در قول مستحسن باجاستا و بان مي نمايند عظمت وجلالت و رفعت وفات
مرويات آن از صدر خودش ظاهرت گفته عن انس رضي الله عنه قال قدمت الرسول الله صلى الله
عليه وسلم طيرا فقتله واكل لحمه فقلت يا حب لخلقك ليك والي فاني على ضربك لبا فقلت
من كنت فقال علي فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم اكل لحمه فقال مثل الذي

گرویده که از شاخ اجازه اعظم و کبر متسنن مثل سالم بن عبدالله بصری و علی بن محمد شوکانی و محمد
علی شنوانی و محمد عابد سندی و ابوالحسن محمد صفوحی قاضی و شاه ولی الله والد مخاطب و خود شاه صاحب
می باشد و کفی بذلك ثم قال یدرک غایتة به و غیرا که ایرام نهایتة و حیه شتا و چهارم
انکه شیخ بن علی بن محمد بن عبدالله بن علی الجعفری حدیث طیار را وایت کرده چنانچه در کتب البراهین الحسینیه
والاسرار الوصیة الغیبة لسادة المشايخ الطريقة العلویة الحسینیه الشعیبة گفته و اهدی الی رسول الله
صلی الله علیه و سلم طیر فقال اللهم انی بحب خلقک لیک یکل من هذا الطیر و اهدت امرأة
من الانصار الی رسول الله صلی الله علیه و سلم طیرین بین رغیفین فقال صلی الله علیه
و سلم اللهم انی بحب خلقک الیک و الی رسولک فاتی علی فضریت الباب فقال له انس ان
رسول الله صلی الله علیه و سلم علی حاجة ثم ضرب الباب فقال له مثل ذلک ثم ضرب الباب و رفع
صوته فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم یا انس افتح الباب فلما اراه صلی الله علیه و سلم
تبتسم ثم قال الحمد لله الذی جعلک حب الخلق الیه کنت اکل ثم ادعونی کل لقمة ان یابتنی یحب
الخلق الیه و الی فکنت انت فقال الذی بعثک بالحق انی لا ضربت الباب ثلاث مرات و یردنی
انس فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم لردته قال کنت اجتمع مع رجلا من الانصار فبتسم
صلی الله علیه و سلم و قال لا یلام الرجل علی حب قومه انین عبارت ظاهرست که علامه جعفری
از جعفر تحقیق ستم جلد و زبینه پر کینه منکرین و جاحدین روان ساخته و بطلین و طایفین را در عذاب الیم
تخیل عظیم انداخته که قطعا و حتما و یقینا و جزا اثبات حدیث طیر نموده قصب السبق و احقاق حق و ازل
باطل ربوده و فوض و ظهیر ان افلاحة الجعفری کافیه لرد و سواس من نکست ذمة الحق و خفرو و بند
الصدق و راءه و غدره و محال الحدیث الشریف و حه و ابطله و انکره فصدق علیه
قوله تعالى انه قد ز و فکره فقتل کیف قد زه ثم قتل کیف قد زه ثم نظره عیس و کبره
ثم ادبر فاستکبر فقال ان هذا الا سحر یؤثره ان هذا الا قول البش
و مخفی نماند که جعفری صاحب کتب البراهین از اکابر ثقات معروفین و اجله اثبات مشهورین اقاخم مشایخ
مستمدین و اعظم اساطین معتبرین است محمد بن فضل الله المحبی و خلاصة الاثر فی اعیال القرن الحاد عشر گفته
شیخ بن علی بن محمد بن عبدالله بن علوی بن ابی بکر بن جعفر بن محمد بن علی بن محمد بن احمد
الاستاذ الاعظم الفقیه المقام عرف کسلفه بالجعفری بضم الجیم و سکون الفاء ثم بعدها
را المفضل الکامل الماجل لقاضی لاجل المحترم کان من رؤساء العلم جلیل المقادیر الذکر

مقبول لسمعہ و افواہ حرمة ولد بقریہ تدریس السین المہملہ و حفظ القرآن و اخذ عن جماعة من اعارفین ثم دخل بلاد الهند و السواحل و اخذ عن اجلالہ لقیہم من علماء الاعلام و ضبط و قید و راجع الی الحرمین وفاق فی العلوم الثقلیة و العقلیة ثم تدبر بند الشرفا شہربہا و علاصیتہ و اقبل علیہ اہلکھا و عظموہ و اجلوہ و ولی بہا مشیخہ التدریس بالمدرسة السلطانیة فلا من فی العلوم الشرعیة و افاد و انتفع بہ خلق کثیر و ولی خطابة الجامع ثم ولی القضاء و جمع بین اطراف الریاسة و المراتب و بالجملة فقد کان من صدق العلماء الاعلام و کانت وقاتہ ببند الشرفی صفر سنہ ثلاث و ستین و الف و مئتی ثم انکسرت من صاحب خلاصۃ الآثار اجلہ علی فخر و اعظم جلیل القدر مست محمد افندی بن علی افندی بن بہاؤ الدین محمد افندی المرادی البخاری الدمشقی القشبندي مفتی الخفیہ و رسلک الدری فی اعیان القرن الثانی عشر کفیتہ فہما سین المحتفی بن فضل اللہ بن عبد اللہ بن محمد محبت الدین بن ابی بکرتی الدین بن داود المحتفی الحموی الاصل الدمشقی المولد ولد الخفیہ العلامة الادیب فرید العصر و یتیمہ الذہر الموضح الذی بہر العقول بانشاء البدیع الفاضل الزکی للوزعی الامیر الشاعر الباهر الفائق الحاذق النبیہ العجوبۃ الزمان مع لطافۃ عجیبہ و طلاقہ غریبہ و نکات ظریفہ و شواہد لطیفہ و لد بدمشق فی سنہ احدى و ستین و الف و نشأ بها فی کنف والدہ و اشتغل بطلب العرفۃ اعلی لعلامۃ الشیخ ابراہیم الفتال الشیخ رمضان العطیفی و الاستاذ الشیخ عبد الغنی النابلسی و الشیخ علامہ الدین المحصنی مفتی دمشق و الشیخ عبد القادر العمری بن عبد لہادی الشیخ نجم الدین افوضی و اخذ طریق الخلوتیہ عن الشیخ محمد العباسی الخلوئی و اخذ بعض العلوم عن الشیخ محمود البصیر الصالحی الدمشقی و اخذ عن الشیخ عبد الحی العسکری الدمشقی و اجاز لہ الشیخ نجیب الشاوی و الشیخ محمد بن سلیمان المغربي و اخذ بالحرمین عن جماعة من علماء ہما فہم الشیخ حسن العجمی المکی و الشیخ احمد النعلی المکی و الشیخ ابراہیم الخیاری المدنی حین ورد من الشام و غیرہم و مصروب و تفوق فی فہم العلم و فاق فی صناعة الانشاء البلیغ و نظم الشعر و ظہر فضل و کان یکتب بخط الحسن العجیب و الف مؤلفات حسنۃ بعلان جاوذا العشرین منها الذیل علی ریحانۃ الشہاب الخفاجی سماء نفیة الریحانہ و رشحۃ طلاب الخانہ و التاریخ لاهل القرن الحادی عشر سماء خلاصۃ الاثر فی تلخیص اهل القرن الحادی عشر ترجمہ زہار مستہ آلاف و هو مشہور و المعول علیہ فی المضاف و المضاف الیہ و المثنی الذی لا یکاد یتثنی و قصدا لتبیل فیما فی لغة العرب من الذخیل و الدل المصوف فی القصر

بشرحه المختصر وفي المنطق جميع الجمل الخوفجي مرتين بمراجعة شروحه التمهاني وابن مرقوق والحفيد
وابن الخطيب القسطنطيني وجميع مختصر السنوسي ومن ايساغوجي من لقياس الخ ومن البردة من اولها
الى قوله نبينا الامام في كان ياتي فيها الجانب والغرائب ورتبها على الايام في البيت الواحد منها
بمراجعة شرحها لابن مرقوق الحفيد وغيره وفي التصوف والمباحث الاصلية نظم ابن البناء في طب
السلوك وغير ذلك مما لا يحصى في فنون شتى كالرسم والضبط والبدع والعروض والقوافي
والتفسير واجازة مرات بل نابه عنه في مباشرة وظيفته قلديريه ورفقة انته واختص به ولم
يفارقه حتى مات وماتت زوجته فحمل عن الخزانة وتبعه للقرابة عليه في المنطق شيخنا العلامة
الحقق للدقق يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن ابي البركات الشهير بالشاوي وقال
انه سار معه ثمان مراحل حتى اكل قرائه عليه ودخل تونس واخذ عن بها من اجلاؤها كالشيخ
زين العابدين وغيره ولما دخل الى قسطنطينة اخذ بها عن الشيخ المقر عبد الكوثر لسكوني ولم يزل على
ذلك كلما اجتمع باحد من العلماء استفاد منه وافادة حتى وصل الى مكة المشرفة وجمع سنة ثنتين
وستين والالف وخاور بها سنة ثلاث وستين وسكن بلوطة في رباط الدافدية واخذ عنه
اذ ذاك الشيخ على باجاج وقرأ عليه الصحيحين في المطاوعة رجل الى مصر واخذ بها عن كابر علماءها
كالنور على الاجهوري والقاضي شهاب الدين الحقاقي والشمس محمد الشويري واخيه الشهاب
والبرهان الماموني والشيخ سلطان المرحي والنور الشيرازي وغيرهم من يطول ذكر اسمائهم
واجازوه بمروياتهم واشوا عليه بما هو اهل به بل تفق مع شيخ الشافعية محمد الشويري واخيه شيخ
الحنفية احمد انه اجتمع لهما في وليمة عند بعض الكبراء فقد رايهما استدعا بمظلة فلما راها الكبير
منهما وهو الشمس محمد قال معتد راعى كتابة الاجازة قد جاء في الحديث ان الله كتب الاحسان
على كل شيء الخ واتي لا احسن كتابة اجازة تناسب هذا الاستدعاء الحسن فطلب من اخيه الكتاب
عليه فقال انا على مذاهب الاخذ وكتب له البرهان الماموني في اجازته انه ما راي منذ زمان من
يماثله بل من يقاربه ورجل الى منة ابن الخصيب واخذ بها عن الشيخ علي المصري وهو الشيخ
العارف بالله تعالى الورع الزاهد المتق هو الولاية العظيمة القدر الجامع بين الشريعة والحقيقة
صاحب المصانيف منها تحفة الاكياس فحس الظن بالناس ورسالة الانوار ومشارق الانوار
في بيان فضل الورع من السنة وكلام الاخيار وغير ذلك ثم رحل الى مكة شرفها الله تعالى
واخذ بها عن اجلاؤها كالقاضي تاج الدين المالكى وكلامه من العابد بن الطبري والشيخ عبد العزيز

الزمري والشيخ علي بن جمال المكيين واجازة بمروياتهم ولازم بها خاتمة المحدثين الشمس البابلي
وخرج له فهرست بمقرواته واشتغل بالتدريس في المسجد الحرام في فنون كثيرة وكان يزور
الشيخ صلى الله عليه وسلم في شأكل سنة ويتردد على الاستاذ الصفي احمد لقشاشي ويأخذ عنه
كان يقول ما رايت مثل سيد علي الشيخ احمد يكتب ما اراد من غير احتياج الى تفكير قال وكان
شيخنا علي بن عبد الواحد يقول ما دام القلم في يدي ومدة فيه كتبت به فاذا جفحت الى
التامل ولا استحضار واقاسيد في الشيخ احمد فلا يقف واردا عند جفاف قلبه ومكث بمكة سنين
عربا ثم ابنتى له دارا واشترى بجارية وروية واستولد بها وحصل كتب كثيرة وكان للناس فيه
اعتقاد عظيم حتى ان العارف بالله السيد محمد بن علوي كان يقول في شأنه انه زروق زمان
وكان السيد عمر باحسن باعلوي يقول من اراد ان ينظر الى شخص لا يثاق في ولايته فليظروا اليه
وكفى بذلك فخرا له ومن شهد له خزيمة فحسب وقد شوهدت له كرامات وكانت سائر
اوقاته معمورة بانواع العبادة واتق به جماعة من العلماء الكبار منهم الاستاذ الكبير ابراهيم بن
حسن الكوراني وشيخنا الحسن بن علي العمري شيخنا احمد بن محمد النخعي ففتح الله تعالى في اجلهما
والسيد محمد الشبل باعلوي والسيد احمد بن ابي بكر شيخنا والسيد محمد بن شيخنا عمر شيخنا
والشيخ عبد الله الطاهر العباسي وغيرهم وله مؤلفات منها مقاليد الاسانيد ذكر فيه مشيخته
للمالكين واسماء رواة الامام ابي حنيفة وفهرست البابلي وكانت وفاته يوم الاربعاء است بقين
من رجب سنة ثمانين بعد الف مودفن بالجحون عند قبور الاستاذ المشهور الشيخ محمد بن عاق
واحمد بن محمد بن احمد بن علي الشيرازي المكي او هم از مشايخ اجازة شاه ولي الله دست در رساله استاين خود
ورؤا مشايخ خوش گفته و منهم الشيخ الامام الجليل الهام حيدر ابي ساري في تحقيق العلوم
ومعروا يجاري في تدقيق له هوم من وصف مجسن التقويم والتاليف طباق الافاق ووضعها بلطف
الترصيف الخلاق على الاحلاق الشيخ عيسى بن محمد بن محمد اللعالي الجعفري للملكي رحمه الله
تعالى رحمة واسعة في الدنيا والاخرة امين حضرت كرسه في مجاورته بمكة المشرقة وقد
جاور فيها سنين كثيرة ولا زمت كرسه الى ان مات بها ودفن بالعلادة ونير نخلي در رساله اسانيد
ورؤا مسومات خود از شيخ محمد باي گفته و سمعت علي شيخنا الشيخ محمد المذكور السنن الصغرى
للنسائي رحمه الله تعالى بقراءة سيدنا و شيخنا خاتمة العلماء الحفاظ المحققين ومرجع الفقهاء
والقراء والمحدثين الشيخ عيسى بن محمد اللعالي المكي وسابقا شيرازي كه شاه ولي الله در رساله ارشاد

صدر عالم و قبولیت تصنیف اوسا بقادر مجلد حدیث ولایت از افادہ شاہ ولی اللہ کہ جواہر و اہر و مرجع تھا
او بقیہ بیان سفتہ یعنی اشعار، بلاغت شعرا، و تخیل و اطرار او گفته، ظاہر شدہ و در بر علی خطبہ عارح لعل
و کرمینا یم کہ از آن عظمت مرتبہ مرقیات آن ظاہر میشود و ہی ہذا بسم اللہ الرحمن الرحیم
الحمد لله الذی ہذا ناب رسولہ الکریم، و وقفنا بمتابعتہ حبیبہ العظیم، و اتم علینا نعمتہ بعبث خلیل
القدیم، وجعلہ حریصا علینا فہو بالمؤمنین رؤف رحیم، و اختارلہ وصیا من ہل بیتہ متاشا
بہ فی خلقہ العظیم الذی کان عنہ فی حضرة العلم تلوعینہ القدیم، تصار بابا المدینہ
العلم و بہجاء الحکم من لدن حکیم علیم، وجعلہ اللہ ہادیا لکل قوم الی المنہج القویہ اصی اللہ و سلم
علیہما و علی الہما برحمۃ الخصیص و العیم، و بعد فیقول فقر العباد الی اللہ ذی الکریم، محمد
صدر العالم، لما انعم اللہ علی انی رايت فی مبشرۃ کانی دخلت فی حجرۃ فیہا سریر موضوع جلاس
علیہ امیر المؤمنین، و یعسوب الموحدين، و مقتدی المعارفین، ابو الحسن علی بن ابی طالب
کرم اللہ وجہہ فحیانی و طیبی، و ادنانی الیہ و اجلسنی، علی سریرۃ تلطفانہ و تعطفاً و قلبی
تریدان تتعلم منی فقلت یا فضلا و سعاده ان فرزت بذلک المقصد الجلیل فقال کرم اللہ وجہہ
علتک بالاعلم و تعلم و جعلتک بحرا، و ساجدک بحرا، و فرحت بلعامہ و احسانہ، و قررت
باکرامہ و امتنانہ، و وجدت العلوم حاضرۃ لک و الخصال طالعۃ علی، و الحمد للہ رب العالمین
و رايت فی خری کانی دخلت درافہا جالس جناب المعظم کرم اللہ وجہہ فقلت للحاضرين
بايعوا معہ وان لم تفعلوا فالقرآن یدہ من یدیکم و توجهت الیہ لا بايع معہ فذل الی یدہ
الکریمۃ فاخذتہا و تمسکت و باعت منہ کایا بايع مع الشیوخ فارشد فی و اخذ منی
المواشیق الجلیلۃ فصرت تملی لہ و مرید فبعثتہ حب التلید لا ستاذہ و المرید اشینہ بل العبد
لولاہ و العاشق لعشیقہ ان مدحہ و اذکر مناقبہ العلیا، و اقرا عین المحبتین بديان فضائل الفضل
و ما شر التسمیاء لکی ادخل فی زمزم للملاحین لہ و الملتین علیہ، و احسب فی شیعہ المقرین
لدیہ، ثم انی ما اردت بکلمۃ الشیعۃ، الفرقة الرافضة الشیعة و لکنی قصت بہا الامۃ
العارفۃ المحققة الصوفیۃ، الی الی الی الشیعۃ علی الحقیقۃ فشرعت فی تالیف مختصر مستفی
بمعارج العلم فی مناقب المرتضی، و اورد فیہ ما طلعت علیہ من لایات و الذکر الحکیم، فی فضائل
الوصی العلیم، و سنن النبی الکریم، فی مدارج الحبیب الفخیم، و اشہد و امعشر المحققین انی متنا
فی العقائد و المشارب للصوفیۃ العلیۃ اعتقد ما یعتقدون، و اشرب من کاس ہرمنہ

یشرفون، و مؤمن بفضائل الصحابة رضوان الله عليهم و مصلد قلما اعطاهم الله ورسوله من المنازل
والمقامات عندك لا اقلح في احد ولا انكر فضيلة واحد منهم وافوض من منازعتهم و مجادلتهم
فيما بينهم الى الله تعالى ولا اذكر احدا منهم الا بخير واثبتني اني لو اتفقت كل يوم مثل حد ذهباً
ما بلغت مداحهم ولا نصيفه واقول اللهم اني محب لك ولرسولك واهل بيته واهل حجتك
ورسولك واهل بيته وابعض من ابعضك ورسولك واهل بيته بحبك حببت من احببت وفيك
ابغضت من ابغضت ولكن لما كان هذا الكتاب موضوعاً لفضائل الوصلى لم تقضى اجزيت فيها
مناقبة القصوى، وافرقت بالذكر مناصبه العليا، الا احاديث التي وردت فيه كرم الله وجهه
مع غيره فاوردتها ليكون الكتاب، حاوياً لجميع ما في لباب، والله الملهم للصواب، واليه المتأولان
وجه هشتم ووجه هشتم آنكه محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير الميموني الصنفاني در اثبات انجيدت شريف جهميل بن محمد
بنقل آن از طرق متعدد تحقيق حق فرموده چنانچه در روضه نديه گفته و خلاصه الطير من شاركة فيه انجباله
الطير شويها الغدالة اريد ليوم نفسه والطير هو الحجل بالحاء المهملة والمجمل كما ياتي به الرواية
والشوي المشوي والبيت اشارة الى حديث الطير المشهور ما فيه من الفضيلة القاصية
للمحبة الله له ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم بل بما احبه الله له واحبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم له قال المحب الطبري رحمه الله ذكراته عليه السلام احب الخلق الى الله بعد رسوله
صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ايتني بلحيت
حافظت باكل معي من هذا الطير فجاء علي بن ابي طالب فاكل معه خرجه الترمذي والبغوي في
المصاحح في الحان راسخه المزي وقال هدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير وكان
خارجاً بأكله ثم ذكر الحديث وخرجه الامام ابو بكر محمد بن عمير بن بكير البخاري وقال عن انس قال
قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيراً فسمي اكل لقمة ثم قال اللهم ايتني باحب خلقك
اليك والى فاني على ضربك لباب فقلت من انت فقال علي فقلت انت رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي حاجة ثم اكل لقمة فقال مثل الاول قال فضرب علي فقلت من انت فقال علي
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حبي ثم اكل لقمة فقال مثل ذلك قال فضرب علي ووقع
صوته فقال رسول الله يا انس افتح الباب قال فدخل علي فلما رآه النبي صلى الله
عليه وسلم تبسم ثم قال الحمد لله الذي جعلك فاني ادعوك في كل لقمة ان ياتيني باحب الخلق
اليه والى فكنت انت فقال الذي بعثك بالحق اني لا ضربك بالبلب ثلاث مرات ويؤذي انس

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مردته قال كنت احب معه رجلا من الانصار فقبضتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلام الرجل على حب قومه قلت وفي الجامع الكبير في مسند
النسائي قال ان ام سلمة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملان قد شتركتهم باصابهم
وخمرهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايتني بحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر
قال انس فجاء علي بن ابي طالب فقال ستاذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو علي حجة
واجبت ان يجي رجل من الانصار فرجع ثم عاد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فقال ادخل
يا علي اللهم والي اللهم والي اخرجني ابن عساكر واخرج ابن عساكر ايضا عن دينار
عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان فاهدي له طائر مشوي فقال اللهم
ايتني باحب الخلق اليك فجاء علي بن ابي طالب فقلت رسول الله مشغول فرجع ثم جاء بعد ساعة
فدق الباب وردته مثل ذلك ثم قال رسول الله يا انس افتح له فطال ما ردته قلت يا رسول الله
كنت طبع ان يكون رجلا من الانصار فدخل علي بن ابي طالب فاكل معه من الطير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمعجب قومه واخرج ابن عساكر ايضا عن عبد الله القشيري قال حدثني
انس قال قال كنت احب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت به يقول اللهم اطعمنا من طعام الجنة
فاتي بل طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم انسا من تحبه ويحبك ويحب نبيك فيسبه نبيك
قال انس فخرجت واذا علي بالباب فاستاذنني فلم اذن له ثم عدت فسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك فخرجت فاذا علي بالباب فاستاذنني فلم اذن له احسب انه قال ثلثا فدخل بغير اذني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي بطام بك يا علي قال يا رسول الله جئت لادخل فاجبني
انس قال يا انس لم حجبته قال يا رسول الله لما سمعت الدعوة احببت ان يجي رجل من قومي فيكون له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرك الرجل محبة قومه ما لم يغض سواه واخرج عبد الله
بن احمد بن حنبل من حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اهدت امرأة
من الانصار طيرين بين رغيفين فقدمت اليه الطيرين فقال اللهم ايتني بحب خلقك اليك
والى رسولك فجاء علي فرفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قلت علي
قال قاتل له ففتحت له فاكلاما من الطيرين حتى فنيا واخرج ابن المغازلي في مناقبه بسند
الى انس قال هدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي فلما وضع بين يديه قال
اللهم ايتني بحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر قال فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار

قال فجاء على قعر الباب قرع خفيفا فقلت من هذا قال علي قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حاجة فانصرف فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الثانية اللهم ابني يا حب
خلقتك ليك يا كل معنى من هذا الطائر فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فجاء على قعر
الباب فقلت لا اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول
صلى الله عليه وسلم وهو يقول الثالثة اللهم ابني يا حب خلقتك ليك يا كل معنى من هذا الطائر
فجاء على قعر الباب ضربا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح افتح افتح فلما انظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم والي اللهم والي قال فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ياكل معه من الطير انتهى قلت في هذا الخبر رواه جماعة عن انس بن مالك عن سعيد بن المسيب
وعبد الملك بن عمرو وشيبة بن الحجاج الطائفي وابن ابى ليلى الكوفي والوالهندي واسماعيل
بن عبد الله بن جعفر بن يغمز بن سالم بن قنبر وغيرهم الى اخر ما سمعته انشاء الله فيما بعد فهذا
الامام الثقة الثابت الجليل الغر الموثق محمد بن اسمعيل قد بذل جهده في تشييد هذا
الحديث الاصيل والقدر وسعه في تأييد هذا الخبر الاصيل وحقه احقا قاموا به بالبرهان
والدليل واثبتوا اثباتا قويا بوجهه مشيل فمن اكل عنه بعد ذائق في مولد التنكيل ومن جأ
عنه وازور يكن كيد في تضليل ومحمد بن اسمعيل الامير محقق باشره ميود في ناقة عديم النظر ومجتهد بارع
تحرير ومحدث عارف كبير ست محمد بن علي بن محمد الشوكاني انتهى احصاني كجلائل فضائل وعمالي معالي
واحاسن مخاض وزواجر آثار وازاتحاف النبلاء وابجاء العلوم وتاج مكل مولوي صديق حسن خان معاصر
ظاہر وباهر ست ودر بر طالع بحاسن من بعد القرن السابع كفته السيد محمد بن اسمعيل بن صلاح بن محمد
بن علي بن حفظ الدين بن شرف الدين بن صلاح بن الحسن بن المهدى بن محمد بن دريس بن علي
بن محمد بن احمد بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن الحسن بن عبد الوحم بن يحيى بن عبد الله
بن الحسن بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه الكحلاني ثم الضعائي المعروف بابن الامام الكبير المجتهد المطلق صاحب التصانيف
والدليل في الجمعة نصف جمادى الآخرة سنة ٩٩٠ بكان لم تنقل مع والد الى مدينة صنعاء سنة
واخذ عن علمائها كالتسديد العلامة زيد بن الحسن والسيد العلامة صلاح بن الحسين الخضر
والسيد العلامة عبد الله بن علي الفوزير والقاضي العلامة علي بن محمد العيسى ورجل الى مكة
وقر الحديث على الكابر علمائها وعلما المدينة وبرع في جميع العلوم وفاق الاقران وتفرد براسة العلم

في صنعة وتظهر بالاجتهاد وعمل بالادلة ونفجر من التقليد وزيف ما لا دليل عليه من الاراء الفقهية
وجرت له مع اهل عصره خطوط وممن الى ان قال وله مصنفات جليلة حافلة منها سبل السالكين
المتخصصين من البلدان الثمانيات وغيرها من الفهارس حاشية على ضوء النهار للجمال ومنها
الغلة جعلها حاشية على شرح العمدة لابن دقيق العيد ومنها شرح الجامع الصغير للسيوطي في
اربع مجلدات شرحه قبل ان يقف على شرح المناوي ومنها شرح التنقيح في علوم الحديث للسيد الامام
محمد بن ابراهيم العزري سنة التوضيح ومنها منظومة الكافل لابن بهران في الاصول وشرحها شرحا
مفيدا وله مصنفات غير هذا وقد فرغ كثيرا من المسائل بالتصنيف بما يكون جميعه في مجلدات
وله شعر فصيح منسجمه ولده العلامة عبد الله بن محمد في مجلد وغالبه في المباحث العلمية والتوفيق
من ابناء عصره والودود عليه وبما جملة فهو من الاثمة المجتهدين لمعالم الدين وقد رايته في المناسبات
في سنة وهو يمشي بالجلال والاكابر في جماعة معي فلما رايته نزلت فسلمت عليه فلما ربيته بدينه
كلام حفظت منه انه قال في رفق الاسناد وثائق في تفسير كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطر ببالي عند ذلك انه يشير الى ما اصنعه في قراءة البخاري في الجامع وكان يحضر تلك القصة
جماعة من العلماء ويجمع من العلوم عالم لا يحصىون فكتبت في بعض الاوقات فسر كلام لفاظ الحد
بما يفهمه اولئك العلوم الحاضرون فاردت ان اقول اني قد صرحت بجماعة لا يفهمون بعض الافاظ
العربية فبادروا وقالوا قبل ان ننكر قد علمت انه يقرأ عليك جماعة وفيهم عامة ولكن دقيق الاسناد
وثائق في تفسير كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سالت عنه عند ذلك عن هاتل الحديث
مالهم في الاخرة فقال بلغوا بحديثهم الجنة او بلغوا بحديثهم بين يدي الرحمن الشك متى ثم بك
بكاء عاليا وضمي اليه وفارقني فقصدت ذلك على بعض من له يد في التعبير وسالت عنه تعبيرا
والصم فقال لا بد ان يجري لك شيء مما جرى له من الامتحان فوقع من ذلك بعد تلك الترويعات
وغرائب كلف الله شرها وتوفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ثالث شهر شعبان سنة ونظر بعضهم فكانت
هكذا تخلف في جنات الخلد قد تركوا مولوي صديق من خان معاصروا ايجال العلوم نقته السيد العلامة
بد الملة المنير المريد بالله محمد بن الامام المتوكل على الله اسمعيل بن صلاح الامير الصنعاني
اليماني هو الامام الكبير المحدث في الاصول المتكلم الشهدى قرأ كتب الحديث وبرع فيها وكان مائلا
في الزهد والورع يعتقد العامة والخاصة ويأتونه بالتدوير فرددوها ويقولون قبولها تقرير
لهم على اعتقادهم انه من الصالحين وهو يخاف الله من اهل الدين حكى بعضا وكاد ان يقره

يصلى الناس صلوة الصبح هل تلك حديث الغاشية فيك وغشى عليه وكان والده ولي الله لا فراع
من كابوا الأئمة أهل الزهد والورع استوى عند الذهاب والحجر مختلف ولا هم إعيان الحكماء و
العلماء أعظمهم ولده هذا قال الشيخ أحمد بن عبد القادر الحفط الشافعي في ذخيرة المال في شرح
عقد جواهر الدلائل الامام السيد المجتهد الشهيد المحدث الكبير السراج المنير محمد بن اسمعيل
الامير مسند الديار ومجد الدين في لاقط اصنف اكثر من مائة مؤلف وهو لا ينسب الى
مذهب بل مذهبه الحديث قال خاتمة علماء الحرمين واستجاز منعه وارتبط باسنادهم وقوام
على الشيخ عبد الخالق بن الزين المزاجي والشيخ عليه واستجاز منعه واسند عنه مع تمكنه من
علوم الال وتا صله انتهى على ما نقله السيد حامد حسين المعاصر في كتابه عبقات الال
في مائة الأئمة الاطهار ومن شيوخه الشيخ عبد القادر بن علي البدرى والشيخ محمد طاهر بن
ابراهيم الكردى والشيخ سالم بن عبد الله البصرى وغيرهم وتلمذ عليه ايضا خلق كثير منهم الشيخ
عبد الخالق المزاجي لزيدى وهو ايضا استاذة كما تقدم وايضا ولد السيد العلامة عبد الله
بن محمد الامير وغيره له مصنفات جليلة متمعة تبتى عن سعة علمه وغرارة اطلاعه على
العلوم العقلية والعقلية وكان ذا علم كبير ورياسة عالية وله في النظر اليه الطولى بلغة رتبة
الاجتهاد المطلق ولم يقل احد من أهل المال ذهب صار اما كاملا ممكلا بنفسه وقد من الله
تعالى على باكثره صفاته وهى زيدى من ان تذكر منها سبيل الشكر شرح باق المرام وهو عند
نحو ولد السيد عبد الله وفيه خطه الشريف ايضا منها نسخة الغفار حاشية ضوء النهار
واسبال المطر على قصب السكر وجمع التثنية في شرح ابيات التثنية وتوضيح الافكار في شرح
تنقيح الانظار الى غير ذلك من الرسائل والمسائل التى لا تحصى وكلها فريدة في بابها خطيب
في حجابها حج وزار واستفاد من علماء الحرمين الشريفين وغيرهم من فضلاء الامصار فهو
اكور من ان يصفه مثله وقفت له على قصائد بدعية ونظم رائق وكان له صولة في الصلح بالحق
واتباع السنة وترك البدعة لم ير مثله في هذا الامر هو من مشايخى في سند الكتب الحديثية
على ما صرح به في سلسلة العجم من ذكر مشايخ السند الخ ونيز مولوى صديق من خايع ناصر
محمد بن اسمعيل امير ابوصاف جليل عاليم ومجاهد جميله سامية بترحمه عبد القادر يا كروه خنجره راجع العلوم كفته
السيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر الحسيني الكمباني له العلوم والآخرة والاحوال لشرفه
الفاخرة اخذ العلوم عن الجهابذة من أهل الصنعا وزيدى الحرمين الشريفين ومن مشايخه

من غير تدليس على آية الله المصطفى وعترته	أسنادها صحيح لا اعتلال مع سلامة يزال سرمد	وفي الدهور كل ما مسلة شم الصلوة دائما أبدا
<p>وصحبه متبعي طريقته وبعد فان الشيخ الفطن الزكي مولانا السيد صديق حسن نجف مولانا السيد ولا دحسن المحدث القنوجي نفع الله بعلومه كل ذي وعي طلب متى اجاز عامة ومثله منه يطلب ولست باهل ان اجاز فكيف ان اجيز ولكن الحقائق قد تحققت وقد مر ان الله تعالى على بالمثل عند آية الله النبوية والسماع منهم الآثار والاحاديث المصطفوية واخذوا عنهم فاولهم واجلهم الامام الهام فخر الاسلام العالم الرباني مولانا القاضي محمد بن علي محمد الشيرازي الحق الله تعالى بالسلف الصالحين ومثعننا بدين كاته امين وهو يروي عن عدة مشايخ واسا اكل مع اختلاف لطرق من رجة في تحافل الاكابر باسناد الدقايق لا حاجة الى عادتها والثاني وجيه الاسلام الشيخ القموني القموني محمد بن احمد بن حسن البهكلي رضي الله عنه وامرضاه وجعل الجنة مثواه وله عدة مشايخ منهم الشيخ العلامة الجليل علي بن عبد الله بن احمد الجلال ومنهم الشيخ العلامة البكري بن عبد الله الهادي القديمي والثالث العلامة النجفي شيخنا ومولانا السيد عبد الله بن السيد محمد بن اسمعيل الامير رضي الله عنهما وجعل الجنة سكنهما وهو يروي ايضا عن عدة مشايخ اجلهم واكرمهم والدة المجتهد الشهير بالسيد محمد بن اسمعيل الامير والامام الهام المشهور عند الخاص والعامة ابو الحسن بن محمد صادق السندى المدني والرابع العلامة البهي وارث احاديث النبي الامي الشيخ العلامة محمد طاهر بن احمد علي المواقظ الانصاري النجفي السندى سقى الله ثراه وجعل الفردوس مثواه الخ ومثني له كتاب روضة ندية ارجله كتب عاليه فخار وسماع عظيمة القدر ومردوح اجله كبار وموصوف بمردوح ساطعة النوار فروصفت ان در آخر كتاب گفته قال سيدى الوالد ضياء الاسلام اسمعيل بن صلاح الامير حفظه الله يفرض هذا الشرح الفائق المتضمن لفضائل امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة الذي لا يجبه الامومن ولا يبغضه الا منافق عليه بعد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه افضل الصلوة والسلام وعلى اهل الكرام المطهرين من الاثام وجرى الله مولفه خيرا ابشر خصائص هذا الامام وابقا غرته شاذ خفي وجه الايام وميثا وملاذنا ابد الدهور ولا عوام محقق محمد سيد الانام واله عليه وعلية افضل الصلوة والسلام قال حماد الله نعم الطرف في الرياض لندية واقطف من زهورها الوردي واسمع سمعها احوته وقيل</p>		

فالمعالی جمیعها علویة	مدح من زین المعالی علاه	لله ملشی عقودها اللولویة
ناشئ من فضائل المتقین ما قد	م لتلك لفضائل الحیدریة	شرح الصدق ذلك الشرح والنظ
علما من اکابر السنیة	راویا مسندالها عن ثقات	كان طوته العصابة الامویة
صالحها فوج حیدر مفرالال	فهی كالشمس فی النهار وبقیه	ودع المسنلات من الاله
عصر مدعی لكشف كل قضیه	من غلال فی العلوم واحد هذا	وبذر الكواكب الزیدیة
فاق اهل الزمان علما وفهما	تفسیر حقوا والسنة النبویة	اتقن النحو والاصول مع ال
حلها فکرة فاضحت جليلة	ولکم من مسائل مشکلات	وارتقى رتبة الكمال العلیة
فجر الاله خیرا وابقا	رافضا للتقلید والعصیة	نابعا لدلیل قوفا وفعلا
لیر فی کل بكرة وحشیة	و صلوة الاله یبقی مع الناس	اللسان للعبرة الفاطمیة
وجه نودم انکه مولوی محمد بن	اله الاکرمین امن البریه	تفتشی الخاطیة وتغش

بن ملاحب الشیخ ملا احمد عبدالحق بن بلا محمد صید بن قطب الدین شهابی که محارب بهر و مفاخر بهر و سابقا بحجراته
المعظمین جل و در مجلد حدیث ولایت با تفصیل شنیدی حدیث طبرستان را در رساله نهج در سبیل النجاة گفته عن ابن
بن مالک قال كنت اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله فرخ مشوقا فقال اللهم
اثنني يا حب خلقك ليك يا كل معي هذا الطريق قال فقلت لله اجماله رجلا من الانصار فجاء
على فقلت ان رسول الله على حاجة فاجاب فقال رسول الله افتح فدخل فقال رسول الله ما حملك
على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت دُعائك فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال
رسول الله ان الرجل قد يحب قومه وفي بعض الروايات ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم وهذا الحديث في المشكاة ايضا رواه الزمذني ترجمه روايت است از انس که خدمت
میکردم رسول خدا را و روزی به هدیه آوردند نزد آنحضرت پرنده کباب کرده پس فرمود آنجناب که خدایا برسان من
درین وقت کسی را که دوست تر باشد از جمیع خلق نزد تو که بخورد با من این کباب را پس عاگرد انس که گبر و از خدای تعالی
بخوای که مرد از انصار را که بیاید و همراه رسول خدا بخورد پس آنرا بر من مقرر کن گفت انس که رسول خدا در کار است و وقت
ملاقات نیست بعد از آن باز آمد علی مرتضی پس فرمود رسول خدا را بکشاد و برآورد آمد علی مرتضی و پرسید رسول خدا از انس که خبر
برداشت ترا بر چیزیکه کردی با علی مرتضی و حلیه نمودی و مانع آمدی عرض کرد و انس که تا شنیدم این را از تو دوست داشتم
که مشرف شود باین دعا کی از برادران و قوم من فرمود رسول خدا بد رستیکه هر مردی دوست میدارد
قوم خود را این فضل خداست هر کرا میخواهد می دهد لا مانع لما اعطاه و لا معطى لما منعه

در شکست پای حق بخشد پرسه هم ز قعر چاه بکشايد و رسد. فهم و خاطر تیز کردن نیست راه
جز شکسته می نگیر و فضل شاه بی عنایات حق و خاصان حق که رنگ باشد سپاه مستش و وق و استیثانی
فعلک العالم المعروف محمد مبین باقل و در حدیث الطیر بطریق مستقیم متین اثر افادانه مذکور
فالمشکوة بروایة الترمذی رئیس المحدثین، اثر توجیه بکلام محکم حصین، اصل فی آیات با شعاع
مطوبه کل متدبر فطین، فابان الحق باثبات هذا الحدیث لكل عاقل وزین، و اثر القدر
فی عین کل معاند قلق الوضین، و فری اذیر شبهاته بعد السخ و الثمین، و مخفی نازک مولوی
محمد حسین و صدر کتاب وسیلة النجاة نهایت عظمت و جلالت مرویات آن ثابت کرده چنانچه بعد ذکر قصه میفرماید
و بعد القصة حال فی صدق النبوة و انا اضعف الخليفة بل لا شیء فی الحقيقة خادما العلماء
الراسخين و تراب قدام العرفاء و کاملین المدعو محمد مبین نور الله قلبه بنور الصدق
و الیقین و رزقه شفاعة سید المرسلین و اله الطیبین اطهرین علیهم الصلوة و السلام
من رب العالمین علی ان اؤلف رسالة مشتملة علی الآیات النازلة و الاحادیث الواردة فی مودة
القرنی متضمنة لبیان الثماني و الخمائل التي كانت لهم فی الدنیا و ما ثبتت بالآیات القرآنية
و الاحادیث النبویة من مقامان و درجاته الرفیعة فی العقب و قد و شج به المحدثون صحائفهم
و الاولیاء تصانیفهم و العلماء کتبهم فاستخرجت من الصحاح بعد کتاب الله صحیح البخاری و صحیح مسلم
و صحیح الترمذی و الکتاب الموثوقة کجامع الاصول لابن الاثیر و الصواعق المحرقة لشهاب الدین بن حجر
الملكی و الاشاعة فی اشراف الساعة للعلوی الموسوی المدنی و فصل الخطاب لقد و العرفاء خواجه
محمد یارسا النفس بندی و ازالة الخفاء لرئیس العلماء و عمدة الفضلاء مشاهیر ولی الله المحدث الدهلوی
و مدارج النبوة للشیخ کامل عبد الحق المحدث الدهلوی و شواهد النبوة لعبد الرحمن الجامی و غیرها
من الکتاب معتبرة فی الاحادیث الشریفیة و القصص الصحیحة و جمعتها فی هذه الرسالة و اعرضت
عن الضعاف المأثروكة و الموضوعات الملوحة و تمسکت بذیل العدل و الانصاف و تجنبت عن هذا
البعی و الاعتساف فیما جرى بین اصحاب التبی صلی الله علیه و سلم و عملت بحديث ایاکم و ما شجر
بین اصحابی و اقتصرت علی ما کان ثابتا و حقا و ما التفت لی ما کان باطلا و ضعيفا و اوردت ما کان
فی کتب المحدثین من تحقیق الواجبات و رفضت ما کان فی کتب المرخین من الواهیات و سمیتها
بوسيلة النجاة فی مناقب الحضرة من استمسک بها فقد استمسک بالعروة الوثقی و من شذ
فقد ضل و غوی ان علی لاتذکره لمن اتقی و سید کرمن یحشی و ارجوان تكون بضاعتی للشفاعة

و در لود و کما زوجه مفصل
صحت احتجاج بحکم طهر

شماره ۳۴۴
انجام محمد اسماعیل بن محمد بن علی بن ابی طالب
بجای خود در رساله معتدلات و احتجاج و شلال باقی

لنا قال علی منهم یقول لك ثلاثا و ابو ذر مقلد و سلمان اقر لها یحبها و اخبارها انه یحبها انتهى
این عبارت ظاهرست که این برادر زاده و تنبیه رشتی مخاطب و حیدر اعنای تجلیست و توفیق و تشنه و محرم و کرم
حدیث طبر را ختم و خبر ثابت میگردد و اندو بند کران در اوله محبوبیت که شعبه و جاست اجبای است شاه صاحب
در زمره ارباب نفع و عصف و اصحاب مکابره و حیث می گنجاند فالله الملك المجمع لقلدر و حیث رحمتها
للمکابره بادهی الدواهی و الفواقرة و اخراة علی ییل بن اخیه العالمه و محقق نماز که محمد اسماعیل عالم برین
و محقق طبر است و مولوی صدیق حسن خان معاصره و یکجه العلوم و زکرا صاحب شاه عبدالغفر زکفته و منه هارین
اخیه اسماعیل بن عبدالغفر کان من اذکی الناس بایامه و کان اشدهم فی دین الله و اخفهم للسنة
یغضب لها و یندب الیهما و یشنع علی البدع و اهلها و من مصنفاته کتاب الصراط المستقیم
التصوف و الايضاح فی بیان حقیقة السنة و البدعة و مختصر فی اصول الفقه و تنویر العینین
قال فی البیان الجنی نفرد فیها بمسائل عن جمهور اصحابه و اتبعه علیها الناس من المشرق و من فجالة
و غیرها اکثر عدل دامن حصی البطیاء و له کتاب آخر فی التوحید و الاشراک فیها امور فی حلالة التوحید
و العسل و اخرى فی مرارة الحفظ فی قال ان هادشت فیها و قائل انه تعبد لها و الله عالم بالسرائر
اتمهی و اقول لیس فی کتابه الذی اشار الیه و هو المسمی برکات الاثر الفی العربیه و بقویة الايمان الفند
شیء مما یثان به عرضه العار و ینان به فضل الجلی و انما هذا المقالة المصادرة عن صاحب
البیان الجنی مصدرها تلذذ بالشیخ فضل حق الخیر آبادی فانه اول من قام بضد و تصدیق لرد
فی دسانده التي لیست علیها اثارة من علم الکتاب و السنة و ان شئت زیادة الاطلاع علی حاله
و ماله فالرجع الی کتابنا العارف الذی لا یتضح علیک ما نذهب به الشحنة من صدرك الشک الله تعالی
و نیز مولوی صدیق حسن خان در احتجاج النبلاء گفته محمد اسماعیل بن الشیخ عبدالغفری بحر بن مستند الوقت اشتهر و الله
المحدث و ملوی رحیم الله تعالی کی از ائمہ دین و فقهای متقین بنیادی محدثین بود پدرش بعبادت و هشت سالگی
و بنیادی فانی را پدر و و کرد و مدعی حق الطبع بود و مدعی الحق بود و سبب احترام نمیه او را شهرت مثل دیگر اخوان خود و
بهم داد و می رج بعد وفات پدر بزرگوار در کنار عم نامدار شاه عبدالقادر دهلوی مولف موضع قیران تربیت ظاهر
و باطنی یافت و بجای فرزند او بود و هم زانوی ادب و تحصیل کمالات علمی و عملیه و فضائل خاندان خود و خدمت
اعمال کرام خود و نه نموده بذروه علی از علم و فضل رسید جوهر ذکاوتی و بغایت عالی افتاده بود و مقدمات عوایص و مشکلات
علوم راز و و ترادراک میکرد و بمنقر سخن میرسد حکایات و هانت و فطانت وی هنوز نقل مجلسین و زبیر محفل است
ولادت او تقریباً در سنه ثمانین و مائتین و الف واقع شده بیعت جهاد با سید احمد بریلوی مرید شاه عبدالغفرید دهلوی است

و خیر قافله تجلج و مجامین وی بود این همه ترویج شریعت از شرق تا غرب و رفع ببع و محدثات که می بینی و این همه
تذکره علوم و کثرت صوم صلوٰه و زکوة و آبادی مساجد که در مردم هند مشاهده کنی هم بدست جد و اجتهاد او بود
عبدالحی مرحوم است گوئی در سرزمین هند مثل این دو بزرگوار که بجای دو وزیر شیخ خود بودند درین کار و درین اژده
سال کسی نه برخاسته اسلام را بعد ایشان رونقی دیگر حاصل شده و سخن تأثوره محوشده را بعرق ریزی ایشان چنان
دست بهم داده لایسما حکایات برکات و عطا و نصاح محمد صلی الله علیه و آله کثرت است که مردم به پند و اندرز آن بانی طویل است
که موافق و مخالف در آن یک زبان است توان گفت که چه قدر رسوم اشراک بیع از هم ستلاشی شد و محدثات و کفریات
از عالم بدر رفت نظم مانت به بدع تمادی عمرها مدهرا و کلاظلامها لایحیا فاعلیه الاسلام ارفع فضیله
و رسا سوا فی الحقیقہ لاسفل الخلط امر بلب علی قاسه هیهات قصر عن علاه ابو علی لوان رسطالین سیمع لفظه
من لفظه لفرته هوة افکل یا ولولاه جمعوا لیدیہ یتقنوا یا ان الفضیلہ لم تکن الاول تخم اتباع سنت و اجتناب
از بدعت که جد وی شاه ولی الله محدث رضی الله عنه درین دیار کاشته بود در عهد وی برگ و بار آورد و باریت
از وی نهایت پذیرفت و علوم معقول و منقول یا و پیشینان از خاطر میرد و در علم فروغ و اصول ائمه آنرا و درین
نشاند در هر علم که با او سخن را می دانی که وی امام این فن است و در هر فن که با وی مناظره کنی شناسی که وی حافظ این علم
اصول فقہ بر نوک زبان داشت و علم حساب در انگشتان قرآن و حدیث خود محفوظ سینہ او بود و وفقه و منقول
مشق دیرینه او هر چند مثل دیگر علم اشتغال بتدریس تعلیم نموده و عمری در کتب نه گذرانیده مگر در میدان امتحان
بزور ذکاوت و خداداد وجود طبع نقاد بقت برمتجین و اکابر علمائی مشهورین می برد و تقریب حج و جهاد سفرها
عرب و عجم کرده و در هر دو جاد بعض مسائل علمای عصر مثل شیخ محمد عابد سندی و مولوی فضل حق هندی با و طرف
شده هر جا رایت فتح و اقبال بدست او ماند و خشم شکست بر شکست خورد مسائل و رسائل این مناظره مشهور عالم
احتیاج ذکر ندارد تمام عمر خود را در اعلائی کلمه الله و احیای سنن رسول الله و جهاد فی سبیل الله و هدایت خلق الله
گذرانید و می بارام در جانی از بلاد اسلام نیا سود تصانیف او که بضرورت تمام و التماس جمعی از علماء موجود
غالب در سفار تحریر پذیرفته و نوبت نظر ثانی در آن صورت که بدست مع ذلک در بلاغت انشا و فصاحت امل او
لطافت مبانی و تحقیق معانی روکش مؤلفات اقران و امثال بلکه بعض سابقین اعیان است اگر در رنگ دیگر
اہل علم فرصت تالیف می یافت و باطنیان خاطر در جانی نشسته مشغول تصنیف میشدند و اندیشه کار میکرد
و همین ذکاوت طبع و وجودت خاطر و علویات تفاوت او در دین و کمال شرع با و آب شرع بین سبب حسد
اہل زمان و اقزای عداوت بتدعان شد گاهی تهمت ترک خفیت نمودند و گاهی رومی بوابیت کردند بلکه نوبت
بآن رسید که منسوب بندهای اعتزال و خروج ساختند و باین فرط روئی خود چون نامہ اعمال خوش سیاه کردند لکن کتب

مؤلفه او موجود و مشهور است نشان دهند که این مقصود این نیا طلبان ازین دروغ تغییر
خلق الله از تعبداً معبود حقیقی و سرگرمی بازار بدعت خود بود و تا پاره از روی کار ایشان نیفتد و آبروی بزرگان
که از عمری دراز در اذهان عوام کالانعام نخته است بدیافت بطلان طریقه ایشان و مجانبیت از اوضاع شریعت
نمود و لیکن شور و غوغای این فریق کاری از پیش نبرد و آنچه حق تعالی از هدایت بعضی افراد بلکه اکثر عباد خواسته بود
از کمن عدم بعرضه وجود آمد و خلقی بیشتر استقامت بر صراط مستقیم و توبه از سلوک طریق حجیم اختیار نمودند و خداوند
برکات آن هدایت هنوز از در و دیوار میزدنایان است و در شل باران برد کهای صحابه لان بریزان مخالفین و اگر مدعی
بأنصاف گردین زود فهم توانند که و که این جمله صواب و معصومه که فی الحال حاصل روزگار ایشان است هم بدست
اوست والا احوال مشایخ و علمای هند وستان الا ماشاء الله تعالی معلوم بگمان است که کار و باری از احکام اسلام
و اتباع دین نمیداشتن و سری بسوئی هدایت نفوس خود و تقیید بدین تعلیم فقه و حدیث و فنون شرعی و
علوم دینی نمی برداشتند و جل کمالات ایشان منحصر در تحصیل معقولات و کسب جاه و خضیات و شجاعت با ترک امور
و نهی عن المنکر بود و با دعاوی طویل و عریضه و مفاخر و مناقب جلیله و چون حق تعالی وجود با وجود را برای هدایت
خلق متعصب نمود و داعیه حق گوئی و صواب نمائی در دل و انداخت از جاهل تا عالم و از فقیر تا امیر همه با گویا
از خواب بیدار شدند و حق را از باطل و صواب را از خطا و حرام را از طلال باز شناختند اگر چه در بعضی اکثر مسائل
با وی مخالف بوده اند تعصباً لا انصافاً و مع ذلک حق اینست که وی بکجه علمای متقدمین و متأخرین را در علم
تقلید کم و حدیث بیچکی از خلق با و ان افعال ایشان متعبد نیست و نه بر هیچی اطاعت و سماع ایشان واجب است آنکه
متعبد به است شارع علیه السلام است سخن سخن است و حکم حکم است و از معائنه کتب متقدمین فقها و محدثین ظاهر
میشود که آنچه آنها در نصرت سنن و رد و بوع و اشراک گفته و نوشته اند عشر عشر آن از مولوی محمد اسماعیل بر رو
کار نیامده ولیکن چون نظر انبائی زمان مقصور بر کتب مذہب خود خصوصاً متأخرین ایشان است و با مؤلفات
اہل مذہب سنت و جماعت و تواریخ و سیر و طبقات ایشان کاری ندارند بر حقائق امور و وقائع دہو و انوار
اطلاع حاصل نیست امر و زانگری حرفی از ابلع می رانند و مسئله از مسائل فروع خلاف مذہب متزم خود
میکند میدانند که یکجا و مذہبی کرده است و از دائره اسلام بدر رفته و خلاف جمهور نموده و حاشا عن ذلک
بلکه وی درین باب مقتدای سلف و اخذ احوط و عامل بر سنت است ولیکن مفسد جہل و تعصب بسیار است
حق تعالی برادران وینی ما را انصاف روزی کند بالجمله از مولفات و معی رج در فقه و حدیث و اصول و جزآن
بعض رسائل موجود است و همه نافع و مزد اہل حق مقبول از آنجمله رد الاشراک است مشتمل بر دو باب در نفی
اشراک و رسوم کفر و بدعات از احادیث و تقویۃ الایمان ترجمه یک باب اوست ہم از مؤلف و تنویر العیون

رفع الیدین و اتسول فقه در کراسه واحد و صراط مستقیم و رساله امامت و ایضاح الحق لصریح فی احکام المیت
و لصریح داین هر دو ناتمام است و تثنوی سرک نور ناتمام و تنقید الجواب در اثبات رفع الیدین و جز آن گاه
میل منظم هم میگردانی ان قال بعد ذکر قصیده الحمد میل انتقال ایشان در معرکه بالاکوٹ در ولایت فغانستان
بخرم تفنگ شد و بدرجه شهادت عظمی فائز شدند و کان ذلک تقریباً فی سنه سبع و اربعین تین الف حرمه شریفه
وجه نود و دوم آنکه مولوی حسن علی محمد که از زمانه مخاطب است این حدیث شریف را روایت فرموده
چنانچه در تفسیر الاحباب فی الآل و الاصحاب گفته عن انس بن مالک رضی الله عنه قال کان عند النبی صلی الله علیه
وسلم طیر فقال اللهم انی باحب خلقک الیک یا کل معی هذا الطیر فآذنه علی فاکل رواه الترمذی
وقال هذا حدیث غریب انتهى فهذا صاحب تفسیر الاحباب اقل ثابت الحدیث نقلاً عن الترمذی
و ليس الاصحاب و سلك مسلك الترمذی و الصواب و بجانب جانباً لوزن الجانب للتبای و رفض هر
تقلید لمخاطب لم کتاب مع انه تلید لذلك الشیخ النقاب و والله الموفق لاخیر حسن الماب **وجه نود و سوم**
آنکه نورالدین بن اسماعیل سلیمان فی این حدیث شریف رابطی قد بر نقل کرده چنانچه در تفسیر گفته عن انس رضی الله
عنه قال قدمت لرسول الله صلی الله علیه وسلم طیر فآذنه و اكل لقمة وقال اللهم انی باحب خلقک
الیک و انی فانی علی فضرِب الباب فقلت من انت فقال ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم علی حاجة ثم اكل لقمة فقال مثل الاول و ضرب الباب فقلت من انت قال علی قلت ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حاجة ثم اكل لقمة فقال مثل ذلك فضرِب علی الباب و رفع صوتی
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انس افتح الباب فدخل فلما رآه النبی صلی الله علیه وسلم
قال الحمد لله الذی جعلک فانی دعوت فی کل لقمة ان یتبعی باحب الخلق الیه و انی فکت انت قال
فوالذی بعثک بالحق فانی لا ضرب لباب ثلث مرات و یردنی انس فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم لردته قال کنت لحت معاً رجلاً من الانصار فبشر رسول الله صلی الله علیه وسلم
و قال ما یلام الرجل علی قومه اخرجہ ابن عساکر و الحافظ محب الدین النجاشی تاریخها و عنه
رضی الله عنه ان امر سلة انت النبی صلی الله علیه وسلم مجلات قد شو تها فقال لنبی صلی الله
عنه علیه وسلم انی باحب خلقک الیک یا کل معی من هذا الطیر قال انس فجاء علی بن ابیطالب
فقال استاذن لی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت هو علی حاجة و احببت ان یجی رجل
من الانصار فارجع رد عافی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ادخل یا علی اللهم و انی
اخرجہ ابن عساکر فی تاریخہ و عن عبد الله القشیری قال حدثنی انس رضی الله عنه قال کنت

احسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول اللهم اطعمنا من طعام الجنة فاني بلحم طير مشوى فوضع بين يديه فقال اللهم ائتنا من ثمنه ويحبك ويحبك نبيك فاذا على بن ابي طالب على الباب فاستاذن فلم اذن له احسب انه قال ثلاث مرات فدخل بغير اذني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابطأ بك يا علي قال يا رسول الله جئت لادخل فحجبتني انس فقال يا انس لم تحببت قال يا رسول الله سمعت الدعوة اجبت ان يجيئ رجل من قومي فتكون له فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضر الرجل محبة الرجل قومه لم يبغض سواهم اخرجهم ابن عباس في تاريخه انتهى **فصل** العلم الفرد النوراني ونور الدين بن اسماعيل السليمان في قدرا ودر طر قاعد يد من هذا الحديث المبهمة المعاني وبهذا جهل في احصاء الاصول وتشديد المباني ورواها لكل من القاصي والداني ان انكار الحديث من اشنع للداني والله الموهن لكيد كل ضامن شاني **وجه نور** ووجهه انك مولوي ولي الله بن صيب الله السهمالي في حديث شريف الاول بالتميم والزم نسبت بجانب رسالت اب صلى الله عليه وآله وسلم بنوده وباز منقل ان از اكابر اعلام و ساطين فجام كمال ثبوت وتحقق ان ظاهر فرموده چنانچه در مرآة المؤمنين في مناقب آل سيد المرسلين گفته قال صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني باحب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير فجاء علي فاكل معه وفي الخصائص عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم ائتني باحب خلقك يا كل معي من هذا الطائر فجاء ابو بكر وجاء عمر فاجاء علي فاذا ان قال ووقع في رواية الطبراني وابي يعلى والبرادر بعد قول فجاء علي رضي الله عنه فرددت ثم اجاب فرددت في الثالثة وفي الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احسبك عني او ما ابطأ بك عني يا علي قال جئت فرحني انس مشرحت فرد في انس فقال صلى الله عليه وسلم يا انس ما احملك على ما صنعت قال رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقال صلى الله عليه وسلم او في الانصار خير من علي او افضل من علي واذا اذات وتصريحات ولي الله وصدور وزيل كتاب مرآة المؤمنين نهايت اعتماد و اعتبار مرويات آن ومضمون بودنش از احاديث ضعاف ظاهرست چنانچه صدر مرآة المؤمنين گفته وبعد فهذا احاديث مشتملة على مناقب اهل البيت النبوية والعتره الطاهرة المصطفوية من الكتب المعتبرة من الصحاح والتواريخ منها على اسامى الكتب معروضات عن الضعاف المتروكة عند علماء الحديث مقتصر على ما تواتر من الاحاديث او اشتهر او من احسان وجعلته وسيرة الوصول الى جناب الرسول صلى الله عليه وسلم بوساطة اهل بيته والانسار في سلك شجيتهم المبشرين بالدخول في الجنان منه صلى الله عليه وسلم فبه وسيلة النجاة وبه مناقب الشفاعة وسعيدة امارة المؤمنين في مناقب آل سيد المرسلين ربنا نقبل منا واجعلنا من ذرية المقسكين بحمل التوفيق والهداية فانك انت المحيى وسيد التوفيق فعليك التوكل بك الا اعتصام ونرجو منك خيرا لا خيرا بحرم طير والى الغر الكرام الذين عبادت طاهرست كه على الله دين كتاب احاديث مناقب البيت عليهم السلام را كرت

معتبره صحیح و تواریخ جمیع نموده و از احادیثی که نزد علمای حدیث ضعافت متروکه بود و اعراض فرموده و بر احادیث متواتره و مشهور
و حسان الکفا و اقتضای کرده و نیز واضح است که ولی الله این کتاب را وسیله وصول بجناب رسول سید و اندوین از او وسیله نجات
و مناظر شفاعت میداند فظهر بالیقین که لاریاب الایمان و بان حدیث الطیر حرری و قمین بحال الاذعان و هو امان
الاحادیث المتواترة اول المشهور و الاحسان و والله ولی التوفیق للايقان و نیز ولی الله در آخر آیه التوین بعد ذکر
ما فی این کتاب گفته و در مقام استنباط بر ایراد عبارات کتب مذکوره بالغافلها من غیر تغییر و ترجمه اکتفا نموده شد و بطرف
احادیث موضوعه یا ضعیف و مستغنی آنها بیشتر التفات نکردم و بالفرض اگر تعرض بعضی از آن واقع شد باشد بر تضعیف آن
نص و تصریح نموده شد کسی را مقام اتمام و مجال نسبت افترا و هتان باقی نماند غرض که این رساله منتخب کتب صحیح که
در آن هیچ وجه مجال ریب و اشتباه نیست از افضال الهی و یابید این زمی است انتهای فوضوح و ظهور لاهل البیضاء و نقیة
ان حدیث الطیر عند ولی الله و لیس بموضوع و لا بضعیف و لا واته لا بحال فی الترتیب و لا اشتباه و بل هو راق
فی الثبوت و التحقیق الی قصی ذراه و ملقی بالتکریر و التعمید عند المحققین الثبابة و لوجه نود و ثمان و شمس شیخ
سلیمان بن خواجه کلان ابراهیم حدیث طیر را بطریق معتدله از اساطین خویش نقل نموده چنانچه درینا بیج المودة بعد نقل
حدیث طیر از احمد بن حنبل گفته الترمذی عن انس بن مالک رضی الله عنه قال کان عند النبی صلی الله علیه و سلم طیر
فقال اللهم انکنتی یا حبت خلقت الیث یا کل معی هذا الطیر فجا علی و اکل معه هذا حدیث غریب موفق بن
احمد بسند اعرج اود بن علی بن عبد الله بن عباس رضی الله عنهما عن ابيه عن جده قال کان عند النبی صلی الله علیه
و سلم طیر مشوی فقال اللهم انکنتی یا حبت خلقت الیث و الی فجاء علی فاکل معه ایضا اخرج موفق بن احمد
الطیر بطریقین عن انس قد روى اربعة وعشرين رجلا حدیث الطیر عن انس منهم سعید بن السیّب و السد
و اسمعیل و لابن المغازلی حدیث الطیر من عشرين طریقاً انتهى فی هذا النسخة سلیمان بن ابراهیم و قد اختلف
السلوک فی المنهج السوی المستقیم و امتازت حلل الی الحق بالحق العظیم و حیث شتتد اساس هذا الحدیث القوی
و اظهر ان جاحدة المصدق عزیم و جالب بانکار اعظم عریم و مشاعر لصنوف التعییر و التعییر
و التلویم و موثر للوبال و النکال و العقل لا لیم و مستمر مبارکه از ملاحظه کتاب بیانج المودة کمال وثاقت و
ثبات و نهایت رصانت و رزانت احادیث و اخبار و روایات و آثار ان رغایت ظهورت قال فیها ما بعد الله
تبارک و تعالی قل فی کتابه محبیه قل لا استکم علی اجر المودة فی القربی و من یقترف حسنة نزد له فیها
حسنات الله غفور شکور و قال جل جلاله و تعالی لانه اتمکیر الله لیلید هب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم
تطهیر الوجوب لله مودة قری نبیه و اهلبیت نبیه صلی الله علیه و علیه و علی جمیع المسلمین واته تعالی اراد
تطهیرهم عن الرجس تطهیرا کمالا لانه ابتداء بکلمة انما التي هي مفیدة لا یخصر ارادته تعالی علی تطهیرهم

هذا الكتاب اخذ من هؤلا الكتب المذكورين ومن كتب علماء الخروف ملحقا الى الله ومستعينا به من الغضب
الجهل المركب وكنتم الحق وانكار الصدق واطهار الباطل وقبول ما لا طائل تحته وسائل متضرعا ملتجيا الى الله
الهادى ان يلهنا الحق والصدق ويهب لنا البصيرة والرشد ويهدينا صراطه المستقيم بفضل العظم
العميم اللهم اننا الحق حقا وارثنا اتباعه وارثنا الباطل باطلا وارثنا اجتنابنا محجبا يا قريب آمين يا رب العالمين
بغزاتك وجميل صفاتك وباسمك الاعظم وسواك الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وسما
ينابيع المودة لذى القربى وهم اهل العباد وسائل السعادة العظمى معادن البركات الكبرى طلبا لرضا الله وشفاعته
رسوله صلى الله عليه وسلم وشفاعة اهليته وليكون معهم في جنات عدن بحديث المرع مع من احب الله تبارك
وتعالى اكرم المسئولين واجود الجوادين وارحم الراحمين وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير
وهو خير بعداين وجوه كافيه وادرك شافيه وحج قاطعه وبراهين ساطعه وبيانات غزيرة وتبيينات غزيرة كبراي حجت اين محمد
شريف وابطال مزعوم مخاطب منيف بزيان قلم فت سجد الله تعالى حاجتي بسوق وسر وشت ورقم دگر وجوه باقى
نست لکن اگر شاه صاحب واولياى شانرا بسبب مزب عصبيت وعناد وغايت توغر ولد او بنوز هم در حجت ان ربي بود
ناچار در وجوه ائمه كمال اعتماد واعتبار وغايت وثاقت واشتهار آن از كلام والده ماجده مخاطب با ثبات رسام و سهمي گردود
بسوى قلب مخاطب واولياى اورانم ونيشترى خونين در رگ جان شان خلاصم پير بنانكه وجه نود و ششم است كه شاه
ولى الله والده ماجده مخاطب اين حديث را در كتاب از الله النفا عن خلافة النفا ذكر نموده از ماثرو فضائل مناقب جناب
امير المؤمنين عليه السلام شمرده چنانچه گفته عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت اخذ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقدم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرخ مشوى فقال اللهم ايتني باحث خلقك اليك يا كل معي من هذا
الطيب قال فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجا على رضى الله عنه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حاجة ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح قدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل قد يحب قومه قال المازدى غريب وجاء الحاكم باسائند خرج بها عن الغربة
المحصنة انتهى فهدى الى الله الخاطب جبرهم الطيب العروق والجامع عندهم من الفضائل خاتمة العلوق
المحزون من المفاخر ما لا يفي به الرقوق والبالغ من الشرف محلا دونه العيوق وقد اثبت هذا الحديث النافع
النافع كالمسك المسحوق والمستنير الواضح كالشمس حين الشروق وفصرم بذاك جبل التشكيك من كل
ما نزل الى الجحود والمروق وواجتاح اش كل منكرو مرتباك في افطع الفسوق وفا العجب من الخاطب كيف رتبه
فاركب العقوق وواضعا قاطرة الذم لم الحقوق ووتاه من العمه والسفه في اوحش الخروق وبلغ من الادب

رجل

مکتب من الوصف و فوق و مکتب من کتاب الزان الخ اکثر من معتد جلیل الاطوار و اسفار مستند عظیم الاقدار است
 خود مخاطب را به کمال مدح و ثناء و وصف و اطرای آن فرموده در اظهار عظمت و جلالتش گوی سبح و میدانی فصاحت
 و بلاغت ربوده انقایت مبالغه مصنف آن شاه ولی الله را آیتی از آیات الهی و معجزه از معجزات نبوی و انموده بکدام
 مصلحت سانه از اظهار علاقت با وی آن آیه الهی برای حضرت اوطی کش فرموده چنانچه در عقیده ششم از باب هفتم
 همین کتاب تحفه گفته و دلائل کتاب و اقوال عمرت برین عقیده نزد ایشان موجود است چنانچه در کتاب الزان الخ
 عن خلافة الخلفاء از ان دلائل کتاب و سنت و اجماع است و اقوال عمرت بتقریری و سوقی که پس از این گوش
 دانشمندان روزگار و سرمایه جمیع خواطر متبحران این امر است درج یافته و مصنف این کتاب استطاب
 که در شهر دلی که سکونت داشت آیتی از آیات الهی و معجزه از معجزات نبوی توان گفت مراقم این رساله تیر بار باز یاریت
 او مشرف شده و از گلهای تقریرات رنگینش کناره و اسیر کرده جزاء الله خیر انتهى بنایت غریب است که شاه صاحب
 باین افاده خود در اطرای مصنف و مصنف قدم در وادی عقوق والد ماجد خویش نهاده زبان باطل حدیث طبر که حضرت
 او در الزان الخ فارایت کرده کاشاده و اکمال انصاف و حیاء و نهایت و لا وصف داده و در جنب انکار فضل امیر المومنین
 علیه السلام از مخالفت و معاندت کسی که بحسب اعتراش آیتی از آیات الهی و معجزه از معجزات نبوی است تفسیر
 و رد اهل حق را سهل تر از اظهار غایت رشد و صلاح و اقصای فوز و فلاح خود نموده و نیز مخاطب در عقیده ششم بعد از
 بعض آیات گفته و هر که را تفصیل این استدلال است و تکمیل این بحث و احاطه جوانب آن و استدلالات دیگر که بآیات بسیار
 درین مطلب واقع اند منظور باشد در کتاب الزان الخ من خلافة الخلفاء باید دید که درین باب کلام را بنهایت رسانیده
 و معجزات معانی کتاب الله را خلعت ظهور پوشانیده الله و مصنفانته پس کمال عجب است که مخاطب با صفا با وصف ترکیه
 اطرای الزان الخ تصدی رد و ابطال دفع و انحال حدیث طبر که در آن کتاب مثبت است پیش و او بدو باب این حدیث شریف
 راه اتباع و اقتضای افاده والد ماجد خود نمیرود و با آنکه دیگران را حکم امر بصحت کتاب او میدهند و بحديث مثبت آن کتاب نمی آرند
 بلکه شقاق و عناد اجماع بر قبح و جرح آن می گمارد و ظاهر این همه مدح و ثناء یک جنبه مخاطب بآیه الزان الخ بکار برده و خطاب
 بمحض حسن عقیدت بخدمت شریف والد خود آغاز نهاده و از مطالع آن مشرف نشده و رنه با وصف اشغال آن چندین احوال
 که آنرا موضوع و غنای سید لند و اطالی برین غنی چه قسم مدح آن میکرد و اگر طبع قاصر بود هم میکرد از رد و ابطال القیم اقتضا
 خود را باز میداشت وجه نو و نو و هفتم آنکه شاه ولی الله در قره العین حدیث طبر را با قطع و یقین بحساب سید المرسلین
 علیه آلاف سلام الملک الحق البین نسبت نموده آنرا از آثار و فضائل و مفاخر جناب امیر المومنین علیه السلام
 معدود فرموده چنانچه گفته و قدّم رسول الله صلی الله علیه و سلم فرخ مشوی فقال اللهم ایتنی باحب خلقك
 الیاء یا کل معی من هذا الطیر فیکل علی کله من غیر ذرّة العینین جای که عبارت محقق علیه الترحمة از تفسیر شریف است

توجه الحاکم و بسیاری از احادیث مستدرک که او یعنی حاکم بصحت آنها نموده مثل احادیث صحیحین انگاشته علماء
اجله و راست خطیه کرده اند و بروی انکار نموده از انجمله است حدیث طبریه که در مناقب مرتضی علی مشهور و معروفست و لهذا
ذهبی گفته است که حلال نیست کسی را که بر تصحیح حاکم غرر شود تا وقتیکه تعقیبات و تلخیصات مرانی بنده و نیز گفته است اتحاد
بسیار و مستدرک بشرط محتمل نیست بلکه بعضی از احادیث موضوعه نیز نیست که تمام مستدرک با آنها میباید گشته
اما حدیث طبریه را طرق بسیار است که ذهبی در رساله جداگانه جمع نموده از مجموع آن طرق اینقدر ثابت میشود که حدیث را بطریق
اصلی هست انتهی و این کلام نصفت نظام مخاطب مقام سچند وجه مفید مقصود و مرام اهل حق کرام است اول آنکه
از ان ظاهر است که مخاطب عالمی تبار ایشان را لا انصاف و ترکا لا بیغ والا اعتساف اقرار و اعتراف نموده باینکه حدیث طبریه را
بسیارست و فی خلک کفایة لا ثبات الحدیث و الاحتیاط و الکفاء الباطل و الهراقة و تعذیه البیاحد الغریب
و الهراقة و قطع اسباب المنکر و اوهاقه و ولوغا مانف البطل و ازهاقه و وجره الی حینه و اورداه و ایباقه و دوم
آنکه از ان واضح است که ذهبی طرق آنرا بسبب کثرت در رساله جداگانه جمع نموده و قد علمت فیما سبق ان جمع الاجزاء القصصه
فی الخبر یغید کمال ثبوت و عند اهل البصر و یوذن باقصی تحقیق لمن نقد و سایر روان لهذا واضح من امعن
النظر و وسالت فی هذا السلسلہ علی صحیح الاثر و تجنب العصبیة فیما شجر و واجتوی الحمیة المردیة القاندة
الی سقر و سوم آنکه از ان آشکار است که نزد مخاطب از مجموع آن طرق ثابت میشود که حدیث طبریه را اصلی هست و لهذا
و اف بالمطلوب و منور للصد و القلوب و کات فی جمیع المخطوب و کاشف لبهر النوازع و الکروب و فالحمد
لله المطلع علی النیات و الغیوب و حیث بان کالسبیل الملیحوب و ان الجراح لهذا الحدیث المتاصل طعن
مقصوب و القادح له مقدوح و مخرج مشلوب و الصارف بوجهی عنه بواحد الجمل محبوب و وهو لعمریه عن
الفوز بالحق ممنوع و عجب و پس بهر حیرتم که هرگاه حدیث را حسب افاده خود مخاطب طرق بسیار بود و ذهبی که بعضی تخا
امام اهل الحدیث است بسبب کثرت آنرا در رساله جداگانه جمع نموده بود و از مجموع آن سراسر مخاطب ثابت شده بود که
حدیث طبریه را اصلی هست پس از چه وجه آنرا که مخاطب آنرا در قبال الحق موضوع و مکذوب و انما ید و بدعوی انیمه
که اکثر محدثین آنرا موضوع گفته اند در اطهار و من و رکاکت و سفاقت و صفاقت خویش افزاید و طرفه تر باید شنید که مخاطب
در باب تکایف میفرماید و اعجب عجائب آنست که اجله علمای ایشان روایات غسل جلیین را در کتب خود روایت میکنند
و هیچ جواب از ان نمی نویسند و عذر راویان خود نیز بیان نمی کنند که چرا این روایات را آورده اند عذر بهتر از طرف ایشان
همین است که گوئیم در موع کور احاطه نمی باشد و انسیان عذر شرعی بالا جماع انتهی بل از عجیب و غریب و غراب
و ابداع بدائع و افطع شناع و اشنع فطائع و اوحش عنان است که مخاطب باین همه تم ظریفی و چشمک زنی و تعریفی
پز زلل و تشفی سراسر ظلال حدیث طبریه را در تحفه موضوع و امی نماید و قبح ذهبی را نقل میکند و درستان الشیخ

نکته طرق آن حدیث ثابت میفرماید و تصنیف نمودن ذیبی رساله جداگانه در آن افاده می نماید بلکه اثبات اصل هم برای آن
 میکند و بیچ تنه بی باین معنی ندارد که اگر الحق باین افادات او متمسک شوند و حضرتش را در مضیق حیص بیص اندازند چه
 جوابی بر ایشان میتوان میدارد و باید اعذر خود به بیان نمی آرد که چرا باین افادات اهل حق را تأیید و تائیدی بخشد عذر بهتر از طرف
 او حسب افاده خودش همین است که گوئیم دروغ گو را حافظه نمی باشد و انسیان عذر شرعی باجماع و لکن اولیاء
 المخاطب المطاع و المحامین له و الاتباع و المناضلين عنه و الاشیاع و کایرضون بذلك للاستشاعة و ولا
 یحتملونه للاستفطاع و فقد عذر قد عافی الحفظ طویل الباع و غیر مستقیم من الکذب بایسر استماع و
 و علی الجملة فقد ظهر بالالتماع و ان قد اتسع الخلق علی المخاطب کل الاتساع و یحیی لا یحکم بالوصل و الوقاع و
 ولا یحیی من ان یعذر عنه دفع اللذراع و انه الضف و ادع الحق الحقیق بالاتباع و وجه عدم آنکه مخاطب
 فطین سجاد بعض سائلین که عبارتش نیست سوال حدیث طبر انسانی در رساله خود مذکور کرده در اینجا آورده که جاء
 ابو بکر فذکره لی اخر ما قل و درین لفظ عدم را محمل گفتگوست فرموده جواب حدیث الطبر بجمیع طرقة و وجه
 مداران بزوات انس بن مالک است و بس و در صحاح غیر ترمذی و وجود ندارد و آنهم بغایت مجمل و مختصر چنانچه معلوم ساخته اند
 و امام احمد در مناقب بروایت سفینه نیز این حدیث را آورده اند لکن از آن معلوم میشود که سفینه نیز قصه را از انس بن مالک شنیده
 به حال انقید خود در روایت بخاری از انس آمده که در بار حضرت علی وارد کرده و همانا که آنحضرت بر سر حاجت اند و وقت بر آمدن
 نیست و غرض انس این بود که شخصی از انصار باین مرتبه شرف شود چنانچه بعد از تقییس نزد آنحضرت ظاهر چون با رسوم
 حضرت علی آواز بلند کردند و دروازه را گفتند بسمع مبارک آنحضرت صلی الله علیه و سلم رسید و خود ایشانرا اطلبیدند و نسائی
 در رساله خود همین قصه را بروایت سدی از انس آورده و گفته فجاء ابو بکر فذکره ثم جاء عمر فذکره ثم جاء علی فاذن له و سدی
 صاحب او امام است آتقی نقل عن نسخة من مجموع فتاوی المخاطب الموجودة عند المولوی عبدالحی بن المولوی عبدالحی
 التهامی الکهنوی ازین عبارت بلاغت شعار هویدا و آشکار است که مخاطب عالی تبار و فاضل جلیل الفخار سجدی اسباب
 خبردار و مستفسر و شیار و مستکشف بیدار چون ابواب جمود و انکار بر سر خسار و ابطال و الطاطا جالب فحش بوار و روقه
 سائق الی افطع التباب و التبار رسد و دو حواله حدیث طبر رساله انسانی در کلام سائل موجود و سر و یافت چاره جزمی است
 بتحقیق این حدیث شریف و اقرار و اذعان باین خبر بنف ندیده و صد دفع اشکال عسیر الاستحلال مردودیت و محرومیت
 شیخین از شرف مواکلت باجناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم و ممنوعیت شان از صداق احب الخلق بودن
 فتاوه بسر این کلام ضعیف التیام و اذ ترویر و تغیر مراد و بهر چند مخاطب عالی مقام این کلام بدیع النظام را تسخیر و تسویلا
 در معرض دفع نقیصت و عار از دمار شیخین و الاتبار آورد و حسب مرسوم خویش قصص السبق در ضمان حمایت آن و نیز گوا
 عرق الفخار برده لکن سجد الله تعالی باوصف حرمان او درین مقصود مردود و اخلاق و ضیبت درین مطالب غیر محمود کلام

مستلزم اعترافات عدیده سدیده است که هر یکی از آن برای تعزیر و تحمیل و تشویر و کافی و بسند میباشد نخستین آنکه افاده فرموده که حدیث طبرستان در هر یک از طرق و وجوه مدار آن بر ذات انس بن مالک است و کتب این اعتراف عند نظر مستلزم و اعتراف است اعتراف اول آنکه تعدد طرق و وجوه حدیث قطعا و ثبات است اعتراف دوم آنکه در جمیع آن طرق و وجوه بر ذات انس بن مالک بالجموع متحقق و این هر دو اعتراف مخاطب با انصاف برای توفیق ابطال و تهجین و اخیال آن با کمال بر حدیث طبرستان کتاب معتبر متحقق اقبالی کافی و وافی و بعد از آن نهایت سجاوت و قناعت و غایت قبح و شناعة حکم بوضع حدیث طبرستان خانی با آنکه از عبارت علمای اعلام و تنصیصات محققین رفیع المقام که سابق ظاهر و باهر است که جمیع طرق و وجوه حدیث طبرستان انس بن مالک کذب زور مالک و مدعی آن مسلک خدع و تغیر بر اساس مالک و طرق تثبیت و تدبیر و تاثر و تخریج را تا آنکه اعتراف سوم آنکه فرموده و در صحاح غیر از ترمذی وجود ندارد و این تصریح صریح و اقرار صریح است بوجوه حدیث طبرستان صحیح ترمذی و سایر حدیث طبرستان صحیح ترمذی موجود باشد انصاف باید کرد که حسرت بر ابطال و تکذیب و رد و قبح معیب آن چراغ بر جرح است اهل انصاف نباشد و چگونه تصور رباب فهم و عقل را نخواستند و الله العجل که خود مخاطب بکین بنی از محامد و مفاخر و مناقب و آثار صحیح ترمذی با جاداساطین قسنین و بستان الحدیث بطوری بیان کرده که بعد ملاحظه یکی از آن فضائل مجید و ناظرین هر منصف فطین ابطال و تکذیب مهمل حدیث طبرستان صحیح بسبب غایت از او توفیق و باعث کمال تعزیر و تهجین بالجرم و ایتقین میدانند و مخاطب عالم مقام و فاضل و علامه الاعلام را با سفل در کات تعزیر و تحقیر و اذل و مساوی تنذیر و تشویر میسر سازد اما دعای این معنی که حدیث طبرستان صحیح غیر از ترمذی وجودی ندارد پس اگر مراد از صحاح درین کلام صحاح شش است پس هر دو است یا آنکه سابقا در وجود هم دانستی که خصائص نسای حسب روایت ابن سیار از جمله نسای صحیح نسای است پس بنا برین حدیث طبرستان در خصائص موجود است در صحیح نسای نیز موجود باشد و نفی وجود آن در صحاح غیر ترمذی باطل محض و اگر مراد مخاطب از صحاح عموم ماکت صحیح است پس بطلان کلام مخاطب اوضح و اجلی است چه در کمال ظهور است که فاکم آنرا در صحیح خود که عبارت از مستدرک علی الصحیحین است روایت کرده حکم بصحت طرق و وجوه عدیده آن کرده که سابق بحمد الله فی الوجه الحادی و الثلاثین پس چگونه مستقیم خواهد شد که حدیث طبرستان صحیح ترمذی در دیگر صحاح موجود نیست اعتراف رابع آنکه فرموده و آنهم مجمل و مختصر پس می بینی که این اعتراف رابع مخاطب فی الفضل انصاف و دلیل واضح لامع است بر ثبوت حدیث طبرستان بطلان آن بسبب انما که در ذیل جافیه و ضعیف و بعد و نیز از طرق ثواب و جیرام دعوی غایت اجمال و اختصار پس غایت تخذیر اتباع اغمار است زیرا که اصل محل احتجاج و استدلال اهل حق و کمال الله تعالی با حجت خلقات الیاء است و صدق آن بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام و آن در صحیح ترمذی در غایت وضوح و ظهور است و هذه الفاظ الخیر الذکور فیها كما سمعت کان عند النبی صلی الله علیه و آله

طیر فقال اللهم انتنى باحت خلائك اليك يا كل معى هذا الطير فجا على فاكل معه پس دعوى اختصار اجمال
ضررى بمقصود مرام اهل حق كرام نمیر ساند وارباب مراد ورجاج واصحاب مكابره وادعوى حاج را از شكال اشكال و عقار
اعضال احتیاج واستدلال معصون از احتمال میری از اعتلال نمیر باندا اعتراف خامس آنكه گفته چنانچه معلوم
سامی خواهد بود پس اعتراف خامس مخاطب كثیر النواز غرور الوساوس غریر النواش والهو حیر لیل الماس
بر اینكه بودن این حدیث در صحیح ترمذی امرست مشهور و معروف و معلوم و چیزیست قیقن ارباب عقول و علوم
اعتراف سادس آنكه فرموده امام احمد در مناقب بروایت سفینه نیز این حدیث را آورده اند پس این اعتراف سادس
مخاطب مكالس و فاضل حرون شامس نسبت باین حدیث را اس اول دلیل است بر بطلان مزعوم جاهدنا حس
و وین كید هر خادع و خائس اعتراف سابع آنكه گفته لکن ازان معلوم میشود كه سفینه نیز این قصه را از انس بن
مالك شنیده و این كلام مخاطب بیباك غرق سحر تزییر و الباك نزد ارباب فهم و ادراك دلیل زاهرست بر ثبوت
حدیث صاحب لولاك و حجت متینه است بر تحقق ارشاد صائین سفینه است از مالك فلیتاك كنت صاحب
ادنى تدبر و ما اراك او حاتم البسترا مثل و ما عسا لك ویر طاهرست كه دعوى معلوم شدن از روایت احمد در
مناقب كه سفینه نیز این قصه را از انس بن مالك شنیده كذیبست صریح البطلان و زور نیست واضح الهوان و اقرا
عظیم الخسران و اختلافیست منظر خرمی و خذلان و اختراع نیست مبدی كمال مجازفت و عدوان و ابتداء عیست
مثبت غایت مكابرت و طغیان اینكه روایت احمد بن حنبل نقل سبط ابن الجوزی و صاحب الدین طبرى موجود است ملا
باید در ویر یافت باید فرموده در این روایت ازین ادعای كاذب و اقترامی خامس غائب و تفوه و رجیم غیر صائب اثری
نیست قال سبط ابن الجوزی فی تذكره خواص الامه كما سمعت سابقا حدیث الطائر و قد اخرج احمد فی
الفضائل و الترمذی فی السنن فاما احمد فاسند الى سفینه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه محمد
قال هذا امره من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير ابدین رغیفین فقد مت الى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم و فی رواية طیرین بین رغیفین فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انتنى باحت
خلیك اليك فاذا بالباب یفتح فدخل على فاكل معى و قال المحب الطبرى فی الریاض النضره عن
سفینه قال هذا امره من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طیرین بین رغیفین فقد مت الى الطیرین
فقال اللهم انتنى باحت خلائك اليك والى رسولاك ثم ذكر معنى حدیث القنار و قال فی آخره فاكل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على من الطیرین حتى فنیما خرجه احمد فی المناقب بلكه از ملاحظه روایتی كه عبید الله فرزند
امام احمد در زیارت كتاب المناقب آنرا از والد خود روایت كرده و سابقا در وجهی فتم ذكره و شد در كمال وضوح است كه سفینه
نفس خود را خضر و اقره طیر بود چه ازان آشكارست كه هر گاه جناب امیر المؤمنین علیه السلام آواز را بلند فرمود جناب سالار

صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که این سفینه عرض کرد که علی علیه السلام است جناب رسالتی صلی الله علیه و آله و سلم بعد
در یافتن فرمودن این معنی را شاد فرمودند که در باز کردن سفینه حساب را بشمارد و در باز کردن و باز کردن از جمله فقرات است
للله صلی الله علیه و سلم یا فقد مت الیه الطیرین که در روایت احمد که سمعت سابقا و اتقا و افعت لفظا است
بصیغه متکلم قرات کنند از خود روایت احمد که حال ظهور پیدا خواهد شد که سفینه حاضر و شاد واقع طیر بود و او بود که تقدیم طیر
یا طیرین بنجد مت آنجناب صلی الله علیه و آله و سلم می آورد و از روایات دیگر علماء که حدیث طیر را بر روایت سفینه آورده اند
نیز نهایت وضوح ثابت و متحقق است که سفینه بنفسه حاضر واقع طیر بود و ابوالقاسم بغوی در تجمیع خود چنانچه در وجه چهارم
دانستی از سفینه آورده آنچه حاصلش اینست که هدیه فرستاد زنی از انصار و طائر را در میان دو مرغی بسوی رسول خدا صلی الله علیه
و آله و سلم و در خانه غیر من غیر انس کس نبود پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم تشریف آورد پس نماز خود را طلب فرمود
پس من گفتم یا رسول الله بیک تونی از انصار هدیه آورده است پس هر دو طائر را بسوی آنجناب تقدیم نمودم پس بفرمود اللهم
اقتله باحت مخلقات الیك والی رسولك پس علیه السلام بیاید پس در از روی خفیف پس گفتم من کیست این پس
او فرمود ابوالحسن مستم بارز را زد و آواز خویش بلند فرمود پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که این عرض کردم علی
بن ابیطالب علیه السلام است فرمود در میان کس که او پس باز کردم بر او پس تناول فرمود همراه آنجناب از دو طیر تا آنکه
تمام شد و همچنین حموی نیز در فرامد السمعین بسند خود از سفینه آورده چنانچه در وجه شصتم دریافتی بالجمله در همین در کت
مزعوم مخاطب باجلالت و اتصاف ذات کبریات او بحال خود و جسارت و حیزارت مراتب تهوک و تنطع سراسر خست
شبه نیست اعتراف ثامن آنکه فرموده بهر حال اینقدر خود در روایت بخار از انس آمده که دو بار حضرت علی را در کرد پس
این اعتراف ثامن مخاطب شاحن فاضل معاند ضاعن لیل پس قویست بر ثبوت این حدیث شریف معون از قواج
و مطاعن و متحقق این خبر بنفید محفوظ از معائب و مشائخ هیچ بنظر نمی آید که هرگاه تبصیر مخاطب و الا تبار علامه بخار عا
بخار بر روایت این حدیث استسماعان نموده بود و روایتش نزد مخاطب چنان وثیق بود که بلان احتیاج و استدلال فرمود چگونه
حضرتش در تحفه غیر ضعیف برز و قبح آن برخاست و بهره و افزاین و یقین خود بکاست اعتراف نهم آنکه فرموده و بهانه کرد
که آنحضرت بر سر حاجت اند و وقت بر آمدن نیست و این اعتراف ناسع مخاطب لیل واضح است بر این معنی که واقع طیر امر
صحیح و ثابت و انس بن مالک در آن واقع بسبب حسد باجناب امیر المؤمنین علیه السلام راه بهانه و تزویر پیش گرفت
و مرکب کذب صریح و دروغ فاضح گردید اما ادعای مخاطب این معنی را که انس گفت وقت بر آمدن نیست پس در روایت
بخار بلکه دیگر روایات علمای کبار اثری از آن نیست و غالباً این جمله مخصوص از طبع مبارک مخاطب که موجود وقت اندر آورده
است اعتراف دهم آنکه گفته و عرض انس این بود که شخصی از انصار باین مرتبه شرف شود و این اعتراف هاشم مخاطب کا بنزیر
مثل اعتراف سابق دلیل ثبوت محقق و قطعیست و صراحت از آن بوضوح میرسد که انس خبر بد آنست بقوم خود خیال محال

انصاری بودن احب الخلق در سرکرد و بمقام حبیب الشیعی و یصم چنان حب قوم بر او غالب و مستولی آمد که هرگز
 هرگز و کفره تلویک جبارت بر نفس رسول و ارتکاب کذب فقیح محمول نمود و در احکام بنیان عدالت و وثاقت خود افزود
 اعتراف یازدهم آنکه فرموده چنانچه بعد از تقیثش نزد آنحضرت ظاهر گرد و این اعتراف حاوی عشر مخاطب سبع
 نیز شیده صحت و اطمینان است و از آن بحال وضوح آشکار است که انس آن صحابی راست گفتار بعد تقیثش و استفسار
 سر و محتاج علیه السلام الله بالعشر و الاکابر سبب رجناب حیدر کرار علیه السلام الله ما نبت الورد و البهار و دست
 داشتن تشریف مرکب از انصاری بحیر ایضاح و اظهار آورد و باید دانست که هر چند انس حضور جناب رسالت صلی الله علیه
 و آله با اینهمه سحاب بعد جبارت بر رقابو الائمة الاطیاب علیه السلام ما نفع مساک و طباب حلال همین امر جاب
 انواع عتاب بیان کرده لکن فی الحقیقه باعث اصل و عمده اسباب عدم فتح باب و رجناب ولایت تاب اضطرار و احاط
 و التماس ناز و سداوت او با جناب ابوتراب علیه السلام الالف و الهاب بود چنانچه خود اولین معنی را بحال صراحت
 روبرو مستفیدین بیان کرده کما ترفی الوجه الرابع والثلاثین والرابع والاربعین اعتراف و دوازدهم آنکه فرموده چون
 بار سوم حضرت علی آواز بلند کردند و در دوازدهم رکعتند و این اعتراف ثانی عشر مخاطب و الاکابر نیز دلیل روشن بر تحقق واقع طبر
 و از آن نهایت وضوح واضح است که بعد و نمودن انس جناب امیر المؤمنین علیه السلام را و بار بار از شریک جناب رسالت
 صلی الله علیه و آله و سلم ظاهر شد و جناب امیر المؤمنین علیه السلام تشریف آورد و بسبب ناشایستگی انس آنجناب آنجا
 جمع در میان ضرب باب و رفع صوت افتاد و اعتراف سی و نهم آنکه فرموده بسمع مبارک آنحضرت صلی الله علیه و آله
 و سلم رسید و خود ایشانرا طلبیدند و این اعتراف ثالث عشر مخاطب عالی خطر نیز نمایی و مخبر از ثبوت تمام واقع طبر است و از آن بحال
 اعلان پیدا است که هرگاه ندای جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسمع مبارک جناب سرور کائنات علیه و آله الالف الثانی
 و التسلیات رسید خود آنجناب جناب امیر المؤمنین علیه السلام را طلب فرمود و اعتراف چهاردهم آنکه فرموده و نساک
 در رساله خود همین قصه را بر وایت سدی از انس آورده و این اعتراف رابع عشر مخاطب کثیر البطر صریح است درین معنی که مخاطب
 معروی بودن حدیث طبر در خصائص نسای تسلیم نماید و هرگز تشکیک و لو یک در صحت ثبوت آن ظاهر نمی فرماید و چگونه
 حرفی در تشکیک آن بزرگوار می آورد حال آنکه علاوه بر ایامی عظیمه خصائص که از کلام دیگر علما طاهر است و به بندی از آن در
 وجه دهم و رسیدی خود مخاطب در باب الکاید تحفه کما سبق خصائص را باید نازش و فخر گردانیده و تصنیف نمودن نساک
 آنرا احتیاج بر بحال و الامی الی المسنت بالهیت علیه السلام فرموده و اعتراف پانزدهم آنکه فرموده و گفتار فحشاء ابوبکر
 فحده ثم جاء عمر فحده ثم جاء علی فلذلک له و ازین اعتراف خامس عشر مخاطب عظیم الاشرک الشمس فی اربعة النهار و اضع
 و آشکارا گوید که حدیث طبر معروی و خصائص مستطاب واقع با لک و البکر و عمر ازین فضل عظیم میباشد و خاک خیزی و خسار بر رؤس محملین
 آن و شیخ جلیل الفخار می باشد و در باب مودت شانرا بناخن تعمیر و تفضیح می خورند و این مخاطب مخبر از حمایت حمای

بسم الله الرحمن الرحيم

هرگاه بجهاد الله النعام از کمال اثبات و احقاق و احکام این عظیم المقام بپردازد و وجه مبرکه کل الابرار و تبیین دلائل حکمت
النظام فراغ حاصل آید پس احوال مشهوره بطال کلام متانت النبیام مخاطب مقام تفصیلا می شود و بر نقض آن جمله می رود
و بطرف ایزدی و فائیت صمدی جمیع شبهات آن فاضل بیع السمات مردودی سازم و پروا ز روی تمامی تمویلات مجوره
و تعلیقات بتوره او بر می اندازم قوله حدیث چهارم روایت انس بن مالک انه کان عن النبی صلی الله علیه وسلم
طائر قد طیحه له او اهدى اليه فقال اللهم انی اطلب النصارى باکل معی هذا الطیر فجاءه علی قول
والاصفات در ایراد این حدیث سرور کائنات علیه و آله الاف التحیات طرفه شکر کار بهانموده نهایت انصاف خود
بانصاف و ترک خبط و اعتساف ظاهر فرموده پُر ظاهر است که علای اهل حق مثل جناب شیخ مفید و جناب ابن شهر آشوب علی الله
مقامها و دیگران ثبت تو اتر این حدیث می باشند و در تقریرات خویش این معنی را ثابت فرموده اند پس اعراض مخاطب
از ذکر تو اتر آن و لوا از جانب اهل حق تخذلی غریب است و غالباً نشأ آن جز این نیست که عوام الناس اهل بحالشان هرگز لفظ تو اتر را
منضمنا الی حدیث الطیر نمینند و در ذهن شان دعوی تو اتر آن و لوا از جانب اهل حق خطور ننمایند لکن بجهاد الله تعالی مخاطب
درین تلبیس کامیاب نشد زیرا که از بیان سابق تو اتر این حدیث حسب افادات ائمه سنیة بکه قطعیت و جزئیت آن مساوی
بآیه قرآنیة از افاده خود مخاطب ثابت شد که الله یحق الحق بکلماته و گمان مبرکه مخاطب در ایراد این حدیث بر تلبیس
اکتفا نموده باشد بلکه حضرت اوسیب نهایت حصیت و عناد و غایت اخفای حق واضح الله لا یلفظ و ایت انس حیان

ظاهر نموده که این حدیث از انس از دیگری مروی نیست حال آنکه ما باقیات شد که این حدیث شریف را سوای انس بن مالک
خود جناب امیر المؤمنین علیه السلام و عبد الله بن عباس و ابوسعید خدری و سفینه و ابو لطفیل سعد بن ابی وقاص و حماد بن العاص
و علی بن مرثد روایت کرده اند و محتمل نشود که نسبت مخاطب این حدیث را محض انس بن مالک است که این حدیث از انس نسبت به دیگران
زیاده تر مرویست نه آنکه سوای انس کسی دیگر آن را روایت نکرده زیرا که مخاطب بجا اهل انالی که معرفت سابقا صراحت فرموده که حدیث طهر
بجمله طهر و وجوه ندارد آن بر ذات انس بن مالک است و پس پس مثل حدیثی که علاوه بر انس شش صحابی با وی ان باشند
محض روایت انس و انمودن چقدر در ادق پشی داد نیست و بالاتر از این با شنیفت که از مخاطب عماد سبب کمال اعتبار و غیا
مواد احتیاطا اینهمه را که از روایات انس روایتی کامل یاد کردیم کردیم که بلانی قابل در عبارت او و نسخ می شود که حضرتش در نقل
این حدیث تمکین قطع فصل و بعد فصل عجیبی است الفاظ مدیده مفیده را که در بسیاری از طرق مروی از انس وارد است
بر انداخته خویش را عرض تغییر و تنایب و لوم و تشریب ساخته و قاهر است که در جانب اهل حق طریق مختصر ذکر کردن و طریق کامل را
که آشتن چقدر ولالت بر کتمان حق و فرار از میدان داری اهل حق دارد پس ای کاش اگر حضرت او این روایت را محض خود
انس و انموده بود طریق کامل از روایت انس ذکر میکرد و خویش را بوضعت کتمان و الطاط و فرار و التباط موصوم نمی نمود و سبحان الله
مخاطب با انصاف با وصف او حای کمال تنقیح و تهذیب کلام اهل حق در تسکین حدیث منزلت از جانب خود که از راه نهایت
تویر آغاز نموده و حال صدقش در مجلد همان حدیث بخوبی دریافتی در این حدیث چه طرفه دست برد با که نفرموده بجای
آنکه تواتر و قطعیست صدور آن در تقریر اهل حق ذکر نماید و لوتجیه بالرد و الاکار از ذکر کثر طرق انهم دل در دیده بلکه بزمید که حق
این حدیث را محض روایت انس و انموده و بر این مقدار نیز اکتفا نفرموده در روایت انس نیز قطع کلمات و حذف جملات
را مرکب گردیده و آخر ائب اینست که آنچه مخاطب مقام از الفاظ حدیث نقل فرموده است بتدریجها المعلوم من غیر زیاد
ولا نقصان الی الحال در کتابی از کتب فریقین بقرینیده است و اعجاب که مخاطب و الان مقام را با وصف کمال اطلاع عام
و تترام میزند که هنگام نقل این حدیث الفاظ آنرا با طریقی از طرق اهل حق یا اهل سنت مطابقت فرماید و خویش را عرض
سها ملام ابداع و اختراع نظام نماید درین مقام اگر ابداع آن مقام خدا آورند که سبب این عثر تقلید کابلیست و خود حضرتش
سند آرای کی میگذاشت تا زحمت تحقیق و تنقیش بریداشت نظر بسوالت سماع کابلی را غنیمت بارده شمرده بکار افادت و افت
اتباع خویش برده پس این عذر هم پیش رفتنی نیست زیرا که عبارت حضرت او در ایراد الفاظ حدیث با عبارت کابلی هم اتحاد تام
ندارد عبارت کابلی متعلق بحديث طهر نیست الرابع ما رواه انس بن مالک انه کان عند النبی صلی الله علیه و آله
طائر قد طبع له فقال اللهم ایتنی بالحب للناس الیک یا کل معی فجاء علی فاکله معه وهو باطل لان الحب مفضوع
قال الشیخ العلامة امام اهل الحديث شمس الدین ابو عبد الله محمد بن احمد اللطیف الذهبی فی تلخیص صحیح
لقد کنت زمتا طویلا اظن ان حدیث الطیر لم یحسن الحاكم ان یورد عه فی مستدرک که فلما علق

بجمله و لو

هذه الكتاب رایت القول من الموضوعات التي فيه ومن صرح بوضعه الحافظ شمس الدين الجزري
ولانه ليس يتصل على المدعى فان احب الخلق الى الله تعالى لا يجيب ان يكون صاحب الزعامة الكبرى كما كثر
الرسول والانبيا ولا نه يحتمل ان يكون المخلفاء غير حاضرين في المدينة ح والكلام يشتمل الحاضرين فيها
دون غيرهم ودون اثبات حضورهم شرط قاده هو ولا نه يحتمل ان يكون المراد من هو من الناس اليك
كما في قولهم فلان اعقل الناس وافضلهم اي من اعقل الناس وافضلهم ولا نه استلزام الروايات في
الطير المشؤى ففي رواية هو النحام وفي رواية انه البحاري وفي اخرى انه العجمل ولا نه لا يقاوم الاخطار
الصالح لو فرضت لانه على المدعى پس مي كابل بر محض كاعتنه النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد طير له كقنا
سيندو مخاطب بيزيد اظهار تدرج و وسعت نظر جملة او اهدى اليه رايهم اضافه مي فريد و جملة باكل معي را باضا فهدا الطير تميم
مي نمايد و كبراي مصلحت ساخته كمي دانند بجهل على كماله معبر اسهل كجوابه على ميگردان پس باوصف اين تصرفات عدويه
چطور راست مي شود كه مخاطب عمدة الاعلام در ايراد الفاظ حديث باين نظام راه اتباع ام كابل الله الخصام رفته مقتض
قبالت او ميش گرفته و از لطائف اينست كه مخاطب بچوب سوال سائل كما عرفت سابقا عبارت صحيح تريندي را كه شتمل برين
حديث ست بغايت مجمل و مختصر فرموده كمن ان عبارت باوصف اجمال اختصار شتمل ست بذكر اكل جناب امير المؤمنين
عليه السلام باجناب رسالتنا صلى الله عليه وآله وسلم و مخاطب از حذف فرموده پس حذف مخاطب ذكر اكل را حسب
اقاده خودش اختصار در اختصار است اما تامل مخاطب و حقيقه كابل حذيفه لفظ احب الخلق را باحب الناس پس عين مخا
التمه جلات اساس مشاقت اساطين حائز فضل بقياس ست زيرا كه در جميع طريقي از طرق حديث طير كرا علمي سابقين
ولا حقيقين و كلامي متقدمين و متاخرين سنيه انفا مستقول شد لفظ احب الناس و از دست و نه كسي از علمائ
المحققين طريق شتمل بلفظ احب الناس اقبال اهل خصوص و جدال در معرض احتجاج و استدلال براباست و صي رسول
رب متعال صلى الله عليه وآله و ما جمع الحق الى الله و ال اورده پس اختراع كابل همان و اتباع مخاطب و الاشارة بعيد از صواب
وعين ابداع و اغراب باشد و نصري ان مثل هذا التبديل والتغيير والتخفيف الاختصار اذ بل التحريف الصريح
المجالب لا انواع الاحتقار لا يليق بمثل الخطاب عمدة الكبار بل هو داب المحرفين الاغما و وديدن المسؤولين
الاشرا و صورت كمال القمعة والصغار قائد الى غاية الخسف والبوار سائق الى منتهى الحور و الخسار
باغت على قصي القباب التبار و الله الصائن الواق عن العثار قوله و اختلفت الروايات في الطير المشؤى
ففي رواية انه النحام وفي رواية انه بحاري وفي رواية انه عجل اقول نميدانم مقصود مخاطب محمود و ذكر كراست
روايات در باب طير چه چيز است اگر اظهار اين معني مينمايد كه شيعه اين اختلاف را در تقرير خود ذكر مي كنند و نحو محض الكذب
والافتراء و صريح الافك بلا امتراء و اگر نهايت وسعت نظر و كثر تباع خوش را ظاهر مي فريد پس انهم جالب كمال

هذه المختصرات و تصرفات مخاطب
وصفه المثل ان دور الظلمه و خرقا و هو الام

تعبیر و تعریف بر آن فاضل جمیع الشریف است زیرا که آشکار خواهد شد که حضرت ابا و صفت الطلاع بر طرق کثیره
این حدیث دیده و دانسته الفاظ حدیده و جملات نفیسه سدیدیه آنرا عناد و المحی حذف فرموده بکما سبقت الیه اشاره
و اگر عیث عبت آنرا ذکر کرده و متیح فائده ازان تصور فرموده پس خلاف شان علماست که امری را امری و وجود
بی سبب در کلام آرند و نیز منافی صفت ایجاز و اختصار است که اتباع و اشباع مخاطب مطلع بر انصاف این کتاب
بآن منضم الی المتان کمال نازش و فخار دارند و اصل این است که کابلی فاقد تفهم در وجه ابطال تسک بحديث طبر
این اختلاف را هم ذکر نموده حیث قال كما دریت انفا و لانه اختلفت الروایات فی الطایر المشوی ففی روایة هو
الفام و فی روایة انه الحباری و فی اخری انه النجل انتهى و چون سخافت این وجود کمال ظهور بود غالباً مخاطب از
استراق آن استخیا کرده در وجه ابطال ذکر کرده لکن گفت نفس از تعرض بآن را سا هم توانسته این اختلاف را و تقریر
شیعه ذکر کرده طرزه خلط و خط را کار بند گردیده با جمله ذکر کابلی اختلاف روایات را در باب طیر مشوی بمعرض قبح
جرح حدیث طیر عین جهان تجاہل است از داب خدام اخبار و آثار سرور و رخا علیه و آله سلام الله الملك الفخار زیر که پیش
هنگام اختلاف اخبار بطرق شتی جمع آن می نمایند و هرگز بسبب محض اختلاف تکذیب اصل واقع نمی نمایند از جمله آن طرق
حمل اختلاف بر تعدد واقع است که محققین اعلام و منقذین فحاش سنیة جا بجا اختلاف روایات را بآن جمع کرده اند و
ما نحن فیہ هم ممکن است که واقع طیر خید بار بوقوع آمده باشد و در کتب آن طیر خام باشد و در دیگری جاری و در دیگری
جمل اما سندی این معنی که محققین سنیة اختلاف روایات را محمول بر تعدد واقع می نمایند پس بتتبع کلام شان
مخفی نیست تنبیها للقاصین بعضی شواهد مذکور می شود این حجر عسقلانی در فتح الباری بعد ذکر احادیث متعدده که بعضی آن
دالات دارد بر برمی آنجناب و وجه کفار را در زمین بنگریزه بعضی بر می بخاک و از بعضی آن ظاهر می شود که آنحضرت
خاک را خود بنفس نفیس از بغله فرود آمده از زمین گرفت و از بعضی آن می شود که آنحضرت خاک را از این مسعود طلب فرمود و از
بعضی آشکار می شود که خاک را امیر المومنین علیه السلام با آنجناب داد گفته و بحسب معین هذه الاحادیث انه صلی الله علیه
وسلم الا قال لصاحبه ناولنی فنا و له فوما هم ثم نزل عن البغلة فاخذ بيده فرما هم ايضاً فيحتمل ان المحص
في احدی المرتین و فی الاخری التراب والله اعلم ازین عبارت بصراحت ظاهر است که این حجر برای جمع این اخبار مختلفه
اختیار نموده که آنحضرت دو مرتبه بر می مشرکین فرمود که در یکی ازین دو مرتبه بنگریزه و در دیگری خاک بود و اولاً از دیگری گرفت
و بعد از آن خود بنفس نفیس از بغله فرود آمده از زمین برداشت و نیز این حجر عسقلانی در فتح الباری بشرح قول بر این عازب
و ابوسفین بن الحارث اخذ براس بغلته البیضاء که در حدیث ثانی باب غزو حنین از صحیح بخاری واقع است گفته
و فی حدیث العباس عند مسلم شهدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم حنین فلزمته انا
و ابوسفین بن الحارث فلم نفارقه الحدیث و فیہ ولی المسلمون مدبرین فطفق رسول الله صلی الله علیه وسلم

كفر بغلته قبل ان يسمع من الله تعالى وانما اخذ بلجام بغلته رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلها ارادة ان لا يسمع
 وابو سفيان اخذ بركابه ويكنى بالجمع بان ابا سفيان اخذ او لا يسمع ما فيها اكلها النبي صلى الله عليه وسلم ان
 جهة المشركين ^{التي لا يسمع} حشيش العباس فاخذ بلجام البغلة يكفها واخذ ابو سفيان بالركاب ترك اللجام للعباس اجلالا
 له لانه كان عمه ازين عمارت واضح ست كجمع وريان قول برار وابو سفيان بن الحارث اخذ بركابه بغلته البيضاء
 وقول عباس ^{الذي لا يسمع} انا اخذ بلجام بغلته رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلها ارادة ان لا يسمع وابو سفيان اخذ بركابه بامر من
 يمكن ست كذا ولا ابو سفيان زمام بغلته اكرت وبركاه انجذاب اثر ابوسوي مشركين كرض فرود عباس خوف نمو وبراى
 بازو شترن آن لجاش گرفت وابو سفيان اجلالا للعباس لجام را ترك كرده ركاب را گرفت وشهاب الدين احمد بن محمد بن قسطلاني
 در ارشاد الساري شرح قول برار ولقد ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء كرو حديث
 چهارم باب غزوة حنين اتر صحيح بخاري وقع ست گفته عند مسلم من حديث سلمة على بغلته الشهباء عند ابن
 سعد ومن تبعه على بغلته دلدل قال الحافظ ابن حجر وفيه نظر لان دلدل اهداها له المقوقس يعني لانه
 ثبت في صحيح مسلم من حديث العباس وكان على بغلته له بيضاء اهداها له فزوة بن نفاثة الجذامي قال لقطب
 المحلب فيحتمل ان يكون يومئذ ركب كلاما من البغلتين ان ثبت انها كانت صحبته والا فمافي الصحيح اصح انتهى
 ومحمد بن يوسف شامي در سبل الهدى والرشاد في السبع البغلة البيضاء وفي مسلم عن سلمة بن الاكوع
 الشهباء التي كان عليه يومئذ اهداها له فزوة بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الواو وبالتاء بن نفاثة بنون
 مضمومة ففاء مخففة فالف ففاء مشددة ووقع في بعض الروايات عند مسلم فزوة بن نعامه بالعين في الجمع
 والصحيح المعروف الاول ووقع عند ابن سعد وتبعه جماعة ممن الف في المغازي انه صلى الله عليه وسلم
 كان على بغلته دلدل وفيه نظر لان دلدل اهداها له المقوقس قال لقطب ويحتمل ان يكون النبي صلى الله
 عليه وسلم يومئذ ركب كلاما من البغلتين والا فمافي الصحيح اصح ازين دو عبارت بكمال وضوح ظاهر است كرويات
 وارده در باب بغلته كه جناب رسالتا صلى الله عليه وآله وسلم بران روز جنين سوار بود مختلف است وقطب على برار
 جمع آن گفته كه محتمل است كه انجذاب ودين روز بربره ووبغلة سوار شده باشد ونيز قسطلاني در ارشاد الساري گفته
 حدثني بالافراد عمرو بن علي بفتح العين وسكون السين بن بجر ابو حفص الباهلي البصري في قال
 حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن محمد قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا ابو مخنف جامع بن شداد
 بالمجعة وتشديد اللام المهملة قال في الحارثي قال حدثنا صفوان بن يحيى بضم الميم وسكون الحاء
 المهملة وكسر الراء بعد هاء الزاء المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاء بنو تميم الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لهم ابشروا بجزرة قطع بالجنة يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا من المال

فقدير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاء ناس من اهل اليمن وهم الاشعريون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اقبلوا بالبشر يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلناها يا رسول الله كذا ورد هذا الحديث هنا مختصرا وسبق تمام في بدء الخلق و مرادة منه هنا قوله فاجاء ناس من اهل اليمن قال في الفقه واستشكل بيان قدوم وفد بني تميم كان سنة تسع وقد لم الاشعريين كان قبيل ذلك عقب فتم خيرة سنة سبع واجيب باحتمال ان يكون طائفة من الاشعريين قد مواعدت ذلك الزمان عبارت ظاهرة كحديث بخاري دلالت دار قدوم اشعريين بعد وفد بني تميم وازد غير روايات ثابتة قدوم وفد بني تميم در سال نهم ست وقدوم اشعريين در سال مفتح مفتح يعني قدوم اشعريين مقدم ست بر قدوم وفد بني تميم وبعض مجيبين دفع اشكال باین احتمال نموده اند که طائفة از اشعريين بعد از قدوم وفد بني تميم هم آمده باشند بغير قسطا انی در رشاد الساری گفته حدیثی بالا افراد ولا بی ذکر حدیثنا محمد بن العلاء بن کریم الحمدانی الکوفی قال حدیثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن یزید بن عبد الله بضم الموحدة وفقم الزبایان ابی بردة بضم الموحدة وسکون الهمزة عن جد ابی بردة عامر بن ابی موسی عن ابی موسی عبد الله بن قیس الاشعري رضی الله عنه انه قال ارسلني اصحابی الی رسول الله صلى الله عليه وسلم اسالهم المحملان لهم بضم الحاء المهملة وسکون الميم ای یزید بن عبد الله بن قیس و یحیی بن ادهم معهما فی جیش العسرة وهی غزوة بنو تميم فقلت یا نبی الله ان اصحابی ارسلونی الیک لتجأهم فقال والله لا احکم علی شیء وواقفته ای صادقته وهو غضبان ولا اشعراي والحال ان لم اکن اعلم غضبه ورجعت الی اصحابی حال کونی حزینا من منع النبى صلى الله عليه وسلم ان یجئنا ومن مخافة ان یکون النبى صلى الله عليه وسلم وجد فی نفسه ای غضب علی فرجعت الی اصحابی فاخبرتهم الذی قال النبى صلى الله عليه وسلم فلم البت بفتح الهمزة والموحدة بینهم لهم ساکنه اخره مثلثة الا سوية بضم السين المهملة وفقم النوا ومصغرا ساعة وهو جزء من الزمان او من اربعة وعشرين جزءا من الیوم واللیلة اذ سمعت بلالا ینادی ای عبد الله بن قیس یعنی یا عبد الله ولا بی خذ ابن عبد الله بن قیس فاجبته فقال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم یدعوك فلما اتیته قال خذ هذین القرینین تشنیة قرین وهو البعیر المقرن بأخر وهذین القرینین ولا بی ذکر عن الحموی والمستمل هاتین القرینتین وهاتین القرینتین ای المناقین لسته ابعرة لعله قال هذین القرینین ثلاثا فذكر الراوی مرتین اختصارا لکن قوله فی الروایة الاخری فامر لنا بخمس وخمسة وثمانین عرفت انما هذا ینحصر علی التعدد او یکون زاده واحد علی الخمس والعدد لا ینفی الزائد الزین عبارت واضح ست که قول ابو موسی در روایت دیگر فامر لنا بخمس ذود باضمون این روایت که فلما اتیته قال خذ

هذه من القرينين وهذين القرينين لستة ابعدة می باشد مخالفت دارد پس محمول بر تعدد واقعه خواهد بود
وبعد سماع این نصوص من نه ابره بر عدم بطلان حدیث بسبب اختلاف روایات و امکان جمع بطل بر تعدد واقعه
گمان نیست که منصفی اختلاف روایات را در باب طبر سبب قبح و مرجح اصل حدیث انکار و دومت را بر خلاف
و شقاق الله باجلالت برکار و فاعجب من الکاتب المتبع النظار: کیف عرض الحدیث للقدح والافتکار
بمجرد الاختلاف الروایات فی الطیر المشوی: ولویقف علی داب خدام الحدیث النبوی: حیث
انهم اختلفوا کثیر من الاحادیث علی تعدد الواقعه: وجاوه حجة نافية للشبهات قاطعه: فلیت شعرا
هل یقف الکاتب علی مقالته السجدة الشنیعة: ویوب عن هفوته الغثة الفظیعة: امر یتر علی
ذنبه: ویدع النصفه فی جنبه: فیبطل شطر اعظمی من الروایات والاخبار: ویعاند جمعا کثیرا من
العلماء والاحبار قوله واین حدیث را اکثر محدثین موضوع گفته اند اقوال ادعای مخاطب فطین حکم اکثر
محدثین بوضع این حدیث شریف متین کذبیت ظاهر و مستبین و افکی ست واضح و بین و بهتانی ست مذل و
مبین و تقول ست بطل و همین زیر که بحدیث تعالی از بیان سابق ظاهر گردید که روایات و ثبوتین این حدیث
شریف در هر قرن بحدی کثرت داشتند که بسبب آن در حصول تواتر شکی نیست پس چه طور راست خواهد
که اکثر محدثین این حدیث را موضوع گفته اند و نیز چون دانسته که این حدیث را ترمذی در صحیح خود که از جمله صحاح
است روایت کرده و حسب افادات اکابر قوم که معرفت سابقا صحاح سسته باتفاق شرق و غرب صحیح
و بر صحت آن اجماع الله واقع شده و است جناب رسالتا صلی الله علیه و آله وسلم باسرا بر قبول آن اتفاق
و باین تقریب حدیث طبر نیز باتفاق شرق و غرب صحیح و اجماع الله و علمای دین بر صحت آن و اتفاق است
اتجانب بر قبول آن واقع ست پس بالبداهته ثابت خواهد شد که اکثریت حاکمین بوضع این حدیث حرفیت
بی اصل و واهی جالب انواع خسار و تباهی سبحان الله مخاطب باجلالت بسبب مزید بیان و رکون و
طماننت و سکون بطبع ذوفنون خود اصلا نظری بر افادات الله خویش ننید اخته انها کافی نصر الباطل حکم وضع نهی شد
را با اکثر محدثین منسوب ساخته نهایت طول باع و توسع اطلاع خویش بر یگانگان نظام فرموده احراز حاصل سبق در
میدان تبحر و تفر فرموده و محل عجب اینست که مخاطب باوصفیکه ادعای حکم اکثر محدثین بوضع حدیث طبر آقا زنده
داد تمویل عوام و تنجیع انعام و از لال اغنام و ادحاض لئام داده کن در مقام تبیین و تصریح و اظهار توضیح
دل از تفصیل و تشریح در دیده جز از احاطت تصریح وضع بجزری نقل قول ذهبی دیگر نچا ویده پس ای کاش
اگر حضرت او تعب ذکر اسمای تمامی آن محدثین که حسب زعم او این حدیث را موضوع گفته اند بر جان نازنین خود
گوارا فرموده بود لا اقل اسمای بعض دیگر از ایشان ذکر می نمود و در مقام شرح تفصیل دعوی بر تمویل محض بر

فی القرائات لابن خبار و سابق سند و آله کثیر علی ابن احملة اما لی ابن سمعون قال و خرج لنفسه
 اربعین عشاریه لفظها من اربع شیخنا العراقی و غیر فیها اشیاء و وہم فیها کثیر او خرج جزء فیہ سلسلا
 بالمصراخه و غیرها بجم او هامه فیہ فی جزء الحافظ ابن ناصر الدین و قفت علیہ و حوصفید و کذا انتقد
 علیہ شیخنا فی مشیخه الجندی البلبانی من تخریجہ قال قد اجاز لی و لولیک و کتب فی الاستدلال فانظر نقلہ من خطہ
 الی اجرت لہم و ایاہ کل ما ارویہ من سنن الحدیث سند و کذا الطحاہم الخشعہ معاجم
 و المشیختات و کل جزء مفرد و جمیع نظم لی و نثر و الذی الفی کالنشر الذکی و منجد
 فالله یحفظہم و یبسط فی حیا ہ الحافظ الجبر الحق احمد و انا المقصر فی التور العبد الفقیر
 محمد بن محمد بن محمد قال و کنت لقیته فی سنۃ سبع و تسعین و حررہ فی علی الرحلة
 الی دمشق و قد حدثت عنہ فی حیاته بکتابہ الحصن الحصین یعنی بالوجاہۃ فقال قال صاحبنا
 فلان لکونہ لم تکن سبقت لہ منہ اجازۃ و حصل لہ فی البلاد الیمینیۃ بسبب ذلک رواج عظیم
 و تنافسوا فی تحصیلہ و روايتہ ثم دخل بعد نیف و عشرين و قد مات کثیر من سمعہ فسمعہ الباقون و اولادہم
 علیہ و لما اقام بمکۃ نسج بخطہ من اول المقدمۃ التي جمعها اول شرح البخاری واستعان بجماعۃ حتی
 اکملها تحصیلا و کان ارسل الی صاحبنا الثقی الغاسی فی مکۃ من شیراز یسألہ عن تعلیق التعلیق الذی
 خرجہ فی وصل تعلیق البخاری فاتفق و وصول کتابہ و انما مکۃ و مع نسخہ من ان کتاب فجهزتها الیہ
 فجاء نأبہ یدکرانہا جک و فرحہ بہا و انه شہر الکتاب بتلك البلاد و اهدی الی بعد ذلک کتابہ
 النشر المذکور قلت و هو فی مجلدين و کتب علی کل مجلد منہما بالاجازۃ لشیخنا قال و التمس ان یشر
 فی الدیار المصریۃ و قد رجبیتہ و هو فشرع و علما کثیرا ثم ارسل الی من شیراز بالمقدمۃ و التعلیق
 فالحقت بہما ما کان تجد لی بعد حصولہما لہ و کتب عنی شیئا من اول ما علقته متعقباً علی جمیع
 رجال مسند احمد و بالغ فی استحسان ما وقع لی من ذلک فکتابہ او جرتہ مع کتابہ علی مجلدي النشر فی الجوار
 و لما قدم القاهرة انشال الناس للشیخ علیہ و القراءۃ و کان قد ثقل سمعہ قليلا و لکن بصرہ صحیح
 یکتب بخط الدقیق علی عادۃ و لیس لہ فی الفقہ ید بل فتنہ الذی مہر فیہ القرائات و لہ عمل فی الحدیث
 و نظم و سطو و وصفہ فی الانباء بالحافظ الامام المقري و قال انه لہ بطول الحدیث و القرائات
 و تبرز فی القرائات و آتہ کان مثریا و شکلا حسنا و فصیحا بلیغا کثیرا للاحسان لاهل الحج اذا نھت
 الیہ ریاسۃ علم القرائات فی المملک و قال عن طبقات القراء انه اجاد فیہ و عن النثر انه جودہ
 و عن الحصن انه لہ بہ اهل الیمن و استکثر و امنہ ثم قال و ذکر ان ابن الخباز اجاز لہ و اہم فی ذلک

و در این بخط الفلا ابن خطیب المناصریة انه سمع الحافظ ابان السخی البرهان سبط ابن الجوزی يقول
 لما رجعت الی دمشق قال لی الحافظ الصمد الیاسوفی لا تسمع من ابن الجوزی شیئا انتهى وبقیة ما عند
 ابن خطیب المناصریة انه کان یسمع فی أول الامر بالجازفة وان البرهان قال له اخبرنی بالجلال ابن
 خطیب داریا ان ابن الجوزی مدح ابان البقل الشبکی بقصیدة زعم انها له بل وکتب خطه بذلك ثم ثبت
 المدح انها فی دیوان قلاش قال شیخنا وقد سمعت بعض العلماء یثبته بالجازفة فی القول اما الحدیث
 فما اظن یجوز ذلك الا ان کان اذا راى للعصرین شیئا اغار علیه ونسبه لنفسه وهذا المرفود اکثر
 المتأخرون منه ولم یفرد به قال کان یلقب فی بلاده الامام الأعظم واکثر یکن محمود السيرة فی القضاء
 وواقفی بعض الطلبة من اهل تلك البلاد علی جزء فیہ اربعون حدیثا عشریات قائلین ان فوجا
 خرجوا باسانیده من جزء الانصاری وغیره واخذوا کلام شیخنا فی اربعینة العشریات بتقصه فکانه
 عمل علیها مستخرجا بعضه بالسمع واکثره بالاجازة ومنه ما خرج شیخنا من جزء ابن عوف فانه رواه عن
 ابن الخباز بالقرارة فاخرجه ابن الجوزی عن ابن الخباز بالاجازة قلت اما اجازة ابن الخباز فمحتملة
 فقه کان خال جده فیما رایت فی مشیخة الطائفة واما سيرة النظم فلم یکن یمدح عن النظم فکل
 من تصنیف نظاما قوله قال امام اهل الحدیث شمس الدین ابو عبد الله محمد بن احمد اللخنی
 فی تلخیصہ اقول الحمد للہ تعالیٰ کہ ہر ذہبی کہ مخاطب اکمال بغرض ابطال فضیلت جلیہ جگرسوز نواصب
 خسارت مال ورتایش اوراہ نہایت اطرا و اجلال رفعت بمقادیر الفضل ما شہادت بہ الا عداء بامرحق گویا
 شدہ و کما دریت سابقا تصریح کردہ کہ برای حدیث طبرقی کثیرہ است جدا و از اصلیت است بلکہ در جمیع طرق این حدیث
 شریف کتابی خاص تصنیف نموده و مخاطب ہم درستان المحدثین تصنیف ذہبی تصریح کردہ و اقوال العقلاء
 علی انفسہم مقبول و علی غیرہم مردود پس این تصریح ذہبی البتہ مقبول است و آنچه در بارہ وضع این حدیث
 از راہ مزید عصیت و ناحق کوشی چا ویدہ و از خرافت و سخافت خود بان خبر داده بر روی او مردود و ہرگز نیا
 ذکر نہاد و کہ خود کلام او تکذیب و ابطال و رد ان ینماید بچہر تم کہ مخاطب را چہ بلا زدہ کہ بکسارت ذہبی بحکم موضع
 این حدیث بقبول الحق تسک ینماید و تصریح از اینکہ او را اصلیت است و طرق کثیرہ دارد جدا پس ایشتمی اندازد
 و تصنیف او در جمیع طرق این حدیث کہ حسب افادہ خودش ثابت است اعتنائی نیست از این دلیل قطعی است بر نہایت
 تعصب و عناد مخاطب و الا نرا د کہ اگر ہمین ذہبی یا مہربان توفہ نماید کلامش را مقبول ینماید و اگر تصریح بچہر بسیار
 پر کلام او گوش نمی نہد و تازہ تر نیست کہ ذہبی در میزان بطلان مزعم خود در اہتمام بعض روایات حدیث طبرقی موضع آن
 کہ از راہ تہور و قلت تتبع نموده بود معترف شدہ اقرار بحق نموده و ثبوت و اعتماد جمیع رجال ابن حدیث شریف

اتجعل ما دحه مذام فان الحق في مسئلة اللفظ معه اذ لا يستر به عاقل من المخلوقين في ان تلفظ
من افعاله المحادثة التي هي مخلوقة لله تعالى وانما انكرها الامام احمد بالبشارة لفظها ومن ذلك قول بعض
المجتهمة في ابن حاتم بن حبان لم يكن له كثير من نحن اخرجناه من سجستان لانه انكر الحمد لله فليست شعرة
من احق بالاجرا من يجعل الله تعالى من ينزهه عن الجسمية وامثلة هذا تكثر وهذا شيخنا
الذهبي من هذا القبيل له علم وديانة وعنده على اهل السنة تمام مفسر طيلا يجوز ان يعتد عليه
ونقلت من خط الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكاري العلاني رحمه الله ما نصه الشيخ الحافظ شمس الدين
الذهبي لا شك في دينه وورعه ومحرمه فيما يقوله في الناس وكثرة غلب عليه مذهب الاثبات
ومنافرة التاويل والغفلة عن التنزيه حتى ان ذلك في طبعه انحرفا شديدا عن اهل التنزيه وميلا
قويا الى اهل الاثبات فاذا ترجم واحدا منهم يطنب في وصفه بجميع ما قيل فيه من الحسن واليافع
في وصفه ويتغافل عن غلطاته ويتأول له ما امكن واذا ذكر احد من الطرف الاخر كما هو الحال في
والغزالي ونحوهما لا يبالغ في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويعيد ذلك ويبيد ويعتقد لدينا
وهو لا يشعر بعرض عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها واذا ظفر لاحد منهم بغلظة ذكرها وكذلك
فعله في اهل عصرنا اذ المريد على احد منهم يتبرج يقول في ترجمته والله يصليحه ويحذرك و
سببه المخالفة في لعقائه انتهى والحال في شيخنا الذهبي ازيد مما وصفه هو شيخنا ومعلمنا غير ان الحق
احق ان يتبع وقد وصل من الشعب المضرط الى حد ليخبر منه وانا اخشع عليه يوم القيمة من غالب
علماء المسلمين واثمهم الدين حملا والنا الشريعة النبوية فان غالبهم اشاعة وهو اذا وقع باشعرى لا يتبع
ولا يذر والذي اعتقد انهم خصماؤا يوم القيمة عند من ادناهم عند اوجه منه قال الله المستول
ان يخفف عنه وان يلهمهم العفو عنه وان يشفعهم فيه والذي ادركنا عليه المشائخ النهي عن
النظر في كلامه وعدم اعتبار قوله ولم يكن يستجري ان يظهر ركنيه التاريخية الا لمن يغلب على ظنه
انه لا ينقل عنه ما يعاب عليه واما قول العلاني لا شك في دينه وورعه ومحرمه فيما يقوله
فقد كنت اعتقد ذلك واقول عند هذه الاشياء انه ربما اعتقد ما دينا ومنها امورا قطع بانها
يعرف انها كذب واقطع بانها لا تخفى واقطع بانها محبة في كتبه ليستب واقطع بانها
يجب ان يعتد سامعها صحتها بغضا للتحديث فيه وتنفيذ للناس عنه مع قلة معرفته
بعد لولايت الالفاظ ومع اعتقاده الى هذا مما يوجب بهر العقيدة التي يعتقدها هو
حقا مع عدم معارسته بعلوم الشريعة غير اني لما اكثر في بعد بونه النظر في كلامه

عند الاحتیاج الی النظر فیه توقفت فی تحریریه فیما یقولہ ولا ازید علی هذا غیر الاحالة علی کلامه فلینظر
 کلامه من شاء ثم یجبر علی الرجل متحرراً عند غضبه او غیر متحرراً بعینه بغضبه وقت ترجمته لو احد من
 علماء المذاهب الثلاثة المشهورین من الحنفیة والمالکیة والشافعیة فانی اعتقد ان الرجل کان اذا
 مد القلم لترجمة احدهم غضب غضباً مفراطاً ثم قرطه الکلام ومزقه وفعل من التعصب فالا یخفى علی
 ذی بصيرة ثم هو مع ذلك غیر خیر بملکولات اللفاظ كما ینبغی فیما ذکر لفظه من الذم لوعقل معناه
 لما نطق بها واما ان تعجب من ذکره الامام فخر الدین الرازی فی کتاب المیزان فی الضعفاء وكذلك
 السیف الامدی واقول بالله العجب هذا ان لا رواية لهما ولا جرحهما احد ولا سمع عن احد ان
 ضعهما فی ما ینقلانہ من علومهما فانی مدخل لهما فی هذين الكتابین ثم انما لم نسمع احداً
 من سنی الامام فخر الدین بالفخر بل ائمة الامام واما ابن الخطیب اذا ترجم کان فی المحدثین فجعله فی حرف
 الفاء وسمی آء الفخر ثم حلف فی آخر الكتاب انه لم یتعمد فیه هوی نفس فانی هوی نفس اعظم من هذا
 فاما ان یتوکل فی یمنه او استثنی غیر الرواة فیقال له فلم ذکر غیرهم واما ان یتوکل
 اعتقد ان هذا الیس هوی نفس واذا وصل الی هذا الحد والعیاذ بالله فهو مطبوع علی قلبه پس سرگاه
 ذہبی تعصب مفراطاً موجب سخریة واستهزاء وشود وداشته باشد ودر کمالش نظر جائز باشد وقولش را اعتبار
 و اعتمادی نبود و دعاوی کاذب بر او دیده و دانسته و کتب خوش ذکر کند و دوست دارد که دیگران آنرا صحیح
 پذیرند و باین شناع و فظائع ممارست معلوم شرعیہ ہم ندارد و مغلوب بغضب و کثیر تعصب بجدی باشد که رازی
 وادی را از ضعف قرار دهد کلام چنین کاذب دروغ و غلو متعصب مفراطاً حکم بوضع احادیث صحیحہ و روایات ثابتہ
 معتمدہ بمقابلہ الحق چه اعتبار است و نیز سبک در طبقات شافعیہ ترجمہ محمد بن صالح گفته قاعدۃ فی المورخین نافعة
 جداً فان اهل التاريخ قد وضعوا من اناس اورفعوا اناساً اما التعصب والجهل او مجرد اعتماد علی
 نقل من لا یوثق به او غیر ذلك من الاسباب والجهل فی المورخین اکثر منه فی اهل البحر والنعل
 وکذا ان التعصب قل ان رایت تاریخاً خالیاً من ذلك واما تاریخ شیخنا الذہبی غفرلہ فانه
 علی جمعه وحسنه مشحون بالتعصب المفرط لا وخذ الله فلقد اکثر الوقیعة فی اهل الدین اعنی
 الفقراء الذین هم صفوة الخلق واستطال بلسانه علی کثیر من ائمة الشافعیین والحنفیین ومال
 فافط علی الاشاعرة ومدح فراد فی المجتہدین هذا هو الحافظ المدری والامام المجل فما ظنک
 بعوام المورخین و نیز سبکی در طبقات شافعیہ در ترجمہ حسین بن علی بن زید الکرمی بعد کلام در سبک
 لفظ گفته فاذا اتا مکت ما سطرناه ونظرت قول شیخنا فی غیر موضع من تاریخہ ان مسألة اللفظ

مما ترجم الى قول جهم عرف ان الرجل لا يدري في هذه المضائق ما يقول وقد اكثر هو واصحابه
من ذكر جهم بن صفوان وليس قصدهم الا جعل الاشاعر الذين قد را الله لقله همران يكون مرفوعا
ولزومهم نلسنة ان يكون مجزوما به ومقطوعا فرقة جهمية واعلم ان جهما اثر من المعتزلة
كما يدري من ينظر الجمل والفحل ويعرف عقائد الفرق والقائلون بخلاق القرآن هم المعتزلة جميعا وجهم
لا خصوص له بسئلة خلق القرآن بل هو شر من القائلين بالمشاركة اياهم فيما قالوه وزيادة عليه هم
بطائعات فما كفى الذهبي ان يشير الى اعتقادهم ما تبرر العقلاء عن قوله من قدم الالفاظ التجارية على
لسانه حتى ينسب هذه العقيدة الى مثل الامام احمد بن حنبل وغيره من الشاذات ويدعي ان المخالف
فيها يرجع الى قول جهم فليسته دري ما يقول والله يغفر لنا وله ويتجاوز عن كان السبب في خوض مثل
الذهبي في مسائل هذا الكلام وانه لم يعرف على الكلام في ذلك ولكن كيف يسعنا الشكوت وقد ما شيفنا
تاريخه بهذه العقائد التي لو وقف عليها العاقل لاضلته ضلالا لا سبيلا ولقد يعلم الله من كراهية الازراء
لشيخنا فانه مفيدنا ومعلمنا وهذا النذر اليسير الحديث الذي عرفناه منه استفدنا ولكن اري ان القسبي
على ذلك حتم لازم في الدين ونيز سبكي ودر طبقات شافعية گفته ذكر تايين يحيى بن عبد الرحمن بن مجرب عن
عبد الرحمن بن بشار بن يحيى الساجي الحافظ كان من الثقات الاثمة اخذ عن المزني وانه سمع من عبد الله
بن معاذ العنبري ومحمد بن بشر وهدية بن خالد والي الزبير الزهراني وطلوت بن عباد والي كامل الجحدري
وغيرهم ورجل الى الكوفة والحجاز ومصر روى عنه الشيخ ابو الحسن الاشعري قال شيخنا الذهبي واخذ
عنه مذهب اهل الحديث قلت سبحان الله هذا يجعل الاشعري على مذهب اهل الحديث وفي مكان
اخر لو لا خشيتك سهام الاشاعر لصرحت بانه جهمي وما كان ابو الحسن الا شيخ السنة وناصر الحديث
وقام المعتزلة والجمعة وغيرهم ويرسبكي ودر طبقات تبربر ابو الحسن بن شعري گفته وانت اذا نظرت بتاريخه
هذا الشيخ الذي هو شيخ السنة وامام الطائفة في تاريخ شيخنا الذهبي ورأيت كيف مرقها وحرار كيف
يضم من قلده ولم يكتف البوح بالغص منه خرقا من سيف اهل الحق ولا الصبر عن الشكوت لما جلت عليه
طويته من نقصه بحيث اختصر ما شاء الله ان يختصر في مدحه ثم قال في اخر الترجمة من اراخان يتجر في معرفة
الاشعري فعليه بكتاب تبين كذب المفترى لابن القسري عسا كرا اللهم توفنا على السنة وادخلنا الجنة
واجعل انفسنا مظمنة فحيث فيك اولياءك ونغض فيك اعداءك ونستغفر للعصاة من عبادك
ونعمل بحكم كتابك ونومن بمشابه ما رصفت به نفسك انتهى فعند ذلك يقضى العجب من هذه الالهيه
ويعلم الى ما اذ يشير المسكين فويجه ثم ويجه وانا قد قلت غير مرة ان الذهبي استأذى ويره تخرجت

في علم الحديث إلا أن الحق الحق ان يتبع ويجب على تبين الحق فاقول اما حوالتيك على تبين كذب
 المفترى وتقصيرك في مدح الشيخ فكيف يسعدك ذلك مع كونك لم تترجم مجتمعا يشبه الله بخلقه
 الا استوفيت ترجمته حتى ان كتابك مشتمل على ذكر جماعة من اصناف المتأخرين من الختابة الذين لا يوبه
 بهم قد ترجمت كل واحد منهم بأوراق عديدة فهل عجزت ان تعطى ترجمة هذا الشيخ حقا وترجمه كما ترجمت
 من هو دونه بالف الف طبقة فاني غرض وهوى نفس ابلغ من هذا واقسم بالله عينا بركة ما بك الا انك
 لا تحب شيئا اسمه بالخير ولا تقدر في بلاد المسلمين على ان تقصم فيه بما عندك من امر وما تضمنه من
 البغض فانك لو اظهرت لنا ولتلك سيوف الله واما دعاؤك بما دعوت به فهل هذا ينسأ به يا مسكين
 واما اشارتك بقولك ونبغض اعدائك الى ان الشيخ من اعداء الله وانك تبغضه فسوف تقف مع بين
 يدي الله تعالى يوم تأتي بين يديه طوائف العلماء من المذاهب الاربعة والقبائل الحان من الصوفية
 والجهابذة المحققين والمحدثين وتاتي انت تسكع في ظلم التجسيم الذي تدعي انك بريء منه وانت
 من اعظم الذنوة اليه وترغم انك تعرف هذا الفن وانت لا تفهم منه نقيرا ولا قطميرا وليت شعرك
 من احق بالبغض الذي يصف الله بما وصف به من يشبهه بحلته ام من قال ليس كمثله شيء وهو
 السميع البصير والاول في علم الخصوص امسالك عنان الكلام في هذا المقام فقد بلغت ثم احفظ
 شيخنا حقه وامسك وقد عرفنا ان الاوراق لا تفيض بترجمة الشيخ واصلنا انك على كتاب التبيين لا
 كاحالة الذهبي اذ نحن نحيل احالة طالب يحرض على الازدياد من عظمته وذلك يحيل احالة مجمل القدر
 ومبتدأ بذكر محمد بن لا يحبه ونيز سكي وطبقات بترجم عبد الملك بن عبد الله الجويني النيسابوري المعروف
 بامام الحرم بعد نقل كلام عبد الغافر سري گفته انتهى كلام عبد الغافر وقد ساقه بكما له الحافظ ابن عسك
 كتاب التبيين واما شيخنا الذهبي غفر الله له فانه حار كيف يصنع في ترجمة هذا الامام الذي هو من
 محاسن هذه الامة المحمدية وكيف يمتدحها فقرطوما امكنه ثم قال وقد ذكره عبد الغافر واسهب واضرب
 الى ان قال وكان يدكر درو ساو ساق نحو ثلاثة اسطر من اخريات كلام عبد الغافر ثم كنه ستم ومثل لانه
 مثله مثل محمول على تقرير عدد قوله فقال بعد ان انتهى ذكر السطور الثلاثة التي حكاهما نقه وذكر
 الترجمة بطولها فيقال له هلا زينت كتابك بها وطرزته بحاسنها فانها اول من خرافات تحكيها
 لا قوام لا يعبا الله بهم الى ان قال السبكي وقد حكى شيخنا الذهبي كسر المنبر والاقلام والمخابر وانهم اقاموا
 على ذلك حولا ثم قال وهذا من فضل الجاهلية والاعاجيل من فعل اهل السنة والجماعة قلت
 وقد حار هذا الرجل ما الذي يوذى به هذا الامام وهذا المرفعه الامام ولا اوصى به بان يفعل

حتى يكون غصبا منه وانما حكاية الحاكون اظهرها العظمة للامام عند اهل عصره وانه حصل لاهل العلم على كثرتهم فقد كانوا نحو اربع مائة تلميذ ما لم يمتا لكوامعه الصبر بل ذاهم الى هذا الفعل ولا يخفى انه لو لم تكن المصيبة عندهم بالغلة اقصى الغايات لما وقعوا في ذلك وفي هذا اوضح دالة لمن وقفه الله على حال هذا الامام رضى الله عنه وكيف كان شأنه فيما بين اهل العلم في ذلك العصر المشتهون بالعلماء والزهاد ونير سبكي وطبقات بزرجمهر كفته ذكره واقعه من التخليط في كلام شيخنا الذهبي والتعامل من هذا الامام العظيم في امر هذا الامام الذي هو من اساطين هذه الأمة المحمديّة نصرها الله فقد منالناك تحامل للذهبي عليه في تهريفة كلام عبد الغافر والكاره ما فعل تلامذة الامام عند موته وانت اذا عرفت حال الذهبي لم تحج الى دليل يدل على انه قد تحامل عليه وليس يحرم في الاذهان شيئا اذا احتاج النصارى الى دليل فمن كلام الذهبي وكان ابو المعالي مع تبرع في الفقه واصبوه لا يدري الحديث ذكر في كتاب البرهان حديث معاذ في لقياس وهو مدقق في الصحاح متفق على صحته كذا قال واثنى له الطحطاوي ومدا على الحارث بن عمرو وهو عن رجال من اهل حمص لا يدري من هم عن معاذ انتهى اما قوله كان لا يدري الحديث فاساءة على هذا الامام لا تتبع وقد تقدم في كلام عبد الغافر اعتماد الاحاديث في مسائل الخلاف وذكره المحسوس والتعديل فيها وعنه الغافر اعرف بشيخه من الذهبي ومن يكون بهذه المثابة كيف يقال عنه لا يدري الحديث وهب انه زل في حديث او حديثين او كثيرا يوجب ذلك ان تقول لا يدري الفقه وما هذا الحديث وحده اذ على الامام صحته وليس يصحح بل ادعى ذلك في احاديث غيره ولم يوجب ذلك الفض منه ولا انزاله عن مرتبته الصاعدة فوق افاق السماء ثم الحديث رواه ابو داود والترمذي وهما من دواوين الاسلام والفقهاء لا يتحاشون من اطلاق لفظ الصحاح عليهم لاسيما سنن ابى داود فلا يس هذا اكبر امر ونير سبكي وطبقات بزرجمهر ابى حامد محمد بن محمد غزالي كفته ذكر كلام عبد الغافر وانا اراه ان اسوقه بكلامه على نفسه حرفا فان عبد الغافر ثقة معاصر عارف وقد تحوزب الحاكون بكلامه حزبين فمن ناقل لبعض المادح وتال بحمير ما اورد مما عيب على حجة الاسلام وذلك صنيع من يتعصب على حجة الاسلام وهو شيخنا الذهبي فانه ذكر بعض المادح نقلا عن الفقه حكايا بالمعنى غير مطابق في الاكثر ولما انتهى الى ما ذكره عبد الغافر مما عيب عليه استوفاه ثم زاد ووثقه وبسط ورثته ومن ناقل لكل المادح ساكت عن ذكر ما عيب به وهو الحافظ ابو القاسم بن عساكر وما بحث عن سبب فعله ذلك واما انا فاورد جميعه ثم انكلموا سال الله التوفيق والحماية من الميل ونير سبكي وطبقات بزرجمهر بن الموقف بن عميد بن علي بن حسن بن عبد الله الخبوشاني كفته وكان ابن الكثير في رجل من

المشبهة مدفوناً عند الشافعي رضي الله عنه فقال الخوشتاني لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد وحمل
 ينش ويرمي عظامه وعظام الموتى الذين حوله من اتباعه وتعصبت المشبهة عليه ولم يبال به وهو ما زال
 حتى بنى القبر والمداسة ودرج بها ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمته
 الخوشتاني فلا يحتفل به ويقول في ابن الكثير اني انا من اهل السنة فالذهبي رحمه الله متعصب جداً وهو
 شيخنا وله علينا حقوق الا ان حق الله مقدم على حقه والذي نقوله انه لا ينبغي ان يجمع كلامه في حنفية
 ولا شافعية ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه فانه يتعصب عليهم كثيراً ومن ورع الخوشتاني انه كان يركب الحمير
 ويجعل تحتها اكسية لا يصل اليه عرقه وجاء الملك العزيز الى يارقه وصافحه فاستدعى بهاء وغسل
 يديه وقال يا ولدي انت غسك العنان ولا يتوقا الغلمان فقال غسل وجهك فانتك بعد المصافحة
 لمست وجهك فقال نعم وغسل وجهه وما خرج صلاح الدين الى الافرنج نوبة الزملة جاء الشيخ الخوشتاني
 الى وداعهم والنفس منه امور من المكوس يسقطها عن الناس فلم يفعل فقال له الشيخ محمد بن محمد لا نصر الله
 وكرهه بعضا فوكت قلنسوة الشيطان عن راسه فوجر لها ثم توجه الى الحرب فكسروا عاد الى الشيخ
 وقتل يدك وعرف ان ذلك بسبب دعوته فانظر الى كلام الذهبي هنا في تاريخه وقوله من السلطان اذ
 بدعوته ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على معتقده من المبتدعة هو قول امرها وقال جرى على صلاح الدين
 بدعائه ما جرى فاستقر كلامه يثبت عندك ما نقوله وابو محمد عبد الله بن اسعد يعني ورملة البخاري
 وروى عنه خمسة وعشرين رجلاً سموا بغيره اي قال الذهبي وفيها كانت فتنة الفخر الرازي صاحب التقابيل
 وذلك انه قدم مرارة ونال اكراماً عظيماً من الدولة فاشتد ذلك على الكرامية فاجتمع يوماً هوى
 والقاضي محمد الدين بن القهوه فناظر ثم استطال فخر الدين علي بن القدوة وشتمه ونال منه ما خرج فيه
 الى الاقامة له فلما كان من الغد جاس ابن عم محمد الدين فوعظ الناس وقال ربنا امنا يا انزل واتبعنا الرسول
 فكتبنا مع الشاهدين ايها الناس ما نقول الا ما سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نقول الا سطور
 وكفريات ابن سينا وفلسفة الفارابي فلا نعلمها فلا نرى شي شتم بالامس شيخ من شيوخ الاسلام يذنب
 عن دين الله وبكى فابكى الناس وضجت الكرامية وتاروا من كل ناحية وحيت الفتنة فارسل السلطان
 امجد مسكنهم واهل الرازي بالخراسان قلت هكذا اذكر من المؤرخين من له غرض في الطعن على الامتعة
 الاشعرية ثم اتبع ذلك بقوله وفيها كانت بدعته فتنة الحافظ عبد الغني وكان اماراً بالمعروف
 داعياً الى السنة فقامت عليه الاشعرية وافقوا بقتله فاخرج من دمشق مطرداً انتهى كلامه
 بحروفه في النقصين معا ومذهب الكرامية والظاهرية معروف والكلام عليها الى كماله

اشحق الدیری روی بقوله حیا عن الدیری عن عبد الرزاق یاسنا هذا الشمس علی خیر البشر وعن الدیری عن
عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن عبد الله بن القصاص عن ابی ذر مر فوعا قال علی وذریته یختمون الاوصیاء
الی یوم القیامة فلهذا ان دأبنا علی کذب ورفضه عفا الله عنه وازین هم حریفی عظیم تر بن غزو و بیع مسیح اصحابا یخشی
که بعد از آن هرگز کسی که ادنی از آنکه ایمان بشاش رسیده و اسیر فائز فوج اسلام بدایع او دیده در کمال تعصب
و خسران و اقصای حق و دشمنان و قتلای محض و عدوان و غایت توغر و طغیان و بی و الاشان ریبی نخواهد و زو
و سقوط مجاز فاش از پای اعتبار و اعتماد و مبوط مکابر اش از مقام رفیع التفات و استناد طشت از بلم افتاد خواهد
علی الخصوص و زنی برای ابطال حبیب و رد غیر مصیب و فضائل البیت علیهم السلام را نخواهد و ابد انکوش بخلاف
و همقوات تجاسرات و تهورات آن سلبط اللسان بذی البیان درین باب نخواهد و ادبیانش انکه ذی ذی ذهب
بنوره اینهم ظلم ضیف و شدید و جو عظیم و عنید و حیث بی پایان موج قلب هر قریب و بعید که در واقع شهادت
سبط شهید علیه و علی آباءه و ابنا المعصومین سلام الملک الحمید از یرید بر البیت رسول رب مجید رفته و در استقامت
و تواتر حتمی و شیوع و ظهور جرمی و تحقق و وضوح قطعی و تبیین و استتاری آن مکابرین او شتاب و مجادلین اقیاب
بهم خشک و اریاب نمیتواند کرد بلکه مخالف و موافق و منابذ و مصداق چاره جز از اعتراف بآن ندارد و چاره ناپا
بست تصدیق و تحقیق آن میگردد کان لکم لکن شکیا انکاشه و ادلی الشانی بآن فسانته بمرور امور سهله خفیه
و افعال جزیه طیفیه نیداشته دعای مساحت برای آن معدن کفر و معاندت از قاهره و الانتقام و منظم و منظم
الشدید و الاضطلام و عادل عظیم الغضب علی المعانین اللام و منصف کثیر الاتصاف الی البیت الکرام نمود
طریق اظهار اسلام و ایمان آن بغض البیت رسول رب منان صلی الله علیه و آله باختلاف المملوان و امکان دخول
او در جنان و صاحبیت و اقتران دران بزم و موتان پیوده چنانچه در کتاب تهذیب التهذیب که در آخر نسخ
حاضره آن این عبارت سطور است بنجر محمد الله و عون و حسن توفیقه فی شهر جمادی الاول سنة ثلاث
و سبعین و سبعمائة احسن الله تقضیهما فی خیر و ختم الله بخیر کاتبه و لصاحبه و للتاخر فی
و للذاعی لها و صلی الله علی سیدنا محمد و آله و صحبه و سلم گفته یزید بن معاویه ابوشیبة کوفی عن
عبد الملک بن عمر و عنه سعید بن منصور ذکر التمیمی قلت و یزید بن معاویه الاموی الذی
ولی الخلافة و فعل الایمان ساجد الله و اخباره مستوفاة فی تاریخ دمشق و لا رواية له مات فی نصف
ربیع الاول سنة اربع و ستین و خلافته اقل من اربع سنین و عمره تسع و ثلثون سنة قال نوفل بن
ابی الفرات کنت عند عمر بن عبد العزیز فذكر رجل یزید بن معاویه فقال قال امیر المومنین یزید فقال
عمر تقول امیر المومنین یزید و امر فخر یزید و اها یحیی بن عبد الملک بن ابرع بنیة احد النقاد عن فخر التمیمی

وفاضل محرر بلا محمد معين بن محمد امين معاصر شاه ولي الله و تلميذ عبد القادر مفتي كنده و كتاب دراسات البشير
 في الاسوة الحسنة بالحبيب بعد اثبات عصمت ائمة البيت عليهم السلام كفته و مما يجب ان انبه عليه ان هذا
 الكلام في عصمة الائمة انما جرى فيها على جرى الشيخ الاكبر قدس سره فيها في المذهب الذي رضى الله تعالى
 عنه من حيث ان مقصودنا منه ان قوله صلى الله عليه وسلم فيه يقفوا اثرى لا يخطئ الدال عند
 الشيخ على عصمته فحديث الثقلين يدل على عصمة الائمة الطاهرين رضى الله عنهم كما مرتباً انه وليست
 عقدة الا نامل على ان العصمة الثابتة في الانبياء عليهم الصلوة والسلام توجد في غيرهم وانما اعتقده
 في اهل الولاية قاطبة العصمة بمعنى المحفظ وعدم صدر الدليل الاستحالة صدره ولا الائمة الطاهرون
 اقدم من الكل في ذلك وبذلك يطلق عليهم الائمة المعصومون فمن رما في من هذا المبحث
 باتباع مذهب غير الشيعة ممتا يعلم الله سبحانه براءته منه فعليه اثر فريته والله خبير
 وكيف لا اخاف الاتهام من هذا الكلام وقد خاف شيخنا ارباب الشيع في السيرة الشامية
 من الكلام على طرق حديث رد الشمس بدعاء صلى الله تعالى عليه وسلم لصلوة على وتوثيق
 رجاله ان يرمى بالتشيع حيث راي الحافظ الحسكاني في ذلك سلفاً له ولننقل ذلك بعين كلامه
 قال رحمه الله تعالى لما فرغ من توثيق رجاله سنده ليحذر من يقف على كلامي هذا ان يظن
 بانني اميل الى التشيع والله تعالى اعلم ان الامر ليس كذلك قال الحامل على هذا الكلام بعينه قوله وليحذر
 الى اخره ان الذهبي ذكر في ترجمة الحسكاني انه كان يميل الى التشيع لانه املا جزءاً في طرق حديث رد الشمس
 قال وهذا الرجل يعني الحسكاني ترجمه تلميذه الحافظ عبد القادر الفارسي في ذيل تاريخ نيسابور
 فلم يصرفه بذلك بل انشئ عليه حديثاً حسناً وكذلك غيره من المؤرخين فلنسال الله تعالى السلامة
 من الخوض في اعراض الناس بما لا تعلموا والله تعالى اعلم انتهى اقول وهذا المخرج في الحافظ الحسكاني
 اثباتاً من كمال صعوبة الجرح وانحرافه من مناهج العدل والانصاف والا فالحافظ من خدعة الخد
 بذل جهده في تصحيح الحديث وجمع طرقه واسناده واثبت بذلك معجزة من اعظم علامات النبوة
 واكمالها مما يقرب بصحة عين كل من يؤمن بالله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وكيف يتم
 وينسب الى التشيع بلا بساطة القضية لعلى رضى الله عنه ولو صحح حافظ حديثاً متحفظاً في فضله لا يتم
 بذلك ولو كان كذلك لترك احاديث فضائل اهل البيت راساً ومن مثل هذه المواخذ الباطلة
 طعن كثير من المشايخ العظام ومولع هذا الفن الشريف اذا حتم عند حديث في دني من العادات
 كاذب ان يتخذ لذلك طعناً فاحاً بصحة قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم عندنا وان هذا

من ذلك ولما اطلع هذا الفقير على صحته كانه ازداد سمنا من سرور ذلك ولدته اقر الله سبحانه
وتعالى عيوننا بامثاله واحمد الله رب العالمين **قوله** نقلنا عن الذهبي لقد كنت زمتنا طويلا فظن
ان حديث الطير لم يحسن التحاكم ان يودعه فمستدركه فلما علقنا هذه الكتاب رايت القول من
الموضوعات التي فيه **اقول** ولا ان الخطاب الجسور صحت لفظ لم يحسن لفظ لم يحسن فاساء الفهم
ولم يحسن الثقل وهذا دليل على طول باعه في العربية وشدة تحذره ومهارته في الفنون الادبية وثانينا
نقول خطابا للذهبي الذي هو ايضا في سباسب التعصب والحق في المروء من الاجن الكدر والرنق
ان قولك لقد كنت زمتنا طويلا الخ اعتراف منك في غاية الظهور بانك كُنت زمتنا طويلا في مهامه
الجهل وعدم العثور ولم تقف على كتاب المستدرك الشائر في البلدان والامصار المتداولين
خدمة الاخبار والاثار في ايها الحديث الناقد النبيل المعترف بجهله الى زمن طويل في الجهل
لنفسه كل التجهيل في المسجل مخطائه كل التسجيل في لم كنت زاعما ان ادخال حديث الطير في المستدرك
جسارة وهو هل هذا الزعم منك الا خسارة اي خسارة ومع ذلك فكيف تحكم وقت التعليق
بالوضع على مثل هذا الحديث الشريف لا ينق في ولا تاخذ بطرف من التحقيق ولا تقبل قول
الحاكم الا فيق في لا تحقل بانه من مرويات اكابر الاساطين بواجلة الحديثين واعاظم المنقدين
واقاخر المعتمدين واما مثل المشهورين وصدرنا المعروفين فينا لعجب منك ومن نقه واستغاد
بالذكاء وقد كفي رميت الحديث بالوضع من غير دليل في فاردت اتباعك بالاضلال
والتضليل واغويتهم بنوازغ التلميع والتسويل وايديت انك مشغوف بالتجهيل والتهور
مغري بالامتعاض والتوغر في تخبطك الشيطان من المس ويوسوسك بالحس والحش
ولعمري ليس كلامك الا صريح الهذر والهديان في فاحش الزيف والطغيان واتباع خطوات
الشيطان في القول بما لم ينزل الله به من سلطان والله الحمد حيث افقت من سكر التعصب والشان
وغلبة البغي والعدوان في فاعترفت في كتاب الميزان في بالحق الصريح الواضح البرهان في وسجلت
على نفسك بالزعم بالظن والبهتان في واوضحت ان رواية هذا الحديث الشريف كالمزقات اعيان
غير واحد كنت لا تدري حاله لقلة العرفان في ثم ظهر لك انه صدوق روى عنه ائمة هذا الشأن في
ثم كررت الاعتراف في وتركك الهذر والفساف في حيث صرحت بفتنبيه ولا يفاظ في كتاب
تذكرة الحفاظ في ان طرق هذا الحديث كثيرة جدا في حتى افردتها بمصنف مجدا في ومجموعها
يوجب ان يكون الحديث له اصل في وهذا انما في جميع الشبهات بالصرح والقصر في وثالثا

نقول یا اساطین العلوم و مرآة الحماة انظر وابعین الانصاف : تارکین للاعتساف : کی غصه و حق
غایه الشفور : و وضع نهایه الظهور : و بانست الطريقة الواضحه : و استنارت المحیة اللامحه : و قام
عمود الامر : و ذهب اختلاف النحر : حیث اقر مثل هذا الجاحد الغریب : بتقریظه و التقصیده فی امر
هذا الخبر الرفیع الاثیر : و ظهر صدق قوله تعالی فاعترفوا بذنبهم فتنحوا عن صراط السعیر : و هرگاه
بر نهایت بطلان و شناعة و غایت اختلال و بشاعت تعللات سخیفه مخاطب مفید و ابطال حدیث طیر
که در متن ذکر فرموده مطلع شدی حالا بعض تمسکات واهییه که برای ابطال این حدیث شریف در حاشیه کتاب
جنابش مذکور است نیز بایست شنید و کمال سماجت و قضاعت آن بعین بصیرت باید دید قال فی الحاشیه
نواب گفتم اند که انس سه بار دروغ گفت که رسول خدا صلی الله علیه و سلم بجابت خود دست چنانچه در کتاب جالس
شیخ مفید آمده پس چگونه حدیث او را قبول کرده ایم آتی و این کلام محیر افهام کاشف از مقدار غرور و عقل و فهم و
ولا وصفای مخاطب مقام است بخیرت خدام و الامقام او عرض می شود که این کلام نواب لثام و معاندین عقیم
که ملازمان عالی احتشام نقل فرموده اند نزد حضرت خود ایشان صحیح است یا باطل اگر شق اول اختیار کردند اتباع
و اتقنا و تقلید و اصحاب بر سر کتابت فرموده و مع اتباع و اشباع و توبه قبل ساقطین و رکات و خض و درجات و هبوطات رسیدند
و معین بهین شق است که نقل کلامی و کلمات بران نزد مخاطب سلم الثبوت : بتمیز شیش لیل تسلیم و حجیت آن برناقل است
پس هرگاه این کلام نواب قبل فرمودند و جوابی از ان نداده و حسب افاده شان ظاهر شد که آن کلام نزد آن عمده افول است
و مقبول و کفی به دلیل علیه سلوک طریق النصب المردول و خیطه فی تیهاء العناد المغسول
و ذهبا به عریضا فی همامه البغض المغلول و ایغاله شدیدانی سباسب الحقد المذخول و علاوه برین
چون در متن کتاب اهتمام تمام در اثبات وضع این حدیث شریف دارند پس نقل کلام نواب در قبح این حدیث شریف
به وجهیکه باشد باوصف عدم رد و کبریرین تقریر و تزویر و دلیل صریح بر طیبس و رضایان تفریت و اگر
بول و خوف مواخذه و دار و گیر نمندین منظرین ولای ابل بیت طاهرین سلام الله علیه جمیع ناچار تن حقیقا
شق ثانی دادند و اردیشود بران که هرگاه این کلام نواب لثام نزد آن علام ثل و فاسد النظام است پس باز
چرا تصدیق نقل کلام فاسد و بطلان حرمت ذکر خرافات حاصل کشید و تضعیق وقت شریف ایقاع اتباع و اشباع و خطب عینف پسندید
و این صنیع بیع از مخاطب منیع در مقامات عدیده سرزده که بسیاری از کلمات رنیا به عن النواصل کتاب النجلیه الحق اطباب
می در آید و نعمات بغض و عناد بهنگ غیار می سرلوحه خوشتر آن باشد که سر و لبران : بگفته آید در حدیث دیگران
و اصل نیست که این کلام مختل النظام صریح الانظام را احوار تبریز زبان خرافت ترجان آورده است پس اگر مراد مخاطب
افخر از نواب احوار تبریز است فخر جابا الانصاف و حبذا الایتلاف و اطلاق نواب که صنیع جمع است

بر امور بجا شدت نصب او جای مضائقه و محل مشکوکست و چون پرده از روی کار افتاد در نهایت
احور سب افاده مخاطب والا اگر هرگز شکلی باقی نماند و لا یحیی المکرات الشیء الا باهلهم بالجملة بطلان این استدلال
صریح الاحتمال ظاهرست بچند وجه اول آنکه گفتن انس این دروغ را در روایات طایفه است نه بختی
بر روایات شیعه ندارد چنانچه سابقا ذکر و جو مفصله صحت احتجاج باین حدیث دومی و شیخ بن عبد الله العیدروس الیمینی در
عقد بکرم مصطفوی گفته روی عن انس قال کنت احب الی الله علیه و سلم فسمعت یقول اللهم
اطعمنا من طعام الجنة فانی بالمحیطیر مشوی فوضع یدیه فقال اللهم ائتنا من ثمنه و یحبک
و یحب نبیک قال انس فخرجت فاذا علی بالباب فاستاذنن فله اذن له ثم عدت فسمعت النبی
صلی الله علیه و سلم مثل ذلك فخرجت فاذا علی بالباب فاستاذنن فله اذن له احسب انک
قال ثلثا فدخل بغیر اذن فقال النبی صلی الله علیه و سلم ما الذی ابطلک یا علی قال یا رسول الله
جئت لادخل فحجبتنی انس فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم لم حجبتک فقلت یا رسول الله لما
سمعت الذی دعوت احببت ان یحیی رجل من قومی فتکون له فقال صلی الله علیه و سلم ما یضر الرجل
محبة قومه ما لم یبغض سواهم اخرجه ابن عساکر و الحدیث که خود مخاطب بچواب سوال سائلی که اعرفت
سابقا و بار رد نمودن انس جناب امیر المؤمنین علیه السلام را و بهانه کردن او اعتراف نموده حیث قال بهر حال
اینقدر خود در روایت نجار از انس آمده که دو بار حضرت علی را رد کرد و بهانه کرد که آنحضرت بر سر حاجت اند و وقت
بر آمدن نیست و غرض انس این بود که شخصی از انصار باین مرتبه شرف شود چنانچه بعد از تقییس نزد آنحضرت ظاهر کرد
چون بار سوم حضرت علی آواز را بلند کردند و دروازه را کوفتن و سمع مبارک آنحضرت صلی الله علیه و سلم رسید و خود
ایشان را طلبیدند آتی و هم آنکه نزد طایفه است روایت انس مقبوست احتجاج شیعه بر روایت او الزام علیهم و انما الهام
صحیحست و کذب و فسق او نزد شیعه قاطع در استدلال و فساد احتجاج ایشان نمیتواند شد سوم آنکه کذب را وی
وقتی مضرب باشد که فضیلتی برای دوست خود روایت کرده باشد و هرگاه برای دشمن خود فضیلت جلیله و نقیضه
که دلش نمیداد که آن فضیلت برای او حاصل شود روایت کند در صحت آن روایت هرگز شکلی نیماند بلکه موجب
نهایت قوت صحت آن روایت میگردد و از اینجا گفته اند فی الفضل ما شهدت به الا عدایه و ظاهرست
که اگر عمر یا ابوبکر یا خدیث را روایت میکردند با آنکه زایل حق اصل ایمان شان ثابت نیست زیاده تر موجب
اعتبار و اعتماد میگشت و ادخل فی الالزام و الافحام می شد و تصدیق نمیدادند مثل این مواردناست باعتبار کذب
حدیث بسبب اعتراف وضع آن وضع که انهم مواخذة است بموجب اقرار وضع قبول قول او با وصف فسق او
شیخ رحمته الله در مختصر تنزیه الشریعه در بیان امارات حدیث موضوع گفته منها اقرار واضعه به و لیس هذا

A

R

قبول لقوله مع فسقه وانما هو موافق لاجتماع اقراره كما يؤخذ بالاقرار بالزنا والقتل ولذا جعل
اقراره اماره لا تلا نقط على حدیثه بالوضع لاحتمال كذبه في اقراره بفسقه نعم اذا انضموا الى
اقراره قرائن تقتضي صدقه فيه قطعنا به سيما بعد التوبة واعجابوا به كما صاحب چنان در مقابل الحق سرافراز
حیران گشته اند که هرگز بر داب منظره و افادات امر خود بلکه امثال شائعه هم نظری کنند و از امور نظام هر بر سر کس و ناگس غفلت
می و رنند چهارم آنکه این حدیث را صرف انس روایت کرده است بلکه دیگر صحابه هم روایت کرده اند مثل ابن عباس
و ابو سعید خدری و سفیه مولای جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و ابو الطفیل عامر بن واثقه و سعد بن ابی وقاص
و عمرو بن العاص و ابو مرزوم علی بن مره و جناب امیر علیه السلام خود در حدیث مناشد بر اصحاب شوری باین حدیث
احتجاج فرموده پس اگر فرض غیر وقع احتجاج بر روایت انس بهیچ وجه جائز نباشد حدیث طبر مروی از انس بسبب
تأیید آن بر روایت دیگر صحابه خصوصاً تأیید آن با احتجاج جناب امیر المومنین علیه السلام که مفید قطع و یقین و ثبوت آنست
بالجزم و الحتم قابل احتجاج و استدلال و قطع لسان قیل و قال ارباب تسویل و ازلال خواهد بود و ازین هم عجب
باید شنید که مخاطب وجهی دیگر برای ابطال این حدیث شریف در جاستیه ذکر فرموده و حیث قال قال الشیخ المجدری
س و فی طائر جاءت به اقراین بیان من باحق یرضی و یقنع به و قال القضاة صاحب بن عباد
علیه السلام فی الطیر ما طار ذکره و قامت به اعداءه و هی تشهد هذه الروایة نکذها و طایفه ابی علی الطبر
فی کتابه احتجاج عن الامام ابی عبد الله علیه السلام ان الطیر یجاء به جبرئیل الی النبی صلی الله علیه و سلم
ببین کان جائعاً و دعا الله ان یسبغه انتمی و این کلام مخدوش است بچند وجه اول آنکه چون علماء اهل سنت
بصحت یا حسن این حدیث انص کرده باشند و قابل احتجاج دانسته باز جواب این اعتراض را از ایشان باید پرسید که طرق
الاستی هم اختلاف در کیفیت محی طائر واقع است پس بعضی روایات مصرح باینست که ام سلمه آنرا فرستاده بود و بعضی آن
دالالت دارد بر آنکه ام سلمه رضی الله عنها بخدشت آنجناب ارسال فرموده بود و از بعضی ثابت میشود که ام المین آنرا آورده بود
و از بعضی دیگر واضح است که از جنبت آمده بود الی غیر ذلک بلکه خود مخاطب کما سبق در مقام ایراد الفاظ حدیث طبر بوضافه
جمله و اهدی الیه بعد جمله کان عند النبی صلی الله علیه و سلم طائر قد طبع له کمال و ضوح اختلاف روایات
را در باب محی طائر تسلیم فرموده و هرگاه تاقلین و شمتین و صحیحین این حدیث که از استی است اند این قسم اختلاف را قانع
صححت نیستند باشند شیعه هم نمیدانند و هم آنکه این اعتراض دال است بر عدم مناسبت مخاطب بقبول حدیث
که بجنس اختلاف حکم بوضع حدیث نموده حال آنکه در احادیث هزار جا این چنین اختلاف واقع میشود و آنرا موجب
بطلان حدیث نمیگویند بلکه حتی الامکان جمع در آن بکمال واقع بر تعدد و امثال آن میسازند که ما عرضت
سابقاً من تصرفات اساطین القوم در اینجا هم حل این اختلاف بر تعدد و اقصه ممکن است که کبر بجزع و غیر

علیه السلام طائر از جنت آورده باشد و بار دیگر حضرت امیر خضروا باشد یا بجله اگر اختلاف در محیی طیر موجب بطلان اصل حدیث گردی باید که بسیاری از احادیث صحیح است که نازش و فحاشی ایشان برانست بسبب محض اختلاف طایل شود اگر مخاطب و اولیای ابطال احادیث خود منظور دارند به سبب آنکه حرف را بر زبان آورده اند و در کثرت این طایل از سر بردارند سویم اگر جنایه الداعی علیه السلام در جواب این کلام افاده فرموده و اقول انما فانی محیی ام ایمن بالطیر وقت لا کل بین محیی طیل علیه السلام به لانه یکن ان یکون النبی صلی الله علیه و آله و سلم انما فانی محیی جبرئیل علیه السلام به و هی جاءت به بعد ذلك و اما ما وقع فی روایة المستدرک للحاکم من ان ام ایمن لما سئلتها رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عن الطائر اصبته فصنعت له فلیس بمناف لما ذکرناه ان کلامنا مسوق للجمع بین ما ورد فی طرق اهل الحق لا للجمع بین ما ورد من طرق اهل الخلاف و لیس فی روایة من روایات اهل الحق ان الطائر قد صنعت له ام ایمن اتمی چهارم آنکه شعر صاحب بن عباد که بعد شعر سید حمیری نقل کرده ظاهر دیگر دو که آنرا با این مناقضت و اختلاف چه مناسبت و باطن فیه کدام ربط حاصل است اینجا و اینجا آن می توان دریافت که مخاطب را در مقابل الحق چگونه اختلال حواس و سرسبکی بقیاس روی دهد که بسبب آن اصلاً ربط کلام خود را مخوف نمی دارد و جملاتی را که هرگز باطل نباشد می گوید و بخت محبت نیست که با اینهمه تقریرات الحق را پراکنده و بی نظم می انکار و دو به چو می آوردن آن در کتاب خود نظم و ترتیب و تنقیح و تهنید می خواهد منتی عظیم بر ایشان بگذارد و ذلك من عجائب الدهر و غرائب العصر و هرگاه بخواهد تعالی بطلان خرافات و جرافات مخاطب رفیع الدرجات و ارسیدی و دوستی که آنحضرت او از مرید عرفان و اولوایان و حیا و قبح و جرح این حدیث شریف از اکابر خویش نقل نموده بجاه ایشان بجاک مذلت و رسوائی سوده هرگز نزد احدی از اولی الالباب و الاحلام و ذوی الابصار و الافهام قابلیت التفات ندارد و هم آنچه جنابش در حاشی مصیبت مناشی از اسباب ابطال آن ذکر کرده آبی بر روی مطلوبش نمی آرد پس باید دانست که علاوه بر افاده شایسته آنچه از کلمات بعضی حضرات سستیة رفیعة الدرجات اقدام محمد بن طاهر که سمایش خلاف اهم فاخر است بر قبح این حدیث شریف و جسارت سرایا خسارت او بر رد این خبر بنیف ظاهر میشود نیز طایل و مردود و زائف و مطرود چه آنقدر یافتی که ابن حجر در منج مکیه در ذکر حدیث طاهر گفته اما اقول بعضهم انه موضوع و قول ابن طاهر طریقه کله با طلة معلولة فهو الباطل و ابن طاهر معروف بالغلو الفاحش ازین عبارت ظاهر است که قول ابن طاهر که طرق این حدیث به ما باطل و معلول است قولیست باطل و معلول و کلامیست مخدوش و مذموم و بهر هوه است شیخ و مردود و سقطه ایست فیض و مخدوش و ابن طاهر جابر عاشر و وقت مغلویش طاهر پس چه تعالی بعد ازین افاده ابن حجر و بطلان قول ابن طاهر و فساد مقوله آن معاند مکار بهر چه در خاطر احدی از اصحابان بصائر

مع و ما فاضل
عبد الله بن محمد بن طاهر
عبد الله بن محمد بن طاهر
عبد الله بن محمد بن طاهر

تا ندیرا که خود ابن جبر مقصوبی است شدید و متعنتی است ضعیف که بخلافت معاویه قایم است و هیچ فضل اخلاقی و موضوع
او مال چنانچه تصنیف رساله خاصه درین باب خبر از کمال و لا با محارب نفس رسول داده بزم بغض و شتان و محارفت
و عدوان تطهیر اللسان و انجمن عن الخطور و الصفوة بشکب معاویه بن ابی سفیان باشد تراوده و شمال کتاب صواعق ابوجبر
حسب افاده عبدالحق ثابت و محقق است و محفل رشیدین معنی را در ایضاح بمقابل الحق و ایقان یا تهاج و نشاط
تمام ذکر میکند و هرگاه مثل این متعصب مجاهر قول ابن طاهر البطل و توهم و تمییز و تمجید نماید می توان
دست که بچه حد واهی و طبل و از حلیه صحت و و اقیست عطل است و گمان مبرکه ازین افاده ابن جبر صرف بطلان
قول ابن طاهر واضح و ظاهر است بلکه قول او اما قول بعضهم انه موضوع الهی برای رد و ابطال تضعیف
و اعلال قول بکسی که این حدیث شریف را موضوع گفته باشد کافی و وافی و آثار عصیدت و عناد او را حاجی و عافی است
کما سبقت الیه الاشارة و الحمد لله علی ذلك حمداً جزئیاً و هر چند تصاف ابن طاهر بخلوت و جاش و تعصب جش
ازینمین افاده ابن جبر او افکار است لکن درین مقام بندی دیگر از معاصب فاحشه و شالب موحشه او بر زبان اساطین
سنیه با شیخیه و هبی در کتاب مغنی که برای معرفت ضعفا تصنیف کرده گفته محمد بن طاهر المقدسی الحافظ لیس
بالقوی فان له اوها م فی توالبفه و قال ابن ناصر کاز محنة و كان يصحف و قال ابن عساكر جمع اطراف الكتب
السنة رايته بخطه و اخطأ فيه في مواضع خطأ فاحشاً و نیز هبی در میزان الاعتدال گفته محمد بن طاهر المقدسی
الحافظ لیس بالقوی فان له اوها م كثيرة في توالبفه و قال ابن ناصر كان محنة و كان يصحف و قال ابن عساكر
جمع اطراف الكتب السنة رايته بخطه و قد اخطأ فيه في مواضع خطأ فاحشاً قلت وله انحراف عن السنة
الی تصوف ضير مرضی و هو فی نفسه صدوق لم يتهم و له حفظ و رحلة واسعة و ابن جبر عسقلانی در
سان المیزان ترجمه ابن طاهر گفته قال الدقاق فی رسالته کان ابن طاهر صوفیاً لا عنیاله احدی معقراً بالحدیث
فی باب شیوخ البخاری و مسلم و ذکره عنه حدیث الا باحیة سأل الله ان یعافینا منها و ممن یقول
بها من صوفیة وقتنا و قال ابن ناصر ابن طاهر یقرأ و یحزف کان الشیخ یحزف راسه و یقول لا حول و لا قوة
الا بالله و قال ابن عساكر له شعر حسن مع انه كان لا یعرف النحو و سیوطی در طبقات الحفاظ ترجمه ابن طاهر گفته
و كان ظاهراً یأمر اباحیة السماء و النظر الی المرء و صنف فی ذلك کتاباً و كان محنة لا یحسن النحو
و از غرائب این مقام و عجائب محیره افهام نیست که بعضی از اکابر انجمن عزیزه تخریج و تدوین و علوصفات حسبته شد
نسبت اظهار وضع حدیث شریف بابین الجوزی عینف نموده طریقی کمال صدق و دیانت و ورع امانت پیموده
شعرانی در یو اقیست گفته البحث الثالث و الا ربعون فی بیان ان افضل الاولیاء المجلدین بعد الانبیاء
و المرسلین ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ثم علی رضی الله تعالی عنهم اجمعین و هذا الترتیب بین هؤلاء الخلفاء قطعاً

تصحیح

تصحیح

R

عند الشيخ أبي الحسن الأشعري ظني عند القاضي أبي بكر الباقلاني ومما تشبث به الرافضة في تقديمهم علينا
 رضي الله عنه على أبي بكر رضي الله عنه حديث أنه صلى الله عليه وآله بطير مشوي فقال اللهم استن
 بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فأنادى على رضي الله عنه وهذا الحديث ذكره ابن الجوزي
 في الموضوعات وافردها لحافظ الذهبي جزء وقال إن طرقها باطلة واحترز الناس على الحكم
 حيث أدخله في المستدرک وشناعت وفتاوت كلام شعرائنا لا شعور به برز دیک وورد کمال موضوعات
 زیرا که اولاد ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث را در موضوعات از اقبح اقترافات و آنچه اختلافات و اوضح کذب
 و اضعف تر عبارات است و قطع نظر از آنکه از تفحص متبع نام کتاب الموضوعات ابن الجوزی که نسخه عتیقه آن بحمد الله
 پیش قاصر موجود است بهرگز اثری ازین حدیث پیدا نمی شود سابقا در فیهی که حافظ علای تصریح نموده باین جنی ابوالفرج
 یعنی ابن الجوزی این حدیث را در کتاب الموضوعات ذکر کرده و ابن حجر نیز صراحتا افاده فرموده که ابن الجوزی
 در موضوعات خود آنرا ذکر نموده پس اگر شعرائنا اصل کتاب الموضوعات ندیده و بر تصریح حافظ علای هم مطلع نگردیده
 کاش بر افاده ابن حجر که در لوائح الانوار نهایت مدحت سرائی او نموده مطلع میگردد و خوفامن انحری و الخسران گردان
 کذب بهتان میگردد و لکن انی له ذلك وقد سلك من حيث شیوخه الثلاثة و اخر المسالك و ثانیاً آنچه از
 ذہبی نقل کرده که طرق این حدیث بکلی باطل است پس عین تمسک قطیع و فیه شنیع است زیرا که از افاده ذہبی در باب
 طرق حدیث طبر که خودش جمع کرده ظاهر است که این طرق دلالت دارد بر آنکه برای این حدیث شریف اصلی است و این
 تصریح ذہبی از تذکره ذہبی و مقالید الاسانید ابومهدی و بستان المحدثین شاه صاحب سابقا نقل شد و نیز ظاهر شد
 که ذہبی در میزان معترف نموده که رجال سند حاکم جمیعاً معتد و معدل می باشند پس برخلاف تصریح خودش این اقتراف
 و بهتان بروی بستان ارواح مسبله و سجاج را باقصی المترتب سرور ساختن و علم وقاحت و جلالت و صفات باسما
 افراختن و غلغل کمال تدین و تویع و ادای حق جان نثاری در خدمت نواصب منکرین فضائل جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام در عالم انداختن است موجب نهایت حیرت آنست که محمد طاهر گجراتی نیز نقاب حیا از رخ بر کشیده با وصف
 و عاوی تجر و تحری صواب و حذق و تمیز بین الصحیح و السقیم این حدیث را از موضوعات شمرده و ذکر آنرا در موضوعات
 بر فقر اک ابن الجوزی بر بسته قلوب اهل ایمان باین جسارت و بهتان خسته چنانچه در تذکره الموضوعات گفت
 فی المختصر اللهم استن بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير له طرق كثيرة كلها ضعيفة
 قلت ذكره ابوالفردج في الموضوعات پر ظاهر است که ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث شریف را در موضوعات
 سر بر طلل و از حلیه صحت عاقل است لکن عجب عجاب آنست با آنکه خود محمد طاهر در تفسیح و توبین و تبیین
 ابن الجوزی و اثبات مجازت و عدوان او در صدر تذکره الموضوعات مسامحی جمیده تقدیم فرموده است باز در اینجا

این حدیث را در موضوعات ذکر کرده و ابن حجر نیز صراحتا افاده فرموده که ابن الجوزی در موضوعات خود آنرا ذکر نموده پس اگر شعرائنا اصل کتاب الموضوعات ندیده و بر تصریح حافظ علای هم مطلع نگردیده کاش بر افاده ابن حجر که در لوائح الانوار نهایت مدحت سرائی او نموده مطلع میگردد و خوفامن انحری و الخسران گردان

بجز اینها که در ابطال غسل و صی بر حق هوش و حواس خویش باخته دست بذیل ابن الجوزی و ان هم بعضی تخمیل باطل
 ذکر او این حدیث شریف را در موضوعات انداخته و اعجاب آن نیست که خود محمد طاهر در دیگر جاها حکم ابن الجوزی را
 بوضع احادیث بنمینی تعقب کرده که ترمذی آنرا اخراج کرده بلکه بعضی جا حکم وضع حدیث را باخراج ترمذی آنرا گویند
 تضعیف آن حدیث هم کرده باشد تعقب فرموده پس اگر ابن الجوزی بفرض غیر واقع این حدیث شریف را در موضوعات
 ذکر میکرد باز هم سب داب خود بلکه باولی از ان می بایست که تعقب این حکم غیر محکم میکرد با ترمذی این حدیث شریف را
 در صحیح خود روایت کرده و اصلاح حرف تضعیف بر زبان نه آورده تعصب هم چه برای ست که بچوش آن محمد طاهر در اینجا
 حکم وضع این حدیث را باخراج ترمذی که بنمینی تضعیف است تعقب فرمود و تعقب در کنار حسیته تدریس ابن الجوزی افترا نمود
 که او این حدیث را در موضوعات ذکر کرده است و ملا علی قاری نیز حکم وضع را با ابن الجوزی منسوب ساخته بلکه قاری
 عاری از ولای وحی حبیب باری و مبتلا بجهل غاری از طاهر عارف را فراتر که نهاده بر محض اسناد ذکر این حدیث
 در موضوعات با ابن الجوزی رضی الله عنه بغاوت زاد فی الطنبور لغمة چنان سر زیده که ابن الجوزی در باب
 این حدیث شریف کلمه موضوع بر زبان آورده یعنی بدلات مطابقی بغیر و خل تضییع و التزم بصراحت تمام وضع آن ظاهر
 نموده چنانچه در مرقاة شرح مشکوٰۃ در آخر این روایت مذکور است و الله اعلم و قال هذا حدیث غریب
 ای سناد او مستند و لا منعه من الجحیم قال ابن الجوزی موضوع انتهى ومن القطع یقین الباهر الشطوح
 ای اذ عاۃ القاری طالع و انه قال ابن الجوزی موضوع افتراء محذور و کذا محظون و محذور و جزاف
 ملوم مرد و ع و اس متقوله و المنتقوه به مقول و اس المتجاسر علیه بدلیل الفحص مقبول و قول حسان
 با وصف اظهار اعتقاد بکفر فضائل انسانی رحمن صلوات الله و سلامه علیهم ما اختلف الجدید ان نیز تقلید ناسد به
 شعرائی عمده اهل عرفان پیش گرفته باقر و بتان ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث را در موضوعات بر زبان آورده در
 کتاب اسعاف الراغبین فی سیرة المصطفیٰ و فضائل اهل بیت الطاهرین گفته و اما ما اخرجہ الحاکم فی مستدرک
 من ان یصلی الله علیه و سلم و انی بظیر مشوی فقال اللهم ارحمنا باحبت خلقات الیک یا کل معی من
 هذا الطیر فاناه علی فهو و ان کان مستأشبت به الرافضة فی تفضیلهم علیا حدیث باطل ذکره ابن الجوزی
 فی الموضوعات و افرد الحافظ الذهبی بجزء و قال ان طرقه كلها باطلة و اعترض الناس علی الحاکم حدیث
 ادخله فی المستدرک و این کلام مخافت نظام خالی از عشرات بادیه الهوان و سقطات ناشیه من لطیفان نیست
 زیرا که او لا حکم جز می صاحب اسعاف بطلان این حدیث کاشف الاسد ان محض جراف و سفاف و بخت عناد
 و عتساف و سرسختان فتنه و احصاف و عین اسعاف رغبات جا حدین اجلاف و انما کت تعصب اسفان
 و ضرر و اوجاف بطلب تدنیز اهل انصاف است و ثانیا ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث را در موضوعات

از شائع ہنات و فطامع تقولات و قیاح ہفوات و مناکیر تہاسرات و ثنائی نسبت قول بطلان جمیع طرق حدیث پر
 بسوی ذہبی بہتانی است کہ پایانی ندارد فی الحقیقہ بسبب جملہ تعصب با تعصب و تقلید غیر مدبر و تجاسر پر تور و عکس
 نقد و اتفاق و فقدان تحقیق و امعان در ذات عالیہ الصفات فاضل صہبان غرائب افادات جالبہ حیران و عجائب تفویہات
 مورثہ ششان از ان صدر الاعیان بطور رسیدہ عظیم باب حیرت اولی الالباب گردیدہ و علامہ معروف فی الاقا
 والادانی یعنی محمد بن علی اشوکانی نیز با آنہم دعوی کمال تحریر و اجتہاد و سلوک منہج رشد و سداد تقلید غیر رشید محمد ظاہر
 ادعای بطل ذکر ابن الجوزی این حدیث شریف را در موضوعات آغاز نہادہ در پی تفسیح و توفہین خویش قنادہ چپک
 در فوائد مجموعہ فی الاحادیث الموضوعہ میر آپر حدیث اللہم انکنتی باحث الخلق الیک یا کل حق فی هذا الطہر
 قال فی الختصر بلہ طرق کثیرہ کما ہذا ضعیفہ و قد ذکرہ ابن الجوزی فی الموضوعات و اما الحاکم فان حرجہ
 فی المستدرک و صحیحہ و اعتراض علیہ کثیر من اہل العلم و من اراد استیفاء البحت فلینظر ترجمۃ الحاکم
 فی النبلاء وافرانی کہ ازین حضرات بر ابن الجوزی صادر شدہ و جہش ہیج پیدائی شود کہ حیثیت ظاہر چون استہ
 کہ ابن الجوزی بسیاری از احادیث فضیلت مرقضوی را در موضوعات وارد کردہ و خصوصاً این قسم احادیث را کہ
 اہل حق بان تسکمی نمایند حتی لو سب قطعا در اکاذیب اخل ساختہ اند این حدیث را ہم داخل موضوعات کردہ باشد
 پس بر جہا بالغیب من دون مراجعہ کتاب گفتند کہ ابن الجوزی آنرا موضوع کفہ حالانکہ بعض حافظ علای و محقق
 ابن حجر دہستہ کہ ابن الجوزی این حدیث را در موضوعات داخل نکردہ و خود کتاب الموضوعات شاہد عدل ہیست
 اینک نسخہ عتیقہ آن بچہ اند تعلق حاضرست ہر کسی کہ ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث را در کتاب دارد بسم اسد
 قدم در وادی تفحص ہند و اندک زحمتی برداشتہ حدیث طیر را از ان برآرد و دست بر جان اسلاف نا انصاف خود
 نہد بلحاظ ادعای ذکر ابن الجوزی این حدیث شریف را در کتاب الموضوعات صرفیت بغایت بی اصل و بوجہ بی
 ابن الجوزی در کتاب علل متناہیہ کہ موضوع آن احادیثی است کہ من حیث اسند ضعیف است و الفاظ آن دلالت
 بر کذب و افتراء ای آن ندارد طرق کثیرہ از حدیث طیر وارد ساختہ کلام در انفاثا و آن مطلوب الہی مضر فی نفس
 بچند وجہ اول آنکہ چون تعصب و عناد و توغرولہ از ابن الجوزی و افراط و عجلت او در حکم بالوضع و مبادرت
 بان ہذا کہ توہمی و شائبہ و ہی حسب تصریح محققین ثابتست و نیز عصبیت او در قیاس اکابر معلوم از باب بصائر
 و تفسیر تفصیلہ انشا اللہ فی المجلد الاتی پس شمار کردن او حدیثی را با وصف کثرت طرق آن از احادیث و ہبیہ
 و آغاز نہادن قیاس و قیاس در ساندہ طرق آن ہرگز نہادہ باب الباب قابل اعتناء و التفات نخواہد بود و دوم آنکہ
 ابن الجوزی با وصف کلام در اکثر طرق مذکورہ را قیاس و قیاس را در بعض آن مسدود یافتہ با آنکہ تعصب بر رجال
 سلسلہ آن بوجہ من الوجہ قیاس کردہ و بحال خود گذشتہ پس ہر گاہ بعض طرق مذکورہ بحدی متین است کہ ابن الجوزی

با وصف قنوت بی پایان خود قبح آن تو است پس ادخال آن در زمره واهیات از جمله خرافات و خرافات باشد سوم
 آنکه قبح و جرح ابن الجوزی در اکثر طرق محل مناقشه بلکه مناقشات کثیره است بلکه درین رکاکت آن بر عارف فنون جرح
 تعدیل غیر مخفی است چون قائده زیادی در شرح آن نیست در مقام تفصیل آن اعراض می نمایم چهارم آنکه اگر قبح
 ابن الجوزی در طرق مذکوره تسلیم کنیم منتهای آن ضعف این طرق است و سابقا حسب افادات ائمه قوم در یافتن کتب
 طرق ضعیفه برای حدیثی سبب تقوی و تأیید آن بعضی می شود و حدیث را بدرجه حسن می رساند پس بحدیث تعاقب و ضوح
 انجامید که صرف همین طرق کثیره که ابن الجوزی ذکر کرده و از راه عناد در آن قبح آغاز نهاده مع قطع نظر عن غیر باسبب تأیید
 و تقوی بعضی آن بعضی سبب ارتقاء حدیث بدرجه حسن است پنجم آنکه چون در سابق بحدیث المنعم صحت و حسن طرق حدیث
 این حدیث با دل قاطعه مبعض بیان آمده است پس این طرق کثیره اگر چه مقدوح هم باشند تأیید و تسدید و تلوکید و تشدید
 آن طرق صحیح و حسن خواهد کرد و قوتی عظیم بحدیث شریف خواهد بخشید و هرگاه از این بیان شین و بیان رزین معلوم
 کردی که حواله حکم وضع بجزری خود بی سرو پا است که نام کتاب در آن غیر مذکور و نه کتابی از در موضوعات معروف شود
 و جرات پرخسارت ذمی فی الهیالی التبع خود مصداق انا علی ذهاب به لقادر و می باشد که بعد از حدیث نقل کتاب
 از کتاب تخصیص بطالان آن بعضی عبارت مذکوره ذمی بلکه عبارت یسزان و ضح و لایح است و ابن طاهر
 که برین طبیعت اقدام کرده خودش مطعون و متعجب و متفوج و متکوب و مجروح و مقصوب است نسبت تعدیل ابن الجوزی
 این حدیث را از موضوعات محض فخر و بختان و کذب و عهد و ان است بر تو و ضح گردید که موضوع گفتن حدیث طاهرانه
 بیج محذوفی که قابل ادنی اعتنا و التفات باشد بپایه نبوت امیر سدیر چار موضوع گفتن جمعی از محدثین و چه چار موضوع گفتن
 اکثر محدثین آری بعضی کلین متعصبین و مجادلین متعصبین و مکابرین متعصبین و معاندین متعصبین بلا شایسته دلیل محض انفس
 بر تسویل باین خرافات سراپا آفت زبان کشاده و چون رد و لائل الهی می باشد نظر نهاده اند ابواب اختراع صنوف مجازات
 و جهوات کشاده داد عناد و لاد کما فی غنی داده ابن تیمیه حرافی که تعصب و عنادش که در کمال ظهور است بملأ حظه انجیث
 آتش نصب و عداوت در کانون سینه اش افروخته جگر خود بالتهاب آن بسان کباب سوخته بزمید و غرور و خرافاتی چند
 در تکذیب آن بهم اند و خسته چنانچه در جواب علامه حلی که این حدیث را ذکر فرموده می گوید الجواب من وجوه احدها
 المطالبة بتصحیح النقل و قوله روی الجمهور کافه کذب علیهم فان حدیث الطاهر لم یرویه احد من
 اصحاب الصحیح و لا صححه ائمة الحدیث و لکن هو متعار و لا بعض الناس یحکروا و امثاله فی فضل غیر
 علی بل قدر وافی فضائل معاویه احادیث کثیره و صنف فی ذلک مصنفات و اهل العلم
 بالحدیث لا یصحون هذا و لا هذا برناظر منصف ظاهر است که انکار روایت کردن اصحاب صحیح حدیث
 طاهر را موجب نهایت حیرت است و مثل آنست که کسی بگوید وجوب صلوة را احدی از اصحاب صحیح روایت نکرده

بمان است این حدیث در صحیح ترمذی و صحیح حاکم موجود است و چون نسای آن را در خصائص روایت کرده و حسب
 روایت ابن مبارک خصائص را در صحیح نسای می باشد پس بر آن این حدیث در صحیح نسای هم روایت شده این متعصب
 متجاهل حق کوش می گوید که احدی از اصحاب صحیح آزار وایت نکرده و غالباً این متعصب را مولی عباسی و قاضی القضاة
 یحیی بن اکتام و اکتام بن ابراهیم بن حماد بن زید و جمل یحیی و نه نفر از کیهلای زمان مامون و ابو عمر احمد بن عبد ربه
 قرطبی و ابو عبد الله الحاکم و قاضی القضاة عبد الجبار السیلابادی و ابو عبد الله محمد یوسف کنجی را که بعضی از خیرات
 مصححین این حدیث شریف و بعضی مسلمین نصیح آن هستند و جلالت و جبرشان در علوم حدیث محل ارتباب نیست از
 ائمه حدیث نمی گیرند و میگویند و لا صححه الله الحدیث آری هر کسی که بگوید حق قلوب متعصبین جزا شد چگونه نزدشان از
 ائمه حدیث اهل سنت باشد و گمان مبر که این تمییز بر اخرج این حضرات از ائمه حدیث اکتفا نموده و توجیه با یلام ارجح دیگر
 اکابر فرموده بلکه ابو عمر متعصب با و رقت خاثر قبول خود و لکن هومسار واه بعضی الناس از چنان ظاهر کرد
 کتبی روایت و مخرجین این حدیث از احاد ناس و عوام ناحق شناس بودند عاقل منصف را باید که غرض این خبیثه
 در یاد انصاف نماید که ابو حنیفه و احمد بن حنبل و عیوب ابو حاتم رازی و ترمذی و بلذری و عبد الله بن
 احمد و ابو بکر بن ارونسای و ابو علی و محمد بن جریر طبری و ابو القاسم بغوی و یحیی بن صاعد بغدادی و ابن ابی حاتم
 و ابو عمر بن عبد ربه و قاضی حسین محاملی و ابن عقیله و مسعودی و احمد بن سید جدی و طبرانی و ابن اسف
 و ابوالثلیث فقیه و ابن ابی عمیر و دارقطنی و ابن اذان حربی و ابن ابی عمیر و ابوبکر بن جابر و ابو عبد الله الحاکم و خروشی
 و ابن مردویه و ابونعیم و ابن حمدان و ابن مظفر عطار و بیهقی و ابن بشران و ابن عبد البر و خطیب بغدادی و ابن الفار
 و ابوالظفر سمعانی و یحیی السنه بغوی و زرین عبد ربه و نظری و خطیب خوارزم و عمر ملا و ابن عساکر و محمد بن
 بن شریع و عزالدین بن شریع و ابن بخار و ابن طلحه و سبط ابن الجوزی و محمد بن یوسف کنجی و محمد بن طبری و ابراهیم
 حموی و غیر ایشان آیا از جمله عوام و غافلین از نقد کلام سید الانام علیه وآله السلام بودند یا از اساطین فقه و علم
 متقدمین اکابر حفاظ محدثین و اجله نقاد محققین و حیرتم بسوی خودی کشند که چگونه این تمییز فخر این همه مردود
 را بر یک اسفل توهم و تمجید سائید و این همه اکابر مشهور را در زمره جاہلین و ذالین و غافلین و مغفلین گنجایده و کاش
 اگر مصداق نقل و مجانبست عقل اختیار نموده دیگران را ازین زمره ناہنجار معدود فرموده بود ابو حنیفه و احمد بن
 حنبل و ابو حاتم رازی و نسای و محمد بن جریر طبری و دارقطنی را باین منقصت شنیعه نمی آلود زیرا که احمد و ابو حاتم
 و نسای و دارقطنی حسب افتاد خود در حدیث کتاب ائمه و نقاد و حکام و حفاظ حدیث و جبرت و معرفت ائمه
 با توالت نبی و احوال صحابه تابعین و دیگر ناقلین حدیث طبقه بعد طبقه دارند و کتب شریع در معرفت حال رجال
 ناقلین آثار و اسامی شان تصنیف کرده اند و ابو حنیفه و احمد بن حنبل و محمد بن جریر طبری حسب اظهارش چنان علو

و کمال دارند که معاذ الله از جناب عسکریین علیهما السلام عالمترین خدا و رسول هستند و پناه بخدا و اهل بیت ایشان بگریزید
 که اگر کسی از عسکریین علیهما السلام بواحدی از ایشان فتوی دهد رجوع او باجتهاد خود او را خواهد بود بلکه واجب
 خواهد بود یعنی اعتناء بفتوی یکی از عسکریین علیهما السلام ناجز و حرام خواهد بود بلکه عیاذ بالله واجب بر مثل عسکریین
 و امثال ایشان یعنی دیگر ائمه الطبیعت علیهم السلام نیست که تعلم کنند از یکی از این مذکورین پس ای بر این تمییه که با صوف
 و عظیم این حضرات و تجلیل و تعظیم شان بکلمات حیرت آیات و مرتبه ایشان را بالاتر از مرتبه ائمه الطبیعت علیهم السلام نهادن
 و در ستایش ایشان دادن اصعبیت و حروریت دادن درین مقام بزرگ اصعبیت شاست انجام ایشان را از احادیث
 می شمارد و زنی برای شان و مرویات شان نمی گزارد اما آنچه این تمییه درین کلام خرافت نظام سرانیده و کمال علم
 بحديث تصحيح فضائل جناب امیر المومنین علیه السلام می کند و نه تصحيح فضائل معاوییس هر چند نظام اهل سنت را
 باعث انبساط و فرح است لکن فی الواقع جالب انواع الم و ترس زیرا که از اینجا آشکار شد که ادعای های متاخرین سنییه
 که اهل سنت از قدیم الایام در تصحيح فضائل ائمه علیهم السلام اعتقاد و اهتمام دارند و بهت بر جمع و تدوین آن می گانند
 و تصنیف کتب و دفاتر عظام می پردازند و باید از آن کتب اسفار خویش مزین می سازند و اینکه معاذ الله من ذلک
 ابلحق و یقین در فضائل امیر المومنین علیه السلام رب العالمین کاسه لبس و خوشه چین ائمه و محدثین سنیین می باشند
 و هنگام نقل این فضائل عظام بر قلوب اوصحاب کرام نمک از دندان اهل سنت می پاشند الی غیر ذلک من الدعوی
 العریضة الطویلة و المجازفات الموهلة المبهلة جمله اهل طبل از قبیل تطویل بلاطائل است و هرگز اهل علم و تحقیق
 از ایشان تصحيح فضائل جناب امیر المومنین علیه السلام نمی نمایند و باید اکثر سواد مشیتین مناقب آنجناب نمی فرمایند
 و لا یحقق المکر السی الا باهله و علاوه برین اتقی عظیم بر سر اهل سنت رسید یعنی سقوط روایات شان از پایه
 اعتماد و اعتبار ظاهر و واضح گردید زیرا که هرگاه ایشان در حق معاویه حادث کثیره وضع نموده نوبت بحسب
 مصنفات و ساختن مولفات رسانیده باشند و باین صنیع شنیع دیگران را گول داده پس چگونه روایات شان در
 دیگر ابواب محل اعتماد و ابواب احلام و الباب باشد و ازین کلام این تمییه کلی دیگر شکفت چنانچه هر شد که سائیکه روایات
 فضائل معاوییه می کنند و تصدیق آن می نمایند از اهل علم بالحديث نیستند بلکه ایشان از جمله جاهل و ایهی و سبب
 تصدیق موضوعات جالبین انواع خسار و تباهی میباشند پس از اینجا آنچه در حق والد ماجد جناب شاه صاحب
 که در ازاد الخفا شمریدل در اثبات مناقب حمیده برای معاویه کرده و همچنین این مجر که رساله مفروده در مناقب
 معاویه و دفع مثالب او تصنیف نموده و امثال شان لازم می آید خود نظام هست مستبین والله لا یهدیک
 کید الخائن ثم قال الثاني ان حدیث الطیر من المکذوبات الموضوعات عند اهل المعرفة بحقائق النقل
 قال الحافظ ابو موسی الهمدانی قد جمع غیر واحد من المحفاظ طرقة احادیث الطیر لا اعتبار و المعرفة کما حکم النبی

و ابی نعیم و ابن مردویه و سئل الحاکم عن حدیث الطیر فقال لا یصح هذا امر ان الحاکم منسوب الی
 التشیع وقد طلب منه ان یروی حدیثا فی فضل معاویة فقال ما یجئ من قلبی ما یجئ من قلبی و قد خصم
 علی ذلك فلم یفعل فهو یروی فی المستخرج و الا ربعین احادیث ضعیفة بل موضوعة عندائمة الحدیث
 کقوله تعالی الناکثین و القاسطین و المارقین لکن تشیعہ و تشیعہ امثالہ من اهل العلم بالحدیث کالتسک
 و ابن عبد البر و امثالہم لا یبلغ الی تفضیلہ علی ابی بکر و عمر فلا یعرف فی علماء الحدیث من یفضلہ علیہا بل غایة
 التشیع منهم ان یفضلہ علی عثمان او یحصل منه کلاما و اعراض عن ذکر محاسن من قائلہ و نحو ذلك لان
 علماء الحدیث قد عصمهم و قیدہم ما یعرفون من الاحادیث الصحیحة الدالة علی فضیلة الشیخین و من
 ترفض عنہ نوع اشتغال بالحدیث کابن عقدة و امثالہ فہذا غایتہ ان یجمع ما یروی فی فضائلہ من المکذوبات
 و الموضوعات لا یقد ان یدفع ما اتوا تر من فضائل الشیخین فانہا باتفاق اهل العلم بالحدیث اکثر مما
 حکم من فضائل علی و اصح و اصرح فی الدلالة و احمد بن حنبل لم یقل انہ صح لعلی من الفضائل ما لم یصح لغیرہ
 بل احدا جل من ان یقول مثل هذا الکذب بل نقل عنہ انه قال یروی لہ ما لمری و لغیرہ مع ان فی نقل
 هذا عن احمد کلام لیس هذا موضعه و این کلام خرافت نظام ابن تیمیہ اول دلیل بر اختلال حواس و جنون
 و وسواس اوست زیرا کہ ادعای انیمعی حدیث طبریز د اہل معرفت بحقائق نقل از مذہبات و موضوعات است
 ادعائت بی دلیل و مخترعی و توہمی است غیر قابل تعویل و ما اسببش جز نصب غناد و غرولاد و عصبيت
 و شتم و حروریت و بغضاء و مجازفت و عدوان و حیف و شتان و جور و طغیان و زینغ و عدوان گر چیزی نیست
 مقام کمال حیرت است کہ چگونه ابن تیمیہ با وصف آئمتہ تدرب و تہم و تحذلق و تہج و عروج بمعاہج شیوخت اسلام
 و وصول بہدایج تصدیر انام لب باین دعوی بطل کشودہ و زبان باین ہجو و ہزیان اکودہ و ہرگز دلیلی بر ان افات
 نمودہ و اصلا بار کتاب این کذب صریح و بذریعہ مبالغاتی نفرمودہ بالجملہ کہ سیکہ بادنی ر کھ از روح اسماعان و انعام
 تقطیر شام خویش کردہ ابد تصدیق این دعوی بطل شیخ الاسلام نخواہد نمود و ہرگز باخراج اکابر و اساطین نیست
 کہ راوی و مثبت این حدیث شریف ہستند از زمرہ عارفین بحقائق نقل رضی نخواہد بود و عجبت نیست کہ ابن تیمیہ بائیمہ
 بالاخوانی و در ان نفسی در مقام تشریح و توضیح نام احدی از ان عارفین بحقائق نقل کہ حسب مرکز متخیلہ اش این حدیث
 شریف را از مذہبات موضوعات دانستہ اند و ذکر نمودہ راہ اغفال و اہمال و اختلال صریح نمودہ حالانکہ مناسب
 این دعوی عظیم آن بود کہ اسمای جمع ازین جامعہ را بر زبان می آورد گو آئمتہم از اقتضاج مفادی نہاشت نہ کہ سابقا
 از اقادات حافظ علای و علامہ سبکی و محقق ابن حجر مکی دانستی کہ حکم بوضع این حدیث شریف از ہر سیکہ باشد ہر باطل و
 نامقبول نہایت فظیح و شنیع و مذہول است و نمیدانم قول ابو موسی مدنی را کہ ابن تیمیہ نقل کردہ باثبات مذہبیت و منحوی

این حدیث کدام بطحا مل است زیرا که مفادش جز این نیست که حفاظ اهل سنت مثل حاکم و ابونعیم و ابن مردودیه و غیره
احادیث طیر را بغرض شناختن حال آن جمیع کرده احراز سعادت کرده اند و این کلام بخوبی انحراف را در لایحه موضوع بود
این حدیث دلالت ندارد بلکه بافتاد استی که جمع نمودن علمای اهل تسنن اجزای مفروضه را در طرق یا حدیث شریف بوجود
عده دال بر کمال ثبوت و تحقق این حدیث شریف می باشد این است حال اگر بتکلیف حضرات بنیه که هنگام مناظره اهل حق
چنان دست و پا نمی کنند که ضار را از نفع و مثبت را از مانع و منفی یا بنده و آنچه ابن تیمیہ از حاکم نقل کرده که او گفته
حدیث طیر صحیح نیست پس این نقل از اکاذیب و مقتریات نواصب است بر پیچاره حاکم او چگونه بعد صحت این حدیث
حکم می کرد حال آنکه خود مستدرک علی رغم الساجدین القاصرین والنواصب الخاسرین اثبات صحت این حدیث
شریف بزور و شور نموده انوف ایشان بجا که مذکرت سوده و معذرت نقل حکم بعد صحت حدیث طیر غایتش آنست
که ظنی باشد و حکم بصحت آن در مستدرک قطعی و ظنی معارض قطعی نمی تواند شد و بر فرض قطعیت این نقل چون تصریح قوی
که مستعلم حاکم ازین رای فاسد رجوع کرده قابل احتجاج نیست و اگر رجوع هم نمیکرد پس بر اقول بوضع حجت نمی شد
بلکه قول بصحت برای الزام و افحام مخالفین کافی بود بلکه اگر اخراج حاکم این حدیث شریف را در مستدرک
از سر غیر ثابت و قوی و جرح آن از او محقق می شد باز هم ضرفی باقی نمی رسید که محمد بن ابی الدرداء و دیگران قوی
بر ثبوت و تحقق این حدیث شریف موجود است و قول بوضع آن حسب افتاده علامه فیکلی و ابن حجر قول زائف
باطل مطرود و الحمد لله الملك الحق الودود و محققان مذکور هم در تذکره الحفاظ بحاکم این قول را نسبت کرده
و علامه محمد بن جمیل اللمیز در روضه شرح تحفه علویہ جوایش بطول و اشباع نوشته چنانچه بعد از حدیث طیر در
کتاب مذکور گفته قلت هذا الخبر رواه جماعة عن انس منهم سعيد بن المسيب و عبد الملك بن عمرو و سليمان
بن الحجاج الطائفي و ابن ابی الرجال الكوفي و ابو الهندي و اسمعيل بن عبد الله بن جعفر و يعقوب بن سالم بن قنبر
و غیرهم و اما ما قال الحافظ الذهبي في التذكرة في ترجمة الحاكم اني عبد الله المعروف بابن البعير الحافظ
المشهور و مولف المستدرک و غیره بعد ان ساق حکایه و سئل الحاكم ابو عبد الله عن حدیث الطیر
فقال لا یصح و لو صح لما كان احدا افضل من علي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهبي قلت ثم تغیر رأي الحاكم
فاخرج حدیث الطیر في مستدرک قال الذهبي و اما حدیث الطیر فله طرق كثيرة قد افردتها
بمصنف و محقق و عما یوجب ان الحدیث له اصل انتهى کلام الذهبي فاقول کلام الحاكم هذا لا یصح
عنه و الله قاله ثم ترجم عنه کما قال الذهبي ثم تغیر رایه و اما قلنا ذلك لا یصح من احدهما و هو اقوالهما ان
القول الفضلی علی بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فیه شبه الحاكم کما نقله الذهبي ایضا فی ترجمته عن ابن طاهر
قال الذهبي قال ابن طاهر كان یعني الحاكم شديدا التعصب الشيعي في الباطن وكان يظهر التسنن في العلن

والخلافة وكان من عرفا عن معوية والله يتظاهر بذلك ولا يتعد منه انتهى كلام ابن طاهر في قوله الذهب
بقوله قلت اما انحرافه عن خصومه على فظا هرو اما الشيطان فمعظمها بكل حال فهو شيعي لا رافضي
انتهى قلت اذا عرفت هذا فكيف يطعن الحاكم في شيء هو رايه ومذهبه ومن ادلة ما يجزم اليه فان صح
عنه نفى صحة حديث الطائر فلا بد من تاويله بانتهى ارادني اعل درجات الصحة اذا الصحة عند
ائمة الحديث درجات سبع او ان ذلك وقع منه قبل الاحاطة بطرق الحديث ثم عرفنا بعد ذلك
فاخرجه فيما جعله مستند كما على الصحيحين والثاني ان اخراجه في المستند كدليل صحة عندنا فلا يصح
نفى الصحة عنه لا بالتاويل المذكور وعلى كل حال فقد حاكم في الحديث لا يتم ثم هذا الذهب مع تعلقه
وما ينفى اليه من النصب الف في طريقه جزء فعلى كل تقدير قول الحاكم لا يصح لا بد من تاويله لانه على
صحة ما مر ثبت من غير حديث الطائر وهو انه اذا كان احب الخلق الى الله كان افضل للناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ثبت
انه احب الخلق الى الله من غير حديث الطائر وبذلك بعض احاديث ائمة ارجعيت بخلافه واذا ثبت انه احب الخلق الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه احب الخلق الى الله سبحانه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون احب اليه الا احب الى الله سبحانه وقد ثبت
انه احب الخلق الى الله من ادلة غير حديث الطائر فاذا ينكر من ادلة الحديث الطائر على الافضلية التي تجعل هذه الدلائل قاصرة
فصحة الحديث كما نقل على الحاكم ويقر ان الحافظ ابا عبد الله الحاكم ما اراد الا الاستدلال على ما يذهب اليه من افضلية على
بتعليق الافضلية على صحة حديث الطائر وقد عرف انه صحيح فان اراد استنزال الخصم الى الاقرار بما يذهب
اليه الحاكم فقال لا يصح ولو صح لما كان احدا افضل من على بعدة وقد تبين صحته عندنا وعند خصمه فيلزم
تمام ما اراده من الدليل على مذهبه اما آنچه ابن تيمية بمزيد سلاطنت لسان گفته هذا امعان الحاكم منسوخ
الى التشيع پس اگر مقصود از ان اين است كه حاكم بعض تعصبين تشيع منسوب كرده اند اگر چه في الواقع تشيع
نبوده فساد لكن ايش مجدى هذا و اگر مراد ابن تيمية آنست كه اين نسبت واقعت دارد و حاكم تشيع بوده فباطل
محض و برادني متبعي كه كتب رجال را بنظر انصاف و بده در كمال وضوح خواهد بود كه هيچ دليل متين تشيع حاكم قائم نيست
و از بهين جاست كه بسياري از علماء بترحمه حاكم اصلا ذكر نسبت تشيع با و نموده اكتفا بر اظهار كمال خدق و براعت و نقد و
اتقان او فرموده اند و هر عاقل ميداند كه محض ادعای باطل بعض معتدين در شان حاكم رئيس المحدثين چه يكشايد و امثال ابن
هفوات باطله و تفوهات لا طائفة بجه كاري آيد و علاوه برين چون سابقا در مجلد حديث ولايت دستي كه تشيع هرگز قاج
در عدالت نيست بلكه در بهين مجلد در وجه سوم دريافتي كه رفض هم منافي و ثاقت نيست پس اگر حاكم تشيع بلكه رافضي
هم مي بود در وثاقت و عدالت و جلالت و نبالت و رياست و امامت او كه مثل آفتاب روشن است خطاي راه نمي يافت
فكيف و هو من كبار اهل السنة بل اساطينهم و صدور علمائهم بل سلاطينهم و اما آنچه گفته كه از حاكم روايت

حدیثی در فضل معاویه خود متذکر و این امر را گویا دلیل تشیع او ساخته پس اعجاب عجیب است چه قبل ازین
خود گفته است که اهل علم با حدیث تصحیح فضائل معاویه نمی کنند اگر بیچاره حاکم هم شریک شان شد و روایت فضل
موضوع او کرد چه قسم شیعی گردید مگر آنکه گوید که اهل علم با حدیث با وصف عدم تصحیح فضائل معاویه تصحیح فضائل
جناب امیر علیه السلام هم نمی کنند و چون که حاکم تصحیح بعضی فضائل جناب امیر علیه السلام کرده است و از روایت
فضائل معاویه امتناع کرده شیعی باشد و ذلک مما یضحاك الشیخون مع ذلک علامه سبکی این حکایت امتناع حاکم را کذب دانسته
بر دلیل آن بر دو امر چنانچه در طبقات شافعیه کبری بعد نقل آن از ابن طاهر باین الفاظ سمعت ابا الفتح سبکی بکویه بمرآة
یقول سمعت عبداً واحداً یقول سمعت ابا عبد الرحمن السلمي یقول دخلت علی ابی عبد الله الحاکم
وهو فی دار لا یمکنه الخروج الی المسجد من اصحاب ابی عبد الله وذلک انهم کسروا منبره ومنعوه من
الخروج فقلت له لو خرجت واصلیت فی فضائل هذا الرجل حدیثاً لاسترحمت من هذه الفتنة فقال
لا یمحی من قلبی یعنی معاقب و مقام جواب از آن گفته و الغالب علی ظنی ان ما عزی الی عبد الرحمن السلمي
کذب علیه السلام یبلغنا الحاکم کمال معادیه و لا یظن ذلک فیه غایة ما قبل فیه الا فراط فی ولا علی کرم الله وجهه مقام الحاکم عندنا
اجل من ذلک اما حکم ابن تیمیة بموضوع بودن حدیثی که تامل الناکثین و القاسطین و المارقین باین بجای می ست و دعوی
نشد برین وقاحت مگر آنکه چون در اعتقاد ضعیف خطبه جناب امیر علیه السلام در قال اهل جبل و صفین مکنون گشته چنانچه در
خرافات خود بعضی باباظهار آنهم بر داشته اند از غایت ناصبیت سخنانی را که دالست بر محقق بودن آنجناب
در قال این ناکسان بدون دلیل موضوع گوید حال آنکه این احادیث بمرتبه تصحیح و ثابت گشته که متعصبین اهل سنت هم چاره
بزاز اوصحت آن نیافته اند چنانکه والد مخاطب با وصف میزان تحطیه جناب امیر علیه السلام این حدیث را و امثال آنرا
در کتب خویش نقل کرده بل تصریح ثبوت آن نموده و خود مخاطب این حدیث را در مطاعن عثمان ثابت دانسته پس اگر
تصحیح مثل این احادیث موجب تشیع است پس والد مخاطب و خود مخاطب هم شیعی باشد و بحمد الله تعالی برای کمال ثبوت
این حدیث شریف و بطلان مجازفت ابن تیمیة عنیف افادات دیگر اعلام سنیه نیز موجود است ابو عمر یوسف بن عبد الله المعروف
باین عبد البر استیعاب ترجمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته و روی من حدیث علی کرم الله وجهه و من
حدیث ابن مسعود و من حدیث ابی یوسف الا نصاری انه امر بقتال الناکثین و القاسطین و المارقین و ابو المود
موفق بن احمد المعروف باخطب خوارزم در کتاب المناقب بعد روایت حدیثی باین اسناد و خبر فی الشیخ الامام
شهاب الدین ابو الفجیة یسعد بن عبد الله بن الحسن الهمدانی المعروف بالمر و غیره فیما کتب الی من همدان قال
اخبرنا الحافظ ابو علی الحسن بن احمد بن الحسن الحلالی باصبهان فیما اذن ای فی الروایة عنه قال اخبرنا
الشیخ الادیب ابو یعلی عبد الرزاق بن عمر بن ابراهیم الطهرانی سنة ثلث و سبعین و اربع مائة فقال

اخبرنا الامام الحافظ طراز الحديثين ابو بكر احمد بن موسى بن مرويه الاصبهاني الخ كفته وبهذا الاسناد عن الحافظ
ابي بكر احمد بن موسى بن مرويه هذا قال حدثنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا
عثمان بن محمد قال حدثنا يونس بن ابي يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الانصاري عن ابي سعيد الخدري
عن علي عليه السلام قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقاتل لنا كثرين والقاسطين والمارقين
فقبل له يا امير المؤمنين من الناكثون قال لنا كثر اهل الجمل والمارقون الخوارج والقاسطون
اهل الشام وابن اثير جزمي وراسد الغاب بجره بناب امير المؤمنين عليه السلام كفته انبأنا ارسلا بن يعان الصوفي حدثنا
ابو الفضل احمد بن طاهر بن سعيد بن ابي سعيد الميموني انبأنا ابو بكر احمد بن خلف الشيرازي انبأنا الحاكم
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا الحسين بن
الحكم الحيري حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا اسحاق بن ابراهيم الازدی عن ابي هارون العبدی
عن ابي سعيد الخدري قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال لنا كثرين والقاسطين والمارقين
فقلنا يا رسول الله امرتنا بقتال هؤلاء فممن من فقال مع علي بن ابي طالب معه يقتل عمار بن ياسر
واخير الحاكم انبأنا ابو الحسن علي بن محمد العبد حدثنا ابراهيم بن الحسين بن دريك حدثنا
عبد العزيز بن الخطأ حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن مخنف بن سليم
قال تينا ابا ايوب الانصاري فقلنا قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جئت تقاتل المسلمين قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال لنا كثرين والقاسطين
والمارقين وانبأنا ابو الفضل بن ابي الحسن باسناد عن ابي يعلى حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا الربيع
بن سهل عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال سمعت عليا على منبر كرم هذا يقول عهد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقاتل لنا كثرين والقاسطين والمارقين وشهاب الدين احمد وتوضيح الدلائل على
ترجيح الفضائل كفته عن ابي سعيد رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لعلي
رضوان الله تعالى عليه ما يلقى من بعد فبكى وقال سئلك بقرابتي وحبتي اذ دعوت الله تعالى بقتل
قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يا علي ان ادعوا الله لاجل موكل فقال يا رسول الله على ما اقاتل
القوم قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على الاحداث في الدين وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
عن علي كرم الله تعالى وجهه قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ان اقاتل لنا كثرين
والقاسطين والمارقين فقبل له يا امير المؤمنين من الناكثون قال كرم الله تعالى وجهه الناكثون اهل الجمل
والقاسطون اهل الشام والمارقون الخوارج رواهما المصنف في وقال رواهما الامام المطلق رواية

و درایه ابو بکر بن مردویه و خطیب خوارزم الموفق ابو المؤید ادام الله جمال العلم با ثور اسانید همما
و مشهور و مسانید هما و محمد صدر عالم در معارج اعلی فی مناقب المرتضی گفته و اخراج ابن ابی شیبة و ابن عساکر
و عبد الغنی بن سعید فی بیاض الاحکام و الاصبهان فی الحجة و ابن منذر فی غرائب شعبه و ابن عساکر عن
علی قال امرت بقتل الناکثین و القاسطین و المارقین و نیز محمد صدر عالم در معارج اعلی گفته و اخراج النجاشی
فی الاربعین و ابن عساکر عن علی قال امرت بقتال ثلاثة القاسطین و الناکثین و المارقین فاما القاسطون
فاهل الشام و اما الناکثون فذكرهم و اما المارقون فاهل النهر یعنی الحمر دیه و محمد بن اسمعیل الامیر
روضة تدیر شرح تحفه علوی شرح شعر و سل الناکث و القاسط و المارق الاخذ بالایمان غیا گفته و البیت
اشارة الی قتال امیر المومنین علیه السلام ثلاث طوائف بعد امامته و هم الناکثون و القاسطون
و المارقون قال ابن حجر قد ثبت عند النسائی فی الخصائص و البزار و الطبرانی من حدیث علی علیه السلام
امر بقتال الناکثین و القاسطین و المارقین ذکره الحافظ ابن حجر فی تلخیص الخبیر ثم قال و الناکثین اهل
البحل لانهم نکثوا ببعثتهم و القاسطین اهل الشام لانهم جاروا عن الحق فی عدم مبايعته و المارقین
اهل النهر و ان ثبتت الخبیر الصحیح انهم یقولون من الدین کایمق الشهم من الرمیة انتهى بلفظه
و ظاهرست و لا کثیر النار علی علم که هرگاه حسب افاده اعظم محدثین مثل ابن ابی شیبة و ابو بکر بن مردویه
و طبرانی و ابن عدی و ابن منذر و عبد الغنی بن سعید و ابن مردویه و ابن عبد البر و ابو القاسم اسماعیل اصبهانی صاحب
کتاب الحج و الخطب خوارزم و ابن عساکر و صالحانی و ابن اثیر جزیری و سیب شهاب الدین احمد و حافظ ابن حجر و محمد بن
و علامه محمد بن اسمعیل الامیر ایضاً حدیث مردی از جناب امیر المومنین علیه السلام ثابت باشد در ثبوت حدیث بقتال اکناکثین
و القاسطین و المارقین که از جناب رسالت ابی صلی الله علیه و آله و سلم مروی شده هرگز نزد ابی بکر بن عبد الله بن عمر
نخواهد یافت که تا بدان حدیث ابن سعد و ابو ایوب انصاری و ابو سعید خدری هم ظاهرست باجماع موضوع
گفتن ابن تیمیة این حدیث را گویان و جزیلی مناسب است که او و اعزاب او قائل بمضامین این گونه حدیث نیستند
و تسلیم مدلول صحیحی آن که ضلال و خسار و هلاک و بوار و تباه و تبار مجار بین جناب امیر المومنین علیه السلام است
لکن فی الحقیقه اعراض و انحراف ازین حدیث از شائع عظیم و فطائع جسیمة بوالق ملکات و عظام مویقات و صریح
مشاقت حفاظ اعلام و عین سعادت عافطین سنت خیر الانام علیه و آله آلاف التحية والسلام است اما ادعای
ابن تیمیة شیخ نسای را پس از عجائب است زیرا که سابقاً دانستی که او امام عظیم الشان از امامان باطین اربکان اهل تسنن
می باشد و صحیح او داخل صحاح سته است که مدام الهست آنرا مرجع و ملازم و موکل و معاذ خود در امور دین می سازد
و باظهار بودن آن دلیل حقیقت مذکور خویش اعلام افتخار می افرازند و بوجود آن در کتب اهل نخله خویش بار بار می

در کتاب مناقب المرتضی
در فصل سادس از باب
اول کتاب در بیان احکام
و القاسطین و الناکثین
و المارقین و فی شرح
ابن النعمان علیه السلام
گفته و من ذلك انما
القاسطون لانهم اخرجوا عن
بن مسعود بنحو ما
کتاب به الذکر فی
السنن و لا یستدل به من ان

سوقان خرج رسول
عليه السلام و قال
امر بقتال الناکثین
و القاسطین و المارقین
و الناکثون اهل
البحل لانهم نکثوا
ببعثتهم و القاسطون
اهل الشام لانهم
جاروا عن الحق فی
عدم مبايعته و المارقون
اهل النهر و ان ثبتت
الخبیر الصحیح انهم
یقولون من الدین کایمق
الشهم من الرمیة انتهى
بلفظه

و لا کثیر النار علی علم
که هرگاه حسب افاده
اعظم محدثین مثل ابن
ابی شیبة و ابو بکر بن
مردویه و طبرانی و ابن
عدی و ابن منذر و عبد
الغنی بن سعید و ابن
مردویه و ابن عبد البر
و ابو القاسم اسماعیل
اصبهانی صاحب کتاب
الحج و الخطب خوارزم
و ابن عساکر و صالحانی
و ابن اثیر جزیری و سیب
شهاب الدین احمد و حافظ
ابن حجر و محمد بن
اسماعیل الامیر ایضاً
حدیث مردی از جناب
امیر المومنین علیه
السلام ثابت باشد در
ثبوت حدیث بقتال
اکناکثین و القاسطین
و المارقین که از جناب
رسالت ابی صلی الله
علیه و آله و سلم مروی
شده هرگز نزد ابی بکر
بن عبد الله بن عمر
نخواهد یافت که تا
بدان حدیث ابن سعد
و ابو ایوب انصاری و
ابو سعید خدری هم
ظاهرست باجماع
موضوع گفتن ابن
تیمیة این حدیث را
گویان و جزیلی
مناسب است که او و
اعزاب او قائل
بمضامین این گونه
حدیث نیستند و
تسلیم مدلول
صحیحی آن که
ضلال و خسار و
هلاک و بوار و
تباه و تبار
مجار بین جناب
امیر المومنین
علیه السلام است
لکن فی الحقیقه
اعراض و انحراف
ازین حدیث از
شائع عظیم و
فطائع جسیمة
بوالق ملکات و
عظام مویقات
و صریح مشاقت
حفاظ اعلام و
عین سعادت
عافطین سنت
خیر الانام
علیه و آله
آلاف التحية
والسلام است
اما ادعای ابن
تیمیة شیخ
نسای را پس از
عجائب است
زیرا که سابقاً
دانستی که او
امام عظیم
الشان از امامان
باطین اربکان
اهل تسنن می
باشد و صحیح
او داخل صحاح
سته است که
مدام الهست
آنرا مرجع و
ملازم و موکل
و معاذ خود در
امور دین می
سازد و باظهار
بودن آن دلیل
حقیقت مذکور
خویش اعلام
افتخار می
افرازند و
بوجود آن در
کتب اهل نخله
خویش بار بار
می

و بسبب عدم اعتماد الحق بران ایشانرا بمنزله طعن و لوم می نوازند بجان الله گاهی نسای را از ارکان اهل نخل خویش و
نمودن کتاب و راجز و دلیل حقیقت نخل خود فرمودن و گاهی حضرتش اشیه ظاهرا ختن و در زمره مشیعیان انداختن
کار اهل سنت است و بسبب دعوی تشیع ابن عبدالبر از ادعای تشیع نسای عجیب ترست و بی حقیقت آن نزد ارباب
خبر و تتبع ظاهر بلکه اظهر باعداد مجله حدیث و لایق دستی که او از کبد علما و حفاظ مغرب زمین و اجلاء فقهای مالکیت
و آثار طویله الذیال و مقارن عدیه المثال او اعظم نقاد رجال افامه و انایان احوال مثل عبدالکریم بن محمد السمانه
در کتاب الانساب و ابن خلکان در وفیات الاعیان و شمس الدین قزلباشی در سیر النبلاء و تذکره الحفاظ و کتاب العصر
و ابوالفدا اسمیل بن علی ایوبی در تاریخ مختصر ابن الوردی و رتبه المختصر عبدالقدیر بن سعدی فسی در مرآة الجنان و
محمد بن محمد المعروف بابن شحنة در روض المناظر و جمال الدین سیوطی در طبقات الحفاظ و سید شهاب الدین احمد در
توضیح الدلائل و محمد بن عبدالباقی زرقانی در شرح مواهب و ابومهدی ثعالبی در مناقب الاسانید و شهاب صاحب
در بیان المحدثین ذکر کرده اند و آنقا در وجه چهل و دوم بندی از نماز شرق و مدائح موفقه و از ابجد العلوم و بیج مکمل
و انخاف النبلاء مولوی صدیق حسرت خان معاصر شنیدی و کمال ثاقب او و ارسیدی و هرگاه تعصب یا و گوی این تئیه
باینجا رسیده که مثل نسای و حاکم و ابن عبدالبر که اساطین مذهب اندیش می گویند از نسبت ایزد فضل بابین عقده
که ام محل عجب است بلکه هرگاه حسب افاده ابن تیمیة نسای و حاکم و ابن عبدالبر تنبیه باشند اگر این عقده را فضا بکافه
باشد مقام تحریف است لیکن بحمد الله تعالی بطلان این هم ظاهر است از تتبع افادات ائمه رجال ظاهر و باهرت محمد طاهر کزازی
و تذکره الموضوعات گفته حدیث اسماء فی رد الشمر فی فضیل بن مرزوق و ضعیف و له طریق اخر
فیه ابن عقده را فضا رمی بالكذب و رافضی کاذب قلت فضیل صدق احتیو به مسلم و الاربعه
و ابن عقده من كبار الحفاظ وثقه الناس و ما خلفه الا عصری متعصب ازین عبارت کمال توضیح است
که ابن عقده از کبار حفاظ و موثق ارباب نقد و اتقان است و جبارت بر تضعیف او نموده مگر عصری متعصب پس
بحمد الله تعالی در ثبوت کمال تعصب ابن تیمیة جور ارتبابی نماند و الحمد لله و نحیف بعون الله تعالی در مجله حدیث
غیر شبر رفض ابن عقده را باده قاهره و بر این باهره دیگر تهیصال نموده ام و نهایت و تافش پای کمال است
رسانیده من شاء فلیجمع الیه اما ادعای ابن تیمیة صحیح است و از فضائل شریفین را و اظهار این معنی که آن با تفاق اهل علم با کمال
اکثر و اصح از فضائل جناب امیر المومنین علیه السلام است پس محض دعوی بیدلیل و صرف زور غیر لائق تعویل و
عین تهور و تجاسر باطل از علیه صحت و واقعیت عاقل است سبحان الله و آیات و ایهیه متناقصه را که بخیر دان
بسبب خوشامدلوک و سلاطین و ظلمه تسلطین بوضع آن بر دافند و حاملین سلم این فرقه آزاد کتب و اسطرخاف آقا
خود داخل ساختند اکثر و اصح و نمودن جز آنکه مصادمت بداهت است دیگر چه توان گفت اما قول ابن تیمیة

و احمد بن حنبل رحمه الله تعالى من الفضائل ما لم يصح لغيره الخ كخاتمة زرافات و ذناب زرافات این جمله موجب می باشد پس از غرائب هفتادست ملاحظه باید کرد که چون ناصب شقی دیده که کلام احمد بن حنبل بر فضیلت جناب امیر المومنین علیه السلام چه نگاه برای امیر المومنین علیه السلام از فضائل آنقدر صحیح شده باشد که برای دیگران بآن مقدار صحیح نشود بالضرورة فضیلت آنجناب ثابت خواهد شد که فضیلت جزا کثرت فضائل معنای ندارد لهذا از غایت وقاحت و بی ازری انکار این کلام می نماید و می گوید که احمد بن حنبل گفته که صحیح شده از فضائل آنجناب آنچه برای غیر آنجناب صحیح نشده بلکه احمد بن حنبل گفته که مروی شده برای آنجناب قدری که مروی نشده برای غیر آنجناب حال آنکه بحمد الله تعالی در ثبوت و تحقق کلام احمد بن حنبل که این تمییز در صدوقی آنست شکی وری نیست علامه ابو الولید محمد بن محمد الحلبی المعروف بابن شحنة در روض المناظر ترجمه جناب امیر المومنین علیه السلام گفته و فضائل کثیره مشهوره شهیده قال احمد بن حنبل رحمه الله لم يصح في فضل احد من الصحابة ما صح في فضل علي رضي الله عنه و كثر من وجهه و ناهيك به ازین عبارت واضح است که علامه ابن شحنة این کلام را که صراحة مشتمل بر ذکر صحت است با حتم و بجزم کلام احمد می داند و نهایت حتمیت و کمال قطعیت آن از کلمه و ناهيك به برابر باب فهم ظاهر و واضح میگردد و باید دانست که علامه ابن شحنة در روض المناظر و سیوطی و محمودی و ابن حجر مکی و عبد الحق و نظام الدین و مولوی محمد حسین و مولوی ولی الله کلام احمد را باین الفاظ که لم يرو في فضائل احد من الصحابة الا ما رو في فضائل علي لم يرو في حق احد من الصحابة الا ما رو في فضائل علي ثابت است و ظاهر است که اسانید جیاد هم مثل اسانید صحیحه قابل نهایت ركون و استناد و وثقت کمال ثبوت و اعتماد است و از همین جا است که بعضی علما کما استمع انشاء الله تعالی عن قريب در ترجمه این کلام اسانید جیاد را بمعنی اسانید صحیحه گرفته اند این عبد البر در استیعاب ترجمه جناب امیر المومنین علیه السلام گفته قال احمد بن حنبل و اسمعيل بن اسحاق القاضى لم يرو في فضائل احد من الصحابة الا ما رو في فضائل علي و نور الدين يهودى در جواب العقدين گفته قال الحافظ ابن حجر قال احمد و اسمعيل القاضى و النسائى و ابو على النيسابورى لم يرو في حق احد من الصحابة الا ما رو في فضائل علي و شيخنا شيخنا شيخنا عبد الحق و يهودى و اسما و الرجال شكوه ترجمه جناب امیر المومنین علیه السلام گفته قال السيوطى قال احمد و النسائى و غيرهما لم يرو في حق احد من الصحابة الا ما رو في فضائل علي رضي الله عنه انتهى و سهارنپوری در مرافض گفته امام احمد و نسائی و غیر ایشان گفته اند که احادیث با اسانید جیاد در مناقب علی کرم الله وجهه زیاده از آنچه در فضائل صحابه دیگر آمده مروی شده انتهى و علامه نظام الدین در تحفة المحبین گفته قال احمد و النسائى و غيرهم لم يرو في حق احد من الصحابة الا ما رو في فضائل علي و اخبر عن احمد بن حنبل ما ورد لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الفضائل ماورد لعل گفت احمد و نسائی و غیر ایشان که وارد نشده احادیث با سانیة صحیحہ و صحیح کی از صحابہ بیشتر از آنکه وارد
 شد و در حق علی بن ابی طالب البقی و مولوی محمد بن در کتاب سید النجاة گفته فصل در بیان فضائل علی بن ابی طالب صلوات الله علیه
 فی الصواعق و غیره قال احمد و النسائی و غیرهما المرید فی حق احد من الصحابة بالاسانید الجیاد اکثر ما جاء
 فی علی و اخرجه عن احمد بن حنبل قال ماورد لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ماورد لعل
 گفت احمد و نسائی و غیر ایشان که وارد نشده احادیث با سانیة صحیحہ و صحیح کی از صحابہ بیشتر از آنکه وارد شده در حق
 علی بن ابی طالب البقی و مولوی ولی الله کنوی در مرآة المؤمنین فی مناقب آل سید المرسلین گفته بدان آید که الله فی الدین
 هر قدر احادیث که در شان حضرت تمضی واقع شده اند و در حق و شان هیچک از صحابہ واقع نشده قال احمد و النسائی
 و غیرهما المرید فی حق احد من الصحابة بالاسانید الجیاد اکثر ما جاء فی علی انتهى و زمره از علما مثل حکام
 و ثعلبی و بیهقی و انطب خوارزم و ابن عساکر و ابن اثیر عزری و محمد بن یوسف کنبی و محمد بن یوسف رزمی و جلال الدین
 سیوطی و نور الدین تهمودی و ابن حجر مکی و شیخ سلیمان جل و عبد الوهاب شعرائی و شیخ بن عبد الله العیدروس و کمال الدین حجر
 و مبارک هروی و محمود بن محمد قادری و مرزا محمد بخشانی و ملا نظام الدین و شیخ عبد الحق و شاه ولی الله و محمد بن لکنو
 و ولی الله کنوی و رشید الدین خان کلام احمد را بن الحافظ که ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الفضائل ما جاء لعل و ماورد لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ماورد لعل
 و امثال آن اثبات می فرمایند و برابر بابت بصورت امل مخفی نیست که لفظ ما جاء و ماورد در خبر مؤلفان اقصای ثبوت و تحقق است
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم النیسابوری در مستدرک علی الصحیحین گفته سمعت القاضی ابا الحسن علی بن الحسن
 الجراحی و ابا الحسن محمد بن مظفر الحافظ یقولان سمعنا ابا حامد محمد بن خرون الحضرمی یقول سمعت
 احمد بن حنبل یقول ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعل
 بن ابی طالب رضی الله عنه و ابو المود موفقی بن احمد المعروف باخطب خوارزم در کتاب المناقب در بیان کثرت
 فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته و یدلک علی ذلك ایضاً ما یروی عن الامام الحافظ احمد بن حنبل و هو
 كما عرفت اصحاب الحديث فی علل الحديث قریع اقرانه و امام زمانه و المقتد به فی هذا القرن فی اثباته
 و الفارس الذی یکتب فرسان الحفاظ فی میدان و فرایته فی رضی الله عنه مقبولة و علی کاهل التصدیق
 محسولة لما علم ان الامام احمد بن حنبل و من احتدی علی مثاله و نسج علی منواله و خطب فی حبله و انضج
 الی حقله ما لوالی تفضیل الشیخین رضوان الله علیهما فجاءت روايته فی کعمود الضیاع لا یمکن ستره بالراح
 زعموا رواه الشیخ الامام الزاهد فخر المنة ابو الفضل بن عبد الرحمن الحنفی قندی الخوارزمی رحمہ الله اجازة
 قال اخبرنا الشیخ الامام ابو محمد الحسن بن احمد الشمرقندی قال اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد

بن محمد بن عبدان العطار واسم علي بن أبي نصر عبد الرحمن القصابي وأحمد بن الحسين البيهقي قالوا جميعاً
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت القاضي أبا إماماً الحسن بن علي بن الحسين وأبا الحسن محمد بن مظفر
 يقولان سمعنا أبا حامد محمد بن هرون المحضمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت أحمد بن حنبل
 يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب عليه السلام
 وأبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري في تاريخه كامل گفته قال أحمد بن حنبل ما جاء لأحد من أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم ما جاء لعلي بن أبي طالب ومحمد بن يوسف كفي في كفاية الطالب وبيان كثر فضائل جناب
 أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك على ذلك ما روينا عن إمام أهل الحديث أحمد بن حنبل وهو معروف
 أصحاب الحديث في علوم الحديث وبيان إمام زمانه والمقتدي به في هذا الفن في إبانته والفارس الكلداني
 يكتب فرسان الحفاظ في ميدانه وروايته مقبولة وعلى كاهل التصديق محمولة ولا يتم في دينه ولا يشك
 أنه يقوون بتفصيل الشيخين أبي بكر وعمر فجاءت روايته فيه كعمود الضياء لا يمكن ستره بالثرار وهو أخبرنا
 العلامة صفته الشام أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن جميل الشيرازي أخبرنا الحافظ أبو القاسم
 علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو المظفر عبد المتعم بن الإمام عبد الكريم أخبرنا الإمام الحافظ علي بن الحسين
 أحمد بن الحسين البيهقي قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت القاضي أبا الحسن علي بن
 الحسن الجرجاني وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان سمعنا أبا حامد محمد بن هارون المحضمي
 يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت إمام أحمد بن حنبل يقول ما جاء لأحد من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء لعلي بن أبي طالب عليه السلام قال الحافظ البيهقي وهو أهل كل
 فضيلة ومنقبة ومستحق لكل سابقة ومرتبة ولم يكن أحد في وقته أحق بالخلافة منه قلت هكذا أخرجه
 الحافظ الدمشقي في ترجمته من التاريخ ومحمد بن يوسف زندي في نظم درسمطين گفته قال الإمام أحمد بن حنبل
 رحمه الله ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب وجلال الدين
 سيوطي في تاريخه الخلفاء گفته فصل في الأحاديث الواردة في فضله قال الإمام أحمد بن حنبل ما ورد لأحد من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما ورد لعلي رضي الله عنه أخرجه الحاكم ونور الدين
 سمهودي في حوامير العقدين گفته ومناقب علي رضي الله عنه عظيمة جليلة شهيرة كثيرة حتى قال الإمام أحمد
 بن حنبل رحمه الله ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي رضي الله عنه
 ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه الإمام الثعلبي في تفسيره عقب ذكر قصة سبب نزول
 قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا الآية وابن حجر في مصابح روضة القضاة في فضائله

علیه کرم الله وجهه و هی کثرت عظمه شهید حق قال احمد ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلي وقال اسمعيل القاضي
 والنسائي وابو علي النيسابوري لم يرو في حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسن اكثر مما جاء في حق علي وبنو عمر بن الخطاب
 من كثر شرح قصيده بنو شمر من صنو النبي ومن دين فوادى و دادة والولاء كفته صنو النبي صلى الله عليه وسلم
 اى مثله من حيث اجتماعها في افضل واحد وهو عبد المطلب فهما اخلافتين واصلهما واحد في حديث الترمذي
 فانما عمر الرجل صنو ابیه وهو من هذا القبيل ومن اى الذى دين اى اعتقاد فوادى اى قلبى و دادة اى
 حبه والولاء اى مناصره والذنب عنه والرد على من نازع في خلافته ولم يبال بوقوع الاجتماع عليها وعلى
 من خرجوا عليه و نازعوه في الامور مرموزة بما هو برئ منه وذلك عملا بما عظم عنه صلى الله عليه وسلم وهو
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ان عليا منى وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ولتأكد الذنب عنه
 كثرة اعدائه من بني امية والخوارج الذين بالغوا في سببه وتنقيصه حتى على المنابر خصه الناظر بذلك
 ولهذا اشتغل جهابذة الحفاظ ببث فضائله رضى الله عنه نصحا للامة ونصرة للحق ومن ثمرات
 احمد بن حنبل ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلي وقال اسمعيل القاضي والنسائي وابو علي النيسابوري
 لم يرو في حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسن اكثر مما ورد في حق علي وشيخ سليمان جل رفوفات احمد
 بشرح شعره كور كفته وقوله والولاء بفتح الواو والاداء اى مناصره والذنب عنه والشرع على من نازع في خلافته
 ولتأكد الذنب عنه كثرة اعدائه من بني امية والخوارج الذين بالغوا في سببه وتنقيصه حتى على المنابر
 خصه الناظر بذلك ولهذا اشتغل اكابر الحفاظ ببث فضائله نصحا للامة ونصرة للحق ومن ثمرات احد
 ما جاء لاحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي وعبد الوهاب بن ابي رباح الانباري ترجمه احمد بن حنبل كفته وكان ينادي احمد بن حنبل
 رضى الله عنه يقول لم يحمي لاحد من الصحابة في الفضائل ما جاء لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه وشيخ بن عبد الله
 بن شيخ بن عبد الله العيدوس باعلوى در كتاب العقد النبوي والسر لمصطفى كفته وفضائله رضى الله عنه وكثر الله
 وجهه كثر عظمه شهيد حق قال احمد ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلي قال اسمعيل القاضي والنسائي
 وابو علي النيسابوري لم يرو في حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسن اكثر مما جاء في علي وكمال الدين بن
 حجر الدين جهمي در بر اير قاطعة ترجمه صواعق كفته فصل دوم در فضائل علي رضى الله عنه وان كثر مشهورست برناج امام احمد
 رحمه الله كفته كدر احاديث اخبار فضائل يقيم مثل فضل علي رضى الله عنه و ارد شده واسماعيل قاضي ونسائي وابو علي
 نيسابوري كفته انه كدر اين مقدار احاديث باسانيد حسنة كدر حق علي رضى الله عنه و ارد شده در حق يقيم كدر اصحاب
 رضى الله عنهم و ارد شده انتهى و ملا مبارک در حسن الاخبار ترجمه صواعق كفته فصل سوم در بيان فضائل امير المؤمنين
 رضى الله عنه بذكره كفته ان قدر آيات واحاديث كدر فضيلت علي رضى الله عنه كدر فضيلت يقيم احدى از صحابه

بجای

رضی الله عنہم مذکور نیست و قاضی اسماعیل و نسائی و ابویعلیٰ نیشابوری گفتند که بیشتر از فضائل علی رضی الله عنہ فضائل
پیغمبر کی از اصحاب رضی الله عنہم پائینتر و نیکوتر واقع نشد انتہی و محمود بن محمد بن علی شیعانی قاضی و میرزا طوسی گفته و قال
احمد بن حنبل ماورد لا حد من اصحاب النبی صلی الله علیہ وسلم ماورد لعلی رضی الله عنہ اخرجہ الحاکم
ومرزا محمد بن شانی و نزل الابرار با صبح من مناقب اہل البیت الاطہار گفته الباب الاول فیما اختص بہ من المناقب
اسد الله الغالب کرم الله وجہہ و قال النسائی لم یرد فی حق احد من الصحابة بالاسانید الجیاد اکثر مما جاء
فی حق علی کرم الله وجہہ و اخرج الحاکم عن احمد بن حنبل قال ماورد لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله
علیہ وسلم من الفضائل ماورد لعلی و نیز مرزا محمد بن شانی در مفتح النجا گفته قال النسائی لم یرد فی حق احد
من الصحابة بالاسانید الجیاد اکثر مما جاء فی علی رضی الله عنہ و اخرج الحاکم عن احمد بن حنبل و قال
ماورد لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم من الفضائل ماورد فی علی و شیخ عبدالحق و راسم الرجا
مشکوٰۃ ترجمہ جناب امیر المؤمنین علیہ السلام گفته و لم یرضی الله عنہ فی کل باب مناقب و ماثر اکثر من ان تحصی کل
احمد بن حنبل رحمہ الله ماورد لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم من الفضائل ماورد لعلی
رضی الله عنہ اخرجہ الحاکم و شاه ولی الله رازي الخفا گفته اخرج الحاکم عن احمد بن حنبل قال ما جاء لا حد
من اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما جاء لعلی بن ابی طالب رضی الله عنہ و نیز و لے الله و در
قرۃ العینین گفته باید دانست کہ امام احمد بن حنبل گفته است ما جاء لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم
من الفضائل ما جاء لعلی بن ابی طالب و مولوی ولی الله لکنوسی در مرآۃ المؤمنین گفته قال فی انزال الخلفاء
بعده ما ذکر حدیث ما جاء لا حد من اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم من الفضائل
ما جاء لعلی بن ابی طالب رضی الله عنہ الخ و فی فصل شہید حق مبین گفت و از آنکه است
انچه صاحب صواعق در فصل ثانی از باب فاسد میفرماید قال احمد ما جاء لا حد من الفضائل
ما جاء لعلی و از آنجمله است انچه در مبین فصل میفرماید قال اسمعیل القاسمی
و النسائی و ابویعلیٰ التیسابوری لم یرد فی حق واحد من الصحابة بالاسانید
الحسان اکثر مما جاء فی علی و نیز در فیصلح لطافہ لقال گفته کسانیکہ احادیث لاتعد ولا تحصی
شان امیر المؤمنین علی مرتضیٰ اخراج نموده تصریح کرده باشند باینکہ ہر قدر احادیث در شان ایشان وارد شدہ و حق
دیگری از صحابہ وارد شدہ چنانکہ در صواعق میفرماید و فضائله رضی الله عنہ و کرم وجہہ کثیرہ عظیمہ
شہیدہ حتی قال احمد ما جاء لا حد من الفضائل ما جاء لعلی و قال اسمعیل القاسمی و النسائی
و ابویعلیٰ التیسابوری لم یرد فی حق واحد من الصحابة بالاسانید الحسان اکثر مما جاء فی علی الخ

ثُمَّ قَالَ ابْنُ قُبَيْعَةَ اخْرَأَ اللَّهُ الثَّلَاثَةَ أَكْلَ الطَّيْرِ لَيْسَ فِيهَا عَظِيمٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ لِيَأْكُلَ
مَعَهُ فَإِنَّ أَطْعَامَ الطَّعَامِ مَشْرُوعٌ لِلَّهِ وَالْفَاحِرُ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ زِيَادَةٌ قُرْبَةً لِعِنْدَ اللَّهِ لَهَذَا لَا يَأْكُلُ وَلَا مَعْقُوتٌ
عَلَى مَصْلَحَةِ دِينٍ وَلَا دُنْيَا فَإِنَّ أَمْرَ عَظِيمٍ هَذَا يَنْسَبُ جَمْلًا حَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ بِفَعْلِهِ وَإِنْ كَلَامُ خِرَافٍ تَطَامٍ
دُرِّكَاتٍ وَخَافَتِ بَذْرُوهُ عَلَيْهِ رَسِيدٌ اسْتَوْصُوا رَأْيَ شَيْخِ الْإِسْلَامِ سَيِّدِ الْبَغَايَةِ بَعِيدٌ بَلْ كُنْ سَبِيحَتِ أَنْتَ كَلِمَتُ
الْجَوَابِ أَكْبَرُ كَلِمَتَيْنِ أُولَى كَلِمَةٍ خُودٌ بُوْدَةٌ بَشْتِ نَدَاجِيْ جَوْنٍ دَرْ قَبَالِ اسْتَدْلَالِ تَمِيْنَةِ الْحَقِّ دَسْتُ وَبَاكُمِي كُنْدُوْدٌ لِحَقْلَانْدِهِ
وَتَحْمِيْرُ مِيُوْدُوْدِهِمْ عَرَقُ عَصَبِيَّتِ شَانِ بِلَا حَظِّهِ فَضَائِلُ جَنَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُوشِ مِيُوْدُلَا جَرَمِ بِفَادِ الْغَرِيفِ
يَنْشَبُ بِكُلِّ حَشْدٍ هَرْطُكٍ يَابِرُ اسْتَوْصُوا خُودِي سَاوِدُوْبَارِ اسْتَغْرَابِ عَجْرٍ وَبَحْرٍ نَقْدِ نَصْفَتِ وَحَقِيْقَتِ سَجِيْ از
دَسْتُ خُوشِ مِيُوْدُلَا جَرَمِ بِالْحَقِّ تَقْوَاهُ بَيْنَ مَعْنَى كَلِمَةٍ طَيْرٍ عَظِيمٍ نَبُوْدَةٌ كَلِمَةٍ لِيْ أَنْ مَجِيْ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ وَنَسَبُ
بَاشْتِ نَهَايَتِ غَرِيبِ سَتِ زِيْرَا كَلِمَةٍ ظَاهِرِ سَتِ كَلِمَةٍ تَوَامِي عَقْلًا مَوَاكِلَتِ بَاعْظَمًا وَكَلِمَةٍ لِيْلِ شَرْفِ سَتِ كَلِمَةٍ
بَا جَنَابِ رَسَالَتَابِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةٍ سَلَمِي دَرْ شَرْفِ عَظِيمِ بُوْدُنِ أَنْ شَكُّ وَرِيبِ نَخَوَادِ آوَرْدِ بِسِ اَكْرَجَنَابِ
رَسَالَتَابِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَرَايِ اِيْنِ شَرْفِ عَظِيمِ أَحَبُّ الْخَلْقِ رَا نَخَوَادِ نَهَايَتِ مَنَاسِبَتِ دَاوَرْدِ وَازِ مِیْنِ جَاوِ
كَلِمَةٍ بُوْقَتِ سَمَاعِ دَعَايِ جَنَابِ رَسَالَتَابِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَرِیْنِ وَاقِعَةٍ حَضَرَتْ عَائِشَةُ مَجْتَهِدَةٌ دَعَاكَ وَاللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
أَبِي وَحْفَةٍ كَلِمَةٍ لِّلَّهِمَّ اجْعَلْهُ ابْنِي وَانْسِ كَلِمَةٍ لِّلَّهِمَّ اجْعَلْهُ سَيِّدَ عِبَادَةِ رُؤُوسِ اِيْتِ دَرِیْكَ لِّلَّهِمَّ اجْعَلْهُ جَلَدًا تَاحِيْ نَشْتِ
بِوَحْمِيْرِ مِيُوْدُلَا كَلِمَةٍ مَشْرُوعِيَّتِ أَطْعَامِ طَعَامِ اَكْرَجَنَابِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ اَكْلَادَةُ فَرَسُوْدِ بَاغِيْنِ فَرِيْدَةٍ رِبْطِ سَتِ زِيْرَا كَلِمَةٍ دَرِ
اِخْتِيَارِ بَرَايِ مَوَاكِلَتِ سَتِ وَازِ شَرْعِيَّتِ أَطْعَامِ طَعَامِ بَرَايِ هَرْ رُؤُوسِ فَاجِرِ لَازِمِ مِيُوْدُلَا كَلِمَةٍ جَنَابِ رَسَالَتَابِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَمِ بَرَايِ شَرْفِ مَوَاكِلَتِ خُودِ أَحَبُّ الْخَلْقِ رَا اِخْتِيَارِ نَفَرَايِدِ وَتَقْوِيْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زِيَادَتِ قُرْبَتِ رَا بِسُوِيْ خِدَايِ بَرَايِ كَلِمَةٍ كَلِمَةٍ
اَوْرَا بَرَايِ مَوَاكِلَتِ اِخْتِيَارِ فَرَايِدِ خَطَايِ فَاشْ كَمَالِ سُوْرَادِ اِجْتِنَابِ وَتَقْوِيْ مَصْلَحَتِ دَرِیْنِ دُنْيَا اَزْ اِنْ هَمْ اَفْخَشِ زِيْرَا
كَلِمَةٍ دَرِیْ عَاقِلِ رُوْشَنِ سَتِ كَلِمَةٍ اِخْتِصِيْصِ شَخْصِيْ بَرَايِ مَوَاكِلَتِ كَلِمَةٍ شَرْفِ عَظِيمِ سَتِ وَطَلَبِ اَوْتِكْرِيْدِ عَاوَرْدِ دَرِیْ اِنْ رِشَا مِیْنِ
اِيْنِ جَالِ مَسَاعِيْنِ اِيْنِ مَقَالِ كَمَالِ فَضْلِ اَنْ شَخْصِ ظَاهِرِيْ كَرْدِ دَوَايِنِ مَصْلَحَتِيْ عَظِيمِ اَزْ مَصَالِحِ دِيْنِ سَتِ وَاَكْرَا زِيْنِ هَرْ كَلِمَةٍ
وَحَسْبِ اِرْشَادِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ قَبُوْلِ كَلِمَةٍ مَوَاكِلَتِ بَا اِجْتِنَابِ اَمْرِيْ عَظِيمِ نِیْسَتِ وَوَجِبِ اِيْدَتِ قُرْبَتِ بِسُوِيْ خِدَايِ مِیْنِ شَدِ
وَاعَانَتِ بِرِ مَصْلَحَتِيْ دِيْنِيْ وَدُنْيَاوِيْ مَتَصَوْرَنِيْ شُوْدِ لَكِنْ مَعْذَلِكِ طَلَبِ جَنَابِ رَسَالَتَابِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرِ
اَنْ أَحَبُّ الْخَلْقِ رَا اِحْرَامِ يَا كَرُوْهُ هَمْ نِیْسَتِ كَلِمَةٍ قَرِيْبَةٍ وَضَعِ حَدِيْثِ شُوْدِ اِنْصَافِ يَا كَرُوْهُ اِعْتِصَافِ رَا تَرْكِ يَا كَرُوْهُ
مِثْلِ اِيْنِ حَدِيْثِ رَا دَرِیْ اَبُوْ بَكْرٍ اَعْمَرُ شَيْخِ اَهْلِ سُنْتِ مِيُوْدُلَا تَرَا شَيْدِ نَدَايَا حَضَرَاتِ شَانِ بَقِيْعِ اَنْ اِيْنِ كَلَامِ رَا بَرَزِ بَانِ مِيُوْدُلَا
لَا وَانْدَرِیْ كَرْمَتِ فَوْهَ اَنْ نِیْ شَدِ بَلَكَلِ اَزْ عَظْمِ مَفَاخِرِ وَبَرَزِ كَرْمَتِيْنِ مَاتَرْمِيْ شَمْرُوْدِ وَبِجَالِ سِلَاطَتِ لِسَانِ اَفَادَةِ مِیُوْدُلَا كَلِمَةٍ
مَوَاكِلَتِ اِجْتِنَابِ كَلِمَةٍ دِلِ اِفْضَلِيَّتِ اَوْسَتِ چِهْ جَا كَلِمَةٍ اَدَا كَلِمَةٍ اِنْ مَوَاكِلَتِ كَرْدِ وَاَوْرَا بَا اِنْ مَوْصُوْفِ طَلَبِ مِثْلِ بَغَايَةِ

مناسب آمد که آنجناب احب الخلق الی الله را باین شرف شریف فرمود با جمله محض تعصب و عناد و تعلق که او این تمییز را
 بجا آورده باینکه بچندین شبهات رکیکه و وساوس خفیه و تسوؤلات شیطانیه و هواس ظلمانیه در صحت این
 حدیث صحیح و ثابت مستح می کند و در حقیقت خود را در معرض رسوائی و فضیحت می اندازد و همواره در روایات
 شیعه ثابت شده است که طبریر را جبرئیل از جنت آورده بود و در روایات اهل سنت هم این معنی ثابت است پس
 بنابرین این شبهه در کمال فساد و بطلان خواهد بود زیرا که اکل طیر جنت بلا شبهه عظیم است که مناسب است که احب الخلق
 الی الله بیاید و بار رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم بخورد و این هم در غایت ظهورت که خوردن طعام جنت دلیل
 زیادت قربت اکل بسوی خداوند عالم است و هرگز خداوند عالم طعام طعام جنت را برای هر چه فاجر و سزاوار
 بلکه نزد اهل حق خوردن آن دلیل عصمت اکل است علامه مجلسی طاب ثراه در حق یقین میفرماید بدانکه از بعض احادیث
 ظاهر میشود که آن مرغ بریان جبرئیل از بهشت آورده بود و قرین بر آن است که آنحضرت بآن سخاوت و قوت از غنای
 حاضر از شریک نکرد و حصه بایشان نداد باعتبار آنکه طعام بهشت در دنیا بغیر معصوم و نیست خوردن بنابرین فضیلت
 آنحضرت در واقع مضاعف میگردد و دلیل بر عصمت و امامت هر دو می تواند شد انتهی و این کلام علامه مجلسی طاب ثراه
 مؤید است بخدی که آنرا علامه سعد بن ابی ترکه بن الحسن الاربلی در ترجمین خود روایت کرده و نه عسارت
 الحدیث الثانی والعشرون یرفعه عبد الله التتوخی لی صمصعة بن صوحان قال امطرت المذنب فخرج
 مطر الفرج رسول الله صلی الله علیه و سلم و معه ابوبکر و التتوخی به علی فصاروا مسیر فرجة بالمطر بعد
 جذب فرغم النبي صلی الله علیه و سلم و ظفر الی السماء و قال اللهم اطعمنا شیئا من فاكهة الجنة فاذا هو برقا
 قوی من السماء فاخذها النبي صلی الله علیه و سلم و مقها حتى رمی منها و ناولها علیا فقصها حتى رمی منها
 و التفت الی ابی بکر و قال لولا انی ایاکل من ثمار الجنة فی الدنیا لانیب او و عیته لاطعمتک منها فقال
 ابوبکر هنیئا لك یا علی باجمه در حصول کمال قربت خداوند عالم برای اکل طعمه جنت در دنیا شبه ویری نیست همانا
 اعراض و غدر و نکوص و نکول از ان عین معانیت حق حقیق بالقبول است و این تمییز بعد ازین کلام کلامی بغایت
 لغو گفته که بایه فراوان حیرت است حیث قال الرابع ان هذا الحديث یناقض من ذهب الرافضة فاتهم بقولون
 ان النبي صلی الله علیه و سلم کان یعلم ان علیا احب الخلق الی الله و انه جعله خليفة من بعد و هذا الخلق
 یدل علی ان ما کان یعرف احب الخلق الی الله فیه انتم شیخ الاسلام را چه بلاندرده است که دیده بصیرش در تنقیح
 ادراک و وضحات و جلیات بهم نمی کند و بسبب غشیان غشاوه و عصبيت و عناد و اشتغال خیران ضغائن و احتقاد
 بهجانب منقوات و نکرات متقوه می شود و اهل تسنن درین مقام در صد حمایت شیخ الاسلام برآیند و ارشاد فرمایند
 که در حدیث کلام لفظ دلالت دارد بر آنکه جناب رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم نمیدانست که احب الخلق بسوی خداست

گفتن که یا محمد ائمتنی باحب الخلق الیک که هرگز با حدی از دلالات تشبه برین معنی لالت ندارد و اهل الفت و عرف شریع هرگز
 این مطلب را ازین کلام نمی فهمند بلکه اهل خبرت یقین می دانند که جناب رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم سیه ازست که احب الخلق
 الی الله جناب امیر المؤمنین علیه السلام است و مراد باحب الخلق در وقت دعا جناب امیر علیه السلام بود و جز این نیست که طلب
 باین عنوان برای اظهار فضیلت انتخاب بود چنانچه این معنی را علامه ابن طلقه قاضی تری در مطالب السؤل بحال بلاغت
 و مسانت بیان فرموده و انشاء الله تعالی عنقریب عبارتش بنظرت خواهد رسید و بحمد الله تعالی از بعض اخبار اهل حق چنان
 واضح می شود که خود جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در خصوص همین واقعه طبر ظاهر فرمود که نزد انتخاب پیش از دعا
 احب الخلق متعین بود و انتخاب امیر المؤمنین علیه السلام را مصداق آن میدانست و اگر امیر المؤمنین علیه السلام در مرتبه ثلثه
 دعا بخود جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم حاضر نمیشد انتخاب صراحت بنام نامی جناب امیر المؤمنین علیه السلام دعا
 میفرمود و از خداوند آوردن انتخاب را میخواست جناب صدوق طاب ثراه در کتاب مالی میفرماید حدیثنا ابی ربه
 قال حدیثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن ابی هذبه قال رایت انس بن مالک معصوباً با بعضیة
 فسالتہ عنہا فقال هی دعوة علی بن ابی طالب فقلت له و کیف یكون ذلک فقال کنت خادماً لرسول الله
 صلی الله علیه و آله وسلم فاهدی الی رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم طائر مشق فقال اللهم ائتني
 باحب خلقک الیک والی یا کل معی من هذا الطائر فجاء علی فقلت له رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم
 عنک مشغول و احببت ان یكون رجلاً من قومی فرفع رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم یدہ الثانیة
 فقال اللهم ائتني باحب خلقک الیک والی یا کل معی من هذا الطائر فجاء علی فقلت رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم
 عنک مشغول و احببت ان یكون رجلاً من قومی فرفع رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم یدہ الثالثة
 فقال اللهم ائتني باحب خلقک الیک والی یا کل معی من هذا الطائر فجاء علی فقلت رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم
 و الله و سلم عنک مشغول و احببت ان یكون رجلاً من قومی فرفع علی صوته فقال و ما یشغل رسول الله
 صلی الله علیه و آله وسلم عن نفسه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فقال یا انس من هذا فقلت علی
 بن ابی طالب قال ائذن له فلما دخل قال له یا علی انی قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات ان یا تینی
 باحب خلقه الیه والی یا کل معی من هذا الطائر و لو لم تجیبنی فی الثالثة لدعوت الله باسمک ان یا تینی
 بک فقال علیه السلام یا رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم انی قد جئت ثلاث مرات کل ذلک یردنی انس
 و یقول رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم عنک مشغول فقال لی رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم
 یا انس ما حلت علی هذا فقلت یا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان یكون رجلاً من قومی فلما
 کان یوم الذار استشهدنی علی علیه السلام فکتمته فقلت انی نسیته قال فرفع علی علیه السلام یدہ

الائمة فقال لا هوانا من انسابهم ولا يسترون من الناس ثم كشف العصابة عن رأسه فقال هذه دعوة علي
 هذا دعوة علي هذا دعوة علي پس محل کمال عجب است که چگونه شیخ الاسلام ابن حدیث را ناقض از هب الحق میدان
 و علاوه بر غرض بصیر از مدلولات الفاظ اصلاطریق این حدیث را که در کتب و اسفارشان مضبوط است بنظر نمی آرد هل لهذا
 الاثر من التهام في الظلام و اتباع الوساوس والهواجس والاوهام و التمسك بشبهات و هوى الزعماء و
 والتشبث بنزعات ارق و اضعف من طرق الثمام و گمان بر کبر ابن تیمیّه بر همین جهنمات و سقطات و عشرات التفكر و شای
 بلکه حضرت او نیز و غرور و صریحان در گرداب غمنا و فرورفته که از عودت به جناب التاب صلی الله علیه و آله و سلم هم نمیدانستند
 بی محابا و رومی تشدق و تفسیق و ویده حیث قال الخامس ان يقال اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يعرف خلق الله او ما كان يعرف فان كان يعرف ذلك كان يمكنه ان يرسل بطلبه كما كان
 يطلب الواحد من اصحابه او يقول اللهم ائتني بعلي فانه احب الخلق اليك فأتني حاجة الى الدماء ولا بهام
 في الدماء ولو تم علي لا ستر احسن من الرجاء الباطل ولم يغلق الباب في وجهه علي وان كان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يعرف ذلك بطل ما يدعونه من كونه كان يعرف ذلك ثم ان في لفظة احب الخلق
 اليك والى فكيف لا يعرف احب الخلق اليك و مثل شمس آشکار است که این کلام جالب موار و بسود و وجه شیخ الاسلام
 سر پرچ و نام و طو و نازل بسوی عقل در کتب مضبوط است و نزد ارباب فهم معین است که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
 احب الخلق را که مصداق آن امیر المؤمنین علیه السلام بود و بداند که این جناب جمال ارباب مرام را و در عابری این کتب باشد که تالیف من
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام و مصداق دعای آنحضرت شدن ظاهر شود که غیر آنحضرت مصداق این عالمی تواند شد و حق تعالی جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام را مصداق احب الخلق الی الله و رسوله گردانیده اند آنکه آنحضرت از جانب خود حضرت امیر المؤمنین را احب الخلق
 الی الله و رسوله گردانیده و اگر این معادله میفرمود و بطلب جناب امیر المؤمنین علیه السلام کس میفرستاد و ابتدا میفرمود که جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام احب الخلق الی الله و رسوله است این نکته حاصل نمی شد و متعین و مناقض و مشککین را می رسید
 که تعینا بگویند که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم از طرف خود آنحضرت را احب الخلق الی الله و رسوله گفته و تمام
 مشابهت این اهتمام جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم را اظهار حیث جناب امیر المؤمنین علیه السلام بکمال عتبات
 انبیا علیهم السلام در اظهار فضیلت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در روز قیامت در باب شفاعت که
 اولاً مردم بخدمت حضرت آدم علیه السلام حاضر خواهند شد و درخواست شفاعت از آنحضرت خواهند کرد و آنحضرت ابا
 از شفاعت فرموده حواله بحضرت ابراهیم علیه السلام خواهد کرد و حضرت ابراهیم علیه السلام بحضرت موسی و حضرت موسی
 بحضرت عیسی و در آخر حضرت عیسی بجناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم حواله خواهد کرد پس اگر اولاً مردم حاضرند
 جناب رسالت میشوند و آنحضرت شفاعت میفرمود یا حضرت آدم اولاً حواله آنحضرت میفرمود و سائلاً حضرت ابراهیم

و هو موسى عليه السلام از میان برنج خواست اجلال هر یک بر شرف شفاعت را و متصل از ان و مخصوصیت جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم باقی هر نمی شد و در واقع طبر جمیع سوال جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم محبت الخلق را از خداوند عالم و تکریر دعا و دشین کمال عظمت و جلال مرتبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام ظاهر و باهر کرد و بر تمامی مردم آشکار گردید که جناب امیر المؤمنین علیه السلام کسی احب الخلق نیست و ثبوت این معنی برای جناب امیر المؤمنین علیه السلام از جانب جناب احدیت است و معاذ الله من ذلك جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم آنرا از جانب خود ثابت نفرموده است امر بن خطاب الله بکنزی و لطائف المنن گفته اما المقدمة فالعلم ان الله سبحانه و تعالی لما اراد انعام عموم نعمته و افاضة فیض رحمته و افضله العظیم ان یمن علی العباد بوجود معرفته و علم سبحانه و تعالی عجز عقول عموم العباد عن التلقی من ربوبیته جعل الانبیاء و الرسل لهم لاستعداد العام لقبول ما یرد من التحیت یتلقون منه بما اودع فیهم من سر خصوصیتیه و یلقون عنه جمعا للعباد علی حدیثه فهم برانفع الانوار و معاد الاسرار رحمة مهداة و مئة مصفاة حرر اسرارهم فی ازاله من رقی الاغیار و صانهم بوجود عنایت هر من الركون الی الاثار لا یحبون الا اياته ولا یعبدون ربنا سواه یلقى الروح من امره علیهم و یواصل الامداد بالتأیید الیه و ما زال فلك الثبوت و الرسالة دائرا الی ان عاد الامر من حیث لا یتدأ و ختم من له کمال الاصطفاء و هو نبینا محمد صلی الله علیه و سلم هو السید الکامل القائم الفاتح الخاتم نور الانوار و سر الاسرار و المجل فی هذه الدار و فی تلك الدار و علی الخلق اعلی الخلوقات منار و انهم فخر اادل علی ذلك الکتاب لم یمن قال الله سبحانه و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین و من رحمته غیره فهو افضل من غیره و العالم کل موجود سوى الله تعالی و اما تفضیله علی بنی آدم و خصوصاً فمن قوله صلی الله علیه و سلم انی سید بنی آدم و لا فخر و اما تفضیله علی آدم علیه السلام فمن قوله صلی الله علیه و سلم کنت نبیاً و آدم بن الماء و الطین و من قوله آدم فمن دونه من الانبیاء یوم القيمة تحت لوائی و بقوله انی اول شافع و انی اول شفیع و انما اول من تنشق الارض عنه و حدیث الشفاعة المشهور الذی خبرنا به الشیخ الامام الحافظ بقیة الحدیث شرف الدین ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابی الحسن اللیثی ما طی بقرآنی علیه او قرئ علیه و انما اسمع قال خبرنا الشیخان الامام فخر الدین و فخر القضاة ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد العزیز الحنابل التمیمی و ابو القاسم کبر بن شیماع بن سیدهم المدیحی الکفانی قاله اخبرنا الشریف ابو الفتح سعید بن الحسب بن محمد بن سعید العباسی المامونی قال خبرنا ابو عبد الله الفراء ی قال خبرنا عبد الغافر الفارسی قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عیسی بن عرویه الجلودی قال خبرنا ابو اسحاق ابراهیم بن محمد بن سفیان القفیه قال حدثنا ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیسابوری قال حدثنا ابو الریم الهکک

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال الغنوي وحدثنا سعيد بن منصور واللفظ لهما
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال الغنوي قال انطلقنا الى نس بن مالك وتشقنا بآيات
فانتهينا اليه وهو يصلي الفجر فاستأذنا فتابت فدخلنا عليه واجلسنا معه على سريره فقال يا ابا حمزة
ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدد لهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد بن علي بن
قال اذا كان يوم القيامة ما جر الناس بعضهم البعض فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون اشفع لذي
فيقول لست لها ولكن عليكم يا ابراهيم عليه السلام فانه خليل الله فيأتون ابراهيم عليه السلام
فيقول لست لها ولكن عليكم موسى عليه السلام فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم عيسى عليه السلام فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم
محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون فيقول انا لها فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يدي فاحمد
بحمدي لا اقدر عليه الا ان يلهي بينه الله عز وجل ثم اخرجه ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل نسبح
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول رب اقمني في مقامك فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من
او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمد بتلك الحماد ثم اخرجه ساجدا فيقال
لي يا محمد ارفع راسك وقل نسبح لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول اقمني في مقامك فيقال انطلق فمن كان في
قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من الايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا الحديث
انس الذي انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبلانة قلنا لودخلنا الى الحسن بن سعيد عليه السلام وهو مستخف
في دار ابى خليفة فدخلنا وسلمنا عليه قلنا له يا ابا سعيد خذنا من عند اخيك ابى حمزة فلم نسمع به مثل
حديث حدثنا به في الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به
من مائة وعشرين سنة وهو يومئذ جمع ولقد ترك شيئا ما ادرى انسى الشيخ اكره ان يحدثكم به قلنا انهم
حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا هو انا اريد ان احدثكموه ثم قال رجع
الى ربي في الرابعة فاحمد بتلك الحماد فخرجه ساجدا فيقول لي مثل ما قال في الاول فاقول يا رب ائذن
لي فبين قال لا اله الا الله قال ليس ذلك اليك او قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لا يخرج
من النار من قال لا اله الا الله فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك قراءة قبل عشرين
سنة وهو يومئذ جمع فانظر رحمك الله ما تضمنه هذا الحديث من فخامة قدر صلى الله عليه وسلم وجلالة
اكرمه وان اكابر الرسل والا انبياء لم يزلوا في هذه الرتبة التي هي محنمة به وهي الشفاعة العاقبة
في كل من ضمه المحشر فان قلت فما بال آدم احال على نوح في حديث علي بن ابراهيم في هذا وذل نوح

علیه ابراهیم و ابراهیم علی موسی و موسی علی عیسی و عیسی علی محمد صلی الله علیه و سلم و لم تکن الدلالة
 علی محمد صلی الله علیه و سلم من الا قول فاعلم انه لو وقعت الدلالة علی رسول الله صلی الله علیه و سلم من
 الا قول لم یثبت من نفس هذا الحديث ان غیره لا یكون له هذه الرتبة فاراد الله سبحانه و تعالی ان یزید
 کل واحد علی من بعده و کل واحد یقول لست لها مسلمات للرتبة غیر مدعیها حتی اتوا عیسی علیه السلام
 فذل علی رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال انا لها اما قول ابن تیمیة و لو تم علی لا ستر احرا نس من الرجال الباطل
 و لو یعلق الباب فی وجه علی بن عیینة تفطیح فصل جناب رسالتنا صلی الله علیه و آله و سلم است مخرج ابن تیمیة
 که باکی بایزای جناب رسالتنا صلی الله علیه و آله و سلم ندارد در کتاب است که استفوه بان شود علی الجملة در کمال ظهور است
 که وزر و وبال رجای باطل و خیال محال انس برگردن خود اوست که چراقت توجیه مراتب جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 داشت و بسبب آن ندانست که چراقت جناب که ام کس احب الخلق خواهد بود و همچنین عقاب رد و غلق باب که منشأش
 حسب تصریح خودش حسد و عناد با جناب ابوتراب است و هرگز احدی از عقلا تجویز نخواهد کرد که جناب رسالتنا صلی الله
 علیه و آله و سلم ایمی بایست که خیال رجای باطل انس تفویت مصلحت خود فرماید و اگر فتح باب این گونه ایرادات کرده آید
 بادی بد ایراد عظیم بر خود حق تعالی وارد میگردد که چرا آیات تشابهات با تزلزل فرمود که از باب زینب بسبب آن گمراه شدند
 و اگر تفصیل قیمن میکرد این بنفوسه پیر پانمی شد الی غیر ذلک من الطائفات العظيمة و الزايات الجسيمة پس هر چند ابن تیمیة
 بحال سرور دل بر این ایراد نهاده بر نعم خود داد افحاش الحق و داد و کس فی الحقیقة تارید عظیم معانین دین اسلام
 و معارضین رب منعم نموده حمایت بلیغ این ندانند اغنام نموده فتنه فی هذا الباب که کشتل هارب من المطر وقف
 تحت المیزاب و الله الموفق لتسمین الباطل من الصواب و تزییل القدر من اللباب و اعوار تبرک عالمی استعجاب
 و رفوف صریح العار و العوار و تار ساختنیر بتقلید غیر سدید ابن تیمیة المستحق لكل تعنیف تهدید اقام برین جرات
 صریح الاسلام و وقاحت جالبه لاشع الملام نموده چنانچه در رساله که بحواله الحق نوشته می سراید و منها حدیث الطائر
 المنسوب الی انس بن مالك خادم رسول الله صلی الله علیه و سلم قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم
 بطائر مشوی فقال اللهم انک تعلم باحب خلقک الیک یا کل منه و کان انس فی الباب فجاء علی رضی الله عنه
 ثلث مرات و انس یرده فصبغ علیه فبرص من فرقته الی قدمه الجواب من وجوه الاول تقول هذا حديث
 مكدوب الثاني نقول مردود لا نهم یدعون ان الساکذ بثلاث مرات فی مقام واحد فترد شهادته
 الثالث نسلم صحته و نقول معنی احب خلقک یا کل منه الذی احببت ان یا کل منه حیث کتبه نرقاله
 که ما یعنی الرافضة ان علیا احب الی الله فانه یلزم من ذلك ان یكون احب من النبی صلی الله علیه
 و سلم و هو ظاهر البطلان و این وجوه ثلثه امور انحرافی که برای ترویج ارواح ثلثه بزرگان آورد و صریح البطلان

چنانکه از اول را یکی این قابلیت پیدا شد که بانی مراتب نبوت برسد پس تا با استفاضه و تواتر خبر رسد بان اگر بعضی موضوع و غلب
 مشروع وضع وصحت و حصول را شهرت و منکریت را استفاضه و بطلان را تواتر نماید آید شاید دعوی فاضل معاصر حقیقی هم
 رساند و رند در صورتی که این اخبار جزافت آثار را بر میزان نقد اعتبار برکشند جز آنکه هباندن و او کان لم یکن شیدا کند و آن
 گردد اصلیتی برای آن بدست نمی آید و اما اول امامت و افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام پس هر کسی که تتبع کتب و سفار
 آمده که با و اساطین اخبار اهل خلاف نموده است می اندک بگذرد و شکاک و متانت و استحضار و حسانت و وثوق و زانت و تحقق
 و صمانت رسیده است که ایداقه قادیان و جرح جارجین و محمد جارجین و غلبه معاندین را اثری در آن پیدا نمی شود و از همین جهت
 که نزد ناظر بصیر و ماهر خبر بلند پروازی فاضل معاصر باب حدیث طبرستان و پیامی و صرف اتباع هوی و ایثار تبار و تباب سنت
 و احتجاج و استدلال اهل حق با حق نهایت صحت و کمال قوت و مین حق و صواب و چگونه در ثبوت و تحقق این حدیث شریف و بطلان
 منزعوم جاحد عنیف یسوی پیرسون خاطر عاقل رسد حال آنکه اگر کان دین و اکابر اساطین متسننین و اعظم فقهای بارعین
 و افاضل نهایی تابعین و معارف صحابه را شنیدین ملازمین صحبت خاتم النبیین بلکه راس و رئیس الهییت ظاهرین خود جناب
 امیر المؤمنین علیه و علی اخیه و اهل بیتا الهییدین سلام الله علیهم العالین روایت فرموده اند و صحت آن چنان محقق است که
 جمیع از علمای اعلام و متقین عظام بان تصریح کرده اند بلکه با صحت و شبائش چنان منیع است که در زمان مامون عباسی قاطع نزاع
 مناصین در مجمع فقهای کلبرین آمده بلکه در اقصای شوری بمرتب استلال جناب مرتضوی فائز شده و بجل تسلیم زیر و طلوع عثمان
 و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن ابی وقاص رسیده بلکه در حدیث عمر بن عباس بر معاویه معتاص نیز مرفی گردیده و چگونه
 قابل احتجاج و استدلال اهل حق اقبال بر باب تسویل و ازلال نشود حال آنکه مهور المسند امامت را از فروع میدانند و بنا برین
 لازم شدن خواهد بود که اگر چه غیر متواتر بود و باشد بخلاف آن از عان نمایند و تسلیم و تصدیق آن گر اند فکیف که متواتر بود و نش
 نه و اهل حق مقطوع است بالیقین و تواتر آن از افادات خدای محققین و سابق متقین و نقاد متسننین بلکه مساوات آن
 با آیه کتاب مبین از کلام شاه صاحب رئیس الحدیث نیز ظاهر است و مستبین فظهر بچشم الله تعالی لکل عاقل با انحصار حق
 ان حدیث الطیر حدیث ذوبندان مرصوص و حدیث بکمال الاذعان من بین النصوص و فتن مرام العدل عنه
 النکوص و و اصبح یخمد عنه ویلوص و ففوفی دینه لابد مغصوص و و حظه من العلم والیقین موكوس منقوص
 جناح فیهما و حدیث کسور مقصوص و و ببناء عقله و در که مقصوص مغروض و و قد غلبه الشیطان فبناض
 و فرخ فی صدره للصصوص و و استحوذ علیه الجمل فی فصوص فی لیل الطغیان و بغوص و قوله و سمنه امفید
 بهم نیست اقول مخاطب عمده الکبر الاولاد و وادی تحقیق و زرا فضل و صی سرور و بر و سر اعلیه قال السلام ما اتصل السیر بالستر
 قدم تقدم و غتر گذاشته اعلام انواع طبع و تسویل و اقسام ازلال و تضلیل برافراشته و برین جسارت عظمی و خسارت کبری
 اتقما از نوزید از نهایت ازرم و حیا گرو منع بودن این حدیث شریف مفید تدعا گردیده مستحق عدل و ملام اولی العقول

في سائر الاسامي اظهر العلم والادلة والقدر وغيرها فكل ذلك لا يشبه فيه الخالق الخلق وواضع اللغة انما وضع
هذه الاسامي ولا للخلق فان الخلق لسبق الى العقول والافهام من الخالق فكان استعمالها في حق الخلق بطريق الاستعارة
والتمثيل والنقل والمجبة في وضع اللسان عبارة عن ميل النفس الى موافق ما لا تروى وهذا انما يتصور في نفس ناقصة فالتأني
ما يوافقها فتستفيد بنيله كما لا فتلتد بذيلا وهذا محال على الله تعالى فان كل كمال وجمال وبعاء وجلال ممكن في حق
الالهية فهو حاضر وحاصل وواجب الحصول لبداءه ولا يتصور تجده ولا رواله فلا يكون له الى غيره نظر من حيث
انه غيره بل نظره الى ذاته وافعاله فقط وليس في الوجود الا ذاته وافعاله ولذلك قال الشيخ ابو سعيد المصنف
رحمه الله تعالى لما قرئ عليه قوله تعالى يحبهم ويحبونه فقال يحبهم يحبهم فانه ليس يحب الالانفسه على معنى ان لكل
وان ليس في الوجود غيره فمن لا يحب الالانفسه وافعال نفسه وتصابيف نفسه فلا يحبها ولا يحب خلقه وتوابع ذاته
من حيث هي متعلقة بذاته فهو اذا لا يحب الالانفسه وما ورد من الالفاظ في حبه لعباده فهو مأول ويرجع معناه الى
كشف الحجاب عن قلبه حتى يراه بقلبه والى تمكينه اياها من القرب منه والى ارادته في ذلك به في الازل فحبه ان احبه
ان لم يحبها اضعف الى الارادة الالهية التي اقتضت تمكين هذا العبد من سلوك طريق هذا القرب واذا اضعف الى فعله
الذي يكشف الحجاب عن قلب عبده فهو حادث يحدث مجد وث السبب للمقتضد كما قال تعالى لا يزال عبدى
يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فيكون تقربه بالنوافل سببا لصفاء باطنه وارتفاع الحجاب عن قلبه وحصوله
في درجة القرب من ربه فكل ذلك فعل الله تعالى والطف به فهو معنى حبه ولا يفهم هذا الامثال وهو ان الملك
قد يقرب عبده من نفسه ويأذن له في كل وقت في حضوره لسا طهليل الملك اليه اما لينصه بقوة اوليسترا
بشاهدة اوليستشيرة في رايه اوليستحي اسباب طعامه وشرابه فيقال ان الملك يحبه ويكون معناه ميله
اليه لما فيه من المعنى الموافق للملائكة وقد يقرب عبده او لا يمنعه من الدخول عليه لالاستغفار ولا للاستنجاء
ولكن يكون العبد في نفسه موصوفا من الاخلاق الرضية والخصال الحميدة بما يليق بان يكون قريبا من
حضرة الملك وافر الحظ من قربه مع ان الملك لا غرض له فيه اصلا فاذا رفع الملك الحجاب بينه وبينه يقال
قد احبه واذا اكتسب من الخصال الحميدة ما اقتضى رفع الحجاب يقال قد توصل وحسب نفسه الى الملك في الله
للعبد انما يكون بالمعنى الثاني لا بالمعنى الاول وانما يصح تمثيله بالمعنى الثاني بشرط ان لا يسبق الى فهم دخول
تغير عليه عند تجدد القرب فان الحبيب هو القريب من الله تعالى والقرب من الله في البعد من صفات البهائم
والسباع والشرطي والتمحاق بمكارم الاخلاق التي هي الاخلاق الالهية فهو قرب بالصفة لا بالمكان ومن لم
يكن قريبا فصار قريبا فقد تغير فيما يظن بهذا ان القرب لما تجدد فقد تغير وصف العبد والرب جميعا فصار قريبا
بعد ان لم يكن وهو محال في حق الله تعالى اذ التنوير عليه محال بل لا يزال في نعوت الكمال والجلال على ملكا عليه

في انزال الازل ولا يتكشف هذا الا بمثل في القرب بين الاشخاص فان الشخصين قد يتقاربان بتحكيم جميعا وقد يكون احدهما ثابتا فيتحرك الاخر فيحصل القرب بتغير في احدهما من غير تغير في الاخر بل القرب في الصفات ايضا كذلك فان التلميذ يطلب القرب من درجة استاذة في كمال العلم وجماله والاستاذ واقف في كمال علم غير متحرك بالانزول الى درجة تلميذ والتلميذ متحرك متروك من حضيض الجهل الى بقاء العلم فلا يزال حائبا في التغير والترك الى ان يقرب من استاذة ولا استاذ ثابت غير متغير فكل ذلك ينبغي ان يفهم ترقى العبد في درجات القرب فكلما احصا كل صفة واتم علمه واحاطة بحقائق الامور اثبت ثبوته في قهر الشيطان وقمع الشهوات واطهر نواياه عن الرذائل صار اقرب من درجة الكمال ومنتهى الكمال لله وقرب كل واحد من الله تعالى بقدر كماله نعم قد يقدر التلميذ على القرب من الاستاذ وعلى مساواته وعلى مجاوزته وذلك في حق الله محال فانه لا نهاية لكمال وسلوك العبد في درجات الكمال متناه ولا ينتهي الا الى حد محدود فلا يستطيع له في المساواة ثم درجات القرب تتفاوت تفاوتاً لا نهاية له ايضا لاجل انتفاء النهاية عن ذلك الكمال فاذا احبته الله للعبد تقرب به من نفسه برفع الشواغل والمعاصي عنه وتطهير باطنه عن كدورات الدنيا ورفع الحجاب عن قلبه حتى يشاهد كانه يراه بقلبه واما محبة العبد لله فهو ميله الى ذلك هذا الكمال الذي هو مفلس عنه فاذا نظر الى جرم يشق الى ما فاته واذا ادرك منه شيئا يندب و الشوق والمحبة بهذا المعنى محال على الله تعالى اذ من عبارات وكمال وهو مستحيل معناه محبة خداوند عالم بنده وراجع ميشود بسوء كشف حجاب از قلب او تا آنكه آن بنده به عيني قادر اقلب خود بسوی تحکیم او از قرب خویش و بسوی اراده خداوند عالم انمیست را بان عبد در انزل و نیز از ان ظاهرست که محبت خداوند عالم بر کشته قریب کردن اوست بسوی نفس خود و برفع شواغل و معاصی از هو و تطهیر باطن اوست از کدورات دنیا و برفع حجابست از قلب او تا آنکه مشاهده کند او را گویای بیند او را بقلب خویش ظاهر گردید که محبوب خداوند عالم بودن سبب این مرتبه عالیست و هرگاه صرف محبوب بودن موجب این مزیای عظیم باشد لابد در احصیت این همه مراتب و مزیای سجد کمال خواهد رسید پس احدی را در افضلیت احب الی الله شبه نخواهد یافت عیاض بن موسی البیضی رشف گفته و اصل المحبة الميل الى ما يوافق المحب ولكن هذا في حق من يصنع الميل منه ولا تتفاه بالوفق وهي درجة المخلوق فاما الخالق جل جلاله فمنزه عن الاغراض فمحبة العبد لا تمكينه من سعاده وعصمته وتوفيقه و همیشه اسباب القرب و افاضه رحمت علیه قصوها ككشف المحب عن قلبه حتى يراه بقلبه وينظر اليه بصيرته فيكون كما قال في الحديث فاذا الحببة كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسان الذي ينطق به ولا ينبغي ان يفهم من هذا سوى التوجه لله ولا لقطع الى الله ولا اغراض عن غير الله وصفاء القلب لله و اخلاص الحركات لله اذ من عبارات ظاهرست که محبت خدا برای عبد اینست که ممکن میگردد از سعادت و عصمت و توفیق کرامت ینماید و تمهید اسباب قرب و افاضه رحمت خود بر او میفرماید و منتها می آن کشف حجبست از قلب او

تا اینکه آن عید خداوند عالم را بقلب خودی بیند و بسوی او در بصیرت خویش نظر میکند و واضح است که در صورت اجابت
عبد شرف او این مراتب عظیمه الاخطار و منازل فخریه الاقدار بهیچ اتم صورت خواهد گرفت پس بدایت ثابت و متحقق شد که
اجابت سبب افضلیت است و توفی در مناجات شرح صحیح مسلم بشرح حدیث قلت لفلان القاضی گفته و محبة الله
تعالی لعبدا تمکینه من طاعته و عصمته و توفیقه و تیسیر الطائف و هدايته و افاضته رجسته علیه هذه
مبادیها و اما غایتها فکشف المحجوب عن قلبه حتی یراه بصدیقه فیكون کما قال فی الحدیث الصحیح فاذا اجابت
کنت سمعه الذی یسمع به و یبصر الذی یراه و این عبارت ظاهر است که او را محبت حق تعالی با عید آنست که حق تعالی
قادر میگردد بر اطاعت خود و مشرف میسازد او را بصمت از دعای و نواهی و موفق میسازد او را بقدرت او را
و سهل میسازد در حق او الطاف خود را و هدایت مینماید او را بر راه صواب و افاضه رحمت خود بر او می نماید و این همه خصائص
فخریه و مثر عظیمه بیادی محبت الهی است و غایت آن کشف حجب از قلب او است پس بقید اوقطعا و حتما جزا ثابت
گردید که اجابت بسوی حق تعالی دلیل افضلیت و اکرامیت و شرفیت می باشد و احمد بن عطار الله سکندری در لطائف
اللمنن گفته قال الشیخ ابو الحسن المحب اخذ من الله لقلب عبده عن کل شیء سواه فدری النفس مائکة لطائف
و العقل متحصنا بمعرفته و الروح مأخوذة فی حضرة و التشرع مغورا فی مشاهدته و العبد یستزید فی زاد و یفاد فی
بما هو اعذب من لذیذ مناجاته فیکسبه حلال التقرب علی بساط القربة و ینس ابکار الحقائق و یشاهد العلوم
اجل ذلک قالوا اولیاء الله عز الله و کلامی العرائش المحرمون ازین عبارت آشکار است که او را محبت گرفتن خداوند
عالم است قلب بنده خود را از هر چیزی که بسوا او است و نفس را باین گرفتن بسوی طاعت او مایل می شود و عقل بمعرفت او
متخصص میگردد و روح بحضرت او مأخوذه می نماید و متضرر مشاهده او نموی باشد و بنده استزاد میکند و زیادت بخشیده میشود
و چیزی که از لذیذ مناجات او اعذب است مفتوح گرد می آید پس بر بساط قربت حلال تقرب او را می پوشانند و او بر بساط
حقائق و یشاهد علوم محظوظ میگردد و ظاهر است که مجرد فواید این مراتب لیل کمال علوم منزله است تخفیف که این مراتب بسبب
اجابت پیدا قضا رسد که آن بلا شبهه دلیل افضلیت و اکرامیت و عظمت و مقام بیج ارباب بی در آن نیست و غیر
راز و رفق الغیب تفسیر آیه قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله و المیراد من محبة الله تعالی له
یعطاکم الثواب ازین عبارت واضح است که او را از محبت خداوند عالم اعطاء ثواب است پس اجابت الی الله تعالی مستلزم
اکثریت ثواب خواهد بود و آن بلا شبهه افضلیت است و اگر چه نیمه فادات نقیین اعلام و تصریحات محققین فحاشا و موضوع
منه صواب اهل حق کافی و یافی و شبهات و خطرات قاصرین و مقصرین را مضرر و نافی است لکن بحمد الله النعمان کلام جناب
خیر الانام علیه آلاف الصلوة و التسلام نیز اثبات این مرام می سازم و با تمام و ابرام و احکام آن حج متینة النظام
می پردازم علامه غریب البیاب در مشکوة روایت کرده عن اسامة قال کنت جالسا اذ جاء علی و العباس یستأذنان

فقال لا سامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان
 فقال اندري ملجأهما قلت لا فقال لکمی اندری لهذا قد خلا فقال لا يا رسول الله جئناك نسألك انی اهالك
 احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال لا ما جئناك نسألك عن اهالك قال احبنا الى من قد انعم الله عليه و
 عليه اسامة بن زيد قال انهم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان
 عليا سبقك بالحجرة واه الترمذي ازین حدیث صراحة و اوضح است که مدار اصیت و فضیلت یعنی ست نه بر
 میل طبعی زیرا که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم تقدیم جناب امیر المومنین علیه السلام بر عباس موجب
 فرموده با آنکه آن حضرت سابق شد بر عباس بحجرت پس معلوم شد که مدار جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم
 ترتب بود بر مدار جناب فضل دینی پس هرگاه جناب امیر المومنین علیه السلام حسب اول حدیث طایفه احب خلق لبسوس
 حق تعالی و جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بعد از آن حضرت در فضل دینی هم اکمل و اعلاای خلق باشد و فضیلت
 آنحضرت قطعا و حتما بسبب اصیت آنحضرت ثابت گردد و تقدیم اسامه که درین روایت بافته اند قابلیت احتجاج بر الحق
 ندارد که از متفردات خصم است و هر چند بدشوت دالات اصیت بر فضیلت از کلام جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم
 و دالات حدیث طایفه بر خلافت امیر المومنین علیه السلام جای کلام باقی نمانده است لکن افاده پس نفی متعلق این بحث
 از کلام حضرت ثانی عظیم المقام نیز باید شنید و سطوع و لمعان امر حق الی اقصی النایه باید دید محمد بن اسماعیل بخاری در
 تاریخ خود گفته حدیثنا اسمعیل بن ابی اویس حدثنی سلیمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن الربیع عن عائشة
 زوج النبی صلی الله علیه و سلم ان رسول الله صلی الله علیه و سلم مات و ابوبکر یالسبح قال اسمعیل یعنی بالعالمیه و اجتماع
 الانصار الی سعد بن عباد بنی سقیفة بنی ساعدة فقال ابوبکر عن الامراء و انتم الوزراء فقال عمر فبايعك انت فانت
 سیدنا و خیرنا و احبنا الی رسول الله صلی الله علیه و سلم فبايعه فبايعه الناس ازین روایت ظاهر است که حضرت
 ثانی در سقیفة استدلال بر تعیین اول بر خلافت شریفه با دعای اصیت او بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم
 نموده پس هرگاه حضرت ثانی بنای استدلال بر تعیین خلافت را بر اصیت او عاکی او در سقیفة نموده و او سقیفة پر وازی حلیه
 سازی داده باشد حال در دالات حدیث طایفه که با عتراف مخالف و موافق صحیح و ثابت است بر خلافت جناب امیر المومنین
 علیه السلام کدام مقام اشتباه و ارتیاب و چه جای تشکیک انکار ارباب تبار و تباب است که بعد تمسک احتجاج سند لای
 فظ غلیظ عمدة الاقبال ابواب قیل و قال و تخذیع و احتیال و تسویل و اعتلال و تغریر و اضلال بسم الله تعالی مسدود و
 چاره جز اعتراف بحق و اوضح و اقرار بصدق لایح و تسلیم امر ثابت و محقق و سیدین انقیاد برای برهان متین در دشمن
 ست و حریفی عجب بایستفت که حضرت ثانی شانی محض حجت خداوند عالم حقان القلب باشد ید الحب الله بود
 را سبب استحقاق خلافت و ترجیح بر افاضه اصحاب سید اند عاقل ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصفهانی در صلیه الاولی گفته

حدیث ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق الثقفي الساج نا محمود بن خداش نا مروان بن معاوية نا سعيد قال سمعت
شهر بن حوشب يقول قال عمر بن الخطاب لو استخلفت سالما مولی ابی حذیفة فسالنی عنہ فی ما حملک علی
ذلک لقلت فی سمعت نبیک صلی اللہ علیہ وسلم وهو یقول انہ یحب اللہ حقاً من قلبہ محمد بن جریر طبری و تاریخ خو
گفته لما طعن عمر قبل ان لو استخلفت فقال لو کان ابو عبیدة حیاً لاستخلفته وقلت لربی ان سالنی سمعت نبیک
یقول ابو عبیدة امین هذه الامة ولو کان سالماً مولی ابی حذیفة حیاً لاستخلفته وقلت لربی ان سالنی سمعت نبیک
ان سالماً لشدیداً یحب اللہ وشیخ عزالدین علی بن محمد المعروف بابن الاثیر الجزیری در کامل گفت قال عمر بن مویون ان
عمر بن الخطاب لما طعن قبل ان یأمر امیر المؤمنین لو استخلفته قال لو کان ابو عبیدة حیاً لاستخلفته وقلت
لربی ان سالنی سمعت نبیک یقول انہ امین هذه الامة ولو کان سالماً مولی ابی حذیفة حیاً لاستخلفته
وقلت لربی ان سالنی سمعت نبیک یقول ان سالماً لشدیداً یحب اللہ ازین عبارات ظاہرست کہ خلافت باب
النازل عندهم علی ایہ الکتاب محبت سالم مولی ابی حذیفة را با حق تعالی حقاً من القلب یشدیداً یحب بودن
او بر خدا با آنکه او از قریش نیست و شرط اعظم خلافت کہ بسبب آن حضرت عتیق دفع انصار از خلافت کردند و ابو مقوقر
بوده موجب اختلاف او و ترجیح او بر ارباب شوی کہ از جمله شان ثالث کثیر الحیا بلکہ جناب امام الاتقیاء علیہ وآلہ الاف التحیة
والثناء هم بوده گردانیده پس لابد بحیثیت جناب امیر المؤمنین علیہ السلام بسوی خدا و رسول او کہ بنزد رجب فاضل و کاتب
از صفت ادعائی در حق سالم و از فضیلت و توہمات و تطرق منع و جرح قابل التفات سالم و قدحی و طعنی بنیان هر سخن
غیر جازم و ثبوت آن یقین جازمست با ولایت تمام کہ عقل بکند آن تواند رسید حسب اعتراف خلافت آب مثبت
خلافت جناب امیر المؤمنین علیہ السلام و فضیلت و حقیقت شخصت از سائر امام بنیابت سرور انبیای کرام صلی اللہ
علیہ وآلہ ما از انفس و انقشع ظلالم خواهد بود قولہ لہ زیر کہ قرینہ لالت میکند بر آنکہ احب الناس الی اللہ و راکل
مع النبی مراد باشد **قول** ادعای این قرینہ از دعائی غیر ثبوتی و تقولات غیر رزینیہ و ناشی از استلزام سنیہ ضغائن گنجینہ
بنہایت حق و کینه و اقصای تعصب و عناد و یرزینیہ و انما ک را بطلان فضل صی سرور رزینیہ صلی اللہ علیہ وآلہ اولی الصدوق
الامین میباشد زیرا کہ بر ہر نصف سبب و متاثر ارباب ظاہرست کہ مراد از احب الخلق الی اللہ احببت علی العموم
ولا استغراق در جمیع امور و تفضیل ذات بابرکات سر ابا سنا و نور بر کافہ امام و ہر نزدیک و دورست و حصر احببت در محض اکمل
باشاف یوم النشور صلی اللہ علیہ وآلہ ما دام للقرن نور محض تشتمل و محم مخطور و تعلق فاسد و توہم مجوسیت و نہایت
ابطال آن برابر با شعور در کمال وضوح و ظهور و وجہ عدیدہ و برابرین سدیدہ بر آن توہمین و تبیین و رد و ابطال آن
درین مقام بعنایت رب منعم بقلم صدق رقم مسطور میگردد و وجہ اول آنکہ مخاطب در باب اول ہمین کتاب
شعور گفت و نہایں فرقہ یعنی سنیہ آنست کہ کلمات طبیات مرتضی را محمول بر ظواہر باید داشت نہ بر تفسیر و خلاف

نملی چنانچه کلام الله و کلام الرسول را نیز بر طاهر آن حمل باید کرد چه امام بحق نائب پیغمبر است و نصوص پیغمبر همه معمول بر طاهر است پس آنچه مرتضی از تفصیل بعضی اصحاب بر خود در مدایح و مناقب سایر اصحاب گوید مخالفان و متقلدان او باشند بیان می نماید بی شبهه و بیشک یقین باید کرد و ما خدا اعتقاد و عمل سنت مصطفوی را که بر روایت جمیع صحابه ثابت شده است باید دانست که مرتضی هر چه را تصویب فرموده و جمیع صحابه کرام را پایه پایه ستود و کمایچه تفصیله ان شاء الله تعالی و لهذا آن فرق ملقب باهل سنت و جماعت شده و لهذا این طائفه در حق صحابه موافق طوایف کلمات مرتضی میروند و هر چه را مرتبه مرتبه معتقد اند انتهای این عبارت بلیغ شاه صاحب که نهایت مباهات و افتخار و کمال ابراهیم و تبتشیر بزرگان حقائق ترجمان رانده اند دنیا را در انظار اولیای شان تیره و تاریک و گستان تسویلات دور از کار را بیابان غارزار ساخته چه از این این تاویل و جمیع تاویلات علیمات مخاطب رفیع الدرجات و دیگر اسلاف و اخلاف با کمالات سنیه عالی مقامات که بکمال انجیدیت و دیگر احادیث امامت و خلافت و فضیلت و احقیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و دیگر مطایب و آریب و مقاصد اهل حق کرام اختراع کرده اند همه نقش بر آب و خدع سراب محض مخالفت حق و صواب و بغایت مستعجب و مستبشع و بغایت نامستحسن و مستکروه و مستشفع گردید و نهایت هوان و ضعف بی حقیقت آن نزوار باب البنا با علی مدارج تحقق و ثبوت رسید و وجه دوم آنکه اگر اطلاق صیغه فعل التفصیل لم یأخذ بعض حیثیات غیر معتد بها جائز باشد لازم آید که کسی که یک سئله جزوی از مسائل و ضوئیه است باشد یا شخصی که یک سئله باشد یا مجموع مسائل و ضوئیه مسائل لازم آید که سائر ابواب فقه را اتفاقاً این مسئله ندانسته باشد اعلم الله که گویند و هذا بدی البطلان و نیز فرض کنیم که معظم اعضاء از عزم حسن باشد و یک عضو خاص عمر و مثل یک انگشت یا یک دندان او حسن باشد درین صورت عمر در احسن از زید گویند و کایستریب عاقل فی بطلان و اراده چنین حیثیات در اطلاعات شارع از قبیل تمییز و الغارست که تجویز آن کار احدی از عقلا نیست و وجه سوم آنکه اگر اطلاق صیغه فعل التفصیل لم یأخذ بعض امور غیر معتد به فی التفصیل جائز باشد لازم آید که لم یأخذ و است ممالک و تجرد غرائب علوم و اظهار و ابداع و اختراع صناعات بهر تفصیل بعضی از ملوک و سلاطین و حکمای متقدمین و متعاقبین بر او صیاد و انبیاء و مرسلین سالک و جائز گرد و هرگز از سوادب معدود نشود حال آنکه نزد مبین اطفال فضلا عن ارباب کمال شاعت و فطاعت آن بدیهی است و مطلقون نیست که الحسنات باین معنی متنبه نشوند و این تفصیل ضعیف را ناجائز و حرام و از قبیل استلزام نسبت بهجرت بنام ندانند و چگونه گمان کرده شود که ایشان این تفصیل جالب عذاب و دلیل را سوادب نخواهند دانست حال آنکه گمان تعریف محض کردند و شخصیت بانی بکار اموال و ضرب شدید و حبس طویل میدانند و کسی را که تقریر برین ذکر کرده فاسق و فاجر و مجروح و مقدر و غیر مقبول الفتوی و الشهاده می پندارند و او را مبغوض در راه خدا میدانند و جلال الدین سیوطی در رساله القام الحجر گفته افقی ابو الطوفان الشیخ فی رجل انکر تحلیف امرأه باللیل قال ولو كانت

بنت ابی بکر الصديق لما لفت الابل النصار و صوب قوله بعض المتسعين بالفقهاء فقال ابوالمطرف ذكر هذا لانه ابى بكر
رضي الله عنه يوجب عليه الضرب الشديد و الحبس الطويل و الفقيه الذي صوب قوله هو الحق باسم الغسق
اسم الفقه فيقدم اليه في ذلك و يوخروا لا قبل فتوا و لا شهادته و هي جرحه تامة و يبغض في الله انتهى فاذا
كان هذا فيمن لم يست و لم يعرض بل اقر على قول من عرض فما ظنك بمن عرض او صرح بالسب و الغرض عن
هذا كله تقرير انه فاسق مرتكب لعظيم من الكبائر لا محالة و اخص له الى العدالة بسبيل وجه چهارم انك اكلت من
براحت مخصوص مثل احب في الاكل يا مثل ان جانت است پس اهل حق را ميرسد كه بگویند كه مراد از احبیت ابی بكر و عمر كه از عمر و عا
نقل میکنند و ابن حجر و صاحب ریاض نصر و انرا بنامی تاویل علیل گردانید و انرا احبیت شان در بعض است بقرینه حدیث
بخاری كالتحيم العن فكرنا و فلان و فلان يا احبیت شان و ترك اختلاف بقرینه حدیث ابن مسعود كه را كام الرحمن
شلی مرویست و انرا اعراض جناب سالتاب صلی الله علیه و آله از اختلاف شیخین ظاهر است یا احبیت شان درین باب است
كه نفاق را ترك کنند و ایمان خالص جو آرد و دست از بغض و حسد اهل بیت علیهم السلام بردارند و حسد اول و ثانیه
بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام از کلام شان واقع نجومی ظاهر است یا احبیت شان درین باب است كه جلد تحفه
ایشان را پاک کنند كه بعد وفات آنحضرت فقهی پیغمبر پس از او و امثال خلائق من الوجوه المتعددة و الحقیقات
المتبددة پس در حقیقت خلق این احتمال کثیر است و اختلاف در حدیث طبرستان بنای تمیعی كه در وضع و اختلاق احبیت شیخین
گذاشته اند باب رسانیدن و اهل حق را از توجیه بباطال و اعطال و اخیال آن وار باندن است یحییون بیو قهم یا لید یا یوم
و جمیع هم آنكه علی قوشچی در شرح تجرید شرح قول محقق طوسی علی اکرم احبائه گفته ای الله و اصحابه الذین هم
موصوفون بزيادة الكرم علی من عداهم و در حاشیه این قول قوشچی گفته قیل لم یرد به معینا بل ما یتناول متعذرا
اعنی من انصف من محبوبیه بزيادة الكرم فی الجملة و فيه نظر لان افعال التفضیل اذا اخیف فله معنی الاول
وهو الشائع اکثر ان یقصد به الزیادة علی جمیع ما عداهما اخیف الیه و الثانی ان یقصد به الزیادة مطلقا
لا علی جمیع ما عداهما اخیف الیه و هو المعنی الاول یجوز ان یقصد بالمفرد منه المتعدد و دون المعنی الثانی
و اما فعل التفضیل معنی الزیادة فی الجملة فلم یرد قطا ازین عبارت ظاهر است كه اراد اکرم فی الجملة از اکرم و
از جو از ارد و اسم تفضیل معنی زیادت فی الجملة برگزوارد نشد پس چنین احب در حدیث طبرستان معنی احب فی الجملة نباشد بلك ان
مفید احبیت باشد علی طریق العموم و الاستغراق فبطل التاویلات السخیفة التي اخترعها ارباب الشقاق و رمی سوا
التفاق بالكساد بعد الاتفاق و وجه ششم آنكه صدر الدین شیرازی در حاشیه جدیدیه شرح تجرید قوشچی در مقام اراده
معنی زیادت فی الجملة از صیغه تفضیل گفته ثمة اختلاف المسلمون فی افضلیة بعض الصحابة علی بعض فذهب
اهل السنة الى ان ابابكر افضلهم و اثبتوا ذلك بوجوده مذکور فی موضعها و بنوا علی ثبات ذلك

غیره من الصحابة ليس افضل منه ومنعوا اطلاق الا فضل على غيره منهم وذهب الشيعة الى ان عليا افضلهم
وانتوا ذلك بما لهم من الدلائل وبنوا على اثبات ذلك ان غيرة من الصحابة ليس افضل منه ومنعوا
ان يطلق الا فضل على اخر من الصحابة واستقر الخلاف بينهم في كل من الطائفتين علماء كبار عارفون
باللغة حق المعرفة فلو كان معنى الصيغة ما ظنه هذا القائل لصح ان يكون كل واحد منهما افضل من الآخر
ولم يتمش هذا الخلاف والبناء والمنع وكيف يجوز ان يكون معناها ذلك ولم يتنبه به احد من هذه الجماعات
الكثيرة ونفى الخلاف والبناء والمنع المذكورين بين الطائفتين من قريب فان ما تسنة ازين عبارت ظاهر
ست كه اطلاق صيغة تفضيل بمعنى زيادت في الجملة اصلا وجب ان يصح نداء رچه اگر اطلاق اسم تفضيل بمعنى زيادت في الجملة
صحح ميودشنيده وستی منع از اطلاق فضل بر غير من يعتقدون كونه افضل فيكون حاله هر دو فريق بالقطع والتحقيق
منع ميكنند كه اطلاق لفظ فضل بر شخص بغير كراهية او ثابت كرهه اندكده شود پس بداهت معلوم شد كه هر گاه احصيت جنباً
امير المؤمنين عليه السلام بدلالة حديث طيبري و غير احاديث كثيرة ثابت و متحقق شد اطلاق احب بر کسی دیگر بر وجهي از جواز
ندارد اخبار موضوعه و روايات نحوه در احصيت اقل و غير او سر اسرار باطل و تاويل احب بجملة بر احصيت في الجملة و احصيت من
جهة خاصة جزمية تاويل ركيب و مرفيع عليل و تسويل فامد غير قابل التسويل و الجملة الجليل للرب الجليل على النجوم
اساس الخدع و التفضيل و وجه مهم آنكه نيز صدر الدين شيرازي و حاشيه جديده اشعرج تجريد در مقام رد اراده زيادت
في الجملة از صيغة تفضيل گفته و ايضا لو كان معناها اي معنى صيغة التفضيل ذلك اي الزيادة في الجملة فاذا
قل سائل اي ابنيك اعلم يصح ان يجاب بكليهما والعارف باللسان لا يشك في عدم جواز هذا الجواب
قريبان ان معناها ليس على ما ظنه واصرار على ذلك ادل دليل ازين عبارت ظاهرست كه اگر معنای اسم
تفضيل زيادت في الجملة باشد لازم آيد در جواب کسی كه می پرسد از شخصی كه کدام يك از هر دو پسر تو اعلم است صحيح شود گفتن
اين معنی كه هر دو اعلم هستند و عارف باللسان شك نميكنند كه اين جواب جائز نيست پس معلوم شد كه معنای صيغة
تفضيل زيادت في الجملة نيست پس حل احب بر احب في الجملة بين تقريرنا جاز و صريح البطلان و خلاف محاوره و لسان
و ساقط از اعتبار نزوار باب فهم و امعان باشد و نيز صدر الدين و حاشيه جديده در دفع شبهه و اني كه برين استدلال
وارد كرده گفته شوقيل اذا سأل سائل اي ولدك اعلم امكن ان يجاب بان كل منهما اعلم من الآخر من جهة
ولا يكتو ذلك العارف باللسان وانما لم يكن الجواب بكليهما فانوسا لانه يوهملان المراد ترجيحها على الثالث
وفيه بحث اذا الجواب الاول ينبغي علمية احدهما عن الآخر كما في قولك ليس احدهما اعلم من الآخر لا اثبات
علمية كل منهما من الآخر كما حسبه لان العلمية من وجه لا يستلزم العلمية كما مر و لو قال السائل اي
ولدك اعلم من الآخر لا يستقيم الجواب بكليهما مع انتفاء التوهم المذكور كما لا يخفى ازين عبارت تسد

وتشديد مباني عدم جواز حمل صيغة تفضيل بزيادات في الجمل ظاهر وواضح وانقطاع شبهة وإمارة واثني روشن ولا تحت نير كالكلام
 حمل فعل التفضيل سطلق بزيادات من جهة وجوده أو تقياس كرون بر صيغة تفضيل متعدي من جهة قياس مع الفارق وفرا صرح
 از جواب اصل كلام ست چه اگر جواب سوال سائل از اعليت احد الابنين بگويند كه كلاهما علم من وجه ازان لازم نمی آید صحت
 جواب باین طور كه بگویند كلاهما علم پس از اثبات صحت این جواب وجوب ظهور بطلان آن چشم پوشیدن و بسورخ دیگر یعنی
 دعوی صحت جواب تعید بلفظ من وجه خریدن دلیل صریح است بر غیر و توانی علامه واثني وانما ك غفلت از محاورات سانی
 وجه هشتم آنكه غزالی در احیاء العلوم گفته و روی عن خبئة بن محسن العنزی قال كان علينا ابو موسى الاشعري
 أمير ابنا البصرة فكان اذا خطبنا احما لله واثني عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وانشأ يدعوا لعمر بن الخطاب
 قال فغاضني ذلك منه فقمت اليه فقلت له اين انت من صاحبه تفضله عليه فصنع ذلك جمعاً ثم كتب الي
 عمر يشكوني يقول ان خبئة بن محسن العنزی يتعرض لي في خطبتي فكتب اليه عمران اشخصه لي قال فاشخصه
 اليه فقدمت فضربت عليه الباب فخرج الي فقال من انت فقلت ان خبئة بن محسن العنزی قال فقال لي فخرج
 ولا اهل اقلت اما المرحب فمن الله واما الاهل فلا اهل لي ولا مال فياذا استمالت يا عمر اشخصا حي من مصري
 بل اذنبت اذ نبتاه ولا شيء ايتته فقال ما الذي شجر بينك وبين عاملي قل قلت الا ان اخبرك به انك كان اذا خطبنا
 احما لله واثني عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انشأ يدعوا فغاضني ذلك منه فقمت اليه فقلت له اين
 انت من صاحبه تفضله عليه فصنع ذلك جمعاً ثم كتب اليك يشكوني قال فاندفع عمر رضي الله عنه باكياء وهو يقول
 انت والله اوفى منه واشهد فقلت غافري ذنب يغفر الله لك قال قلت غفر الله لك يا امير المؤمنين قال
 ثم اندفع باكياء وهو يقول والله الليلة ابى بكر ويوم خير من عمرو آل عمر فقل لك ان احذ لك بليته ويوم قلت
 نعم قال اما الليلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراها انخرج من مكة هارباً من المشركين خرج ليلاً ففتحه
 ابوبكر فجعل يمشي مرقاً امامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما هذا يا ابابكر ما اعرف هذا من افعالك فقال يا رسول الله اذكر الرصد اكون امامك واذكر الطلب فكون خلفك
 ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا من عليك قال فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليالته على ارجاف اصابعه
 حتى حفيت فلم اراي ابوبكراتها حفيت حملاً على عاتقه وجعل يشتد به حتى اتى فم الغار فأنزله ثم قال والذ
 بعثك باحق لا تدخله حتى ادخله فان كان فيه شيء نزل بي قبلك قال فدخل فلم ير فيه شيئاً فدخل فادخله
 كان في الغار حرق فيه حيات واوايح والقمة ابوبكر قد مكه فخافه فان يخرج منه شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيؤذيه فنهشته حية وجعلت دموعه تقدر على خذيه من الما يمجذ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 له يا بابر لا تخزن ان الله معك فانزل الله سكينته عليه اطمأينة لا بى بكر فخذ لي ليلته ولما ابوءه فلما اتوفى رسول الله

صلی الله علیه وسلم ترتب العرف فقال بعضهم فصلی لا نکتی فاتیته لاله نصحی افقلت یا خلیفه رسول الله علیه وسلم تالف الناس وارتفع بهم فقال لی اجبتاری الجاهلیة مخوار فی الاسرار فمأخذنا الغر فی حق رسول الله علیه وسلم وارتفع الوحي فوالله لو منعونی عقا لا کانوا یعطون رسول الله علیه وسلم لقاتلهم علیه قال فقالنا علیه فکان والله رشیدا کما فی هذا یومه ثم کتب الی ابی موسی یا مؤمنه منین عبارت ظاهرست که بنیه عثمی ترک نمودن ابو موسی اشعری ذکر ابوبکر اجد حمد و صلوة و انشاء عبارای خلافت مآب تفضیل خلافت مآب برای بکر فمیدارین معنی موجب غیظ و غضب و گریه که بفرط آن صولت و هیبت امارت اشعری بی شعور را کان لم یکن شینا کاشته مجاهره آهنگ انکار بکن شیخ فاقد الاستبصار بر داشت تا آنکه ابو موسی شکایت این انکار و اجمار بلوم آن را اکتبار بخد مت خلافت مآب نوشت و خلافت مآب در جواب با شعری نوشتند که شخاص ضربه کردی هرگاه بنیه بعد اشخاص بنی فطاطت کاشانه خلافت مآب رسید حضرت شان مزید خلعت را کار بند شدند و میساخته کلمه لامر جواد لا اله الا بر زبان خلعت ترجمان را زدند و بنیه بعد اظهار سخافت خلافت مآب درین کلام جالب ملام سبب استحال اشخاص اطلاق و از علاج و اریق بلا استیجاب و استحقاق استفسار ساخت و حضرت شان را در مضیق تعینف و تعمیر و تحمیل و تشویر از اخت خلافت مآب در اعراض از جواب آن مصلحت خود دیدند و با استفسار کیفیت نزاع و شجار در میان بنیه و عاملان او قرار خود گردیدند بنیه همان حکایت سر لشکر کاتب ترک اشعری کرانی بکر را و انشای عاجز خلافت مآب و انکار خود و بر او انکمال غیظ و غضب بیچ و تاب بمعرض بیان آورد خلافت از استی این قصه پر غصه زار را اگر بستی آغاز نمایند و با اظهار اذیت و ارشاد بنیه اشعری داد و نصف شعاری دادند و بنیه را بطهارتین و تعرض اعتراف صریح بخلیه خود فرمودند و طلب عفو و صغ و غفران از بنیه نمودند بعد از آن بحالت گریه و بکا یکروز و یکشب ابی بکر را بهتر از خود و از آل خود ظاهر کردند و قعره غار و قعره قتال مرتدین را که علاوه بر فضائل غریبه ابی بکر را بنیه خود خلافت مآب نیز از آن ظاهرست بجز چس فهم شاهد مطلوب آوردند و من بعد کتابی مشتعل بغزل و ملام بسوا اشعری بنیف الکلام انفاذ ساختند و با اظهار برت کلی خود از فعل آن بی شعور پر داشتند پس از نیجا بکمال ظهور ظاهر گردید که قطع نظر از عدم جواز اطلاق صیغه فعل التفضیل بر مفضول و بطلان جمال آن بر افضلیت جزئی غیر معتبر فعل مشعر بر تفضیل مفضول هم جایز نیست و قابل این معنی نیست که توجیه و تاویل آن باراده تفضیل جزئی یا تفضیل من وجه کرده شود چه اگر این معنی سمتی از جواز میباشست چرا خلافت مآب بگریه و زاری تمام فعل ابو موسی اشعری را بدوامی نمود و بنیه مکاتب بلاغت اسلوب خود او را مورد ملامت میفرمود بلکه می بایست که بتاویل فعل اشعری بر بنیه زد و بگوید سبب این فعل آنست که من از ابی بکر بعضی جوه جزئیة فضل هستم مثلاً از ابی بکر اقوی بیباشم و ظاهرست که صفت اقوی بودن عمر را علی مزعمو هم خود ابی بکر تسلیم نموده بود و با بسند چنان دلداد و این صفت هستنکه برای اثبات آن اکاذیب عدیده مثل روایت منام سرور نام صلی الله علیه و آله الکرام مشتمل بر کشتی بنین بدو بر سر و غیر آن از روایات که جمیع احکام و دروین مثل تفاریق ملامت بر تافته اند و وجه نهم آنکه در کتب معتبره

مسطور است عن خبيرة بن محصن العنزي قال قلت لعمري بن الخطاب انت خير من ابي بكر في قول الله ليلته من
 ابي بكر ويوم خير من يوم عمر هل الشان احد ثاك بليته ويومه قالت نعم يا امير المؤمنين قال اما ليلته فلما خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من اهل مكة وخرج ليلته ابعده ابو بكر فجعل يمشي مرة امامه ومرة خلفه ومرة
 عن يمينه ومرة عن يساره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر اعرفني من فعلك فقال يا رسول الله ان
 الرصد فلا يكون امامك واذا كرا لطلب فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا من عليك في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلته على اطراف اصابعه حتى خفيت رجلاه فلما راها ابو بكر قد خفيت حملاه على كاهله يشهد
 حتى اتي به فوالغاف انزلته ثم قال والذي بعثك بالحق لا ندخله حتى لا يدخله فان كان فيه شيء نزل بي قبلك قد خل
 فلم ير شيئا فحمل فادخله وكان في الغار خرق فيه حيايات وافاع فخشى ابو بكر ان يخرج منه شيء يؤذي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالتقه قدما فجعل يصرن به ويلس عنه الحيايات ولا فاعى وجعلت دموعه تتحد من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا بكر لا تحزن فان الله معنا فانزل الله سكينته طمأنينة لابي بكر فلهذا ليلته وامامه فلما
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد العرب فقال بعضهم نصلي ولا نركي وقال بعضهم لا نصلي ولا نركي فالتقى
 ولا الوه نصحا فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تالف الناس وارتفع بهم فقال جبار في الجاهلية
 في الاسلام فيما اذا ان الفهم بشعر مفتعل لم يسمع مفتري قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع الوحي فوالله لو منعوني
 عقابا لهما كما انوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلناهم عليه فقاتلنا معه وكان والله رشيدا لأمم فلهذا يومه
 الذي نوري في الجبالسة وابو الحسن بن بشران في فوائده في الدلائل والالكافي في السنة ازين عبارات طاهرت
 كه هرگاه خبيرة بن محصن عن عمنى بن خطاب خلافت تاب گفت انت خير من ابي بكر خلافت تاب بغير درخت قلب گره آفاز كروند و ار
 فرمودند كه قسم بخدا هرگز نيكيك شب ويك روز ابي بكر بهتر از عمر و از آل عمرت و بعد آن بمقام شاهد قصه غار و قتال مرتدين بيان
 نمودند پس ظاهرت كه اگر استعمال صيغ تفصيل و تفصيل جزئي تا مستبرر سرائع يهود خلافت تاب اين همه تخاشي و تبري و تنصل از
 فضائيت خودي حسبت و مكر و دكر براي اثبات افضليت خود بعضي وجوه مثل شدت و غلظت و فطاطت را بعضي اظهار آرد
 و وجه و هم آنكه در كثر العمال مذكور است جدير بن نغيران نغراقوا الوالعمر بن الخطاب والله ما دينا جارا اقضي بالقسط ولا
 اقول بالحق ولا اشد على المتأفقين منك يا امير المؤمنين فانت خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 عوف بن مالك كذبتم والله لقد دينا اخيرا منه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هو يا عوف فقال ابو بكر فقال
 عمر و صدق عوف و كذبتم والله لقد كان ابو بكر الحبيب من ربح المساك و انا اضل من بعير اهلي ابو نعيم في فضائل
 الصحابة قال ابن كثير اسناد صحيح ازين عبارات ظاهرت كه هرگاه بعضي از مردم خلافت تاب را بن خطاب حضرتش
 خير الناس گفتند عوف بن مالك را بر اين حرف ياراي ضبط باقي ماند باز تخاشي آنجا امت را كه يا صحابه ثقات عالمين يا عجز

صادقین صالحین بودند نسبت بکذب کرد و قسم شرعی یاد کرده گفت ما دیدیم کسی را که بهتر از ما یعنی خلافت مآب بود بعد از خود اصلی است
 علیه و آله و سلم خلافت مآب و ملتبتین از عوف تعیین آن کس خواست عوف نام حضرت خالفه بر زبان راند خلافت مآب بسامع
 آن نام که راحت جان شان بود تصدیق عوف و تکذیب آنجماعت بخوف ساس نصفت نهادند و بضم قسم شرعی بودند ابو بکر
 پاکیزه تر از بوی مشک و بودند خود گمراه تر از شتر ابل خویش افاده فرموده و ادفع صاحت و بلاغت دادند و برناظر سلیم النظر پوشیده
 که اگر اطلاق الفاظ تفضیل بعضی وجه معتبر صورتی باز جو از میدان داشت لازم بود که عوف و خلافت مآب قول شان را بجل بر بعضی حیثیات
 ماول سازند و بتکذیب و تفضیح آنجماعت مکرر تکرار نمایند و وجه یازدهم آنکه در کثر العمال مذکور است عن عمر قال خیر هذه الامة
 بعد نبيها ابو بكر فمن قال غير هذا بعد مقامى هذا فهو مغتر وعليه ما على المغترى اللالكائي ازين عبارت ظاهر است
 که حضرت خلافت مآب بنزد لطف و رافت بجال حضرت خالفه ارشاد فرمودند که خیر است بعدی آن ابو بکر است پس کسی که
 غیر آن بگوید مغتر است و واضح است که اگر تفضیل بلحاظ وجه غیر معتبر جائز می بود چرا حضرتش این همه تمهیم و تضییق و تحجیر را
 کار بند می شد و بهر موم موم خود و مفضل من وجه را نیز مغتری قرار میداد و وجه دوازدهم آنکه در کثر العمال مذکور است عن عبد
 بن علاق قال اي عمر رجلا يقول ان هذا خير الامة بعد نبيها فجعل عمر يضرب الرجل المذلة ويقول كذب
 الاخر لا يوبك خیر مني ومن ابى ومنك ومن ابيك خيتمه في فضائل الصحابة ازين عبارت ظاهر است که هرگاه خلافت
 مآب مردی را دیدند که او بجز عقیقت حضرتش را خیر الامة بعد النبی صلی الله علیه و آله و سلم میگوید عرق غلظت و فظا
 شان بچوشتش آمد و کار از تنخویف و تهدید فرج و ملام در گزینید و بفرستادن به بدو ایجا ع و اید او ایلام آن متجس
 راس الطغام رسانیدند و در نیالت پیر ملالت این الفاظ مزیه بالد زرب زبان شان میفرستاد کذب الاخر لا يوبك خیر
 مني ومن ابى ومنك ومن ابيك و ظاهر است که تا وقتیکه اطلاق الفاظ تفضیل ولو بلحاظ بعض وجه باشد نزد حضرت
 شان جائز نبود چگونه این همایذ را سانی نسبت معتقد خود را داشتند و کشیدنش بزریشق در وه مناسب انگاشتند و وجه
 سیزدهم آنکه ابو اسمعیل محمد بن عبد الله الارزمی در فتوح شام در وقعه فعل گفته فاسلوا الی ابی عبیدة ان ارسل الینا رجلا
 من صلحا نکر نسأله عما نريد ونما تسألون و ما تدعون الیه نخبره بذات انفسنا و ندعوكم الی حظكم ان قبلتم
 فاسل الیهم ابو عبیدة فمعاذ بن جبل فانا هم علی فرس له فلما ناداهم من نزل عن فرسه و اخذ بلجامه ثم اقبل
 یقود فرسه فقالوا البعض علما انهم انطلق الیه فامسك فرسه فجاء الغلام لیمسك له حاتبه فقال معاذ انا
 امسك فرسی لا اريد ان یمسكه احد غیری فاقبل یمشی الیهم فاذا هم علی فرس و بسط و فلقا تکاد الا
 ان تعش عنهما فلما ناداهم من تلك الثیاب قام قائما فقال له رجل اعطنی حاتبتك امسكها و اذن انت فاجلس
 مع هذه اللواتی فی مجالسهم فانه لیس کل احد یقدر ان یمجلس معهم وقد بلغهم عنك صلاح و فضل عنده
 من لنت منهم فیمیکرهن ان یکلموا و اجلسوا و انت قائم فاجلس معهم قال معاذ للرجل ان نیتنا صلی الله

عليه وسلم امرنا ان لا نقوم لاحد من خلق الله ولا يكون قيامنا الا في الصلوة والعبادة والرغبة اليه فليس
قيامنا هذا لكم ولكي نرت اعظامكم المشي على هذا البسط والجلوس على هذا التمارق التي استأثرت بها على ضعفكم
واهل ملككم وانما هي من زينة الدنيا وغرورها وقد رزقنا الله في الدنيا ونهي عن البغي والشرف فيها فلما اجلس فيها
على الارض وكلموني انتم فاجتكم من ثم واقبلوا الترحم ان بيني وبينكم فليفهم مني ما نقولون وليفهمكم ما اقول
ثم امسك براس فرسه وجلس على الارض عند طرف البساط فقالوا له لودنوت فاجاست معنا كان اكرم لك
ان جلوسك مع هذه الملوك على هذا الجالس مكرمة لك وان جلوسك على الارض منتهيا اصنيع العبد
فلا تالسا لا تالسا نريت بنفسك فاخبره الترحم بمقالتهم فحنا معاذ على ركبته واستقبل القوم بوجهه وقال
للترحم ان قل لهم ان كانت هذه المكرمة التي تدعونني اليها استأثرت بها على من هو مثلكم انما هي الدنيا التي رزقنا
فيها وهي عندكم مكرمة في الدنيا فها المكرمة لكم لا حاجة لنا في شرف الدنيا ولا في فخرها ولا في شيء ياعدنا من دنيا
وان زعمتم ان هذا الجالس الدنيا التي في ايدي عظمكم فانتهمها استأثرت على ضعفكم مكرمة لمن كانت في
يديه منكم عند الله فهذا خطأ من قولكم وجور من فعلكم وانه لا يدرك ما عند الله بالخطأ ولا بخلاف ملجأ
به الانبياء صلى الله عليه وسلم عن الله من الزيادة في الدنيا واما قولهم ان جلوس على الارض منتهيا اصنيع العبد
بنفسه الا فاصنيع العبد بنفسه صنعت وانما عبيد الله جاست على بساط الله ولا استأثرت شيء من مال الله
على اخواني من اولياء الله واما قولكم اني اريد بنفسك من جاست فان كان ذلك انما هو عندكم وليس ذلك عند الله فكذلك
فلمست ابالي كيف كانت منزلتي عنكم اذا كانت عند الله على غير ذلك وان قلتم انما دخل على ذلك عباد الله فقد
اخطأتم خطايانا لان احب عباد الله اليه المتواضعون لله القريبون من عباد الله الذين لا يشغلون انفسهم بالدنيا
ولا يدعون التماس نصيبهم من الاخرة قال فلما فقهنا هذا الترحم انهم نظر بعضهم الى بعض وتعجبوا عما سمعوا منه
وقالوا الترحم انهم قل له انت افضل صحابك فقل معاذ عند ذلك معاذ الله ان اقول ذلك وليست كما اكون شتمهم
ازين عبارتها هاست كهركاه كفاروا اعظم بليغ اوسع اذن جبل شنيذ وبغض محاسن اخلاق او يدند در حق او گفتند كه تو افضل
اصحاب خود هستي پس عاذن جبل ازين تفصيل و ترجيح استنكاف شديد آغاز نما و آخر انهيست مرتبه شنيذ و قبيح دانست كه استغنا
سبح تعالى ازان آغاز نما و پس اگر اطلاق صيغه تفصيل بر مفضلون باعتبار بعض حيثيات خارج جاستي بود معاذن جبل چرا از
اطلاق افضل بر خود اينقدر اظهار شميناز ميكرود و چه چهاردهم كه قطع نظر ازين معنى كه اطلاق صيغه تفصيل بر مفضلون تفصيل
در امور جزئيه غير معتبر جاست كه رخصت رسالت صلى الله عليه وآله وسلم را در واقع طير طلب احب في الاكل مع صود ميشد كن
بود كه بفرمايد اللهم انتني با الاحب في الاكل پس اين عبارت مختصره را ترك فرمودن و عبارت اللهم انتني با احب خلقك
اليك والى رسولاك يا كل معي من هذا الطائر جاست و اوردن بالبداهة والقصر افاوه معنى انما رخصت في الاكل خواهر و ازان نسبت

مگر اثبات این معنی که شخص مدعو احب الخلق بسوی خدا و رسول و علی العموم و الاطلاق و نیز اشمول الاستغراق بر غما الاناف
اهل الشقاق و وجه العالم طس ارباب التفلق می باشد و اگر افاده این معنی جلیل الخطر مطمح نظر شریف جناب خیر البشر صلی الله
علیه و آله ما غسق لیل و قبل صبحی بود هرگز عدول از عبارت طویل نمیفرمود که تقوید بیکار منافی شان اعداد و باو فصاحت
بلاغت شعارت چه جا افضل فصاحت و اکل بلغای جمیع اعصار صلی الله علیه و آله لا طهار که هرگز عاقلی تجویز نخواهد کرد که آنحضرت
با آنهم فصاحت مزرب نشان سبحان و بلاغت فاضله بر بلاغت عدنان عبارت مختصره مودیه مراد ترک فرموده بغیر حاصل تقوید
غیر جمیل اختیار فرماید بحاشا که سخن ذلالت و عبارتیکه آنجناب ارشاد فرموده از جوامع کلام عجیب و سواطع حکم غریبه است و نکات
عجیده و لطائف سدید و در آن منطوبست که مجموع آن دلالت دارد بر نهایت اهتمام آن حضرت باطهار کمال فضل و علو
منزلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام اول آنکه ندای حق تعالی با اسم ذات او فرموده که آن احب اسمای او تعالی شأنه
و دوم آنکه ایشا الله تعالی بر لفظ یا الله باین جهت است که در اللهم تعظیم و تشدید زیاد ترست از لفظ یا الله و این
نکته مماثل نکته اختیار ضم ضمیر محو در کلمه علیه الله است سوم آنکه در الله تعالی سبب آنکه اسم عوض حرف نداد و آخرست چهارم
زیاده است نسبت یا الله که در یا الله یا قبل لفظ الله می آید و در اللهم ابتداء لفظ الله حاصل میشود و ابتداء لفظ الله داخل
در تعظیم و تبرکست چهارم آنکه بنا بر اکثر طرق لفظ الله را اختیار فرموده و لفظ الله را سبب الی و انبعث الی و مثل آن زیرا که ایتیان
در صورت تعدیه آن بباد دلالت دارد بر مزید اعتنا و احتفال بشان بانی بگو یا هر صل صاحب ماتی بهست چنانچه سبب
در تبیین معنای ذهاب فلان برید گفته است که آن دلالت دارد بر آنکه فاعل همراه زید رفته پنجم آنکه اعتنی را بر محض لفظ الله
اختیار فرموده تا دلالت کند که مطلوب آنجناب ایتیان احب الخلق نزد آنحضرت است نه مطلق ایتیان احب الخلق
ششم آنکه لفظ احب را اختیار فرموده و دیگر الفاظ را که بر تفضیل و ترجیح زیر اگر کثرت محبت حقیقه
با کسی دلالت بر جمیع صفات کمال و مجرد و حتوای تمام نعوت فضل و حمی دارد که مقام محبت اعلامی مقامات و اسنائ
درجات است هفتم آنکه چون لفظ احب بمعنی محبوب ترست آن دلالت واضح دارد که جناب امیر المؤمنین علیه السلام نهایت
محبت حق تعالی داشته زیرا که محبوبیت فرع محبت است قل الله تعالی ان کنتم تحبتون الله فأتبعونی یحبکم الله ششم
آنکه لفظ احب را مضاف فرموده بسوی خلق تا دلالت صریح کند بر آنکه آن حضرت احب خلق خدا بود و اگر چه لفظ الاحب معنی
بالا هم دلالت بر تفضیل آنحضرت میکرد و مگر بر ظاهر است که ذکر مضاف الیه عام المص و اصرح است در دلالت بر فضیلت از جمیع خلق
نهم آنکه خلق را مضاف فرموده بضمیمه خطاب تا واضح شود که آن حضرت احب جمیع آن خلق است که قابلیت اضافت
بحق تعالی داشته باشد و هر از آن خلق مخلصین خواهد بود پس احبیت از غیر مخلصین با ولویت ظاهر خواهد شد قطعا و هم آنکه خلق
اسم جنس است و اسم جنس مضاف مفید عموم است حسب تصریحات اکابر علماء پس مراد جمیع خلق مخلصین باشند یا ردیم آنکه
لفظ الیها فرموده تا صراحت دلالت کند بر آنکه احبیت آن حضرت بسوی حق تعالی است و اگر لفظ الیک نمی فرموده احبیت جناب

[illegible]

امیر المؤمنین علیه السلام باید لالت لفظ مقتدر ظاهر عیشید باید لالت التزام زیرا که بنا بر حذف الیک لفظ الی مذکور می شد
 یا نه پس اگر لفظ الی مذکور می شد اصیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی جناب رسالت نبی صلی الله علیه و آله وسلم
 بدالت مطابقیه ثابت می شد و آن مستلزم دلالت بر اصیت آنحضرت بسوی حق تعالی بود زیرا که بلا شبهه اصیت بسوی
 جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم اصیت است بسوی حق تعالی و اگر لفظ الی مذکور نمی شد و لفظ الیک مقتدر
 می شد اصیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از حق تعالی بلفظ مقتدر ثابت می شد نه بلفظ مذکور و از وجهی که لفظ
 والی و ال یا والی هم فرموده تا واضح شود که آن حضرت اصیت بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بوده و
 هر چند ظاهر است که اصیت آن حضرت بسوی حضرت رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم از اصیت آن حضرت بسوی
 حق تعالی ثابت میشود که در میان هر دو ترازم قطعی و حتمی است لکن بنا بر مزید استیقام تصریح هم بآن فرموده و پس افاده اصیت
 آنحضرت بسوی خود بدو وجه فرموده یکی بدالت التزام و دیگری بدالت مطابقت سیم و چهارم آنکه متعلق خاص برای اصیت
 ذکر فرموده تا آنکه دلالت فرماید بر آنکه اصیت آنحضرت عام و شامل جمیع انواع و احوال و اقسام و اصناف است زیرا که
 حذف متعلق در مقام بیان دلیل عموم و شمول است چهارم و پنجم آنکه فقره یا کل معی من هذا المطلق اثر ارشاد نموده و ثابت
 شود که سبب طلب جناب امیر المؤمنین علیه السلام برای اکل اصیت آنحضرت بسوی حق تعالی و رسول و ست نه امر
 نفسانی یا تروهم آنکه درین فقره لفظ معی را نیز آورده و دلالت کند که اکل جناب امیر المؤمنین علیه السلام طائر یا انفراد
 واقع نخواهد شد بلکه چون مقصود از طلب برای اکل اکل اکل فصل آنجناب است لذلک بمنزله اعتنا و توجه جناب رسالت
 مآب صلی الله علیه و آله وسلم نیز در اکل شریک آنجناب خواهد بود و باین شرکت ظاهر خواهد فرمود که آن حضرت خواست
 مواکلت آنحضرت نفرموده باین سبب که آن حضرت در مراتب دین و معارج یقین و محبوبیت رب العالمین و رسول این
 افضل جمیع خلق بوده پس کلامیکه در آن این نکات عذیه منطوقی باشد آنرا بر معنای کم تر به که محصله قابل التفات ندارد
 حمل کردن نهایت اعتساف و مخالف انصاف است وجه پانزدهم آنکه اگر مراد از اصیت اصیت فی الاکل می بود بنا بر
 نسبت اصیت بحق تعالی معنای نه داشت زیرا که اصیت فی الاکل از قبیل اصیت طبعی است و حب طبعی در حق تعالی
 مستلزم امکان و جواز ندارد و کما سبق فی کلام الغزالی بکه مراد از حب او تعالی شأنه همان ثواب و کرام و رفیع مرتبه است
 و جناب سید مرتضی علم الهدی طلب شراره در کتاب الفصول و الجواهر فرموده و قد قال الشافعی هب اناسنا حق
 الخبر ما انکرنا ان لا یفید ما ادعیتم من فضل امیر المؤمنین علیه السلام علی الجماعه و ذلك ان المعنوی اللهم
 افقنا باحب خلقک الیک یا کل معی یرید احب الخلق الی الله تعالی فی الاکل مع احدون ان یکون اولاد احب
 الخلق الیه فی نفسه کثرت اعماله اذ قد یجوز ان یکون الله تعالی یحب ان یا کل مع نبتیه من هو غیر افضل و یکون
 ذلک احب الیه للصالحه فقال الشافعی ان الله هذا الذی اعترضت به ساقط و ذلک ان محبة الله تعالی

ميل الطباع وانما هي الثواب كما ان يغضبه وغضبه ليست باهتياج الطباع وانما هما العقاب ونفطافعل في احب
وانغض لا يتوجه الا ومعناهما من الثواب والعقاب ولا معنى على هذا الاصل لقول من زعم ان احب الخوا الى الله
ياكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه الى محبة اكله والميل الخفة في ذلك بلقظا فعل لانه يخرج اللفظ
مما ذكرناه من الثواب الى ميل الطباع وذلك محال في صفة الله تعالى ووجه شائزهم انهم ابو بكر بن مردويه
اصبراني در كتاب طير گفته نافع بن ابراهيم البصري قال نا محمد بن زكريا قال نا العباس بن بكار الضبي قال نا
عبد الله بن النضر الا نضر بن عتبة ثمة بن عبد الله عن انس بن مالك ان اقم سئل صنعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم طيرا واوصيا عافيت به اليه فلما وضع بين يديه قال اللهم جنني باحب خلائك اليك يا كل معي هذا
الطائر فجا على بن ابي طالب فقال له انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة واجتهد النبي في الدعاء قال
اللهم جنني باحب خلائك اليك واجهم عندك فجاء على فقال له انس ان رسول الله على حاجة قال انس فرفع
يده فذكر على صدرى ثم دخل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام قائما فضة اليه وقل يا رب واتى
يا رب واتى ما ابطأ يا على قال يا رسول الله قد جئت ثلثا كل ذلك يدنى انس قال انس فرأيت الغضب في وجه
رسول الله وقل يا انس ما حملك على جرأة قلت يا رسول الله سمعت من عوف احييت ان تكون الدعوة في الانصار
قال لست باول رجل احب قومه الى الله يا انس لان يكون ابن ابي طالب ازين روايت سرابايت وانحست كدعا
جناب رسالتك صلى الله عليه وآله وسلم وواقع طير بلقظا اللهم جنني باحب خلائك اليك واجهم عندك بودو وطلا
ست كما وجه درين مقام بمعنى افضل على الاطلاق ست پس سجد الله تعالى معلوم شكر مقصود جناب صلى الله عليه وآله وسلم
درين واقع طلب افضل على الاطلاق بود و مراد از احب نيز احب على الاطلاق ست و جناب امير المؤمنين عليه السلام
بنصر ان حديث احب و اوجه و اكرم و انبه و اشرف و اعظم و اعز و افخم و اعلى و اشرف و اسنى و افضل و ابرع و اكل اندا جميع خلق كدر ان هو
خاتم النبيين صلى الله عليه وآله اجمعين كل انبياء و مرسلين عليهم السلام الله رب العالمين داخل و غير جناب اشرف النبيين كل
كائنات و مخلوقات از ملائكة مقربين و مرسلين معظمين راشامل و وجه مقصد هم انهم حافظ ابو نعيم اصفهاني در كتاب طير على ما
نقل عنه گفته نا على بن حميد الواسطي قال نا اسمر بن سهل قال نا محمد بن صالح بن مهران قال نا عبد الله بن محمد
بن عمار قال سمعت من مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال قال الحسن بن ابي سليم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطير و شوقي و معة ارغفة من شعير فاتيته به فوضعت بين يديه فقال يا انس اجمع لنا
من ياكل معنا هذا الطير اللهم اتتنا بخير خلقك فخرجت فلم يكن هتئلا رجلا من اهلي اتيه فادعوه فاذا ما
يعلين ابي طالب فدخلت فقال ما وجدت احدا قلت لا قال نظر فظرت فلم يجد احدا الا عليا ففعل ذلك ثلث
مرات فرجعت فقلت هذا على بن ابي طالب فقال لئلا الله و الى الله و الى ازين روايت ظاهرست كجناب

رسالت ابی صلی الله علیه و آله وسلم لا یخفی علی خلقه انشاء فرموده و ظاهر است که لفظ خیر خلقک دلیل صریح بر خیریت
 و اشرفیت و اکرامیت و عظمت و احبیت و فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام است پس محل احبیت نیز بر معنای
 مفید فضیلت بمقام الحدیث یقتضی بعضیه بعضا واجب و لازم و این ارشاد صریح اساس جمیع تاویلات علید ضیاء تعلیلات
 مخترع مبتدع و توجیهات مغسول و ذلول و تحریفیات فاسده کاسده غیر رائقه و غیر نافقه را خارم و کل هفوات و عشرات و
 تقولات و تفویضات و تمهورات و تجاسرات و تبحجات و تغطرات متقدّمین و متاخرین و سابقین و لاحقین و متکلمین و
 مخدّثین و متعمّقین و متعشّین و متشدّین و متظّمین که اوزر بجزیر و سر اسبکی و حیرت و دهرش و قصور و فتور از خود رفتگی در آن
 گرفتار و از سر عصبیت مانع از ادراک بطلان شتاعت و قبح و فطاعت و هوان و ذرات و فساد و سماجت آن غیر صاوح
 هوشیار و از نوم تغافل و تساهل رادع از فرق در میان ضلالت و نافع و شهد حالی و ستم نافع و تیز در ملک مردی و منجی شافع و
 تنزیل صحیح از غیر واقع غیر بیدار حاسم بالله الصائغ العاصم من زنج حیف کل غلدر آثم و وجه حید هم آنکه ابن المغازی
 در مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام کما مر سابقا بقرایه وایت کرد و اخبارنا الحسن بن موسی بن اهللال بن محمد بن جعفر
 بن سعدان ابو الفتح نا السمعیل بن علی بن زین بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن یزید بن ورقا الخراعی الذنار
 نا و هب بن بقیة عن ابی جعفر الشیخ نا عن انس بن مالک قال اهدی لرسول الله صلی الله علیه و سلم طائر
 مشوی اهدته له امرأه من الانصار فدخل رسول الله صلی الله علیه و سلم فوضعت ذلک بین یدیه فقال اللهم
 ادخل علی احب خلقک الی من الاولین و الاخرین یا کل معی من هذا الطائر قال انس فقلت فی نفسی اللهم اجعله
 رجلا من الانصار من قومی فجاء علی فطرق الباب فردته و قلت رسول الله صلی الله علیه و سلم متشاغل
 ولم یعلم رسول الله صلی الله علیه و سلم بذلك فقال اللهم ادخل علی احب الخلق من الاولین و الاخرین یا کل
 معی من هذا الطائر قلت اللهم رجلا من قومی لانصار فجاء علی فردته فلما جاء الثالثة قال لی رسول الله
 صلی الله علیه و سلم قم یا انس فافتح الباب لعلی ففتحت الباب فاکل معی فکانت الدعوة له ایضا
 دلالت و نحوه و ادبر آنکه جناب رسالت ابی صلی الله علیه و آله وسلم فرمود اللهم ادخل علی احب خلقک الی من الاولین
 و الاخرین و باز فرمود اللهم ادخل علی احب الخلق من الاولین و الاخرین و هرگاه جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 حسب شاد مکرر جناب رسالت ابی صلی الله علیه و آله وسلم احب الخلق از اولین و آخرین باشد قطعا و حتما ثابت گردد که
 احبیت آنحضرت عامه و نسبت جمیع خلق اولین و آخرین بست پیشانی است که جناب امیر المؤمنین علیه السلام که
 از جمیع خلق اولین و آخرین که در آن جمیع انبیاء و مرسلین سوا خاتم النبیین صلی الله علیه و آله و علیهم جمیع داخلند
 احب و افضل بود پس این نص صریح و تصریح ظاهر جمیع تاویلات علید و توجیهات رکیکه و الزیغ و بن برکنده و سیلا
 قنا با اساس آن و اینده و کمال شتاعت و فطاعت و نهایت سماجت و رکاکت آن واضح گردانیده و ظهور کمال تعطف

و محاطب تعاض محاطب بنسب المستولین و دیگر محاطب بنسب متعصبین با فصای مراتب رسانیده و هیچ انسانی که ادنی خطی از شومری
 و در لک از بعد این توضیح و تبیین تفسیر نمیتواند گفت که مراد از احبیت نسبت فی الاکل نسبت حاضرین منصوص میشود نیست
 اولین آخرین و نیز تقدیر من بعد این تبیین و تفسیر محض از لال متزوی و تحریف و تغیر نیست و نیز اختراع دیگر حدیث
 بدیده و تقییدات متخرفه همه خدع سراب نقش بر آب و سراسر مخالفت حق و صواب است و نیز ارجاع اول بلکه ثلثه
 از دینیه نفی بحال خوارج نمیرساند و گوی ایشان از زوار عضال اشکال نمیرساند مگر آنکه بگویند که احبیت از اولین
 و آخرین مستلزم احبیت از حاضرین و موجودین نیست و ذلک عاید صحاح الشکله وجه نوزدهم آنکه
 اگر مقصود از احب احب فی الاکل مع النبی لتضعاف لذات الطعام می بود مقتضای استجاب دعا آن بود که یکی از و اج
 مصداق آن شود زیرا که همگانه شدن محبوبان همگانه شدن فرزند و کسیکه قائم مقام فرزند باشد زیاده تر و موجب تضاعف
 لذت طعام می شود بلکه التذافر باضعاف مضاعفه میسر سازد پس محروم ماندن از و اج از موکلت طیر و مصداق است احب خصوصاً
 محروم کردن حضرت حمیر که حسب عموم است احب از و اج بلکه بنابر بعض اخبار موضوعه شان احب نسا بود و دلیل صریح
 بر آنکه هرگز مقصود آنجناب از احب احب فی الاکل نبود بلکه مقصود از احب همان احب که مصداقش جز افضل الناس بالعموم
 کسی دیگری باشد بوده و اگر شایع صاحب بزرگداشتار و اضطرار بخیه در طاس اندازد و تضاعف لذت طعام را در هم کاسته شدن
 فرزند و کسیکه قائم مقام فرزند باشد منحصراً زنده و باوصف آنهم حمایت ای خود دینی از و اج همگانه شدن شان از موجب تضاعف
 لذت طعام ندانند باز هم گوی شان از خنای اشکال و اعضال و طایفه بسیار است که همگانه شدن اولاد را بشعوب داده
 موجب تضاعف لذت طعام است نسبت به همگانه شدن کسی که در حکم اولاد باشد پس بنابرین می بایست که برین واقع و جناب طیر
 علیه السلام که بنت آنجناب بود مصداق احب شود و جناب امیر المؤمنین علیه السلام که آنجناب ابن العم بود و اما و ق
 بحمد الله الهادی الی السداد و حبس التوسیل و التوفیق الذی لا یرتضیه و باب الرشاد و و ظهوران للما و لکن بهمین الخ
 و المختل العسف فی کل واد و و لا یحصلون من ذیهم و خاتمه و حیثهم علی طاکل و مواد و و جمیستم آنکه اگر مراد
 محض احبیت فی الاکل محصول التذافر میبود پس چرا انس بن مالک شیفته و و له تمام داشت بدین که دعا در حق بعض انصا
 واقع شود و چرا این سبب جناب امیر المؤمنین علیه السلام را داخل شدن مکرر و منع کرد و تبشیر موت اخیال را احتمال نمود و اد
 عاقلی بعد ملاحظه این ترجی و تمنی و کلف و شغف و تعلل و تمیل انس یقین و اثنق حاصل میکند با آنکه این مرتبه پس عظیم و طیل
 و منیع و منزلت نهایت فحیم و خطیر و رفیع بوده و تیر طاهر است که بنابر احبیت بر احبیت فی الاکل شخص احب فی الاکل
 همان کس خواهد بود که معاشرت و محاطت یا قرب نسب و موافقت طبعیه با او بیشتر باشد و ظاهر است که انصار این مرتبه
 ماعمل نبوده پس چگونه انس جای بودن کسی از انصار و مصداق این مرتبه می نمود که احب فی الاکل هر کس و لو کان من الاجنبا
 نمی تواند شد بلکه احب فی الاکل حسب افاده محاطب فرزند یا کسی که در حکم او باشد خواهد بود و نکات مهمی که وجه بیست و یکم

[illegible]

الواحد دلیل صریح و برهان صحیح است بر این اصیت جلیل و عظیمه اقدار موجب کمال اشرقت و اکسیت و فضیلت
 بوده و الا حدیث حیات اصیت ناقصه عاری از فضل و اکرام و محمول بر محض زیادت طعم از چنین محالی نظم المقام باعث
 تحیر الباب و انهمام و سبب سرسبکی ارباب عقول و احلام است و چه بخت و سوم آنکه ابوعلی برسد خود که سمعت بنا
 گفته شد قطن بن سید ثنا جعفر بن سلیمان الضبی عن ابي عبد الله بن مثنی بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال
 اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مشوياً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اثنى يا صاحب خلقك عليك
 يا اكل معي من هذا الطعام فقالت عائشة اللهم اجعله ابي وقالت حفصة اللهم اجعله ابي قال انس فقلت ان الله اجعله
 سعد بن عبد الله قال انس سمعت حركة الباب فسلم فاذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فانصرف
 ثم سمعت حركة الباب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته فقال انظر من هذا فخرجت فاذا على
 فحسنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته فقال انظر من هذا فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والى والى الذين رايت طاهر است که هرگاه جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم دعای آوردن احب خلق فرمود حضرت
 عائشه چشم بر می داشت و بزرگوار خود در دست و سوال از حق تعالی کرد که مصداق این دعا پدر و آلا گمراه و گرانده حضرت حفصه علی
 عائشه از حق تعالی چنان درخواست کرد که مصداق این دعا حضرت فاطمه علیها السلام و شش گرد و پس اگر از احب محض است
 فی الاکل الا ان الله اذک عاری از افضلیت جنتیه باشد مرادی بود و لوع و غرام و شغف و بهیام این متظاهرترین متجاسرترین بر اصدق
 این دعا در حق شیخین معظمین و جی نداشت لیکن هر دو محدثه حضرت عائشه علیها السلام و فاطمه علیها السلام و مصداق خدا
 شطرحینکم عن هذه الحیداء و مجتهد غیر قاصد و قیصره بایره بود با انهم فهم و فراست و علم و کیا است این هم نغمه نیکه اصیت
 فی الاکل امر خبی غیر معنی است و حضرت شیخین را مراتب کثیره عالی تر از ان حاصل و مصداقیت شیخین برای این اصیت اصلا
 در شرف شان نمی افزاید بلکه تنی آن عند الامعان در افضلیت شان می کاپد پس معلوم شد که بلا شبهه مراد از اصیت اصیت عائ
 مطلقه است که شبت افضلیت در دین است و بر ظاهر است که اگر سلطانی جلیل الشان امر کند که کسی را برای خوردن طعامی حاضر
 سازند و غرض محض اکل او باشد بجز ذرات بر ضرر قریب و منزلت و جلالت شان آنکس خجسته از تاویل علیل سندی خصوصاً تقریر
 امور ظاهر است و در روی آن سلطان بعض فرزندان و وزیر اعظم خاص و حاضر باشند هرگز ایشان تمنای نخواهند کرد که آن شخص
 مدعو پدر ایشان که وزیر اعظم است برای اکل این طعام حاضر شود و چه بخت و چهارم آنکه درین واقع طیر تکرار جناب رسالت
 صلی الله علیه و آله و سلم دعا را ثبت است بلکه اجتهاد آنجناب در دعا آنرا از روایت ابن مردویه ثبوت رسیده و تکرار و اجتهاد
 حضرت خیر العباد صلی الله علیه و آله و سلم الی یوم التناذر و دعا بدگاه ساحل الهیاد و موضوع تمام کاشف است از اینکه مطلوب
 آنجناب شخصی بنایت عظیم الشان و فحیم المیزان است که بر محبیب او بار بار آنجناب دست دعا بدگاه بخت و سبب بیدار
 پس بحکم عقل لازم است که صفت اصیت را که دعا می آنجناب واقع شده است صفت عظیمه کاشف از کمال علو مرتبت

و باشد که آنکه اینجانب با وصف اظهار این اہتمام و اجتناب و از احییتش اجتناب بر یکدیگر بنا بر عموم مخالفین بسبب
 فضل بر نیست هرگز گرفته باشد و چه بسست و پنجم آنکه آنفا دانستی که در روایت حافظ این مردویا مدعی نقل انس فرغ علی
 ید فکن علی صدق که داخل فلان نظر الیه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قائم قائم افضله الیه و قال یارب والی یارب و
 صا ابطالک یا علی و ظاہرست که قیام تمام جناب سرور امام صلی اللہ علیہ وآلہ کرام بدیدن جناب امیر المؤمنین علیہ السلام
 و ضم آنجناب بسوی نفس نفیس خود بقرض احترام و فرمودن یارب والی یارب والی و سوال از سبب تاخیر وصول دلیل صحیح آنکه
 این اجتناب و در نهایت عظمت و جلالت و کمال شرف و نبالت بود و آنحضرت برای اظهار علو آن این همه اہتمام بلین و اعتنائی
 عظیم فرمود و چه بسست و ششم آنکه در روایت بخار و عبارات دیگر علمای کبار کما دریت سابقا واقع شده قال قد دخل
 فلان کما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تبسم فرماد الحمد للہ الذی جعلک فانی ادعوی کل لقمقان یا ائین اللہ احب الخلق
 الیہ والی فقلت انت و این کلام کثرت که هرگاه جناب امیر المؤمنین علیہ السلام حاضر شد جناب رسالتاب صلی اللہ علیہ
 وآلہ وسلم آنحضرت را دیده تبسم شد و حمد الی بجا آورد و بر آنکه حق تعالی حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام را صدق و دعای
 آنجناب گردانید و ارشاد فرمود که من ربه لقریب عما یکرمکم بیا دحق تعالی احب خلق بسوی او و بسوی من پس اگر مراد محض
 احب بنی الاکل بدو این تبسم است بشمار سرور مختار اظهار کرد عای خود از پروردگار که همه لاکل کمال اہتمام و منتظام است و جوی
 نداشت که اجتناب فی الاکل بحد دلالت بر فضل فی امری معنی نیست و نیز حسب فاده مخاطب انحصار من در فرزند یار
 کسی که در حکم او باشد ظاہرست و قول آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جعلک دالت صریح دارد بر آنکه این تخصیص و تشریف از جانب
 پروردگار بود و بسبب طبعی سرور مختار پس حمل آن بر محض اجتناب فی الاکل که عاری از فضل نبی باشد صریح البطمان و الاستحکام
 و چه بسست و هفتم آنکه در روایت ما فیہ این مردویا کما علمت و اقمست ما ابطالک یا علی قال یا رسول اللہ قد جئت
 ثلثا کل ذلک یرد فی انس فرماد الغضب فی وجہ رسول اللہ و قال یا انس ما حملک علی ذلک قلت یا رسول اللہ
 تدعوا فاحببت ان تكون الدعوة فی الاصل قال است باول رجل احب قومہ الی اللہ یا انس الا ان يكون ابن ابی طالب
 و ظاہرست که غضب جناب رسالتاب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم با آنهم خلق عظیم بر آن جناب امیر المؤمنین علیہ السلام اہل بیت و
 و بر بان بس متین و شریفست بر آنکه حضور سرور مجبور آن برگزیده رب غفور برای مصداق شدن احب خالق
 ظلمات و نور و موجب کمال فرح و ابتهاج و سرور جناب رسول مجبور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم با توالی النخل و الحور و
 و تاخیر و تسویف و تعویق عذیف انس آنجناب را موجب نهایت انزعاج و تاوی و الم سرور عرب و عجم صلی اللہ علیہ
 وآلہ اہل الشرف و الکرم گردید پس و کمال علو و سمو و ارتقاء و التراع این اجتناب و دلالت آن بر برترهای افضلیت بی شک
 و اریاب و خفا و احتجاب برای منکرین او شباب و جا حدین اقتضاب فضلا عن ارباب العقول و الالباب و الساکین
 بطرق الحق و الصواب باقی نماند و چه بسست و ششم آنکه ارشاد فرمودن جناب رسالتاب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

ای الله یا انس الا ان یکون ابن ابی طالب ویل روشن فاقب و بران پس محکم در ترتیب بریکه اصیت جناب امیر المؤمنین
علیه السلام تشریف خاص از جانب جناب احدیت بود و میل طبعی جناب سرور کائنات علیه وآله الاف التیات را در آن خط
نموده و ظاهر است که اگر اصیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسبب میل طبعی آنجناب بودی بایست که بجای حملی الله
یا انس الا ان یکون ابن ابی طالب جمله اما علمت ان علیه السلام فی الاکل لکونه منی بمنزلة ولدی فلا یکون الذی علیه
الاحیة ارشاد نماید که رین صورت فی الواقع گوازی دیگر محذورات این کلام بری نمی بود الا آنکه بحسب ظاهر مثبت مطلوب مخا
معلوم می شد بالجمله ازین ارشاد جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم کمال ظهور واضح است که اصیت جناب امیر المؤمنین
علیه السلام محض از جانب جناب احدیت عطا شده و میل طبع و تضاعف لذت طعام و غیره را در آن خللی نیست و علاوه
برین ازین ارشاد باسد و این هم بقطعیت ظاهر است که لائق این اصیت تشریف و قابل این منزلت منیفه جز از جانب امیر المؤمنین
علیه السلام کسی نبوده و این مرتبت عالیست و منقبت بسامیه و ذوات بابرکات جناب امیر المؤمنین علیه السلام محصور
و انصاف باین خیر الاوصاف بر نفس نفیس رسول صلی الله علیه وآله ما بهت القبول مقصور فظهر بطلان ما سئذ ذکره من
تاویل النجاط فی کمال الوضوح و البجلاء و الظهور و من لم یجعل الله له نورا فماله من نور فانها لا تعنی الا بصا
ولکن تعنی القلوب التي فی الصدور و وجهیست و نعم آنکه در روایت طبرستان نیز همین بانسوی در دستور الحقائق آورده
مذکور است فاذا نه النبی بالدخول و قال ما ابطلک عنی قال جنت فردنی انس ثم جنت الثانية والثالثة فردنی فقال
صلی الله علیه وسلم یا انس ما حملک علی هذا قال رجوت ان یکون لک من الانصار فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم علی حب الخلق الی الله فاکل معه ازین روایت ظاهر است که هرگاه انس بمعرض عذر از جبارت خود بیان کرد که امید کرم
که عابری یکی از انصار باشد جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم بخطاب او ارشاد فرمود که علی حب الخلق الی الله و شک
نیست که این کلام از آنحضرت در معرض و فرعونم انس که امکان است بودن غیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام بود و صادر شد و پیر
لا بد مقصود از ان انحصار اصیت در آنجناب و عدم امکان اصیت کسی دیگر خواهد بود و بر روشن است که انحصار اصیت بمعنی اصیت
فی الاکل مع النبی لتضاعف لذة الطعام در جناب امیر المؤمنین علیه السلام ممنوع است کما سبق پس باید که اصیت منحصر در
ذات قدسی صفات آنجناب غیر این اصیت باشد و آن همان اصیت عامه تامه است که اهل حق برای آنجناب اثبات آن
می نمایند و چون بحمد الله تعالی ازین تقریر متین انحصار اصیت عامه و ذوات کامله الصفات جناب امیر المؤمنین علیه السلام
ثابت گردید بطلان دیگر کلمات مخاطب که در تاویل این حدیث شریف سرانیده نیز باطل و مضحک گردید و الحمد لله علی ذلالت
و جهشی ام آنکه مولوی محمد حسین لکهنوی در وسیلة النجاة که ما سمعت سابقا گفته عن انس بن مالک قال کنت احکم من
صلی الله علیه وسلم فقدم رسول الله فرخ مشوی فقال اللهم انی باحت خلقک الیک یا کل معی هذا الطیر قال
فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علی فقلت ان رسول الله علی حاجة ثم جاء فقال رسول الله اقم فدخل

فقال رسول الله ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحسبت ان يكون رجلا من قومي فقال
رسول الله الرجل قد يحب قومه وفي بعض الروايات خالفت فضل الله بؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا
الحديث في الشكاية ايضا رواية الترمذي ترجمه روایت است از انس که خدمت میکردم رسول خدا را و روزی به دیوار و در
نزد آنحضرت پرند که باب کرده پس فرمود آنجناب خدایا برسان نزد من در نیوقت کسی را که دوست تری باشد از جمیع خلق
نزد تو که بخورد با من این کباب را پس دعا کرد و انس که برگرداند خدا می تعالی مدد عولی که مرد از انصار را که بیاید و همراه رسول خدا بخورد پس
آمد علی مرتضی گفت انس که رسول خدا در کار نیست و وقت ملاقات نیست بعد از آن باز آمد علی مرتضی پس فرمود رسول خدا
بکشاد و رانا در آید علی مرتضی و پرسید رسول خدا از انس که چه چیز برداشت ترا بر چیز که کردی با علی مرتضی و حیل نمودی مانع
آمدی عرض کرد انس که تا شنیدم این دعا از تو دوست داشتم که مشرف شود باین دعا یکی از برادران و قوم من فرمود رسول خدا بشک
به مردی دوست میدارد قوم خود را این فضل خداست هر که میخواهد سید بدانتهی ازین عبارت ظاهر است که هرگاه انس سبب
جسارت خود را دوست داشتن تشرف مردی از انصار بیان کرد جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم خطاب او آید و آن
به ایدلک فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم تلاوت فرمود پس از پنجابنای فاسد مرسوم مخاطب عمده
القر و م آب رسید و بحمد الله تعالی کالشمس فی رابعة النهار و واضح و آشکار گردید که صدق احب شدن جناب امیر المؤمنین
علیه السلام درین واقعه امری بس جلیل و فخری بنجایت اشیل و محض فضل و کرم خداوند و اهب النعم بود و بیل طبعی جناب رسول
از ام صلی الله علیه و آله الکرام و قصد انصاف است طعام در آن دخل نداشت و بهیسی و حکیم آنکه مولوی ولی الله که در
در راه المؤمنین کما عرفت سابقا گفته و وقع فی رواية الطبرانی و ابی یعلی و البزار بعد قوله فجاء علی رضی الله عنه
فرددته ثم جاء فرددته فدخل فی الثالثة او فی الرابعة فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ما جئتک عنک و ما
الطبا بک عنی یا علی قال جئت فردنی انس ثم جئت فردنی انس فقال صلی الله علیه وسلم یا انس ما حملک
على ما صنعت قل حوت ان يكون رجلا من الانصار فقال صلی الله علیه وسلم او فی الانصار خیر من علی او افضل
من علی ازین روایت ظاهر است که جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم خطاب انس که بسبب مزید انس قوم
خود در توجیه با گردانیدن جناب امیر المؤمنین علیه السلام از حضور خدمت سرور انام علیه و آله الاف التحية والسلام اطرا
رجای حضور مردی از انصار بر در دولت سید انبیای اخیار نموده ارشاد فرمود و انزل فی الانصار خیر من علی و افضل من
علی و ازین ارشاد ظاهر است که مدار اجبت در حدیث طبرانی بر افضلیت و خیریت است و جناب امیر المؤمنین علیه السلام
افضل انصار و مهاجرین و اشرف از اصحاب سابقین و لاحقین فکیف المضمین للامن و الاضمغان و المنطوبین علی الاحقاص
والشنان بل المظهرین للشحناء و البغضاء و الحسد و العدا و ان فی کثیر من الاحیان اهل بیت سید الانس و المجاهد
صلی الله علیه و آله ما اختلف اللون بوده پس تاویل اصیت آنجناب باصیت ناقصه غیر تامه و خاصه غیر عامه نزد ما کثیرین

منهج و مستقیم نهج و صرح الفجاء موجب غریب قلق و حیرت و انزعاج است و سبب خایت غلظ و مضض و اختلاج و منظر کمال مرا
و اعوجاج و مبدی نهایت مکابره و لجاج و کایرکن و لایحجج الیه و لایقبله و لایستحسنه الا من السماع و خبطه هاج
و تسلط الوسواس الخناس علیه راج و سیلان فحشه و ذهذه ساج و لیل ضلاله و عجمه غاسق داج و باب هداه
مغلق قد صنف بالارجاج فهو عن مضمه التعصب للردي و التصلب المغوی غیر راج و للتخلص و التفضل عن
الهیوی المخفی و العی المطغی غیر راج و وجهی و دوم آنکه در روایت کتاب المعرفه عباد بن یعقوب رواه عنی کما علمت
سابقا و اقصیت قال انس قلت یا ابا الحسن استغفر لی فان لی الیاء ذنبا و ان عندی بشاره فاختبرته بما کان من جملة
صلی الله علیه و سلم فحمد الله و استغفر لی و رضی عنی و اذهب ذنبی عند بشارتی الیاه انین عبارت ظاهرست که انس بازگردانید
جناب امیر المؤمنین علیه السلام را و بایستغفار و ارشاد جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم را بشارت لائق اخبار جناب
ابی لائمه الاطهار علیه الاف سلام الملک الغفار دانسته و واضحست که اگر مواکات با جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
واقع و لیس فی فضل نبی نمی بود و مراد از احب محض احب فی الاکل لمضاعف لذة الطعم و بلاد لالت به خیریت دینی می بود انس
چگونه آنرا بشارت در حق شاه ولایت دانسته اخبار آنجناب میگردان که احبته علی تقدیر التقید محض الاکل الذی هو امر
حقیر بسیرة الاصلی لا اعتناء حتی یهتد به و حی البشیر الذی یرویه لایحی العاقل البصیر بالانزام ان مثل هذه الامور الغیر
المعتنیه به یصلح للتبشیر و له فی احوال السور و روع من التأثير فاستبصر و لا ینس من الغافلین و لا ینس من الخبیر
و وجهی و سوم آنکه سابقا دانستی که حافظ ابو نعیم احمد بن حنبل و ابی یوسف و ابی لیلی از سعد بن ابی وقاص و ابی
کرزه قال رسول الله صلی الله علیه و سلم فی علی بن ابی طالب ثلاث خصال لا عظیمین الراية غدار جلا یحب الله و رسوله
و حدیث الطیر و حدیث غدیر خم ازین روایت ظاهرست که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم ارشاد کرده و علی سر
ست لا عظیمین الراية غدار جلا یحب الله و رسوله و حدیث طیر و حدیث غدیر خم و در کمال وضوح است که حدیث غدیر خم
و لالت صریح بر خلافت جناب امیر المؤمنین علیه السلام دارد و همچنین حدیث رایت نیز دلیل بر ابرافضیت آنجناب است پس
قطع نظر از دیگر وجوه بسیار این کلام بلاغت نظام لازمست که حدیث طیر نیز دلیل بر افضلیت و اکرمیت و اشرفیت آنجناب باشد آنکه
دلیل آن صرف احبیت در اکل تضاعف لذة الطعم بود و چگونه عاقلی التزام این معنی خواهد کرد که جناب رسالت صلی الله علیه
و سلم با آنهم بلاغت خود را در حق غیر مقرب فی الافضلیه اقرین دو خصالت عظیمه الشان باهرة البرهان فرمود و وجهی چهارم
آنکه از حدیث شوری که آنرا ابن عمده و حاکم و ابن مردویه و ابن المغازلی و اخطب خوارزم و محمد بن یوسف کنی روایت کرده اند در بیان
که جناب امیر المؤمنین علیه السلام در واقعه شوری بحدیث طیر برافضیت خود و احتیاج و استدلال فرموده و آنرا همراه دیگر فضائل
خاصه شریفة افضلیت و احقیقت خود و خلافت ذکر کرده و این معنی دلالت صریح دارد بر آنکه حدیث طیر فضیلت عظیمه الشان و منقبت
باهرة البرهان و مثل دیگر فضائل آنحضرت مثبت افضلیت آنحضرت بر دیگران و خلافت سرور انس و جان صلی الله علیه و آله و سلم

المسلو ان بوده و قیام نظر از اول شکاثره عصمت جناب امیر المؤمنین علیه السلام در کمال ظهور است کسب مسلمی مجال آن مذاکره نماید
من لک تطرق مخاطره راست دل آنجناب تجویز نماید و شجاعت و فطانت آن مجتهد است که والد ماجد و خود مخاطب نیز از دعای غلط
در استدلال آنجناب شایسته جمل و محقق و انموده اند و علاوه برین از حدیث شوری ثابت است که دلالت حدیث طبر سجدی واضح و ظاهر
و لایح و با هر بود که کسی از محاصمین و مجادلین و مخالفین و مکابیرین ارباب شوری که از جمله شان ثالث ثلثه هم بوده نیز بنابر و برای
کلام و قیل و قال درین نداشتند بلکه طوعا و کرها قیام قبول آن در اعناق انداختند که بسبب نظام علی العدوان از عمل بر بغداد ان عسر
نموده خلافت حق را از مرکز بر انداختند و سید علم الدین ظلموا الی منقلب ینقلبون پس تا ویلایات علید این حضرات برای حدیث
طبر که مراد اصیبت فی الاکل است یا آنکه ثلثه حاضر در نین بودند پس کلام ایشانرا شامل نباشد یا آنکه من مقدس است و مثل لک همه
خرافتمای الا حاصل و تعللات باطل است و محجب که اگر از اینجا دین موات از مخالفت وصی معصوم بر حق شرم و استیجاب کرده تن
با عترت جمل و محقق داده بودند کاش از علل ثالث ثلثه و ذکر اصحاب شوری که شوری بصرف خلافت حق در بلاد و عباد انداختند
و مقتدای قلبی حضرات سنیه بودند و کلام رد دلالت حدیث طبر بر افضلیت و احقیق آنحضرت بخلاف نتوانستند که در مسالقی
میداشتند و باختراع چنین بهوات باطل و زاریق سوق عسف جیف اتفاق نمی ساختند و لنعم ما قال الشیخ المفید طاب ثراه و
شیخ الخرو و هو ان لو احتمل مع الخیر لا یقتضی الفضیله کلام المؤمنین علیه السلام ما احتج بائید المؤمنین علیه السلام و هو ان لا
جعل شاهد علیه علیه افضل من الجاهل و ذلک لانه لو لم یک الا مراد و صفیه و کان محتملا لظاهر الخلق من الله سألک و تعالی
ان یاتیا باحب الی الخلق الیه و الا لکل محتمل ان المؤمنین علیه السلام من ان یتعلق بذلک بعض خصوصه فالحال الشکی
ذلک علی النسان فلما احتج بائید المؤمنین علیه السلام علی القوم و اعتمده و الله بان علی الله لم یکم مفعولاً لفضل علیه السلام
و کان اعراض الجماعه ایضا بتسلیم ادعائه دایر علی صحت ما ذکرناه و هذا بعینه یستقر قول من زعم انه یجوز
مع اطلاق النبی علیه السلام ما یقتضی فضله عند الله تعالی علی الکافه وجود من هو افضل منه فی المستقبل
لانه لو جاز ذلک لاعدل القوم عن الاعتماده علیه و یجعلوه شبهه فی منعه مما ادعاه من القطع علی نقصانهم
عنه فی افضل و فی عدل القوم عن ذلک دلیل علی ان القول مفید باطلا و فضل و مؤمن بلوغ احد منزلت
فی الثواب بشی من الاعمال و هذا یقین لمن قد تیره و وجهی و نجم آنکه سابقا از افاده اخطاب خوارزم در کتاب المناقب دریا
که عمر بن العاص محتاص بن خطاب معاویه غاویه مجتهد طبر شد و غیر فضل عظیم و مناقب جیمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام
احتجاج و استدلال بر کمال علو منزلت و تمیز ترتیب آنجناب کرده و ظاهر است و لا کالشمس فی رابعه النهار که اگر اصیبت مذکور
در حدیث طبر اصیبت ناقصه خبریه غیر آنکه بر فضل نبی می بود چگونگی عمر بن العاص آنرا الاق احتجاج و استدلال بر معاویه را سس
ایل الضلال می دید و از تسفیه و تحمیل و تبکیت و تنذیر و تعزیر و تخفیف خود نمی اندیشید یا آنکه خود عمر بن العاص نیز از جمله اعظم
معانین جناب امیر المؤمنین علیه السلام اشراف العالمین بوده پس تا وقتیکه دلالت این حدیث بر نهایت فضل آنجناب سجد

محقق نبود که اعادی آنجناب نیز خواهی نخواهی اعتراف بآن می نمودند چگونه از وقت سک باین حدیث ظاهر شد باجماع از اینجا
 بنهایت اعلان و وضوح آشکار گردید که دلالت حدیث طبر بر کمال فضل جناب امیر المؤمنین علیه الاف سلام الملک الحق المبین
 سجدیست که اعادی و معاندین و محاربین و منافقین آنجناب را نیز ضایع و دود و عدول و نکوص و نکول از اعتراف بآن
 نیست و کسانی که بتاویلات باره و تسویلات شاره و تلمیحات بتوره و تحذیرات مکسوره دلالت این حدیث را از وجه خود محروم
 میدارند و بر اصحیت ناقصه خبریه عاریه فرو می آرند کار را در میانست و مکاتیر از معادین و باغضین آنجناب نیز گزراینده بسبب حد
 تفوق و تزیاید بر آن زهر و پرند لبر و تحاسد رسانیدند و هر چند بعد از ملاحظه این همه وجوه بمرمره زرینه و دلائل محکمه متعینند و بر این
 محصنه رسیدند و حج و امنه حصینه در عموم اصحیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و بطلان تاویل سراسر تسویل مخاطب قیام
 نذر باب عقول و احلام شک و ریبی باقی نماند مگر بعون الله تعالی در وجوه آتیه تشیید اللهم و تاکید اللہ بر ام نبذی از اتحاد
 و اخبار سرور نام علیه و آله الاف سلام الملک النعام که دلالت واضح بر اصحیت عاتقه جناب امیر المؤمنین علیه السلام دارد و می
 و بطلان مزعمات مخاطب غفول و فساد تخیلات دیگر مسئولین عظیم الغفول علی النج المقبول بمعرض بیان می آرم وجه
 سی و ششم آنکه محمد بن یوسف بن محمد الکنجی در کتاب البیان فی اخبار صاحب الزمان گفته الباب الاول فی ذکر
 خروجه فی آخر الزمان اخبرنا السید القیوب الکامل مستحضر الدلالة شهاب المحضرین سفیر الخلفاء المعظمة
 علم الهدی تاج ابناء الرسول صلی الله علیه وسلم ابو الفتح الرضی احمد بن محمد بن جعفر بن زید بن جعفر بن
 محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام عازین العابدین
 بن الامام الحسين الشهید بن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهم السلام عن ابی الفرج یحیی بن محمد الشافعی
 عن ابی علی الحسن بن احمد الحدادی اخبرنا الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصبهانی قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم
 سلیمان بن احمد الطبرانی و اخبرنا الحافظ ابو الجراح یوسف بن الخلیل مجلب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زید النکرا
 باصبهانی ان اخبرنا فاطمة بنت الجوزجانیة اخبرنا ابوبکر بن زید اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبرانی حدثنا محمد بن
 وزین بن جامع المصري حدثنا الهیثم بن حبیب حدثنا سفیان بن عیینة عن علی بن الهلال عن ابيه قال حدث
 علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی شکایه التي قبض فیها فاذا فاطمة عند راسه قال فبکت حتی ارتفع صوتها
 فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم طرفه الیه و قال حبیبی فاطمة ما الذي يبکیک فقالت اخشى الضیعة من بعدک فقال حبیبی
 اما علمت ان الله اطاع علی الارض اطراعة و اختار منها اباك فبعثه بالرسالة ثم اطاع اطراعة و اختار بعثک
 و اوحی الی ان انکحک ایاة یا فاطمة و نحن اهل بیت قد اعطانا الله سبع خصمک لم یعط احدا قبلنا و لا یعط
 احدا بعدنا انما اخاتم النبیین و اکرم النبیین علی الله و احب المخلوقین الی الله و انا ابوبکر و وصی خیر الاوصیاء
 و احبهم الی الله و هو بعثک و من امن به جناحان اخضران یطیر فی الجنة مع الملائكة حیث یشاء و هو ابن عم ابیک

حدیث منزلت گذشته است پس اجیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از اوصیای سابقین که انبیاء بودند بدلت نظر
حدیث شریف بلایب ثابت و محقق شد و هرگاه اجیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از انبیاء علیهم السلام ثابت
باشد در ثبوت اجیت آنحضرت از شیخین و ثالث ثلثه چه جای اشتباه و القباس است و الحمد لله تعالی که از اینجا حسب قاعده
الحديث یفسر بعضه ببعضاً بحال ظهور ظاهر گردید که اجیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام که از حدیث طیار میر
میشود اجیت نام عامه است و آنجناب بحسب آن حدیث نیز احب و افضل از جمیع خاق بعد خاتم الانبیاء علیه و آله
الاف التحیه و الثنای باشد و جمیع تاویلات فاسده و توجیهات کاسده و تعللات زائفة و تحریفات زائغین حضرات که مراد
از اجیت در حدیث طیار اجیت فی الاکل است یا من قدرت یا ثلثه در مدینه حاضر نبودند و دعایشان را غیر شامل اجیت
غیر ثلثه است یا اجیت فی الجملة مراد است و امثال بنده من الخرافات و الخرافات محض خدع سراب و نقش بر آب و
نهایت بعید از صواب و مجرأ عمل شاسعه و در ازالتفات ارباب البایست و جمعی و مهم آنکه در کتاب مودة القری تصنیف
سید علی همدانی مسطور است عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم حدثنی جبرئیل عن الله عز وجل ان الله
یحب علیاً ما لا یحب للملأ کذا و لا النبیین و لا المرسلین و ما من تسبیح یسبح الله الا و یخلق الله ملکاً یتغفر له بحمد
شیعته الی یوم القیامة این حدیث شریف نهایت صراحت واضح است که حق تعالی جناب امیر المؤمنین علیه السلام
را باختریه دوست میدارد که ملائکه و انبیاء و مرسلین را باند جد و دوست ندارد پس هرگاه اجیت آنحضرت از ملائکه و انبیاء و مرسلین کرم
بوضوح تمام ظاهر و باهر شد در افضلیت آنحضرت از شیخین و ثالث ثلثه که امقام تمام تاویلات و چه جای اختراع تاویلات پیر
و ایجاد خرافات سراسر تکلف و تصلف است بارالها اگر آنحضرت البیست آردین و اسلام دست شویند و راه مکبر و مجاهله
خدایه پویند و محبت و فضیلت حضرات ثلثه را با انرا ملائکه و انبیاء و مرسلین گذارند و ثلثه میمونه را محبوب تر بسوی خدا و فضل
تر ازین ذوات مقدسه شمارند فلان حول و لا قوه الا بالله فیا الله و لهذا العسف المدید و الذیغ الشدید یکدیگر یذ هیل لغزو
محو کما الضمادید نمیدانند و شکاک و محملهم را کبیین بنیات الطریق ضللا کلا یریلون القشعر عن الباب و لا یحتفلون بمحفل
المسنة و الکتاب یخترعون تاویلات غش و ثلثه ابرو من الخیال و عاید و ان من کرب المجد من العثار و جبه سی و شش خطب
خوارزم در کتاب مناقب گفته انبانی محذوب الاثمه هذا قال الخبرنا ابو القسم نصر بن محمد بن زید المرقی اخبرنا و آله
ابوبکر همدانی قال ابو علی عبد الرحمن بن احمد النیسابوری قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله النایفی البغدادی من
حفظه بدینور قال حدثنا محمد بن جریر الطبری قال حدثنی محمد بن حمید الرازی قال حدثنا العارظ بن الحسن بن احمد
قال حدثنا ابو مخنف و طین یحیی لازدی عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم و سئل
بأی لغة خلقت ربک لیلة المعراج فقال خلطت بلغة علی بن ابی طالب فالفهمی ان قلت یارب خلطت
ام علی فقال یا احمد انشی لیس کلا شیء کلا فاس و الناس کلا و صفت بالشبهات خلقتک من نوری و خلقت علیاً

من نورک فاطمعت علی سرائر قلبک فلم اجد فی قلبک احب الیک من علی بن ابی طالب فخطبتک بلسانک یمین
 قلبک ونور الیمین جعفر بن خشی المعروف بمیر ملا و خلاصة المناقب گفته قال صلی الله علیه وسلم ان الله خلق لیلته المعراج
 بلغته علی فقلت یارب خطبتک ام علی فقال انا شیء لست کلا شیء لکلا انا قاس بالناس وکلا اوصف بالشبهات خلقتک
 من نور و خلقت علیا من نورک فاطمعت علی سرائر قلبک فلم اجد فی قلبک احدا احب الیک من علی بن ابی طالب
 فخطبتک بلغته و لسانک یمین قلبک این حدیث شریف صریح است در آنکه حق تعالی کسی را احب بسوی قلب قدر
 جناب رسالت نبی صلی الله علیه وآله وسلم از جناب امیر المؤمنین علیه السلام نیافته پس تقیید اجبت باجبت فی الاکل
 و تقدیر من و احتمال بر احتمال غیوبت اول بلکه ثلثه از مدینه و اخراج شان از مفضل علیهم باین حیل غیر جمیل و اشال آن از
 تاویلات ریکیه علیهم همه بهر منیت و نهایت ریکیه و غث بر آمد و شد الحمد علی لک و نیز متفرع فرمودن حق تعالی نفی اجبت
 غیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام بخلق آنحضرت از نور نبوی و مسبب فرمودن خطاب جناب رسالت نبی صلی الله
 علیه وآله وسلم در شب معراج بلغت جناب امیر المؤمنین علیه السلام باجبت آنحضرت و اطمینان قلب جناب رسالت نبی
 صلی الله علیه وآله وسلم باین خطاب عالی نصاب همه و لائل صریح قاطع و بر این واضحه ساطعه است بر افضلیت و اجبت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام از سایر خلق بسوی افضل خلائق صلی الله علیه وآله ماور شارق و برق بارق پس مقصود
 اهل حق بحمد الله تعالی با حسن وجه و اصل و شهرات متوالین و ماو لاین باطل و تخذیعات و تلمیعات و غلین من دفع و زائل گردید
 و حق واجب الانقیاد و الاذعان بهر نهایت مرتبه و وضوح و یمین رسید و از لطائف مقام آنست که سید علین خان متنی ازین
 حدیث شریف را بنسند روایت فرموده که اکثر آن روایت ابن اعراب عن الابرار می باشد حیث قال فی کتاب التذکره حدیثنا
 والدی السید لاجل احمد نظام الدین عن والده السید الجلیل محمد معصوم عن شیخه المحقق المولی محمد امین
 الاسترادی عن شیخه طراز الحدیث المیرزا محمد الاسترادی عن السید ابی محمد محسن قل حدیثی ابی علی شریف
 الابرار عن ابیه منصور غیاث الدین استاذ البشر عن ابیه محمد صدر الحقیقه عن ابیه منصور غیاث الدین عن ابیه
 محمد صدر الدین عن ابیه ابراهیم شرف الملة عن ابیه محمد صدر الدین عن ابیه اسحق عزال دین عن ابیه علی ضیاء الدین
 عن ابیه عربشاه زین الدین عن ابیه ابی الحسن الامیر نجیب الدین عن ابیه الامیر خلیف الدین عن ابیه ابی علی حسن
 جمال الدین عن ابیه جعفر الحسین العزیزی عن ابیه ابی سعید علی عن ابیه ابی ابراهیم زید الاعظم عن ابیه ابی شیخ
 عن ابیه ابی عبد الله محمد عن ابیه علی عن ابیه ابی عبد الله جعفر عن ابیه احمد التکی عن ابیه جعفر عن ابیه ابی جعفر
 عن ابیه زید الشومید عن ابیه علی زین العابدین عن ابیه الحسین سید الشهداء عن ابیه امیر المؤمنین علی بن
 ابی طالب السلام قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول وقد سئل بائی لغه خطبتک بلسانک لیلته المعراج قال
 خطبتک بلسان علی فالهمنی ان قلت یارب خطبتک ام علی فقال یا احمد انا شیء لست کلا شیء لکلا انا قاس بالناس وکلا

صلی الله علیه و آله و سلم و هو را می‌گوید که گفتی حتی ترینی علیا قلت هذا حدیث علی خیر ابوعبسی و غیر بن عبسی الترمذی فی صحیح
ووقع الیہا علیا من غیر هذا الطريق لکن اقتصرنا علی هذا لشهرتها عندنا من النقل ورندي نظرم لیس طبع گشته و عام عطیة ان رسول
صلی الله علیه و آله و سلم بحث علیا فی ستره فسمعت یقول اللهم لا تمقنی حتی ترینی علیا و قمر الدین نور اللکرتین گفته بدین آنجناب حتی که
حضرت امیر را چو چشمی میفرستاد هر دو دست برداشته و عابک و اللهم لا تمقنی حتی ترینی علیا و اسامه ابابو و حبت و شیخین ابوصف
افضلت و اکلیت و قرب و معیت و عرض موت بسوی موفه فرستاد و میدانست که درین بیاری ازین عالم میروم و ملحق بر رفیق اعلی
میشوم اگر چه ظاهر آنست که حکم حق صیق الکبر با بر و ابابکر فلیصل بالناس فسیخ شند و باشد لکن خصوصیت مذکور قدی غار و و
و حسام الدین مرافض گفته عن اقم عطیة قالت بحث رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم جیشا فیهم علی کرم الله وجهه فقلت فسمعت رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم و هو را فاجید یه یقول اللهم لا تمقنی حتی ترینی علیا و الله الترمذی ام عطیة که از کبار صحابا است همراه آنحضرت علیه
والتحیة بفرستاد و بیار داری بیار ان سیکر میگفت فرستاد و غیر خبر اصلی الله علیه و آله و سلم شکر کرد در انما علی بود که الله وجهه گفت ام
بس شنیدم غیر خبر اصلی الله علیه و آله و سلم و حال آنکه آنحضرت بر دارند بود هر دو دست خود را بجا که میگفت خداوندان میران مر اما آنکه
بنامی مرا علی اروایت کرد این حدیث را ترندی این دلالت میکند بر کمال محبت سرور انبیا با عالمی رضی قالم بفرق و جدائی آن شیر خدا
و مرزا محمد بن محمد خان بخشی در فتح النجف گفته و اخر عن ام عطیة رضی الله عنها قالت بحث رسول الله جیشا فیهم علی قالت
فسمعت رسول الله و هو را فاجید یه یقول اللهم لا تمقنی حتی ترینی علیا و غیر میرزا محمد بن محمد خان بخشی در رساله البهجة و فضائل
جناب امیر المومنین علیه السلام گفته و هم ترمذی از ام عطیة رضی الله عنها آورده که رسول صلی الله علیه و آله و سلم که دست بدعا برداشته
میگفت اللهم لا تمقنی حتی ترینی علیا حتی ازین روایت که اعلام سنیه روایت آن کرده اند و صحاح شان موجود است کمال
و نفع و ظهور ظاهر است که جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم با جناب امیر المومنین علیه السلام محبت میفرمود که هرگاه
آنجناب آنحضرت را در بعضی چو ش فرستاده بود و بدگاه خداوند عالم حاضر بود که میران مر اما آنکه بنامی مرا علی او با غت این کلام سرور انام
صلی الله علیه و آله و سلم را که ام را در اوجیت جناب امیر المومنین علیه السلام بذره علیا رسیده است و ظهور اوجیت جناب امیر المومنین علیه
السلام از ان کمال ثبوت تحقق و از همین جلیست که قمر الدین صاحب نور اللکرتین این حدیث را در معرض اثباتین معنی که جناب
امیر المومنین علیه السلام را با جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم خصوصیتی بود که دیگری در آن شرکت نداشت آورده و حکما
لا یخفی علی من اجمع کتابة و نیز قمر الدین متصل همین حدیث چنانچه شنیدی بقول خود و اسامه ابابو و حبت و شیخین را
باوصف با فضیلت و اکلیت و قرب و معیت ان صراحتا ظاهر کرده که اسامه و شیخین باوصف آنکه حسب مزعوم او اسامه بحبت
و شیخین با فضیلت و اکلیت و قرب و معیت اتصاف داشتند باین مرتبه فائز نشدند زیرا که آنحضرت ایشان را در عرض موت
خود بسوی موفه فرستاد و حسام الدین صاحب مرافض نیز افاده نموده که این حدیث دلالت میکند بر کمال محبت سرور انبیا با عالمی
مترقی قالم بفرق و جدائی آن شیر خدا با بجه و دلالت این حدیث شریف بر اوجیت جناب امیر المومنین علیه السلام و اولیای

[illegible]

المنديل ووضعته على منكبي اليمين واومات الى الماء فاذا لم اجد فيض على كفي فتطهرت واسبغت الظهور ولقد وجدت في
 ابن الزيد وطعم الشهد مراشحة السات ثم التفت ولا ادرى من وضع السطل والمنديل ولا ادرى من اخذته فتبسم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وضحه الى صدره فقبل ما بين عينيه ثم قال يا ابا الحسن الا يشتركان في السطل
 من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الا على والذي هياك الصلوة جبرئيل والذي من ذلك ميكائيل والذي نفس
 محمد بيده ما نزل اسرافيل قابضا بيده على يكتفي حتى محقت معي الصلوة اقبلوني الناس على جنت والله تعالى وملائكته
 يحيطونك فوق السماء آيين رواية شريفة والالت صريح دار بر انك جناب رسالتك صلى الله عليه وآله وسلم نهيت تحت
 باجناب امير المؤمنين عليه السلام دشت وشناعت لوم لا يمين بر محبت آنحضرت بحت حق تعالى ولا انك آنحضرت را طاهر مفرود
 وظاهر است که مراد ازین حب حب اکمل والبلغ است که برای دیگری ثابت نشده چنانچه سیاق و سباق روایت بر آن
 دلالت دارد پس اجیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام مرفوع حق تعالی و لا انک وجناب رسالتک صلى الله عليه
 وآله وسلم صراحت ازین روایت ثابت گردید و تا ویالات زانق فتوحیهات کاسده متنتطعین که بجز جیح و بیس در حدیث طبر
 آورده بودند از هم پاشید و چه چهل و سوم آنکه دارقطنی که صاحب مشکوٰۃ اسناد و حدیث را با و مثل اسناد آن سجناب رسالتک
 صلى الله عليه وآله وسلم میداند در کتاب الافراد علی ما نقل عنه گفته ثناء ابو القاسم الحسن بن محمد بن بشر المجلی الکوفی
 ثناء علی بن الحسین بن عبد الله ثناء اسمعيل بن ابان ثناء عبد الله بن مسلم المراءى عن ابيه عن ابراهيم عن علقمة و لا
 عن عائشة قالت لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قال ادعوا الى جيبه فدعوت له ابا بكر فظفر اليه ثم
 وضع راسه فقال ادعوا الى جيبه فدعوه ثم ظفر اليه ثم وضع الى راسه فقال ادعوا الى جيبه فقلت ويلكم ادعوا له
 علي بن ابي طالب فوالله ما يريد غيره فلما اراه اخرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض
 و يد عليه واخطب خوارزم در کتاب المناقب گفته اخبرني الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد
 الحسن الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحطاب باصبهان
 فيما اذن لي في الرواية عنه قال اخبرنا الشيخ الاديب ابو علي عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطبراني سنة ثلث
 وسبعين واربعمائة قال اخبرنا الامام الحافظ طبرانا المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهان
 و بهذا الاسناد قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي قال اخبرنا بهذا الحديث الامام الحافظ
 سليمان بن ابراهيم الاصبهانى في كتابه الى من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى
 بن مردويه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا القسم بن علي بن منصور الطائى قال حدثنا
 اسمعيل بن ابان قال حدثنا عبد الله بن مسلم المراءى عن ابيه عن ابراهيم عن علقمة و لا سود عن عائشة ثناء
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي لما حضرته الموت ادعوا الى جيبه فدعوت ابا بكر فظفر اليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي جيبه فقلت ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره فلم أره
 اخرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم ينزل محتضنه حتى قبض ويده عليه ومحمد بن يوسف الكوفي الشافعي
 كفاية الطالب كفته اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الطحاكي اخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي اخبرنا
 ابو غالب بن البذل اخبرنا ابو الغنا ثم من الامامون اخبرنا امام اهل الحديث ابو الحسن الدارقطني اخبرنا ابو القاسم حسن
 بن محمد بن بشر المحلى حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عبد الله بن مسلم الملا
 عن ابيه عن ابي حميد عن علقمة والاسود عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته لما
 حضرة الموت ادعوا لي جيبه فدعوت له ابا بكر فظفر اليه ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي جيبه فدعوت له عمر فظفر اليه
 ووضع رأسه ثم قال ادعوا لي جيبه فقلت ويلكم ادعوا له علياً فوالله ما يريد غيره فلم أره اخرج الثوب الذي كان عليه ثم
 ادخله فيه فلم ينزل محتضنه حتى قبض ويده عليه فقلت ويا هذا محدث الشام في كتابه كما اخبرناه قال قال الدارقطني
 به مسلم الملا في وهو قريب في مثل هذا والابو يعلى في سنة ثمان وستمائة ثمان وستمائة ثمان وستمائة ثمان وستمائة
 بن عبد الله المغازي عن ابي عبد الرحمن المحمدي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ادعوا لي
 اخي فدعوا له ابا بكر فاعرض عنه ثم قال ادعوا لي اخي فدعوا له عمر فاعرض عنه ثم قال ادعوا لي اخي فدعوا له عثمان فاعرض عنه
 ثم قال ادعوا لي اخي فدعوا له علي بن أبي طالب فقبضه ثوب واكتب عليه فلما اخرج من عنده قيل له ما قال قال عليه الف
 باب كابل يفتح الف باب **توضيح** في روضة رياض نضرة وفضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام
 كفته ذكر اختصاصه باذخال النبي صلى الله عليه وسلم اياه معه في ثوب يوم توفي صلى الله عليه وسلم واحتضانه اياه
 الى ان قبض عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة ادعوا لي جيبه فدعوا
 له ابا بكر فظفر ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي جيبه فدعوا له عمر فظفر اليه ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي جيبه فدعوا له علياً
 فلما ادخله معه في الثوب الذي كان عليه فلم ينزل محتضنه حتى قبض ويده عليه خرجه الرازي وتبرمج طبري
 ورفاعة العقبة ورفضايل سمخست كفته ذكر انه ادخله النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه يوم توفي واحتضنه الى ان قبض
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة ادعوا لي جيبه فدعوا له ابا بكر فظفر اليه ثم
 وضع رأسه فقال ادعوا لي جيبه فدعوا له عمر فظفر اليه ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي جيبه فدعوا له علياً رضي الله
 عنه فلما ادخله صلى الله عليه وسلم ادخله في الثوب الذي كان عليه فلم ينزل محتضنه حتى قبض صلى الله عليه وسلم
 ويده عليه رضي الله عنه خرجه الرازي وشهاب الدين احمد في توضيح الالكل كفته عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة ادعوا لي جيبه فدعوا له ابا بكر فظفر اليه ثم وضع رأسه
 ثم قال ادعوا لي جيبه فدعوا له عمر فظفر اليه ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي جيبه فدعوا له علياً فلما ادخله في الثوب

الذی کان علیه فلم یزل یحتضنه حتی قبض ویداعه علیه رواه الطبری وقال أخرجه الرازی ورواه النصاب الحاکمی باسناد حسن
الحافظ عن ابن مردویه باسناد حسن ولفظه عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وعلى آله و
بارک وسلم هو فی بیته لما حضرته الوفاة ادعوا لی جیب فذعوت ابابکر فظن ان الله صلی الله علیه وعلى آله وبارک
وسلم ثم قال ادعوا لی جیب فقلت ویکم ادعوا له علی بن ابی طالب فوالله ما یرید غیره فلما رآه اخرج الثوب لانه
کان علیه ثم ادخله فیه فلم یزل یحتضنه حتی قبض ویداعه علیه وابراریم بن عبد الله مینی وصابی وکتاب الاکتفا گفته عن
عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما حضرته الوفاة ادعوا لی جیب فذعوا له ابابکر فظن ان الله صلی الله
وضع راسه ثم قال ادعوا لی جیب فذعوا له عمر فلما انظر الیه وضع راسه ثم قال ادعوا لی جیب فذعوا له علیاً فلما رآه ادخله
معه فی الثوب الذی کان علیه فلم یزل یحتضنه حتی قبض ویداعه علیه أخرجه التمام الرازی فی فوائد واحمد بن الفضل بن
محمد باکثیر وروسیة المال گفته عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما حضرته الوفاة ادعوا
لی جیب فذعوا له ابابکر فظن ان الله صلی الله علیه وسلم وضع راسه فقال ادعوا لی جیب فذعوا له عمر فلما انظر الیه وضع راسه ثم قال ادعوا
لی جیب فذعوا له علیاً فلما رآه ادخله معه فی الثوب الذی کان علیه فلم یزل یحتضنه حتی قبض ویداعه علیه أخرجه التمام
واین روایت سرایه ایت بهر جمع طرق دالت صریح دارد بر آنکه جناب رسالت مآب صلی الله علیه وآله وسلم وقت حضور وفات
ارشاد فرمود ادعوا لی جیب پس حاضرین عتیق را طلب کردند و هرگاه نظر مبارک جناب رسالت مآب صلی الله علیه و
آله وسلم بر عتیق افتاد اعراض از فرموده سر مبارک را بنییر نهاد و بار دیگر ادعوا لی جیب ارشاد فرمود تا ظاهر گردد که آنحضرت
ابوبکر را از جیبی نخواسته و او را درین حالت نازک طلب نداشته بانه درم عمر را طلب کردند بزعم آنکه شاید مرد از جیبی صدیق عتیق
باشد و این زعم شان بهم باطل و بی اصل بر آنکه هرگاه آنحضرت ثانی را دید روی مبارک از در هم کشید که سر مبارک بریزند
و اجازت جلوس او را هم مثل اول نداد بلکه بوضع راس شریف اظهار نیکو ارادت و اعراض و تعذیف فرمود چون این معاملة
که دالت صریح بر خط مرتبت و نقص منزلت فلان و همان دارد حضرت عائشة با حفظ فرمودی طاقت گردیده داعین غیر را نیز
و سامعین غیر را عین را که مراد ارشاد باشد و سر را بنیای امجاد صلی الله علیه وآله الی یوم التنادند دریافتند و برخلاف مقصود
سر و کائنات علیه وآله الاف التحیات در وقت حضور وفات دوبار امر ناگوار بر روی کار آوردند معاتب بکار و بیکم که مشیت
ذم و لوم عظیم در حق ایشانست مخاطب ساخته پرده از روی کار برکشاد و بمراد و مقصود صلی جناب رسالت مآب صلی الله علیه
وآله وسلم از لفظ جیبی تصریح فرمود و ارشاد نمود که طلب کنید برای او یعنی جناب رسالت مآب صلی الله علیه وسلم علی را و برین
هم اکتفا فرموده حلف شرعی بنام این زخم تار یا کرده ارشاد فرمود که اراده نمیکند یعنی جناب رسالت مآب صلی الله علیه وآله وسلم
غیر او را یعنی غیر علی را پس قطعاً و حتماً کمال صراحت و بجا است واضح و واضح گردید که جناب امیر المؤمنین علیه السلام احب بود از بنی
نسبی جناب رسالت مآب صلی الله علیه وآله وسلم بلکه ثابت و متحقق شد که ابوبکر و عمر و جابر ثالث و ثقیف صدق جیب جیب است

هم بودند بمصدق احببت چه رسد و چون اين واقعه را بر احببت و افضليت جناب امير المؤمنين عليه السلام قرب و فائز
جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم ظاهر واقع شده پس بر استقرار و قطعيت مفاد آن كه احببت و افضليت جناب
امير المؤمنين عليه السلام است شك و ريبي وقال قيل من اين پرتسويل و تفصيل را در ان مجالى و موقعى نيست و الحمد لله
كه از ملاحظه اين حديث شريف جميع تاويلات و امير فطيمه و توجيهات كه يكه شيعه شاه صاحب و اسلاف شان در باب خدا
طير مثل تاويل احببت باحبت في الاكل باليقدير من يا احتمال خروج شيعين و مثل آن همه مدفوع و مردود و مقموع و مطرود و مگرديد و
الله الحمد على ذلك حملا جميلا و مخفى فائز كه چنانچه اين احاديث و اخبار جناب سرور مختار صلى الله عليه وآله ماتعزت الاطيار
دالات صريحه بر احببت جناب امير المؤمنين عليه السلام بسوى خدا و رسول على العموم و الاستغراق دارد بچنين بسيارى از
افادات صريحه و تصرحات صحيحه صحابه كرام و مصابين جناب خير الانام صلى الله عليه وآله كرام كه نبدى از ان انتشار شده
المنعام در وجه آيتى ميسر ميشود و نيز نص برين مقصود محمودى باشد پس اگر حضرات اهل تشنن بجز عصبيت و عناد و فهم
اهل حق و سداد و در فهم احاديث و اخبار جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم با آنكه پيچ شك و شبهه در دالات آن بر
احببت جناب امير المؤمنين عليه السلام نيت تترجم بوجه و خطا نمائند و ديده و دانسته بيافت عيان و صادميت بدست
را كافر يابند و قبول ارشادات صريحه صحابه كرام كدام محل كلام ست و چه چهل و چهارم آنكه انخطب خوارزم اجه نقل
حديثى با سند خود از يرمى گفته و بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا قال خبرنا ابو سعيد
الماليني قال قال خبرنا ابو احمد بن عدى قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا عبد بن يعقوب قال حدثنا
على بن هاشم عن ابى الجحاف عن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل الى ابى ذر وهو جالس في المسجد وعلى يصلى امامه فقال
يا ابا ذر لا تخذ ثنى باحب الناس اليك فوالله لقد علمت ان احبهم اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجل الذى نفسه بيده ان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك الشيخ و اشار الى عيسى
ومحب الدين طبرى و ريباض انصره گفته و عن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل الى ابى ذر وهو في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر لا تخبرني باحب الناس اليك فاني اعلم ان احب الناس اليك احبهم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اي و رب الكعبة احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك الشيخ و اشار
الى على خوجه الملا فى سيرته و نيز محب طبرى و زفائر العقبى گفته عن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل الى ابى ذر
وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر لا تخبرني باحب الناس اليك فاني اعرف ان احب
الناس اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي و رب الكعبة احبهم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو ذاك الشيخ و اشار الى على رضى الله عنه اخرجته الملا فى سيرته و ابراهيم بن عبد الله و كتاب
الانكفا گفته عن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل الى ابى ذر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا

آنکه حاکم و مستدرک گفته حدیثنا ابو العباس محمد بن یعقوب حدیثنا العباس بن محمد الدوری حدیثنا شاذان الکوفی
 ابن عامر حدیثنا جعفر بن زیاد حدیثنا احمد بن محمد بن عیسی بن عطاء بن عبد الله بن بريد عن ابيه قال کان احب للنساء
 الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاطمة ومن الرجال علی هذا حدیث صحیح الاستاذ ولم یخرجاه و میرزا محمد بن
 معتمد خان در مفتاح النجا گفته و اخرج ای الترمذی عن بريد قال کان احب الناس الی رسول الله صلی الله علیه وسلم
 فاطمة ومن الرجال علی و مولوی مبین در وسیلة النجا گفته عن بريد قال کان احب النساء علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
 ومن الرجال علی الی ان قال بعد ذکر رواية جميع بن عمار لا یتنازع فی هذا الا حدیث الحاکم فی المستدرک
 ازین حدیث صحیح ظاهرست که برید تبصره تمام افاده کرده که احب الرجال بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه وآله وسلم
 حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بود پس افاده برید مفید بر یقین با حقیقت جناب امیر المؤمنین علیه آلاف سلام رب العالمین
 و دافع تشکیکات سعادین و رافع تسویات جاهدین و منزل تحذیبات حائنین است و اگر هنوز هم باین همه تصریحات
 بالغة الظهور و شفاهی صدور مبدعین غرائب امور نشود باشد از اینجا در وجه آیه اصیبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 باعترافات مکرر و تصریحات محرز و ارشادات مقرر حضرت عائشة پاره جگر و نور بصر و ضیاء نظر حضرت اول جلیل الخلق
 که در هوای او و حلیف و همیش امثال این تاویلات علیاً و تسویات ضعیلاً و خرافات رکیکه و خزعبلات مضحکه
 بل مبکیه اختراع نمی نمایند تا میم و قصب السبق در تنسیت و اسکات و الزام و افحام الله التخصام بعون الرب العالمین
 ربایم و چه چیل و ششم محمد بن یوسف کوفی در کفاية الطالب گفته اخبرنا الحافظ محمد بن محمد بن یغداد و یوسف بن
 خلیل بن جندب و یحیی بن یوسف بد مشق و غیره قالوا جميعاً اخبرنا حجة العرب زید بن الحسن الکنتی
 اخبرنا القزاز اخبرنا امام اهل الحديث احمد بن علی بن ثابت الخطیب اخبرنا ابو منصور و محمد بن
 محمد بن عثمان الشوافی اخبرنا ابو جعفر احمد بن ابی طالب الکاتب حدیثنا محمد بن جریر الطبری حدیثنا محمد بن عیسی
 الدامغانی حدیثنا یسع بن عدی حدیثنا شاذان عن الفضل عن ابی المبارک عن حلیو بن شریح بن هانی عن ابيه عن
 عائشة رضی الله عنها قالت ما خلق الله خلقاً احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من علی بن ابی طالب
 این خبر که ابن جریر طبری را وی آنست دلالت صریحه دارد بر آنکه حضرت عائشة ارشاد فرمود که حق تعالی خلق نفرموده
 خلقی را که احب باشد بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه وآله وسلم از علی بن ابی طالب علیه السلام پس لفظ
 خلق نکره در سیاق نفی مفید عموم و تنغیر است پس معلوم شد که هیچ کس خواه اول خواه ثانی چه ثالث احب بسوی جناب
 رسالت مآب صلی الله علیه وآله وسلم نبوده پس تاویل اصیبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و حدیث طبر با حقیقت
 فی الاکل یا تقدیرین بنجیال اصیبت فلان و فلان یا ایجاد احتمال غیبت ثلثه عالی شان از مدینه منوره و عدم ادخال شان
 در عموم خطاب باین احتیال کثیر الاختلال بهر بنامی منبث و محض رکیک و غث ظاهراً و چه چیل و ششم آنکه

حبیب اول و ثانی صریح تلمیح حضرت صدیق است العباد فی الله من خلایک و التورط فیما هو من الفحش المهادک
وینسای وخصائص گفته خبر فی محمد بن آدم المصیبه قال ثنا ابن ابی عتبیه عن ابیه عن ابی اسحق عن جمیع و
ابن عمیر قال دخلت مع اخی علی عائشه وانا غلام فذكرت لها علیها فقالت ما رأیت رجلا کان احب الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من امراته وینسای وخصائص گفته
اخبارنا عمرو بن علی البصری قال ثنی عبد العزيز بن الخطاب قال ثنا محمد بن اسمعيل بن رجاء الزبیدی عن ابي
اسحاق الشیبانی عن جمیع بن عمیر قال دخلت مع اخی علی عائشه رضی الله عنها فسمعتها تسألها عن وراء الحجاب
عن علی فقالت سالتنی عن رجل ما أعلم احدا کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه ولا احب من امرته
و ابو یعلی در سند خود گفته نبأ الحسن بن حماد الکوفی نبأ ابن عتبیه عن ابیه عن الشیبانی عن جمیع بن عمیر قال دخلت
مع اخی علی عائشه فسمعتها تقول لای رجلا احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم
من امراته وینسای وخصائص گفته ابو الحسن قال ذکر علی عند عائشه فقالت ما رأیت رجلا احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم
الحديث الخامس والثلاثون يرفعه الى جميع بن عمير قال دخلت علي عائشة مع ابی وانا غلام فذكرنا لها عليا
فقالت ما رأيت رجلا احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من امراته وینسای وخصائص گفته
الشيخ الامام عین الاثمة ابو الحسن علی بن احمد الکراسی الحواری عن ابيه الله قال حدثنا القاضی الامام
الاجل شمس القضاة جمال الدين احمد قال أخبرنا محمد بن علی الزبیدی قال حدثنا محمد بن علی بن عبد الرحمن
قال ثنا ابو الطیب محمد بن الحسن النعمانی قال حدثنا زیدان قال حدثنا یوسف بن سابق قال حدثنا ابن
عتبیه عن ابیه عن ابی اسحاق الشیبانی عن جمیع بن عمیر عن عائشه قال دخلت علیها وانا غلام فذكرت لها
عليها فقالت ما رأيت رجلا قط احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الیه من امراته
ومحب الدين طبري در ریاض نفس گفته و عن عائشه وقد ذكر عندنا علي فقالت ما رأيت رجلا كان
احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من امراته خرج
المخلص والمحافظ الدمشقي و نیز در ذخائر العقبی گفته و عن عائشه رضی الله عنها وقد ذكر عندنا علي رضي
الله عنه فقالت ما رأيت رجلا كان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الیه من امرته
اخرجه المخلص الذهبي والمحافظ ابو القاسم الدمشقي مشرب الدين احمد در توضیح الدلائل علی ترجیح الفضل
گفته عن عائشه رضی الله عنها وقد ذكر عندنا علي كرم الله وجهه فقالت ما رأيت رجلا كان احب الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه ولا امرأة احب الیه من امرته رواه الطبري
وقال خروجه المخلص الذهبي والمحافظ ابو القاسم الدمشقي و ابراهيم وصابي در کتاب الاکتفا گفته و عن عائشه

در حدیث طبرستان از احباب حقیقی ائمه کرام مع النبی مراد است

در حدیث طبرستان از احباب حقیقی ائمه کرام مع النبی مراد است

رواه الزرنی و محمد بن احمد المعروف بالخطیب البشیری و در سنن طبرستان گفته و قال جميع بن عمير دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها اخبريني من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قلت انما اسالك عن الرجال قالت زوجها فوالله لقد كان صولما قواما ولقد سألت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدها الى فيه قلت فما احبك على ما كان فارسلت خملها على وجهها وبكت وقالت امر قضي على ازين روایت ظاهرست که جميع بن عمير خدمت حضرت عائشة فاستفسرت عن احب الناس بسوي جناب رسالتنا صلى الله عليه وآله وسلم کرد و حضرت او ذکر حضرت فاطمة عليها السلام نمود و چون جميع باز سوال از احب رجال بسوي رسول جبرمتعال صلى الله عليه وآله وسلم تا باج النهر والليلال کرد حضرت عائشة ذکر جناب امير المؤمنين عليه السلام نمود پس اجبت جناب امير المؤمنين عليه السلام از جميع رجال ثابت فرمود و چون جميع من جميع الوجوه اين اعتراف سر اسرار حضرت عائشة را بعيد از تاويلات اهل جرافت يافت ناچار بکلمه بلينه احکام علیا کان تقریر بلیغ آن مجتهد دوران و اظهار مخالفت عمل آن ام الصبيان با اعتراف آن متورع زمان نمود پس آن فریده روزگار بسبب غریب و اضطرار و انسداد ابواب تاويل و دراز کار ناچار بسور ان سکت و صموت ارتقوه به تعلل ناچار خريد و خمار مبارک بر روی مقدس کشيد و قطرات اشک در رر شک از چشمهای نهفته بارید و زلال غلغل سوز عمل مبارک حارب جل مثل شمس تابان روشن و نمایان گویا و باز بهوس دفع عله و شند از تکاب این عظیمه صریح الحوار بتقليد غیر سدید جبریه غدار حواله این کار بقضای پروردگار بزرگواران گهر باروان ساخت و خود را در ورطه استحقاق جميع تشنعات که شیخ الاسلام ابن تیمیة در منہاج و غیره در غیر آن بر جبریه متخللين بقضا و قدر اتمام معاصی منکر یاد کرده اند انداخت و جبر نجاه و حکم آنکه در کثر العمل سطورست عن عرق قال قلت لعائشة من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت علي بن ابي طالب قلت ای شیء کان سبب خروجاك عليه قالت لم تزوج ابوك اماك قلت ذاك من قدر الله قالت وكان ذلك من قدر الله ان ازين روایت ظاهرست که عروه او از حضرت عائشة سوال کرد که احب ناس بسوي جناب رسالتنا صلى الله عليه وآله وسلم که ام کس بود حضرت عائشة ارشاد نمود که علی بن ابي طالب بود پس اجبت جناب امير المؤمنين عليه السلام از جميع ناس بسوي جناب رسالتنا صلى الله عليه وآله وسلم حسب ارشاد حضرت عائشة ظاهر شده و تاويلات علیه را مسافعی نماند که این جانی تواند گفت که مراد احب فی الاکل است یا فالان و بهمان غائب بودند یا من مقدر پی علاوه بر آنکه نفس این سوال و جواب از این تاويلات آبی و مستنکف است دلالت صریح دارد بر بطلان آن تتر روایت که ازان ظاهرست که هرگاه عروه متشنین استیثاق عری الطمینان بجواب هدایت ترجمان حضرت عائشة عايشان نمود و ضبط و محرر نتوانسته منافات این ارشاد با سدادان مجتهد و الاثر از با عمل آن عقیفه با سداد و خروج از عادات منی رات تار که الکرکوب علی السروج و عروج بر رعايق تبسج و خروج بکلمه بلينه ای شیء کان سبب خروجاك عليه ظاهر ساخته و این سوال غریز النال موجب ایلام و اطلال خاطر شریف آن مجتهد با کمال سجدی گردید که بجواب آن بسبب استیلائی غریب طیش و غضب بر سر تویر و تخمیل

عروه نبیل بزرگوار آن تابعی جلیل رسید و پرسید که چرا تنجی کردید تو مادر تر عروه نهایت علم و رعایت ادب کار فرما شده ملائی
و کلائی از جوابی ظاهر کرده ترویج مادر خود را سوال بقدر البی نمود پس حضرت عائشه خروج خود را هم شامل ترویج مادر
در تقدیر این و خیر بر فاد مصرع سه قومی دیگر حواله تقدیر میکنند فرمود و باین تمثیل غلیل و تسویل غیر اصل و امن مبارک
خود از دست عروه خلاص ساخت و با طهارت پنج جوانی شافی و دانی پرداخت پس اگر احببت جناب امیر المؤمنین علیه السلام
احببت عامه نبی بود بلکه احببت آنحضرت معاذ الله بعد احببت اول بلکه ثانی بلکه ثالث می بود حضرت عائشه بسوال عروه
این همه رحمت عجز و تشویش و کماله خروج بتقدیر و ولوج هر دو خارج تمجیل تفسیر عروه بخیرینی گزیدیم همین قدر اقتصاری و زریده که
معاذ الله احببت جناب علی بن ابی طالب علیه السلام احببت عامه نیست بلکه این احببت جزئی است و اقدم مجال احببت
والد با جد آن مجتهد با کمال است و تالی اول ثانی و لاحق ثانی ثانی ثانی ثالث عائش جانی مری زرافه مروانی پس هرگاه آن
جناب امیر المؤمنین علیه السلام معاذ الله باین مرتبه از درجه تقدم منخط و نازل و در حقیقت بعد اعتنا آن گزید پس خروج
بر آنحضرت که ام مقام استعجاب و استغراب و حضرت عائشه هرگاه حضرت ثالث را بلعن و طعن و تشنیع و ملامت نواخته باشد
و حکم تقبلش داده و کلمه اقتلوا نعثل اقل الله نعثل از زبان هدایت ترجمان رانده پس اگر احببت جناب امیر المؤمنین علیه
السلام متاخر از وی بود حضرت عائشه را در آن خروج خود بر آنحضرت چراجیرت و انتشار و عجز و اضطراب در می گرفت
و چیرچاه و دوم آنکه محب طبری در ریاض نظره گفته عن معاذة الغفاریة قالت کان لی انس بالنبی صلی الله
علیه وسلم اخرج معاه فی الاسفار واقوم علی الرضی وادای الحرجی فدخلت الی رسول الله صلی الله علیه
وسلم فی بیت عائشه وعلی خارج من عنده وسمعتہ یقول یا عائشه ان هذا احب الرجال الی واکرمهم علی فاعرفی
له حقہ واکرمی مثواه فلما ان جرى بینہما ویدین علی بالبصره ما جرى رجعت عائشه الی المدینة فدخلت علیہا
فقلت لہا یا ام المؤمنین کیف قلبک الیوم بعد ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انک فیہ ما قال
قالت معاذة قالت کیف یکون قلبی لرجل کان اذا دخل علی وابی عندنا لا یمیل من النظر الیہ فقلت یا ابنت انک لمتد
النظر الی علی فقال یا بنیة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول النظر الی وجه علی عبادة اخرجہ الخ فحنا
وابراسیم بن عبد الله بنی در آن گفتہ عن معاذة الغفاریة قالت کان لی انس بالنبی صلی الله علیه وسلم اخرج معاه
فی الاسفار واقوم بالنجد علی الرضی وادای الحرجی فدخلت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیت عائشه
وعلی خارج من عنده وسمعتہ یقول یا عائشه ان هذا احب الرجال الی واکرمهم علی فاعرفی له حقہ واکرمی مثواه فلما
جرى بینہما ویدین علی بالبصره ما جرى رجعت عائشه الی المدینة فدخلت علیہا فقلت لہا یا ام المؤمنین کیف
قلبت الیوم بعد ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انک فیہ ما قال قالت یا معاذة کیف یکون قلبی لرجل
کان اذا دخل علی وابی عندنا لا یمیل من النظر الیہ فقلت یا ابنت انک لمتد النظر الی علی قال یا بنیة سمعت رسول

صلی الله علیه و آله و سلم فی النظر الی علی عباد قاضی الدین فی الدلائل العین این روایت سرایا بدایت که تحریر از جناب علامه خجندیج فرموده و طبری و وصالی از نقل میکنند و لالت صریح دارد بر آنکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام است بود از جمیع صحابه ثلاثه و غیر ایشان بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم خطاب عائشه و الامام بعد تشریف بردن جناب امیر المؤمنین علیه السلام از نزد سرور نام علیه و آله الاف التحية و السلام ارشاد فرمود که ای عائشه برستی که این یعنی علی علیه السلام است و اگر ایشان بر من است پس لفظ الرجال جمع محلی باللام مفید شمول و استفراق جمیع رجال است و مخاطبه عائشه بحرف ندا و تقدیر کلام بلاغت نظام بحرف تاکید مثبت مزید اهتمام حضرت انام صلی الله علیه و آله الکرام درین حکم حصیف النظام است پس اجبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از جمیع رجال که مال صراحت و تاکید و اهتمام ثابت شد و نیز جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم بر اثبات محض اجبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفتا فرموده این هم بصراحت تمام ارشاد فرموده که آنجناب اکرم رجال بر آنحضرت است پس احتمال کثیر الاختلاف تاویل اجبت باجبت خاصه غیر عامه باین ارشاد باسد و کتیه من دفع و سحاب تشکیکات سحره قطعاً و حتماً منقش گردید و نیز جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم بعد اثبات اجبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از جمیع رجال و اگر است آنحضرت از همه کس سخن خطاب عائشه مکرمات بطریق تفریع برین حکم با صواب و انظار مقصود ازین ارشاد باسد و اما نا لایحه و ایضا للمحجهم فرمود و آنجملات نصاب را با که بشناسد حق حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را و اگر ارام کند شمای آنحضرت را و دلالت این حدیث بر مرام سجده واضح و ظاهر بود که سعادۀ غفاری هم پی باین بر دو طریق تکلیف و تقریر و تعزیر و توبیخ آن مجتهد صلواته و فقیه خارقه سپید یعنی باطنها منافات با جرای حیرت انفرادی اقدام آن مجتهد عالم مقام بر مجاری نفس و ارام صلی الله علیه و آله الکرام با عمل بر ارشاد باسد و سرور انبیای احوال علیه و آله الاف التحية و الصلوة الی یوم التناذ که حضرت عائشه بگوش حق نبیوش بلا واسطه و حجاب از زبان اقدس جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مانع مسک و طاب طاب روبرو غفاری عفت مآب شنیده بود گوی سبق در لوم و عدل آن هائزه خصل فضل بود و حضرت اورا با آنهمه ستیفه سازی و حیرت از بلاغت توانی و آتش اندازی و ایقاع فتنه عظیمه رقوم عراقی و حجازی بچوب کلام برین نظام غفاریه جاریه علی نهج الشارح المرم و الجریته علی الجرد و صلح چاره جز اعتراف بحق نظریه و با حق قضیات با حق جناب امیر المؤمنین علیه السلام از زبان حقائق ترجمان الدیاد آن مجتهد دوران که او است نظر بسوی روی مبارک امیر مومنان علیه السلام الملک النان علی الدوام و الاستمرار عند الخول علی انتهائ المکرمة و کون علی فی بنیها سیکرد نقل فرمود و تشبیه مبانی اجبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بر وایت سرایا بدایت حضرت عقیق و کمال آن حلیم رقیق برین روایت داله بر آنکه نظر بسوی جناب امیر المؤمنین علیه السلام عبادت است نمود فتنه در با و علیه اجر با که اساس جمیع تاویلات علید و تسویلات و خیل و تلمیحات ضعیف و تخدیعات غیر اصیل را باب تزویق و زین و اصحاب عسف و حیف مضحل و پای تشکیکات رکیکه و تلمیحات سخیفه ملازمین و ملفقین تمویحات فظیحه و تشوہیات شدید متشعیر

و متذکرین بتزلزل ساخت و آتش شر بر بار و خرم کالای معانین و صانین و مشکفین بتعسفین انداخت زیرا که اگر احببت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام احببت مطلقه عامه مستغریه جمیع رجال نمیدو حضرت عائشه بوجوب تقریر و تانیب و شکایت تعیب
 عقاید و اریه چرامر سبب ندامت و ترک نماید و تصویب محاربه چل می انداخت و چرا دست بنقص و نقض و توجیه و تاویل علیل نمی انداخت
 و ارشاد میساخت که این احببت جزئی غیر عامه و فضیلت ناقصه غیر تامه بود و حقیقه احببت جمیع رجال و الدماجدان محدثه فی الحال
 المتصدرة لالتزال و المکافحه للابطال بوده و احببت جمیع نسا خود آن بامهره السناست پس با وصف حصول این شرف جمیل
 و فضل نبیل برای من و الدین که بمقابل آن احببت جزئی و واقعی ندارد بلکه مثل عدم محض است چرا که کیر این احببت غیر خطیر است
 که محاربه و مقابله با آن غیر منافی و اگر در قلبش چیزی بکچیر باشد و هوش غیر خافی و چون ازین بیان دم در کشیدند و معجز سکوت
 و صموت از آن بر سر مبارک کشیدند بلکه بضاف آن بسوی نقل قضای تعظیم و تجلیل و ال نبیل خود جناب امیر المؤمنین علیه
 السلام را که آنهم دلیل احببت آن حضرت است گردینند صراحت و اوضح شد که تاویل احببت جناب امیر المؤمنین علیه السلام با احببت جزئی
 بود و دیگر تاویلات متعین و ریناب هم از جمله تسویمات فاسده و تزویقات کاسده است و اگر بعد از این همه ارشادات حضرت
 عائشه نیز سجدیه اضطرریه تاویل و تحریف ترک نکنند بلکه اساس حیا و ازم و انصاف بمعاول التسویم و تخدیع باز کنند ناچار و در جاتی
 نص صریح از زبان حقائق ترجمان آن ترجمان بر احببت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از والد و اجدان عالیشان و آنهم
 مکرر و بجلف شرعی باسم این دمنان و آنهم با سند صحیح حسب تصریح اساطین رفیع الشان بحمد الله المستعان ثابت نمایم و
پنجاه و سوم آنکه احمد بن حنبل در مسند خود گفته اند ان یونعید حدیثا یونس شناعه بن حریث قال قال النعمان بن بشیر
 استاذن ابوبکر علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسمع صوت عائشة عالیاً و هی تقول والله لقد عرفت ان علیاً
 احب الیك من ابی ثلثاً فاستاذن ابوبکر فدخل فاهوی الیها و قال لیهایا بنت امی و من ان الا اسمعک ترفعین
 صوتک علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسمی در کتاب خصائص گفته اند فی عبد بن عبد الرحیم المروزی قال
 انبانا عمرو بن محمد قال انبانا یونس بن ابی اسحق عن عمرو بن حریث عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابوبکر علی النبی
 صلی الله علیه وسلم فسمع صوت عائشة عالیاً و هی تقول والله لقد علمت ان علیاً احب الیک من ابی فاهوی
 ابوبکر لیهایا و قال یا بنت فلانة انک ترفعین صوتک علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فامسک رسول الله
 صلی الله علیه وسلم و خرج ابوبکر مغضباً فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یلعائش تکلیف را یتغنی نقدتک
 من الرجل ثم استاذن ابوبکر بعد ذلک و قد اصاب رسول الله علیه وسلم و عائشة فقال ادخلانی فی السجدة کما
 ادخلتانی فی الحرب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد فعلنا و ابن حجر عسقلانی و رفیع الباری فرموده اخراج احمد
 و ابوداؤد و الترمذی بسند صحیح عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابوبکر علی النبی صلی الله علیه وسلم فسمع صوت
 عائشة عالیاً و هی تقول والله لقد علمت ان علیاً احب الیک من ابی و سید محمد باقر در صراط سوری گفته اند

عن النعمان بن بشیر ان ابا بکر استاذن علی المصطفیٰ فسمع صوت عائشة علیا و هی تقول والله لقد عرفت ان فاطمة و علیا احب الی الله منی و من ابی مرتین او ثلاثا فاستاذن ابوبکر فاهوی علیها فقال یا بنت فلان لا سمعتک ترفعین صوتک علی رسول الله صلی الله علیه و سلم و راه الامام احمد و رجاله رجال الصحیح و مولوی ولی الله و مرآة المؤمنین گفت باجماع محبت و مودت جناب مصطفوی با حضرت مر قضا زیاده از حد بود چنانچه آن حضرت همیشه کلمات و آیه و قری مجتبت بر زبان مبارک می آور و اخراج النساء فی الخصائص عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابو بکر علی النبی صلی الله علیه و سلم فسمع صوت عائشة علیا و هی تقول والله لقد علمت ان علیا احب الی الله من ابی فاهوی ابوبکر لیدطمعها و قال یا بنت فلانة انک ترفعین صوتک علی رسول الله صلی الله علیه و سلم فامسک رسول الله صلی الله علیه و سلم و خرج ابوبکر مغضبا فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم کیف رأیتنی انقدتک من الرجل ثم استاذن ابوبکر بعد ذلک و قد اصطح رسول الله صلی الله علیه و سلم و عائشة فقال ادخل الی فی السجیم کما اذخمتک فی الحرب فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم قد فعلنا پس بعون الهی و اعانت جناب رسالت پناهی از شهادت حضرت صدیق ام المؤمنین که موگرت بهین بنام پاک رب العالمین ظاهر و ستیغیر شد که جناب امیر المؤمنین علیه السلام احب بود بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از پدر عالی گهر آن مجتهد جلیله الخطره و الفضل ما شهدت به الا عداء محال اتوجیهات بارده رکیکه و تسویات فاسده رویه که اهل سنت هزار جود و کد و سعی و کوشش در حدیث طبر اختراع میگردند و در آفتاب روشن خاک میخینند و اخفای حق و صدق و اشاعت باطل میخواستند بعنایت جناب ام المؤمنین از سر باطل و از طلیه صحت طار بر آمد و محتجب میباید چون دلالت این احادیث قاطعه و آثار ساطعه بر اجماع مطلقه جناب امیر المؤمنین علیه السلام در نهایت وضوح و ظهور و غایت سطوع و سفور بود بهین سبب علامه جلال الدین احمد خجندی نسبت بحديث عائشه و معاذ و حضرت ابی فرح تصریح فرمود که آن سبب التبرص بود و جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم معاذ و سوبه حدیث طبر میباشند و نیز علامه محمد بن اسماعیل الامیر در موضعه ندیه صراحت افاد و فرمود که اخبار مذکور و ادله احب الخلق بودن جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم می باشد که استتقف علیه فی بعد انشاء الله تعالی لکن کمال عجب است از محبت طبری که با آنتمه تجر و تمهر چنان ترکب تمیغ و تسویل گردید و با وصف صریح بودن تشدد عائشه و معاذ و حضرت ابی ذر در اجماع عناد بر سر تحریف و تاویل رسید و در ریاض نضره محب طبر کد کورست ذکر اختصا صده با حدیث النبی صلی الله علیه و سلم عن عائشة سئلت اخی الناس حب الی رسول الله صلی الله

علیه وسلم قال فاطمة فقيل من الرجل قالت ربي ان كان ما علمت صواما فاما أخرجه الترمذي وقال حسن به
 وعنها وقد ذكر عندها علي فقالت ما رأيت رجلا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امرأة أحب
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته أخرجه المحاضر والحا فظال مشقي وعن معاذة الغفارية قالت
 كانت لي انس بالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج معه في الاسفار واقوم على المرضى وادواي البحر حتى قد خلت إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلى رضى الله عنه خارج من عنده فسمعت يقول يا عائشة ان
 لهذا أحب الرجال إلى والكرهم على فاعرفي له حقه واكرمي مثواه أخرجه النجاشي وعن مجمع قال دخلت مع قتي
 على عائشة فسألتها عن امرها يوم الجمل فالت قد را من الله وسألتها عن علي فقالت سألت عن أحب الناس
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته أحب الناس كانت إليه وعن معوية بن ثعلبة قال جاء رجل إلى ابني ذر
 وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يا ابا ذر الا تخبرني باحب الناس إليك فاني اعلم ان احب الناس
 إليك احبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي وربي الكعبة احبهم إلى احبهم إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هو ذاك الشيخ وأشار إلى علي أخرجه الملاح في سيرته وقد تقدم لابي بكر مثل هذا في المتفق عليه
 فيحصل هذا على ان عليا كان أحب الناس إليه من اهل بيته وعائشة أحب الناس إليه مطلقا جمعاً بين الحدين
 يؤيده ما رواه الدارقاني في الذريعة الطاهرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة انك حبيب اهل بيته
 التي أخرجه عبد الرزاق ولفظه انك حبيب اهل بيتي بعد ذكر اهل بيته عليه السلام وصحبت جناب
 امير المؤمنين عليه السلام گفته وعن معوية بن ثعلبة قال جاء رجل إلى ابني ذر وهو في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا ابا ذر الا تخبرني باحب الناس إليك فاني اعرف ان احب الناس إليك احبهم إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اي وربي الكعبة ان احبهم إلى احبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك
 الشيخ وأشار إلى علي بن ابي طالب رضى الله عنه أخرجه الملاح في سيرته وقد تقدم لابي بكر مثل هذا في المتفق
 عليه فيحصل هذا على ان عليا كان أحب الناس إليه من اهل بيته وعائشة أحب الناس إليه مطلقاً جمعاً
 بين الحدين ويؤيده ما رواه الدارقاني في الذريعة الطاهرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة انك حبيب
 احب اهل بيتي التي أخرجه عبد الرزاق في جامعه ولفظه انك حبيب اهل بيتي بايدواست که هر چند بطلان
 تاويل صحبت جناب امير المؤمنين عليه السلام با صحبت خاصه جزئيه که مفيد افضليت آنحضرت از ابني بكر وغير او نباشد
 در ارشاد حضرت ابني ذر و حديث عائشه و نحوه بسيار که در تفریقات هر يك وارد کرده و هر يك بر ظاهر است و نیز در وجه ساقیه
 برای اظهار بطلان و قضاعت آن کافی و وافی است لیکن بنا بر تمام حجت و ايضاح محبت بازمیگویم که تخصیص صحبت
 آنحضرت نسبت به بیت جناب سالتم بر علیه السلام بر تقدیر تسلیم مضرتی با نمیرساند بلکه از احادیث بسیار مثل حدیث ثقیلین و بیست

و حدیث سفینه و مثل آن که جمله از آن را خود محب طبری در مصنفات خود آورده و ما در فضیلت بنی هاشم از سایر قریب که جناب کتاب صلی
 الله علیه و آله و سلم در مقام افتخار و اثبات فضیلت خود فرموده که کافی است و هیچ کس نمی تواند در این باب شک کند و این حدیث
 اسلام افضل انداز جمیع ناس علیهم السلام پس هرگاه جناب امیر المؤمنین علیه السلام حبسیت باشد نسبت آنحضرت از سایر ناس
 در فضیلت عامه آنحضرت قطعا ثابت شود و بحدیث چنانچه احادیث متکثره صحیح و اخبار متواتره صریحاً
 واضح بر فضیلت ائمه علیهم السلام بر سایر خلق و قبیح تفصیل احادیث برای ایشان دارد و همچنین احادیث علمای ملام
 و کبرای عظام سنی نیز شاید برین مقصودست ملک العلماء شهاب الدین و ولایت آبادی در کتاب هدایت السعد الکفیه
 شرح ذخائر العقبی فی مناقب اولی القربی قال القاضی عز الحق والدین الزرقانی المدنی الحنفی نقل عن الی
 حنیفة الکوفی رح انه مر يوماً فی سکه من سکاٹ بغداد فرأی بعض اولاد الساکحات یلعب بالجو و فزنی من
 بغلته و امر اصحابه بالتزول و مشی بالربعین خطوة ثم رکب و توجه الی اصحابه فقال من بحال فی قلبه ما و ظهر علی
 لسانه انه خیر من صبی او من غلام اهل بیت رسول الله فهو عندی زندیق و ترجمه این عبارت باین شرح نموده حاصل
 روزی امام اعظم رضی الله عنه در راهی درون بغداد میرفت و رسید زاده خردکی درون راه جو بازی میکند امام از آنست فرود
 و گفت ای یاران از اسپان فرود آئید و چهل قدم علوی گذاشت بعد از آنکه گفت ای یاران من هر که در دل گذرد یا بر زبان
 آرد که من از فرزندان رسول بهترم و نزدیک من زندیق است پس بجز آنکه حساب این افتاده سینه امام اعظم ظاهر شد که هر کسی که در
 خاطرش جو لان کند یا بر زبانش ظاهر و عیان گردد که او بهتر است از کوه کی یا غلامی از اهل بیت جناب رسالت صلی الله علیه
 و آله و سلم از زندیق است یعنی کافر و خارج از اسلام و مستحق عذاب دوام پس اگر در قلوب حضرات ثلثه فضیلت خودشان از
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام که افضل ائمه است و لان یا این معنی بر زبان شان روان بود که موعود المؤمنین
 پس حسب ارشاد صدق بنیاد امام اعظم زندیق این حضرات و خروج از اسلام و دخول در کفر و ایمان ثابت گردید و بنیادی تخیل و تعظیم و
 اجلال و تعظیم شان باب رسید و نیز کمال ظهور واضح شد که کسانیکه بصراحت تمام السنه خود را به تفصیل این حضرات بر آن نفس رسول
 می آید بنا برین حکم قصب السبق در تشیید میانی زندیق میرسانند و کمال اسلام و ایمان خود بر منصفین ظاهر می نمایند اما حدیث
 عمرو بن عاص که محب طبری آنرا حیل خلاص و ذریعه مناص اندر قوم اشکال شدید الاعتیاض گردانید و بقول خود و قد تقدم کلامی بیکر
 مثل هذا فی المتفق علیه بان اشاره کرده پس فکر آن عین مکر و الباس و ازاله و تفصیل اشباه ناس و ایتقان شان در مادی غیبط
 و وسواس است و هرگز این حدیث قابلیت آن ندارد که المستند بمقابل الحق بآن و من زندیق و حقی اذان بر زبان سلطنت ترجمان
 آورده اساس انجیان برکنند و هر چند بنده از وجه سابقه قوم شد بر بطلان این خرافات سرسرافت دلالت واضح دارد و لکن
 درین مقام علاوه بر آن بعضی از وجه استقاط احتجاج بآن هر قوم میشود و اول آنکه این حدیث موضوع و ذریعه مصنوعه و محض افسان نقل
 میکند و روایت ایشان هرگز بر الحق نیست و اگر احادیث و روایات ایشان بر الحق محبت گردد و چنانچه حدیث الحق بر ایشان

[illegible]

عمر و لکن بر حج حدیث عمروانه من قول النبی صلی الله علیه وسلم و هذا من تقریر و یکن الحج باختلاف جهة المحبة
 فیكون فی حق بنی بکر علی عمومہ بخلاف علی و یستحق حیثا دخله فیم یحصیه عمرو و معاذ الله ان نقل کما یقول
 الرافضة من یهام عمر و فیکفی للمکان بینہ و بین علی رضی الله عنہما فقد کان النعمان مع معویة علی علی لم یمنع
 ذلك من الحدیث بنقوب علی و لا اریا ب فی انه حرر الفضل من النعمان و الله اعلم برایب اقام کمال و ضوح واضح است
 که ترجیح حدیث عمرو بن عاص بر حدیث نعمان بن بشیر بسبب بودن حدیث عمر و از قول جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
 و بودن حدیث نعمان از تقریر آنجناب معاندت بحت با حق لازم الاذعان است و صدور این چنین کلام از شیخ الاسلام سنیان
 که تحقیقاتش در علم حدیث مایه افتخار شایسته بسبب مستبعد زیر که او را هر چه بودن قول بر تقریر در امثال این مقامات ممنوع
 و ثانیاً بنا بر اصول الهیست بسیاری از هر حجات بر حدیث نعمان حاصل است مثل کبر شان عائشه صاحب قضیه و واقف تر
 بودنش بحالات جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و زیادت اطلاع او بحال پدر خود من حیث الفضیلة لا غین
 ذلك مما لا یخفى عند الامعان پس حدیث نعمان را با وصف این هر حجات ترک نمودن و بحدیث عمر و عاص تسکستن
 اظهار کمال مجانبیت از انصاف است و از کبر هر حجات حدیث نعمان بر حدیث عمرو بن عاص این است که نعمان بن بشیر آنرا با و
 بودن خود با معویة نقل کرده و الفضل ما شہد به الا بعدا و نیز عائشه صاحب قضیه آن جناب امیر المؤمنین علیه
 السلام را کمال دشمنی داشت بخلاف عمرو بن عاص که با عائشه و ابوبکر و عمر عداوت نداشت بلکه این همه از ملت واحد بودند
 نیز در آن زمان بحکم معاویه احادیث بسیار بر فضائل شیخین و غیر ایشان از اعدا اهل بیت علیهم السلام وضع میشد کما علمت
 تفصیله فی مجلد حدیث اللوایه و عمرو بن عاص وزیر خاص معاویه بود و ظاهر است که اگر کسی فضیلتی برای دشمن خود
 ظاهر کند یا نقل نماید قولش یقیناً لائق تسلیم و قبول است بخلاف قول کسی که فضیلتی برای دوست خود نقل کند و در نقل آن
 بحیثیات متعده و شتم هم باشد اما دعوی ابن حجر این معنی را که جمع بین الروایتین باختلاف جهت محبت ممکن است پس بطلان
 آن سابقاً کمال تفصیل شنیدی و دانستی که لفظ صیغه افعل التفصیل بر مفضل بلحاظ وجه غیر مقتضی به هرگز نیست از جوان
 نادر ششم آنکه ترمذی در جامع خود گفته حدیث ثنائیه بن وکیع نا معتدل بن بکر عن ابن جریج عن زید بن اسلم عن
 ابیه عن عمرانه فرض لاسامة فی ثلاثه الاف و خمس مائة و فرض العبد الله بن عمر فی ثلاثه الاف فقال
 عبد الله بن عمر لا یم فی فضل لاسامة علی فوالله ما سبقنی الی منه هذا قال لان زیداً کان احب الی رسول الله
 صلی الله علیه و سلم من ابیاء و کان لاسامة احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من ابیاء فاکتوت حب رسول
 الله صلی الله علیه و سلم علی حقی هذا حدیث حسن غریب و ابوالعباس محمد بن زید المعروف بالمبرور کامل گفته
 و قال عبد الله بن عمر لا یم فی فضل لاسامة بن زید علی وانا و هو سیتان فقال کل کان احوه احب الی رسول الله
 صلی الله علیه و سلم من ابیاء و کان احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من ابیاء پس می بینیم که امر آن خلافت

بخطاب پس خود میگوید که زید از پدر تو بسوی جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم احب بود پس واضح شد که قد
عمر بن عاص که دال است بر اصیت عمر بعد از ابوبکر زو رست بغایت بی اصل و امر است که خود خلافت اب از آن خبر نداشتند
بلکه برخلاف آن زید را از خویشتن احب می نگاشتند و محل این کلام خلافت اب بر خصم نفس جابر نیست زیرا که آنرا در محل جواب
ایراد و اشکال عسیر الاستحلال بود و بر زبان آورده اند پس لابد است که آنرا بر حقیقت حمل باید کرد و باید که چون خود کرده را علاب
نیت پس لازم است که اهل سنت یا خلافت اب را در اظهار اصیت زید از خود کاذب و مفتری بدانند یا آنکه دست از حدیث عمر
بن عاص بردارند و غالباً بمفاد آن که انسان اخلاقی بی بدیلتین اختیار اهو نهما ایشان را التزام تکذیب عمر بن عاص
بتکذیب خلافت اب انساب اولی خواهد بود و هم آنکه ملا علی متقی در کنز العمال گفته عمر بن العاص قال قیل یا رسول الله
ای الناس احب الیک قال عائشة فقال من الرجال قال ابوبکر قال ثم من قال ثم ابوعبیده کرامی اخرج ابن عساکر
ازین روایت ظاهر است که عمر بن عاص از جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم اصیت ابوعبیده بعد از ابوبکر رسیده
آنجناب نقل کرده و در حدیثی که بخاری و مسلم آورده اند اصیت عمر بعد از ابوبکر نقل کرده پس معلوم شد که از عمر بن عاص مقصود
در نقل این کذب تمهات عجیب تناقض غریب واقع شده که گاهی عمر را بعد از ابوبکر احب نقل میکند و گاهی بمفاد آنکه دروغ گو را
حافظ نباشد اصیت ابوعبیده بعد از ابوبکر ثابت می نماید و ذلک احدی شاهد علی کذبیه و هم آنکه در کنز العمال مذکور است
عن عمر بن العاص قال لما قدمت من غزوة الاسل و كنت اخق ان ليس احد احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مني فقلت يا رسول الله ای الناس احب الیک قال عائشة قال ای لست اسألك عن النساء
قال ابوها اذن قلت فای الناس احب الیک بعد ابی بکر قال حفصة فقلت لست اسألك عن النساء قال فابوها
اذن قلت يا رسول الله فاین علی قال قلت الی اصحابه فقال ان هذا یسألنی عن النقیل بن النخاس ازین روایت ظاهر
که واضح مدح و رجب الله وجهه یوم النشور بعد از آنکه در باب اصیت فلان و بهمان مسلک اقر او بهتان بر سید الانس
و الجان علیه و آله سلام الله الملک المتأن بالبحار حق و رآه خردون جناب امیر المؤمنین علیه السلام نفس جناب رسالت
صلی الله علیه و آله وسلم نیز ذکر نموده و هر چند بمفاد اقرار العقله علی انفسهم مقبول و علی غیرهم مردود تسلیم صد این
روایت برای حق بر گزار لازم نیست و بمصدق خذ ما یصفی و ع ما کدر احتیاج و استدلال شان درین مقام با خرد و است
بر اصیت مطلقه حقیقه جناب امیر المؤمنین علیه السلام سالم و بی عیب است لکن اگر علی سبیل فرض الحال افتراضی وضع
کثیر الازل در باب شیخین و غیر ایشان از ارباب ضلال تسلیم هم کرده شود چون از آخر روایت ظاهر است که جناب رسالت
صلی الله علیه و آله وسلم وقت سوال سائل از جناب امیر المؤمنین علیه السلام فرمود که هذا یسألنی عن النفس معلوم خواهد شد
که فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام از دیگران بمراتب کثیره لا تحصی بالاتر است و جز آنجناب هیچکس اصیت حقیقه نداشت
و آنجناب از جمیع نساء و رجال و ارفع و اقرب و اجانب و اول ثانی افضل و احب بود و الحمد لله الذی اجری الحق علی سائرهم

و خوب باید یادم بنیانهم و مستر مبارکه محب ببری در صحبت حضرت فاطمه علیها السلام هم تاویل علیل سابق ذکر نمود
و بظهور بطلان آن هتائی و انتقائی فرموده و حیث قال فی فخر العقیقه ذکر انهارضی الله عنهما کما
احب الناس الى رسول الله صلی الله علیه و سلم عن اسماء بن زید رضی الله عنهما قالوا یا
رسول الله من احب الیک قال فاطمة قالوا نساء الرجال قال اما انت یا جعفر فذكر حدیثا ناسیا
ان شاء الله تعالی فی مناقب جعفر رضی الله عنه و فی ان احبهم الی زید بن حارثه رضی الله عنهما
احمد و عن عائشة رضی الله عنها قالت انما سئلت ائمة الناس ان احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم
فقال فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صوابا قواما اخرجه الترمذی و قال حدیث
حسن غریب و اخرجه ابو عمر بن عبید و زاد بعد قوله قواما ما جدير بقول الحق و عن برید رضی الله عنه قال
احب النساء الی رسول الله صلی الله علیه و سلم فاطمة رضی الله عنها و من الرجال علی رضی الله عنه اخرجه ابو عمر قال
ابراهم یعنی من اهل بیتی و یوئید تاویل ابراهیم الحدیث المتقدم انه صلی الله علیه و سلم قال لفاطمة رضی الله
عنهما انکحتک احب اهل بیتی الی و فی المصیر الیه جمع بینہ و بین ما روی فی الصحیح عن عمرو بن العاص رضی
الله عنه انه سئل عن احبهم الیه قال عائشة قالوا من الرجال قال ابوها و قد ذکرنا ذلک فی مناقب ابی بکر رضی الله
عنه فی کتاب ریاض النضر و فی فضائل العشرة بالبصرة و ذکرنا فی مناقب عائشة رضی الله عنها فی کتاب التمهید
الثمین فی مناقب ائمة المؤمنین و ما اخرجه ابو الفوارس الدمشقی عن اسماء ان علیا رضی الله عنه قال
یا رسول الله ائمة اهل بیتک احب الیک قال فاطمة قال علی رضی الله عنه و الله لا نسألك عن اهلک قال فآ
اهل الی من انعم الله علیه و انعمت علیه اسماء بن زید قال فقال العباس و من یا رسول الله قال علی ثم انت قال
فقال العباس یا رسول الله جعلت عمک اخرهم قال قال ان علیا سبقت بالهجرة سبحان الله محب طبری را
باوصف این همه بجز بنور اطلاعی برین مطلب هم حاصل نیست که احادیث کثیره شائع و اخبار و فیه ذائع که بسیاری از ان
خود او در همین کتاب ذخائر العقبی وارد کرده و دالت صریح بر فضیلت و اصیت ائمة علیهم السلام از دیگران دارند و با در
این معنی از تاویل اصیت باصیت از ائمة بازمی ایستاد و نقل چنین تاویل و توجیه غیر نافع و ادنی ناسی صریح و تغافل فضیح
نمیداد و عجیب تر از ان اینست که عمر بن تاویل علیل را اصول جمع در میان حق و مصادف افترا می عمر و عاص بیان میکند و بزرگین
کذب و زور بهجرا اساس انصاف بمعاول جور و اعتساف بر میکند و قطع نظر از دیگر امور نمیداند که بمقابل احادیث حضرت ابی
و دیگر صحابه حدیث عمر بن عاص ایا آن همه مشالب و معائب فاحشه که بسامع آن موبر ترن میخیزد ذکر کردن و بمودای آن قائل شدن
کار هیچ معنی بلکه عاقل نیست از حدیثی که محب طبری در صدر این کلام خود بیان اشاره کرده و گفته که از ان اصیت زید بن حارثه ظاهر
می شود پس ظاهرست که چون آن حدیث از روایات ائمة است پس بر اجماع نباشد و نیز چون ترازو بین الاجبیه و الاصلیه
فضیلت

قطعا و حتما بقادر یافتی پس این حدیث منافی با جمیع شیعی و سنی که بر مفضولیت زید از جناب امیر المومنین علیه السلام واقع است خواهد شد و از همین جایه یقین میتوان داشت که تقدیم اسامی در احبیت بر جناب امیر المومنین علیه السلام در حدیثی که در آخر این کلام محب طبری مذکور است نیز تافت و بافته شیعی مغفیلین این حضرات بدیقه التسمات می باشد و از غرائب طبری و عجایب خبر آنست که شیخ عبدالحق در لمعات شرح مشکوة در شرح حدیث جمیع بن عمیر که در وجه حمل و مقیم مذکور شد گفته قولی قالت زوجها انظر الى انصاف الصديق فانه قد صدقها على رغم من يزعم من الزائغين خلافاً لما قال ولقد استحييت ان تذكر نفسك او اباه او لا يبعد ان لو سئلت فاطمة عن ذلك لعالت عاتشة وابوها وقد ورد كذلك في رواية عن غير فاطمة رضي الله عنها ومن ههنا يعلم ان الوجوه مختلفه والحيثيات متعددة و بهذا نحل الشبهات وبتفحص عن الوریطات محتجب نماید چون در اعتراف صریح حضرت عائشه که جمیع بن عمیر آنرا نقل کرده محل کلام و مجال قیل و قال نبوی بسیار از شرح مصابیح و مشکوة مصلحت در سکوت و صمت و دیدن و لب تسویل و تاویل بر آن فرو بسته دم در کشیدند لکن شیخ عبدالحق را قوی تعصبش نگذاشت که ساکت و صامت باشند ناچار بجزایا اضطراب و اضطراب این حرفی چند که قابل هزار ریشخند بر زبان بشاعت ترجمان آورد و ظاهرست و لا کظهور النار علی العلم که اگر از عائشه درین مقام یکدیگر و مقام دیگر کلام انصاف صادر شده باشد بسط انصاف او بجزو اعتساف و راوا تشام او بصمت ترک صدق و انصاف نمیتواند شد زیرا که اگر از من شخص هزار بار اظهار عداوت آن شخص کرده باشد و در نقص شان او بار بار اذکذب و انصرافه اگر یک و دو مقام بالجائی حق کلام انصاف و بحق آن شخص بر زبانش جاری شود دلیل صدق و محبت او آن شخص نمیتواند شد و تعجب است از شیخ عبدالحق که آیا وصف این همه بجز که معتقد نیست مثل فاضل شیع و غیر او برایش ثابت بنمایند بجز الکذب و بقد یصدق و قضیه الفضل ما شهدت به الاخذ که از امثال شائعه فائده است هم اطلاعی حاصل نیامد تا بل آن از نفوه بچنین حرف باطل کف لسان میکرد آری راست گفته اند حبیب الشیء یعنی یغتم بالجمل اگر ناظری غیر ما بر این ملاحظه این اعتراف عائشه و امثال آن در ثبوت عداوت و مخالفت او با اهل بیت خاصه با جناب امیر المومنین علیه و علیهم السلام خلجانی رود و باید که با کتاب مستطاب تشبیه لفظ و امثال آن رجوع کند و بیند که مرتبه عائشه در این امور چه حد رسیده و کافی خواهد بود و در ملاحظه اینست که آن رئیس اهل نصب و عناد بسبب کوا من اضغان و احقاد خود با جناب ابوالاثره الامجاد علیه السلام السلام رب العباد انظار کمال سرور و جود بر ارتحال و انتقال آن جناب ازین دایره و روضه و نور آغاز نهاد و بانشاء شعره فالقت عصاه و استقر بها النوی کما قرع عینا کالایاب المسافر و اد غایت عروج بر معارج نصب و خروج بلاد اوداعی عبدالحق که عائشه بجا جواب سوال از احب تناس از ذکر خود و والدین خود استخیار نمود پس ضحک پیش نیست چه حال استخیار و شرم و آزریم آن را که ممالک ذلل از تبرعات و تکلمات جنگ و امثال آن بر اهل سائر ملل نهایت وضع و تابان نمایان است پس فکر استخیار جز آنکه سبب خنده سرشار اهل نقد و استنبصار گردد و دیگر چه خواهد بود و ازین عذر باز عبدالحق چنان بگمان میرسد که او جز این روایت بزرگ افادات حضرت عائشه متعلق بمسئله احبیت جناب

فاطمه و جناب امیر المؤمنین علیهما السلام مطلع نشده یا اگر دیده و دانسته بآن اعتنائی ننموده و روزه هر کسی که ادنی بهره از عقل داشته باشد و روایات سابقه که متضمن اعترافات حضرت عائشه است بنظر آرد بطلان این عذر شنیع را بنهایت ظهور و وضوح خواهد دید چه از روایت کفایه الطالب ظاهر است که عائشه گفت ما خلق الله خلقا احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من علی بن ابی طالب پس اینجا که کسی سوال از احب نامس نکرده بود که ام مقام استیجاب بود که عائشه بایر و لفظ منکر خلق در ساقی نفی که مفید عموم و استغراق است خود و والد ماجد خود و دیگران را درین عموم داخل نمود و احبیت عامه جناب امیر المؤمنین علیه السلام را بجا نیاورد و نیز از روایات مکالمات جمیع و عروه و معاذه ظاهر است که ایشان بتذکیر محاربه حمل نهایت تعقیف تعییر حضرت عائشه نمودند و حضرتش بچواب شان سکوت محض هم نفرمود بلکه بخطاب جمیع و عروه عذر بدتر از گناه قضا و قدر پیش نمود و بخطاب معاذه حدیثی از والد ماجد خود در فضل عظیم جناب امیر المؤمنین علیه السلام نقل فرمود و ظاهر است که هرگاه نوبت بتجذیف و تعییر و انهم بخود کوردانهم عکرات و کرات رسد محل استیجاب که انانی بنیامند پس حضرت عائشه را در مقامات مذکور و چنانچه گذشت پر لازم بود که احبیت خویش و احبیت والد ماجد خود بمعرض بیان آرد و باین حیل از شکل اشکال و عضال نجات یابد و ملاحظه برین اگر حضرت عائشه را پاره از شرم نصیب شده بود کاش بخطاب عروه که تابعه جلیل بود ذکر مادرش ببیان نمی آورد و توین و تحجیل او را باین ذکر بخت قصوی نمیرسانید و نیز اگر عائشه را از ذکر احبیت خود و والد ماجد خود استیجاب مانع بود پس چه چیز حمل کرد او را که احبیت جناب فاطمه و جناب امیر المؤمنین علیهما السلام را بیان کند چه ممکنش بود که سکوت محض اختیار کند و ببیان احبیت جناب فاطمه و جناب امیر المؤمنین علیهما السلام ایام امر که حسب مزعم مخالفین بی حقیقت محض است تمایذ و نیز از روایت مستدرک و غیر آن ظاهر است که عائشه بخطاب مادر جمیع بن عمیر گفت والله ما اعلم رجلا کان احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم منه و لا امرأه من الارض کانت احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من امرأه و کما عادی الزاہل ایمان نیست که استیجاب امری غیر واقع را و اتم موکد بخلاف شرعی بنام این و قمار ذکر نماید و از وعید شدید و لا تجعلوا الله عرضة لایمانکم نترسد و نیز از روایت نعمان بن بشیر که بسند صحیح وارد است آشکار است که عائشه بخطاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بصوت عالی میگفت والله لقد علمت ان علیا احب الی الله من ابی که درین اثنا ابو بکر داخل شد و قصد زدن عائشه کرد و تهدید شدید بر عائشه بسبب رفع صوت بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم نمود و مغضبا خارج شد پس اگر عائشه را عمو یا مادر خصوص مسئله احبیت استیجابی بود کاش در حضور جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم استیجاب را کار فرما میشد و هر گز شکایت بجا از احب بودن جناب امیر المؤمنین علیه السلام و انهم بر رفع صوت بر رسول که موجب جبط اعمال است نمیکردید و از زجر و تهدید و غضب شدید والد ماجد با تمجید خود محفوظ میماند اما قول عبد الحق که لا تستلث فاطمة عن ذلک لعلک عائشة و ابوها پس تخمین محض است که عبد الحق آنرا برای تسکین طلب خود و اتباع خود بر زبان سلاطنت ترجمان آورده و چگونه امکان داشت که حضرت فاطمه علیها السلام العیاذ بالله اهریبا

که هیچ اصلي برای آن نبود بلکه خلاف آن نزد آنجناب قطعی الثبوت بود و ظاهر فرمایید و مبنی بر این والد ماجد خود را حب الناس پس
 آنجناب ثابت نماید ذلك ظن الذين لا يوقنون اما آنچه گفته و ذکر کردیم که فی رایة عن غیر فاطمة رضی الله عنها
 پس اگر مرد از آن افترا می نمود بن عاص است پس وجه بطلان تمسک بآن آنجاست که الجلیل تفصیل شنیدی و بنهایت
 رسالت و خافت آن و رسیدی و اگر برای آن چیزی دیگر است پس آنهم نیز بسبب مروی بودن آن از طرق اهل خلاف محبت
 بر اینست و دلایل قاطعه کثیره و برای من ساطعه غریبه که سابقا ذکر شد و لاحقا هم بزمی از آن انشاء الله تعالی سمت که خواهم
 موثر و مبطل آن خواهد بود و اما ما قال ومن هنا يعلم ان الوجوه مختلفة والحيثيات متعددة و بهذا ينحل الشبهة
 و يتخلص عن الورطات انتهى فقد سبق وجوه الجواب عنه سابقا و مستأني انشاء الله دلائل اخرى لاحقا و من هنا
 يعلم ان وجوه ازال الالاقوم مختلفة متباعدة و وحيثيات اضلال الهمم للهمم الرعاع متشعبة متعددة و قاترا و يذ
 يمينا و تارة يميلون شلالا و مرة يصحون حيارى و اخرى يمسون ضلالا و على كل حال فليس لهم لزغهم خلل
 عن الشبهات و لا مناص عن الورطات و فهم فيها ناهون حائر و ناهلون مفتونون و ما واهم النار كلما
 ارادوا ان يخرجوا منها اعياد و افيها و قيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون و بايد دانست که چنانچه ثابت
 جناب امير المؤمنين عليه السلام از احاديث و اخبار کثيره جناب خير الانام و اقوال و آثار و فير صحابه عظام ثابت و متحقق
 همچنين از افادات بعض تابعين فحاشا و تصرحات صحيحه بعض خلفاء اعلام الهديت نیز احب بودن آنجناب ساطع و لامع
 و جبهه پيا و چهارم آنکه غزالي در احيار العلوم در باب رابع از کتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر گفته و بروي عن ابن
 عائشة ان الحاج دعا بفقهاء البصرة و فقهاء الكوفة فقال قد خلدنا عليه و دخل الحسن البصري رحمه الله اخرون دخل
 فقال الحاج مرحبا بابي سعيد مرحبا بابي سعيد الى اني ثم دعا بكرسي و وضع الى جنب سريره فقعده عليه فجعل
 الحاج يذاكرنا و يسألنا اذا ذكر على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال منه و نلنا منه مقاربه قل و فرقا من شروا الحسن
 سكت عاقص على اجماعه فقال يا ابا سعيد مالي اراك سنا كذا قال ما عسيت ان اقول قل اخبرني برأيت في ابي قرا
 قال سمعت الله جل ذكره يقول و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ان
 كانت لكبيره الا على الذين هدى الله و ما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم فعلى من هدى الله
 من اهل الايمان فاقول ابن عم النبي عليه السلام و ختنه علي ابنته و احب الناس اليه و صاحب سوابق مبارك
 سبقت له من الله ان تستطيع انت و لا احد من الناس ان يحظرها عليه و لا يحول بينه و بينها و اقول انه انك
 على هذات فالله حسيبه و الله ما الجد فيه قولا اعدل من هذا فسر وجه الحاج و تغاير و قام عن التبرير و غضبا
 قد دخل بيتا خلفه و خرجنا قال عامر الشعبي فاخذت بيد الحسن فقلت له يا ابا سعيد ان غضبت الا ميع
 انفعه صدق فقال ليك عنى يا عامر يقول الناس عامر الشعبي فغضب له لالكوفة اتيت شيطانا من شياطين الكا
 نس

کلمه به هوا و تقاربه فی رأیه و بحاجه بعامر هار القیثان سالت فصدقت و سکت فسلت قل علمایا با سعید
فلتها و انا علم ما فیها قال الحسن فذلک اعظم فی الحجۃ علیک و اشد فی القیثۃ ازین عبارت ظاهرست که حسن بصری
تصریح صریح نموده باینکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله وسلم احب الناس
بوده و پیر روشن ست که تاویل اصیت فی الاکل را در کلام حسن بصری مجال نیست و نیز چون کلام او برای اثبات عظیم جناب
امیر المؤمنین علیه السلام و تقریر و تبکیت مبغض و منقض آنجناب مسوق است پس راه دادن دیگر تاویلات حرام که محصل
حل حبیت برایت جزیه ناقصه باشد و چه از جوایز خود داشت و چه پنجاه و پنجم آنکه ابو علی مسکویه در کتاب ندیم الفری
علی نقل السید علی بن طاووس طالب شراه فی الطرائف ذکر کرده که هرگاه مردم کتابی بامون نوشتند که در آن سوال میکردند که
بگیر برای پسر خود عباس و معاویه میکردند بامون را بر اخذ بیعت برای امام رضا علیه السلام بامون بچوب شان این کتاب
نوشت بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد و آل محمد علی رغبه انفا الواغین اما بعد فقل
عن امیر المؤمنین کتابکم و تدبر امرکم و محض زبد تکم و اشرف علی قلوب صغیرکم و کبیرکم و عرفکم مقبلین
مدبرین و مآل الیه کتابکم قبل کتابکم فی مروضة الباطل و صرف وجوه الحق عن مواضعها و نبذکم کتاب الله تع
و الا تارو کل ملککم به الضاد حق محمد صلی الله علیه و آله حتی کانکم من الامم السالفه الی هلکت بالخصف القذ
و الریح و الضیحة و الصواعق و الرجم اقل اند برون القرآن ام علی قلوب افعالها و الذی هو اقرب الی امیر المؤمنین
من حبل الوری لولا ان یقول قائل ان امیر المؤمنین تراک الحواب من سوء احلامکم و قلة اخطاکم و کماله عقولکم
و من سخا فة ما لا و کن الیه من اراکم فلیستع مع و لیبلغ الشاهد غائباً اما بعد فان الله تعالی بعث محمد صلی
الله علیه و آله علی فتره من الرسل و قریش فی انفسها و اموالها لا یرون احد یساویهم و لا یتاویهم فکان نبینا
محمد صلی الله علیه و آله امینا من اوسطهم بیتا و اقاربهم ما لا و کان اول من امن بحدیجه بنت خویلد
فواستد بها کما هم امن به علی بن ابی طالب رضی الله عنه و له سبع سنین لم یشرک بالله شیئاً ولم یعبد و ثناً
و لم یاکل رباً و لم یشاکل اهل الجاهلیة فی جهالاتهم و کانت عمومه رسول الله صلی الله علیه و آله اما مسلم
مبین او کافر معاند الا حفره فانه لم یمتنع من الاسلام و لا امتنع الاسلام منه فضلی لسیله علی بیثنه من ربه و
اما ابوطالب فانه کفله و رثاه و لم یزل مدافعاً عنه و ما نعامه فلما قبض الله اباطالب همیه القوم و اجمعوا
علیه لیقتلوه فهاجر الی القوم الذین نبوا الدار و الایمان من قبلهم یحبون من هاجر الیهم و لا یجدون فی
صدورهم حاجه عما اتوا و یوثرون علی انفسهم و لو کان بهم خصاصة فلم یقرع رسول الله صلی الله علیه و آله
احد من المهاجرین کقیام علی بن ابی طالب فانه ازرع و وقاه بنفسه و نام فی مضجعه ثم لم یزل بعد ذلک
مستفسکاً باطراف الثغور و ینازل الابطال و لا یتکل عن قرن و لا یولی عن جیش و فیع القلب یا مری علی الجميع

بسم الله الرحمن الرحیم

ولا يا مرق عليه أشد الناس وطاعة على المشركين وأعظمهم محبة في الله وأفقههم في دين الله وأقرأهم كتاب الله
وعرفهم بالحلال والحرام وهو صاحب الولاية في حديث غدير خندق وصاحب قوله صلى الله عليه وآله أنت متي
بمقريته من موسى لأنه لا نبي بعدي وصاحب يوم الطائف وكان أحب الخلق إلى الله وإلى رسوله وصاحب
الباب ففتح له وسد سائر الأبواب في السجدة وهو صاحب الراية يوم خيبر وصاحب عمرو بن عبد شمس في البصرة
وهو أخو رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخا بين المسلمين وهو تبع خير نيل وهو صاحب الآية ويطلع من
الطعام على حبه مسكيناً وتباً وأسيراً وهو زوج فاطمة سيدة نساء العالمين وهو ختن خديجة وهو ابن رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو ابن أبي طالب في نصرته وجهاده وهو نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الباهلة
وهو الذي لم يكن أبو بكر وعمر يقدان حكماً حتى يسألانه عنه فلما رأوا أنفذاه انفذاه وماله يوم رثاه وهو رجل
من بني هاشم في الشورى ولعمري لو قدر أصحابه على دفعه عنها كما دفع العباس أو وجدوا إلى ذلك سبيلاً
فما نقد يملك العباس عليه فإن الله تعالى يقول اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين والله لو كان ما في أمير المؤمنين
من المناقب والفضائل والآيات المسفرة في القرآن خلة واحدة في رجل واحد من رجالكم غيره لكان مستأهلاً
للخلافة مقدماً على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بثلث الخلة ثم لم تنزل الأمور تنزلاً في به إلى أن و
أمي المسلمين فلم يستعن بأحد من بني هاشم إلا بعبد الله بن عباس عظمياً بحقه وصلة لرحمه وثقة به كان
من أمته الذي كان يغفر الله له ثم نحن وهم يد واحدة كما زعمتم حتى أفضى الله بالامر إلينا فافخناهم و
ضيقنا عليهم وقتلناهم أكثر من قتل بني أمية أيأهم ويحكم أن بني أمية إنما قتلوا منهم من سلب سيفاً
وأنا معشر بني العباس قتلناهم جميعاً فلتسألن أعظم الهاشمية بائى ذنب قتلت ولتسألن نفوس القيت
في دجلة والفرات ونفوس فنت في البغداد والكوفة أحياء هيريات أنه من يعمل مثقال ذرة خيراً يره
ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وأما ما وصفتم في امر الخلع وما كان فيه من لبس فعمري ما لبس عليه امرأة
غيركم اذ هو نتم عليه التكت وتيتتم له الغدر وقتلتم له ما عسى أن يكون من أمرا خياك وهو رجل مقدر
ومعك الأموال والرجال تبعث إليه فيؤتى به فكذبتم ودبرتم ونسيتم قول الله تعالى ومن يغي عليه
فليضره الله وأما ما ذكرتم من استبصار أمير المؤمنين في البيعة لابي الحسن الرضى فما بايع له أمير
المؤمنين
الاستبصار في امره علماً بأنه لم يبق أحد على امرها أبين فضلاً ولا أظهر عفة ولا أروع ورعاً ولا أزهداً في
الدنيا ولا أخلق نفساً ولا أرضى في الخاقصة والعامة ولا أشد في ذات الله منه وإن البيعة له لموافقة
لرضى الرب عز وجل ولقد جاهدت وما أخذني في الله لومة لائم ولعمري لو كانت بيعته بيعه محاباة لكان

ن وسيدنا سماء أهل الجنة

ن في كتابه الكريم

ن في بن أبي طالب صلوات الله عليه
ن في بن أبي طالب صلوات الله عليه
ن في بن أبي طالب صلوات الله عليه

ن للمؤمن
ن للمؤمن

ن الطيف

ن يبعث

العباس بن امير المؤمنين وسائر ولد امير المؤمنين احب الى قلبه واحلى في عينه ولكن امير المؤمنين اراد ان
امر او اراد الله تعالى امر فلم يسبق امره امر الله واما ما ذكرتم من استكم من الجفاء في ولاية امير المؤمنين فلم
ما كان ذلك الا منكم وخطا فرتكم الخلو عليه ومما يلى تكلم على امير المؤمنين فلما قتل الله تعالى تفرقت
عباد فطوبى لاتباعه لابي خالد وطوبى لاتباعه لابي حازم وطوبى لاتباعه لابي طاهر واتباعه لابن شطة ثم كل من سلف سيف
على امير المؤمنين ولو لا ان امير المؤمنين شيمته العفو وطبعه التجار وما تراك على ظهرها منكم لحد فكلكم حلال
لدم محل بنفسه واما ما سألتم من البيعة للعباس بن امير المؤمنين استقبلون الذي هو ادنى بالذي هو
خير ويلكم ان العباس غلام حدثك الشن لم يانس رشدا ولم يجهل وحدا ولم يحكم التجارب تدبره النساء
وتكفله الاماء لم يتفقه في الدين ولم يعرف حلال الا من حرام الامعرفة لاتباعه فيه عتية ولا تقوم به حجة
ولو كان مستاهلا قد احكمته التجارب وتفقه في الدين وبلغ مبلغ ائمة العدل في الزهد في الدنيا وغرف النفس
عنها ما كان له عندى في المخوفة الا ما كان لرجل من عاك وحير فلا تكثر لى هذا المقال فان لسان امير المؤمنين
لم ينزل مخرونا عن امور وانباء كراهية ان تحبث النفوس عند ما تنكشف علما بان الله تعالى بالغ امره ومظهر
قضائه يوما فاما ان ابيتم الاكشف الخطا وفسد العصابة فان الرشيد اخبرني عن اباكاه وعما وجد في كتاب الدولة و
غيرها ان السابغ من ولد العباس هو الذي لا يقوم لى العباس بعد قامة ولا تزال النعمة متعلقة عليهم بحياته فاذا
ودع فودعوها واذا افقدتم فافقدوا لا تفسدكم معقلا وتهيأت ما لكم الا الشيف بياتكم الحشينة الشائ
فيصعدكم حصلا والشفيل في المرمغ والقائم المهدى وعند القائم المهدى تحقق ما وكم لا يحقها واما ما كنت
احد من البيعة لعل بن موسى بعد استحقاق منه له في نفسه واختيار امنى له فما كان ذلك متى الا ان الكون الحاق
لد ما لكم والذات عنكم باستدامة المودة بيننا وبينهم وهي الطريق التي اسلكها في الكرام ال ابن ابى طالب ومواسا اقم
في الغنى ليسير ما يصيدهم منه وان تزعموا الى احدث ان يقول اليهم عاقبة ومنفعته فانا في تدبيركم والنظر لكم
ولعقبكم وابنائكم من بعدكم وانتم ساهون لاهون في غمرة تهمهون لا تعلمون ما يرا دكم وما اظلمتم عليه من النعمة
وابتزاز النعمة همة اخذكم عيشى مركوبا ويصبح غمورا تلهون بالمعاصي وتبهاجون بها الهتكما الخور والبرابط
مخشون صوثون لا يتفكر متفكر منكم في صلاح معيشة ولا استدامة نعمة ولا اصطناع مكرومة ولا كسب حسنة
يمد بها عنقه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اضعتم الصلوة واتبعتم الشهوات وكنتم الى
الذات متم عن العتات فسوف تلقون غيما وايم الله لربما تفكر امير المؤمنين في امركم فلا يجد امة من الامم
استحقها العذاب حتى نزل بهم فحالة من الخطا الا اصاب تلك الحالة بعينها فيكم خلا لث كثيرة لم يظن
امير المؤمنين ابيهم يدى اليها ولا امرى العلى عليها وقد اخبر الله في كتابه العزيز عن قوم صالح انه كان فيهم تسعة

وجهها

لن

الان

ومطيقون في كل عصر من عصور الدنيا والدين فأتاكم ليس معه تسعة وتسعون من الفاسدين قد اتخذتموه شجعانا
 أو ثارا استغفارا للعاد وقله يقيين بالحساب وأتاكم لئلا يتبع ارمية تنفع فشأتم الوجوه وعثرتا تجد
 ولما ذكرتم من العثرة في أبي الحسن بنو الله وجهه فلم يري انما عندى النهضة والاستقلال الذي ارجو قطع
 الصراط والامن والنجاة من الخوف يوم الفرع الاكبر ولا اظن علمت علم اهلوا انك عندى من هذه البيعة الا
 ان اعمى مثالا الى مثله والى الى بذلك وانى لكم تلك السعادة وقولكم انى سفهت اراء ابا انكم واحدا منكم
 فذلك قل مشرك قوبش انا وجدنا لبا على امة وانا على اثارهم مقتدون وبلكم ان الذين لا يؤخذ من
 الابعاد وانا يؤخذ من الانبياء فافقهوا وما انكم تعقلون واما تعيينكم امير المؤمنين بسياسة الجوع من اتيكم
 فما دعتكم الا لثقة من ذلك ولو ساستكم القردة والخنازير وما اخرجتم الا امير المؤمنين ولعمري لقد كانوا
 محجوسا فاسلوا كما كان ابا انما واما متافى القديم فهم المحجوس الذين اسلموا وانتم المسلمون الذين ارتدوا فحجوس
 اسلم خير من مسلم ارتد فحجوسا عليه يتقاهون عن المنكر ويأمرون بالمعروف ويتقربون من الخير ويتباعدون من الشر
 يذنبون عن حرم المسلمين ويتبأهجون بما نزل الشرك واهله من النكث ويتكباشرون بما نال الاسلام واهله من الشر
 فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدوا يتبدلوا اوليس منكم الا الاعب بنفسه ما فون في عقله وتدين
 ما مخرن اوضار بدق اوزامروا الله لو ان بنى امية الذين قتلتموهم بالاسلوا فليلهم رافقيل لهم رافقوا في معائب
 تنالونهم كما انا اذ اذوا على ما حيرتموه لكم شعرا وادوا اذ اذوا على ما حيرتموه لكم شعرا وادوا اذ اذوا على ما حيرتموه لكم شعرا
 جزع واذا امسه الخير منع ولا تائفون ولا ترجعون الى خشية وكيف يانف من بيت مركوبا ويصبح ناعما
 معجبا كانه قد اكتسب حملا غايته بطنه وفرجه لا يبالي ان ينال شهوته بقتل الف بتي مرسل او ملك مقرب و
 احب الناس اليه من ذين له معصية اولاد في فاحشة نطف النجس وقريبة المطمون واشباه الاخوان فان اذ
 وكفيت امير المؤمنين ما انتم فيه من السوات والفضائح وما تهذرتكم به من حرب السننكم والافد ونكم تاكلوا
 بالحد ولا قوة لامير المؤمنين الا بالله وعليه توكلت وهو حسبي نازين عبارت ظاهرست كما مامون بققره وكان
 احب الخلق عند الله عز وجل ورسوله احييت جناب امير المؤمنين عليه السلام ارجع خلق يسوي خدا ورسول ثابت
 كروه وظاهرست كدين قول مامون تاويلات غراب مشحون سولين وفون مساعى نازد بلكه سباق وسباق كلاش كدول
 واخذ الال افضليت عامر جناب امير المؤمنين عليه السلام كدرون تاويلات راهب انشف رايسار وسيلاب فنا اساس
 آن مى دواند و بطلان و فطاعت آنرا كالشمس في رابعة النهار واضح وظاهر ميگرداند واگر چه بعد اين همه ادله باهره و زينة و
 شواهد قاهره و تبينه شبيهين معني في تمامه كراحييت جناب امير المؤمنين عليه السلام حديث طبر احييت مطلقه عامه مستفيض
 تمام واضح كدرون تاويل مخاطب ببل بلكه تاويلات آن محدث جليل وديكر تاويلين برتسويل عين لال و تفصيل مستلكن نجف

بعون الله المتعام اتمام الحجج و تنویر الحجج در وجه اثبات اسکات و اتمام راجد بر جیس عالی و نسخ می و نام و بلفظ از روی و عنایت
 سر کمال کمال ضوم و ظهور ثابت می نماید که حدیث طبرستان تصدیقات صریحاً بر قبول این احوالات صحیح و علم بجلین سینه دلیل فضیلت جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام و ثبوت اصحبت مطلقه آن و صی رسول ملک علام علیها و الهما آلاف التحية والسلام می باشد پس بدانکه وجه
 پنجاه و ششم آنست که سابقاً از کتاب العقاید بن عبد رب اندلسی انشتی که هرگاه بکلام مامون عباسی اسحق بن ابراهیم بن اسماعیل
 بن حماد بن زید یا چهل یا شصتی و نه نفر از فقهاء عصر مامون که هر یک تصدیق می نمودند و اسحق بن جواب بودند مجلس مامون حاضر آمدند و قاضی القضاة
 یحیی بن اکثم هم در آن مجلس موجود بود و مامون بعد دعوی فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و اولویت آنجناب بخلافت و اقامت
 بر این عده بران در جمل و لای ذکر حدیث طبرستان آورده حدیث آن از اسحاق خواست و هرگاه اسحاق حدیث آن کرد مامون عتاب
 و ملام آغاز نهاد و زبان بتقریع و تانیب او کشاد و گفت آنچه حاصلش اینست که من کلام می کردم ترا و گمان می کردم که تو غیر معاند بر این
 حق هستی لکن الان بر آن من عناد تو ظاهر شد و بعد این کلام مقرون الملام گفت که آیا تو ایقان میکنی یا نه که این حدیث صحیح است اسحاق
 بجواب گفت آری روایت کرده است آنرا کسی که ممکن نیست مراد او پس مامون بعد این اعتراف صریح و اقرار صریح اسحاق لزوم یک
 نرسه ششاع عظیمه و قبایح جبریم بر کسی که یقین بصحبت حدیث طبرستان و بعد آن کسی دیگر از جناب امیر المؤمنین علیه السلام فضل
 و اند بیان کرد و خطاب اسحق گفت که یا نه تو این کلام را از من اخذ اصلی الله علیه و آله و سلم بر آن جناب رو شده و بدیهه است و قبول
 نرسیده و یا اینکه آنجناب فاضل خلق خدا را از مفضل نمی شناخت و با وصف این معرفت مفضل اسبقاً آنجناب احب بود و یا اینکه
 آنجناب فاضل را از مفضل نمی شناخت پس کدام یک از این سه چیز احب است بسو تو برای اینکه قائل بآن شوی او هرگاه
 اسحاق سماع این کلام متانت نظام از غایت عجز و حیرانی سر بر انداخت و کار با صمود و سکوت ساخت مامون از صبر
 تنبیه گفت که ای اسحق هیچ یک از این سه چیز قائل شوی پس اگر چیزی از این قائل شندی است ثابت تو خواهی بود که در دینی این
 هر سه امر موجب رقت و خروج از اسلام است و بعد این کلام گفت که اگر برای این حدیث نزد تو تاویلی در ای این سه وجه است
 پس بگو آنرا اسحق بعد سماع این کلام تعبیر التیام نیز نتوانست که سختی بیاید بلکه از صراحت اعتراف بجهت گفت که نمیدانم معنی تاویلی
 برای این حدیث بعلم من نیست پس مجدداً الله تعالی از این مناظره و شقیه ظاهر گردید که در حدیث طبرستان آنکه شخص قائل فضیلت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام گردد مسامح تاویلی و مجال تسوئلی نیست و مامون عباسی صراحتاً این حدیث را دلیل فضیلت
 آنجناب میدانست و اسحق را با آنهمه سخن سار نمی و حیل بازی سخر آنکه اعتراف بعدم علم تاویل نماید مگر نشد که حرفی بفرمود
 آرد و همچنین چهل یا شصتی و نه نفر از فقهاء که همراه او مجلس مامون آمده بودند قدرت نیافتند که تاویلی برای این حدیث پیدا کنند و نیز
 قاضی القضاة یحیی بن اکثم را با آنهمه بغض و عناد با اهل بیت انجاد علیهم آلاف السلام رب العباد که انموذج آن بر ناظر صواعق این
 حجر واضح و آشکار خواهد بود میسر نشد که تاویلی اختراع و ابداع نماید بلکه از کیفیت این مناظره حکایت و سببها واضح است
 قاضی القضاة در آخر مجلس بتصریح صریح خطاب مامون گفت که واضح کردی حق را برای کسی که خدا را در خیر برای او کند و ثابت

گویی آنچه که قاضی نیست کسی بر دیگر حق کند آنرا و این اعتراف سراسر انصاف و اطمینان است که کسی بر دفع استدلال مأمون بحدیث
طبرانی فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام و اولویت آنجناب بخلافت قاضی نیست و نیز اسحاق در آخر تصریح کرد با کمال
یعنی خود او و دیگر عظمای فقهایی سنیه که چهل مایی و نه بودند قابل هستند بقول مأمون یعنی او و دیگر فقهایی سنیه جناب امیر المؤمنین
علیه السلام را افضل ناس و اولای شان بخلافت میدانند و اول مأمون را صحیح و ثابت و غیر قابل رد و انکار تسلیم میکنند پس کمال
عجب است که چگونه مخاطب و دیگر متعصبین اهل مخالفت از اعتراف اسلاف سراسر انصاف خود خبری نگرفتند و محابا در صد
ابواب تاویلات عجیبه و اختراع تسویات غریبه می روند و بلا تماشای روای پر خوار تحذیر انکار غار با یکجا و توجیهات ابر در این
می روند و نمی دانند که ایچ چنین غرائب مضحکه در تاویل این حدیث شریف سراسر معاندت و اثبات جهل اسلاف خود است که
صراحت تسلیم و اعتراف بعدم وجدان و اسکان تاویل بدین حدیث شریف اشیل فرموده و بودن آن مفید فضیلت جناب امیر
المؤمنین علیه السلام و اولویت آنجناب بخلافت و انموده اند و وجه پنجاه و هفتم آنکه ذیبی در تذکره الحفاظ بترجمه حاکم گفته
و سئل الحاکم ابو عبد الله عن حدیث الطایر فقال لا یصح و لو صح لما کان احدا افضل من علی بعد رسول الله
صلی الله علیه و سلم این کلام منسوب بحاکم که ذیبی آنرا نقل کرده و ردی و انکاری بر آن نکرده و دلالت صریح دارد بر آنکه حدیث طبرانی
نافی فضیلت اغیار از وصی رسول مختار صلی الله علیه و آله الاظهار می باشد پس دلالت حدیث طبرانی بر اجابت جناب امیر المؤمنین
علیه السلام حسب افاده حاکم بنا بر نقل ذیبی و تقریر خود ذیبی بعدم انکار بران ظاهر و با برگردید و تاویلات و تسویات مخفی
رفع الذیجات و دیگر اسلاف و اخلاف با کلمات باطل و مضحک و باقی شایسته است از انزال گردید و انحراف افاد محمد بن اسمعیل را
فی جمیع هذا الکلام للعربی ان احاکم الخبر یوحیث قال کما سمعت النبا علیه السلام یقول ان الله خلق الخلق فی اربع
السلام و اذا ثبت ان الله احب الخلق الى الله من اداة غیر حدیث الطایر فماذا یتکرر من دلالة حدیث الطایر علی الاصل
الدلالة علی الافضلیة و کیف تجعل هذه الدلالة قاطعة فی صحة الحدیث کما نقل علی الحاکم و یقرب ان الحفاظ لایا
عبد الله الحاکم ما را اذ لا الاستدلال علی ما ینسب الیه من افضلیة علی بتعلیق الافضلیة علی صحة حدیث
الطایر و قد عرفت انه صحیح فاراد استنزال الخصم الی الاقرار باینکه هب الیه الحاکم فقال لا یصح و لو صح لما کان
احدا افضل من علی بعد و قد ثبت صحة حدیث و عند خصمه فیلزم تمام ما اراده من الدلیل علی مذهب و وجه
پنجاه و هفتم آنکه امام الاشاعره و فخر رازی تصریح کرده باینکه حدیث طبرانی صحیح شویح آئینه دلالت کند بر افضلیت جناب امیر
المؤمنین علیه السلام از غیر آنجناب چنانچه در نهایت العقول گفته فاما ما خبر الطایر فلا شک ان الله لو صح لدل علی کونه افضل
من غیره لکنه من اخبار الاحادیث این عبارت دلالت صریح دارد بر آنکه حدیث طبرانی بر تقدیر صحت حسب افاده رازی دلالت
قطعی بر تریه بر آنکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام افضل است از غیر خود بر کلامی و مقالی و ترقیدی و اریایی و دلالت
آن بر تصوایل حق مانند حشمت و عزت و لای بالانصاف ظاهر و هوید گردید و نهایت بطلان تاویلات و یکدیگر که مخفی

تخلیق و دیگر اسلاف و اختلاف تشطیع و متوکلین السند خود را بیان گوید و در موضوع تمام استماع پیدا و انشکاک را در
 و صورت این خبر و ادعای بودن آن از اخبار ارجح و پس فساد و بطلان بعون الله و حسن توفیقه از بیان سابق ظاهر است
 که هم صحت حدیث شریف حسب افادات اساطین سنیه ثابت و محکم سنیه که مدوح خود را زیست با تمام تمام صحت آن ثابت است
 و هم صحت وجودت سندان و ثقت جلال آن از افادات دیگران سنیه واضح و دلالت و نیز توان و قطعیست آن حسب افادات محققین
 قوم ثابت و محقق و چه بخواه و هم آنکه خورازی در نهانیه العقول متصل بعبارت سابقه گفته و هوای خیر الطایر معارض
 باخبار اکثری و در حدیث فی حق الشیخین الی ان قل بعد ذکر نبذ من فضائلها الموضوعة فی هذا الجنس من الاخبار
 اکثری و جمیع الکتاب المصنفة فی هذا الجنس لا یقلل الاحادیث المرویه فی حق علی رضی الله عنه اقوی ببقائهما
 مع الخوف الشدید علی روایتها فی زمان بنی امیه فلو لا قوتها فی ابتلاءها و کمالا بقیت کانا نقول عنهما معارض
 بما ان الواضحات کافوا اذ قد حین فی فضائل الصحابه رضی الله عنهم فلو لا قوتها فی ابتلاءها و کمالا بقی الا ان شیء
 منها ازین عبارت ظاهر است که خورازی حدیث طبرست معارض فضائل فرعونیه شیخین میانه و باین سبب آنرا از موضوع احتیاج
 و استدلال بر افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام ساقط میگردد و پرورش است که اگر این حدیث شریف بر افضلیت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام دلالت نمیداشت و در آن مساع تاویلات مثل تاویل اصبت فی الاکل و غیر آن می بود قول
 حتی معارضت آن فضائل شیخین را که از روای صادر شده ستمی از صحت نداشت پس بجهت تقدیر و اضع گردید که اگر رازی
 بجزیه تعصب اعتراف صریح به این حدیث شریف بر افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام نمی نمود باز هم قول
 و هو معارض باخبار اکثری و در حدیث فی حق الشیخین در اثبات این معنی که نزد حدیث طبرست بر افضلیت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام دارد کافی و دافی بود و اما ذکر رازی فضائل شیخین را بمقابله الحق و اظهار معارضه آن حدیث
 طبرست را پس دانشمندی صریح است زیرا که اولاً نهانیت شناع و بطلان و کمال فطاعت و هو ان این اقترانات و امثال آن
 بر ظاهر کتاب مستطاب تشعید المطاعن جناب والده ماجدا علی الله مقارنه و نیز بر تصحیح کتاب شوارق النصوص مایه خفیف
 بهزاران هزار دلیل واضح و آشکار است و ثانیاً هیچ وجهی بنظر نمی آید که سبب آن اهل حق این موضوعات را قابل ادعای
 التفات و اصحاب اندر چه اگر اخبار الهیست بر اهل حق حجت باشد چه اخبار اهل حق بر الهیست حجت نشود و اذ لیس فلیس
 حال آنکه برای حجت اخبار اهل حق بر الهیست و جوی است که انشاء الله تعالی در مجلد حدیث نور بعض بیان خواهد آمد و بکر شیخ
 کشته ولی الله حدیث صحیحین را برامی مناظره زیدیه فضلای عن الامامیه قابل ندیده پس بدیگر احادیث چه رسد به این
 ذکر رازی این اخبار را بمقابل اهل حق پس واضح و روشن است و حاجتی بایضاح و اظهار ندارد اما آنچه رازی در آخر کلام
 تنبیهی حاصل نموده و اقوی بودن اخبار فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام را بسبب بقاء آن با وصف خوفی شدید
 بر روایت آن در زمان بنی امیه معارض کرده باینکه روافض همیشه در فضائل صحابه قانع بودند پس اگر قوت آن در ابتدا نبود

سنة ۱۲۲۲
 در حدیث طبرستان فی الاکل مع النبی مراد است
 استماع پیدا و انشکاک را در
 و صورت این خبر و ادعای بودن آن از اخبار ارجح و پس فساد و بطلان بعون الله و حسن توفیقه از بیان سابق ظاهر است
 که هم صحت حدیث شریف حسب افادات اساطین سنیه ثابت و محکم سنیه که مدوح خود را زیست با تمام تمام صحت آن ثابت است
 و هم صحت وجودت سندان و ثقت جلال آن از افادات دیگران سنیه واضح و دلالت و نیز توان و قطعیست آن حسب افادات محققین
 قوم ثابت و محقق و چه بخواه و هم آنکه خورازی در نهانیه العقول متصل بعبارت سابقه گفته و هوای خیر الطایر معارض
 باخبار اکثری و در حدیث فی حق الشیخین الی ان قل بعد ذکر نبذ من فضائلها الموضوعة فی هذا الجنس من الاخبار
 اکثری و جمیع الکتاب المصنفة فی هذا الجنس لا یقلل الاحادیث المرویه فی حق علی رضی الله عنه اقوی ببقائهما
 مع الخوف الشدید علی روایتها فی زمان بنی امیه فلو لا قوتها فی ابتلاءها و کمالا بقیت کانا نقول عنهما معارض
 بما ان الواضحات کافوا اذ قد حین فی فضائل الصحابه رضی الله عنهم فلو لا قوتها فی ابتلاءها و کمالا بقی الا ان شیء
 منها ازین عبارت ظاهر است که خورازی حدیث طبرست معارض فضائل فرعونیه شیخین میانه و باین سبب آنرا از موضوع احتیاج
 و استدلال بر افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام ساقط میگردد و پرورش است که اگر این حدیث شریف بر افضلیت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام دلالت نمیداشت و در آن مساع تاویلات مثل تاویل اصبت فی الاکل و غیر آن می بود قول
 حتی معارضت آن فضائل شیخین را که از روای صادر شده ستمی از صحت نداشت پس بجهت تقدیر و اضع گردید که اگر رازی
 بجزیه تعصب اعتراف صریح به این حدیث شریف بر افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام نمی نمود باز هم قول
 و هو معارض باخبار اکثری و در حدیث فی حق الشیخین در اثبات این معنی که نزد حدیث طبرست بر افضلیت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام دارد کافی و دافی بود و اما ذکر رازی فضائل شیخین را بمقابله الحق و اظهار معارضه آن حدیث
 طبرست را پس دانشمندی صریح است زیرا که اولاً نهانیت شناع و بطلان و کمال فطاعت و هو ان این اقترانات و امثال آن
 بر ظاهر کتاب مستطاب تشعید المطاعن جناب والده ماجدا علی الله مقارنه و نیز بر تصحیح کتاب شوارق النصوص مایه خفیف
 بهزاران هزار دلیل واضح و آشکار است و ثانیاً هیچ وجهی بنظر نمی آید که سبب آن اهل حق این موضوعات را قابل ادعای
 التفات و اصحاب اندر چه اگر اخبار الهیست بر اهل حق حجت باشد چه اخبار اهل حق بر الهیست حجت نشود و اذ لیس فلیس
 حال آنکه برای حجت اخبار اهل حق بر الهیست و جوی است که انشاء الله تعالی در مجلد حدیث نور بعض بیان خواهد آمد و بکر شیخ
 کشته ولی الله حدیث صحیحین را برامی مناظره زیدیه فضلای عن الامامیه قابل ندیده پس بدیگر احادیث چه رسد به این
 ذکر رازی این اخبار را بمقابل اهل حق پس واضح و روشن است و حاجتی بایضاح و اظهار ندارد اما آنچه رازی در آخر کلام
 تنبیهی حاصل نموده و اقوی بودن اخبار فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام را بسبب بقاء آن با وصف خوفی شدید
 بر روایت آن در زمان بنی امیه معارض کرده باینکه روافض همیشه در فضائل صحابه قانع بودند پس اگر قوت آن در ابتدا نبود

الان چیزی از ان باقی نمی ماند پس از غرائب مضحکات ست چه پز ظاهرست که جمواره علمای الهست در حد و تیسیر اهل حق نشو
شان را در قرون سالفه مجرض بیان می کردند بلکه قلت و ذلت و مغلوبیت ایشان در عصر نهایت سلاطت لسان
تقریر میکنند و نیز بدوش فیمی این معنی را دلیل ضعف مذهب شان قرار می دهند پس چگونه نرد عاقلی مجرد عدم تاثیر طعن
چنین مره مغلوبه در فضائل بزرگان دین سوا او اعظم و طائفه کبری دلیل قوت فضائل ایشان خواهد شد سبحان الله که
در انجا مغلوبیت و مقهوریت اهل حق تقریرات مسهیه آغاز نمودن و دوا چشمک زنی و ستم ظریفی و طعن تشنیع و اذن و گناه
ایشان را از قدیم الایام قاذح فضائل سحابه دامودن و عدم تاثیر این قدح را دلیل قوت آن فضائل مرابتد افرومودن کار همین
حضرات ست پس هرگاه دلالت حدیث طبر بر برتری است حسب افاده و از این حدیثی حالانندی از فضائل و محامد فاخره و ثواب
و مدائح با بهره او بر السنه مقدسه ائمه سنی باید شنید تا معلوم شود که کلامش اوقع فی قلوب اهل السنه و الجماعة و احسن
بالقبول و الاطلاعه می باشد ابو محمد عبد الله بن اسحق یافعی در اثره از بختی سخن فرست مائنه گفته الامام الکبیر العلامة النجاشی
الاصولی المتکامل الشاظر المسترخص صاحب التصانیف المشهور فی الافاق الحظیة فی سوق الافاده بالغلق فخر الدین
الرازی ابو عبد الله محمد بن محمد بن حسین القرشی التیمی البکری الملقب بالامام عند علماء الاصول المقرراشیه
المذهب الفرق الخالفین و البطل لها باقامة البراهین الطبرستانی الاصول الرازی المولود المعروف الشافعی المذهب
فوق عصره و نسبی و هره الادی قال فی بعض العلمائمه خصه الله برای هو الغیب طلیعة فتری الحق بعید و رفها
حد الطبیعة و وحد الامام مرآج الدین یوسف بن ابی بکر بن محمد الشافعی الخوارزمی بقوله ما علمن علما
یقینا ان رب العالمینا ملوقضی فی علیهم خذمة للاعلینا اخذم الرازی فخر اخذمة العبدین سینا فاق اهل
نوافه فی الاصولین و المعقولات و علم الاوائل صنف التصانیف المفیده فی فنون عیدة منها تنسیر القرآن
الکبیر جمع فی من الغرائب و العجائب ما یطرب کل طالب و هو کبیر عند الکمل یکمله و شرح سورة الفاتحه فی
مجلد و منها فی علم الکلام المطلب الغالیة و نهیة العقول و کتاب الاربعین و المحصول و کتاب البیان و البرهان
فی الرد علی اهل الزيغ و الطغیان و کتاب البیاض المشرقی و کتاب البیاض العمادیة فی المطلب المعادیة و کتاب
تهدیب الکلام کل و عیون المسائل و کتاب ارشاد النظائر الی الطائفة الاسرار و کتاب اجوبة المسائل البیاضیة
کتاب تحصیل الحق و کتاب الزیاد و المعالم و غیر ذلک و فی اصول الفقه المحصول و المعالم و فی الحکمة المختصر
و شرح الاشارات لابن سینا و شرح عیون الحکمة و غیر ذلک و فی الطائفة الشریکة و شرح اسماء الله الحسنة
و یقال ان له تبرج الفضل فی القصور الزمخشری و شرح الوجیز فی الفقه للغزالی و شرح سقط الزند للمعری و له
مختصر فی الامحار و مولخات جیدة علی النجاشی و له طریقه فی الخصال و له فی الطب شرح الکلیات للقانون
و صنف فی علم الفرائض و له مضاف فی مناقب الشافعی و کل کتب مفیده و انتشرت تصانیفه فی البلاد و لقی فیها

سعادة عظيمة بين العباد فان الناس اشتغلوا بها وهو اول من اخترع هذا الترتيب في كتبه واتى فيها بما لم
يسبق اليه وله في الوعظ اليد البيضاء ويعظ باللسانين العربي والعجمي كان يلحقه الوجد حال الوعظ و
يكثّر البكاء وكان يحضر مجلسه بمدينة نهر اتراباب للذهب والمقالات ويسألونه وهو يجيب كل سائل
باحسن الاجوبة المجادلات ويجفّره الناس على اختلاف اصنافهم ومذاهبهم ويحجّون الى مجلسه الاكابر و
الامراء والملوك وكان صاحب وقار وحشمة ومآليات وثروة وبزة حسنة وهيئة جميلة اذا ركب مشى معه
نحو ثمانية مشغل على اختلاف مطالبهم في التفسير والفقه والكلام والاصول والطب وغير ذلك و
رجع بسببه خلق كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنة كان يلقب بنهر شيخ الاسلام وكان
مبتدأ شغله على والده الى ان مات ثم قصد الكمال التمتاني بالسنتين المهمة والنون مكررة قبل الاف
وبعد ها واشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري واشتغل على المجمل الجعفي صاحب عميد بن يحيى الفقيه احد
تلامذة الامام حجة الاسلام ابى حامد الغزالي ولما طلب المجمل الى مراغة ليدرس بها صحبه وقرأ عليه مدة
طويلة علم الكلام والحكمة ويقال انه كان يحفظ الشامل لامام الحريين في اصول الدين والمستغنى في
اصول الفقه للغزالي وكذا المعتمد ابى الحسين البصري ثم قصد خوارزم وقد تفرغ في العلوم فجوى بينه و
بين اهلها كلام فيما يرجع الى المذهب والاعتقاد فاخرج من البلد فقصد ما وراء النهر فجوى له ايضا
هناك كذلك فعاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان الطبيب ابنتان ولحقه الدين
ابنتان فرض الطبيب وابقن بالموت فزوج ابنتي لولدي فخر الدين ومات الطبيب فاستولى فخر الدين على
جميع امواله كذا قاله ابن خلكان قلدت وعلى تقدير صحة ذلك يحمل على استيلاء شرعى من نحو وصاية
او وكالة قال ولازم الاسفار وعامل شهاب الدين الغوري صاحب غزنة بالغبين المججمة والزمان والنون
في جملة من المال ثم مضى اليه لاستيفائه فبانع في كرهه ولا نفع عليه وحصل له من جمته مما طائل وعاد الى خوارزم
واتصل بالسلطان محمد المعروف بخوارزم شاه فخطب عنده ونال اسمى المراتب ولم يبلغ احد منزلة عنده ولم اقدم الى اهله
نال من الدولة اكراما عظيمة واشتد ذلك على الكرامية واجتمع يوما مع القاضي مجد الدين ابن القدوة فتناظرهما
استطال فخر الدين على ابن القدوة ونال منه واهانه فعظم ذلك على الكرامية وثار من كل ناحية فقامت بينهم
فتنة فامر السلطان الجند بتسكينها وذلك في سنة خمس وتسعين وخمس مائة ولم يزل بينه وبين الكرامية
السيف الاحمر فينال منهم وينالون منه سببا وتكفيرا حتى قيل انهم بهتوه فمات من ذلك وكان موته بهرارة يوم
الاثنين عيد الفطر من السنة المذكورة رحمه الله تعالى ومن اقبه اكثر من ان تعد فضائله لا تحصى ولا تعد وكان
له مع ما جمع من العلوم شئ من الكلام المنظوم ومن ذلك قوله في هاية اقدام العقول عقل ولا تترك على الملين
ضلال

في سنة

١٢٩

١٢٩

كلامه ليس لطيف وبلغ ومتين ونهايت شريف وفيه وزين افاده فرموده ودر صفات حقائق حق واز باق باطل حسن بيان
ورشاقت ببيان واحراق واما قلوب ارباب صفغان واذ اوقت خفت وشجب باصحاب شأن قصب السبق از امثال ما قرآن
ربوده چنانچه در كتاب مطالب السؤل در باب اول گفته الفصل الخامس في محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
وسلم له ومواخاة الرسول اياه وامتزاجه به وتذليله اياه منزلة نفسه وميله اليه وايشارة اياه وقبل الشروع في
المعاقلة المقصودة والمقاصد المعقودة في هذا الفصل لابد من شرح حقيقة المحبة وكيفية اضافتها الى الله
تعالى والى العبد فان العقل اذا لم يحيط بصورة افعال المنتظمه قضاؤه عليها لا ينفيها ولا اثباتها ولم يستقم حكمه
لها بشئ من نعمتها وصفاتها فاقول المحبة حالة شريفة اخبر الله عز وجل بوجودها منه لعبده ومن عباده
فقال جل وعلا سوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال ان
الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كما هم بنيان مرحوص وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم
الله ونقل الثقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عن الله عز وجل انه قال لا يزال عبدك يتقرب الي بالثقل
حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سألني اعطينته وان استعاذني اعزته وقال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله تعالى عبدا دعاه
جبريل فقال ابي احب فلانا فاحبته فاني فاحبته جبريل ثم ينادي في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض وقال في البعض كذلك فقد صرح كتاب الله عز وجل ورسوله بشئ
المحبة ووجودها غير ان اسم المحبة وان كان واحدا عند الاطراف فهو يختلف بتفاوت متعلقه فمحبة
الله سبحانه وتعالى لعبده تغاير محبة العبد لربه تعالى وايضا ذلك ان حقيقة محبة الله تعالى لعبده لا
سبحانه لا انعام مخصوص بفيضه على ذلك العبد من تقريبه وازلافة من محال الطهارة والقدوس قطع
شوائبه وتطهير باطنه عن كدورات الدنيا ورفع الحجاب عن قلبه حتى يشاهد كانه يراه فارادته باطن
يخص عبده بهذه الاحوال الشريفة هي محبته له فان كانت ارادته لان يخصه بما هو دون هذا الاسرار
من الانعام كما ارادته ان ينسبه ويدفع عقابه فتسقط هذه الارادة لهذا المعبد القاصر عن اللقائم الاول وصحة المحبة
اخض من الرحمة وكل واحد منهما ارادة خير لكن يتفاوتان بتفاوت متعلق كل واحد منهما فهذه اممية محبة
الله تعالى لعبده واما محبة العبد لله تعالى فهي ميله الى نيل هذا الكمال والارادة تترك هذا الفصل فيكون
المحبة الى الله تعالى جل وعلا واما اضافتها الى العبد مختلفين نظر الى الاعتبارين المذكورين فاذا وضع معناها
فمن خصه الله عز وجل بمحبة على ما تقدم من ارادته بقرينه وازلافة من مقر التقديس والتطهير وقطع شوائبه
عنه وتطهير قلبه من كدورات الدنيا ورفع الحجاب فقرا حرز قصب التائبين وارادته على كتاب الفاضلين

المقرين وهذه المحبة ثابتة لا مبدل المؤمنين على تبصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صرح بالتعلق في المسانيد
 الصحيحة والاختيار الصريحة مستندى البخاري ومسلم وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا
 الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يخوضون ليلتهم وهم
 يعطاهم فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون يعطاهم فقال ابن علي بن
 ابي طالب فقبل هو يا رسول الله يشكي عينيه قال فارسلوا اليه فأتى به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان
 لم يكن به وجع فاعطاه الراية قال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال نعم على سراك حتى تنزل
 بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهد الله تعالى
 رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعمان على ففتح الله تعالى على يده وسياق كيفية الفتح على يده في فضل شجائه
 ووقاته مشروحا ان شاء الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم يوما وقد احضر اليه طير ليأكله الا انهم اتقوا باحبت
 خلقت اليك يأكل معي هذا الطير فجاء على فاكل معه منه وكان انس حاضرا يسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل محي على فبعد ذلك جاء انس الى علي فقال استغفر لي ولك عندي بشارة ففعل فاخبره بقول النبي صلى
 الله عليه وسلم ايما طير تنسبه اعلم ايديك الله بروح منه ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم صدق واقواله حق
 فاذا اخبر عن شيء فهو محقق لا يرتاب في صحته وذو الايمان والاخذ من المتقدمين فكان صلوات الله عليه قد اطلع
 بنور النبوة على ان عليا من محبيه الله تعالى والمراد ان يتحقق الثبوت لهذه الصفات السنية والصفة العلية
 التي هي اعلى درجات التثمين لعلي وكان بين الصحابة يومئذ منهم من شهد بالاسلام ومنهم من لم يكون
 لاهل الكتاب ومن فيهم شيء من نفاق فاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثبت ذلك لعلي في نفوس
 الجميع فلا يتوقف فيه احد فقرن صلى الله عليه وسلم في خبره بثبوت هذه الصفة وهي المحبة الموصوفة من
 الجانبين لعلي التي هي صفة معينة معنوية لا تدرك بالعيان بصفة محسوسة تدرك بالاجساد الثبوتية وهي فتح خيبر
 على يديه ففتح قوله صلى الله عليه وسلم في وصف علي بين المحبة والفتح بحيث يظهر لكل ناظر صورة الفتح ويده
 بجاسته فلا يبقى عنده توقف في ثبوت الصفة الاخرى المقترنة بهذه الصفة المحسوسة فيترسخ في نفوس الجميع
 ثبوت هذه الصفة الشريفة العظيمة لعلي وهكذا في حديث الطير جعل اتيانه واكله معه وهو امر محسوس مر
 مشتمل عند كل احد من علمه ان عليا مستصف بهذه الصفة العظيمة وزيادة الاحبة على اصل المحبة وذلك
 كمالها وضحة على علو مكانة علي وارتفاع درجته وسمو منزلته واتصافه بكون الله تعالى يحبه وانه احب
 اليه وكانت حقيقة هذه المحبة قد ظهرت عليه اثارها وانتشرت تلذذها فانوارها فانه كان قد ازلغه الله تعالى
 من مقر التقديس فانه نقل الترمذي في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا يوم الطائف فالتفت اليه فقال

ببيان شافى وكفى فيه روايات عديدة وبراين مديده برين مقصود شرق للشار وافر موده التشرير بارز من تاويلات
 فطيه وجاهدين و منكرين شمس نهانداخته السنه تاويلين مستولين ال قيل وقال ابل مكابره و جدال واضيق الرجال فمخش من كل
 باطل و محال ساخته چنانچه در روضه نديه شرح تحت عنوان يشرح شرحه و غداة الطير من شاكركه فيه اذ جعل له الطير شوقا بعد
 ذكر طرق حديث طير گفت قلت هذا الخبر واه جماعة عن انس منهم سعيد بن المسيب و عبد المالك بن عمار و سليمان
 بن الجراح الطائفي و ابو الرجال الكوفي و ابو الهندي و اسمعيل بن عبد الله بن جعفر و يعقوب بن سالم بن قنبر و غير
 واما ما قل ان الحافظ الذهبي في التذكرة في ترجمة الحاكم اني عبد الله المعروف بابن التبع الحافظ المشهور و مو
 المستند و هو غيره بعد اساق حكاية و سئل الحاكم ابو عبد الله عن حديث الطير فقل لا يصح و لو صح لما كان
 احد افضل من علي بعد رسول الله صلعم قال الذهبي قلت ثم تغير رأي الحاكم فاخرج حديث الطير في مستدركه
 قال الذهبي واما حديث الطير فله طرق كثيرة قد افردتها بمصنف و مجموعها يوجب ان الحديث له اصل انتهى
 كلام الذهبي فاقول كلام الحاكم هذا لا يصح عنه او انه قاله ثم رجع عنه كما قل الذهبي ثم تغير رايه و انما
 قلنا ذلك لامرين احدهما و هو اقوالهما ان القول بافضلية علي رضي الله عنه بعد رسول الله صلعم هو فدا
 الحاكم كما نقله الذهبي ايضاً في ترجمته عن ابن طاهر قل الذهبي قال ابن طاهر كان يعني الحاكم بشد يد
 التعصب للشيعة في الباطن و كان يظهر التسنن في التقديم و الخرافة و كان متخوفاً من معاوية و اولادهم يتظاهروا
 بذلك و لا يعتد منه انتهى كلام ابن طاهر و قوله الذهبي قلنا اما الخرافة عن خصوم علي فظاهر و اما
 الشينخا فمعظم اصحاب كل حال فهو شيعي لا را فضا انتهى قلت اذا عرفت هذا فكيف يطعن الحاكم في شيء هو
 رايه و مذهبه و من ادلة ما يجمع اليه فان صح عنه نفى صحة حديث الطائر فلا بد من تاويله بانه المراد نفى
 اعلى درجات الصحة اذا الصحة عند ائمة الحديث درجات سبع او ان ذلك وقع منه قبل الاحاطة بطرق
 الحديث ثم عرفها بعد ذلك فاخرجه في جعله مستدركا على الصحيحين و الثاني ان اخراجه في المستدرك دليل
 صحته عندنا فلا يصح نفى الصحة عنه الا بالتاويل المذكور فعلى كل حال فقد جرح الحاكم في الحديث لا يتم ثم هذه
 الذهبي مع تعاضد ما يعزى اليه من التعصب للف في طروقه جزوا فعلى كل تقدير قول الحاكم لا يصح لا بد من تاويله
 و لانه على عدم صحته با مرقد ثبت من غير حديث الطير و هو انه اذا كان احب الخلق الى الله سبحانه كان افضل
 للناس بعد رسول الله صلعم فقد ثبت انه احب الخلق الى الله من غير حديث الطائر كما اخرج ابو الخير القزويني
 من حديث ابن عباس ان علياً رضي الله عنه دخل على النبي صلعم فقام اليه و عانقه و قبل يمين عينيه فقال
 العباس اتحب هذا يا رسول الله فقال والله الله اشد حبا مني ذكره المحب الطبري رحمه الله قلت وفي حديث
 الماضي و قوله صلى الله عليه وسلم ساعطى الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله ما يدل ذلك

نقله

فان ليس المراد من هذه جنة الله اياه اذ في مراتبها ولا وسطها بل اعلاهما اعلاهما علم من ان الله يحب جماعة من الصحابة وغيرهم
عنه قد ثبت ذلك بالنص على افراد منهم ثبت ان الله يحبهم جملة قوله نعم ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقد اخبر الله عنهم في
عناياتهم انهم اتبعوا رسوله لقوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة وغيرهم من الايات
عليهم الدلالة على اتباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علق محبته تعالى باتباع رسوله فدل انهم محببون لله تعالى وان رتبة
في المحبة متفاوتة فلا يخفى على يوم خبير تلك التفرقة من بينهم وقد علم انه قد شاركهم في محبة الله لهم لانهم اتبعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علم انه اراد ان يعلل محبة الله كانه صلى الله عليه وسلم قال لا عطين الراية الا رجل يحب الناس الى الله ولله تعالى
وامتدت اليها الاغنياء واحب كل واحد من ان يخص بها وقد ثبت ايضا ان عليا احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
اخرجه الترمذي وقال حسن غريب من حديث عائشة انها سئلت اني الناس احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قبل
فمن الرجال قالت زوجها انه كان ما علمت صواما قواما واخرج المخلص المذهب في الحافظ ابو القاسم الدمشقي من حديث عائشة
تذكر عندها على رضي الله عنه قالت ما رأيت رجلا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا امرأة احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امراته واخرج الشيخان عن عائشة الغفيرة قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
على خارج من عنده فسمعته يقول يا عائشة ان هذا احب الرجال الي واكرمهم علي فاعرفي له حقه واكرمي مثواه واخرج المارزي
سيرته عن حوية بن حلبة قال جاء رجل الى ابي ترهون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ترهون لا تخبرني باحب الناس
اليك فاني اعرف ان احب الناس اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورتب الكعبة احبهم الى رسول الله
صلعم هو ذاك الشيخ واشار الى علي رضي الله عنه ذكره في الاحاديث المحببة الطبري رحمه الله واذا ثبت انه احب الخلق الى رسول الله
فانه احب الخلق الى الله سبحانه فان رسول الله لا يكون الا احب اليه الا احب الى الله سبحانه وانه قد ثبت انه احب الخلق الى الله
من ادلة غير حديث الطائفة هذا فماذا ينكر من كونه حديث الطبري على الاحتمال الدالة على الافضية وانما تجعل هذه الدالة قادمة
في صحة الحديث كما نقل عن الحكم ويقرب ان الحكم افضا لاي عبد الله الحكم ما اراد الاستدلال على ما يذهب اليه من افضلية علي رضي
الله عنه بتعليق الافضية على صحة حديث الطبري وقد عرف انه صحيح فاراد استنزال الخصم الى الاقرار بما يذهب اليه الحكم
فقال لا يصح ووضح لما كان احدا افضل من علي رضي الله عنه بعد صلعم وقد بينت صحة عند وعند خصمه فيانها ما امر الله
الذي على مذهبه هذا وفي حديث الطبري ومجزة رسول الله صلعم بامتنع في دعائه في لسانه صلعم باحب الخلق وفيه دلالة على
ان احب الخلق الى الله على فانه مقتضى استجابة الدعوة وانه لا يرفع عنه درجة في الاحتمال عند تعالى بعد رسوله صلعم لانه
صلعم دعائه ثلاث مرات وكلها ياتي فيها علي رضي الله عنه لا غير ويرجع من طريقه مرة بعد مرة يدركه امر الله والدعوة النبوية
والق في قلبه انس بده له رضي الله عنه مرة بعد مرة لظهر امره في الدعوة النبوية اذ لو فتح له عند امره ليرى قبيلا
اتفق انه وصل الى رسول الله اتفاقا فما وقع التردد من انس التردد منه رضي الله عنه لا يعلم اختصاصه وانه لو

وسلم ایستاد و المؤمنین و ستید المسلمین و امام المتقین یا کل معی فجاء فجاء فدق الباب فخرجت الیه فاذا هو
بن ابی طالب قال فرجعت فقلت هذا علی فقال النبی صلی الله علیه و سلم مرحبا واهلا فقد عنیدتک من ربین
ابضات علی سالت الله عزوجل ان یاتی بک جلس معی اذین روایت صراحتا ظاهرست که طلب جناب رسالتا
صلی الله علیه و آله و سلم حضور جناب امیر المؤمنین علیه السلام و شرکت آنحضرت در اکل طعام نبوی بر محض میل طبعی حسب
عادت عوام و العیاذ بالله من ذلک نبوده بلکه چون جناب علی بن ابی طالب علیه السلام امیر مؤمنین و سید مسلمین و امام
ستقین بوده لهذا بسبب این اوصاف جللی که هر یک برای امامت بیفاسله و خلافت فاضله کامل آنحضرت کافی و وفایت
جناب رسالتا صلی الله علیه و آله و سلم تنای حضور آنحضرت و شرکت در اکل مورت سرور و رفور فرموده پس اگر در
حدیث طیر سلیم کرده شود که از اصبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام اصبت فی الاکل مراد بود باز هم ثابت خواهد شد که منشأ
آن اصبت حقیقه و افضلیت مطلقه آنجناب بود و بعد از آنجا در کمال وضوح و ظهور شد که انکار و لالت حدیث طیر بر اصبت
و تخصیص آن بمحض اصبت فی الاکل که غیر فید زیادت فی الفضل باشد و اضلال و دیگر خرافات و حملات و تفتیات غیر سدید است
خلافت عقل و نقل و محض جرات و هزل سحر و السحر و الله علی قطع دابر اصحاب التعصب بالزذل و تناول غصه از تلبیها
بالجبر و الفصل و افناء اساس لتسویل و تصدیق الیه دم و الفصل قوله و اگر احب مطلقا مراد باشد غیر مفید رعایت اقول
عنه الحمد و المنة که باو که قاهر و بر این باهره و حج زلهره و شواهد فاخره و بیانات ساطعه و استدلال قاطعه و احتجاجات لامعه باثبات
رسانیدیم که مراد اصبت نفس رسول علی الاطلاق و الاستغراق بالتوهم تفتید و تخصیص مخترع اهل الکلیه الشقاق است و هیچ عاقل
بعد ملاحظه آن تنجیل باطل نفی اطلاق و شمول و عموم و تجویر تفتید و تخصیص و تفتیق مذموم و موهوم نسکند پس تشکیک طریقا
مخاطب عالجناب در اطلاق ناشی از کمال استغراق در ایشان را صدق و وفاق و ترک تقلید مبتغین فتنه و اهل نفاق است اما
اینکه بعد از اوده اطلاق و ترک تفتید نیز دلیل مطالب و مفید مدعای حق سدید نیست پس تفوه و آن از مخاطب عمید یا این همه تحقیق
و تفتید و دعوی سبر و تمییز و تسدید نهایت بعید الیس فیکم رجیل رشید چه انما بحمد الله المستعان بکمال وضوح و عیان
حسب افادات ائمه اعیان کالشمس الطالعه المضیئة للراعیان بر ارباب تدبر و امعان و اصحاب ثواب اذبان ثابت و
واضح و محقق و لا یحکر دیم که اصبت دلیل افضلیت است و افضلیت موجب امامت و ریاست و خلافت و این هر دو مقدمه بر تری
به است و صریحت رسیده و خود خلیفه ثانی اصبت را سبب و علت خلافت و امامت دانسته اند پس رد و ابطال آن در حقیقت نهایت
توهمین و تبیین پور خطاب است که تمام تمیعات و تسویلات کتاب مخاطب و الانصاب برای حمایت او و امثال او از ارباب
تغلب و انتهاب می باشد قوله زیر که احب الخلق الی الله چه لازم است که صاحب ریاست عام باشد اقول کمال عجب است
که جناب مخاطب نمک فی ابطال الحق الشاهق و تحقیق ابطال از اهل حق نظری نماند اخته بر افاده والد ماجد و عمه الاعظم
خو که مثبت این لازم و محقق این مرام غایم بنیان خلافت شیوخ اقامت و تامل حازم عقوقا و شقاقا اقدام بر رد و ابطال

مسائل

و نفی جازم سوره و کاش اگر مخالفت و عقوق والد ماجد خود را بسبب اخفای علاقه بنوت خود با او سهل انگاشته بود از شقاق و خلافت خلافت مآب که جدا علای اوست می ترسید و قدری اسعان نظر را کار بند شده می دریافت که حضرت او هنگام مقیم بنمایت جرات و جسارت است بودن ابی بکر بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم او عا نموده بان استدلال و احتجاج بر اولویت او بخلاف و امامت فرموده و هرگز بخیا نخی رسد که اگر مخاطب روز سقیفه حاضر می بود زبان بر ذوات انکار بران جدا رتبار خود می کشاد و تنقوه این معنی که احب الخلق الی الله و افضلنا عن احب الناس الی رسول الله چه لازم است که صاحب ریاست عام باشد و ادا اظهار غل و ذلل صریح در قیاس آن تلمیذ رشید لعل من قاس می دود با محمد از بیان سابق بجهت الله تعالی بکمال وضوح و ظهور ثابت و متیقن و محقق و مبرهن شده که بلا شبهه لازم است که احب الخلق الی الله و الی رسول الله صاحب ریاست عام و مرجع انام و منفذ احکام احلال و حرام و خلیفه نبی فضل و نائب سرور انام علیه و آله الکرام الاف تعجبت و التسلام باشد چگونه کسی از عقلا که بحلیه تدبر و انصاف متحلی و از عارضه و اعتساف متحلی و سبخیل ضمیرش بتنبویر تبصیر متحلی باشد تجویز تواند کرد که کسی که احب الخلق الی الله و رسول الله باشد معاذ الله از ریاست عام و سیاست عامه محروم و بوجوهت دخول در احاد رعایا موسوم و غیر احب که خدا و رسول او را کمتر دوست میدارند یا مطلقا او را دوست ندارند برین احب خلق و سایر خلق متقدم و حاکم گردد و ترویج معالیم و اصلاح منازعم و انتصاف منظلوم از ظالم با و مقوض و بنیان انصاف و عدل مقوض گردد و قوله بسا اولیای کبار و انبیای عالی مقدار که احب الخلق الی الله بوده اند و صاحب ریاست عامه نبوده اند قول مخاطب جلیل الفخار بلا تدبر و تامل در الفاظ کبریا قبل ذکر انبیای عالمی مقدار ذکر اولیای کبار نموده و مفادش آنست که کسی از اولیای کبار احب الخلق الی الله بوده اند و صاحب ریاست عامه نبوده اند پس برای اثبات این دعوی تمیین دو امر ضرور بود یکی آنکه بسیاری از اولیای کبار احب الخلق الی الله بودند و دیگر آنکه ریاست عامه نداشتند و عجب که با وصف دعوی بسیاری از اولیای موصوفین با اثبات و نفی ذکر یکی از ایشان نفرموده فضلا عن جمع منهم فضلا عن کثیر منهم فضلا عن اثبات الاصبته لهم و نفی الریاسة عنهم بدلیل قابل للاصغاء و برهان صالح للاعتدال و غالباً مراد او از اولیا مقتدا این حضرت صوفیه باشند که حضرات الهیست لادعای کمالات غریبه برای ایشان دارند و بهواجس نفسانی و تخیلات ظلمانی او شانرا ادعای ربانی پیدا کند و بدیهی است که دعوی بودن احب الخلق باین رتبه سرسراقت تترحق تعالی صریح البطلان و در غایت و من و هو انست زیرا که با وصف وجود ائمه معصومین علیهم السلام کسی دیگر کائنات من کان احب الخلق نبوده و الهیست هم با وصف آن مکابره و مباهاهته دعوی اصبیت غیر ثلثه از ائمه معصومین علیهم السلام نتواند کرد پس وجود کسی از اولیا غیر ائمه علیهم السلام که احب خلق باشد و صاحب ریاست عامه نباشد فخر و عاوی باطله و اوحش کاذب فاضحه است قوله مثل حضرت ذکر یا حضرت یحیی اقول مخاطب با وقار بعد ادعای نفی ریاست عامه از بسیاری از انبیای عالی مقدار با وصف بودن ایشان احب الخلق الی الله و التبت الجبار ذکر حضرت یحیی و ذکر اعلیها السلام ننوده و غرضش آنست که این هر دو حضرت با آنکه احب الخلق الی الله بودند لکن ریاست عامه نداشتند و ظاهر است که نفی ریاست عامه

این برودنی جلیل است عامه و کذب تائید و مقبوله طایفه است چه هرگاه نبوت اینها ثابت باشد عالتی منتظره و در ثبوت ریاست عامه برای این حضرات نیست پس نفی آن در حقیقت نفی نبوت ایشانست زیرا که معنای نبوت همین است که حق تعالی شخص معصوم را برای هدایت خلق مبعوث سازد و اطاعت او در جمیع امور دین و دنیا لازم و واجب گرداند و همین است معنای ریاست عامه لا غیر و شاه ولی الله فالله واجب مخاطب و از راه الحفا گفته و از لوازم خلافت خاصه آنست که خلیفه افضل امت باشد در زمان خلافت خود عقلا و نقل از انجمن است که در نکته اولی تقریر کردیم که چون خلافت ظاهر و هموش خلافت حقیقت باشد وضع شی در محل خود ثابت گردد لیکن اینجا نکته باید شناخت که غیر از این خواص ریاست خواص را لائق نیست پس خلافت او مطلق نباشد و نصب او غیر افضل حکم رخصت دارد به نسبت عزیمت و رخصت عالی از ضعف نیست و مورد مطلق نمیتواند شود و از انجمن است که در خلافت خاصه تمکین دین مرتضی من کل وجه مطلوب است و آن بغیر استخلاف افضل صورت نمی بند چنانکه حضرت مرتضی نزدیک استخلاف حضرت امام حسن فرمودان یرحاله الله بالتاس خیرا فسیجمعهم بعدی علی خیرهم و اما الحاکم بجلایه خلافت عامه که آنجا تمکین دین مرتضی من وجه دون وجه مطلوب است لاسن کل الوجوه و از ان جهت که خلافت خاصه مقیاس است بر نبوت زیرا که در حدیث آمده خلافة علی منهاج النبوة و نیز آمده یكون نبوة و رحمة ثم خلافة و رحمة و جامع هر دو ریاست عامه است در دین و دنیا و ظاهر و باطن پس چنانکه استنباط شخصی دلالت میکند بر افضلیت وی بر امت تا قبح از استنباطی جل ذکره مرتفع گردد همچنان استخلاف شخصی بر امت دلالت میکند بر افضلیت وی بر امت انتی این عبارت ظاهر است که در نبوت ریاست عامه در دین و دنیا ظاهر و باطن متحقق است و بسبب همین ریاست عامه استنباط شخصی دلالت بر افضلیت وی میکند تا قبح از استنباطی مرتفع گردد و نبوت در ریاست عامه اصل است و خلافت فرع آن پس هرگاه نبوت حضرت ذکر بیاوریم یحیی ثابت است ریاست عامه نیز برای این حضرت متحقق باشد و نفی ریاست عامه از ایشان معاذ الله نفی نبوت از ایشانست پس مخاطب با حیا بنفی ریاست عامه از حضرت ذکر بیاوریم حضرت یحیی علیه السلام معاذ الله نفی نبوت از ایشان کرده و ادکمال حسن اسلام و اعتقاد و نهایت انماک در حیات صلاح و رشاد داده و نیز ولی الله در ازاله الحفا گفته و معنی حقیقت خلافت خاصه وقتی واضح گردد که حقیقت تشریع را اولاد دانسته شود بعد از ان حقیقت نبوت را زیر که خلافت خاصه نمونه نبوت است و تشبیه است باو پس لابد می باید که نکته چند بنویسم و بعد بیان دو نکته گفته که تالیف خلافت ظری دارد و بطنی ظر خلافت سلطنت و فرمانرواییست برای اقامت دین و بطن آن تشبیه است با پیغمبر در اوصافی که بر پیغمبری دارد پس نبوت آنست که اراده الهیه متعلق به صلاح عالم و کسب معصودین و کفار و ترویج شریعت و در ضمن افعال و اقوال پیغمبر و خلافت آنست که متعلق شود اراده الهیه به تکمیل افعال پیغمبر و ضبط اقوال و اشاعت نور او و غلبه دین او و در ضمن قیام شخصی از امت بخلاف پیغمبر و ادعای اعلای دین پیغمبر در خاطر شخصی ریزند و از آنجا انعکس شود بسیار امت و این عزیز از قوت عاقله و قوت عامله نسبتی دارد با نفس پیغمبر

پس محترمت باشد و فراست او موافق وحی افتد و انواع کرامات و مقامات که بان کمال نفس او باعتبار قوت عامل شناخته شود بین
عزیز و وجود باشد و لابد صورت خلیفه می باید که موافق باشد با صورت پیغمبر اگر پیغمبر با شاه است خلیفه با محال با شاه خواهد بود و اگر
حیرت و نامداری خلیفه بجهان صفت خواهد بود و پیغمبر مخصوص صورت از پیغمبری خارج است و در خلیفه خصوص صورت داخل
خلافت است که بمشابهت صورت و معنی هر دو استحقاق نام خلیفه پیدا کرده است. این ازین عبارت ظاهرست که معنای نبوت
آنست که اراده الهیه متعلق شود بصلح عالم و کتب مفسدین و کفار و ترویج شریعت و در ضمن افعال و اقوال پیغمبر پس کار نبی اصطلاح
عالم و کتب مفسدین و کفار و ترویج شریعت باشد و این معنی ریاست عالم است پس کمال محبت که مخاطب با وقف دعوی ریاست
اسلام چگونه می باشد عام نفی نبوت از حضرت زکریا و یحیی علیه السلام نموده راه مخالفت صریح با افادات والد علام خود نموده
نهایت علو مقام خدام عالی احتشام خود در تعظیم و تحجیل انبیای کرام علیهم الصلوٰۃ والسلام ظاهر نموده و نیز دلی اعداد از انفس
گفته نکتہ چهارم آنچه تقریر کردیم معنی خلیفه خاص پیغمبر بود مطلقا الحال میجوایم که بیان کنیم خلیفه خاص پیغمبر ماصلی الله علیه وسلم
بموجب صورت بی اوصاف می باید که متصف باشد با آنکه پیغمبر ماصلی الله علیه وسلم افضل انبیاء بود و شریعت او افضل شریعات
النبی و کتاب تانزل بروی افضل کتب سماوی و پیغمبران گاهی بصورت با دشاهان بر فرد میگردند مانند حضرت داود و سلیمان
علیهم السلام و گاهی بصورت اخبار مانند حضرت زکریا علیه السلام و گاهی بصورت زبده مانند حضرت یونس و حضرت
یحیی علیهما السلام و در هر صورتی خدای تعالی ایشان را جایی و غلبه عزت و کرامت میفرمود و است را توفیق انقیاد و طاعت نمودن علیه السلام و انقیاد
بمنزل بدن لحمی انسان بی بود و عنایت الهی در میان آن بمنزل نفس ناطقه چنانکه بدن اشیاء نفس می باشد صورت این غلبه
و عزت و جاه و آن انقیاد قوم و نیایش ایشان بدن نبوت است و عنایت الهی و فتح غیبی که اَنَا فَتَحْتُ لَكَ فَتْحًا مُبِينًا
لِيُخْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ رُوح نبوت گویا حقیقت نبوت در پس پرده حرکت میفرماید مانند
ظهور حرکت با و در ضمن حرکت شیر و ماهی که از انواب میسازند ماهی شیران ولی شیر علم جنبشش از با و باشد و مبدء
ظهور نبوت بهترین پیغمبران جمع بود و در با و شاهای و جبریت و زهد الخ ازین عبارت ظاهرست که حضرت زکریا و حضرت
یحیی اگر چه بصورت با دشاهان نبودند لکن حق تعالی حضرت زکریا را در صورت جبریت و حضرت یحیی را در صورت زهد
جایی و غلبه و عزتی کرامت فرموده بود مثل جاه و غلبه و عزت حضرت داود و سلیمان و امت را توفیق انقیاد و ایشان
حاصل بود و این انقیاد بمنزل بدن لحمی انسان بود و عنایت الهی در ایشان بمنزل نفس ناطقه و غلبه و عزت و جاه آنحضرت
و انقیاد قوم و نیایش ایشان بدن نبوت بوده و عنایت الهی و فتح غیبی روح نبوت پس کمال حیرت است که مخاطب
عالم مقام افاده والد علام خود هم در انزال الخفا که در مدح و اطرای آن مبالغه و ابرام فرموده بنظر بصیرت تنیده و رجا
بالغیب نفی ریاست عاتمه از حضرت زکریا و یحیی می نماید حال آنکه نبوت ریاست عاتمه برای حضرت زکریا و حضرت یحیی
علیهم السلام ازین افاده والدش نهایت ظاهرست چه هرگاه امت متقوا ایشان باشند ایشان بلا شبهه رئیس عالم باشند

و لنعم ما فاد صاحب الحج الباهر طاب ثراه فی هذا المقام حیث قال و نبودن حضرت زکریا و حضرت یحیی
 علیهما السلام صاحب ریاست عامه نیز طاهر سلطان است چه رئیس عام عبارت از کسی است که اطاعت او در جمیع امور
 دینی و دنیوی بکلمه الهی فرض باشد و بی شبهه که آن هر دو غیر بزرگوار و صلوات الله علیهما چنین بوده اند و تسلط بعضی از حیاره
 در زمان ایشان اقصی بر ریاست عامه ایشان نمی رساند و در زمان حضرت سید البشر نیز جمعی از سلاطین کفار بر قتل و بر ذلالت
 و ذلالت و یونین مثل نجاشی و غیره تسلط پیدا داشتند باین جهت یکس از مسلمین انکار عموم ریاست آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم میکنند
 قوله بلکه حضرت شمویل که در زمان ایشان طالوت بنقض الهی ریاست عام داشت اقول شمویل مخاطب نبیل بزرگ نبودن ریاست
 عامه طالوت در زمان حضرت شمویل محض تسلیم و تسویل و صرف تنجیع و تضلیل است زیرا که سابقا بحمد الله تعالی در منبع اول دانستی که
 اول حصول ریاست عامه برای طالوت متفق علیه المست نیست بلکه مجاهد که از کبرای مفسرین و اساطین دین ایشانست
 در تفسیر آیه ان الله قد بعث لکم طالوت ملکا افاده نموده که طالوت امیر پیش بوده پس بنابرین افاده ثابت میشود که منتها
 ریاست طالوت نفاد حکم بر جنود و لشکر این نبی اسرائیل بوده و پس و ثانیاً علی تقدیر عموم الیه ریاست از افادات محققین نتیجه چنان
 ظاهر میشود که طالوت در بنی اسرائیل بنیابت و خلافت حضرت شمویل حکمرانی میکرد و در اصل فرمانروای حقیقی حضرت شمویل بود که
 صرح به غیر واحدی منهم و منهم والد الخطاب فی ازالة الخلاف بین محمد الله تعالی علی کمال التقدير بر این تفکات
 ریاست عامه از اجابت الخلق الی الله ثابت نشد و صحیح و عویل مخاطب بلیل که طالوت و حضرت شمویل نفی بجهت تشخیش قوله و نیز
 است که ابوبکر در مدینه متوجه حاضر نباشد اقول باین کلام جالب کلام که مخاطب بتمام تعلیق بلیغ الزام بر زبان آورده و در
 نتیجه صریحاً اقول آنکه بر این باب فهم و شعور در کمال و وضوح و ظهور است که حضور و عدم حضور ابوالشیر و در مدینه متوجه و در شهر
 صلاح و انقیاد و اثبات و غلبه تمامیت استدلال و احتمال ابل حق ندارد و بوجهی من الوجوه آنرا تعلقی و ارتباطی باین نیست زیرا که
 سناط استدلال فقط احب خلق الله الی است و آن دلالت صریح دارد بر آنکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 در جمیع حاضرین و غائبین و سابقین و لاحقین و هر کسی که داخل خلق است احب الی الله و الی الرحمن بود غائب بودن
 ابوبکر مستلزم خروج او از خلق و ولوج در غیر مخلوقات نمیتواند شد کسی اگر ابوبکر غائب می بود و هم عمرو هم عثمان و میفرمود اللهم
 اثبتنی باحب من حضر الان و فی الدینة فالیات والی اقول آنکه در این صورت مخاطب با کمال شجاعت عود فائده بحال و احتمال
 خود میکرد و باجماع اخرج رئیس التحوارج از مدینه کافی نیست فکر اخرج او بلکه ثانی و ثالث هم از جمله خلق باید نمود و بعد از آن هر قریح
 و استدلال و احتجاج ابل حق در سر باید داشت و ظاهر است که اگر ثلث از مصداق خلق هم خارج شوند باز هم در تحت استدلال
 و احتجاج ابل حق قصوری و فتوری راه نمی یابد که اخرج اینها از خلق نمی تواند شد مگر باین سبب که کار با اینکه ایشان کردند کار هیچ
 مخلوق از مخلوقات نبود پس ایشان قابلیت اطلاق خلق خصوصاً خلق مضان بسوی خالق نداشتند فلیخصوا کما اقلوا و
 لیسوا اکثر ادرم که دلیل برین قاطع و بطلان ساطع بر ابطال این جهال کثیر الاختلال و اعتدال صریح الا بهما و لا غفلا

آنست که سابقا از روایت ابو یعلی در مسند ظاهر شده که هرگاه جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم فرمود که اللهم انقضی حجتی
 خلقات الیاء یا کل معی من هذا الطعام حضرت حمیر از خدا درخواست کرد که مصداق این دعا پدر او را گرداند و خفصه در خوا
 کرد که حق تعالی مصداق این دعا پدر او را نماید پس اگر اول و ثانی از بدیهه خارج و در جمیع خواجج و حاج بود و دعا خاص بجای هر چه این
 هر دو معظم و بکرته با آنهم فهم و فراست و عقل و کیاست و حدس و فطانت و ذکا و زرانت این درخواست لاطائل و هوس حاصل
 در سر کردند و کمال بعد خود از دقیقه رشید که مخاطب افاده کرده ظاهر نموده خود را در زیر سیفها تا تمام بلیدات بی سهم و جابلات بی درک
 و شعور و ذابلات غیر متمیزات بین الصبح و یقین لاطائل و غیره داخل ساختند پس هر چند کابلی و مخاطب و جید با اختراع و ابتداء احتمال است
 حسب ظاهر کمال حمایت خلقت خود در دایجان ثانی و وفاداری با ظواهر نهایت تعمق و تطمع و تکتیس و تخیل و ادن لکن در حقیقت عاقل
 طائفه مفلوکه و خفصه مرفوضه غیر مخلوطه را بحدیض کمال توین و تبیین و انوار و تحقیق و تانیب و تمیز انداختند و این هر دو مختاره کمره را
 باقصی الغایات رسوا و خجل و نادان و حیران مثل خرد گل ساختند مسموم آنکه چون مخاطب خرق احتمالات باطل و اختراع اعتراضات
 باره بتقلید خواجج کابلی بر خود لازم کرده و از تصحیح ثبوت خویش بالکل اعراض و زبیده بلکه گویا قسم یاد کرده که کلام خود را با احادیث و کلام
 علمای خویش مطابق بنیاید ساخت و در بنیایم بر جا بالنیب احتمال نبودن ابو بکر در دنیا اختراع فرموده و اصلا نظر بر طرق این حدیث نفرموده
 حال آنکه سابقا شنیدی که ابو یعلی در مسند خود گفته تھا الحسن بن حماد الوترقی ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع ثقة شافعی
 بن عمر عن اسمعيل التستدي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند طائر فقال اللهم انقض
 باحث خلقات یا کل معی من هذا الطائر فجاء ابو بکر فرده ~~فجاء ابو بکر فرده~~ فجاء عثمان فرده ثم جاء علي فاذا ن
 و نسائی در رساله مناقب جناب امیر المؤمنین علیه السلام که مشهور است بخصائص میفرماید اخبرونی ذکر تیان بجلی قال ثنا
 الحسن بن حماد قال ثنا مسهر بن عبد الملك ثنا عيسى بن عمر عن التستدي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان عند طائر فقال اللهم انقض خلقات الیاء یا کل معی من هذا الطائر فجاء ابو بکر فرده
 ثم جاء عمر فرده ثم جاء علي فاذا ن له وملك العلماء شهاب الدين دولتا بادی و در پرتبه الشهدا ألفه و فی القسام
 باسناد صحیح عن انس بن مالك لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فجاء ابو بکر فرده فجاء عمر
 فرده ثم جاء علي فاذا ن له واكل معه پس بشمار و انشد که از بعد شریعت این احتمال بین الاختلال که مخاطب بتقلید کاسب
 بر آورده بود و آنرا بایه تفصی از اشکال و اعضاء پنداشته جیل جان بشلالت بدون از ظهور و فضولیت شیخین انکاشته باطل گردید
 و از هم پاشید زیرا که از ان ظاهر شد که جناب سرور کائنات صلی الله علیه و آله وسلم هرگاه از نگاه الهی درخواست که احب خلق بسوی او
 فرستد و از مساوی اتفاقات اقل و درود نمود و او را آنحضرت مردود نمود و همچنین ثانی را که با شراقل آتالی او درود و تیت فرمود و بنا بر
 روایت ابو یعلی چون بعد ثانی ثالث در رسید او را هم بکره خاصه و ارجاع کرد و چون حضرت امیر المؤمنین علیه السلام آمد آنجناب را
 افون داد و در بنیاد قری باند بر کار بایک کرده باندک تامل باید دریافت که اگر الحال هم از واقعه طیر افضلیت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

بزرگ از قولیت اعمال محرم بودند و دیگر صاحبان از آن حقی بوده چه انفس رسول باین حلیه میخواستند که العباد با الله جناب رسالت ب
صلی الله علیه و آله و سلم که در هر امر خیر و کلی مویقت باشد الهی بوده خلاق و معراج مای خلیج باین هر دو بزرگ بوده و در حالی از احوال
مستغنی و بی نیاز از شیخین ممتاز بوده باین سبب اینها را گاهی بیرون مدینه نفرستاده و ایضا خاستولی عمل نداشتند و بگاه حدیث طهر را
می شنوند باین افاده بدیده را که از آن صراحت عدم جواز خروج شیخین از مدینه ظاهر است بغفلت زده بجهت احتمال تخیر خروج مدینه با جمیع
خروج از مدینه می نمایند تا باین حلیه خارج از مدینه می شوند باین امکان مصداقیت دعای نبوی خارج شوند و اصیت جناب امیر
المؤمنین علیه السلام از ایشان بزرگ اینها ثابت نشود و نمیدانند که خود انفس را شیخین را محال و جناب این احتمال مسدود و حلیه
خروج را خارج از احوال جواز و در مقتضات معدوم ساختند پس چگونه غفلت ازین افاده فرموده دست بدانان این احتمال را
احتمال می اندازند و شیخین را بعد از آنکه تعظیم و تکریم و اجلال را خارج و ابعاد و اتصالی قدوسی و رفیع الوزن و خفیف الترتیب
مع ما هکذا لوجه یا سعد الایل، قوله و دعا خاص بجا حاضرین بودند باین اقول مخاطب عمه الکابرین رئیس القاصرین
بعد از احتمال عدم حصول افضل الجائزین ادعای اختصاص بجا حاضرین ذکر فرموده و دلیل که بران ذکر کرده ضحاکین و الجعین
و غیره و شرم و موهون و نهایت غیرترین است چه بنامی آن بر عدم جواز طلب خرق در غیر وقت عذری کفایت و بطلان آن بغایت
و آشکار و نیز کسی ادعای اختصاص دعای نبوی بجا حاضرین کرده و کسی از اهل عقل و فهم شیعی باشد یا سنی این توهم را قابل التفات
تواند دانست پس نفی آن بقول خود بجا حاضرین نهایت بیدار بلاغت و رشاقت بیان مخاطب فطین فاستبصر و لا تکن
من الغافلین الذاهلین آری اگر میگفت که دعا خاص بجا حاضرین بودند شامل غائبین ازین ایراد مصون و کلامش باین اقرار
غیر مقرر بود قوله بدلیل این قول اللهم ایقننی اقول اگر میگفت که بدلیل ایقننی اخضر سید و کمالا یخفی علی من له ذوق
سلیم و هذا التطویل غریب متن یدعی التیاز و الفهم المستعید ویرحی کلمات علی علیه السلام بما یدبونه و لا
لوجه السقیم قوله زیرا که غائب را از مسافت دور آوردن دین یک لمح که مجلس اکل و شرب بود بطریق خرق عادت متصور
اقول لفظ یک لمح لا محاله است بلکه مطلوب آوردن مدعوی یک لمح بود و الا لکن این تخصیص از لفظی از الفاظ حدیث شریف ظاهر
نیست خداوند که مخاطب فصیح اللسان طبع البیان این قصر ببنیان تخصیص یک لمح که ام تصریح یا تلخیص شریف استغناء
کرده آری غرض او ذکر امور نیست که نزد او افضل عند العوام فی ابطال غرض اهل الحق الکرام باشد و اول باین نظر غیر متبصر را در شرب و
و زلال و عیب اندازد و در آخر عند التامین المستبصرین ملازمان او را مستحق طعن و ملام و عزل و الزام گویند و نیز اگر تخصیص یک لمح
انفرد است نزد او مستفاد است پس تبشیر مؤنت ایجاد احتمال غیبت ابو بکر از مدینه چنانچه آمده و در بحث و منع را وسیع کرده اند و انقباض ذکر
احتمال بعد ابو بکر از مجلس اکل مسافقی که آمدن از آنجا در یک لمح غیر خرق عادت متصور نباشد چنانچه آمده و از تکلف اختراع این احتمال
کثیر الاقتلال که در بادی نظر فضلا عن المعان نهایت شناعة و فطاعت و غرابت و رکاکت آن ظاهر میشود و محفوظ و بنظر کمال
مستحار و استعمار اولی الابصار و ذکر چنین تعلل و راز کار طوطی نمیشد قوله انبیا خرق عادت انحق تعالی طلب نمی کنند که وقت

تحدی با کفار اقول مخاطب بالوقوع تجزیه عادت این فقره عظیمه الفاخره و امثال آن از کلمات جباره بزرگواران
و جزایات خاصه کابلی فخر الاشرافه الحارره افروخته و در مقام تحدی اهل حق قصب السبق بر او ائمه و او خود تشدد و تمذیق
و تنطع و توتوک بر بوده نهایت عجب است که شاه صاحب باوصف رسوخ قدم در علم باطن حالات حضرات صوفیه هم درین مقام
فراموش کرده و ندانسته که این حضرات عالی تباری تحدی با کفار امور غیر مجزیه عادت و انواع عجیبه کرامت برای خود و برای
اسلاف خود ثابت نموده و خلفای سلف بتقل و اثبات آن در حسن عقیده و تقیدین خود افزوده بلکه درین باب من غیر مرتبه
چنان و در گرداب جهل یا تجمل سرفرویده اند که مخرقات طیب و خریجات و اشیاء را نیز کرامات عظیمه و مناقب جسیمه شمرده
که لا ینفعی علی من طالع کذاب الوافح الا فوار غیوه من الکتب و الا سفار المولفه فی احوال الشیخ الکبار المحجبه
لاهل النقد و الاستبصار و ظاهر است که هرگاه صوفیه فی تحدی با کفار کبریات و مرات خرق عادت از خالق کائنات خواسته
باشند و بسبب آن کرامات عجیبه و غیره خود را ظاهر نموده اگر انبیا که هزار مرتبه از ایشان افضل اند خرق عادت از خدا طلب
کنند که نام مانع است بار الهی اگر آنکه الهیست بر سر مهابت صریح رسیده افاده کنند که هرگز مشایخ صوفیه از حق تعالی خرق عادت
طلب نمی کنند بلکه بی استعانت از حق سبحانه و تعالی امور خارج عادت ظاهر نمایند و لکن حینئذ یتسع الخرق علی الی
و معاذ حق فی معنی این تمجید حرافی بجز عداوت با وصی سرور کائنات علیه و آله و التسلیمات و اثبات کرامات
و خرق عادت بر لای اجداد و انس چنان غلبه العذار فرست که قابل تماشای اولی الالبصار است چنانچه در منهای الاعوجاج بحیو اب
قصه شعبان که جناب علامه حلی اعلی الله مقامه آنرا بیان الفاظ و اورد فرموده می جماعه اهل السیر بیان علیا کا من خطیب
علی منابر الکوفه فظهر ثبوتان قری المنبر و خوف الناس و امر احوقه فتمتعهم فخطبه ثم نزل فسال الناس عنه فقال
انه حاکم الحق التیست علیه قضیه فافوضتها له و کان اهل الکوفه یسمون الیاب الذی دخل فیه باب الشعبان
فاراد بنو امیه اطفا هذه الفیضه فصبوا علی ذلک الباب قتل مدته طویله حتی سمي باب القتل و الجواب ان
لا یریب ان من دون علی بکثیر محتاج الیها و تستفیر و تسأله و هذا معلوم قدیم و احد یشاقان کان هلا قد
وقع فقدرا اجل من خاها و هذا من ادنی فضائل من هو دون علی و ان لم یکن وقع لم ینقص فضله بذلك و انما
یحتاج ان یشهد فضیله علی امثل هذه الامور من یشاقا منها فاما من باشر اهل الخیر الذین لهم اعظم
من هذه الخوارق و اری من نفسه ما هو اعظم من هذه الخوارق لم تکن هذه مما توجب ان یفضل بها علیا و
نحن لو ذکرنا ما باشرنا من هذا الجنس مما هو اعظم من ذلک لذكرنا شیئا کثیرا و نحن نعلم ان من هو دون علی
بکثیر من الصحابه خیر منا بکثیر کیف یمکن مع هذا ان یجعل مثل هذا حجة علی فضیله علی علی الواحد مثنا
فضلا عن ان یکره و لکن الرافضه لجهلهم و ظلمهم بعد هم عن طریق اولیاء الله لیس لهم من کرامات الاولیاء
التقین ما یحتد به فیمکون فلا یسمون شیئا من خوارق العادات عظیمه تعظیم الفلاس لا قلیل

من النقد والجحاح لكسر من الخيال والرافضة لفرط جهلهم وبعدهم عن ولاية الله وتقواه ليس لهم نصيب كثير
من كرامات الاولياء فاذا سمعوا مثل هذا عن علي بن ابي طالب لا يكون الا لافضل الخلق وليس الامر كذلك
بل هذه الخوارق المذكورة وما هو اعظم منها يكون لخلق كثير من امة محمد المعترفين بان ابا بكر وعمر وعثمان وعليها
خير منهم الذين يتولون الجميع ويحبونهم ويقدّمون من قدم الله ورسوله لا سيما الذين يعرفون قدر الصديق و
يقدر مونه وفاقه اخص هذه الامة بولاية الله وتقواه واللبيب يعرف ذلك بطرق اما ان يطالع الكتب المصنفة
في اخبار الصالحين وكرامات الاولياء مثل كتاب ابن ابي الدنيا وكتاب الخلال وكتاب اللالكائي وغيرهم
ومثل ما يوجد من ذلك في اخبار الصالحين مثل كتاب الحلية لابن نعيم وصغوة الصغوة وغير ذلك واما
ان يكون قد باشر من رأى منه ذلك واما ان يخبر بذلك من هو عند صادق فمال الناس في كل عصر بفتح
اليهم من ذلك شيء كثير ويحكي ذلك بعضهم لبعض وهذا كثير في كثير من المسلمين واما ان يكون نفسه وقع له
بعض ذلك وهذا جوش ابى بكر وعمر وعثمان واهل بيته من ذلك ما هو اعظم من ذلك مثل العلامة ابن الحضر
وعبيد بن علي الماء كما تقدم ذكره فان هذا اعظم من نضوب الماء ومثل استسقله وتغييب قبره ومثل النفر الذي
كلمهم بالقرآن كانوا جيش سعد بن ابى وقاص في وقعة القلادسية ومثل نداء عمر بن الخطاب الجليل وهو المدينون سائرته
ومثل شرب خالد بن الوليد السم ومثل التعاضد في مسلم الخولاني في النار فصارت عليه بردا وسلاما لما القاه فيه ^{سوق}
الغنى المتعجب الكذاب وكان قد استولى على اليمن فلما امتنع ابو مسلم من الايمان به القاه في النار فجعلها الله عليه رشا
وسلاما فخرج منها عسع عبيده وغير ذلك مما يطول وصفه ازين عبارت سر اسرار وخرافات كه از اول تا آخر محلي
اعلى بديله وموضوعات سرايا تسويل ست ظاهر واشكار ميشود كه حسب مرسوم ابن تيمية خرق عادت بردست اكثر مردم جناب
رسالت صلي الله عليه وآله وسلم بكثرت واقع شده ودر زمان اين سلسله جاري مانده واز جمله طرق ثبوت اين معنى مطالع
كتب مصنفين باب ست و ابن تيمية تشيلا از جواب كرامت ادعائهم جوش و رعيت ابى بكر وعمر فكر قصص عديده بيان آورده و هر چند
بعد تجوز خرق عادت بردست اداني مسلمين بلا تهميد ادعائى بديله اين معنى كه انبيا خرق عادت از حق تعالى طلب نميكنند نهايت
بطمان و هو ان رسيد و رككت و سخافت آن بر جمله ارباب عقول واضح والى كريد لكن اگر منور اولياى شاه صاحب را در بطمان
اين ادعا خطباني بخاطر باشد بشنونند كفا نسل المعنى سيد باقر علي بن طالب قراه و حج با سره بجوابش كلامه پس مسكت فروده حيث
قال كه عدم طلب خرق عادت بخروقت تحدى مع الكفار نيز باطلست معجزات كثيرة از حضرت خير البشر و غير وقت تحدى نيز ظهور
رسيد بعد از ان احاديث و شمس بر اى جناب امير المؤمنين عليه السلام و صحيح شدن آنجناب يوم خميس بركت بصاق سائر
آن سرور و نيز شفايافتن آنجناب بركت جناب رسالت صلي الله عليه وآله وسلم بار ديگر از صواعق محرقه و خصائص نسائى
و غير آن نقل نموده و بعد از ان ميفرمايد ازين قبيل اخبار بسيار است اگر احصاى آن نموده آيد كتابى علوه تصنيف باي نمود پس ازين

روایات صحیحہ لکھ گمید کہ ظہور خرق عادات از سر و کائنات علیہ وآلہ افضل القلوات والتجیات بنی تخدمی مع الکفار فیہ نظر
 میگردد انتہی کلامہ الشریف قدس اللہ سرہ اللطیف حقیر میگویم کہ ازینجا و امثال آن واضح میشود کہ شاہ صاحب رد دلائل
 اہل حق محض تکثیر سواد اوجبہ باطلہ و خلق تقریرات زانغہ پیش نظر داشتہ از تقوہ بہر طرب و یا بس کہ خواستہ استجیای نکردہ
 تا آنکہ چندان گسستہ مہار رفتہ اند کہ بر سر دفع واضحات و ثبوتات رسیدہ انکار این قسم خرق عادات و ظہور معجزات کہ از آنسر
 واقع شدہ آغاز نہادند و اصلاً از اتجاہ لوم و نلام نہ ترسیدند کہ آخر ما نوبت بکجا میرسد و بوقت مواخذہ اہل حق چاہے بر سر جی افتد
 گویند خرافات معتقدین و اولیاد و راول و بایہ خوشدل شدند لیکن آخر ندیدند کہ انجام آن کجا کشید و چہ بلائی عظیم بر سر رسید
 و جناب والد ماجد قدس اللہ نفسہ در جواب ادعای عدم وقوع سوال خرق عادات بنی تخدمی جوانی بس لطیف بطریق الزام
 کہ موجب نہایت ندامت اولیای شاہ صاحب ست افادہ فرمودہ حیث قال اول ما می پرسیم کہ دلیل این مقدمہ چیست
 و بر تقدیر تسلیم علی سبیل التنزل میگویم کہ چنانکہ نبودن ابو بکر در مدینہ منورہ در وقت دعوت محتمل است همچنین وقوع تخدمی کفار نیز
 محتمل است انتہی قولہ واللاجنگ و قتال و تہیہ اسباب ظاہر نمیکردند و خرق عادات کار خود از پیش می بردند اقول جناب شاہ
 صاحب را باین تہور و تشدق و منقطع و تحذلق و تعلم و تعمق و اظهار مریدین طقیقت و ابدان نہایت معقولیت حاصل این ہم
 مفہوم نشدہ کہ ایجاب جزئی منافی سلب جزئی نیست پس اگر در بعض اوقات انبیاء علیہم السلام استعمال اسباب ظاہر
 فرمودند از آن روایت آن کے لازم ست و اگر در بعض اوقات خرق عادات طلب نفرمودند از آن عدم جواز طلب خرق عادات
 حکایت از من نمی بدو جنگ و جدال و تہیہ اسباب مکافئہ و نزالی را برابر کفر و کمال ابو جہل و لالت بر عدم جواز طلب خرق
 عادات بنی تخدمی را برابر ضلالت نذر چہ انبیاء علیہم السلام تابع مصالح ایزد معام بودند بہر چہ ما مورد اشارت آن فرمودند
 اگرچہ این حضرات را رتبہ جلیلہ استجاب دعوات و جواز طلب خرق عادات و اظهار معجزات باہرات فی جمیع الاوقات سواء
 تخدمی اہل الکفر و الضلالت اولیٰ یجتہد احداً من جماعۃ الجاحدین للکفرین للثبوتات حاصل بودہ مگر حقاً
 بسبب مصالح جبر و حکم ہمت ابتلا و اعتبار و امتحان و تمیز اخیار از اشرار بنابر خرق عادات و جمیع حالات و عامہ اوقات نگذاشتہ در
 اکثر اوقات این حضرات را امور بتعاطی اسباب ظاہرہ و اعداد و وسائل عادیہ و استعمال ذلک مرسوم و تہیہ اسباب معلومہ
 فرمودہ قولہ و یحتمل ان یکون المراد من ہومن الحدیث الناس لایث اقول برابر اسعان و انعام مخفی و محتجب نیست
 کہ خیف یعون اللہ النعمان قبل ازین مقام در مقام قلہ و قیہ تاویل اول مخاطب مقام بسیاری از سوا طع حج بالغہ و لوازم بر این
 و اسعاب بر اصیت مطلقہ جناب امیر المؤمنین علیہ السلام ہم از اشارات جناب سرور نام صلی اللہ علیہ وآلہ الکرام و ہم از تصریحات
 صحابہ عالیہ مقام و ہم از افادات صریحہ علمائے عظام اقامت نمودہ ام و پر ظاہر ست کہ بعد ثبوت اصیت مطلقہ آنجناب ہر تاویلی
 کہ درین باب باشد خود بخود باطل و مضحک ست و حاجتی بسوی اظهار بطلان و ہوان آن نیست خاصہ این تاویل کہ بسیار سے از اول
 تا صلب بطلان آنرا با خصوص کمال وضوح و ظہور رسانیدہ پس بنابرین مناسب آن بود کہ درین مقام نظر بصیر را حوالہ بہ بیان

والا کل ما یموت و قلم حقائق رقم بر دیگر کلمات مخاطب بدیع السمات و سائیم لکن تشییط اللغو اطرح بحجاب همین تسویل و میل مخاطب بیل عرض
 میکنم که جناب مخاطب و مقتدای شان کابلی و من تفوه بمذاک و بیل العلیل یا آنهم جان نثاری و وفاداری حضرت عتیق از افراط
 امر و ساطین خود را ثبات اتقی بودن او از آنکه کریم خبر بریداشتن و بلا می پاد و رادی تمیج پاد و محض کذب و افراط شایسته گزیده اند که
 اجله سنی لفظ اتقی را در آیه سَبَّحْتَ بِهَا الْأَتَقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَرَكُ لَكَ بَكَانِ شَانِ در حق ابوبکر وارد شده است صریح در اتقی بودن
 او از جمیع امت و اند قال ابن حجر فی الضوابط فی الایات الثالثة بوجه علی فضل ابی بکر اثبات الایات فاولی قوله تعالی سَبَّحْتَ بِهَا
 الْأَتَقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَرَكُ لَكَ وَ مَرَّكَ أَحَدٌ عِنْدَهُ مِنْ نَحْمٍ تُنْجِي عَنْهَا لَوْلَا يُعْلَى وَ تَسُوفَ يُرْضَى قَالَ
 ابن الجوزی اجمعوا علی انها کنزلت فی ابی بکر ففیها النص صریح بانه اتقی من سائر الامة و الا اتقی هو اکه کرم عند الله
 تعالی ان اکره عند الله اتقنکم و الا کرم عند الله هو الا فضل فیتبع انه افضل من بقية الامة پس هرگاه لفظ اتقی بیل
 صریح باشد بر آنکه کسی که این آیه در حق او نازل شده اتقی است از سائر امت بلا ریب و بلا شبهه و بلا امر لفظ احب نیز در حدیث طبر و بیل
 صریح خواهد بود بر آنکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام از جمیع امت احب است و تا ویات علیه و تو میات غنیله خواه تقدیر من
 باشد خواه بغیر آن نهایت باطل و فاسد و ناروا و مستحق فایب طعن و تشنیع و تحقیق و از را خواهد بود و آنچه که لفظ الا اتقی را نص
 صریح در اتقی بودن اول از جمیع امت و اند و لفظ احب الحلق را در احبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از شیخین و از جمیع خلق
 صریح ندانند با اگر موید است بدیگر احادیث و از جمیع امت جناب بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از جمیع
 خلق حالانکه غایت لفظ اتقی نیست که فیما بین فضل است و بر ظاهر است که لفظ احب نیز مصیغه تفضیل است پس بین
 هر دو لفظ جز تعصب و عناد که ام فارق است لکن انصاف باید کرد و از اعتساف باید گذشت آری فارق بین آنست که در آن
 حدیث طبر بر احبیت از جمیع خلق بسوی خدا و رسول زیاده ترست یا بین سبب که در آن لفظ احب مضاف بسوی خلق است
 پس لفظ احب خلقات الیه و الی زیاده تر صریح است از لفظ اتقی در احبیت جناب از جمیع خلق پس اگر زیادت تصریح یا
 بالغ و دالت گردانند ناچار نیست که بقیه از جنین بکابر و معانده و دفع صراحت و بداهت چاره جز سکوت و صمت نیست و علقه
 برین غرض انحضرات ازین تخصیص خبرین نیست که احبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از شیخین لازم نیاید و حالانکه
 در صورت تخصیص هم مطلوب ما از دست نمیرود و علو تر به شیخین زیاده تر ظاهر میشود باینکه از روایت امام نسائی و ابویعلی
 و غیر آن ظاهر میشود که شیخین قبل تشریف آوری جناب امیر المؤمنین علیه السلام آمده بودند لیکن باذن دخول شرف نشدند
 پس معلوم شد که شیخین احب من بعض الخلق الی الله و رسول هم نبود یعنی نسبت ببعض خلق هم احب نبودند تا که مصداق قول
 جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم می شدند و در صورت عدم تخصیص ناس صرف همین قدر ازین حریف ثابت می شد
 که شیخین مصداق احب الخلق کلهم الی الله و رسول نمی توانند شدند یعنی از جمیع خلق احب الی الله و رسول نباشند لیکن صاحب
 صواق و تحفه از دانشمندی خود با از مصداق احب بعض الخلق هم خارج ساختند پس این تخصیص هم مقرر فی ما یزید و اگر چه

برین تقدیر اصیت جناب امیر المومنین علیه السلام از بعض خلق ثابت خواهد شد لیکن تکریم شیخین بر تیره نهایت از ان ظاهر
ست و اصیت جناب امیر المومنین علیه السلام از جمیع خلق بعد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از احادیث
عمرت طاهره و دیگر احادیث ائمه سنتیه که بعضی آن سابقا گذشت ثابت است اصیت از شیخین ثابت کردن پیش نظر اشتیم و آن
سجده خود ثابت شد و هیچ خلقی در آن راه نیافت و نیز روایات کثیره و احادیث شریکه دیگر در کتب معتبره و اسفار معتبره است
که بعضی آن سابقا مذکور شد و او شده است که از ان بصر است تمام اصیت جناب امیر المومنین علیه السلام از شیخین ظاهر
و باین مشیو پس حل این حدیث بر صریح معنایش واجب و لازم باشد و احتمال تقدیر بر صریح الفساد و البطلان است بجلال الهی
در اتقان گفته تنبیه قد علمت مما ذکر ان فرض المسئلة فی لفظه عموم اما لایة فزلت فی معین و لا عموم لفظها
فانها تنقصر علیه قطعا کقوله تعالی و سیجبت بها الا تفتی الذی یؤتی ماله یتزکک فانها نزلت فی ابی بکر الصديق
رضی الله عنه بالاجماع وقد استدلل بها الامام فخر الدین الرازی مع قوله تعالی ان اکرمکم عند الله اتقاه
علی انه افضل الناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو من خلق ان الایة عامه فی کل من عمل عمل اجر آمل
علی القاعدة و هذا غلط فان هذه الایة لیس فیها صیغه عموم اذا لفظ و الله انما یقید العموم اذا كانت موضوعة
او معرفة فی جمیع اعموم او مفرقة بشرط ان لا یكون هناك عهد و الله فی کل من عمل عمل اجر آمل
التمضیل اجماعا و لا تفتی لیس جمعا بل هو غیره و العهد موجود خصوصا مع ما یقید صیغه الفعل من التمییز و قطع
المسئلة کفعل القول بالعموم و تعیین القطع بالخصوص و القسم علی من نزلت فی الله عنه این عبارت دلالت
صریح دارد بر آنکه صیغه فعل افاده تمییز و قطع مشارکت می نماید و باب تعیین قطع بخصوص و بطلان عموم بر باب الباب
یکشاید پس هرگاه لفظ الاتقی که غیر مضاف است مفید تمییز و قطع مشارکت و مانع دخول غیر در لول آن باشد و بسبب
آن یقین حاصل شود بآنکه مراد از اتقی غیر شخص متعین نمیتواند شد و غیر واحد و مصداق آن ممکن الدخول نیست پس لفظ حب
مضاف بسوی خلق معرف بالام بالاولی قطعا و حتما مفید تمییز و قطع مشارکت غیر و مانع دخول غیر واحد در لول و مصداق
آن قطعا و حتما خواهد بود پس احتمال تقدیر برین که فاضل شریقه تقلید کاتبی غریز کرده و دلیل کمال عزت وانی آن علامه تمییز
است که از افاده فعل تمییز و قطع مشارکت را قطع نظر کرده و او کمال حسن فهم و تمییز داده و در حقیقت در قبح جرح دلیل فضیلت
بکر کشاده از قطع و یقین بدلول حتی کلام جناب سرور انام صلی الله علیه و آله و سلم بر اصل دور تر افتاده فلم یز الضامن
النافع ولم یزیل الشهدا لکالی من السمة النافع و انحراف عن القطع بالقطع و حرف الحدیث تقلید المن هو
معرف عن السمع و محتجب نماید که هر چند حضرات ائمه در استدلال باین سیجبت بها الا تفتی بر فضیلت ابی بکر
و ادب و اطباء و اوده حسب منعم شوم خویش برای افضلیت خالفه اول بنیادی بس قوی نموده لکن بحد الله
تعالی بر بناظر افادات اهل حق کرام که در محمل و مقام خود بتفصیل تبیین تمام مبین شده کالشمس فی رابعة النهار واضح و

آنکه است که در کتب معتبره است و درین باب نهایت بی اصل و داهی بلکه موجب انواع خسارتهاست و فی الحقیقه اتفاقا
 نام این جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم جناب امیر المؤمنین علیه السلام که نفس آنجناب بودی باشد و از جسد
 و لاکل صریح و صریح من طالب است آنچه عالم ربانی سید علی همدانی در مودود القربی روایت فرموده عن الامام علیه السلام
 عن اباک علیه السلام انه سئل رسول الله صلی الله علیه و سلم عن الناس فقال خیرها و اتقاهما و افضلها و اقربها
 الی الجنة اقربها منی و لا یبیکم اتقی و لا اقرب الا علی بن ابی طالب ازین روایت ظاهرست که جناب رسالت مآب صلی
 علیه و آله و سلم ارشاد فرمود که خیر الناس و اتقاهما شان و افضل شان و اقرب شان بخت کسی است که بسوی من اقرب باشد و اگر
 بجز فیض حق و اظهار صدق تبصیر تمام ارشاد فرمود که در میان شما هیچ کسی اتقی و اقرب نیست مگر علی بن ابی طالب پس
 بجز الله تعالی که الشمس فی وسط السماء ظاهر گردید که جناب امیر المؤمنین علیه السلام از نامی مرموم بهتر و افضل و اتقی و اقرب الی الجنة
 و اقرب بسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم می باشد و داعی باطل اتقی بودن بنی بکر حسب ارشاد جناب سرور کائنات
 صلی الله علیه و آله و سلم قطعی البطلان و داعی خیریت و افضلیت و اقرتیت غیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام در جمیع امور
 شرعاً و عرفاً صریح الاضلال و العوان است و هرگاه بتوفیق این دو برحق جل و علما ثابت شد که جناب امیر المؤمنین علیه السلام اتفاقاً
 نام و خیر و افضل و اقرب شان بود پس ثبوت احبیت مطلقه نامه آنجناب و بطلان تاویلات منتهی مخاطب علی لهاب
 نزدیک باب احلام و الباب که ام محل اشتباه و ارتباب است و الله الموفق للصواب قوله و این استعمال بسیار رایج و
 معروفست کما فی قوله فلان اعقل الناس و افضلهم اقول آری تسویل و تلخیص در حضرات سنی بسیار رایج و ملود و کما
 و ابطال فخل و می و حبیب رب متعال صلی الله علیه و آله ما کن تباع النهر و الیال در صد و در این حضرات رایج و افهام تنها
 وقت سماع فقائل زاهره و مناقب باهره و غترت طاهره مضطرب و مانع و بقول نقول و عقول اکابر فخل شان در رد حقائق
 فروع و اصول دین رسول مقبول مانع میگردد و با چار و متوسل و مستباین سو و آنسو میزنند حصول صنیع معاول کلید تاویلات
 علیه میخواستند بکنند و فخل من یحصل الشمس نورها و یجهد ان یاتی لها بضرع اولامی بایست که مخاطب از کلام حق
 از اعتماد اهل عربیت ثابت کند که او در حق فلان گفته هو اعقل الناس و افضلهم و اراده کرده که هو من اعقل الناس و افضلهم
 و باز وجه حجت قول آن ممتنع نیستی که در تاویل حدیث بکار آید و با رجوعیت قول آنکس بقوله اهل حق و باز وجه ضرورت جریان این
 تاویل درین حدیث شریف بیان کند انگاه دعوی او قابل التفات و جواب و لائق اعتناء و اصفا و نقض و رد و بدو بدین طریقی
 مراحل شامعه و قطع این منازل متوخره محض تقوه بمعرفیت و رواج این استعمال ضایع کمال کابره و لجاج و نهایت اعتساف و اعتساف
 است و لکن در اعضاء تدلیس و احتیال را چه علاج و هرگاه بجز الله تعالی از بیان دین و رکاکت و بطلان و سخافت تاویلات
 مخاطب رفیع الدرجات فراغ حاصل آمد مناسب چنان می نماید که بعضی از رغوات و خرجهلات سنیه که هنگام شرح این حدیث
 و است پاچه شده بر زبان بشاعت ترجمان آورده اند نیز مذکور سازیم و باظهار خلل و ذلل و منافات و تساقط آن شعریان منور و سخن

تسویات و تقولات شان اندازم پس محقق تانکه فضل الله توریستی در شرح مصابیح گفته و منه حدیث انی رضی الله عنہ
قال کان عند النبی علیہ السلام طیر احدیث قلت نحن وان کما لا یجمل بحسب الله فضل علی رضی الله عنه وقل
وبالذی یسوا بقوله واختصا صمد رسول الله صلی الله علیه وسلم بالقرابة القریبة وهو اخواته یاه فی الدین و
من حبه یا قوی واولی مما یدعیه الغالون فیہ فلسنا نری ان نضرب عن قدر امثال هذا الا حدیث فی نصایها
صحیح الا تخشی فیها من تحریف الغالین وتاویل الجاهلین وانتقال البطلان وهذا باب امرنا بحفظه وحمل
امرنا بالذنب عنه فحقیق علینا ان ننصرف فیہ الحق ونقدم فیہ الصدق وهذا حدیث دریش به المبتدع سهامه
ویروصل به المنقلب جناحه فیقتل ذریعة الی الطعن فی خلافة ابی بکر رضی الله عنه النبی فی اول حکم اجمع علیه
المسلمون فی هذه الامة واقوم عمدا قیوم الدین بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقول وبالله التوفیق هذا
الحديث لا یقاوم ملا وجب تقدیر ابی بکر والقول بخیریته من اخبار الصحاح منضم الیها اجماع الصحابة لکیان
فان فیہ لاهل النقل مقالا ولا یجوز حمل امثاله علی ما یخالف اجماع الاسباب والصحابة الذی یرویه عن دخل فی
هذا الاجماع واستقام علیه مدعوم بنقل عنه خارقه فلو ثبت عنه هذا الحدیث فالسبیل ان یاول علی وجه
لا ینقض علیه ما اعتقد ولا یخالف ما هو اصح منه مستأواستاد او هو ان یقال یحمل قوله باحد خلق الله علی
ان المراد منه انتی من هو من احب خلق الیث فیشرک فیہ غیره وهذا المفسرون باجماع الامة وهذا مثل
قولهم فلان اعقل الناس وافضلهم ای من اعقلهم وافضلهم ومن کما یسأل الشان حملا علی العموم غیر جائز هو ان النبی
صلی الله علیه وسلم من جملة خلق الله ولا جائز ان یکون علی حب الی الله منه فان قبل الذی عن فی اصل الشریع قلت
والذی نحن فیہ عن ایضا بالنصوص الصحیحة واجماع الامة فی اول هذا الحدیث علی الوجه الذی ذکرناه او علی
انه اراد به احب خلقه الیه من بنی عمه وذو یریه وقد کان النبی صلی الله علیه وسلم یطلق القول وهو یرید تفسیرا
ویرید به وهو یرید تخصیصه فیعرف ذوالفهم بالنظر الی الحال او الوقت او الامر الذی هو فیہ ایزن عبارت ظاهر
ست که چون توریشتی این حدیث شریف را ویل واضع بر افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام وبتطلان تقدم بیز
بر آئیناب دیدہ بنهایت مرتبه مضطرب و بی حواس و پریشان گوید و بجزید و دیگر که ضبط آن توانست نمود بی محابا بسو
بوادی تلخیص و تسویل و تخذیل و تضلیل رویدہ خرافاتی عجیب و جزافاتی غریب و تاویل و صرف این حدیث شریف
از حقیقت خود چا ویدہ بالبحر بر بر عاقل فطین ظاهر و مستبین است که ادعای انی یعنی که در سند حدیث طیر ایل نقل را مقالت
و بسبب آن این حدیث مقام اخبار موجب تقدیم ابی بکر نمیتواند شد محض ادعای باطل و صرف تفسیر عاقل است و بحمد الله
تعالی قطع نظر از ثبوت تواتر و قطعیت این حدیث سابقا بطرق عدیده صحیح آن وارسی و تصریحات اکابر ائمه اعلام
و تخصیصات اعظم ائمه فحاشا ان سبب حقیقت بین ویدی پس بعد این همه امور اگر کسی از اباب ضلال باورسندان

کلام و مقال هم باشد بجزیر قهر و دودیت و موهویت خواهد رسید و عجب است ازین فاضل متبحر که باین همه تبحر منور این قدر هم
نغمه‌بید که اخبار فرقه سنی که در صحت و ثبوت نزدشان با علی مایع رسیده باشد نزد دیگران حجت نیست پس ذکر مخالفت آن باشد
طیر که تنفق علیه فریقین است چه قدر دل بر سخافت عقل خواهد بود اما ادعای اجماع بر املت ابی بکر پس از اعراب غرائب است و نه است
و بن و تشبث و تمسک بآن در کتب اهل حق کرام مثل تشیید الطاعن و غیر آن تفصیل تمام مسطور و مذکور و کما یرید مومنین نیست
که چنین اجماع بادی الاستشناع را معارض ارشاد صریح جناب رسالت آید صلی الله علیه و آله و سلم گرداند و شقاق و خلاف آنجناب را
بر مخالفت اجماع تنها کین اختیار کند اما دعوی این معنی که صحابی را وی این حدیث در اجماع خلافت ابی بکر و اهل بود و بر آن حدیث عمر
مستقیم ماند و خلاف آن نزد منقول نشد پس مردود است باینکه روایت این حدیث منحصر در انس نسبت باین ادعای تورثی
در حق او خطی از واقعیت داشته باشد بلکه ثابت است که دیگر صحابه مثل خود جناب امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس
و ابوالطفیل و غیر ایشان نیز روایت این حدیث کرده اند و ظاهر است که دخول جناب امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس
در اجماع خلافت ابی بکر در حقیقت منع و امتناع است و همچنین نه منقول بودن خلاف آن باطل محض است بلکه از اول پیشاد و محل
خود ثابت شده که جناب امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس و دیگر بنی هاشم بلکه غیر ایشان نیز بموقع عدیده بطلان خلافت
ابی بکر را هر از ابصر احست تمام آشکار کرده اند و سابقا از کتاب المعارف ابن قتیبه دانستی که ابوالطفیل از خلافت روفض
بوده پس چگونه توان گفت که او مدعی خود بر اجماع مستقیم بود و هرگاه حال بر چنین منوال باشد که ام کس میتواند گفت که ما ذلله
حدیث طیر مخالف عقیده جناب امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس و ابوالطفیل می باشد و از جمله سبطلات این جناب
شوم آنست که جناب امیر المومنین علیه السلام در واقعه شوری حدیث طیر بر حقیقت خود بخلاف احتجاج فرموده و ارباب
شوری که طلحه و زبیر و عثمان و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن ابی وقاص بودند جمیعاً تسلیم آن نمودند و با وصف آنهمه بواعث
از قوا و کار حرفی در باب آن بر زبان نیاوردند پس اگر عیاذ الله این حدیث سنائی عقیده جناب امیر المومنین علیه السلام بود
چرا آنجناب آنرا در معرض احتجاج بر حقیقت خود بخلاف بیان فرمود و چگونه ارباب شوری بر این احتجاج انکار کردند و گفتند که
این حدیث موافق عقیده شما نیست پس چرا آنرا در معرض احتجاج می آرید و علاوه برین جناب امیر المومنین علیه السلام
در واقعه شوری قبل از بیان فضائل و مناقب خود کما سبق تبصیر صریح ارشاد فرموده بایع الناس لیا بکروا و الله اولی
بالامر منه و الحق فسمعت و اطعت مخافة ان یرجع الناس کفارا ینضرب بعضهم رقاب بعضهم بالسيف ثم
بایع ابوبکر و ان الله اولی بالامر منه فسمعت و اطعت مخافة ان یرجع الناس کفارا ثم انتم تردون ان تنبوا
عثمان اذا لا اسمع ولا اطیع ان عمر جعلنی فی خمسة نفر اناسا دسهم لا یعرف لی فضل فی الصلاح ولا یعرفونه
لی کما نحن فیہ شرع سواء و ایم الله لو اشاء ان اکلمهم ثم لا یستطیع عربیهم ولا عجمیهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك
خصله منها پس بحدیث تعالی از همین حدیث شوری تبصیر تمام ظاهر شد که جناب امیر المومنین علیه السلام خویش را

از اقل و ثانی و ثالث اولی و اثنی عشر و خلافت و امامت می دانست و خلافت همه ایشان را ناجائز و نامصوب واهی نمود پس
 الحال هم اگر کسی ادعای مخالفت حدیث طبر با عقیده آنجناب آغاز نموده عصیت و عناد و تعامی و لدا و ادراغ را عیانی نیست
 و قطع نظر ازین همه اگر تسلیم هم کرده شود که روایت حدیث طبر همان کسان هستند که داخل در اجماع بودند و از ایشان مخالفت
 اجماع منقول نشده و جملة ایشان معتقد خلافت ابی بکر بودند پس چه لازم است که این حدیث مروی ایشان را بر وجهی تاویل کنیم
 که منافق عقیده شان نباشد زیرا که بسا اوقات شخصی بمصدق الحق یعتقو و لا یعمله امر حق را با وصفی که معتقد آن نمی باشد ظاهر
 میکند و اگر این هم تسلیم کنیم که هیچ کس شخصی کلام را خلافت عقیده خود نمیگوید پس میتوان گفت که از جملة قائلین بخلافت ابی بکر کسی که
 حدیث طبر را ایت کرده اند آنرا منافق عقیده خود نمی دانستند بلکه یکی از عوامل بعیده و معانی غیر سیدیه که نزد خودشان بسبب زینغ
 و اغوجاج خوب بنظر می آمد معمول می نمودند لکن چه لازم کرده است که شما هم بخواهید این معنی متکلف تاویل علیل شوید و بفرموده عصیت کلام
 سمر و امام علیه السلام آفات التجه و السلام را از ظاهر خود مصروف و باز کتاب این صنع شنیع آن کلام حقائق نظام را بهجت
 و رکاکت موصوف کنید و با وصف قطع نظر ازین معنی هر کسی که ادنی بهره از عقل داشته باشد یا نبندی از افادات ائمه محققین و اساطین
 متقدین را بنظر آورد و باشد نزدش بغایت وضوح خواهد بود که صرف الفاظ شارع بسوی پذیرایی که از ان الفاظ بافهام سبقت نمیکند
 از طواهر آن بلا ضرورت شرعیه حرام محض است منادی در فیض القدر و شرح حدیث اتقوا الحدیث عنی لا یما علمتو الخ
 گفته قل الغزالی ومن الطامات صرف الفاظ الشارع عن ظواهرها الی امور لیس فی منها الی الافهام کد اب الباطنة
 فان الصرف عن مقتضی ظواهرها من غیر اعتصام فیها بالنقل عن الشارع و بغیر ذکر دلیل عقلی حرام
 ازین عبارت ظاهر است که حجج الاسلام سنیه اعنی غزالی بکمال صراحت افاده فرموده که صرف الفاظ شارع از ظاهر آن بسوی امور
 که از ان الفاظ بافهام سبقت نمی کند از طامات است و داب باطنیه ملاحظه می باشد و نیز افاده فرموده که صرف آن الفاظ از مقتضای
 ظواهر آن بی اعتصام بنقل از شارع و بلا ضرورت داعیه از قبیل دلیل عقلی حرام است و پر روشن است که تاویل جمله اللهم ابدنی باحث
 خلقت باینکه مقصود از ان ایقنی من هو من احب خلقت می باشد صراحت صرف از مقتضای ظاهر آنست و هرگز از جمله
 ایقنی باحث خلقت ایقنی من هو من احب خلقت متبادر الی الافهام نمی شود و هیچ اعتصامی بنقل از شارع هم در نیاید
 بنظر نمی آید و ادعای ضرورت در نهایت بطلان و عین مصادره علی المطلوب است پس بجهت تعالی ظاهر شد که توریشتی و
 اتباع او که لب باین تاویل علیل گشوده اند جمله اتباع باطنیه لئام و ملاحظه طعام مد نظر دارند و بهمت و الانهت بر اصدار طامات
 عظام و ارتکاب امر محظور و حرام بر می گمارند اما گمان توریشتی که حدیث طبر مخالف است با چیزی که ان چیزین حدیث
 متنا و اسناد اصح تر است پس محض دعوی نامقبول است زیرا که بمرات و کرات بر زبان قلم حقائق رسم نموده که فضائل
 موضوعه و مناقب موضوعه شیوخ سنیه اولی و موہونیت و مطعونیت آن بر اصول خودشان واضح و آشکار است کما فصل
 فی کتاب شوارق النصوص و ثانیاً اگر نزد اهل سنت با علای مدارج صحت هم رسد نزد خصم شان کی قابلیت التفات پیدا خواهد کرد

خاک مذلت بر سر مقتدین خود می پاشند. بالجملة جواب این ایراد یکسبب و جماعت اول آنکه اصیت جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم بسوی خداوند عالم از جناب امیر المومنین علیه السلام امر نیست که در اصل شرع از اول قطعیه تا
و بر آن اهل حق و اهل خلاف هر دو اجماع دارند پس ضرورت که عموم این کلام را تا بعدی که شامل آنجناب باشند
و چون برای تخصیص غیر جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم دلیل نیست پس عموم این کلام نسبت بان
سالم باشد و ادعای توریشتی که ما نحن فیه نیز از نصوص صحیح و اجماع است معروف شد باطل محض است زیرا که ابوبکر
و عمر و عثمان که حسب منعه و مش باجماع است مفضل اند اصیت شان بسوی رتبه الارباب یا جناب رسالت مآب
هرگز در نصوص صحیح وارد نشده و آنچه از باب کذب و افتراء و اصحاب نزاع و مراد از باب اصیت شیخین بسوی جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم بر آنجناب بر بسته اند کمال بطلان و هو ان آن سجد الله المنان سابقا شنیدی و با این همه بر
اصیت عثمان کسی از ارباب باطنی و عددان حدیثی ولو مغفیری هم باشد نقل نکرده اما ادعای اجماع امت بر اصیت این
حضرات پس آنهم از احایب طامات و غرائب مرخرفات است چه ظاهر است که تمامی اهل حق بلکه جمیع فرق شیعه
نافی اصل مجوسیت این حضرات هستند تا با اصیت چه رسد پس چه طور درست خواهد شد که اجماع امت بر اصیت این حضرات
واقع شده باشد اما اگر آنکه توریشتی سبا به اهل حق و دیگر فرق شیعه را از امت آنجناب هم خارج داند و بجز صدق است
در اهل نخله خود ممارات و ملاحات را با قصی الدراج و المراتب رساند لکن با اینهمه نیز حضرتش را از مضیق تعنیف تعبیر
ربانی حاصل نخواهد شد زیرا که می گویم که اولاد دلیل بر وقوع اجماع نیست بر اصیت این حضرات چیست و اگر محض
دعوی اجماع کفایت کند هر کس بر هر مطلب ادعای اجماع می تواند کرد و ثانیاً اگر تسلیم هم شود که اجماع اهل سنت بر اصیت
این حضرات واقع شده پس دلیل حجیت آن بر اهل حق چیست و آنرا بسجواب تقریر اهل حق ذکر کردن بکدام قانون منطبق
موافقت دارد ثالثاً از بیانات سابقه واضح گردید که ابی ذر رضی الله عنه و بریده با اصیت عامه جناب امیر المومنین
علیه السلام قائل بودند و عائشه نیز مره بعد از خرمی اعترافات صریح و تصریحات صحیح با اصیت عامه آنجناب نموده
تا آنکه یکوقت بصراحت تمام بمخاطبه سرور انام علیه آلاف التحية والثناء گفت و الله لقد علمت ان علیاً الحب الیاء
من ابی و خلافت مآب اسامه را از خود احب بسوی جناب رسالت مآب میدانست و نیز خلافت مآب ظاهر میکرد که
کسی بسوی او بعد از جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از جناب فاطمه علیها السلام احب نیست پس
سجد الله تعالی ظاهر شد که این جمله حضرات از اجماع بر اصیت ابوبکر و عمر و عثمان خارج بودند و هرگاه حضرت ابی ذر
و بریده با عائشه و خود خلافت مآب ازین اجماع خارج باشند باز این اجماع را اجماع امت نامیدن عجیب و غریب است
مگر آنکه توریشتی و اولیای او جرات و جسارت را با علی مراتب رسانیده این حضرات را هم از امت جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم ندانند لیکن باز هم برای اعتراف صریح خلافت مآب با اصیت اسامه را از خود علانی نیست زیرا که

خود را چنین ایراد یک آیه و کاش حضرتش لفظ دوم کلام سرور نام علیه و آله لاف التسلیم یعنی را بنور ملاحظه میفرمود
و باید که مضمون بلاغت شمعون آن لب مثل این اعتراض سخیف نمی کشود زیرا که یاد فی تامل در آن واضح میشود که آنجناب از
خداوند عالم خواست فرموده که حجت خلق را بر آنجناب رسانند نزد کسی بگویند و ظاهر است که دخول جناب رسالت مآب صلی
علیه و آله وسلم درین عموم از متحقق نیست چه اتیان باجناب نزد خود آنجناب معنای ندارد پس چگونه آنجناب درین عموم دخل
خود بیرون و هذا ظاهر کمال الظهور و لکن من لم یجعل الله له نوراً فما له من نور؟ چهارم آنکه چنانچه برای قلع این ایراد یک ملاحظه
لفظ ایقنی کافی و کافی است همچنین ارشاد آنجناب یا کُلُّ مَعْرِضٍ لِيُزَيِّنَ نَيْتٍ بَطْلٌ و موهم آنست چه از ملاحظه آن بکمال
وضوح واضح میشود که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله از خداوند عالم احب الخلق را خواسته است که با آنجناب موا
طیر کند و ظاهر است که مصداق این معنی خود جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم نمی تواند شد چه مواکلت آنجناب
با خود آنجناب معنای ندارد پس بجز الله تعالی ظاهر شد که عموم محبت جناب امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث طبرستان با آیه
جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم نیست و ذات قدسی صفات جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم در
عموم کلام بجز نظام آنجناب درین حدیث خود آنجناب داخل نمیتواند شد چه آنکه در بسیاری از طرق حدیث طبرستان احب الخلق
ایک یا احب الخلق الیک لفظ و الی رسولک یا والی نبیک و مثل آن نیز وارد شده و ظاهر است که هرگاه در کلام آنجناب
تصريح صریح باین معنی باشد که مطلوب آنجناب کسی است که اولسوی خداوند عالم و سبب آنجناب هر دو احب بوده باشد پس
بعد از صراحت هم عموم کلام آنجناب را شامل خود آنجناب دانستن در ظاهر سفاکت و بلاهت خویش از حد گذشتن است و لنعم
ما أفاد العلامة ابن بطریق طاب ثراه فاضلاً علی هذا المعنی فی کلامه الشریف حیث قل فی کتاب العبد بعد نقل
شطر من طرق حدیث الطیر و اذا کان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قد سأل الله تعالی ان یأتم به احب خلقه لیه الی
رسوله و تردد السؤال من النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی ذلک و فی الجمیع لم یأت الا امیر المؤمنین علی بن ابیطالب
علیه السلام فثبت انه دعوه الرسول و اذا كانت المحبة من الله تعالی ارادة تعظیمه و رفعة و دنوه منه و قرب من
طاعته و قد سأل النبی صلی الله علیه و آله و سلم بلفظة افعل و هی مما ینبغی فی المدح لانه قال اللهم ائتني باحب خلقك
الیک و لا احب علی و زن افعل فصارت هذه غاية المدح له و اذا کان الله تعالی یرید قربه و رفعة و تعظیمه زیادة علی
کافة خلقه فقد ثبت من قبله علی سائر الخلق بدلیل ثابت و هو سوال النبی صلی الله علیه و آله و سلم لذلک و اذا کان
خلق الله تعالی الیه و جب الاقتداء به دون غیره و هذا غاية التنویة بذکره و دعاء الخلق الی اتباعه و فی هذا الد
ایضاً قطع النظرة لانه اذا کان احب خلق الله تعالی و لا همائل له فی ذلک احد و النبی صلی الله علیه و آله و سلم خارج
من هذه الدعوة یدل علی ذلک قوله حین رآه اهلهم و الی و فی الخبر الاخر یقول الیک و الی رسولک ثبت ان السؤال
لمرعاة لئلا یحضر معترض علی هذا الکلام و من کان احب خلق الله تعالی الیه و احب خلق الله الی رسوله فقد

عدم نظيره ووجب تقصيره بعلم المذنب عند الله تعالى وعند رسوله صلى الله عليه وآله وسلم شأن عدل اهل التقوى انما انهم
 لو قيل من خيرا اهل الارض قبلهم ولا يستطيع جواد بعد غايته ولا يلد انهم خلق وان كانوا انما تورثوا من تركهم
 خرافات التيام خویش تا ويل احب الخلق باحتب الخلق از بنی عم واهل جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم نموده پس انهم تا
 اكمل عصبيت است وابد اسطوب تورثی از ان بجز ثبوت رسیدنی نیست زیرا که اولاً این وجهی از وجه و لو كان خفيا
 تاويل اخيرت داعی نیست واحای این معنی که افضلیت شیخین بر این معنی داعیست عین مصادره علی المطلب است که امر
 راه دادن توجیه و تاویل درین حدیث شریف ایش ناشی از نهایت ازال و تضلیل و غایت تحجیر و تبلیغ ضعیل باشد و ثانیاً آنکه
 بی اعتصام بنقل از شارع و بی ضرورت داعیه از دلیل عقلی حرام محض است که اسبق پس از تکاب این تاویل عین اقرار حرام
 و صریح مخالف ارشاد شارع علیه آله آلاف الصلوة والسلام خواهد بود و ثالثاً سنادی در فیض القدير در شرح حدیث اتقوا الله
 عتی الا بما علمتم فمن كذب علی متعمدا فليتبوء مقعده من النار گفته وقال الطيبي الامر بالتبوء تمكيداً وتغليظاً
 قيل كان مقعده في النار لم يكن كذلك والكذب عليه صلى الله عليه وسلم من الكبائر اللويقة والعظائم الملهدة
 لا ضارة بالدين وافساده اصل الايمان والكاذبون عليه كثيرون وقد اختلفت طرق كذبهم كما هو مبين في مبسوط
 اصول كتب الحديث قال بعضهم وعموم الخبر يشمل الكذب في غير الدين ومن خص به فعليه الدليل اذ في عبارات
 ظاهره است که عموم خبر من كذب علی متعمداً مقعد من النار كذب را در غیر دین نیز شامل می باشد و کسی تخصیص
 آن بکذب در دین نماید پس بر این دلیل لازم است پس هرگاه سجد الله تعالی ثابت شد که تخصیص و دلایل صحیح نیست تحقق
 شد که تخصیص احب الخلق باحتب الخلق از بنی اعمام و اهل سرسرفاسد و فضیلت است بگونه علم یا خالی عن الدلائل و لیس
 لا ثباته الى اخر الدهر سبیل و رابعاً آنکه بسیاری از احادیث که جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم آنرا در معرض
 افتخار فرموده صراحت بر تفضیل بنی هاشم بر غیر ایشان دلالت دارد و بعضی از ان بحال تصریح وارد شده که هیچ دو شعبه انشعاب
 نمی یافت مگر آنکه جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله در افضل آن می بود پس اگر بالفرض تسلیم هم کرده شود که امر از احب الخلق
 بودند جناب امیر المومنین علیه السلام نیست که آنجناب از بنی عم جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم احب بوده باز هم
 بر طلب اهل حق از دست نمی رود زیرا که هرگاه بنی عم جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم از دیگر مردم بهتر باشند و جناب
 امیر المومنین علیه السلام از ایشان احب است پس ثابت خواهد شد که آنجناب از مردم احب است و محب طبری و فخر العقیلی گفته
 ذکر ما جاء في هذه افضل من ركب الكون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعز الى هرة رضي الله عنه قال ما احتذى النعال
 ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر خروجه التوحيد وقال حسن
 صحيح انين رواية ظاهره است که ابهر و پرورش شده تمام ثابت نموده که احدی بعد جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم افضل از حضرت
 جعفر نموده چون آنجا معترض میان آمده که احیث تابع افضلیت است پس کسی دیگر از جناب جعفر احب هم نموده باشد و ظاهره است که حضرت

سنة الطائفة شافعية

و من انما يكون من خيرا اهل الارض قبلهم ولا يستطيع جواد بعد غايته ولا يلد انهم خلق وان كانوا انما تورثوا من تركهم
 خرافات التيام خویش تا ويل احب الخلق باحتب الخلق از بنی عم واهل جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم نموده پس انهم تا
 اكمل عصبيت است وابد اسطوب تورثی از ان بجز ثبوت رسیدنی نیست زیرا که اولاً این وجهی از وجه و لو كان خفيا
 تاويل اخيرت داعی نیست واحای این معنی که افضلیت شیخین بر این معنی داعیست عین مصادره علی المطلب است که امر
 راه دادن توجیه و تاویل درین حدیث شریف ایش ناشی از نهایت ازال و تضلیل و غایت تحجیر و تبلیغ ضعیل باشد و ثانیاً آنکه
 بی اعتصام بنقل از شارع و بی ضرورت داعیه از دلیل عقلی حرام محض است که اسبق پس از تکاب این تاویل عین اقرار حرام
 و صریح مخالف ارشاد شارع علیه آله آلاف الصلوة والسلام خواهد بود و ثالثاً سنادی در فیض القدير در شرح حدیث اتقوا الله
 عتی الا بما علمتم فمن كذب علی متعمداً فليتبوء مقعده من النار گفته وقال الطيبي الامر بالتبوء تمكيداً وتغليظاً
 قيل كان مقعده في النار لم يكن كذلك والكذب عليه صلى الله عليه وسلم من الكبائر اللويقة والعظائم الملهدة
 لا ضارة بالدين وافساده اصل الايمان والكاذبون عليه كثيرون وقد اختلفت طرق كذبهم كما هو مبين في مبسوط
 اصول كتب الحديث قال بعضهم وعموم الخبر يشمل الكذب في غير الدين ومن خص به فعليه الدليل اذ في عبارات
 ظاهره است که عموم خبر من كذب علی متعمداً مقعد من النار كذب را در غیر دین نیز شامل می باشد و کسی تخصیص
 آن بکذب در دین نماید پس بر این دلیل لازم است پس هرگاه سجد الله تعالی ثابت شد که تخصیص و دلایل صحیح نیست تحقق
 شد که تخصیص احب الخلق باحتب الخلق از بنی اعمام و اهل سرسرفاسد و فضیلت است بگونه علم یا خالی عن الدلائل و لیس
 لا ثباته الى اخر الدهر سبیل و رابعاً آنکه بسیاری از احادیث که جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم آنرا در معرض
 افتخار فرموده صراحت بر تفضیل بنی هاشم بر غیر ایشان دلالت دارد و بعضی از ان بحال تصریح وارد شده که هیچ دو شعبه انشعاب
 نمی یافت مگر آنکه جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله در افضل آن می بود پس اگر بالفرض تسلیم هم کرده شود که امر از احب الخلق
 بودند جناب امیر المومنین علیه السلام نیست که آنجناب از بنی عم جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم احب بوده باز هم
 بر طلب اهل حق از دست نمی رود زیرا که هرگاه بنی عم جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم از دیگر مردم بهتر باشند و جناب
 امیر المومنین علیه السلام از ایشان احب است پس ثابت خواهد شد که آنجناب از مردم احب است و محب طبری و فخر العقیلی گفته
 ذکر ما جاء في هذه افضل من ركب الكون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعز الى هرة رضي الله عنه قال ما احتذى النعال
 ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر خروجه التوحيد وقال حسن
 صحيح انين رواية ظاهره است که ابهر و پرورش شده تمام ثابت نموده که احدی بعد جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم افضل از حضرت
 جعفر نموده چون آنجا معترض میان آمده که احیث تابع افضلیت است پس کسی دیگر از جناب جعفر احب هم نموده باشد و ظاهره است که حضرت

حضرت زبیری عم جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بود پس اگر احببت جناب امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث طبرستان با حجت
از بنی امیام جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بگویم باریکیم با هم احببت آنجناب از جمیع خلق ثابت خواهد شد و خامسا آنکه
بسیاری از احادیث صحیح و اخبار صحیح بر افضلیت اهل بیت علیهم السلام از تمامی خلق دلالت دارد پس لابد ایشان از دیگران احب
الی الله و الی الرسول هم باشند و در کمال ظهور است که بنابرین تاویل احببت جناب امیر المؤمنین علیه السلام با حجت از اهل بیت علیهم السلام
بیچ وجه منافی مطلوب اهل حق نیست چه هرگاه اهل بیت آنجناب از تمامی مردم احب باشند و جناب امیر المؤمنین علیه السلام از همه
اهل بیت احب باشد لابد احببت آنجناب از تمامی مردم ثابت خواهد بود و تحریف غالین و تاویل جاهلین و انتحال مبطلین بیچ اثری
در وضع و ظهور و سقوط و مغرور هر حق نخواهد کرد و الله یحق الحق بکلماته بالجملة ازین میان مناعت اقتران کاشمش واضح و واضح گرد
که تاویل ضعیف توریشتی متضمن تخصیص و تقیید این حدیث شریف نهایت محمل و باطل و از حلیه صحت و ثبات جاری و عاقل است بیچ
و جی نافع تخلیلات ظلمانی و هوا جس نفسانی و نیست اما آنچه توریشتی در عبارت کلام گفته که جناب رسالت مآب صلی الله علیه
و آله وسلم اطلاق قول میکرد و اراده آنجناب تقیید بود و تعمیم میکرد و اراده تخصیص میداشت و آنرا صاحب فهم نظر رجال وقت و امر دریافت
میکرد پس بعد تسلیم آن میگوییم که در خصوص واقع طبرستان باید کرد که کدام دلیل از حال وقت و امر که باعث فهم تخصیص آمد و کدام
کس از صحابه قبولین اهل حق یا غیر قبولین این معنی را از کلام آنجناب فهمید و اگر اولیای توریشتی از نشان دادن چنین صحابه
عاجز آیند خودشان بیان فرمایند که ایشان و مقتدای شان توریشتی از کدام دلیل حال و وقت و امر درین کلام سرور انام صلی الله علیه
و آله و السلام تخصیص نبی عم و اهل فمیدند و بدین فهم عجیب و غریب مشاقت و معارضت با باب نصف و اعتدال برگزیدند و اما اگر مستطیر
ادنی توجه کنند بیقین میداند که این حضرات صراحت حمایت و اعراض از قرآن عالی و مقالیه این واقع اختیار نموده اند و در صد تاویل و
تصرف بر آورده و راه نریخ و احتساب ترک مسلک تدبیر و انصاف پیورده و الله حسیدهم و حسیب امثالهم و هو عجز از فهم
لبوء صنیعهم و وقع فعالمهم و محبت مانند حسین بن عبد الله طبری نیز شرح حدیث طبرستان کلام مسلک تاویل و تسویل گردید
چنانچه در کاشف شرح مشکوٰه گفته قول صاحب خالق الیث تو غی و ان کنا لا نجعل یجل الله فضل علی رضی الله عنه
وقد هو سوابقه فی الاسلام و اختصاره بر رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم بالقرابة القریبة و موالاته فی الدین ایاک
ونتمسک بحبه باقوی و اولی مما یدعیه الغالون فیه فلیسنا نری ان نضرب عن تقریر امثال هذا الاحادیث فی
نصابها صفحا لما نخشع فیها من تعریف الغالین و تاویل الجاهلین و انتحال المبطلین و هذا باب امرنا بما حفظه
حمی امرنا بالذنب عنه فحقیق علینا ان نصرفیه الحق و نقدم فیه الصدیق و هذا حدیث بر لیش المبتدع سها
و یوصل الی المنتحل جناحه فیتخذ ذریعة الی الطعن فی خلافة ابی بکر التی هی اول حکم لجمع علیه المسلمون فیه
الافواقوم عاذا قیدیه الدین بعد رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فنقول و بالله التوفیق هذا الحدیث کلا یقاوم ما وجب
تقدیم الی بکر القول بخدیته عن الاخبار الصحاح منضم الیه اجماع الصحابة لمکان سند فان فیه لاهل النقل عقالا

ولا يجوز حمل امثاله على ما يخالفه لاجتماع الاستدلال الذي يرويه مخرج في هذا الاجتماع واستقام عليه سندا
عمر ولم ينقل عنه خلافه فلو ثبت عنه هذا الحديث فالسبيل ان يقول على وجه لا ينتقض عليه ما اعتقده ولا
يخالف ما هو اصح من مقتضائنا واما ما ذكره او هو ان يقال يحمل قوله باحث خلقك على ان المراد منه ايقني بمن هو من اجبت
خلقك اليك فيشارك فيه غيره وهم المفضلون بالاجماع الامة وهذا مثل قوله فلان اعقل الناس وافضلهم
من عقليهم وافضلهم ومكبين لك ان جملة على العموم غير جائز هو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جملة خلق الله
ولا جائز ان يكون على رضى الله عنه احب الي الله منه فان قيل لا اله الا الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقنا والذي نحن فيه عن
ايضا بالنصوص الصحيحة واجماع الامة فيا ويل هذا الحديث على الوجه الذي ذكرناه او على انه المراد به احب
خلق اليه من بنى عمه وذويه وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطلق القول وهو يريد التقييد ويعتبه يريد تخصيصه
فيعرفه والفهم بالنظر الى الحال الوقت او الامر الذي هو فيه اقول الوجه الذي يقتضيه المقام هو الوجه الثاني ان صلى الله
عليه وسلم كان يكره ان ياكل وحده لانه ليس من شجرة لعل الزرع فطلب من الله ان يتبعه من يواكله وكان
بروا احسانا منه اليه وابرار الدبرات بتزويجهم وصلة كانت قال يا احب خلقك اليك من ذوى القرابة القريبة ثم اذكر
بالحسنى ويري اليه اربع عبارات ظاهرة في هذا ما يروى عن ابن عباس في حديث شريف اول كلام تورثتى والامام انما هو انصوص اللفظة نقل
ومن بعد چون وجه اول تاويل تورثتى ارد كمال ابن وركاات واقصاى بطلان سخافت ميدها چار تايميلن اعراض نميده بر سر تايميد
تشديد بيان فاسد وجه ثانی تاويل سبب است که هرگز نمیدانم بابت ودرست بر فساد و بطلان این وجه که در نهایت
وضوح و ظهور است اطلاعی حاصل نشد تا خوشتر از تايميد چنين تاويل فاهى باز ميداشت و در صد تشييد و تشديد بيان بر كده اين همه كلمات
خرافت آيات نمی نگاشت بالجملة آنچه طبري تايميد تاويل دوم تورثتى تقوه نموده سراسر باطل و مخدوش است بچند وجوه اول آنکه کمال تحقق
ثابت است که انس سفيه در واقعه طير حاضر حضور جناب سالتماب صلى الله عليه وآله وسلم بودند پس اگر مقصود آنجناب دفع وحدت در اكل بود
تشریک یکی از ایشان کفایت میکرد با استدعای حضور من یواکل از درگاه رب العباد و آنهم تکرار واجتهاد حاجت نبود و دوم آنکه از روایات سنا
وابو یعل ثابت است که درین واقعه بعد دعای جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله وسلم ابو بکر و عمر و عثمان یکی بعد دیگری بر در دولت آنجناب
حاضر شدند و آنجناب ایشان را با آنهم و سعت خلق رفرمود پس اگر مقصود از دعای محض حضور من یواکل بود آنجناب ایشان را نفرمود
مگر آنکه ولیامی طبری اضطرار اعتراف نمایند که ایشان با وصف طول صحبت با آنجناب هنوز از آداب شرعی اکل هم واقف نبودند و این
سبب قابلیت مواکلت با آنجناب نداشتند و ذلک مما یوصلهم الى اسفل درجات الجحیم معلوم آنکه اگر مقصود جناب سالتماب
صلى الله عليه وآله وسلم از طلب یواکل آن بود که وحدت در اكل منع شود و من حیث الاطعام با و بر احسان هم صورت گیر پس
مناسب آن بود که دعای حق یکی از جالعين و مضررين و اهل حاجات که افتقارشان شدید بود واقع شود نه در حق جناب امیر المؤمنین
عليه السلام زیرا که آنجناب اگر چه از قرابت داران و اولى الارحام آنجناب بود و ابرار البرات بتزوی رحم و صله اوست لکن ایشان

بسیب شدت افتقار به روحان الهامی اولی و احق بود در ابعاد تسلیم کردیم که با وصف شدت افتقار جاعلین و مضروبین
غیر و اگر احرام نیز روحان الهامی نسبت بذی رحم اولی بود لکن بنا برین نیز نمی بایست که دعا در حق جناب امیر المؤمنین
علیه السلام واقع شود زیرا که اولی بالبر و احسان از ذوی القرباة القریبه جناب فاطمه علیها السلام بود پس می بایست که
آنجناب صدق دعای جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم گردیم چنانکه اگر مراد جناب رسالت مآب صلی
الله علیه و آله وسلم از احب خلقک الیک احب خلقک الیک من ذوی القرباة القریبه بود و از اولی
بالاحسان و برتری علیه می بود چرا که انس جای رسیدن مودی از انصار میگرد و اگر انس نیدانست که انصار قرابت دارند با
نیزند و اولی با حسن و برتری آنجناب نمی باشد سبحان الله طرفه تماشاست که خود طیبی نقل از عن التورثتی ثبت میفرماید که اگر
تقیید و تخصیص را از کلام جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم ذوقم نظر بحال و وقت و امر می شناخت و باو
این معنی بسوی جای انس که یقیناً نزد منیه از ذوی الافهام بوده توجه نمی کند و در نمی یابد که فهم انس درین واقعیه صریحاً
این تاویل سراسر تسویل است پس چگونه درست خواهد شد که تقیید ذوی القرباة القریبه و تخصیص بآل آنجناب مطابق
فهم صحابه عارفین کلام رسول صلی الله علیه و آله و سلم است و اگر ما بپای اله بور و القبول می باشد و علاوه برین همه باید دانست که بسیاری از
ارشادات جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم بطول این تاویل سراسر تسویل است مثل ارشاد آنجناب اللهم جع
باحب خلقک و اوجههم عندک و اللهم افتنا بخیر خلقک و اللهم ادخل علی احب خلقک الی من الاولین و
الآخرین الحمد لله الذی جعلک فانی ادعوی کل لقمة ان یاتینی الله احب الخلق الیه و الی فکنت انت و ابی الله یا
انس که الان یکون علی بن ابیطالب و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم و او فی الانصار خیر من علی
او افضل من علی و غیر این چنانچه سابقاً بمعرض بیان آمد پس از اینجا بحال اوضاع و ظهور برتوان دانست که چنانچه ما و کین مستولین ارشاد
این تاویل علیل مخالفت فهم اصحاب امرتک شبیه اند همچنین از کتاب سعادت صریحاً ارشادات جناب رسالت مآب صلی الله علیه
و آله ما بهر صاحب این فرموده اند و کفایت بخیر او خسران و ناهیات به هلاک او بود و آتش سوزان دین محمد بن مظهر علی بن ابی طالب شرح
مصباح بشرح حدیث طبرستان و تاویل علیل توربشتی اذ کرده است که الله اعلم باحبت خلقک الیک اولی جعفر هم هذا
الحديث علی ان المراد من احب خلقک الیک فیما ذکره و هو المفضلون باجماع الاله و هو کقولهم فلان اعقل الناس
وافضلهم من اعقلهم وافضلهم لعل علی بن العزم غیر جائز ان علی السلام من احب خلقک و لا جائز ان یکون علی احب الله
منه فان قلت شیء عرف باصل الشرع اجیب بان ما اخرج فی البیاض عن النصوص الصحیحة و الاجماع او یقول ان احب خلقک
من بنی عمه قد کان علی السلام یطلق و یدعی التقیید فی غیر ذلک و الفهم بالنظر للاحوال و الوقت و الامر الذی کما هو فی عجباً است که بطلان
حقیقاً نیز با وصف غایب مجربیت مانده تا سه و حصول آلات اجتهاد مطلق و دیگر افتخار به و تأخر فرمود کلام توربشتی علی مقام کون سکون نمود و نقل آن
در مقام تاویل حدیث طبرستان تصحیح و بافتخار به فرموده چنانچه رتبه مقتضی علی جامع الترمذی و شرح حدیث طبرستان نقل التوربشتی قول است

خلقنا لئلا يعلم من هو من أحب خلقك فيشاركه غيره وهم المفضلون باجماع الامة وهذا مثل قوله فلان افضل الناس خلقا
اي من افضلهم واعقلهم ومما يبين ذلك ان حملا على العموم غير جائز ان صلى الله عليه وسلم من جملة خلق الله ولا جائز ان يكون على
الي الله منه او ياول على ان اراد به احب خلقه اليه من بنى عمه وذويه وقد كان صلى الله عليه وسلم يطلق القول وهو يريد تقييده
بما يريد تخصيصه فيعرف ذوالفرع بالنظر الى الحال او الوقت او الامر الذي هو فيه على بن سلطان محمد قاري في شرح حديث طبري
تحريف وتاويل وتلويح وتوسيل او دواء عيني ان امام شخصين كرام بر بكونه كشاد وجنايزه مر قلة الفخر شكوة گفته قال لا دام التوريشي
ولن كنا لا نجعل بحمد الله فضل على من فضل الله عنه وقد سوابق في الاسلام واختصاصه برسول الله صلى الله عليه وسلم القربان
ومواخاتة اليه في الدين بنفسه من جهة القوة والى ما بين عبد الغالون فيه فلسنا نقر ان نصيب عن تقرير امثال هذا الاحاديث
نصابها صفحا لما نخشع في من تحريف الغالين وتاويل الجاهلين فالتجمل البطلان وهذا بابا امرنا بما افطنته وحي امرنا بالذي عنه فحقق
علينا ان نصرف في الحق ونقدم في الصدق وهذا حديث يريث في البشع سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعلق بجلده ليعتقذ ذريته
الطعن في خلافه في بكره صلى الله عليه وسلم التي هي اول احكام اجمع عليه المسلمون في هذه الامة واقوم عماد القويم الدين بعد رسول الله صلى
عليه وسلم فنقول وبالله التوفيق هذا الحديث لا يقاوم ما اوجب تقديم ابى بكر والقول بخبره من الاخبار الصحيحة منضمما
اليها اجماع الصحابة لما كان سندا فان فيه لاهل النقل مقالا ولا يجوز حمل امثاله على ما يخالف الاجماع لاسيما والصحابة
الذي يرويه من دخل في هذا الاجماع واستقام عليه مدة عمره ولم ينقل عنه خلافة فلو ثبت عنه هذا الحديث فالسبيل
ان ياول على وجه لا ينتقض عليه ما اعتقد ولا يخالف ما هو اصح منه متنا واسنادا وهوان يقال يحمل قوله باحب
خلقك على ان المراد منه ابنتي فمن هو من احب خلقك اليك فيشاركه غيره وهم المفضلون باجماع الامة وهذا
مثل قوله فلان اعقل الناس افضلهم اي من اعقلهم وافضلهم ومما يبين ذلك ان حملا على العموم غير جائز هو
النبي صلى الله عليه وسلم من جملة خلق الله ولا جائز ان يكون على احب الى الله منه فان قيل ذلك شيء عرفت اصل الشرع
قلنا والذي نحن فيه عرف ايضا بالنصوص الصحيحة واجماع الامة في اول هذا الحديث على الوجه الذي ذكرنا
على انه اراد به احب خلقه اليه من بنى عمه وذويه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلق القول وهو يريد تقييده
وبما يريد تخصيصه فيعرف ذوالفرع بالنظر الى الحال او الوقت او الامر الذي هو فيه قل الطيبي والوجه الذي
يقضيه المقام هو الوجه الثاني لانه صلى الله عليه وسلم كان يكره ان ياكل وحدا لانه ليس من شبة اهل المروءات فطام
من الله تعالى ان يتجمل له من يواكله وكان ذلك برايا حسنا منه اليه وابر المبرات بذوى الرحم وصلته كانه قال باحب
خلقك اليك من ذوى القرابة ومن اولى باحسانى وبرى اليه انتهى وفيه انه لا شك ان العم اولى من ابنه وكذا البنات
واولادها في امر البر ولا احسان على ان قول الطيبي هذا انما يتم اذا لم يكن احد هناك من يواكله ولا شك في وجوده لا
سببا وانس حاضره وهو خادمه ولم يكن من عاداته ان ياكل معه فالوجه الاول هو المعول ونظيره ما ورد من الاحاديث يلفظ

افضل الاعمال فی امور لا یمکن جمعا الا ان یقال فی بعضها ان النفل من افضلها ازین عبارت ظاهرست که علی قاری اول کلام تشریح
رفیع المقام مع کلام طیبی بحمد الاعلام نقل میکند من بعد غیر بدقیق نظر و تحقیق بصیر کلام طیبی را که تقویت تاویل دوم تورشتی
مخدوش و مردود و موهوم و مطرود می نماید و افاده می فرماید که شک نیست که علم از این العم اولی است و همچنین بنت و اولاد او و در امر
برو احسان از این العم اولی هستند و مراد قاری اینست که اگر مقصود از احب خلق الله احب خلق الله من ذوات
القربا القریبه من عوادلی با حسانی و بری علیه می بودی باینست که مصداق دعا عبادش شود که بنابر من عبادش از جهت ک
امیر المؤمنین علیه السلام اقرب در قرابت بود یا اگر در حق جناب فاطمه هر اسلام الله علیه و اولاد امجاد آنجناب دعا واقع شود
که آن جناب در اولاد آن جناب و در امر بر و احسان اولی از جناب امیر المؤمنین علیه السلام بودند و نیز قاری تقریر و تعریف
طیبی را با قصی الغایه می رساند و افاده می نماید که کلام طیبی یعنی قول اولاده صلی الله علیه وسلم کان یکره ان یاکل محلا لانه لیس من
شیعة اهل المروءة فطلب من الله ان یتیم له من یواکله تمام نمی شود مگر وقتیکه در حضور جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
و سلم کسی از موافکین موجود نباشد حال آنکه در وجود آن شک نیست خاصه نظر باین معنی که انس خادم آن جناب حاضر بود و عادت
آن جناب نبود که با او مواظبت نفرماید پس بجهت تعالی ازینجا در کمال ظهور شد که سخافت کلام طیبی بحدی رسیده است که خود اهل
در مقام تحقیق و بمن و رکاکت آن ظاهر می سازند و بالا بهار و الاعلان بر و ابطال و دفع و اخیال آن می پردازند اما آنچه قاری بعد از نقض
کلام طیبی تاویل اول تورشتی را معول ظاهر نموده پس سابقا بحدیث بجا بیل تفصیل جمیل و انستی که این تاویل علیل هرگز قابل اعتماد
و تعویل نیست بلکه تمسک و تشبث بان بادم اساس فضیلت خاتم النبیین و سبب برای جان شرافتش جالب عذاب
و بیل و مورت اصناف قلق و اضطراب و تحسین و تحویل است اما آنچه قاری در آخر کلام بتایید تاویل اول تورشتی رفیع المقام سرانیده
که احادیث عدیده بلفظ افضل الاعمال در اموری وارد شده که جمیع آن بی تقدیر من ممکن نمی شود پس جوابش اینست که اگر اهل سنت را
برای رفع تهافت احادیث خود رو دادن چنین تاویل لازم افتاده باشد از ان لازم نمی آید که اهل حق هم این تاویل را در حدیث طهر
از ایشان قبول کنند و بقطع و قطع آن اساس تسویل ضعیل شان برکنند و شیخ عبدالحق نیز در لمعات شرح مشکوٰۃ تاویل این
حدیث شریف گزیده باده امی غرائب بهفوات مصدر عجائب منکرات گزیده قال فی اللمعات قوله باحب خلق الله الا الشارح
بان المراد من احب خلق الله من ذوات القربا القریبه او من عوادلی و اقرب و احق با حسانی الیه و هذا الوجه الاخیر اقرب و اوفق بالمقام هکذا قالوا و یطاهرست که این تاویلات فاسد و
و تسوالات کاسده و تقولات بارده و تفویات شاره همان مموات تورشتی و طیبی است که سابق برین علی سبیل التفصیل بیهن
و بطلان و سخر و هو ان آن و ارسیدی و نصف و نصف آن بعواصف بیان مناعت ترجمان بچشم حقیقت بین دیدی فلا حاجة
بنائلی العناية با بطلانها و لا فایده لنا الی تکرار البیان باظهار اختلافها و از معجزات مستغربه اینست که شیخ عبدالحق بعد
این کلمات همانست آیت کلام سخافت نظام تورشتی و الامقام را که در بیان لزوم تاویل این حدیث شریف سرود و در بحر

تعالى انما بطلان آن به نيات تحقق رسيد بكمال پنج و سرور و انصافى مرجع و جبر و ارادى نمايد و از نسبت نمودن آن باین جبر
مکى و دعوى ايراد آن در صواعق غایت سرگردانی خود در ملامت غفلت و ذبول و سباب باهت و غفول ظاهر مى فرمايد حيث
قال و لقد اتى الشيخ ابن حجر فى كتاب الصواعق فى الامتداد عن التاويل لهذا الحديث بکلام مليح فصيح طویل قل
نحن وان کما لا نجعل لغير الله فضل على رضى الله عنه وقد مره و سوابقه فى الاسلام و اختصاصه برسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقرابة القرىبة و مواخاة اياه فى الدين و متمسات من حبه باقوى و اولى حمایه عليه الغالبون فيه
فلسنا نرى ان نضرب عن تقرير مثال هذا الاحادیث فى نصابها صفا کما نخشى فيها من تحريف الغالين و تاول
الجاهلین و انتحال المبطلين و هذا باب امرنا بما حفظه و حمى امرنا بالذنب فحقيق علينا ان ننصر فيه الحق و نقد
الصدق و هذا حدیث یرش به المبتدع و یوصل به لغيره جناحه فیتخذ ذریعة الى الطعن فى خلافه الى بکر
التي هى اول حکم اجمع علیه المسلمون فى هذه الامة و اقوم علماء قیمة به الذين بعد رسول الله فنقول و بالله التوفيق لهذا
الحديث کما یقوم ما اوجب تقديم ابی بکر و القول بخیرته من الاخبار الصحاح منضم اليها اجماع الصحابة لکما سنه
فان فی کمال النقل مقالا و لا یجوز حمل امثاله على ما یخالف اجماع الاسباب و الصحابة الذى یرویه ممن دخل فى هذا
الاجماع و استقام علیه صدقة عمره و ان یقل عنه خلافی فلو ثبت عنه هذا الحديث فالسبیل ان یاول على وجه لا
یتنقض علیه ما اعتقده و لا یخالف ما هو اصح معتقدا و اسنادا و هو ان یحمل على احد الوجوه المذكورة و در کمال وضوح
که این کلام کلام توریشتی میباشد که سابقا عرض میمان آمد که عبدالحق درین مقام مرتکب حذف و تغییر سیر در آخرا آن گردید
و هر کسى که ادعى آنسى بکلمات عربیه داشته باشد و کتاب صواعق بر خور به نيات تحقق خواهد دانست که دران زمین کلام
سختافت نظام هیچ عینى و اثرى نیست و کاش اگر عبدالحق این کلام را باین جبر نسبت کرده بود محض نسبت شراب و اکثاف
میگرد و ادعای ايراد آن را در صواعق آغاز نمى نهاد زیرا که درین صورت اتباعش را بر سید که بناچارى بگویند که هر چند این کلام کلام تور
ست مگر محتمل است که عبدالحق آنرا در کتابی از کتب ابن حجر و دیده آنرا از خود او گمان کرده باشد اگرچنین عذر بارز نیست و حجب اضاف
مضا عذر جزو لازم شان بود لکن چون حضرت عبدالحق درین مقام با وصف نسبت این کلام باین جبر دعوى ايراد آن در صواعق
هم گردید باین تسویل غیر جمیل نیز دست اتباعش نمیرسد چه آنقدر دانستی که از هر اجعت اصل صواعق بطلان این ادعای فاسد
بر اطفال میسرین هم آشکارست فضلا عن غیرهم و بنیاطر نباید داشت که شیخ عبدالحق در تاول این حدیث شریف بر همین صنیع قلیع
اکتفا کرده بلکه حضرتش بمنزله تیر عریض و متخلق و تنطع و تفیهو چنان خواسته که درین وادی پر خارا زوگیر سولین تعصب شعار قدمی الا
گزارد و بهت و الای خود بر مانع اقصی غایت تمییز و تسویل بگما و چنانچه در لغات بعد عبارت سابق گفته قال الصدا الضعيف
عما یصمه و حمانه عما شانده ان من الظاهر ان الحديث غیر محمول على الظاهر لان النبی صلى الله عليه وسلم من جملة خلق الله
وهو احبنا لخلق الى الله من جميع الوجوه و الحیثیات فالمراد لاهل زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة و غیر

غیر مکانی القول للشمس نور من بعض اهل کفری الفرق بین الافضلیة والاحیة

اما کون من وجه واحد خاص ووجوه متعدده مخصوصة فلا حاجة الی تخصیص الخلق بل الی تخصیص الوجه الواحد
 لانما لیس احب وافضل من جمیع الوجوه سوى سید المحبوبین و افضل المخلوقین صلی الله علیه و سلم ثم الکماله فی الصحابه لما
 هو فی الافضلیة من جهة کثرة الثواب والاحیة والخاص فی هذه المسئلة اعتبار الوجه والحيثیات والله اعلم وچند
 این کلام رکالت التیام بخندان است که حاجتی با ظاهر بطلان و فساد آن بوده باشد و بحدیث تعالی نهایت خوف آن برساند تقریر است
 سابقه و ناظر بنیاتی سابقه خود بخود روشن و مبهر من است لیکن در التوضیح و بیایا التفریح میگویم که ادعای عبد الحق این معنی را
 که این حدیث بسبب بودن جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از جمیع خلق و بودن آنجناب احب الخلق الی الله
 من جمیع الوجوه والحيثیات محمول بر ظاهر نیست همان دعوی پادیه است که توراتیست و اتباع او و آمازه نموده اند اگر عبد الحق بن
 مقام بضم ضمیر من جمیع الوجوه والحيثیات آن بر عزم خود آنرا بآب و رنگ تازه بخشید و بپوشانند الله النعام در سابق دریا فتی
 که این حدیث شریف هرگز از ظاهر خود مدول و بر غیر ظاهر محمول نیست و بر عزم اسکان خول جناب رسالت مآب صلی الله علیه و
 آله و سلم در عموم آن بغایت داهی و فاسد است و هر کسی که اسکان شمول آنجناب را ادعا میکند اصلاً نظر بر مفاد الفاظ حدیث آنجناب
 هم ندارد تا بلای نظیر امور موهوم و قواعد بیبنیه چه رسد پس عجیب است که چگونه عبد الحق با وصف آئینه مهرت و براعت و تدرب و
 تنبیه و تيقظ صرف لحظ و قطع نظر و غفلت بصر از دلالات صریح و نصوص صحیح از جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم
 نموده بدعوی غیر محمول بودن حدیث بر ظاهر خود کمال اغفال و ایهال نموده اما آنجا گفته فالمراد اهل ایمان رسول الله صلی الله
 علیه و سلم من الصحابه پس بطلان آن در کمال ظاهر است زیرا که اگر مسلم میگویم که بسبب لزوم احببت جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 از جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم حدیث بر ظاهر خود محمول نیست پس ازین دلیل غایب مافی الباب آنچه لازم خواهد آمد نیست
 که از عموم حدیث محض جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از جمیع خلق مستثنی باشند آنکه دیگر انبیاء و اصحاب علیهم السلام و ملائکه
 و غیر ایشان هم مستثنی باشند و مقصود از احب صرف احب صحابه بوده باشد چنانچه مورع عبد الحق و چند وجوه بطلان این مرعوم
 مشوم بسیار از بسیار است لکن از جمله بطلات واضحه آن ارشاد صریح خود جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم است در همین حدیث
 اعنی فرمودن آنجناب اللهم ادخل علی احب الخلق من الاولین و الاخرین چنانچه در روایت ابن مغازلی واقع شده و قد ثبت
 کماله فی الوجه الثامن عشر من الوجوه الملاحیه و بر ظاهر است که هرگاه جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم بعبادت تمام است
 الخلق من الاولین و الاخرین را طلب فرموده باشد باز ادعای باطل این معنی که مراد آنجناب از احب الخلق محض احب اصحاب است
 چه قدر جرات و جسارت مخالفت و معانیت و مشاقت صریح آنجناب خواهد بود اما آنچه گفته و غیره اندا کون من وجه واحد خلق
 وجوه متعدده مخصوصة فلا حاجة الی تخصیص الخلق بل الی تخصیص الوجه الواحد فانه لیس احب وافضل من
 جمیع الوجوه سوى سید المحبوبین و افضل المخلوقین صلی الله علیه و سلم پس عین دعوی بیدلیل و صرف تمویه و تدلیس ضعیف است
 و اجتماع جمیع وجوه اصیت معتبره فی الافضلیة و غیر جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم هرگز ممنوع نیست و ممنوع صرف

همین است که کمال جمیع وجوه وجود و غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم از کمال جمیع وجوه وجود و ذات آنجناب
باشد تا احییت غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم از آنجناب که محذور است لازم نیاید پس ثابت شد که اجتماع جمیع وجوه ^{حقیقت}
در ذات قدسی صفات جناب امیر المومنین علیه السلام واجب بود آنجناب من جمیع الوجوه هرگز و هیچ از منع ندارد و هرگاه حال چنین
منوال باشد چه چیز لازم کرده است که در احییت عامه آنجناب تخصیص وجوب وجود کرده آید و کلام جناب رسالت صلی الله علیه
و آله وسلم بی سبب از صریح مفاد آن مصروف شود و اگر در تخصیص احییت جناب امیر المومنین علیه السلام وجوب وجود جز
صرف کلام جناب از ظاهر آن چیزی دیگر لازم نمی آید در شاعت و قطاعت آن کافی و وافی بود کفایت که بطلان و فساد آن بوجود کثیر از
بیان شیخ البیان ماکر در تائید اول شاه صاحب بعضی عرض آوریم مستفاد و متحقق است که فک من المستقیقین و محبت
از عبد الحق که خودش در همین کلام در مقام نفی محمولیت حدیث بر ظاهر تخصیص خلق باعدای جناب رسالت صلی الله علیه و آله
و سلم نموده و صراحت گفته فالمراد اهل زمان رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم من الصحابة و باز با فاصله معتد به بلکه بفصل کمال
گفته فالمراد اهل زمان تخصیص الخلق پس این منشیج بدیع و توافقت فظیع عبد الحق قابل نیست که مولا خودش تخصیص خلق
با بعد از جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم می نماید و باز با فاصله یک جمله میگوید که حاجت تخصیص خلق نیست بلکه تخصیص
وجوب وجود باید کرد پس اگر در نفی احییت جناب امیر المومنین علیه السلام از خلفا ضرورت تخصیص خلق نبود و نفی احییت آنجناب از جناب
رسالت صلی الله علیه و آله وسلم نیز حاجت تخصیص خلق نبود پس چرا در نفی احییت آنجناب از جناب رسالت صلی الله علیه
و آله وسلم تخصیص خلق کرد و سبب آن بود که در آنجا نیز تخصیص وجوب وجود میکرد و میگفت ان من الظواهر ان الحدیث غیر محمول
على الظاهر ان احب الخلق الى الله من جميع الوجوه و الحیثیات هو النبی صلی الله علیه و سلم فالمراد من قول احب خلقه
الیك احب الخلق من وجوه و وجوه متعدده مخصوصه له من جميع الوجوه و الحیثیات اما آنچه گفته ثم الکلام فی الصحابة
انما هو فی الافضلیة من جهة کثیرة الثواب و الاحبیه غیره حکما فی القول المشهور من بعض العلماء فی القربان
الافضلیة و الاحبیه پس عجب عجاب است زیرا که سابقا بتصریح فخر رازی در تفسیر مفاتیح الغیب دانستی که معنی محبت خداوند عالم اعطاء
ثواب است پس احییت شخص بسوی خداوند عالم بلا شبهه موجب کثرت ثواب است و انشاء الله تعالی را بعد نیز خواهی دانست
که اکابر کلیمین بنیه مثل فخر رازی و شمس الدین اصفهانی و قاضی عضد الدین ایچی و سید شریف جرجانی و ملک العلماء دولت آبادی
احییت را معنی کثرت ثواب قبول کرده اند پس این افاده بدیع عبد الحق که از بعضی علما نقل کرده قابل انواع استعجاب و جالب اصناف
استغراب است و اما ما قال و الخالص فی هذه المسئلة اعتبار الوجوه و الحیثیات و فلهی ثلاث القالة من عجايب المنقولات
و غرائب التفوهات و لا یستحق تبیین ماسبق من الحجج و البینات الباهرات و متحقق هم مضی من الدلائل و البراهین
الزاهرات و ان ذلک الاعتبار من اوهن المستمسکات و واهی المتشبهات و لیس من تمسک به مخلص من الشبهة
بل الاذعان به قائل ان ادهی الوطأت و و الله العاصم عن سلوک مسلك الغویات و و انتم حاج منهج العالیات و و هرگاه

بعون الله اللذان لزمين بيان مناعت اقرار كمال ضعف و هوان و فساد و بطلان تسويات ضعیف و تاویلات علیه شراح
 حدیث متسنین واضح و آشکار گردید پس الحال محبت و رکعت و خافت تقولات تقویات شکلی که بر آن برت و بطلان تجدید شریف زیاده از
 این فی فضل قول تحریر است و تحت ایشان بسم اصحابی شتی قاضی القضاة عبد الجبار بن احمد استر اباوی در کتاب معنی گفته دلیل لم
 اخرو قد تعاقوا بقوله عليه السلام لا اعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله و يمازى
 من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انك تني باحب خلقك اليك يا كل مع من هذا الطائر قالوا اذا دل على ان فضل
 خلق الله تعالى بعد و احبهم الى الله تعالى فيحب ان يكون هو الامام وهذا بعيد لانه انما يمكن ان يتعلق به في ذاته
 افضل فاما في النص على انه امام فغير جائز التعلق به الا من حيث ان يقال ان الامامة واجبة للافضل وقد بينا انها غير
 مستحقة بالفضل فانه لا يمنع في المفضول ان يتولاه او من يساويه غيره في الفضل و سببين القول في ذلك من بعد
 از این عبارت ظاهر است که قاضی ماضی قطع نظر از آنکه در باب نفی صحت و ثبوت حدیث طبریع حرفی و لوریکه هم باشد بر
 زبان نیاورد و بخیر انصاف دلالت آنرا بر افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام تسلیم فرموده اما نظر تصحیح خلافت بتفسیر
 منع از مفضل خلافت برای افضل نموده و چون بجد الله تعالى در منبع اول و دیگر مقالات بدلائل متبینه بر این رزیه محکمه
 دانستی که با وجود فضل نصب مفضول جائز نیست پس در بطلان کلام قاضی شبه نیست و نعوذ انما ادعاه الحدیث طالب ثراه
 نقض هذا الكلام في كتابه الشافي هذان الخبران اللذان ذكرتهما انما يثبتان على الامام مقلد لالة للواخا و ما
 جرى مجراها لا نقديتنا ان كل شئ دل على التفضيل والتعظيم فهو دلالة على استحقاق اعلی السرتب و المنازل
 وان اولى الناس بالامامة من كان افضلهم واحقرهم باعلى منازل التمجيل والتعظيم وقد مضى طرف من الكلام في
 ان المفضول لا يحسن امامته وان حرم من كلامه شئ من ذلك في المستقبل افسدناه بعون الله و فخر رازی در این
 و بیان حج اهل حق بر افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام گفته الحجة الثانية التمسك بخبر الطير وهو قوله عليه السلام
 اللهم انك تني باحب خلقك اليك يا كل هذا الطير معي و المحبة من الله تعالى عبارة عن كثرة الثواب و التعظيم و در مقام
 جواب از آن گفته اما الثاني وهو التمسك بخبر الطير فالا عراض عليه ان نقول قوله عليه السلام باحب خلقك
 يحتمل ان يكون احب خلق الله في جميع الامور وان يكون احب خلق الله في شئ معين والدليل على كونه محتملا لهما
 انه يصح تقسيمهما اليهما فيقال اما ان يكون احب خلق الله في جميع الامور او يكون احب خلق الله في هذا الامر
 الواحد و ما به الاشتراك غير مستلزم بما به الاختيار فاذا كان هذا اللفظ لا يدل على كونه احب الى الله تعالى في جميع
 الامور فاذا كان هذا اللفظ لا يفيد لانه احب الى الله في بعض الامور وهذا يفيد كونه ازید ثوابا من غيره في بعض الامور
 و لا يمنع كون غيره ازید ثوابا منه في امر اخر فثبت ان هذا لا يوجب التفضيل و هذا جواب قوی بر ناظر خیر منجلی است
 کاین تقریر عجیب و تر و غریب رازی که بر قوت و متانت آن نازیده و سخافت و رکالت بالغ اقصای مراتب ستیزه را که سابقا

بجواب تاویل اول مخاطب به مقام مجرّمه المنعم بتفصیل تعلیم بسیاری از دلائل و شواهد و بر این حصیفه اشیر و دانستی که
 حدیث طبر بر حسبیت عامه جناب امیر المومنین علیه السلام دلالت دارد واجبت آنجناب مخصوص بود بر من الوجوه نیست و چنانچه
 بعد ملاحظه آنهمچو با بر و او از راسه حاجت بنقض این کلام نیست لکن نظر مناسبت مقام میگویم که او را تخصیص اجبت
 جناب امیر المومنین علیه السلام بیض امور صرف از ظاهر است و آن بلا شبهه حرام محض است کما سبق و سیاقی فیما
 بعد ایضا ما یدلّ علی ذلك ان شاء الله تعالی وثانیاً فاعده صحیح الاستثنا دلیل العموم که در حدیث منزلت بتفصیل
 جمیل اثبات آن نموده ایم این تقریر موهوم را بسیار منبسط می نماید زیرا که از جمله الله تعالی با حبت خلق استثنای صحیح
 مثلاً ممکن است که گویند با حبت خلق الیک الانی کذا و برگاه استثنای این کلام صحیح شد و عموم آن چه شبیه باقی نیست
 و الحمد لله علی ظهور الحق لا یلج و نهوق الباطل الجلیج ثانیاً آنکه علی سبیل الفرض اگر تسلیم هم کنیم که مدلول حدیث طبر آنست
 که جناب امیر المومنین علیه السلام در امر خاص احب و از روی ثواب اکثر بود لکن باین چه بحدیث تعالی فضیلت جناب
 امیر المومنین علیه السلام بر ثواب ثابت خواهد شد ویرا که هیچ وجه الهی نیست بر این حق ثابت نمیتواند کرد که احد من الشاه در فلان
 امر محبوب خدا و رسول و مستحق ثواب بودند و فضل آنرا احببته و اکثریة الثواب و فضلا عن ان یکون احدهم احب
 و اکثر ثواباً منه علیه السلام پس بحمد الله تعالی از اینجا ظاهر گردید که این تقریر یکبار رازی بر فرض تسلیم نیز نقضی با و نمیشود
 بلکه عند الامعان جالب ضرر عظیم بقصد و اوست فلیتفکرات قلیلاً و لیبک کثیراً و تمس الدین محمد بن اشرف الحنفی
 السمرقندی با و مدف آنکه بر تصانیف رازی واقفیت دارد و حاجب انفریات او را و لولوا بالتفریق و التوزیع بمقابلة اهل حق می
 لکن بجواب حدیث طبر و دیگر ادّعا فضیلت جناب امیر المومنین علیه السلام اتباع و تقلید او را یکسر ترک نموده بمنزله حدیث
 و اندکاش و نهایت اضطراب و ارتعاش بجواب آنهمه دلائل و مستحرف غریب بر زبان آورده چنانچه در کتاب صحائف
 علی ما نقل عنه گفته الفصل الثالث فی افضل الناس بعد الذی المراد بالافضل ههنا ان یکون اکثر ثواباً عند الله و اختلاف
 فیهم فقال اهل السنة و قد ماو المعتزلة الله ابو بکر و قال الشیعة و اکثر المتأخرین من المعتزلة هو علی استکمال
 اهل السنة بوجهین الاول قوله تعالی و یحببها لانی یونی ماله السورة والمراد هو ابو بکر رضی الله
 عنه عند اکثر المفسرین و الا لایق لکم عند الله تعالی ان اکرمکم عند الله اتقاه و الا لایق لکم عند الله فضل
 الثانی قوله صل الله علی و سلم و الله ما طلعت شمس و لا غربت علی احد بعد النبیین و المرسلین افضل من
 ابی بکر و اجاب الشیعة بان هذا لا یدل علی انه افضل بل بان غیره لیس افضل منه و احتجبت الشیعة بان
 الفضیلة اما عقلیة او نقلیة و العقلیة اما بالنسب او بالحسب و کان علی اکمل الصحابة فی جمیع
 ذلك فهو افضل اما بالنسب فلانه اقرب الی رسول الله و العباس و ان کان عمر رسول الله لکنه کان اخاً
 عبد الله من الاب و کان ابو طالب اخاً منهما و کان علی هاشمياً من الایم لانه علی بن ابی طالب عبد المطلب

بن هاشم وعلي بن واخوة بنت اسد بن هاشم والهاشمي افضل لقوله صلى الله عليه وسلم اصطفى من ولد اسمعيل
قرنشا واصطف من قرين هاشم او اما الحسب فلان اشرقت الصفات الحميدة الزهد والعلم والتجاسة وهو فيه
ثم ولكل من الصحابة اما العلم فلا ريب في خطبه من اسرار التوحيد والعدل والنبوة والقضاء والقدر
احوال المعاد ما لم يوجد في الكلام لاحد من الصحابة وجميع الفرق ينتهي نسبتهم في علم الاصول اليه فان
المعتزلة ينسبون انفسهم اليه ولا يشعر ايضا من نسب اليه لانه كان تلميذا حجابي المنتسب الي علي
انتساب الشيعة بين والخوارج مع كونهما بعد الناس عنه اكابرهم تلامذته وابن عباس رئيس المفسرين
كان تلميذا لله وعلم منه تفسير كثير من المواضع التي تتعلق بعلوم دقيقة مثل الحكمة والحساب والشعر والنجوم
والاصل واسرار الغيب وكان في علم الفقه والفصاحة في الدرجة العليا وعلم النحو منه وارشد اليه الاسود الذي
اليه وكان عالما بعلم السالك وتصفية الباطن الذي لا يعرف الا الانبياء والاولياء حتى اخذ
جميع الشياخ منه او من اولاده او من تلامذتهم وروى انه قال لو كسرت الوسادة ثم جلست عليها القضي
بين اهل التوراة بنور التوراة وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بنورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم
والله ما من آية انزلت في براء ومجر او سهل او جبل او سماء او ارض او ليل او نهار الا وانا اعلم فيمن نزلت وفي
شيء نزلت وروى انه قال لو كشف الغطاء ما ازدت يقينك لو قال صلى الله عليه وسلم اقضاكم على والفضل
يحتاج الى جميع العلوم واما الزهد فلما علم منه بالتواتر من ترك اللذات الدنياوية والاحتراز عن
المحظورات من اول العمر الى اخره مع القدرة وكان زهاد الصحابة كابي ذر وسلمان الفارسي وابي
الدرهم اذ تلامذته واما الشجاعة فغنيمة عن الشرح حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فتى الا على
سيف الاذ والفقر وقال صلى الله عليه وسلم يوم الاجزاب لضربة علي خير من عبادة الثقلين وكذا السخاء
فانه بلغ فيها الدرجة القصوى حتى اعطى ثلاثة اقسام ما كان له ولا اولاده غيرهما عند الاطفال
فانزل الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيم او اسيرا وكان اولاده افضل ولا الصحابة
كالحسن والحسين وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما سيدا شباب اهل الجنة ثم اولاد الحسن مثل الحسن
المتقي والحسن الثالث وعبد الله بن المثنى والنفس الزكية واولاد الحسين مثل الامامة المشهورة وهم اثنا عشر
وكان ابو حنيفة ومالك رحمهما الله اخذا للفقه من جعفر الصادق والباقون منهما وكان ابو زيد البسطامي
مشايخ الاسلام سقا في دار جعفر الصادق والمعروف الكرخي اسلم على يد علي الرضا وكان بواب داره و
ايضا اجتماع الاكابر من الامة وعلم انما على شيعة حاد ال عليه انه افضل ولا عبرة بقول العامة واما القضاء مثل
المنقلية فما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الاولي خبر الطير وهو قوله صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني بآية

و باعث بر نهایت استنزار و استنکار و استحقاق یافتن ناچار بسوی ادعای مکرریت هر واحد از خلفای اربعه و جمیع صحابه عند الله و
موصوفت شان بفضائل حمیده مشتافته و بظاہرست که این ادعای فاسد علامه سمرقندی علاوه بر آنکه محض دعوی لسانی و صرف تقول
فاسد لسانی است بیچ و جوی و لو سخیف برای ایراد آن درین مقام پیدائی شود زیرا که بلاشبته کلام اهل حق کرام در افضلیت
جناب امیر المومنین علیه السلام بود و مفاد حدیث طبر و دیگر احادیث هم همین است پس اگر بالفرض خلفای ثانی و جمیع صحابه
مکرم عند الله و متصف بصفات حمیده هم بوده باشند این معنی منافی افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام نیست
نمی دانم سمرقندی را درین مقام از فرط تحیر چه حالتی رو داده بود که باین چنین کلام محلول النظام صریح الانشام زبان حقیقت
ترجمان خود آلود و نهایت اتصاف خود با حصاف مبانی کلام ظاهر فرمود و قاضی ناصر الدین عبد الله بن عمر بیضاوی نیز
از جواب حدیث طبر و دیگر بر این باهره اهل حق که در معرض اثبات افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام می آرند بقیه رطاب
انداخته درین بحر که در آن زمان کمال دانشمندی آیه اتقی و جملة از موضوعات اهل خانه خود که غیر بدیهیائی در فضائل خاندان اول بر یافته اند
سپهر خود ساخته چنانچه در طالع الانوار اولاد بر بیان وجوه استدلال اهل حق بر امامت جناب امیر المومنین علیه السلام گفت
السادس ان علیاً کرم الله وجهه کان افضل الناس بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه ثبت بالاکابر الصحابة
ان المراد من قوله تعالى حکایة النفسنا و انفسکم علی و لا نشک انه لیس نفس محمد صلی الله علیه
و سلم بعین بل المراد بانهم منزلة او هو اقرب الناس الیه و کل من کان کذا کان افضل الخلق بعده و لانه علم
الصحابة لانه کان اشد هم ذکاء و فطنة و اکثرهم تدبیراً و کان حریصاً علی التمسک بالقرابة و اهتمام التمسک
علیه السلام با رشادة تربیت اتم و ابلیغ و کان مقدماً فی فنون العلوم الدینیة اصولها و فروعها فان اکثر فرق
المتکلمین یتسبون الیه و یسندون اصول قواعدهم الی قوله و احکماء یعظمونه غایة التعظیم و الفقهاء یأخذون
برایه و قد قال علیه السلام اقضاکم علی و ایضاً فاحادیث کثیرة کحدیث الطیر و حدیث خیبر و حدیث شاهد
علی کونه افضل و الا فضل یجب ان یکون اماماً و در مقام جواب ازان گفته و عن السادس انه معارض بمثل و الله
علی افضلیته ان یکر قوله تعالی و سیجئ بها لا تنقی فان المراد به اما ابوبکر و علی و فاقا و الثاني مدفوع لقوله تعالی
وما لاحد عنده من نعمة تجزى لان علیاً نشأ فی تربیتة و انفاقه و ذلک نعمة تجزى و کل من کان اتقى کان اکرم
عند الله و افضل لقوله تعالی ان اکرمکم عند الله اتقاهم و قوله علیه السلام ما طلعت الشمس الا غریبت علی احد
بعد النبیین و المرسلین افضل من ابی بکر و قوله علیه السلام لا بی بکر و عمر و اسید الکھول اهل الجنة ملحدان
و المرسلین و بر ظاہرست که استدلال بآیه سیجئ بها لا تنقی ضل و لای صریح دارد و علاوه بر آنکه محل خود شناخت و فطانت
استدلال بآن تبصیل تمام ذکر یافته است بحد کمال اطلاق آن بروایت مؤدّة القربى در همین مجلد در یافتی اما این
و حدیث موضوع که بیضاوی ذکر نموده پس خبر از نهایت واقفیت و عبور او بر آداب مناظره میدهد سبحان الله مگر حضرت

بعضاوی را با و مفادهم تجر و تصدرو تمهر بخاطر نرسید که اهل حق بهرگز این گونه اخبار و احادیث را اولاد خود
 اهل سنت باطل معارج صحت بهم رسیده باشد قبول ندارند بلکه بدتر از خرق مقررات الاعتقاد می شمارند پس ذکر این بمقامه الحق
 و انهم معارضه حدیث طبر و امثال آن مستی از جواز نخواهد داشت و شمس الدین محمود بن عبد الرحمن اصفهانی نیز متبع و متقی
 اثاب بعضاوی عالی تبار گردیده با آنهم براعت در علم معقول و مشغول و احتوا بر دقائق فروع و اصول بحواب حدیث طبر و دیگر اولاد
 افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام راه معارضت با فضائل او بهر وجه و مناقب مزعومه ابو بکر گردیده چنانچه در طالع الانظار
 شرح طوابع النوار در بیان وجوه احتجاج الحق بر امامت جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته السادس ان علیا
 كان افضل الناس بعد النبي لانه ثبت بالاجماع الصحيحة ان المراد من قوله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم ونسألكم
 ونسألكم وانفسنا وانفسكم على ولائنا ان علیا کس نفس محمد صلی الله علیه وسلم بعینه بل المراد ان علیا بمنزلة النبي
 اولاد علیا هو اقرب الناس الی النبي فضل او اذا كان كذلك كان افضل الخلق بعدا و لان علیا كان اعلم الصحابة لانه كان
 اشهرهم ذكاء و فطنة و اکثرهم تدبیرا و قریة و كان حرصه على العلم اكثر و اهتمامه بالرسول صلی الله علیه وسلم بارشاد و تربیت
 اتم و بالغ و كان مقدما فی فنون العلوم الدینیة اصولها و فروعها فان الفرق المتکلمین یلتصمون الیه و یسندون اصول قوا
 الی قوله و الحكماء اعظمونه غایة التعظیم و التقویة و یأخذون براهیه و قد قال النبي صلی الله علیه وسلم افضلکم علی و الافضلی علم
 الاحتیاجه الی جمیع انواع العلم و ايضا احادیث کثیره و حجت شاهده علی ان فضل من هذا الطبر و هو علیه السلام
 طبر مشوی فقال علیه السلام ان الله امر انی باحب خلقه الی اکل معی فوجاءه علی اکل معه و لا حب الی الله تعالی هو
 من اراد الله تعالی زیادة ثوابه و لیس فی ذلك ما یدل علی کونه علیه السلام افضل من الذی الملائكة لانه قال
 ایتنی باحب خلقک الیک و الماکی به الی النبي یحب ان یکون غیر الذی فکانه قال احب خلقک الیک بغیری و لقوله علیه
 السلام یا کل معی و تقبل یر ایتنی باحب خلقک الیک من یا کل فی اکل معی و الملائكة لا یا کلون و تقبل یرعوم اللفظ للکل
 فالایر من تخصیصه بالنسبة الی النبي علیه السلام و الملائكة تخصیصه بالنسبة الی غیره او منها حدیث خبیر
 فان النبي علیه السلام بنیث ابابکر الی خبیر فرجع منه زمانم بعث عمر فرجع منه زمانم فغضب رسول الله صلی الله علیه
 وسلم لذلك فلما اصبح خرج الی الناس معه رایة و قال لا عطین رایة الیوم رحلا یحب الله و رسوله و یحب الله و
 الرسول کرا را غیر فرار عرض له انه ما جرون و لا انصار فقال علیه السلام ابن علی فقیل له انه احد العینین فقتل فی عینیه
 ثم دفع رایة الیه و ذاک یدل علی ان ما وصفه به مفقود فیمین تقدم فیکون افضل منهما و یلزم ان یکون افضل
 من جمیع الصحابة و الا فضل یحب ان یکون اماما و در مقام جواب ازان گفته و عن السادس ان ما ذکرنا من الذ لا عمل
 الدالة علی ان علیا افضل معارض بما یدل علی ان ابابکر افضل و الدلیل علی فضلیته انی بک قوله تعالی سبیح منزه لا اله الا الله
 الذی لا یله فان المراد اما ابو بکر و علی لان اتفاق و الثاني هو ان یکون المراد به علیا مدفوع لانه تعالی شکر فی وصفه لانه

قوله الذي يوثق ملكه يترك وما لاحد عنده من نعمة تجزي وعلى غير موصوف بهما لانهما اتفق على ان ائمه يترك
ولان عليا انشا في تربيت النبي صلى الله عليه وسلم وانفاقه وذلك نعمة تجزي واذا لم يكن المراد بالاتفاق عليا تعين ان يكون
المراد بابا بكر فيكون ابو بكر هو الاتقي وكل من كان اتقى كان اكرم لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وكل من كان اكرم فهو عند الله
افضل فابو بكر افضل وقوله عليه السلام ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على اجل افضل من ابى بكر
لانه يدل على انه ليس لاحد افضل من ابى بكر رضى الله عنه فلا يكون على افضل من ابى بكر رضى الله عنه واذا لم
يكن على افضل من ابى بكر فاما ان يكون مساويا لابي بكر في الفضل او يكون ابو بكر افضل من على الاول منتفيا بالاجل
فتعين الثاني وقوله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمرهما سيدا كهول اهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين وقوله
صلى الله عليه وسلم ليوم الناس ابو بكر وتقديمه في الصلوة مع انها افضل العبادات يدل على انه افضل وقوله صلى
الله عليه وسلم وقد ذكر ابو بكر عنده وابن مثل ابى بكر كن بنى الناس وصدقني وامن بى وزوجنى ابنتى وجمعت بى بماله
وواسانى بنفسى جاهد معى ساعة الخوف وقول على خير الناس بعد النبيين ابو بكر ثم عمر ثم الله اعلم ازين عبارات نظا
ست كما اصغفانى بحجاب حديث طبر وديكر اوله افضليت جناب امير المؤمنين عليه السلام اقتضاه للبيضاوى بسوى اطهار
معارضة ان بالاولى ومهمية افضليت ابى بكر فتمت بعضى زكوايب وخرافات كبريضاوى برامير اذ ان اقدام كرده بود وبعيد از طهار
توسع وتضلع وارد نموده نهايت حسن فهم ودقت نظر وحدت بصيرة وادب عام واطلاع تام خود بر آداب مناظره واضح وكم
فرموده وهر چند اصغفانى بغير عجز و توانى در شرح طواعير يمين محاربت خيما و زينة صلحت در تسليم والالت حديث طبر
امثال آن بر مطلوب اهل حق دريده لكن در تشييد القواعد شرح تجريد العقائد بتابع وتقليد فخر رازى تركب تاويل عليل درين
حديث شريف كرده چنانچه اولاد بريان وجوه استدلال اهل حق بر افضليت جناب امير المؤمنين عليه السلام گفته ومنها
خير الطائريان ذلك انه اهدى له طائر مشى فقال اللهم ايتنى باحب خلقك اليك يا كل معى فجاء على واكل
صحه والاحب الى الله تعالى هو من اراد الله تعالى زيادة ثوابه وليس فى ذلك ما يدل على كونه افضل من النبي الملائكة
لانه قال اتقنى باحب خلقك اليك والماتى به الى النبي يجب ان يكون غير النبي فكانه قال احب خلقك اليك
غيرى ولقوله يا كل معى وتقديره ايتنى باحب خلقك معى يا كل معى الملائكة لا ياكلون ويتقديرون
اللفظ لكل لا يلزم من تخصيصه بالنسبة الى النبي الملائكة تخصيصه بالنسبة الى غيرهما ودر مقام جواب
از ان گفته و حديث الطير لا يدل على انه احب الخلق مطلقا بل امكن ان يكون احب الخلق بالنظر الى شى
دون شى اخيصة الاستفسار بان يقال احب خلقك فى كل شى او فى بعضه وعند ذلك لا يلزم من
زيادة ثوابه فى بعض الاشياء على غيره الزيادة فى كل شى بل جاز ان يكون غيره ازيد ثوابا فى شى آخر فان قيل فعل
هذا التقدير اى فائدة فى قوله ايتنى باحب خلقك اليك قلنا الفائدة فيه تخصيصه بغيره غير ان احب عند الله

ازین عبارت سراسر غایت واضح و آشکار است که اصفهانی در منع دلالت حدیث طبر بر اجابت سطلقه جناب
 امیر المومنین علیه السلام تقلید صریح رازی اختیار کرده تقریر بر استرغاب و راجع به سیر و وارده نموده و چون بحمد الله تعالی علامه بزرگ
 سابقه که بکمال وضوح مبطل این شبهه و ابیه است عنقریب بجواب رازی نهایت فساد و بطلان آن دانستی لهذا حاجتی به نصاح
 و بهن آن نیست اما آنچه اصفهانی در آخر کلام خود بمرتبه گفته فان قيل فعلی هذا التقدير برای فائدة فی قوله انتمی باحت
 خلقك اليك قلنا الفلانة فيه تخصيصه عن ليس احب عند الله من وجه پس گفتن این کلام از گفتن بهتر بود
 چه بعد استماع آن بی اختیار عرض خواهد شد که چون ثلاثه و انزاب شان کما قرر فی محله هرگز نزد خداوند عالم محبوب من
 وجه هم بودند فضلا عن الاحیة پس بنا بر افاده خود اصفهانی افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام بر ایشان
 ثابت باشد و قطع نظر ازین ملاحظه باید کرد که چون مردودیت شیخین بلکه ثلاثه از واقع طبر ثابت است و بنا بر افاده اصفهانی فائدة
 کلام جناب صالت آب علی الله علیه و آله و سلم درین واقع تخصیص و افراز صدق دعاست از کسانی که احب من وجه هم
 نباشند پس بی ضم ضمیر دیگر از خود حدیث طبر ثابت خواهد شد که ثلثه نزد جناب احدیت احب من وجه هم بودند و قاضی غفره
 عبد الرحمن بن احمد یحیی و سید شریف علی بن محمد جرجانی نیز در تائیل حدیث طبر اتباع و تقلید یاسد بر رازی عنید پیش گرفته اند
 تخمین انعام و اغراض اثر و ثمارت تمام همین دعای اول است او رفته اند و شرح مواقف و بیان وجوهی که بر افضلیت جناب
 امیر المومنین علیه السلام اجمالاً دلالت دارد مستطوع است الثانی خبر الطیر و هو قوله علیه السلام حی ان هذا البصائر مشو
 اللهم انتی باحت خلقك اليك یا کل مع الطیر و المحیة من الله کثرة الثواب و التعظیم
 فیکون هو افضل و اکثر ثوابا و احبب یانه لا یفید کونه احب الیه فی کل شیء الصحیحة التفسیر و ادخال لفظ کل و البعض
 الاثری انه یصح ان یتفسر ویقال احب خلقه الیه فی کل شیء اوفی بعض الاشیاء و ح جاز ان یکون اکثر ثوابا فی شیء دون
 اخر فلا یدل علی الافضلیة مطلقاً و در کمال ظهور است که این کلام فاقد النظام از تقریر یکاکت انضمام رازی باخو است چون
 بعون الله تعالی انضمام و انضمام آن با حسن وجه انفاد و یافتن پس بطلان آن از بیانی نیست و الحمد لله و سعید الدین مسعود
 بن عمر قناری فی نیز با انهم رجعت اقامتی ادانی و غایت تدرب و تمهر و بهر انی بجواب حدیث طبر خبر سلوک مسلک اهل انقال
 راسی نیافته چنانچه در شرح مقاصد گفته تسکت الشیعة القائلون بافضلیة علی رضی الله تعالی عنه بالکتاب السنّة و
 المعقول اما الکتاب فقوله تعالی قل تعالوا ندع ابناءنا و ابناکم و نساءنا و نساءکم و انفسنا و انفسکم ثم یتصل بالآیة
 بانفسنا علیما رضی الله تعالی عنه و ان کل صیغة جمع کانه علی الصلوة و السلام حین دعاءه و قد یجران الی المبالغة و هو
 الدعاء علی الظالم من الفريقین خرج و معه الحسن و الحسین فاطمة و علی و هو یقول اللهم اذا نادعوت فامنوا ولم یخرج
 معه من بنی عمه غیر علی و لا شاک ان من کان بمنزلة نفس النبی کان افضل وقوله تعالی قل لا اسألكم علیه اجر الا المودة
 فی القربی قال سعید بن جبیر انزلت هذه الآیة قالوا یا رسول الله من هؤلاء الذین نودهم قال علی فاطمة و ولدها و اولاد

في ان من وجب عليه بحكم الكتاب كان افضل وكذا من ثبت خبره لرسول عليه الصلوة والسلام بالعطف في كلام
الله تعالى على اسم الله وحيد برب مع التعبير عنه بصالح المؤمنين وذلك قوله تعالى فان الله هو مولد وجبريل وصلى
المؤمنين فمن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان المراد به على اما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى
الحق في علم الى نوح في تقواه والى ابراهيم في حمله الى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته فليتنظر الى علي بن ابي طالب
ولا يخفى في ان من يساوى هذه الانبياء في هذه الكمالات كان افضل وقوله عليه الصلوة والسلام اقضاكم على ولا تقضوا
واكمل وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم انتني يا حبيب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير فجاؤا على فكل معي ولا حبت
الى الله اكثر ثوابا وهو معنى الافضل وكقوله صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى
ولم يكن عند موسى افضل من هارون وكقوله عليه الصلوة والسلام من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث وقوله عليه الصلوة
والسلام يوم خيبر لا عطين هذه الراية غدا رجلا عدل لا يفتح الله على يده يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فكل معي
غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يريون ان يعطاهما فقال ابن علي بن
ابي طالب قالوا يا رسول الله يفتك عليه قال فاسلوا اليه فاني به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم برضاه
لم يكن يزوج فاعطاه الراية وقوله عليه الصلوة والسلام ان ادرك احدكم مني على اية او قوله عليه الصلوة والسلام لمعلم
انت اخي في الدنيا والاخرة وذلك حين اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصحابة اية اية على قدم مع عينا فقال اخيت
بين الصحابة ولم توضح بيني وبين احد وقوله صلى الله عليه وسلم لبيان علي بن ابي طالب افضل من علي بن ابي طالب في يوم القيمة
وقوله صلى الله عليه وسلم اني انت سيد في الدنيا سيد في الاخرة ومن اجابك فقد اجابني ومن احبني فاحببني اليه
فقد ابغضني وبغضني فبغض الله قالوا بل من ابغضك بعدك واما العقول فهو انه اعلم الصحابة بقوة حدسه وذكره و
شدته لانت النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل قوله تعالى وتعيها اذن واعية اللهم اجعلها اذن علي قال
ما نسيت بعد ذلك شيئا وقال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم الف باب من العلم فانفتح من كل باب الف باب ولهذا رجعت
الصحابة اليه في كثير من الوقائع واستند العلماء في كثير من العلوم اليه كالمعزلة والاشاعة في علم الاصول والمفسرين
في علم التفسير فان رئيسهم ابن عباس تلميذه وللشايخ في علم الشر وتصفية الباطن فان المرجع فيه الى العروة الطاهرة و
علم النجاة اظهر منه ولهذا قال لو كسرت الى الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين اهل التوراة بتوريتهم وبين اهل الانجيل
بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم الله ما من اية نزلت في برا او بحر او سهل او جبل او سماء او
ارض او ليل او نهار الا انا اعلم فيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وايضا هو اشجع من مريد عليه كثرة جرأته في سبيل الله وحسن
بلادة في الغزوات وهي مشهورة غنية عن البيان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فتى الا على لاسيف الا ذو الفقار
وقال صلى الله عليه وسلم يوم لا حراب لضرب على خير من عبادة الثقلين ايضا هو اهدى من اهل التوراة من اعراضه عن الدنيا

استفاد من هذا القول قال النبي صلى الله عليه وسلم

الدنيا مع اقتدار عليها لا تتسع لطلب الدنيا ولهذا قال يا دنيا يا دنيا انك عني ابي تعصت امراني تشوقت لجان جنانك وطلبك
غير حاجة لي فيك قد طلقك ثلاثا لارجع فيهما فحيثك قصير وخطرك يسير ولما كان حقيقته قال والله لا دنيا لكم هذه الامور
في عيني من عراق خنزير في يد مجنون وقال لا اقسى مني اكرم هذه الامور عندكم من غفلة عن انفسها هو اكثرهم عبادة حتى روى ان جبهة
صارت كركبة البعير اطول من جوفه واكثرهم سخاوة حتى نزل فيه وفي اهل بيته ويطعمون الطعام على جبهه مسكينا ويتيموا اسيرا
ولشهرهم خلقا وطلاقة وجه حتى نسب الى دعاة واحلم حتى تراه ابن ملجم في دياره وجواره يعطيه الطعام مع علم
بحاله وعنى عن مروان حين اخذ يوم الجمل مع شدته عدلا وتعلمه قوله فيه سبيلك لامة منه وروى له يوم الاحمر ايضا هو
افصحهم لسانا اعلم ايشه في كتاب فبح الباطلة واسبقهم اسلاما على ما رو عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين و
اسلم على يوم الثلاثاء وبالحمل فمناقبه اظهر من ابن مخنف واكثر من ان يحصر في الجواب انه لا كلام في عموم مناقبه ووفور فضائله
واقصافه بالكمالات واختصاصه بالكرامات الا انه لا يدل على الافضلية بمعنى زيادة الثواب والكرامة عند الله تعالى به
ما ثبت من الاتفاق الجارى مجرى الاجماع على فضلية ابى بكر ثم عمر ولا اعتراف من على بن ابي طالب الله عنه بذلك على ان فيه ذكر
مواضع بحث لا يخفى على المحصل مثال ان المراد بانفسنا نفس النبي صلى الله عليه وسلم كما يقال دعوت نفسي الى الكذا وان وجوب
الحجة وثبوت النصرة على تقدير تحققه في حق على بن ابي طالب لا اختصاص بكونه كذلك الثابتة المذكورة من الانبياء
وان احب خلقك يحتمل تخصيصه بكونه عمر بن الخطاب لا بكونه علي بن ابي طالب وان يحتمل ان يراد احب الخلق
في ان ياكل منه الخبز وبارب انهم محجبون بكونه عمر بن الخطاب لا بكونه علي بن ابي طالب فان مناقبه ووفور فضائله واقصافه
بالكمالات واختصاصه بالكرامات الا انه لا يدل على الافضلية بمعنى زيادة الثواب والكرامة عند الله تعالى بحسب سياق
سباق نهائيت ظهور ظاهر است كرايم هرجج واوله كذا تفاراني از جانب شيعه نقل كرد وچون يكسان بنابر مرسوم او بزيادت ثواب
جناب امير المؤمنين عليه السلام وكرامات انجناب عند الله والالت نذر وهر چنين مرسوم مشوم عند الامعان بود ودر خدشات بسيار
لكن بلحاظ خصوص حديث طير بطلان وهو ان در كمال تحقيق است يرا كه سابقا بعون الله تعالى از فاده فخر رازی در تفسير كبير
در يافتی كه محبت حق تعالى با عبد معنی اعطاء ثواب است پس بلا شبهه اصبيت عبد معنی اكثر ثواب او خواهد بود و هر گاه اصبيت
بمعنی اكثر ثواب باشد در دالات حديث طير بر فضليت جناب امير المؤمنين عليه السلام كه ام حالت منتظره باقی است الحمد لله فخر راز
در نهايت العقول واربعة عشر شمس الدين اصفهانی در شرح تجريد وقاضی عضد الدين ايجي در مواقف وسيد شريف جرجاني در شرح
آن وملك العلماء دولتا بادی در هداية السعداد وخصوص حديث طير بمقابل اهل حق اصبيت را بمعنی اكثر ثواب تسليم كرده اند برك
بر گاه اشتغال اين اكابر و اعظم در خصوص حديث طير آنهم بمقابل اهل حق اصبيت را بمعنی اكثر ثواب قبول كرده باشند عاقل بصير
نحوي ميتوان در يافت كه انكار دالات حديث طير برك اكثر ثواب جناب امير المؤمنين عليه السلام بچند صريح البطلان الاستحكاك
خواهد بود و از غرائب معجزه اينست كه خود تفاراني در عين كتاب شرح مقاصد قبل از اين فاده بدعيه خود يك ورق يا قدری بیشتر

موضوع عمر بن عاص بر آنست که ابوسوی جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم است و در اول افضلیت ابی بکر و
ظاهر است که چون نزد قناری افضلیت یعنی اکثریت ثواب است پس لابد از حدیث عمر بن عاص بر اکثریت ثواب
و دلالت خود داشت فواید که خود قناری حدیث عمر بن عاص را دلیل افضلیت ابی بکر شمرده دلالت آن بر اکثریت ثواب او
و اینها بدو بوجوب احتجاج اهل حق بحدیث طبر از کمال تنب و عناد هم دلالت آن بر اکثریت ثواب جناب امیر المؤمنین علیه السلام
ظاهر می نماید و علاوه بر شرافت و معانیت افادات صریح اهل اعلام و مهوره فحاشا تناقض صریح با فایده خود فرموده و حیرت در باب
نظمی غیر اینها اینها نشانی عجب است اما آنچه قناری سرانیده که اتفاق جاری مجرای اجماع بر افضلیت ابوبکر و عمر ثابت شد پس
نه خول است بحدیث اول آنکه این دو معارضه عوی جاری از دلیل است پس هرگز قابل التفات نیست چه اگر محض دعوی اتفاق باشد
باشد شخص در هر مطلب دعوی اتفاق با جماع میتوان کرد و دوم آنکه ابن عبد البر استیعاب گفت قال ابو عمر من قال بجدیت ابن
عمر کنا نقول علی عهد رسول الله صلی الله علیه و سلم ابوبکر ثم عمر ثم عثمان ثم نسکت یعنی فلا تفضل فیه الذی انکر ابن
و تکلم فیه بکلام غلط لان القائلین ذلک قد قال خلاف ما اجمع علیه اهل السنة من السلف والخلف من اهل الفقه
و الاثر ان علی اکرم الله وجهه افضل الناس بعد عثمان هذا ما لم یختلفوا فیه و اما اختلافوا فی تفضیل علی عثمان اختلف
السلف ایضا فی تفضیل علی رضی الله عنه و ابی بکر رضی الله عنه و فی اجماع السلف الذی وصفنا ذلیل علی ان حدیث
ابن عمر و هم و غلط و انه لا یصح معناه و ان کان اسناد صحیح و یذکر من قال به ان یقول بحديث جابر حدیث ابی
کنا ینسب احداث الاولاد علی عهد رسول الله صلی الله علیه و سلم و هم لا یقولون بذلک فقد ناقضوا و بالله التوفیق
ازین عبارت در کمال وضوح است که سلف نیز بر تفضیل جناب امیر المؤمنین علیه السلام و ابوبکر اختلاف داشتند و بر ظاهر است که هر
سلف نیز بر تفضیل جناب امیر المؤمنین علیه السلام و ابوبکر اختلاف داشتند با شهادت دعای اتفاق جاری مجرای اجماع بر تفضیل ابوبکر
و عمر در کمال فساد و بطلان خواهد بود سوم آنکه جماعتی از صحابه کبار و صاحبین جناب سر و مختار صلی الله علیه و آله وسلم قائل بافضلیت جناب
امیر المؤمنین علیه السلام از دیگر صحابه بودند و در کمال ظور است که هرگاه جمعی از صحابه بافضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام قائل
باشند دعای اتفاق بدرجه مساوت بدست خواهد بود اما اینکه جمعی از صحابه قائل بافضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بودند
پس باید دانست که ابن عبد البر در کتاب استیعاب بترجمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته فری عن سلمان و ابی ذر المقدادی
حدیثه و خیاب و جابر و ابی سعید الخدری و زید بن اسلم و علی بن ابیطالب و اول من اسلم و فضله هو کلاء علی غیره پس
این فایده قطعیه علامه ابن عبد البر چنانچه می بینی صریح است نیز یعنی که حضرت سلمان و ابی ذر و مقداد و حدیثه و خیاب و جابر و ابی سعید
خدری و زید بن اسلم که نزد اهل سنت از اکابر صحابه جلیل المرتبه عظیم الشان هستند و فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام بر غیر
آنجناب بودند و اینها قائل بافضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام تمام صحابه بوده چنانچه سید علی مهدی در کتاب موده القری گفته
عن ابی و ثل عن عبد الله بن عمر رضی الله عنه قال کنا اذا عدنا اصحاب النبی صلی الله علیه و سلم قلنا ابوبکر و عمر و عثمان فقال

و بر ملا ای شکر گفت اقلونی فاست بخیر که علی اکبر چنانچه این روز جهان با آنه تعصب بپایان در کتاب ابطال این معنی غیر
 کرده و ظاهر نموده که این قول ابی بکر در صحیح مرویست پس هرگاه و در حضرت ابی بکر نفی فضیلت خود فرماید ملاحظه باید کرد که ادعا اتفاق
 بر فضیلت او چه قدر درست خواهد بود و اینجا برب و اشتباه همان مثل مشهور صادق است که مدعی سست و گواه چیست چنانکه
 جمعی از علمای این فضیلت جناب امیر المومنین علیه السلام میفرمایند قابل بود در چنانچه قابل بودن شریک قاضی عبدالرزاق با فضیلت نجایان
 تاریخ بغداد و واقعه شاه صاحب سجواب سائل بخاریه اتفاق دانستی و نیز در یافتی که شاه صاحب اعتراف فرموده اند با آنکه نزدی از علما
 اهل سنت و صوفیه اینها برین شش بوده اند پس هرگاه شریک قاضی با فضیلت جناب امیر المومنین علیه السلام قابل باشد و بعد
 هم شریک و شود و صوفیه اهل سنت که نزدشان معفو خلق اند نیز برین روش رفته باشند پس چرا این نیست که یا سلطان ادعای اتفاق
 قابل شوند یا آنکه این همه اعلام خود را مفارق جماعت و مرکب شایسته خدا و رسول متع غیر سبیل مومنین قابل قولیت مآل و اوصلا
 جنم العباد باشد اندک ششم آنکه اگر تسلیم هم شود که اتفاق اسلاف اهل خلاف بر فضیلت ابوبکر و عمر واقع شده پس چون این اتفاق
 روی الاعراق می افشارد و احادیث صحیح جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم که خود شایع و ایت کرده اند می باشد
 لذلک نهایت مدح و مروت و بر وجه شوم مدعی آن مقلوب و مزد و خواهد بود و مقتضی آنکه اگر این اتفاق بر فرض وقوع منافی ارشادات جناب
 رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم که نزد اهل خلاف ثابت و متحقق شده است می بود باز هم وجهی بر آنکه آن بمقابل الحق نبود زیرا که
 حجت چنین اتفاق هرگز نزد اهل حق ثابت نشده پس ذکر اهل شقاق آنرا برای الزام اهل حق و وفاق دلیل نهایت دانشمندی
 شایسته است اما آنچه تقاضای غیر بدی خرافات و دعا کرده که معاذ الله من کذب عن ربهم و اعتراف جناب امیر المومنین علیه السلام با فضیلت شیخ
 ثابت است پس ملاحظه آن فی اختیار آیه شریفه کبرت کلمته تخرج من افواههم ان يقولون الا کذباً و زبان می آید سبحان الله
 کار با همت این حضرات تا این جا رسیده است که امثال این خرافات و جزافات و فحوات و طامات را بکمال خوشدلی بمقابل الحق
 می آورند و اصلاً از مواضع و مناقشه و واروگیر ایشان ظهور ذل و افتضاح و ضوح کذب صراح خود نمی ترسند آری است گفته اند
 اذ لم تستحی فاصنع ما شئت بالجملة برگزیده است که جناب امیر المومنین علیه السلام گاهی اعتراف با فضیلت شیخ
 او احد نما بر خود فرموده باشد و آنچه اسلاف ما انصاف اهل خلاف درین باب وضع نموده نامه عمل خود سیاه فرموده اند جمله افک مخفوق اهل
 صیرح ست فقاتلهم الله انی یوقون و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون اما آنچه تقاضای در باب آیه مبارکه و آیه موت
 و آیه صالح المومنین بحث یکیک آغاز نموده پس کمال هر سخافت آن بر ناظر مجلدات شیخ اول مخفی نیست و همچنین سخف و کاکت
 کلام او در باب حصول کمالات انبیاء برای جناب امیر المومنین علیه السلام انشاء الله تعالی در مجلد حدیث تشبیه ظهور خواهد پیوست
 اما تقوه تقاضای در باب صیغه طیر که بحث خفاک محمل تخصیص ابوبکر و عمر است پس ضحک پیش نیست و شاعت آن در کمال ظهور است
 چه درین مجلد سابقاً با دو که کثیره با بهره حج غریز بهره دانستی که حدیث طیر بر هر محتمل تخصیص نیست و عموم آن علاوه بر وجه دیگر
 بنصوص صریحه خود جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم ثابت و متحقق است و علاوه برین ادرا فضیلت شیخین که بر عظم تقاضا

حامل برخصیص صیغہ تکرار سے مل ثابت نمونہ ۴۲ نامی شان چنین تخصیص ناچار گزیر معاندت صریحاً ارشاد جناب رسالت مآب صلی
 اللہ علیہ وآلہ وسلم است از حرمت منقلب شدہ حکم باحت پیداکند اما احتمال بودن اجبت در حدیث طبرستانی اجبت فی الاکل پس
 بگوئید سابقاً بجواب شاہ صاحب قلع و قمع آن رسیدی و ترویج تعلق آن را مصلحتی فحکم کہ نصف ماکول دیدی و علامت آن
 علی بن محمد القوشجی نیز بتابع تقاضا فی حدیث طبرستانی اولاً افضلیت جناب امیر المومنین علیہ السلام را جاری از دلالت بر اکثریت ثواب
 و انمول و بطلان اطلاق جاری مجرای اجماع بر افضلیت ابو بکر و عملاً کمال انصاف خود بانصاف ظاہر فرمودہ و از غایت دل و شہادت افضلیت
 شیخین تکیہ عبارت شرح مقاصد تقاضا فی کہ بر مناقب صنوع و معارف و شوق و شجاعت بلکہ نشسته شمل متکرب گردیدہ سزاوار و حاضر و حج
 غیر تافہہ آغاز نمادہ و بسوق حدیث اجبت شیخین منقول از عمر بن عاص و ضمن آن اولاً باوصف اطہار عدم دلالت حدیث طبرستانی بر اکثریت ثواب
 و ادوات فضل و تہافت قطع و تباین و تناقض شیخ داود چنانچہ و شرح تجرید اولاد و مقام بیان اولاً افضلیت جناب امیر المومنین علیہ السلام گفتہ
 و خبر الطائر اھدی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم طائر مشوی فقال لھم ایتنی باحب خلق الیاک حتی یا کل معی فجاء علی اکمل
 و الاحب الی اللہ تعالی افضل و در مقام جواب از آنکہ ذکر و گفتہ واجب بانکہ کارامہ فی عموم مناقبہ و وفور فضائلہ و انصاف بالکمال
 و اختصاصہ بالکرامات الا انہ لا یدل علی الافضلیت بمعنی یادۃ الثواب و الکرامۃ عند اللہ بعد ما ثبت من الاتفاق الجار و مجر
 و اجماع علی افضلیت ابی بکر رضی اللہ عنہ ثم عرض فی اللہ عن رد لہ اکتاف السننہ و الامارات علی خلت اما الکتاب فقول
 و یجئہا الا حق الذی یونی مالک یذکر و ما لاحد منہ من نعمة تجوز علی الجھور علی انھا نزلت فی ابی بکر رضی اللہ عنہ الخ و
 شہاب الدین و لست آبادی بجواب حدیث طبرستانی شیخ اجبت فی الاکل کہ ابطال آن سابقاً باحسن وجوب بخرض بیان آمد از انسان اسلام
 خود بر آورہ بخرض پس فہم آنرا جواب اہل حق کافی و ولای شمرہ چنانچہ عبارت او سابقاً در وجہ ہتھام ملاحظہ کردی و ہنوی ہروی سبط میرزا
 کہ ہفتوات تقاضا فی راعلق نفیس می انکار و ہمت را برافزادہ انتہای آن ہما کن بریگی کار بجواب حدیث طبرستانی و تنج او گویہ بخرض
 عطن برابر آتی و احتمال صریح الاختلال کہ او ذکر کردہ بود و تقاضا فرسید چنانچہ در بیان احادیث الہیہ افضلیت جناب امیر المومنین علیہ
 السلام و جواب از آن گفتہ و منہ حدیث الطیر و ہو قولہ علیہ الصلوٰۃ و السلام لھم ایتنی باحب الخلق الیاک کل معہذا
 الطیر فجاء علی رضی اللہ تعالی عنہ و اکمل معہذا الاحب الی اللہ ہو الا فضل و الجواب لہ نہ یحتمل تخصیص ابی بکر و عرض فی اللہ تعالی
 عنہا اعمار الاداء افضلیتہا و ایضاً یحتمل ان یکون احب الخلق الیاک فی ان یا کل لا مطلق الاحب و بھذا تعالی ہایت و ہن
 و بطلان این و احتمال سر اسرار ضلال از بیان سابق واضح و آشکار گردید و حسام الدین ہما ز پوری در افض ہر چند حدیث طبرستانی را در مناقب
 جناب امیر المومنین علیہ السلام آوردہ لکن چون کتابش در رد اہل حق بود و احتجاج ایشان باین حدیث بر افضلیت جناب امیر المومنین علیہ
 السلام شائع و واقع از لک باقتضای شیخ عبد الحق بعض تاویلات اسلاف خود درین حدیث کہ سابقاً بطلان آن گوش کردی نقل کردہ
 نیز عم خود از جواب احتجاج اہل حق فارغ نشستہ و نہ انتہا کہ ہن ہوان این تاویلات بحدیث کہ ادانی طلبہ ہما بانی پی بریدہ
 عبارتہ بعد نقل حدیث الطیر گفتہ اند کہ مراد احب الخلق درین حدیث احب الخلق از نبی الامام است یا ذوی القربۃ القریبہ

از آن حضرت علیه السلام من مطلق خلق زیر که آن حضرت نیز از جمله خلق علی الاطلاق آنجناب باشند که کسی را از اصحاب
 قتی چون بهایت و کاکت و سخافت این شایعات و اینها سابق بعون الله تعالی کاشتمس فی رابعه النهار ساطع و لامع شده است لکن
 حاجتی در مقام رد و ابطال آن نیست و از لطافت آنست که مرزا محمد بن محمد خان جدی نیز بوسه جواب استلال الملقی بحديث طبري کرده
 چنانچه در رساله البدر که در حقیقت شده البدر است و در بیان اول الملقی بر امانت و افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام و جواب
 از آن گفته ششم آنکه رسول صلی الله علیه و سلم دعا کرد اللهم ایتنی باحبت خلقک الیاء یا کل معی هذا الطیر پس علی رضی الله عنه آمد
 و بار رسول صلی الله علیه و سلم آن مرغ بخود وصل آنکه احب خلق خدا افضل است از سوا جواب آنست که مثل این حدیث در باب عمر رضی الله
 عنه نیز وارد شده ما طلعت الشمس علی رجل خیر من عمر و خاص یعنی نیست انتی ازین عبارت ظاهر است که مرزا محمد چون تاویل و تسویل
 و این حدیث خلاف کلام الله تعالی است مستحسن و مستنکر و بدیهه و باری و الفریقین یثبث بکل حشیش در جواب آن حدیث موضوع
 ما طلعت الشمس تمسک گردیده و در کمال ظهور است که استدلال با مثال این احادیث بمقابل الملقی خبر آنکه از سوا می مضطر و مبول و هر
 وجه و ادنی تمسکین خبر بدکاری نمیکشاید و تمسک و ثبوت آن هیچگاه آنی بر روی کار نمی آید بجان الله با صغیر الملقی از بد و کلام
 این حضرات را تنبیه کرده اند و همواره در هر عصر اتفاقا نشان بعمل می آورند و بنده ای همواره میزند که تمسک شما با اخبار خویش و مقابل با
 هرگز بقانون مناظره منطبق نیست و بوجه من الوجوه صورت جواز ندارد لکن این حضرت است که حال مطابق عادت خود هر چه میسر آید سر اسراف
 اعلام خویش میباید و جمله اجتماع باین حدیث هرگز جایز نیست و اگر حسب اصول شان را حلالی مراتب صحت هم بود ذکر آن بمقابل الملقی نه است
 تا سر ابو فکیف که حال ابطال آن بول آن بزرگوار کتاب شواق النصار من غیری و تحقیق نیست و از جمله اینست که شاه ولی الله
 و الدواعی طبعی از قصد جواب حدیث طبري گردیده و بر اضمحلال تخمین و تباع غرایب بغوات الباطل تریات چا ویده چنانچه در قره العینین جایز
 بر عمر خویش جواب از عبارت تجربه محقق موسی اعلی الله مقامه ضمن اثبات افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام داده میگویی و قول
 و خبر الطیر عن انس قال کان عند الانبی صلی الله علیه و سلم لفقیرة الیاء ایتنی باحبت خلقک الیاء یا کل معی هذا الطیر فیحاء علی کل
 معه اخرجه الترمذی باید دانست که در باب تخمین نیز مثل این فضائل وارد شده بتجلی الله تعالی کابی بکر خالصه و لئلا اس علمه و صا
 طلعت الشمس علی رجل خیر من عمر و نیز باید دانست که لفظ احب در حق بسیاری از صحابه وارد شده است و قطع معارضه یکی از آنه بر می تواند شد
 یا اینست که گوئیم حب بچند نوع میباشد حب مونس و خود را و گاهی حب خوانند و این حب را داده کنند و حب مرد و اولاد و اقارب خود را و حب مرد و
 و حب مونس خود را و حب مرد و مشاک خود را و فضل و حتی که احادیثی که در میان فکریست و این بر یکی ازین معانی فرود آورده چنانکه عائشه صدیقه
 گفت کان ابوبکر احب الناس الی رسول الله صلی الله علیه و سلم ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علی بن ابی طالب ثم محمد بن الحنفیه ثم
 و سلم استخلاف ابوبکر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علی بن ابی طالب ثم محمد بن الحنفیه ثم رسول الله صلی الله علیه و سلم
 صلی الله علیه و سلم قالت فلیطه فقیل من الرجال قالت زوجها اخرجه الترمذی پس دانسته شد که مراد از اصیبت حدیث اول حب تشبه
 و فضائل است که مناط استخلاف میشود و حدیث ثانی حب اولاد و اقارب یا اینست که گوئیم حب متعلق میشود بصفات محموده که سبب آن

نزدیک خدای تعالی و در خول او محبوب و مرضی گردد و هر صفت را مقایسه است از رضا و حب پس جان نریست که یکی است باشد بصفته مثل صفت
پهلوانی و مبارزت اعدا و دیگر که حب باشد بصفته دیگر مثل حل عقد خلافت یا نیست که حب یعنی من الاحب باشد پس صفی از محبوبان بر جهان بر
سائر محبوبین موصوف باشد و احب افضلیست که بازار هر فردی ازین صنف اطلاق میتوان کرد استی بر ناظرین منصفین محتجب نیست که این
کلام نامرئوط با قصای مراتب فساد و بطلان رسیده است و بر معنی تبیینات سابقه و ایضاحات فائده بار کاکت و همان آن مثل شمع
طالع طوع و سفور در لکن اگر درین مقام و الماند التوضیح حرفی چند متعلق منقبض و رضی کن بزرگواریم غیر مناسب نخواهد بود پس مستقر غلظت
که آنچه ولی الله درین عبارت سر اسرار خسارت تفوه نموده که در باب ششیم نیز مثل این فضائل وارد شده بتجلی الله تعالی که بکر خاصه و
لنناس علمه و ما طلعت الشمس علی رجل خید من عمر یس یا یه صبحیرت و تعجیبت یا شد که چه شده است این بزرگ را که با وصف
آنها دعا های لاطائل و خود ستایه های باطل و اظهار عیو زام و عیو زام و حکو و قوت بر علوم محدثین عظام و اطلاع بر فنون مناظر و کلام درین
مقام هر دو سلسله از دست رانموده بی محایا از سر غفلت یا تغافل و از ره جهل یا تجاہل زبان باین موضوع موضوع آلوده و زدنشته
که متمسک بآن برگزیده اصول و موضوع خود هم درست نیست فضایل اهل الحق نیز که خبر تجلی از اشهر موضوعات فضائل ابو بکر است و از
مفتیایست که بطلان آن بید است عقل معلوم است علامه مجد الدین فیروز آبادی در سفر السعاده گفته در باب فضائل ابی بکر صدیق
رضی الله عنه آنچه مشهور تر از موضوعات حدیث ان الله یجلی تویم القیامه للناس علمه و کلابی بکر خاصه و حدیث صاحب الله
فی حدیث شریف که لا یرید فی حدیث ابی بکر و حدیث کان رسول الله اذا اشتاق الی الجثه قبل شیبته و حدیث انا و ابوبکر کهری هاتما
و حدیث ان الله تعالی لما اختار لاهل الاختار و احب الی بکر و مثل این از معتزاتی است که بطلان آن بید است عقل معلوم است انتهی پس
بعد ما حظه این عبارت سر اسرار شایسته بیاید که اولیای شاه ولی الله از جیب تابدا من چاک تند و عیو زام صبر و قرار پاره کند و نقره و او یاه و و
تا بفلاک مقیمین سر و هند بر عقل مبارک شاه صاحب زار را گر آید آغاز نهند چه ازین عبارت بحال ظهور ظاهر گردید که این حدیث از اشهر موضوعات
فضائل ابو بکر است و از جمله مفتیایست که بطلان آن بید است عقل معلوم است فواعی بیه که شاه ولی الله را با آنتمه تجر و تهر و معلوم و بنیه
فنون یقینیه لایس اغرارت همارت و علم حدیث برین معنی اطلاع انشده که خبر تجلی از اشهر موضوعات فضائل ابی بکر باشد بلکه عقل
حضرش درین مقام چنان بغشا و عصبیت و عناد و غمور و ستور بود که با وصف ظلم و بطلان این خبر بید است عقل بطلان آن چه نبرد
و بی تخرج و تکلف مسکنه بول اغفال و غفلت اجمال سپردند و گمان مبر که وضع این خبر شنیع محض از افاده فیروز آبادی متحقق است بلکه
ابن الجوزی که امام ائمه تحقیق است نیز در کتاب الموضوعات این حدیث را از موضوعات شمرده باطل و بطلان و فساد آن بیست تمام گوے
سبق درین ضمنا از اعیان کبار برده بلکه علامه حافظ ابن عدنی که جلالت مرتبت و عظمت شان او در باب نقدا حدیث و آثار و جرح
و تعدیل روایات اخبار مسلم است و بنده از غنا خبر بهره و محامد مزهره او در مجله حدیث ولایت شنیعی باین خبر ابر بصیرح صریح باطل گفت
و علامه بی نیز این حدیث را در مقامات عدیده از نیزان وارد نموده که آن من و همان آن نهایت و ضوح ظاهر فرموده و قد فضل ذلک
کله و الحمد لله فی کتابنا شوارق النصوص و خبر ما طلعت الشمس و غیره و بطلان آن بدین من الامس و اگر چه مجمل

السلام اوله متبینه و بر این زمینه موضوعیت آن تفصیل و اشباع تمام در کتاب شوارق النصوص مذکور داشته ایم لکن تشیطاً نحو اطراف
 الکمال و قطعاً لسان اصحاب الامر و احوال برین مقام نیز حرفی چند مذکور رسیده ایم علامه عبد الرؤف مناوی در فیض القدر تشریح جامع
 گفته طاعت الشمس علی رجل خیر من عمر احواله الذمیه فی المناقب و احکامه فی فضائل الصحابه یعنی این بکمال المصداق است و غیر
 اسناد بدانکه انتقدی قال الذی فی عبد الله بن داود الواسطی ضعفه و عبد الرحمن بن اخی محمد المنکد لا یکاد یعرف و فی کلام
 و الحیث شبیه للموضوع انتقدی قال فی المیزان فی ترجمه عبد الله بن داود الواسطی فی احادیثه من کثیر و سابق هذا منقولاً من
 و اقوال فی اللسان علی این عبارت در کمال ظور است که هر چند ترمذی و ما کم روایت این خبر موضوع کرده اند لکن ترمذی غیر انصاف اسناد آنرا
 مقروح و مجروح و انموده که منتهی و بن و هوان آن ظاهر فرموده و در بی نیز نقد و جرح سند این حدیث پرداخته از رجال آن عبد الله بن داود
 ضعیف و عبد الرحمن مجهول و متکلم فی و افسح ساخته و در آخر تصریح کرده که این حدیث شبیه موضوع است و چون احتمال میرفت که مجاز
 بعد این کلام هم قدری گفتگو داشته باشند خداوند عالم بجاش کرد که در میزان تهر حریم عبد الله بن داود و اسطی بکذب بودن این خبر تصریح
 صریح نموده پس بحمد الله تعالی بعد سماع این افادات ابواب قیام قال سید و گردید و وضع و فتعال این خبر و طاعت و شتاعت تسک
 بان بنایت تضاع و سه و رسید و آنچه حیرت بر حیرت می فراید نیست که شاه ولی الله در همین کتاب قره العینین که استعلم فیما بعد انشاء الله
 تعالی احادیث صحیحین را هم فضلاً عن غیر با قایل احتیاج بر امانیه بلکه زیدیه هم ندانسته و باز برین مقام این خبر موضوع را در جواب شیعه آورده
 و در انقضای نهافت و مناقض غیر تحقیق فی مثله بطیب الجواب بعد این بیان که اولیای شاه ولی الله مدته العرفه خود سوزن هیچ وجهی
 بر صحت تسک باین وافر نمی باطل رخ نخواهد نمود و تعمق و تحقیق نشان بر حیرت و حیرت نخواهد بود اما آنچه گفته و نیز باید دانست که
 لفظ احب در حق بسیاری از صحابه وارد شده است و قطع مدار ضمیمه یکی از سوره و غیره اندر حدیث محمد و است با کمال او و در لفظ احب مطلق و حق
 بسیار از صحابه ممنوع است چه اگر با معان ملاحظه کنی خواهی دریافت که اخبار آل برین معنی که جناب سالک صلی الله علیه و آله وسلم
 غیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام را احب مطلق گفته قابل احتیاج نیست روایت عمر بن عمر که در آن نسبت بعائشه و ابوبکر این
 لفظ وارد شده قدح و جرحش سابقاً دانستی ما روایت این که در آن نیز لفظ احب نسبت بعائشه و ابوبکر وارد شده پس آنهم لائق احتیاج
 نیست و الا عبارات این ماجه ترمذی که راوی این روایت هستند باید شنید و من بعد بحرف مطلب باید رسید این ماجه درین خود گفته
 حدثنا احمد بن عبد الله و الحسن بن الحسن بن محمد بن اسماعیل بن حمید عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس
 قال عائشة قبل من الرجال قال ابوها و ترمذی صحیح خود گفته حدثنا احمد بن عبد الله الضبی نا المعتمر بن سلیمان عن حمید عن انس قال قال
 رسول الله من احب الناس لیاك قال عائشة قبل من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن صحيح غریب من هذا الوجه من حديث انس
 این در عبارت این ماجه ترمذی بکمال وضوح است که این خبر از انس حمید روایت نموده و لکن تصریح بتحدیث انس نکرده و بر تنبیح افادات ائمه
 رجال محتفی نیست که حدیث حمید از انس تا وقتیکه او تصریح بتحدیث انس نماید حجت نیست این حجت عسقلانی و ترمذی با ترمذی تهر حمید
 گفته قال ابوبکر لا یحبی و اما حدیث حمید فلا یخرج منه الا ما قال حدثنا انس پس بحمد الله تعالی این افاده سدید و اوضح گردید که این

روایت هرگز محبت نیست و احتیاج را نشاید و چون باین استدلال ثابت شد که این خبر قابل احتیاج نیست پس تصریح نزدی بحسن و
 این حدیث ضرری بطلوبت نخواهد رسانید و باین مبره نزدی این حدیث را غریب هم گفته و علاوه برین چون این خبر را شیخین و محققین
 خود روایت کرده اند پس باین سبب نیز قابلیت حجت خواهد داشت چه در باب انشاء الله تعالی خواهی داشت که باوصف اخراج مسلم
 محض امری بخاری از حدیثی موجب قبح و جرح آنست فلیفک بجاری و مسلم هر دو از ان امری رزند و بر گاه ثابت شد که اخبار کما
 از اطلاق جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم قطعا بطلق بر غیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام مقدم و مجروح است و قابل
 احتیاج نیست پس احادیثی که بر اجابت مطلق جناب امیر المؤمنین علیه السلام سالم او معارضه خواهد بود و معارضه از مستحق نخواهد شد
 تا احتیاج بقطع معارضه قائلانیا اگر در اخبار متناقضه بکتاب الهیست لفظ احب بر حق بسیاری از صحابه و ائمه و غیره باشد البتة راجح
 لازم است که توجیه بسو قطع معارضه آن با خسران و ابداع تأویلات نمایند زیرا که اخبار ایشان نیست تا جمع آن بذریشان افتد و برین
 مقام آنچه ایشان را مناسب بلکه لازم است اینست که بعضی احادیثی که بر اجابت جناب امیر المؤمنین علیه السلام تمسک کنند
 و دیگر احادیثی که اگر چه باطلی در ارجح صحت رسیده باشد باطل و مطروح گردانند و آنرا که اگر چه بوجهی الوجوه تأویل و جمع اخبار الهیست بگردان
 شدید افتد البتة که کدام امر باعث خواهد شد برینکه در حدیثی که در حمایت ابو بکر و عمر و اخیس بر آید و اخبار بیکدیگر آن نسبت بایشان احب و ارشد
 آنرا با اول اجابت جناب امیر المؤمنین علیه السلام جمع کنند بلکه اگر بنظر انصاف دیده شود ملاحظه اخبار خود الهیست اول غیر محصور و کفر و
 اتفاق و فسق و فجورشان نسبت البتة خواهد بود و اگر چه در این باب در میان روایات اجابت ایشان و اول اجابت جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام جمع کردن جائز نخواهد بود بلکه عام قیاسی بوضع و فتعالی این روایات و دیگر روایات فضائلشان جمع خواهد رسید یا آنچه گفته یا
 اینست که گوئیم حجت بچند نوع میباشد حجت مردنسا و خود را که ای احب خوانند و این حجت اراده کنند و حجت مرد و اولاد و اقارب خود را و
 حجت مرد و تیمم را و حجت مرد و شیخ خود را و حجت مرد و مشاک خود را و فضل و حجتی که در احادیث آمده بتامل و فکر میتوان بر یکی ازین معانی فروه
 او در تهمی بر نفوذ است بآنکه اولاد و کمال استحقاق میباشد که تنوع حجت خداوند عالم باین انواع قطعا و ضمنا باطل است و مفاد حدیث طبرستان
 اجابت جناب امیر المؤمنین علیه السلام است بسو خداوند عالم پس بجهت الله تعالی ظاهر گردید که اگر تاقیاست تامل و فکر کرده شود حدیث
 طبرستان یک ازین معانی فروه نمی آید پس افاده شاه ولی الله که این تقریرشان بیک قطع معارضه جمیع آن احادیث که در آن لفظ احب
 و ارشد کافی و دافی است باطل محض بر آید و ثانیاً اگر اولیای شاه ولی الله عاجز آمده بجز این اضطرار بگویند که مراد حضرتش آنست
 که این تقریر بیک قطع معارضه احادیثی که غیر حدیث طبرستان و از ان احادیث اجابت بسوی جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم است
 می شود نه اجابت بسو خداوند عالم پس آنهم صحیح نیست زیرا که تصریح علمای سنی که ماضی سابقا احب الی الرسول همان کس
 است که احب الی الله باشد پس باین در اخبار هر کسی که احب الی الرسول گفته اند احب الی الله مراد است و بطلان تنوع حجت
 خداوند عالم باین انواع کما علمت آنفا از قطعیات است پس این تقریر شاه ولی الله برای قطع معارضه آن احادیث نیز
 لائق نیست و ثالثاً اگر قطع نظر از آنکه انما یم انقسام حجت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بچندین نوع محل مناقشتا

بسیار است بلکه تجویز بعضی از این انواع نسبت به جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم صریح الفساد است چه صبیان هم میدادند
 که جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم را شیخی نبود که آنجناب محبوبش میشد و اطلاق احتیاج بر او باین حیثیت میکرد و آنجناب هر عاقلی که او را
 ماضی و محج سابقه ملاحظه کرده باشد روشن است که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم نسبت به هر کس که باشد بمنی سبقت
 در امور دنییه بوده پس چگونه نظر بر او را جزو اهد بود که در آنحضرت از تمامی بایز اولاد و ازواج آنحضرت کسیکه افضل فی الدین نباشد
 احتیاج باشد و قاضا اگر احتیاج بعضی نسوان یا اولاد بحیثیت زوجیت یا ولایت یا وصف نبودن شان افضل فی الدین جابرتر هم باشد
 اطلاق احتیاج مطلق بر او جابرتر نخواهد بود زیرا که سابقا بحمد الله تعالی تفصیل دانستی که اطلاق صیغه افعال التفصیل بر مفضل بلحاظ
 بعض حیثیات جزئی غیر معتبر جابر نیست پس چگونه تجویز میتوان کرد که جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم بلحاظ این جزئیات
 نامعتبره فی التفصیل اطلاق صیغه تفصیل بر مفضل و آنهم در حق بسیاری از صحابه فرمود پس بحمد الله تعالی ظاهر و واضح گردید که فرود
 آوردن احادیث اصحبت دیگران بر یکی ازین معانی هرگز مستی از جواز ندارد و جز آنکه این احادیث ضعیفه موضوعه و اخبار قطعیه مصنوعه بر
 وجه و متعلین آن مردود شود و الا حق هیچ امری نیست اما آنچه گفته چنانکه عائشه صدیقہ گفت کان ابوبکر احب الی الناس الی رسول
 الله صلی الله علیه و آله و سلم ثم عمر بعد از آن خود عائشه صدیقہ گفت لو استخلف رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لاستخلف ابابکر ثم عمر
 بعد از آن خود گفت عن جمیع بن عمیر قال اخذت مع عمر بن الخطاب عیلة فقلت انی انما احب الی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجا اخرجه الترمذی پس دانسته شد که مراد از اصحبت مرصیث اول است و تشبیه بر فضائل
 است که مناسط استخلاف میشود و حدیث ثانی جناب اولاد و اقارب پس این نیز غیر معتبر است و اول آنکه اگر در اخبار معتدل
 اهل سنت و قول اول عائشه وارد شده باشد نزد اهل حق کی ثابت خواهد شد که عائشه آنرا گفته است زیرا که اخبار اهل سنت را نزد شان
 وقتی وزنی نیست دوم آنکه اگر ثابت هم شود که از عائشه این و قول صادر شده پس عائشه را کی المخی مقبول داشته اند از کلام وی
 استدلال بر ایشان محبت باشد سوم آنکه عائشه در قول اصحبت ابوبکر و عمر بعد بیان احب بودن ابوبکر و عمر احب بودن ابوعبید هم
 بعد شان ثابت نموده و همچنین در قول خود در باب استخلاف نیز بعد قابل استخلاف بودن ابوبکر و عمر قابل استخلاف بودن ابوعبیده واضح
 کرده چنانچه خود شاه ولی الله در همین کتاب قمره بعینین گفته نوع چهل و دوم شیخین احب صحابه اند نزدیک آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم
 از جمیع صحابه از حدیث عمر بن العاص ان النبي صلی الله علیه و آله و سلم بعثه علی جيش فبات السلاسل فأتته فقلت ای الناس احب الی الله
 قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعدوا جلا اخرجه البخاری و مسلم و از حدیث عائشه رضی الله
 عنها قبل لها ای احب الی الله صلی الله علیه و آله و سلم کان احب الی الله قالت ابوبکر قبل ثم من قال عمر بن الخطاب فعدوا جلا اخرجه الترمذی
 و ابن ماجه و نیز در این گفته نوع چهل و چهارم اگر آنحضرت مسلم استخلاف بنص جلی میکرد شیخین اخلفه سیاحت از حدیث عائشه رضی الله
 عنها استدل من کان رسول الله مستخلفا لو استخلفا قلت ابوبکر قبل لها ثم من بعد ابی بکر قلت عمر ثم من بعد عمر قلت ابوعبید
 ابن الجراح ثم انتهت الی هذا اخرجه البخاری و المسلم و نیز ظاهر است که نزد اهل سنت اصحبت ابوعبیده بعد شیخین باطل محض است زیرا که نزد

در حدیثی که در این
 در حدیثی که در این
 در حدیثی که در این

ایشان بخدا رجلی نه بهرم فی التفضیل باید بعد شیخین یا عثمان احب بود یا امیر المؤمنین علیه السلام پس چاره این نیست که یا
 اول تسنن عائشه درین باب کاذب اند یا عاقلی و در هر صورت این دو قول او قابل اعتبار باقی نمی ماند چاره آنکه اگر العقلاء علی
 انفسهم مقبول و علی غیرهم مردود پس قول اول عائشه بمقابل قول ثالث او که بخطاب جمیع بن عمر گفته مقبول نیست و همچنین
 قول دوم او نیز هم آنکه قطع نظر ازین چون این دو قول عائشه مستلزم فضیلت پدرش است پس لابد از رد عقلا درین باب تمام است بخلاف
 قول او در باب حبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام که برای کاذب بودن او در آن وجهی بنظر نمی آید ششم آنکه بلا شبهه عائشه ابو بکر را دوست
 میداشت بخلاف جناب امیر المؤمنین علیه السلام که عداوتش با آنجناب بمرتبه قهقهه رسیده بود پس چگونه عاقلی قول او در باب فضل
 دوست خود بمقابل قول او در فضل دشمن خود قبول خواهد کرد هفتم آنکه قول اول عائشه که در باب حبیت پدر خود است قول واحد است
 و در باب حبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام اقوال شیراز و ثبوت است پس این قول واحد او بمقابل اقوال شیراز و چگونه قبول خواهد شد
 هشتم آنکه اقوال عائشه در باب جناب امیر المؤمنین علیه السلام بمقابل قول او در باب حبیت ابی بکر زیاد تر صریح الدلالة است زیرا که
 از حدیث آن اقوال است قول او ما خلق الله خلقا احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من علی بن ابی طالب و از آنجمله است قول او و الله
 ما اعلم جلا کان احب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من علی بن ابی طالب و اما کما یحسب الی رسول الله صلی الله علیه و سلم من
 امرأ من مثل آن پس کدام عاقلی است که بمقابل این اقوال صریح الدلالة قول عائشه را در باب پدر خود قبول خواهد کرد نهم آنکه بعضی از اقوال
 عائشه در باب حبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بوجهی قسم است بخلاف قول او در باب پدر خود پس بدین وجه نیز قول او در باب حبیت
 پدر خود بمقابل اقوال او در باب حبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام نخواهد شد دهم آنکه عائشه اقوال خود را در باب حبیت جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام سوید بدل الی برابرین هم نموده چنانچه در همین قول خود که شاه ولی الله نقل کرده عائشه صواب است و قواست جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام را بمعرفه میداد حبیت آنجناب بیان کرده و شاه ولی الله باوصفیکه این قول عائشه از تریزی نقل کرده لکن فکر صواب است
 و قواست جناب امیر المؤمنین علیه السلام غیر بدیدنا حذف نموده اصل عبارت تریزی که ما سمعت سابقا اینست حدیثنا حدیثنا
 بن برید الکوفی ناعبد الاسلام بن حروب عن ابی الحنفی عن جمیع بن عمیر القیمی قال دخلت مع عمتی علی عائشه فسمعت الی الناس کان احب
 الی رسول الله صلی الله علیه و سلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت و جها ن کان ما علمت صوا ما قوا ما هذا حدیث حسن غریب
 و نیز عائشه سابقا جمیع المستطرف هرگاه بخطاب جمیع بن عمر با حبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام اعتراف نمود گفت
 فوالله لقد کان صوا ما قوا ما اولقد سالت نفس رسول الله صلی الله علیه و سلم فی ذلک فوجدتها الی فیستخلف قول عائشه در
 حبیت ابو بکر و عمر که هیچ وجه آنرا موید کرده پس چگونه میتواند شد که قول عاری از دلیل بمقابل اقوالی که سوید بدل الی برابرین است
 مندرج شود یا زهم آنکه گرفتن حبیت در قول عائشه بمعنی احب بحیثیت تشبیه و فضائل فرع آنست که محبوبیت شیخین بسوی سوکدا
 علیه السلام باین معنی از قبل ثابت باشد و چون نزد اهل حق محبوبیت شان باین معنی بلکه هیچ معنی ثابت نیست بلکه بسبب فضیلت شان جمیع
 المعانی متحقق است پس بزرگترین تاویل باطلی که بصحت نخواهد بود و از زعم آنکه اگر حبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی جناب امیر

پس چگونه میتوان گفت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم فقط احب مطلق ارشاد فرموده و هر لوا آنجناب احب من چه بود تا آنکه بعد از آن
تعالی بسیاری از لوا که قاهر و برابری ابر و دلالت دارد بر آنجناب امیر المؤمنین علیه السلام بسوی خدا و رسول از تمام خلق معنی الهی که انبیین
و اولو صدیقین احب بود و جمیع وجوه معتبره در احبیت و فضیلت و ذات قدسی صفات آنجناب اجماع یافته بود پس نظر بر این آیه در ثبوت احبیت
عائشه تا آنکه قاضی آنجناب پی نیست و هرگاه بچنین ادله میسر و حجج محکم احبیت عائشه آنجناب ثابت شد پس هیچ شبهه در بطلان این تاجیل
ضمیمه شاه ولی الله باقی نماند و ایامی او باینکه معاذ الله من ملک جناب امیر المؤمنین علیه السلام صرفه ملوفا پهلوانی و مبارزت اعدا احب بود
باقصی پهلوان و نجافت رسید رتبه آنکه عائشه که سمعت اتفاقا اعتراف خود را با احبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام سویه نموده بکلام خود
انکان ما علمت صوما اقواما چنانچه ترمذی و غیر او روایت کرده اند و شاه ولی الله اگر چه روایت اعتراف عائشه که علمت از ترمذی نقل
کرده لکن این کلام را غیر تریق حفظ نموده و برابر باب فتم تحقیق نیست که تأیید نمودن عائشه احبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام را قبول
خود انکان ما علمت صوما اقواما ابای صریح دارد این معنی که مقصود عائشه از احبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام احبیت بصفت پهلوانی
و مبارزت اعدا باشد زیرا که درین صورت می بایست که بگوید انکان ما علمت بطلان مقدا ما و مثل آن و خدا شاهد که الظهور و مسفر
بلا و خصص ما یکون من الشفوق خاصا ایامی شاه ولی الله باین که ابوبکر احب بود بصفت حل و عقد خلافت یعنی بر آنست که محبوبیت او برین
وجه محقق باشد و هرگاه محبوبیت ابوبکر و اصحاب او و اولاد او من الوجوه ثابت نیست بلکه بغضیت شان بسوی خدا و رسول با دله
غیر محصور و تحقیق که اینها علیها نقایس چگونه صادرهای احبیت و باین صفت مقبول را باب عقول خواهد بود و سادسا اگر ابوبکر و عمر بسوی
آنجناب بصفت حل و عقد خلافت محبوب می بودند چرا آنجناب ذکر استخفاف شان که این مسعود لیل الجمن عرض کرده بود و اعراض استخفاف
و تمیز از میفرمود که فی کام اللوحان لید الدین محمد بن عبد الله الشبلی و غیره سابقا اگر احبیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام محض
بصفت پهلوانی و مبارزت اعدا می بود و احبیت ابوبکر بصفت حل و عقد خلافت می بایست که در واقع طیر سجای جناب امیر المؤمنین
علیه السلام ابوبکر مصلوق دعای جناب سالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم شود چرا احبیت ابوبکر بنا بر فرض کور اعلی و شرف است از آن
جناب امیر المؤمنین علیه السلام تا آنجا بنا بر فرض کور و فرمودن جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم ابوبکر و عمر و عثمان یکی بعد دیگری در
واقع طیر نیز بوقوع نمی آید زیرا که احب بصفت حل و عقد خلافت را با خفاق و حرمان تمام رد نمودن احب بصفت پهلوانی و مبارزت اعدا
بفضل عظیم تشریف داد و ان اشغ صور ترجیح و جوی است تا سقا بغرض بودن جناب امیر المؤمنین علیه السلام احب بصفت پهلوانی نبودن
ابوبکر و عمر احب بصفت حل و عقد خلافت حضرت عائشه چرا داد و بیدار و میگرد و بر رفع صوت بر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
گفت والله لقد علمت ان علیا احب الی الله من ابی زبیر که بلا شبهه احبیت بصفت حل و عقد خلافت تفرشاه ولی الله و دیگر اسلاف و اخلا
ستیزان و در جاز احبیت بصفت پهلوانی و مبارزت اعدا بهتر است پس برای حصول درجه پس خفیف و طیف برای جناب امیر المؤمنین
علیه السلام این همه شور و شغب آغاز نمودن و داد خلاعت و جلاعت و بی اندامی و بی حیای داون تا آنکه مستحق نظم و حطم و بر بزرگوار
گردیدن و باقصای اراج برات و جسارت رسیدن از شان عائشه بعد بعد است عائشه که در این صورت عائشه را خلاص از دست معیرین

و خفین مثل جمع بن عمیر و ده بن زبیر و حاد غفار و یغایت سبل و ولس چرخ و خضر تشریف کر این جواب تین پیش بافتاده است
 و فحاش و تمکیت و الزام خصم نمودن و چرخ را موت تمسک بقضا و قدر الهی و تشبیهات بشبهات جبریه باین وایستی تحمل فرموده و دل
 الهی و تلافی الجحود و العجز و القصور و وسع کسبه الهی و الحسود و اما آنچه در خاتمه فرقات گفته اند نیست که احب یعنی من الاحب
 باشد پس منتفی از محبوبان بر جان برسان محبوبین و صوف باشد و احب لفظیست که از راه بر فزنی ازین صنف اطلاق میتوان کرد و نهی پس
 بنایت بر یک سمت و نهایت و برین سخافت و بخت و سماجت آن هم جواب فحاش و هم جواب تشریفاتی و دیگر مقامات و ریافتی و
 و انستی که هیچ وجه اطلاق احب بر غیر احب حقیقی جایز نیست خواه بقدر بین باشد یا غیر آن و قطع نظر ازین اگر بنا بر عموم شده و لی
 فخری کرده شود که صنفی که در حق برادران لجه دار شده برسان محبوبین همچنان داشت مصیبتی عظیم بر سر شاه ولی الله و احزاب او
 خواهد رسید زیرا که نمودن عثمان ازین صنف کمال تحقق است و هر چه حدیثی نسبت باول لفظ احب وارد شده پس ثابت خواهد شد که
 عثمان از عالیه و اسامه هم مروج بود و فضل اعیان اهل المؤمنین و سید الوصیین علیه السلام کالات سلام من الملک الحق
 المبین پس سجد الله تعالی علیه و دید که این تقریر بعضی تخلیه اشکال و اعضاء را و بالاسی سازد و علاوه برین تاویل علیل که بر
 من مبنی است بنامی استدلال باینه تقی که باینه نازش و اقتضای رقوم است باب میرساند پس اگر شاه ولی الله و اولیای او تن باین و بهی
 و سیامی و بهیسم الشایین حرف بر زبان آورده گویان بهیتر خاص شان از اشکال اشکال خنای اعضاء ممکن نیست زیرا که وجود غیر
 محصوره بطلان و فساد آن سجد الله تعالی نزد الهی مییاست و موجود و ابواب خاص مناص و مقرر و مهرب خلق و سدد و باطل
 هرگاه از خود حدیث طیر و دیگر اوله قاهر و شواهد بهیتر و احصیت عامه و باینه میرساند علیه السلام ثابت و تحقق است باز نمیدانم
 چرا این حضرات بیوجه و بی سبب بر تاویل و تسویل و لال و تضلیل بر می خیزند و رنگا میریزند و فتنه نامی انگیزند و بانهاک و عصیت
 و عناد و غرور و ادخاک مذلت بر سرهای خویش می بینند و نمیدانند که این همه ترصیرات و تکریمات و تقریرات سخیفه و تلمیحات مستشعر
 و توجیهات مستبشع و تحذیرات منقصه و تزویقات انقصه و تاویلات مغول و تسوالات معلول و نفی بحال شان نمیرسانند
 بلکه یا شنع انواع اقتضاح و افطع و جود فل و یواح و ذلیل و رسوا می گردانند و هرگاه بر کمال بطلان و فساد و نهایت سماجت و کساد
 تاویلات و اهریه که اسلاف و اخلاف متعصبین در حدیث طیر انصراع کرده اند در یافتی حالانندی از فضل حق و قبح و معائب و
 مشایب تاویل نصوص و آثار که در افادات جهل و نقیض و تحقیقات خدای متعالیه و سر و دست بسج اصناف باید شنید و بعد آن
 تطبیق آن بر حال اکثر اختلاف مخاطب با کمال و دیگر تاویلین و مسئولین محرفین و متحرفین و متطعین متوکلین متوخرین بسماع
 فضائل آل علیهم السلام متابیع النضر و الیال باید کرد و غزالی در اجاب العلوم گفته و اما الطامات فیدخلها ما ذکرنا
 فی الشطح و امر اخر یخصه او هو صرف الفاظ الشرح عن خواهرها المفهومة الی امور باطنه لا یسبق منها الا انها
 شیء یوثق به کذاب الباطنی فی التاویلات فهاذا ایضاً جامع و ضربه عظیمه فان الالفاظ اخذت من مقتضی خواهر
 بغیر اعتصام فی بنقل عن صاحب الشرح و من غیر ضربه و تدعیه من لیل العقل اقتضی انک بطلان الثقة بالالفاظ

وسقط به منفعه كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ما يسبق منه الى الفهم لا يوثق به والباطن لا ضبط له بل يتعارض
في الخواطر ويمكن تنزيله على وجه شتى وهذا ايضا من البدع الشائعة العظيمة الضارة انما قصد اصحابها او غراب لان النفوس
ما تناله الى اخرى مستلذة او بهذا الطريق توصل الى باطنية الهدى جميع الشريعة بتاويل ظواهرها وتزويلها على ارجاسهم حكما
حكينا من مذهبهم فكذلك المستظهر المصنف في الرد على الباطنية ومثال تاويل اهل الظلمات قول بعضهم في تاويل قول هو
تعالى اذهب الى فرعون انه اشرك في القلب وقال هو المراد فرعون وهو الطاغى على كل انسان في قوله تعالى ان الله عصاك يومى كل
ما يتوكل عليه يحمله كما سوره الله عز وجل فينبغي ان يلقى في قوله صلى الله عليه وسلم تسخروا فان في التفسير كذا اريد الاستغفار
في الاصحار ومثال ذلك حتى يخرج فون القرآن من اول الاخر على ظاهره وتفسيره للنقل عن ابن عباس سائر العلماء وبعض
هذه التاويلات يعلم بطلانها قطعاً كتنزيل فرعون على القلب فان فرعون شخص محسوس توالت الدنيا وجوده ودعوة موسى له
وكان جعل ابي لهب غيرهما من الكفار وليس من جنس الشياطين الملائكة كما لم يدر ايه بالحسن حتى يتطرق التاويل الى
الفاظه وكذلك حمل التفسير على الاستغفار فانه كان صلى الله عليه وسلم يتناول الطعام ويقول تسخروا واهلوا الى الخداء المبارك
فهذه امور تدرى بالتاويل والحسن بطلانها وبعضها يعم بغالب الظن في امور لا يتعلق بها الاحساس كقول الخدام و
خالد بن ابي سواد للدين على الخلق ولم ينقل شيء من الاصحاحين المتكلمين ولا عن الحسن الجريح مع اكابرهم على عرق
الخلق ووعظهم ولا يظهر لقول صلى الله عليه وسلم في القرآن بوليد فيل يتبرأ من الله ومعنى الاهل القبط وهو ان
يكون غرضه رايه تقرير امر وتحييه فيستخرج من القرآن الى محله عليه من غير ان يشهد تنزيله عليه كمال لفظية لقول
ونقلته ولا ينبغي ان يفهم منه انه يجب ان لا يفسر القرآن بالاستنباط والفكر فان من الايات ما نقل في غير التفسير
خمس معان وستة وسبعة ويعلم ان جميع ما غير مسود عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها قد تكون متنافية لا تقبل الجمع فيكون
ذلك مستنبطاً بحسن الفهم وطول الفكر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يبين الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقهه في الدين وعلمه
التاويل ومن يستجيز من اهل الظلمات مثل هذه التاويلات مع علمها بانها غير رادة بالالفاظ ويزعم ان يقصد بهل دعوى الخلق
الى الخلق ايضا هي من استجيز لا اختراع الوضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هو في نفسه حق ولكن لم ينطق به
الشرح كمن يضع في كل مسألة يراها حقاً حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فذلك ظلم وضلال ودخول في الوعيد المفهوم
من قوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوا مقعده من النار بل الشريعة في تاويل هذه الالفاظ اظم واعظم لانها
مبطله للثقة بالالفاظ وقاطعة طريق الاستفادة والفهم من القرآن بالكلية فقد عرفت كيف صرف الشيطان واعي
الخلق من المعام المحمود الى اللذم موهمة فكل ذلك من تلبس علماء السوء بتبديل الاسامى فان اتبعت هوى الاعتداء على
الاسم الشهور من غير التفات الى ما عرف في العصر الاول كنت من طلب الشرف بالحكمة باتباع من يسمى حكيماً في هذا العصر
وذلك بالغفلة عن تبديل الالفاظ وتزوير ابي بكر المعروف بابن القيم وراعي الموقعين عن رب العالمين على ما نقل عنه گفته

اذ اسئل عن تفسير آية من كتاب الله وسنة عن رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم فليس ان يخرجها
 عن ظاهرها بوجه التأويلات الفاسدة الموافقة لخلقة وهو الهوى من فعل ذلك استحق النع من الاقتداء والحجج عليه
 وهذا الذي ذكرناه هو الذي صرح به ائمة الكلام قديما وحديثا ونزولهم في تفسيرهم في قوله تعالى وقال بعض اهل العلم كيف لا يحسن
 الكذب على الله وسوله من يحمل كلامه على التأويلات المستنكرة والمجازات المستكرهة التي بالانغاز والاحاجي ولي
 منها البيان والهداية وهل يامن على نفسه ان يكون ممن قال الله فيهم ولكم الويل مما تصفون قال الحسن هي والله لكل واحد
 كذب باليوم القيمة وهل يامن ان يتناوله قوله تعالى وكذلك فيجزي الفخرين قال ابن عيينة هي لكل مفتر من هذه الامة
 الى يوم القيمة وقد تروى الله سبحانه نفسه عن كل ما يصنف به خلقه الا المرسلين فانهم انما يصغونه بما اذن لهم ان
 يصغوه به فقال تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين وقال تعالى سبحان الله عما يصفون الا
 عباد الله المخلصين ويكفي المتأولين كلام الله وسوله بالتأويلات التي لم يردوها ولم يدل عليها كلامه انهم قالوا
 برأيهم على الله وقد مواداهم على نعوض الوحي وجعلوا آراءهم عيارا على كلام الله وسوله ولو علموا عملوا الى باب
 شرفوا على الامة بالتأويلات الفاسدة واتي بناء الاسلام هدموا بها واتي محافل وحصون استباحوها وكان
 احد هم لان يخرج من السماء الى الارض احب اليه من ان يتعاطى شيئا من ذلك فكل صاحب باطل قد جعل ما تاول به
 للتأويل عند الله فيما تاول به وهو قل ما الذي حرم على التأويل في تلك الآيات الطائفة للندوة المعاد نصروح
 للمعاد وكان تأويلهم من جنس تأويل منكرى الصفات بل اقوى منه بوجوه عديدة تدبر فيها من اذن بين التأويلين قلاوا
 كيف تعاقب على تأويلنا وتوجرون انتم على تأويلكم قالوا ونعوض الوحي بالصفات الظاهرة اكثر من نعوضها بالمعاد
 وكذا لا النصوح عليهم باين فكيف يسوغ تأويلها بما يخالف ظاهرها ولا يسوغ تأويل نصوح المعاد وكذا لا فعلت
 الرافضة في احاديث فضائل الخلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة وكذا لا فعلت المعتزلة في تأويل احاديث
 الرواية للشفاعة وكذا لا القدرية في نصوص القدر وكذا لا السحر وتوهم من الخواج في النصوص التي تخالف
 مذهبهم وكذا لا القرامطة والباطنية طهرت الباب وحملت الوادي على القراوت وتولت الذين كرهوا فاصل خراب الدنيا
 والدين انما هم من التأويل الذي لم يرد الله وسوله من كلامه ولا اذن عليه انه مراده وهل يختلف الامر على انبياءهم الا
 بالتأويل وهل وقعت في الامة فتنة كبيرة وعظيمة الا بالتأويل فمن يابه دخل اليها وهل رقت دماء المسلمين في الفتن
 الا بالتأويل وليس هذا مختصا بدين الاسلام فقط بل سائر اديان الرسل لم تزل على الاستقامة والسداد حتى دخلها
 التأويل فدخل عليها من الفساد ما لا يحصى الا لرب وقد تواترت البشارات بصحة نبوة محمد صلى الله عليه وآله واصحابه
 وسلم في الكتب المتقدمة ولكن سيطر عليها التأويلات فافسدوها كما خرب سبيلهم بالتحريف والتبديل والكتكاد
 والتحريف تحريف للعاني بالتأويلات التي لم يردوها المتكلم والتبديل تبديل لفظا بلفظ اخر والكتكاد كتحريف هذه الادوات

لما سئل عن تأويل
 في تفسيره الى تأويل
 احاديث فضائل
 الخلفاء الراشدين
 فنفى عنهم في ذلك
 الى تأويلها ولا يفيهم
 فيها الا من نفوت
 استنبطوا صديقه
 بخلافهم منسحاب
 ثراه

الثلاثة منها غيرت الأديان والظلال وإذا تأملت دين المسيح وجدته التصاريح إنما تقرر قولا إلى فساد التأويل بها لا يكاد يحل
 مثله في شيء من الأديان ودخلوا إلى ذلك من باب التأويل وكذلك زيادة كلامهم جميعهم إنما تقرر قولا إلى فساد ذلك التأويل
 بالتأويل ومن ياربه دخلوا على أساسه بنوا على نقطه عطفوا والتأويلون أصناف عديدة بحسب الباعث لهم على التأويل و
 بحسب قصور أفعالهم ووقودها وأعظمهم تعلقا في التأويل الباطل من فساد قصده وفهمه فتنسأ قصده و
 قصر فهمه فكان تأويله أشد انحرافا فتنهم من يكون تأويله منوع هو آء من غير شبهة بل يكون على بصيرة من الحق ومنهم
 من يكون تأويله منوع شبهة عرضت له اخفت عليه الحق ومنهم من يجتمع له الاثران الهوا في القصد والشبهة
 في العلم بالحكمة فافترق اهل الكتابين وافتراق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة إنما اوجبها التأويل وانما اوقعت دماء
 المسلمين يوم الجمل وصفين والحرّة وقتناب الزبير وهلم جرا بالتأويل وانما دخل اعداء الاسلام من المتفاسفة والقراء
 والاسماعيلية والتصريهين باب التأويل فما امتحن الاسلام بحجة قط الاوسيد بالتأويل فان محضته اقامت المتأويلين
 وانما ان يسلم عليهم الكفار بسبب ما تركوا من التأويل وخالفوا في ظاهر التنزيل وتعللوا بالاطمئنان وهل الذي
 اراق دماء بني جذيمة وقلا سلبوا غير التأويل حتى رفع رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم يد يديهم في
 من فعل التأويل لقتالهم واخذوا والهم وما الذي اوجب تآخر الصحابة رضي الله عنهم يوم الحديبية عن موافقة رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم غير التأويل حتى اشتد غضبه لئلا يخرجه عن طاعته حتى رجعوا عن ذلك التأويل
 وما الذي سفا دم لغير المؤمنين عثمان خلا وعذونا ووقع الامة في ما اوقعها في حتى كان غير التأويل وما الذي
 سفا دم عثمان بن ياسر واصحابه غير التأويل وما الذي اراق دم ابن الزبير وحجر بن عدي وسعيد بن جبيرة وغيرهم سدا دم
 الامة غير التأويل وما الذي اريق عليه دم ماء العرب في فتنة ابي مسلم غير التأويل وما الذي جرد الامام احمد بين العقاب
 وضرب السياط حتى عجزت الخليفة تلى بها غير التأويل وما الذي قتل الامام احمد بن نصر الخزازي وخلق من العلماء
 في السجون حتى ماتوا غير التأويل وما الذي سلط سوق التنار على اهل الاسلام حتى ذواهاها غير التأويل وهل
 دخل عطا الله الاحمد من اهل الحلول والاتحاد الا من باب التأويل وهل فتح باب التأويل الا مضادة ومناقضة الحكم
 لله تعالى في تعليمه عباده البيان الذي اتمن في كتابه على الانسان بتعليمه آياته والتأويل بالانحاز والاحاجي والاعتراف
 اولى منه بالبيان وهي فرق بين دفع حقائق ما اخبرت به الرسل عن الله وامرت به بالتأويل لا لاطلاقها كلفه وبين ذلك
 وعدم قبوله ولكن هذا ترجيح ومعاندة وذلك رد خداع ومصابة وفاضل خير من لا محمد معين خلف الامم من لم يرد رشيد
 عبد القادر مفتي مكة مظهر كرمه ومع شاه ولي التدرست فصول طويلة وروم وتوهمين مخففين ارضيت بسوى رايي ومحبتي ورجحان
 مستولين وما اولين آثارا وخبايا كالكبر واساطين سنينة اندنو شتة اگر اير او آن بالتمام يا ذكر اكثر ان كره آيد نوبت باسباب اطباء
 بسيار رسد ناچار بكتابه بعض فصول آن عمدة الفحول كبر ابي لها من مزيد قطاعات وسماجت تشبث شاه صاحب دگر گستران

و قدامت منته درین مقام تبادلات و تسویات کافی و کافی است ذکر می نمایم پس از اینکوش حق نبش باید شنید و تحقیقت تدین و توحید و تحضرات عالی مقام
 به بار اقامات اساطین فحاش منته حسب جمع و تدوین ملا محمد سعید ممدوح والد محی طین باید شنید پس مخفی نماید که محمد سعید در رسالت البیبیه
 در رسالت منته گفته و من اشتهع ما یخرجون کلام الشارح صلی الله تعالی علیه وسلم عن الحقیقة والمجاز و یفتنون فیها
 التاویل فهو فعلهم ذلک اذا حمل علیهم نص و اما هم علی غیره من الائمة فحفظ رایاهم علیهم من اخرج کلام
 نبی صلی الله تعالی علیه وسلم عن الحقیقة فما یتحاشون عما یتلعبون به بامداد التاویلات البعیدة الموجهة من سمع کل
 من لا یصلح مع انما هم رفیع الذلیل عن مثل هذه التاویلات التي یستحی عنها احدی فطن و لعلمه لم یبلغ هذا الحدیث
 ولو یبلغ لرجع عن قوله او یبلغ له عن ذلک جواب بحديث أخرجه علی بعض الوجوه لا بالتزام هذا التاویل و انحراف
 الباطل و الامام یسیر مصفی حتی ناول الکلمات الشریعة و نترك حقیقة الکلام ولم یاذن الله تعالی و رسول الله
 لاحد بعد النصوص الاحد و اما من ذلک اتباع عذره من المذاهب اجاسا فضلا عن اتباع عذره معین و ارتکاب التکلیف
 لصحة ثم یعلم ان یعرف ههنا ان ظواهر الاحادیث حکم حقیقة الکلام و حکم للنصوصات فی مدلولها فلا
 تترك الابدیل اخر من الحدیث اقوی من المنزلة و ذلک التزم حرام اتفق الائمة علی حرمة من قرن الصحابة رضی الله
 عنهم الطبقه اهل التصانیف کحرمة ترک النص و نحن نری ان نبدین ان کلام الحنفیة للتاخرین الذین تدور علیهم
 حتى مذهبهم لیکون بکتفی الحجة علی اهل یازنا و دیار الهند و لنبدی الکلام فیما اذا خالف ظاهر الحدیث تاویل
 الصحابی الراوی لذلک الحدیث فنقول قال ابن الهیثم فی التحریر و تنقل کلاما سمعنا من کلام الشارح العلامة ابن
 امیر الحاج من عین کلام صاحب الحاصل و المعنی اذا حمل الصحابی مرویة الظاهر فی حکم علی غیر الظاهر حکم فذهب
 الا اکثر من العلماء منهم الشافعی و اکثری ان المعمول به هو الظاهر دون ما حمل علی الراوی من تاویله و قال الشافعی
 بترك الحدیث بقول من لو عاصره لم یحجته ای الصحابی قال الشارح لم یحجته بظاهر الحدیث و قبل بحجته علی
 ما عین الراوی فی شرح البدایع و هو قول بعض اصحابنا و هو اختیار المستفیغی بن الهیثم و قال عبد المجید و ابو جری
 البصری ان علم ان القصص بانما صارت التاویله للذکر لعل یقصد النبی صلی الله تعالی علیه وسلم له و جعل العمل به وان جعل
 ان ذلک یحجز ان یمکن ان لا یظهر له من نص او قیاس او غیرها و جعل النظر فی ذلک الدلیل فان اقتضى ما ذهب الیه صیر
 الیه و الا وجب العمل بظاهر الخبر لان الحجة کلام النبی صلی الله تعالی علیه وسلم دون تاویل الصحابی واختار الامدی انه
 ان علم ماخذ الراوی فی المخالفة و کان المأخذ مما یوجب حمل الخبر علی ذلک المحل و وجب المصیر لاتباع ذلک الدلیل
 الراوی علی علیه السلام کان عمل احد المجتهدين لیس بحجة علی الباقی وان جعل مأخذ عمل بالظاهر لان الراوی عدل و قد
 جزم بالروایة عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم و الاصل فی خبر العدل و جوب العمل بالمقیم دلیل اقوی منه یوجب
 ترك العمل به و یثبت و یحتمل ان یمکن ان یمکن ان یسیر علی اولی دلیل اجتمعت فیه و هو مخطی فی فلا یرایة الظاهر یا

انتهى ثم قال الشارح ما حاصله يرد على ما اختاره بعض اصحابنا واختاره المصنف من ان العمل بحمل الصحابي وترك الظاهر
 حرام واعتذر عن المصنف في الكتاب بما حاصله ان الصحابي لا يخفى عليه ان ترك الظاهر حرام فلو لا تيقنه بما يوجب
 تركه لم يتركه ولو سلم انتفاء تيقنه فلو لا اغلبيته الظن بما يوجب تركه لم يتركه ولو سلم انتفاء تلك الاغلبية بل انما ظن
 ذلك ظنا فهو الراوي ما هناك من حال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند مقالة يريح ظنه بالمراد لقيام قرينة
 حالية او مقالية عند ذلك ولا شبهة هناك عند فتح تجويز خطأه بظن ما ليس دليل لا دليل فان بعيدا انتهى كلام
 المتن الشرح محض الاقول قد علم من ان اكثر العلماء من الشافعية والحنفية قائلون بعدم ترك الظاهر النصوص تأويل
 الصحابة بخلافه فصار عن تأويل تابعي ومن تبعه ومن دونه من طبقات العلماء وعلم ان ذلك كان حراما في زمن الصحابة
 ومن بعدهم مستغاضا مشهورا فيهم ولهذا قال ابن الهمام ليس يخفى على الصحابة تحريم ترك الظاهر وعلم ايضا ان خلافا
 هذا المذهب معرض ولهذا قال الشارح وقيل بحججه على ما عينه الراوي وهو قول من بعض اصحاب المذهب
 غير ثابت من امامهم وانه اختار ابن الهمام لكن بتسليم ان ترك الظاهر حرام في غير تأويل الصحابي لاستثناء عن
 ذلك الترك بتأويل الصحابي فحسب ذلك لا تيانه في بيانه بما يخص حال الصحابي ولا يوجد في غيره وان كان ذلك في
 خير لا نظار الا لينة انشاء الله تعالى وعلم ان هذا اذا صح كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بخير الواحد وجب العمل ولا
 يترك الا بحدوث اخرا قوي من ذلك في قول الامدي والاصل في خبر العدل الخ وعلم ايضا ان الظاهر يقين
 وحمل تأويل الصحابي على ان من امر مشاهد مشكوك ولا يتردد اليقين بالشك وهو في قول الامدي ايضا فلا يترك الظاهر
 بالشك وهو اصل شريف يرد به النظر على ما ذكره ابن الهمام وحاصل ذلك ان الامام ان ادعى ان الصحابي لا يجوز
 عليه ترك الظاهر الا من حيث ما يسمع من الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم او فهم منه فمما مطابقا للواقع فذلك و
 ينظر فيه مقدما دليله عليه الا فكونه مسموعا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او مفهوما فمما مطابقا لمشكوك
 فلا يترك بالظاهر مجرد ثبوت التأويل عند هذا وقول ترك الظاهر حرام فلو لا يثق الخ نقول فيه فربما يثق بشيء وبين
 كون الشيء متيقنا في نفس امر فتيقن الصحابي بما يوجب ترك الظاهر محتمل ان يكون مجرد شيء اخر فهو منه ما وجب تركه
 او بقياس تقوى بعند الجاهل الغير الظاهر وليس الظاهر في تقوية احد احتمالي الغير لظاهر بالقياس ترجيح على الظاهر
 كالنصر الغير المحذور خلاف بالقياس فان الاول ليس بخلاف كلام الشارح صلى الله تعالى عليه وسلم بخلاف الثاني او بقرينة
 حالية او مقالية عند سماع الحديث وكل ذلك يرجع الى فهمه واجتهاده ورايه فهو محذور في ترك الظاهر بل يجب
 عليه من حيث ان لا يبادى لا يبدل لسعد وليس اي جهة غير معصوم حجة على احد ما ابتداء فعند الكل من اهل
 المذاهب اما بعد التقليد فعند محققهم ولذا لم يكن في حجة على العامي البحت في كلامات في العالم الذي يحل
 ترك المجتهد جل التقليد بل يجب عليه اذا لاح قوة الدليل على خلافه فلا يحل ترك الظاهر الحديث الواجب علمنا

العمل به لا يرى احد ان كان راوى الحديث قوله وسلم انتفاء تيقنه فلو لا اعلانية الظن انما اقول البحث الجارى في
 تيقن الصحابي على ما مر تقريره يحوي في غالب ظنه من باب الاول فلا نعيده قوله ولو سلم انتفاء ذلك الاغلبية بل
 انما ظن ذلك ظنا فاشهد الراوى ما هناك انما نقول قد مر ان ذلك كله يرجع الى قصده واجتهاده ورايه هو وليس
 حجة على غيره قوله وبشهادة ذلك سند فتح الخ اقول انما فاع ذلك على حسن الظن لا بطريق العلم فالمراد ما وجب
 علينا اتباعه من الظاهر وهو هنا بحث لطيف قوى وهو ان العمل بظاهر الحديث عمل بالدليل ولهذا يحرم تركه فوصف
 الظهور كوصف التنصيص في كونه دليلا على القوة دون الثاني وما اصرح بكونه دليلا اقول الشافعي رح حيث قال
 في ترك الظاهر تاويل الصحابي كيف اترك قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من انما فجعل وصف الظهور المتروك
 نفس القول وتركه تركه وعلى تفسير قول الشافعي من الشارح بقوله محاجته بظاهر الحديث افا دان الظهور
 كالنص يصير به التارك محجوجا كما يصير محجوجا بترك النص ما لم ياوله بدليل اخر من الحديث قوى منه في الدلالة
 وقد اقر ابن الصمام بان وجوب تاويل الصحابة وتقليد هم حكم لازم الا اذا لم يترجح بالدليل خلافه فظهر ان تاويل
 الصحابي على خلاف الظاهر تاويل مع ترجيح الجانب المخالف عندنا بالدليل المحرم تركه وهو وصف الظهور وليس
 ذلك محل الخلاف بين الحنفية والشافعية في وجوب العمل بتاويل الصحابة وتقليد هم وعدمه فانه لا يجب
 عند الشافعية مطلقا وعند بعض المشهورين من الحنفية كالكرخي وامثاله ايضا وعند جمهور الحنفية يجب
 قبول تاويلهم ويلزم تقليد هم اذا لم يترجح خلاف ذلك عند المستدل على ما اصرح به في التحرير اذا كان كذلك
 فامعن النظر في مسألة الباب والنصف وتغضن ثم يتبين انه لا يتصور خلاف بين الشافعية والحنفية في ان تاويل
 الراوى على خلاف الظاهر ما يجب تركه وان ذلك مما اتفق عليه علماء المذاهب الذين هم في شأنه هو المتولى لله
 الى ما هو الحق ولا يذهب عليك ان هذا كله في تاويل الصحابي على خلاف الظاهر في مرويته الذي اخذ عن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعلم قطعا ونظريه واما اذا عارض قوله موثوقا على الصحابي ظاهر حديث مرفوع فضلا
 عن منصوص فلا يترك الظاهر اصلا يجوز ان لم يبلغ هذا الحديث اسما ثم ما يهتم بيقظاته له ههنا وهو من
 اجل ما يشهد المطلوب هذا الكتاب من وجوب ترك الرواية بالحديث ان هذا اذا كان تصريح الحنفية في تاويل الصحابة
 وحكمهم في ارتكابهم خلاف ظواهر الاحاديث فيمكنك بحكمهم في مخالفتهم الفقهاء بنصوص الاحاديث في فروغهم
 هل يجزى عندهم ترك النص الاخذ بقول الفقيه مطلقا من غير شوب، تاويل منه للنص مع ان ترك الظواهر فضلا
 ترك النصوص حرام عند اكثرهم بتاويل من الصحابي الواقع منه في تلك الظواهر كما عرفت وكلاهما المجوزون انما يجوز
 في تاويل الصحابة خاصة لتعليل تجوزهم في ترك ما يختص بالصحابة فحسبتم في تاويل الظواهر دون النصوص كالا
 يحالون الا انما يعلم من الذين اصولا انما اشد ما ان قول المعصوم حجة وانما اذا ثبت وجوب العمل به فورا

و عجب باجری است و درین بحث غیر از کتب معتبره منقول عنه نخواهد بود چنانچه در تمام رساله از منزوات است انهمی کمال عجب است
که مخاطب درین کلام نیز تصریح صریح ادعا میفرماید که در تمام رساله اش منقول عنه نیست و باز وقایع و جسامه در نیتام و بسیاری
از مقامات اخلاف و اخلا با اعلان و اجماع کار بند میشود و راه ترک منزوات نقض شترطات خود عیاناً و چهار امیر و چهارم
انگیز مخاطب در باب ششم در ذکر عقیده تفصیل غیر از اینها برانیا گفته و چون زیدیه درین باب رد شیعی بر امامیه نموده اند و روایات متواتره
نام بر آنکه من قال ان اماما من الائمة افضل من الالانباء فهو هالك از انکه شمس یعنی حضرت امیر سبطین در کتب خود آورده اند
ایست و حاجت اثبات این مطلب از اقوال عترت متغیر شد لیکن بابر التزام این رساله از کتب امامیه نیز چیزی منقول شواهدی ازین
عبارت نیز در غایت ظهور است که مخاطب درین کتاب خود التزام نقل از کتب امامیه نموده پس حیف است که چگونه در نیتام و دیگر مقامات
منحله النظام نقض این ابرام و خلف این التزام میفرماید و راه اظهار علو درجه خود در صدق و وفاء و صفا و نهایت بعد خود از حیف
و زین و جفای بیاید چنانکه مخاطب در همین باب امامست فرموده و اما اقوال عترت پس آنچه از طریق مذهب مرویست خارج از
حد و احصاست در همان کتاب یعنی از انکه اخفا باید دید و چون درین رساله التزام افتاده که غیر از روایات شیعه مسک به در هیچ امر
نباشد آنچه از اقوال عترت درین باب در کتب معتبره و مرویات صحیح ایشان موجود است بقل می آید انهمی و اعجاب که تکرار و اصرار اظهار التزام
مسک بر روایات کتب معتبره الهی درین کتاب علی انصاف میفرماید و باز اینجا و جایی بسیار نقض این عمد موثق و محکم و فضل این عد
لتزم و مبرم انبار فرموده کمال صدق و دیانت و نهایت و رع و امانت خدام عالم مقام خود ظاهر می نماید ششم آنکه چنانچه
بظلال احتجاج و استدلال باین روایت بقای الهی از اقوال عترت عید خود مخاطب و واضح و واضح است همچنان شصت
و قطاعت آن از اقوال والد ماجد حضرتش ظاهر و باهر والد مخاطب در آنقره بلعینش گفته نیست تقریر آنچه درین رساله از دلیل عقلی
و نقلی تفصیل شنیدیم اقامت نموده ایم بقیه الکلام دفع شبهات مخالفین است و ما را درین رساله با جوبه امامیه و زیدیه کار نیست
مناظره ایشان بطور دیگر باید نه با حدیث صحیح و مانند آن و بعد از قطع نظر از امامیه و زیدیه با مستقر معلوم شد که مخالفان مستوفیان
درین مسئله کرده اند انهمی بقدر الحاجة ازین عبارت صراحت ظاهر است که با حدیث صحیح فضلا عن غیر ما مناظره امامیه بلکه بدیهه هم تکرار
پس احتجاج باین روایت مکتوبه بقای الهی چنانچه اظهار برات خود از کذب غدر و اخلاف و اعتساف حسب افاده خود است
همچنان اظهار بجانب کمال عقوق و مخالفت والد ماجد خود نیز میباشد که مقتضای عقل و شریعت در شوکت عمریه گفته اگر چه انکه اظهار
علیه السلام حکم احادیثی که صاحب سال ذکر کرده و دیگر احادیث شائعه مستفیضه مستند است اند و اخبار آن اخبار مقلح مغلفات
و مصابح ظلمات و مصاد حکمت و مظاهر شریعت است لیکن کلام در طریق وصول آن اخبار است و بسا اوقات و اوقات یک فرقه
نزد اهل آن مامون و نزد غیر آن مطعون میباشد پس از هر فرقه روایات مرویه را در طریق خود مسلم میدارد و اخبار مرویه را در فرقه مخالف
خود مقحوم می انگارد پس حسب افاده رسیدیم به این روایت که شاه صاحب آورده اند نزد شیعه مقحوم و مخرج باشد
نه لایق اعتبار و اعتماد نزد ایشان فلذا کما کثرت و قطاعت استدلال مخاطب باین روایت سر اسرارست حسب افادات خود

و این عبارت را از کتب معتبره شیعه که در دست و غیر از کتب معتبره شیعه در تمام رساله اشاره شده است

و افاده والد ماجدش و تلمیذ رشید او ظاهر و باهر گردید و ششم آنکه قطع نظر از این هر پنج طریق از طرق این خبر و شرح الافتعال و هیچ سندی
از اسانید این کذب ظاهر الاغمال و هیچ سلسله از سلاسل این زنجیرین الاختلال و هیچ وجهی از وجوه این افتراء سریع الاضمحلال قابل
احتجاج و استدلال اهل کمال و لائق تمسک و تثبیت ارباب فهم و اقبال نیست زیرا که طرق آن که بنا بر حکم تتبع بالغ و تفحص بالغ و تحذیفه
و این مسعود و ابوالدرداء و انس و ابن عمر متشی میشود جمله مقح و مطعون و مخدوش و موهون و مجروح و مدخول و معیوب و معلول
و زائف و مزبول و باطل و نامقبول است و نحیف بعون الله المتعال از برای اسکا ت افحام اهل مراد و جلال تو بهین و تبیین
ارباب باطل و محال و محکمت و تقریح سالکین مسلک کید و احتیال و تفسیر و تانیب موثرین طریق مکر و اغلال حال سقم اشتهال وین و غیر
آن از افادات اکابر ائمه رجال و اساطین ناقدین با کمال تفصیل منکشف می سازم و بتوضیح و تشریح معجب اهل نصفت و اعتدال
پرده از روی طرق روایت هر یکی از صحابه کورین فردا فردای اندازم اما حدیث اقتدر بر روایت حدیفه بن الیمان
پس طرق آن نیست ابو بکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبہ مصنف گفته حدیثنا و کیم عن سفین عن عبد الملك بن عمرو
عن مولى لربيع بن خراش عن ربيع عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ادرى ما قد
بقائى فيكم فاقتلوا بالذين من بعدى و اشار الى ابى بكر و عمر و اهدى غمار و ما حدثنا كبر ابن مسعود من شئ
فصدقوا و احمد بن محمد بن حنبل شيباني و در سند گفته ناسفین بن عیینة عن زائدة عن عبد الملك بن عمرو عن ربيع
بن خراش عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلت ابا الذين من بعدى ابى بكر و عمر و نیز در سند گفته ثنا
وكيع ثنا سفين عن عبد الملك بن عمرو عن مولى لربيع بن خراش عن ربيع بن خراش عن حذيفة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى لست ادرى ما قد بقائى فيكم فاقتلوا بالذين من بعدى و اشار الى ابى بكر
و عمر قال و ما حدثنا ابن مسعود فصدقوه و ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى و جامع خود در مناقب ابى بكر گفته حدیثنا
الحسن بن الضبّاخ البزار ناسفین بن عیینة عن زائدة عن عبد الملك بن عمرو عن ربيع بن خراش عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا بالذين من بعدى ابى بكر و عمر و فى الباب عن ابن مسعود حدیث
حسن و روى سفیان الثورى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمرو عن مولى لربيع عن ربيع عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدیثنا احمد بن منيع و غير واحد قالوا ناسفیان بن عیینة عن عبد الملك بن عمرو
نحوه و كان سفیان بن عیینة يدلس فى هذا الحديث فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمرو و ربما
لم يذكر فيه عن زائدة و روى هذا الحديث ابراهيم بن سفيان عن سفیان الثورى عن عبد الملك بن عمرو
عن هلال مولى ربيع عن ربيع عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم و نیز ترمذى و جامع خود در مناقب
عمار بن ابی سريضة الله عنه گفته حدیثنا محمود بن غيلان نا و كيع ناسفیان عن عبد الملك بن عمرو عن مولى لربيع
عن ربيع بن خراش عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى لا ادرى ما قد بقائى

فیکرم فاقدا و ابوالدین من بعدی و اشاری بکر و عمر و اهند و اهدی عمار و ما حد ثکرم از مسعود فصیح قوه هذا
 حدیث حسن و روی براهیم بن سعید هذا الحدیث عن سفیان الثوری عن عبد الملك بن عمر عن حلال مولى ربه
 عن ربه عن حذیفه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه و ابن جبر و بن جبر و خود آورده حد ثنا علی بن محمد ثنا و کیم و ثنا محمد بن بشیر
 ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن عبد الملك بن عمر عن مولى ربه عن ربه عن حذیفه بن الیمان قال
 قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لا ادری قد رقیانی فیکرم فاقدا و ابوالدین من بعدی و اشاری بکر و عمر
 و حاکم و شذکر کفر حد ثنا ابو بکر بن اسحق الفقیه و علی بن جمشاد العدل و ابو محمد عبد الله بن محمد الصمید لانی
 و ابو محمد عبد الله بن اسحق البغوی بغداد و ابو احمد بکر بن محمد الثقفی مروی قالوا حد ثنا ابو بکر محمد بن سلیمان بن الحارث
 الواسطی حد ثنا ابو اسحق حفص بن عمر الایلی حد ثنا مسعر بن کرام عن عبد الملك بن عمر عن ربه عن ربه عن حذیفه
 بن الیمان قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قتل ابوالدین من بعدی بکر و عمر و اهند و اهدی عمار
 و بعد ابن ام عبد حد ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار و ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق العدل ببغداد
 قالوا حد ثنا ابراهیم بن اسمعیل الشوطی حد ثنا یحیی بن عبد الحمید حد ثنا ابی عن سفیان بن سعد و مسعر بن کرام
 عن عبد الملك بن عمر عن ربه عن ربه عن حذیفه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقدا و ابوالدین
 من بعدی بکر و عمر و اهند و اهدی عمار و اهدی ابن ام عبد و اخبرنی احمد بن الحسن بن عبد الله حد ثنا
 محمد بن عبد قیس بن کاهل حد ثنا هناد بن السری حد ثنا و کیم حد ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمر عن ربه
 بن حراش عن حذیفه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقدا و ابوالدین من بعدی بکر و عمر و اهند و اهدی
 بحدی عمار و اذ حد ثکرم ابن ام عبد فصیح قوه و حد ثنا ابو بکر بن اسحق و علی بن جمشاد کلا حد ثنا بشر بن موی
 حد ثنا الحمیدی حد ثنا سفیان عن عبد الملك بن عمر عن حلال مولى ربه عن ربه عن حذیفه بن الیمان عن حذیفه
 ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قتل ابوالدین من بعدی بکر و عمر و قد حد ثنیه ابو بکر محمد بن
 عبد الله الفقیه حد ثنا محمد بن حمد بن خالد حد ثنا علی بن عثمان الثقفی حد ثنا اسحق بن عیسی بن الطاهر حد
 سفیان بن عیینة عن مسمر عن عبد الملك بن عمر عن ربه عن ربه عن حذیفه بن الیمان ان رسول الله صلی الله
 علیه وسلم قال قتل ابوالدین من بعدی بکر و عمر و اهند و اهدی عمار و کیم و اهدی ابن ام عبد حد ثنا
 من اجل ما روی فی فضائل الشیخین و قد اقام هذا الاسناد عن الثوری و مسمر ابو یحیی المحمّانی و اقامه ایضاً
 عن مسمر و کیم و حفص بن عمر الایلی ثم قصیر بروایت عن ابن عیینة الحمیدی و غیره و اقام الاسناد عن ابن عیینة
 اسحق بن عیسی بن الطاهر فثبت بما ذکرنا صححة هذا الحدیث و ان لم یخرجناه و خلل من الی عمارین طرق صحیح و کیم
 برآه و شیار و تفسیر طبعه و اعتبار واضح و اشکار است بچند وجوه اول آنکه در این طرق عبد الملك بن عمر و ثنا و کیم و

بن کثیر مطعون موثق و غیره و مجری ساطعین جائزین انواع غیره و معابد حدیث او با حدیث طبره جالب انواع ضرر و
 غیرت بچند وجه اول اگر امام احمد بن حنبل بن میرزا ریشم قبح و جرح ساخته او را در مایه های تبار و خسار و عدم اعتماد
 اعتبار انداخته چنانچه عبدالحق در کتاب کمال بترجمه ابن عمر گفته و قال احمد بن حنبل عبد الملك بن عمرو مضطرب الحدیث
 جدا من قلة محدثه ما ادرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها و ذهبى و ترجمه عبد الملك بن حنبل
 بن عمر بن سوید القرشي القشیری و یقال بوعمر الکوفی المعروف بالقبطی قال علی بن الحسین الهجانی سمعت احمد
 بن حنبل یقول عبد الملك بن عمرو مضطرب الحدیث جدا من قلة روايته ما ادرى له خمسمائة احادیث غلطی و کثیر
 منها و ابن حجر عسقلانی در تهذیب التهذیب بترجمه ابن عمر گفته و قال علی بن الحسین الهجانی عن احمد عبد الملك مضطرب الحدیث
 جدا من قلة روايته ما ادرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها و در حاشیه کاشف کشف عبد الحق در رجال شکوة
 از ابن نقلها آورده و ما خودست تهذیب الکمال کما صرح به عبد الحق فی حاشیه رجال الشکوة بعد قول کاشف عبد الملك
 بن عمر بن کورست بن سوید بن حارثة القرشي و یقال للقشیری بوعمر المعروف بالقبطی قال احمد مضطرب الحدیث
 جدا من قلة روايته ما ادرى له خمسمائة حديث قد غلط في كثير منها و هرگاه ابن عمر حسب افاده احمد بن حنبل عالی جناب
 عامر و اضطراب و واهم بکثرت و وفور بحیاب باشد پس خواری و بیکاری و طعن و قبح و عیب و جرح این خبر مزوق ثابت و محقق
 نزد ارباب الباب باشد و ثبوت اضطراب ابن عمر معرض از صواب و تنگ از باب مراد الحجاج و تشبیه سالکین مسکک و کابرت و
 اعوجاج از هم باشد و نیز تعلیقه احمد بن حنبل ابن عمر را در بسیاری از اشعار و احادیث مستطاب و از اعتبار و اعتماد است فاق
 هذه التعلیقة مثبت لا یتمتع فی سهامه التعلیقة فلا یؤکن ال رواية الا من یروج الباطل بقلب نشیطه
 و یقول بالکذب بلسان سلیطه و لا نواع التعصب و المجازفة و اقسام النصف و المکابرة محیطه و له فی مراقد الذل
 و الغول اعجب غطیطة و نیز عبد الحق در کمال بترجمه ابن عمر گفته و قال السحق بن منصور عن احمد بن حنبل انه ضعفه جدا
 و ذهبى و ترجمه عبد الملك بن حنبل بن عمرو مضطرب الحدیث جدا من قلة روايته ما ادرى له خمسمائة احادیث غلطی و کثیر
 در تهذیب التهذیب بترجمه ابن عمر گفته و قال السحق بن منصور انه ضعفه جدا و در حاشیه کاشف که ذکرش آنجا شنیدی مذکور
 و ذکر السحق بن منصور عن احمد انه ضعفه یعنی ابن عمر جدا و نیز ذهبى و ترجمه ابن عمر گفته و ذکر الکویج عن
 احمد انه ضعفه جدا و نیز در میزان بترجمه او گفته قال احمد ضعیف یغلط و ظاهر است که هرگاه امام احمد بن حنبل تضعیف
 ابن عمر کرده باشد جدا فلا یرکن ال خبره الا من یجت فی ترویج الباطل جدا و ثبت کونه فی تنقیح الکذب بجاهدا
 مکذا و یاتی فی الخدع و الاضلال لشیاذ او کمال عجب است از امام احمد بن حنبل که هرگاه حضرت عبد الملك بن عمر را که
 تضعیف فرموده بافضل در کات و هن و ضعف رسانیده بود باز چرا این خبر باطل را از او در مسند خویش روایت فرمود
 و در تشیید مبانی تناسق اقوال و افعال و اظهار نهایت حرم و تدرب و کمال افروزد همتا محبت شیعین حق شناس چنان قوی

بالکدین من بعدی ابی بکر و عمر و حنظل و عن حذیفه و مناوی و فی فیض القدر شرح جامع صغیر گفته است که در حدیثی که در کتاب التوحید است
 «من حدیث عبد الملك عن حذیفه و اعلمه ابو حاتم و ظاهر است که بعد اعلال ابو حاتم بکمال زبان قیل قال ارباب
 تسویل و ازلال لال و بلا خطه آن صدور و قلوب اصحاب تنجیع و اضلال مجروح و مقروح بالنبال کقول الله المؤمنین الله
 وجه سوم آنکه ابو بکر بزار که حسب افاده ابن ابی خنیسه کنی از اربابان اسلام و بنا بر تصریح مخاطب عنه محمد بن ابراهیم است
 مراجه نفی صحت از حدیث عبد الملك فرموده رنگ شبه و ارباب از خوطر مستفیدین و مستفیضین زوده چنانچه از اشارت
 عنقریب تصریح علامه مناوی میدانی پس بجهت تعالی حسب افاده حافظ بزار عمده الکبار ظاهر و افکار گردید که جمیع طرق
 مذکوره چون بحدیث عبد الملك متصل می شود پس تمام آن از طریق صحت طالع ماری و حکم نفی صحت در جمیع آن ثاقه و جاست
 وجه چهارم آنکه علام ابن حزم کمال علوی پایه او در علوم اسلام سلم ناقدین است و سابقا در مجلد حدیث و ولایت بعضی از علماء
 بهمه او شنیدی نیز نفی صحت از حدیث عبد الملك نموده کمال جوان و بطلان آن ظاهر فرموده که استغف علیه التشاء الله
 عن مکتب و چون اتصال جمیع طرق مذکوره بحدیث عبد الملك مستحق است پس جمیع آن حسب افاده علامه ابن حزم منافی لصحة
 بوده باشد و قابلیت اعتماد و استناد بان از هم پاشد و غیور خفی آن نفی هذین العالمین الصحة من غیر مریه یشبت ان
 الحدیث محض غیبه و مورد فیه لا نه لیس بعد عتادان فیه و چه بنحی که در جمیع این طرق دلخراش و اضحی الاغتشاش
 صریحه الاغتشاش لا تحتمل الارقاش راوی از حدیث ربی بن حراش است حال آنکه بحمد تعالی بحال تحقق ثابت است که ربی
 بسامع این حدیث از حدیث فائز نگردیده پس جمیع طرق مذکوره از انقطاع و انفصال و ابتکار که مسقط استناد و اعتماد و اعتبار
 خالی نباشد و اذا حصل الا نقطاع و الا تفصال و ذهبا للتناسق و الا اتصال لویق للحدیث صلاحيه لا حجة
 و الا استدلال و بان فیه کمال لوهن و الاختلال که هو غیر خاف علی من جاسر خلال هذه الدیال الواسعة المجال
 و دقم علی تصریحات المحققین الکبار بعد ابرار کون و الاقبال اما سند این که ربی بن حراش سماع این حدیث از حدیث نموده
 پس باید دانست که علامه مناوی و فیض القدر بعد عبارت ماضیه در باب حدیث عبد الملك گفته و قال لبرازکان حرم
 لا یصح تلاق عبد الملك لم یسمعه من ربی و ربی لم یسمعه من حذیفه لکن شاهدانتهی ازین عبارت سرسری است
 واضح است که بزار و ابن حزم نفی صحت مراجه ازین خبر کرده اند و در وجیه تعلیل نفی صحت ازین خبر علیل و غیره حمل و در دخول
 و خیل و منحوال بل ازلال و تضلیل افاده نموده که عبد الملك آنرا از ربی سماع نموده و ربی آنرا از حدیث سماع کرده اما ادعا
 شاهد برای حدیث عبد الملك که از نقل مناوی آشکار است پس چون ادعای مجمل است قابل التفات و اعتنا و لا ینفی احکام
 و اصفا نیست مع ذلک میگویم اگر مراد از شاهد حدیث عمرو بن هرم از ربی از حدیث است پس اولاً انصوص عبارات
 علای منیه متضمن این شایسته شنید من بعد بواو و مثالب آن باید رسید ابو بکر بن ابی شیبه در مصنف خود بعد عبارت
 ماضیه گفته حدیثنا و کیم عن سائر المرادی الی الملاء عن عمرو بن هرم عن ربی بن حراش و ابی عبد الله و جعل من اصحاب

حذیفة عن حذیفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الملك بن عبد الله قال
 تمسكوا بعهد بن امة عبد وترى درجای خود بعد عبارت ماضیه در مناقب ابی بکر گفته و قدری از حدیث من غیر
 هذا الوجه ایضا عن یحیی عن حذیفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدیثا سماعه یحیی بن سعید الاحول و یحیی بن
 سالم بن العلاء المرادی عن عمرو بن هرم عن ربیع بن حراش عن حذیفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لی لا ادری ما بقائی فیکم فاقصدوا بالذین من بعدی و اشار الی ابی بکر و عمر و نیز ترندی در جامع خود بعد
 عبارت ماضیه در مناقب عمار بن یاسر رضی الله عنه گفته و قدری از حدیث المرادی الکوفی عن عمرو بن هرم عن ربیع
 بن حراش عن حذیفة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمخو هذا و نیز در باب احلام و افهام روشن است که کون بیان
 شاهد مخدور انتم فظیح مخلوط و خطای مورث و یل و ظهور و تمسک و تشبیه بان از بدائع امور و عجائب دهور و غرائب
 بلکه طرائف شریست زیرا که اسناد این کذب و زور نهایت موهوم و مبتور و بنیاید مطعون و مجور و عیب و ثلب
 آن در کمال وضوح و ظهور است چه در آن اول و اکیع کبیح و وقع است و او حسب فاده امام احمد بن حنبل صاحب مقام
 رفیع و غیر او از ائمه حائزین شرف منیع مقدوح و مجروح است ذہبی در میزان الاعتدال گفته و کیم بن الجراح بن
 ملیح ابوسفین الزواسی الکوفی الحافظ لحدیث الائمة الاعلام قال بن النبی کان و کیم یلجن و لو حدثت بالفاظه
 لکانست عجبا کان یقول ثنا شعبه عن عیسی و سنن احمد بن حنبل و اختلاف و کیم و عبد الرحمن بن مہدی
 بقول من ناخذ فقال عبد الرحمن یوافق اکثر و خاصه فی سفین و عبد الرحمن بن سلم منه الشلف و یجتنب شیء
 المسکر و کان لا یرى ان یرى فی رض الفرات قال المدینی فی التہذیب کیم کان فیہ تشیع قلیل قال حنبل سمعت
 یحیی بن معین یقول رأیت عند مروان بن معاویة لو حافیہ فلان کذا و فلان رافضی و کیم رافضی فقل له
 و کیم خیر منک قال منی قلت نعم فاقال لی شیئا و لو قال شیئا لوثب علیه صحاب الحدیث فبلغ ذلك و کیم فاقال یحیی
 صاحبنا و نیز ذہبی در تذکرۃ الحفاظ ترجمہ و کیم گفته قلت ما فیہ الاثر به لنسب الذکوفیین و ملازمته له جاء ذلك
 من غیر وجه عنه قال یحیی بن معین سال رجل و کیم انہ شرب نبيذ افراى فی النوم کان من یقول له انک شربت خمر
 فقال و کیم ذلک شیطان و سالم بن علاء مرادی نیز در بن سند و وقع است و سالم الضعیف و غیر سالم و قح ابن معین
 عمدة الاساطین و جرح نسای بہیدیل و قرین اساس و ثوق و اعتبارش را تا لم و عیب و قصب این ہر دو نقاد فخر الامجاد
 بناسی غیر مصوص اعتبار و اعتماد او را خاتم ذہبی در میزان الاعتدال گفته سالم بن العلاء ابو العلاء المرادی و قبل
 سالم بن عبد الله عن ربیع بن حراش و عطیة العوفی و عن یعلی بن عبد الله و جماعة فضغفه ابن معین و النسای الخ
 و نیز ذہبی در کاشف گفته سالم بن عبد الله ابو العلاء المرادی الکوفی عن ربیع بن حراش و الحسن و عن و کیم
 و یعلی و وقف و در تاشیہ کاشف مسطور است قال یحیی ضعیف و ابن حجر عسقلانی در تہذیب التہذیب گفت

سالم بن عبد الواحد الرازی الاصلی الکوفی روى عن الحسن وریعی بن خراش وحماد بن
 طرم و عطیة العوفی و عنه مراد بن معویة و وکیع و محمد بن عبید و غیرهم قال الذورس
 عن ابن معین ضعیف الحدیث انه ویزدین اسناد مجروح مخروم طریق مقروح و مشلوم
 عمرو بن هرم واقع شده و محقق و معلوم است که عمر بن هرم را قطان کثیر الخرم تضعیف نموده ذبی
 در میزان الاعمت دال گفته عمرو بن هرم عن ریی بن خراش ضعه یحیی القطان انه ویزدیهی
 در معنی ترجمه عمرو بن هرم گفته ضعه یحیی القطان و محجب نماید که از افادات بعض مستثنی چنان بطور سیر
 که رویانی و ابویعلی و ابن جنان نیز حدیث اقتدار از خلیفه روایت کرده اند لکن چون معلوم نیست
 که این حضرات کدام سند این حدیث را از خلیفه آورده اند پس تسک بان نزد از باب عقول
 و احلام از قبیل تسک با ضغاث احلام خواهد بود و هرگاه اکابر حفاظ مشاهیر و اعظم اساطین بخاری باشند
 مثل ابوبکر بن ابی شیبہ و امام احمد و ابن ماجه و ترمذی و حاکم با وصف آئینه تبحر و تهر در حدیث خلیفه
 طریق خالی از تشویش و جرح نیافته باشند کما در سیرت آنقا بالتفصیل پس رویانی و ابویعلی و ابن جنان را
 بدست آمدن طریق سالم از خدشات و لود عالم رویا هم باشد خالی از غرابت بنظر نمی آید اما حدیث اقتدار
 بروایت قلق و کرب و منجی و مظلوم حضرت شاکل و مویب و اخمنی ابن مسعود پس ترمذی در صحیح خود گفته
 حدیثنا ابراهیم بن اسماعیل بن یحیی بن سلمة بن کھیل قتی ابی عن ابيه عن سلمة بن کھیل
 عن ابی الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من
 بعدي من اصحابي ابی بکر وعمر اهتدوا بهدي عثمان و تسكوا بعهد ابن مسعود هذا
 حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث ابن مسعود لا نعرفه الا من حدیث یحیی بن
 سلمة بن کھیل و یحیی بن سلمة يضعف فی الحدیث و ابوالزعرار اسما عبد الله بن هاشم
 و ابوالزعرار الذي روى عنه شعبة والثوري و ابن عينة اسما عمرو بن عمرو و هو
 ابن اخي ابی الاحوص صاحب ابن مسعود و حاکم و مستدرک علی الصحیحین بعد عبارتی که سابقا
 شنیدی گفته و قد وجدنا له شاهدا باسناد صحیح عن عبد الله بن مسعود حدیثنا ابوبکر
 بن اسحق انبا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابراهیم بن اسمعيل بن یحیی بن سلمة بن کھیل
 ثنا ابی عن ابيه عن ابی الزعراء عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابی بکر وعمر و اهتدوا بهدي عثمان و تسكوا بعهد
 ابن مسعود و برابر باب انما كبر التمام ظاهر و مستنیر است که حاکم از اسمعيل بن ابراهیم آخر این سند ترمذی مستند

و این سند نهایت مطعون و مقدوح و بغایت موہون و مجروح است چه خود ترمذی او لا تصریح صریح بفرمان
 این حدیث و حصران در یکی بن سلمه بن کبیل فرموده و بعد آن تضعیف یحیی بن سلمه طریق احیاء حق کامل و
 از ہاق زور بطل پیچوده و علاوہ برین ابراہیم بن اسمعیل کہ ترمذی بلا واسطہ و حاکم پورساکط از و راوی
 این خبر پر تسویل است نیز مقدوح و ضعیف و مطعون ناقدین با تجمل ست علامہ ابو زر عذرا عارض نقد و
 تحقیق و بارع در سیر و دقیق اورا بتلکین و غمز و تضعیف و ہمزنواختہ و حسب افادہ نقل ابن ابی حاتم ابو زر
 ارشاد کردہ کہ چنان نقل می کنند کہ او حدیثی چند از پدر خود روایت می کرد و من بعد روایت آن حدیث
 از پدر خود ترک کردہ و آنرا بکذب و زور بر عم خود برست چرا کہ نزد مردم مشہور و معروف تر بود و ابو حاتم
 عمدة الاطام ترک اورا در ہوہ صفار و خسار انداختہ و ابن نمیر خمری شارب غیر تنقیب و تنقیہ و راہی پسند
 بلکہ ساکط طریق تضعیف و توہین و جرح و تہجین او می گردید و اثبات روایت مناکیر برای آن مستحق غریر
 نمودہ و عقیل عقیل و شعور حائر و شور و فوری بار شاد کلمہ بلغیہ لم یکن ابراہیم ہذا بقیۃ الحدیث اثبات
 کمال قصور و فتور آن مغرور نمودہ و نیز برای توہین او قصہ ادغال و ادخال او حدیثی را و حدیثی دیگر
 ذکر فرمودہ و ابن جہان اگر چه اورا در ثقات وارد کردہ مگر این عمل شاد کردہ کہ در روایت او از پدرش
 بعض مناکیرست ذہبی در میزان الاعتدال گفتہ ابراہیم بن اسمعیل بن یحیی بن
 سلمہ بن کھیل لئینہ ابو زر ع و ترکہ ابو حاتم و روی عن ابیہ تأخر و نیز ذہبی و معنی گفتہ
 ابراہیم بن اسمعیل بن یحیی بن سلمہ بن کھیل غمزہ ابو زر ع و ترکہ ابو حاتم
 و ابن حجر عسقلانی در تہذیب التہذیب گفتہ ابراہیم بن اسمعیل بن یحیی بن سلمہ بن
 کھیل الحضرمی ابو اسحق الکوفی عن ابیہ و ابی نعیم و عنہ الترمذی و ابنہ سلمہ بن
 ابراہیم و ابن صاعد و یعقوب بن سفین و ابن واریہ و الشراہ و غیر ہم قال
 ابن ابی حاتم کتب ابی حدیثہ و لم یاتہ و لم یذہب بی الیہ و لم یسمع منہ زہادۃ فیہ
 و سألت ابان زر ع عنہ فقال یذکر عنہ انہ کان یحدث باحدیث عن ابیہ ثم ترک
 ابان فجعلها عن عمہ لان عمہ اجلہ عند الناس و قال العقیلی عن مطین کان ابن نمیر
 لا یرضاه و یضعفہ و قال روی احادیث مناکیر قال العقیلی و لم یکن ابراہیم ہذا
 بقیۃ الحدیث قال مطین مات شہۃ قلت و بقیۃ کلام العقیلی روی عن ابیہ عن جدہ
 عن سلمہ عن ابراہیم عن علقمہ عن ابن مسعود کما مع السبۃ صلی اللہ علیہ وسلم
 فی غزوہ خیبر و کان اذا اراد ان یتبرز تباعد الحدیث و فیہ قصۃ الشائین و یبع الماء

وقصة الاداء وقصة الحمل مطوكة قال العقيل اما قصة الاداء والطهور فجاء عن ابن مسعود من غير وجه واما ما عدا ذلك فجاء عن غير ابن مسعود فادخل ابراهيم حديثا في حديث وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات فقال في روايته عن ابيه بعض المناكير واما اسمعيل بن يحيى پس حسب ارشاد دارقطني متروك يعني بعيدا قبول ورضا وقريب بزمرة اهل دغل ودغامى باشد وحسب نقل ابن الجوزي امام التحقيق ان از روى افيق نيز ثابت وحق است كه او متروك است و بهر پس تشك بر روايت او محض تهور مخدور والله هو المخرج من ظلمات الزور الى الصدف والنور و بهي در ميزان گفته اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه وعمه وعنه ابراهيم قال الدارقطني متروك ونيز در مشني گفته اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال الدارقطني متروك وابن حجر عسقلاني در تهذيب التهذيب گفته اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي روى عن ابيه وعمه محمد وعنه ابنه ابراهيم وابو العوام احمد بن يزيد الزياحي قال الدارقطني متروك وتقدم الكلام عليه في ترجمة ابنه قلت ونقل ابن الجوزي عن الانزلي انه قال متروك واما يحيى بن سلمة بن كهيل پس او هم بيل قدح و جرح ناقد بن نوح كحول پس روايتش همه مدخول و معلول عبد الغني بن سعيد قال گفته يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ابو جعفر عن ابيه بيان بن بشر و جماعة وعنه ابنه اسمعيل وقبيصة بن عقبة ويحيى الحسائي وابو غسان النهدي واسيد بن زيد الحمال ومحمد بن عبد الواهب البخاري واخرون ضعفة ابن معين وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال البخاري في حديثه مناكير وقال النسائي ليس بثقة وقال الترمذي ضعيف واما ابن حبان فذكره في الثقات قال مطين مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وذهبي در كاشف گفته يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه وبيان بن بشر وعنه قبيصة ويحيى المحمدي في ضعيف مات سنة ودر حاشية كاشف مذکور است قال يحيى ليس بشي وقال مرة ضعيف الحديث وقال تح في حديثه مناكير وقال نس ليس بثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال ابو حاتم منكر الحديث ليس بالشئ ونيز بهي در ميزان الاعدال گفته يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه قال ابو حاتم وغيره منكر الحديث وقال النسائي متروك وقال عباس بن يوسف لا يكتب حديثه پس از اين بيان مناعت اقتران بنهايت وضوح وضح شد كه حكم حاكم بصحت اين سند حيف صرف شد و بهر محض مدبر و عين معازرت ومشافت وممانعت افادات ائمه و اساطين

بانجیدست و هرگز حدیث ابن مسعود که باین سند سراسر قبح و قبح نرویست شاهد حدیث حذیفه نبی تواند شد
 علی ادعای شاهد بودن آن شاهد احتمال حواس بلا شبهه می باشد و از همین جا است که ذهبی و ابی این سند
 حاکم را بحدوث او بی فرموده تسک و ثبت را بآن موجب نهایت خسارت و تباهی و انموده که استعرف عن سیریب
 انشاء الله تعالی و از عجائب مضحکه و غرائب لمیه آنست که مناوی نیز حدیث ابن مسعود را شاهد حدیث حذیفه
 قرار داده بر ذکر نمودن سیوطی آنرا بعد حدیث حذیفه کمال استبشار و سرور و نهایت ابتهاج و جور آغاز نهاده
 و با اینهمه مرکب تجاسری عظیم گردیده بی محابا بر سر ادعای بی اصل رسیده چنانچه در فیض القدر بعد عبارتی که سابقا
 شنیدی گفته و قد احسن المصنف رحمه الله حيث عقبه بدکر شاهد فقال اقتدوا بالذین یفقه
 الذال من بعدکم من اصحابی بی بکر و عمر و اهتدوا بهما کما یات فی حدیث و مسکو
 و استرشد ابارشاده فانه ما عرض علیه امر ان الا اختار اشد هما کما یات فی حدیث و مسکو
 بعهد ابن مسعود عبد الله ای ما یوصیکم به قال التوریشیة شبهه الا شیئا یأید من عهده
 امر بالخلافه فانه اول من شهد بصحتها و اشار الی استقامتها قائلا کیف لا رضی لدنیانا
 من رضی بنی الدیننا کما یومی الیه المناسبه بین مطلع الخبر و مقامه و حسن ابن مسعود
 المذکور الرویانی فی مسنده عن حذیفه قال بینا نحن عند رسول الله صلی الله علیه و سلم
 اذ قال لا ادری ما قدر بقای فیکم ثم ذکر عن انس ورفاهه عن ابن مسعود باللفظ
 المذکور قال الذهبی و سنده و ایه حدیث ازین عبارت ظاهرست که مناوی حدیث ابن مسعود را
 که سیوطی از ترمذی نقل کرده شاهد حدیث سابق که از حذیفه منقولست میگرداند و بکمال جبارت ادعا
 میکند که ترمذی آنرا تحسین نموده حالانکه از بیان نیر البرهان سابق به نهایت بی نهایت مطعونیت سند آن رسیده
 و در یافتنی که هرگز حدیث ابن مسعود صلاحت شاهدیت ندارد و بر هر سببیکه ادنی مراجعتی بکتاب ترمذی
 نماید واضح خواهد شد که هرگز ترمذی حدیث ابن مسعود را تحسین ننموده بلکه از فض عبارت
 جامع ترمذی که آنفا منقول شد بنهایت لمعان استکارست که ترمذی اول این حدیث را غریب
 گفته و به منصرف بودن آن در بحی بن سلمه بن کبیل تصریح نموده و ثانیا بتضعیف بحی بن سلمه مقدم و حجت
 و مجرد حجت این حدیث بغایت ظهور رسانیده پس کمال عجبست که چگونه مناوی این حدیث را با و
 ظهور مطعونیت سند آن شاهد حدیث حذیفه قرار داده شاهدی صادق بر جمل خویش آورده و اگر
 حضرتش را بسبب قلت عثور و عبور بر اقادات ائمه علم رجال علی سبیل التفصیل بر احوال رجال اینچنین
 اطلاع نبود کاش اصل صحیح ترمذی مراجعت میکرد و می دریافت که ترمذی در ان حکم غریب اینچنین

و انحصار آن در یکی بن مسلم بن کبیل نموده و تصنیف عینی بن سلمه کمال و هنر و بهوان این خبر صریح ابطالان ظاهر
 فرموده و نیز منادی بر فرض اطلاع بر روایت سند مستدرک حاکم ازین مراجعت بصحیح ترمذی می در یافت
 که سند حاکم که خود منادی از ذهبی و اهی بودن آن جدا نقل کرده از ابی اسیم بن اسمعیل تا آخر باشد ترمذی
 مستدرک پس سند ترمذی هم همین حکم داشته باشد و اگر منادی را مراجعت و استماع و تصحیح ترمذی هم ممکن نبود
 پس کاش دعوی تحسین ترمذی این حدیث ابن مسعود را نمی نمود و باین جبارت سر اسرار تجارت در اظهار تخریص
 و تخمین خود نمی افزود و نیست حال اکابر محققین اهل سنت که در امثال چنین امور و اضمحنه تامل و تدبر را کار
 نمی فرمایند و بجز تفسیر نفس السند خود را با آنچه میخوانند می آلایند و منادی تخریر و تفسیر شرح جامع صغیر که نسخه تعلیق
 آن در زمان سابق بدست حقیر افتاده و فی الحال نسخه مطبوعه مصریه این نظر قاصر سیده هر چند در باب حدیث ابن مسعود
 بر دعوی بی اصل تحسین ترمذی آنرا مستقر مانده با وصف آنهمه دعاوی تهر و تهر دست ازین ادعای کاذب
 و تجاسر خائب نیستانده لکن از ره انصاف و تحقیق و تامل و تدقیق حدیث حذیفه را حکم حتمی و تصریح جزئی
 منقطع اسند و نموده صراحتاً این خبر ظاهر الاستشناع واضح الاستشناع صریح الاندفاع لایح القاطع
 را بهماوی عدم اعتماد و اعتبار و اصل فرموده و زنده عبارت اقتدا و ابوالذین بفتح الذال
 بالخلفین الذین یقومان من بعدی ابی بکر و عمر کحسن سیرتهما و صدق سیرتهما
 و فيه اشارۀ لامر الخلافه حمیدت عن حذیفه و فيه انقطاع اقتدا و ابوالذین بفتح
 الذال من بعدی من اصحابی ابی بکر و عمر کما فطر علیہ من الاخلاق الموضیة والطبیعة
 القابلة للخیر السنیة والمواهب السبحانیة و اهتدوا بهدی عمار یا الفتح والتشدید
 ابن یاسر ای سیر و اسیرته و تمسکوا بهدی عبد الله بن مسعود ای ما یوصیکم به ای
 من امر الخلافه عن ابن مسعود و حسنه الترمذی الرویانی ابوالحاسن فی مسنده
 عن حذیفه بن الیمان عن انس بن مالک و اسناد حسن / ما حدیث محمد بن ابی
 انس بن مالک پس آنرا ابن عدی متهاک در کتاب کامل اخراج نموده چنانچه سیوطی در جامع صغیر
 میگوید اقتدا و ابوالذین من بعدی من اصحابی ابی بکر و عمر و اهتدوا بهدی عمار
 و تمسکوا بهدی ابن مسعود عن ابن مسعود الرویانی عن حذیفه عن انس
 و بر ظاهر است که این حدیث قابلیت احتجاج ندارد زیرا که شاه صاحب مرویات کتاب کامل ابن عدی
 بنایت نوین و تبیین فرموده از راه تحفیر آنرا الی قصی المراتب رسانیده چنانچه در رساله اصول حدیث
 در ذکر طبقات احادیث ناقلاً عن والده گفته و طبقه را بعد احادیثی که نام و نشان آنها در قرون سابقه

این حدیث را در اصل
 جامع صغیر بیان نموده
 است و بکار آنست که
 ابن عدی فی کتاب
 حدیث

معلوم نبود و متاخران آنرا روایت کرده اند پس حال آنها از دوشق خالی نیست یا سلف تفحص کردند
 و آنها را اصلی نیافتند تا مشغول بروایت آنها می شدند یا یافتند و در آن قدحی و علقی دیدند که باعث
 شد همه آنها را بر ترک روایت آنها و علی کل تقدیر این احادیث قابل اعتماد نیستند که در اثبات
 عقیده یا عملی یا نهائمسک کرده شود و لنعم ما قال بعض الشیوخ فی امثال هذا الشعر
 فان كنت لا تدری فقلت مصیبة وان كنت تدری فالتصیبة عظم
 و این قسم احادیث را بسیار از محدثین زده است و بجهت کثرت طرق این احادیث که درین قسم
 کتب موجود اند مغرور شده حکم بترک آنها نموده و در مقام قطع و یقین بدان تمسک بسته برخلاف
 احادیث طبقات اولی و ثانیه و ثالثه و نهمی بر آورده اند و درین قسم احادیث کتب بسیار مصنف شده
 برخی را بشماریم کتاب الضعفاء لابن حبان و تصانیف الحاکم کتاب الضعفاء للعقيلي کتاب الکامل لابن عسکرم
 پس بجهت تعالی ظاهر شد که حدیث اقتدا بروایت انس بن مالک حدیثی است که نام و نشان آن
 در قرون سابقه معلوم نبود و حال آن از دوشق خالی نیست یا سلف تفحص کردند و برای آن اصلی
 نیافتند تا مشغول بروایت آن می شدند یا آنکه یافتند و در آن قدحی و علقی دیدند که باعث شد همه آنها را
 بر ترک روایت آن و علی کل تقدیر این حدیث قابل اعتماد نیست که در اثبات عقیده یا عملی یا نهائمسک
 کرده شود و تمسک بآن بی علم حال آن مصیبت است و در حالیکه شخص با وصف علم بجال آن تمسک نماید
 مصیبت عظمی میشود و بعد استماع و ادراک این همه مضامین کار احدی از ارباب بصائر نیست که بسو
 تسک باین حدیث ادنی رکون و رغبت خود ظاهر نماید و الله الموفق اما آنچه بناوی ناوی در تفسیر
 بمرید و قاصد و جلالت او عام نموده که سند روایت ابن عدی حسن است پس هرگز قابل اعتنا و اتقا
 نیست زیرا که دعوی بی دلیل است می بایست که رجال سند آنها را مفصلاً بیان کنند و من بعد توشیح
 آن رجال از افادات المخرج و تعدیل ثابت نماید و از فلسفین و چگونه عاقلی برین حکم مناو
 گوش خواهد نهاد حال آنکه جبارت او در باب ادعای تحسین ترمذی حدیث ابن سعید را آنفا
 بمرض بیان آمده و نهایت طعن و تشنیع بر او شده و با هر گز دیده اما حدیث
اقتدا بروایت ابی الدرداء پس اخراج آن بطبرانی منسوب است چنانچه ابن حجر
 در صواعق گفته الحدیث الثانی و السبعون اخرج الطبرانی عن ابی الدرداء اقتدا
 بالذین من بعدی ابی بکر و عمر فانها حبل الله الممدود من تمسک بهما فقد
 قستك بالعروة الوثقى التي هي صام لها و لطف اخرى مرفوعة فی احادیث المخالفة و نزد ارباب بصائر

متعین است که این حدیث را بعضی محتاج نتوان آورند و بچند وجه اول آنکه معلوم نیست که طبرانی این حدیث را
 کدام سند روایت کرده و تا بوقتیکه سند برای حدیث پیدا نشود آن حدیث حسب افاده شاه صاحب نزد اهل سنت
 شریک به هاست که صلا گوشت آن نمی کنند چنانچه شاه صاحب در همین کتاب تحفه بجواب طعن دوم از مطاعن ابی بکر گفت
 و جمله لعن الله من تخلف عنها هرگز در کتب اهل سنت موجود نیست و بالفرض اگر صحیح باشد معنیش آنست که اسامه را تنها
 گذاشتن و از هم رویان برای انتقام زید بن حارثه پهلوتی کردن حرام است و چون ابو بکر رضی الله عنه بخدمت امامت
 متعین شده از نیمه امور او استثنای واقع است و بلا شبهه قال الله من استأذن في المنزل المخلون هذا الجملة موضوعه
 مفترضا و بعضی فارسی نویسان که خود را از محدثین اهل سنت شمرده اند و در سر خود این جمله را آورده برای الزام اهل سنت
 کفایت نمی کنند زیرا که اعتبار حدیث نزد اهل سنت بیاختیار حدیث در کتب مسنده محدثین است مع حکم بصحة و حدیث
 بی سند نزد ایشان شریک به هاست که صلا گوشت آن نمی کنند آنتی پس ظاهر شد که این حدیث تا وقتیکه سند آن ظاهر نشود
 مثل شریک به هاست و اهل سنت صلا گوشت آن نمی کنند دوم آنکه اگر سند این حدیث ظاهر شود چون شاه صاحب
 افاده کرده اند که اعتبار حدیث نزد اهل سنت بیاختیار آن در کتب مسنده محدثین است مع حکم بصحة و این حدیث
 هرگز محکوم بصحت نیست پس نزد ارباب البصائر از خیر اعتماد و اعتبار دور و برکنار باشد سوم آنکه شاه صاحب در
 همین کتاب باب امامت تحفه بجواب حدیث تشبیه فرماید و قاعده مقررده اهل سنت است که حدیثی را که بعضی ائمه فقیهین
 در کتابی روایت کنند و صحت مانی الکتاب را التزام نکرده باشند مثل بخاری و مسلم و بقیه صحاب صحاح و بصحت آن
 حدیث باخصوص صاحب آن کتاب یا غیر او از محدثین ثقات تصریح نکرده باشد قابل احتجاج نیست آنتی و ظاهر است
 که حدیث اقتدار ابروایت ابی الدرداء و ابر حنیف طبرانی در مجسم کبیر خود وارد کرده کافی کذا العال لکن طبرانی در مجسم کبیر
 صحت مانی الکتاب را مثل بخاری و مسلم و بقیه ارباب صحاح التزام نکرده و نه طبرانی یا غیر او از محدثین ثقات بصحت
 آن تصریح نموده بکلیه هیچ کسی ثقه یا غیر ثقه از محدثین باشد یا از غیر ایشان لب باین ادعای باطل نکشود پس متحقق شد که این
 حدیث با ولویت تمام حسب افاده مخاطب علام قابل احتجاج نیست چهارم آنکه شاه صاحب در رساله اصول حدیث
 در ذکر طبقه ثالثه احادیث نقلا عن والده تصانیف طبرانی را از جمله آن کتب شمار فرموده که مصنفین آنها التزام بصحت
 ننموده اند آن کتب در شهرت و قبول در مرتبه طبقه اولی و ثانیه نرسیده و در آن کتب احادیث صحیح و حسن و ضعیف
 بلکه متهم بالوضع نیز یافته میشود و رجال آن کتب بعضی موصوف بعدالت اند و بعضی مستور و بعضی مجهول و اکثر
 احادیث آن کتب معمول به نزد فقها نشده اند بلکه اجماع برخلاف آنها منعقد گشته پس هرگاه حسب شاه صاحب
 حال تصانیف طبرانی برین منوال باشد نزد اولیای شان محض وجود حدیث بود و در آن کی دلیل اعتبار
 و اعتماد و مجوز تمسک و اعتماد خواهد بود والله الموفق له و به معارج السعد اما حدیث اقتدا

بروایت ابن عمر بن الخطاب و جرح آن روشن است کسفور لصبیح و لمعان لشمس الدین محمد بن احمد ذهبی که نبوی
از محمد بن عمر و مدائح مزبوره او آنفا شنیدی و دانستی که کمالی و شاه صاحب او را بجواب همین حدیث طیر امام اهل حدیث
گفته اند در کتاب میزان الاعتدال که چارتناسخ آن بخط عرب پیش این تفتت البال بفضل سب تعالی موجود میفرماید
محمد بن عبدالله بن عمر بن القاسم بن عبدالله بن عبیدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدنی العمری
ذکره العقیل و قال لا یصح حدیثه ولا یعرفه بتقل الحدیث نباه احمد بن الخلیل حدیثنا ابراهیم بن الحلی
حدیثی محمد بن عبدالله بن عمر بن القاسم اخبرنا مالک عن نافع عن ابن عمر عن قوفا اقتدا بالذین من بعدک
فهذا لا اصل له من رواية مالک بل هو معروف من حدیث حذیفه بن الیمان و قال له ارقطنه العمری
هذا یحدث عن مالک باطیل و قال بن منده له من انکر فاکبر فاکبر و الله لعل القوة و لکنه یزین افاده
علامه ذهبی و اوضح ظاهراً که این خبر و هرگز محض بی اصل و محمد بن عبدالله عدوی عمری عمری عمری
راوی آن را مالک جلیل القدر است حدیثی صحیح نمی شود و او معروف نقل حدیث نیست و گفته به خنیا و خسار
و در ارقطنی قاطن در تحقیق این عمری عمری بی توفیق را نهایت تقبیح و تحجین و تفضیح و توہین نموده که حدیث از مالک نقل
با کاذب و باطیل ثابت فرموده و ابن منده تحریر نیز از اثبات مناکیر برای این عمری عمری قاصر نموده و فی کل ذلك
کتابه لا هل الذریة و ابن حجر علامه استقلال در لسان میزان بجعل عبارت میزان برای اوراق قلوب اهل شان
و سرور ارباب ایتقان این عبارت متینة البیان در زمره الارکان فرموده قال العقیل بعد تحریجه هذا حدیث
منکر لا اصل له و اخرجه الدارقطنی من رواية احمد بن الخلیل البصری بسند و ساق نسبه کذا کذا ثم
قال لا یثبت و العمری هذا اضعیف ثم اخرجه عن ابی العباس بن عقده عن یونس بن سابق
ثم اخرج بن خال العمری ثاماً مالک به و قال کذا قال محمد بن خالد العمری و اشار الی الله و احداً اختلف
فی اسم بی یحتمل ان یکون اخر و سیاتی القول فی یونس بن سابق شیخ ابن عقده و اخرجه له الدارقطنی
ایضاً من طریق عبد العزیز بن محمد بن عبد الله بن عبید بن عقیل عن مالک بهذا السند حدیثاً فی الغد
اللعید ما شیا و الوجع را کما و کان اذا اراد الغد جلس فی المسجد فجاء من شاء الله من اصحابه حتی اذا
طلعت الشمس خرج فکبر و کبر من معه تکبیر الیس بالعلی الحدیث و قال محمد بن عبد الله العمری هذا
منکر الحدیث یحدث عن مالک باطیل و ذهبی و الا نشان بیزید نقد و اتقان و کمال بروا معان و در
مقام دیگر از همین کتاب میزان نیز نهایت و من و هو ان این اقرا و بهتان ثابت فرموده حیث قال مظهر الکمال
اختلال هذا البهت و الحال احمد بن حنبل عن ذی النون المصری عن مالک عن نافع عن ابن عمر یحدث اقتدا
بالذین من بعدی و هذا غلط من انکر لا یعتد علیه ازین عبارت ظاهراً که ذهبی عارف بالمدارک و قوا

عن
طیغیه

فی رجب سنة خمس سبعین ومانعین ورجل فی تابوت الی مصر وبنیت علیه قبة وکان یحفظ علما
 کثیرا وینحسب بالحناء ویتات بالباقله و قال ابن عدی امره بئین حدثنا ابو جعفر القاضی حدثنا
 احمد بن محمد حدثنا شیبان حدثنا الربیع بن زید عن ابی هرون عن ابی سعید رضی الله عنه قال من
 قبل غلاما بشهوة لعنه الله فان عانقه ضرب بسياط من نار فان فسق به دخل النار ومن مصابه
 قال حدثنا محمد بن عبد الله العمس حدثنا مالک عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله
 علیه وسلم اقتدوا بالذین من بعدکم ابی بکر و عمر فهذا المصقب بمالک و قال ابو بکر النقاش وهو واه قال
 ابو جعفر الشعیری لما حدث غلاما بن جلیل عن ابی بکر علیه السلام عن ابی عوانة قلت له یا ابا عبد الله
 ما هذا الرجل هذا حدث عنه احمد بن حنبل وهو قد یر لم یدکره ففکر فی هذا ثم خفته فقلت لعله
 اخریاسه فسکت فلما کان من الغد قال لی یا ابا جعفر علمت انی نظرت البارحة فبیت سمعت علیه بالبصرة
 مثنی یقال له بکر بن علی فوجدته هرستین رجلا انتهى و قال لکما سمعت الشیخ ابی بکر بن اسحق
 یقول احمد بن محمد بن غالب مثنی لا اشک فی کذبه و قال احمد لکما احادیثه کثیرة لا تحسب
 کثرة و هو یقین الاصر فی الضعف و قال ابو داود قد عرض علی من حدیثه فظننت فی رجب مائة
 حدیث اسانیدها و متونها کذب کما و قال لکما مری عن جماعة من الثقات احادیثه و موضوعه
 علی ما ذکره القاضی احمد بن کامل من زهد و ورعه فنعوذ بالله من شأنه الخ ثم انکم در کمال تحقیق
 که حدیث اقتدار البخاری و مسلم در صحیحین روایت نکرده اند و هرگاه این خبر شیخ و موضوع و افتراق قطع معنوع
 را بخاری و مسلم در صحیحین اخراج نکرده باشند هرگز قابل اعتبار و اعتماد و الاتق احتیاج و استناد نخواهد بود زیرا
 که جایجا اکابر ائمت زمری بودن حدیثی را در صحیحین دلیل قبح و جرح آن حدیث و امی نمایند گزشتنی
 که فخر رازی در نهایت العقول بجزیه غفول و ذبول عدم اخراج شیخین حدیث غدیر را دلیل قبح و جرح آن میگردد
 و عصیت و عناد و شتم و ولد او خود قصی المذارج و المراتب میرساند حیث یقول و ایضا فلا تکتب من اصحابنا
 لم یقلوا هذا الحدیث کالبخاری و مسلم و الواقدی و ابن اسحاق بل الجاحظ و ابن ابی داود السجستانی
 و ابو حاتم الرازی و غیره من ائمة الحدیث قد حرافیه و استدلوا علی فساد بقوله علیه السلام
 قریش و الا نصبار و جهینه و مزینة و اسلم و غفار موالی دون الناس کلهم لیس لهم موالی
 دون الله و رسول الله ازین عبارت سرخرسارت که کمال و مین و مهران و سخافت و بطلان آن کجاست بقدر
 در مجلد حدیث غدیر تفصیل تمام در یافتی ظاهر و واضح است که فخر رازی عدم نقل بخاری و مسلم حدیث غدیر را
 در معرض قبح و جرح آن آورده است و پر ظاهر است که هرگاه نزد رازی عدم نقل بخاری در حدیث غدیر

که تو از شش قطعی یقینی است و مخالفین را نیز بر اعتراف بان چاره نیست سبب قبح و جرح باشد پس هزار اولویت میتوان گفت که اعراض بخاری و مسلم از روایت حدیث اقتدا دلیل صریح موضوعیت و مصنوعیت آنست و مستحب نماز که باتباع رازی دیگر اجله سنی نیز عدم اخراج بخاری را در معرض قبح و جرح حدیث خبر ذکر نموده نهایت انصاف خود با انصاف ثابت فرموده اند تقاضای در شرح مقاصد بعد از ذکر استدلال الحق بحدیث غیر گرفته و الجواب منع تواتر بخاری فان ذلك من مكابرات الشيعة كيف وقد قبح في صحته كثير من ائمة الحديث ولم ينقله المحققون منهم كالبخاري ومسلم والواقدي الخ وسيد شريف وشرح موافق گفته الجواب منع صحة الحديث ودعوى الضرورة في صحته لكونه متواترا مكابرة كيف ولم ينقله الا صاحب الحديث كالبخاري ومسلم واضرا بهما وقد طعن بعضهم فيه كابن ابي داود البجلي وابو حاتم الرازي وغيرهما من ائمة الحديث الخ وعلاء الدين قوشجي در شرح تخریج الجواب حدیث غیر گرفته واجب بانه غیر متواتر بل هو خبر واحد في مقابلة الاجماع كيف وقد قبح في صحته كثير من اهل الحديث ولم ينقله المحققون منهم كالبخاري ومسلم والواقدي الخ واسحاق بن سري در سهام ثاقبة الجواب حدیث غیر گرفته قلنا ائمة الاسلام تواتر الخبر كيف لم يذكره الثقات من المحدثين كالبخاري ومسلم والواقدي وقد قبح في صحته الحديث كثير من ائمة الحديث كابن داود والواقدي وابن خزيمة وغيرهم من الثقات الخ وابو المود محمد بن محمود خوارزمي نیز نه تخریج بودن حدیث را در صحیحین دلیل عدم اعتبار آن دانسته چنانچه در جامع مسانید ابی حنیفه گفته و اما قوله عفا الله عنه حكاه الفاضل بن موسى الشيباني قلت لا بحقيقة هذا القلتين مشهور قال لا اعتمد عليه فالجواب عن من وجع ثلثة احاديث ان ما قاله هو بدليل ان حديثي القلتين لم يخرج في الصحيحين ولا في احدهما وحديث الاغتسال من الماء الدائم بعد البول فيه اخرجه مسلم بلفظ الغسل والبخاري بلفظ الوضوء الخ و شيخ الاسلام سنيه اعني ابن تيمية نیز عدم وجدان حدیث را در صحیحین قاصح و جارج میداند چنانچه در منهاج السنه الجواب حدیث ما قلت لغبار ولا اظلت انضمار علی ذی لجة اصدق من ابی ذر گفته لهذا الحديث لم يرواه الجماعة كلهم ولا هو في الصحيحين ولا في السنن ونيز ابن تيمية در منهاج السنه الجواب حدیث ستفرق امتی علی ثلث وسبعين فرقة الخ گفته الوجه الرابع ان يقال اولاً انتم قوم لا تحتجون بعقل هذا الاحاديث فان هذا الحديث انما يروونه اهل السنة باسانيد اهل السنة والحديث نفسه ليس في الصحيحين بل قد طعن فيه بعض اهل الحديث كابن حزم وغيره ولكن قد اوردوا اهل السنن كابي داود والترمذي وابن ماجة ورواه اهل المسانيد كالامام احمد وغيره فمن ابن بكر علی اصولكم ثبوته حتى تحتجوا في اصل الحديث واضلال جميع المسلمين لا فرقة واحدة باخبار الاحاديث لا تحتجون بها في الفرع العملية

و تاخرین سنیہ نیز درین مضمون غایت منظم و شریک تقدیم می باشد و باین ترتیب قبح و عجز عجیب قلوب
 متمسکین بحدیث اقدامی خراشند چنانچه شاه سلیمان در معرکه الار گفته تا نا استنادیکه با مفهوم کرا غیر فراموده درین
 مقام موجب الزام نمی تواند شد چه این از اخبار احادیث و در امثال این چنین مقامات موافق تصدیق مجتهد متونی
 کما سببی عنقریب باخبار احادیث و تشبیهات زیادت مذکور در روایات صحیحین نیست فی صحیح البخاری
 لا عظیم الرایة غدا اولیاءخذن الرایة خدا اجل بحجه الله ورسوله وایضا فی هذه الرایة غدا
 رجلا یفتح الله علی یدیه بحجه الله ورسوله قال یوم خیر لا عظیم هذه الرایة
 رجلا بحجه الله ورسوله یفتح الله علی یدیه وایضا فی الرایة اولیاءخذن الرایة غدا رجلا
 بحجه الله ورسوله او قال بحجه الله ورسوله یفتح الله علیه وهرگاه در روایات صحیحین لفظ کرار
 غیر فرار و در نیست و زیادت غیر ثقیل مقابل ثقیل و ثقیل مقابل او ثقیل کلام است تشبیهات زیادت کذا فی مقبول روایات
 عقول نیست انتهی و فاضل معاصرو لوی حیدر علی درستی الکلام بحجوب حدیث عائشة حضرت قیل لها انک فیک
 مع رسول الله فقالت افنونی مع اخواتی بالبقیع فانی قد احدثت امورا بعدة که ابو عبد الله محمد بن یوسف بن
 الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزرنجی در کتاب الاعلام بسیرة النبی علیه السلام روایت کرده گفته لاسم کلفظ احادیث
 از جناب ام المومنین صحیح باشد و سند منع روایت بخاری که از لفظ کور عاری و می باشد عن هشام بن عروه عن
 ابیه عن عائشة رضی الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبیر لا تدن منی معهم وادفنی مع صواحبی
 بالبقیع لا ازکی به ابدا فلا یدل علی صدور الاحادیث عن ام المومنین وروایت صاحب اعلام در باب
 سیزدهم از کتاب مذکور بی سند مروی است انتهی و از طرف الف آنست که شیخ الاسلام سنیه عنی ابن تیمیة اعراض محض
 بخاری از حدیثی اگر چه مسلم آنرا روایت کرده باشد در مقام قبح و عجز ذکر میکند و باین افاده بدیهه بیان استدلال
 و احتجاج بحدیث اقدام از شیخ و بن برمی کند چنانچه در منهج الاستیجاب برهان رابع عشر از برهان دال بر
 امامت جناب امیر علیه السلام که ما خود از کتاب غرر گفته السادس انه قد ثبت فی الصحیح عن النبی صلی الله
 علیه وسلم انه قال ایاة الایمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار و قال لا یغض الا انصارا
 رجل یومن بالله والیوم الآخر فکان معرفة المنافقین فی محنهم لیغض الا انصارا ولی فان هذه
 الاحادیث اصح مما سی وی عن علی بن حمزة عن علقمة قال لعبد النبی الامی لا یحبنی الا مومن ولا یغضنی
 الا منافق فان هذا من افراد مسلم و هو من روایة عدی بن ثابت عن زبیر بن جحیش علی علیه
 و البخاری اعراض عن هذا الحدیث بخلاف احادیث الانصار فانها ما اتفق علیها اهل الصحیح کلهم
 البخاری و غیره و اهل العلم یعلمون یقینا ان النبی صلی الله علیه وسلم قاله و حدیث علی قد شاک فیهم

ازین عبارت ظاهرست که ابن تیمیه اعراض محض بخاری را از حدیث لعنه الله علیها لا یجوز ولا یغنی
 الا منافق باوصف آنکه مسلم آنرا روایت کرده بتمام قبح و مرجح آن ذکر نموده و آنرا العیاذ بالله موثر در توین آن
 گمان کرده و در کمال ظهورست که هرگاه اعراض محض بخاری از حدیثی اگرچه مسلم راوی آن در صحیح خود باشد موثر در
 وین آن باشد و در مقام قبح و مرجح مذکور گردد پس اعراض بخاری و مسلم هر دو از حدیثی چنانچه در حدیث اقتدا
 بنظر آورده با ولایت تمام موثر در وین و هو ان بلکه دلیل نهایت فساد و بطلان آن خواهد بود و ابن تیمیه نیز
 ابن تیمیه در کتاب زاد المعاد گفته فان قيل فما تصنعون بما رواه مسلم فی صحیحہ عن جابر بن عبد الله قال
 كنا نستمع بالقضبة من القر والمد فی الايام علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر حتی نهی
 عنه عمر فی شأن عمرو بن حریث و فیما ثبت عن عمر انہ قال متعنا کما تعالیٰ عهد رسول الله صلی الله علیه
 وسلم اننا انہی عنهما متعة النساء و متعة الحج قیل لنا من فی هذا طائفتان طائفة تقول ان عمر هو الذی
 حرمها و نهی عنها و قد امر رسول الله صلی الله علیه وسلم باتباع ما سئل الخلفاء الراشدون
 و لم یزهدوا طائفة تصحیح حدیث سبره بن معبد فی تحريم المتعة عام الفقه فانہ من رواية عبد
 بن الربیع بن سبرة عن ابيه عن جدہ و قد کلم فیہ ابن معبد و لم یرو البخاری اخرج حدیثہ
 فی صحیحہ مع شد الحاجة الیه و کونه اصلا من اصول الاسلام و لو صح عندہ لم یصبر عن اخرج
 و الاحتجاج به ازین عبارت ظاهرست کہ طائفة از علما بر نفی صحت حدیث سبره بن معبد در باب تحريم متعة
 در عام الفتح کہ آنرا مسلم در صحیح خود روایت کرده کما لا یخفی علی من راجعہ استدلال کرده اند با آنکه بخاری آنرا
 باوصف شدت حاجت بآن و بودن آن باصول اسلام در صحیح خود اخرج نموده و اگر این حدیث نزد بخاری
 صحیح می بود از اخراج آن و احتجاج بآن صبر نمی کرد پس هرگاه نزد طائفة از اجله علمای اهل تسنن اعراض
 محض بخاری از اخراج حدیث سبره بن معبد باوصف آنکه مسلم آنرا در صحیح خود وارد کرده دلیل قبح و مرجح
 آن نزد او باشد اعراض بخاری و مسلم هر دو از اخراج حدیث اقتدا بالا ولی کاشف از مقدر و حیت و مجرب و
 و مطعونیت و مومونیت آن نزد این دو شیخین صناعت خواهد شد و از عجائب بحیرة اقیام عقول غراب
 متنبه سر سبکی و غفول و ذہول حضرات سنیة است قاری عاری از خوف باری و عذاب ناری بسبب مزید
 ابتلا بکب شیخین حدیث اقتدار با آن همه ذل و خواری و قبح و مرجح سائر و ساری و عیب و طعن طاری نسبت
 بصحیحین نموده طریق اظهار کمال افترا و بہتان و نهایت کذب و عدوان و غایت وقاحت و خذلان و نقصان
 جلالت و خسران خود میپوده و شرح فقہ اکبر اول از قونوی نقل کرده کہ او گفته و مذہب عثمان بن عبد الرحمن
 بن عوف ان المجتہد یجوز له ان یقلد غیرہ اذا کان اعلم منه و اعلم بطریق الذہب ان یقلد

اجتهاد نفسه ویتبع اجتهاد غیره و بعد آن گفته و هو المروی عن ابی حنیفة لاسیما و قد خرف فی الصحیحین
اقتدا و بالذین من بعدی ابی بکر و عمر فاحذ عثمان و عبد الرحمن بمعوم هذا الحدیث و ظاهره
و نهایت عجیب و غایت استغراب غریب و اقصای تخریب موجب تحس و قلق و وجیب آنکه شاه ولی الله که مخاطب
او را بشی از آیات الهی و معجزه از معجزات جناب رسالت پناهی میداند با آن همه تخریب و تهر و طول باع و کثرت اطلاع
و بروز و شب اوراق صحیحین گردانیدن و متن و شروح آن با سماع متکذبن بیج رعاع رسانیدن بسبب فریاد
انهاک در کذب و افتراء این خبر ظاهر الاتضاع و اضع الاستشاع الی الاستشاع را متفق علیه ناسیده یعنی آنرا
بصحیحین نسبت داده ابواب کمال نوم و ملام و غزل و ایلام محققین اعلام بر روی مبارک خود کشاده و نفس را
فراروی استنزا و استنظار جهانده کبار نهاده در قره لعینین بجهت مزید و لوع و شغف و تهاک و شغف با ثبات فضیلت
شیخین گفته نوع چهل و پنجم فرمودن آنحضرت اقتدا و بالذین من بعدی ابی بکر و عمر از حدیث ضعیفه قال رسول الله
صلی الله علیه و سلم اقتدا و بالذین من بعدی ابی بکر و عمر متفق علیه و از حدیث ابن مسعود قال قال
رسول الله صلی الله علیه و سلم اقتدا و بالذین من بعدی من اصحابی ابی بکر و عمر و اهتدوا بهما
عما ر و عسکوا بعهد ابن مسعود اخبره الترمذی و هر چند عدم اخراج بخاری و مسلم و الاثنان این حدیث
ظاهر الهوان یا صحیحین و شوق البیان بر اهل تفحص و تتبع غیر مخفی و غیر مستور بلکه صیانت این هر دو کتاب از کتب بی زور
کمال وضوح و ظهور است لکن بعد جبارت سراسر خسارت این دو بزرگوار لازم افتاد که نقص صریح بر عدم اخراج شیخین
این کذب فنیج و زور قبیح نیز بیع ناظرین رسانم و نشان جانستان در گلزار باب افتراء و بهتان و اصحاب مکاره
و عدوان خلاصم و نهایت سماجت و شاعت و قبح و قضاعت این نسبت مظهر کمال وقاحت و رقاعت و مبد
اقتضای صفاقت و خلاعت و اضع و ظاهر و لایح و باهر گردانم پس باید دانست که حاکم در مستدرک بعد ذکر خبر
ضعیفه چنانچه سابقا شنیدی گفته هذا الحدیث من اجل ما روی فی فضائل الشیخین و قد اقام هذا
الاسناد عن الثوری و مسعد ابویحیی الحنفی و اقامه ایضاً عن مسعد و کیم و حفص بن
عمر الایلی ثم قصر بر و اینه عن ابن عیینة الحمید و غیره و اقامه الاسناد عن ابن عیینة
اسحق بن عیسی بن الطباع فثبت بما ذکرنا من هذا الحدیث و ان لم یخرجاه بکلمه و ان لم یخرجاه
تصریح صریح بآنست که شیخین اخراج این خبر نکرده اند پس با وصف برات شیخین از تخریج این خبر خداج نسبت
بشیخین کذب فاحش مورث کمال قلق و انزعاج و سبب نهایت مضض و اختلاج و مظهر غایت مراو لجاج
و منهای افتراء و عوجاج و دلیل واضح بر اختلال دماغ و اعتلال مزاج و دلیل باهر بر ابتلا بمضض و عصبان
و اعراض و صدود از ایتا صدق سوئی المنهاج و اخلاق و حرمان از اختیارج و اضع العجاج است

و نیز عبد الله علمي علقم تفضیح و تشریب و تعمیر و تانیب بذکر تصریح حاکم اریب بعدم اخراج شیخین این حدیث معیار در صلاقم
 ناسین و عازین آن بصحیحین بنحیة خاک تفضیح و تفضیح بر سر این ناسین غیر صائبین ریخته و بایه غطی قیامت کبری و اوسیه
 و بیاد و زریه فقها برای ایشان بر انگیزسته چنانچه در کتب غیر شریح جامع صغیر که نسخه عتیقه آن بخط عرب رتبه قدیر باین تعمیر
 لطف فرموده گفته حدیث اقتدا و ابوالدین من بعدی ابی بکر و عمر و اوله کما فی ابن ماجة عن حذیفه
 بن الیمان قال رسول الله صلی الله علیه و سلم انی لا ادري قدر بقائی فیکم فاقصدوا بالذین من بعدکم
 و اشار الی ابی بکر و عمر و رواه الترمذی و قال حسن و صححه ابن حبان و اخرجه المحاکم شمر قال
 و هذا من اجل ما روى فی فضائل الشیخین و ثبت بما ذکرنا صحته و ان لم یخرجاه ذکره الترمذی
 انتهى و از افاده این تمییز نیز ظاهر می شود که حدیث اقتدا در صحیحین موجود نیست زیرا که آن را بسنن نسبت کرده اند
 بصحیحین چنانچه در منهاج واضح الاوجاج مملو از غرائب لجاج گفته و فی السنن عنه صلی الله علیه و سلم
 انه قال اقتدا و ابوالدین من بعدی ابی بکر و عمر و لهذا کان احد قولی العلماء و هو احدی الروایتین
 عن احمد ان قولهما اذا اتفقا حجة لا یجوز العدول عنها و هذا اظهر القولین کما الاظهر ایضاً ان
 اتفاق الخلفاء الاربعة حجة لا یجوز خلافه لامر النبی صلی الله علیه و سلم بالتبایع سنتهم
 و هم انکم اگر منور در بطلان این افتعال صریح و هو ان این افترا سه قبیح یری بوده باشد بحمد الله تعالی خرفی بس نفرو
 ستین و سخن نهایت لطیف در بیان کتب و مطالب سر و موئین و کثر ابتهاج و حسبور و موجب انبساط
 و فسر و موفور برای موقنین و سبب خنکی عیون و انشراح قلوب منصفین مذعنین و مویده و مسددا فاد است
 اهل حق و یقین و مظهر نهایت صحت و سند و صواب و رشاد تحقیقات اتباع ائمة طاهرین صاوات الله علیهم اجمعین
 و منکس روس مبطلین و کاسر ظهور غلین و عزیل مرجع و اثر مسئولین و متاصل شافه مزوقین و مزین انبساط و نشاط
 متعین و موجع و مستقم که ابدین مفترین و معرض و ممض و مضاعین مختلفین و مورث سر اسبکی و بخودی و بقراری
 و زاری و خواری تمسکین باین زور و کذب عین می باشد باید شنید و بمشاهده احقاق حق زاهر و معاینه از باق
 باطل خاصه با دایم نهایت شکر ایزد متان که محکم حق و صدق برالسنه مخالفان ست فائز باید گردید پس
 باید دانست که عبید الله بن محمد الفرغانی المعروف بالعبد در شرح منهاج الوصول الی
 علم الاصول که بعنایت رب و اهب کل مسئول و مسعف و منج کل مطلوب و مامول نسخه عتیقه آن مطالع
 کرده فضلاء فحول وقت رجوع و قفول از حج و زیارت رسول صلی الله علیه و آله بایست قبول بدست این
 عبد قاصر قناده میگید و قیل اجماع الشیخین حجة لقوله صلی الله علیه و سلم اقتدا و ابوالدین من
 بعدی ابی بکر و عمر و فالرسول امرنا بالاعتقاد بهما و الا لهما الوجوب و می کون مخالفین احراماً

ولا تنفي بحجة اجماعهم سوى ذلك والجواب ان الحديث موضوع لما يثبت في شرح الطواليم ولو سلم صحت
فعارض بقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم فانميدل على وجوب
متابعة كل منهم لكننا ليست بواجب اجماعا ازين عبارت سرسبارت در كمال وضوح و ظهور است
كه علامه عبيد عظيم العصور كثير العصور براي كسر ظهور ارباب شر و شور و در بخور اصحاب تليفق و زور و تضييع صحيح بوضع
اين كذب سرسركو ضوع و مجهور و تنصيص صحيح بر افتعال اين بهت مصنوع و بدعوري نمايد و از غايت انصاف
و نهايت انصاف بتاركت اعتناء مردوديت و طروديت و موبونيت و مطعونيت و مقدر و حيت و مجروحيت
اين فريشنيعه و كذ قبيح بهنايت صراحت جاگزين خاطر مستفيدين مي فرمايد فجزاه الله عنا وعن جميع المسلمين
خير الجزاء حيث اوصل الى اسفل الدركات هذا الكذب الافتراء اول شرح منهاج الاصول عبري نيت
الحمد لله الذي على معالم الاسلام و بين لطرق المعاش و المعاد قوانين الشرع و الاحكام و در آخر
نسخه حاضره اين عبارت مرقوم است و لقد وقع الفراغ من اتمام هذا الكتاب يوم الخميس بعيد الظهر
اخر اخرى لجماديين سنة ثلث و تسعين و سبعمائة هجرية حالاندي از فضائل فاخره و ملاح باهره
و مناقب زاهره و مكارم ظاهره و محامد ائيله و مفاخر جريده و آثار حميده و محاسن جليلة عبري بايد شنيد و از بار نغمه
استبصار و استرشاد بدست استمداد استصلاح بايد عيت جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن بن عسلي
الاسنوي الشافعي و طبقات الشافعية گفته الشريف برهان الدين عبيد الله الهاشمي الحسيني المعروف
بالعبري بعين مكسورة ثمر باء موحدة ساكنة كان احدا الاعلام في علم الكلام و المعقولات
خاظه وافر من باقى العلوم وله التصانيف المشهورة منها شرح كتب البيضاوى و هى الغاية
القصوى في الفقه و المنهاج و المصباح و الطواليم سكن السلطانية ثم ارتحل الى التبريز و توفي
بها في ثالث عشر رجب سنة ثلث و اربعين و سبعمائة ازين عبارت ظاهر است كه عبري كي
از اعلام در علم كلام و معقولات و صاحب خط وافر در باقى علوم بوده و تصانيف او مشهور است و ابن
حجر عسقلاني در درر الكامنه في اعيان المائة الثامنة گفته عبيد الله بن محمد الهاشمي الحسيني المعروف
المعروف بالعبري بكسر الهملة و سكون الموحدة كان عارفا بالاصولين و شرح مصنفات القاسمي
ناصر الدين البيضاوى المنهاج و المطلاع و الغاية القصوى في الفقه و المصباح و سكن السلطانية
ثم تبريز و ولى قضاءها ذكره الاسنوي في طبقات الشافعية و يقال انه كان يقرى بالذهبين
و كان اول حنفي و ذكره الذهي في المشتبه في العبري فقال عالم كبير في وقتنا و تصانيفه سائرة
و مات في شهر رجب سنة ثلث و اربعين بخط بعض فضلاء العجم انه مات في غرة ذي الحجة

القول

القول

منها و هو اثبت و وصفه فقال هو الشریف لم ترضی قاضی القضاة کان مطاعا عند السلاطین مشهورا
 فی الافاق مشار الیه فی جمیع فنون ملاذ الضعفاء کثیر التواضع و الانصاف و مال فی او اخر
 عمره الی الاشتغال فی العلوم الدینیة و شرح کتاب المصابیح فی المسجد الجامع بحضرة الخاص
 و العام بعبارات عذبة فصیحة قریبة من الافهام و كانت وفاته بتبریز و فیها کان القلاء المفرط
 بخراسان و العراق و فارس و اذربایجان و دیاربکر حتی جاوز الوصف و اكل الرجل ابوه و الابن
 اباه و بیعت لحوم الادمیین فی الاسواق جهرا و اودام ستة اشهر و کان اخف البلاء و خلک
 اهل تبریز ازین عبارت میتوان دانست که عبری عارف باهلین بوده و شرح مصنفات مخفی بیضاوی نمود و سبب
 کمال مهارت کتب هر دو مذهب یعنی حنفیه و شافعی را درس میداد و ابواب هدایت و ارشاد بطریقین سلیمان
 می کشاد و ذهبی او را در کتاب تشبیه نسبت ذکر فرموده طرق تمجیل و تعظیم تفخیم نموده یعنی ارشاد کرده که او عالم کبیر است
 در وقت ما و تصانیف او سائرست و نیز از ان ظاهرست که بعضی فضلا می گفتم بعد ذکر تاریخ وفات عبری در مرجع
 ثنا و وصف و اطراف او افاده فرموده که او شریف مرتضی و مخفی القضاة و مطاع نزد یک سلاطین و مشهور و آفاق
 و مشار الیه در جمیع فنون و ملاذ ضعفاء و کثیر التواضع و الانصاف بوده و در آخر عمر خود بسوی اشتغال در امور دینی
 مائل گردید و بمرتبه رفیع تکمیل علوم یقینی و اصل شرح کتاب مصابیح در مسجد جامع بحضرت خاص عام بعبارات
 عذبة فصیحة قریبة من الافهام نموده و ابو محمد عبد القدر بن سعد الیافعی در مرآة الجنان گفته سنه ثلث و اربعین
 و سبعمائة فیها توفی الامام العلامة قاضی القضاة جلیل الله بن محمد العبدی الفیر غانی الخنفی البارع
 العلامة المناظر فی حدیثه و مناظرته المثل کان اماما بارعا متفتنا متخرج به الاصحاب یعرف من هیهن
 الخنفی و الشافعی و اقرأها و صنف فیها و اما الاصول و المعقول ففقّر د فیها بالامامة وله تصانیف منها
 شرح الغایة فی الفقه فی مذهب الشافعی و شرح الطوالع و شرح المصباح و شرح المنهاج للبیضاوی
 و غیر ذلك من التصانیف و الامالی و التعالیق و ولی تبریز و اعمالها الی ان توفی و کان استاذ الاستاذ
 فی وقته ازین عبارت میتوان فهمید که عبری امام علامه و مخفی القضاة حاضر فضل وضع و فضل بارع و علامه مناظر
 و فهمامه ما بر بود و نیز کا و مناظره او مثل میزدند و مقتدا می کامل جلیل الشان و ملاذ حاضر استحسان و اتقان بوده
 و اصحاب فرقه سنیه با ان استاد حاذق متخرج فضل و تخرج گردید یعنی از حد دخول و طلب بحد استقلال و کمال رسید
 و کتب مذهب حنفیه و شافعی را درس داده و تصنیف اسفار در هر دو مذهب منت بر اهل آن نهاده و در اصول
 و معقول با امامت متفرد و درین هر دو علم جلیل الشان متوجه و در وقت خود استاذ استاذ و در زمان خود را
 جهابذه بوده و تقی الدین ابوبکر بن احمد بن مخفی شهبه در طبقات شافعیة گفته عبید الله بن محمد الشریف برهان الدین

الحیسنی الفرغانی المعروف بالعبری قاضی تبریز کان جامعاً للعلوم شتی من الاصلین والمعقولات وله تصانیف مشهورة وسكن السلطانية مدة ثم انتقل الى تبریز وشرح كتب البيضاوي منها الجواهر الفقهية والقصر والمصباح والمطالع ذكره الاستاذ في طبقاته لكن قال الحافظ ابن العراقي في ذيل العبر كان حقيقاً بقري مذهباً في حنيفة والشافعي وصنف فيها وقال الذهبي في مشيخته النسبة العبري عالم كبير في وقتنا توفي بتبريز في رجب سنة ثلث واربعين وسبعمائة والعبري كبير العبد الممثلة وسكن الباء الموحدة لا ادرى نسبته الى ماذا الزين عبادت توان دانست كه علامه عبري جامع علوم متفرد وحائز فنون متعددة بوده وعلامه ذهبي افاده كرده كه او عالم كبيرست در وقت ما وناهيك به اثباتا بجليل الشفاء ومحمد بن محمد الامام بالدرسة الكالمية وشرح منهاج كه نسخه آن مزينة بخط او پيش نظر فقير حاضرست گفته واصول هذا الكتاب الذي جمعته واصلته منها كتب الائمة الاعلام الشيخ جمال الدين الاسنوي والعبري والحلواني والقاضي عضد الدين في شرح مختصر ابن الحاجب والشيخ سعد الدين والشيخ سيف الدين الابهري والشيخ ولي الدين العراقي في شرح جمع الجوامع والشيخ بدر الدين الزركشي في تخریج احاديث المنهاج والمختصر وغير ذلك رضى الله عنهم اجمعين وعنايتهم في الدنيا والاخرة آمين والحمد لله رب العالمين الزين عبادت ظاهريست كه علامه عبري والامام از ائمة اعلام واز امثال اسنوي وحلواني وشيخ عضد الدين وشيخ سعد الدين وشيخ سيف الدين ابرهي وشيخ ولي الدين عراقي وشيخ بدر الدين زركشي بوده وابن الامام بالكالمية بسبب كمال حسن عقائد رضاي رب عباد را براي خود بسبب عبري والازداد وود غير محققين امجاد طالب وبابن طلب وبتشفاع بسوي اثبات كمال جلالت وارتفاع براي عبري بانك استا بر هر رعا راغب مخفي نمايد كه در آخر شرح منهاج از ابن الامام بالكالمية اين اجازه شريفه كه از ان نهايت رفعت منزلت وعلوم مرتبت اين شرح وفائيت متانت ورزانت ووثاقت ورضانت آن وفائيت مدح وثناء و تعظيم ووصف واطرا و تعظيم شايخ باجلالت تكريم ظاهر و باهرست مرقومست الحمد لله الذي سهل مخلص عبادة بالصدق والوفاء القيام بمواجب الاتباع على طريق الاقتداء و صاف افضل الخلاق باحسن الخلاق محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى اصحابه وآله اهل البيان والصفاء على الائمة المهديين الذين حصل تبليان بيانهم من كل سقم الشفا وعلى من قام بنصرته بالشيوف القاطعة والبراهين الساطعة فحصل لهم الاكتفاء وسلم وشرف وكرم وبعده فقد تشرفت بالنظر في هذا الكتاب واطلعت على بعض ما ادرج في مطاويه من اللطائف على طريق التلاد

والقوابل فشاكت من حسن وضعه دقة نظر مؤلفه ومن لطف تصنيفه ذكاء مصنفه وعلمت ان الله سبحانه بلطفه الحكيم وفضله العظيم وفقه لنكات لطيفة المسالك وزيادات طريفة المدارك ولا تغرو من المسالك ان يفوح ومن البديان ييوج وكيف ومؤلفه ممن خقبه الله تعالى بالانواع الفضائل وانعم عليه بلطفائف الفواضل وجمع له بين علم للشرح والمعقول وكشف له دقائق الفروع والاصول ومنحه اليد الطولى في مدارك العمل واظن ان ادقيقه في مسائل الهدى وقد اجزت له احسن الله تعالى اليه ان يقرى كتب هذا الفن كشرح اصول ابن الحاجب تغمد الله بغيره الله تعالى للقاضي عضد الملة والدين وما عليه من شروح وغير ذلك من كتب هذه الصنعة من غير ما هو مطلوبها لمن اراد ذلك في اى وقت اراد العلم باهليته لذلك وتاهله وقد اجزت له ان يبسط قلمه بالاملاء والتصنيف مسالك في فلك المسالك العتير فاته جدير بذلك تحقيق طالب آمنه ان لا يخلف في اوقات خلواته وانفاس جلواته من الدعاء حشر في الله تعالى واياه في زمر المتقين فهو نعم المولى ونعم النصير وكتب فقير رحمة الله تعالى محمد بن علي القاياتي الشافعي غفر الله تعالى ذنوبه حامدا لله سبحانه ومصليا ومسلما على خير خلقه محمد وآله وصحبه وعلماهم سيد الدين الكازروني در مغني شرح موجز القانون كرمصطفى بن عبد الله القسطنطيني وكشف القانون ذكر ان شرح موجز القانون باين نج نموده ومن شروحه الشرح السيد الكازروني في جمع فيه من القانون وشروحه كفته ولا تصورت ما تصورت من فضيلة هذه الصنعة اشقت بقراءة الكتب المصنفة فيها ولهمت بتحصيل جماليها وتفصيلها فخدمت حكام الامصار وتلمذت اطباء الاقطار حتى بلغت ادراك معاني قانون الشيخ الرئيس لقاء الله تعالى رضوانه الذي هو خلاصة كلام الامام القاسم للقدم ابقراط وفاضل الاطباء جالينوس وشارحي كلامهما مثل الكنين والثابت والرازي وغيرهم وظفرت بشرح القانون سيما الشرحين الذين احدهما الاستاذ الوري شيخ الكل في الكل مولانا قطب الحق والدين المعروف بالقطب البشيران وهو كازروني الاصل لما قال في شرح القانون وكنت من اهل بيت مشهورين بهذه الصنعة لكونهم موقفين في العلاج واصلاح المزاج بانفاس عيسوية وايد موسوية ابن الامام الهمام ضياء الدين مسعود الكازروني وثانيهما شرح خلاصة الحكماء وزبدة الاطباء علاء الدين علي بن ابى الحسزم القرشي المعروف بابن النفيس فانهما قد اورداني شرحيهما جميع ما في كلام المتقدمين والمتأخرين مع فوائد كثيرة وفرائد

نفيسة قد خلت عنها تلك الكتب بآبين تفسر واوضح تقرير هذا وما استفدت من مجالس
 درس سلطان الحكماء وامام العلماء المرتضى الا عظم الاجل التحرير المفتح المبجل برهان الحق
 والدين العبدى الحسينى ايد الله مقبره او تحاشى شتافى اثناء قراءة كتاب القانون واستماع
 ما قرأ الا صاحب الزين عبارت ظاهريست كه علامه عبرى سلطان حكما وامام علما ومرضى عظم اجل ونحوه
 منظم مبجل وبرهان حق ودين بوده باجملة بعد ادراك اين بيم عظمت مراتب رفيعة ورفعت مناصب رفيعة
 وسمو درج عاليه وعلو منازل سامية عبرى والاثنان اسنة متنتطين متعنتين بتور و مقطوع واروس
 متوكلين بتفسير حقين كسور و مجموع كريد و حق حقيق بالاتباع والاقياد و صدق حرمى بلاذعان والاعتقاد
 كالصبح عند الاسفار او كالشمس في رابعة النهار بوضوح ظهور تلم سيد فاعلم الله على ما بادر البطلين المذللين
 بقواصف الافحام والاسكات والتبكيت وعاجلهم بعواصف التنديد والتعذيب والشو
 والتشتيت وفي اخبارهم وعفا آثارهم وحطم من قاعات الاسفار ومظانها
 منارهم واصطلم قلوبها المكابرين واحل عليهم بوارهم فلم يبق لهم دامة
 لناجم ولا مشق لرافعة ولا منار لقاصد ولا علم لصامد ولا ملجأ لراشد
 خائفهم قد اشتد وبالههم قد احتد عقولهم تنكرت والبابهم تغيرت
 وانها مهم حارت وانهارهم غارت ورماحهم انكسرت وجنتهم انقضت
 وعميت عليهم المهارب وسدت عليهم المسارب لا يدرون يميناً عن الشمال ولا يعرفون
 صلاحاً من اختلال ولا يميزون بين البر والاعتلال تراطموا في غمة ما اسلفوا
 وقرعوا بما وعدوا فاخلقوا وطولبوا بما احتقوا وحوسبوا على ما ارتكبوا ليس لهم حيلة
 وانفكاك وخلاص ولا ملجأ ولا مغارات ولا مناص قد لزمتهم النجدة وضلوا في
 حيرة النجدة وهمس النجدة وسقطوا من الهلاك في النجدة كبروا المناخرهم وابعدوا
 من اولهم الى اخرهم وركد كيدهم في محورهم ودفعوا في صدرهم
 وبودروا بالنقم والاذلال وعوجلوا بالاجتياح والاستيصال ونقصوا
 بريقهم وارتبكوا في مضيقهم وحيل بينهم وبين تسويلاتهم
 بشغل شاغل وسقم دأثر هائل وعز اصطبأرهم وسلب قرارهم
 واخذ منهم بالحقائق والقحموا في مرديات المداحض وموبقات المزالق
 وخشرج في صدورهم والمحد والحياء في قلوبهم ما ثبت لهم قدم

ودام لهم الامم انكلا ونگلا وراحتوا واستوصوا فلم
 يبق لهم ذكر ولم يعقب من سخط ابر قعد وافيا نهضوا وما قاموا
 وثرلوا انفسهم ولا موان ضلت حياهم وخاب امهم وتصوقحت
 زروعهم وسقطت منوعهم وهربت جموعهم وخذت شعوعهم
 ونضبت مياهم وذبكت شفاهم ونكست روسهم واحفظت
 نفوسهم ووهت مرائهم وتبلبلت ضمائرهم وعسيت
 بصائرهم وانخرمت جدرانهم وانهدمت اركانهم
 وخاب سعيهم وعز رعيتهم وانجزمت مكايدهم
 وانقصمت مصايدهم وانقضت اشراكهم وجبالهم
 ودغت عيونهم ومناهلهم وقصرت همهم
 وتراكت غمهم ودام سد مههم وطال ندامهم
 تفرقت زرافتهم ايادي سبا ووهل وقسل
 وخرى واقضم من مال اليهم وصبا بابت نقاضهم
 وار تعدت فرائضهم ووخم غفولهم وطاشت
 عقولهم وذهلت الباهم وبجحت احسابهم
 وانكسفت انوارهم وانكشفت اسرارهم وتبين
 عارهم وتحقق عوارهم وهدت نارهم
 وحق عليهم تباهم وتبارهم فاصحوا في ديارهم
 جاثين وسقط بين ايديهم ناديين وصروا
 في عقور بيوتهم ساديين وصاروا
 على خسرانهم وخذلانهم ناحيين باكين
 ومن تذر القائد والمفضل
 شاكين فاخذهم

المخطات سخطياتهم نامون ونهار اوم غافلون وجموعهم يلهون وبنه وهم ساهون

فهرست عیقات الانوار
- بخش حدیث طیر -
مجلد چهارم - جزء اول

- کلام شاه صاحب (مؤلف تحفه) در تخطئه از سند ودالات حدیث طیر . ص ۱
- مقدمه مؤلف در بررسی و کشف مغالطات و دعاوی دروغین شاه صاحب ضمن ده فائده . ص ۴
- فائده اولی، فهرست اُسامی (۸۷ نفر) راویان حدیث طیر از علما اهل تسنن سنه ۱۵۰ تا سنه ۱۲۹۲ . ص ۴
- فائده ثانیه، اُسامی (۳۳ نفر) سلسله مشایخ شاه ولی الله (پدر مؤلف تحفه) که حدیث طیر را روایت
بها ذکر نموده اند . ص ۸
- فائده ثالثه، اُسامی (۷ نفر) مؤلفان کتاب یا رساله پیرامون حدیث طیر و طرق آن . ص ۶
- فائده رابعه، اُسامی (۷ نفر) اعتراف کنندگان بصدور حدیث از ناحیه پیامبر و تعبیرات هر یک
پیرامون این موضوع . ص ۵۱
- فائده خامسه، نامهای (۲۴) مصدر حدیثی، تاریخی و رجالی شامل حدیث طیر . ص ۵۴
- فائده سادسه، فهرست اُسامی (۹۱ نفر) راویان حدیث طیر از طبقه تابعین . ص ۶۲
- فائده سابعه، شامل معرفی (۹ نفر) راویان حدیث طیر از طبقه صحابه . ص ۶۹
- فائده ثامنه، در بیان صحت حدیث طیر و وجوه پنجگانه ثبوت و تحقق آن . ص ۱۰۵
- فائده تاسعه، دلائل پنجگانه تسلیم و تواتر حدیث طیر از قول اهل تسنن . ص ۱۰۷
- فائده عاشره، در ذکر دلائل ده گانه بر قطعیت و حتمیت ایراد پیامبر اکرم (ص) حدیث طیر را
دلائل تفصیلی بر صحت احتجاج بحدیث طیر و نقل کلام (۹۱ نفر) ناقلان یا اعتراف کنندگان
بحدیث طیر از سنه ۱۵۰ تا سنه ۱۲۹۰ . ص ۱۱۷

جزء دوم

- ۱ نقل کلمات خدعه آمیز شاهصاحب و ادعای او بر ساختگی بودن حدیث طیر
- ۹ اثبات دروغ و تهمت شاهصاحب در باره حدیث طیر ورد تمسک او بکلام جزری در ساختگی بودن آن
- ۱۲ تمسک شاهصاحب بقدرح ذهبی در حدیث طیر ورد او
- تمسک شاهصاحب - در قدرح حدیث - به اختلاف بین سیدحمیری و ابوعلی طبرسی (صاحب احتجاج) در
- ۲۶ آورنده طیر مشوی بحضور پیامبر ورد او بیچاره وجه
- ۲۷ استدلال مؤلف تحفه بکلام محمدبن طاهر مقدسی در قدرح حدیث طیر و جواب او
- دعای دیوین شعرائی، گجراتی، ملا علی قاری، شوکانی و دیگران بر نقل ابن جوزی حدیث طیر را
- ۲۹ در الموضوعات
- دعای بی اساس ابن تیمیه مبنی بر عدم نقل ارباب صحاح و مصادر حدیثی قضیه طیر را ورد بر او
- ۳۲ نسبت دادن ابن تیمیه حاکم نیشابوری را به تشیع بخاطر نقل حدیث طیر و تکذیب فرموده پیامبر را
- ۳۵ بعلى (ع) : تقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین ورد بر او
- ۵۳ رد قدرح أعور واسطی در حدیث طیر
- ۵۴ قدرح قاضی سنا الله پانی پتی در حدیث طیر ورد او
- ۵۶ تخطئه شاهصاحب از دلالت حدیث طیر بر افضلیت و امامت امیرالمؤمنین (ع) ورد او
- إدعای مؤلف تحفه بر اینکه مقصود از احب ((احب فی الاکل)) است نه ((احب خلق)) و ابطال کلام
- ۵۸ او به هفتاد وجه
- ۵۹ ابطال تأویلات شارحان حدیث طیر
- ۶۲ رد اقوال متکلمین اهل تسنن در ابطال حدیث طیر
- ۶۳ در ذم تأویل
- تمسک شاهصاحب به ((اقتدوا بالذین من بعدی ...)) ورد آن به ده وجه -